

# الاشنخاف

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد

٢٢٣ - ٣٢١

تحقيق وشرح  
عبد السلام محمد هارون

الطبعة الثالثة

الناشر  
مكتبة الحاجي بمصر





بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم

ابن دريد

نسبه ومجاءته :

هو محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عَتَاهِيَةَ بن حَنَم بن حَمَّام بن جُرو بن واسع بن وهب بن سلمة بن حنم بن حاضر بن جُشَم بن ظالم بن أسد بن عدى بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهير - ويقال زهران - بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .  
فهو من الأزد ، الذين كان مسكنهم في مأرب من أرض اليمن ، ثم ارتحلوا فسكن بعضهم في عمان .

و« دُرَيْد » : تصغير أورد ، كما ذكر هو في كتابه هذا<sup>(١)</sup> .  
وقال محمد بن المولى الأزدي في كتاب الترقيص<sup>(٢)</sup> : « أرى أن دريداً من قولهم : رجل أورد . والدَّرد : ذهاب الأسنان ، صغر تصغير ترخيم » .  
وجده « حَمَّام » قال فيه ابن دريد : كان أول من أسلم من آبائى حماتى .  
وهو من السبعين راكباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عُمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أدّوه . وفي ذلك يقول قائلهم :  
وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه طريدٌ نفته مذحج والسكاسك  
قال ابن النديم : « وهو منسوب إلى قرية من نواحي عمان يقال لها حَمَّامات » .

(١) الاشتقاق ٢٩٢ ، ٤٥٤ .

(٢) البنية ٣٣ .

هذا . وقد عرف بهذه الكنية رجل آخر ، هو يحيى بن محمد بن دريد الأسدي<sup>(١)</sup> .

وكان مولد ابن دريد بالبصرة في سكة صالح سنة ٢٢٣ في خلافة المعتصم ، وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار<sup>(٢)</sup> .

وبالبصرة تأدب وتعلم اللغة وأشعار العرب ، وقرأ على علماء البصرة ، ثم انتقل منها إلى عمان مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج في شوال سنة ٢٥٧ . وأقام بعمان اثنتي عشرة سنة ، ثم رجع إلى البصرة وسكنها زماناً ، ثم خرج إلى نواحي فارس بدعوة من عبد الله بن محمد بن ميكال ، عامل كور الأهواز للخليفة المقتدر بالله جعفر<sup>(٣)</sup> بن أحمد المعتضد ، ليؤدب ولده أبا العباس إسماعيل بن عبد الله الميکالی . وفي ابني ميكال هذين صنع ابن دريد مقصورته المشهورة في مديحهما ، يقول فيها :

إِنَّ الْعِرَاقَ لَمْ أَفَارِقْ أَهْلَهُ      عَنْ شَيْئٍ أَصْدَنِي وَلَا قَلِي  
إِنْ كُنْتُ أَبْصَرْتُ لَمْ مِنْ بَعْدِهِ      مِثْلًا فَاغْضَيْتُ عَلَى وَخْزِ السَّفَا  
حَاشَا الْأَمِيرِينَ الَّذِينَ أَوْفَدَا      عَلِيًّا ظُلُمًا مِنْ نَعِيمٍ قَدْ ضَفَا

فوصلاه بعشرة آلاف درهم وقلده ديوان فارس ، فكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ، ولا ينفذ أمرٌ إلّا بعد توقيعه . وبذلك يعدُّ ابن دريد في سلك رجال السياسة الذين كانوا يصرفون أمر الدولة .

وقد أفاد ابن دريد من الأميرين أموالاً عظيمة ، وكان كما يقولون مُفِيداً مبيداً لا يمسك درهماً ، سخاء وكرماً . وكانت حياته في فارس مرتبطة بابني ميكال ؛ وقد صنع فيها كتاب الجهرة لأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال سنة ٢٩٧ .

(١) الزهر ٢ : ٤٥٥ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٢٨ .

(٣) كانت خلافته من سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ .

ثم انتقل من فارس إلى بغداد ودخلها سنة ٣٠٨ بعد عزل أبي ميثال وانتقلها إلى خراسان .

ولما وصل إلى بغداد أنزله علي بن محمد بن الخوارى في جواره ، وأفضل عليه ، وعرف الإمام المقتدر خبره ومكانته من العلم فأمر أن يُجرى عليه خمسون ديناراً في كل شهر ، فلم تزل جارية عليه إلى حين وفاته في بغداد سنة ٣٢١ في اليوم الذي توفي فيه أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي المتكلم المعتزلي ، فقال الناس : اليوم مات علم اللغة والكلام !

ورثاه جحظة البرمكي بقوله :

فقدتُ بـابن دريد كلَّ فائدةٍ لما غدا ثالثَ الأحجارِ والتَّربِ  
وكنْتُ أبكى لفقدِ الجودِ مُنفرداً فصرتُ أبكى لفقدِ الجودِ والأدبِ  
وبعضُ البغداديين<sup>(١)</sup> بقوله من قصيدة طويلة ، أبيتها فوق الحسين :  
يلوم على فرطِ الأسمى ويفنِّدُ خلى من الوجد الذي يتجددُ  
ويُكبر أن ينهلَ دمعُ أراقه تضرُّمُ نارٍ في الحشاليس تخذُ

سيرة :

١ - عمه الحسين بن دريد ، وهو الذي تولى تربيته . وذكر ابن النديم أنه روى عنه كتاب « مسالمات الأشراف » .

٢ - أبو عثمان سعيد بن هارون الأشناداني ، وكان عمه الحسين قد استدعاه لتعليمه . وقد روى ابن دريد عن الأشناداني كتابه « معاني الشعر » . وقد طبع في دمشق سنة ١٣٤٠ .

٣ - أبو حاتم سهل محمد بن السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ .

٤ - أبو الفضل العباس بن الفرغ الرياشي ، قتل الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ .

٥ - عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أخى الأصمى .

- ٦ - أبو عمران الكلابي .
- ٧ - أبو مُعَاذ معروف بن حَسَّان ، راوية اللآيث .
- ٨ - العكلى أبو بشر أحمد بن عيسى .
- ٩ - السكن بن سعيد الجرُموزي .
- ١٠ - الحسن بن خضر .
- ١١ - عبد الأول بن مزيد - وقيل مرند - أحد بني أنف الناقة .
- ١٢ - الفضل أو الفضل بن محمد العلاف .
- ١٣ - يزيد بن عمرو الفَنَوِي .
- ١٤ - حامد بن طرفة .
- ١٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي ، المتوفى سنة ٢٤٩ .
- ١٦ - أبو عبد الله محمد بن الحسين ، له رواية عن المازني .
- ١٧ - أبو هفان عبد الله بن أحمد المَهْزَمِي الشاعر .
- ١٩ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التَوَزِي المتوفى سنة ٢٣٣ .

### تمويهه :

جدير بمن عُمر هذا العمر الطويل في الرواية والمداومة أن يكون له تلاميذ كثيرون . وهؤلاء أشهر تلاميذه ممن ذكروا في كتب الطبقات وأمالى القالى والجمهرة .

١ - غلام ابن دريد ، وهو أبو الحسين على بن أحمد . ولهذه التسمية نظير ، كما قيل غلام ثعلب لأبي عُمر الزاهد . ومدلول هذه التسمية هي مداومة الخدمة وملازمة الطلب .

- ٢ - أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال المتوفى سنة ٣٦٢ .
- ٣ - أبو سعيد الحسن بن عبد السلام السيرافى المتوفى سنة ٣٦٨ .
- ٤ - أبو على إسماعيل بن القاسم القالى ، صاحب الأمالى . وقد أكثر من الرواية عنه في كتابه كثرة مفرطة . توفى القالى سنة ٣٥٦ .

٥ - أبو الفرج علي بن الحسين الإصبهاني ، صاحب الأغاني ، المتوفى سنة

. ٣٥٦

٦ - أبو الحسن علي بن عيسى الرمانى النحوى المتوفى سنة ٣٨٤ .

٧ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .

٨ - أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى المتوفى سنة ٣٩٣ .

٩ - أبو أحمد الحسن بن عبد الله المسكرى المتوفى سنة ٢٨٢ .

١٠ - أبو عمران موسى بن رباح بن عيسى ، راوى أصل الجهرة المطبوعة .

١١ - علي بن أحمد بن الصباح .

١٢ - أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى صاحب معجم الشعراء ، المتوفى

سنة ٣٨٤ .

١٣ - أبو محمد عبيد الله بن محمد بن علي الجرادى .

١٤ - الأمير أبو الحسن أحمد بن محمد المكنى بالله .

١٥ - أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب .

١٦ - أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري .

١٧ - أبو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى الجربى ، المتوفى سنة ٣٩٠ .

١٨ - سهل بن أحمد الديباجى .

١٩ - أحمد بن منصور اليشكرى .

٢٠ - أبو حفص عمر بن حفص ، المعروف بابن شاهين .

٢١ - أبو علي محمد بن علي بن مقلة الكاتب ، المتوفى سنة ٣٢٨ .

٢٢ - أبو بكر محمد بن بكر البسطامى .

٢٣ - أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى ، صاحب الموازنة والمؤتلف

والمختلف ، المتوفى سنة ٣٧٠ .

٢٤ - أبو الحسن علي بن الحسين السعوى صاحب المروج ، المتوفى سنة

. ٣٤٦

- ٢٥ - أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد ، المعروف بمخجنج .
- ٢٦ - أبو علي الفضل بن شاذان .
- ٢٧ - أبو العلاء أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادى .
- ٢٨ - أبو العباس أحمد بن علي القاشانى .
- ٢٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن الفضل الهاشمي .
- ٣٠ - أبو الصقر أحمد بن فضل بن شبابة ، المتوفى سنة ٣٥٠ .
- ٣١ - أبو بكر محمد بن علي ، المعروف بميرمان ، المتوفى سنة ٣٤٥ .
- ٣٢ - أبو عبد الله بن زكريا ، ذكره في الجهرة ( قرع ) .
- ٣٣ - أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الخزاز .
- ٣٤ - أبو بكر محمد بن السرى السراج ، المتوفى سنة ٣١٦ .
- ٣٥ - أبو الحسن علي بن محمد الكاتب .
- ٣٦ - أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه .
- ٣٧ - علي بن مهدى .
- ٣٨ - أبو الحسين محمد بن أحمد الأخبارى .
- ٣٩ - أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمى ، المتوفى سنة ٣٨٨ .
- ٤٠ - أبو علي الحسن بن أحمد الفارمى ، المتوفى سنة ٣٧٧ .
- ٤١ - أبو الحسن علي بن أحمد الدريدى ، وكان ورّاقاً له ، وإليه صارت كُتبه بعد موته<sup>(١)</sup> .
- ٤٢ - ابن خير الورّاق .
- ٤٣ - أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الجنيد ، وكان ورّاقاً له .
- ٤٤ - أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف ، روى عنه كتاب النبات للأصمعي .
- ٤٥ - محمد بن عمران بن موسى ، الجورى المتوفى سنة ٣٥٩ .

---

(١) طبقات النحويين للزبيدي ٢٠٢ .

## ابن دريد العالم اللغوى

قال أبو الطيب اللغوى<sup>(١)</sup> عند ذكر ابن دريد : « هو الذى انتهى إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدٍ ازدحاما في صدر خلفٍ الأحمر وابن دريد . وتصدّر ابن دريد في العلم ستين سنة .

وقال محمد بن رزق الأسدى<sup>(٢)</sup> : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وكان ابن دريد يتمتع بمحافظة قوية ، تتجلى في إملائه كتاب الجهرة على أبي العباس الميكالى من أوله إلى آخره ، دون استعانةٍ بالنظر في شيء من الكتب ، إلا في باب الممزة واللفيف ؛ فإنه طالع له بعض الكتب .

ومما يجدر ذكره أنه أملى الجهرة سنة ٢٩٧ وعمره إذ ذاك أربع وسبعون سنة ، وهى سنٌ عالية يضمف فيها الذهن والذاكرة .

ومن الأخبار الدالة على قوة ذاكرته ما روى عنه إذ يقول<sup>(٣)</sup> :

كان أبو عثمان الأشنادانى معلّماً ، وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيته فكان إذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان ليأكل معه ، فدخل يوماً عمى وأبو عثمان بروينى قصيدة الحارث بن حلزة التى أولها :

\* أدنّكنا بينها أسماء \*

فقال لى عمى : إذا حفظت هذه القصيدة وهبتُ لك كذا وكذا . ثم دعا الملمّ ليأكل معه ، فدخل إليه فأكلا ونحدّثنا بعد الأكل ساعة ، فإلى أن رجع الملمّ حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأسره ، فخرج الملمّ فعرّفه ذلك ، فاستمظمه

(١) مراتب النحويين ص ٨٤ .

(٢) نزهة الألباء ص ٣٢٣ .

(٣) مجمل الأدباء ١٨ : ١٢٩ .

وأخذ يمتدحه على فوجدني قد حفظته ، فدخل إلى عمي فأخبره ، فأعطاني ما كان وعدني به .

وروى الخطيب<sup>(١)</sup> عن أبي الحسن الأزرق أنه قال :

كان ابن دريد واسع الحفظ جداً ، مارأيت أحفظ منه ، وكانت تقرأ عليه دواوين العرب كلها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها وتحفظها ، وما رأيت قط قرئ عليه ديوان شاعرٍ إلا وهو يسابق إلى روايته له ؛ لحفظه له .

وقال المسعودي<sup>(٢)</sup> شاهداً لابن دريد بالبراعة في اللغة والشعر :

وكان ابن دريد ممن برع في زماننا هذا في الشعر واتهمى في اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحمد ، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين . وكان يذهب في الشعر كل مذهب ، فطوراً يمزُل وطوراً يرق .

وكان لابن دريد ولوغٌ بالعلم والكتب ، وفي ذلك يقول أبو نصر أحمد بن الحسين الميكالي<sup>(٣)</sup> :

تذاكرنا المتنزهات يوماً وابن دريد حاضر ، فقال بعضهم : أنزه الأماكن غوطة دمشق . وقال آخرون : بل نهر الأبلّة . وقال آخرون : بل سفد سمرقند ، وقال بعضهم : نهروان بغداد . وقال بعضهم : شبب بَوَّان ، وقال بعضهم : نوبهار بلخ ، فقال : هذه متنزهات العيون فأين أنتم عن متنزهات القلوب ؟ قلنا : وما هي يا أبا بكر ؟ قال : عيون الأخيار للفتيبي ، والزّهرة لابن دارد ، وقلق المشتاق لابن أبي طاهر . ثم أنشأ يقول :

وَمَنْ تَكُ نَزَهَتُهُ قِينَةٌ      وَكَاسٌ تَحْتُ وَكَاسٌ تُصَبُّ  
فَنَزَهَتُنَا      وَاسْتَرَا حَتْنَا      تَلَاقِي الْعِيُونَ وَدَرَسُ الْكُتُبِ

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٩٧-٤٩٨ .

(٣) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .



ومن دلائل يقظة ذهنه واتباعه في مجالسه وضبطه لنفسه ، ما حدث أبو أحمد الحسن بن عبد الله المسكري قال <sup>(١)</sup> :

كنا في مجلس ابن دريد ، وكان يتضجر من يخطئ في قراءته ، فحضر غلام وضوء فجعل يقرأ ويكثر الخطأ ، وابن دريد صابر عليه ، فتمجّب أهل المجلس . فقال رجل منهم : لانهجوا فإن في وجهه غفران ذنوبه ! فسمعها ابن دريد فلما أراد أن يقرأ قال له : هات يامن ليس في وجهه غفران ذنوبه ! فمجبوا من سمعه مع علو سته .

ومن شواهد دقة تفسيره للشعر مما لا يقع عليه إلا الخبير الضليع مارواه الرضاقي قال <sup>(٢)</sup> :

هجرتك لا قلّ مني ولكن رأيتُ بقاء ودك في الصدود  
كهجر الحائمات الورد لما رأت أن النية في الورود  
تقيض نفوسها ظمأً ونحشاً حاماً فهي تنظر من بعيد  
فقال : الحائم الذي يدور حول الماء ولا يصل إليه يقال حام يحوم حياما .  
ومعنى الشعر أن الأيائل تأكل الأفاعى في الصيف ، فتحصى فتلتب بجاراتها وتطلب الماء ، فإذا وقّت عليه امتنعت من شربه وحامت حوله تنسّمه ، لأنها إن شربته في تلك الحال صادف السم الذي في جوفها فتلقت <sup>(٣)</sup> ، فلا تزال تدفع بشرب الماء حتى يطول بها الزمان فيسكن ثوران السم ، ثم تشربه فلا يضرّها .

\* \* \*

وكان من الطبيعي أن تتجه أنظار العلماء إلى هذه العبقرية النادرة لنزنها

(١) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٤٠ .

(٣) انظر الحيوان للجاحظ ٧ : ٢٩ .

وتقدّرهما قدرها ، فاختلّفت الأنظار في ابن دريد ما بين الإشادة بفضله ، والزّراية به والطّمن عليه . وقد مرّ عليك فيما مضى بعض أقوال المترفين بفضله للبارع ، وإليك ما قال الطاعنون فيه .

سئل عنه الدارقطني <sup>(١)</sup> فقال : قد تكلموا فيه .

وقال أبو ذرّ عبد الله بن أحمد الهروي <sup>(٢)</sup> :

سمعت ابن شاهين يقول : كنا ندخل على ابن دريد ونستحي منه ، لما نرى من العيدان الملقّة والشراب المصنّى

وقال حمزة <sup>(٣)</sup> : سمعت أبا بكر الأبهري المالكي يقول :

جلستُ إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جُرّة فيه ، ما قال الأصمعيّ ، فكان يقول في واحد : حدثنا الرياشي ، وفي آخر : حدثنا أبو حاتم ، وفي آخر : حدثنا ابن أخي الأصمعيّ عن الأصمعيّ ، كما يجيء على قلبه .  
وقال أبو منصور الأزهرى في مقدمة التهذيب <sup>(٤)</sup> :

ومن ألف في زماننا الكتب فرُمي بافتعال العربية وتوليد الألفاظ ، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامها : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، صاحب كتاب الجهرة ، وكتاب اشتقاق الأسماء ، وكتاب الملاحن . وقد حضرته في داره ببغداد غير مرّة فرأيتَه يروى عن أبي تمام ، والرياشي ، وعبد الرحمن بن أخي الأصمعيّ . وسألتُ إبراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبا به ولم يوثقه في روايته وألفيته أنا على كبر سنّه سكران لا يكاد يستمرّ لسانه على الكلام من سكره ، وقد تصفّحت كتابه الذي أعاره اسم الجهرة ، فلم أَرِدْ لأعلى معرفة ثاقبة ،

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ وياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٤) ياقوت ١٨ : ١٣١ ، ومقدمة التهذيب بتحقيق أحمد عطار ص ٧٦ .

ولا قريحة جيّدة ، وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخرجها ، فأثبتتها في كتابي في مواقعها منه لأبحث أنا وغيري عنها .

أضف إلى ذلك أن الإمام الدجلى ، صاحب ( الفلاكة والمفلوكون ) قد عدّه ابن دريد في جماعة المفلوكين <sup>(١)</sup> وقال : كان يشرب الخمر إلى أن جاوز تسعين سنة . قال ابن شاهين <sup>(٢)</sup> : كنا ندخل على ابن دريد فنستحي مما يرى من الميدان المعلقة والشراب مصفى موضوعاً ، فجعل مفلوكاً لقلبة الخمر عليه فيما يرى .

هذه هي جملة المطاعن التي رُمي بها ابن دريد : أنه كان يفتعل الألفاظ ، وأنه كان لا يتشدد في الرواية ، وأنه كان يشرب الخمر .

أما التهمة الأولى ففيها تحامل كبير ، وقد ذاع كتابه الجهرة وارتضاه العلماء منذ قدم الزمان .

وبارواه من ألفاظ غير موثوق بها لم يدّعه غفلاً ، وإنما نثبه على شكه فيه لقوله « لا أحقه » أو « لا أدري ما صحته » أو « زعموا » وقد ساق السيوطي في الزهر <sup>(٣)</sup> طائفة من الألفاظ التي انفرد بها بعض العلماء . وقال في الدفاع عنه <sup>(٤)</sup> : « معاذ الله ، هو يرى ما يرمى به ، ومن طالع الجهرة رأى تحريره في روايته ، ولا يقبل فيه طعن نفلويه لأنه كان بينهما منافرة عظيمة ، وقد تقرر في علم الحديث أن كلام الأقران في بعضهم لا يقدرح .

قلت : ومن تأمل في كلام الأزهرى لمح فيه كثيراً من التحامل الذي يقع فيه المتعاصرون .

وقالوا : ليس التشدد في رواية علم اللغة كالتشدد في رواية علم الحديث ، إنما يؤخذ في اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى للصواب ، لأن اللغوى

(١) الفلاكة والمفلوكون ص ٧٣ . وقد جعل فلاكة ابن دريد فلاكة نفسية لا مادية . انظر

ص ٦٣ .

(٢) هو أبو حفص عمر بن شاهين ، كما في نزهة الألباء ٣٢٤ حيث ساق الخبر .

(٣) الزهر ١ : ١٢٩ - ١٣٦ .

(٤) الزهر ١ : ٩٣ .

لا يحفز غرض معين إلى افتعال اللفظ . إسنادها ، كما قد يسوق القرض من نصب نفسه للحديث وأراد أن يخدم بالحديث هو معنى .

وأما ما ذكره من شربه الخمر فبلغ الظن أنه كان يشرب النبيذ على مذهب أهل العراق ، ولم يكن هذا مطعناً في كثير من أكابر الرواة الموثقين .

ومهما يكن فإن ابن دريد كغيره من جبهة العلماء ، ليس يسلم من الطعن عليه بالخطأ والسهو .

وهناك مطعن إخال الاعتذار عنه داخلاً في نطاق التمثل والتكلف . قال ابن جنى في الخصائص<sup>(١)</sup> :

« وأما كتاب الجهرة ففيه أيضاً من اضطراب التصنيف وفساد التصريف مما أعذر واضعه فيه ؛ لبعده عن معرفة هذا الأمر . ولما كتبه<sup>(٢)</sup> وقعت في متونه وحواشيه جميعاً من التنبيه على هذه المواضع ما استحيت من كثرتة . ثم إنه لما طال على أومات إلى بعضه ، وضربت البتة عن بعضه » .

قال السيوطي تعليقاً على هذا القول :

« مقصوده الفساد من حيث أبنية التصريف ، وذكر المواد في غير محالها كما تقدم في المعين . ولهذا قال : أعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الأمر . يعني أن ابن دريد قصير الباع في التصريف وإن كان طويل الباع في اللفظ . وكان ابن جنى في التصريف إماماً لا يشق غباره ، فلذا قال ذلك » .

وأقول تأييداً لهذا : إنني قد أثبت في كثير من المواضع في حواشي الاشتقاق ، كثيراً من التصريفات التي سها ابن دريد فيها وجانب صواب التصريف<sup>(٣)</sup> .

(١) الزهر ١ : ٩٣ .

(٢) هذا نص على كتابة ابن جنى لجهرة ابن دريد .

(٣) انظر مثلاً لذلك ص ٥٩ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٣٤٤ .

## ابن دريد المؤلف

كان ابن دريد ممن رزق سعادة وحظاً في التصنيف ، وقد حفظت الأيام  
معظم كتبه فتأدت إلينا ، كما عدت عوادبها على البعض الآخر فلم يصل إلينا  
وإليك ثبت ما أمكن معرفته من هذه الآثار .

### ١ - أدب الطنب

ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت والسيوطي . قال ابن النديم : « على  
مثال كتاب ابن قتيبة ، ولم يجرده من السودة فلم يخرج منه شيء يعول عليه » .  
وذكره ابن الأنباري باسم « أدب الكتاب » .

### ٢ - الاشتقاق

وهو كتابنا هذا . ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان  
والسيوطي . واسمه عند ياقوت والسيوطي « اشتقاق أسماء القبائل » .  
وذكره صاحب كشف الظنون في رسم « كتاب الاشتقاق » . والكلام  
مفصل عليه فيما سيأتي .

### ٣ - الأرمالي

ذكره ياقوت والسيوطي . وقال صاحب كشف الظنون : « وهي في  
العربية ، تلخصها جلال الدين السيوطي ، وسماه قطف الوريد » .

### ٤ - الأنباز

جمع نَبَز ، وهو اللقب . ذكره في الجمهرة ٢ : ٢٨٤ في النهر الأول ، قال :  
« وعدوان : اسم أبي قبيلة من العرب ، وهو لقب له واسمه عمرو ، هكذا يقول  
ابن السكبي ، وستراه في كتاب الأنباز إن شاء الله تعالى » .

فهو كتاب كان يُعَدُّه في أثناء تأليفه للجمهرة . ويبدو أنه ألفه على أساس من كتاب الأنباز لأبي عبيدة ، الذي ذكره في الجمهرة ٢ : ٧٦ في النهر الأول .

#### ٥ - الرؤى

ذكره ابن النديم وابن الأنباري والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي ، وكذا ذكره صاحب كشف الظنون في رسم ( كتاب ) . وذكر البضادى في الخزانة ١ : ٤٩١ أن هذا الكتاب وقع في حيازته .

#### ٦ - البنين والبنات

ذكره السيد محمد بدر الدين العلوى في مقدمة ديوان ابن دريد ص ٢٦ . وظنى أنه كتاب لغوى يبحث فيما يضاف إلى الابن والبنات ، كما يقال ابن مجير ، وابن سمير ، وابن النعامة ، وابن هرمة ، وبنات نحر ، وبنات بحنة . انظر لذلك السيوطي في المزهري ١ : ٥١٨ - ٥٢٨ .

#### ٧ - تقويم اللسان

أورده ياقوت والسيوطي . قال ياقوت : « على مثال كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة » . وقال السيوطي : « لم يبيض » وقد يكون هو كتاب أدب الكاتب ، فإن من مشتملات كتاب ابن قتيبة الذى نسج ابن دريد على منواله : « كتاب تقويم اللسان » ، و « كتاب تقويم اليد » .

#### ٨ - التوسط

كره ابن النديم والقفطي وياقوت . قال ابن النديم : قال لى أبو الحسن الدريدى : حضرت وقد قرأ أبو على بن مقلة ، وأبو حفص ، كتاب المفضل ابن سلة الذى يرد فيه على الخليل بن أحمد - على أبي بكر بن دريد فكان

يقول : « صدق أبو طالب » في شيء إذا مر به ، و « كذب أبو طالب » في شيء آخر . ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه أبو حفص في نحو المائة ورقة ، وترجمه بالتوسط .

#### ٩ - مسمرة اللف

وهي أشهر من أن يتكلم عليها ، وللسيوطي في المزهرة دراسة مستوعبة فيها . وقد طبعت في حيدر أباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥٢ في ثلاثة مجلدات ألحق بها مجلد خاص للفهارس بتحقيق وعناية الشيخ محمد السورتى ، والمستشرق الألماني سالم كرنكو .

#### ١٠ - الخيل الصغير

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطي .

#### ١١ - الخيل الكبير

ذكرته المراجع السابقة .

#### ١٢ - رواد العرب

وهو عند ابن النديم والقفطي : « رواة العرب » وعند السيوطي وابن خلكان « زوار العرب » ، وكلاهما محرف .

وقد طبع هذا الكتاب في مجموعة « جُرزة الحاطب وتحفة الطالب » في ليدن سنة ١٨٥٩ م باسم « السحاب والغيث » ، وأخبار الرواد وما حمدوا من الكلا .

ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٢٩ لفة ، عنوانها « كتاب المطر ، والسحاب » .

## رواة العرب

هو تحريف الاسم السابق .

## زوار العرب

هو تحريف « رواد العرب » .

## ١٣ - السرج واللجام

ذكره ابن النديم ، والقفطى ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه فى هذا التأليف أبو عبيدة كما يفهم من كشف الظنون . وقد طبع فى ليدن فى مجموعة ( جُرزة الحاطب ) السافقة الذكر ، بضوان ( صفة السرج واللجام ) .

## ١٤ - السلاح

ذكره ابن النديم ، والقفطى ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه النضر بن شميل فى هذا التأليف ، كما يفهم من كشف الظنون .

## صفة السحاب والقيث

انظر : رواد العرب .

## ١٥ - غريب القرآن

ذكره القفطى ، وأجمعت المراجع السابقة ومعها كشف الظنون أن ابن دريد لم يتمه .

## ١٦ - فعلت وأفعلت

ذكره ابن النديم ، وياقوت ، والسيوطى .



## ١٧ - اللغات في القرآن

ذكره في الجهرة ٢ : ٤٠٠ قال : « والفرقان : البرهان . وهذا مستقصى في كتاب اللغات في القرآن » . ومرة أخرى في ٣ : ٧٨ عند ذكر الصواع ، قال : « وقد استقصينا هذا في كتاب لغات القرآن » . وثالثة في ٣ : ٢٤٧ عند ذكر ( الذي ) ، قال : « وقد استقصيناها في كتاب القرآن » . كذا وردت في النسخة . ونحتمل أن تكون هذا الكتاب وأن تكون أيضاً كتاب « غريب القرآن » . وذكره كذلك في الاشتقاق ٨٠ . قال : « وهذا يستقصى في لغات القرآن » .

## ١٨ - حاسل عنه لفظاً فأجاب عنه مفظاً

ذكره القفطي . وقال ابن النديم : « جمعه على بن إسماعيل بن حرب عنه » .

## ١٩ - المتناهي في اللفظ

ذكره القالي ، كما جاء في مقدمة الملامة السوزني للجمهرة ص ٩ . ولم يشر إلى مكانه من الأمالى . وقد وجدته في ٢ : ٤٤ عند قول الراجز :  
قد جرت الطير أيامينا قالت وكنت رجلا فطينا  
هذا ورب البيت إسرائيلينا  
قال أبو بكر في كتاب المتناهي في اللفظ : هذا أعرابي أدخل قرداً إلى سوق الحيرة ليبيعه ، فنظرت إليه امرأة فقالت : منخ ! فقال هذه الأبيات .

## ٢٠ - المجتئ

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وابن خلكان . وقد طبع هذا الكتاب في حيدرآباد ١٣٤٢ بمناية المستشرق الفاضل كرنكو ، وفي مقدمته : « هذا

كتاب يشتمل على فنون شتى من الأخبار الموثقة والألفاظ المسترشقة ، والأشعار الرائعة ، والمعاني الفخمة ، والحكم المتناهية ، والأحاديث المنتخبة ، سميناه كتاب المجتني لاجتنائنا فيه ظرائف الآثار ، كما تجتني أطياب الثمار ، وجرينا فيه إلى الاختصار إذ كان الإكثار مقروناً بالسآمة .

ويمتاز هذا الكتاب باختيار مجموعة كبيرة من كلام نحو عشرين فيلسوفاً من فلاسفة اليونان أمثال سقراط ، وديوجانيس ، والإسكندر ، وأرسططاليس .

### — المظهر

ذكره ياقوت والسيوطي . وانظر كتاب رواد العرب .

### ٢١ — المقتبس

ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي .

### ٢٢ — المقتى

ذكره ابن النديم وابن الأنباري .

### ٢٣ — القصص والمحمود

أورده ياقوت والسيوطي . ولعله القصيدة الحمزية المنشورة في صدر ديوانه كما رأى ناشر الديوان السيد محمد بدر الدين العلوي .

### ٢٤ — الموعظ

أورده ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي . وقد طبع مرتين بأوروبا ، نشره أولا المستشرق ريت : W. Wright في لندن سنة ١٨٥٩م ثم المستشرق تربكي Thorbecke في جوتا سنة ١٨٨٢م . ثم نشر في مصر سنة ١٣٢٣ كما ذكر مركيس . ثم نشر نشرة علمية رابعة بتحقيق الشيخ

أبي إسحاق إبراهيم إطفيس الجزائرى فى القاهرة ١٣٤٧ بالمطبعة السلفية . قال ابن دريد فى أوله : « هذا كتاب ألقناه ليفزع إليه الجهر المضطهد على الميمن المكره عليها » . ومن نماذجه : « تقول : والله ماقتلُ ولا جَرحتُ ولا طَمنتُ . فاقتل المزعج ، يقال : قتلت الخمر ، إذا مرزجتها . قال الشاعر :

إن التى ناولتنى فرددتها قُتلتُ قُتلتُ فهاثما لم تقتل

والجرح : الكسب . . . والطمن من قولهم : ما طمنت فى عرضه » .  
وللفجع البصرى ( محمد بن أحمد بن عبد الله ) التوفى سنة ٣٢٠ كتاب شبيه له اسمه « المنقذ من الأيمان » نقل البغدادى بعض نصوصه فى الخزانة ٢٤:٢ / ٣ : ١١٧ . ذكروا أنه أجود من كتاب ابن دريد الملاحن ، وأتقن .

## ٢٥ - الوشاح

ذكره ابن النديم وياقوت وابن خلكان والسيوطى . قال ياقوت :  
« على حد الخبر لابن حبيب » وقال ابن خلكان : « صغير مفيد » .  
قلت : وفى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ورقتان فى ( الميكروفلم )  
رقم ١٨٩٥ فى مجموعة من مكتبة الإسكوريال باسم الوشاح لابن دريد ، جاء فى أولها :

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى ؛ مولى تيم تيم قریش ، وقد روى محمد بن السائب الكلبي بعض هذا أيضاً فيما روى من ذكر الشعراء الذين غلبت عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون إلا بها .

فمنهم : منبته بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ؛ وهو أعصر ، وإماما سمي بأعصر لقوله :

قالت عُميرة ما رأيتك بعد ما قُتد الشبابُ أتى بلونٍ مُنكرٍ

ويروى « بعد ما بعد الشباب » -

أعميرَ إن أبالكِ غيرَ لونه مرءُ الليالى واختلافُ الأعصرِ

## ابن دريد الشاعر

كان عالماً ، وطبيعة العلم في معظم الأمر تعارض طبيعة الشعر ؛ فإن رقة الطبع وسعة الخيال ، والحياة في الأجواء الشعرية العاطفية ، ليس للماء منها حظُّ الشعراء الذين نصبوا أنفسهم لهذا الفن وعاشوا فيه وقضوا فيه . وقد يما ماتندّر الأدباء بشعر العلماء ، وشعر النحاة ، وشعر الفقهاء ؛ لأنّ هؤلاء جميعاً يعيشون في أسلوب من الحياة العقلية يشغلهم كثيراً عن حياة العاطفة الشعرية الخالصة ، وهي حياة رقيقة لها كياناتها ومقوماتها .

لذلك كان من النادر أن يجتمع العلم والشعر في صدر واحد ، لكنّ الأقدمين شهدوا لابن دريد بالشعر ، وحفظ التاريخ لنا أقوال كثير من العلماء في ذلك . يقول أبو الطيب اللغوي<sup>(١)</sup> : « كان أحفظ الناس وأوسعهم علماً ، وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدٍ ازدحمتها في صدر خلفٍ الأحمر ، وأبي بكر بن دريد » .

ويقول أبو بكر محمد بن روق الأسدي<sup>(٢)</sup> : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وهذا نص صاحب مروج الذهب<sup>(٣)</sup> : « وكان ابن دريد ببغداد ممن برع في زماننا هذا في الشعر . . . وكان يذهب بالشعر كل مذهب ، فطوراً يجزل وطوراً يرق ، وشعره أكثر من أن نحصيه ، أو نأق على أكثره ، أو يأتي عليه كتابنا هذا » .

وأما القفطي فيقول<sup>(٤)</sup> : « وشعره كثير ، قال لي من رآه في خمس مجلدات وقيل أكبر من ذلك » .

(١) مراتب التحويين ص ٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٤) إنباه الرواة ٣ : ١٠٠ .

ولعل السرّ في ذلك ابن دريد كان من يحيا حياتين ، كان يحيا حياة الجِدِّ والعلم ، وكان يحيا حياةً أخرى فيها لهوٌ وشراب وسماع .

قال ابن شاهين<sup>(١)</sup> : « كُنَّا ندخلُ على ابن دريد ونستحي مما نرى من الميدان المعلقة ، والشراب المصفى » .

وقال أبو منصور الأزهري : « دخلت على ابن دريد فرأيتُه سكران ، فلم أُعذ إليه » .

وذكر أن سائلا سأل ابن دريد شيئا فلم يكن عنده غير دنٍ من نبيذ ، فوهبه له ، فأنكر عليه أحد غلمانه ، وقال : تصدّق بالنبيذ ، فقال : لم يكن عندي سواه ! وأهدي له عقب ذلك عشرة دنانٍ من النبيذ ، فقال لغلامه : تصدّقنا بدنٍ لخاءنا عشرة !

ونظم ابن دريد الشعر في مقتبل شبابه ، وروى الخطيب<sup>(٢)</sup> عن ابن دريد أن أول شعر قاله :

تَوَبَّ الشَّبَابُ عَلَى الْيَوْمِ بِهِجْتُهُ      وَسَوْفَ تَنْزِعُهُ عَنِّي يَدُ الْكَبِيرِ  
أَنَا ابْنُ عَشْرِينَ مَازَادَتْ وَلَا تَقْصَتْ      إِنَّ ابْنَ عَشْرِينَ مِنْ شَيْبٍ عَلَى خَطَرٍ  
فَقَدْ نَظَّمَ الشَّعْرَ كَمَا تَرَى وَهُوَ ابْنُ الْعَشْرِينَ ، وَصَنَعَ شَعْرًا كَثِيرًا هُوَ أَمْشَاجٌ  
بَيْنَ النَّظْمِ وَالشَّعْرِ الْفَنِيِّ ، فَأَنْتَ تَجِدُ فِي دِيْوَانِهِ الَّذِي جَمَعَهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بَدْرُ الدِّينِ  
الْعَلَوِيُّ الْأَسَاطِيزُ بِجَامِعَةِ عَلِيْكِرَّةِ<sup>(٣)</sup> ، مَقْطُوعَاتٌ مِنَ الشَّعْرِ ، يَمْدَحُ فِي إِحْدَاهَا  
الْمُسْتَظْلِينَ بِعِلْمِ الْحَدِيثِ :

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالَّذِينَ أَوْدَهُمُ      وَأَحْبَبُهُمْ فِي اللَّهِ ذِي الْأَلَاءِ  
وَمَقْطُوعَةٌ أُخْرَى لَعُوبَةٍ . يَذْكُرُ فِيهَا مَا يَفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ وَيَمْدَحُ ، وَالْمَعْنَى  
مُخْتَلَفٌ :

(١) إنباه الرواة ٣ : ٩٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) نشر الديوان في مطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٦٥ .

لا تركنَ إلى الهوى      واذكر مفارقةَ الهواء  
ومقطوعات أخرى أشباهها ، وأخرى في رثاء محمد بن جرير الطبري :  
لن تستطيع لأمر الله تعقيبا      فاستنجد الصبر أو فاستشعر الحوبا  
ثم يركب الصعبَ ويصنع قصيدة عويصة على روى الناء ، أبياتها سبعة  
وسبعون ، يقول فيها مهاجماً للشعراء :  
حبا الشعرَ تعظيماً أناسٌ وإنَّه      لأحقرُ عندي من نفائة نائفِ  
وهل يحفل البحرُ اللغامَ إذا عَمِيَ      فطاح على تياره المتلاطِطِ  
ويصنع أخرى فيها مساءلات لغوية ، يسوقها إلى الباهل اللغوي ، أبياتها  
ستة وخمسون ، يقول فيها :

وما أعظمُ وضاح      ينادى والدُّجى يفسقُ  
وهل تعرف بالليل      حوىَ انلُبتِ إذ يُطرقُ  
وما الدهداءُ في المله      ب والزُّحلقِ إذ زحلقُ  
وما الذُّوط الشُّفاريَا      ت في الدويَّة السَّمْلِقُ  
ومقطوعات أخرى دفعه إلى صنعها علمه الواسع باللغة ، وتمكُّنه من أزمتها .  
وقال ابن دريد : خرجنا نريد عمان في سفرٍ لنا ، فزلنا بقرية تحت نخل ،  
فإذا بفاختين تزاقان ، فسنح لي أن قلت :

أقول لورقاوين في فرع نخلة      وقد طفل الإماء أو جنح المصمرُ  
وقد بسطت هاتا لتلك جناحها      ومال على هاتيك من هذه النحرُ  
لَيْهِنِكَا أَنْ لَمْ تُرَاعَا بفرقة      وما دب في تشيت شملكما الدهرُ  
فلم أر مثلي قطع الشوق قلبه      على أنه يحكي قساوته الصخرُ  
ويهجو نبطويه بقوله :

لو أنزل الوحي على نبطويه      لكان ذاك الوحي سُخطاً عليه  
وشاعِرٍ يدعى بنصف اسمه      مستأهلٌ للصَّغَمِ في أخدعيه

أَفَّ عَلَى النَّحْوِ وَأَرْبَابَهُ قَدْ صَارَ مِنْ أَرْبَابِهِ نَفْطَوِيهِ  
 أَحَرَقَهُ . اللهُ بَنَصَفَ اسْمِهِ وَصَيَّرَ الْبَاقِي صِرَاحًا عَلَيْهِ  
 وَمَهْمَا يَكُنْ فَإِنَّ ابْنَ دَرِيدٍ لَمْ يَعْلَمْ كَمِيَّةً فِي دُنْيَا الشُّعْرَاءِ إِلَّا بِقَصِيدَتِهِ  
 الْمَقْصُورَةِ الْمَشْهُورَةِ ، الَّتِي أَثَارَتْ حَوْلَ اسْمِهِ ضَجَّةً صَاحِبَةً ، لَمَّا فِيهَا مِنْ فَنٍّ وَاقْتِدَارٍ  
 وَحِكْمَةٍ وَمَثَلٍ ، وَتَسْجِيلٍ لِحَوَادِثِ التَّارِيخِ وَإِشَارَاتِ الْأَدْبَاءِ ، وَلَطَوْلَهَا أَيْضًا ، فَقَدْ  
 بَلَغَ عَدْدَ آيَاتِهَا ٢٥٠ بَيْتًا ، وَتَنَاوَلَهَا الْأَدْبَاءُ بِالْمَعَارِضَاتِ ، وَبِالتَّخْمِيسِ وَالتَّوْشِيحِ ،  
 وَبِالْإِعْرَابِ وَالشُّرُوحِ الَّتِي بَلَغَتْ زَهَاءَ ٣٥ شَرْحًا ، وَبِالتَّرْجُمَةِ إِلَى بَعْضِ اللُّغَاتِ ،  
 تَرْجُمَهَا إِلَى اللَّاتِينِيَّةِ « هَوْتْسْمَا » A. Hautsma . وَطَبَعَهَا سَنَةَ ١٧٧٣ ، كَمَا ذَكَرَ  
 مَرْكِيسٌ فِي مَعْجَمِ الْمَطْبُوعَاتِ . كَمَا تَنَاوَلَهَا بَعْضُ الْأَدْبَاءِ الْمَعَاصِرِينَ بِالْبَحْثِ  
 وَالدرَاسَةِ ، وَمِنْهُمْ الْأَسْتَاذُ أَحْمَدُ عَبْدُ الْغُفُورِ عَطَّارٌ ، فِي كِتَابِهِ « مَقْصُورَةُ ابْنِ  
 دَرِيدٍ ، بَحْثٌ تَارِيخِيٌّ أَدَبِيٌّ مُقَارِنٌ » ، وَهُوَ بَحْثٌ مُسْتَوْعِبٌ نَفِيسٌ .

## الاشتقاق

الاشتقاق : أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى .  
والناظر في المراجع القديمة اللغوية يلحح شيئاً من الاضطراب في وضع حدٍّ لأنواع  
الاشتقاق الصغير والكبير ، والأصغر والأكبر .

فابن جني في الخصائص<sup>(١)</sup> يحمل الاشتقاق ضربين : صغير أو أصغر ، وكبير  
أو أكبر ، يسمّى كلّاً منهما تسميتين ، ويعنى بالطائفة الأولى ذلك الاشتقاق الذي  
ينحصر في مادة واحدة تحتفظ بترتيب حروفها ، كتركيب (سلم) فإنك تأخذ منه  
معنى السلامة في نصرته ، نحو سلم وبسلم ، وسالم ، وسلمان وسلمى ، والسلامة ،  
والسلم اللدينغ أطلق عليه تفاؤلاً بالسلامة ، وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته .  
وبقية الأصول غيره كتركيب (ضرب) و(جلس) و(زبل) على  
ما في أيدي الناس من ذلك ، فهذا هو الاشتقاق الأصغر . وقد قدم أبو بكر  
رحمه الله - يعنى ابن السراج - رسالته فيه بما أغنى عن إعادته ، لأنّ أبا بكر لم يألُ  
فيه نصحاً وإحكاماً ، وصنعةً وتأنيساً .

ويعنى ابن جني بالطائفة الثانية « أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة ، فتصقّد  
عليه وعلى تقاليبه الستة معنىً واحداً تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل  
واحدٍ منها عليه ؛ وإن تباعد شيءٌ من ذلك ردّ بلطف الصنعة والتأويل إليه كما  
يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد » .

ويضرب مثلاً لذلك بأصول (كلم) وتقاليبها : (كلمل) ، و(مكلل)  
و(ملك) ، و(لكم) ، و(لكمك) . فهذه الصور الست تدلُّ على معنى  
واحد مشترك ، وهو القوة والشدة ، مهما اختلف مظهر التفسير الذي يقوم به جماعة  
اللغويين .

وذكر صاحب كشف الظنون<sup>(٢)</sup> نقلاً عن الرازي إن إجراء الاشتقاق

(١) الخصائص ١ : ٥٢٥ - ٥٢٨ .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٠٨ .



الأكبر في الأصول الرباعية يقبل أربعة وعشرين انقلاباً ، وعلى هذا القياس المركب من الحروف الخمسة .

والسيوطى فى المزمهر يبسط مثلاً للاشتقاق الأكبر ، نقلاً عما ذكره الزجاج فى كتابه . قال : « قولهم شجرت فلاناً بالرمح ، تأويله جملة فيه كالغصن فى الشجرة . وقولهم للحلقوم وما يتصل به شجر لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة . وتشاجر القوم ، إنما تأويله اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة . وكل ما تفرع من هذا الباب فأصله الشجرة » .

فقد أخطأ السيوطى بهذا المثال قاعدة ابن جنى فى الاشتقاق الأكبر التى سبق التمثيل بها ، والتى يقول ابن جنى إنه الذى ابتدع لها هذه التسمية ، إذ يقول : « وإنما هذا التلقيب لنا نحن » .

أما أنا فقد رأيت أن هذا الضرب من الاشتقاق الذى ساق السيوطى مثله ، جدير بأن تنشأ له تسمية خاصة ، هى الاشتقاق الكبير ، فإن المدلول الذى ساقه ابن جنى للاشتقاق الصغير أو الأصغر يتناول أمرين : أما أحدهما فهو اشتقاق المشتقات السبعة من أفعالها ، كاسم الفاعل واسم المفعول من فعل معين من أفعال المادة . ولا ريب أن المعنى الذى فى هذا الفعل يسرى بتمامه فى جميع مشتقاته . ولا يختلف اللغويون فى ذلك . وأما الآخر فهو قرابة فعل وتصاريقه من أفعال المادة الواحدة وتصاريقه لفعل آخر وتصاريقه من المادة نفسها ، وهو الاشتقاق الذى لم يفتن له من اللغويين إلا القليل ، فطن له ابن جنى ، وفطن له كذلك معاصره ابن فارس فطنةً أكمل وأشمل ، إذ أجرى هذا القياس الاشتقاقى فى جمهرة مواد اللغة ، بتأليفه كتاب المقاييس ، الذى نجح فيه نجاحاً رائعاً ، بإرجاعه كلمات كل مادة إلى قدر مشترك أو أقدار مشتركة فيها جميعاً . فهذا الاشتقاق الذى يدعوه ابن جنى صغيراً أو أصغر جدير بأن نسميه اشتقاقاً كبيراً .

على أن عالماً جليلاً من المعاصرين هو الأستاذ عبد الله أمين ، قد صنع كتاباً كاملاً في الاشتقاق ، ورأى تقسيم الاشتقاق إلى أربعة أقسام :

الأول : الصغير ، وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها . ومنه الطريف الذي لم يجمعه أحد من قبل ، ومنه القديم الذائع الذي امتلأت به كتب النحو والصرف وغيرها كأبنية الأفعال والأسماء وأوزانها ، والمجرد والمزيد من الأفعال والأسماء ، والجود والاشتقاق في الأفعال والأسماء ، واشتقاق الأفعال واشتقاق المشتقات السبعة المشهورة .

الثاني : الكبير ، ويقصد به انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المغيرة ، وذلك نحو جنا وجذا ، وبعثر وبحثر ، ومكانٌ شأس وشأز .

الثالث : الكُتَبَار . وهو ما سَمَّاه ابن جني الاشتقاق الكبير أو الأكبر .

الرابع : الكُتَبَار ، بتشديد الباء ، وهو المعروف عند اللغويين بالنَّحْت ، كالدمعة من دام عرك ، والطلبة من أطل الله بقاءك . وإنما سقت هذا القول لأبْنِ وضع كتاب ابن دريد هذا بين مؤلفات الاشتقاق فهو إنما يبحث في اشتقاق أعلام القبائل والناس من موادها اللغوية ، وهو بلا ريب داخل في نطاق الاشتقاق الصغير الذي سبق الكلام عليه .

### كتب الاشتقاق

أما في القديم فقد ألف فيه جمهرة من العلماء ذكر السيوطي معظمهم في المزهري<sup>(١)</sup> وهم :

- ١ - أبو العباس الفضل بن محمد بن عامر الضبي ، المتوفى سنة ١٦٨ .
- ٢ - أبو علي محمد بن المستنير النحوي المعروف بقطرب ، المتوفى سنة ٢٠٦ .

- ٣ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمى ، المتوفى سنة ٢١٥ .
  - ٤ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، المتوفى سنة ٢١٥ .
  - ٥ - أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى ، ابن أخت الأصمى ، المتوفى سنة ٢٣١ .
  - ٦ - أبو الوليد عبد الملك بن قطن المهرى ، المتوفى سنة ٢٥٣ ، ذكر الزبيدى فى الطبقات<sup>(١)</sup> أنه ألف كتاباً فى اشتقاق الأسماء مما لم يأت به قطرب .
  - ٧ - أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ .
  - ٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن السرى بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١٦ .
- هؤلاء من سبقوا ابن دريد فى التأليف . وجاء من بعد ابن دريد :
- ٩ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادى ، ابن النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ .
  - ١٠ - أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ ، ذكر ابن النديم<sup>(٢)</sup> أنه ألف فى الاشتقاق كتابين : الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير .
  - ١١ - أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .
  - ١٢ - أبو الحسن على بن عيسى الرمانى المتوفى سنة ٣٨٤ .
  - ١٣ - أبو القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجى المتوفى سنة ٤١٥ . صنع كتاباً فى اشتقاق أسماء الرياحين ، ذكره صاحب كشف الظنون<sup>(٣)</sup> .
  - ١٤ - حجة الأفاضل على بن محمد الخوارزمى المتوفى سنة ٥٦٠ صنع كتاباً فى اشتقاق أسماء المواضع والبلدان ، ذكره فى كشف الظنون .
  - ١٥ - وما ينبغى أن يضاف إلى كتب الاشتقاق وإن كان لا يحمل هذا الاسم كتاب « مقاييس اللغة » لابن فارس ، الذى قمت بنشره ما بين سنتي ١٣٦٦ ، ١٣٧١ . وهذا الكتاب يعتبر فذاً فى التأليف العربى ، بل فى التأليف اللغوى العام

(١) طبقات النحويين واللغويين ص ٢٥٠ .

(٢) الفهرست ص ٩٥ .

(٣) كشف الظنون ٢ : ٢٦٢ .

فنحن لم نر قبله ولا بعده في اللغة العربية وفي اللغات الأخرى تأليفاً معجمياً يتناول معظم مواد تلك اللغة في ضوء الاشتقاق . وكانت وفاة أحمد بن فارس سنة ٣٩٥ .  
 ١٦ - وأذكر أيضاً كتاب « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦  
 لقد جرى فيه على بيان اشتقاق أسماء البلدان العربية ، بل جرى أيضاً على التمثل لاشتقاق البلدان غير العربية ، وحاول في بعض منها أن يحمل لها اشتقاقاً ووزناً صرفياً ، كما فعل في ( إربل ) و ( الأردن ) وغيرها . وقال في مقدمة كتابه :  
 « ثم أذكر اشتقاقه إن كان عربياً ، ومعناه إن أحطت به علماً إن كان عجمياً » .  
 وأما كتب الاشتقاق الحديثة فمنها :

- ١ - العلم الخلفاء من علم الاشتقاق ، للسيد محمد صديق حسن خان بهادر ، المتوفى سنة ١٣٠٧ . وقد طبع كتابه في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٦ في ٤٨ صفحة .
- ٢ - الاشتقاق والتعريب ، للعلامة عبد القادر بن مصطفى المغربي ، المتوفى سنة ١٣٧٦ .

- بحث فيه مايعرض للغة العربية من تكتائر كلماتها من طريق الاشتقاق والتعريب ، وقد طبع كتابه في مطبعة الهلال سنة ١٩٠٩ في ١٤٦ صفحة .
- ٣ - كتاب الاشتقاق للعالم الجليل المعاصر الأستاذ عبد الله أمين ، مد الله في عمره ، وقد بلغ في كتابه هذا الناية القصوى طبع بمطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٧٦ في ٤٦٢ صفحة .

## كتاب الاشتقاق لابن دريد

### تسمية

وقد عرف هذا الكتاب باسم « الاشتقاق » وسماه الأزهري في مقدمة التهذيب « كتاب اشتقاق الأسماء » وياقوت « كتاب اشتقاق أسماء القبائل » . ولعل مأخذ هذه التسمية من مقدمة ابن دريد إذ يقول : « فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعائر وأخذها ووطنها ، ونجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وبناتها ، وشعرائها وفرسانها ، وجراري الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضت بحكمه فيما شجر بينها ، واقتادت لأمره في تدبير حروبها ومكيدة أعدائها » .

### سبب تأليف

وقد ذكر ابن دريد في هذه المقدمة ما حفزه على تأليف كتابه هذا ، وهو أن العرب كانت لم في جاهليتهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلائمهم ، فاستشنع قومٌ إما جهلاً وإما تجاهلاً تسميتهم كلباً وكنياً وأكلب ، وخنزيراً وقرداً وما أشبه ذلك ، فطعنوا من حيث لا يحب الطعن . فرأى ابن دريد أن يبين لهؤلاء القوم مذهب العرب في هذه التسمية مبيناً أسبابها وعلانيها ، معرجاً في ذلك على الاشتقاق ، وذكر في ذلك جواب العتيبي حين سئل : ما بال العرب سمت أبناءها بالأسماء المستشعبة وسمت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمت أبناءها لأعدائها ، وسمت عبيدها لأنفسها . ووجد ابن دريد أن جواب العتيبي فيه إيجاز محتاج إلى شرح يوضحه الاشتقاق .

ولا ريب أن ابن دريد في هذا إنما تدفعه الفيرة العربية أن يرد على الشعوبية ونحوم بعض مطاعنهم على العرب .

## منهج الكتاب

وقد بدأ كتابه بذكر اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم اشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى ، صلى الله عليه وسلم ، بنسبه ثم قال : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » فنسبُ العرب المتفق عليه ينتهي إلى عدنان وقحطان . وأما ما بين عدنان وإسماعيل فيختلف النسابون فيه اختلافاً شديداً . وقد ساق في كتابه أنساب العرب العدنانية والقحطانية ، مبينا اشتقاق هذه الأنساب واشتقاق رجال هذه القبائل في إيضاح كامل ، وبيان لجميع الوجوه الممكنة التي تترادى له ، والتي يحتملها العلم المشتق في الرجوع به إلى مواد العربية ، مع استطراد يضم تفسير كثير من آي القرآن الكريم ، التي يتحرج أن يحزم فيها برأى فيعقب على كل تفسير بقوله : « والله أعلم » أو نحو ذلك . كما يضم الاستطراد تفسير بعض الحديث النبوي وأمثال العرب وأشعارها .

وهو فيما بين ذلك لا يزال يذكر من تاريخ الأعلام وأخبارها نوادر من المعارف ندر أن يظفر بها الباحث في غير كتابه هذا . كما أنه أشار إلى أخبار تتعلق بهذه الأعلام يعبر عنها بقوله : « وله حديث » دون أن يذكر ذلك الحديث . وقلما يظفر الباحث بتوضيح ما أشار إليه في مختلف المراجع المتداولة . وهذا أمر ينم على سعة علم ابن دريد وفيض معارفه ، ويجلب إلينا كثيراً من الأسف على ما ضاع من تلك الآثار الأدبية والتاريخية .

## مضمونه الكتاب

وبذلك يكون هذا الكتاب ذخيرة علمية واعية ، تنتظم هذه الضروب

التالية :

١ - الاشتقاق اللغوي لأسماء القبائل والرجال .

٢ - وبسط القول في المادة اللغوية التي اشتقت منها هذه الأسماء .

- ٣ - وتفسير الآثار الدينية والأدبية التي تمت بصلة إلى تلك المواد .
- ٤ - وبيان أنساب قبائل العرب وبطونها وأخاذها ، وتشعب بعضها من بعض .
- ٥ - وإمداد الباحث بكثير من المعارف التاريخية النادرة التي تتعلق بقبائل العرب ورجالها ، وبعض من يمت بصلة تاريخية إلى تلك القبائل وإلى أولئك الرجال .

### نظرة نافذة

لا إخال مشتغلا بالثقافة العربية يجد نفسه في غنى عن الرجوع إلى هذا الكتاب لاستشارته في ضبط الأعلام العربية ضبطاً يقارب اليقين ، لأنه مشفوع ببيان الصيغة التصريفية والمدلول اللغوي .

ومع أن ابن دريد قد برع في هذا الفن من الاشتقاق ، لا يعدم المتصفح لكتابه هذا أن يجد له هفوات تتعلق بالاشتقاق نفسه ، كما ورد في قوله<sup>(١)</sup> : « والعافة تعيف القليل » ، وفي قوله في اشتقاق حجون<sup>(٢)</sup> : « وإن كان من حج الشيء يحجه » ، وفي قوله<sup>(٣)</sup> : « ومقاس : مفعال من قاس يقيس . وفي قوله<sup>(٤)</sup> : « عتوارة من قولهم اعتور القوم الرجل » وفي قوله<sup>(٥)</sup> في « الأبله » أنها من بلل . وهفوات أخرى تتعلق بإنشاد الشعر كما في ص ٦٤ .

والتاريخ كما في ص ١٦٣ .

وقال وستفولد في مقدمته للاشتقاق ما ترجمته : « الفكرة الرئيسية عند ابن دريد كما نرى في الاشتقاق هي اشتقاق الأعلام لا معرفة الأنساب ، ومن

(١) ص ٥٩ .

(٢) ص ١٠٤ .

(٣) ص ١٠٨ .

(٤) ص ١٧٢ .

(٥) ص ١٨٢ .

للعروف أن علم الاشتقاق من فقط الضعف في تاريخ الثقافة العربية ؛ لأن الاشتقاق يتطلب الاطلاع على مختلف اللغات المتقاربة حتى تفهم مكانة الكلمة لنوياً وعلاقتها بغيرها . ومع ذلك لم تهتم أمة اهتمام العرب بلغتها . لذلك نرى أن بعض الشرح وتفسير الأعلام لا يُطمان إليه .

### بين الجهمرة والاشتقاق

هل ألف ابن دريد كتابه هذا بمد تأليفه لكتاب الجهمرة ؟

قال <sup>(١)</sup> : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهمرة » .

وقال <sup>(٢)</sup> : « وقد استقصيناه في كتاب الجهمرة » .

وقال <sup>(٣)</sup> : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهمرة » .

وقال <sup>(٤)</sup> : « وقد أتينا على كل هذا في الجهمرة » .

وقال <sup>(٥)</sup> : « وقد مر تفسير بلغاء في الجهمرة » .

ومع هذا فقد وجدت في أثناء الجهمرة ومطاوئها إشارة عكسية يفهم منها أنه ألف الاشتقاق قبل تأليفه للجهمرة .

قال <sup>(٦)</sup> : « وقد فسّر في الاشتقاق مستقصى » .

وقال <sup>(٧)</sup> : « ومحمد بن مسلمة الأنصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .

وقال <sup>(٨)</sup> : « وهذا مستقصى في كتاب الاشتقاق » .

وقال <sup>(٩)</sup> : « وللدّيم والندمان اشتقاق قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .

(١) الاشتقاق ص ٧٨ ، ٧٩ . (٢) الاشتقاق ٨٥ .

(٣) ص ٩٦ . (٤) ص ١٧٠ . (٥) ص ١٧١ .

(٦) الجهمرة ٢ : ٥٣ يقابلها الاشتقاق ٢١٣ .

(٧) الجهمرة ٢ : ١٢٥ يقابلها ص ٦ - ٧ .

(٨) الجهمرة ٢ : ٢٧٥ يقابلها ص ١١١ (٩) الجهمرة ٢ : ٣٠١ .



وقال<sup>(١)</sup> : « وقد استقصينا شرح المرض في كتاب الاشتقاق ، تراه في بابه إن شاء الله » .

وقال<sup>(٢)</sup> : « ولهذا موضع في كتاب الاشتقاق تراه إن شاء الله » .

وقال<sup>(٣)</sup> : « ومغازلة النساء : محادثتهن . ويؤتى على تفسيره في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

وقال<sup>(٤)</sup> : « والقفيز مكيال يكال به ، واشتقاقه مستقصى في كتاب الاشتقاق » .

وقال<sup>(٥)</sup> : « وقد سميت العرب زيقناً ، وهو مفسر في كتاب الاشتقاق » .

وقال<sup>(٦)</sup> : « والجمع عياب ، وقد أتينا على تفسيره في كتاب الاشتقاق » .

وقال<sup>(٧)</sup> عند الكلام على « هميع » : قال أبو بكر : « وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أميتت وقدم الزمان بها » .  
وقال<sup>(٨)</sup> : « وبران أبو بطين من العرب . وكذلك سبلان ، وهذه أسماء تسكر ، وستراها في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

والذي أرجحه أن الكتابين ألفا في وقت واحد ، وأن ابن دريد كان يراوح بينهما ويصل ما بين التأليفين بالإشارة في كل منهما إلى الآخر ، ويقوى هذا الاحتمال مانجده في الجهرة من إشارات إلى الاشتقاق لا تجد لها انطباقاً ولا مقابلاً . وهذا يدل أيضاً على مرحلة من التنقيح سارها ابن دريد في الاشتقاق بين حذف وإضافة ، واختصار واستيعاب .

(١) الجهرة ٢ : ٣٦٧ . (٢) الجهرة ٢ : ٤٢٣ .

(٣) الجهرة ٣ : ١٠ .

(٤) الجهرة ٣ : ١٢ ولم أجد ما يقابله في الاشتقاق .

(٥) الجهرة ٣ : ١٣ وكذلك لم أجد ما يقابله .

(٦) الجهرة ٣ : ٣٠٨ ولم أجد ما يقابله .

(٧) الجهرة ٣ : ٣٧٢ يقابله ص ٥٢٣ من الاشتقاق .

(٨) الجهرة ٣ : ٤١٦ ويقابله ص ٥١٤ .

## تاريخ نشر الكتاب

أول نشرة لهذا الكتاب كانت بعناية المستشرق فردناند وستنفلد : Ferdinand Wüstenfeld وذلك في سنة ١٨٥٤ أى يرجع العهد بها إلى ١٠٤ سنة خلت . وقد ذكر في مقدمة كتابه أن الذى كشف هذا الكتاب واعتنى به وأشار إلى عظم قدره هو المستشرق فون رايسكى von Reiske . وقد قام وستنفلد بنشر الكتاب نشرة علمية ممتازة أسدى بها خيراً كثيراً إلى الباحثين<sup>(١)</sup> ، وامتاز عمله بالأمانة التامة والحرص الشديد على أداء الأصل . بيد أنه يخفق أحياناً في قراءة نسخة الأصل ، ونهت أنا على ذلك في حواشى نشرتي هذه . كما أنه مع التزامه إثبات الحواشى الثمينة التى فى النسخة ، قد فاته إثبات كثير منها ، وقد نهت على ذلك أيضاً فى التعليقات .

ومهما يكن من شيء فإن عمله فى بعث هذا الكتاب وما بذل فيه من جهد ، جدير باستحقاق الثناء والإجلال .

أما نشرتي هذه فقد حاولت بها أن أصل حبلى بحبله وأستدرك ما فاتته ، وأن أنفض عن هذا الكتاب بعض ما علق بنسخته الوحيدة من أخطاء ونحرافات لم ينتبه لها الناشر الأول .

## نسخة الرُّسُل :

هى النسخة الفريدة التى تحتفظ بها مكتبة ليدن تحت رقم ٣٦٢ . وهى نسخة عتيقة يرجع تاريخها إلى السابع والمشرين من شوال سنة ٦٦٨ كتبها منصور بن عثمان بن عمر بن موسى الخابورى ، كما ذكر فى ختام النسخة ، وكتب معها كثيراً من الحواشى منقولة عن أصلها ، وهى حواشى ذات قيمة عالية حفظت لنا طائفة

(١) ذكر بروكلمان أنه طبع منه أولاً ١٠٠ نسخة فقط ، وأعيد الطبع بعد ذلك بالتصوير .

من نصوص الكتب التي ذهب رسمها وبقى اسمها كما يقولون . وهذا كله بخط واضح دقيق مضبوط ضبطاً يكاد أن يكون كاملاً ، مع تقييد بعض الكلمات بضبطين أو أكثر مشاراً إلى ذلك بكلمة « معا » .

والأصل في مائتي صفحة كبيرة ، بكل منها ٣١ سطراً بكل سطر نحو ١٨ كلمة . وهو في جزأين ينتهي السفر الأول بانتهاء قبائل تميم في ص ٢٦٢ من نشرتنا هذه ، ويتبدى الثاني بذكر قبائل قيس عيلان بن مضر .

وبالنسبة عدة تمليكات ، من أظهرها تملك المحدث الفقيه الحافظ علاء الدين مغلطاي بن فليج ( ٦٨٩ - ٧٦٢ ) الذي أثبت على حواشي النسخة كثيراً من التعليقات الهامة . وقد أشرت إلى مواضع تلك الحواشي في فهرس الكتب عند ذكر اسم ( مغلطاي ) .

ومنها تملك محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة ، وله بعض التعليقات . وملك محمود بن محمد الناذق الربيعي الذي أثبت في صدر النسخة نسب ابن دريد وترجمة موجزة له مقتبسة من مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي . ونجد في صدر الكتاب إجازة خاصة بالحافظ مغلطاي هذا نصها :

حدثني بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ أنير الدين النفري عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي العثماني . أنا الأمير مكرم البكري اسا أبو العباس بن الخطيئة أنا أبو عبد الله محمد بن منصور الحضرمي اسا أبو العباس أحمد بن سعيد الطرابلسي اسا أبو أسامة جنادة بن محمد بن جنادة اسا ابن دريد .. قال أبو حيان : وأخبرني أبو جعفر بن الزبير عن أبي الحسن الشاربي عن أبي محمد عبد الله بن محمد الحجري عن أبي بكر محمد بن عبد الغني بن مندلة عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعلم عن أبي القاسم الأفلح وأبي سهل الحراني عن أبي عمر بن أبي الحباب وغيره عن أبي علي القالي عن ابن دريد .

وأخبرني أيضاً جماعة من مشايخنا بهذا الكتاب إجازة منهم الإمام نور الدين

على بن جابر الهاشمي عن أبي الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري عن أبي الين  
زيد بن الحسن الكندي اما أبو منصور موهوب الجواليقي عن أبي زكريا  
التبريزي وأبي الحسين بن المبارك الصيرفي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري  
عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح عن أبي بكر بن دريد الأزدي .

وقرات من أول هذا الكتاب إلى قوله « اشتقاق أسماء ولد العباس رضي الله  
عنهم » على الشيخ الإمام الزاهد تقي الدين محمد بن عبد الحميد الهمداني . وناولني  
سأله بالجامع الأزهر و . . . في عشرين محرم سنة تسع عشرة وسبعمائة . وأخبرني  
به إجازة عن أبي الحسن علي بن أحمد عرف بابن النجاري أنبأنا أبو حنث بن  
طبرزد أنا أبو القاسم بن السمرقندي عن أبي الحسين بن النقور عن ابن الجراح .  
قال ابن طبرزد وأنبأني به قاضي المارستان وأبو منصور حنزون عن أبي محمد الحسن  
ابن علي الجوهري عن أبي بكر بن الجراح عن ابن دريد . وبه أنبأنا به ابن  
النجاري كما اما شيخنا . والله تعالى أعلم .

### مبتدأ نسخة الأصل

عند ما فكرت في إخراج نسختي هذه من الاشتقاق لم أجد بداً من  
اجتلاب صورة الأصل المخطوط ، إذ هو الأصل الوحيد في مكتبات العالم المودع  
مكتبة ليدن . وكان لمدير جامعها فضل كبير وأدب جم في السماح بتصوير تلك  
النسخة النادرة . وعن طريق مكتبة جامعة القاهرة طلبت صورة من النسخة  
( ميكروفلم ) . وقد استمرت الإجراءات الرسمية لطلب تلك الصورة ونقلها زهاء  
حولين كاملين اقتضيا مصابرة ومطاولاة . وبذلك الجهد المتواصل الدءوب أمكن  
لجامعة القاهرة أن تقتني صورةً تعزّ بها من هذا الكتاب الأصيل .

### تحقيق الكتاب

وعند ما شرعت في معارضة النسخة المطبوعة بنسخة الأصل وجدت بعض

الفروق في النص وفي إثبات الحواشي التي ألزم وستنقلد تقييدها ، إذ سقطت بعض كلمات ، أو قرئت على غير وجهها ، كما سقطت بعض الحواشي الثمينة ، فكان من على أن أتيك هذا ، وأن أضيف إلى تعليقات الأصل تعليقاتاً عليها بالتوثيق أو التجريح ، أو بيان الأصل الذي نقلت عنه ، وأن أزيد كذلك تعليقاتٍ أخرى وتحقيقات راعيت فيها الإيجاز ، كي لا يطول الكتاب ، إذ كان من الممكن حقاً أن يظهر هذا الكتاب مضاعفاً إذا فسرت إشارات التاريخة الكثيرة العدد ، وبسطت جمهور موجزاته بالشرح والتفصيل .

ومما هو جدير بالذكر أن ناشر الطبعة الأولى لم يثبت في حواشي نشرته تعليقات خاصة به ، وكل ما أثبتته إنما هو أداله في حواشي نسخة الأصل ، لم يتجاوز هذا إلى غيره .

وقد ألحق بالنشرة الأولى فهرسان : أحدهما للأعلام لم أستطع أن أعتمد عليه ، لشدة إيجازه ، فهو يكاد يبلغ النصف . والآخر للغة ينقصه الكثير ، وفي كليهما أخطاء كثيرة تظهر الموازين بين فهرس نشرتنا هذه الحديثة وسابقتها . ومع هذا إني أعد ما صَنَعَ محقق النشرة الأولى عملاً جديراً بالثناء والتقدير ، إذا لحظنا أن تلك النشرة أُخرجت منذ أكثر من قرن .

وكتاب كهذا جدير بأن توضع له الفهارس الفنية التي تجلو ما في باطنه من كنوز غالية . وقد قمت بوضع فهرس حديثة له تتناول القرآن الكريم ، والحديث ، والأمثال ، والأشعار ، والأرجاز ، واللغة ، والأعلام ، والبلدان ، والمواضع ، وأيام العرب ، والكتب التي حَفَلَتْ بذكر أسمائها حواشي الأصل . وكان من الواجب أيضاً أن يُشار إلى أرقام النشرة الأولى على جوانب نشرتنا هذه ، تيسيراً للباحثين الذين يريدون تطبيق أرقام هذه على تلك .

ومع هذا الصناء الذي عانيت ، والجهد الذي بذلت ، لم أستطع أن أقارب الغاية التي سميت إليها ، وجل من لا يسهو ، فكان مني بعض السهو الذي ألحقت

تبيينه بنهاية الكتاب ، آملاً أن يكون من القارئ الكريم بمكانٍ من التجاوز ،  
وأن يشترك معي في بذل جهده أن يقوم ما نبّهت عليه ، وأن يثبتته في مواضعه  
ولا يغفله ، أداء لأمانة العلم ، ومشاركة في إحقاقه .

و بعد فإني أسجل هنا شكراً لصديقين عزيزين كان لهما فضل في ظهور هذه  
النشرة ، وهما الأخ الأستاذ محمد رشاد عبد المطلب ، الذي كان مولعاً أشد الولوع  
أن ترى نشرتي هذه النور ، وكان بين الفينة الأخرى يلح في ذلك إلحاحاً كريماً .  
والأخ الأستاذ محمد نجيب أمين الخانجي ، الذي بادر إلى تلقّف هذا الكتاب  
النفيس في إيمان ، ليدفع به جذلاً إلى الطبع ، بعد أن تفرّقت بهذا الكتاب  
السبيل ، فأسدى بذلك إلى المكتبة العربية برّاً عاجلاً .

والله المحمود ، وهو المستول أن يتقبّل هذا لوجهه خالصاً ؟

مصر الجديدة في { ١٤ المحرم سنة ١٣٧٨  
٣١ يولية سنة ١٩٥٨ } عبد السلام محمد هارون

# الجزء الأول

من كتاب الاشتقاق

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي  
عفا الله عنه





## بسم الله الرحمن الرحيم

٣

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم  
الحمد لمن وفق العقول بمعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتن به  
من ذلك على خلقه كفاء لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن  
محمدًا عبده ورسوله .

كانت الأمثيون من العرب الذين نسخ الله عز وجل بدينه الذي اختصهم  
به التحلل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهدام لأفضل الملل ،  
في جاهليتهم الجهلاء ، وضلاتهم العمياء ، لهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم  
وأتلادهم<sup>(١)</sup> ، فاستشنع قوم إماء جهلاً وإماء تجاهلاً ، تسميتهن كلباً وكليباً  
وأكلب<sup>(٢)</sup> ، وخزيراً وقرداً ، وما أشبه ذلك ، مما لم يستقص ذكره ، فطعنوا  
من حيث لا يحب الطعن ، وعابوا من حيث لا يستبطن عيب . فشرحنا في كتابنا  
هذا أسماء القبائل والعمائر<sup>(٣)</sup> ، وأخذها ووطنها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء  
ساداتها وتُفانيها<sup>(٤)</sup> ، وشمراؤها وفرسانها ، وجراري الجيوش من رؤسائهم ،  
ومن ارتضت بحكمه فيما شجر بينها ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ،  
ومكايدة أعدائها . ولم نعد ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامي من نبات  
الأرض : نجحها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجاد من صخرها ومدرها ،  
وحزنها وسهلها ؛ لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي نشق  
منها . وهذا ما لانهاية له .

(١) الأتلاد : جمع تلد ، بالتحريك ، وهو من ولد بالجم فحل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام .  
وفي حاشية الأصل : « ما يولد عندهم من عبيدهم » .

(٢) انظر للمع « أكلب » من الصرف ما ورد في سيبويه ٢ : ٢ - ٣ والأشموقي  
٢٥٨ : ٣ - ٢٥٩ .

(٣) جمع عمارة . والعمارة بالكسر : أصغر من القبيلة ، وقيل : هو الحى العظيم .

(٤) كذا وردت الكلمة في الأصل . والمروف أن « الثيان » مفرد ، وهو بضم التاء :  
من دون السيد في المرتبة ، وجمه ثنية كفتية . قال الأعشى :

طويل الدين رهطه غيرة ثنية \* أشم كريم جاره لا يرهق

وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب ، أن قومًا ممن يقطع على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم ، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليتهم ، وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها ولم ينفذ عليهم في الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار واحتجّوا بما ذكره الخليل بزعمهم : أنه سأل أبا الدقيش<sup>(١)</sup> : ما الدقيش ؟ فقال : لا أدري ، إنما هي أسماء نسبها ولا نعرف معانيها . وهذا غلط على الخليل ، وادعاء على أبي الدقيش . وكيف ينبغي على أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد - نصر الله وجهه - مثل هذا وقد سمع العرب سمّت : دقشا ودقيشا ودنقشا ، فجاءوا به مكبرًا ومحقرًا ، ومعدولًا من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة . والدقش معروف ، وسنذكره في جملة الأسماء التي عمّوا عن معرفتها ، ونفرد لها بابًا في آخر كتابنا هذا ، وبالله العصّة من الزيف ، والتوفيق للصواب .

وأخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني قال : قيل للمُتنبّي : ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشفة ، وسمّت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمّت أبناءها لأعدائها ، وسمّت عبيدها لأنفسها . وقد أجاب المُتنبّي بجملة كافية ، ولكنها محتاجة إلى شرح ، يوضحها الاشتقاق ، وسنأتي على ذلك إن شاء الله .

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبيّنا صلى الله عليه وسلم ، إذ كان المقدّم في الملأ الأعلى ؛ ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معدّ بن عدنان حيث انتهى صلى الله عليه وسلم بنسبه ثم قال : « كذب النسّابون » ، يقول الله عزّ وجلّ : ﴿ وَقرُونَا بَيْنَ »

(١) ذكره ابن النديم في الفهرست ٧٠ مصر ٤٧ ليسك ، في الأعراب الفصحاء الذين روى عنهم العلماء ، وسمّاه : أبا الدقيش القناني القنوي . وفي اللسان : « قال أبو زيد : دخلت على أبي الدقيش الأعرابي وهو مريض ، فقلت له : كيف تهديك يا أبا الدقيش ؟ قال : أجد ما لا أشتبه ، وأشتهى ما لا أجد ، وأنا في زمان سوء ، زمان من وجد لم يجد ، ومن جاد لم يجد » .

ذَلِكَ كَثِيرًا ۖ فَانْتَهَى النَّسَبُ إِلَى عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ ، وما بَعْدَ ذَلِكَ فَأَسْمَاءُ أُخِذَتْ  
من أهل الكتاب .

واختلف النسابون في النسب بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهم  
السلام . فأما نسب إبراهيم إلى آدمَ عليهما السلام فصحيح لا اختلاف فيه <sup>(١)</sup> ،  
لأنه منزل في التوراة مذكور فيها نسبهم ومبلغ أعمارهم .

واعلم أن للعرب مذاهب في تسمية أبنائها <sup>(٢)</sup> ، فمنها ماسمؤه تفاؤلاً على  
أعدائهم نحو غالب ، وغلاب ، وظالم ، وعارم ، ومنازل ، ومقاتل ، ومُعَارِك ،  
وثابت ، ونحو ذلك . وسموا في مثل هذا الباب : مُسَهراً ، ومُورِّقا ، ومصْبِحا ،  
ومَنْبِها ، وطارقا .

ومنها ماتقاولوا به للأبناء نحو : نائل ، ووائل ، وناجٍ ، ومُدْرِك ، ودَرَاك ،  
وسالم ، وسُليم ، ومالك ، وعامر ، وسعد ، وسعيد ، ومسعدة ، وأسعد ، وما  
أشبه ذلك .

ومنها ماسمى بالسباع ترهيباً لأعدائهم : نحو : أسد ، وليث ، وفَرَّاس ، وذئب  
وسيد ، وعَمَلَس ، وضِرغام ، وما أشبه ذلك .

ومنها ماسمى بما غلظ وخشن من الشجر تفاؤلاً أيضاً نحو : طلحة ، وسمرة ،  
وسلمة ، وقتادة ، وهراسة . كل ذلك شجر له شوك ، وعِضَاهُ .

ومنها ماسمى بما غلظ من الأرض وخشن لمسه وموطئه ، مثل حَجَرٍ وحُجَيْرٍ ،  
وصخر وفهر ، وجندل وجِرْوَل ، وحَزَن وحَزَم .

(١) في حاشية الأصل بخط الحافظ منطاي : « بل فيه اختلاف ذكرته في كتابي : الزهر  
الباسم ، في سير أبي القاسم » .

والزهر الباسم لعلاء الدين منطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢ . ثم لخصه عاريا عن الشواهد  
يلحاق يسير في كتاب سماه : الإشارة إلى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتاريخ من بعده  
من الخلفاء . كشف الظنون .

(٢) انظر للمذاهب العرب في تسمية أبنائها ما ورد في كتاب الحيوان للجاحظ ١ : ٣٢٤ /  
٢٤٧، ٥٢ : ٧ / ٤٦٤ : ٦ / ٤٦٣ ، ١٤١ : ٥ / ٤١٢ ، ٢١٩ ، ٢٩ : ٤ / ٤٣٩ ، ٢٨ : ٣ / ١٨٤ : ٢

ومنها أن الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تَمْخَضُ<sup>(١)</sup> فيسمى ابنه بأول مايلقاه من ذلك ، نحو : ثعلب و ثعلبة ، وضب وضبة ، وخزز ، وضبيعة ، وكلب وكليب ، و حمار وقرود وخنزير ، و جحش ، وكذلك أيضاً تسمى<sup>(٢)</sup> بأول مايسنح أو يبرح لها من الطير نحو : غراب و صُرَد ، وما أشبه ذلك .

حدثنا السَّكَن بن سعيد الجُرْمُوزِيُّ عن العباس بن هشام الكلبي ، عن خراش قال : خرج وائل بن قاسط وامرأته تَمْخَضُ وهو يريد أن يرى شيئاً يسمى به ، فإذا هو ببكرٍ قد عرض له فرجع وقد ولدت غلاماً ، فسماه بكراً ، ثم خرج خرجة أخرى وهي تَمْخَضُ فرأى عنزاً من الظباء فرجع وقد ولدت غلاماً ، فسماه عنزاً - وهو مع خنم السراة والكوفة وفلسطين . ثم خرج خرجة أخرى فإذا هو بشخصٍ قد ارتفع له ولم يتبينه نظراً فسماه الشخص ، وهم آيات مع بني ثعلبة بن بكرٍ بالكوفة ، ومنهم بقية بالجزيرة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تَمْخَضُ فقلبه أن يرى شيئاً فسماه ثعلب .

وأخبرنا السَّكَن بن سعيد ، عن العباس بن هشام ، عن المسيب النيمي قال : خرج تميم بن مرٍ وامرأته سلمى بنت كعب تَمْخَضُ ، فإذا هو بوادٍ قد انبثق عليه لم يشعر به ، فقال : الليل والليل ! فرجع وقد ولدت غلاماً ، فقال : لأجعلنه لإلهي ، فسماه زيد مناة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تَمْخَضُ فإذا هو بضئج تجرُّ كاهل جزور فقال : أعني به رثية ، يأوي إلى ركنٍ شديد . - أعني ، يعني الضبع<sup>(٣)</sup> . والرثية يعني الضرع<sup>(٤)</sup> - فولدت عمرًا . ثم خرج

(١) كذا ضبطت في الأصل ، أي تَمْخَضُ . ويقال : مخضت المرأة ، كسمع ومنع وعني ، ومخضت تخميصاً ، وامتمخضت امتخاضاً ، وتمخضت تمخضاً : أي أخذها الطلق .

(٢) أي العرب .

(٣) من العني ، وهو كثرة الشعر .

(٤) الضرع ، بالحريك : الضف والنخافة .

وهي تمخض فإذا هو بمكّاء يغرّد على عَوْسَجَةٍ قد يبس نصفها وبقى نصفها ،  
 فقال : لئن كنت قد أثريت وأسريت لقد أجدت وأكديت<sup>(١)</sup> . فولدت  
 غلاماً فسماه الحارث ، وهم أقلّ تميم عدداً .  
 وإنّا اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له .

---

(١) يقال : أكدي ، أى قل خيره . والمكدي من الرجال : الذى لا يثوب له مال ولا ينمى .

## هذا أول كتاب الاشتقاق

٦ (محمد) النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مشتق من الحمد ، وهو مُقْتَل ، ومُفْتَل صفة تَلَزَمَ مَنْ كَثُرَ مِنْهُ فَعِلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ . روى بعضُ نَفَلَةِ العلم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وُلِدَ أَمَرَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ بِمُزْوَرٍ فَخُحِرَتْ ، ودعا رجالَ قريش ، وكانت سُنَّتُهُمْ فِي الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ فِي اسْتِقْبَالِ اللَّيْلِ كَفَّوْا عَلَيْهِ قَدْرًا حَتَّى يُصْبِحَ ، ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فأصبحوا وقد انشَقَّتْ عَنْهُ الْقِدَرُ وَهُوَ شَاخِصٌ إِلَى السَّمَاءِ . فلما حَضَرَتْ زَجَالُ قريشٍ وَطَمِعُوا قَالُوا لَعْدُ الْمَطْلَبِ : مَا سَمَّيْتَ ابْنَكَ هَذَا ؟ قَالَ : سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا . قَالُوا : مَا هَذَا مِنْ أَسْمَاءِ آبَائِكَ . قَالَ : « أُرِدْتُ أَنْ يُحْمَدَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » . فمُحَمَّدٌ مُقْتَلٌ ، لِأَنَّهُ حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . كما تقول كَرَّمْتَهُ وَهُوَ مُكْرَّمٌ ، وَعَظَمْتَهُ وَهُوَ مُعَظَّمٌ ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ مَرَارًا . وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى ، وَرَبَّمَا تَبَايَنَّا . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : حَمِدْتُ فَلَانًا عَلَى فِعْلِهِ وَشَكَرْتُ لَهُ فَعْلَهُ ، وَقَدْ اشْتَبَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَتَقُولُ : جَاوَرْتُ بَنِي فَلَانٍ فَحَمِدْتُهُمْ ، وَلَا تَقُولُ شَكَرْتُهُمْ . وَتَقُولُ : أَتَيْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ فَحَمِدْتُهَا ، وَلَا تَقُولُ شَكَرْتُهَا . وَتَقُولُ : فَلَانٌ مُحَمَّدٌ فِي الْعَشِيرَةِ ، وَلَا تَقُولُ مُشْكُورٌ فِي الْعَشِيرَةِ . وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ مُحَمَّدًا حُمِدَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَمُحَمَّدًا حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَسْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَا بِمُحَمَّدٍ وَلَكِنَّمَا أَنْتَ الْحَبْنَطِيُّ الْحُبَاتِيُّ<sup>(١)</sup>

يعني القصير المتداخل الأعضاء<sup>(٢)</sup> .

وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رِجَالًا مِنْ أَبْنَائِهَا مُحَمَّدًا<sup>(٣)</sup> ، مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ

(١) فِي الْأَمَلِ : « الْحَبَطُ » تَحْرِيفٌ .

(٢) هَذَا التَّفْسِيرُ يَصْلَحُ لِلْحَبْنَطِيِّ ، وَلِلْحُبَاتِيِّ أَيْضًا .

(٣) أَشَارَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْمَجْمُوعَةِ ٢: ١٢٥ إِلَى كَلَامِهِ هَذَا فِي الْاِسْتِقْطَاقِ . وَانْظُرِ الْخِزَانَةَ ٢٤: ٢ فَنَبْهًا تَحْقِيقَ مَسْهَبِ بَلْغٍ فِيهِ مِنْ سَمَى « مُحَمَّدًا » فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَشْرِينَ رِجَالًا ، أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ رِجَالًا فِي الْأَصَحِّ .

ابن حُرَّانَ الجعفي الشاعر<sup>(١)</sup>، وكان في عصر امرئ القيس بن حُجْر، وسماه شوبيراً وقال :

أبلغاً عني الشَّوْبِيرَ أَنِّي عَمْدَ عَيْنٍ جَلَّتْهُنَّ حَرِيماً<sup>(٢)</sup>  
أى قصدتُ ذاك<sup>(٣)</sup> .

ومحمد بن بلال بن أحيحة بن الجلاح . وأحيحة كان زوج سلى بنت عمرو بن ليبد النجارية ، فخلف عليها بعده هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب بن هاشم<sup>(٤)</sup> ، فهي جدّة رسول الله عليه السلام ، أمّ جدّه .

ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . ومحمد بن مسلفة الأنصاري سمي في الجاهلية محمداً<sup>(٥)</sup> . وأبو محمد مسعود بن أوس [ بن أصرم<sup>(٦)</sup> ] بن زيد بن ثعلبة ، شهيد بدر . ومحمد بن خولى ، وخولى : بطن من همدان .

وقد سمّت العربُ في الجاهلية أحمد . منهم : أحمد بن ثمامة بن جذعاء :  
بطنٌ من طيٍّ ، وأحمد بن دومان بن بكيل : بطنٌ من همدان ، وأحمد

V

(١) ح : « محمد بن حران بن أبي حران . واسم أبي حران الحارث » . وانظر ترجمة محمد ابن حران في المؤلف ١٤١ والبيان ١٠:٢ .

(٢) كان امرؤ القيس قد أرسل إليه في فرس يبتاعها منه فنفعه ، فقال هذا الشعر في هجائه . والبيت في اللسان ( شعر ، عين ) برواية : « قلدهن » . وفي المؤلف : « نكبتهن » . وحریم هو حریم بن جعفی ، أحد أجداد محمد بن حران .

(٣) هذا تفسير قوله : « عمد عين » .

(٤) ح : « أم عبد الله بن عبد المطلب . وأم حمزة أخى عبد الله : هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - وهو قريش - الزهرية » .

(٥) في حاشية الأصل بخط مغطاي : « بلغ أسماء من سمي محمداً » خمسة عشر رجلاً ذكرتهم في كتابي المسمى بالإشارة . انظر لكتاب الإشارة ما سبق في ٥ . والسلام بعده إلى نهاية قوله : « وخولى بطن من همدان » هو في الأصل بعد قوله : « بن بكيل بن همدان » ولم يقتنه وستفقد لهذا الاضطراب ، وقد رددت الكلام إلى وضعه السوى .

(٦) التكملة من الإصابة ٧٩٣٣ .

ابن زيد بن خِدَاش<sup>(١)</sup> : بطن من السَّكاسِك . وبنو أحمد : بطن من طَي<sup>(٢)</sup> .  
ويُحَمَّد : بطن من الأزد . ويُحَمَّد : بطن من قُضاعة<sup>(٣)</sup> .

وسموا حامداً ومُحمداً . فحَمِيدٌ يمكن أن يكون تصغير حَمَد أو تصغير أحمد ،  
من الباب الذي بسميه النحويون ترخيم التَّصْغِير ، كما صغروا أسودَ سويداً ،  
وأخضر خُصيراً . وسموا مُحمِداً وحَمَداً .

ويقولون : مُحَادَاكَ أن تفعل كذا وكذا ، في معنى قُصَارَاكَ . ولفلان عندي  
مُحَمِّدَةٌ ومُحَمَّدة ، لفتان ، إذا كانت له عندك يدٌ تَحْمَدُه عليها . والحامد لله تَبَارَكَ  
وتعالى : أياديه وتفضُّله .

( ابن عبد الله ) . واشتقاق المَعْبَد من الطريق المَعْبَد ، وهو المَذَلُّ الموطوء .  
وقولهم : بعيرٌ مَعْبَدٌ يكون في معنى مَذَلٌّ ، ويكون في معنى مَهْنُوءٌ بِالْفَطْرَانِ .  
قال طَرَفَة :

\* وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبَدِ<sup>(٤)</sup> \*

أى الأَجْرِب المَهْنُوء ، يتحاماه الناسُ مَخَافَةَ الْعَذْوَى . وربما كان المَعْبَدُ في  
معنى الْمَكْرَم . قال حاتم :

\* أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مَعْبِداً<sup>(٥)</sup> \*

أى مَعْظَماً .

وجمع عبيد : عبيدٌ ، وأَعْبَدُ أدنى الْعَدَد ، وَعَبِيدَاهُ ممدود ومقصور .

(١) في الأصل : « حِدَاش » بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٢) ح : « وبنو أحمد من همدان ، وبنو أحمد لاختوة بني نِباع ، من بني دومان بن بكيل » .

(٣) ح : « قال الجياني : الذي في همدان يحمّد بالضم ، وفي الأزد وغيرها يحمّد بالفتح » .

(٤) من معلقته المشهورة . وصدره :

\* إلى أن تحامتنى المشيرة كلها \*

(٥) صدره كما في ديوان حاتم ١٠٩ واللسان ( عبد ) :

\* تقول ألا أمسك عليك فإني \*



والعباد : قبائل شتى من بطون العرب ، اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا أن يقال لهم عبيد ، فینسب الرجل عبادي .

وقد سُمّت العرب عبداً وعبيداً وعبيدةً ومعبداً وعبيداً . ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبد من العبد وهو الأنف ، من قول الله عز وجل : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾<sup>(١)</sup> ، أى الآفین الجاحدين . وقال علي بن أبى طالب رضى الله عنه في كلامه : « عِيدَتْ فَصَمْتُ » ، أى أنفت فسكت .

وقد سُمّت العرب عبادةً وعباداً وأعبد . والمعبدة : الصلاة التى يُسحق عليها المسك وغيره من الطيب . وعبيدان : ملا معروف ، وله حديث<sup>(٢)</sup> ، قال الخطيئة :

« كء عبيدان الحلّ باقره<sup>(٣)</sup> » \*

وعبيد : اسم رجل أو موضع . وعبيد<sup>(٤)</sup> الفرساني : رجل من فرسان . وفرسان : بطون تحالفت على أن تُنسب إلى هذا الاسم وتراضوا به<sup>(٥)</sup> ، كما تراضت تنوخ بهذا النسب ، وهم قبائل شتى . والمعبد : وادٍ لطيف في جبلها معروف .

فأما اشتقاق اسم ( الله ) عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ، ولا أحب أن أقول فيه شيئاً .

( ابن عبد المطلب ) . وقد مر تفسير عبء . ومطلب أصله مطّلب في وزن

(١) الآية ٨١ من سورة الزخرف .

(٢) انظر هذا الحديث في شرح السكري لديوان الخطيئة ٨-٩ .

(٣) في الديوان : « منادى عبيدان » . وصدر البيت :

\* فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتني \*

وكتب مغلطاي تعليقاً على ( عبيدان ) : « لعله اسم رجل أو موضع » .

(٤) كذا ضبط « عبيد » في الأصل بكسر العين . وضبط في القاموس بفتحها . وفي حواشي الأصل : « قال ابن السكبي : كان عبيد الفرساني أحد رجال العرب الملعودين » .

(٥) في القاموس في تفسير ( فرسان ) بالتحريك : « ولقب قبيلة ليس بأب ولا أم ، وإنما هم أخلاط من تغلب اصطالحوا على هذا الاسم » .

مفتعل ، فقلّبوا التاء طاء لقرب المخرجين ، وأدغموا الطاء في الطاء فقالوا مطّلب ، وهو مفتعل من الطّلب . وقد سمّت العرب طالبا وطليّاً وطَلَبَةً<sup>(١)</sup> . والطّلب : قومٌ يطلبون هارباً أو فلاناً<sup>(٢)</sup> . يقال : أدركهم الطّلب . والطّلب : مصدر طلبته أطلبه طلباً . ويقال : ماء مطلوبٌ ومُطْلَبٌ ، وكذلك كلاً مطلوب ومُطْلَب ، إذا كان صعب الطّلب . ويقال : فلانة طَلَبُ فلانٍ ، إذا كان يهواها ويطلبها ، وكذلك فلانة طَلِيبة فلان ، إذا كان يطلبها . والمطالب : مواضع الطّلب . ويجوز أن يكون واحدة المطالب مطْلبة . ولّى عند فلان طَلِبَةً ، أى شيء أطلبه منه ، واسم عبد المطّلب ( شَيْبَة ) ، واشتقاق شَيْبَة من الشَّيب ، من قولهم : شاب شَيْبَةً حسنة وشَيْباً حسناً . وأحسب أنّ اشتقاق الشَّيب من اختلاط البياض بالسواد ، من قولهم : شُبْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ أشوبه شوباً ، إذا خلطته . قال تميم بن أبي بن مقبل ، ويكنى أبا الحرة :

يا حُرُّ أُمسَى سوادُ الرأسِ خالطَه شَيْبُ القَدالِ اختلاطُ الصّفوِّ بالكدرِ<sup>(٣)</sup>

والشَّيْءُ الشَّيْبُ والمشوب : المختلط . وقد سمّت العرب شَيْبان ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وهو فعلان من الشَّيب . ويسمون شهرى قِمَاحَ الذَّيْنِ يشتدّ فيهما البرد : شَيْبانٌ ومِلْحانٌ ، لا يبيضاض الأرض من الجليد . ومِلْحانٌ من المِلْحَة ، من قولهم كبشٌ أملح ، وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده . والشَّيب : جبلٌ معروف<sup>(٤)</sup> . وشَيْبُ السَّوْطِ معروف<sup>(٥)</sup> . ويقال أشابةٌ من الناس ، أى أخلاط لا خير فيهم ، والجمع أشائب . والشوب : [ اخلط

(١) ح : « طلبة : جمع طالب ، مثل قاعد وقعدة » .

(٢) ح : « اسم ابنته . أراد : يا حرة ، فرخم . أو اسم امرأته » .

(٣) ح : « الشيب : الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به . عن الجوهري » . قلت : وقد ذكره السكيت فقال :

وما قدر عواقل أحرزتها \* عماية أو تضمنهن شيب

(٤) فى اللسان : « وشيبا السوط : سيران فى رأسه » .

بعينه . ويقولون : « سقاء الشَّوب »<sup>(١)</sup> [ بالذَّوب ] ، فالذَّوب : العَسَل . والشَّوب زعموا : اللَّبن . ولا أدري مما<sup>(٢)</sup> اشتق في هذا الموضع . وقد سمَّت العربُ أشيبَ وأحسبه أبا بطينٍ منهم . وقالوا : رجلٌ أشيبٌ ، ولم يقولوا امرأةً شيياء ، اكتفوا بالشَّمطاء في هذا الموضع<sup>(٣)</sup>

( ابن هاشم ) . وهاشم : فاعلٌ من قولهم : هَشَمَتِ الشَّيْءَ أَهْشِمُهُ هَشْمًا ، إذا كسرتَه . وكلُّ شَيْءٍ كسرتَه حتَّى يَنْشَدِخَ قَدْ هَشَمْتَهُ . وهَشِمَ الشَّجَرُ : ما يَبِسُ من أغصانه حتَّى يتكسَّر . وسمَّى هاشمًا فيما يزعمون لهشمه الخبزَ للثَّريد . قال مطرود بن كعب الخزاعي<sup>(٤)</sup> :

عَمِرُوا الْعَلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ<sup>(٥)</sup>  
أَيِ أَصَابَتِهِمُ السَّنَةُ الْجَدْبَةُ . وقد سمَّت العربُ هِشامًا وهاشمًا وهُشَيْمًا ومُهْشَمًا . وَكَانَ هِشَامًا<sup>(٦)</sup> مصدرُ المِهاشَمَةِ<sup>(٧)</sup> . والشَّيْءُ المِهْشِمُ والمِهْشُومُ واحد .

والمِهاشَمَةُ : الشَّيْءُ المِهْشُومُ ، خبرًا كان أو غيره . واسمُ هاشمٍ « عمرو » . وعمرو مشتقٌّ من شَيْنين : إمَّا من العَمُر وهو العُمر بعينه ، يقال العَمُر والعُمر بالفتح والضم ، ومنه قولهم لعمرك ، قسمٌ بالعُمر . قال ابن أحرر :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمُرُ وَتَغَيَّرَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ<sup>(٨)</sup>

(١) ما بين هذين المقيفين ، ساقط من المطبوعة مع ثبوته في الأصل .

(٢) هذا نصير صحيح . وقرئ : « عما يتساءلون » . وقد جرى ابن دريد كثيرًا على إثبات ألف « ما للاستفهامية » في مثل هذا . وانظر المفني والمخرانة ٢ : ٢٧ وحواشي البيان ٣ : ١٢٥ .

(٣) ح : « حاشية ابن القوطية : امرأة شيياء : ذات شيب . وشمطاء مثله ، إلا أن الشمط في الرجال هو في اللحي » .

(٤) في اللسان ( هشم ) أن القائل ابنه هشام ، أو ابن الزبيرى .

(٥) ح بخط مغلطاي : « صواب لإنشاده : قوم بمكة مستئين بجاف » .

(٦) في الأصل : « هاشمًا » .

(٧) انظر مثل هذا التعبير فيما سيأتى ص ٣٧ في اشتقاق ( خدش ) .

في اللسان : « وتبدل الإخوان » .

قال الأصمعيّ في تفسير هذا البيت : العَمَر والعُمَر واحد . وقال غيره من أهل العلم : أراد خلُوف فيه للكِبَر وتغيّر نكهته<sup>(١)</sup> . والعمر : واحد عُمور الأسنان ، وهو اللحم اللطيف بأسناخها ، أي بأصولها . والسُنخ : الأصل . وجميع عُمر الإنسان عُمور . والمُمرّة : خرزة أو لؤلؤة يُفصل بها نظم الذهب ، وبه سمّيت المرأة عُمرة .

والعُمَيْران والعُميرتان : عظام رقيقان ، في طرف كلّ واحدٍ منهما شعبتان تكتنفان الفلصمة من باطن . وقد سمّت العرب عامراً ، وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس . وبنو عامر الأجدار : بطنٌ عظيم من كلب . وبنو عامر في عبد القيس ، وهم الذين يسمّون بالبصرة بني عامر النخل . وأحسب أن في بني تميم بطناً ينسبون إلى عامر ، ولم خِطّة بالبصرة . والعُمور : بطون من عبد القيس . وبنو عامر بن لؤي في قريش . وقد سمّت العرب عُميراً وهو تصغير عمرو ، ومُعمرًا وهو اسم رجل . واشتقاق مُعمرٍ من قولهم : هذا الموضع مُعمرنا ، أي الموضع الذي عُمِرنا به ، أي أقمنا به وحلّناه . يقال : عُمِرنا بالمكان نَمَر به ، إذا أقمنا به . وسمّت العرب عُميرة وهو أبو بطنٍ من عبد القيس ، وعُميراً وهو أبو بطنٍ من بني سعد ، ويعُمَر وهو أبو بطنٍ من كنانة . وسمّوا مُعمرًا ، وهو مفعل من العُمَر . وبنو عامرة : بَطْنٌ من الأنصار . وسمّوا عُمارة ، واشتقاقه من أحد شيئين : إما أن يكون عُمارة فعالة من العُمَر ، أو يكون من قولهم : أعطيت الرجل عُمارته ، أي أجره ما عَمَره . وعِمارة الشيء : إصلاحه . والعِمارة : القبيلة العظيمة من العرب<sup>(٢)</sup> . قال النظمي<sup>(٣)</sup> :

(١) ح بخط مغلطاي : « العمر له معان كثيرة نحو من عشرة ، ذكرتها في كتابي : الزهر الباسم » .

(٢) ح « العِمارة بالفتح والكسر : أصغر من القبيلة » .

(٣) ح : « الأخنس بن شهاب » . وقصيدة الأخنس في الفضليات ٢٠٣ — ٢٠٨ وهي الفضلية رقم ٤١ .

لكل أناسٍ من معدٍّ عِمارةٍ (١) عَرَضُ (٢) إليها يلجئون وجانبُ  
 أى لكل أناسٍ عِمارةٍ من معدٍّ ، أى قبيلة . وتقول : عَمَرَتِ المكانَ أَعْمَرُهُ  
 عِمارةً ، إذا أصلحته . وسَمَّتِ العربُ عُمَرَ ، واشتقاقه من شَيْثِنْ : إما أن يكون  
 جمعُ عُمرةِ الحج ، وإما أن يكون قُفْلٌ ، مَبْنًى من فاعل ، كما اشتقوا زُفْرَ من  
 زافر ، وقُمَ من قائم . وعُمرة الحج اشتقاقها من المُقام بِمَكَّةَ قبل إيجاب الحج ، كما  
 قالوا : قَرَنَ بين حجٍّ وعُمرة . والعِمارة زعموا : الإكليل ونحوه من الآسِ  
 وغيره يُجَمَلُ على الرأس . قال الأعشى :

\* سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَا (٣) \*

أى جعلنا الأكاليل على رؤوسنا من الشرور .  
 والمُعْتَمِر : المقيم ، زعموا . قال رجلٌ من باهلة جاهليٍّ ، هو أعشى باهلة :  
 \* وراكبٌ جاء من تَفْلِيثٍ مُعْتَمِرٍ (٤) \*

أى مُعْتَمِر . والمُعْتَمِر : الذى على رأسه عِمارة . وسَمَّتِ العربُ عُمَيْرَةً وهو  
 تصغيرُ عُمرة ، وعوبيراً وهو تصغيرُ عامر . والعومرة : اختلاطُ القومِ فى شرٍّ  
 وخُصومة ، يقال : تركتهم فى عَوْمَرَةٍ ، أى فى خُصومةٍ وشرٍّ . قال بعضُ العرب :  
 تقول عِرْسَى وهى مَعَى فى عَوْمَرَةٍ (٥) بَيْسَ امْرُؤٌ وإِنِّى بَيْسَ الْمَرَّةِ (٥)  
 وجمع عِمارة عِمائرٌ .

(١) ضبطت « عِمارة » فى الأصل بضمتين وكسرتين مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الروايتين . وفى ح تعليقاً على « عروض » : « أى ناحية » .

(٢) صدره فى ديوان الأعشى ٣٩ والمجمل واللسان والمفايس ( عمر ) :

\* فلما أنا بَيْسُ الكرى \*

(٣) فى الأصل : « كراكب » تحريف . وصدره كما فى اللسان ( عمر ) والأصميات ٧٩ :

\* وجاشت النفس لما جاء جمهم \*

(٤) وهى مَعَى ، كذا وردت فى الأصل ، ولا يستقيم بها الوزن . وصواب روايته « وهى

ل » ، كما فى المعنى ٤ : ٢٩ .

(٥) عند المعنى : « بئس امرأ » .

(ابن عبد مناف) . وقد مرَّ تفسير عبدٍ . وَمَنَافٍ : صَمٌّ ، واشتقاقه من ناف  
 ينوف وأناف ينيف ، إذا ارتفعَ وعلا . وكان أصلُ مناف مَنَوَفٌ ، أى مفعَل  
 من النَوَف ، فقلبوا فتحة الواو على النون فأنفتح ما قبل الواو فصارت ألفاً ساكنة  
 وكذلك يفعلون . والنَّوَف : السَّنام ، وبه سَمَّى الرجل نَوْفاً<sup>(١)</sup> . وبنو مَنَافٍ :  
 بطنٌ من بني تميم ، وهو مَنَاف بن دارم . والبعر الآنِف والآنِف ، فالآنِف فى وزن فاعل ، والآنِف فى وزن فَعِل ، وهو البعير الذى قد أوجمه الخِشاشُ فى  
 أنفه<sup>(٢)</sup> ، فهو يتقاد لصاحبه طَوْعاً . وناقَةٌ نِيافٌ : طويلة مرتفعة ، وكان الأصل  
 نَوَافاً فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها . وكذلك يفعلون فى نظائرها . وقولهم :  
 نَيْفَ الرجلُ على الثمانين ، أى زادَ عليها . ومن ذلك نَيْفٌ على عشرين ، أى  
 زائدٌ على العشرين . وقصر مُنَيْفٌ : عال مرتفع . والآنِف من الأنف . والأنفُ  
 أحسبه من ذلك ، لأنه مرتفعٌ فى الوجه . وقال قوم : بل الأنفُ من الأنفَةِ  
 والأنفُ ؛ لأنه منه يبتدىء الغضب والحِيتة قال الهذلى<sup>(٣)</sup> :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكَّى وَصَارِمًا وَأَنفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ  
 واجتلب هذا البيت الحارث بن ظالم للرِّمى فى هجائه المنذر أو الأسود بن  
 المنذر الملك لما قتل ابنه فقال :

بَدَأْتُ بِنَيْكُمُ وَأَنْنَيْتُ بِهِدِهِ وَثَالِثَةٌ تَبِيضُ مِنْهَا الْمَقَادِمُ<sup>(٤)</sup>  
 مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكَّى وَصَارِمًا وَأَنفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ<sup>(٥)</sup>

(١) ح : « وقد سموا ما تخفضه الخاتنة نَوْفاً ، كناية عن البظر » .

(٢) ح : « الخشاش : الحلقة أو الخشبة التى فى أنفه » .

(٣) ح : « صوابه الهمدانى » .

(٤) ضبطت فى المطبوعة : « بَدَأْتُ بِنَيْكُمُ » وإنما هى « بِنَيْكُمُ » كما فى الأصل ، ومي  
 من أسماء الإشارة إلى المؤنثة المفردة ، مثل « نلکم » .

(٥) ح بخط مغلطای : « هذا البيت لعمر بن براقة الهمدانى ، واسم أبيه منبه بن سهم ،  
 وهو شاعر مخضرم . كذا قاله المرزبانى وأبو تمام فى حماسيته والشتيرى وابن دريد أيضاً . =

فَنَطْفَانُ تَرْوِيهِ لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، وَيَرْوِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ لِمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ  
الْهَمْدَانِي .

وَيَنْسَبُ إِلَى عَبْدِ مَنْفَى مَنَافٍ ، لِأَنَّهُ ثَقُلَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا عَبْدَ مَنْفَى ،  
وَأَقْتَصَرُوا عَلَى أَحَدِ الْأَسْمَيْنِ ، كَمَا قَالُوا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ : عَبْدِيٌّ ، وَفِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
دَارِمٍ : عَبْدِيٌّ ، وَلَمْ يَقُولُوا دَارِمِيٍّ وَلَا قَيْسِيٍّ ، مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ . وَرَبَّمَا اشْتَقُّوا مِنْ  
الْأَسْمَيْنِ اسْمًا فَقَالُوا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ : عَبْقَسِيٌّ ، وَفِي عَبْدِ شَمْسٍ : عَبْشِيٌّ ، وَفِي  
عَبْدِ الدَّارِ : عَبْدَرِيٌّ . وَاسْمُ عَبْدِ مَنْفَى « الْمَغِيرَةُ » ، وَالْمَغِيرَةُ : الْخَيْلُ تُغَيِّرُ عَلَى  
الْقَوْمِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَالْمَغِيرَاتِ صُبحًا <sup>(١)</sup> ﴾ . وَالْمَغِيرَةُ مُقْعَلَةٌ مِنَ الْقَارَةِ ، وَكَانَ  
أَصْلُهُ مُغِيرَةً ، الْغَيْنُ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ مَكْسُورَةٌ ، فَقَلَبُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الْغَيْنِ  
وَكَسَرُوا الْغَيْنَ وَأَسْكَنُوا الْيَاءَ . وَيُقَالُ : أَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يُغَيِّرُ أَغَارَةً ، ١٢  
وَالْأَسْمُ الْقَارَةُ وَمَوْضِعُ الْقَارَةِ مُغَارٌ ، إِذَا اشْتَقَّقْتَهُ مِنْ أَغَارٍ يُغَيِّرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَضْرَبَ بَنَ ضَمْرَةٍ مَاذَا ذَكَرَتْ مِنْ صِرْمَةٍ أُخِذَتْ بِالْمُغَارِ  
وَيُقَالُ : أَغَرَّتِ الْجَبَلَ أَغِيرَهُ إِغَارَةً ، إِذَا شَدَّدَتْ قَتْلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* كَأَنَّ سَرَاتَهُ مَسَدٌ مُغَارٌ <sup>(٢)</sup> \*

وَيُقَالُ : غَرَّتْ أَهْلِي أَغِيرَهُمْ غِيرَةً ، إِذَا مَرَّتْهُمْ مِنَ الْمِيرَةِ . قَالَ الْمَذَلِّيُّ <sup>(٣)</sup> :

مَاذَا يَغَيِّرُ ابْنَتِي رِبْعٌ عَوِيلُهُمَا لَا يَرْقُدَانِ وَلَا يَبُوسِي لِمَنْ رَقْدَا

== وَذَكَرَ أَبُو عِيَدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي كِتَابِ النِّسْبِ لَهُ : وَبَنُو دَأْلَانَ بْنِ سَابِقَةَ بْنِ نَاشِجِ بْنِ  
رَافِعٍ ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ بْنِ مَالِكٍ ، الَّذِي يَقُولُ :

مَتَى تَجْمَعُ الْقُلُوبَ الذِّكَى وَصَارُمَا \* وَأَنْفَا حَيَا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمَ  
وَفِي الْجَهْرَةِ لَهْشَامُ : عَمْرُو بْنُ بَرَاقَةَ بْنِ مِنْهَ بْنِ سَهْمٍ بْنِ نَهْمٍ الشَّاعِرُ .

قُلْتُ : « حِمَاسِيَّةٌ » يُشِيرُ إِلَى الْحِمَاسَةِ الْكُبْرَى وَالْحِمَاسَةِ الصَّغْرَى الْمَعْرُوفَةِ بِالْوَحْشِيَّاتِ . وَجَاءَ  
فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ « حِمَاسَتُهُمَا » وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ مُطَابَقًا لِلْأَصْلِ .

(١) الْآيَةُ ٣ مِنْ سُورَةِ الْعَادِيَّاتِ .

(٢) كَذَا . وَفِي قَصِيدَةِ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ٣٤٤ وَحِيَ الْمَفْضِلِيَّةُ ٩٨ :

كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَالْخَيْلَ شَعَتْ \* غَدَاةً وَجِيفَهَا مَسَدٌ مُغَارٌ

(٣) عَبْدُ مَنْفَى بْنُ رِبْعٍ الْمَذَلِّيُّ . دِيْوَانُ الْمَذَلِّيِّ ٣٨ : ٢ .

أى ما ينفصهما من العويل ؟ وقال بعض العرب لأُمّه وقد مات أبوه فبكته  
أُمّه وكان له إخوة :

هل تَفْقِدِينَ من أَيْبَا غَيْرِهِ هل تَفْقِدِينَ خَيْرِهِ وَمِيرَةَ  
\* أَرَاكِ مَا تَبْكِينَ إِلَّا أَبَاهُ \*

والغائرة : نِصْفُ النَّهَارِ . يقال غَوَّرْنَا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ قَلْنَا بِهِ . وقال  
الأصمعي : تقول العرب : غَوَّرُوا بَنًا فَقَدْ أَرْمَضْتُمُونَا .

والغار : كهفٌ في الجبل . والغَوِيرُ : موضعٌ معروف . ومثلٌ من أمثالهم :  
« عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوسًا » ، أَيْ بِنَاهِيتهُ بُؤْسٌ . والمثل للزَّبَاءِ <sup>(١)</sup> . وغَارَ الْمَالُ يَغُورُ  
غَوْرًا ، إِذَا نَضَبَ . وغَارَ النِّجْمُ غَوْرًا ، إِذَا غَابَ . وغَارَتِ الْعَيْنُ غَوْرًا مِنْ  
الْهَزَالِ وَالتَّعَبِ . قال الراجز :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَا مَنْقُورِ  
\* أَذَاكَ أَمْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ <sup>(٢)</sup> \*

: أسفل القارورة . وفي التنزيل : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا <sup>(٣)</sup> » .  
وغارت المرأة على زوجها تَفَارَ غَيْرَةً بفتح الفين ، فهي غائر . وغَارَ الرَّجُلُ  
فِي غَوْرٍ تِهَامَةٍ ، إِذَا دَخَلَهُ . ولا يقال أغار فإنه خطأ . قال الأعشى :

نَجِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذَكَرَهُ لَعْمَرَى غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا  
ومن روى : « أغار لعمرى » فقد لَحَنَ وأخطأ . والفَيْرُ : إعطاء دية

(١) ح : « المثل ليهس » . لكن في أمثال الميداني ٤٢٤ : ١ : « الغوير : تصغير غار .  
والأبوس : جمع بؤس ، وهو الشدة . وأصل هذا المثل فيما يقال من قول الزباء حين قالت  
لقومها عند رجوع قصير من العراق ومعه الرجال وبات بالغوير على طريقه : عسى الغوير أبوسا  
أى لعل الثمر يأتيكم من قبل الغار » .

(٢) ح : « قارورة غليظة الأسفل رقيقة الأعلى كانت تعمل قديماً . في الصحاح : الحوجلة  
قارورة صغيرة واسعة الرأس . قال العجاج :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ .  
(٣) الآية ٣٠ من سورة الملك .



القتيل . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

لنضربن بأيدينا رهوسكمُ      بنى فعالة حتى تقبلوا الفيرا <sup>(٢)</sup>

أى الدية . وبنو غيرة : بطن من قيف . يقال : رجل غيران من الفيرة ، إذا غار على امرأته ، وامرأة غیری . وفي حديث علي صلوات الله عليه ، أن امرأة قالت له : إن زوجي زنا بجاريتي . فقال لها : « إن كنت صادقة رجناه ، وإن كنت كاذبة حددناك » فقالت : « ردوني إلى أهلي غیری نيرة »  
 أى يغلى جوفها كما تغلى القدر ، نیر ينفر نفرا . وفي هذا الحديث من الفقه ١٣  
 أنه لم يحدها إذ رجعت عن الافتراء على ما قرفت به زوجها وتركها لما نكصت .

( ابن قصى ) وقصى : تصغير قاص <sup>(٣)</sup> ، واسمه زيد ، وإنما سمي قصيا لأنه قصا عن قومه فكان في بنى عذرة مع أخيه لأثمه . يقال قصا الرجل يقصو قضا . والناحية القصوى والقاصية واحد ، وهى البميدة . ويقال بقصام ، أى ناحيتهم القاصية . والقصا ، يمد ويقصر . وأنشدوا بيت بشر بن أبى خازم :  
 لحاطونا القصاء وقد رأونا      قريبا حيث يستمع السرار <sup>(٤)</sup>  
 وأنشد أيضا :

\* لحاطونا القصا ولقد رأونا <sup>(٥)</sup> \*

ويقال شاة قضا ، وكذلك الناقة إذا قطع طرف أذننها . ولم يقولوا جل أقصى ولا كبش أقصى ، وقالوا : جل مقصو ، تركوا القياس . وكانت ناقة النبی

(١) رجل من بنى عذرة ، كما في اللسان ( غير ) .

(٢) في المقاييس واللسان ( غير ) : « بنى أمية » . وفي ح : « فعالة كناية وليس باسم »

(٣) ح : « تصغير ترخيم . والنسبة إليه قصوى ، غذف لإحدى الياءين وتقلب الأخرى ألفا ثم تقلب واوا ، كما قلت في عدوى وأموى » .

(٤) البيت من المفضلية رقم ٩٨ .

(٥) وهذه هي رواية المفضليات .

صلى الله عليه وسلم تسمى « القَصْوَاء » فزعم قومٌ أنه اسمٌ لها ولم تكن قصواء ، وقال قوم : بل كانت قصواء .

واسم قصيٍّ زيد . وقالوا : مكانٌ قصيٌّ ، أى بعيد . وفى التنزيل : ﴿ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾<sup>(١)</sup> فكانته فعل مشتق من فاعل . و « زيد » مصدرٌ زادَ الشيءَ يزيد زيداً . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَأَتَمُّ مَعَشَرٍ زَيْدٌ عَلَى مَائَةٍ فَأَجْمَعُوا كَيْدَ كَمْ طُرُفًا فَكَيْدُونِي  
وقد سَمَتِ العربُ زيداً ، وزيدَ اللَّاتِ ، وزِياداً . وبنو زيادٍ : بطنٌ من الأزد . وسَمَتِ مَزِيداً . وزائدةٌ : صَمٌ . ويقال : زدت الرجلَ أزيدُهُ زيداً . وزيادةُ الكَيْدِ معروفة . وزوائدُ الفرس : دالاهُ يصيبه فى عَصَبِهِ .

( بن كلاب<sup>(٣)</sup> ) . و كلابٌ مصدرٌ كالبته مكالبةٌ و كِلابا . و بنو كلابٍ : قبيلةٌ عظيمةٌ من العرب . و كلبٌ : حيٌّ عظيمٌ من قضاة . و كَلَيْبٌ : بطنٌ من بنى تميم . و أكلبٌ : بطنٌ من خثعم . و بنو الكلبة : بطنٌ من بكر بن وائل . و الكلبة : امرأةٌ من بنى تميم ، لُقِبَتْ بذلك لسوء خلقها . و الكلاب : صاحب الكلاب . و الكليب : جمع الكِلاب ، يقال كَلَيْبٌ و كِلاب . و أنشدنى :  
والعيسُ ينهضنَ بكيراننا كأنما ينهشُنَّ الكليبُ

جمع كُور<sup>(٤)</sup> ، وهو الرّخل . وفى الأزد من اليَحْمَد بنو كلبٍ و بنو كليبٍ أيضاً . و الكلب : دالاهُ يصيب الناسَ والإبلَ شبيهٌ بالجنون . وكانت العربُ فى الجاهليّة إذا أصاب الرّجلَ الكلبُ قطروا له دَمَ رجلٍ من بنى ماء السماء ، وهو عامر بن ثعلبة الأزدي ، فَيَسْقَى فكان يُشْفَى منه . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

(١) الآية ٢٢ من سورة مريم .

(٢) هو ذو الإصبع العدواني ، من المفضلية رقم ٣١ .

(٣) ح : « كلاب اسمه حكيم ، وقيل اسمه عروة » .

(٤) يعنى الكيران فى البيت المتقدم .

(٥) هو أبو البرج القاسم بن حنبل المرى . حواشى الحيوان ٢ : ٥٥

\* دماؤهم من الكلب الشفاء<sup>(١)</sup> \*

والكلب: المسار في قائم السيف . والكلبان: نجان يطلمان عند اشتداد  
البرد . والكلب: كلب الجوزاء ، نجم معروف . والكلاب<sup>(٢)</sup>: موضع بالدَّهْناء  
بين اليمامة والبصرة ، كانت فيه وقعتان ، إحداهما بين ملوك كندة الإخوة ،  
والأخرى بين بنى الحارث وبين بنى تميم ، يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام .  
وما كلابان: الكلاب الأول ، والكلاب الثاني . وأسير مكلَّب ، زعموا أنه  
مقلوب عن مكبل . والكلبة: أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب  
سيراً مثلياً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

كَانَ غَرًّا مَتْنِهِ إِذْ نَجَّبَهُ سَيْرُ صَنَاعٍ فِي حَرَبِ تَكْلِبُهُ<sup>(٤)</sup>  
والمكَلَّب: الصائد بالكلاب . قال الشاعر<sup>(٥)</sup>

\* ضِرَاءٌ أَحَسَّتْ نَبَأَهُ مِنْ مَكْلَبٍ<sup>(٦)</sup> \*

والكلب - وقالوا : الكلب - : فرس عامر بن الطفيل . والرجل  
الكلب: الذي أصابه الكلب<sup>(٧)</sup> . قال الشاعر<sup>(٨)</sup> :

يَوْمَ الْخَلَيْسِ بَذَى الْفَقَارَ كَأَنَّهُ كَلْبٌ بِضَرْبِ جَاهِمٍ وَرَقَابِ  
والكلب: سمار في الرّحل . ورأس الكلب: جبل أو ثنية . قال الأعشى :  
\* وَرَفَعَ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا<sup>(٩)</sup> \*

(١) صدره : \* بناء مكارم وأساءة كلم \*

(٢) ح : « لا يقال إلا يوم الكلاب ، بالألف واللام » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرساً . اللسان (كلب) .

(٤) الحرير : المحروز . وفي الأصل : « حرير » صوابه في اللسان (كلب ، غرر) .

(٥) هو طفيل الغنوي . الحيوان ١: ٢٧٦/٢ : ٨١ : ٣٤٣ .

(٦) صدره : \* تبارى مراخيها الزواج كأنها \*

(٧) ح : « الكلب مثل الجنون يصيب الأعراب كثيراً ، وهو قليل في غيرهم » .

(٨) هو حصين بن الققاع . الحيوان ١: ٣١٦/٣ : ٨٠ .

(٩) صدره كما في ديوان الأعشى ٧٤ :

\* إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة \*

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ، على عتبة بن أبي لهب فقال : « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ! » ، فأكله الأسد <sup>(١)</sup> .

وأهل الحجاز يسمون الجري الذي يُخاصم الناس مُكاليباً . وكَلَبَتَا الحدَّاد وغيره معروفان . فإذا ثَنَيْت قلت : ذاتا كلبتين ، وإذا جمعت قلت : ذوات كلبتين . وكَلَبْتُ البعير وهو مكلوبٌ ، إذا جمعت زمامه وجريه بنحيطٍ وأُمُّ كَلْبَةٍ : الحُمَّى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل : « اَبْرَحْ فَنِي إِنْ نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةٍ <sup>(٢)</sup> ! » ، فَحُمَّ بِخَيْرٍ فَمَات .

( ابن مُرَّة ) ومُرَّة : اسم شجرة . والمُرار أيضاً : شجرٌ ، الواحدة مُرارة . وآكل المُرار لقبُ ملكٍ من ملوك كِنْدَةَ <sup>(٣)</sup> ، وهو الحارثُ جدُّ أبي امرئ القيس ابن حجر ، يسمون أولاده بني آكلِ المُرار . والمُرُّ : خلاف الحلو . والمِرَّة :

(١) ح : « عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه وآمن بالنبي عليه السلام ، وهو جد الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب . صوابه : عتبية بن واسع » .  
وفي هذه الحاشية تحريف ، والصواب : « عتبية أبو واسع » . وعتبية هذا هو أخو عتبة بن أبي لهب ، وأبو واسع كنيته . وفيه يقول حسان في ديوانه ٢٦٢ :

سائل بني الأشعر إن جثهم ما كانت أنباء بني واسع  
إذ تركوه وهو يدعوهم بالنسب الأقصى وبالجامع  
والبيت يعلوه بأنبائه منفراً وسط دم نافع

وقد اختلف الرواة وأصحاب السير في أى الأخوين أصابه السبع فقتله . فابن دريد هنا والجاحظ في الحيوان ١٨١:٢ وأبو الفرج في الأغاني ١٥:٢-٣ وابن هشام في السيرة ٤٦٥ جوتنجن ، يذكرون أن المسبوع هو عتبة الكبير . ونقل الخلاف في ذلك السيوطي في الخصائص الكبرى ١ : ١٤٧ حيدرآباد ١٣١٩ وأبو نعيم في دلائل النبوة ١٦٢-١٦٣ حيدرآباد ١٣٢٠ . وصرح ابن سيد الناس في السيرة ٢ : ٢٩٥ طبع القدس بقوله : « وأخوهم عتبية قتله الأسد بالزرقاء من أرض الشام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . وبعضهم يجعل عتبة الكبير عقير الأسد وعتبية الصحابي ، والمشهور الأول » . وانظر مثيل هذا الخبر في معجم الأدباء لياقوت ١٠ : ٢٤٨-٢٤٩ . وقد ذكر ابن حزم في جهرة الأنساب ٦٥ عتبية بن أبي لهب وقال : « ولا عقب له » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ٣١٧/٣٠٨:٢ والسيرة ٩٤٧ جوتنجن والأغاني ١٦ : ٤٧-٤٨ والخزانة ٢ : ٤٤٨ . وفي ح : « أبرح الرجل : جاء بالبرحاء ، وأصله الداهية . يقال ذلك للرجل إذا عظم ونبل » .

(٣) انظر البيان ٣ : ٣٢٨ .

أحد أمشاج أخلاط<sup>(١)</sup> الطبايع للإنسان ، معروفة . ومِرَّة الإنسان : قُوَّتُه . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِنَفْسٍ ، وَلَا لَذَى مِرَّةٍ سِوَى » . ويقال : استمرَّ مَرِيرٌ فلانٍ على كذا وكذا ، أى جَدَّ فيه . قال :

\* وَشَطَّ نَوَاهَا وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا \*

وفى التنزيل : ﴿ حَمَلَتْ خَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ وقرأ قومٌ : ﴿ فاستمرت به<sup>(٢)</sup> ﴾ أى اشتدَّ عليها . ومن ذلك يومٌ مستمرٌّ ، أى ثَقِيلٌ شديد . ويقال : أمرت الحبلَ أَمِيرُهُ إِمْرَارًا ، إذا فتلته فتلاً شديداً وهو حَبْلٌ مُمَرٌّ . قال الشاعر :  
إذا الله لم يُصِفِ لى وُدَّها      فلن يَمِطَفَ الوُدُّ سِوَى مُمَرٍّ  
فأما المَرُّ الذى يُحْفَرُ به فأعجميٌّ معرب ، والأمرُّ : مَتَى دقيق يتصل بالأمعاء .  
قال الشاعر :

إذا استهديت من لحمٍ فأهدى      من المآناتِ أو طَرَفِ السَّنامِ<sup>(٣)</sup>  
ولا تُهدى الأمرَّ وما يَلِكُ      ولا تُهدِنُ معروقَ العِظامِ  
والمريرة والمرار والمرُّ : حبلٌ يشدُّ به الحبلُ على البعير . قال الراجز :  
زوجك يا ذاتَ الثَّنايا الفُرَّ      والرَّيَّلاتِ والجَبِينِ الحُرَّ  
أعيا فَنُطْنَاهُ مَنْطَاطَ الجُرَّ      بين وعاءى بازلٍ جِوَرَّ<sup>(٤)</sup>  
نم رَبَطْنَاهُ فَوْقَهُ بَمَرٍّ

وجَبَلُ الأمرار معروف . قال الشاعر :

لقد ترك السَّعدانِ حَزْماً ونائلاً      لدى جَبَلِ الأمرار زَيْدَ الفوارسِ

(١) الأخلاط تفسير للأمشاج .

(٢) هى قراءة سعد بن أبي وقاص ، وابن عباس ، والضحاك . وقرأ ابن مسعود : « فاستمرت بحملها » . تفسير أبى حيان ٤ : ٤٣٩ فى الآية ١٨٩ من سورة الأعراف .

(٣) أنشده فى اللسان ( مأن ) برواية : « إذا ما كنت مهدياً » .

(٤) ح : « غيث جور ، مثال هجف ، أى شديد صوت الرعد . وبازل جور ، قال الراجز :

دوين عكى بازل جور      ثم شددنا فوقه بمر

عن الجوهري « . ومثله فى اللسان . وبعده : « والجور : الصلب الشديد » .

وفي العرب قبائل تُنسب إلى مرة : مُرّة بن عوفٍ في غطفان ، ومرة بن عبيدٍ في بني تميم ، ومُرّة في بكر بن وائل ، ومُرّة في عبد القيس <sup>(١)</sup> .

( ابن كعب ) . والكعبُ مشتقٌّ من شِيثين : إما من كعب الإنسان والدابة أو كعب القناة ، وجمع كعبِ القناة كُعب أو كَثَر ما يجمع ، وكعب الإنسان جمعه كعاب . وكعبتُ الثوب ، إذا طويته طيًا مرتين . وسميت السكبة لتربيعها والله عز وجل أعلم . وذو الكعبات : بيتٌ كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية . وجارية كاعبٌ وكعابٌ ، إذا بدا حُجْمُ نديها . والكعب : بقية السمن في النّحي ، أو الزُّب ما يبقى في أسفل النّخي . قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : « أبرامُ بنو مخزوم ؟ » <sup>(٢)</sup> قال : وكيف ذاك ؟ قال : ضيفتهم فأطعموني ثورًا وقوسًا وكعبًا . فقال عمر : أطيبُ بذاك . والثور : القطعة العظيمة من الأقط . والقوس : باقي الثمر في أسفل الجُلّة . والكعب : ما ذكرته لك .

وفي العرب بنو كعبٍ في أهل العالية ، لهم خُطّة بالبصرة . وبنو كعبٍ في بني العنبر . وقد سمّت العرب كعبًا ومُكعبًا وكُعبيا .

( ابن لؤي ) . واشتقاق لؤي من أشياء ، إما تصغير لواء الجيش ، وهو معدود أو تصغير لوى الرَّمْل وهو مقصور ، أو تصغير لأى تقديره لَمى ، وهو الثور الوحشي ، وهو مقصورٌ مهموز . واللّوى : اعوجاجٌ في ظهر القوس . واللّوى : الوجع الذى يعتري في البطن ، مقصور غير مهموز . وتقول : لويتُ الرَّجُلَ دِينَهُ أَلَوِيهِ لَيْتًا ، إذا مطلته . وفي الحديث : « لئى الواجدِ ظلم » ، أى مَطْلُهُ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

(١) ح : « وفي جهينة مرة بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة . وفي نهد مرة بن جابر بن عمرو بن نهد . من اللباب » . انظر اللباب لابن الأثير .  
(٢) في الأصل : « بني مخزوم » ، تحريف . وفي اللسان ( برم ) : « بنو الغيرة » .  
(٣) هو ذو الرمة . ديوانه ٦٥١ واللسان ( لوى ) .

تُطِيلُن لَيَّانِي وَأَنْتَ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوُشَاحِ التَّقَاضِيَا  
وتقول : لويتُ الحبلَ وغيره أَلَوِيهِ لَيًّا . واللَّوِيُّ : العشبُ إذا هاجَ واصفَرَّ  
ويَبِسَ . قال مُحمَّدُ الأَرَقَطُ :

حَتَّى إِذَا تَجَلَّبَ اللَّوِيَّاءُ<sup>(١)</sup> وطرَدَ الْهَيْفُ السَّفَا الصَّيْفِيَّ<sup>(٢)</sup>  
وَاللَّوِيَّةُ : تُحَفَّةٌ تَذْخَرُهَا الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا . قال الرَّاجِزُ :  
هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ<sup>(٣)</sup> لَوِيَّةٌ تَشْنِي مِنَ الْأَطْيَطِ<sup>(٤)</sup>

( ابن غالب ) . وغالب : فاعلٌ من قولهم غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا فهو غَالِبٌ .  
ويقولون : لَمِنَ الْغَلَبِ . ومن قال الْغَلَبُ فهو لَحَنٌ<sup>(٥)</sup> . ويقال : شاعر مغَلَّبٌ ،  
إذا غَلَبَهُ من هودونه ، كما غَلَبَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّابِغَةَ الْجَعْدَى ، فهو من الْمَغْلَبِينَ .  
وكما غَلَبَ النَّجَاشِيُّ نَيْمَ بْنَ أَبِي بَنْ مُقْبِلٍ ، ونَحْوِهِمْ . ويقولون : رَجُلٌ أَغْلَبُ  
بَيْنَ الْغَلَبِ ، إذا غَلِظَتْ عُنُقُهُ حَتَّى لَا يُمْكِنَ أَنْ يَلْتَفِتَ . وبذلك سُمِّيَ الْأَسَدُ  
أَغْلَبَ . ويقال : أَخَذْتُهُ بِالْفُلْبِيِّ ، أى بالقَهْرِ . وقد سَمَتِ الْمَرْبُ غَالِبًا وَغُلْبِيًّا  
وَأَغْلَبَ .

( ابن فِهْرٍ ) . والفِهْرُ : الحجر الأملس يملأُ الكَفَّ أو نَحْوَهُ ، وهو مَوْثَثٌ ،  
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ صَفَرُوا فِيهِراً فِيهِرَةً . وعامر بن فُهَيْرَةَ : مولى أبى بكرٍ ١٧  
الصَّدِيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وهو أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهو الَّذِي رُفِعَ جَسَدُهُ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمَ قُتِلَ يَوْمَ بَرْ مَقُونَةَ . وكان

(١) التجلب : التماس المرعى ما كان رطباً من الكلاء .

(٢) ح : « الهيف : الرع الحارة . السفا : يبيس البهي وشوكه » .

(٣) أنشدته في اللسان ( دجب ) . ح : « الدجوب : غرارة أو جوالق » .

(٤) ح : « الجروع » ، تفسيراً للأطيط . ويقال : الأطيط : صوت الأمعاء من الجوع .

(٥) ح : « غلب يغلب غلباً وغلباً ، وهو أفصح اللغتين . وتقول : لَمِنَ الْغَلَبِ وَالْغَلْبَةِ ؟

ولا يقولون لَمِنَ الْغَلَبِ » .

المسلمون ثلاثين رجلاً غدر بهم عامرُ بن الطفيل فقتلهم ، فطَلَبَ جسدَهُ فلم يُوجَد ، فقال رجلٌ من بني عامر : طعنتُ رجلاً منهم فقال : « فزَتْ والله » فقلت في نفسي : بما فاز ؟<sup>(١)</sup> والله لقد قتلته . ثم ارتفع فلم يَرَكْ يرتفع في السماء حتَّى غاب عن عَيْني ، فعلموا أَنَّهُ عامرٌ حيثُ قُتِدَ جسدُهُ .

وفي بعض اللغات : ناقةٌ قَنِهرة ، أى صلبةٌ ، لا أدرى في أى لغة . والفهر : موضعٌ مدرّس اليهود ، أطلقه من الدّرس ، وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدّعاء . وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام : « كأنهم اليهودُ خرجُوا من فهِرِهِم » . والفهر : أن يجامعَ الرَّجُلُ المرأةَ فإذا دنا من الفراغ تحوّل إلى أُخرى فأفرغَ فيها . وقد عيبَ بذلك بعضُ الصّالحين . وأرضٌ مَفْهرة : كثيرةُ الأنهار .

( ابن مالك ) ومالك : فاعلٌ من المَلَك ، وقد قرئ : ﴿ مَلِكٍ يوم الدين ﴾ و ﴿ مالك ﴾ . والمَلِكُ المعروف ، وهو في لغة ربيعة مَلَكٌ . قال الأعشى :

فقال للمَلِكِ أطلقْ منهم مائةَ رَسَلاً من القول مخفوضاً وما رَفَعاً<sup>(٢)</sup>  
والملائكة أصله الهمز ، لأنهم قالوا في واحده : مَلَأَكَ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
فلستَ لأنسى ولكن للمَلَأِكَ تنزَلَ من جَوِّ السماء بِصُوبِ  
واشتقاق المَلَأَكَ من المَأْكَةِ والأَلُوكة ، وهى الرّسالة . قال عدي :

أبلغ النّعمانَ عَنّي مَأْكَاً أَنَّهُ قد طال حَبْسِي وانتظارى  
والأْمْلُوكُ : مَقَاوِلُ من خَيْر . كتب النّبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى أَمْلوِكِ  
رَدْمان . ورَدْمان : موضعٌ باليمن . وجمع مَأْكَةٍ مَأَلِكٌ ، وجمع الأَلُوكة الأَلَتِك .

(١) كذا ورد في الأصل بإثبات الألف ، وهى لغة عالية قرأ بها عكرمة وعيسى في قوله تعالى : « عما يقساءلون » . وانظر ما سبق في حواشى ص ١٣ .  
(٢) ديوان الأعشى ٨٧ برواية : « سرح منهم مائة » .  
(٣) هو أبو وجزة ، أو علقمة بن غبدة ، أو رجل من عبد القيس . اللسان ( صوب )



ومنه قولهم : أَلِكْنِي إِلَى فَلَانٍ ، أَيْ كُنْ رَسُولِي إِلَيْهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :  
 أَلِكْنِي إِلَى النِّعْمَانِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ فَأَهْدِي لَهُ اللَّهُ السَّحَابَ الْبَوَاكِرَ<sup>(١)</sup>  
 وَلُكْتُ الشَّيْءَ أَلَوْكَ لَوْ كَأَ ، إِذَا أَجَلْتَهُ فِي فَيْكِ . وَمِنْهُ لَوْكَ الْخَلِيلُ اللَّجْمُ .  
 وَفِي الْعَرَبِ قِبَائِلُ تُنْسَبُ إِلَى مَالِكٍ : مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ  
 حَنْظَلَةَ ، وَفِي الْأَزْدِ مَالِكُ قَبِيلَةٍ ، وَفِي تَغْلِبَ بَنُو مَالِكٍ قَبِيلَةٌ أَيْضًا .

( ابن النَّضَرِ ) . وَهُوَ أَبُو جَمِيعٍ قَرِيشٍ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَدِ النَّضَرِ فَلَيْسَ  
 بِقُرَشِيٍّ . وَالنَّضَرُ : الذَّهَبُ بَعِيْنُهُ . وَالنُّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَرَبَّمَا  
 سَمِيَ الذَّهَبُ أَيْضًا نُّضَارًا . قَالَ الْأَعَشَى :  
 \* تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُّضَارًا<sup>(٢)</sup> \*

يُرِيدُ الْأَقْدَاحُ الَّتِي يَشْرَبُونَ بِهَا . وَفَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْقَرَبَ الْفِضَّةَ ،  
 وَالنُّضَارُ : الذَّهَبُ ، وَالْأَنْضَرُ : الذَّهَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

وَبَيَاضُ وَجْهِهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلَ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضَرِ  
 الْوَذِيلَةُ : السَّيِّكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . لَمْ تَحُلْ وَلَمْ تَغَيَّرْ . أَسْرَارُهُ : تَكَثَّرَتْ .  
 وَالنَّضِيرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، إِخْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ . وَقَدْ سَمَّيَتِ الْعَرَبُ نَضْرًا  
 وَنُضِيرًا . وَنُضِيرَةٌ وَنُضِيرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتُحْسِنَ فَهُوَ نَضِيرٌ ، يُقَالُ :  
 مَا أَنْضَرَ لَوْنَهُ ، أَيْ مَا أَصْفَاهُ وَأَحْسَنَهُ<sup>(٤)</sup> .

( ابن كِنَانَةَ ) . وَالْكِنَانَةُ : كِنَانَةُ النَّبْلِ . إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمَ فَهِيَ كِنَانَةٌ ،  
 فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ جَفِيرٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قِطْعَتَيْنِ مَقْرُونَتَيْنِ فَهِيَ قَرَنٌ ،

(١) فِي دِيْوَانِهِ ٤١ : « فَأَهْدِي لَهُ اللَّهُ الْغِيُوثَ » .

(٢) صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ٣٦ :

\* إِذَا أَنْكَبَ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ \*

(٣) هُوَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَنْدَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَنْدَلِيِّينَ ٢ : ١٠٢ وَاللِّسَانُ ( نَضَرُ ) .

(٤) ح : « وَفِي بَعْضِ اللِّغَاتِ : نَضَارَةُ النَّوْرِ وَغَيْرُهُ » .

بفتح الراء . والكنانة تجمع هذا كله . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

كِنَانَةُ الزُّغَرِيِّ غ شَاها من الذَّهَبِ الدَّلَامِصِ

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي ، وأحسبه أيضاً رواه عن أبي عبيدة ، قال :  
وقف رجل على أسد وكنانة ابني خزيمه وهما يكشطان عن جزورٍ لهما ، فقال  
لرجلٍ : ما جلاء الكاشطين ؟ <sup>(٢)</sup> فقال : « خاية المصّادع ، وهصار الأقران »  
فقال : يا أسد ويا كنانة ، أطمئني من هذا اللحم . فأطماه . أى ما اسمهما ؟  
والمصّادع : السّهام ، واحدها مصدع . يهصرها : يكسرها ويصطفها . وهو اسم  
من أسماء الأسد . وكنان كل شيء : غطاؤه . ويقال : كنتت الثور وغيره ،  
إذا سترته وغطيته . وفي القرآن : ﴿ كَانَهُنَّ بَيْنُصْ مَكْنُونٌ ﴾ <sup>(٣)</sup> فهذا من كنتت .  
وأ كنتت الحديث في صدرى ، إذا كتمته . وفي التنزيل : ﴿ مَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ ﴾ <sup>(٤)</sup>  
فهذا من أ كنتت . والسكنة : مخدع في البيت شبيه بالرّف أو نحوه ، يكون  
في البيت . وبنو كنة : بطن من ثقيف <sup>(٥)</sup> . وكنة الرجل : امرأة ابنه أو أخيه  
قال الشاعر <sup>(٦)</sup> :

هـى ما كنتى وأز عم أنى لها حو <sup>(٧)</sup>

(١) أبو دواد الإيادى ، كما في اللسان ( زغر ، جلس ) .  
(٢) في اللسان ( جلا ) : « وما جلاء فلان ؟ أى بأى شيء يخاطب من الأسماء والألقاب  
فيظم به » .

(٣) الآية ٤٩ من الصافات .

(٤) ٧٤ من النمل و٦٩ من القصص .

(٥) ح : « حاشية . وأنشد :

غزال مارأيت اليو م في دور بى كنه  
غزال أحور العين وفي منطق غنه »

(٦) هو فقيد ثقيف ، كما في اللسان ( حـا ) .

(٧) في اللسان : « وترغم » . وقبلة :

أيها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا  
خرجت مزنة من البج ر ربا تحبجهم

وَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ : مَا اكْتَنَنْتَ فِي ظِلِّهِ . يُقَالُ اكْتَنَنْتَ مِنَ الْمَطَرِ بِالشَّجَرَةِ :  
تَظَلَّلْتَ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ، وَتَذَرَيْتَ بِهَا مِنَ الرِّيحِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، عُبَيْدُ (١) :  
فَمَنْ بَنَجَوْتَهُ كُنْ بِمَحْفِلِهِ      وَالْمُسْتَكْنُ كُنْ يَمْشِي بِقُرْوَاكِ  
(ابن خُزَيْمَةَ) . وَاشْتِقَاقُ خُزَيْمَةٍ مِنَ الْخَزَمِ ، وَالْخَزَمُ : شَجَرُهُ لَهُ لِحْلَاءٌ يُقْتَلُ  
مِنْهُ حَبَالٌ ، الْوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ . وَخُزَيْمَةٌ : تَصْغِيرُ خَزَمَةٍ . قَالَ الْمَذَلِيُّ (٢) :  
\* فَاسْرُوْهُمْ وَارْبِطُوهُمْ بِالْخَزَمِ (٣) \*

وَالْخَزَامَةُ : عُودٌ يُدْخَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبَعِيرِ ، فَإِذَا نَفَذَ الْأَنْفَ فَهُوَ الْغِرَانُ ،  
فَإِذَا كَانَ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ فَهُوَ بُرَّةٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّقِّ  
الْأَيْسَرِ . وَكُلُّ الطَّيْرِ تُخَزَمَةُ ، لِأَنَّ آفَافَهَا يَنْفُذُ بِمَضْئِهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ  
جُلَاسٍ الْقَتَاكِيُّ :

إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا      قِصِيًّا كَأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ الْخَزَمِ  
يَصِيحُونَ فِي أَدْبَارِهَا وَنَرْدُهَا      بِجَاوَاءِ تَرْدِي بِالْوَشِيحِ الْمَقْوَمِ  
الْجَاوَاءُ : الْكَتِيئَةُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ خَازِمًا ، وَمُخَزَمًا ، وَخُزَيْمًا . وَمِنْ  
أَمثالهم : « شَيْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ » . وَأَخْزَمُ هَذَا الْمَثَلُ بِهَذَا الْمَثَلِ جَدُّ  
أَبِي حَاتِمٍ الطَّائِي ، هُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَخْزَمَ بْنِ الْحَشْرِجِ بْنِ أَخْزَمِ  
ابْنِ أَبِي أَخْزَمِ . وَاجْتَلَبَ هَذَا الْمَثَلُ عَقِيلُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمُرِّي ، مِنْ مَرَّةٍ غُطْفَانَ ، لَمَّا  
رَمَاهُ ابْنُهُ عَمَلَسٌ بِسَهْمٍ فَاتَّظَمَ لِحَذَاهُ ، فَقَالَ :

إِنَّ بَنِيَّ ضَرَّجُونِي بِالْدِّمِ      شَيْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ  
مَنْ يَلْتَقِ أَهْلَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

(١) مختارات ابن الشجري ١٠١ وديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ .

(٢) هو الجحلان بن خليفة ، كما في بقية أشعار المذليين ص ٣٦ .

(٣) في البقية :

دونكم بني هلال بن قدم \* فقتلوه وأسرهم في الخزم

وله حديث . فَنَظَّفَانُ تَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ لَمَقِيلَ ، وَهُوَ لِمَنْ سَمِيَنَاهُ .

( ابن مُدْرِكَة ) ، واسم مدركة عمرو ، وقد مر تفسير عمرو<sup>(١)</sup> . وَلُتِبَ مدركة لِمَا أَدْرَكَ الْإِبِلَ ، وله حديث . واشتقاق مُدْرِكَة من أَدْرَكَ يُدْرِكُ إِدْرَاكًا ، أَى لِحَقِّ . وَالْدَّرَكُ الْاسْمُ . وَالْدَّرَكُ : حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ الرَّشَاءُ ، حَبْلُ الدَّلْوِ ، وَالْجَمِيعُ أَدْرَاكٌ . وَيَوْمَ الدَّرَكِ : يَوْمٌ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾<sup>(٢)</sup> . أَى فِي الْمَنْزِلَةِ السُّفْلَى مِنَ النَّارِ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِذَلِكَ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ مَنَتهَا فَقَدْ أَدْرَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَدْرَكَ الْفَلَاحُ ، إِذَا بَلَغَ الْحُلُمَ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ مُدْرِكًا ، وَدَرَاكًا ، وَدُرِيكًا .

٢٠ ( ابن الْيَاسِ ) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اشْتِقَاقُ الْيَاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ : يَثْسُ يِثْسُ يَأْسًا ، ثُمَّ أَدْخَلُوا عَلَى الْيَاسِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ أَلَيْسُ مِنْ قَوْمٍ لَيْسَ ، أَى شَجَاعٌ ، وَهُوَ غَايَةُ مَا يَوْصَفُ بِهِ الشَّجَاعُ . هَذَا لِمَنْ يَهْمَزُ الْيَاسَ . وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ .

( ابن مُضَرَ ) . وَاشْتِقَاقُ مُضَرٍّ مِنَ اللَّبَنِ الْمُضِيرِ وَهُوَ الْحَامِضُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمُضِيرَةُ . وَتُمَاضِرُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالْمُضَارَّةُ : مَا قَطَرَ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ إِذَا جُعِلَ فِي وَعَاءٍ لِيَصِيرَ شِيرَازًا<sup>(٣)</sup> أَوْ أَقِطًا .

( ابن نِزَارٍ ) وَاشْتِقَاقُ نِزَارٍ مِنَ الشَّيْءِ النَّزَرِ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْطَاهُ عَطَاءً نَزْرًا . وَأَنْزَرْتُ لَهُ الْمَطَاءَ ، أَى أَقْلَلْتُهُ . وَمَاءٌ مَنْزُورٌ ، أَى قَلِيلٌ .

( ابن مَعَدٍّ ) . وَاشْتِقَاقُ مَعَدٍّ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَفْعَلٌ مِنَ الْعَدَدِ ،

(١) انظر ما سبق في ص ١٣ .

(٢) الآية ١٤٥ من النساء .

(٣) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج مملؤه .

فكأنه كان مَعْدَدٌ فأدغمت الدال ؛ وإما أن يكون من المَعْدِّ ، وهو اللحم في مَرَجٍ كَتِفِ الفرس . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

فإِذَا زَالَ سَرَجٌ عَنْ مَعْدٍ وَأَجْدِرُ بِالْحَوَاثِ أَنْ تَكُونَا <sup>(٢)</sup>

والمَعْدَد : تمام الشدة والقوة . قال الراجز :

رَبَّيْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَصَارَ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

\* كان جزائى بالقصا أن أجلدا \*

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : « احْتَفُوا <sup>(٣)</sup> ، واخشوشنوا وتمعددوا ، واقطعوا الركب وانزوا على الخيل نَزَوْا » ، أى اركبوا وثبوا . والمعدة من هذا اشتقاقها ، لصلابتها . ويقال : نبت تعد معد ، إذا كان غصاً . ومعد في هذا الموضع إتباع وليس من الأول . وقد سميت العرب مُعِيداً ومَعْدَداً ، ومَعْدَان . وأحسب اشتقاقه من المعد . والمعد : الصلبة .

( ابن عدنان ) . وعدنان فعلان من قولهم : عدن بالمكان فهو يعدن عدوناً وهو عادن ، أى مقيم . ومنه اشتقاق المعدن ، لعدون الذهب والفضة وما أشبهه من الجوهر فيه . ومنه اشتقاق : « جَنَاتِ عَدْنِ <sup>(٤)</sup> » أى دار مقام .

(١) هو ابن أحر ، يخاطب امرأته ، كما في اللسان ( معد ) .

(٢) رواية اللسان : « سرجى عن معد » ثم قال : يقول : إن زال عنك سرجى فبنت لطلاق أو يموت فلا تزوجى هذا المطروق ، وهو قوله :

فلا تصلى بمطروق إذا ما سرى فى القوم أصبح مستكينا

(٣) من الاحتفاء ، وهو المشى خافياً . وجاء النص بصورة أخرى في شرح السير الكبير للسرخسى ١ : ١١٣ بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد : « ومروهم بالاحتفاء بين الأغراض » ، جمع غرض ، وهو الهدف يرى فيه . وفي الأصل والمطبوعة : احنفوا بالنون ، تحريف .

(٤) وردت في إحدى عشرة آية من كتاب الله ، أولها الآية ٢٢ من التوبة وآخرها الآية ٨ من البينة .

والعدنان : موضعٌ بتهامة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بَعْدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَثَقَلَنَ<sup>(٢)</sup> \*

وَعَدْنُ أَيْبَنَ مِنْ هَذَا اسْتِقَاقَهَا ، لِأَنَّ أَيْبَنَ عَدْنَ بِهَا ، أَيْ أَقَامَ بِهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَبِير . وَانْتَسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَدْنَانَ وَقَالَ : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » . فَمَا بَعْدَ عَدْنَانَ فِيهِ أَسْمَاءٌ سُريَانِيَّةٌ لَا يُوضِّحُهَا الْاسْتِقَاقُ .

(١) لَيْدُ بْنُ رَيْعَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( عَدْن )

(٢) صَدْرُهُ : \* وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحِيحِي كُلُّهُمْ \*

أُمُّهُ ( آمنة بنت وهب ) . وآمنة : فاعلة من الأمن . وهب ، من قولهم : وهبت له هبةً وهبًا ، فأنا واهب والشيء موهوب ، والرجل موهوب له . ( ابن عبد مناف ) وقد مر تفسيره . ( ابن زهرة ) وزهرة فعلة من الزهر زهرًا الروض وما أشبهه . ويمكن أن يكون اشتقاق زهرة من الشيء الزاهر . المضى من قولهم : ازهار النهارُ ، إذا أضاء . وأما الزهرة التي في السماء ، وهى النجم ، فتحركة في وزن فعلة . ومن قال الزهرة فقد أخطأ . قال الشاعر :

قد أمرتني زوجتي بالسَّمْسَرِهِ وصَبَحَتْنِي لِطُلُوعِ الزُّهَرِهِ<sup>(١)</sup>  
\* قَعَبِينَ مِنْ جَرَّتْهَا الْحُمْرِهِ \*

الحُمْرَةُ : المغطاة . وفي التنزيل : ﴿ زهرة الحياة الدنيا ﴾<sup>(٢)</sup> ، وزهرة الحياة الدنيا ، أى ما يروق منها ويُعجِب ، والله عز وجل أعلم . وقد سمّت العرب زاهراً . وبنو الزاهرية : بطن من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم الزاهرية . وسمّت العرب زهيراً وأزهر . وزهران : أبو قبيلة عظيمة من الأزد . وفي حديث عليّ رضوان الله عليه : « ازدهر بهذا » ، أى احتفظ به . ولا أحسبها عربية محضة . والعود الذى يضرب به : المزهر ، والجمع مزاهر . والزاهران والأزهران : اشمس والقمر . ( ابن كلاب ) قد مر ذكره ويتصل بالنسب .

و ( أُمُّ عبد الله ) : فاطمة بنت عمرو بن عائذ . واشتقاق ( فاطمة ) من القَطْم وهو القُطْع . ومنه قُطِمَ الصبيُّ ، إذا قُطِعَ عنه اللبن . وقُطِئَتْ : موضعٌ أو امرأة يُنسب إليها قوم . قال الأعشى :

(١) صبحتنى ، ضبطت في الأصل بتخفيف الباء بوضع رمز ( خف ) فوقها . وفي اللسان : « وأيقظتنى » . ويقال : صبحه ، إذا سقاه الصبوح .  
(٢) الآية ١٣١ من سورة طه .

\* جَنَّبِيْ فُطَيْمَةَ لَا مِيلَ وَلَا عُزْلٌ <sup>(١)</sup> \*

ويقول الرجل للرجل : والله لأفطمَنَّك عن كذا وكذا ، أى لأمنعَنَّك عنه .  
 ( بنت عمرو ) وقد مر ذكره . ( ابن عائذ ) وعائذ : فاعل من عاذ يعوذ عَوْذًا فهو عائذ ، أى لجأ إلى الشئ وأطاف به . ومنه قولهم : أعوذ بالله من كذا وكذا ، أى أفزع إلى الله عز وجل فيه . عُدْتُ بالله فأعاذنى ، فإله مُعِيذٌ وأنا مُعَاذ . وبه سَمَّى الرجل معاذًا . والمعاذة : التى تعلّق على الإنسان من هذا اشتقاقها ، لأنها مَفْعَلَةٌ من عاذ يعوذ ، وكان الأصل مَعُوذَةٌ فقلّبوا حركة الواو على العين فانفتحت وقلّبوا الواو ألفا ساكنة لافتتاح ما قبلها ؛ وكذلك يفعلون . ( ابن عمران ) قد مرّ ذكره . ( ابن مخزوم ) قد مر تفسيره . ( ابن يقظة ) واشتقاق يَقْظَةٍ مِنْ التَّيَقُّظِ ، من قولهم : رجلٌ يَقْظَانِ حسن اليَقْظَةِ وامرأة يَقْظِي . وأنشد لقيس ابن الخطيم :

مَا تَمْنِي يَقْظِي فَقَدْ تُؤَيِّنِي فِي النُّومِ غَيْرَ مَصْرُورٍ مُحْسُوبِ

ويروى لعمر بن عبد العزيز :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْيشُ شَقِيًّا خِيفَةَ اللَّيْلِ غَافِلُ الْيَقْظَةِ  
 فَإِذَا كَانَ ذَا حَيَاءٍ وَدِينٍ رَاقِبَ اللَّهَ وَاتَّقَى الْخَفْظَةَ  
 إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَمَقِيمٌ فَالَّذِي سَارَ لِلْمَقِيمِ عِظَةٌ

و ( أم عبد المطلب ) : سلمى بنت عمرو . واشتقاق ( سَلَمَى ) ، وهى فعلى ، من السَّلَمِ والسَّلَم : ضد الحرب . والسَّلَم والسَّلَم واحد ، وفى التنزيل : ﴿ وَالْقَوَا إِلَيْكُمُ السَّلَامُ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وجنك بفلان سَلَمًا ، أى مستسلما لا يُنَازِع . والسَّلَام :

(١) صدره كما فى ديوان الأعشى ٤٨ :

\* نحن الفوارس يوم العين ضاحية \*

(٢) الآية ٩٠ من سورة النساء .



مصدر المسألة . والسَّلم : دلو لها عروة واحدة ، نحو دلاء السَّقَّائين . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بالسَّـلْمَيْنِ وَكَارِ<sup>(٢)</sup> \*

أى يسعى به . والسَّلامة : ضدَّ البلاء . والسَّلام : جمع سَلَمَة ، وهى حجارة . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* جوانبُه من بَصْرةٍ وسِلَامٍ<sup>(٤)</sup> \*

يعنى حوضاً قد جعل حوله حجارة من حجارة بَصْرة<sup>(٥)</sup> .

وذكر يونسُ النحويُّ أنَّ قولهم : استلم فلان الحجر الأسود ، هو افتعل من السَّلمَة . والسَّلم : ضربٌ من الشجر ، الواحدة سَلَمَة . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

لما رأيتُ عِدِيَّ القومَ يَسْلُبُهُم طَلَحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاءِ والسَّلمِ<sup>(٧)</sup>

والسَّلام : ضربٌ من الشجر أيضاً ، الواحدة سَلَامَة . والسَّلامانُ : ضربٌ من الشَّجر أيضاً . واشتقاق السلم من قولهم : أسلمتُ لله ، أى سَلِمَ له ضميرى . وقد سَمَّتِ العرب سَلَامانَ ، وهما بطنان : بطنٌ من قضاة ، وبطنٌ من الأزْد . وسَمُّوا أسَلَمَ ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمةٍ إخوةُ خِزاعة ، منهم أهبانُ مكلَّم الذئب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسَمُّوا سَلِيمَة ، وهو أبو قبيلةٍ من الأزْد .

(١) هو عبدة بن الطبيب . الحيوان ٥ : ٢٦٣ .

(٢) البيت بتمامه :

مامع أنك يوم الورد ذو لفظ ضخم الجزارة بالسلمين وكار  
(٣) هو ذو الرمة ، كما فى اللسان ( شيب )

(٤) صدره : \* تداعين باسم الشيب فى مثل \*

(٥) البصرة : حجارة رخوة إلى البياض ما هى .

(٦) هو مالك بن خالد الحناعى ، كما فى اللسان ( سلم ، شجن ) .

(٧) بعده :

كَفْتُ نَوْبِي لَا أُلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِنِّي شَنْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ

وسَمُوا سُلَيْمَةً ، وهو أبو بطن من عبد القيس . والسُّلَامَى : عَصَبُ ظَاهِرِ الْكَفِّ  
٢٣ والقديم . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

لا يشتكين أَلَمًا مَا أَفْقَيْنُ<sup>(٢)</sup> مَا دَامَ مُنْعٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ  
السُّلَامَى : عِظَامُ صَفَارٍ حَوْلَهَا عَصَبٌ ، وهو آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الدَّوَابِّ .  
والسُّلَامَى والعَيْن : آخِرُ مَا يَبْقَى فِيهِمَا الطَّرْقُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ . قَالَتْ  
القرشية :

إِنْ الْقُبُورُ تُنْكِحُ الْإِيَامَى وَالصَّبِيَّةَ الْأَصَاغِرَ الْيَتَامَى  
\* وَالْمَرْءُ لَا تُنْقِي لَهُ سُلَامَى \*

أَيُّ لَا يَبْقَى فِيهِ مُنْعٌ . وَالتَّنْقِي : الْمَخ . وَسَمَتِ الْعَرَبُ سُلَيْمًا ، وَهُوَ أَحَدُ رِجَالِ  
بَنِي حَنِيفَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَتَيْتُ سُلَيْمًا فَضَدْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةِ عَائِذٌ بِالْأَمْتَمِ  
وَسُلْمَى أَبُو زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سُلْمَى الشَّاعِرُ ، لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ سُلْمَى غَيْرَهُ .  
وَسُلْمَانُ : أَطْمٌ بِالطَّائِفِ . وَسُلْمَانُ : مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَمَاتَ عَلَى سُلْمَانَ سُلْمَى بْنُ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيِّتٌ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ  
وَالْأُسَيْلِمُ : عِرْقٌ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ . وَسُمِّيَ اللَّدِيغُ سُلَيْمًا تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ ،  
وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ . وَالْأَسْلُومُ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ .

( بَنْتُ عَمْرُو ) وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ . ( ابْنُ زَيْدٍ ) وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ ( ابْنُ لَبِيدٍ )  
وَاشْتِقَاقُ لَبِيدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَبِيدٌ بِالْمَكَانِ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ ، يَلْبِيدُ لُبُودًا ، وَأَلْبَدُ يَلْبِيدُ

(١) هُوَ أَبُو مَيْمُونِ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( تَقَا )

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا » . وَقَبْلَهُ وَهُوَ فِي صِفَةِ أَفْرَاسٍ :

\* بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ \*

(٣) الطَّرْقُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّحْمُ ، وَالْقُوَّةُ ، وَالسَّيْمُ .

إِلْبَادَا . وَلِبْدَةُ الْأَسَدِ : مَا عَلَى كَتْفَيْهِ مِنَ الْوَبَرِ . وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ ذَا اللَّبْدِ  
وَذَا اللَّبْدَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَأْبَى لِي السَّيْفُ وَاللِّسَانُ وَفِيَّ يَأْنُ كِرَامُ كَلْبِدَةِ الْأَسَدِ  
وَاللَّبْدُ : بَطُونٌ مِنْ تَمِيمٍ تَلَبَّدَتْ عَلَى بَطْنِ مِنْهُمْ ، أَيْ تَحَالَفُوا عَلَيْهِ ، وَهُمْ مُرَّةٌ  
وَعَامِرٌ ، وَعَبْدُ عَمْرٍو ، وَأُبَيْرٌ ، وَعُوفٌ ، بَنُو عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، تَلَبَّدُوا  
عَلَى بَنِي مَنْقَرٍ ، أَيْ تَحَالَفُوا . وَمَا تَلَبَّدَ مِنْ شَيْءٍ وَتَظَاهَرَ فَهُوَ لَبِيدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* سَعْدَانُ تَوَضَّحَ فِي أَوْ بَارَهَا اللَّبْدُ <sup>(٢)</sup> \*

وَاللَّبَادَى وَاللَّبْدُ : طَائِرٌ إِذَا قَالَوَالَهُ الْبَدُ لَصِقَ بِالْأَرْضِ ، فَصَبَّيَانُ الْأَعْرَابِ  
إِذَا رَأَتْهُ يَقُولُونَ : الْبَدُ لُبَادَى ! فَيَلْصِقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يُؤْخَذَ . وَاللَّبَادَى : ضَرْبٌ  
مِنَ النَّبْتِ . وَلُبْدٌ : نَسْرَ لِقَمَانِ . ( ابْنُ خِدَاشٍ ) وَخِدَاشٌ : مُصَدِّرُ الْمُخَادَشَةِ <sup>(٣)</sup> ،  
وَهُوَ شَبِيهِ بِالْعِدَاوَةِ أَوْ الْخَاشِنَةِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْخِلْدِشِ . وَقَدْ سَمَوْا مُخَادِشَ . وَابْنُ  
مُخَدَّشٍ : كَتِفَا الْبَعِيرِ .

و ( أُمُّ هَاشِمٍ ) : عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةٍ لِإِحْدَى بَنِي سُلَيْمٍ . وَاشْتِقَاقُ ( عَاتِكَةُ )  
مِنْ قَوْلِهِمْ : عَتَكَتِ الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ ، إِذَا احْمَرَّتْ مِنَ الْقِدَمِ . وَعَتَكَتِ الْمَرْأَةُ  
بِالطَّبِيبِ ، إِذَا تَضَمَّخَتْ بِهِ حَتَّى يَحْمَرَّ جِلْدُهَا . وَعَتَكَتِ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا <sup>٢٤</sup>  
حَمَلَ عَلَيْهِ فَضَرَّ بِهِ . وَعَتَكَتِ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٌ ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا . وَتَرَى هَذَا تَأَمُّلاً فِي  
اشْتِقَاقِ الْعَتِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و ( أُمُّ عَبْدِ مَنْفَى ) : حُبِّي بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَشِيَّةٍ <sup>(٤)</sup> بِنْتُ سُلُوكٍ مِنْ خُرَاعَةَ .

(١) النابغة الذبياني ، كما في ديوانه ٢٢ واللسان ( سعد ) .

(٢) صدره : \* الواهب المائة الأبكار زينها \*

(٣) سبق مثل هذا التعبير في بيان اشتقاق ( هاشم ) ص ١٣ .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الحاء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .

و (حُبِّي) فعلٌ من الحُبِّ . يقال : حَبَبْتُ الرجلَ وأحببته . قال الشاعر غيلان بن شجاع :

فو الله لولا تمره ما حَبَبْتُه ولا كان أذنى من عُحَيْرٍ وسالم<sup>(١)</sup>  
وفى لغة من قال حَبَبْتَهُ سَمَّى الرجلَ محبوباً . وردَّ عنترَةُ الكلامَ إلى الأصل  
فقال :

ولقد نزلتِ فلا تظنِّي غَيْرَه مَنِّي بمنزلةِ الحُبِّ المَكْرَمِ  
من قولهم : أحببت . وحَبَابُ الماء : تكسر الموج الصَّغار ، واحدهُ حَبَابَةٌ ،  
وبها سميت المرأة . والحَبَاب : ضربٌ من الحَيَات . والحَبَاب : الحُبُّ بعينه .  
وسمَّت العرب حَبِيْبًا ومحبوبًا وحَبِيْبًا . وحَبَانُ إنَّ كان مشتقًا من الحُبِّ فالنون  
زائدة ، وإن كان من الحَبْن وهو عِظَمُ البطن فالنون أصلية . والحَبْن : الدَّفْلُ ،  
لغة بَمانِيَّة .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس قال : سألني جندلُ بن عُبيد  
الراعي : ما معنى قول الراعي :

يَبِيْتُ الحَيَّةَ النَّضْضَ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> مكانَ الحِبِّ يستمع السَّرَارَا  
ما الحِبُّ ؟ فقلت : القَرُط . فقال : خُذُوا عن الشَّيْخِ فَإِنَّهُ عالم .  
ويقال : أَحَبُّ البَيْرِ يُحِبُّ إِحْبَابًا ، إِذَا لَصِقَ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَبْرَحْ . ولا يقال

(١) ق ح : « الصحاح : من عبيد ومعرق . على الإقواء ، لأن قلبه :  
أحب أبا مروان من أجل تمره وأعلم أن الرزق بالمرء أوفى  
ورواه أبو العباس المبرد :

\* وكان عياض منه أذنى ومعرق \*

بغير إقواء . وعياض ومعرق : رجلان . والشعر بهذه الرواية الأخيرة لغيلان بن  
شجاع التهليل ، كما في اللسان ( حب ) .

(٢) في الأصل « منها » مع كتابة « منه » فوقها ، وهي الصواب ، لأن الضمير عائد  
إلى القاتل كما في الحيوان ٤ : ٢١٥ . وانظر اللسان ( حب ، نضض ) وأمالى القالى ٢ : ٢٣  
والمخصص ٤ : ٢٣ / ٨ : ١١٠ .

ذلك للناقة . يقال لها : أخلت إخلاءً ، إذا فعلت ذلك ، فالبعير مُحِبٌّ والناقة خُلُوٌّ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

حُلَّتْ عليه بالقطيعِ ضَرْباً ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحْبَبَا .  
والْحَبَّةُ : بذرة العُشْبِ . وفي الحديث : « يخرجُ رجلٌ من النار فينبُتُ نباتَ  
الحَبَّةِ في حِمِلِ السَّيْلِ » . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَخَضٍ هَيْكَلِ \*<sup>(٣)</sup>

وقال بمضُ أهل اللغة والله عز وجل أعلم : إنَّ قوله : ﴿ أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ  
عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ﴾<sup>(٤)</sup> أى لصِقتُ بالأرض من حُبِّي للخيل حتَّى فاتتني الصلاة ،  
فسمي الخيل خيراً . وبنو الأحَبِّ : بطنٌ من العرب .

و ( حُلِيلٌ ) : تصغير حَلٍ . وحَلٌّ : مصدر حلَّ الشيء . يحلُّه حَلًّا . ويقال :  
حَلَّ بالسكان يحلُّ حلولا . وحَلَّ الدِّينَ يحلُّ حَلًّا . وأحلَّ من إحرامه إحلالاً .  
والْحَلَّةُ : القوم يجتمعون في محلَّتهم ، والجميع حِلالٌ . قال الشاعر :

أَحْيَ يَبْعَثُونَ الْعِيبَ تَجَرًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَيٌّ حِلالٌ<sup>(٥)</sup>

وحليل المرأة : زوجها الذي تُحالُّه في مَنْزِلِهِ . والحلال : ضدُّ الحرام . والحِلُّ :  
ضدُّ الحُرْمِ . والإحلال : نقيض الإحرام . وبعيرٌ أحْلٌ ، وهو دالٌّ يصيبه في  
عَجْزِهِ . ومحلَّةُ القوم : حيثُ يَحُلُّونَ . و ( حُبْشِيَّة ) ضربٌ من النمل . وسقراه  
في أسماء رجال خزاعة .

(١) هو الراجز أبو محمد الفقعسي ، كما في اللسان ( حَب ) . وانظر الأصمعيات ص ١٨٥ .

(٢) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان ( حَب ) .

(٣) قبله :

\* تَبَقَلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُلِ \*

(٤) الآية ٣٢ من سورة ص .

(٥) في اللسان ( حَلَل ) : « يبعثون العير نجدا » .

و (أُمُّ قَصِيٍّ) : فاطمة ، وقد مر ذكرها ، بنت سَيْلِ بْنِ حِمَالَةَ<sup>(١)</sup> ، من أزد  
شَنُوءَةٍ ، وسُتِرَى تفسيره في موضعه إن شاء الله . وأُمُّ فاطمة : سَوْدَةُ بنت عمرو بن  
تَمِيم . و (سَوْدَةُ) مشتقٌّ من قولهم : أَرْضُ سَوْدَةٍ ، إذا كانت سَوْدَاءَ فِي سَفْحِ جَبَلٍ .  
و (أُمُّ كَلَابٍ) : هِنْدُ بنت سُرَيْرٍ . واشتقاق (هند) من قولهم هَنَدَتِ  
الرجل تهنيذا ، إذا لا يَنْتَه ولا طَفَتَه . وَتُجْمَعُ هِنْدٌ هِنُودًا . وَهِنِيدَةٌ : المائَةُ من  
الإبل . قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوها نَمَانِيَّةٌ مافي عطائهم مَنٌّ ولا سَرَفٌ  
وقد سَمَّيْتُ العربَ هِنَادًا ومِهْنَدًا . فَأَمَّا مِهْنَدٌ فنُسِبَ إلى الهِنْدِ ليس من  
هذا . وَالتَّهْنِيدُ : ملايِنَةُ الكلام ولُطْفُهُ . قال الراجز :

\* راقَكَ من هِنَادَةٍ التَّهْنِيدُ<sup>(٢)</sup> \*

وقولهم : سَيْفٌ هِنْدُوَانِي<sup>(٣)</sup> أحسبه منسوبًا إلى الهِنْدِ أيضا . وبنو هِنْدٍ :  
بَطْنٌ عَظِيمٌ من بكر بن وائل لهم خِطَّةٌ بالبصرة .  
و (أُمُّ مَرْثَةٍ) : ماوِيَةٌ بنت كعب بن القَيْنِ بن جَسْرٍ ، مِن قُضَاعَةٍ .  
و (الماوِيَّةُ) زَعَمُوا الْمِرْآةَ . ويمكن أن يكون اشتقاقها من أُوَيْتَ له ، أى رَحِمَتْهُ  
وَرَقَّتْ لَهُ ، أو تكون منسوبةً إلى الماء ، وهو الوجه إن شاء الله . ويمكن أن

(١) ح : « خير بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر أول من جدر الكعبة بعد  
إبراهيم وبرر (؟) لإسماعيل . وهو جد قصي وزهرة ابني كلاب بن مرة لأمهما ، لأن أمهما  
فاطمة بنت سعد بن سيل . وهو خير بن حمالة . وفي موضع آخر فاطمة بنت عوف بن سعد . قال  
أبو أحمد السكري : لا أعلم من خالف فيه إلا محمد بن فضالة نسبة مری زعم أنه سيل شملة  
واحدة . قال أبو زيد : وسيل : اسم جبل عال سمي به والد سعد لطوله ، وهو خير بن حمالة  
بالكسر . هذا وقد ذكر ابن دريد في الجهرة ٢ : ٦٤ الجردة وقال : « منهم سعد بن  
سيل جد قصي بن كلاب ، أبو فاطمة بنت سعد بن سيل » .  
(٢) في اللسان ( هند ) :

غرك من هِنَادَةٍ التَّهْنِيدُ موعودها والباطل الموعود

(٣) ضبطت في الأصل بضمة وكسرة للهاء مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى اللغتين .

يكون من قولهم : أوى إلى موضع كذا وكذا ، وهو آوٍ . وآواه غيره فهو مؤوى  
مثل مُعَوًى . والفاعل مؤوى<sup>(١)</sup> مثل مُعَوًى . والوجه عندى أن تكون من ٣٦  
المِرآة . وأحسبني قد سمعته من بعض علمائنا هـ كذا . فأما المأوى ، فهو الموضع  
الذى تأوى إليه ، وهو مهموز من قوله جل ثناؤه : ﴿ جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾<sup>(٢)</sup> . وأوت  
الطَّير إلى المكان تأوى أوياً فهي أوى . قال الرازي<sup>(٣)</sup> :  
\* جَوَانِمُ كَالْحِدَا الْأَوَى<sup>(٤)</sup> \*

جَمَّ الطائر ، إذا قعد على الأرض ولصق بها .  
و ( أُمُّ كَعْبٍ ) : وَحْشِيَّةٌ بنت شيبان ، ترجع إلى كلاب . ( وَحْشِيَّةٌ )  
منسوبة إلى الوحش . وشيخان قد مر ذكره .  
و ( أُمُّ لُؤَيٍّ ) : سَلَمَى ، وقد مر ذكرها .  
و ( أُمُّ غَالِبٍ ) : لَيْلَى بنت سعد بن هُذَيْل . واشتقاق ( لَيْلَى ) فيما ذكر أهل  
العلم من قولهم : لَيْلَةُ لَيْلَاءٍ . ورووا : لَيْلَةُ لَيْلَاءٍ مَقْصُورٌ ، ولم أسمع هذا عن رجل من  
علمائنا ، وإنما سمعته عن رجل من أهل بغداد ، وقد ذكره الخليل ممدوداً في  
حرف اللام .  
و ( أُمُّ فِهْرِ ) : جَنْدَلَةُ بنت الحارث بن مُضَاض<sup>(٥)</sup> . و ( جَنْدَلَةُ ) معروفٌ ،  
الواحدة من الجندل . وسنقف على تفسير مُضَاضٍ في آباء القبائل إن شاء الله .  
و ( أُمُّ مَالِكٍ ) : عاتكة بنت عَدْوَان . وقد مر تفسيره . و ( عَدْوَان )  
يجىء في أسماء القبائل .

(١) هذا على لغة من ثبت الياء في المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر مع الهوامع  
٢ : ٢٠٦ .

(٢) الآية ١٥ من سورة النجم .

(٣) هو العجاج ، كما في اللسان ( أوى ) يصف الأناني .

(٤) في اللسان :

نخف والجنادل الثوى كما يداني المدأ الأوى

(٥) بضم الميم وكسرهما ، كما ضبطت في الأصل مقرونة بكلمة « معا » .

و (أُمُّ النَّضْرِ) : بَرَّةُ بِنْتُ مَرْيَمَ ، أختُ تيم بن مَرْيَمَ . و (بَرَّةٌ) : تَأْنِيثُ رجلٍ بَرٍّ وامرأةٍ بَرَّةٍ .

و (أُمُّ كِفَانَةَ) : هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ ، وسترى تفسيرا قَيْسٍ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و (أُمُّ خَزِيمَةَ) : سَلْمَى بِنْتُ سُؤَيْدٍ ، مِنْ قِضَاعَةٍ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

و (أُمُّ مَدْرَكَةَ) : لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةٍ ، وَلَقَّبَهَا (خِنْدِفُ) . وَالتَّخْنَدَفَةُ : الْمَشْيُ فِي سُرْعَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ زَوْجَهَا قَالَ : عَلَامَ تُخْنَدِفِينَ ؟ وَقَدْ رَدَّتِ الْإِبِلَ ١٩

و (وَأُمُّ الْيَاسِ) : عَطْوَى بِنْتُ إِيَادٍ ، مِنْ حَمِيرٍ . وَاشْتِقَاقُ (عَطْوَى) مِنْ قَوْلِهِمْ : عَطَوْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ لِتَأْخُذَهُ ، فَأَنَا عَاطٍ وَالشَّيْءُ مَعْطُوءٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ أُمَّ الْيَاسِ : الْحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَادٍ بِنْتُ مَعَدٍ .

و (أُمُّ مُضَرٍّ) : سَوْدَةُ بِنْتُ عَكٍّ بْنِ عَدْنَانَ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ سَوْدَةٍ (١) . وَيُقَالُ : بَلْ أُمُّ مُضَرٍّ شَقِيقَةُ بِنْتُ عَكٍّ . وَسَتَرَى عَكًّا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ . وَاشْتِقَاقُ (شَقِيقَةٍ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِثْمًا مِنْ شَقِيقَةِ الْكَتَّانِ ، وَهِيَ السَّبِيْبَةُ . وَإِثْمًا مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي ، كَأَنَّهُ تَأْنِيثُ شَقِيقٍ . وَذَكَرَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ سَمَّوْا شَقِيقًا مُشْتَقًّا مِنَ الثَّوْرِ الْفَتَى السَّنَّ إِذَا تَمَّ شَبَابُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبُوكَ شَقِيقٌ ذُو صَيَاصِي مُدْرَبٌ وَإِنَّكَ عِجْلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقُ

الصَّيْصِيَّةُ : الْقَرْنُ .

و (أُمُّ مَعَدٍ) : تَيْمَةُ بِنْتُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَسَتَرَى اشْتِقَاقُ تَيْمَةٍ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .



و (أُمُّ عَدْنَانَ) : بلهاء بنتُ يَعْرُبَ بنِ قحطان . و (بلهاء) : تأنيثُ أُنْثَى  
والبَلَّةُ : استرخاءُ في الجسمِ وضعف .

وما بعد هذا فهي أسماءُ سُريانيّة ، زعم بعضُ النّسّابين أنَّ عدنانَ بنَ أَدَدَ بنِ  
يَآمِينَ بنِ حُمَيْلِ بنِ مِثْعَانَ<sup>(١)</sup> بنَ لَافِتِ بنِ صابوحِ بنِ العوامِ بنِ نابتِ بنِ قَيْدَرَ  
ابنِ إِسماعيلِ ابنِ إِبْراهيمَ صلى الله عليه وسلم .

وقال بعضُ أهلِ النّسبِ : عدنانُ بنُ نَاجِيٍّ بنِ أَيُّوبَ بنِ قَيْدَرَ بنِ إِسماعيلِ  
ابنِ إِبْراهيمَ عليهما السلام .

---

(١) آخره نون وقد رسم لإزاهها في هامش الأصل : « منجّاز » بالزاي .

## اشتقاق أسماء أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

(الحارث بن عبد المطلب) وبه كان يكنى . واشتقاق (الحارث) من أحد شيئين : إما من قولهم : حرث الأرض يحرقها حرثاً ، إذا أصلحها للزرع . أو يكون من قولهم : حرث لذيائه ، إذا كسب لها . ومنه قوله عز وجل : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ <sup>(١)</sup> ﴾ الآية . أي يكتسب لآخرته . ويقال : أحرث الرجل ناقته إحرثاً ، إذا هزلها <sup>(٢)</sup> بالسَّير والتَّعب . والمحرث : خشبة تحرك بها النار أو التَّنور ، والجمع محارث . والحرث : الزرع بعينه ، وربما سُمي الإصلاح للزرع حرثاً ؛ والأول أعلى ؛ لأنَّ في التنزيل : ﴿ وَبِهِنَّكَ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ <sup>(٣)</sup> ﴾ . وقد سمَّت العربُ حارثاً ، وهو أبو قبيلة من العرب عظيمة ، وحارثة ، وهو أبو بطنٍ من الأنصار ، وحُرَيْثاً ومُحَرَّثاً .

(العَبَّاس) . والعَبَّاس : فعَّالٌ من العبوس . والعبُوس : ضدُّ البشر . عَبَسَ الرجلُ يَعْبِسُ عبوساً وعَبَساً . وفي التنزيل : ﴿ عَبَسَ وَتَسَرَّ <sup>(٤)</sup> ﴾ . وبنو عَبَسٍ : حثٌّ من العرب : والعَبَس : نبت ، وهو الذي يسمَّى السَّيْسَنَبَر بالفارسية . والعَبَس ، بفتح الباء : ما لصقَ من خطر الفعل من الإبل بذنبه فيبس على فخذه وهُلِبَ ذنبه . قال الراجز <sup>(٥)</sup> :

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِبِلِ

وقال الشاعر <sup>(٦)</sup> :

٢٨

(١) الآية ٢٠ من سورة الشورى .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنها في نسخة « أهزلها » بالهمز .

(٣) الآية ٢٠٥ من سورة البقرة .

(٤) الآية ٢٢ من سورة المدثر .

(٥) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان (عبس) .

(٦) جرير يهجو أم البعيث . ديوانه ٤٦٣ واللسان (عبس ، مسك ، ذبل) .

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بَكْوَعَهَا      لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ<sup>(١)</sup>  
وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ عَبَسًا وَعَابَسًا .

وأخو العباس لأبيه وأمه (ضِرَارُ بن عبد المطلب) . و (ضِرَارُ) : مصدر  
ضَارَرْتُهُ مُضَارَّةً وَضِرَارًا . والضَّرُّ : ضد النَّفْعِ . والضَّرُّ : الهَزَالُ . وتقول العرب :  
لا يَضُرُّكَ هَذَا الْأَمْرُ ضَرًّا ، وَلَا يَضِيرُكَ ضَيْرًا . والضَّرُورَةُ والضَّارُورَةُ واحد ،  
وهو الاضطرار إلى الشيء . وفي الحديث : « يكفي من الضَّرُورَةِ ... أو الضَّارُورَةِ -  
صَبُوحٌ أَوْ غُبُوقٌ » يعنى المِيتَةُ إذا أصابها وهو مضطَرٌّ إليها . والمضطرُّ في وزن  
مفتعل ، كأنَّ أصلَهُ مُضْطَرَّرٌ ، فقلَّبوا التَّاء طاءً وأدغموها في الضاد ، فصارت طاءً  
ثقيلة ، وأدغموا الرَّاء في الرَّاء ، وكذلك يفعلون ، فصار مضطَرًّا . والضَّرِيرُ : فعيل  
في معنى مفعول . وضَرَّيرَا الوادى : جَنَبَاهُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فَمَا خَلِيجٌ مِنَ الْمَرْوُوتِ ذُو حَدَبٍ      يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الْأَيْكِ وَالضَّالِّ<sup>(٣)</sup>  
الخليج : النهر الذى يختلج الماء من نهر أكبر منه . [ ذُو ] حَدَبٍ : يركب  
بعضه بعضا . والمَرْوُوتُ : واد معروف . الْأَيْكُ : شجر ملتفٌ . الضَّالُّ : السَّدر  
الْبَرْئِ . ويقال : أَضَرَرْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُ . وَأَضَرَّ بِي ، إِذَا دَنَا مِنِّى .  
قال الشاعر :

غَدَاةَ الْمَلِيعِ يَوْمَ نَحْنُ كَانْنَا      غَوَاثِي مُضِيرٍ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلٍ  
أى سحاب قد أضرَّ بالأرض ، أى قد دنا منها . وَتَزَوَّجَ فَلَانٌ عَلَى ضِيرٍ ،  
أى على امرأةٍ أخرى . وفُلَانُهُ ضَرَّةٌ فُلَانَةٌ ، والجمع ضرائر . والضَّرَّةُ : أصل  
الإبهام ، وأصل الضَّرْعِ الذى يجتمع فيه اللبن . والمَضَرَّةُ : مَقْعَلَةٌ مِنَ الضَّرِّ .  
(و حمزةُ بن عبد المطلب) . واشتقاق (حمزة) من قولهم : قلبٌ حَمِيزٌ ، أى

(١) الرواية الصحيحة : « لَهَا مَسَكٌ » . والمسك : أسورة من عاج أو ذبل .

(٢) أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان ( ضرر ) .

(٣) ويروى : « بخشب الطلح » .

ذَكَى مُلْتَهَبٌ ، ويقال حَزَّ قَاهُ انْغَلُثُ ، إِذَا قَبِضَهُ . ويقال : حَزَّنِي هَذَا الْأَمْرُ ، إِذَا وَجَدْتَ لَهُ لَوْعَةً فِي قَلْبِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* وَفِي الْقَلْبِ حَزَّازٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ (٢) \*

وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ ، إِذَا كَانَ ذَكِيَّهُ .

(الْمُقَوِّمُ) . وَالْمُقَوِّمُ : مُنْقَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَوِّمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَوَّيْتَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِهِ ، أَقْوَمُهُ تَقْوِيمًا . وَمِنْهُ تَقْوِيمُ الرَّمْحِ . وَرَجُلٌ حَسَنُ الْقُوَّةِ وَالْقَامَةِ وَالْقَوْمِيَّةِ . وَالْقَوْمُ ، يَكُونُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الرِّجَالِ . وَاحْتَجُّوا بَيْتَ زُهَيْرٍ :

٢٩ وَمَا أُدْرِى وَسَوْفَ أَخَالُ أُدْرِى أَقَوْمُ آلِ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءِ

وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أُولَى بِالْإِتِّبَاعِ ، لِأَنَّهُ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : « قَوْمُ نُوحٍ » وَ « قَوْمُ عَادٍ » وَ « قَوْمُ ثَمُودٍ » ، فَقَدْ خَوَّلَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ . وَيُجْمَعُ قَوْمٌ أَقْوَامًا ، وَيُجْمَعُ أَقْوَامٌ أَقَاوِمَ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَوُ بْنُ لَأْيٍ حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ

وَيَقَالُ : حَفَرَ قَوْمَةٌ فِي الْأَرْضِ ، مِثْلُ قَامَةِ سَوَاءٍ . وَمِثْلُ لَمْ : « أُدْرِى الْقَوِيْمَةُ ، لَا يُصْنِفُهَا الْهُوِيْمَةُ » ، يَضْرِبُونَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافُوا عَلَيْهِ هَلَاكَ فَخَنُوا عَلَى حِفْظِهِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِيِّ يَدْبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيُخَافُ عَلَيْهِ أَحْنَشُ الْأَرْضِ ، فَيُضْرَبُ ذَا الْمَثَلِ لِذَلِكَ .

و (مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ) . وَاشْتِقَاقُ (مُضْعَبٍ) مِنَ الْفَعْلِ مِنَ الْإِبْلِ يُتْرَكُ لِلضَّرَابِ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ، فَيَقُولُونَ : فَعَلَ مُضْعَبٌ وَضَعَبٌ . وَالضَّعْبُ : ضِدُّ

(١) هُوَ الشَّمَاخُ . دِيَوَانُهُ ٤٩ .

(٢) صَدْرُهُ : \* فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً \*

(٣) هُوَ خَزَرِ بْنِ لُؤْذَانَ . اللِّسَانُ (قَوْمٌ) .

السَّهْلُ . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ صَفْبًا وَمُصْعَبًا . ولَقِبَ مُصْعَبٌ ( جَحْلٌ ) . والجَحْلُ : الزُّقُّ الْعَظِيمُ . والجَحْلُ : طَائِرٌ شَبِيهُ بِالْجَرَادَةِ . ويقال : صرعه فَجَحَلَهُ وَجَحَلَهُ ، إذا قَاه إلى الْأَرْضِ . وجمع جَحْلٍ جِحْلَانٌ .

و ( عَبْدُ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ) ، وهو ( أَبُو لَهَبٍ ) وقد مرَّ تفسِيرُ عَبْدٍ . و ( الْعُزَّى ) : صَمٌّ مِنْ أَصْنَامِهِمْ . وقد ذكره الله عز وجل في التَّنْزِيلِ . وَعُزَّى : فعلى ، وهو تَأْنِيثُ أَعَزَّ . والأَعَزُّ : ضِدُّ الْأَذَلِّ . واشتقاقه كَلَّةٌ مِنَ الْعِزِّ وَالْعِزَّةِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . وأصل الْعِزَّةِ الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ . ومنه قيل : تَعَزَّزَ لَحْمُ الْفَرَسِ ، إذا غَاطَ واشتَدَّ . ومنه اشتقاق الْعَرَّازِ مِنَ الْأَرْضِ ، وهو الصُّلْبُ . يقال : حَفَرَ حَتَّى بَلَغَ الْعَرَّازَ . قال الْأَعَشَى :

يَا قَوْمَنَا إِنْ تَبَلَّغُوا الْعَرَّازَا لَا تَحْدُوا فِي خَيْفِنَا مَجَازَا

وَالْعِزُّ مَعْرُوفٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا . وَالْعِزُّ : الْقَهْرُ . يقال : عَزَّهُ يُعِزُّهُ عِزًّا ، إذا قَهَرَهُ . ومنه المثل : « مَنْ عَزَّ بَرَّ » أَيْ مَنْ قَهَرَ غَضَبَ . والعِزُّ : لَقَبُ لِفِرْعَوْنَ يَوْسُفَ ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا عُتْبَةَ وَأَبَا لَهَبٍ . وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ كُنِيَ أَبَا لَهَبٍ لِجَمَالِهِ . وَقَالَ قَوْمٌ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَا أَحَبُّ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ .

٣٠

و ( عَبْدُ مَتَّافٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ) ، وقد مرَّ ذكره .

و ( الْغَيْدَاقُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ) . واشتقاق ( الْغَيْدَاقِ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : ضَبَّ غَيْدَاقٌ ، إِذَا تَمَّ شَبَابُهُ وَسِنَّهُ . وَالْغَدَقُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ مَاءٌ غَدَقًا <sup>(١)</sup> ﴾ أَيْ كَثِيرًا . وَبِحَرِّ مُغْدِقٍ مِنْ ذَلِكَ .

و ( الزَّيْبِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ) كَانَ مِنْ فُرْسَانِهِمْ وَشُرَائِهِمْ . واشتقاق ( الزَّيْبِرِ ) مِنَ الزَّبْرِ ، وَأَصْلُ الزَّبْرِ طَيُّ الْبَيْتِ بِالْحِجَارَةِ . زَبَرَتِ الْبَيْتَ أَزْبَرُهَا زَبْرًا ، إِذَا طَوَيْتَهَا بِالْحِجَارَةِ . ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلرَّجُلِ الْعَاقِلِ : ذُو زَبْرٍ ،

أى كَانَ الْعَقْلَ قَدْ شَدَّدَهُ وَقَوَاه . وفى الحديث : « وَالْفَقِيرُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ » ،  
أى ليس له شىء يَتَمَتَّدُ عَلَيْهِ . وَزَبَرْتُ الْكِتَابَ أَزَبَرُهُ زَبْرًا . وكذلك ذَبَرْتُهُ  
أَذَبَرُهُ ذَبْرًا ، لغة يمانية . وقال قوم : زَبَرْتُهُ : كَتَبْتُهُ . وَذَبَرْتُهُ : قَرَأْتُهُ . وَالْأَوَّلُ  
أَعْلَى . قال الهذلي أبو ذؤيب :

عَرَفْتَ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَزْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرُ  
أى يَكْتُبُهَا . ويقال : أعطيتُه الشىءَ زَبْرِيه ، أى كَلَّهَ بِأَمْرِهِ . قال  
ابن أحرر :

وإن قال غاوٍ من تنوخ قصيدةً بها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَى زَبُورَا  
وَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَأَكْلَفُ حَمَلِهَا فَمَا قَضَاهُ حَقُّهُ أَنْ يُغَيَّرَا  
وَالزَّبِيرُ : حَمَاةُ الْبُئْرِ ، وبه سُمِّيَ الزَّبِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ .  
وقال الشاعر :

وَقَدْ جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزَّبِيرِ فَلَا قَوَا<sup>(١)</sup> مِنْ آلِ الزَّبِيرِ الزَّبِيرَا  
أى الْحَمَاةُ وَالْكَدَرُ . وَزُبْرَةُ الْأَسَدِ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى مُلْتَقَى كَتِفَيْهِ .  
وكذلك الزُّبْرَةُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ . ويقال : تَزَبَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اقْشَعَرَ مِنَ الْغَضَبِ .  
وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَازْبَارَ الْكَلْبُ ، إِذَا تَنَفَّسَ لِلْهَرَّاشِ . وَاحْسِبْ أَنَّ  
زُبْرَ الثَّوْبِ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً .

(١) فى اللسان : « فذاقوا » .

اشتقاق أسماء العشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

( أبو بكر الصديق ) رضى الله عنه ، واسمه عتيق بن عثمان - وهو أبو قحافة - بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب . وقال بعض أهل اللغة : اسمه عبد الله . وإنما سمي عتيقا لجلاله . وقال بعض الأنصار يوم السقيفة :

فقلتم حرامٌ نَصَبُ سَعْدٍ وَنَصَبُكُمْ عَتِيقَ بْنَ عُثْمَانَ حَلَالٌ أَبَا بَكْرٍ<sup>(١)</sup>  
وأهل أبو بكر لها خير قائم بها وعلي كان أخلق بالأمر

واشتقاق ( بكر ) من البكر ، وهو الفتى من الإبل . والجمع بكارة وأبكر<sup>٣١</sup> في أدنى العدد . ويقال : بَكَرْتُ أبكرُ بُكُوراً ، وبَكَرْتُ تبكيرا . وكلُّ شيء تَعَجَّلَ فهو باكر ، وبه سُميت الباكورة من النخل . ويقال : رجلٌ باكرٌ ومُبكر ، مِنْ بَكَرٍ وَأَبَكَرَ .

قال الشاعر :

يا عَمْرُو جِيرانَكُمُ باكرُ فالقلبُ لا لاهٍ ولا صابر<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

\* أَمِنْ آلِ نُعَيْمٍ أَنْتَ غَادٍ فُمُبَكِّرُ<sup>(٤)</sup> \*

والبكرة : المحلاة التي يُسْتَقَى عليها . والبكر خلاف الثيب . والبكر من الناس والسباع والدواب : التي وَلِدَتْ أَوَّلَ بطنٍ . قال النابغة :

\* جَنَبَ السَّبَاعِ الْوَلَهُ الْأَبْكَارُ<sup>(٥)</sup> \*

(١) أى ونصبكم عتيق بن عثمان أبا بكر حلال ، ففصل بين الصفة والموصوف بالخبر .

(٢) أنشده في اللسان ( بكر ) .

(٣) عمر بن أبى ربيعة . وهو مطلع قصيدة له مشهورة .

(٤) مجزه : \* غداة غد أوراخ فهجر \*

(٥) جنب ، مى في الديوان : « جنب » . وصدره في ديوان النابغة ٣٨ :

\* تشلى توابعها إلى ألافها \*

واستبكرت فلانة بفلان ، إذا كانَ أوَّلَ ولديها . وسَمَّتِ العربُ بَكْرًا ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وبكر بن عبد مناة في بني كنانة . و بَكْرٌ : بُطْنٌ من الأزد . والبُكْرَة : الفداة . واشتقاق ( عتيق ) من قولهم : فرس عتيق ، إذا كان سَبَطًا جميلًا . والعِتق : الجِمالُ بعينه ، ولا يكون إلا مع شباب . وما أَيْبَنَ العتاقة في فلان ، أى الجِمال . وعبدٌ عتيقٌ بَيْنَ العتاقة . وشىء عتيقٌ بَيْنَ العِتق . وأعتقتُ العبدَ إعتاقًا فهو مُعتَقٌ وعتيقٌ . وعاتق الإنسان معروف . والعاتق : الجارية في أوَّلِ شبابها وُبلوغها . وسَمَّى البيتُ العتيقَ ، قال قومٌ من أهل العلم : لأنَّه لم يملك . وعَتَقْتُ الفَرَسُ ، إذا تقدَّمت الخيل . ( ابن عثمان ) وعُثمان : فُطْلان من العثم . والعثم : أن ينكسر العظمُ ثم يُجَبَّر فلا يَسْتَوِي . عَثمَ العَظمُ عَثمًا . قال الشاعر :

\* أو جُبِرْنَ على عَثمِ \*

والعِثَامُ : ضَرْبٌ من الشَّجَر . والعِثوم : البعير الغليظ الخَلْق . وقال البغداديون : العِثوم القيل الأثني . واحتجُّوا ببيت الأخطل :

\* وَطِئْتُ عَلَيْهِ بِحُفِّهَا الْعِثُومُ <sup>(١)</sup> \*

وهذا عند البصريين خطأ . قال أبو عبيدة : العِثوم من صفة الخلف ، أى هو غليظ جافٍ ، وعثمان ( أبو قحافة ) . والقُحَافَة : كلُّ شَيْءٍ قَحَفَتَهُ من إناء أو غيره فأَخَذَتْهُ بأجمعه . وكذلك أَقْتَحَفْتُ الشَّرَابَ ، إذا شَرِبْتَ كُلَّ ما في الإناء . والقَحْف : قَحْفُ الرَّأسِ معروف . قال امرؤ القيس لما بلغه قتلُ أبيه وهو يشرب : « اليومَ خَمَرٌ وغداً أمر . اليومَ قِحَافٌ وغداً نِقَافٌ » . وبنو قُحَافَة : بطنٌ من خَثَم . وقُحَيْف : اسمُ رجلٍ . وقُحَفَانُ : اسمٌ أيضًا . وقد مرَّ اشتقاق سائر آبائه حتَّى يلحق بالنسب .

و ( عُمر بن الخطَّاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب ) . وقد مر تفسير عُمر واشتقاقه . و ( عدي ) اشتقاقه



من الرِّجَالَةِ الَّذِينَ يَبْعُدُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ إِذَا حَمَلُوا . ( بن كعب ) وقد مر تفسيره ،  
( رِزَاحٌ ) كَأَنَّهُ جَمْعُ رَزِيحٍ ، وهو الذى قد أجهدته الهزال . رَزَحَ البعيرُ يَرْزَحُ  
وَيَرْزُحُ رَزْحًا ، وهو رازحٌ وإبل مرازيحٌ ورزحى ، ورزأحى إذا جَهِدَهَا  
الهزال . ( ابن قرط ) والقرط معروف . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

والقرط فى واضحِ الذِّفْرِى مُعَلِّقُهُ      تباعدَ الحبلُ منه فهو يَضْطَرُّ <sup>(٢)</sup>

وجمع قرط أقراطٌ وقِراطٌ وقِرْطَةٌ . وقالوا : فروط أيضاً . وفى العرب  
بنو قُرْط ، وبنو قُرَيْط ، كلاهما فى بنى كلاب . وبنو قَرِيْطٍ أيضاً هم فى بنى كلاب .  
ويقال قَرِطَتِ الفرسَ عِناثَهُ ، فله موضعان : أحدهما إذا طرحتَ البجام فى رأسه  
وجعلتَ العِناثَ بينَ أذنيه . والآخر أن تستحضره وتمدَّ يَدُكَ بالعِناثِ حتَّى تجعلَهَا  
على مَعْقِدِ عِذارِهِ . ( بن عبد الله ) وقد مر تفسيره . ( ابن رباح ) ورياح : جمع  
ريح ، وكأَنَّ أصلَهُ رِوَاحٌ ، لأنَّ أصلَ الرِّيحِ الواو ، فقبلوا الواو ياء لانكسار  
ما قبله ؛ فإذا صاروا إلى أدنى العدد قالوا أرواح ورجعوا إلى الواو . ويقال راح  
الشجر براح . . . وراح [ براح <sup>(٣)</sup> ] ، إذا شمَّ الرِّيحَ ، وللإنسان والسَّبع .  
وفى الحديث : « من قَتَلَ . . . » <sup>(٤)</sup> لم يَرِخْ رائحةَ الجنة . وراح يروح رَواحاً ، إذا  
سار بالعشي . واستروح السبعُ الصَّيْدَ . . . <sup>(٥)</sup> . [ وفسروا بيتَ الفسَّانِ <sup>(٦)</sup> ] :

ليس من مات فاستراح بميتٍ      إنما الميتُ ميَّتُ الأحياءُ

(١) هو ذو الرمة . اللسان ( حبل ) .

(٢) الحبل : عصبه بين العنق والمنكب . فى اللسان : « منها » .

(٣) لم يظهر من هذه الكلمة فى الأصل إلا نقطتا الياء .

(٤) موضعه بياض فى الأصل . وفى اللسان : « من قتل نفساً معاهدة »

(٥) بياض فى الأصل ، تقديره « وجد ريحه » . وما وضع بين المعقفين أهمله وستفقد  
وترك له بياضاً بقدر خمس كلمات .

(٦) ح : « هو على بن الرعلاء الفسَّانِ ، وهو جاهلى . قاله يوم حليلة ، وذلك قبل  
الإسلام بنحو ثلثمائة سنة » . و « على » صوابه « عدى » كما فى اللسان ( موت ) .

أى هاجت له رائحة بعض الوقت متخيرة<sup>(١)</sup> . ورجلٌ أَرْوَحُ بَيْنَ الرَّوَحِ ،  
إذا كان فيه شبيهٌ بالفَحَجِ البَسيرِ الذى . . . . . وكان عمر أروح .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

لكن كبيرُ بنِ سعدٍ<sup>(٣)</sup> يومَ ذلِّكمُ      فُتِحَ السَّمَالِ في أيمانهم رَوْحُ  
الْأَفْنَحِ : الذى انعطفت أصابعه من الرمى . يريد أنهم قبضوا على مقابض  
القصي فافتتحت أصابعهم ورفعوا أيمانهم بالسيوف ، وهى رَوْحٌ . وبنو رباح :  
بطنٌ من بني تميم . والرَّوْحاءُ : موضع . والمَرْوَحَةُ : المكان الذى تطيب فيه  
الريح ، بفتح الميم . وأنشدوا :

كانَ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ      إذا تَمَطَّتْ به أو شاربٌ ثَمَلُ      ٣٣  
أخبرنا أبو حاتم قال : حدَّثنا الأصمعى قال : بينا عمر بن الخطاب رحمه الله  
في بعض أسفاره على ناقَةٍ صَبِيئة قد أُنْعِمَتْ ، إذ جاءه رجل بناقةٍ قد رِيضَتْ  
وَذُلَّتْ ، فركبها ففشت به مشياً حسناً ، فأنشد هذا البيت :

كانَ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ      إذا اسْتَمَرَّتْ به أو شاربٌ ثَمَلُ  
ثم قال : استغفر الله ! قال الأصمعى : فلا أدري أتمثل به أم قاله .  
( ابن عبد العزى ) قد مر ذكره . ( ابن نُفَيْل ) وهو تصغير نُفْلٍ ، وجمع نُفْلٍ  
أَنْفَالٌ ؛ وكذلك هو فى التنزيل . والنَّفْلُ : ما نَفَّلَه اللهُ عزَّ وجلَّ من فىء  
المشركين . ويقال : بارز فلانٌ فلاناً فقتله فنَفَّلَه الإمامُ سَلَكَه ، أى أعطاه إِيَّاه ونَفَّلَه  
تفجيلاً . والنَّفْلُ : ضربٌ من النبت . والنَّافِلَةُ : ما تبرَّع به الرجلُ من صلاةٍ ،  
أو صومٍ غير واجبٍ عليه . وقال قومٌ من أهل العلم : الصَّرفُ النَّافِلَةُ ، والقَدْلُ :  
الفريضة . ومنه قولهم : « لا قَبِيلَ اللهُ منه صَرْفاً ولا عَدْلاً » . واشتقاق نَوْفَلٍ من

(١) كذا وردت المارة فى الأصل وحققا أن تكون بعد « الشجر يراح » فى الصفحة  
السابقة .

(٢) هو المتخلل الهذلى : ديوان الهذليين ٢ : ٣٢ واللسان ( روح ) .

(٣) رواية الديوان واللسان : « كبير بن هند » . وقال : « كبير بن هند : حى من هذيل » .

هذا رجلٌ نوفلٌ : كثير النوافل . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الرَّؤْفُ<sup>(٢)</sup> \*

فالنَّوْفَلُ : الذى ذكرناه . والرُّؤْفُ : المستقلُّ المُزْدَفَرُ بِأَثْقَالِ الْأُمُورِ ، الْقَوِيُّ عَلَيْهَا . وَ (الْخَطَابُ) : فَعَالٌ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الْخُطَابَةِ ، وَإِمَّا مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ . وَالْخُطْبَةُ : مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْخَاطِبُ عَلَى الْمَنبَرِ أَوْ غَيْرِهِ بِضَمِّ الْخَاءِ . وَخِطْبَةُ النِّسَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْخُطْبُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ . وَالْخِطَابُ : مُصْدَرُ خَاطِبَتِهِ مَخَاطِبَةٌ وَخِطَابًا . وَرَجُلٌ خَطِيبٌ بَيْنَ الْخُطَابَةِ . وَالْخُطْبَةُ : لَوْنٌ فِيهِ بُغْتَةٌ<sup>(٣)</sup> وَبَعِيرٌ أَخْطَبَ وَنَاقَةٌ خُطْبَاءُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّائِرُ أَخْطَبَ لِلْوَنَةِ .

(عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَدَنٍ) . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عُثْمَانَ . وَ (عَفَّانٌ) مُشْتَقٌّ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافَةِ وَالْعِفَّةِ ، فَالْنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ إِنْ كَانَ مِنْ هَذَا . وَإِنْ كَانَ فَعْلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ الْعَفِيفِ فَالْنُّونُ أَصْلِيَّةٌ . وَيُقَالُ رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافِ ، وَعَفِيفٌ بَيْنَ الْعَفَافَةِ . وَالْعَفَافَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ : مَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ الْإِرْضَاعِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ وَمَا تَعَفَّ جُوهُهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقُ<sup>(٥)</sup> ٣٤

والتَّعَفُّفُ : تَفَعُّلٌ مِنَ الْعَفَافِ . وَالتَّعَفُّفُ : شُرْبُ الْعُفَافَةِ أَيْضًا . (ابْنُ أَبِي الْعَاصِ) . وَالْعَاصِ اسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَصَى يَعْصِي عِصْيَانًا وَمَعْصِيَةً . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَصِيلٌ عَاصٍ ، إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أُمَّهُ . وَاعْتَصَمَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا نَفَرَتْ مِنَ الْفَحْلِ .

(١) أَعْصَى بِأَهْلَةٍ . اللِّسَانُ (نُفْلٌ) .

(٢) صدره : \* أَخُو رَغَائِبٍ يَعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا \*

(٣) ح : « بُغْتَةٌ ، أَيْ غَبْرَةٌ وَكَدْرَةٌ » .

(٤) هُوَ الْأَعْصَى . دِيوَانُهُ ١٤١ وَاللِّسَانُ (عَفَفٌ) .

(٥) هَذِهِ هِيَ الرِّوَايَةُ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ بَرِّي . وَفِي الصَّحَاحِ : « وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ » . وَالْمَعْنَى مَا تَتْبَاعَدُ عَنْهُ طِيلَةُ النَّهَارِ .

وكلُّ مُسْتَصِيبٍ مُعْتَصٍ<sup>(١)</sup> . والمصدر الاعتياص . والعِيص : الشَّجَرُ الملتفُّ والدَّغْل . يُقال : فلانٌ في عِيصٍ أَشْبٍ ، إذا كان في عِزَّةٍ وَمَنْعَةٍ . والأعياص من بنى أُمَيَّة : بنو العِيص ، وأبى العِيص ، والعاص ، وأبى العاص . والأعوص : مَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup> أصله من الواو ، وليس من الأول . ويقال : عَصَوْتُ بالعَصَا ، إذا ضربت بها عَصَوا . وعَصَيْتُ بالسَّيف ، إذا ضَرَبْتَ به عَصِيًّا . قال :

\* نَعَصِي بِكُلِّ جُرَّازٍ الحَدِّ مَفْتُوقِ \*

وقومٌ من أهل اليمن يسمُّون العَصَا عَصَوا<sup>(٣)</sup> ، و( أُمَيَّة ) : تصغير أُمَّة . والنَّسَبُ إليه أُمَوِيٌّ بضم الهمزة . فَأَمَّا مَنْ قال : أُمَوِيٌّ فقد أخطأ . وفي بنى كِنانة أو في بنى نصر بن معاوية بطنٌ يُقال لهم بنو أُمَّة ، والنَّسَبُ إلى أولئك أُمَوِيٌّ . ( عليُّ بن أبي طالب ) اشتقاق ( عليّ ) من الصَّلابة والشَّدة . قال ابنُ مُقْبِل :

وكلَّ عَلِيٍّ قَصٌّ أَسْفَلُ ذَيْلِهِ فَشَمَّرَ عَنْ ساقٍ وَأَوْظَفَ عَجْرٍ<sup>(٤)</sup>  
وقد سَمَّيت العرب في الجاهلية عليًّا : عليُّ بن بكرٍ ، وعليُّ بن سُودٍ في الأزد ، وعليُّ بن مسعودٍ الفُصَّانِي الذي تُنسب إليه بنو كِنانة ، لأنَّهم نَشَتُوا في حِجْرِهِ وتزوَّج بأمِّهم . قال الشاعر :

ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لَوَقَعَتِهَا جَمِيعُ نَزَارِ

(١) ضبطت في الأصل بالجر ، وصوابها الرفع .  
(٢) الأعوص : موضع قرب المدينة ، جاء ذكره في المغازي . والأعوص أيضاً : وادٍ في ديار باهلة لبني حصن منهم . ياقوت .  
(٣) كذا ضبطت في الأصل ، ولم أجد لها سنداً إلا ماورد في الجمهرة ١ : ٢٧٥ : « وسمعت رجلاً منهم - يعني من اليمن - يقول : أُمُّ شَيْخٍ أُمُّ كُبَّارٍ ضَرَبَ رَأْسَهُ بالعَصَا ، أي بالعَصَا » . وقوله أُمُّ شَيْخٍ أُمُّ كُبَّارٍ ، أي الشيخ الكبار . وأُمُّ لُفَّةٍ في آل ، وهي لُفَّةٌ حمير .

(٤) أنشده في اللسان ( علا ) بدون نسبة .

وقال الثَّقَفِيُّ<sup>(١)</sup> :

لله درُّ بنى عليٍّ أيُّهم وناكح  
وعليٌّ : أبو هَوَذَةَ بن عليّ الحنفى ، ويكنى أبا قدامة . وكان كنية هَوَذَةَ  
الحنفى أبا عليٍّ ، وكنية عامر بن الطفيل أبو علي ، وكنية قيس بن عاصم أبو عليٍّ  
وهم كثير . ويمكن أن يكون اشتقاق عليٍّ من العلوّ ، من قولهم : علا يعلو علواً ؛  
فكانَ عليّاً من ذلك . ويقال : عليٌّ يعلّى علأً ، إذا ظفّر ، وبه سُمّي الرجل  
يعلّى ، إذا ظفّر . والمعلّى : السابع من قذاح الميسر ، وهو أكثرها نصيباً .  
قال كثيرٌ :

"وَكُنْتَ الْمُعَلَّى إِذْ أُجِيلَتْ قِذَاحُهُمْ وَجَالَ الْمَنِيحُ وَسَطَهَا يَتَقَلْقَلُ

وينسب إلى العالية علويٌّ ، وهى أعلى الحجاز وما يليه . والعلّى : الرّفعة

مقصود ، والعلأ نحوها ممدود . وأهل مكة يسمّون العُرفَ علاليٍّ ، الواحدة **٣٥**  
عَلِيَّةٌ . والعلأة جمعها معالي<sup>(٢)</sup> ، وهو من المآثر والحسب . والعلّ : الصغير  
الجسيم من الناس وغيرهم ، وبه سُمّي القُرَادُ علأً . والعلّة : الضّرة . وبنو الضّرائر  
بنو العلأت . والعلّة من الاعتلال .<sup>(٣)</sup> . وعلّت البعيرَ علأه علأً ، إذا سقيته بعد  
النّهل ، وهو عللّ ، والبعير معلول ، والفاعل عللّ . والعلالة : شىء يتخذها الراعى  
يستظلُّ به ، وهو أن يقطع شجرةً فيلقىها على شجرتين متقاربتين ليكنفَ  
ظلّها . والعلالة أيضاً : جمع العالّ من الإبل . ومثلّ من أمثالهم : « سُمْتَنِي سَوَمَ  
العلالة » ، وهو أن يعرض عليك شيئاً ولا يُبالغ في العرض .

( طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ) وقد مرّ تفسير نسبه . وطلحةٌ : واحدةُ الطّلح ، وهو

(١) هو أمية بن أبى الصلت من قصيدة فى السيرة ٥٣١ جوتنجن ، يرثى بها من أصيب من

قريش يوم بدر .

(٢) على لغة من يثبت ياء المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر ما سبق فى حواشى من

٤١ .

(٣) كلمة مطموسة فى الأصل . لعلها « والمرض » . انظر الجهرة ١ : ١١٣ :

ضرب من شجر المضاه له شوك ، والجمع طَلَحٌ . وطلَحَ : موضع . وذو طُلُوحٍ : موضع . والطلَّاح : ضد الصالح . وجلَّ طَلِيحٌ ، إذا أعيأ فلم يتحرك . وإبلٌ طَلَّاحِيٌّ : تأكل الطَّلَح . وأحسب أن مُطَّلَحَ<sup>(١)</sup> موضع . والطلُّح : القرد .

( الزبير بن العوام ) قد مرَّ تفسيره في نسب بني عبد المطلب . ( العوام ) : فقال من العوم ، والعموم : السباحة . عام يعوم . وعائمٌ : صنم كان يُعبد في الجاهلية تعبده قيسٌ وطئٌ ومن يليهم . والعامة : جثة الرجل القائم في بعض اللغات . والعامة أيضا : خشبٌ يُجمع مثل الطلوف ويركب عليه في البحر . والعميان : القرم إلى اللبن . عام يعيم عيما . قالت البكرية :

أرى كلَّ ذي شِغْرِ أصابَ بِشِغْرِه      سوى أنَّ عَوَامًا بما قال عِيَلًا  
فلا تنطقن شِغْرًا يكونُ حَوِيرُهُ      كما شِغْرِ عَوَامٍ أعمام وأرجلا  
( ابن خويلد ) . وخويلد : تصغير خالد . والخلود : البقاء . قال الشاعر :

\* ولكن لا سبيلَ إلى الخلود \*

وقد سمَّى العرب خالدًا ، ومُخَلَّدًا ، ويَخْلُدُ ، وخُلَيْدًا . ( ابن أسد ) سترى تفسير اسمه في تفسير القبائل ( ابن عبد المزى ) وقد مرَّ تفسيره .

( سعد بن أبي وقاص ) ( سعدٌ ) مأخوذ من السَّعادة . وسعد : كان صنماً على ساحل البحر بنهامة تعبده عكٌّ ومن يليها<sup>(٢)</sup> . والسَّعيدة أيضاً : صنمٌ<sup>(٣)</sup> .

(١) ضبطه في القاموس « كمسكن » . وقال ياقوت : مطلق بالضم ثم التشديد ، وروى بفتح اللام وكسرها وجاء مهملة . وقد أثبت ضبط الأصل . وأنشد ياقوت :

\* وقد جاوزت مطلقاً \*

(٢) ح : « في الصحاح :

وهل سعد إلا صخرة بتنوفة من الأرض لا يدعى لنى ولا رشد  
فهو اسم صنم كان لبني ملسكان في كنانة . تمت . تعبده هذيل ومن يليها . كذا في جهرته » . وانظر الجهرة ٤ : ٢٦٢ والسيرة ٥٣ جوتنجن .

(٣) ح : « في الجهرة : السعيدة : بيت كانت تحجه ربيعة في الجاهلية ، أحسبه قريباً من من سنداد ، قريب من السكوفة » .

و بنو سعد : بطنٌ عظيمٌ من بني تميم <sup>(١)</sup> . و بنو أسعد <sup>(٢)</sup> : بطنٌ عظيمٌ من الأزد . ٣٦  
وكذلك سعد . و بنو سعيد : بطنٌ من الأزد . و بنو ساعدة : بطنٌ من سامة <sup>(٣)</sup> .  
وزعموا أن ساعدة اسمٌ من أسماء الأسد في بعض اللغات . والسعاة : ضدُّ  
الشقاوة . وقد سمّت العربُ سعداً وسعيداً وسعيدةً . وسعدٌ : موضعٌ  
بنجد . قال جرير :

أَلَا حَيَّ الدِّيَارَ بِسُعدٍ إِنِّي أَحِبُّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ <sup>(٤)</sup>  
والسعد : نبتٌ . والشعادي : نبت . والشعور ، نجومٌ عشرة ، منها أربعةٌ  
ينزلها القمر : سعدٌ بلع ، وسعدٌ الأخبية ، وسعدٌ الشعور ، وسعدٌ الذابح ، وسعدٌ  
ناشرة ، وسعدٌ النهى ، وسعدٌ الهمام ، وسعدٌ الملك ، وسعدٌ البارح ، وسعدٌ مطرٍ .  
والسعدان : نبتٌ تأكله الإبل فتخثر ألبانها عليه . ومثلٌ من أمثالهم : « مرعى  
ولا كالسعدان » . وسعدانة البعير : كركرته التي تصيب الأرض من صدره .  
ويجمع سعدٌ على شعورٍ قال : طرفة :

رَأَيْتُ سُعوداً مِنْ شُعوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعداً مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ <sup>(٥)</sup>  
والسعيد : نهر أو جدولٌ يسقى أرضاً بعينها <sup>(٦)</sup> . ومن أمثالهم : « أسعدٌ أم  
سعيد » ، والمثل لضبة بن أد ، وكان بعثَ بابنيه سعدٍ وسعيدٍ يرتادان ، فقتل  
سعيد ، فكان إذا رأى راكباً قال : أسعدٌ أم سعيد <sup>(٧)</sup> ؟ [ فذهبت مثلاً . والمعنى

(١) ح : « و بنو سعد بن بكر من قيس عيلان . و بنو أسعد : بطنٌ من بكر بن وائل .  
في الجمهرة : وفي العرب سعد ، منها سعد تميم ، وسعد هذيل ، وسعد قيس ، وسعد بكر ،  
وسعد ضبة » . وانظر اللسان ( سعد ) .

(٢) ح : « أسعد تذكير سعدى » .

(٣) سامة بن لؤى .

(٤) ديوان جرير ٢٨٠ .

(٥) ديوان طرفة ٥٤ واللسان ( سعد ) . وهو يعني سعد بن مالك ضبيعة بن قيس بن  
ثعلبة بن عكابة . وفي حواشي الأصل : « وروى : من شعور كثيرة » .

(٦) لم يذكره ياقوت والبكري في معجميهما .

(٧) الميداني ١ : ٣٠١ . يضرب في العناية بذى الرحم ، وفي الاستخبار أيضاً عن  
الأميرين : الخير والشر ، أيهما وقع ؟

في ذلك أن الرجل إذا... (١) عن أمرين أحدهما أجل من الآخر قال : أسعد أم سعيد (٢) . [ وسعدُ الأجلُ ( ابن مالك ) وقد مر ذكره . ( ابن وهيب ) وقد مر ذكره . ( ابن عبد مناف ) وقد مر ذكره . ( ابن زهرة ) وقد مر تفسيره . ( وسعيد ) وقد مر نسبه .

( عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ) ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عوف ، وقد مر تفسير عبد . وأما ( الرَّحْمَنُ ) قال (٣) أبو عبيدة : رحمان فعلان من الرحمة ، ورحيم فصيل منها ، مثل نلعمان ونديم . وسمعت عمي رحمه الله يخبر عن أبيه عن ابن الكلبي قال : الرحمن صفة مفردة لله تبارك وتعالى اسمه ، لا يوصف بها غيره . ألا ترى أنك تقول : رجلٌ رحيم القلب ، وتقول للرجل : كن بي رحيمًا . ولا يقال : كن بي رحمانًا . والدليل على ذلك قوله عز ذكره : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ وَلَا يُدْعَى الْإِلَهُاتُ مَعَهُ ﴾ (٤) فأضاف الرحمن إلى اسمه جل وعز . وهذا اسم لم يعرف في الجاهلية ، فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرحمن قالت قریش : أندرون من الرحمن الذي يذكره محمد ؟ هو كاهنٌ باليمامة . فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ (٥) . وقال ابن الكلبي : وقد سميت العربُ في الجاهلية عبد الرحمن . سمى عامرُ بن عَتَوَارةَ ابنه عبد الرحمن . وقد روى بيتٌ في الجاهلية ولم ينقله النقات ، هو للشنفرى :

(١) كلمة مطموسة في الأصل .

(٢) مابين معقنين ساقط من المطبوعة الأولى مع ثبوته في الأصل مقروناً بعلامة الإلحاق .

(٣) كذا ورد بحذف الفاء من الجواب ، وهو واقع في كلامهم . وأنشد :

\* من يفعل الحسنات الله يشكرها \*

وفي الكتاب الكريم : « إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين » . و « فأما الذين

أسودت وجوههم أ كفرت بعد إيمانكم » .

(٤) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٥) الآية ١٠٣ من سورة النحل .



لقد لَطَمْتُ تلك الفتاةَ هَجِينَهَا      أَلَا بَتَرَ الرحمنُ رِيَّ يَمِينَهَا  
والرَّحِمِ اشتقاقُها ، والله عزَّ وجلَّ أعلمُ ، من الرَّحمة . وتقول العرب : بيني  
وبين فلان رَحِمٌ ورُحْم . والرَّحِم مؤنثة . قال الشاعر :

فَأَطَلْتُ لَنَا رَحِمٌ عَوْدَةً      فلا تَحْقِرِي النسبَ الشابكا

وتقول العرب : ناشدتك الله والرحمَ يا هذا . ( ابن عوف ) والعوف :  
ضرب من النبت . قال الشاعر .

ولا زال رِيحَانٌ وَعَوْفٌ مُنَوَّرٌ      سَأْتِيْعُهُ من خير ما قال قائل

والعوف أيضاً : ذكر الإنسان . تقول العرب للرجُل صبيحةَ عُرْسِهِ : نَعِمَ  
عَوْفُكَ ! وعاف الأسدُ يُعَوِّفُ عَوْفًا ، إذا طافَ بالليل . والمُؤَاْفَة : ما يصيده  
بالليل ، وبه سُمِّيَ الرجلُ عُوفاة . وبنو عَوْفٍ : بطنٌ من بني سمد ، وكذلك  
بنو عُوفاة . وعِفْتُ الشيءَ أعافُهُ عَفِيًّا ، وعافت الطيرُ تَعِفُّ عَفِيًّا ، إذا حامت  
على الشيء . قال الشاعر :

\* طَيْرٌ تَعِفُّ على جُونٍ مَرَّاحِفٍ <sup>(١)</sup> \*

وعِفْتُ الطيرَ ، إذا زجرتها من التناول ، عِافَةً . والعافية : تعيف  
القتيل <sup>(٢)</sup> ، أى تنتابه وتأتيه . وأنشد :

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى      مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو للعافية <sup>(٣)</sup>  
والشيء المصيف والمعيوف : الشيء الكريه . قال الشاعر :

فجأت بمعيوف الشريعة مُكَلِّجٍ      أَرَشْتُ عَلَيْهِ بالأَكْفِ السَّوَاعِدُ <sup>(٤)</sup>

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في اللسان ( عِف ) . وصدره :

\* كَأْتُ أَوْبِ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ \*

(٢) هذا وهم منه رحمه الله ، فإن العافية اشتقاقها من عفا يعفو .

(٣) أنشده في اللسان ( عفا ) . ح : « أى للسباع » .

(٤) ح : « في الجمهرة : معيوف ، يعنى قعبا وسخا . والمكلىج : الذى قد تراكب عليه

الوسخ » .

وهذا الشيء عِيفَتِي ، أى خَيْرَتِي <sup>(١)</sup> التى اخترتها ، لفةٌ لا يُستعمل . وقد مرَّ سائر نسبه .

(أبو عُبَيْدَةَ بن الجراح) واسمه عامر . وقد مر تفسير عبيدة . وهو عامر ابن عبد الله بن الجراح . و (جَرَّاحٌ) فَعَّالٌ ، واشتقاقه من شَيْثِنْ : إمّا من الجَرْح بالحديد ، أو جَارْحٌ من الكَسْب . يقالُ فلانٌ جَارِحَةٌ أَهْلِهِ ، أى كاسبهم . وبه سُمِّيت جوارح الإنسان : يداه ، وعيناه ، ورجلاه ، ولسانه ، وأذناه ، اللواتى يكسبن له الخيرَ أو الشرَّ . وجوارحُ الطَّيْرِ والكلاب من هذا ، لأنَّها كواسِبُ على أهلها . وهو معنى قوله جل وعزَّ : ﴿ وَمَا عَلَّمْنَا مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ <sup>(٢)</sup> ﴾ .

والاجتراح : الاكتساب . ويقال : جَرَحَ فلانٌ فلاناً ، إذا ذكَّره بذكرٍ قبيح . والجُروح والجِراح معروف . ( ابن هلال ) وهلالٌ مشتقٌّ من أشياء : إمّا من هلال السماء المعروف ، أو الهلالِ السَّنَانِ الذى له شُعْبَتَانِ يُصْطَادُ به الوحش . والهلال : الماء القليل فى أسفل الرِّكْبِ أو الفدير . والهلال : ضربٌ من الحَيَّات . والهلال : الرَّحَى إذا انكسر بمضها . ويقال : فعلَ فلانٌ كذا وكذا هَلَلًا ، إذا فَعَلَهُ فَرَعًا . والهَلِيلَةُ ، زعموا : الماء القليل أيضاً . وجمع هلالٍ أهلةٌ . وبنو هلال : قبيلةٌ من العرب من قيس . وهل : كلمةٌ تدخل فى باب الاستفهام ، فإذا جعلتها اسماً نوَّنتها وصرقتها . وذُكِرَ عن الخليل قال : قلت لأبى الدُقَيْش : هل لك فى رُطَبٍ ؟ فقال : أسرعْ هَلِيْ وأوحاه <sup>(٣)</sup> . فتَوَّونَ وخَفَّفَ لما جعله اسماً . وكذلك هذه الحروفُ العوائل ، مثل : لو ، وليت ، ولعل ، وإنَّ ، وما أشبهها ، إذا جعلتها أسماءً نوَّنتها . قال الشاعر :

(١) كذا ضبطت فى الأصل بإسكان الياء وفتحها مقرونة بكلمة « ما » .

(٢) الآية ٤ من سورة المائدة .

(٣) أوحاه : أسرعه .

ليت شعري وأين مني ليت<sup>(١)</sup> إن ليتاً وإن لؤا عناء<sup>(٢)</sup>  
 فتونها لما جعلها اسماً . والهليلة : أن تعمل الشيء فلا تبلغ فيه . وذكر  
 الأصمعي أنه إنما سمي المهليل لاضطراب شعره . وقال غيره : بل سمي مهللاً  
 لقوله :

لما توغل في الكراع هجيتهم . هللت أنارُ مالكا أو صنبلًا

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في الخزانة ٣ : ٢٨٢ وشرح الشنمري لشواهد سيويه

٢ : ٣٢ والأغاني ٤ : ١٨١

## اشتقاق أسماء ولد النبي صلى الله عليه وسلم

ولد النبي صلى الله عليه وسلم : القاسمُ ، وعبد الله وهو الطاهر والطيب  
كذا قال قوم<sup>(١)</sup> ، وإبراهيم .

فأما ( القاسم ) ، فاشتقاقه من قَسَمَتِ الشيء أقسمه قسمًا ، فأنا قاسم الشيء  
مقسوم . والقسم المصدر ، والقسم النصيب . يقال : خُذْ أَيْ الْقِسْمَيْنِ شُتْ .  
والقسم : الحين ، أقسمَ يَقْسِمُ إقسامًا فهو مُقسِم . والقسام : شدة الحر لا يتصرف  
له فعل . ويقال : رجلٌ وسيمٌ قسيم . والقَسَمَة<sup>(٢)</sup> : ما اكتنف الأنف من الوجه .  
وقالوا قَسَمَةً . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

كَانَ دَنَانِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ    وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجْهَ لِقَاءِ  
ويقال رجلٌ مُقْسَمٌ ، إذا كان جميلًا . وقد سَمَّتِ العرب قاسمًا وقسيًا ومقسما .  
وقد مر تفسير ( طاهر ) و ( طيب ) . فأما إبراهيمُ فاسمٌ أعجمي .

(١) انظر سيرة ابن هشام ١٢١ وابن سيد الناس ٢ : ٢٨٨ - ٢٨٩ ونسب قريش ٢١  
وجوامع السيرة لابن حزم ٣٨ .

(٢) بفتح السين وكسرها ، كما ضبط في الأصل .

(٣) ح بخط مغطاي : « الشاعر هو المكبر الضي » . قلت : والصواب أنه محرز بن  
مكبر الضي ، كما في اللسان ( قسم ) والحاسة بشرح الرزوي ١٤٥٧ .

اشتقاق أسماء بني أعمامه عليه السلام

ولَدُ أَبِي طَالِبٍ

(طالب) وقد مر تفسيره .

و (عَقِيل) فعيل من قولهم : عقلت البعيرَ أعقله عَقْلًا فهو معقول وعقيل ،  
إذا ثَنَيْتَ إحدى يديه ثم لَزَزْتَ الوظيفَ إلى العضد . وعاقِلٌ : جبل معروف .  
قال الشاعر :

والحارثُ الجَرَّارُ حلٌّ بعاقِلٍ جَدْنَا أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَتَحَوَّلِ  
وَمَعْقَلَةٌ : موضعٌ بالدهناء . وَعَقَلَ الدَّوَاهُ بَطْنَهُ يَعْقِلُهُ عَقْلًا ، إِذَا حَبَسَهُ .  
وَعَقَلَ الْوَعْلُ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَارَ فِي ذِرْوَتِهِ حَيْثُ يَأْمَنُ . وَالْمَوْضِعُ الْمَعْقِلُ ،  
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعْقِلًا . وَلِفُلَانٍ عُقْلَةٌ يَعْتَقِلُ بِهَا مِنْ بُصَارِعِهِ . وَاعْتَقَلَ فُلَانٌ فُلَانًا  
الشَّغْرَ بَيْتَةً ، إِذَا أَدْخَلَ رَجُلَهُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ . وَاعْتَقَلَ فُلَانٌ رَحِمَهُ ، إِذَا  
جَعَلَهُ بَيْنَ سَاقِهِ وَرِكَابِهِ . وَاعْتَقَلَ شَاتَهُ ، إِذَا جَعَلَ وَظِيفَهَا بَيْنَ سَاقِهِ وَفَخْذِهِ  
لِيَحْلُبَهَا . وَالْعُقَالُ : دَاءٌ بِصِيبِ الْخَيْلِ فَيُخْزِرُهَا <sup>(١)</sup> عَنْ الْجَرَى سَاعَةً ثُمَّ تَنْطَلِقُ .  
وَذُو الْعُقَالِ : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِهِمْ .

(جعفر بن أبي طالب) رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ . الْجَعْفَرُ : النَّهْرُ ، فَإِذَا كَانَ صَغِيرًا  
فَهُوَ قَلِيجٌ ، فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ فَهُوَ يَنْبُوعٌ ، فَإِذَا اتَّسَعَ قَلِيلًا فَهُوَ سَرِيٌّ ، فَإِذَا اتَّسَعَ  
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ <sup>(٢)</sup> فَهُوَ جَعْفَرٌ . وَيُقَالُ نَهْرٌ وَنَهَرٌ ، لِمَتَانِ فَصَحْتَانِ .

فَأَمَّا (طَلِيقُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ) فَلَيْسَ مِنْ أَمْرِ سَائِرِ أَوْلَادِهِ . وَسَنَأَنِي عَلَى ٤٠  
تفسير طليق فيما بعدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وقد مر ذكر (عليٍّ) عليه السلام مع العشرة .

(١) ح : « يَخْزِرُهَا وَيَخْزِلُهَا وَاحِدٌ » .

(٢) في المطبوعة الأولى « هذا » ، وما أثبت هو ما في الأصل .

## اشتقاق أسماء ولد العباس

ولدُ العباس : الفضل ، وعبدان ، وعُبيد الله ، وتَسَام ، وكَثِير ، والحارث ،  
وصُبْح ، ومُسَهِر ، ومَقْبَد ، وقَم ، وعبد الرحمن .

واشتقاق ( الفضل ) من الفضل : ضدَّ النقص . فَضْلَ يَفْضُلُ فَضْلاً . وأهل  
الحجاز يقولون : فَضِلَ الرجلُ يَفْضُلُ ، وهى شاذة لم يحى لها نظيرٌ إلا حَضِرَ  
يَحْضُرُ . وتفاضَلَ الرجلانِ فَفَضَلَ أحدهما صاحبه ، إذا كان أظهر منه فَضْلاً .  
ورجلٌ كثيرُ الفواضل ، إذا كان يُفْضِلُ على الناس ، الواحدة فاضلة مثل نافلة .  
ورجلٌ ذو فضائل ، إذا كانت فيه خصالٌ يَفْضُلُ بها ، الواحدة فضيلة .  
والفِضال : مصدر فاضله مفاضلة وفضالاً ، إذا تذاكرا فضائلهما . والفِضال :  
جمع فضلة ، وهى البقية من الشيء . وقوم أفاضل ، والواحدة أفضل . والمِفْضَلُ :  
ثوبٌ تَتَفَضَّلُ فيه المرأة فى بيتها تَخَفُّفُ به . وَفَضَّلَتْ فلاناً على فلان تفضيلاً ،  
إذا خيَّرته عليه . وقد سَمَّتِ العربُ فَضْلاً ، وَفُضَيْلاً ، وَمُفَضَّلاً ، وَفَضَّالاً ،  
وَفَضَّالَةً ، وَفَضَّالَةً .

( كثير بن العباس ) الكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : ضدُّ القلة . وتكاثر  
بنو فلان وبنو فلان فكثروا بنو فلان ، أى كانوا أكثر منهم . والكثرة : ضدُّ  
القل . والكثرة والكثير واحد . قال الشاعر :

\* بدرٌ وحصنٌ سيِّدا قيسِ الكثرة <sup>(١)</sup> \*

وقال فى المكثرة الأعشى :

---

(١) كذا ورد فى الأصل ، وهو خطأ فى الإنشاد . والبيت للأعشى فى ديوانه ٢٠ ، وهو

بتمامه :

بدرٌ وحصنٌ سيِّدي قيسِ بنِ عيلانِ الكثرة

وقبله : ليسوا ببدل حين تد سبهم إلى أخرى فزاره

ولست بالأكثر منه حصى وإنما العِزَّةُ للساكن<sup>(١)</sup>

والساكن: الجَمَارُ زعموا . وقد جاء في الحديث : « لا قطع في ثمر ولا كثر » .  
ورجلٌ مكثّرٌ مِهْذار : كثير الكلام وكثرَ : فوعل من السكثرة ، والواو  
زائدة . وعددٌ كَثَارٌ في معنى كثير ، لغة يمانية ، كما قالوا : كبير وكَبَارٌ .

( تَمَامُ بْنُ الْعَبَّاسِ )<sup>(٢)</sup> اشتقاق ( تَمَام ) من شيئين : إمّا من قولهم : تَمَمَّ  
أصحاب الميسر فهو مَتَمَّمٌ وتَمَامٌ ، إذا عَجَزَ عدوهم عن سبعة فأخذ قِدْحين ، فهو  
مَتَمَّمٌ وتَمَامٌ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إني أنتم أبسارى وأمنحهم مَنَى الأيادي وأكسو الجفنة الأدما<sup>(٤)</sup>  
وفلانة حُبلى ليمّ ، إذا تمت شهورها ؛ وهى مُتَمِّمٌ أيضاً . وليل التمام :  
أطول ليلة في السنة زعموا . وبدر التمام ، إذا تمّ لأربع عشرة . وكلُّ شيء بعد  
ذلك تمامٌ بفتح التاء . بلغ الشيء تمامه ، وهذا تمامُ حقك . والتمية : عُوْذَة  
تعلق على الصبي ، والجمع تمامم . قال الشاعر :

يعلق لعمّا أعجبته أناه بارادٍ لخميتها سيور التامم<sup>(٥)</sup>

ويقولون : هذه تَمَمَةُ الملال ، أى تمامه ، وهو أحد ما جاء على تفعلة ، نحو  
تَفَرَّةٍ وَتَحِلَّةٍ<sup>(٦)</sup> وما أشبههما .

(١) الرواية في ديوانه واللسان : « منهم حصى » .

(٢) ح : « تمام أصغر بنى العباس ، وكان العباس يحمله ويقول :

تَمَوُا بتمام فصاروا عَشْرَةً ياربّ فاجعلهم كراماً بَرَرَةً

واجعل لهم ذِكْراً وأنهم الثَمَرَةُ » .

(٣) هو النافعة النيباني . ديوانه ٦٧ واللسان ( تم ) .

(٤) كذا ضبط في الأصل واللسان بكسر همزة « إني » والصواب بفتحها ، لأن قبله :

ينبيك ذو عرضهم عني وعالمهم وليس جاهل شيء مثل من علما

(٥) الأَرَادَ : جمع رَأَد ، وهو طرف اللحي الدقيق الذى فى أعلاه تحت الأذن .

(٦) ح : « تَفَرَّة ، أى على غرر . وتحلة القسم » .

(الحارث بن العباس) قد مرّ تفسيره .

(صُبِحَ بن العباس) الصُّبَح : ضدُّ المُسَى . والمُصْبِح : ضدُّ المُسَى .  
والإصباح : ضدُّ الإمساء ، وهما مصدرُ أصبح يُصبحُ إصباحاً ، وأمسى يُمسي  
إمساءً . وصَبَحَ الرجلُ إبلَه يصبُحُها ويصبُحُها ، بالضم والكسر ، صَبَحًا ، فهي  
مصبوحة ، إذا سقاها بَكِرًا . والرجل صابحٌ . قال الشاعر أبو زُبَيْد الطائي :

أَيُّ سَاعٍ سَمَى لِيَقْطَعَ شِرْبِي حِينَ لَاحَتْ لِلصَّابِحِ الْجُوزَاءُ  
والصُّبُوح : ما شرب من لبنٍ أو أكل من طعامٍ صُبِحًا . صَبَحْتُ الرجلَ  
صَبَحًا ، وصَبَحْتُهُ نصيبًا . والصُّبُحَة : نومةُ الغداة . والصُّبُح : السُّراج بعينه <sup>(١)</sup>  
وهو المصباح . والصَّبَح : ضوء النار <sup>(٢)</sup> . والصُّبُحَة : لونٌ بياضٌ فيه حمرةٌ كدرة  
كلون الأثان الصَّبَحَاء . يقال : أسدٌ أصبحَ ولُبُوَّةٌ صَبَحَاء . ورجلٌ صَبِيحٌ بين  
الصَّبَاحَةِ ، إذا كان جميلًا ، من قومٍ صَبَاح . ورجلٌ صَبَحَانُ ، إذا باكرَ  
الصُّبُوح . وذو أصبحَ : قيلٌ من أقبالِ خَيْر ، وإليه تُنسَبُ السَّيَاطُ الأصبحية ،  
وهو أبو بطنٍ من خَيْر ، وإليهم يَقْتَرِى مالكُ بن أنس .

(مُسَهَّرُ بن العباس) مُسَهَّرٌ من قولهم : أسهرني إسهاراً ، وسَهَرْتُ أنا أسهر  
سَهْرًا . والسَّهَرُ والساهورُ زعموا : القمر ، لفظةٌ سُريانيَّة . وقد جاءت في الشعر  
الفصيح <sup>(٣)</sup> . والأسهران : عرقانِ زعم قومٌ أنَّهما عِرْقَانِ يكتنفان الأنفَ ثم  
ينغمسان في العينين . وقال آخرون : هما عرقانِ يكتنفان غُرمولَ الفرس . قال  
الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) في القاموس : أن الصباح شعلة القنديل . ولم يورده صاحب اللسان .  
(٢) لم يذكر في اللسان أو القاموس . وفي القاموس : « الصبح حركة : بريق الحديد » .  
(٣) منه شواهد ثلاثة في اللسان ( سهر ) ، أعرفها قول أمية بن أبي الصلت :  
لا تَقْصَ فيه غير أنَّ خبيثَه قمرٌ وساهورٌ يَسْلُ وَيُغْمَدُ  
(٤) هو الفصاح ، ديوانه ٩٣ واللسان ( سهر ) .



\* حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ <sup>(١)</sup> \*

ويروى : « أسهرته بالذنين » . والساهرة : الأرض البيضاء ، وكذا فُسِّرَ

في التنزيل : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ <sup>(٢)</sup> ﴾ . قال الهمداني :

فإِنَّمَا قَصْرُكَ تَرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ ٤٢  
من بعد ما صِرْتَ عَظَامًا نَاخِرَه

فإنما هذا الطَّيِّبُ الذي يسمَّى الساهريَّة ، فنسبُ إلى امرأةٍ من بنات ملوك  
العرب في الدهر الأوَّل ، كان اسمها ساهرة <sup>(٣)</sup> ، هكذا يقول ابنُ السكيت .

(مُعَبَّد بن العباس) وقد مر تفسير مُعَبَّدٍ والعباس .

ولد الحارث بن عبد المطلب

المغيرة وهو أبو سُفْيَان ، ونوفلٌ ، وربيعه ، وعبد الله ، وأمّية . وقد مرَّ تفسير  
هذه الأسماء .

فإنَّما (ربيعه) فالرَّبيعة : الصخرة العظيمة ، وتسمَّى بيضة الحديد ربيعةً  
أيضاً . ويقال : رَبَعْتُ الشَّيْءَ أَرْبَعَهُ رَبْعًا ، إِذَا اسْتَقَلَّتْهُ مِنَ الْأَرْضِ . والمِربعة :  
عَصَى يَأْخُذُ الرَّجُلَانِ بِطَرَفَيْهَا فَيَحْمِلَانِ بِهَا الْعِكْمَ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ . قال الرازي :  
هَاتِ الشُّطَاظَيْنِ وَهَاتِ اِرْبَعَهُ <sup>(٤)</sup> وَهَاتِ وَسُقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَفَةَ

والرَّبْعَةُ : حَتَّى مِنْ الْأَزْدِ ، واسمه ربيعة بن الحارث الفطريف . والرَّبَائِعُ  
من بني تميم : ربيعة بن مالك بن زيد مناة أخو حنظلة ، وهم ربيعة الجوع ؛  
وربيعة بن حنظلة ، الذين منهم أبو بلال مرداس بن حُدَيْرٍ ، وابن حُبْنَاءَ الشاعر ؛

(١) صدره : \* تَوَاتَلَ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ \*

(٢) الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) لم يذكره صاحب اللسان . وفي القاموس : « والساهرية : عطر ؛ لأنه يسهر في  
عملها وتجويدها » .

(٤) أُنشِده في اللسان برواية « أَيْنَ الشُّطَاظَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبِعة ، وَأَيْنَ » .

وربيعة بن مالك بن حنظلة، الذين منهم الحننفة بن السجف . ورجل ربعة وقالوا ربعة : بين الطويل والقصير . ورع القوم بالمكان ، إذا أقاموا به . ورع القوم : منزلهم أي وقت كان . ومربعهم : منزلهم في الربيع . ومرتبهم : المكان الذي يرعون فيه الربيع . والرباعي من الدواب من ذوات الظلف والخلف والحافر : ماسقت رباعيته ، ويقال : دابة رباع<sup>(١)</sup> والأشئ رباعية<sup>(٢)</sup> . قال الرازي<sup>(٣)</sup> :

\* رباعياً مرتباً أو شوقياً<sup>(٤)</sup> \*

وناقه مربع ، إذا نجت في أول الربيع . وناق مربع ، إذا كان معها ولد ربع ؛ والجمع مربع . قال الشاعر :

\* وأعطاني المربع والحقا \*

والربيع : وقت من السنة معروف . وقد استقصينا هذا الباب في كتاب الجمهرة .

### ولد أبي لهب

عُتْبَة ، ومُعْتَب ، وعُتْبِيَّة وهو الذي أكله الأسدُ بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . فُعْتَبَة : فُعْلَة . ومُعْتَب : مَفْعَل . وعُتْبِيَّة : تَصْغِيرُ عُتْبَة . وكان أبو لهب يكنى أبا عُتْبَة . واشتقاق هذه الأسماء كلها من العُتْب ، من قولهم : عاتبت فلاناً فأعتبني ، أي استرضيته فأرضاني . والاسم العُتَاب والمُعْتَبَة ، والمصدر العُتْب . والعُتْب : الغِلْظ من الأرض في هبوط وضعود . واعتب الحمار والبعير ، إذا مشى على ثلاث . وقد سُمَّت العربُ عَتَّاباً وعُتْبِيّاً وهو أبو بطن منهم . وبنو عَتَّاب : بطن من بني تَغْلِب ، إليهم يُنسَب العَتَّابِيُّ صاحب الأخبار . وعُتْبَة الباب اختلِفوا فيها ، فقال قوم : هي الأُسْكُفَة . وقال آخرون : هي العارضة العليا التي يدور فيها الباب . وعُتْبَانُ : اسم . وعَوْتَب : موضع ، الواو زائدة . والماتب : الواجد من الغضب . والمُعْتَب : المسترضى .

(١) كتب في الأصل : « رباعي » . وفيه لغتان : رباع كتمان ، ورباع كسحاب .

(٢) هو العجاج ، كما في اللسان (ربيع) .

(٣) قبله : \* كأن تحتي أخدريا أحقبا \*

## اشتقاق أسماء رجال بني عبد شمس

أمية الأكبر ، وحبيب ، وأمّية الأصغر ، ونوفل ، وربيعة ، وعبد العزى .  
وقد مر تفسير هذه الأسماء كلها .

ولدت أمية بن عبد شمس : العاص ، وأبو العاص ، والعيص دَرَج ،  
وأبو العيص ، والمويص ، وهم الأعياص . وحرب ، وأبو حرب ، وسفيان ،  
وأبو سفيان واسمه عنبسة ، وعمرّو ، وأبو عمرّو .

وقد مرّ تفسير العاص وما فيه ، وكذلك العيص وعنبسة .

فأما (سفيان) فهو فعلان ، من قولهم : سَفَتَ الريح الترابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا فهو  
مَسْفِيٌّ . وقولهم : السافي ، جُعِلَ الفعلُ له من المقلوب ، كأنه فاعل حوّل عن  
مفعول ، كما قالوا : عيشة راضية في معنى مرضيّة ، وحجاباً مستورا ، في معنى  
ساتر ، والله عزّ وجل أعلم . أو يكونون<sup>(١)</sup> أرادوا : ذا سَفْيٍ<sup>(٢)</sup> ، كما قالوا : تامرّ  
ولابن ، في معنى ذى تمرّ وذى لبن . والسَفْي : التراب المدقّ الذى تسفيه الريح ، ٤٦  
وأحسب أن السَفْي من هذا ، وهو التراب . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فلا تُلمِسِ الأملَى يديكَ تُشِيرُها ودَعَهَا إذا ما غَيَّبَتْها سَفَاتُها

والسَفْي : شوك البُهْمَى ، وهو نبت له شوك كشوك الشبل ، الواحدة سَفَاة .  
قال الهذلى<sup>(٤)</sup> :

---

(١) في الأصل : « أو يكونوا » .

(٢) السَفْي : التراب تسفيه الريح ، أى تدرؤه . وقد ضبطت الكلمة هكذا في الأصل . وأما  
السَفْي ، بالقصر ، فهو اسم لسكر ماتدرؤه الريح .

(٣) هو الأعشى ، كما في الحيوان ٤ : ١٨٩ . ونسب في المخصص ١٥ : ١٢٥ إلى أبى  
ذؤيب الهذلى ، وفي معجم الرزبانى ٣٧ ومجموعة المعانى ١٥٨ إلى خالد بن زهير الهذلى .

(٤) هو أبو خراش الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٢٢ .

ومن بنى معبد بن العباس : محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد . وقد مرّ  
تفسير هذه الأسماء . وكان محمد من رجال بنى هاشم لساناً وبياناً .

ومنهم السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس . و ( السرى ) فعيل من  
قولهم : سَرَوْ الرجلُ يسرو ، إذا صارَ سرياً . ويقال : سَرَى قِنَاعَهُ يَسْرُوهُ  
سَرَوًا ، إذا حَسَرَهُ ، وسَرَا كُمُهُ عن ذِراعِهِ ، وسَرَا الْجُلُّ عن الفَرَسِ . والمصدر  
فيها كُلُّهَا السَّرْو . والسَّرو من الأرض ، مثل النَّفثِ والخَلِيفِ ، وهو هُبُوطٌ  
وارتفاعٌ بين سفح الجبل والسهل ، ومنه سَرَوْ جَخير . وأنشد لابن مقبل :

بَسَرَوْ حَيْرَ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَنَا ذَلِكَ الْبَيْتَا<sup>(١)</sup>  
فَأَمَّا السَّرْوُ هَذَا الشَّجَرُ فْفَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَالسَّرْوَةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهِ  
الصَّبِيانُ الرَّمْيَ ، وَالْجَمْعُ سُرَى .

وكان لحرمة بن عبد المطلب ابنٌ يَسْمَى يَغْلَى ، وكان يَكْنَى بِأَبِي يَعْلَى وَبِأَبِي  
عَمَارَةَ ، عَلَيْهِ السَّلَام . وَقَدْ فَسَّرْنَا يَعْلَى .

ومنهم : عبد الله بن الحارث بن نوفل ، الذي يقال له بَيْتَةٌ . وَبَيْتَةٌ : لَقَبٌ  
لَقَّبَتْهُ بِهِ أُمُّهُ . وَكَانَتْ تَرْقُصُهُ وَتَقُولُ :

لَأُنْكَحَنَّ بَيْتَهُ جَارِيَةً خِدْبَةً

تُحِبُّ أَهْلَ الْكُعبِ

أَي تَغْلِبُ نِسَاءَ قَرِيشَ بِجَاهِهَا . وَاصْطَلَحَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَيَّامَ فَتْنَةِ ابْنِ  
الزُّبَيْرِ . وَالتَّبْيِيتَةُ : مَسِيلُ الْمَاءِ نَ مُقَرَّغِ الدَّلْوِ إِلَى الْحَوْضِ ، وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ  
بَبَيْتَةٍ ؛ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا .

(١) البين ، بكسر الباء : الناحية ، ومقدار مد البصر . وقبله كما في اللسان ، وهو في  
عاطلة الخيال :

لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها من أهل ريمان إلا حاجة فينا

ومنهم : الصَّلَات بن عبد الله بن نوفل ، كان فقيهاً خيراً . و ( الصلت ) :  
الماضي في الأمور . ومنه قولهم : انصَلَّت في أمره ، إذا جدَّ فيه ، ينصَلِتُ انصِلَاتًا .  
وأصلَت سيفه ، إذا جَرَّدَه . والسَّيْفُ صَلَّتْ وَصَلَّتْ وإصْلَيْت . قال رؤبة :  
\* كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَـا إصْلَيْتُ \*

وقد سَمَت العربُ صَلَّتًا وَصَلَّتًا وَصَلَّتَانًا . ورجلٌ مِصْلَاتٌ : ماضٍ في الأمور  
وكذلك النَّاقَةُ إذا كانت جريئةً على السَّير . قال رؤبة :  
\* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِصْلَاتٍ الْوَهَقِ \*

ومنهم : آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قُتِلَ في الجاهلية ، وهو  
الذي وضع النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> دَمَهُ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ . واشتقاق ( آدم )  
من شيتين : إمَّا من قولهم : رجل آدمُ بَيْنَ الأذْمَةِ ، وهي سُمرَةٌ كدِرَةٌ . أو تكونُ  
من قولهم : ظَبْيٌ آدمٌ وجل آدم . والآدم من الظَّباء : الطَّويل القوائم والعنقِ  
النَّاصِعِ بياضِ البَطْنِ الْمِسْكِيِّ الظَّهَرُ ؛ وهي ظباء السُّفوح . وقد جمعوا أَدَمَ الظَّباءِ  
أُدْمَانُ <sup>(٢)</sup> . فأما قول ذى الرُّمَّة : « أَدْمَانَةٌ <sup>(٣)</sup> » فهو خطأ عند الأصمعي .

ومنهم : الأرقم بن فضلة بن هاشم ، وكان من رجالهم . واشتقاق ( الأرقم )  
من الحيَّة الأرقم ، وهو الشُّجاع أو شُبَّه به . وإمَّا سَمِيَ أَرْقَمَ لِلنَّفْسِ الذي في  
ظهره . وذكرُوا عن يُونُسَ أَنَّهُ كان يقول : أرقم وأرقمة للأُنثى من الحيات ، وأسود  
وأسودة . ولم يقلْ هَذَا غيره . وقد سَمَت العرب أرقم ورُقِيًا ورَقَمَان . والأراقم :  
بطونٌ من تَغَلَب . والأرقمان : بطنانٍ في مراد ، يعرفان بهذا الاسم . والرَّقِيم :  
الدهاية . قال الراجز :

(١) يقال وضع عنه الدين والدم وجميع أنواع الجناية : أسقطه عنه .

(٢) كذا في الأصل . ووجهه « أَدْمَانَا » أو « على أَدْمَان » .

(٣) يشير إلى قوله :

أقول للركب لما أعرضت أصلا \* أَدْمَانَةٌ لم تربها الأجاويد

أرسلها عَلَيْهِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِيمَ<sup>(١)</sup>  
 ويوم الرقيم : يومٌ من أيامهم ، كان لفظان على بنى عامر بن صعصعة .  
 والرقمة : نبتٌ يقال إِنَّهُ الْخُبَّازَى . وَزَعَمُوا أَنَّ الرَّقِيمَ فِي التَّنْزِيلِ : الدَّوَاءُ ، وَقَالُوا :  
 الْكِتَابُ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ . فَكَأَنَّهُ فَعِيلٌ عُدِلَ عَنْ مَفْعُولٍ ، وَهُوَ  
 أَوْضَحُ الْوُجُوهِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لِأَنَّهُ يَقُولُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ . وَقَدْ سَمَّوْا  
 مَرْقَمَةً<sup>(٢)</sup> . وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « طَاحَ مَرْقَمَةٌ » ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْفَائِتِ ، وَلَهُ  
 حَدِيثٌ<sup>(٣)</sup> . وَالرَّقْمَتَانِ : رَوْضَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْبَصَرَةِ  
 وَالْأُخْرَى بَقَاءٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ كُلُّ رَوْضَةٍ مَزْهَرَةٌ رَقْمَةٌ .  
 وَالرَّقْمِيَّاتُ : النَّبَلُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي إِلَى مَا نَسِبَتْ<sup>(٤)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> :  
 رَقْمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُسَكِّلُحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

وَيَقُولُونَ : فَلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ ، إِذَا كَانَ صَنَعَ الْيَدَيْنِ . يُقَالُ : رَجُلٌ صَنَعَ  
 الْيَدَيْنِ ، إِذَا كَانَ رَفِيقًا حَازِقًا . وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ ، إِذَا كَانَتْ حَازِقَةً بِكُلِّ مَا تَعْمَلُهُ .  
 وَالصَّنَاعُ : ضِدُّ الْخَرْقَاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* فَهِيَ صَنَاعُ الرَّجُلِ خَرْقَاءُ الْيَدِ \*

وَهَذَا أَحْسَنُ مَا وَصُفَتْ بِهِ النَّاقَةُ . يُرِيدُ أَنَّهَا تَخْرُقُ بِيَدَيْهَا ، أَيْ تَلْعَبُ بِهِمَا ،  
 وَتَسِيرُ رَجْلَيْهَا سِيرًا مُسْتَوِيًا .

(١) العليقة : البعير أو الناقة يواجه الرجل مع القوم إذا خرجوا بمتارين ويدفع إليهم دراهم  
 يمتازون له عليها . يعنى أنهم يودعون ركايبهم ويركبونها ويزيدون في حملها .

(٢) ح بخط مغلطى : « مرقمة بفتح الميم وكسرها ، حكاه في الاحتفال » .

(٣) انظر تنبيه البكرى على أمالى القائل ص ١٢٢

(٤) انظر لنحو هذا التعبير ماسبق في ص ١٣ ، ٢٦

(٥) هو لبيد . ديوانه واللسان ( رقم ، يلل ) .

## اشتقاق أسماء رجال بني هاشم

عبد المطلب بن هاشم ، قد مرَّ ذكره .

وأسد بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .

وأبو صَيْقٍ بن هاشم ، واسمه عبدُ عمرو ، زعموا .

وصَيْقٍ بن هاشم ، وكان من رجالهم ، وهو أحد من حَضَرَ من بني هاشم حِلْفَ عبد المطلب وخُزاعة .

ونضلة بن هاشم .

واشتقاق ( صَيْقٍ ) من قولهم : أَصاف الرجل فهو مُصَيِّفٌ ، إذا وُلِدَ له بعد ما يكبر ، ولده صَيْفِيُّون . وأَرْبَعٌ ، إذا وُلِدَ له وهو شابٌّ . قال الأراجز<sup>(١)</sup> :

إِنَّ بَنِي صَنِيبَةٍ صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ

والصَّيْفُ : المطر الذي يَأْتِي في الصيف .

ومن رجال بني هاشم : نضلة بن هاشم . واشتقاق ( نَضَلَة ) من أحد شيئين :

إمَّا من نَضَلَة الرِّمَاية ، من قولهم : نَضَلَ فلانٌ نَضَلَةً . أو من قولهم : نَضَلَتِ الرَّاحِلَةُ نَضَلًا ، إذا أَعْيَتْ ؛ وَأَنْضَلْتُهَا أَنَا إِنْضَالًا . والنَّضَالُ : مصدر المناضلة .

ومن رجالهم : العباس بن محمد بن عبد الله بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن العباس ، وقد مرَّ

تفسير هذه الأسماء .

ومِنْهُمْ : قُتَم بن العباس ، وهو الذي يَسْمَى المَذْهَبَ ، سَمَّى بذلك لجماله .

قال الشاعر :

أَبَ تَقَبَّلَهُ الشَّبَابُ كَأَنَّمَا عُلَّتْ تَرَاتِبُهُ بِمَاءِ مُذْهَبٍ<sup>(٢)</sup>

(١) هو أَكْثَم بن صَيْقٍ ، وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة . ح : « هَذَانِ الْبَيْتَانِ قَالَهُمَا

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَتَمَثَّلَ بِهِمَا عِنْدَ مَوْتِهِ » .

(٢) اللَّب : اللطيف القريب من الناس ، والأُنْثَى لِيَةِ .

\* سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلٌ <sup>(١)</sup> \*

والسفا : خِفةٌ ناصية الفرس ، وهو عيب . قال الشاعر ، سلامةُ بن جندل :  
 ليس بأَفَنِي ولا أَسْفَى ولا سَفِيلٍ يُسْقَى دَوَاءَ قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ <sup>(٢)</sup>  
 القفا : احديدابُ الأنف ، وهو قبيح وليس بالعيب المكروه ، لأنه إذا كان  
 أَفَنِي ضاقَ مَخْرَجُ نَفْسِهِ فَلَا بُهْرَ جَوْفِهِ . والسفا : ما ذكرته أنفا ، وهو قبيح  
 وليس بعيب . والسفل : اضطراب الخلق ، وهو عيبٌ قبيح ضار . والدَّوَاءُ :  
 اللبث في هذا الموضع . والقَفِي : الذي يُخَصُّ به <sup>(٣)</sup> من طعامٍ أو شرابٍ ، وهي  
 القِفْوَةُ ، ذكر أبو حاتم عن امرأة من بني نمر - أو قال : هي غَيْثَةُ أُمِّ الهيثم :  
 تُقَفِّي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ جَاءَ جَانِمًا وَتُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِمٍ  
 تُقَفِّيهِ : تفضله . وتُحْسِبُهُ : تعطيه ما يكون حَسْبَهُ . والسَّكَنُ : أهل الدار .  
 وَالسَّفَا يَمُدُّ وَيُقَصِّرُ . رجلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَاءِ وَالسَّفَا ، وهو السَّفِيَّةُ . والسَّفَا :  
 سرعةُ المشي وخِفَّتُهُ ، توصف به البغال وآثُنُ الوحش . قال الرازي <sup>(٤)</sup> يصف  
 بغلة :

جَاءَتْ بِهِ مَمْتَجِرًا بِبُرْدَةٍ سَفَوَاءَ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَخَدِي  
 وقال آخر يصف أتان وحش :

\* سَفَوَاءٌ مِرْخَاءُ تَبَارَى مَقْلَجًا <sup>(٥)</sup> \*

(١) صدره :

\* تَوَاتَلَ مَتْنُهُ بِالضَّرَاءِ كُنْهًا . \*

(٢) البيت ٢٥ من المفضلية ٢٢ .

(٣) في الأصل : « يُخَضَّرُ بِهِ » .

(٤) هو دكين بن رجاء القيمي . يقوله في عمر بن هبيرة ، من رجز قاله على البديهة ، أنشده  
 ابن منظور في اللسان . (سفا) .

(٥) المقلج ، كبير : الحمار الشلال لعائته يطردّها طرداً . وفي ج : « ومقلج : مقلع من  
 القليجان ، وهو العدو الشديد »



ومن رجال ( بنى أمية ) : معاوية بن أبى سفيان ، واسمه صخر بن حرب بن أمية . واشتقاق ( معاوية ) من قولهم : تعاوى القوم ، إذا تداعوا إلى حرب وغيرها . واستعوى بنو فلان بنى فلان ، إذا استنصروهم . واستعوى الرجل ، إذا بات القفر . واستعوى الكلاب ليسمع نباحها ، فيعلم أنه قريب من ماء أو حلة . والصخر معروف ، وليس كل الحجارة تسمى صخرًا ، وإنما الصخرة الصفة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها ، والجمع صخر وصخور .

( ابن حرب ) الحرب : ضد السلم ، والجمع حروب . قال أبو حاتم : لا أدرى ٤٧ اشتقاق حرب من الحزب أو من الحزب . وحرب الرجل ، إذا أصيب بماله ، فهو محروب وحريب . ورجل محرب ومحراب ، إذا كان صاحب حرب يسعها . والمحراب : صدر البيت وأشرف موضع فيه . والمحراب : الغرفة . ويدل ذلك على ذلك قوله جل ثناؤه : ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ <sup>(١)</sup> ﴾ ، والتسوّر لا يكون إلا من سفلى إلى علو . وقال أبو حاتم وعبد الرحمن عن الأصمعي : المحراب الغرفة . وأنشدوا عن الأصمعي :

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتَهَا      لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِي سُلَّمَا <sup>(٢)</sup>

وحربت السنان ، إذا أرهفته . وحربت الأسد ، إذا أغضبته . وقال :

\* وَأُولَئِهِمْ مَنَى سِنَانًا مِحْرَبًا \*

وحربة : موضع معروف ، لا تدخلها الألف واللام . والحارث الحراب الملك الكندي جد أبى امرئ القيس بن حجر ، سمي بذلك لأنه كان يحرب الناس . وحارب : موضع أو جبل . ( ابن أمية ) ، وقد مر تفسيره .

ومن رجال بنى أمية بن عبد شمس : الحكم بن أبى العاص ، ومروان ابن أبى الحكم . واشتقاق ( الحكم ) من قولهم : فلان حكم بيننا ، أى يرد

(١) الآية ٢١ من سورة ص .

(٢) لوضاح اللين ، كما فى اللسان ( حرب ) . وفيه : « لم ألقها أو أرتقى » .

المُبْطِل إلى الحق . وأصله من حَكَمَة الدابة ، وهي التي تضمُّ خَطَمَهَا من حديد أو قَدِير . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* قد أُحْكِمْتَ حَكَمَاتِ القَدِيرِ والأَبَقَا <sup>(٢)</sup> \*

الأَبَقَى : القُنْب . ويقال : حَكَمْتُ الدابة وأحكمتها ، فهي محكومة ومُحَكَّمَة . وأبَى الأنصميّ إلا أحكمتها . وكلُّ شيء وثَّقَتْ صِنْعَتُهُ فقد أحكمته . وقد سَمَتْ العرب حَكَمًا ، وهو أبو قبيلةٍ منهم ، حَكَم بن سعد العشيرة ، منهم الجراح بن عبد الله الحَكَمي صاحب خُراسان ، إليه ولاية أبي نُؤاس . وقد سَمَوْا حَكَمًا ومُحَكَمًا <sup>(٣)</sup> ، وحَكِيمًا وحُكَمًا . والله عزَّ وجل الحَكَمُ القَدْل . والمُحَكَّمَة : الذين أظهروا التحكيم يوم الحَكَمين فقالوا : لا حُكَمَ إلا لله . ويقال : فلان حَكَمَ بيننا وحام بيننا ، سواء في المعنى .

واشتقاق اسم (مَرَوَان) ، وهو فعْلانٌ ، من المَرَوَة ، وهي حجارة النار الشَّمَرُ التي يُقْتَدَح بها . وربما سَمِيَت الحجارة الرِّقَاق البِيض التي تَبْرُق في الشمس مَرَوًا . والمَرَوَة المعروفة بكَلَة . قال الراجز <sup>(٤)</sup> في حجارة النار :

والمرَو ذا القَدَّاح مضبوح الفِلَق <sup>(٥)</sup>

ولِدُ مَرَوَانَ : عبدُ الملك ، ومعاوية ، وعبد العزيز ، وبشر ، وأبان ، وعُبيد الله ، وداود ، وأبو عثمان <sup>(٦)</sup> وقال قوم : هو اسم ، وعَمْرُو ، ومحمد ، بنو مروان .

(١) هو رهير بن أبي سلمى . ديوانه ٣٩ .

(٢) صدره : \* القائد الحيل منكوبا دوائرها \*

(٣) ضبط بكسر الكاف وفتحها في الأصل .

(٤) هو رؤبة بن العجاج يصف أتنا وغلها .

(٥) قبله . \* يَدْعَن تَرْبَ الأرض مجنون الصَّيْقُ \*

(٦) الحق أن اسم ولد مروان هو عثمان . وأما أبو عثمان فهو ولد عبد الملك بن معاوية بن مروان . جبهة أنساب العرب ٨٠ - ٨١ . وذكر بدله في المعارف ١٥٤ أم عثمان ، جعلها من نثرت مروان .

وقد مرّ تفسير هذه الأسماء إلّا بشرًا وأبانًا

فأما (بِشْرٌ) فن قولهم : رأيت له بِشْرًا حَسَنًا ، أى لطافة . والبِشْرَى : ٤٨  
 ما بُشِّرَ به من خَيْر . وتباشير الصباح : أوّله . وتباشير النخل : أوّل جنّاه .  
 وبَشَرْتُ الأديمَ أبشُرَه بِشْرًا ، إذا نَحَتَّ بِشْرَتَهُ<sup>(١)</sup> ، وهى مَنبت الشعر .  
 والبُشَارَةُ : ماسقط من الأديم إذا بَشَرْتَهُ . وقد قرئ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ ﴾  
 و ﴿ يُبَشِّرُكِ ﴾ . والمباشرة : مباشرة الرجل أهله ، فيلصق بِشْرَتَهُ بِبَشْرَتِهَا . ويقال :  
 عِنانٌ مُبَشِّر ، إذا ظهرت بِشْرَتُهُ وعِنانٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا ظهرت أَدَمَتُهُ . ويقال  
 فلانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا جَمَعَ خَشَوْنَةَ البَشْرَةِ ولين الأَدَمَةِ . وقد سَمَتِ العرب  
 بِشْرًا ، ومبَشْرًا ، وبشيرا ، وبَشَارًا ، وبُشيرا . والبشَر : الناس ، يقع على الواحد  
 والجمع : هذا بشر ، وهذا بَشْران . وكذلك جاء فى التّنزِيل<sup>(٢)</sup> والله عزّ وجلّ  
 أعلم بكتاباه .

واشتقاق (أَبَان) من اسم الجبل المعروف بأبان ، وهما أبانان : أبان الأبيض ،  
 وأبان الأسود . قال الشاعر مهملٌ :

لو بأبانينِ جاءَ يخطُبهما ضُرِّج ما أنفُ خاطِبٍ بدمٍ

ومنه : مُعاويةُ بن المغيرة بن أبى العاص ، وهو الذى مثّل بحمزة صلوات  
 الله عليه فُتِيَّةً ، فقتله رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلثة .  
 وعبد العزيز بن مروان ، وقد مرّ تفسيره .

ومنه دِحية بن مصعب بن الأصمغ بن عبد العزيز ، الذى خرج أيام موسى  
 الهادى فُقتل . واشتقاق (دِحية) من دحوت الشئ أدحُوهُ دَحْوًا ، إذا رَجَجْتَ<sup>(٣)</sup>

(١) ح : « البشرة : الجلدة العليا من البدن » .

(٢) فى قوله تعالى : « فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون » الآية ٤٧ من  
 سورة المؤمنون .

(٣) أى رميت . وفى الأصل : « رججت » .

به من يدك . وهذه الياء منقلبة عن الواو ، أو تكون فعلة في لغة من قال :  
 دحيت أدحى وأدحى مثل دحوت سوله - وأدحى الظلم من ذلك ؛ لأنه يفحص  
 الحصى عن وجه الأرض حتى يدمث لبيضه . وأصل أدحى في اللغة أفعول ،  
 كأنه أدحوى . و ( الأصبغ ) من قولهم : فرس أصبغ ، وهو الذى في طرف  
 عسيب ذنبه بياض دون الشغل . وقال قوم : بل الأصبغ الذى في طرف عسيب  
 ذنبه شعرات بيض . وأبى الأصمعي ذلك وقال : ذلك القمع .  
 ومنهم : مروان بن محمد ، الذى أخذت منه الخلافة . وقد مر تفسير هذه  
 الأسماء .

ومنهم : عبد الواحد بن الحارث بن الحكم ، الذى مدحه القطامي . وقال  
 قوم من أهل النسب : بل هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك .

ومنهم : العرجي الشاعر ، واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان .

ومنهم : سعيد بن العاص ، أبو أحيحة ذو العيامة ، كان إذا اعتم بمكة لم  
 يغمم معه أحد . و ( أحيحة ) : تصغير أحيّة ، وهو ما يجده الإنسان في قلبه من  
 حرارة غيظ وحزن . والأحيّة والأحاح واحد ، وقد استقصينا هذا في كتاب  
 الجهرة (١) .

ومنهم : عتاب بن أسيد بن أبي العيص (٢) . وقد مر ذكر عتاب .  
 و ( أسيد ) فعيل من قولهم : أسد يأسد أسداً ، إذا صار كالأسد .

ومنهم : خالد بن سعيد ، وله وهب عمرو بن معدى كرب الصصامة (٣) ،

وقال في ذلك :

خليلٌ لم أهبه من فلاة ولكنّ التواهب في الكرام

(١) الجهرة ١ : ١٥

(٢) ح : « أم أسيد بن أبي العيص أروى بنت أسيد بن علاج الثقفي . قاله أبو أحمد العسكري . »

(٣) هو اسم سيف عمرو . وفي اللسان أنه أهداه لسعيد بن العاص .

خليلٌ لم أخُنه ولم يُخُنِّي كذلك ما خِلالي أو نِدائي<sup>(١)</sup>  
حبوتُ به كريماً من قريش فغاز به<sup>(٢)</sup> ، وصينَ عن اللّثامِ

ومنها : سعيد بن العاص ، وابنه عمرو بن سعيد الأشدق الذي قتله عبد الملك  
ابن مروان ، وهو الذي يلقب لطيم الشيطان .

أخبرنا أبو حاتم عن أبي عُبيدة قال : لما قَتَلَ عبدُ الملك عمرو بن سعيد  
بلغ ذلك ابنُ الزُّبير وهو بمكة ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إن  
أبا ذَبَّان<sup>(٣)</sup> قَتَلَ لَطِيمَ الشَّيْطَانِ . وكذلك نُؤَلَّى بعضَ الظَّالِمِينَ بعضاً بما كانوا  
يكسِبُونَ<sup>(٤)</sup> » .

ومنها عَنبَسَةُ بن سعيد ، صاحبُ الحجاج . واشتقاق ( عنبة ) من أسماء  
الأسد ، وهو من المُبوس والنون زائدة . وقد استقصينا هذا في كتاب الجهرة<sup>(٥)</sup> .

ومنها : سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد ، وهو الذي يقال له عقيد  
النَّدَى ، سُمِّيَ بذلك لقول موسى شَهَوَاتٍ :

عَقِيدَ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدِ  
وَمِنْ رِجَالِ (بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ) : أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَاسْمُهُ صَخْرٌ ، وَقَدْ  
مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ .

ومنها : عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ، وهو الذي قتله رسولُ الله  
صلى الله عليه وسلم صَبْرًا . واشتقاق ( عُقْبَةُ ) من قولهم : هذا عُقْبَةُ أَمْرِكَ ، أَيْ

(١) ما زائدة . وفي اللسان بدله :

\* على الصمصامة السيف السلام \*

(٢) في اللسان : « فسرَّ به » .

(٣) أبو ذَبَّان : كنية عبد الملك بن مروان . كنى بذلك لشدة بخره وموت الذبان لذا  
دنت من فيه . انظر الحيوان ٣ : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٤) الآية ١٢٩ من سورة الأنعام .

(٥) الجهرة ٣ : ٣١٠ .

حَوَّارَهُ<sup>(١)</sup> ومرجعه ، ومنه قولهم : مشى عُقْبَةً ثم ركب ، كأنه أعقبه المشى ركباً .  
 ٥٠ . ويقال للمؤسسى<sup>(٢)</sup> : أعقبك الله عَقْبِي نَافِعَةً ! أى أنابك على مُصِيبَتِكَ ثَوَاباً  
 تحسن عُقْبَاهُ . وقد سُمِّتِ العرب عُقْبَةً وَعُقْبِيًّا . والعُقَيْب : الذى يعاقبك فيمشى  
 وتركب ، ويركب وتمشى . والعُقَيْب : ضربٌ من الطَّيْرِ . وأُخْرِجَ العُقَيْبُ  
 فُخْرَجَ الزُّمَيْلَ والرُّسَيْلَ وما أشبه ذلك ، مما جاء مصفراً . وعقب الرجل : مؤخر  
 قدمه الذى يقع عليه شِرَاكُ النَّمْلِ . ويقال : رجلٌ لَاعَقَبَ له ، أى لانسَلَّ له .  
 والوليد بن عُقْبَةَ : أخو عثمان بن عفان لأُمِّهِ ، أمها أروى بنت كُرَيْزٍ .  
 واشتقاق ( الوليد ) من قولهم : وليد ومولود ، كأنه فِعلٌ عُدِلَ عن مفعول ، والجمع  
 وَلِدَانٌ . وكذلك فسِّرَ فى التَّنْزِيلِ فى قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ أَلَمْ نُرَبِّكْ فِينَا وَلِيدًا<sup>(٣)</sup> ﴾  
 وقال عزَّ وجلَّ : ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا<sup>(٤)</sup> ﴾ . والوِلْدُ والوُلْدُ : الأولاد ،  
 وقد قرئ بهما : ﴿ مَالَهُ وَوُلْدُهُ ﴾ و ﴿ وَلَدُهُ<sup>(٥)</sup> ﴾ . ووليدة القوم : التى تولد  
 عندهم . والوليدُ : مصفَّر الوليد ، وقد سُمِّتِ العرب وليدًا وولادًا . وهذا يُستَفْصَى  
 فى لغات القرآن إن شاء الله .

ومن رجال بنى أُمَيَّة : أُمَيَّةُ الأصغر بن عبد شمس .

ومن ولد ( حبيب بن عبد شمس ) : ربيعة بن حبيب ، وسَمْرَةُ بن حبيب .  
 وقد مر تفسير ربيعة . و ( سَمْرَةُ ) مشتقٌّ من السَّمَر ، وهو ضربٌ من العِضَاهِ .  
 والعِضَاهُ : كلُّ شجرٍ له شوك . وأهل الحجاز يقولون : سَمْرَةُ ، وبنو تميم يقولون :

(١) ضبط فى الأصل بكسر الحاء وفتحها .

(٢) أى المؤسسى . والتأسيّة : التعزية .

(٣) الآية ١٨ من سورة الشعراء .

(٤) الآية ١٧ من سورة المزمل .

(٥) الآية ٢١ من سورة نوح . وقراءة الضم لابن الزبير والحسن والنخعي والأعرج ومجاهد  
 والأخوين وابن كثير وأبى عمرو ونافع فى رواية خارجة عنه . وقراءة الكسر للحسن أيضاً  
 والجدري وقتادة وزر وطلحة وابن أبى إسحاق وأبى عمرو فى رواية . وسائر القراء  
 « ولده » بالتحريك .

سَمُرَة . والسَمُرَة : لونٌ بين البياض والأذمة . وسَمِيرَاء : موضع . قال الشاعر :

\* بين سَمِيرَاء وبين تُوَزٍ <sup>(١)</sup> \*

والسَمَر : الحديث بالليل . وفي الحديث : « فُجِدَبَ عُمَرُ السَّمَر » ، أى عابه .  
ومن أمثاله : « لا أتيك السَمَر والقَمَر » . وابنا سَمِير : اللَّيْل والنَّهَار . والسامر :  
القوم المتحدِّثون بالليل . وكذلك الشَّمار . وفلانٌ سَمِيرِي ، أى الذى يُسامِرُنِي .  
والسَّمار معروف ، وهو مِفْعَلٌ من قولهم : سَمَرْتَهُ أَشْمِرَهُ سَمَرًا . وامرأة مسمورة  
الجسم : معصوبة غير مُتَخَبِّجَةٍ <sup>(٢)</sup>

ومن رجالهم : عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، وقد مر تفسير عبد الله وعامر .  
(و (كُرَيْز) : تصغير كُرَز ، وهو من قولهم : كَرَزْتُ الشَّيْءَ ، إذا جعلته فى الكُرَز .  
ومِكْرَزٌ مِفْعَلٌ من ذلك . والكِرَّاز : الكبش الذى يَحْمِلُ عليه الراعى كُرْزَه  
ومتاعه . وكارَزَ فلانٌ إلى الموضع ، إذا بادَرَ إليه . وكَرَزَ فى الموضع ، إذا تَقَبَّضَ  
فيه ، ومنه قولُ الشاعر بصف صائداً :

\* فهو كَارِزُ \*

فأما الكُرَّز من الطَّيْرِ فأعجميٌّ معرَّب ، وقد تكلَّموا به قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

\* كالكَرَزِ الشَّدودِ بين الأوتاد <sup>(٤)</sup> \*

ومن رجالهم : عبد الرحمن بن سَمُرَة ، له صحبة ، وهو صاحب سَكَّة  
ابن سَمُرَة بالبصرة .

(١) قبله كما فى ياقوت (توز) :

\* يارب جارك بالخزير \*

(٢) ح : « أى غير مسترخية الخلق . وأكثَر ما يقال للذى كان سميناً ثم هزل . تخجَّب  
لحم الإنسان وغيره ، إذا سمعت له صوتاً من هزال بعد سمن . من أفعال ابن القطاع » . وانظر  
أفعال ابن القطاع ١ : ٣٢٦ .

(٣) رؤبة بن العجاج . اللسان (عمد) .

(٤) قبله :

\* لا رأيتنى راضياً بالإعهاد \*

ومن رجال بني عبد شمس : عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابنا ربيعة ، قتلاً يوم بدرٍ كافرين ، وقد مر تفسير اسميهما . وأبو حذيفة بن عُتْبَةَ ، شهد بدرًا مسلماً ، وقتل يوم اليمامة . و ( حذيفة ) : تصغير حَذَفَ ، واشتقاقه من هذا . والحَذَفُ : ضربٌ من شاه الحجاز صِفَارُ الجروم . وفي الحديث : « تَخَلَّلَكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَنَاتُ حَذَفٍ » . أو يكون تصغير حَذَفَ من قولهم : حذفت لك حَذَفَةً من لحم ، أى حَذَةً<sup>(١)</sup> . وأعطيته حَذَفَةً من أديمٍ ، أى بعضَ أطرافه . وكذلك الحَذَافَةُ أيضاً ، وهو اسم وحذفتُ الأرنَبَ بالعصا ، إذا رميتها بها . ومن أمثالهم « فلانُ بينَ حاذِفٍ وقاذِفٍ » ، إذا وقعَ بينَ مكرُوهِينَ . والمَحَازِفُ : العصي التي يُحَذَفُ بها الأرناب .

ومن رجالهم : أبو العاصي بن الرِّبيع بن عبد العُزْزَى ، وهو زوجُ زينب بنتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يلقبُ جِرَوَ البَطْحَاءِ ، لأنه كان من حاقٍ أبطح مكة<sup>(٢)</sup> .

ومن رجال ( بنى أمية الصغرى ) : عبد الله بن عُمر بن عبد الله الشاعر ، الذى يقول لمُشَامٍ حينَ حجٍّ وحجٍّ هشامٌ فقَسَمَ مالا فى بنى مخزوم ، فقال :

حَسَّ حَظِّي أَن كُنتَ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِي كُنتُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ<sup>(٣)</sup>  
فَأَفُوزَ الصَّدَاةَ مِنْهُمْ بِقِسْمٍ وَأَيُّعَ السَّنَاءِ مِنِّي بُلُومٍ

ومنهم : الحارث بن أمية ، الذى يقال له ابنُ عُبَيْلَةَ الشاعر .

ومنهم : الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث ، التى كان يشبَّبُ بها عُمر<sup>(٤)</sup> .

(١) ح : « حذوة وحزة جميعاً » .

(٢) حاق كل شيء : وسطه .

(٣) فى الطبوعة : « حسن » تحريف .

(٤) عمر بن أبى ربيعة .



والتَّزْيَا : تصغير تَزْيَا<sup>(١)</sup> ، من قولهم : أرض تَزْيَاء : كثيرة الثرى .

ومن بنى ( نوفل بن عبد شمس ) : عَبْلَة . واشتقاق ( عَبْلَة ) : قولهم : رجلٌ عَبْلٌ ، وامرأةٌ عَبْلَة ، وهو غِلْظُ الجِسم في صَلابة . ومنه قولهم في صفة الفرس : عَبْلُ الشَّوَى . والعَبْلَاء : الصخرة العظيمة البيضاء خاصة . قال الشاعر ابن حِلْزَة<sup>(٢)</sup> :

حول قيسٍ مُستلثمينَ بكبشٍ قرظيٍّ كأنه عِبْلَاء

ومصدر عَبْلٌ : بَيْنَ الْعَبَالَةِ وَالْعُبُولَةِ . وأَعْبَلُ الشَّجَرُ ، إذا سقط ورقه . وإِنَّمَا خُصَّ بِذَلِكَ الْهَدَبُ مِنَ الشَّجَرِ نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالْمَرْخِ ، وما أشبهها . ٥٢ قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* بأفنان الصَّرِيمة مُعْبِلٌ<sup>(٤)</sup> \*

وعَبِيلٌ : إِخْوَةُ عَادٍ بنِ عُوصِ بنِ إرمِ بنِ سامِ بنِ نُوحٍ ، وهم كانوا أَهْلَ يَثْرَبَ في قديمِ الدَّهْرِ فَأَخْرَجَتْهُمُ الْعَالِيْقُ ، وهم بنو غُلَيْقِ بنِ لَأُوذِ بنِ سامِ بنِ نُوحٍ ، فَنَزَلُوا بِالْجُحْفَةِ فَاجْتَحَفَهُمُ السَّيْلُ ، فَسُمِّيَتْ الْجُحْفَةُ . وكان اسمها مَهْيَعَةً . ومن رجال :

ولدِ الْمَطْلَبِ بنِ عبدِ مَنْفَافٍ

وقد مرَّ تفسِيرُ الْمَطْلَبِ : عُبَيْدَة ، وَالطُّفَيْلُ ، وَالْحَصَيْنُ ، بنو الْحَارِثِ ابنِ الْمَطْلَبِ ، شَهِدُوا بِدِرْأٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
(و) عُبَيْدَة ) : تصغيرُ عُبْدَة ، وقد مرَّ تفسيره . و ( الطُّفَيْلُ ) : تصغيرُ طِفْلٍ .

(١) ح : « هي تصغير ثروى » . وفي اللسان أيضاً : « وهي تصغير ثروى » .

(٢) الْحَارِثُ بنُ حِلْزَةِ الْيَشْكِرِيِّ صَاحِبُ الْمَلَقَةِ . وَالْبَيْتُ التَّالِي مِنْ مَعْلَقَتِهِ .

(٣) هُوَ ذُو الرِّمَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( عِبِل ) .

(٤) صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ : « بأفنان مَرْبُوعِ الصَّرِيمة » . وَتَمَامُهُ :

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقِ صَقَرَاتَهَا \* بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمةِ مُعْبِلِ

والطُّفْلُ : الوليد ، طفلٌ من الطُّفُولَةِ . قال الأصمعيّ : لا أدرى ما حدُّ الطُّفُولَةِ والطُّفْل . ويقال . امرأةٌ طُفْلَةٌ : رَحْصَةُ اللحم بينة الطُّفَالَةِ ، وقالوا الطُّفُولَةُ أيضاً . وقال يونس : طفلت المرأة طُمَالَةً ، إذا صارت طُفْلَةً . وليس هذا عن الأصمعيّ . والطُّفْلُ : اختلاط ظلمة الليل بياقِ ضوء النهار . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* وعلى الأرضِ غَيَاياتُ الطُّفْلِ <sup>(٢)</sup> \*

طفْلُ الليلِ تطفيلًا ، إذا أقبلَ . فأمّا قولُ العامة طُفَيْلِي ، فنسبٌ إلى طُفَيْلِ العرائس : رجلٍ من أهل الكوفة ، قال الأصمعيّ : لا أدرى ممن هو . وقال أبو عبيدة : هو من بني عامر بن صعصعة ، كان يحضر الأعراس مدعواً أو راشيناً ، فنسب إليه من كان كذلك . والطُّفَيْلُ : اسم فرسٍ من خيل العرب مشهور . وضرب عبيدة يوم بدرٍ فُحِيلَ جريحاً فمات بالصفراء <sup>(٣)</sup> ، فقال :

فإن يقطعوا رجلي فإني مُسَلِّمٌ أُرَجِّي بها حظاً من الله باقياً  
أسماء ولد الطلب بن عبد مناف :

نَحْرَمَةُ ، وأبو رُثَم ، وهاشم ، وأبو عمرو ، وأبو رُثَم الأصغر ، وعَبَاد ، والحارث ، وأبو شمران ، ومُحَصَّن ، وعلقمة ، وعمرو ، لأنهمات شتّى .

(فخرمة) مفعلة من قولهم : اخترمهم الدهرُ ، إذا أفنَاهم ؛ أو من خَرَمَت الشيءَ أخْرَمَهُ خَرَمًا ، إذا خَرَقَتْهُ أو قَطَعَتْهُ . وأخرمُ الكتف : منقطعَ عَظْمِهَا . والخرمَاء : موضع . وخرمة أذن السندی وخرته وخرْبته <sup>(٤)</sup> واحد ، وهي أذنٌ

(١) هو لبيد . اللسان ( طفل ) والمقاييس ١ : ٣/١٦٧ : ٤/٤١٣ : ٣٧٩ .

(٢) صدره :

\* وتأيت عليه قافلاً \*

(٣) الصفراء : واد من ناحية المدينة في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٤) النص غامض بعض الغموض في الأصل . وقد أمكنني قراءته على هذه الصورة السليمة .

وفي الطبوعة الأولى : « وخرمة أذن الهندى وخرْبته وخرْبته » .

خُرُمَاء وخَرَبَاء . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* أَوْ مِنْ مَعَاشَرَ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ <sup>(٢)</sup> \*

والاسم الْخُرْمَةُ وَالْخُرْبَةُ ، والجمع خُرْمٌ وَخُرَبٌ .

واشتقاق (رُهم) نأتى عليه في أسماء القبائل إن شاء الله .

فَأَمَّا (مِخْصَن) فهو مفعول من قولهم : حَصَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا حَفَظْتَهُ ، وَحَصَنْتُ ٥٣  
المرأة إِذَا زَوَّجْتَهَا . وَسَمِّيَ الْحِصَانُ مِنَ الْخَيْلِ لِأَنَّهُ يُحْصَنُ إِلَّا عَنْ حِجْرٍ كَرِيمَةٍ .  
وَالْحِجْرُ سَمِّيَتْ حِجْرًا لِأَنَّهَا حُجِرَتْ إِلَّا عَنْ فُحْلٍ كَرِيمٍ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حِصْنًا  
وَحُصَيْنًا وَمِخْصَنًا وَحَصِينًا . وَالْحَوَاصِنُ : الْحَبَالَى مِنَ النِّسَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

\* تَبِيلُ الْحَوَاصِنِ أَحِبَالُهَا <sup>(٤)</sup> \*

أَيِ يُسْقِطُنَ مِنَ الْفَرْعِ . وَقَدْ اسْتَفْصَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْجُمُحَةِ <sup>(٥)</sup> .

واشتقاق (علقة) من الشيء المرّ . وَكُلُّ مَرٍّ عُلُقَمٌ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٦)</sup> :

نَهَارُ شَرَا حَيْلِ بْنِ طَوْدٍ يَرِي بُنْيَ . وَلَيْلُ أَبِي كَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ <sup>(٧)</sup>

و (شِمْرَان) فِعْلَان ، واشتقاقه من شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَرَ الرَّجُلُ فِي  
مَشْيِهِ بِشَمَرٍ شَمْرًا ، إِذَا تَبَخَّرَ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَرَ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ . وَقَدْ  
سَمَّوْا شَمْرًا .

(١) ذُو الرِّمَّة ، كما في اللسان ( خرب ) .

(٢) صدره : \* كَأَنَّهُ حَبَشَى يَبْتَغِي أَثَرًا \*

(٣) هو الْخُنْسَاء . الْأَغَانِي ١٣ : ١٣٦ .

(٤) صدره : \* وَدَاهِيَةٌ جَرَّهَا جَارِمٌ \*

(٥) الْجُمُحَةُ ٢ : ١٦٥ .

(٦) الْأَعْشَى . دِيوَانُهُ ١٤٨ وَاللَّسَانُ ( علق ) .

(٧) وَكَذَا وَرَدَ لِشَاهِدِهِ فِي الدِّيَوَانِ . وَفِي اللَّسَانِ : « شَرَا حَيْلِ بْنِ قَيْسٍ » . وَ « وَلَيْلِ

أَبْنَى عَيْسَى » .

ومن رجالهم : جُهَيْم بن الصَّلْت بن نَحْرَمَة ، الذى رأى الرؤيا يوم بدر <sup>(١)</sup> .  
 وكان قيس بن نَحْرَمَة يَمْكُو فَيَسْمَعُ مُكَاوَهَ من حِرَاء . و ( جُهَيْم ) : تصغير جَهْم  
 والجهم : الغليظ الوجه ، وبه سُمِّيَ الأسد جَهْمًا . وَكُلُّ كَثِيفٍ جَهْمٌ . ومنه  
 الْجَهَام من السحاب : الذى قد هَرَقَ ماءه . ومنه تَجَهَّمْتُ الرجل ، إذا أَغْلَظَتْ  
 له . وقد سَمَّتِ العرب جَهْمًا ، وَجُهَيْمًا ، وَجَاهِمَةً ، وَجَيْهَمًا الياء زائدة ، وَجَهْمَنَا  
 النون زائدة كزيادتها فى رَعَشَنِي ، وهو اسم بطنٍ من العرب .

ومن رجالهم : مِسْطَح بن أَنَاثَة بن عَبَاد بن المَطْلَب ، وهو مَن خَاضَ فى  
 الْإِفْك . واشتقاق ( مِسْطَح ) من شَيْثَيْن : إمَّا من عمود الخباء الذى يلى السَّطَّاع ،  
 والجمع مساطح . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

تَعْرِضَ ضَيْطَارُو فُعَالَةً دُونَنَا <sup>(٣)</sup> وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يَقْلُبُ مِسْطَحًا

أوهو من السَّطْح ، وهو مِرْبَد التَّمْرِ بِلُفَّة أهل نجد . والسَّطْح معروف .  
 وَالسَّطَّاح : نَبْتُ . وَالسَّطِيح : الزَّيْن الذى لا يُطَبِّقُ الحِرْكَه . وَسَطِيحُ الكَاهِنُ  
 معروف . وَالسَّطِيحَة : مَزَادَة من أَدِيمَيْن . و ( أَنَاثَة ) : فُعَالَة إمَّا من أَثَّ  
 النَّبْتُ يَنْثُ أَنَا إِذَا كَثُفَتْ أَغْصَانُهُ ، أو من أَثَاثِ الْبَيْت وهو مَتَاعُهُ من فَرَشٍ  
 أو غير ذلك . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

أَشَاقَتَكَ الظُّعَانُ يَوْمَ بَانُوا بِذِي الزَّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَنَاثِ  
 ومنهم : يزيد بن رُكَّانَة ، وكان أَشَدَّ النَّاسِ بَطْشًا ، ويقال إِنَّهُ الذى صَرَعَهُ

(١) كان قد رأى رجلاً قد أقبل على فرس حتى وقف ومعه بعير له ثم قال : قتل عتبة بن  
 ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو الحكم بن هشام ، وأمّية بن خلف ، وفلان وفلان ، فمد رجلاً  
 عن قتل يوم بدر من أشرف قريش . انظر السيرة ٤٣٧ جوتيجن والإصابة ١٢٥٣ .  
 (٢) مالك بن عوف النصرى ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان : « خِزَاعَة دُونَنَا » .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن نمير الثقفى . المقاييس ١ : ٨ والجمهرة ١ : ١٤ وزهر الآداب  
 : ١٥٨ . وانظر الأبيات فى الكامل ٣٧٦ - ٣٧٧ ليسك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . ويقال إن الذي صرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رُكَّانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب<sup>(١)</sup> و (رُكَّانة) فعالة ٥٤ من قولهم : رُكَّنت إلى الشيء أركن ركونا ، وهى اللغة العالية ، فأنا راكنٌ وركنٌ كلُّ بناء : جانبه ، والجمع أركان . ورجلٌ ركينٌ بين الركَّانة والركونه زعموا ، إذا كان حليماً رزينا . والمركن : إناء يتخذ كالإجانة . وربما سُمي القرو مركناً . والقرو : أصلُ نخلة يُنْقَرُ فيجعل شبيهاً بالتمار<sup>(٢)</sup> يُنْتَبَذُ فيه . قال الشاعر :

قتلوا أخانا ثم زاروا قرونا زعموا بأننا لا نحسُّ ولا نرى

يريد : قتلوا أخانا ثم جاءوا ليشرَبوا من شرابٍ معنا . والركنة : غصنٌ غليظ من أغصان الشجرة ، لغة يمانية . وقد مرَّ تفسير عبد ويزيد .

ومنه : السائب بن عبيد بن عبد يزيد ، أمير يوم بدر . واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب الماء يسيب سيباً ، إذا جرى على وجه الأرض . ومن ذلك سُمي الجودُ سيباً . والشيوب : جمع سيب . وسُمي الكنزُ سيباً ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجر : « وفي الشيوب الخمسُ » . والسَّيَاب : الخلالُ الذي قد ذُلَّ قليلاً ، الواحدة سَيَابَة . والسَّائِبَة<sup>(٣)</sup> التي ذُكِرَتْ في التنزيل<sup>(٤)</sup> وذلك أن الرجل كان إذا سافر على راحلةٍ فسلم ، نذر أن يجعلها سائبةً ، فكان يتركها راغدةً لا تهاج ، ولا تُنَمَّع من ماء ولا مرعى ، ويحرُم عليه وعلى غيره ركوبها . ومنه قول الذي أُغِير على إبله فركب سائبةً فاتَّبَعها ، فقيل له : أتركب الحرام ؟ فقال : « يركب الحرام من لا حلال له ! » فأرسلها مثلاً . والسَّاب :

(١) ح : « ركَّانة من مسلبة الفتح ، وكان أشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً . من الاستيعاب » .

(٢) كذا في الأصل . ولم يرد في مظنه من الجهرة ٢ : ٤١٠ .

(٣) في الأصل : « والسيابة » تحريف .

(٤) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » . الآية

١٠٣ من سورة المائدة .

الزَّقَّ ، وكانَّ المخصوصَ بهذا الاسم زِقُّ الحمر . قال الشاعر :  
 \* أريدَ به مَلَكٌ وغودِرَ في سابٍ <sup>(١)</sup> \*

### رجال بني نوفل بن عبد مناف

ولدَ نوفلٌ عدياً ، وعمراً ، وعبدَ عمرو . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .  
 ومن رجالهم : المطعم بن عدي بن نوفل ، كان شريفاً ذا صيتٍ في قريش ،  
 وكان حسنَ البلاء في أمر الصحيفة التي كتبها قريشٌ على بني هاشم ، وفيه يقول  
 أبو طالب بن عبد المطلب :

أطعممُ إنَّ القومَ ساموك خُطَّةً وإني متى أوكلَ فلستَ بوائِلِ  
 ومدحَه حسان بن ثابتٍ لهذا الشأن ، فقال :

فلو أنَّ مجدًا خلَّدَ الدهرَ واحداً من الناس أبقيَ مجده اليومَ مطعِماً

و (مطعم) مفعِل من قولهم : أطعم يطعم إطعاماً . وطعِمتُ أنا أطعمُ طُعماً ،  
 إذا أكلت . وفي التنزيل : ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ <sup>(٢)</sup> ﴾ و ﴿ لَا يُطْعَمُ <sup>(٣)</sup> ﴾ أيضاً .  
 ويقولون : خُذْ هذا الشيءَ طُعْمةً لك ، أى أكلة . ويقولون : فلانٌ حيث  
 الطعْمة ، أى خبيث المكسب . والطَّعمُ والطَّعام : اسمٌ للفأ كقول . ويقول للرجل :  
 « تطعَّمْ تطعِّم » ، أى ذُقْ تشته . والمطعم : مفعِل من الطعام كَلَّهُ ، كما قالوا :  
 مشرب مفعِل من الشراب كَلَّهُ . ورجلٌ مطعم : يطعم الناس . وناقته مطعِّمٌ  
 وحُكُوم ، إذا كان فيها أدنى سِمن . ومُطْعِمةُ الطَّيْرِ الجارح : إصبعه التي يأكل

(١) في اللسان (سأب) : « إنما هو : في سأب ، فأبدل الهزلة إبدالا صحيحاً لإقامة  
 الردف » . وصدرة :

\* إذا ذقت فأها قلت علق مغمس \*

(٢) الآية ١٤ من سورة الأنعام .

(٣) هي قراءة مجاهد وابن جبير والأعشى وأبي حيوة وعمرو بن عبيد وأبي عمرو في رواية  
 عنه . تفسير أبي حيان ٤ : ٨٥ . وضبطت في الأصل بفتح الياء وكسر العين سهوا .

بها . ومُسْتَطْعِمُ الفرس : جحافلُه وما والاها . وقد سَمَّتِ العربُ طُعْمَةً ، وطُعْمِيًّا ، ومُطْعِمًا . وبنو مُطْعِمِ الطَّيْرِ : بطنُ منهم .

ومن رجالهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عَدِيٍّ بنِ الْخِيَارِ بنِ عَدِيٍّ بنِ نُوْفَلٍ . وقد مر ذكر عبيد الله ، وذكر عدي . واشتقاق ( الخيار ) من قولهم : هذا خيار الشيء ، وهؤلاء خيارُ الناس وأخيارهم . وتخيَّرْتُ هذا الشيء : أخذتُ خيارَه وخَيْرَتَه . وفلانٌ خَيْرٌ في وزن فيعل . وإبلٌ خيارٌ ، أى مختارة . وقوم أخاير : جمع خَيْرٍ . وقد سَمَّتِ العربُ خياراً وهو أبو قبيلة منهم ، وخَيْرَانٌ ، ومُختاراً ، ومُختارة . ويقولون : فلانٌ حَسَنُ الْخَيْرِ ، أى حَسَنُ الهَيْئَةِ والمروءة . قال أبو عبيدة : هو فارسيٌّ معرَّبٌ .

ومن رجالهم : نافع بن ظُرَيْبٍ بن عمرو بن نوفل ، وهو الذى كتب المصاحفَ لعمر بن الخطاب رحمه الله . و ( نافع ) فاعل من النَّفَع . والنَّفْع : ضِدُّ الضَّرِّ . وقد سَمَوْا نافعاً ، ونَفِيعاً ، ونَفَّاعاً . و ( ظُرَيْب ) : تصغير ظُرَيْبٍ ، وهو غِلَظٌ من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً ، والجمع ظُرَابٌ وأظرابُ الأَجام : الحديدُ المدور الذى فى أطرافه . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* بادِ نواجِذهُ على الأظرابِ <sup>(٢)</sup> \*

ومن رجالهم : مسلم بن قَرْظَةَ ، وهو أخو فاختة امرأة معاوية ، أحسبه قُتِلَ يومَ الجَلِ مع عائشة . و ( القرظ ) : ضربٌ من الشَّجَر يدبغ به . أديمٌ مقروظ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

(١) عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان والمقاييس ( ظرب ) .

(٢) صدره :

\* ومقطَّعٌ حلقُ الرحالةِ سابعٌ \*

(٣) الشماخ . ديوانه ٤٨ واللسان ( معز ) .

\* على ذاك مقروظٌ من الجليلِ ماعزٌ<sup>(١)</sup> \*

وتصغير قرظةٍ قرِيظةً ، وبه سمِّي أبو هذا البطن من يهود . والقارظان  
الاذنان يُضرب بهما المثلُ أحدهما يقدِّم بن عَزَّة ، والآخر رُفهم بن عامر بن عَزَّة .  
٥٦ قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* إذا ما القارظُ القَنْزِيُّ آبا<sup>(٣)</sup> \*

وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

وحَتَّى يُووب القارظانِ كلاهما وَيُنشَرَ في القتلى كليبٌ لوائِلِ  
ويقال : قرظ فلانٌ فلاناً ، إذا أطراه وذَكَرَ محاسنه . فأما قوله : هما  
يتقارضان الشَّاءَ ، إذا أتى كلُّ واحدٍ منهما على صاحبه ، فلا يكون إلا بالضاد .  
وهذا الصُّبغُ الذي تخطى فيه العامة فيقولون « قَرَضِي » إنما هو قَرَضِيٌّ ، تشبيهه  
بلون ثمر القَرِظِ<sup>(٥)</sup> .

### رجال بني عبد الدار

ولَدَ عبدُ الدارِ عثمانَ ، ووهباً درَجَ ، وكَلْدَةَ درَجَ ، وعبدَ منافَ ، والسَّبَّاقَ .  
وقد مرَّ تفسيرُ عثمانَ ووهبٍ .

و(الكَلْدَةُ) : الأرضُ الغليظةُ ، ومثلها الكُذْيَةُ والجمع كُدَى . وكذلك  
الكَلْنَدَةُ .

(١) صدره :

\* وبردان من خال وتسعون درهما \*

(٢) بشر بن أبي خازم . مختارات ابن السجري ٨١ .

(٣) صدره :

\* فرجى الخير وانتظرى إياي \*

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٤٥ .

(٥) في الأصل : « القرص » .



و (السَّبَقُ) فقال من قولهم : سبق يسبق سَبَقًا . فالسَّبَقُ المصدر ، والسَّبَقُ الرهن بين المتسابقين . ويقال : فلان سبق فلان ، إذا سبقه ، كما قالوا قرن فلان . وقد سمّت العرب سابقًا وسَبَقًا . وكان بنو السَّبَاقِ أوّل من بنى بمكة فأهلَكوا .

ومن رجالهم : طلحة ، وأبو عثمان ، وأبو سعد ، بنو أبي طلحة بن عبد العزى وهم أصحاب اللواء ، قُتِلوا يوم أُحُدٍ كُفَّارًا . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : عثمان بن طلحة ، وهو الذى أخذ منه النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح يوم الفتح ثم رده عليه وقال : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّذُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا <sup>(١)</sup> ﴾ .

ومنهم : قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار ، قُتِل يوم أُحُدٍ ومعه اللواء كافرًا . واشتقاق ( قاسط ) من قولهم قَسَطَ عليه إذا جار ؛ وأقسط ، إذا عدل . وكلاهما في التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ <sup>(٢)</sup> ﴾ وفيه : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا <sup>(٣)</sup> ﴾ وقد سمّت العرب قاسطًا ، وقُسيطًا . (و شريح) : تصغير شرح . وشرح : مصدرُ شرحتُ الأمرَ أو الشيءَ أشرحه شرحًا ، إذا كشفت عنه ، أى أوضحته . وبنو شرح : بطن من طيئ . وقد سموا شرحًا ، وشريحًا ، ومشرحًا .

ومن رجالهم : هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وهو الذى عَقَدَ الحلف بين المطيّبين ، وقد مرّ تفسيره .

ومنهم : مصعب بن عمير ، صاحبُ لواء النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد مرّ تفسير مُصْعَبٍ وُعمير .

(١) الآية ٥٨ من سورة النساء .

(٢) وردت خاتمة الآيات ٤٢ من المائدة ، و٩ من الحجرات ، و٨ من المتحنة .

(٣) الآية ١٥ من الجن . ووقعت محرفة في المطبوعة : « فكانوا بجهنم » .

## تسمية رجال بني عبد بن قصي

وقد عبد بن قصي ، وقد درجوا : وهباً ، ومنهباً ، وبُجيراً .

وقد مرّ تفسير وهب .

فأما ( منهب ) فهو مُفعل من النهب . والنهبُ والنهب واحد . وفرسٌ مناهِبٌ ومنهبٌ ، كأنه يتنهب الأرض بقوائمه إذا جرى . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :  
وسدّ عليه الموت يأتي طريقه    سنانٌ كعسراء العقاب ومنهبٌ  
وبنو منهب : بطن من العرب .

## رجال بني عبد العزى بن قصي

ولده عبد العزى أسداً ، وخويلاً ، والمطلب ، والحارث .

ومن رجال بني عبد العزى : عمرو بن أسد . وقد مرّ تفسيره ، وهو الذي  
زوّج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد عليها السلام ، وكان شيخاً  
كبيراً لم يكن بقي من أعمامهم غيره .

ومن رجال بني عبد العزى : الزبير بن العوام ، وقد مرّ تفسيره .

وحزام بن خويلد ، قتل في أيام الفجار . واشتقاق ( حزام ) من أشيا  
إنما من الحزام المعروف حزام الرّخل وحزام السرج . تقول : حرّمت القرس  
أو البعيرَ حرّماً فهو محزومٌ وأنا حازم . وكلّ شيء ضممت بعضه إلى بعض  
فقد حرّمته . ويقال : رجلٌ حازم بين الحزامة ، إذا كان حصيفاً ، والامم الحزّم .  
وقد سمّت العرب حازماً ، وحزيماً ، وحزّاماً . أو من الحزّم من الأرض ، وهو  
الّين من الحزن وأقلُّ غلظاً . وقد سمّوا حزيمة ، وحزّمة . والحزيم والحزّم  
والحيزوم : الصّدر . ويقال للرجل إذا أمر بالصبر على الشيء والتأهب له : اشدّد

(١) حذيفة بن أنس الهذلي . جفوان الهذليين ٣ : ٢٣ .

لهذا الأمر حَزَبُكَ وَحِزْمُكَ ، أَى تَأَهَّبْ لَهُ . وَالْأَحْزَمُ مِنَ الْأَرْضِ : شَبِيهَ بِالْحَزْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

وَاللَّهِ لَوْ لَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَأْوَى خَدِّكَ الْأَحْزَمَا  
هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « الْأَخْرَمَا » .  
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ أَبْنَاءِ عَبْدِ الْعَزَى <sup>(٢)</sup> .

وَمِنْهُمْ : بَحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ <sup>(٣)</sup> ، أَخُو الزُّبَيْرِ ، قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ  
الدَّوْسِيُّ بِأَبَى أَزْهَرٍ ، وَلَهُ حَدِيثٌ . وَ( بَحِيرٌ ) فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي  
الْعِلْمِ أَوْ الْمَالِ ، إِذَا اتَّسَعَ فِيهِ . وَالْبَحْرُ مَعْرُوفٌ ، وَيَجْمَعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَبْحَرٌ وَبَحَارٌ  
وَبُحُورٌ . وَبَحَارٌ : مَوْضِعٌ لَا يَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ : وَكُلُّ مَاءٍ كَثُرَ مَلْحًا ٥٨  
أَوْ عَذْبًا فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَحْرٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ  
يَلْتَقِيَانِ ﴾ <sup>(٤)</sup> ، بِعَنِ الْمِلْحِ وَالْمَذْبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيُقَالُ : بَحَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَرَّغَ فَلَمْ  
يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ، بَحَّرَ يَبْحَرُ بَحْرًا . وَدَمٌ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . وَقَدْ  
سَمَتِ الْعَرَبُ بَحْرًا ، وَبَحِيرًا ، وَبَيْحَرَةً ، الْبَاءُ زَائِدَةٌ . وَيَقُولُونَ : لَقِيتَ الرَّجُلَ  
صَحْرَةً بَحْرَةً ، إِذَا لَقِيتَهُ كِفَاحًا . وَالْبَحِيرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ ، كَانَتْ الشَّاةُ  
إِذَا نُتِجَتْ عَشْرَةُ أَبْطْنٍ أَوْ الْفَائِقَةُ شَقُّوا أذْنَهَا وَتَرَكُوهَا لَا تُتَمَنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعَى ،  
فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ . وَبَنُو بَحْرِيٍّ : بَطْنٌ مِنَ  
الْعَرَبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : السَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ السَّائِبِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسٍ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ ( قُرْزُلٌ ) . وَأَنْشَدَهُ فِي ( حَزْمٍ ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقْدَمَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ .

(٣) ح « أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : فَأَمَّا بَحِيرُ الْبَاءِ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَهَا جِيمٌ ، فَهُمْ بَحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخُو  
الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدَّوْسِيُّ بِالْيَمَامَةِ . وَابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ بِحِيرٍ بِالْهَاءِ . وَالْجَاهِمِيُّ يَقُولُ لِأَنَّهُ  
تَصْحِيفٌ ، وَلِأَنَّهُ بَحِيرٌ بِالْجِيمِ » .

(٤) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

ومن رجالهم : حمزة بن عبد الله بن الزبير ، كان جواداً ، وولاه أبوه البصرة .  
وله يقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

حمزةُ المبتاعُ بالمالِ الندى ويرى في بيعه<sup>(٢)</sup> أن قد غبن

ومنهم : عروة بن الزبير ، وهشام بن عروة . وقد مرّ تفسير هشام . وأما  
(عروة) فاشتقاقه من عروة الشجر ، وهو الذي يبقى على الجذب فتستغيث به  
الماشية . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> في عروة الشجر :

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعرُ الأقوام<sup>(٤)</sup>  
أى جماعتهم ورجالهم .

ومن رجالهم : صالح بن عبد الله ، قتل بقديد<sup>(٥)</sup> ، وكان صالحاً ديناً .  
ومن رجالهم : حكيم بن حزام بن خويلد ، عاش عشرين ومائة سنة ، وله  
يقول حسان :

نجى حكيماً يوم بدرٍ ركضه ونجا بمهرٍ من بنات الأعوج  
وقد مرّ تفسير حكيم .

ومن رجالهم : الأسود بن المطلب . وقد مرّ تفسير المطلب . فأما (الأسود)  
فاشتقاقه من شيئين : إما من أسود الحيات ، وإما من سواد اللون وقد سمّت  
العرب أسوداً ، وسويداً ، وسواده .

وابنه : زمعة<sup>(٦)</sup> بن الأسود ، قتل يوم بدرٍ كافراً . وكان يقال له « زاد

(١) ح : « هو موسى شهوات » . وانظر الأغاني ٣ : ١١٤ حيث عد هذا الشعر من  
للمائة المختارة .

(٢) كتب فوقها في الأصل : « فعله » إشارة إلى رواية أخرى .

(٣) هو مهمل ، كما في اللسان (عرز) .

(٤) العراعر : بالفتح جمع عراعر بالضم ، وقد روى البيت بالضبطين .

(٥) بقديد ، بالتصغير : اسم موضع قرب مكة .

(٦) ضبط في الأصل بسكون الميم وفتحها مقروناً بكلمة « مطا » .

الرَّكِبِ<sup>(١)</sup> . واشتقاق زَمْعَةٍ من زَمْعَةِ الظِّلْفِ<sup>(٢)</sup> ، وهى الهَنِيئة كالظَّفَر متعلِّقة بالكُرَاع من فوقِ الظِّلْف ، والجمع زَمَعٌ وزَمَعَات . ويقال : أزمَع الرجلُ كذا وكذا ، إذا عزمَ عليه ، ولا يقال أزمَع عليه . والزَّماعة : الشَّجاعة والإقدام ، رجلٌ زميعٌ بينَ الزَّمَاعة ، إذا كان شجاعاً مقداماً . وقد سمَّت العرب زَمْعَةً ، وزُمَيْعَةً ، وزُمَيْعاً .

ومن رجالهم : هَبَّار بن الأسود ، وهو الذى أهوى إلى زينب بنتِ ٥٩ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرمح فَأَسْقَطَتْ ، فدعا النبيُّ عليه السلام أن يعمى بصرُهُ وَيَشْكَلَ ولَدَهُ ، فُقُتِلَ ولَدُهُ وعَمِيَ هو . و ( هَبَّار ) فقال من قولهم : هبرت اللحم أَهْبَرَه هَبْرًا ، إذا قطعته . ومنه قولهم : سيفٌ هَبَّارٌ ، إذا ضربتَ به فنسفت قطعةً من اللحم .

ومنهم : أبو البَخْتَرَى ، واسمه وهب بن وهب . وقد مرَّ اشتقاق وهب . و ( البَخْتَرَى ) منسوبٌ إلى التَّبَخْتَر في المشى ، مرَّ يتبختر . وقد سمَّت العرب بَخْتَرِيًّا ، و بَخْتَرًا . وقالوا : ناقةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا تمَّ جِسْمُهَا .

ومن رجالهم : تُوَيْت بن حَبِيب . ولا أعرفُ للتَّوَيْت اشتقاقاً إلا أن يكون هذا الثمر الذى يسمَّى التُّوت ، وهو الذى تسمِّيه العامة التُّوث ، وهو الفِرصاد . أو يكون من قولهم : تات الرجلُ ، إذا استخفى بثوبٍ تَوَاتَا ، وهى كلمةٌ مماتة .

ومن رجالهم : عثمان بن الحُوَيْرِث ، كان هَجَاءً أَقْرَشٍ ، عالماً بمناقبها ، وله حديثٌ فى المغازى .

(١) أزواد الركب من قرش : أبو أمية بن المغيرة ، والأسود بن أسد بن عبد العزى ، ومسافر بن أبي عمرو بن أمية . كانوا إذا سافروا أخرج معهم الناس لم يتخذوا زاداً معهم ولم يوقدوا ، يكفونهم ويفنونهم . اللسان ( زود ) .

(٢) زمعة الظلف ، ضبطت فى اللسان والقاموس بالتحريك فحسب ، لكن كذا ضبطت فى الأصل . وظنى أن فتح الميم فى العلم « زمعة » نقل من زمعة الظلف ، وسكونها نقل من مصدر زمع يزمع .

## ومن رجال بنى زهرة بن كلاب

عبد مناف بن زهرة ، وهو جد آمنه بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم .  
وقد مر تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : الأسود بن عبد يغوث ، كان من المستهزئين . وقد مر تفسير  
أسود . فأمّا ( يغوث ) الصنم المذكور في القرآن فأظن أن اشتقاقه من غاث  
يغوث غوثاً ، فاستعملوا مصدره وتركوا تصريفه ، إلا أنهم لم يقولوا إلا أغاثني .  
ولم يجئ في الشعر الفصيح . وقد سموا غوثاً ، وغوثاً ، وغيثاً . وهذه الياء التي  
في غياث مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : تحرمة بن نوفل ، وقد مر تفسيره .

وابنه : المسور بن تحرمة ، من أهل العلم . و ( مسور ) مفعّل من سار  
يسور سَوَّراً ، كما يساور السبع ، أى بوائب . وسار بسور سَوَّراً . وقد سمّت  
العرب سواراً ، ومساوراً ، ومسوراً ، وسورة .

ومن رجالهم : عمرو بن مالك بن عتبة ، كان على الناس يوم جلّولاء الوقعة ،  
وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص . وقد مر تفسير سعد ونسبه .  
ومنهم : عبد الرحمن بن عوف ، وقد مر ذكره وتفسيره مع العشرة .

## رجال بنى تيم بن مرة

ولدت تيم بن مرة سعداً ، والأحب ، فدرج الأحب . وقد مر تفسير سعد .  
(الأحب) من قولهم : أحبّ البعير يُحبّ إيجاباً ، إذا برّك فلم يتحرك . والإيجاب  
في الإبل مثل الحيران<sup>(١)</sup> في الخيل . يقال : بعير مُحِبٌّ . وقد استقصينا هذا في  
٦٠ كتاب الجهرة<sup>(٢)</sup>

(١) ضبط في الأصل بضم الحاء وكسرها .

(٢) الجهرة ٢ : ١٤٥ .

ومنهم : مُسَافِعُ بْنُ عِيَاضَ بْنِ صَخْرَ بْنِ عمرو<sup>(١)</sup> ، الذي هجَاهُ حَمَّانُ بْنُ ثَابِتٍ . و ( السفع ) : أن يأخذ الرجلانِ كلٌّ واحدٍ منهما بناصية صاحبه . وأصل السَّفْعُ الجذب . يقال : اسْفَعُ يده ، أى خَذَّ يده . وكان بعض قُضَاة البصرة مولعاً بأن يقول : يا حرسى اسْفَعَا يديهِ . وسفعت بناصية الفرس ، إذا أخذتها بشمالك وألجمته بيمينك . قال الراجز :

\* فالقوم بين سافِعٍ وملجِمٍ \*

ويقال : سَفَعَتِ النارُ سَفْعُهُ سَفْعاً ، إذا مسَّتْ جلده فأثَرَتْ فيه . وقد سَمَّتِ العربُ مُسَافِعاً ، وسُفْعِيّاً . وقومٌ من أهل الجوف باليمن يسمُّون أَلْيَةَ الشاة مَسْفَعَةً . واشتقاق ( عِيَاضٍ ) من العَوْضِ ، والياء مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : أَبُو النَعْشَمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزَى بْنِ عامر ، وقد مر تفسير هذه الأسماء . و ( النعشم ) : الاضطهاد والظلم . يقال : غَشَمَهُ غَشْمًا ، إذا كَهَرَهُ<sup>(٢)</sup> واغتصبه ، وهو غاشمٌ ، والمفعول به مغشوم . قال اراجز :

يا رب إنَّ خالِدَ بْنَ كَلْثُومٍ فَجَمَكَ الْيَوْمَ بِنَابٍ عُلْسُكُومٍ  
وكنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرَ مَغْشُومٍ

ومنهم : الحويرث بن دَبَّابٍ ، الذي ذكره أبو طالبٍ فقال لابن جُدعان : هبني كدَبَّابٍ وهبتَ له ابنه وإني بخيرٍ من نَدَاكَ حَقِيقُ وَلَدَبَّابٍ حديث<sup>(٣)</sup> . و ( دَبَّاب ) فقال من قولهم : دَبَّ يَدِبُّ دِيبًا ، وهو تقارب الخطو . وكلُّ مادبٍّ على الأرض من ماشٍ فهو دَابَّةٌ الباء مثقلة ، والأصل

(١) ح : « صوابه عامر . وسافع هذا هو ابن خال أبي بكر . وعمرو ولعمر أخوان ، أبناء كعب بن سعد بن تيم بن مرة . فعمر في عمود نسب الصديق ، وعامر في عمود نسب أمه أم الخير » .

(٢) ح : « يعنى قهره » .

(٣) ح : « دباب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة » .

دابة في وزن فاعلة . وكذلك فُسِّر في التنزيل : ﴿ وما مِنْ دابةٍ في الأرضِ إِلَّا على الله رِزْقُهَا ﴾<sup>(١)</sup> والله أعلم . والمثل السائر : « أُعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ » ، أى من لَدُنْ شَبَّبت إلى أن دَبَّبت على العصا . وقال قوم : الدُّبَّة : الطبيعة والخلقة . يقال : ركب فلان دُبَّ فلان ، إذا اقتدى بفعله ، قال : ذاك الخليل

### جال بنى مخزوم بن يقظة

هشام بن المغيرة وبنوه . وكان لهشام وبنوه صِيَّةٌ بمكة وذكر عالٍ .  
ومنهم : الوليد بن المغيرة ، وكان من المستهزئين ، وفيه نزلت : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ﴾<sup>(٢)</sup> إلى آخر القصة . وفيه نزلت : ﴿ وَلَا تَطْغِ كُلُّ جَلَّافٍ مَهِينٍ ﴾<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : الفاكه ، وعبد شمس ، وحِراشٌ ، وعبد الله ، بنو المغيرة .  
وقد مرّ تفسير الفاكه وعبد شمس وعبد الله .

و ( خِرَاشٌ ) : مصدر تخارَشَ القوم خِرَاشاً ومخارَشَةً ، إذا تحاربوا وتناول بعضهم بعضاً بأيديهم دون السيوف . والخرش من قولهم : خرشتُ من فلان شيئاً ، أى أخذته منه . وقد سمى العرب خِرَاشاً ، ومُخَارِشاً ، وخرشة . قال ابن الزُّبَيْرِ في بنى المغيرة :

أَلَا لَلَّهِ قَوْمٌ وَلَدَتْ أختَ بنى سَهْمٍ

- وهى أمُّ سائرِ بنى المغيرة ، واسمُها رِبْطَةُ بنت سعدِ بن سَهْمٍ -

هشامٌ وأبو عبدٍ منافٍ مدرُّ الخضمِ -

(١) الآية ٦ من سورة هود .

(٢) الآية ١١ من سورة المدثر .

(٣) الآية ١٠ من سورة القلم .



- أبو عبد مناف : الوليدُ بن المغيرة -

وَذُو الرِّحْمَيْنِ أَشْبَاكَ مِنْ الْقُوَّةِ وَالْحَزْمِ  
- ذو الرِّحْمَيْنِ : أبو ربيعة جدُّ عمر بن أبي ربيعة<sup>(١)</sup> . أَشْبَاكَ فى معنى كَفَاكَ -

فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَتَبٍ يَرَى  
ومن رجالهم : الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، كان شريفاً شاعراً ،  
وهو الذى يقول :

أُظْلِمَ إِنَّ مَصَابِكُمْ رَجَلًا أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ<sup>(٢)</sup>  
وهو الذى يقول :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا ابْنَ مَرْزُوقٍ فَلَا تُحْوَانُهُ مِنَّا مَنْزِلٌ قَمْنُ  
ومنهم : الحارث بن عبد الله ، ولَّاهُ عبدُ الله بن الزُّبَيْرُ البصرة ، فنظَرَ إلى  
قفيزم القَنْقَلِ ، فقال : إِنَّهُ لِقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . وَالْقُبَاعُ : الكبير . وأنشد :  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَذَنكَ نَفْسِي أَرْحَمًا مِنْ قُبَاعِ بَنَى الْمُغِيرَةَ

ومنهم : عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ،  
جاءت به أمُّه إلى النِّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حين ولدتَه فقالت : ادْعُ اللهَ أَنْ يُكَثِّرَ<sup>٦٢</sup>  
مَالَهُ ، فدعا له فكان أكَثَرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ مَالاً .

ومن رجالهم : المهاجر بن عبد الله بن أمية ، ولَّاهُ أبو بكر رحمه الله اليمن .  
(مُهاجِر) مفاعل من الهجرة ، ومن الهِجْرَانِ وهو الأصل ، كأنَّه هَجَرَ بِلَدِّهِ  
وقومَه وخرج عنهم . والهجر : مصدر هَجَرْتُهُ أَهْجَرُهُ هَجْرًا وَهَجْرَانًا . وَهَجَرَ

(١) ح : « اسم أبي ربيعة عمرو ، وقيل حذيفة . وعبد الله ولده الذى كان يسمى بجيرا  
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : عبد الله . وفيه يقول ابن الزُّبَيْرِ :  
بحير ابن ذى الرِّحْمَيْنِ قَرِبَ مَجْلِسِي \* وَرَاحَ عَلَيْنَا وَصَلَهُ غَيْرَ عَاتِمِ  
وعبد الله : والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر » .  
(٢) ح « ظليم : ترخيم ظليمة : تصغير ظلوم تصغير ترخيم » .

المريض يَهْجُرْ هَجْرًا ، إذا هَذَى في مرضه . وأهجر الرجلُ يَهْجُرْ إهْجَارًا .  
والاسم الهَجْر ، إذا تَكَلَّمَ بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْرًا » .  
وأهَجَرَتِ الفسيلةُ والعَنَاقُ إذا حملت قبل وقت حملها . وهَجَرُ : بلدةٌ معروفةٌ  
لا يدخلها الألف واللام . والهَجَر بالآلف واللام والهَجِير : موضعان . وهُجَارُ :  
موضع . وهَجَرَتِ البعير أهْجَرَهُ هَجْرًا فهو مهجور ، إذا شددت في حقوه حبلاً  
ثم شددت طرف الحبل إلى رُسْغ يده ، فهو مهجور . قال الشاعر :

فكَمْ كَمْوُهُنَّ فِي ضَيْقٍ وَفِي دَهْشٍ      يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَا بَوْضٍ وَمَهْجُورٍ<sup>(١)</sup>

والهَجَر ، والمَاجِرَة ، والمَهِجِر : نصف النهار . وهَجَر القوم تهجيرًا ، إذا  
ركبوا في المَاجِرَة . وينو هَاجَرَ : بطن من بنى ضبة . والمَهِاجِر من الكلام :  
ما لا يحسن أن يتكلم به .

ومنهم : سعيد بن المسيَّب بن حَزَن الفقيه . وقد مر تفسير سعيد والمسيَّب .  
(و) (الحَزَن) : اللفظ من الأرض ، ومثله الحَزْم . وقد فصل بينهما بعض أهل  
اللغة فقال : الحزن أغلظ من الحزم . ولا أحسب هذا محفوظًا . وأحزن القوم ،  
إذا سلكوا الحَزَن . والحزب : موضعٌ من بلاد بني تميم ، انتم لازم له .  
قال الشاعر :

حَتَّى نَسَاء تَمِيمٍ      بِقُلَّةِ الحَزَنِ فَالْصَّامَانِ فَالْمَقْدِ  
والْحُزْنُ والحَزَن واحد ، حَزَنٌ يَحْزَنُ حَزَنًا فهو حزينٌ . وحزَنه الأمر  
فهو محزون وأحزنه ، لفتان فصيحتان . وأكثَر كلامهم رأيت فلانًا محزونًا ،  
ولا يكادون يقولون مُحْزَنًا . وقد قرئ : ﴿ لِيَحْزُنُنِي ﴾ و ﴿ لَيْحْزُنُنِي ﴾<sup>(٢)</sup> .

(١) المأبوض : الذى شد بالإباض ، وهو عقال ينشب في رُسْغ البعير وهو قائم فيرفع يده  
تثنى بالعقال إلى عضده وتشد .

(٢) من الآية ١٣ من سورة يوسف .

ويقال : هؤلاء حَزَانَةُ فلان ، وهم الذين يحزن لأموالهم ويعنى بها . وقد سُمّت العرب حَزَنًا ، وحَزِينًا ، وحَزَنَةً .

وممنهم : بشرٌ وسُجَيْمُ ابنا هشام . وقد مر تفسير بشر . و ( سحيم ) : تصغير أسحم ، وهو الأسود . والسَّحَمُ : ضربٌ من الشَّجَر . وقد سُمّت العرب أسحَمَ وسُحَيًا ، وهو أبو بطن منهم . ورجل أسْحَانِيٌّ ، إذا جَمَعَ الأدمة والطول . وقالوا : شَعَرَ سُحَامٌ ، إذا اشتدَّ سواده ، فإذا قالوا سُحَامٌ فإنما يعنون لئِن المس . ٦٣ ومن أعظمهم : هشام بن المغيرة ، كان سيِّدا مطعاما . قال أبو حاتم : عن أبي عبيدة قال : لما هلك هشام بن المغيرة نادى منادٌ بمكة : اشهدوا جنازة ربكم . وقال بحير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير يرثيه :

دَعَيْني أَصْطَبِحْ يَا بَكَرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ  
- نَقَبَ ، أى تَخَلَّلَ وَتَفَحَّصَ . وكذا فُسِّرَ فى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَتَنْقَبُوا فِى الْبِلَادِ ﴾<sup>(١)</sup>  
أى تَخَلَّلُوا . وَنَقَبَ عَنْ خَبْرِهِ ، إِذَا فَحَصَ عَنْهُ وَاسْتَقْصَاهُ -

تَعَمَّرَهُ وَلَمْ يَعْظُمْ عَلَيْهِ  
فَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَّوْهُ  
وَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَّوْهُ  
فَبِكَيْهِ ضُبَاعٌ وَلَا تَمَلِّ  
ونعم المرء من رجلٍ تَهَامَى  
بِأَلْفٍ مَقَاتِلٍ وَبِأَلْفٍ رَامٍ  
بِأَلْفٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْسَوَامٍ  
هَشَامًا إِنَّهُ غَيْثُ الْأَنَامِ  
وفيه يقول الحارث أيضاً :

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقْشَعَرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ  
وممنهم : حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، الذى يقول فيه الشاعر :

نَادِ الْغَرِيبَ الْمُسْتَضِيفَ وَقُلْ لَهُ لَدَى دَارِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَانْزِلِ

فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ إِلَّا بِلَادَهُ جُدُوبٌ فَإِنْ نَزَلَ عَلَى الْجَدْبِ تَهَزَّلَ

ومنهم : عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، كَانَ مِنْ أَفْتَكِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَتْهُ قُرَيْشٌ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي إِثْرٍ مِنْ هَاجِرٍ إِلَيْهَا مِنْ قُرَيْشٍ . وَلَهُ وَلَعَمْرٍو حَدِيثٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عُمَارَةَ .

ومنهم أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، كَانَ رَضِيَاعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرْضَعَتْهُمَا ثَوْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ ، وَأَرْضَعَتْ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ : رَأَى أَبُو لَهَبٍ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ فَسُئِلَ . فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ بَعْدَكُمْ رَوْحًا إِلَّا إِنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى الْقَلْتِ الَّتِي تَحْتَ إِبْهَامِهِ . يَعْنِي بِعِثْقِ ثَوْبَةٍ وَابْنِهَا مَسْرُوحٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ .

ومنهم : الْأَسودُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، أَخُو أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، قَتَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَهُوَ الَّذِي حَلَفَ : لَيْشْرَبَنَّ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ أَوْ لِيَهْدِمَنَّ ! فَخَرَجَ يَرِيدُ ذَلِكَ ، فَأَعْتَرَضَهُ حَمْزَةُ فَصَرَبَ رَجُلَهُ فَقَطَعَهَا ، فَزَحَفَ يَرِيدُ الْحَوْضَ حَتَّى شَرِبَ مِنْهُ وَهَدَمَهُ بِرَجُلِهِ ، فَأَتَبَعَهُ حَمْزَةُ فَقَتَلَهُ . وَنَزَلَتْ فِي أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّمِينِهِ <sup>(١)</sup> ﴾ الْآيَةُ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَقْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وَنَزَلَتْ فِي أَخِيهِ الْأَسودِ : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ <sup>(٣)</sup> ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

ومنهم : شِمَاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا . وَ (شِمَاسٌ) فَقَالَ

(١) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

(٢) الْآيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

(٣) الْآيَةُ ٢٥ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ .

من الشمس . فرسٌ شمسٌ شديد الشمس ، وهو الذى <sup>(١)</sup> . . . . .

## رجال بنى فهر

منهم : ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن <sup>(٢)</sup> [شيبان بن محارب ، كان فارس قريش فى الجاهلية وأدرك الإسلام . وكان شاعراً فارساً ، وقد أخذ مِرْبَاع بنى فهر فى الجاهلية . وقد مر تفسير نسبه . و (مرداس) : مفعال من الرَّدَس ، وهو أن تقذف صخرة بصخرة لتكسرها ، فذلك رَدَسٌ . يقال : ردسته ردساً ، إذا قذفته بحجر .

ومن رجالهم : رياح <sup>(٣)</sup> بن المغترف <sup>(٤)</sup> بن حَجْوَان بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر ، كانت له سابقة مع النبى صلى الله عليه وسلم ، كان من المهاجرين الأولين ، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف فى التجارة . وقد مر تفسير رياح . و (المغترف) : مفتعل إما من الغرف للماء وغيره ، من قولهم : غرفت الماء أغرفه غرفاً ، إذا اغترفته بيدك . و بئر غروف : يُغرف ماؤها باليد . والمِغْرِفة : مفعلة من الغُرف . والغُرف : ضربٌ من الشجر . وفرسٌ غُرافٌ : كثير الأخذ بقوائمه من الأرض . والغُرفة معروفة . أو من قولهم : غرفت الحبل فى عنقه ، إذا ألقىته فيها ، أغرفه غرفاً . وقد سَمَّت العرب غُرَافاً ، ومغترِفاً .

(١) بعده سقط فى الأصل . وكتب واستنقلد فى هذا المكان : « سقطت فى هذا المكان ورقة من النسخة واتلفت » . وجاء فى السيرة ٢١٢ ، ٤٨٩ جوتنجن : « اسم شماس عثمان وإنما سمي شماساً لأن شماساً من الشامسة قدم مكة فى الجاهلية وكان جميلاً ففجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس : فأنا آتيكم بشماس أحسن منه ! فجاء بابن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً » .

(٢) هذه التكملة من تقدير واستنقلد ، وليست فى أصل النسخة ، وقد وضعها فى هذا الموضع بدون تنبيه على زيادتها .

(٣) ح : « صوابه رياح ، بفتح الراء والباء المعجمة . وقال الطبرى : هو رياح بن عمرو المغترف . وفى النسب للزبير : ولد حجوان بن عمرو المغترف ، واسمه واهب » .

(٤) ح : « قال وروى قوم المغترف بالعين غير معجمة » .

٦٥ ويقال : غرفت البعير أغْرِفَه وأغْرِفُهُ ، إذا عقدت له حبلًا بأنشوطه ثم ألقيته في عنقه ، فهو مغروف . والفَرِيفُ ، يأسكان الراء : ضربٌ من الشجر ، والفَرِيفُ : شجر ملتفٌ ، وربما كانت فيه السباع . قال الشاعر أبو كبير الهذلي :

أُم من يطالعه يقلُّ لصحابه    إِنَّ الفَرِيفَ يَمَحُّ ذَاتَ القِنَطِرِ<sup>(١)</sup>  
التنظر : الداهية . و ( حَجْوَان ) : فعلان ، فَإِنْ كَانَ اشتقاقه من قولهم حجا يحجو بالمكان ، أى أقام به ، فالنون زائدة والواو من الأصل . وحجا بالمكان<sup>(٢)</sup> ، إذا أقام به . قال الراجز ، للمعجاج :

\* فَن يَمَكُنْ به إِذَا حَجَا \*

أى أقام . واشتقاق حَجْوَان من الحجو كما أَنَّ غَزْوَان من الغزو . وَإِنْ كَانَ من جَحَّ الشيء يَحُجُّه حَجًّا ، إذا سحبه<sup>(٣)</sup> . والمُجَحُّ<sup>(٤)</sup> : البطيخ الذى يسترخى . ومن رجالهم : كُرْز بن جابر<sup>(٥)</sup> بن حَسِل بن الأَجَب ، قتل يومَ الفتح كافرا وكان أغار على المدينة فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقدروا عليه . واشتقاقه من السكرز وهو الخرج الصغير . وتصغيره كَرِيز ، وبه سُمِّي الرجل كَرِيزًا . وقد مر تفسير كرز . و ( جابر ) : فاعل من الجبر . جَبَرَتِ العظم أجْبَرَهُ جَبْرًا . هذا

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٠٤ . فى الديوان « يُجِلُّ » . وورد فى الطبوعة : « يمين » بالجيم ، لكنها فى الأصل بالحاء وبهذا الضبط .  
(٢) ح : « وجحا أيضا بتقديم الجيم » .

(٣) فى الأصل : « من حج الشيء يحجه حجا » بتقديم الجيم ، وصوابه من الجهرة ١ : ٨٨ والكلام مع هذا ناقص كما ترى . ولعله توهم أَنَّ الاسم من هذا الفعل الأخير « جحوان » بتقديم الجيم ، ولم يتم قوله . وجحوان مع هذا من جحا يحجو ، لا من جج يحج .  
(٤) بتقديم الجيم على الحاء ، كما فى الجهرة . جاءت فى الأصل « الحج » .

(٥) ح : « قال فيه أبو عمر رحمه الله : كرز بن جابر بن حسيل ، ويقال ابن حسل . أسلم يوم الهجرة . وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة فى رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق وسار غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقىه المشركون فقتلوه رحمه الله » .

من الحروف التي جاءت على فعلته ففعل . قال العجاج :

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فجَبَرَ وعَوَّرَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى العَوَرَ

. و ( الحسل ) : ولد الضبِّ ، والجمع حِسْلَة ، وقالوا حِسْلَانٌ . قال رؤبة :

لو أننى عُثِرْتُ عَمَرَ الحِسلِ كُنتُ رهينَ حَدَثٍ أو قَتَلِ

ويقال : إن الضبَّ يعمَّر ثلثمائة سنة . والحسِيل : البقر الأهلية لا واحد لها

من لفظها ، وقال بعض أهل اللغة : بل الحسِيل الواحد . و ( الأَجَبُّ ) من قولهم :

بِعِبر أَجَبُّ ومُحِبُّوب ، إذا قُطِعَ سَنَامُهُ . جَبَيْتُ السَّنامَ أَجْبَهُ جَبًّا ، إذا استأصلته

قَطْعًا ، وكذلك جَبَيْتُ الحِصْيَ ، إذا استأصلتَ مذاكيره . قال الأصمعي رحمه الله :

لا أعْرِفُ لهذا كَبر واحدًا . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَنُمِسِكَ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ <sup>(٢)</sup> عَيْشٍ أَجَبُّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ

والناقة جَبَّاه . وَحَصِيٌّ مُحِبُّوبٌ مِنْ ذَلِكَ . وَالْجُبُّ : بئر واسعة غير مطوية ،

والجمع أَجْبَاب . وَالْجُبُوب : وجه الأرض الفليظ منه <sup>(٣)</sup> . قال الشاعر :

٦٦

جاءوا لَهْمٌ نَعَمٌ مَذْ شَرَّةٌ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ

يَجْرِي الْجُبَابُ عَلَى الْمَاءِ رِقٍ جَامِدٌ مِنْهُ وَذَائِبُ

وَالْجَبَّةُ الْمَلْبُوسَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَجُبَّةُ الْحَافِرِ : مَعْرِزُ طَرَفِ الرِّسْغِ فِيهِ . وَجُبَّةُ

السَّنان : مَدْخَلُ الرُّمَحِ فِيهِ <sup>(٤)</sup> .

(١) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٧٥ .

(٢) ح : « الذناب بكسر الهمزة : عقب كل شيء » .

(٣) ح : « سقطت من هنا لفظة الجباب بضم الجيم ، وهو شيء يملو ألبان الإبل . وعليه أنشد رحمه الله البتتين » .

(٤) ح : « في الهجرة : والجب ماء معروف لبني ضبينة » .

## اشتقاق أسماء رجال بني تيم الأدرم

وليس بتيم بن مرة . وقد مرّ تفسير تيم الأدرم ، هو تيم بن غالب ، وهو من قريش الظواهر وليس من الأبطحيين . و (الأدرم<sup>(١)</sup>) مشتق من الدَرَم . والدَرَم من قولهم : دَرِمَ يدرِم درما . وأحسب أنَّ منه اشتقاق دارم . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

هَرِ كَوَلَةٌ فَتُقْ دُرْمٌ مَرافِقُهَا    كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مَنَعِلُ  
والدرم أيضاً : مشية المرأة القصيرة إذا أمرعت في مشيها وحرّكت منكبيها .  
والدَرَمُ أيضاً : مشية الأرنب إذا قصّرت خطوها ، فالأرنب درماء ودَرَّامة .  
والدرماء : ضرب من الثّبت ، ممدود .

ومن رجال بني الأدرم : عوف بن دهر بن تيم الشاعر ، أحد شعراء قريش .

ومنهم : هلال بن عبد الله بن عبد مناف ، وقد مرّ تفسيره ، قُتِلَ يومَ الفتح كافراً ، وهو صاحب القِيَمَتَيْنِ اللّتين كانتا تغتنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم . وارتدّ فأهدرَ النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح ، قتله أبو رَزَّةَ الأسلمي وهو متعلّق بأستار الكعبة . وتزعم قريش أنَّ سعد بن حُرَيْثَ الحِمْيَرِيَّ قَتَلَهُ . ومنهم : عبد الله ، وعبد العزّي ، ابنا عبد مناف ، كانا يُدْعيانِ الْخَطِلَيْنِ . واشتقاق (خَطِلٍ) من اضطراب الكلام ، وبه لُقِبَ الْأَخْطَلُ الشاعر ، لَخْطَلِهِ ، زعم أبو عبيدة ، واضطراب كلامه . ويقال : رمحٌ خِطَلٌ ، إذا كان يضطرب في اهتزازه . خِطَلُ الرِّمْحِ يُخْطَلُ خِطَلًا ، إذا اضطرب واهتز . وشاةٌ خِطَلَاءُ : طويلة الأذنين .

(١) ح : « الأدرم : الذي ليس لعظامه حجم . رجل أدرم وامرأة درماء . وقد سمى العرب دارما » .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤٢ .



٦٧

رجال بني سعد بن لؤي<sup>(١)</sup>

وسعد هو بُنَانَة ، وبنانة لقبُ أُمّةٍ حَضَنَتْ أولادَ سعد ، امرأةٌ سوداء .  
وأحسب أن اشتقاق ( بُنَانَة ) من البَنَّة . والبَنَّة : الرائحة الطيبة . والبَنَّة :  
موضع مرايض النعم . قال الشاعر :

وعيدٌ نُخْذِجُ الآرامَ مِنْهُ      وتكره بَنَّةُ النعمِ الذئاب<sup>(٢)</sup>

## وبنو خزيمة بن لؤي

يُعرفون بأئمتهم عائذة بنت الحُجْس بن قُحافة الحُثَمي . و ( الحُجْس ) : وردّ  
من أُوْراد الإبل ، وهو أن تردّ يوماً ثم ترعى ثلاثاً ثم تطلب الماء يوماً وترد في  
اليوم الخامس . وكذلك السُّدْس والسَّبْع إلى العِشر ، وهو آخر الأظاء . والواحد  
ظِمٌّ كما ترى .

وذكر أبو عبيدة قال : لما أمر المُنْذَر بن المُنْذَر - أو الأسود بن المُنْذَر -  
ابن الحُجْس التَّغْلبي أن يقتل الحارث بن ظالم ، قرّبه ليضرب عنقه ، قال له :  
أنت تقتلني يابنَ شرِّ الأظاء ؟ قال : نعم يابنَ شرِّ الأسماء !  
وقد مرّ تفسير عائذة .

فمن رجال بني عائذة : عُبَيْد الله بن المندليق ، من قولهم : سيفٌ دَلوقٌ ودالِقٌ  
إذا انسلخ من الجفن . قال الشاعر<sup>(٣)</sup>

\* كَأَنَّ جَبِينَهِ سَيْفٌ دَلوقٌ<sup>(٤)</sup> \*

(١) كذا ، ولم يذكر منهم هنا رجلاً واحداً .

(٢) تخدج ، أى تطرح أولادها قصاً . وقبل البيت في اللسان ( بن ) :

أتأتى عن أبى أنس وعيد \* ومعصوب تخب به الركاب

(٣) هو الفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٤ .

(٤) في الأصمعيات : « نحر كأنه سيف » . وصدّره :

\* أصابته رماح بني حي \*

وكان الربيع بن زياد العبسي يلقب دالقا ، لكثرة إغاراته . وكان عبيد الله فارسا في الإسلام ، مُنابذا للسلطان .

ومنهم : علي بن مُسهر بن علي بن عُمر ، قضى على أهل الموصل <sup>(١)</sup> . واشتقاق ( مُسهر ) مُفعِل من السَّهر . والساهرة : الأرض التي لم توطأ . وكذلك فسروها في التنزيل <sup>(٢)</sup> . وقال رجلٌ من همدان يوم القادسية :

أَقْدِمُ أَخَانِيهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرِ وَلَا تِهَالَنْكَ رَهْمُوسَ نَادِرَةٍ  
فَلِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ  
مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عِظَامًا نَاحِرَةٍ

ومن بني عائدة : مَقَاسُ الشَّاعِر ، جاهلي ، واسمه مُسهر . و ( مَقَاس ) : مَفْعَال <sup>(٣)</sup> من قاس يقيس ، وسترى شرحه في موضعه .

ومنهم : عدى أبو طلق الشاعر ، وقد مرَّ تفسير عدى . و ( طَلَّق ) من قولهم : ليلةٌ طَلَّقة : لا حرَّ ولا قُرَّ . ويومٌ طَلَّقَ كذلك . قال الشاعر :

وَفَارِسُ الْيَحْمُومِ يَتَّبِعُهُمْ كَالطَّلَّقِ يَتَّبِعُ لَيْلَةَ الْبَهْرِ

ويقال : رجلٌ طَلَّقَ الوجهَ وطلِّقَ الوجهَ ، بَيْنَ الطَّلَاقِ . وَعَبْدُ طَلِّيقٍ ، ٦٨ أَى مُعْتَق . وناقَةٌ طَلَّقَتْ ، أَى لاخطامَ عليها . وامرأةٌ طَالِقٌ ، أَى مَطْلُوقَةٌ . ورجلٌ مِطْلَاقٌ ، أَى كثيرُ الطَّلَاقِ . وَطُلِّقَتْ من طَلَّقَ الْوِلَادَةَ . وكذلك الطَّلَّقَ والطَّلَّقَ من كل شيء يتقاربان في المعنى . وَطُلِّقَ السَّليْمُ ، إِذَا تَرَكَه الْوَجْعُ . قال الشاعر :

تَبَيَّتُ الْمَهْمُومُ الطَّارِقَاتُ تَعُودُنِي كَمَا تَعُودِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمَطْلُوقِ <sup>(٤)</sup>

(١) أَى كان على قضاء الموصل .

(٢) في قوله تعالى : « فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) كذا في الأصل . وفي ح : « ليس في الكلام مفعال وإنما هو مَقَاسُ فَعَالٍ من مَقَس »

(٤) في اللسان ( طلق ) : « يعدنى » .

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

\* تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ<sup>(٢)</sup> \*

وفرسٌ مطلق الأيمن أو الأيسر، إذا لم يكن بها تحجيل . والطلق : ضربٌ من الدواء .

### رجال سامة بن لؤي

واشتقاق ( سامة ) من حجارة المعدن . يقال للحجر الذي فيه عروق ذهب تستبين : سامة<sup>(٣)</sup> . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لَوْ أَنَّكَ تُلْقَى حَنْظَلًا فَوْقَ رُوسِهِمْ      تَدْحَرَجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ<sup>(٥)</sup>  
أى عن يبيضهم المذهب . وبنو سامة غلبَ عليهم اسمُ أمهم ناجية ،  
وسترى هذا في موضعه إن شاء الله .

فبنو سامة : الحُرَيْث بن راشد ، وهو الذى خرج على عليٍّ بن أبى طالب صلوات الله عليه ناحية أسياف البحر ، فبعث إليه عليٌّ رضى الله عنه معقلَ ابن قيس الرياحى فقتله وهزم أصحابه ، ولهم حديث . و ( الحُرَيْث ) : الدليل الحاذق ، واشتقاقه من خُرْتُ الإبرة ، أى إنَّه من حَدَاقَتِهِ يَدْخُلُ فى خُرْتِ الإبرة ، أى يَدْخُلُ فى ثَمْبِهَا .

ومن رجالهم : عُبَاد بن منصور قاضى البصرة لسليمان بن عليٍّ وقد مر تفسير

(١) هو النابغة الذبياني .

(٢) تناذرهما الراقون من سوء سمها \* صدره

(٣) ح : « قال : سامة مشتقة من سامة الذهب ، وهى الحجارة التى تستخرج من المعادن فيها خطوط ذهب » .

(٤) قيس بن الحطيم . ديوانه ص ١٣

(٥) فى الديوان : « فوق يبيضنا » . وفى المطبوعة : « قد خرج » موضع « تدحرج » ، وهو تحريف .

عباد . و (منصور) : مفعول من النصر . والنصر : ضد الخذل . والنصر أيضاً : السَّيْب والمطاء . قال الراعي :

إذا انسلخَ الشهر الحرامُ فودَّعي      بلاد تميمٍ وانصري أرضَ عامرٍ  
وقال أيضاً :

أبوك الذي أجدي عليَّ بنصريهِ      فأسكتَ عني بعده كلَّ قائلٍ  
أى يبطائه . وسترى اشتقاق هذه الأسماء في مواضعها إن شاء الله .  
ومن رجال :

### بنو عامر بن لؤي

عمرو بن عبد ود بن أبي قيس ، كان فارسَ قريش في الجاهلية ، بل فارس كنانة . قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الخندق . وقد مر تفسير عمرو ، وعبد . و (ود) : صَمَّ . وودّ بفتح الواو وكسرها . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا تَذَرْنَّ وُدًّا ﴾ ٦٩ ولا سواعاً<sup>(١)</sup> سواعٌ : صَمَّ أيضاً . وقالوا من الحب : وُدّ وودّ بالضم والكسر ، وقد قرئ : ﴿ سيجمل لهم الرحمن وُدًّا<sup>(٢)</sup> ﴾ و ﴿ وُدًّا ﴾ . وُدّ : جبلٌ معروف . وتقول تميم : وتذتُ الوتدُ أتدُهُ وتندا . وأهل الحجاز يقولون : أوتدته إيتادًا . ويقال التوتد والتوتد ، لفتان . والمودة والوداد متقاربان ، وكأنَّ الوداد مصدر واددته وِدَادًا . والمودة : مفعلة من الود ؛ لأنها كانت مؤددة ، فقلبوا الحركة وأدغموا الدال في الدال ، فقالوا مودة . والأودّ : جمع وُدٍّ كما أنَّ الأشدَّ جمع شدٍّ . هكذا يقول أبو عبيدة . قال النابغة :

إني كائنٌ لدى الثَّعْمانِ خبرُهُ      بعضُ الأودِّ حديثنا غير مكذوبٍ

(١) الآية ٢٣ من سورة نوح .

(٢) الآية ٩٦ من سورة مريم .

ومن رجالهم : سُهَيْل بن عمرو ، وكان من رجال قريش في الجاهلية ،  
نم أسلم فحسن إسلامه . وهو الذي بعثته قريش يُحْكِمُ الهُدْنَ بينهم وبين النبي  
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وقد مر ذكره ، ومر رجالهم .

ومن رجال بني مَعِيس بن عامر بن لؤي : نزار ، وعبد ، وعمرو ، وعُصَيَّة :  
بنو مَعِيس<sup>(١)</sup> . واشتقاق (مَعِيس) من المَعِص . والمَعِص : وجعٌ يصيب  
الرجل في عَصَبِهِ من كثرة المشي ، والاسم المَعِص . مَعِصَ الرجل فهو مَعْمُوصٌ  
ومعِيس . وقد مر تفسير نسبه . وأما (عُصَيَّة) فتصغير عَصَا ، وقد مر ذكره .  
وبنو عَصَيَّة هؤلاء ناقله<sup>(٢)</sup> في بني سُلَيْم .

ومن رجالهم : أبو جندل بن سُهَيْل ، وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم الحديبية وقد وقع الصلح ، فردّه إلى قريش ، وله حديث .

وسَلَيْط بن عمرو أخو سُهَيْل بن عمرو ، من مهاجرة الحبشة ، قُتِل يوم  
اليمامة . واشتقاق (سَلَيْط) من السلاطة ، من قولهم : سَلَيْط اللسان ، مدح  
للرجال عيبٌ للنساء . والسَلَيْط بلفظة اليمين : الزَّيْت ، وبلغة غيرهم : الدَّهْن .  
قال امرؤ القيس :

\* أَهَانَ السَّلَيْطَ لِلذُّبَالِ الْمَفْتَلِ<sup>(٣)</sup> \*

وبنو سَلَيْط : بطنٌ من بني تميم . والسُّلْطَان : فُعْلَان من السَّلَيْط ،

(١) ح : « معيس فعيل من قولهم : معصه الوجع ، آله فهو معيس . وأصل المعص تقبض  
العصب من طول المشي . وشكا عمرو بن معد يكرب إلى عمر المعص فقال : كذب عليك  
العسل ! أي عليك به . والعسل : عدوكعدو الذئب . قال : عسلان الذئب » يشير  
إلى قول لييد :

عسلان الذئب أمسى قارباً \* برد الليل عليه فنسل  
(٢) الناقله بالقاف : القبيلة تنتقل إلى أخرى .

(٣) من معلقته . وصدره :

\* يضيء سناه أو مصايح راهب \*

٧٠ من قولهم : سَلَطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، كَأَنَّهُ أَمَكَّنَهُ مِنْهُ . وللشَّطْرَانِ فِي التَّنْزِيلِ مَوَاضِعٌ ، فَهِيَ مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْبَرْهَانِ ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ ؛ وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ : عَبْدُ وُدٍّ ، وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَحْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقٌ <sup>(١)</sup> ( تَحْرَمَةُ ) : مَفْعَلَةٌ مِنْ خَرَمْتَ الشَّيْءَ أَخْرَمْتُهُ خَرَمًا ، إِذَا شَقَقْتَهُ . وَمِنْهُ خَرَمَتِ الْبُرَّةُ أَنْفَ الْبَعِيرِ ، إِذَا شَقَقْتَهُ . وَالْخَارَمُ : الطَّرْقُ فِي الْغِلَظِ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْقِفَافِ ، وَاحِدُهَا تَحْرِمٌ . وَالتَّحْرِمُ فِي الشَّعْرِ : نَقْصَانُ حَرْفٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَيْتِ . وَالْأَخْرَمَانِ : مَوْضِعٌ بِبَنَجْدٍ . وَالتَّحْرِمَاءُ <sup>(٢)</sup> : مَوْضِعٌ أَيْضًا . وَالْمُخْرَمَةُ : مَوْضِعٌ <sup>(٣)</sup> .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُفَيْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا . وَاسْتِثْقَاقٌ ( سَبْرَةُ ) مِنَ الْفِدَاةِ الْبَارِدَةِ ، وَالْجَمْعُ سَبَرَاتٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ » <sup>(٤)</sup> . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَيَا كُتْلَنَ بَهْمَى جَمَدَةٍ حَبَشِيَّةٍ      وَيُسْرِينَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ  
وَالسَّبْرُ : تَقْدِيرُكَ الشَّيْءَ . يُقَالُ : سَبَرْتُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا . وَمِنْهُ سَبْرُ الْجِرَاحِ لِلْقِصَاصِ بِالْعِيلِ الَّذِي يُسَمَّى الْمَسْبَارِ . وَالسَّابِرِيُّ : كُلُّ نَوْبٍ رَقِيقٍ ، وَلَيْسَ كَمَا يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَقْبُ تَظْلُ الرِّيحِ تُنْسُجُ بَيْنَهُ      وَبَيْنَ الْقَمِيصِ السَّابِرِيِّ الْمَكْفَفِ  
وَرَوَاهُ : « الرَّازِقِيُّ » أَيْضًا ، وَهُوَ الرَّقِيقُ وَالْمَكْفَفُ ، كَانُوا يَكْفُونُ أَذْيَالَ

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ فِي الْأَصْلِ . وَهِيَ مَقْتَحَنَتَانِ .

(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَرَمَاءُ : عَيْنٌ بِالْصَفَرَاءِ ، وَالْصَفَرَاءُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ .

(٣) وَلَمْ يَبْيُنِهِ يَاقُوتٌ أَيْضًا .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « فِي الْمَضَى إِلَى الْجَمْعَاتِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ » .

الْقُمْصُ وَأَطْرَافَهَا بِالذَّبَّاجِ . واشتقاق (رُهم) من الرَّهْمِ والرَّهَامُ جمعٌ ، الواحدة رِهمَةٌ ، وهو المطر اللين السهل . أرهمت السماء إرهاماً . وأحسب المرهم من هذا اشتقاقه . وقد سمّت العرب رُهماً ورُهمياً . وكلُّ شيءٍ لين سهل فهو رُهم . وبنورهم : بطنٌ من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم .

ومن رجالهم : هشام بن عمرو بن ربيعة ، وهو الذي قام بأمر الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم ، التي تسمى صحيفة القطيعة ، ولم يُبل فيها أحدٌ بلاءه ، فأخذها ليعرقها فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلا « باسمك اللهم » .

ومنها : عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، منافق <sup>(١)</sup> وكان من المهاجرين ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم . وكان إذا أملى النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ كتب ﴿ عزيزاً حكماً ﴾ . ثم قال : إن كان محمدٌ يُوحى إليه فإنه يُوحى إلى ! فنزلت فيه : ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحيَ إلى ولم يُوحَ إليه شيء ﴾ <sup>(٢)</sup> . وأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة فأجاره عثمان ، وهو أخوه من الرضاعة . واشتقاق (سرح) إما من السرح ، وهو ضربٌ من الشجر ، وإما من قولهم : أناك الشيء سرحاً : سهلاً . والسريح : سُيور تُقَدُّ وتشدُّ بها نعال الإبل على أرساغها ، والجمع سرائحُ . وكلُّ شيءٍ سهله فقد سرحته . والسرحان : الذئب . ومنه تسريح الشعر . والسارح من الغنم : الغادي إلى المرعى وكذلك الإبل . يقال : إبلٌ سارحة وغنم سارحة . والمسرح : المرعى . وسراح في وزن فعَالٍ : اسمُ فرسٍ لبعض فرسان العرب . قال الشاعر :

يَفْدَى بِأَمِيهِ سَرَاحٍ وَيَنْتَحِي عَلَى مُزْدَهَيِّ يَهْفُو وَابِسَ بَطَائِرِ

(١) كتب فوقها في الأصل : « حسن إسلامه » . ترجم له في الإصابة ٤٧٠٢ .

(٢) الآية ٩٣ من سورة الأنعام .

ومن رجالهم وفرسانهم : أبو لبيد بن عتبة بن جابر<sup>(١)</sup> ، كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها . و ( لبيد ) : فعل من قولهم : لبيد بالأرض يلبد لبوداً . ويسمى الجوالق<sup>(٢)</sup> لبيداً ، وقد مر تفسيره . وهو الذي يقول :

ألا يا أيها المهدي إلينا رسالتك سترجعها بصغر  
فلا وأبيك ما تُفني سهيلاً ولا عوفاً ولا قيس بن دهر

ومن شعرائهم في صدر الإسلام : شديد بن عامر بن لقيط<sup>(٣)</sup> .

ومنهم عبيد الله بن قيس الرقييات الشاعر . وهو عبيد الله بن قيس بن شريح . و ( شريح ) تصغير شرح . والشرح : الإيضاح . ومنه شرحت اللحم تشريحاً . وشرحت المسألة ، إذا أوضحت عنها .

ومنهم عمرو بن قيس ، وهو ابن أم مكتوم الأعمى ، الذي أنزل الله عز وجل فيه : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾<sup>(٤)</sup> . واسم أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة . وقد مر تفسير عاتكة . واشتقاق ( عنكثة ) من العكث ، والنون زائدة . والعكث : خلطك الشيء بمضه يبعض .

ومنهم : خدّاش بن بشير بن عاصم بن رخصه ، الذي يقال إنه أحد قاتلي  
٧٢ مُسَيْلِمَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ . و ( خدّاش ) : مصدر الخادشة ، وقد مر تفسيره . خادشته

(١) ح : « الأمير : أبو لبيد بن عتبة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد ابن مريض بن عامر . عن ابن الكلبي » . وأبو لبيد ، ضبطه الأمير في الإكمال ٢ : ٢٣٤ مخطوطة دار الكتب بضم اللام صفراً . و « حجر » هي عنده « حجر » بالتصغير .

(٢) في الأصل ومثله في ط : « الجوالق » ، صوابه بالجيم كما أثبت .

(٣) ح : « شديد بضم الشين المعجمة وفتح الدال التي تليها ، هو شديد بن شداد بن عامر ابن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد بن مريض بن عامر . عن الأمير » . وانظر الإكمال للأمير ٢ : ٧٣ .

(٤) الآيتان ١ ، ٢ من سورة عبس .



مُخَادِشَةً وَمُخَادِشًا . وَقَدْ سَمَّوْا خِدَاشًا ، وَمُخَادِشًا . وَ(عَاصِمٌ) فاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
عَصَمَتِ الرَّجُلَ أَعْصِمُهُ عَصْمًا ، إِذَا وَقَيْتَهُ مِنْ شَيْءٍ يَخَافُهُ فَأَنْتَ عَاصِمٌ ، وَالشَّيْءُ  
مَعْصُومٌ . وَعِصَامُ الْوَعَاءِ : وَكَأُودُهُ . وَعُصْمُ الشَّيْءِ : بَاقِي أَنْتَرِهِ ، وَهُوَ الْمَعْصِمُ أَيْضًا .  
وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ عَاصِمًا ، وَعُصِيْمًا ، وَعُصِيْمَةً ، وَعِصَامًا . وَالْمِغْصِمُ : الذَّرَاعُ ، وَالْجَمْعُ  
مَعَاصِمٌ . وَأَمَّا اشْتِقَاقُ (رَخْضَةٍ) فَهُوَ فَعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَحَضَتِ الثَّوْبَ أَرْحَضَهُ  
رَخْضًا فَهُوَ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ ، إِذَا غَسَلْتَهُ . وَالْمِرْحَاضُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا  
الثَّوْبُ فِي الْمَاءِ <sup>(١)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

\* مُلَاً بِأَيْدِي الْفَاسِلَاتِ رَحِيضٌ <sup>(٣)</sup> \*

وَالْمَرَا حِيضٌ : مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ <sup>(٤)</sup> .

وَمِنْهُمْ : مَكْرَزٌ <sup>(٥)</sup> بْنُ حَفْصِ بْنِ الْأَخِيْفِ ، كَانَ مِنْ أَحَدِ رِجَالِهِمْ وَفَرَسَانِهِمْ  
وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَامِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ الْمَلُوحِ اللَّبَنِي ، فَكَانَ السَّبَبَ بَيْنَ كِنَانَةِ  
وَقُرَيْشٍ . وَاشْتِقَاقُ (مَكْرَزٍ) وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ التَّكْرُزِ . وَالتَّكْرُزُ : التَّجَمُّعُ .  
(وَالْحَفْصُ) : الزَّيْلُ مِنَ الْأَدَمِ يُنْقَلُ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ . وَحَفْصَتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ  
بِيَدِي . وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الدَّجَاجَةَ تَسْمَى حَفْصَةً . وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ . وَاشْتِقَاقُ  
(أَخِيْفٍ) مِنَ الْخَيْفِ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى عَيْنِي الْفَرَسِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى  
كُحْلَاءَ . فَرَسٌ أَخِيْفٌ بَيْنَ الْخَيْفِ ، وَالْأُنْثَى خَيْفَاءُ . وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَفَا وَافْتَرَقَا  
فَهُوَ خَيْفٌ . وَسَمَّيْتُ الْجَرَادَةَ خَيْفَانَةً ، إِذَا ظَهَرَ سَوَادٌ فِي صُفْرِتِهَا . وَالْخَيْفُ مِنْ

(١) ح : « المرحضة : خشبة يغسل بها الثياب » .

(٢) هو العديلي بن الفرخ العجلي . كما في حساسة ابن الشجرى ١٩٩ والأغانى ٢٠ : ١٨  
والكامل ٢٨٧ . وانظر القاييس ٢ : ٤٩٦ والجمهرة لابن دريد ٢ : ١٣٧

(٣) صدره : \* مهامه أشباه كأن سراها \*

(٤) يريد أنها جمع مرحاض ، وهو المغتسل . ح : « والرحضاء : توصيم الحمى والعرق  
من أثرها . والتوصيم : الكسل » .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الميم وكسرهما .

هذا اشتقاقه ؛ لأنه هبوط وارتفاع ، وحجارةٌ تختلف ألوانها . والخيف : جلد  
صرع الناقة إذا عظم ثديها . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

فَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَاةٌ عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَالْوَيْلِ يَلْنَدِدُ  
وَخَيْفٌ <sup>(٢)</sup> مِنْ هَذَا .

ومنها : بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ <sup>(٣)</sup> بْنِ عُيَيْرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُلَيْسِ بْنِ سَيَّارِ  
ابْنِ نِزَارٍ ، بَعَثَ بِهِ مَعَاوِيَةُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ لِيَقْتُلَ شَيْعَةَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
فَأَخْرَجَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ مِنْهَا ، وَقَتَلَ ابْنَيْهِ : قُتَيْمَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، ابْنَيْ الْحَارِثِيَّةِ ،  
الَّتِي قَالَتْ فِيهِمَا :

يَا مَنْ أَحْسَّ بُنْيَمِي الَّذِينَ هَا كَالذَّرْتَيْنِ تَشْطِي عَنْهُمَا الصَّدَفُ  
وله حديث : واشتقاق (بُسر) من الشيء الغَضُّ الطري <sup>(٤)</sup> يقال : رجلٌ  
بُسرٌ ، إذا كان شاباً . وكلُّ غَضٍّ طريٍّ فهو بُسرٌ <sup>(٥)</sup> . و (الأرطى) : نبتٌ  
من الشَّجَرِ ، قال الشاعر ، السَّمَاخُ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَرْضِيهِ خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالزَّمْلِ عَيْنِ  
وعَيْنٌ : جمع عَيْنَاءٍ ، مثل بَيْضَاءٍ وَبَيْضٍ . وقد مرَّ سائر نسبه . والأرطاة :  
واحد الأرطى ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ يُدْبَغُ بِهِ . يقال : أديمٌ مَارُوطٌ ، أى  
مدبوغٌ بالأرطى ، (ابن الحُلَيْسِ) ، وحُلَيْسٌ : تصغير حُلَيْسٍ ، وهو كساةٌ يُطْرَحُ

(١) هو طرفه بن العبد ، والبيت من معلقته .

(٢) بفتح الحاء ، خيف بنى كثنائه بنى ، نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو اسم  
لمواضع أخرى كذلك .

(٣) في الإصابة ٦٣٩ أنه بسر بن أرتاة أو ابن أبي أرتاة . قال ابن جبران : من قال  
ابن أبي أرتاة فقد وهم . ثم قال ابن حجر : « واسم أبي أرتاة عمير بن عويمر » .

(٤) سقطت هذه الكلمة من الطبوعة الأولى ، ولم يتنبه وستنفذ إلى علامة الإلحاق .

(٥) ح : « واشتقاق بسر من قولهم : ماء بسر ، إذا كان طرياً قريب العهد بالسحاب .  
ومنه بسر النخل لطراوته » .

على ظهر الدابة تحت الإكاف . ويقال : احتلَسَ النبتُ ، إذا تمَّ واخضرَّ . ويقال : بنو فلان أحلاسُ الخيل ، أى لا تفارق ظهورها . والجلُسة : لونٌ في الحمر خاصة ، لونٌ سوادٍ يفسها سائر ألوانها . والجلَسُ : مصدر جلَسَ يجلسُ . حَلَسًا ، وهو الحِرص على الشيء . و ( سَيَّار ) : فعَّال من السَّير . ( ابن مَعِيص ابن عامر ) ، وقد مرَّ .

### رجال بني كعب بن لؤي

جُحَح بن هُصَيْص بن عمرو بن كعب . و ( جُحَح ) مشتقٌّ من شَيْثِنْ : إمَّا من قولهم : جُحَحَ الفرس يَجُحَح جُحَاحًا ، إذا عزَّرا كبته على عِنانِه ، فهو جامع وجُمُوح . أو يكونُ من قولهم : جَمَح الصبيُّ بالكُعبِ ، إذا رمى به في اللَّعب . وقد سَمَوْا جُحَاحًا ، وَجُمُيحًا . وبنو جُحَاح : بطنٌ من قضاة .

ومن رجال بني جُحَح : عثمان بن مظعون . وقد مرَّ عثمان . واشتقاق ( مظعون ) [ من قولهم : جَلَّ مظعونٌ <sup>(١)</sup> ] ، إذا شُدَّ عليه الظُّعان . والظُّعان : حبلٌ يشدُّ به الهودجُ على البعير ، وبه سمَّيت الظَّعينة . ولا نسمي المرأةَ ظعينةً حتَّى تكونَ في هودج ، ثم كثر ذلك في كلامهم حتَّى لزم المرأة اسمُ الظعينة . وقالوا : ظعنُ القومُ ، إذا ارتحلوا . قال النابغة :

\* كما حادَ الأزبُ عن الظُّعانِ <sup>(٢)</sup> \*

الأزبُ : البعير الذي على أحنائه وَبَر ، فهو يذعر من كلِّ شيء . ومثله من أمثالهم : « كلُّ أزبٍ نفورٌ » .

(١) ليست بالأصل .

(٢) صدره كما في مجموع خمسة دواوين ٧٧ :

\* أثرت النوى ثم صددت عنه \*

واشتقاق (هَصِيص) من الهَصَص . والهَصَصُ : الوطاء الشديد . يقال : هَصَّه يَهْصُهُ هَصًّا . وهَصَّانٌ : لقبُ رجلٍ من فرسان العرب .

وسهم : أخو جُمَح . و (السهم) الذي يُرمى به معروف ، ولا يسمى  
 ٧٤ سهمًا حتى يكون عليه نَصْلٌ وريشٌ ، وإلاَّ فهو قَذَح . والسَّهَم : الريح الحارَّة .  
 والسَّهَم : داء . يصيب الإبلَ شبيهًا بالهَطَّاش<sup>(١)</sup> . و بُرْدٌ مَسَّهَمٌ : مَخْطَطٌ كأفواق  
 السهام . وسَهَمَ وجهه ، إذا ضَمَرَ ، فهو ساهمٌ من مرضٍ أو عِلَل . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
 واخيل ساهمةُ الوجوهِ كأنما شربت فوارسُها نقيعَ الحنظلِ  
 وبينى وبين فلان سُهْمَةٌ ، أى نسب وقِرابة . وتساهم القومُ ، إذا تقارعوا  
 على الشيء .

و (حذيفة) : تصغير حَذَفَة . وحَذَفَة : طائرٌ شبيهٌ بالإوز . وبناتُ  
 حَذَفٍ : غنمٌ صغارُ الجِروم تكون في الحجاز . وفي حديث النبي صلى الله  
 عليه وسلم : « تَرَأَوْهُ فِي الصُّفُوفِ لَا تَخْلُكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَنَاتُ حَذَفٍ » .  
 ويقال : حَذَفَتِ الشَّيْءَ ، إذا قَطَعَتْه ؛ وما يَسْقُطُ منه فهو الحَذَافَة .

واشتقاق (حَذِيم) بن سَهْم ، من الحَذَم ، والحَذِيمُ قِليل ، وأصل  
 الحَذَم : الخَفَّة في كلامٍ أو مَشْي . وقال عمر رحمه الله لمُؤَدِّنِ بَيْتِ المَقْدِس :  
 « إِذَا أَدْنَتْ فَرَسَلٌ ، وَإِذَا أَمَّتْ فَاحْذِمِ » . وحَذَام : اسم مَرَّةٍ<sup>(٣)</sup> ، ويقال هو  
 من هذا . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

(١) الهطاش : داء يشرب معه فلا يروى . في الأصل : « بالهطاش » صوابه من الجمهرة  
 ٣ : ٥٣ .

(٢) هو عنترة . ديوانه ١٨٠ .

(٣) المرة : لغة في المرأة . قال ابن بري : هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عترة .

(٤) هو زوجها وسيم بن طارق ، أو لجيم بن صعب . اللسان (حذم) .

وَحَذَمَةٌ : اسمُ فرسٍ مشقٌّ من هذا .

أخبرنا أبو السَّمْح المِثْرِيُّ في حَلْفَةِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ لَيْلَةً أُرِيدُ الْبَصْرَةَ عَلَى رَاحِلَةٍ لِي ، فَأَتَخْتُ قَبْلَ دُخُولِهَا لِأَصْلَى ، فَأَصَبْتُ قَنْفَذًا جَعَلْتُهُ فِي مِخْلَاقِي ، فَلَمَّا رَكِبْتُ إِذَا صَاحُحٌ بِصَيْحٍ : يَا حَذَمَهُ ، يَا حَذَمَهُ ، يَا حَلَوْبَةَ الْيَنْمَةِ <sup>(١)</sup> ، مَنْ عَاقَهَا عَاقَهُ اللَّهُ ! قَالَ : وَأَقْبَلْتُ الْقَنْفَذُ تَنَزُّوًا فِي الْمِخْلَاقَةِ ، وَاعْتَصَصْتُ عَلَى نَاقَتِي ، فَأَرْسَلْتُ الْقَنْفَذَ فَرَرَتْ نَحْوَ الصَّوْتِ ، وَسَارَتْ بِي النَّاقَةُ .

و (رِثَاب) بن سَهْمٍ مَهْمُوزٌ ، وَاسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرَأَيْتَهُ رَأْبًا ، إِذَا أَصْلَحَتْهُ . وَمِنْ دَعَائِهِمْ : اللَّهُمَّ ارْأَبْنَا . أَيْ : أَصْلَحْ فَسَادَنَا . وَالشَّأْيُ : الْفَسَادُ . وَالرُّؤْبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا . وَأَمَّا الْمِرْوَبُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، فَهُوَ الْإِنَاءُ يُرْوَبُ فِيهِ اللَّبَنُ .

أخبرنا أبو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ يُونُسُ فِي حَلْفَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَبَاءَ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضَّبِّيُّ فَسَلَّمَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَرَفَعَهُ فِي مَجْلِسِهِ وَأَلْقَى لَهُ لِبَدًا بَعْلَتُهُ ، فَقَالَ شُبَيْلُ : أَلَا تَعْجَبُونَ لِرُؤْبَتِكُمْ هَذَا ؟ سَأَلْتُهُ عَنْ اسْتِثْقَاكِ اسْمِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا هُوَ ؟ قَالَ يُونُسُ : فَمَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرْتُ رُؤْبَةَ أَنْ قَتَمْتُ فُجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ : لَعَلَّكَ تَظُنُّ أَنَّ مَعَدَّ بْنَ عَدْنَانَ كَانَ أَفْصَحَ مِنْ رُؤْبَةِ ؟ ! فَأَنَا غَلَامٌ

رُؤْبَةُ ، فَمَا الرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ ؟ قَالَ : فَقَامَ مَغْضِبًا ، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : **٧٥** وَمَا أَرَدْتَ ، هَذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ قَصَدْنَا . قَالَ : فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرْتُ رُؤْبَةَ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ . ثُمَّ فَسَّرَ لَنَا يُونُسُ فَقَالَ : الرُّؤْبَةُ : السَّاعَةُ تَمْتَضِي مِنَ اللَّيْلِ . وَالرُّؤْبَةُ : الْحَاجَةُ ؛ يُقَالُ : قُمْتُ بِرُؤْبَةِ أَهْلِي ، أَيْ بِحَاجَتِهِمْ . وَالرُّؤْبَةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُصَبُّ عَلَى لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَرُوبَ . وَالرُّؤْبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أُعْطِنِي رُؤْبَةَ فَحْلِكَ ، أَيْ جَمَاهُ . وَالرُّؤْبَةُ مَهْمُوزٌ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُرْقَعُ بِهَا التَّقَبُ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ رِثَابٍ .

(١) الْيَنْمَةُ : عَشْبَةٌ طَيِّبَةٌ . فِي الْأَصْلِ : « الْيَنْمَةُ » بِالتَّاءِ .

ومن رجالهم : حارث ، وعدى ، ورثاب ، وحذافة ، والفاكه ، وحنطَب ،  
وأبو أمية ، والزبير : بنو قيس بن عدي ، كانوا من رجال قريش ، يلقَّبون  
الغياطل . وكان قيس بن عدي سيِّد قريش في دهره غير مدافع ، وكان  
عبد المطلب يرقص ابنه الحارث أو الزبير فيقول :

يا بآبي يا بآبي يا بآبي كأنه في العز قيس بن عدي

وقد مرَّ تفسير الحارث ، وحذافة ، ورثاب .

واشتقاق ( الفاكِه ) من قولهم : رجل فاكِه ، أى ضحك مزاح ، وهو  
مأخوذ من الفكاهة ، وهو المزاح بعينه وحسن الخلق . وناقاة مُفَكِّهة :  
غزيرة طيِّبة اللبن . وتفاكة القوم ، إذا تمارحوا . وقوم فكِهون ، أى لاهون .  
وكذا قسّر في التنزيل والله أعلم ، وقد قرئ : ﴿ فَكِهُون ﴾ و ﴿ فَاكِهُون ﴾<sup>(١)</sup>  
فمن قرأ ﴿ فَاكِهُون ﴾ فمن المزاح والتفاكة ، ومن قرأ ﴿ فَكِهُون ﴾ فمن اللهو .  
والله عز وجل أعلم بكتابه .

وحنطَب وحنطَب : حنَّس من أحناش الأرض . والحنطَب بالطاء المحجمة :  
الذَّكر من الجراد . قال الرازي :

آلَتْ لَا أَجْلُ فِيهَا حُنْطَبًا إِلَّا دَبَّاسَاءُ نَوَى الْمُقْنَبِ

فالحنطَب : الذكر . والدَّباساء : الأنثى . والمقنب : كسلا فيه الحشيش ،  
أو الجراد وما أشبهه . والغياطل : جمع غيطلة ، وهو الشَّجر الملتف ، واختلاط  
الظلام ؛ يقال : كنَّا في غِيطَلَةٍ من الليل . وقسّر قوم بيت زهير :

كما استغاثَ بسَيءٍ فزَّ غِيطَلَةٍ خافَ المِيونَ فلم يُنظَرْ به الحَشَكُ

قالوا ها هنا : المِيطلة : البقرة الوحشية ، والفز : ولدها .

(١) من الآية ٥٥ في سورة يس .

ومن رجالهم : أبو وداعة ، وأبو عوف : ابنا ضُبيرة<sup>(١)</sup> بن سُميد بن سعد ابن سهم .

فاشتقاق (وداعة) من الترفيه والدعة . وقد سُميت العرب وداعة ووديعه . ٧٦ وقولهم : ودّعت الرجل وداعا ، بفتح الواو ، ووادعته مُوادعةً ووداعا . والوداع : ضربٌ من صدَف البحر . وطائرٌ أودعُ ، إذا كان في أصل ذنبه أو مقدم صدره ريشةً بيضاء . وتقول العرب للرجل : دَعُ هذا ، ولا يقولون : ودّعته في معنى تركته ؛ إذا صاروا إلى هذا قالوا : تركتُ . وفي التنزيل : ﴿ ما ودّعك ربك وما قلى<sup>(٢)</sup> ﴾ . وأودعتُ فلانا وديعةً أودعُه إيداعاً . وبنو وادعة : بطونٌ من العرب . وبنو وديعة ، وبنو وادعة : بطونٌ من العرب .

### ومن رجال بنى سهم وعظماؤهم

قيس بن عدى ، وقد مرّ ذكره . وكانت له قنيتان يجتمع إليهما فتیانُ قريش أبو لهب وأشباهه ، وهو الذى أمرهم بسرقة الغزال من الكعبة ففعلوا ، فقسمه على قِيانِه ، وكان غزالا من ذهب مدفونا ، فقطعتُ قريشُ رجلا ثَمَن سرقة ، وأرادوا قطع يدِ أبى لهب فحمته أخواله من خزاعة ، فلذلك يقول بعض شعرائها :

هُمُ منعوا الشيخَ المنافي بعدما رأى حَمّةَ الإزميل فوق البراجم  
والإزميل : الشفرة ، والحَمّة : حدّها . والبراجم : أصول الأصابع التى تظهر فى ظاهر الكف إذا قبضت على شيء .

(١) ح : « وضيرة بالضاد المعجمة » .

(٢) الآية ٣ من سورة الضحى . وقد ضبطت « ودعك » فى الأصل بالdal المشددة . وقرأها عروة بن الزبير : « ماودعك » بالتخفيف .

ومن رجالهم وشعرائهم : عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن قيس بن عدى ، وهو الذى يقول :

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِيَدِ شَهِدُوا جَزَعَ الْخَرْجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسْلُ  
حِينَ حَكَّتْ بَقْبَاءُ بَرْكَهَا وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَسْلُ  
أَرَادَ عَبْدَ الْأَسْهَلِ ، وَهَمْ فَخَذٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وهو الذى يقول :

أَلَا اللَّهُ قَوْمٌ وَلَدَتْ أختُ بَنِي سَهْمٍ  
هَشَامٌ وَأَبُو عَبْدِ مَنْفٍ مِذْرَةَ الْخَصْمِ  
وَذُو الرُّمَحِينَ أَشْبَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْخَزْمِ  
فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَتَبِ بَرَى  
وَهَمْ يَوْمٌ عُكَاظٍ مَنَعُوا النَّاسَ مِنَ الْهَزْمِ

واشتقاق ( الزُّبَيْرِ ) من قولهم : رجل زُبَيْرَى ، إذا كان غليظاً كثير الشعر . والزُّبَيْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ يُقَالُ هُوَ الْمَرْوُ . وامرأة زُبَيْرَاءُ : غليظة كثيرة شعر الجسد .

ومن رجالهم : الحارث بن قيس ، وهو الذى كان إذا وجدَ حجراً أحسن من حجر أخذه فَعَبَدَهُ ، وفيه نزلت : ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهِهُ هَوَاهُ <sup>(١)</sup> ﴾ .

والسائب بن الحارث كان من خيار المسلمين ، قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ شَهِيداً .

٧٧ واشتقاق ( السائب ) من قولهم : ساب يسيب ، إذا جاد وأنال من النِّيلِ . والماء

السائب : الجارى على وجه الأرض . والسَّيَابُ : البلح وأكبر من البلح قليلاً .

والسائبة : البعير ينذر الرجل إذا قدم من سفرٍ أن يُسَيَّبَ بغيره ، فيعمد إلى

ظهره فيكسِرُ منه قِقَارَةً ، ثم يدعُه فلا يُرَكَّب ولا يُهَاج ، ولا يُنَمَّع من ماء



ولا مرعى . وكذلك فسّر في التنزيل<sup>(١)</sup> والله عزّ وجل أعلم . وركبَ رجلٌ من العرب سائبةً ف قيل له : تركبُ الحرام ؟ فقال : « يركبُ الحرام مَنْ لا حلال له » . فأرسلها مثلاً .

وممنهم : الحجاج بن الحارث بن قيس ، من فرسان قريش ، قُتل يوم بدر كافراً . واشتقاق ( حجاج ) من شيئين : إمّا من قولهم : حجاج : كثير الحج ، أى فَعَّالٌ من ذلك . أو من قولهم : حَجَجْتَ العظمَ أَحَجَّه حَجًّا ، إذا قطعته من شَجَةٍ فأخرجته . وكلُّ شيء قصدته فقد حججته . ومنه الحُجَّج . والحِجَّة : السنة ، والحِجَّة : الواحدة . وسُمي شهر ذى الحِجَّة لأنه آخرُ السَّنة التى هو منها . والمَحَجَّة : الطريقُ الواضحُ . ومنه الحُجَّة التى يخرجُ بها الإنسان ، كأنه يُوضِّح عن نفسه . والحُجَّج : القصد إلى الشيء . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فهم أهلاتٌ حولَ قيسِ بنِ عاصمٍ      إذا أدلجوا بالليل يدعون كوثراً  
وأشهدُ من عوفٍ حُلُولاً كثيرةً      يحجُّون سبَّ الزُّبرقانِ المُرغفراً<sup>(٣)</sup>  
والسَّبُّ : الشُّتَّة ، وهو فى هذا الموضع العِمامة . وكانت سادة العرب تصبغُ عمامتها بالزُّعفران . وفسّر أبو عبيدة هذا البيت تفسيراً لا أحبُّ أن أذكره<sup>(٤)</sup>  
ويقال لجمع الحجاج حاجٌ وحجٌّ<sup>(٥)</sup> . قال الشاعر ، جرير :  
\* حجٌّ بأسفلِ ذى الحجازِ نُزولٌ<sup>(٦)</sup> \* .

(١) فى قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة » . الآية ١٠٣ من سورة المائدة .

(٢) هو الخيل السعدى . اللسان ( أهل ) .

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده « وأشهد » بنصب الدال . وقوله كما فى اللسان ( سبب ) :

ألم تعلمى يا أم عمرة أننى \* تخاطبُنى رب الزمان لأكبرا  
(٤) ذكر هذا المعنى فى اللسان ( سبب ) قال : « يعنى استه . وكان مقروفاً فيما زعم قطرب » .

(٥) حجج بكسر الحاء ، قيده فى الجهرة . وبضم الحاء ، قيده الجوهري

(٦) صدره كما فى ديوانه ٤٧٦ :

\* وكان عافية النور عليهم \*

وَالْحَجِيجُ أَيْضًا وَالْحَجَّاءُ ، وَلَيْسَ مِنْ هَذَا : النُّفَاقَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ مِنَ الْمَطَرِ .  
قَالَتِ الْحَنْفِيَّةُ :

أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَّاءِ مِنَ الْقَطْرِ  
وَجَمْعُ حَجَّاءَ حَجَّي . وَيُقَالُ : حَجَّأَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . فَأَمَّا الْحَجْوُ  
فَالضَّنُّ<sup>(١)</sup> بِالْشَيْءِ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ حَجْوَةً ، وَهُوَ اسْمٌ . وَكَذَلِكَ حُجَّيَّةٌ ، وَهُوَ  
تَصْغِيرُ حَجْوَةٍ . وَكَانَ أَصْلُهُ حُجَّيَوَةً فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْوَاوُ بَعْدَ يَاءِ سَاكِنَةٍ فَقَلَّبُوهَا يَاءً  
وَأَدْغَمُوا الْيَاءَ فِي الْيَاءِ . وَالْحِجَا : الْعَقْلُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَجَّيٌّ<sup>(٢)</sup> بَكْذَا وَكَذَا ،  
أَيُّ جَدِيرٍ بِهِ . وَيُقَالُ : أَحْجَرَ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ، كَمَا يَقُولُونَ : أَجْدِرُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ .  
وَالْحُجَّيَّةُ<sup>(٣)</sup> مِنْ قَوْلِهِمْ : حَاجَيْتُكَ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَهِيَ الْحَاجَاةُ ، وَهُوَ مِنَ اللَّعِبِ  
الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ فِي قَوْلِهِمْ : مَا كَذَا وَكَذَا ؟ فَإِذَا أَصَابَ قَالُوا : لَكَ فَرَضٌ .  
وَلَفَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَنْدُبُونَ بِهِ الْمَيِّتَ ، يَقُولُونَ : يَا حُجَّيًّا عَلَيْكَ ! أَيْ ضِنِّي بِكَ .  
وَالْحُجَّيَّةُ : تَصْغِيرُ حَجْوَى ، مَقْصُورٌ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ ، وَهُوَ زَوْجُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مُسْلِمًا .  
وَمِنْ أَشْرَافِهِمْ : أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَقَدْ مَرَّ .  
وَمِنْهُمْ : نُبَيْيَةُ وَمُنَبِّهَةُ ابْنَا الْحِجَّاجِ ، قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ، وَكَانَا سَيِّدِي  
بَنِي سَهْمٍ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَزَّةَ ، وَكَانَ شَاعِرَ قُرَيْشٍ :

تَرَكُوا نُبَيْيَهَا خَلْفَهُمْ وَمُنَبِّهَهَا وَابْنِي رَيْبَعَةَ خَيْرَ خَضَمٍ فَنَامَ

(١) ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الضَّادِ . وَفِي لَفَةٍ أُخْرَى بَفَتْحِهَا .

(٢) ح : « فِي الصَّحَاحِ : حَجَوْتُ بِالْشَيْءِ » : ضَنْنْتُ بِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَجْوَةً .

(٣) ح : « هُوَ اسْمٌ لِلْمَحَاجَاةِ . عَنِ الْقَالِي رَحِمَهُ اللَّهُ » . وَهَذِهِ الْحَاشِيَةُ لَمْ تَرُدْ فِي الطَّبُوعَةِ  
الْأُولَى .

و (نُبْيَهُ) يمكن أن يكون تصغير نَبَهٍ . والنَّبَهُ : الشيء يَضِيع فلا يُطْلَب لهوائه أو لقلته . قال الشاعر (١) :

كَأَنَّهُ دُمَاجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهٌ      فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ  
والنابه : المرتفع الذِّكْرُ العَالِي . ويقال هذا خَيْرُ نَابِهٍ ، أى عَظِيم . ورجل نَبِيهٌ ، أى عَالِي الذِّكْر . و (مُنْبَهٍ) مُفْعَلٌ مِنَ الْإِتْبَاهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَبَهَهُ مِنْ نَوْمِهِ تَنْبِيهًا . وَنَهَيْتُكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ عَرَفْتُكَ مَكَانَهُ . وَفُلَانٌ أَنْبَهُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَشْهَرَ مِنْهُ فِي النَّاسِ . وَالنَّبَاهَةُ الْمَصْدَرُ . وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ نَبْهَانَ ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ طَيْيٍّ . وَنَبُهَ الرَّجُلُ نَبَاهَةً ، إِذَا صَارَ نَبِيهًا .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْعَاصِي (٢) بْنُ أُمَيَّةَ ، قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وَمِنْهُمْ صُبَيْرَةُ (٣)بْنُ سَعِيدٍ (٤) ، مِنْ الْمُعَرِّينَ ، عَاشَ مِائَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً (٥) ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ يُسْلِمَ . وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ (٦) :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَدَثَانَ بَعْدَ صُبَيْرَةَ (٣) السَّهْمِيِّ مَا تَا  
سَبَقَتْ مِنْبَتُهُ الْمَشِيدَ      بَ وَكَانَ مِثْلُهُ افْتِلَاتَا  
- أَيْ فُجَاءَةً -

فَنَزَوْدُوا لَا تَهْلِكُوا      مِنْ دُونِ أَهْلِكُمْ خُفَاتَا (٧)

(١) هو ذو الرمة يصف ظبياً قد انحجى في نومه . اللسان ( نبه ) .

(٢) ضبطت في الأصل هنا وفيما سيأتى بضم الصاد خطأ ، وإنما أصله العاصي .

(٣) رسم في الأصل بالصاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهمله ، وفوق الحرف كلمة « معا » إشارة إلى أنه بالصاد والصاد معا .

(٤) ساق نسبه في المعمرين للسجستاني ٢٠ : صُبَيْرَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو أَيْنَ هَصِيصَ .

(٥) في المعمرين : « مائتي سنة وعشرين . ولم يشب شبيبة قط » .

(٦) في المعمرين : « فقالت نأثجت بعد موته » .

(٧) ح : « الخفات : الضعف من الجوع » .

و (صَبِيرَة) : تصغير صَبْرَة . والصَّبِير هو هذا الدَّواء المرّ ، بفتح الصاد وكسر الباء . والصَّبْر : ضدُّ الجزع . رجلٌ صابر وصَبِير . والصَّبْر : الحبس ، ومنه قولهم : قُتِلَ صَبْرًا ، أى حُبْسٌ حَتَّى قُتِلَ . والصَّبِير : سَحَابٌ أبيضٌ . وصَبْرَةٌ : حَرَّةٌ معروفة . وبيع الصَّبْرَة معروف<sup>(١)</sup> . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » . وأصله أن رجلاً أمسك رجلاً حَتَّى قَتَلَهُ ، فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، يَقْتُلِ الْقَاتِلَ وَحُبْسِ الْحَابِسِ حَتَّى يَمُوتَ . فالرجل مصبورٌ إذا كان محبوساً . وأصبار<sup>(٢)</sup> كلُّ شيءٍ : أعلاه . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* وَطَفَاءَ تَمَلُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا<sup>(٤)</sup> \*

ومن رجالهم : العاصِ وائل ، أبو عمرو بن العاص ، كان سيِّداً مطاعاً في قريش .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لَمَّا أَسَلْتُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَوَثَبْتُ عَلَى قُرَيْشٍ . فقالوا : صَبَأُ ابْنُ الْخَطَّابِ ! فَمَا شَكَكَتُ فِي الْمَلَائِكَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ جَسِيمٌ ، عَلَيْهِ بُرْدَانِ أَسْوَدَانِ يَقُولُ : أَنَا لَهُ جَارٌ ! فَتَفَرَّقُوا عَنِّي .

وقد مرَّ تفسير العاص . واشتقاق ( وائل ) من قولهم أَلْ يَيْتِلُ وَأَلًا ، إذا نَجَا مِنَ الشَّيْءِ . وائل ، أى ناجٍ . وَالْوَالَة : مَوْضِعٌ مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَأَبْعَارِهَا ، وَهِيَ الدَّمْنَةُ . يقال : تَحَنَّبُ الْوَالَةَ<sup>(٥)</sup> لَا تَنْزِلُهَا . ويقال : واءلتُ الرَّجُلَ مَوَالَةً وَوَتَالًا ، إِذَا طَلَبْتَكَ فَأَعْجَزْتَهُ . وَالْمَوَاتِلُ : الْمُبَادِرُ لِيُعْجِزَ . وفي العاصِ بن وائل<sup>(٦)</sup> :

(١) يقال اشترت الشيء صبرة ، أى بلا كيل ولا وزن . والصبرة : الطعام المجتمع كالسكوة

(٢) جمع صبر ، بالضم .

(٣) هو النمر بن تولب ، يصف روضة . اللسان ( صبر ) .

(٤) صدره : \* عزيت وبأكرها الشئ بديمة \*

(٥) في الأصل : « تحنَّبُ قال الوألة » .

(٦) كذا وردت ، والمراد نزلت فيه الآية الكريمة .

﴿إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ وفيه نزلت : ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْذِّينِ﴾  
الثلاث الآيات .

### تسمية رجال بنى جمح

ومن رجال بنى جُمَحَ : أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ .

وقد مرَّ تفسير أمية . و ( خَلَفٌ ) من قولهم : خَلَفَ صَالِحٌ وَخَلَفٌ سَوَاءٌ .  
وكلام خَلَفٌ ، إذا كان خطأ . ومثلٌ من أمثالهم : « سَكَتَ الْفَأْ وَنَطَقَ خَلَفًا » ،  
لارجل يُكْثِرُ الصَّمْتَ ثم يتكلم بالخطأ . والخُلوْف : تَغْيِيرُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْمٍ  
أَوْ جَوْعٍ . والخُلوْف : الحَيُّ يَغْزُو رِجَالُهُمْ وَيَبْقَى النِّسَاءُ ، حَيٌّ خُلوْفٌ .  
وَالْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . وَالْمُخْلَفُ : الَّذِي يَحْمِلُ الدَّلَوَ مِنَ الْبُئْرِ إِلَى  
حَوْضِ الْإِبِلِ ، وَالَّذِي يَسْتَقِي مِنْ بَعْدُ فَيَجِيءُ بِالْمَاءِ إِلَى الْحَيِّ . وَخَلِيفَةٌ مَعْرُوفٌ ،  
وَالْجَمْعُ خِلَافٌ . وَأَمَّا خَلْفَاهُ فَجَمْعُ خَايِفٍ . وَخَلِيفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ بَعْدَ ثَمَرٍ .  
وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ خَلِيفَةً ، أَيْ مَخْطَطِينَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . قَالَ زُهَيْرُ :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خَلِيفَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ<sup>(١)</sup>

وَالْخَالِفَةُ : آخِرُ عُمُودٍ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخَبَاءِ . وَأَخْلَفَ الرَّجُلُ مَوْعِدَهُ إِخْلَافًا .  
وَتَقُولُ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ . وَرَجُلٌ خِلْفَنَةٌ : كَثِيرُ الْخِلَافِ . وَتَخَالِيفُ الْيَمِينُ :  
قُرَاهَا . وَأَصَابَتْ الْإِنْسَانَ خِلْفَةً . وَشَرِبَ دَوَاءً فَأَخْلَفَهُ إِخْلَافًا . وَبَعِيرٌ مُخْلَفٌ ،  
إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ بَعْدَ بُرُولِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

مَاتَتْكُمْ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مَنِّي مُخْلَفٌ عَامِينَ حَدِيثُ سَنِي<sup>(٣)</sup> ٨٠

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ خَلَفًا ، وَخَلِيفًا وَخَلِيفَةً ، وَخُلِيفًا وَخُلِيفَةً . وَالْخِلَافُ :

(١) بفتح الثاء وكسرهما ، كما في الأصل .

(٢) هو أبو جهل . اللسان ( عون ) والسيرة ٤٥٠ .

(٣) في اللسان والسيرة :

بازل عامين حديث سني \* مثلي هذا ولدتي أُمي

شجرٌ معروف . قُتِلَ أُمِّيَّةٌ يومَ بدرٍ كافراً ، وكان من عظماء قريش .  
 وَصَفَوَانِ بن أُمِّيَّة . واشتقاق ( صَفَوَان ) من الصَّفَا . والصَّفَا : الحجارة  
 والصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ . يقال صَفَوَانٌ وَصَفَاً مقصور ، الواحدة صَفَاةٌ . ويجمع  
 صُفْيٌ<sup>(١)</sup> أيضاً . وفي التنزيل : ﴿ صَفَوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾<sup>(٢)</sup> . قال الراجز ،  
 الأخيل :

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ<sup>(٣)</sup> مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ  
 \* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصِّفْيِ<sup>(٤)</sup> \*

والصَّفَاء من المصافة ممدود . وصفاء الشيء ، أى نقاؤه من الكدر .  
 ويقال : مَلَأَ فى مَتْنِ الصَّفَا . وقد سَمَّيَ العربُ صَفِيًّا . وَصَفِيَّةٌ : اسم امرأة .  
 وفلانٌ صَفْوَةٌ<sup>(٥)</sup> فلان ، أى صديقه . واصطفيتُ الشيء ، أى اخترته ، وهو  
 افتملت من الصفاء .

ومنهم : أَبِي بن خَلَف . و ( أَبِي ) : تصغيرُ أَبٍ مخفف ، لأنَّه كان أصله  
 أَبَوْ . فَأَمَّا الْأَبُّ بالتثنية فالمرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وَفَاكِهِ وَأَبَاً ﴾<sup>(٦)</sup> .  
 والإِبَّةُ<sup>(٧)</sup> : العار . قال الشاعر :

\* فَكُنِي بِهِ إِبَّةً عَلَى وَعَارَا \*

- 
- (١) بضم الصاد وكسرهما كما ضبط في الأصل مقروناً بكلمة « معا » .  
 (٢) الآية ٢٦٤ من البقرة : « فَتِلْكَ كَتْلُ صَفَوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ » . وقد ضبطت  
 « صفوان » في الأصل هنا بضميتين فوق النون ، وهو خطأ .  
 (٣) النفي ، على فيعل : ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقي ، لأن الرشاء ينقيه . وفي  
 اللسان : « وَأَنشده ابن دريد في الجمهرة : كَانَ مَتْنِيَّ . قال : وهو الصحيح لقوله بعده : من  
 طول إشراف على الطوي » . وكتب في الأصل « متنيه » لزاء « متني » و « إشراف »  
 مقرونة بكلمة « صح » لزاء « إشراف » .  
 (٤) بضم الصاد وكسرهما ، كما ضبط في الأصل .  
 (٥) بتثنية الصاد ، كما ضبط في الأصل .  
 (٦) الآية ٣١ من سورة عيس .  
 (٧) ح : « الوأب : الاقتباس والاستحياء . تقول منه : وَأَب يَشُبُّ وَأَبَاً وإِبَّةً . والأصل :  
 وثبة » .

أَبِي قَتْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ مَبَارَزَةً مُحَرَّيَّةً ، وَأَخَذَ سَيْفَهُ  
ذَا الْفَقَارِ . وَفِي أَبِيِّ بْنِ خَلْفٍ نَزَلَتْ : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ﴾ <sup>(١)</sup> ؛  
فَإِنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَظِيمٍ حَائِلٍ ، فَجَمَلَ يُفْتُهُ وَيَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ  
وَيَقُولُ لَهُ : مَنْ يُجْنِي هَذَا يَا مُحَمَّدُ !

وَزَعَمُوا أَنَّ بِلَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَتَلَا أُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ، وَعَلِيَّ  
ابْنَ أُمِّيَّةَ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

قال : وكان ابنُ إسحاق <sup>(٢)</sup> يحدث عن عبد الرحمن بن عوف في المغازي :  
أنه لما هزم المشركون قتل عبد الرحمن : فَسَلَبْتُ أَدْرَاعًا فَحَمَلْتُهَا ، فَإِذَا أُمِّيَّةٌ آخِذٌ  
بِيَدِ ابْنِهِ عَلِيٍّ - وكان عبد الرحمن في الجاهلية يسمي عبدَ عوفٍ - فقال لي :  
يا عبدَ عوفٍ ! فلم أَكَلِّمُهُ ، فقال لي : يا عبدَ الرحمن ! فقلت : ما تشاء ؟ فقال :  
هل لك في أن تأميرَني وابني فنحنُ خيرٌ لك من أدراعتك . فالتقيتُ أدراعي  
وأخذتُ بأيديهما فلقينَا بِلَالَ ، وكان أُمِّيَّةٌ يمدُّبُ النَّاسَ بِمَكَّةَ ، فقال : أُمِّيَّةُ بْنُ  
خَلْفٍ رَأْسُ الْكُفْرِ ! فَأَعْتَدُوا بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُمَا . فَسَكَنَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
يَقُولُ : ذَهَبَتْ أَدْرَاعِي وَقُتِلَ أُسَيْرِي .

وكان أُمِّيَّةُ مَوْلَى بِلَالٍ ، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْتَقَهُ . ٨١

ومَنهم : ربيعةُ بْنُ أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ . وَسَتَرِي تَفْسِيرُ ربيعةَ فِي مَوْضِعِهِ . وَكَانَ  
ربيعةُ هَذَا مِنْ آتَفِ الْعَرَبِ وَأَسْخَاهُمْ ، جَلَدَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخَدَّ فِي الْحُمْرِ ،  
وَحَلَفَ أَنْ لَا يَقِيمَ بِأَرْضٍ خُدًّا فِيهَا ، وَلَا يَدِينَنَّ مَنْ خَدَّهَ ، فَحَمَلَهُ الْأَنْفَ إِلَى أَنْ  
أَتَى الرُّدَمَ فَمَاتَ بِهَا نَصْرَانِيًّا .

ومن رجالهم : أَبُو دَهْجَلٍ . دَهَبِلَ دَهْبَلَةً ، إِذَا مَشَى مَشْيًا ثَقِيلًا . وَاشْتِقَاقُ

(١) الآية ٧٨ من سورة يس .

(٢) السيرة ٤٤٨ جوتينج .

(زَمْعَة) من شَيْئَيْنِ : إمَّا من الزَّمَاع ، وهو العزمُ على الشَّيْءِ ، من قولهم : رجلٌ زَمِيعٌ ، أى ماضٍ فى الأمور . والمصدر الزَّمَاعَةُ والزَّمَاعُ . وتقول العرب : أزمعتُ كذا وكذا . أو يكون من الزَّمَع ، والزَّمَعُ المتعلِّقَةُ فوقَ الظِّلْفِ كالظُّفَرِ من الشَّاءِ والظَّبَاءِ وما أشبههما . والزَّمَع : شبيهٌ بالفَرْعِ يعترى الإنسان .

ومنه : وهب بن عُمر . وقد مرَّ تفسيره . كان من أَحْفَظِ النَّاسِ ، وكانوا يقولون : له قَلْبَانِ ! مِنْ حِفْظِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ <sup>(١)</sup> ﴾ . فَأَقْبَلَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْهُمْ زَمْعًا ، نَعْلَاهُ وَاحِدَةٌ فِي يَدِهِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي رِجْلِهِ ، فَقَالُوا : مَا فَعَلَ النَّاسُ ؟ قَالَ : هُزِمُوا . قَالُوا : فَأَيْنَ نَعْلُكَ ؟ قَالَ : هِيَ فِي رِجْلِي . قَالُوا : فَمَا هَذِهِ فِي يَدِكَ ؟ قَالَ : مَا شَعَرْتُ . فَعَلِمُوا أَنَّ لَيْسَ لَهُ قَلْبَانِ .

ومن رجالهم : جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ ، وَكَانَ مِنْ أَتَمِّ قُرَيْشٍ ، لَا يَكُفُّ شَيْئًا . وَلَمَّا أَسْلَمَ عَمُرُ جَاءَ جَمِيلٌ فَأَخْبَرَ قُرَيْشًا أَنَّهُ قَدْ صَبَا . وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ : فَجَعَّ أَصْحَابِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ <sup>(٢)</sup>

وَاشْتِقَاقُ (جَمِيلٍ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنَ الْجَمَالِ ، رَجُلٌ جَمِيلٌ بَيْنَ الْجَمَالِ ، وَرَجُلٌ حُسَّانٌ جَمَّالٌ ، أَيْ حَسَنٌ جَمِيلٌ . وَقُلَّ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ . أَوْ يَكُونُ مِنَ الشَّحْمِ الْمَذَابِ ، وَهُوَ الْجَمِيلُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَعَلُوهَا وَبَاعُوهَا » ، أَيْ أَذَابُوهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :  
فَانَّا وَجَدْنَا النَّيْبَ إِذْ يَعْقِرُونَهَا يُعْشَى بِنِينَا شَحْمُهَا وَجَمِيلُهَا

(١) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

(٢) فى الأصل : « فجمع » تحريف ، صوابه من ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ . والبيت من قصيدة يرثى بها زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر . والفجر ، بالتحريك : الجود والتفجر فى الخير .



وتقول العرب : نزلت بغلان فما عَفَفَنِي وَلَا جَلَنِي ، أَى لَمْ يَسْقِنِي الْعُفَافَةَ ،  
وهى باقى اللَّبَنِ فى الضَّرْع ، ولم يُذِيبْ لى الشَّعْم .

ومن رجالهم : عُثْمَانُ ، وَقُدَامَةُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ : بنو مَظْمُون .

و ( قُدَامَةُ ) : فُعَالَةٌ من الإقْدَام على الشىء . وَقُدَامَةُ وَلَاهُ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
الْبَحْرَيْنِ ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ الْجَارُودُ بْنُ الْمَنْذَرِ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْمِيُّ ، أَنَّهُ شَرِبَ  
الْخَمْرَ ، فَجَلَّدَهُ عَمْرُ .

ومنهم : أَبُو عَزَّةَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> ، كَانَ يَحْضُضُ عَلَى ٨٢  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسِيرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّى رَجُلٌ مُعِيلٌ ،  
وَلِى بَنَاتٌ فَأَمْنُنِّى عَلَى . فَنَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا أَقَاتِلُ مُحَمَّدًا أَبَدًا ! فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ  
ضَمِنَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عِيَالَهُ ، فَرَجَعَ يَوْمَ أُحُدٍ <sup>(٢)</sup> يَحْضُضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُول :

إِيهًا بَنَى عَبْدٍ مَنَافَةَ الرُّزَامِ أَنْتُمْ حَمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامٍ  
لَا تَعْدُونِى نَصْرَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ لَا تُسْلِمُونِى لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ <sup>(٣)</sup>  
فَأَسْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَمْنُنِّى عَلَى ! فَقَالَ : « لَا تَمْسُخْ  
عَارِضِيكَ بِالْحِجْرِ وَتَقُول : خَدَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ ! فَقَتَلَهُ صَبْرًا » .  
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عَزَّةَ فِي عَبْدِ الْمُزَيِّ .

ومن رجالهم : جَابِرٌ ، وَجُدَادَةُ : ابْنَا سُفْيَانَ ، مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ . وَاشْتِقَاقُ  
( جَابِر ) مِنْ قَوْلِهِمْ : جَبَرْتُ الْقَطْمَ فَجَبَّرَ . وَأَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَى

(١) ح : « عمرو بن عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة . من النسب لأبى عبيد » .

(٢) ح : « ابن إسحاق : فخرج أبو عزة يسير في تهامة ويدعو بني كنانة ويقول : أيا بني  
انظر السيرة ٥٥٦ جوتنجن .

(٣) أى إسلامى . وجاء فى ط : « الإسلام » مخالفا لما أثبت من الأصل والسيرة

قهرته . والجَبيرة : الدُّلُوج أو المِعْصَد . وَجَبيرة : اسمُ امرأةٍ . والجَبيرة أيضاً ،  
والجمع جَبائر : الخشبُ الذي يُشَدُّ على العظم إذا انكسر . وقد سَمَّتِ العربُ  
جابراً ، وجَوْبِيراً ، وَجَبَّاراً . واشتقاق (جُنَادَة) من الجُنْد ، وهى الأرضُ الغليظة  
المتكاثفة . وأحسِب اشتقاقَ الجُنْد من هذا . وقد سَمَّتِ العربُ جُنَادَةً ، وَجَنَاداً .  
والجُنْد : موضعٌ أيضاً<sup>(١)</sup> . وَجُنَيْدٌ أيضاً : اسمٌ .

ومن رجالهم : مُسَافِع بن عبدِ مَنَافٍ الشاعر . و (مُساْفِع) : مفاعل من  
السَّفْع . والسَّفْع : الأخذُ بالنَّاصِيَةِ . وفى التنزيل : ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ<sup>(٢)</sup>﴾ .  
قال الراجز :

\* القَوْمُ بَيْنَ سَافِعٍ وَمُلْجِمٍ \*

أبى منهم من قد ألجم فرسه ، ومنهم من أخذَ بنَاصِيَتِهِ لِيُاجِمَهُ . والسَّفْعُ  
أيضاً يقال : سَفَعْتُهُ النَّارُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا ، إذا نَالَه حَرُّهَا . والسَّفْعَةُ : حُمْرةٌ فيها  
كدرةٌ وسواد . والمِسْفَعَةُ : أَلِيَّةُ الكَبْشِ أو النعْجَةِ ، لغةٌ يمانية .

ومن رجالهم فى الإسلام : عبد الرحمن بن سابط<sup>(٣)</sup> الفقيه . واشتقاق (سابط)  
من السَّبْوَطة والشَّهْوَة ، من قولهم : شَعَرَ سَبْطٌ ، خَلَّافُ الْجُنْد . وفلانٌ أَسْبَطُ  
يَدًا من فلانٍ ، إذا كان أجودَ منه . والسَّبْطُ من أسباط بنى إسرائيل : اثنا عشر  
ولدهُ يعقوب ، وهم الأسباط الذين ذكروهم الله عز وجل فى التنزيل . والأسباط :  
٨٣ اسمُ نَبِيٍّ ، والله عز وجل أعلم . وَغَلَطَ رُوْبُهُ فَسَمَّى الرَّجُلَ سَبْطًا<sup>(٤)</sup> :

\* كَأَنَّهُ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ \*

(١) موضع باليمن بينه وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً ، كما ذكر ياقوت .

(٢) الآية ١٥ من سورة العلق .

(٣) ح : « عبد الرحمن بن سابط بن أبى حمضة بن عمرو بن أهيب الفقيه . من النسب

لأبى عبيد »

(٤) فى حواشى الجهرة ١ : ٢٨٤ : « الشعر فى أراجيز العجاج يصف ثور وحش :

فبات وهو ثابت الرباط كأنه سبط من الأسباط »

ومنه: ابن أبي (حَمِيْضَة) وهو تصغير حَمَضَة . والحَمْض : ضروب من التَّبْت يجمعها الحَمْض ، منه الرِّمَام ، والجُنْجَاث ، وهو الذى يَتَخَذ القَلْبُ منه . والحِذْرَاف : الثَّرْمَد . والحَرْض <sup>(١)</sup> : الأشنان . والقَلَام : ثمر القَاْقَلِ <sup>(٢)</sup> . ومنه الرَّجْلَة ، ومنه بَقْلَة الحَقَاء فى بعض اللغات ، وما أشَبَه ذلك . وإذا رعت الإبلُ هذه الأشجارَ فهى حوامِض ، وأهلها مُحْمِضُونَ . ومثلٌ للعرب : « أنتَ مُحْتَلٌّ فتَحْمِضُ » <sup>(٣)</sup> ، إذا كان متعرِّضاً للشرِّ <sup>(٤)</sup> . قال رؤبة :

\* جاءوا مُحْدِلِينَ فلاقوا حَمْضاً \*

والأصل فى هذا أَنَّ الإبلَ تَرعى الحُلَّةَ ، والحُلَّةُ ضدُّ الحَمْض ، ثم تَتَوَق إلى الحَمْض ؛ لأنَّه شَجَرٌ فيه ملوحة . والحَمَاض : نبت معروف .

ومن رجالهم : أبو مُحْدُورَة ، مؤدَّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه مِغْيَر بن أوس بن لَوْذَان . و ( مُحْدُورَة ) : مفعولة من الحَذَر . ويقولون : حَذَارٍ من كذا وكذا ، أى احذَر ، فى وزن فَعَال . قال أبو النجم :

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ أَوْ تَجْمَلُوا مِنْ دُونِكُمْ وَبَارٍ

والْحَذَار : مصدر حاذَرْتُهُ مُحَاذَرَةً وحِذَارًا . واشتقاق ( أوس ) من قولهم : أَسْتَه أَوْسُهُ أَوْسًا ، إذا أُعْطِيَتْه . قال النابغة <sup>(٥)</sup> :

\* وكان الإلهُ هو المُسْتَأَسَا <sup>(٦)</sup> \*

أى المُسْتَفْطَى . وأُوس : اسمٌ من أسماء الذئب . قال الراجز <sup>(٧)</sup> :

(١) ضبط فى الأصل بسكون الراء وضمها معاً .

(٢) رسم تحت القافين فى الأصل رأساً قاف لتأكيد الضبط .

(٣) فى الأصل : « متحمض » وكتب لإزاءها : « فتحمض » وهو الصواب الذى أثبت .

(٤) فى اللسان : « إذا جاء متهدداً » .

(٥) النابغة الجعدي لا الديباني .

(٦) صدره كما فى اللسان ( أوس ) :

\* ثلاثة أهليْن أُنْفِيْتِهْم \*

(٧) هو رجل من هذيل ، ولم يعينوه . ديوان الهذليين ٩٦:٣ . واللسان ( أوس ) .

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أُمَمٌ مَا قَتَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ  
وَمِعْيَرٌ : مِفْعَلٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ يَعْبَرُ عِيَارًا . وَالْفَرَسُ عَائِرٌ . وَكُلٌّ مَنْ أَكْثَرَ  
الذَّهَابِ وَالْحِجَى ، فَهُوَ عِيَارٌ ؛ وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ عِيَارًا . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ <sup>(٢)</sup> \*

أَيُ يَتَمَلَّقُهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِي مَحْذُورَةَ :  
كَلَّا وَرَبُّ الْكُفَّةِ الْمُسْتَوْرَةِ وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ مِنْ سُورِهِ  
\* وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورِهِ \*

فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ ، وَأَبِي هَرِيرَةَ ، وَثَمَرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِيِّ : « آخِرُكُمْ  
مَوْتًا فِي النَّارِ » فَاتَّ أَبُو مَحْذُورَةَ قَبْلَهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو هَرِيرَةَ قَبْلَ ثَمَرَةَ . ٨٤

### رجال بنى عدى بن كعب

عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقد مرّ تفسيره .  
وسعد بن زيد ، وزيد بن الخطاب قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .  
وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ ، وَكَانَ قَدْ تَأَلَّاهُ وَرَفَضَ  
الْأَوْثَانَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ  
وَحْدَهُ » وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْوَحْيِ قَدْ حُبَّبَ إِلَيْهِ الْإِنْفِرَادُ ، فَكَانَ يَخْلُو  
فِي شِعَابِ مَكَّةَ ، قَالَ : « فَرَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فِي بَعْضِ الْمَشَاعِبِ ، وَكَانَ  
قَدْ تَفَرَّدَ أَبْضًا ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ لِي : يَا بَنَ أَخِي ،  
إِنِّي لَا آكُلُ مِنْ هَذِهِ الذَّبَائِحِ » .

(١) هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ . دِيْوَانُهُ ٢٣ وَاللَّسَانُ (عِير) .

(٢) الْبَيْتُ بِقَامِهِ :

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبْرِيَّةً      كَالْمَرْزَبَانِيِّ عِيَارَ بِأَوْصَالٍ

وقال فيه الشاعر<sup>(١)</sup> :

رَشِدْتَ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَحَنَّنْتَ تَفَوُّراً مِنَ النَّارِ حَامِياً

وقال زيد في تحنُّبه الأصنام :

فَلَا عَزَى أَدِينُ وَلَا ابْتِغَاءُ      وَلَا صَنْمَى بَنِي عَمْرٍو أَزُورُ<sup>(٢)</sup>

أَرْبَاباً وَاحِداً أَمْ أَلْفَ رَبٍّ      أَدِينُ إِذَا تَقَسَّمَتِ الْأُمُورُ

ومنه : البَخْرِيُّ بن الحرّ . و ( البخترى ) مشتق من التَّبَخْتَر . والتَّبَخْتَر : مَشِيَّةٌ فِيهَا خَيْلَاءٌ . وَنَاقَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَشِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ بَخْتَرِيّاً وَبَخْتَةً أ . و ( الحُرّ ) : ضَدُّ الْعَبْدِ . حُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ وَالْحَرِيَّةِ . وَعَبْدٌ مُخَرَّرٌ : مُعْتَقٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً ﴾<sup>(٣)</sup> ، يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَتْ : إِنَّهُ خَادِمٌ لَكَ ، وَهُوَ حُرٌّ . وَمُخَرَّرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(٤)</sup> ، يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَالْحُرُورِيَّةُ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نُسِبُوا إِلَى حَرُورَاءَ : مَوْضِعٍ اجْتَمَعُوا فِيهِ . وَالْحُرُّ : طَائِفَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالْحَرُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالْحَرِيرُ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرَّةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تَرْكَبُهَا حِجَارَةٌ سُودٌ ، وَالْجَمْعُ حِرَارٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا غَنَوِيًّا عَنْ جَمْعِ حَرَّةٍ ، فَقَالَ : حَرَّينَ ، وَسَأَلْتُ آخَرَ مِنْ قَيْسٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : حَرَّينَ .

(١) هو ورقة بن نوفل ، كما في السيرة ١٤٩ . و يروى أيضاً لأمية بن أبي الصلت .  
(٢) انظر السيرة ١٤٥ جوتجن والأصنام لابن الكلبي . ورواية الأصنام : « ولا صنمى بنى غنم » . وقوله « ابتغيها » يشير فيما أرى إلى ما رواه ابن الكلبي ص ٢٥ . قال : كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرة بيطن نخلة ، فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له : ائت بطن نخلة ، فإنك تجد ثلاث سمرة فاعضد الأولى . فأتاها فعضدها ، فلما جاء إليه عليه السلام قال : فاعضد الثانية . فأتاها فعضدها ، ثم أتى النبي عليه السلام فقال هل رأيت شيئاً : قال : لا . قال : فاعضد الثالثة . فأتاها فإذا هو بحبشية نافثة شعرها ، واضعة يديها على عاتقها ، تصرف بأنيابها » .

(٣) الآية ٣٥ من سورة آل عمران .

(٤) ح : « روى عن أبيه » ، وروى عنه الشعبي والزهرى وغيرهما »

أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي عبيدة قال : لما فرغ علي رضي الله عنه من الجبل فرّق في رجالٍ ممّن أبى ، فأصاب كل رجلٍ منهم خمسائة ، فكان فيمن أخذ رجلٌ من بني تميم ، فلما خرج إلى صِفِّين خرج ذلك الرجلُ فلقي ضرباً أنساه الدراهم ، فرجع إلى الكوفة فقالت له ابنته : أين المال ؟ فأشأ يقول <sup>(١)</sup> :

٨٥  
 إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينَ      لَمَّا رَأَى عَاكِمًا وَالْأَشْمَرِيَّينَ  
 وَحَاجِبًا يَسْتَنُّ فِي الطَّائِيَّينَ      وَذَا الْكَلَّاعَ سَيِّدَ الْيَمَانِيَّينَ  
 وَقَيْسَ عِيلَانَ الْهُوَازِيَّينَ      قَالَ لِنَفْسِ السَّوِّءِ هَلْ تَقْرَيْنَ  
 لَا خُمْسَ إِلَّا جَنْدُلُ الْأَحْرَبِ <sup>(٢)</sup>      وَالْخُمْسُ قَدْ أَجْشَمَتِ الْأَمْرَيْنِ  
 جَمْرًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَلْبَيْنِ <sup>(٣)</sup>

ومن رجالهم : مُعَمَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسير نسبه . واشتقاق ( نَضْلَة ) من قولهم : نَضْلَهُ يَنْضُلُهُ نَضْلًا فِي الرَّمْيِ وَمَا أَشْبَهَهُ ، فَنَضْلَةٌ : مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ . وَالْقَوْمُ يَنْتَاضِلُونَ ، إِذَا تَرَامَوْا . وَالْمَصْدَرُ النَّضَالُ ، فَالغالب ناضلٌ والمغلوب منضول .

ومنه : النَّحَّامُ ، واسمه نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةِ شَهِيدًا . وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّحَّامَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَسَمِعْتُ فِيهَا نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ <sup>(٤)</sup> » . وَالنَّحْمَةُ :

(١) الشعر لزيد بن عتاهية التميمي ، كما في اللسان ( حرر ) . وكان زيد لما عظم البلاء بصفين قد أنهزم ولحق بالكوفة ، وكان على رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجبل خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة ، فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته : أين خمس المائة ؟! هذه رواية اللسان ، وهي مخالفة لرواية ابن دريد . وقد أثبت نصر بن مزاحم في وقعة صفين ١٨٨ رواية ثالثة مخالفة .

(٢) لاختس ، أراد لاختسمائة . والآخرين ، وردت في الأصل بفتح الهمزة . ونسب في اللسان هذا الضبط إلى ثعلب . ويقال أيضاً بكسر الهمزة في رواية يونس .

(٣) ضبط في الأصل بكسر النون المشددة وفتحها .

(٤) رواه السيوطي في الجامع الصغير رقم ١٨٩٤ عن ابن سعد عن أبي بكر العدوي مرسلًا .

شبيهة بالكلمة اسمعها الإنسان فيعرف صاحبها، ولا يعرف الكلمة بعينها .  
والنَّعَام : فرس سُلَيْك ، وهو فارسٌ من فُرسان الجاهلية قال فيه فارسُه  
سُلَيْك<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّعَامِ لَنَا . تَرْوَحَ صُحْبَتِي أَصْلًا نَحَارُ  
وَنَعِيم : تصغير أنعم أو تصغير نعم . وأصله من النعمة . وقد سمّت العربُ  
النَّعَام ، وهو فُعْلَانٌ من هذا ؛ وأنعمَ ، وهو أبو بطنٍ من الأزد . والتَّناعمُ<sup>(٢)</sup>  
لهم خِطَّةٌ من البصرة ، وهم من العتيك منسوبون إلى موضع بُعْان يقال له  
تَنَعَمُ<sup>(٣)</sup> . وعيشٌ ناعم ، وكذلك نبتٌ ناعم ، إذا كان رَخَصًا لَيِّنًا . والنَّعِيم :  
ضدُّ البؤس . والنَّعْمَةُ : ما تنعم به الإنسانُ من مأكلٍ أو مشربٍ ، بفتح النون .  
والنَّعْمَةُ : ما أنعم الله عزَّ وجلَّ على الإنسان في معيشته وبدنه . والنَّعماء من  
هذا اشتقاقها . والأنعام : اسمٌ تُخَصُّ به الإبلُ ، والنَّعَمُ أيضًا كذلك .  
قال الراجز :

\* أصحابُ شاه وخزويم ونعم<sup>(٤)</sup> \*

ويُجمع النَّعَمُ أنعامًا ، والأنعام جمع الجمع . والنعامه معروفة . والنعامه :  
شجرة يتنظَّل بها الرَّيْثَةُ الذي يقال له الدَّيْدَبَان . قال الهذلي<sup>(٥)</sup> :

وَضَعَ النَّعَامَاتِ الرِّجَالُ بَرِيدَهَا      مِنْ بَيْنِ نَحْمُوضٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلٍ<sup>(٦)</sup> ٨٦

(١) ابن السلكة السعدي .

(٢) كذا ضبط في الأصل ، ومثله ما ورد في نسخ الجهرة ٣ : ١٤٢ . قال حققها الشيخ  
محمد السورقي : « كذا ضبطه على وزن التفاعل ، وقال شارح القاموس : إنه على لفظ الجمع  
بكسر العين » .

(٣) ح : « في الجهرة : والتناعم بطن من العرب ينسبون إلى تنعم بن ثمة ، من العتيك ،  
وهو أب لهم يقال له تنعم . وبنو نعام : بطن من العرب » .

(٤) تكلم عليه في اللسان ( خزيم ) .

(٥) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٩٧ .

(٦) ضبطت « الرجال » في الأصل وكذا في ط بالجر ، والصواب الرفع كما أثبت على الفاعلية .

ح : « في الجهرة : يرفعن بين مشعشع ومظلل » .

وفسر قومٌ بيتَ عنتره :

ويكونُ مَرَكِبُكَ القَعُودَ ورحله وابنُ النِّعامةِ عندَ ذلكِ مَرَكِبِي

فقال قومٌ : بل ابنُ النِّعامةِ الطريق . وقال قومٌ : ابنُ النِّعامةِ : باطنُ القدم . من قولهم : تنعمتُ إلى فلانٍ ، إذا مشيتُ إليه حافياً . والنِّعامةُ : فرسُ الحارث بن عُبَادٍ التي يقول فيها :

قَرَّبَا مَرَبِطَ النِّعَامَةِ مِنِّي وائلٌ أَصْبَحَتْ عَلَى بَلْبَالٍ<sup>(١)</sup>

وأبو نعامه : قَطْرِيُّ بنِ الفَجَاءَةِ<sup>(٢)</sup> ، قال يومَ قِتْلٍ :

أنا أبو نَعَامَةِ الشَّيْخِ الهَبْلِ أنا الذي وُلِدْتُ في أُخْرَى الإِبِلِ

قتله ابنُ الحرِّ ورجلٌ كَلْبِيٌّ بالرَّيِّ ، وكان في مُعَسَّكِرِهِ<sup>(٣)</sup> سَفِيانُ بنِ الأَبْرَدِ السَّكْبِيِّ . والنِّعَامُ الواردة ، فالنِّعَامُ الواردة أربعة<sup>(٤)</sup> كواكبَ على خِلْقَةِ بناتِ نَعَشٍ ، إلَّا أن فيها استطالةً . وَدَيْرُ نَعِيمٍ : موضع . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

قَضَتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ نَعِيمٍ وَطالَ ما على عَجَلٍ ناطَختَه بالجامِجِ<sup>(٦)</sup>

وكان نُعَيْمانُ رجلاً من الأنصار ، زعموا أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم لم يَرَهُ إلَّا ضَحَكًا . وذكر بعضُ أهلِ العلم أنَّ نُعَيْمانَ اشترى بَعيراً من سوقِ المدينة ، فأدخله بعضَ الحَيَّطانِ<sup>(٧)</sup> فنَحَرَهُ ، وجاءَ صاحبُ البعيرِ إلى النبي صلى الله

(١) المعروف في الرواية ، كما في الحيوات ٤ : ٣٦١ والأغانى ٤ : ١٤٤ ، ١٤٩ ، والأمالى ٣ : ٢٦ :

\* لقحت حرب وائل عن حبال \*

(٢) في الأصل ، وكذا في المطبوعة : « الفجاءة » تحريف . وانظر القاموس واللسان (جأ) ووفيات الأعيان في ترجمة (قطري) .

(٣) كتبت غير واضحة في الأصل ، فأثبتها وستفلد « معتكره » خطأ .

(٤) في الأصل وكذا في المطبوعة : « أربع » .

(٥) هو عقيل بن علفة . الأغانى ١١ : ٨٢ وأمالى ابن الشجرى ١ : ١٣٦

(٦) الرواية في المرجعين السابقين : « من دير سعد » .

(٧) الحيطان : جمع حائط ، وهو البستان من التخيل إذا كان عليه حائط .



عليه وسلم يشكو، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «قوموا بنا إليه» فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال: دَلَّتْهُمْ كَلِّي! والذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ وَزَنَ غَيْرِكَ ثَمَنَهُ! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأمرَ مَنْ وَزَنَ ثَمَنَهُ. والأَنْعَمَانِ: موضعٌ بنجد. ومن رجالهم: الثَّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ، من مهاجرة الحبشة، وقد مر تفسيره، وولاه عمرُ رضى الله عنه مَيْسَانَ، فبلغَ عمرَ شعرٍ قاله:

مَنْ مُبْلَغُ الْحَسَاءِ<sup>(١)</sup> أَنْ حَالِيهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَخَتَمٍ  
إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبَالًا كَبِرَ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَشَلِّمِ  
إِذَا شَتَّ غَنَانِي دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ وَرَقَاصَةً تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ<sup>(٢)</sup>  
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُسَوِّهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ

٨٧

فبلغ ذلك عمر فقال: والله أنه ليسوءني! وعزله.

ومن رجالهم: مُطِيعُ بْنُ نَضْلَةَ، كان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مُطِيعًا.

وابنه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، ولأه ابنُ الزُّبَيْرِ الكُوفَةُ، فأخرجه منها المختار، فلحق بابن الزُّبَيْرِ وقُتِلَ معه يومَ قُتْلٍ، وارتجز ذلك اليوم:

أَنَا الَّذِي فَرَرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَالْيَوْمَ أَجْزَى كَرَّةً بِفَرِّهِ  
\* وَالْحَرْثُ لَا يَفِرُّ إِلَّا مَرَّةً \*

ومن رجالهم: أَبُو جَهْمٍ بْنُ حُذَيْفَةَ، وكان أعلمَ النَّاسِ بِأَنْسَابِ قُرَيْشٍ، وكان يُخَافُ لَلْسَانِهِ. واشتقاق (جَهْمٍ) من الجَهَامَةِ، وهو غِلْظُ الْوَجْهِ، وبه سُمِّيَ الْأَسَدُ جَهْمًا. ومنه قولهم: تَجَهَّمَنِي فَلَانٌ، إِذَا لَقِيَ لِقَاءً بَشَعًا، أَيْ جَهْمًا.

(١) كذا ضبط في الأصل بالنصب، وهو مذهب جائر في العربية يحذف النون والتنوين من اسم الفاعل الناصب لما بعده. انظر الأشموني ٢: ١٤٧.  
(٢) تجدو: تقوم على أطراف أصابعها. وفي الأصل: «تجدو» صوابه في اللسان (جذا) والمقاييس ١: ٤٣٩، ٥١١ والعقد ٦: ٣٧٠ والأشربة لابن قتيبة ٥٠.

والمصدر الجَهَامَةُ والجُهومة . وقد سَمَتِ العرب جَهْمًا ، وَجْهِيًا ، وَجَاهِمَةً . والجَهَامُ : السحاب الذي قد أراقَ ماءه .

ومن رجالهم : حُذَافَةُ بْنُ غَاثِمٍ بن عامرٍ الشاعر ، الذي يقول :

أَصْرَفُ قَوَائِكَ الْكَرَامَ لِعَشِيرٍ لَسَرَاتِهِمْ فَضْلٌ عَلَيَّ وَأَنْعَمُ  
لِبَنِي الْمَغِيرَةِ كَهْلِهِمْ وَشَبَابِهِمْ إِيَّاهُمْ أَحْبَبُ بَهَا وَأَكْرَمُ  
وَرِثُوا السِّيَادَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ وَبَنُو هِشَامٍ قَدَّمُوا فَاسْتَقْدَمُوا

وقد مر تفسير حذافة . و ( غَاثِم ) : فاعل من الغَنَمِ . والغَنَمُ والغنمية سواء ، وكذلك المنعم ، والجمع مغانم . وقد سَمَتِ العرب غَانِمًا ، وَغُنْيَا ، وَيَغْنَمُ . والغَنَمُ يجمع الشاء كلها ، ضانها ومَعَزَاهَا ، لا واحدَ لها من لفظها . ويجمع غَنَمٌ أَغْنَامًا<sup>(١)</sup> .

وتصغير غنم غَنِيمٌ ، ويجمع غنيماتٍ . واغتنم الرجل الشيء ، إذا أخذه كالغنيمة .

وبنو غَنَمٍ : بطن من بكر بن وائل ، وأَحْسِبُ أَنَّ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ بَطْنًا يُذَسَّبُونَ إِلَى غَنَمٍ . وَغَنَانٌ : اسمٌ .

### رجال بني مرة بن كعب بن لؤي

وقد مرّ تفسيره بأسره .

سعد ، وشُكَّامَةٌ ، والأَحَبُّ : بنو تَيْمٍ . وَدَرَجُ الْأَحَبِّ فَلَاقِبٌ لَهُ .

وقد مرّ تفسير تَيْمٍ ، والأَحَبُّ ، وسعدٍ .

واشتقاق ( شُكَّامَةٌ ) من الشُّكْمِ والشَّكْمِ ، لفتان ، وهو العطاء . يقال : شَكَمْتُهُ وَأَشَكَمْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَبْقُضْ عَثْرَتَهُ    إِثْرَ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

(٣) الكلام من « ضانها » إلى هنا ساقط من المطبوعة .

(٤) علقمة الفحل . مجموع خمسة دواوين ص ١١٩ والمفضلية رقم ١٢٠ .

وقال طرفة :

أبلغ قتادة غير سائله عني الجزاء وعاجل الشك<sup>(١)</sup>  
 وشكيمة الإنسان : شدته وقوته . وشكيمة اللجام : الحديد المعتبرة في فم  
 الفرس ، والجمع شكائم . ومشكم<sup>٢</sup> : اسم رجل . زعموا أن أبا مسلم صاحب ٨٨  
 الدولة كان اسمه عبد الرحمن بن مشكم . وقال قوم<sup>٣</sup> : لا يعرف له أب<sup>(٢)</sup> .  
 [ و ] : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد مر ذكره وتفسيره<sup>(٣)</sup> .  
 وطاحنة بن عبيد الله ، وقد مر ذكره وتفسيره<sup>(٤)</sup> .

ومن رجالهم ، لا بل رجال قریش قاطبة : عبد الله بن جُدعان بن عمرو ،  
 وكان سيد قریش في الجاهلية . وقد مر تفسير عبد . و ( جُدعان ) فعلان من  
 الجَدْع من قولهم : جدعت أنفه جدعا ، إذا قطعته . وربما سمي القطوع الأذن  
 أجدع أيضا . وقال رجل لعمار : يا أجدع ! فقال : خير أذني سببت ؛ لأنها  
 قطعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : جدعت غداء الصبي  
 وأجدعته ، إذا أسأت غداءه ، فهو جدع ومجدوع أيضا . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

\* تُصِمْتُ بالماء تَوَلِبًا جَدْعًا<sup>(٦)</sup> \*

ومن ملح الأعراب : أنهم كانوا إذا تزوج الرجل فلم يؤلم اجتمعوا عليه

فقالوا :

(١) قتادة ، هو قتادة بن مسلة الخنفي ، أصاب قوم طرفة سنة فأتوه فأحسن عطيتهم .  
 شرح ديوان طرفة ٦٢ فازان . والرواية فيه : « منى الثواب » . وكتبت كلمة « منه » في  
 أصل الاشتقاق فوق كلمة « عني » . وفي اللسان : « جزل العطاء » .

(٢) ح بخط مغلطاي : « وسلام بن مشكم الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب :  
 سقاني فرواني كميئا مدامة على ظمأ مني سلام بن مشكم »  
 وقد رسم فوق « سلام » شدة وكلة « خف » مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الضبطين .

(٣) انظر ص ٤٩ .

(٤) انظر ص ٥٥ .

(٥) أوس بن حجر . ديوانه ١٣ واللسان ( جدع ) .

(٦) صدره : \* وذات هدم غار نواشرها \*

أولم ولو ببروغ أو بقراد لجودع  
\* قتلتنا من الجوع \*

وقد سميت العرب جديما ، ومجدعا ، وجداعة وهو أبو بطن منهم ، وأجدع  
مجدع : اسم رجل منهم من ساداتهم .

أخبر بعض أهل العلم عن الأعشى بن تباش بن زُرارة بن وقدان ، أحد  
بنى تميم ، وكان تباش زوج خديجة بنت خويلد قبل النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فولدت له هنداً وهو أبو هالة ، وسترى تفسيره في نسب تميم إن شاء الله ، قال :  
خرجت في الجاهلية في غير لقريش نريد الشام ، فزلنا وادياً يقال له  
عز فمرشنا به ، وانتبهت في آخر الليل فإذا شيخ قائم على صخرة<sup>(١)</sup> وهو  
يقول :

ألا هلك السَّيَّالُ غيثُ بنِ فهرٍ      وذو العزِّ والباع القديم وذو الفخرِ  
قال : فقلت : والله لأجيبنه . فقلت :

ألا أيها الناعي أخا الجودِ والفخرِ      من المرء تنعاه لنا من بنى فهرٍ  
قال : فأجابني :

نَعَيْتُ ابْنَ جُدَعَانَ بنِ عمرو أخا الندى  
وذا الحسب القُدُموسِ والمنصبِ الكُبرى

قال : فأجبتة :

٨٩

لعمري لقد نوهت بالسيد الذي      له الفضلُ معروفٌ على ولدِ النضرِ  
قلت : فما علمك بذلك ؟ فقال :  
مررتُ بنسوانٍ يَحْمِشْنَ أوجهاً      عليه صباحاً بين زمزم والحجرِ  
فقلت مجيباً :

(١) ضبطت في الأصل بالنصب والجر مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الإعرابين بتقدير  
« علا » . فعلا فعل مع النصب ، وحرف جر مع الجر .

مَتَّى ، إِنَّمَا عَهْدِي بِهِ مُذْ عَرُوبُهُ<sup>(١)</sup> وَتَسْمِعُهُ أَيَّامَ لِعَزَّةَ ذَا الشَّهْرِ  
فَقَالَ :

ثَوَى بَيْنَ أَيَّامٍ ثَلَاثٍ كَوَامِلٍ مَعَ اللَّيْلِ أَوْ فِي الصَّبْحِ مِنْ وَضَحِ الْفَجْرِ  
فَانْتَبَهَتِ الرُّفُقَةُ بِمَخَاطَبَتِي لَهُ فَقَالُوا : مَنْ نَعَى لَكَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَى عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنَ جُدْعَانَ . فَقَالُوا : لَوْ بَقِيَ أَحَدٌ لِسَخَاءٍ أَوْ عِزٍّ وَمَجْدٍ لَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ !  
فَقَالَ الْجَنَّتِيُّ :

أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي عَزِيزًا لِعَزَّتِهِ وَلَا تُبْقِي ذَلِيلًا  
فَقُلْتُ لَهُ :

وَلَا تُبْقِي مِنَ الثَّقَلَيْنِ شُفْرًا<sup>(٢)</sup> وَلَا تُبْقِي الْحُزُونَ وَلَا الشُّهُولَا  
قَالَ : فَانْصَرَفْنَا إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدْنَاهُ قَدْ مَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا .

وَكَانَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ مَذَاحًا لَهُ وَنَدِيمًا ، فَشَرِبَ يَوْمًا وَكَانَتْ  
لِابْنِ جُدْعَانَ قَيْنَتَانِ ، فَلَمَّا شَرِبَ أَمِيَّةُ نَظَرَ إِلَى إِحْدَى الْقَيْنَتَيْنِ فَقَامَرَتْهُ  
فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَبَاتَ سَاهِرًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنْ شِيمَتَكَ الْحَيَاءُ  
وَعِلْمُكَ بِالْحَقُوقِ وَأَنْتَ قَرَمٌ لَكَ الْحَسْبُ الْمَهْذَبُ وَالسَّنَاءُ  
كَرِيمٌ لَا يَغْيِرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا الْعَسَاءُ  
إِذَا أَتْنِي عَلَيْكَ الْمَرَّةُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ  
تَبَارَى الرَّيْحُ مَكْرُمَةً وَجَبَدَا إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْجَرَهُ الثَّنَاءُ

(١) عروبة : الاسم القديم ليوم الجمعة في الجاهلية .

(٢) في اللسان : « ما بالدار شُفْرٌ وَشُفْرٌ ، أى أحد » .

فقال عبد الله بن جُدعان : قد عرفتُ حاجتك ، هي الجاريةُ خُذْ بيدها .  
فقال أمية :

عطاؤك زينٌ لأمري إن حبوته بخيرٍ وما كل المطاء يزينُ  
وليس بشينٍ لأمري بذلٌ وجهه إليك كما بعضُ السؤال يشين  
أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال أمية في عبد الله بن جُدعان :

سقى الأمطارُ قبرَ أبي زهيرٍ إلى شقفٍ إلى بركٍ الفِإْدِ<sup>(١)</sup>  
ومالي لا أحْيِيهِ<sup>(٢)</sup> وعندي مواهبُ يطلِّسن من النِّجَادِ ٩٠  
له داعٌ بمسكَّةٍ مُشمِعِلٌ وآخرُ فوقَ دارتهِ يُنادِي  
إلى رُدْحٍ من الشَّيزَى عليها لُبابُ البرِّ يُلَبِّكُ بالشَّهادِ<sup>(٣)</sup>  
ومنها : عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ الفقيه ، من ولد عبد الله بن جُدعان .

ومنها : قُنْفُذُ بن عُمَيْرٍ بن جُدعان ، وليَ شُرطَ عُمَانَ بن عَفَانَ رضى الله عنه . واشتقاق ( قُنْفُذ ) من فعلٍ مَمَات ، وهو فُعْلُلٌ وزعم الخليل إن كل اسم رباعيٍّ في كلامهم ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فُعْلُلٌ وفُعْلَلٌ ، مثل جندُب وجندَب ، وعُنْصُرٍ وعُنْصُرٌ . إلَّا أنَّهم لم يقولوا قُنْفُذٌ ، ولم يحى في شعر ولا غيره . والقُنْفُذ : كلامٌ قديمٌ متروك ، وأصله زعموا التنبُّض والتجُمُّع . قَفَذَ يَقْفُذُ قَفْذًا ، وقَفَذَ يَقْفُذُ ، إذا اجتمع ودخلَ بعضُهُ في بعض .

وطلحةُ بن عُبيد الله ، كان يسمَّى الفَيَّاضَ ، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم حين تطامنَ للنبي صلى الله عليه وسلم فملا على ظهره حتَّى صعدَ إلى التَّلِّ يومَ أحد

(١) رسم تحت شين « شقف » حرف سين ، مع كتابة « معا » فوقها ، لتقرأ بالوجهين . كما ضبطت « برك » بالضبطين . والفِإْدُ بجر كات ثلاث مقرونة بالحرف « ث » إشارة إلى التثنية .  
(٢) كتب لزماءها في هامش الأصل : « لأؤبته » مع كلمة « معا » .  
(٣) الشيزى : خشب أسود تتخذ منه القصاع . ويروى : « من الشيزى ملاء » . والشهاد : جمع شهد ، وهو العسل .

وكان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أَوْجَبَ طَلْحَةُ » ، أى استحق الجنة .

وكان محمد بن طلحة من خيار المسلمين ، قُتِلَ يوم الجمل .

حدثني السَّكَنُ بن سعيد الجرموزي عن علي بن نصر الجهمي ، بسوق  
الحديث إلى ابن أذينة المدي قال :

لَمَّا بَلَّغْنَا بالبصرة قدومَ طلحة والزبير وعائشة رضى الله عنهم قلت : والله  
لأستقبلنهم في الطريق قبل أن يغلبني عليهم الناس قال : فركبتُ فرسي  
وخرجتُ فلقيتهم وقد ارتحلوا من سَفَوَانِ مُقْبِلِينَ ، فنظرتُ فإذا برجلٍ عليه سِمْما  
الخير ، يسيرُ على فرسه من ناحية القوم ، وإذا هو محمد بن طلحة ، فقلت :  
ناشدتُك الله ، عند مَنْ دُمُ عُمَانَ ؟ فقال : أَمَّا إِذْ نَاشَدْتَنِي فَإِنَّ دَمَ عُمَانَ ثَلَاثَةُ  
أَثْلَاثٍ : ثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْكُوفَةِ - يعنى عليًا ، وثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْهُدُوجِ -  
يعنى عائشة ، وثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ . فسمِعْتُهُ عَائِشَةُ فَقَالَتْ : فَقَلَ اللَّهُ  
بِكَ وَفَعَلَ ! فقال : يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا أُمَّة . وسمع طلحةُ قوله فقال : هل تابَ امرؤُ  
أَكْثَرَ مِنْ بَذَلِهِ نَفْسَهُ لِلْقَتْلِ .

وكان شعارُ أصحابِ علي رضى الله عنه يوم الجمل : « حَمَّ لَا يُنْصَرُونَ » .  
فلما بَوَّأَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِي لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الرَّمْحَ قال : حَمَّ . فطعنه الْأَشْتَرُ  
وقال :

يَذْكُرْنِي حَمَّ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدِمِ ٩١

(١) ح بخط مغايطي : « قال أبو عبد الله الحاكم : الذي قتل السجاد محمد بن طلحة ، رجل  
من بني أسد بن خزيمه ، يقال له طلحة بن مدلج . ويقال : بل هو شداد بن معاوية العيسى ،  
ويقال بل هو عصام بن مقشعر البصري . قال : وعليه كثرة الحديث . وهو القاتل : يذكركني  
حم : البيت . وذكر المرزبانى فى معجمه أن عصاما هو الأثبت . وسمى ابن مدلج كعبا الأسدى .  
وفى الأنساب للزبير : قتله رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له حديد » .

ومن رجالهم وأجوادهم وفرسانهم : عُمر بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر ، وله يقول  
نصيب :

والله ما يدري امرؤ ذو جَنَائِي      ولا جارُ جنبٍ أئى يوميك أجودُ  
أيومًا إذا أَلْفَيْتُهُ ذا بَسَارَةٍ      فأعطيتَ عفواً منك أو حين تُحمَدُ  
وإنَّ حَلِيفَتِكَ السَّامِحَةُ والنَّدَى      مقيمان بالمعروفِ ما دمتَ تُوجَدُ  
مقيمانٍ ليسا تاركَينِكَ لِخَلَّةٍ      من الدَّهرِ حتَّى يُفقدَا حين تُفقدُ

وقتل الخوارجُ عُمر بن عبيد الله بن مَعْمَر ، فقالت نادِبَتُهُ :

أَلَا ذَهَبَ الْجُودُ وَالنَّائِلُ      وَمَنْ كَانَ يَعْتَمِدُ السَّائِلُ  
وَمَنْ كَانَ يَطْمَعُ فِي مَالِهِ      غَنِيٌّ الْمَشِيرَةُ وَالْعَائِلُ

ومنها : محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير بن عبد المزى الفقيه .  
واشتقاق ( منكدر ) من شيئين : إمّا من قولهم : انكدر النجم ، إذا انقضَّ بهوى ،  
ينكدر انكداراً ؛ وانكدرت العقاب على صيدها ، إذا خرَّت عليه . أو من  
قولهم : انكدر الماء وتكدَّر ، إذا اختلط صفوه بالكدر ؛ كدَرَ يَكْدِرُ كدراً ،  
وانكدرَ انكداراً . والمثلُ السائر : « خُذْ ما صفا ودَعْ ما كَدَرَ » بكسر الدال ،  
ولا يقال كدر بالفتح . والكدر : ضرب من القطا ، الواحدة كدريّة . والكدراء :  
طائرٌ . وأكيدرُ بنُ عبد الملك صاحبُ دومة الجندل . وأصحاب الحديث يقولون :  
دومة الجندل وهو خطأ . وله حديث ، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابَ  
صلحٍ له . والمنكدر : طريق كان يسلك من العراق إلى مكة فيما مضى ، وقد دثر  
اليوم . والكدرة : غبرةٌ غير كدرة . وقد سمّت العرب أكدرَ ، وكديرًا .  
واشتقاق ( الهذير ) من شيئين : إمّا من تصغير هذير من قولهم : هذَر الفحلُ  
يهذِر هذراً وهديراً ، وكذلك الحمامُ الأهلَى . وهذَر التَّبِيدُ ، إذا غلا في إنائه .  
أو من قولهم : قَتَلَ فلانٌ قَهْدِرَ دُمِهِ ، إذا لم يُشَأَرْ به . وأهدر السلطانُ دُمَهُ ،



إِذَا مَنَعَ عَنْ طَلْبِهِ . وَمِثْلُ مَنْ أَمْنَاهُمْ : « كَالْمَهْدَرِ فِي الْعُنَّةِ <sup>(١)</sup> » ، وهو الذي ٩٣  
يَتَهَدَّدُ وَيَتَوَعَّدُ وَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ شَيْءٌ .

### رجال بني يقظة <sup>(٢)</sup> بن مرة

وقد مرّ تفسيره . مخزوم ، وقد مرّ تفسيره .

ومن رجالهم : هشام ، وهاشم <sup>(٣)</sup> ، ومهشم ، وأبو ربيعة ، وأبو أمية <sup>(٤)</sup>  
وهو زائد الركب .

و ( خِرَاش <sup>(٥)</sup> ) من شيئين : إمّا مصدر خارشته خِرَاشًا ، وهي العادة .  
أو يكون من الاختراش ، وهو جمعك الشّيء . خرشتُ الشّيءَ أخرشته خَرَشًا .  
وقد سمّت العرب خِرَاشًا وخَرَشَةً .

وكان هشامُ سيّد قريش في دهره . قال الشاعر <sup>(٦)</sup> :

وَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقْشِرًا      كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ

ومنهم عمرو أبو جهل ، والحارث . وقد مرّ تفسير عمرو .

وكان كنيه أبي جهل أبا الحَكَم . واشتقاق ( الحَكَم ) من أشياء : إمّا أن  
يكون من الحَكومة ، تقول : فلانٌ حَكَمَ بيني وبينك ؛ وإمّا أن يكون من  
قولهم : حَكَمَتِ الرِّجْلُ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَأَحْكَمَتْهُ عَنْهُ ، إذا منعتَه . ومنه اشتقاق

(١) العنة : خيمة تجعل من ثمام أو أغصان شجر يستظل بها .

(٢) ضبطت في الأصل بسكون القاف ، صوابها الفتح . وفي اللسان : قال الشاعر في يقظة  
أبي مخزوم :

جاءت قريش تعودني زمرا      وقد وعى أجراها لها الحفظه  
ولم يعدني سهم ولا جع      وعادني الغر من بني يقظه

(٣) ح : « هاشم جد عمر بن الخطاب لأمه . أمه حنثمة بنت هاشم » .

(٤) ح : « أبو حذيفة مهشم ، وأبو ربيعة عمر ، وأبو أمية حذيفة » .

(٥) كذا ورد الاشتقاق بدون ذكر اسم قبله . وخراش هذا هو خراش بن المغيرة ، من

بني مخزوم بن يقظة ، كما سبق في ص ٩٨ .

(٦) هو الحارث بن خالد المخزومي كما سبق في ص ١٠١ .

حَكَمَةُ الدَّابَّةِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَى عَامِلِهِ : « فَاخُكُمُ فُلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ أَمْنُهُ عَنْهُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَكَمًا ، وَحَكِيمًا ، وَمُحَكَّمًا ، وَحَكَمًا ، وَحَكَمَةً . وَالْحِكْمَةُ مَعْرُوفَةٌ ، فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا <sup>(١)</sup> 》 قَالَ : النَّبُوءَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ إِحْكَامًا ، إِذَا أَحْسَنَ صَنْعَتَهُ . وَسُمِّيَتْ الْخَوَارِجُ الْمَحْكَمَةُ لِقَوْلِهِمْ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » وَأَبُو جَهْلٍ سَمَّى بِهِ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِجَهْلِهِ وَعِدَاوَتِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ حَسَنُ :

النَّاسُ كَنُوءُهُ أَبَا حَكِيمٍ وَاللَّهُ كَنَاهُ أَبَا جَهْلٍ <sup>(٢)</sup>

وَالْجَهْلُ : ضِدُّ الْعِلْمِ . يُقَالُ : مَا كَانَ ذَلِكَ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا عَالِيَّةٍ . وَالْمُجَاهِلُ : الْفُلُواتُ الَّتِي لَا يَمْتَدُّ إِلَيْهَا ؛ فَلَاةٌ بِجَهْلٍ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْحَارِثُ بْنُ الْمُنِيرَةِ ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، كَانَ مِنْ عِظَمَاءِ قُرَيْشٍ ، وَقَدْ مَرَّ <sup>(٣)</sup> . انْهَزَمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ لِحَسَنِ إِسْلَامِهِ ، فَقَالَ فِيهِ حَسَنُ :

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثَنِي  
فَنَجُوتٍ مَنَجَّى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ <sup>(٤)</sup>  
تَرَكَ الْأَحْبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ  
وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَجِلَامٍ  
فَقَالَ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ :

٩٣

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ فِتْنَالَهُمْ  
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتَلْتُ وَاحِدًا  
حَتَّى حَبَبُوا فِرْسِي بِأَشَقَرِ مُزْبِدٍ  
أَقْتُلُ وَلَا يَنْسَكُ عَدُوِّي مَشْهَدِي  
فَصَدَفْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَةَ فِيهِمْ  
طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدٍ <sup>(٥)</sup>

(١) آيَةُ ١٢ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ .

(٢) فِي دِيْوَانِ حَسَنِ ٣٤٤ :

سَمَاهُ مَعِشْرُهُ أَبَا حَكِيمٍ \* وَاللَّهُ سَمَاهُ أَبَا جَهْلٍ

(٣) انْظُرْ ص ١٤٧ .

(٤) دِيْوَانِ حَسَنِ ٣٦٣ وَالسِّيرَةُ ٥٢٢ جَوْتَجَن .

(٥) فِي السِّيرَةِ : « فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ » .

وكان الحارث إذا اجتهد في اليمين قال : لا والذي تجأني من يوم بدر .

ومنها : عكرمة بن أبي جهل ، أسلم وحسن إسلامه ، واستشهد بالشام يوم أجنادين<sup>(١)</sup> . و ( العكرمة ) : الحامة زعموا ، أو طائر يشبهها

ومن رجالهم : أبو ربيعة بن المغيرة ، جدُّ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر .

ومن رجالهم في الإسلام : خالد بن الوليد بن المغيرة ، كان له في الردة بلاء حسن . فتح اليمامة واستفتح عامة الشام ، وسمّاه أبو بكر الصديق سيف الله<sup>(٢)</sup> ، وقد مرّ تفسير هذه الأسماء . وكان خالد لما فتح اليمامة تزوّج ابنة نجاعة ابن مُرارة الحنفى ، وتنكّر للأَنْصار غاية التّنكّر ، فكتب حسان<sup>(٣)</sup> إلى أبي بكر الصديق :

مَنْ مَبْلُغُ الصَّدِّيقِ قَوْلًا كَانَتْ	إِذَا قَصَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَبَارِدُ
أَتَرْضَى بَأَنَّا لَمْ تَحِفَّ دِمَاؤُنَا	وَهَذَا عَرُوسٌ بِالْيَمَامَةِ خَالِدُ
يَكْبِتُ يُنَاغِي عَرْسَهُ وَيَضُمُّهَا	وَهَامٌ لَنَا مَطْرُوحَةٌ وَسَوَاعِدُ
إِذَا نَحْنُ جُنُودًا صَدَّ عَنَّا بَوَّجُهُ	وَيُلْقَى لِأَعْمَامِ الْعُرُوسِ الْوَسَائِدُ
وَمَا كَانَ فِي صِهرِ الْيَمَامِيِّ رَغْبَةٌ	وَلَوْ لَمْ يُصَبَّ إِلَّا مِنَ النَّاسِ وَاحِدُ
فَكَيْفَ بِأَلْفٍ قَدْ أُصِيبُوا كَأَنَّمَا	دِمَاؤُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ الْمَجَاسِدُ
فَإِنْ تَرْضَ هَذَا فَالرَّضَا مَارِضِيَّتُهُ	وَالْأَفْئِرُ إِنْ أَمَرَكَ رَاشِدُ

فأخذ عمر الصحيفة فدخل بها على أبي بكر رضي الله عنهما فقرأها عليه ، فعزله أبو بكر عن اليمامة ، ثم ولّاه الشام ، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه عزله

(١) كذا ضبطت في الأصل بلفظ التثنية . قال ياقوت : « وأكثر أصحاب الحديث يقولون إنه بلفظ التثنية ، ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع ، وهو موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين .

(٢) ح : « النى صلى الله عليه وسلم سمّاه سيف الله » .

(٣) لم ترد الأبيات التالية في ديوانه .

٩٤ عمر ، فصعد المنبر فقال : « مُعَمَّرُ أَقَرَّنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهِمٌّ ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَائِنَهُ <sup>(١)</sup> وَصَارَ بَثْنِيَّةً <sup>(٢)</sup> وَعَسَلًا عَزَلَنِي ! » . فقال رجلٌ : هذه الفتنة ! فقال خالد : « كَلَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا ، وَلَكِنْ إِذَا صَارَ النَّاسُ بِذِي بِلْيَانَ وَذِي بِلْيَانَ ، إِذَا تَفَرَّقَتِ الْكَلِمَةُ فِتْنَةً » .

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب ، وكان من خيار المسلمين ، وقد مرَّ تفسيره . وهو أحدُ الفقهاء .

ومن رجالهم : عَنَكَنَةُ ، وقد مرَّ تفسيره .

ولَقَّبَ أَبُو أُمَيَّةَ زَادَ الرِّكْبِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ تَوْقَدْ مَعَهُ نَارٌ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ ، فَسُمِّيَ زَادَ الرِّكْبِ . وَرَثَاهُ أَبُو طَالِبٍ <sup>(٣)</sup> فَقَالَ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ      بِسَرِّهِ سُحَيْمٍ غَيْبَتُهُ الْمَقَابِرُ  
بِسَرِّهِ سُحَيْمٍ عَارِفٌ وَمُنَاكِرٌ      وَفَارِسٌ هَيَّجًا أَوْ خَطِيبٌ مُبَاشِرٌ  
تَنَادَوْا وَقَدْ وَلَّى ابْنُ مَيَّةٍ مِنْهُمْ      لَقَدْ فَجَّعَ الْحَيَّانِ كَهَبٌ وَعَامِرٌ  
وَكَانَ إِذَا يَأْنِي مِنَ الشَّامِ قَافِلًا      تَقَدَّمُهُ تَسْعَى إِلَيْنَا الْبَشَائِرُ  
فَيُصْبِحُ آلُ اللَّهِ يَبِضًا كَأَنَّمَا      عَلَامُهُمْ حَبِيرٌ رِبِطُهُ وَالْمَعَاوِرُ  
يعنى : بآل الله قريشا .

وقد ذكر بعضُ أهلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَمَّا هَلَكَ هِشَامُ بْنُ الْمُعْتَمِرَةِ ، نَادَى مُنَادٍ عَلَى الْجَبَلِ : أَلَا أَشْهَدُوكُمْ جِنَازَةَ رَبِّكُمْ .

(١) أى خيره وما فيه من السعة والنعمة . وأصل معنى البوائى أضلاع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بانية .

(٢) ح : « بثنية : مدينة بالشام . البثنية في حديث خالد بن حنظلة منسوب إلى بثنية هذه » . كذا وردت هذه الحاشية . وفي اللسان : « فيه قولان : قيل البثنية حنطة منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق . والآخر أنه أراد البثنية الناعمة من الرملة اللينة يقال لها بثنية ، فأراد خالد أن الشام سكن وذهبت شوكت وصار لنا لا مكروه فيه خصباً كالحنطة والصل » .

(٣) القصيدة في نهاية ديوان أبي طالب ، مخطوطة الشنيطى بدار الكتب .

وُنُسِبَتْ قَرِيشٌ إِلَى هِشَامٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَادِيثُ شَاعَتْ مِنْ مَعْدِي وَحَمِيرٍ وَخَبَرَهَا الرِّكْبَانُ حَيْثُ هِشَامُ

فَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ فَكَانَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ :  
﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا <sup>(١)</sup> ﴾ . إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تَطْغَعْ  
كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشُعْرَائِهِمْ : الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ شَرِيفًا  
شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أُظْلِمْتُ إِنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ ظُلُمٌ <sup>(٣)</sup>  
وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزَلُنَا فَالْأَفْحَوَانَةُ مَنَا مَنَزِلٌ قَمَنُ

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْقُبَاعُ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ ،  
وَلَى الْبَصْرَةَ ، وَلَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَتَنَظَرَ إِلَى قَفِيزِمٍ الَّذِي يَسْمَى الْقَنْقَلَ  
فَقَالَ : إِنَّهُ لَقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . وَالْقُبَاعُ : السَّكْبِيرُ الْوَاسِعُ . وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ  
قَدِمَرُ اشْتِقَاقُهَا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : وَابِصَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلِّفَةِ قُلُوبُهُمْ . وَاشْتِقَاقُ  
( وَابِصَةُ ) مِنْ الْوَبِيسِ ، وَالْوَبِيسُ : بَاقِي ضَوْءِ النَّارِ فِي الْجَمْرِ . وَقَدْ سَمَّيَتْ  
الْعَرَبُ وَبَاصًا ، وَوَابِصَةً . وَتَتَصَرَّفُ فَعْلُهُ مِنْ وَبِصَتْ النَّارُ تَبِصُ وَيِصًا . قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ :

أَصْبَحَ رَأْسِي أَزْهَرَ الْعَنَاصِي فِي هَامَةِ كَالْقَمَرِ الْوَبَاصِ ٩٥

(١) آيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْمَدِّثَرِ .

(٢) آيَةُ ١٠ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٣) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٩٩ ، وَنُسَبَ قَرِيشٌ ٣١٣ .

ومن رجالهم : هَبَّار بن سَفْيَان<sup>(١)</sup> بن عبد الأسد ، من مهاجرة الحبشة<sup>(٢)</sup> ، واشتقاق (هَبَّار) من شَيْثِين : إمَّا من قولهم : هَبِرت اللحم أَهْبُرُهُ هَبْرًا ، إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا كَبَارًا ، وَالوَاحِدَةُ هَبْرَةٌ ، ومنه اشتقاق هُبَيْرَة ، وهو تصغيرُهَا . أو يكون من قولهم : فرسٌ مُهَوَّبَرٌ ، إِذَا كَانَ عَلَى أُذُنِهِ وَبَرٌ . والهِبِيرُ في بعض اللغات : مُشَاقَّةُ السَّكَّتَانِ . والهِبِيرُ : موضع<sup>(٣)</sup> . وهَوْبَر : اسمٌ ، اشتقاقه من الهَبِيرِ .

ومن فرسانهم : هُبَيْرَة بن أَبِي وهب ، وكان زَوْجَ أُمِّ هَانِئِ بنتِ أَبِي طَالِبٍ ، فَاسْمَتِ وَثَبَتْ هُوَ عَلَى الشَّرْكَ ، وَكُتِبَ إِلَيْهَا :

إِنْ كُنْتَ قَدْ بَايَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ      وَقَطَعْتَ الْأَوْصَالَ مِنْكَ حِبَالُهَا  
فَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحَابٍ بَهْضِيَّةٍ      مُلَمَلَةٍ غِبْرَاءَ يَنْبَسِ بِلَالُهَا  
وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ      لَكَالْتَبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب بن حَزَم ، وقد مرَّ تفسير سعيد بن المسيَّب . و (الحزَم) والحزْن واحدٌ ، وهو الْفِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ . ويمكن أن يكون الحزَم من قولهم : رجلٌ حازِمٌ بَيْنَ الْحَزَمِ وَالْحَزَامَةِ . والحزَم : ضِدُّ الْبِلَادَةِ ، ومنه اشتقاق حِزَامِ الدَّابَّةِ ، لِأَنَّهُ يَضْبُطُ السَّرَجَ عَلَى الدَّابَّةِ . ويمكن أن يكون الحِزَامُ مِنَ الْحِزُومِ ، وهو الصَّدْر ، لِأَنَّهُ يُشَدُّ بِهِ الصَّدْرُ . وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ حَازِمًا ، وَحَزَمًا ، وَحَزِيمًا ، وَحَزِيمَةً .

### رجال بنى كلاب بن مرة

وقد مرَّ تفسير كلاب ومُرَّة ، وقَصَى ، وَزُهْرَة .

وقد مرَّ رجال بنى زُهْرَة مع سعد .

(١) ضبط بضم السين وكسرهما مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) في حاشية الأصل بدون علامة إلحاق « قتل يوم مؤتة » وقد أثبتتها وستنقل في أصل نسخته .

(٣) ياقوت : « الهبير رمل زرود في طريق مكة » .

ومن بني زهرة : عبدُ يغوثَ بنُ وهبٍ ، وعُبيدُ يغوثَ ، وأُمُّهُما ضَعِيفَةٌ بذت هاشم<sup>(١)</sup> بن عبد مناف . ويغوث : ضم معروف . واشتقاق ( يَغُوث ) يَفْعُل من العَوث ، كَانَ أَصْلُهُ يَغُوثُ يَفْعُل ، الغين ساكنة والواو مضمومة ، فقلبوا حَرَكَتَهُ الواو على الغين فصارت يغوث .

ومنه : سعد بن أبي وقاص . وقد مرَّ تفسير سعد . و ( وَقَاصٌ ) فَعَالٌ من قولهم : وَقَصَّتُ الرَّجْلَ أَقْصَهُ وَقْصًا ، إِذَا صَرَعْتَهُ فَدَقَّتْ عُنُقَهُ . والوقيصة : الناقة التي تَرَدَّتْ من جبلٍ أو غيره ، فاندَقَّتْ عُنُقُهَا . وكانت العربُ تعيِّرُ بأَكْلِهَا . قال الأعشى :

..... وَأَتَمُّ بَقْضَوَى ثَلَاثٍ تَأْكُلُونَ الْوَقَاصَ<sup>(٢)</sup>

وفي الحديث : « الواقصة والقامصة والقارصة » ، فيه حَكَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وذلك أَنَّ ثَلَاثَ جَوَارٍ كُنَّ يَلْمَعْنَ ، فركبت واحدةً ظَهَرَ الْأُخْرَى فَمَرَصَتِ الثَّلَاثُ الْمَرْكُوبَةَ فَمَمَصَتِ فَالَقَتْ الَّتِي عَلَى ظَهَرِهَا فَوَقَصَتْهَا ، فجعل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّيَةَ اثْنَلَاثًا<sup>(٣)</sup> . وواقصة : موضعٌ . ورجلٌ أَوْقَصُ بَيْنَ الْوَقَصِ ، وهو قِصْرٌ فِي الْعُنُقِ ، رجلٌ أَوْقَصُ وامرأةٌ وَقِصَاءٌ . وربما سَمِيَتْ فَرِيسَةُ الْأَسَدِ وَقِيسَةً . والأوقاص في صدقة البَقَرِ : ما لم يبلغ الفريضة ، مثل الْأَشْنَقِ فِي الْإِبِلِ . والتَّوْقِيسُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ، مَرَّ الْبَعِيرُ بِتَوْقِصٍ .

ومن رجالهم : هاشم بن عُتْبَةَ بن أبي وقاص ، وَلِئِمُّهُ الْمِرْقَالُ . واشتقاق ( عُتْبَةَ ) من شَيْثَيْنِ : إِمَّا مِنْ الْفِلَظِ ، من قولهم : عَتَبُ الْأَرْضِ ، وهو غَلَطَ فِيهَا .

(١) في الأصل : « صفية بذت هشام » ، صوابه من نسب قريش ١٦ ، ١٧ .

(٢) في الأصل : « يأكلون » . صوابه من ديوانه ١٠٩ . وصدرة :

\* هم الطرف الناكو العدو وأتم \*

(٣) ح : « في الجمهرة : فجعل علي بن أبي طالب رضي الله عنه الدية اثْنَلَاثًا : ثلثًا على القارصة . وثلثًا على القامصة ، وثلثًا هدرًا ؛ لأنها أعانت على نفسها » . الجمهرة ٣ : ٨٥ .

أو يكون من العتاب . وإن قيل من عَتَبَانَ البعير ، إذا مَشَى على ثلاثٍ ، فهو وجهٌ . والعتاب معروف ، وهو من الفلظ أيضاً اشتقاقه . وقد سَمَتِ العربُ عَتْبَةَ وَعُتْبِيَّةً ، وَعَتَّابًا ، وَمُعْتَبًا وهو أبو بطنٍ من ثَقِيف ، وَعَتَبَانًا . والعتاب : الواحد . والمُعْتَب : المُرَضَى . يقال : عَتَبَ عليه يَعْتَبُ عَتْبًا ، وَعَتَبَ يَعْتَبُ في معنى واحد . وبنو عَتِيبٍ : بطنٌ من بني شَيْبَانَ لهم خِطَّةٌ بالبصرة . والمُعْتَبَةُ : الموجدة <sup>(١)</sup> . والتعتب : التجني . والاستعتاب : الاسترضاء .

وكان هاشمٌ معه لواءه على رضى الله عنه يومَ صِفِّينَ ، وقُتِلَ في آخر أيامها . وكان أعور ، وهو الذى يقول :

أَعُورُ يَبْنِي أَهْلَهُ مَحَلًّا    قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ <sup>(٢)</sup>  
يُسَلِّمُ بِالسَّمْرِىَّ شَلًّا    لَا بَدَّ أَنْ يُفْلَ أَوْ يُفَلَّا

قال : وبيت على عليه السلام إلى هاشم بن عتبة يوم صِفِّينَ ، وكانت الراية معه : « إِنِّي أَحْسِبُكَ أَعُورَ جَبَانًا » ، فقال للرسول : اصْبِرْ . ثم كَشَفَ بَطْنَهُ فإذا هو قد شُقَّ من أول النهار ، وقد عَصَبَهُ بِعَامَةٍ ، ولم يَزَلْ يقاتلُ حَتَّى قُتِلَ في آخر النهار ، رحمه الله .

و (مِرْقال) : مِفْعَالٌ من قولهم : أَرَقَلَ البعيرُ يُرْقِلُ إِرْقَالًا فهو مُرْقِلٌ ، وهو مَشَى فوقَ الخَبَبِ شَبِيهٌ بِالْجُمَزِ <sup>(٣)</sup> . والزَقْلَةُ في اللغة : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، ومنه المثل :

تَرَى الْفَتِيَانَ كَالرَّقْلِ    وَمَا يُدْرِيكُ مَا الدَّخْلُ  
وإبلٌ مَرَاقِيلُ ، والجمع من النخل الرَّقَالُ .

(١) ضبطت بفتح الجيم في اللسان وبكسرها في القاموس . وضبطت هنا في الأصل بفتح الجيم .

(٢) انظر وقعة صفين ٣٧١ ، ٤٠٤ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « بالجر » ، صوابه بالزاي .



## أسماء رجال بنى قصى

وقد مرّ تفسير قُصَيٍّ . وكان قُصَيٌّ يُلقَّبُ مُجَمِّمًا لِأَنَّهُ جَمَعَ قَرِيشًا بِمَكَّةَ مِنْ أَقْطَارِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبُونَا قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجَمِّمًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ<sup>(١)</sup>  
وَقُصَيٌّ أَوَّلُ مَنْ بَنَى السَّكْبَةَ بَعْدَ بَنَاءِ تَمِيمٍ ، وَكَانَ سَمَكُهَا قَصِيرًا فَتَقَصَّصَهُ  
وَرَفَعَهَا ، وَبَنَى دَارَ النَّدْوَةِ ، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَتْ قَرِيشٌ تَجْتَمِعُ فِيهَا عِنْدَ النَّوَائِبِ  
فِي حَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُهَا إِلَّا ابْنُ أَرْبَعِينَ أَوْ مَازَادَ ، فَدَخَلَهَا أَبُو جَهْلٍ  
وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ لَجُودَةٍ رَأَاهُ .

فَمِنْ وَلَدِ قُصَيٍّ : عَبْدُ مَنْفَافٍ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَعَبْدُ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ . وَدَرَجَ عَبْدٌ وَلَا نَسْلَ لَهُ . وَالدَّارُ : صَنَمٌ<sup>(٢)</sup> . وَقَالَ  
قَوْمٌ : بَلْ هُوَ اسْمٌ لِرَجُلٍ . وَابْنُو الدَّارِ بْنِ هَانِيٍّ : بَطْنٌ مِنْ نَحْلِمٍ أَوْ قِضَاعَةٍ ، مِنْهُمْ  
تَمِيمٌ الدَّارِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَاءَ مَعَهُ بَعْشَرَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ  
فَأَسْلَمُوا مَعَهُ .

## ومن رجال عبد مناف بن قصى

هَاشِمٌ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ ، وَهُوَ عَمْرُو . وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنْفَافٍ ، وَقَدْ مَرَّ  
ذِكْرُهُ<sup>(٣)</sup> .

وَعَبْدُ شَمْسٍ زَعَمُوا : صَنَمٌ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ عَيْنُ مَاءٍ مَعْرُوفَةٌ ، وَهُوَ اسْمٌ  
قَدِيمٌ . وَكَانَ اسْمُ سُبَّانِ بْنِ يَشْجَبٍ : عَبْدَ شَمْسٍ .

(١) اللسان ( جمع ) والسيرة ٨٠ .

(٢) في الأصل : « منهم » تحريف . وفي تاج العروس أَنَّ الدَّارَ « صَنَمٌ سَمِيَ بِهِ عَبْدُ الدَّارِ  
بْنُ قُصَيٍّ بَنِي كَلَابِ » .

(٣) في الأصل : « وعبد شمس وقد مر ذكره وعبد شمس بن عبد مناف وقد مر ذكره » .  
وفيه تكرار .

و (نوفل) بن عبد مناف : فَوَعْلٌ من النَّفْلِ والتَّوْفَل : ما تَنَفَّلَهُ الرَّجُلُ من إعطاء ما لا يجب عليه من الصَّلَاةِ النَّافِلَةِ وَغَيْرِهَا . والنَّفَل : الغَنَاءُ ، والجمع أنفال . ويقال : قَتَلَ فُلَانٌ فُلَانًا فَتَنَفَّلَهُ صَاحِبُ الْجَيْشِ سَلْبَهُ ، أى أعطاه إِيَّاه . وقد مرَّ جَلَّةٌ وَلَدَ عَبْدِ مَنْفٍ فى نسب النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْمَامِهِ .  
ومن رجال بنى عبد مناف : أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهو جدُّ على ابن أبى طالب رضى الله عنه ، أُمُّ عَلَى فاطمة بنت أسد بن هاشم .  
وقد مرَّ أسماء رجال عبد المطلب .

### عبد الدار بن قصي<sup>(١)</sup>

عثمان بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسيره .  
فمن رجالهم : أبو طلحة بن عبد العزى بن عثمان ، وقد مرَّ تفسيره .  
وشَيْبَةُ بن عثمان ، وقد مرَّ .  
وَوَهْب بن عثمان ، وقد مرَّ .  
ومن رجالهم : هاشمٌ وكَلْدَةُ ابنا عبدِ مَنْفٍ بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسير هاشم . و (الكَلْدَةُ) : الأَرْضُ الغليظة ؛ وَالكَئِنْدَى أَيْضًا .  
فولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : عُمَيْرُ بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .  
وولد عُمَيْرُ بن هاشمٍ مُصْعَبًا ، وهو صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا عَزِيزٍ ، وأبا رِزَامٍ .  
وقد مرَّ تفسير عَزِيزٍ فى عبد العزى .

واشتقاق (مُصْعَب) من قولهم : صَعَبَ وَمُصْعَبٌ من خول الإبل . وكلُّ غليظٍ ممتنعٍ صعبٌ .

(١) جعلها وسنتفلد : « وولد عبد الدار بن قصي » . والأصل كما أثبت .

واشتقاق (رِزَام) من شِيثين : إمّا من المِرَاذِمَةِ بين الطَّعَامِينَ<sup>(١)</sup> ، رَاذِمَهُ  
مِرَاذِمَةً وَرِزَامًا . أو من خَلَطَ الإِبِلَ في المرعى بينَ ضُرُوبٍ من السَّكَلَاءِ . قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup> :

كُلِّي الحَمْضَ بعد المَقْحَمِينَ وَرَاذِمِي      إلى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بعدَ قَابِلٍ<sup>(٣)</sup>  
أو يكون من قولهم : رَزِمَ فلانٌ ، إذا هَرِمَ حَتَّى لَا يُمْكِنُهُ الحَرَكَ ، فهو  
رَاذِمٌ . والمِرْزَمُ : نجمٌ من نجوم الأنواء ، وهو مِرْزَمُ الجوزاء . وأَسَدُ رُزَامٍ ،  
إذا كان يَجْمِهُ على فريسته فلا يفارقها كأنه رزم . ويقال : سَمِعْتُ رَزَمَةً من  
الرَّعد ، أى صوتاً .

ومن رجالهم : عبد شَرَحِيلَ بن هاشم ، وقد مرَّ تفسير عبد . و (شُرْحَبِيل)  
اسمٌ ، أحسبه ، نَجْرَانِيٌّ أو سُريَانِيٌّ . وقال بعضُ أهل اللغة : كلُّ اسمٍ جاء في  
العربية فيه إِبِلٌ فهو منسوبٌ إلى الله تبارك وتعالى .

ومن رجالهم : عِكْرَمَة ، وزُرَّارَة : ابنا عمرو بن هاشم بن عبد الدار .  
وقد مرَّ تفسير عِكْرَمَة . و (زُرَّارَة) فُعَالَة من الزَّرِّ وهو العَصْ . زَرَّ الحمار آتَنَهُ  
يُزَرُّهَا زَرًّا ، إذا كَدَّمَهَا . وسُتِرَى تفسير زُرَّارَة في بني تميم مستَقَصَى إن شاء الله .

ومن رجالهم : الحارث ، وعبد المنذر : ابنا عُلَقْمَة بن كَلْدَة . وقد مرَّ تفسير  
الحارث . و (مُنْذِر) : مُفْعَلٌ من الإِنْذار . أَنْذِرُ يُنْذِرُ إِنْذاراً . وقد سَمَّتِ العرب  
مُنْذِرًا ، وَنْذِيرًا ، وَمُنْذِرًا . (وعُلَقْمَة) من العَلَقَم . والعَلَقَم : نبتٌ مرٌّ يشبه  
الصَّيْر ، فربّما احتاجوا إليه في الشَّعْر فحذفوا الميم فردوه إلى السَّلَاقِثِيِّ . قال  
الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) ح : « إذا أكل خبزاً وتمراً » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان وأساس البلاغة ( رزم ) . وانظر النخوص ١٢ : ١٣ .

(٣) ضبط « المقحمين » في الأصل بضبط التثنية والجمع .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان ( علق ) .

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِينِي      وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ  
اشتقّه من العلقم .

ومن رجالهم : ( عَمِلَةٌ ) : تصغير عَمَلَةٍ . وَالْعَمَلَةُ : الناقة القويّة على التعب ،  
وهي التيْعَمَلَةُ ، والجمع يَعْمَلَاتٌ وَيَعَامِلُ . ويقال : طريقٌ مُعْمَلٌ ، أى موطوء .  
وعامل الرّمح : مادون مركب السنان بذراع إلى أسفل ؛ والجمع عوامل . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَأَطْفَنُ النَّجْلَاءِ تَعْوَى وَنَهَرَ      لَهَا مِنَ الْجَنُوفِ رَشَاشٌ مَنَهَرٌ  
\* وَتَعَلَبُ الْعَامِلِ فِيهَا مُنْكَسِرٌ \*

والتعلب : مادخلٌ في جُبّة السّنان من الرّمح . وعاملةٌ : بطنٌ من الين .  
وَعَمَلَى : موضع معروف<sup>(٢)</sup> .

و ( سَبَاقٌ ) : فعّال من السَّبَقِ . يقال : سَبَقَ بِسَبَقٍ سَبَقًا . والسَّبَقُ في  
الرّمي معروف ، ففتح الباء . والسَّبَقُ من المسابقة بتسكين الباء . ويمكن أن يكون  
السَّبَاقُ مصدرًا تسابقًا مُسَابَقَةً وَسِبَاقًا .

ومن رجالهم : بَعَكَكَ وَأَصْرَمُ : ابنا الحارث بن السَّبَاقِ .  
فَأَمَّا ( بَعَكَكَ ) فهو فَعْلَلٌ ، واشتقاقه من قَوْلِهِمْ : دَخَلْتُ فِي بُمَكُوكة الْقَوْمِ ،  
إِذَا دَخَلْتُ فِي مَجْتَمَعِهِمْ . وَتَبَعَكَكَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا .

و ( أَصْرَمُ ) : أَفْعَلٌ مِنَ الصَّرَامَةِ ، من قَوْلِهِمْ : سَيْفٌ صَارِمٌ ، وَلِسَانٌ صَارِمٌ .  
وَالصَّرْمُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ صَرَمْتُ الدَّخْلَ صَرْمًا وَصِرَامًا . وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ الصَّرْمِ<sup>(٣)</sup> .

(١) في جواشي الجهرة ٣ : ١٣٩ : « لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ » .

(٢) ضبط في الأصل بسكون الميم هكذا . قال ياقوت : « وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي جَهْرَتِهِ  
بِفَتْحَتَيْنِ » . انظر الجهرة ٣ : ١٣٩ .

(٣) كذا ضبط في الأصل بالضم ، وهو الاسم ، والمصدر الصرم بالفتح .

بين الرجلين ، من القطيعة . والأصْرَمَان : الذئب والغراب . وأَرْضُ صَرْمَاهِ  
ومُصْرِمَةٌ : لا ماء فيها . ونَاقَهُ مُصْرِمَةٌ : لا لبن لها . والصَّرْمَةُ : القطعة من  
الإبل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، والجمع أصْرَامٌ وَأَصَارِيمُ . والصَّرْمَةُ من الناس  
ليس بالكثير . والصَّرِيمُ في التنزيل <sup>(١)</sup> قالوا : اللَّيْلُ ، لأنَّه ينصرم من النهار .  
والصَّرِيمة : ما انصرم من الليل وانقضى . وبنو صَرِيمٍ : بطنٌ من تميم . وفي  
بنى ضَبَّةَ بطنٌ يقال لهم بنو صَرِيمٍ ، وهم أخوالُ الفرزدق . وفي الأزدِ أزدِ  
السَّراةِ بطنٌ يقال لهم : بنو صَرِيمٍ . وبنو صِرْمَةٍ : بطنٌ من قيس . وصُرَامَةُ  
النخل : ما صُرِمَ منه . والصَّرِيمة : صرِيمة الرجل ومضاوؤه وحده <sup>(٢)</sup>

ومن رجالهم : أبو السَّنَابِلِ الشاعر ، وأبو سُنبُلَةٍ : ابنُ بَعْلَكٍ . وقد مرَّ  
تفسير بَعْلَكٍ .

و ( السَّنَابِل ) : جمع سُنبُلَةٍ ، وهو نمر البرِّ والشَّعِير ، إذا كان في أكله .  
يقال : سَبَلَ الزَّرْعُ ، وأسْبَلَ ، وسَنْبَلَ ، بمعنى واحد . و ( سُنبُلَةٌ ) : موضعٌ  
أو بئرٌ معروفة <sup>(٣)</sup> .

ومنهم : أبو ميسرة ، ودَسِيعٌ : ابنُ عوفِ بن السَّبَّاق .

و ( مَيْسِرَةٌ ) : مفعلة من اليُسْرِ . وقد اشتقت العربُ من اليُسْرِ أشياء  
كثيرةً ، منها يَسَارٌ ، وأَيْسَرُ ، وَيُسْرٌ ، وَيَاسِرٌ . وبنو يَسَارٍ : بطنٌ من تَقِيفٍ .  
واشتقاق ( دَسِيع ) من دسِعة الفَرَس ، وهو مَوْصِلُ عُنُقِهِ في كاهله ،  
وكذلك هو من البعير . وقيل للرجل : ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ ، أى كثير الخير . وسميت  
الحقيقية : دسِيعَةً ؛ لأنها لا تخلو من الصَّيرِ ، كما لا تخلو دسِعة البعير من الجِرَّةِ .

(١) الآية ٢٠ من سورة الفلم : « فأصبحت كالصريم » .

(٢) في الأصل : « وجده » بالميم ، صوابه بالخاء .

(٣) حفرها بنو جح بكة ، كما ذكر ياقوت . وقال : ورواه الأزهري بالفتح .

وأصل الدَّسِيع : دَفَعَ البعير بِحِرَّتِهِ . ويقال : دَسَعَ البعير بِحِرَّتِهِ ، إذا اجترَّها إلى فوق . ودَسَمَتِ الطَّعْنَةُ بالدم ، إذا أخرجته دُفْعًا .

ومن رجالهم : النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، قتله النبي صلى الله عليه وسلم صَبْرًا ، وكان من كفار قريش ، شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٠ ومن رجالهم أبو انزوم بن عبدِ شُرَحْبِيل<sup>(١)</sup> ، واسمه منصور . و ( انزوم ) : لقب . و ( منصور ) : مفعول من النَّصَرَ . نصره ينصره نصرًا . والنَّصْرُ من شَيْئَيْن : إمَّا من قولهم : ناصرى ونصيرى ، بمعنى . ورجلٌ نصرٌ في معنى ناصر ، هو من قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾<sup>(٢)</sup> . والنَّصْرُ : المطاء . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

أبوكَ الذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِنَصْرِهِ فَاسْكَتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلُّ قَائِلٍ

أَيُّ بَطَانَتِهِ ، أَيْ أَطْرَقَ عَنِّي كُلُّ قَائِلٍ بَعْدَهُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إِذَا حَانَتْ لِحَاظُ الشَّهْرِ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصَرِي أَرْضَ عَامِرٍ

أَيُّ أُمَاطِهَا ، كَأَنَّهُ يَخَاطَبُ سَحَابَةً .

وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ نَصْرًا ، وَمَنْصُورًا ، وَنُصَيْرًا . وَبَنُو نَصْرِ : بَطْنٌ مِنْ

قُرَيْشٍ .

ومن رجالهم : مُسَافِعُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدَ ، قَتَلَهُ

عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ ، وَقَتَلَ أَخَاهُ ( الْجُلَاسَ ) ، مِنْ الْجُلَاسِ .

(١) ح : « يَتَلَقَّ لَدَيْهِ كَاتِبُ الصَّحِيفَةِ » . وفي السيرة ٢٣٠ أن كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، ويقال النضر بن الحارث .

(٢) الآية ٥٢ من آل عمران .

(٣) هو الراعي ، كما سبق في ص ١١٠ .

وَالْجَلْسُ : الْفِلْظُ وَالْعَلَوُ فِي الْأَرْضِ . وَالْعَرَبُ تَسْمَى نَجْدًا الْجَلْسَ ، لَارْتِفَاعِهَا .  
وَكُلُّ غَلِيظٍ فَهُوَ جَلْسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ      كَبْدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلْسٍ  
وَيُقَالُ : جَلَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقَامَ بِنَجْدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرَوُنَا <sup>(٣)</sup>      سَلِيمٌ لَدَى أَيْتَانَا وَهَوَازِنُ  
أَيَّ إِذَا أَقْمَنَا بِهَا . وَقَالَ آخَرُ <sup>(٤)</sup> :

شِمَالٌ مِنْ غَارٍ بِهِ مُنْجِدٌ <sup>(٥)</sup>      وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدُ

وَجَلِيسُ الرَّجُلِ : الَّذِي يُجَالِسُهُ . وَالْمَجْلِسُ مَفْعِلٌ مِنَ الْجُلُوسِ . يُقَالُ :  
جَلَسَ فُلَانٌ جِلْسَةً حَسَنَةً ، بِكَسْرِ الْجِيمِ ، إِذَا أَمَكَّنَ لِلْجُلُوسِ . وَإِذَا جَلَسَ ثُمَّ قَامَ  
مِبَادِرًا قِيلَ : جَلَسَ جِلْسَةً وَاحِدَةً .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عِكْرِمَةُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ ، الشَّاعِرُ .  
وَمِنْهُمْ : أَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ . وَ( الْأَرَطَى ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ  
مَعْرُوفٌ . وَإِبِلٌ أَرَطَى ، إِذَا أَكَلَتْ الْأَرَطَى . وَأَدِيمٌ مَارُوطٌ ، إِذَا دُبِغَ  
بِالْأَرَطَى . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شُرَحْبِيلَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ ، بَلٌّ مِنْ عِظَاءِ قُرَيْشٍ : الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ السَّبَّاقِ  
ابْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، وَقَدْ مَرَّ . أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَسُوَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُثَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ ، مِنْ مُهَاجِرَةِ

(١) هُوَ الْعَبَّاجُ ، كَمَا فِي الْمَنَاقِبِ ٤ : ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هُوَ الْمَعْتَلُ الْمَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْمَذَلِيِّينَ ٣ : ٤٦ .

(٣) فِي الْمَذَلِيِّينَ : « لَا تَزَالُ تَرَوُنَا » . وَفِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ : « لَا تَكَادُ تَزُورُنَا » .

(٤) نَسَبٌ فِي حَوَاشِي دِيْوَانِ الْمَذَلِيِّينَ ٣ : ٤٦ إِلَى الْعَرَجِيِّ كَمَا فِي شَرْحِ الشَّوَاهِدِ لِلْسِّيْرَاقِ

١٩٨ : ٩ .

(٥) فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِيِّينَ وَيَاقُوتُ : « مَفْرَعًا » .

١٠١ الحبشة ، شهد بدرا . و (سَوَيْبُط) : تصغير سَابِط ، واشتقاقه من السَّبْوَطة والسَّبَّاط<sup>(١)</sup> ، من قولهم : رجل سَبِط الأنامل ، إذا كان جواداً . ويقال : ضَرَبَهُ حَتَّى اسْبَطَ ، أى أَلَصَّه بالأرض .. وهو راجع إلى السَّبَّاطة والاسترخاء . و (الْحَزْمَل) : ضرب من النَّبْت ، زَعَمَ أهل السَّيْرة أَنَّهُ لم يُعرف في بلاد العرب حَتَّى رُمِيت الحبشة عامَ الْفَيْل ، فلَمَّا انقضى أمرهم أَصابَ الناسَ الْجُدْرَى والحَصْبَة ، فكانوا يعالجونه بِمُرَارِ الشَّجَر : الحَنْظَل ، وَالْحَزْمَل ، وَالْمُشَر . وهذا حديث لا يُعرف . وقد سَمَّت العرب حَرْمَلَة ، وَحَرْمَلَاءَ<sup>(٢)</sup> . وَحَرْمَل : موضع ، وقد مرَّ سائرُه .

### رجال بني عبد العزى

وقد مرَّ ، وخويلد بن أسد وقد مرَّ ، ونوفل بن أسد ، وأبو صنيق ابن أسد .

و (خويلد) : تصغير خالده ، وخالده : فاعل من قولهم : خَلَدَ يُخَلِّدُ خُلُوداً . والخُلُود : طول العمر . والخُلُود : البقاء . ويقال : أَخْلَدَ إلى الأرض ، إذا لَصِقَ بها ، وَخَلَدَ إليها . والأوَّلُ أعلى . ورجل مُخْلِد ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْب . وخَلَدَ الرجلُ وأَخْلَدَ ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْب . وقد سَمَّت العرب خالداً ، وَخَلْدَاً ، وَخُلْدَاً ، وَخَالِدَةً ، وَخُلْدَةً ، وَخُوَيْلِدًا ، وَخُلَيْدًا ، وَخَلَادًا . وبنو خُوَيْلِدٍ : بطن من بني كلاب أو من بني عامر .

(١) المعروف في مصدره « السباطة » بفتح السين . وأما السباط فهو جمع للسبط ، وهو قبيض الجعد .

(٢) كذا ضبط في الأصل بالنصب عطفاً على ما قبله . لكن في القاموس أن « حرمل » و « حرملاء » موضعان .



وذكر أبو عبيدة أن قوله جل ثناؤه : ﴿ وَلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ <sup>(١)</sup> ﴾ أى مسورون ، لغةً يمانية . وأنشد أبو عبيدة :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَمَّا أَهْجَازُهُنَّ أَفَاوِزُ الْكُتُبَانِ <sup>(٢)</sup>  
وَالْمُخَلَّدَ : ما خطر بالقلب . يقال : ما خلدَ ذلك بخلدى . ومَرَّ خالدة  
وخويلدة .

وخويلد : أبو خديجة صلوات الله عليها . واشتقاق ( خديجة ) من قولهم : خَدَجَتِ النَّاقَةَ وأخذجت ، إذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا ناقصَ الخلق ، ومنه الحديث : « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » . وفرق الأصمى بين خَدَجَتْ وأخذجت فقال : خَدَجَتِ النَّاقَةُ ، إذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا قبل تمام أيامه وإن كان تام الخلق . وأخذجت ، إذا أَلَقَتْ ناقصًا وإن كان تام الأيام . فالولد من ذلك خَدِيج ، والنَّاقَةُ خادج . والولد من هذا مُخْدَج والنَّاقَةُ مُخْدَج . ومنه قيل لذي الشَّيْثَةِ صَاحِبِ يَوْمِ النَّهْرَوَانِ ، لأنه كان يقال مُخْدَجَ الْيَدِ ، أى ناقصها وأخذج فلان عطاء فلان ، إذا بَحَسَهُ .

واشتقاق ( صَبِيٍّ ) من قولهم : أَصَافَ الرَّجُلُ فهو مُصِيفٌ ، إذا وَلِدَ لَهُ وقد أَسَنَ . وأَرَعَ فهو مُرْعٍ ، إذا وَلِدَ لَهُ فى شبابه . يقال : رَجُلٌ مُصِيفٌ وَأَوْلَادُهُ صَبِيثُونَ ، ورجلٌ مُرْعٍ وَأَوْلَادُهُ رَبِيعِيُّونَ .

قال : ودخل عمر بن عبد العزيز على الوليد بن عبد الملك ، أو هشام <sup>(٣)</sup> ، وهو ١٠٢

(١) فى الآية ١٧ من الواقعة ، و ١٩ من سورة الإنسان .

(٢) الأفاوز ، بالزاي المعجمة : جمع قوز ، وهو كتيب صغير مستدير ، تشبه به أهجاز النساء . وفى الأصل « أفاوز » بالراء المهملة ، صوابه فى اللسان ( خلد ، قوز ) .

(٣) ح بخط مغلطاي : « ذكر هشام هنا من أقبح الوهم ، وذلك أن عمر بن عبد العزيز رحمه الله توفى سنة إحدى ومائة ، وتولى بعده يزيد بن عبد الملك ، وبعده هشام ، وكانت وفاته فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة » .

يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، فقال : اعهَدْ يا أمير المؤمنين . فقال :

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صِغَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ

فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى <sup>(١)</sup> 》 . ثم قال : اعهَدْ يا أمير المؤمنين .

فقال :

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَبِيثُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ

فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى 》 .

وولد نوفلُ بن أسيد : ورقةُ بن نوفل بن أسيد الشاعرَ صاحبَ العلم في الجاهلية ، وكان قد قرأ الكتب وتبحر في التَّوراة والإنجيل ، وهو الذي لقينته خديجة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ووصفته له فبشرها بنبوته . وله حديث .

وقد مرَّ تفسير نوفل . و ( ورقة ) يمكن أن يكون اشتقاقها من ورق الشجر ، أو من ورق المال . والورق : المال . رجلٌ ورَّاقٌ : كثير المال . قال الراجز :  
جاريةٌ من ساكني العراق <sup>(٢)</sup>      تأكل من كيسِ امرئٍ ورَّاقٍ  
أو من قولهم : اختبطت ورق فلان ، أي سألتُه ماله . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :  
\* ولا مانعٌ من خابطٍ ورَّاقاً <sup>(٤)</sup> \*

فالورق : المال . أو من قولهم : ورق الفتيان ، وهم الحسان الوجوه . والورق : الدراهم بعينها ، والجمع أوراق . قال الراجز يصف إبلاً يرى أنها أفتاء فأضراسها بيضٌ لم تصفر :

(١) الآية ١٤ من سورة الأعلى .

(٢) في اللسان : \* يارب بيضاء من العراق \*

(٣) هو زهير بن أبي سلمى . ديوانه ٥٣ .

(٤) هو بتمامه في الديوان :

وليس مانع ذى قربى ولا نسب      يوما ولا معسما من خابط ورقا

تَبَاكَرَ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْرَاقِ<sup>(١)</sup>

الأوراق هاهنا : الفِصَّة . ويقال : أَوْرَقَ الشَّجَرُ فهو مُورِقٌ إِبْرَاقًا . وقد قرئ : ﴿ بَوْرَقِكُمْ ﴾ و ﴿ بَوْرَقِكُمْ هَذِهِ ﴾<sup>(٢)</sup> . وأورق الغُصْنُ يُورِقُ إِبْرَاقًا ، وورقٌ توريقًا . وغصنٌ مُورِقٌ ووريقٌ . وورقُ الرَّجَالِ : أكرمهم وأحسنهم . يقال : فلانٌ مِن وَرَقِ بَنِي فلانٍ . ويقال : أعجبتني ورقٌ هؤلاء الفُتَيَانِ ، أى جَاهِلُهُم . والورقة : لونٌ من ألوان الإبل ، وهو دون الرُّمُكَةِ ، شبيهةٌ بلون الرماد . وبذلك سُمِّيَ الرمادُ أَوْرَقَ . وكلُّ شَيْءٍ كان بذلك اللون فهو أورقٌ . يقال : جلُّ أورقٍ وناقةٌ ورقاء ، إذا كان كذلك . وسميت الحمام الخُضْرُ ورقًا لألوانها . ويقال : أورق الغازی ، إذا أخفق ولم يَغْنَمْ .

ومن رجالهم : حَكِيمُ بن حِزَامٍ بن خُوَيْلِدٍ ، عاشَ عشرين ومائة سنة ، ١٠٣ وله يقول حسانُ بن ثابت :

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ رَكْضُهُ وَنَجَّا بِمُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ<sup>(٣)</sup>  
وقد مر تفسير حكيم .

ومن رجالهم : هَبَّارُ بن الأسود ، وكان من عظمائهم ، وقد مرَّ ذكره . ومنهم : زَيْدُ بن عمرو بن نُفَيْلٍ ، الذى ترك دينَ العرب فى الجاهلية وقلَّادَ ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ وَحْدَهُ » ، وله حديث .

رجال عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

كُرَيْزُ بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، جدُّ عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ ، وقد مرَّ ذكره . وأُمَيَّةُ بن عبد شمس ، وحرب بن أمية ، وأبو حرب بن أمية ،

(١) الرجز لابن ميادة ، كما فى اللسان ( قنع ) .

(٢) الآية ١٩ من سورة الكهف .

(٣) فى ديوانه ٦٩ والسيرة ٥٢٥ : « كنجاء مهر » .

وأبو سفيان بن أمية ، وأبو عمرو بن أمية ، يقال لهؤلاء الخمسة : العنابس .  
و ( العنابس ) : الأسد ، الواحد عنبس . وكانوا أبلوا في بعض أيام الفجر  
فسموا عنابس .

والعاص بن أمية ، وأبو العاص بن أمية ، والعيص بن أمية ، وأبو العيص  
ابن أمية ، والمؤيص بن أمية ، يستون هؤلاء ( الأعياص ) .

فولد حرب سفيان . و ( سفيان ) فعلان أو فعلان ، وإنما كسروا أوله  
لموضع الياء الثالثة ؛ لأنهم استنقلوا الضمة مع الياء وبينهما حرف ساكن . سفيان  
وظبيان . واشتقاق سفيان من السافي ، وهو ما سفته الرياح من تراب وغيره .  
وكان سفيان فعلان من ذلك . والمسافي : المواضع التي تسفي فيها الرياح  
وسقوان : موضع بناحية البصرة ، وليس من هذا . والسفا : سفا البهمنى ، وهو  
شوكه إذا جف .

ومن رجالهم : مسافر بن أبي عمرو بن أمية ، كان من رجال قریش جملاً  
وجوداً وشعراً ، وهو الذي يقول فيه أبو طالب يرثي :

ليت شعري مسافر بن أبي عمرو وليت يقولها المحزون  
و ( مسافر ) : مفاعل من السفر . والسفر : القوم للمسافرون ، لا يتكلم  
بواحد ، لا يقال سافر وسفر ، وهو الأصل . ومسافر هو الذي كان يشبب بهند  
بنت عتبة . قال حسان :

عوجوا فحيوا أيها السفر بل كيف ينطق منزل قفر

وقد يجمع سفر سفاراً . ولم يقولوا رجل سفر<sup>(١)</sup> في معنى السفر ، اقتصروا  
على مسافر . يقال : سافر الرجل يسافر سفاراً ومسافرة . والسفر : الكتاب من

(١) في الأصل : « مسافر » تحريف .

التَّوراة والإنجيل وما أشبههما ؛ والجمع أسفار . وكذلك فسَّره أبو عُبيدة في قوله ١٠٤ عزَّ وجل : ﴿ كَمَثَلِ الْخِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾<sup>(١)</sup> ويقال : كنا في السَّفرِ الأوَّل ، أى في الكتاب الأوَّل . والسَّفير : الماشى بين القوم في الصُّلح . سَفَرٌ بِسَفَرَةٍ . والسَّفير : ما طرَحَتْهُ الرِّيحُ من ورق الشَّجَر . والسَّفار : حديدةٌ شبيهة بالحكمة تُجَمَلُ على خَطَمِ البعير ، نحو الحَكَمَةِ . وبعيرٌ مِسْفَرٌ : قوئٌ على السَّفر . وسَفَرَتِ المرأةُ عن وجهها تَسْفِرُ سَفْرًا لا غير . وكذلك سَفَرُ الصُّبْحِ وأسْفَر . وقرئ : ﴿ والصُّبْحُ إِذَا سَفَرَ ﴾ و ﴿ أسْفَرَ ﴾<sup>(٢)</sup> على اللفتين . سَفَرُ الصُّبْحِ سَفْرًا . وأسْفَرْنَا نحنُ ، إِذَا دَخَلْنَا فِي سَفَرِ الصُّبْحِ . وامرأةٌ سافِرٌ : حسنةُ الشُّفُور . وسَفَرَتِ البيتَ أسْفُرَه ، إِذَا كَسَحَتْهُ . والمِكنسة : المِسْفرة . والشفارة : الكُناسة . وسَفَرَتِ الرِّيحُ الورقَ عن وَجْهِ الأرض . والورقُ سَفِيرٌ وسَفُورٌ ، إِذَا كُنَسَتْهُ . وكَهِيمٌ بن أبي عمرو . و ( كَهِيم ) : تصغيرُ كَهِيمٍ بَيْنَ الكَهَامَةِ والكُهومة . وكَهِيمَ السَّيْفِ ، إِذَا كَلَّ ، فهو كَهَامٌ وكِهِيم . ورجلٌ كَهَمٌ وكِهيم ، إِذَا كَانَ عَيْيَا .

وأبو مُعَيْط ، وهو أَبَانُ بن أبي عمرو . و ( مُعَيْط ) : تصغيرُ أَمْعَط ، واشتقاقه من الذُّبِّ إِذَا تَمَعَّطَ شَعْرُه عن جلده ؛ فالذُّبُّ أَمْعَطُ والأُنْثَى مَعْطَاء . وَتَمَعَّطَ جِلْدُ السَّئَامِ ، إِذَا تَشَقَّقَ مِنَ الشَّحْمِ . و ( أَبَان ) : اسمُ جبلٍ معروف . هؤلاء رجال قريش .

(١) الآية ٥ من سورة الجمعة .

(٢) الآية ٣٤ من سورة المائدة . وفي تفسير أبي حيان ٨ : ٣٧٨ : « وقرأ الجمهور : أسفر ، رباعياً . وابن السميع وعيسى بن الفضل : سفر ، ثلاثياً » .

## أسماء رجال بني كعب

ولكن بدأنا بنسب إياد .

### اشتقاق نسب إياد ورجاله

واشتقاق (إياد) من القوة أصله . ويسمى الحائط الذي بيني في أصل حائط  
مَجُوف إيادا . والأيد : القوة . وفي التنزيل : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾<sup>(١)</sup> أي  
بقوة . والله عز وجل أعلم . والأيد والآد واحد . قال الراجز :

أَبْرَحَ آدُ الصَّلْتَانِ آدَا<sup>(٢)</sup> إِذْ رَكِبْتَ أَعْوَادَهُمْ أَعْوَادَا  
وَأَيْدَتِ الرَّجُلَ تَأْيِيدَا ، إِذَا قَوَيْتَهُ وَثَبَّتَهُ . وكذا أَيْدَ فُلَانٍ فُلَانًا ، إِذَا  
أَعَانَهُ وَقَوَاهُ .

ومن رجالهم : أبو دُوَادٍ الشاعر . واشتقاق (دُوَادٍ) من الدود . والدُّوَادَةُ  
والدُّوْدَةُ واحد<sup>(٣)</sup> .

ومن رجالهم : سَعْدُ بْنُ الْقَزَ . واشتقاق (الْقَزَ) من قولهم : الْقَزَ فُلَانٌ  
كَلَامَهُ ، إِذَا عَمَّاهُ . وَالْقَزِيُّ<sup>(٤)</sup> من جِجَرَةِ الْيَرْبُوعِ ، وهو أن يحفر على الْقَصْدِ ،  
ثم يعمى موضعه .

ومن رجالهم : لَقِيطُ بْنُ مَعْبُدٍ ، صاحبُ الْقَصِيدَةِ التي أَنْدَرَهَا إِيَادًا لَمَّا غَزَاهُمْ  
الْفُرسُ ، وهي :

كِتَابٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ

(١) الآية ٤٧ من الذاريات .

(٢) ح : « أَيْ جَاءَ بِالْبَرْحَاءِ » .

(٣) لم أجد من نص على هذا غير ابن دريد . وفي اللسان والقاموس أن الدواد هو الحصف  
الذي يخرج من الإنسان ، وبه كنى أبو دواد .

(٤) ح : « مقصور مشدد » .

يعنى جزيرة العرب . وله قصيدة أخرى على العين مشهورة<sup>(١)</sup> .

١٠٥

### قبائل إياد

فمن قبائلهم : بنو يَـقْدُم . و ( يَـقْدُمُ ) يَفْعُل من قولهم : قَدُمَ الشَّيْءُ ، إذا أتى عليه الدَّهْر . ويقال إن تقيفاً من بنى يَـقْدُم . والله عزَّ وجلَّ أعلم .

وممنهم : بنو حَذَاقَة . و ( حَذَاقَة ) فُعَالَة من الحَذَق . والحَذَق : القطع ، ومنه : سَكَّينٌ حَازِق ، أى حَادٌّ . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

يُرَى ناصحاً فيما بدا ، فإذا خلا      فذلك سَكَّينٌ على الحَلَقِ حَازِقُ  
وممنهم : بنو دُعَمَى ، واشتقاق ( دُعَمَى ) من الدَّعْم . والدَّعْم : كلُّ ما استندت إليه ، فقد دعمتك . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذى ترفع به الغصون . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* كالكَرَم مَالٍ عَلَى الدَّعَامِ الْمُسْنَدِ<sup>(٤)</sup> \*

والدَّعْم أيضاً : المَالُ . لفلانٍ دَعْمٌ ، أى مَالٌ ، فى بعض اللغات . ودِعَامَةٌ : اسمٌ من ذلك اشتقاقه . وبنو دِعَامٍ : بطنٌ من هَمْدَان .

وإيادٌ قَدُمٌ خروجهُم من اليمن فصاروا إلى السَّوَاد ، فألحَتْ عليهم الفرس فى الغارة فدخلوا الروم فتنصَّروا ، وجَهِلَ الناسُ أنسابهم .

(١) هى أول قصيدة فى مختارات ابن الشجرى . ومطالعها :

يادار عمرة من تحتها الجرعا \* هاجت لى الهم والأحزان والوجعا

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٥١ .

(٣) هو النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٢ .

(٤) صدره :

\* وبهاجم رجل أنيث نبتة \*

## اشتقاق أسماء رجال

### بنى كنانة بن خزيمه بن مدركة

تسمية قبائل بنى كنانة بن خزيمه :

عبد مناة ، وليث ، والدليل ، وضمره بن بكر بن عبد مناة .

واشتقاق ( ليث ) من قولهم : لُثْتُ الشيء أُلُوْتُه لَوْتُاً ، إذا عَصَبْتَهُ عَصَباً شديداً . ومنه لُثْتُ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِ الْوُثَا لَوْتُاً . ولذلك سُمِّيَ الْأَسَدُ لَيْثاً . وتلَيَّثَ الرَّجُلُ ، إذا نَشَبَ بِاللَّيْثِ فِي جُرَّاتِهِ <sup>(١)</sup> وإقدامه . وقد أُتِينَا عَلَى كُلِّ هَذَا فِي الْجَهْرَةِ <sup>(٢)</sup> .

والدليل : دَوْبَةٌ تَفْحَصُ التُّرَابَ فَتُدِيرُ دَارَةً وَتَكْمُنُ فِيهَا . قال الشاعر :

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مُعْظَمُهُ ما كانَ إِلَّا كَفَحَصِ الدِّلِ <sup>(٣)</sup>

واشتقاق ( ضمرة ) من شيتين : إمّا من قولهم بعيرٌ ضَمُرٌ ، إذا كانَ صُلْباً . شديداً . أو من الضُّمُور ، كأنَّه قَعْلَةٌ من قولهم : ضَمِرَ الْفَرَسُ يَضْمُرُ ضُموْراً . وضَمَرْتُهُ تَضْمِيراً . والضَّمار : ضِدُّ الْعِيَانِ ، وهو ما أَضْمَرَ الْإِنْسَانُ . وقد سَمَوْا ضُمْرَةَ وَضُمِيراً .

ومنهم بنو جُنْدَعِ بْنِ لَيْثٍ . يقال ( جُنْدَعٌ ) و ( جُنْدَعٌ ) واحد الجُنْدَاعِ . والجُنْدَاعُ : الْخَنَافِسُ الصَّغَارُ تُرْمَى عِنْدَ حِجْرَةِ الضُّبَابِ وَمَكَانٍ الْأَفَاعِي . قال الخليل : إذا كان ثاني الاسم على فُعْلَلِ نُونٍ أو هَمْزَةٍ فَأَنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، نَحْوُ جُنْدَبٍ وَجُنْدُبٍ ، وَجُنْدَعٍ وَجُنْدُعٍ . وَرَبَّمَا سَمَّيْتَ الدَّوَاهِي جُنْدَاعَ .

(١) كتب فوقها في الأصل : « وجراءته أيضا » .

(٢) الجهرة ٢ : ٥١ .

(٣) نسب إلى كعب بن مالك في اللسان ( دأل ) .



ومن رجال بنى ليث : الشَّدَاخ ، واسمه يَعْمَرُ بن عَوْف بن كعب ، وإِنَّمَا ١٠٦  
سَمِيَ الشَّدَاخُ لِأَنَّهُ أَصْلَحَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَخُزَاعَةَ فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ ،  
فَقَالَ : شَدَخْتُ الدَّمَاءَ تَحْتَ قَدَمَيْ . وَالشَّدَخُ : وَطُوكَ الشَّيْءَ حَتَّى تَفْضَحَهُ .  
وَالْفَرَسُ الشَادَخُ : الَّذِي انْتَشَرَتْ غُرَّتُهُ فِي وَجْهِهِ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ ، وَالْجَمْعُ  
شَوَادِخُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

شَادِحَةُ الْفُرَّةِ غَرَاهُ الضَّحِكُ تَبَلَّجَ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلَكِ

وَيُقَالُ : صَبَّ شَدَخٌ ، قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ يَعْمَرُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : بُكَيْرُ بن شَدَاد ، قُتِلَ بِأَذْرِيجَانَ ، وَهُوَ الَّذِي رَثَاهُ الشَّمَاخُ  
فَقَالَ :

\* بُكَيْرُ بنِ الشَّدَاخِ فَارِسُ أَطْلَالٍ <sup>(١)</sup> \*

أَطْلَالٌ : اسْمُ فَرَسِهِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : بَلْعَاءُ بن قَيْسٍ ، كَانَ رَئِيسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ أَبْرَصَ فَقِيلَ  
لَهُ : مَا هَذَا الْبَيَاضُ ؟ فَقَالَ : سَيْفُ اللَّهِ حَلَاةٌ <sup>(٢)</sup> . وَاشْتَقَاقُ ( بَلْعَاءُ ) مِنْ قَوْلِهِمْ :  
بِئْرَ بَلْعَاءُ : وَاسِعَةٌ ؛ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ بَلْعَاءُ فِي الْجُمُورَةِ <sup>(٣)</sup> . وَرَجُلٌ بُلْعُ ، إِذَا كَانَ  
نَهْمًا زَعَمُوا . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ قَيْسٍ .

وَمِنْهُمْ : عَيْسَى بن يَزِيدَ بن بَكْرَ بن دَابٍ ، الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ

(١) أَطْلَالٌ : اسْمُ فَرَسٍ بَكِيرٍ . وَلَمْ يَرَوْا الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الشَّمَاخِ . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ  
الْعَرَبِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ٥٣ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ ( مَوْقَان ) :

\* وَغَيْبٌ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانَ أَسْلَمَتْ \*

وَفِي نَسَبِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٤١ بِدُونِ نَسَبَةٍ :

لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانَ أَحْجَمْتُ بَكِيرُ بن عَبْدِ اللَّهِ فَارِسُ أَطْلَالٍ

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ . وَفِي الْخِيَوَانِ ٥ : ١٦٧ : « هَذَا  
سَيْفُ اللَّهِ حَلَاةٌ . وَكَانَتَا تَقُولُ : سَيْفُ اللَّهِ حَلَاةٌ » . وَانْظُرْ مَا فِي حَوَاشِيهِ مِنْ تَحْقِيقٍ .  
(٣) الْجُمُورَةُ ١ : ٣١٥ .

هذه الأسماء . فأمّا ( دَاب ) فمن قولهم : ما زال هذا دأبه ودِينه ، أى فعله الذى لا يفارقه .

ومنهم : ابنُ أذينة الشاعر . و ( أذينة ) تصغيرُ أذن .

ومن رجالهم : عتّوّارةُ بنُ عامر بن ليث ، مِنْ وَلَدِهِ عبدُ الله بن شدّاد ابن الهادِ ، للذى يُروى عنه الحديث . و ( عتّوّارة ) <sup>(١)</sup> من قولهم : اعتورَ القومُ الرجلَ ، إذا أطافوا به . واعتورته الموم ، إذا أطافت به . و ( شدّاد ) : فقال من قولهم : شدّدت على القوم فى الحرب أشدَّ شدّا . وشدّدت الحبل أشدّه شدّا . وقد قالوا شدّ بشدّ ، وليس باللغة العالية . وقد سمّت العرب شدّادًا . و ( الهادِ ) : فاعلٌ من قولهم : هدّى يهدى فهو هادٍ . وقد سمّيت العنقُ الهادى لتقدّمها الجسد . وفلانٌ هادٍ حسنُ الهداية . وأهديتُ الهديةَ أهديتها إهداءً . وكذلك أهديتُ الهدى إلى الكعبة . وواحد الهدى هديةٌ وهديةٌ . وهدّيت المروسَ إلى زوجها وأهديتها إهداءً ، وهى أفصح اللغتين ، فهى هدى كما ترى ، والمصدر الهداء . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* فَحَقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءٌ <sup>(٣)</sup> \*

والهدى : الأسير . قال الشاعر ، المتلمس :

وطرِيفَةُ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّتَهُمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بِمَهْنَدٍ

ويقال : رمى فلانٌ رميةً ورمى أخرى هديّاها ، أى مثلها .

ومن رجال بنى سعد بن ليث : أبو الطّفل عامر بن وائلة ، يحدثُ عنه .

(١) ح : « بنو عتّوّارة بن ليث بضم العين كما ترى ، بخط الباهلي . وهم بنو عصيرة . حاشية قال ش : جعل ابن دريد التاء زائدة والواو أصلا ، وهذا خلاف قول سيبويه لأنه قال : وعلى ففعال فالاسم عسواد وعتّوّارة ، فهذا مشتق من العتر الذى تقدم » .

(٢) هو زهير . ديوانه ٧٤ واللسان ( هدى ) .

(٣) صدره : \* فإن تكن النساء مخات \*

وابنه طِفِيل ، خرج مع ابن الأشعث فقال أبوه :

خَلَى طُفَيْلٌ عَلَى الْهَمِّ فَاَنْشَبَهَا وَهَدَّ ذَلِكَ رُكْنِي هَدَّةً عَجَبًا

و ( الطُّفِيل ) : تصغير طِفْل بَيْنَ الطُفُولَةِ . وقال الأصمعي : لا أعرف حَدَّ الطُّفْل . ويقال جارية طُفْلَةٌ ، أى رَخْصَةُ الْعِظَامِ وَاللَّحْمِ ، بَيْنَةُ الطُّفَالَةِ ، زَعَمُوا . وَطُفَيْلٌ : موضع <sup>(١)</sup> . وَطُفْلُ اللَّيْلِ <sup>(٢)</sup> ، إِذَا أَقْبَلَتْ ظُلُمَتُهُ تَطْفِيلًا . وَالاسْمُ طُفْلٌ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

\* وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ <sup>(٤)</sup> \*

وقد مرَّ تفسير عامر . واشتقاق ( وائِلَةٌ ) من قولهم : وَئَلْتُ لَهُ مَالًا تَوَيْلًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ لَهُ . وَوَيْلَهُ اللَّهُ تَوَيْلًا ، إِذَا أَنْمَاهُ .

رجال بنى جُنْدَعِ بْنِ لَيْثٍ

واشتقاق ( جُنْدَعٌ <sup>(٥)</sup> ) من أشياء : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : بَدَتْ جِنَادِعُ الشَّرِّ ، أَى أَوَائِلُهُ وَالْجِنَادِعُ : الدَّوَاهِي . وَالْجِنَادِعُ أَيْضًا - خَنَافِسُ تُسَكُونُ عِنْدَ جِجَرَةٍ الْأَفَاعِي وَالضُّبَابِ . وقد مرَّ تفسير لَيْث .

ومن رجالهم : أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ بْنِ الْأَسْكَرِ . واشتقاق ( الْأَسْكَرُ ) من شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : سَكَرَتْ الرِّيحُ ، إِذَا سَكَنَ هَبُوبُهَا ، وَالرِّيحُ سَاكِرَةٌ . وَيَوْمٌ سَاكِرٌ ، إِذَا سَكَنَتْ رِيحُهُ . وَسَكَرَتْ الْمَاءُ ، إِذَا كَفَفَتْ جَرِيَّتَهُ . وَإِمَّا أَنْ تُسَكُونُ مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ ، وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الشُّكْرِ .

(١) هو بهذا الضبط في الأصل . وشامة وطِفِيل : جِلَانٌ عَلَى نَعْوٍ عَشْرَةِ فِرَاسِخٍ مِنْ مَكَّةَ . وَفِي أَمَّا كُنْهُمْ طُفِيلٌ بِهَيْئَةِ التَّصْغِيرِ : وَادٍ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَالتَّيْنِ .

(٢) في الأصل : « وَالطُّفِيلُ اللَّيْلِ » ، وَلَا يَتَسَاوَقُ هَذَا وَسَائِرُ الْعِبَارَةِ .

(٣) هو لَيْدٌ . دِيْوَانُهُ ١٥ كَرْمِيرٌ ، وَاللِّسَانُ ( طُفْلٌ ) .

(٤) الْقِيَاةُ : ضَوْءُ شِعَاعِ الشَّمْسِ . وَصَدْرُهُ :

\* فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ فَاَفْلَا \*

(٥) بَضْمُ الدَّالِ وَفَتْحُهَا ، كَمَا ضَبُطَ فِي الْأَصْلِ مَقْرُونًا بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

ومن رجالهم : نَصْرُ بنِ سَيَّارٍ ، صاحبُ خراسان . وقد مر تفسير نصر  
و ( سَيَّار ) : فقال من سار يسير صيراً ، فهو سائر وسيَّار .  
ومن رجالهم : عُبَيْدُ بنُ عُمرِ الفقيه . وقد مرّ تفسيره .

### ومن رجال بني الدُّنل بن بكر<sup>(١)</sup>

وقد مر تفسير الدُّنل وبكر .

منهم : نوفل بن معاوية بن نَفَّاثِ بن الدُّنل ، وهو بيتُ بني الدُّنل . وله  
١٠٨ يقول تأبط شراً :

لَعمرُ أَيْنَا ما نزلنا بعامِرٍ ولا عامِرٍ ولا الثَّقَنِيَّ نَوْفِلِ  
وقد مر تفسير نوفل ومعاوية . واشتقاق ( نَفَّاثِ ) وهو فعالة من قولهم : نَفَثَ  
الراقي يَنْفِثُ نَفْثًا . والنَّفْثُ دُونَ الثَّقَلِ<sup>(٢)</sup> ، وهو شبيهٌ بالنفخ . وما يكون معه  
ريقٌ فهو تَقْلٌ<sup>(٣)</sup> .

قال أبو حاتم : سمِعْتُ الأصمعي يقول : الثَّقَنَانِ أن تبقى شَطِيطَةٌ من السَّوَالِكِ  
بين الأسنان فينْفِثُها الرجل ، أى يلقها .

وسَلَمُ بن نَوْفَلٍ ، الذى يقول فيه الشاعر الجُمُفَرِيُّ :

يَسَوِّدُ أَقْوَامٌ وَلَيْسُوا بِسَادَةٍ بَلِ السَّيِّدُ المَعْرُوفُ سَلَمُ بن نَوْفَلٍ<sup>(٤)</sup>  
وقد مرّ تفسير سلم أيضاً .

(١) ح : « اختلف في الذى فى كتابه ، وهو الذى ينسب إليه أبو الأسود النحوى .  
وأهل البصرة يقولون : هو الدُّنل بضم الدال وكسر الهمزة . ويقولون أبو الأسود الدُّوَلِي .  
وأما الكوفيون فيقولون الدُّنل كذلك فى عبد القيس والأزد ، ويقولون : أبو الأسود الدُّنَلِي » .  
(٢) فى الأصل : « النفل » تحريف .

(٣) فى الأصل : « ولا يكون معه ريق فهو تفل » . والصواب ما أثبت .

(٤) ج : « أشده المبرد فى الكامل » . قلت : نظر الكامل ٧٥ ليسك .

ومن رجالهم : سارية بن زُنيَم ، الذى قال عمر : « ياسارية ، الجبل الجبل »  
 وله حديث . واشتقاق ( سارية ) من قولهم : سَرى يَسْرِى ، وأسرى يُسْرِى  
 إسرائاً . وقد قرئ بالقطع والوصل : ﴿ فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ <sup>(١)</sup> ﴾ . والسارية من الهوام :  
 كلُّ شَيْءٍ دَبٌّ بَلِيلٌ . والسارية : السَّحَابَةُ تُمَطَّرُ بِاللَّيْلِ . واشتقاق ( زُنيَم ) من  
 قولهم : تيسُّ أَرْزَمُ ، وهو الذى له زَمَتَان ، وهما لَحْمَتَانِ <sup>(٢)</sup> تنوَّسان تحت حنكه .  
 يقال : تيسُّ أَرْزَمُ وَأَرْزَمٌ ، باللام والنون ، وهو الزُّلْمَةُ والزُّنْمَةُ . ويقال : هو العبد  
 زُلْمَةٌ ، أى عبدٌ خالِصٌ . وقد سَمَّتِ العربُ أَرْزَمَ ، وهو أبو بطنٍ منهم . ويقال :  
 رجلٌ زُنيَمٌ ، إذا نُسِبَ إلى اللُّؤْمِ . ولِلزُّنَيْمِ موضعان فى اللغة . فالزُّنَيْمُ : المُلصَقُ  
 بالقوم ليس منهم . والزُّنَيْمُ : الذى له زَمَةٌ من الشرِّ يُعرَفُ بها ، أى علامة .  
 وكذلك ردُّ قومٍ تفسِيرَ من قال : ﴿ عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زُنيَمٌ <sup>(٣)</sup> ﴾ فقال : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ  
 ثَنَاؤُهُ لَا يَعبُرُ بِالنَّسَبِ ، إِنَّمَا أَرَادَ بِزُنيَمٍ ، أى له زَمَةٌ من الشرِّ . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

زُنيَمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً      كما زِيدَ فى عَرَضِ الأَدِيمِ الأَكَارُغُ

فهذا يَعْنِي المُلصَقُ .

ومن رجالهم : أبو الأسود ، وهو ظالم بن عمرو . وقد مرَّ تفسير ظالم وعمرو .  
 هذا اشتقاق وتفسير أسماء رجال بنى كنانة بن خُزَيْمَةَ .

(١) من الآية ٨١ من سورة هود ، ٦٥ من سورة الحجر .

(٢) فى الأصل « نَحْمَتَانِ » بالنون فى أوله ، صوابه ما أثبت .

(٣) الآية ١٣ من سورة القلم .

(٤) نسب فى اللسان ( زُنيَم ) إلى حسان بن ثابت ، وليس فى ديوانه . ونسب فى السيرة

٢٣٨ جوتنجن إلى الخطيم التميمي الجاهلي .

## اشتقاق أسماء رجال هُذَيْل بن مدركة

اشتقاق (هُذَيْل) من الهُذْل، وهو الاضطراب. يقال: هَوَذَلَ الرجلُ ببوله، إذا اضطرب بوله، فقد هَوَذَلَ. قال الرازي<sup>(١)</sup>:

إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلُ ابْنِ أَبِي هَوَذَلَةَ الْمِشَاةِ عَنْ ضَرَسِ اللَّيْلِ  
وَالْمِشَاةِ: زَيْلٌ مِنْ أَدَمَ يُنْقَلُ فِيهِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْآبَارِ. وَالضَّرْسُ: الَّذِي  
يَنْضَرِسُ مِنَ الطَّيْنِ. وَاللَّيْنُ، أَرَادَ الطَّيَّ.

فبن بطون هُذَيْل: بنو لَحْيَانَ، وبنو دُهْمَانَ، وبنو عَادِيَةَ، وبنو ظَاعِنَةَ،  
وبنو خَنْعَةَ.

واشتقاق (لَحْيَانَ) من اللَّحْي. وَاللَّحْيُ، من قولهم: لَحِيتُ الْعُودَ وَلَحَوْتُهُ،  
إِذَا قَشَرْتَهُ وَاللَّحَاءُ: الْقَشْرُ، بكسر اللام، ومنه اشتقاق اللَّحَاءِ مِنَ الشَّيْءِ. يُقَالُ:  
لَحِيتُ الرَّجُلَ وَلَحَوْتُهُ، إِذَا شَتَمْتَهُ. وَالْمَلَا حَاةُ: الْمَشَاةُ. وَلَحْيَا الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ  
مَعْرُوفَانِ، بَفَتْحِ اللَّامِ. وَاللَّحِيَةُ مَعْرُوفَةٌ.

و (دُهْمَانُ) فُعْلَانُ مِنْ شَيْئَيْنِ: إِذَا جَمَعَ أَدَمَ، كَمَا قَالُوا: خُرَانٌ وَسُودَانٌ  
وَدُهْمَانٌ. وَلَيْسَ يَلْزَمُ هَذَا فِي كُلِّ لَوْنٍ، وَلَا يَقُولُونَ صُفْرَانٌ وَلَا خُضْرَانٌ.  
أَوْ يَكُونُ مِنَ الدَّهْمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَدَدْتُ دَهْمًا، أَيْ كَثِيرًا. وَقَوْلُهُمْ: دَهْمَتُهُ الْخَلِيلُ،  
إِذَا غَشِيَتْهُ. وَالذَّهْمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، وَهُوَ اسْمٌ نَاقَةٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، وَلَهَا  
حَدِيثٌ<sup>(٢)</sup>.

واشتقاق (عَادِيَةَ) مِنْ قَوْلِهِمْ: عَادَا عَلَيْهِ السُّبُعُ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ. وَكُلُّ حَامِلٍ  
عَادٍ. وَالْعَادِي مِنَ الْعَدُوِّ أَيْضًا. وَقَدْ مَرَّ هَذَا.

(١) هو ابن هرمة، كما في اللسان (هذل).

(٢) انظر اللسان (دهم) وجمع الأمثال في: (خطب يسير في خطب كبير).

و (ظَاعِنَة) من الظَّن ضدَّ المُقَام . والظَّنن والظَّن واحد ، وقد قرئ :  
﴿يَوْمَ ظَنَنَّاكُمْ<sup>(١)</sup>﴾ و ﴿ظَعْنَكُمْ﴾ . والظَّمان : حبلٌ يشدُّ به البعير . والظَّعينة :  
المرأة التي تكون في الهودج ، والجمع ظَعَانٌ وأظمان .

و (خُنَاعَة) : فعالة من الخَنع . والخَنع : الاستخذاء والذل . يقال : خنع  
فلانٌ ، إذا ذلَّ . والخانع : الذليل .

ومنها : بنو (صاهلة) فاعلة من الصَّهيل . ويقال : في صوته صَهْلٌ وصَحْلٌ  
إذا كان فيه شبهة بالبحوحة .

فمن بنى صاهلة : عبدُ الله وعُتْبة ابنا مسعود . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .  
وكان عبدُ الله من المهاجرين الأولين ، وله فضائل كثيرة معروفة .

ومنها : سلمة بن الحَبِيق<sup>(٢)</sup> ، كانت له صُحبة . و (السَّلم) : ضربٌ من  
الشجر ، وقد مرَّ تفسيره . و (الحَبِيق) مفعَّل من الحَبِق . والحَبِق : الضَّرط .

ومن بنى سعد بن هُذَيل : أبو سَبْرَة سالم بن سلمة ، في أوَّل الإسلام ، ١١٠  
كان من رجال أهل البصرة ، روى عن ابن عباس . واشتقاق (سَبْرَة) من الفداة  
الباردة السَّبْرَة . وقد مرَّ .

ومن رجالهم وشعراهم : معقل بن خُوَيْلِد . (والمعقل) : الموضع الذي تعقل

(١) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الباء الشددة وكسرهما مقرونا بكلمة «معا» . ح نخط مغلطاي :  
« وذكر ابن الجوزي في جامع المسانيد أن ابن ناصر قال : الصواب كسر الباء من الحَبِيق ،  
لأنه حبِيق فلقب بذلك » . وفي حاشية أخرى بغير خطه : « اسم الحَبِيق صخر بن عبيد . قال  
أبو أحمد العسكري : قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري — وكان ضابطا صحيح  
العلم — ذكر مسالة بن الحَبِيق الهذلي فأنكره وقال : ماسمته من ابن شبهة وغيره إلا الحَبِيق  
بكسر الباء . فقلت : إن أصحاب الحديث كلهم يفتحون الباء ، وقرأته على أبي بكر بن دريد  
في كتاب الاشتقاق الحَبِيق بالفتح . فقال الجوهري : أي شيء الحَبِيق في اللغة ؟ فقلت : الضرط .  
فقال : هل يستحسن أحد أن يسمى ابنه المضطرب ؟ ولما سماء الحَبِيق تفاؤلا بالتجاعة وأنه  
يضرط أعداءه ، كما سما عمرو بن هند مضطرب الحجارة » .

فيه الوعول ، أى تتحصّن به ، وهو أَمْنٌ موضع الجليل . وقد مرّ تفسير خويلد .

ومن رجالهم : العلاء بن خويلد ، وهو أخو مَعْقِل ، كان من رجال أهل البصرة ، وهو صاحب نَهْرِ العلاء .

ومن شعرائهم : أبو ذؤيب ، وأبو خِرَاش ، أدركا عمر بن الخطاب رحمه الله .

و ( ذؤيب ) تصغير ذئب . و ( خِرَاش ) : مصدر خارشته مخارشة وخِرَاشاً . وقد مرّ .

### أَسْمَاءُ إِخْوَةِ هَذِيلَ

وهم الْهُونُ<sup>(١)</sup> ، وَعَضَلُ ، والقارة .

فَالْهُونُ اشْتَقَّ مِنَ الشَّيْءِ السَّهْلِ ، من قولهم : مرّ على هَوْنِهِ وهينته ، أى على سكونٍ وهُدوءٍ . وَالْهُونُ ، بضم الهاء : الهوان ، من قوله جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ أَيْمِسْكُهُ كَلَى هُونٍ أَمْ يَدُشُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾<sup>(٢)</sup> .

واشتقاق (عَضَلُ) إمّا من قولهم : عَضَلْتُ بِي الْأَمْرَ وَأَعَضَلْتُ بِي ، إذا صُعِبَ . وكلُّ مُسْتَصْعَبٍ فَقَدْ عَضَلُ . وكذلك كلُّ شَيْءٍ ضَاقَ بِهِ مَوْضِعُهُ فَقَدْ عَضَلُ بِهِ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

جَمْعٌ يَظَلُّ بِهِ الْفَضَاءُ مَعْضَلًا      يَدْعُ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارِي<sup>(٤)</sup>

(١) ضبط في الأصل بضم الهاء وفتحها .

(٢) الآية ٥٩ من سورة النحل .

(٣) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٧ .

(٤) ح : « إكّام وآكّام وآكّام ، مثل إكّام وآكّام وآكّام » .



ويقال : عَضَلَت الدجاجة ، إذا اعترضت البيضة فعمُر خروجُها . وقال عمر ابن الخطاب : رضى الله عنه : « أَعْضَلَ بى <sup>(١)</sup> أهلُ الكوفة ما يرضون أميراً » . وعَضَلَةُ السَّاق من هذا ، لا لتباسها بالعَصَب .

وأما القارة فإِثْمًا سُمُّوا بهذا لأنَّ القارة أكمة سوداء فيها حجارة . وكان بعضُ بنى كنانة <sup>(٢)</sup> أراد أن يفرِّقهم فى الأحياء ، فقال شاعرهم :

دَعُونَا قَارَةً لَا تُنْفِرُونَا      فَنُجْفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ <sup>(٣)</sup>

### رجال بني أسد وقبائلهم

دُودَان بن أسد <sup>(٤)</sup> ، وكاهل ، وعَمْرُو ، وصعب : بنو أسد بن خزيمة . ويقال لبني عمرو : بنو نعامه .

واشتقاق ( دُودَان ) وهو فُعلان ، من دُودٍ وأشباهه .

واشتقاق ( كاهل ) من كاهل الإنسان والدابة ، وهو مَفْرِزُ العُنُق فى الظهر . ويقال : رجلٌ كَهْلٌ وكاهل ، إذا استحك سِنُّه . ومنه اكْتَهَلَ الثَّبْتُ ، إذا استحك . وفى الحديث : « هل فى أهْلِكَ مِن كاهلٍ » ، أى كهل يقومُ بأمرهم ذو سِنٍّ محتكٌ . وقد سَمَّتِ العربُ كاهلاً ، وكَهَيْلاً ، وكَهْلَانَةً . ويقال : امرأة كَهْلَةٌ شَهْلَةٌ ، كأنَّ شَهْلَةً إِتْبَاعٌ . قال الراجز <sup>(٥)</sup> :

(١) ح : « أَعْضَلَ وَعَضَلَ واحد » .

(٢) فى اللسان : « لما أراد ابن الشداخ أن يفرِّقهم فى بنى كنانة » .

(٣) أنشده فى اللسان والصاحح ( قور ) . دعونا : أتركونا . وفى اللسان : « دعونا بفتح العين ، وهو خطأ » .

(٤) ح : « وفى النسب لأبى عبيد : ومن ولد سعد بن ثعلبة بن دودان ربيعة بن حذار السكاهن » . ولم ترد هذه الحاشية فى المطبوعة الأولى .

(٥) هو عذافر الكندى ، كما فى اللسان ( كرا ) وأنشده فى ( كهل ) بدون نسبة .

### \* أَمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّيْدِ<sup>(١)</sup> \*

ومن قبائلهم : بنو قَعَيْنَ ، وبنو قَعْقَسَ ، وبنو الصَّيْدَاءِ .  
فأما ( قَعَيْنَ ) فاشتقاقه من القَعْنِ . والقَعْنُ والقَعْمَا والقَعْمُ واحد ، وهو ارتفاعُ في أرنبة الأنف . رجلٌ أقمى وأقمن . وقال قوم : بل القَعْنُ انفحاجٌ في الرجل .

و ( قَعْقَسَ ) من القَعْقَسة ، وهو استرخاءٌ وبلادة في الإنسان .  
و ( الصَّيْدَاءِ ) : أرضٌ غليظة ذات حجارة ، أو تكون الصيداء تأنيثَ أصيد . والصَّيْدُ : دالا يصيب الإبل فتلتوى أعناقهمـا . ومثّلٌ للعرب : « ملا ولا كصَيْدَاءِ » ، وقال قوم : « كَصَدَاءِ » ، وهو معروف بالعدوبة .

### الرَّبَابُ وَقِبَائِلُهَا وَرَجَالُهَا

فالرَّبَابُ : تيمٌّ ، وعدىٌّ ، وعُكْلٌ ، ومُزَيْنَةٌ<sup>(٢)</sup> ، وضَبَّةٌ . وإِنَّمَا سُمُّوا الرَّبَابَ لأنَّهم تحالفوا فقالوا : اجتمعوا كاجتماع الرِّبَابَةِ ، وهى خِرْقَةٌ تُجَمَّعُ فيها القِدَاحُ . وقال قوم : بل نَحَسُّوا أيديهم في رُبِّ وتحالفوا والقول الأولُ أحسن .  
مزينة :

وهو عمرو [ بن أد ] بن طابخة . ومزينة أمٌ ولده ، وهى ابنة كَلْبِ بن وَبَرَةَ .  
( مزينة ) تصغيرُ مُزْنَةٍ . والمزنة : السَّحَابَةُ البيضاء أكثر ما تُنسَبُ ، والجمع مُزْنٌ . وذَكَرَ أبو حاتم عن أبى زيد أَنَّ العرب تقول : فلان يتمزّن على قومه ، أى يتفضّل عليهم . فأما مازنٌ فليس من هذا . وفى العرب بطون : أحدها مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وستقف على بطون مازن إن شاء الله . ومازنٌ

(١) قبله : \* ولا أعود بعدها كريا \*

(٢) ح : « أبيل الجوهري في الصحاح مزينة بنور » .

في بني شيان . ويقال : إِنَّ المازن : يَبِضُّ المَلَّ . وأنشدوا :

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَّاسِنِهِمْ غِبَّ الهِجَابِ كَازِنِ الْجُنُلِ <sup>(١)</sup>  
والذَّمِيمَ : بَثْرٌ يظهر على وجوههم من الشمس أو من الحرِّ . والجُلُّ :  
ضربٌ من التمل أحمر .

ومن رجال مزينة : النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّرٍ <sup>(٢)</sup> ، له حجة . وكان على المسلمين يوم  
نهاوند في خلافة عمر رضي الله عنه ، ففتحها وقُتِلَ يومئذ . وقد مرَّ تفسير  
النعمان . فأما ( مُقَرَّرٌ ) فهو مَفْعَلٌ ، من قولهم : قَرَنْتُ البعيرَيْنِ ، إِذَا لَزَّ أَحدهما **١١٢**  
بِالآخر . وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عبد الله بن مُفَعَّلٍ <sup>(٣)</sup> ، له حجة ، نَزَلَ البصرة . واشتقاق  
( مَفْعَلٌ ) وهو مَفْعَلٌ ، من قولهم : غفلت الشيء ، إِذَا سَتَرْتَهُ .

ومن رجالهم : مَعْقِلُ بْنُ بَسَّارٍ <sup>(٤)</sup> ، له حجة ، وهو الذي حَفَرَ نَهْرَ مَعْقِلٍ  
بالبصرة ، ونُسِبَ إليه . وكان زِيَادُ حَفَرَهُ ، وإليه يُنْسَبُ الرُّطْبُ الْمَعْقِلِيَّ .  
وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجالهم : عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو ، وله حجة . وهو جدُّ إِيَّاسَ بْنِ معاوية  
ابن قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسَ . وَلَى قِضَاةَ البصرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يَنْزِلُ عَبْدُ بَيْسٍ <sup>(٥)</sup>  
ومات بها .

(١) أنشده في اللسان ( جتل ، ذمم ) بدون نسبة .

(٢) ح : « قال ابن الجزري في الجمال : النعمان بن مقرن ، ويقال ابن عمرو بن مقرن  
الزني حامل لواء مزينة يوم الفتح . عنه ابنه معاوية ، وجبير بن حية ، ومسلم بن الهيصم ،  
ومعقل بن يسار وغيرهم . . استشهد يوم نهاوند سنة ٢١ » .

(٣) ح : « عبد الله بن مفعّل من أصحاب الشجرة ، وهو أول من دخل المدينة ، تسور  
نسترو وقت فتحها . توفي سنة ستين رضي الله عنه » . انظر الإصابة .

(٤) ح : ذكره ابن الجزري في كتابه ، أعني معقل ابن يسار ، وقال بعد من روى عنه :  
بقي إلى آخر دولة معاوية ، وليس في الصحابة من يكنى أبا علي سواه » .

(٥) عبدسي بكسر السين : اسم مصنعة كانت برستاق كسكر .

ومنهم : بلال بن الحارث<sup>(١)</sup> ، أقطمه النبي صلى الله عليه وسلم أرضاً بالمدينة  
و (البِلَال) الماء . وتقول العرب : ما ذُقتِ بِلَالاً ، أى ما يُبَلُّ حَلَقِي . ويقال :  
والله ما تَبُلُّكُ عندي بِلَالٌ ولا بَالَةٌ . قالت الأخيلية :

فلا والله يا بن أبي عقيل تَبُلُّكُ بعدها عندي بِلَالٌ  
. ويقال : طويتُ فلاناً على بُلَلَّتِهِ ، أى على ما فيه من العيب . قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup> :

ولقد طَوَيْتُكُمْ على بُلَلَاتِكُمْ وعرفت ما فيكم من الأذرابِ  
والأُبَلَّةِ<sup>(٣)</sup> : تمر يَرْضُ ويَحْلَبُ عليه . قال الهذلي<sup>(٤)</sup> :

ويأكلُ مريضٌ من تمرها ويأبى الأُبَلَّةُ لم تُرَضِّضِ

ومنهم : زهير بن أبى سُلَيْمٍ ، أحد فحول شعراء العرب الثلاثة . وقد مرَّ  
تفسير زهير وسُلَيْمٍ . وابنه كعب بن زهير مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وله  
حديث ، فكساه بُرْدًا فاشتراه معاوية بعشرين ألفَ درهم ، وهو الذى فى أيدى  
الخلقاء اليوم .

فأما عدى و تميم : ابنا عبدِ مَنَاة بن أَدَ ، فقد مر تفسيره فى قبائلِ قريش .  
ومن قبائلهم : نور أطلَحَل ، ينسب إلى جَبَل .

ومنهم : الرِّبِيع بن خَثِمٍ ، وكان أعبدَ أهلِ زمانه ، وكان ابنُ مسعودٍ إذا  
رآه قال : ﴿ بَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ ﴾<sup>(٥)</sup> .

(١) ح : « قال فى الجمل : بلال بن الحارث بن عكيم بن أسعد الزنى المدني ، له حجة .  
عنه ابنه الحارث ، وعلقمة بن وقاص ، وعمر بن عوف . ومات سنة ستين عن ثمانين سنة »  
(٢) هو حضرمي بن عامر ، كما فى اللسان ( بلال ) .

(٣) مادتها ( أبل ) لا ( بلل ) .

(٤) هو أبو التلم الخنأى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٢

(٥) من الآية ٣٤ فى سورة الحج .

وقد مر تفسير الربيع . و ( خُثَيْم ) تصغير أختم . والأختم : العريض الأنف ، ١١٣  
ومنه اشتقاق خيشمة .

ومن رجالهم في الإسلام : سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ ، وكان من خيار أهل  
الكوفة ، ومات بالبصرة .

### قبائل عكل<sup>(١)</sup>

واشتقاق ( عُكْل ) من قولهم : عَكَلْتُ الشَّيْءَ أَعْكَلَهُ عَكْلًا ، إذا جمَعْتَهُ .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَهُمْ عَلَى هَدَفِ الْأَمِيلِ تَذَارَكُوا نَعَمًا تَشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعَكِّلُ

أى تجمع . والأميل : كتيب مستطيل من الأرض<sup>(٣)</sup> ، وهو موضع . يعنى  
بقوله « تَشَلُّ » يوم قُتِلَ قَيْسُ بْنُ بَسْطَامٍ يَوْمَ الْأَمِيلِ ، وهو يوم الْحَسَنِ<sup>(٤)</sup> ، قتله  
عاصمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّي . وقد مر اشتقاق كنانة .

ومن قبائل عكل : بَنُو أَقَيْشٍ . واشتقاق ( أَقَيْش ) ، وهو تصغير الْوَقْشِ .  
وَالْوَقْشُ : الحركة الخفيفة . يقال : وَجَدَ الرَّجُلُ وَقْشًا فِي بَطْنِهِ ، أى حركة .  
وكتب النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لِبَنِي أَقَيْشٍ فِي رَكِيَّةٍ بِالْبَادِيَةِ ، فَهُوَ فِي  
أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .

ومن رجالهم : النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبِ الْعُكْلِيِّ ، كان فصيحاً شاعراً جواداً . وعُثْمَرُ

(١) ح : « في كتاب الأمير رحمه الله : ربيعة بن حذار بن عامر ، عكلى من بني عوف بن  
عبد مائة بن أد بن طابخة ، هو الذى تحاكم إليه عبد المطلب وحرب بن أمية فحكم لعبد المطلب .  
انتهى . وفي شعر أعشى همدان :

وإذا ابتغيت بأرض عكل حاجة فاعمد لبیت ربيعة بن حذار  
يهب النجبة والجواد بسرجه والأدم بين لواقح وعشار .

(٢) هو الفرزدق . ديوانه ٧١٨ واللسان ( عكل ) .

(٣) ح : « صوابه من الرمل » .

(٤) ح « المقتول يوم الحسن بسطام بن قيس لا ابنه » .

حَتَّى خَرَفَ ، فَكَانَ يَقُولُ : اصْبَحُوا <sup>(١)</sup> الضَّيْفَ ، اغْبُقُوا الضَّيْفَ ! وَكَانَ ذَلِكَ هِجِيرَاهُ . وَالنَّمِرُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ بَفَتْحِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ . وَلَا يَقَالُ النَّمِرُ . وَاشْتِقَاقُ (النَّمِرِ) مِنَ التَّنْمِرِ ، وَهُوَ التَّوَعُّدُ وَالتَّهْدُدُ . يَقَالُ : تَنْمَرُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا أَظْهَرَ تَهْدُدًا ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ شِرَاسَةِ الْخُلُقِ ، وَبِهِ سُمِّيَ النَّمِرُ السَّبْعُ الْمَعْرُوفُ . وَالنَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ؛ وَالنَّمِيرَةُ : سَحَابَةٌ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ أَيْضًا . وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَرِنِيهَا نَمِيرَةً أَرَكَهَا مِطْرَةً » . وَقَدْ سَمَّى الْعَرَبُ بَنِيهَا ، وَنَمَرًا ، وَنَمَارَةً . وَكُلُّ لَوْنٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ أَنْمَرٌ . وَأَحْسِبُ أَنَّ النَّامِرَةَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ حَدِيدٍ ، يُنْصَبُ بِهِ لِلذُّبِّ . فَأَمَّا الْمَاءُ النَّمِيرُ ١١٤ النَّاجِعُ الْمَرِيءُ فِي الْجَسَدِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا . وَ(التَّوَلَبُ) : الْحِمَارُ الصَّغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

\* وَيَوْمٌ عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوَلَبٍ <sup>(٣)</sup> \*

والبيدانة : أَتَانٌ وَحْشِيَّةٌ .

وَمِنْ بَطُونِ تَيْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ

بَنُو وَلَادَةٍ <sup>(٤)</sup> ، وَبَنُو أَنَسٍ .

وَأَمَّا ذُهِلَ وَوَاثِلَةُ فَسْتَرَاهُ فِي نَسَبِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَنُكْرَةٌ تَرَاهُ فِي

عَبْدِ الْقَيْسِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَعَاعَةٍ وَ(الشَّعَاعَةُ) مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقِ . وَإِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ : خَرَجَ شَعَاعًا ، أَيْ مُتَفَرِّقًا .

(١) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَكَسَرِهَا .

(٢) هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ . دِيْوَانُهُ ٨٤ .

(٣) صَدْرُهُ : \* فَيَوْمًا عَلَى سَرَبٍ نَقَى جُلُودَهُ \*

(٤) ح : « صَوَابُهُ وَلَادٌ . فِي جِهْرَةِ النَّسَبِ : وَلَدُ خَزِيمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَمْرِو مَالِكَا ، وَهُوَ وَلَادٌ » .

ومن رجالهم : عُمر بن كَلْجَا ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً ، هاجى جريراً  
برُهة من عمره .

ومن رجالهم : الثُّمَّان بن جِسَّاس ، قتلته بنو الحارث بن كعب يومَ السَّكَلَاب  
وكان سيِّد الرِّبَاب وفارسهم ، فقتلت به التَّيْمُ عَبْدَ يَغُوثَ بن وقاص ، وكان  
أسير في ذلك اليوم ، وله حديث . وقد مرَّ تفسير الثُّمَّان . فالْمَا ( جِسَّاس ) فهو  
فِعَال من الجِسَّ ، وكذلك فسِّر في التَّنْزِيل <sup>(١)</sup> ، والله أعلم ، وهو المتجسِّس عن  
أخبار الناس وعن عيوبهم .

ومن رجالهم : عِصْمَةُ بن أُبَيْر <sup>(٢)</sup> ، وهو الذي حَمَلَ يومَ الجَلِّ عَتَبَةَ بن  
أبي سَفِيَّان ، ومروان بن الحَكَم <sup>(٣)</sup> ، فألحقهما بالمدينة . و ( العِصْمَة ) : كلُّ  
ما اعتصمت به من شيء . وقد سمَّت العرب عِصَاماً ، وعُصَيّاً ، وعُصَيْمَةً ، وعُصْماً .  
وعَصِيمٌ كلُّ شيء : باقٍ أثره على اليدِ وغيرها ، مثل الحِثَاء والقَطِرَان وما  
أشبهه . وكلُّ خيطٍ شددت به زِقاً أو قِرْبَةً فهو عِصَام . والعِصْمَة : بياضٌ في  
إحدى يَدَي الفَرَس . والوَعِيل الذكر أعصم ، والأنثى عِصْمَاء . والمُعَصِم : باطنُ  
الذراع من الإنسان ، و ( أُبَيْر ) : تصغير وَبَر أو وَبَرٍ . إنَّ كلَّ اسمٍ كان أوَّلُه  
واواً فإذا صغَّرته ضُمَّت الواو فصارت همزة .

ومنهم : قَهْوَسٌ ، وهو الذي عَنَت دَخْتُمُوسُ في قولها :

(١) في اللسان : « ومن الشاذ قراءة فتجسسوا من يوسف وأخيه » . وقد يكون ابن  
أشار دريد إلى قراءة شاذة في قوله تعالى : « أن تقول لا مساس » الآية ٩٧ من طه .

(٢) ح : حاشية : عِصْمَةُ بن أُبَيْر التيمي من بني تيم بن عبد مناة وهم تيم الرباب . وقد  
على النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة . نسبه ابن السكلي فقال :  
عِصْمَةُ بن أُبَيْر بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة بن زيد بن عبد الله بن لؤي بن عمرو  
ابن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . وتيم بن عبد مناة  
يعرفون بتيم الرباب . وقال ابن السكلي : هو الذي أجاز عتبة بن أبي سفيان يوم الجَلِّ » .

(٣) ح : « وعبد الرحمن ويحيى ابنا الحكم . عن الطبري . وفي ذلك يقول الشاعر :

وفي ابن أُبَيْر والرماح شوارع      بآل أبي العاصي وفاء مذكرا »

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَا عُ بِكَفِّهِ رَمَحٌ مِثْلُ  
تَهْرَأَ بِهِ . وَلِحِقَ قَهْوَسٌ بِالْأَزْدِ ، فَوَلَدُهُ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .  
وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هِلَالٌ وَمُسْتَوْرِدٌ : ابْنَا عُلْفَةَ .

وَهِلَالٌ قَتَلَ رَسَمَ رَأْسَ الْأَعَاجِمِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ . ١١٥

وَكَانَ الْمُسْتَوْرِدُ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَكَانَتْ لَهُ نَجْدَةٌ ، وَلَقِيَ مِمْقَلَ بْنَ قَيْسِ الرِّيَّاحِيِّ (١)  
وَكَانَ مِمْقَلٌ عَلَى شُرْطَةٍ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
صَاحِبَهُ . وَأَخْتَهُ قَطَّامٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ ابْنَ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ  
أَنْ يَقْتُلَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَهِلَالٌ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرَهُ . وَ (مُسْتَوْرِدٌ)  
مُسْتَفْعِلٌ مِنَ الْوُرُودِ . وَيُسَمَّى الشُّجَاعُ وَارِدًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَأَوْرَادُ الْإِبِلِ :  
أُظْلُمُوهَا ، مِثْلُ الْخُمْسِ ، وَالسُّدُسِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْوَرِيدَانِ مَعْرُوفَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ  
وغيرِهِ . وَ (عُلْفَةٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ شُعْرَائِهِمُ التَّيْمِ : السَّرَنْدَقِيُّ ، وَعُلْفَةُ ، وَجُعْدَبُ (٢) . كَانُوا يَجْتَمِعُونَ  
عَلَى هِجَاءِ جَرِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

عَضَّ السَّرَنْدَقِيُّ عَلَى تَفْلِيلٍ نَاجِذِهِ      مِنْ أُمِّ عُلْفَةٍ بَطْرًا غَمَّةُ الشَّعْرِ  
وَعَضَّ عُلْفَةُ لَا يَأْلُو بُرْعُرَةٍ      مِنْ بَطْرِ أُمِّ السَّرَنْدَقِيِّ وَهُوَ مُنْتَصِرُ

(١) ح : « هُوَ الَّذِي قَتَلَ بَنِي سَامَةَ وَسِبَاحِمَ » .

(٢) ضَبَطْتُ « عُلْفَةَ » فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَالِيهِ . ح : « لِلجَّاحِظِ فِي  
الْبَيَانِ : مَنْ خُطِبَاءُ التَّيْمِ جُعْدَبُ ، وَكَانَ خَطِيبًا رَاوِيَةً ، وَكَانَ قَضَى عَلَى جَرِيرٍ فِي بَعْضِ  
مَذَاهِبِهِ فَقَالَ :

قَبَحَ الْإِلَهِ وَلَا يَقْبَحُ غَيْرُهُ      بَطْرًا تَفْلُقُ عَنْ مِفَارِقِ جُعْدَبِ  
الْأَمِيرِ : وَأَمَّا عُلْفَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ فَهُوَ عُلْفَةُ التَّيْمِ . وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلْفَةَ التَّيْمِيِّ [لَأَيِّهِ] أَيْتَانَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّوَادِرِ : ابْنُ عُلْفَةَ .  
وَانْظُرِ الْبَيَانَ ١ : ٣٣٦ . وَكَلِمَةُ « لَأَيِّهِ » تَكَلَّمَ مِنْهَا الْإِمَامُ لِلْأَمِيرِ ٢ : ١٤٥ .



وكان لجحدب بالكوفة قَدْر .

واشتقاق ( عُلْقَة ) إمّا من العَلَق ، وهو حبال السّانِيّة وأدانتها . أو من العَلَق وهو الحَب . ومثلٌ من أمثالهم : « نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَق » .

ومن رجال بني عديّ ومن قبائلهم

بنو خزيمة ، وبنو عامر ، وبنو ذَكْوَان ، وبنو تميم ، وبنو شهاب . وقد مرَّ عامّة هذا .

واشتقاق ( ذَكْوَان ) من شَيْثَيْن : إمّا من الذَّكَاء ممدود ، وهو تمام السنّ يقال : بلغ فلانُ ذكاهه ، إذا تكامل سنُّه . أو ذَكَا النار ، مقصور . قال الهذلي (١) :

وقابلها يومُ كانَّ أوارَه ذكا النارِ في فيحِ الفروغِ طويلٍ (٢)  
والذَّكوة : الجذوة من النار . وذُكاه : اسمٌ من أسماء الشمس . والضُّبح ابنُ ذُكاه ، ممدود . قال الشاعر (٣) :

\* أَلَقْتُ ذُكاهَ يَمِينِها في كافِرٍ (٤) \*

وكافِرٌ هاهنا : اسمٌ من أسماء الليل . وذُكَيْتُ الذبيحة ، كأنَّكَ نَحَيْتَ عنها الأذى بذبحك إياها . وغلّامٌ ذُكَيْتُ بَيْنَ الذَّكاه ، إذا كان حديدَ النّفس ذَهِنًا .

و ( الشَّهاب ) من النار ، والجمع شُهَب . والشَّهْبَة : لونٌ من شَيَاتِ الخليل . ١١٦

(١) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١١٩ .

(٢) ويروي : « من فيحِ الفروغ » ، يقول : يفيح من فروغه ، أي من جِراء الذي يجرى منه كمثل فرغ الدلو . طويل : لا يكاد ينقضي من طوله وشدهته . عن السكري .

(٣) هو ثعلبة بن صغير المازني ، كما في المفضليات ١٣٠ واللسان ( ذكا ) .

(٤) صدره : \* فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما \*

وسنة شَهَاء : مُجَلَّة . وكانت العربُ تسميُ بنى المنذرِ : الملوكَ الأشاهبَ ، لجلالهم .  
وقد سَمَّت العربُ أشهبَ ، وشهاباً ، وشُهَبَانَا .

ومن رجال بنى عدي :

خالد بن عُمَيْر ، وقد مرَّ ذكره . شهدَ فَتَح الأُبَلَّة وأخذ الدَّرَهَمِينَ ، وكان  
من رجال أهل البصرة .

ومن رجالهم : غِيلَانُ ، ومسمودٌ ، وأوفى : بنو عُقْبَة .

وغَيْلَانُ هو ذو الرِّمَّة ، سَمَّى بذلك لقوله :

\* أَشْمَتْ بَاقِي رُمَّةَ التَّقْلِيدِ \*

و (الرِّمَّة) : القطعة من الحبل . والرِّمَّة : مارمٌ من العِظام . ومَّا استجَارَ به  
أهلُ العراق الخروجَ على الحجاجِ أَنَّهُ رأى الناسَ في مسجدِ النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « إِنَّمَا يُطِيفُونَ بِخَشَبَاتٍ وَرِمَّةٍ » . واشتقاق (غِيلَان) من الغَيْل . يقال :  
ساعدٌ غَيْلٌ ، إذا كان غليظاً . أو يكونُ اشتقاقه من الغَيْلِ ، وهو الماء يتغلغل في  
بطون الأودية بين الحجارة . والغَيْل : الشجر الملتف ؛ والجمع أغْيَالٌ فيهما سواء .  
وغُولٌ : موضع . والغُول : البُعد . وغالت فلاناً غائلةً ، أى أصابته داهيةٌ .  
وغائلة الحوض : موضعٌ يَنْقُبُهُ الماء فيخرج منه . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* كَلِمَاءُ مِنْ غَائِلَةِ الْجَابِيَةِ <sup>(٢)</sup> \*

والغَيْلَة ، يقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً غَيْلَةً ، إذا خَتَلَه فقتله .

واشتقاق (أوفى) من قولهم : أوفى فلانٌ على كذا وكذا ، إذا عَلاَهُ .  
أو يكونُ أَفْقَلُ من الوفاء . يقال : وفى فلانٌ وأوفى ، لغتان فصيحتان . قال  
الشاعر :

وَفَاءٌ مَا مَعِيَّةٌ مِنْ أَبِيهِ لِمَنْ أَوْفَى بِبَهْدٍ أَوْ بِعَقْدٍ

(١) هو عمرو بن ملقط الطائي ، كما في نوادر أبي زيد ٦٢ والحزانة ٣ : ٦٣٣ .

(٢) صدره : \* بطلعة يجرى لها عائد \*

و (عُقْبَة) فُعْلَة من قولهم : أَعْقَبَنِي عُقْبَة ، أَيْ رَكْبَة . ورجلان يتعاقبان .  
وسترى شرح هذا في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم : أَبُو شَعْلٍ حَسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَسَرَ شَيْبَانَ بْنَ شِهَابٍ جَدَّ  
المسامعة ، وَأَخَذَ فَرَسَهُ مودوناً . قَالَ ذُو الرِّمَّة :

وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْجَزْرِ جُنَّا مودون وفارسه جهاراً  
وقد مر تفسير حسان .

واشتقاق (شَعْل) إِمَّا من قولهم : فرس أشعل بين الشَّعْل ، وهو بياض في  
ناصيته وذنبه ، فهو فَعْل من ذاك . أو من قولهم : شَعَلَت النار وأشعلتها .  
والشَّعِيلَة : الفتيلة مادام فيها النار ، فإذا طَفِئَتْ لم تُسَمَّ شَعِيلَة . وشُعْلَة النار معروفة .  
والمِشْعَل : إناؤه من أَدَم يُنْتَبَذُ فيه .

ومن رجالهم : خليفة بن مَخْبُط ، كان شريفاً فارساً ، وكان أَسَرَ اللَّدَّانَ<sup>(١)</sup> ١١٧  
ابن عمرو العجلي ، فانطلق ليأخذ منه ثوابه ، فقتله رجلٌ من بني تيم اللات  
ابن ثعلبة . و (خليفة) : فعيلة من الخَلَف والخِلَافَة . وقد مر . و (مَخْبُط) : مِفْعَل  
من ائْخَبَط . يقال : خبط البعيرُ بيديه ، إذا ضربَ بهما . وائْخَبَط : ما جُرَّ من  
الحشيش لتعلقه بالإبل ، وهو ائْخَبِيطُ أيضاً . وفي أرض بني فلان خَبِطَة من  
الكَلأ ، أي شيء قليل .

### قبائل بني ضبة ورجالهم

اشتقاق (ضَبَة) من شَبِثين : إِمَّا من الضَّبَّة الأثني ، أو من الضَّبَّة الحديد .  
والضَّبُّ : الحقد في القلب . يقال : في قلب فلان على فلان ضَبٌّ ، أي حقد .  
والضَّبُّ : داء يصيب الإبل في صدورها ، فإذا أصاب ذلك البعير فالبعيرُ أَسْرُ  
والناقة سَرَاء . قال الشاعر :

(١) ح : « اللدان : اسم رجل » .

وَأَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَرْبُو ضَبُّهَا فَإِذَا تَحَزَّ حَزٌّ عَنْ عِدَاءِ ضَجَّتْ<sup>(١)</sup>  
 وَالضَّبُّ : أَنْ يَجْمَعَ الْحَالِبُ خِلْفِي النَاقَةِ بِيَدَيْهِ وَيَحْلُبُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 جَعَتْ لَهُ كَفِّي بِالرَّمْحِ طَاعِنًا كَمَا يَجْمَعُ الْخِلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ  
 وَالضَّبَابُ مَعْرُوفٌ . وَالضُّيَيْبُ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ لِرَجُلٍ مِنْ  
 طَيْ<sup>(٢)</sup> ، كَانَ نَجَا عَلَيْهِ كِسْرَى بَرْوِي لَمَّا انْهَزَمَ بِهَرَامِ شُوْبَيْنِ<sup>(٣)</sup> .  
 قِبَائِلُ بَنِي ضَبَّةَ : بَنُو صَرِيمٍ . وَفِي تَمِيمٍ صَرِيمٌ أَيْضًا . وَفِي الْأَزْدِ صَرِيمٌ ،  
 وَاسْتَرَاهَا فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو السَّيِّدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَبَنُو ذُهْلٍ ، وَبَنُو عَائِذَةَ ، وَبَنُو جَارِمٍ .  
 وَاسْتِثْقَاقُ ( السَّيِّدِ ) ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ ، وَهُوَ الْمَسُّ مِنْهَا فِي قَوْلِ  
 بَعْضِهِمْ ، وَجَمْعُهُ سَيِّدَانٌ .  
 وَاسْتَرَى تَفْسِيرُ ذُهْلٍ فِي مَوْضِعِهِ .

و ( عَائِذَةُ ) : فَاعِلَةٌ مِنْ عَاذَ يَعُودُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَاذْتُ بِفُلَانٍ ، إِذَا اتَّقَيْتَ بِهِ  
 عَدُوَّكَ .

و ( جَارِمٌ ) : فَاعِلٌ مِنَ الْجَرَمِ . أَجْرَمَ فَهُوَ مُجْرِمٌ ، وَجَرَّمَ فَهُوَ جَارِمٌ . وَقَوْلُهُمْ :  
 لَا جَرَمَ لِأَفْعَلَانٍ كَذَا وَكَذَا ، لِأَجْلَنْ نَفْسِي عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :  
 وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَّمْتُ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَنْغَضِبُوا

(١) أَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ ( ضَبِيبٌ ) كَمَا هُنَا ، وَفِي ( سُرَرِ ) : « وَأَيْتٌ » مِصْحَافًا . ح :  
 « وَيُرْوَى : تَرَحَّزَحَ » .

(٢) هُوَ حَسَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِي . نَسَبُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٣٢ .

(٣) وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ، كَمَا رَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ :

تَلَاوَيْتُ كِسْرَى أَنْ يَضَامَ وَلَمْ أَكُنْ لِأَتْرَكَهُ فِي الْخَيْلِ يَسْتَرِ رَاجِلًا  
 بِذَلِكَ لَهُ صَدْرُ الضُّيَيْبِ وَقَدْ بَدَتْ مَسُومَةٌ مِنْ خَيْلِ تَرْكٍ وَكَابِلًا

(٤) هُوَ أَبُو أَسْمَاءَ بْنِ الضَّرِيرِيَّةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( جَرَمٌ ) .

أى حملتهم على الغضب . والتَّمَر الجريم : المصروم ، وما بقى فى النَّخل  
منه فهو جُرَّامة . وسمت العربُ جرماً ، وجارماً . وجِرم الإنسان : جسُّه ،  
ويجمع أجراماً وجروم . وقولهم : فلانٌ حسن الجِرم ، أى حسن الخروج للصوت ١١٨  
من الجِرم . وفلانٌ جارمُ أهله ، أى كاسبهم . وكذلك جريرةُ أهله .

ومن قبائلهم : حُرثان ، وعامر ، وشَيْيم .

وحُرثان : فُعْلانٌ من الحرث ، وقد مرَّ .

وعامر ، قد مرَّ .

و ( شَيْيم ) : تصغير أشيم ، وهو الذى له شامةٌ فى أىِّ موضع من جسده ،  
والأشئ شياء والجمع شيم . والشَّيمة : الخلقة . يقال : فلان كريم الشَّيمة ، والجمع  
الشَّيم ، وهى الخلائق . قال الشاعر (١) :

وإنَّ عِراراً (٢) إنَّ يكنْ ذا شكيمية تُقاسينها منه فسا أملكُ الشَّيم (٣)

ومن رجالهم : المحرث بن أوس ، كان من فرسانهم . وابنه نَبهان بن المحرث ،  
وهو مفتعل من الحرث . وسترى نهبان فى موضعه .

ومن رجالهم : نُوَّاسُ بن عُصم ، كان له قَدَر . و ( نُوَّاس ) : فَعَّالٌ من قولهم :  
ناس الشيء ينُوس ، إذا تحوَّك . وسمَّى به ذو نُوَّاسٍ الملك الحيرى ، لذوابة  
كانت تنُوس على ظهره . وكلُّ متحرِّكٍ ناس . وقد مرَّ عُصم .

ومن رجالهم : بَحِير (٤) ، واشتقاق ( بَحِير ) من شينين : إمَّا من قولهم بَحَرَ  
الرَّجلُ ، إذا فَرَّقَ من جَزَعٍ أو غيره . أو يكون من البحيرة ، وهى الشَّاة التى يشقُّ

(١) هو عمرو بن شأس الأسدى . الحماسة ٨٤ بشرح المرزوق .

(٢) فى الأصل : « غرارا » بالمعجمة ، تصحيف . وهو بفتح أوله وكسره كما ضبط  
فى الأصل .

(٣) أى لا أملكُ تغيير الطباع . فى الحماسة : « تلاقينها منه » .

(٤) ح : « بفتح الباء وكسر الحاء ، قيده أبو أحمد السكرى . وبضم الباء وبعدها جيم  
معجمة ، ضبطه ابن ماكولا » .

أذنّها . وذلك شيء كان لأهل الجاهلية وكذلك فسّر في التنزيل . ويقال : دمّ باحريّ ، إذا كان شديد الحرارة ؛ وكذلك تحراى . والبحر معروف . ويقال : تبجّر فلان في علمه ، إذا تشعب فيه . ويمكن أن يكون اشتقاق تبجير من قولهم : لقيته صخرة بخرة ، وصخرة وبخرة ، أو صخر بخر ، أي فجأة . والعرب تسمي كلّ نهر واسع بحرا . وكذلك جاء في التنزيل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ <sup>(١)</sup> ﴾ فسعى البحر الملح والعذب بحرين . وقد بخر الرجل ، إذا أصابه الدوار من البحر . وبخار : موضع ، لا يدخل الألف واللام عليه ، ولا ينصرف .

وبخير بن دلجة ، وهو الذي عقر جلّ عائشة رضي الله عنها يوم الجمل ؛ وذلك أنّه كان لا يأخذ الزمام رجل إلا قُطعت يده ، فعقر الجمل ليترك فلا يأخذ أحد خطامه .

وبنو ضريم بن سعد بن ضبة هم أحوال الفرزدق ، منهم بنو شتيم ، وهم بطنّ من بني ضريم ، أمّ الفرزدق لينة بنت قرظة <sup>(٢)</sup> فهم أحواله خاصة <sup>(٣)</sup> . قال جرير :

وما أمّ الفرزدق من هلال وما أمّ الفرزدق من صبحاح

ولكن أصل أمك من شتيم فابصر وسم قدحك من القداح

١١٩

(وشتيم) من شتامة الوجه ، وهو قبيلة <sup>(٤)</sup> . يقال : سبع شتيم ، والاسم الشتامة . والشتّم : الشرّ .

(١) الآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٢) في الأصل « يقظة » وكتب إزاءها في الهامش « قرظة » .

(٣) ح : « في طبقات الشعراء لابن قتيبة : وخال الفرزدق هو العلاء بن القرظة الضبي .

وكان الفرزدق يقول : إنما أنا في الشعر من قبل خالي » . الشعراء ٤٥٠ .

(٤) ح : « الأمير : أما شتيم بضم الشين وفتح التاء المعجمة فوقها باننتين فقال ابن دريد في الاشتقاق : في بني ضبة شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ، وقال : هو من شتامة الوجه ، وهو قبيلة . قال الدارقطني : وأصحاب النسب ينسكرون ذلك ولا يختلفون في أنه شتيم بياءين » . انظر الإكمال للأمير ٢ : ٧١ .

ومن رجالهم : ظالم بن الغضبان كان له قَدْرٌ في الجاهلية ، وكان سَادِنَ صنمهم . وسترى ظالماً مشروحاً في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم وفُرسَانهم : حُبَيْش بن دُلَف . و ( حُبَيْش ) : تصغير حَبَش . يقال : حبشت الشيء وهبشته ، إذا جمعته . وحُبَشِيَّة : اسم رجل ، وهي النملة العظيمة . والأحبوش : جمع الحبش . فأما قولهم : الحبشة نجعت على غير القياس . والأحايش : حلفاء قريش من بني كنانة ، تحالفوا تحت جبل يقال له حُبَشِيٌّ ، فسُمُوا الأحايش . والحُبَاشَات : الجماعات . و ( دُلَف ) فَعْلٌ من الدَّلَف <sup>(١)</sup> ، وهو مشى متقاربٌ كشى المقيد ، وهو مشى الشيخ الضعيف . ودلفَ القومُ إلى الحرب دليفاً .

ومنهم : منجَب ، وهو مفعال من النَّجابة . يقال : أنجب الرجلُ ، إذا ولدَ النُّجباء . وهو مدح .

ومن قبائلهم : بنو بَجَالَة ، وبنو تَيْم ، وبنو صُبَاح . و ( بَجَالَة ) : فعالة من الشيء البَجِيل . يقال : حَبَلٌ بَجِيلٌ ، وثوبٌ بجيل ، وكذلك رجلٌ بَجَالٌ ، إذا كان غليظاً جسيماً . وكلُّ شيء غلظته وعظَّمته فقد بَجَلته . وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . وبَجَلَة ، وهو أبو بطنٍ ، كان في بني سُليم فانتقل إلى غيرهم . والأبَجَل : عرقٌ في يد الدابة والإنسان ، والجمع أباجل .

ومنهم : بنو هَاجِر . واشتقاق ( هَاجِر ) إما من الهجر ، أو الهجير والمهاجرة ، وهو نصف النهار . وأهجر الرجلُ في كلامه ، إذا تكلم بكلامٍ قبيح ، أو بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تَقُولُوا هُجْرًا » . وهَجَرَ القومُ تهجيراً ، إذا خرجوا في المهاجرة . والهَجَار : حبلٌ يُشدُّ في رِسعِ رجل البعير ثم يشدُّ في أصل عنقه ، فالبعير منه مهجور . وهَجَرٌ : موضعٌ معروف . ومخلةٌ مُهَجَرٌ ، إذا عظُمت .

(١) ح : « لا ينصرف ولا يدخله الألف واللام » .

١٢٠ والهجرة أخذت من الهجر، لأنهم هجروا قومهم وتباعدوا عنهم . ويقال إذا لزم الرجلُ كلاماً فلم يفارقه : مازال هجّيراً وإهجيراه .

ومن قبائلهم : بنو كوز ، وهو كوز بن كعب بن بجالة . واشتقاق ( كوز ) أغلثه من اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض . تكوّر القوم ، إذا اجتمعوا .

ومن رجالهم : عمرو بن زيد<sup>(١)</sup> ، وهو الرديم . وذلك أنه كان إذا وقف من الحرب سدّ ناحيته ، أى رَدَمها<sup>(٢)</sup> .

ومن رجالهم : ضرار بن عمرو ، وهو بيت ضبة ، وقد مرّ ذكره . كان يكنى بأبى قبيصة . قال الفرزدق :

زيد الفوارس وابن زيدٍ منهمُ . وأبو قبيصةَ والرئيس الأولُ  
وزيد الفوارس بن حصين<sup>(٣)</sup> بن ضرار .

واشتقاق ( قبيصة ) من قولهم : قبضتُ قبضةً ، أى أخذتُ بثلاث أصابعٍ شيئاً . وقد قرئ : ﴿ قَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَمْرِ الرَّسُولِ ﴾<sup>(٤)</sup> و ﴿ قَبِضْتُ قَبْضَةً ﴾ بالصاد والصاد .

ومن رجالهم : غيلان بن خرشة ، كان سيّد بنى ضبة بالبصرة ، وقد مرّ ذكره . و ( الخرث ) يكون من الجمع ، يقال : فلانٌ يخرث من هاهنا وهاهنا ، أى يجمع . وإذا خرثت عدداً أو شيئاً فسقط منه شيءٌ فالساقط الخرّاشة .

(١) ح : « ومنهم علم بن سويط ، وكان أقدم من ضرار ، وهو الرئيس الأول الذى يقول له الفرزدق : \* وأبو قبيصة والرئيس الأول \* »

(٢) ح : « هو عمرو بن مالك بن زيد . »

(٣) فى الأصل : « حسين » ، صوابه من النقائض ١٨٨ .

(٤) الآية ٩٦ من سورة طه . وهذه قراءة عبد الله ، وأبى ، وابن الزبير ، وحيد ، والحسن . وقرأ الجمهور : قَبِضْتُ قَبْضَةً ، بالصاد المعجمة فيها . تفسير أبى حيان ٦ : ٢٧٣ .



ومنهم : بنو دُلْجَة . و ( دُلْجَة ) فُعْلَة من الدَّلَج . يقال : ادَّلَجَ ادَّلَاجًا ، إذا سار من أوّل الليل ؛ وأدْلَجَ إدْلَاجًا ، إذا سارَ من آخر الليل . والمصدر الإدْلَاج ، والاسم الدَّلَج . وقد سمّت العرب مُدْجَلًا وهو أبو بطنٍ منهم ، ودَلَّاجًا . والدَّلَج : الذى يحمل الدلو من البئر إلى الحوض . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* أَمِرًا بَسَلَمَى دَالِحٍ مُتَشَدِّدٍ <sup>(٢)</sup> \*

ومنهم : مَثْجُور بن غَيْلان <sup>(٣)</sup> . و ( مَثْجُور ) : مفعول من الثَّجَر ، وهو العَرَض . وكلُّ شَيْءٍ عَرَضْتَهُ فَقَدْ ثَجَّرْتَهُ . وَثُجْرَةُ الوادى : ما عَرَضَ منه . والثجير معروف ، وهو الذى تسمّيه العامة : التَّجِير ، وهو ما أُخْرِجَ ماؤه من التمر .

ومنهم : شَفَاف بن المقطع بن عُمر بن هلال . و ( الشَّفَاف ) : دالٍ يصيب الإنسان فى صدره . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

\* مَكَانَ الشَّفَافِ تَبْنِيهِ الْأَصَابِعُ <sup>(٥)</sup> \*

وقد قرئ : ﴿ شَفَفَهَا حُبًّا ﴾ و ﴿ شَفَفَهَا حُبًّا <sup>(٦)</sup> ﴾ .

(١) هو طرفه فى معلقته .

(٢) صدره : \* لها مرفقان أفتلان كأنما \*

(٣) ح : « فى البيان للجاحظ رحمه الله : ومن خطباء بني ضبة وعلماؤهم مَثْجُور بن غيلان بن خرسة ، وكان مقدماً فى المنطق ، وهو الذى كتب إلى الحجاج : لأنهم عرضوا على الذهب والفضة فما ترى أن آخذ؟ قال : أرى أن تأخذ الذهب . فذهب هارباً ، ثم قتله بعد . وانظر البيان ١ : ٣٤١ .

(٤) هو النافذة الذبياني ، ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥١ .

(٥) صدره : \* وقد حال هم دون ذلك شاغل \*

(٦) الآية ٣٠ من سورة يوسف . وقراءة الفين المعجمة هى قراءة الجمهور . وقرأ على ابن أبى طالب وعلى بن الحسين ، وابنه محمد بن على ، وابنه جعفر بن محمد ، والشعبي ، وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة . وروى عن ثابت وابن رجاء بكسر العين المهملة . تفسير أبى حيان

ومنهم سلمان بن عامر ، كانت له صُحبة ؛ وقد مر تفسيره .

ومنهم من فرسانهم : شِر حاف بن المثلِّم . ( الشَّر حاف ) : عَرِيضٌ <sup>(١)</sup> صَدْرُ القدم . ( ومثلِّم ) مَقْلٌ من الثَّلَم .

ومنهم : مِسْحاج بن سِبَاع ، كان من المعمرين . ( ومِسْحاج ) : مِفْعَالٌ من السَّحْج <sup>(٢)</sup> . والسَّحْج : قَشْرُكَ الشَّيْءِ . سَحَّجَهُ يَسَحِّجُهُ سَحْجًا . والناقَةُ المِسْحَاج : التي تَسَحِّج الأرضَ بِمُخْفِهَا فلا تَلْبَثُ أَنْ تَخْفَى <sup>(٣)</sup> . و ( سِبَاع ) يمكن أن يكون مصدر سَابَعَهُ مَسَابَعَةً وَسِبَاعًا . وعَبْدٌ مُسَبِّع ، وهو الذي قد أَهْمَلَ حَتَّى صار كالسبع .

ومنهم : أُنَيْف بن جَبَلَة ، فارسُ الشَّيْط . والشَّيْط : فرسٌ . و ( أُنَيْف ) : تصغيرُ أَنْف . ويقال : رَوْضَةٌ أَنْفٌ ، إذا لم تُرْعَ . وكلُّ شَيْءٍ اسْتَأْنَفْتَهُ فهو أَنْفٌ . ويقال : نَيْفٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أى زادَ عَلَيْهِ .

ومنهم : أبو سُوَايَج عُبَاد بن خَلَف ، الذي قتل صُرَد بن خَمْزَة ، عمُّ مالِكِ ابنِ نُؤَيْرَة . وله حديث . و ( سُوَايَج ) : فُعَالٌ من سَجَّتَ الرَّجُلَ أَسُوجُهُ سَوَجًا . ويقال : سَجَّجْتُ <sup>(٤)</sup> الحَائِطَ بِالطِّينِ أَسْجَهُ . والمَسْجَّة : الخَشَبَةُ التي يُطْلَى بِهَا الطِّينُ ، وهى المِسْجَةُ <sup>(٥)</sup> أَيْضًا .

(١) فى الأصل : « عرض » صوابه من اللسان والقاموس والجمهرة .

(٢) ح : « قال ابن جنى : هذا من أمثلة الصفات ، مثل مطعان ومضراب ، ولا أبعد أن يكون فى الأصل وصفا فنقل إلى العلم ، من قولهم : ملكت فأسحج . فيكون مسح من مسح ، كذاكار من مذكر ، ومفساد من مفسد . وسمى الرجل سباعا ، كما سُمى كلابا وضبابا » .

(٣) لم يظهر من كلمة « تلبث » فى الأصل إلا التاء وطرف التاء فوقها ضمة ، فلم يستطع قراءتها المحقق وستفعل ، وقد أكملت الكلمة من جمهرة ابن دريد ٢ : ٥٦ .

(٤) كذا ذكرها هنا ، وليست من مادة ما قبلها .

(٥) ح : « والمسيجة والسيمة أَيْضًا » .

ومنهم : الحَنْتَف بن السَّجَف<sup>(١)</sup> ، الذي قَتَلَ يومَ الْهَيْمِ<sup>(٢)</sup> حُبَيْش بن دُبَلَةَ الْقَيْنِي<sup>(٣)</sup> . و ( حَنْتَف ) إِنْ كانت النون فيه زائدة فهو من الحَنْتَف . و (السَّجَف) هو السَّتْر ، ولا يكون إلَّا من سَتَرين .

ومن قبائلهم : شَقِرَة بن ربيعة . وفي العرب شَقِرَة هذا ، وشَقِرَة في بني مازن . والشَّقِرَة : نَوْر يُشَبَّه بالشَّقَاتِي ، أو هو الشَّقَاتِي بعينه . قال الحارث بن مازن :

وقد أحلَّ الرُّمَحَ الأصمَّ كموهٍ به من دمَاء القوم كالشَّقِرَاتِ ١٢٢  
فسمَّى شَقِرَة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

\* وعلا الخيلَ دمَاء كالشَّقِرِ<sup>(٥)</sup> \*

والشَّقَارَى ، بتشديد القاف وتخفيفها : نبت . والمَشَقَر : موضعٌ بالبحرين زعموا مِمَّا بُنِيَ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ . والأشَاقِر : بطنٌ من الأزد ، من موالِيهم شُعْبَة<sup>(٦)</sup>

(١) ح : « في كتاب الأمير : وأما حنِيف ( الذي في الإكمال ٢ : ٢٢٦ : خنيف ) فهو حنِيف بن السجف بن عبد بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد . وأما أبو اليقظان فقال : الحنِيف بن السجف بن بشير بن الأدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو . وهو شاعر فارس . وقال الدارقطني : [ عمرة ] بنت ضرار ولدت الحنِيف بن السجف ، واسم الحنِيف الربيع ، واسم السجف عمرو . وهو من بني سعد بن ضبة . وكان الحنِيف من فرسان بني ضبة ، فقال جميل بن عبيدة بن سلمة بن عرادة يفخر بفعال جده الحنِيف . وأم سلمة بن عرادة سلامة بنت الحنِيف :

خنيف بن عمرو جدنا كان رفعة لضبة أيام له ومآثر

في شعر ذكره . وذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق الحنِيف بن السجف في بني ضبة . وذلك [ وهم ، لأن ذلك ] تيمى والحنِيف ضبي . وزعم ابن الكلبي أن الضبي هو حنِيف بالنون . والله أعلم .

وقد ورد النص محرفاً في الحاشية ، إذ وردت « خنيف » فيما نقل عن الدارقطني « حنيف » في جميع مواضعها ، والتصحيح من الإكمال . كما أن التكملة الأخيرة من الإكمال أيضاً .

(٢) لم أجده في أيامهم .

(٣) لم تظهر القاف في الأصل . وبقى الكلمة واضح فيها .

(٤) هو طرفة . ديوانه ٦٧ .

(٥) صدره : \* وتساق القوم كأساً مرة \*

(٦) في المطبوعة الأولى : « نثبة » ، تحريف .

بن الحجاج المحدث . ويقال : جاء فلانٌ بالشُّقر والبُقَر ، إذا جاء بالكذب .  
ومنه بنو صُبَّاح . و ( صُبَّاحٌ ) فُعَالٌ من الصُّبح . والصُّبح : الضوء . والصُّبحة :  
غبرةٌ فيها حُمرة ، وربما وُصِفَ به الأسد . والصُّباح ..<sup>(١)</sup> والصُّبحة : نومة الغداة .  
ويقال الصُّبحة أيضاً . وفي العرب : بنو صُبَّاح . والصُّبوح : شُرب الغداة .  
والمصباح : السُّراج . والصُّباح : السُّراج بعينه زعموا . والصباح : الذي يُورد  
إِلَه صباحاً . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أئ سَاعِ سَعَى لِيَقْطَعُ شِرْبِي حِينَ لَاحَتْ لِلصَّاحِجِ الْجُوزَاءِ

ومن رجالهم : الأبرش ، وهو عامر بن حَوَط ، وقد مرَّ . و ( حَوَط ) من  
قولهم : حُطَّتْ الشَّيْءُ أَحُوْطُهُ حَوَطًا ، إذا أحرزته وحَفِظْتَهُ ، فالشَّيْءُ مَحْوَطٌ .  
والحِياطة : الحِفْظ . والإحاطة : الأخذ إذا حُرِزَتْ وحَفِظَتْ . وكذلك فُسِّرَ  
في التنزيل .

ومنه : عُمَيْرُ بن الأهلَب ، شهيد الجمل وجرح فات من جراحته ، وله  
حديث . و ( الأهلَب ) : الكثير الشعر . والهُلَب : شعر ذنبِ الفرس . ويقال :  
يومٌ هَلَّابٌ ، إذا كان بارداً . والهَلَبَة : الخُصلة من الشعر . وقد سَمَّتِ العربُ هُليباً  
وأهلَبَ ، وهَلِباً . وفرَسٌ مهلوبٌ ، إذا نَتَفَ شعر ذنبه . ومنه اشتقاق مهلب .

ومنه : مالك بن المنتفِق<sup>(٣)</sup> ، كان من فرسانهم ، وكان مطعماً ، وهو الذي  
أغار عليه بسطام بن قيس وقتل بسطام يومئذ . و ( المنتفِق ) : الذي قد دخل في  
التنفق . والتنفق : السَّرَب في الأرض . وناقفاء البربوع من هذا ، وهو سرَّبه

(١) كلمة مطموسة في الأصل . وفي اللسان أن الصباح ، بالضم : الجبل .

(٢) هو أبو زيد الطائي . الحيوان ٥ : ٢٣١ ، ٥٥٧ والأغاني ٤ : ١٨١ .

(٣) ح : « ابن معقل بن صباح ، وقتله رجلان من بني هلال يقال لهما أبو الليل والجلاخ

الذى يَدْخُلُ فيه . والمنافق من هذا اشتقاقه ، لأنه يدخل في الكفر وهو يظهر غيره . فَأَمَّا نَيْفَقُ القميص ففارسيٌّ معرَّب ، ليس من هذا . وقول العامة : نفق الفرس وغيره ، فكلمة مولدة ليس بعربية الأصل ، وكان أبو زيد يقول : قد تكلمت العربُ به . ونفاق الشيء معروف .

ومنهم : بَجَّةُ بن عامر ، لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ . و ( البَجَّجُ ) : الشَّق . يقال : بَجَجْتَ الجرح ، إذا شققته . والبوائج<sup>(١)</sup> ، الدَّواهي ، والواحدة بائجة . قال الشاعر الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

١٢٣

قضيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها    بوائجَ في أكلامهم لم تُفتَقِ  
ومنهم : هَرَمَّةُ أحد بني ذهل ، كان شريفاً بالكوفة ، قال فيه الشاعر :  
سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ السَّمْعُ الطَّبَاقُ لَهُ    حتى لهرممة الدهلي بوابُ  
و ( الهرممة ) : خَطَمُ الأسد . يقال : هَرَمَمَةُ الأسدِ ، ولا أعرف صحته .

ومنهم : ربيعة بن مقروم الشاعر الجاهليّ ، إسلامي<sup>(٢)</sup> . فَأَمَّا ( مقروم ) فاشتقاقه من قولهم : قرمت البعيرَ أَقْرِمُهُ قَرَمًا ، إذا حَزَزْتَ أَغْلَى أَنْفِهِ ، ثم عطفتَ الجلدةَ حتى تحفَّ فيقع الجريْرُ عليها ؛ فالبعير مقروم ، وَأَمَّا الْمُقْرَمُ والقَرَمُ من الإبل فالفعل الذي لم يُبْتَدَلْ ولم يُرْكَبْ ؛ والجمع قُرُوم ؛ وبذلك سَمِيَ السَّيِّدُ قَرَمًا . وأصل القرم القطع . قرمت الشيء أَقْرِمُهُ قَرَمًا ، إذا قطعته . والقَرَمُ : سَدَةُ الشَّهْوَةِ لِلْحَم . والرجل قَرِمٌ بَيْنَ الْقَرَمِ .

ومنهم : عبد الله بن عَنَمَةَ الشاعر ، كان متزوجاً في بني شيبان نازلاً فيهم ، وهو ابنُ أختهم ، فلما قتل بنو ضَبَّةَ بسطاماً رثى بسطاماً بالكلمة التي يقول فيها :

(١) ح : « بوائج ليست من لفظ بج . والله أعلم » .

(٢) يعني أنه مخضرم . وانظر الإصابة ٢٧٣٠ .

لَأَمَّ الْأَرْضَ وَيْلٌ مَا أَجَنْتَ بِمَيْتٍ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّيْلُ

وذاك أنه خاف بني شيبان أن يقتلوه .

و(الغم) : ضربٌ من البت له أطرافٌ حُر ، تشبّه به الأصابع المحضوبة .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* غَمٌّ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٣٠ .

(٢) صدره : \* بمخضب رخص كَأْتِ بَنَانُهُ \*

## قبائل بني تميم بن مر بن أد

### واشتقاقه وأسماء رجاله وقبائله

تميم . واشتقاق ( تميم ) من الصَّلابة والشَّدة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> يصف فرساً :

تميم فلوناهُ فأكلَ حَلَقَهُ قَمَّ وعزَّته يداه وكاهلهُ  
والنِّمَّة : المَعَاذَةُ تَمَلُّقُ عَلَى الإنسان . ويمكن أن يكون من هذا أيضاً .  
وقد سَمَّتِ العربُ تَمِيمًا ، وَتَمَامًا ، وَمُتَمِّمًا . فَأَمَّا ( مُتَمِّمٌ ) فهو المَتَمِّمُ لِلْأُبْسَارِ ،  
إِذَا نَقَصُوا عَنْ سَبْعَةِ أَحْذَ سَهْمِينَ حَتَّى يَتَمِّمَهُمْ . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حُبْلَى مُتَمِّمٌ ، إِذَا  
تَمَّتْ أَيَّامُهَا . وَوَلَدَتْ لَيْتَمَ ، أَيْ لَتَمًا . وَلَيْلُ اللَّتَامِ : أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ ، وَبَدْرُ  
اللَّتَامِ ، إِذَا نَمَّ وَاسْتَوَى .

## قبائل تميم

ولد عمرو بن تميم : أَسِيدًا ، وَالْهَجِيمَ ، وَالْعَنْبِرَ ، وَمَالِكًا ، وَالْحَارِثَ ، وَكعبًا . ١٢٤  
فَأَمَّا كَعْبٌ فَهُمْ حِلْفٌ فِي بَنِي مَازِنَ ، وَهُمْ قَلِيلٌ .  
فمن رجال بني عمرو : ذُوَيْبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو<sup>(٢)</sup> ، وَكَانَ شَاعِرًا قَدِيمًا ،  
وهو الذي يقول :

---

(١) زهير بن أبي سلمى . ديوانه ١٢٩ .

(٢) ح : « في معجم الشعراء للربزباني : وذوَيْبٌ هُوَ الْقَائِلُ لِابْنِهِ كَعْبٌ :

يَا كَعْبُ إِنَّ أَخَاكَ مُنْحَقٌ فَاشْدُدْ لِزَارِ أَخِيكَ يَا كَعْبُ

قال : ويروى : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب . وهو لإفراد ، وإنما عني الشاعر : وقد  
يسدى الأجرى الصحيح مبركا ، فلما وجدوه مقدما ومؤخرا لم يغسِنُوا تلخيصه ، ووجدوا  
مبارك لا ينصرف ، فأظلم المعنى عليهم ، وإنما أرادوا : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب » .  
وهذا تعليق على البيت الثاني الذي سيرد في الصفحة التالية .

يَا كَبُّ إِنَّ أَبَاكَ مُنْحَمَقٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ مِرَّةٌ كَبُّ<sup>(١)</sup>  
وهي آياتٌ قديمةٌ يقول فيها :

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي الصَّحَاخَ مَبَارِكُ الْجَرْبِ<sup>(٢)</sup>  
ومن بطون بني كعب : بنو قَهْد ، يسمون القِهَاد . و ( القِهَاد ) : ضَرْبٌ  
من الضَّانِّ صغار الآذَانِ نَشُوبُ ألوانها حُمْرَةٌ ، تكون في الحجاز .

والحارث بن عمرو بن تميم ، وقد مرَّ . ويلقب الحارثُ الحَبِيطُ ، وبنوه  
الحَبِيطَاتُ . وإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَكَلَ صَمْنًا كَثِيرًا خَبِيطَ عَنْهُ ، أَيْ وَرِمَ بَطْنُهُ .  
يقال : حَبِيطٌ يَحْبِطُ حَبِيطًا ، إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ وَاِمْتَنَعَ مِنَ الْغَائِطِ ، وَهُوَ الْحَبِيطُ .  
ويقال : حَبِطَ عَمَلُ الرَّجُلِ ، وَأَحْبَطَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَا خَطَّه .

فمن رجال الحَبِيطَاتِ : عباد بن الحَصِينِ ، فارسُ بنِ تميمٍ في دَهْرِهِ غَيْرَ  
مُدَافِعٍ . وقد مرَّ عِبَادُ . و ( حَصِينٌ ) : تَصْفِيرُ حِصْنٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ حَظَرْتَهُ<sup>(٣)</sup> فَقَدْ  
حَصَّنْتَهُ . وَبِهَ تَمَيَّزَتِ الْمَرْأَةُ حَصَانًا بِفَتْحِ الْحَاءِ ، لِقِفَائِهَا . وَالْحِصَانُ بِكسْرِ الْحَاءِ :  
الْفَرَسُ الَّذِي يُحَصَّنُ إِلَّا عَنْ كُلِّ حِجْرٍ كَرِيمَةٍ . وَالْحَاصِنُ : الْمَرْزُوجَةُ .  
وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحَصَّنٌ ، إِذَا أَحْصَنَ أَهْلَهُ . وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَقْتَلِ فَهُوَ  
مُقْتَلٌ . وَزَعَمُوا أَنَّ الْقُلَّ يُقَالُ لَهُ الْحِصْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَكَأَنَّ الْحِصْنَ  
الزَّيْبِلَ أَيْضًا .

بطون بني مالك بن عمرو بن تميم

مازن ، والحرماز ، وغيلان ، وغسان .

(١) كتب فوق « منحقق » في الأصل : « أي ضعيف » وفوق « بك » : « لك »  
مقرونة بكلمة « معا » نصا على الروايتين .

(٢) هذا على الإقواء . وانظر الحاشية الأخيرة من الصفحة السابقة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « حضرته » ، صوابه من الجمهرة ٢ : ١٦٥ ، وفيها :  
« حصنت الشيء تحصينا ، إذا حظرته ومنعته ، ومنه حصنت المرأة ، إذا زوجها » .



وقد مرَّ غيلان ، وهو بطنٌ قليل .

فمن رجال بنى غيلان : أبو الجرباء ، شهد يومَ الجمل مع عائشة رضى الله عنها  
وقُتل يومئذ ، وهو الذى يقول فى ذلك اليوم :

أنا أبو الجرباء فاندبني معك إني أظنُّ مُنْصلي قد أوجعك

ومنهم : الحرماز ، واسمه الحارث . واشتقاق ( الحرماز ) من الحرمة ، ١٢٥  
وهى حرارة الرأس والدَّكاء . وقد سمَّت العربُ حرمازاً ، وجرمياً . ويقولون :  
أحرمتَ الرجل ، إذا كان حادَّ اللسان والقلب .

فمن رجال بنى الحرماز : سمرة بن يزيد ، كان من رجال البصرة فى أوّل  
ما نزلها الناس ؛ وقد مرَّ ذكره .

مازن بن مالك : و ( مازن ) اشتقاقه من شينين : إِمّا من بَيْض النمل ، وهو  
يسمَّى مازنًا ؛ وإمّا من المزن ، وإمّا من قولهم : فلان يتمزّن على قومه ، أى  
يتسخّن عليهم .

فمن قبائل بنى مازن : حرقوص ، وزبينة ، وخزاعى ، ورزّام ، وأثانة ،  
ورأان ، وأمار .

واشتقاق ( حرقوص ) من دويبةٍ أصغر من الحلمة تلتصق بأرماغ الناس  
وما تحت أزرهم ، مثل القردان للإبل . قال الراجز :

مالقى الناس من الحرقوص<sup>(١)</sup> من ماردٍ لصٍ من اللصوص

بيتٌ دون الخلق المرصوص<sup>(٢)</sup> بمهرٍ لا غلٍ ولا رخيصٍ

وقالت جاريةٌ من العرب وأصابَتْ فى بدنِها حرقوصًا :

ويحك يا حرقوصُ مهلاً مهلاً أَيْبلاً أعطيتنى أم تحلاً

(١) فى اللسان : « مالقى البيض » .

(٢) فى اللسان : « يدخل تحت الغلق المرصوص » .

\* أم أنت شيءٌ لا تُبالي الجَهْلُ (١) \*

واشتقاق (زَبِينَة) و ، فعيلة ، من قولهم : زَبَنْتُ الناقةَ حالبها ، إذا ضربته برجلها فألقته عن سبها . فالناقة زَبُونٌ . وكذلك قالوا : حربٌ زَبُونٌ لصعوبتها . وذكر أبو عبيدة أن من هذا اشتقاق الزبانية . والله عز وجل أعلم .  
واشتقاق (رِزَام) من المرازمة ، وقد مر ذكره . وأصل الرزمة صوتٌ مثلُ صوتِ الرعد أو الأسد . وأسدٌ رِزَامٌ ، إذا رَزَمَ على فريسته فلم يَنفَعْ عنها . ورِزْمَةُ الثَّيَابِ عربيٌّ صحيح . يقال : رزمتُ الثَّيَابَ ، إذا جمعتَ بعضها على بعض .

واشتقاق (أُنَاثَة) من أُنَاثَ البيت ، وهو المتاع الجيد ، وكذلك فُسِّرَ في التنزيل : ﴿ أُنَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴾ (٢) .

و (رَأْلَان) : قتلان ، إمّا من الرأل وهو فرسخ النعام ، وإمّا من الرأول ، وهو سنٌّ زائدةٌ في أسنان الفرس ، مهموز (٣) . ويقال : رَوَّلَ الفرسُ ترويلًا ، إذا أدلى ولم يستحكم نَظْطُهُ . فرسٌ مروَّل . ويمكن أن يكون اشتقاقُ رألان من الرُّؤَال ، وهو ألعاب الخيل .

فمن قبائل الحرقوص : بنو معاوية ، وستره في موضعه إن شاء الله ، وبنو كابية . واشتقاق (كابية) من قولهم : كبا الزند يكبو كُبُوءًا ، إذا لم يُورِ نارًا ، فهو كابٍ . ورَمَادٌ كابٍ ، إذا كان متراكمًا كثيرًا . قال الشاعر (٤) :  
كابى الرمادِ عظيمُ القدرِ جَفَنَتْهُ . عِنْدَ الشَّاءِ كحوضِ المُنْهَلِ اللَّقْفِ (٥)

(١) في اللسان : « لا تُبالي جهلا » .

(٢) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٣) في اللسان : « والمرب لا تهز فاعولا غيره » .

(٤) أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ .

(٥) ضبطت « القدر » في الأصل و ط بفتح القاف خطأ ، كما ضبطت « المنهل » فيها وفي ديوان الهذليين بفتح الميم والماء ، خطأ .

الَلَف : الذى قد تَلَف ، أى تهدم من أسفل الحوض . والمنهل : الذى قد ١٣٦  
أنهل إبله ، أى سقاها أول سقية<sup>(١)</sup> . وكبوت الجراب أو الزود ، إذا صبيت  
مافيه أكبوه كبوا . وكبأ الرجل لوجهه يكبو كبوا ، إذا عثر . ومن كلامهم :  
« للصارم نبوة ، وللجواد كبوة » والكاف من المصدر مفتوح فى الإنسان ، وفى  
الزند مضموم ، فهو كاب . ويقال : كبوت البيت ، إذا كنسته . والكيا مقصور :  
الكناسة . والكيا ممدود : البخور .

ومن رجال مازن : زبان بن القلاء ، وهو أبو عمرو ، وكان واحداً أهل  
البصرة علماء باللغة والقراءة ، وصحة الرواية ، وعمر ومات بالبصرة ، ولا عقب له .  
ولأخيه أبى سفيان عقب بالبصرة ، وهو صاحب نهر أبى سفيان . و ( زبان ) :  
فعلان من قولهم : رجل أزب : كثير الشمر . فهذا إذا لم تكن النون أصلية .  
فإذا كانت أصلية فهو من الزبن ، وقد مر ذكره . والزب : اللحية ، لغة يمانية .  
ومثل من أمثالهم : « كل أزب نفور » . والزباب : ضرب من الفأر حمر .  
قال الشاعر ، ابن حِلْزة :

فهم زبابٌ حائرٌ لا تسمعُ الآذانُ رعداً

ويقال : مازال يُنشد حتى زبب شدقه ، أى غص بريقه .

ومن رجال بنى كابية : قطري بن الفجاءة ، رئيس الأزارقة ، دُعِيَ أمير  
المؤمنين عشرين سنة ، وقتل بالرى فى آخر أيام الحجاج .

ومن رجال بنى معاوية : حُجَيَّة . و ( حُجَيَّة ) تصغير حَجَاة ، وقد مر .  
فن ولد حُجَيَّة : هلالٌ وسلم : ابنا أخوز . و ( أخوز ) : أفمل من قولهم حُزت  
الشيء أخوزه حوزاً ، وحذته أخوذه حوداً ، إذا جمَعته وأحسنَت سوقه . وأنشد :

(١) فسرهُ السكرى بأنه « الذى إبله عطاش » .

\* يَحْزُونُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ <sup>(١)</sup> \*

وقد رُوي بالذال أيضاً .

ومن رجال بني مازن : هَذَابٌ ، وكان من وجوه قومه . و( هَذَاب ) :  
فَعَالٌ مِنَ الْهَذَبِ . وَالْهَذَبُ : كُلُّ شَجَرَةٍ دَقِيقَةِ الْوَرَقِ ، مِثْلُ الْأَنْثُلِ وَالطَّرَفَاءِ  
وَمَا أَشْبَهَهُ . وَهَذَبَ الثَّوبَ مَعْرُوفٌ .

ومن بطون بني مازن : بنو الْقَلِيبِ . واشتقاق ( قَلِيب ) من تصغير قَلْب  
الإنسان أو قَلْب النخلة <sup>(١)</sup> . وكلُّ شَيْءٍ خَالِصٍ فَهُوَ قَلْبٌ وَقَلْبٌ ، من قولهم :  
فلانٌ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ . وجمع قَلْب النخلة قَلَبَةٌ وَأَقْلَابٌ ، وجمع قلب الإنسان وغيره  
قُلُوبٌ . والقَلَابُ : أَنْ تَفِدَّ الْإِبِلُ فِي قُلُوبِهَا فَلَا تَلْبِثُ أَنْ تَمُوتَ . والقَلِيبُ :  
الرَّكِي ، والجمع قُلُبٌ . والقَالِبُ معروفٌ ، يفتح اللام . وقلبتُ الشَّيْءَ أَقْلَبُهُ  
قَلْبًا . والقَلِيبُ : الدُّثْبُ ، لَفَةٌ يَمَانِيَّةٌ ؛ والقُلُوبُ أيضاً . وربما سُمِّي السَّوَارُ من  
الفضة قَلْبًا .

أُسَيْدٌ بن عمرو . و( أُسَيْدٌ ) : تصغير أُسُود في لفظة بني تميم ، وسائر العرب  
يقول أُسَيْدٌ ، فإذا نسبوا إليه قالوا أُسَيْدِي ، كرهوا كثرة الكسرات ، واستقلوا  
أن يقولوا أُسَيْدِي .

١٢٧

قبائل بني أُسَيْدٍ

بنو كاهل . وقد مرَّ ، ويقال إنهم من بني أُسَد .  
ومن رجالهم : أبو حاضِر ، واسمه صَبْرَةُ بن جرير <sup>(٢)</sup> . واشتقاق ( حاضِر ) ،

(١) للعجاج يصف الثور والكلاب ، كما في اللسان ( حوز ) . وبعده :

\* كما يحوز الفضة الكمي \*

(٢) قلب النخلة مثلث القاف ، وقد ضبط هنا بالفتح .

(٣) ح : « وفي النقائض : أبي حاضِر الأسيدي صَبْرَةُ بن شُوَيْس » .

وهو فاعل ، من حَضَرَ يحضُر حضوراً . والمحاضرة : القُدو . حاضَرَ فلانٌ فلاناً ، إذا عَدَّوَا . والحاضرة : المشيئة التي تقع مع الولد . والحاضرة أيضاً : سبعة أو ثمانية يغزّون . قالت الجُهينة <sup>(١)</sup> :

يَرِدُ المِياةَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً      وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَ التُّبْعُ

النفيضة : القوم الذين ينفضون ، يتقدمون الجيش . والتُّبْعُ : الظِّل . واسْمَأَلَ إذا ضَمَرَ . والحضر : خلاف البدو . وقد سَمَّتِ العرب حاضراً ، وحُضِيرًا ، ومُحَاضِرًا . وحَضْرَةُ الرجل : مايليه .

ومن رجالهم : نَجَجَن ، وقد ولى ولاياتٍ في أيام بني المَبَّاس . و ( المِجَن ) : عَصَا يُعْطَفُ رَأْسُهَا . وكلُّ شيء عطفته فقد حَجَنَتْهُ . ومنه : احتجن فلانٌ مالاً ، إذا ضَمَّهُ إليه واستبدَّ به .

ومنهم : أوسُ بن حَجَر الشاعر ، جاهلي ، وكان شاعرَ مَضَرَ حَتَّى اسْقَطَهُ زُهَيْر . وقد مرَّ ذكره . وقد سَمَّتِ العربُ : حُجْرًا ، وحَجْرًا ، وحُجِيرًا . فأما حَجَارٌ فهو فَعَالٌ من حَجَرْتُ على الشيء ، إذا حَزَنَتْهُ .

ومن بطونهم : بنو شُرَيْف . و ( شُرَيْف ) : تصغيرُ أَشْرَف . يقال للرجل العظيم الأذنين : أَشْرَف . والشَّرَفُ في النَّسَبِ معروف . والناقة الشارف : المسنَّة . والشَّرَفُ والشُّرَيْفُ : موضعان بنجد .

ومن بني شُرَيْف : أكرمُ بن صَنْفِيٍّ ، كان من حكماء العرب في الجاهلية ، وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يوصي قومه باتباعه ويحضهم عليه ، لم يُسَلِّمْ ، وله كلام كثيرٌ في الحكمة ، وبلغَ تسعين ومائة سنة . وهو الذي يقول :  
 إِنَّ امْرَأَةً قَدْ عاشَ تسعينَ حَبَّةً      إلى مائةٍ لم يسأمِ العيشَ جاهلٌ  
 وله عقبٌ بالكوفة ، منهم حمزة الزيات صاحب القراءة .

(١) هي سعدى بنت الشمردل الجهنية . الأصمعيات ١٠٦ طبع دار المعارف .

واشتقاق (أكثم) من الكُثْمَة ، وهو عِظَم البطن . رجلٌ أكثم وامرأة كُثمَاء .

ومنهم : حنظلة بن ربيعة ، بن أخى أكثم ، له صحبة ، وقد كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي .

ومنهم : رِيَّاح بن ربيعة<sup>(١)</sup> وله صحبة .

ومنهم : زُرَّارة بن النَّبَّاش ، أبو هالة ، كان زوجَ خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات بمكة في الجاهلية . وكان ابنه هندٌ . وهندُ بن هندٍ مات بالبصرة ، ويقال إن له عقباً .

فأما (زُرَّارة) فهو فُعالة من الزَّرَ ، وهو العض . يقال : زَرَّه يَزُرُّه زَرًّا ، إذا عَضَّه . وَزَرَ الحارُ آتَنَهُ . والزَّرْزور : طائر . وَزَرَ القميصُ أَحْسِبَهُ مشتقًا من الضَّيْق ، كأنه يَزُرُّ على العُنُق ، أى يَضِيقُ عليها ويَعْضُّها .

واشتقاق (هالة) من هالة القمر ، وهو ما استدار حوله ، تسميه العامة دارة القمر .

ومن رجالهم في الجاهلية : أبويكسوم بن عَتَاهية ، كان شريفًا وله عقبٌ بالكوفة . و(يكسوم) : اسمٌ من أسماء الحبش ليس بعربيٍّ صحيح . و(عَتَاهية) مشتقٌ من التَّعَثُّ ، وهى المبالغة في اللبس والمأكل . قال رؤبة :

\* فى عَتَاهى اللبس والتفثين \*

والعَتَاهية أيضًا : شبه البَلَّة في الإنسان ، من قولهم : عَتَاه الرجلُ فهو مَعْتَوَه . واشتقاق (هُجِيم) وهو تصغير الهَجْم من قولهم : هَجَمَت البيتَ ، إذا هَدَمْتَه . وَهَجَمْتُ ما فى ضَرْع الناقة ، إذا استقصيتَ حَلَبَهَا . فالفاعل هاجم ، والناقة

(١) ح : « وَرَبَّاح . قاله الأمير » .

مهجوم . وهَجَمَ الرجلُ على القوم ، إذا دخل عليهم بلا إذن . والهَجَمَ : المُسُّ العظيم يحلب فيه .

ومنهم : نَهَيْكَ بن التُّرْجَمَان ، وكان أبوه مترجماً كسرى ، ويقال فيهم بعض القول ، والله عز وجل أعلم . واشتقاق ( نَهَيْكَ ) من النَّهَاكَة ، وهو الجرأة والإقدام . ويقال : انتَهَكَ فلانٌ فلاناً ، إذا نال من عرضه وشتمه . ومنه انتهاك المحارم . ونهكته الحُمَى ، إذا أضرت به . وأنهكه عقوبةً ، إذا أوجعه ضرباً . ويقال : كان نَهَيْكَ هذا وَلِيّ في زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فذكره أبو المختار في قصيدته التي ذكر فيها العمال .

ومنهم : عُليم ، من بني أنمار بن الهُجَيم ، قد ولي بعض الولايات بالأهواز وغيرها . وابنه : واصل بن عُليم ، ولي لأبي جعفر المنصور . و ( عُليم ) : تصغير أعلم أو عَلم . والعَلم : أعلى موضع في الجبل . قالت الخنساء :

\* كأنه عَلمٌ في رأسه نارٌ <sup>(١)</sup> \*

أو يكون تصغير أعلم .

ومنهم : الحارث بن سُلَيم ، الذي مدحه رؤبة فقال :

\* إنك يا حارث نعم الحارثُ \*

وكان من رجالهم ومن بطونهم : حِبَال بن الهُجَيم . و ( حِبَال ) اشتقاقه إتما من الحبل وهو العهد ؛ يقال : بينَ بني فلانٍ حبلٌ ، أى عهد . أو من الحبال المعروفة .

ومنهم : أبو قَرْوَان ، شهد يوم الجمل مع عائشة رَحِمَها الله وكَنَعَت <sup>(٢)</sup> يداها ،

(١) صدره كما في ديوان الخنساء ص ٢٧ :

\* وإن صخرًا لتأثم الهداة \* \*

(٢) ح : « التكنيع : القفيض . وكنت أصابه بالسكسر كفا ، أى تشنجت . ومنه

قول الشاعر : \* فأصبحت كفه اليتي بها كنع \* »

١٢٩ فَرَّ به الأحنف . فقال أبو فَرْوَان : يا مُحَذَّل ؟ فقال له الأحنف : « أما والله لو أطلعتني لأكلت يمينك وامسحت بشمالك ؛ ولما كُنَّمت يداك ! » . و (فَرْوَان) : فَمَلَانُ من الفَروة . والفَروة والثَّروة واحد . ويقال : فلان ذو فَروة وثروة ، أى ذو مال . والفرو الملبوسُ معروف . وفروة رأس الإنسان : جلده . وفى حديث عمر رضى الله عنه : « إن الأُمَّة أَلَقَتْ فَرَوَةً رَأْسَهَا من وراء الجِدار » ، يريد أنها إن حَسَرَتْ عن رَأْسِها لم تُبَالِ . والفَرَأ : الحمار الوحشى ، مهموز مقصور ؛ والجمع الفِرَاء كما ترى . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

بضربِ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ      وَطَنِ كِبَازِغِ المَخَاضِ تَبَوَّرُهَا  
وقال آخر :

بضربِ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ      وَطَنِ كَرَضٍ المَخْلِيلِ ثَقَلَى مِهَارُهَا <sup>(٢)</sup>  
وقال آخر <sup>(٣)</sup> :

• فَصِرْتُ كَأَتْنَى فَرَأٍ مُتَارٍ <sup>(٤)</sup> •

ومن فرسانهم فى الجاهلية : جُرَيْبَةٌ <sup>(٥)</sup> ، وهو الذى يقول :  
وعلى سَابِغَةٍ كَانَ قَصِيرَهَا      حَدَقُ الأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كالمَجُولِ  
المَجُول : ثوبٌ تلتحف به المرأة وتخييط بَيْنَ منكِبيه . و (جُرَيْبَةٌ) : تصغير  
جُرْبَةٍ . والجُرْبَةُ : القَرَّاح الذى يُزْرَع فيه .  
ومنهم قُطَيْبَةٌ . و (قُطَيْبَةٌ) : تصغير قُطْبَةٍ ، وهو النَّصْل الصغير الذى يُرْمَى به

(١) هو مالك بن زغبة الباهلى . اللسان ( ١١٦ : ٥ / ٥٤ : ١٠ / ٣٤٣ ) . وانظر الحيوان

٢ : ٢٥٦ والمقاييس ١ : ٣١٧ والكامل ١٨١ ليسك وديوان المعاني ٢ : ٧٣ .

(٢) ثعلب : جمع أثل . والثعل : زيادة سن ، أو دخول سن تحت أخرى .

(٣) البيت لعامر بن كثير الحارثي . اللسان ( شقد ، تور ) .

(٤) ح : « أراد متأراً يخفف الهمة » .

(٥) ح : « الأمير : جريبة الهجيمى » .



في الأهداف . وكان قطيبةً شاعراً ، وهو الذي يقول عند الموت :

كيف تراني والمنايا تَعْتَرِكُ أَجْنَحُ أحياناً وحيناً أَبْتَرِكُ

ومن رجال بني العنبر - واشتقاق ( العنبر ) من شِيثين : إمّا العنبر المشموم ، أو من الثُّرس ، لأنَّ الثُّرس يسمى العنبر - ومن بطونهم : بنو جندب ، وبنو كعب ، وبنو مالك ، وبنو بَشَّة .

فمن بطون بني جندب : بنو عُرَيْج ، وبنو حُنْجُود <sup>(١)</sup> .

و ( الجندب ) معروف ، ذكر بعض النحويين أنَّ النون فيه زائدة ، لأنَّ اشتقاقه عنده من الْجَدَبِ <sup>(٢)</sup> . وَالْجَدَبُ : الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ . والجندب : دويبة عريضة لها جناحان تسمع لها صريراً إذا حيت الشمس ، أكبر من الجرادة .  
وذكر الخليل أنَّ كلَّ اسمٍ على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فيه فَعْلَلُ أو فَعَمَلٌ ، مثل جندب وجندب ، وغندر وغندر ، وجؤذر وجؤذر ، وسؤدد وسؤدد ، وهى لغة طائية يهملون السُّؤدَدَ .

ومن بطونهم : بنو جُهْمَة ، واشتقاق ( جُهْمَة ) من قولهم : مرَّتْ جُهْمَة من الليل ، أى قطعة عظيمة . وَالْجَهَامُ : السحاب الذى قد أراق ماءه . وقد سمّت العرب جَهْمًا : وجهيًا ، وجَهْمًا . ورجلٌ جَهْمٌ : غليظ الوجه ، وبه سمى الأسد جَهْمًا .

ومن ولد الحارث بن جهمة : جَنَابٌ ، وأدرك جنابُ النبي صلى الله عليه

(١) ح : « الأمير رحمه الله : بزرج ، بضم الباء بعدها زاي مضمومة وراء ساكنة ، فهو عجي . ويقال له بزرج بن أبان بن الحكم بن مزيد بن خيران بن جابر بن حنجد بن جندب ابن العنبر . وكان مزيد بن خيران ممن ادعى قتل محمد بن الأشعث بن قيس يوم حروراء . ذكره ابن الكلبي في جمهرة نسب بني تميم . الإكمال ١ : ٥٤ . وفيه : « من بني حنجد بن جندب » بدل « بن حنجد بن جندب » .

(٢) ح : « وَالْجَدَبُ أَيْضاً » . ولم أجد من ذكر الجذب بالتحريك .

وسلم . فن ولد جناب : بَشَامَة ، كان من فُرسانهم . و ( البَشَام ) : ضربٌ من النَّبْت . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* بأبعارِ صِيرانٍ وعودِ بَشَامٍ <sup>(٢)</sup> \*

والبَشَم : شبيهٌ بالثَّخْمَة . واشتقاق ( جَنَاب ) من الجَنَاب ، وهو الناحية . رجلٌ رَحِبَ الجَنَابِ ، أى واسعٌ . والجَنَاب : مصدر المجَانبة . والجارُ الجُنُوبِ والجَنِيب : الضَّيْف ، وكذلك فُسِّرَ في التَّنْزِيل <sup>(٣)</sup> ، والله عز وجل أعلم . والجَنَبَتان : ما حِلَّ على جَنَبَتَي البعير . والجَنَبَة : جِلْدَة جَنَب البعير ، يَتَّخِذُ مِنْهَا المُلَبَّة ، وهو شئٌ لا من جلود شبيهة الزَّكْوَة يُحَلَبُ فِيهَا . والجَنِيب : المجنوب من الخليل وغيرها . والجَانِب : القصير المَجْتَمِع الخَلْق . والأَجْنَاب : جمع جيرانِ جُنُوبٍ وأجناب . وأَجْنَبَ الرجلُ ، إذا أَصَابَتْهُ الجَنَابَة ، فهو مُجَنَّبٌ . وبنو جَنَب : بطن من العرب ليسوا منسوبين إلى أَبٍ ولا أُمٍّ ، إِنَّمَا هُوَ لَقَب . والجَنَبَة : نبت . والمِجَنَّب : الثَّرَس . والجانب : الناحية . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

ولكننى كنتُ امرأً إلى جانبٍ من الأرض فيه مُسْتَرَادٌ ومَطْلَبٌ <sup>(٥)</sup>

و ( بَشَة ) اشتقاقه من البشاشة ، وهو فَمَلَة من ذلك .

و ( عُرْج ) : تصغير أعرج ؛ عَرَجَ الرجلُ يَعْرِجُ عَرَجًا ، إذا صار أعرج . وعَرَجَ يَعْرِجُ عَرُوجًا ، إذا صَعِدَ . والمَعارِج : الأسباب التي يُصْعَدُ فِيهَا .

(١) هو الفرزدق ، كما في اللسان ( خلس ) . وليس في ديوانه .

(٢) صدره في الجهرة ١ : ٢٩٤ واللسان ( خلس ) :

\* من السمن ربى يكون خلاصه \*

(٣) في الآية ٣٦ من سورة النساء : « والجارُ الجنب والصاحب بالجنب » .

(٤) النابتة الدياني . ديوانه ١٣ من مجموع خمسة دواوين .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « مُسْتَرَاد » بالزاي ، وإنما هو بالراء ، من راد يرود ، إذا خرج رائدًا لأهله . ويروى : « مُسْتَرَاد ومذهب » و « مُسْتَرَاد ومذهب » .

والعريجات : ظمء من أظاء الإبل ، وهو أن ترد في كل يوم . والمراج<sup>(١)</sup> ، والله عز وجل أعلم : شيء يراه المحتضر فيشخص إليه يبصره . وما كانت لي على فلان عُرْجة ، أي عطفة . وما كان لي عليه تعريج ، مثله . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

يا حاديي بنت فضاضٍ أما لكما حتى تكلمنا هم بتعريج<sup>(٣)</sup>

والعرجاء : الضبع . فأنما قول العامة : الضبعة العرجاء ، خطأ . والعرج : موضع .

و (حنجود) إن كانت النون والواو زائدتين فهو من الحجد ، والحجد ١٣١ ليس من كلامهم ؛ لأن حنجوداً في وزن عنقود وصنبور وأشباه ذلك ، فإذا حذفنا الزوائد من عنقود فيصير من التقد والاشتباك ، وله أصل في كلام العرب . وصنبور النون أصلية ، لأنهم يقولون : صَنَبَت النخلة ، إذا دق أسفلها ، فصار له أصل في كلام العرب . وليست حنجود إذا حذفت الزوائد منه له أصل في كلامهم ، فرجعنا فيه إلى ما يرجعون إليه من أسمائهم المشتقة من الأفعال التي أميتت .

وسألت أبا عثمان الأشناداني عنه فقال : لا أدري مما اشتق . وقال يونس النحوي : الحنجود : وعاء شبيه بالسقف<sup>(٤)</sup> : قال الشاعر<sup>(٥)</sup> ...

ومن رجالهم في الإسلام : عامر بن عبد الله ، الذي يقال له عامر بن عبد قيس . وكان عثمان كتب إلى عبد الله بن عامر أن يسيره إلى الشام ، لأنه كان

(١) ح : « المراج السلم ، ومنه ليلة المراج . والجمع معارج ومعارج ، مثل مفتح ومفاتيح . قال الأخفش : إن شئت جعلت الواحد معرج ومعرج ، مثل مرقاة ومرقاة . والمعارج والمصاعد عن الجوهرى » .

(٢) هو ذو الرمة . ديوانه ٧١ والمقاييس (عرج) .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « حتى يكلمنا » ، صوابه من الديوان والمقاييس .

(٤) في الجهرة ٢ : ٥٣ : « وقد فسر في الاشتقاق مستقصى » .

(٥) بياض في الأصل . وأنشد موضعه في اللسان (حنجد) عن سيويه :

أليس أكرم خلق الله قد علموا عند الحفاظ بنو عمرو بن حنجود

يُطْمَن عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَهُ كَلَامٌ فِي التَّوْحِيدِ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الَّذِي اعْتَزَلَ حَلَقَةَ الْحَسَنِ فَسُمُوا الْمُعْتَزِلَةَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْهُذَيْلُ بْنُ قَيْسٍ ، غَلَبَ عَلَى إِصْبَهَانَ زَمَنَ الْفِتْنَةِ . وَابْنُهُ : زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ ، كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِفَقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاشْتِقَاقُ ( زُفَرٍ ) وَهُوَ قُفْلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمُ : اَزْدَفَرَ بِحِمْلِهِ ، إِذَا اسْتَقْلَّ بِهِ وَقَوَّى عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* يَا بَى الظَّلَامَةِ مِنْهُ النَّوْفُلُ الزُّفَرُ <sup>(٢)</sup> \*

وَالنَّوْفُلُ : السَّكْنَةُ النَّوْفَلُ . وَالزُّفَرُ : الْمُضْطَلَعُ بِحِمْلِ الدِّيَاتِ وَمَا كُفِّ مِنْ الْمَخَارِمِ .

وَمِنْ فَرَسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ ، كَانَ فَارِسَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ حَمَصِيصَةُ الشَّيْبَانِيِّ . وَ( طَرِيفٌ ) مِنْ قَوْلِهِمُ : طَرِيفُ الرَّجُلِ وَتَالِدُهُ . فَالطَّرِيفُ : مَا اسْتَفَادَهُ ؛ وَالتَّالِدُ : مَا وُلِدَ عِنْدَهُ . وَالشَّيْءُ الْمُسْتَطَرَفُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، وَالطَّرِيفُ وَالتَّلِيدُ سَوَاءٌ . وَتَطَرَّفَ فُلَانٌ عَسْكَرَ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا أَغَارَ عَلَى أَطْرَافِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَطَرِّفًا . وَالطَّرَافُ : خِيَالٌ عَظِيمٌ مِنْ أَدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

\* بِيَهْكَنَةِ نَحْتِ الطَّرَافِ الْمَدَدِ <sup>(٤)</sup> \*

وَالطَّرَفُ : طَرَفُ الْعَيْنِ . وَتُسَمَّى الْعَيْنُ طَارِفَةً . وَالْمِطْرَفُ : كِسَاءٌ يَشْتَمَلُ بِهِ .

(١) هُوَ أَعْمَى بَاهِلَةٌ . الْمَقَابِيسُ وَاللَّسَانُ (زُفَرٍ) ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَرْتِئُ بِهَا النَّشْمَرُ بْنُ وَهَبٍ ، فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٨٩ طَبَعَ الْمَعَارِفُ ، وَجَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ ، وَخُتَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠ وَالْخَزَائِنُ ١ : ٨٩ — ٩٧ .

(٢) صَدْرُهُ : \* أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا \*

(٣) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٤) صَدْرُهُ : \* وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجَنِ وَالْدَّجْنُ مُعْجَبٌ \*

والطَّرَف : الفرسُ الكريم ، وربما سُمِّي الرجلُ الكريم طَرَفًا . ولطريفٌ هذا عَقِبٌ بالبصرة .

ومن فرسانهم في الجاهلية : الزُّبير بن عَوَسَجَة . و ( العوسج ) : ضربٌ من الشَّجر له شوْكٌ .

ومنهم : البَلْتَع الذي هجأه جريرٌ ، واسمه المستنير . و ( البلتع ) : المتفريق ١٣٢  
المتشدِّق في كلامه . و ( مُسْتَنِيرٌ ) مُسْتَفْعِلٌ من النُّور ، كان الأصلُ مُسْتَنِيرٌ<sup>(١)</sup> ،  
فألَقُوا كسرةَ الياء على النُّون فسكنت الياء وانكسرت النون . وكذلك يفعلون  
في نظائره .

ومن رجالهم : المُجْفِر<sup>(٢)</sup> . وإِنَّمَا سُمِّي ( المجفر ) لَأَنَّهُ كان يقود ظمينةً فلقِيَه  
رجلان ، فقال أحدهما لصاحبه : إِنَّ هَذَا خَصِرٌ قد جَفَّت يداه ، ولو حملتَ  
عليه لَأَخَذْتَ الظَّمِينَةَ ! فحمل عليه فقال : خَلَّ الظَّمِينَةَ وَأَنَا المَقْلَم ! فحمل عليه  
فطعنَه فقال : خذها وَأَنَا المُجْفِر ! أَى الذى قد ذَهَبَتْ شَهْوَتُهُ<sup>(٣)</sup> . فرجع المطامون  
إلى صاحبه وقال : « كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِر ! »<sup>(٤)</sup> ، فذهبت مثلاً .

واسمُ المجفر : خَلَفٌ . فولد خَلَفٌ الخَشْخَاشَ وأدرك الإسلامَ ، وأتى النبي  
صلى الله عليه وسلم . وله حديث . واشتقاق ( الخشخاش ) من الخِيفَةِ والسرعة .  
واللَّخْشَاش عَقِبٌ بالبصرة لهم الأقدار ، وقد ولى القضاء منهم جماعة ، منهم :  
مُعَاذ بن معاذٍ ، وغيرُهُ من أهل النبَاة والعِلْم .

(١) هذا ما جاء في صلب نسخة الأصل . وكتب لزاءها في الهامش « مستنور » ومعها  
هذا التعليق : « صوابه فألقت حركة الواو على النون فانقلبت الواو ياء » . وهو تصحيح  
وتعليق لا داعي له ، لأن ابن دريد إنما يحكى المرحلة المتوسطة من تصريف الكلمة .

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أما مجفر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء ، فهو مجفر  
ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . من ولده الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر ، له  
حصة ورواية » .

(٣) ح : « جفر الفحل جفورا : كسل عن الضراب . قال ابن القطاع : وأجفر لغة » .

(٤) الميداني ٢ : ٩١ .

ومن موالهم : فَيَرُوزُ ، الذي يقال له فيروزُ حُصَيْن ، نسب إلى مولاه  
الحُصَيْن ، وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة ، قتله الحجاج في العَذَاب ، ولم يكن  
بالبصرة مولى أنبَلُ من فيروز . وزعم القحْدُمِيُّ أنَّ فيروزَ صاحب نهر فيروز ،  
من موالى ثقيف .

ومن رجالهم : مِسْعَر بن فَدَكِي ، وكان من أشجع الناس ، شهد المَشَاهِدَ  
مع عليٍّ رضوان الله عليه . و ( مِسْعَر ) : مِفْعَل ، وهي الخشبة التي يُحْرَكُ بها النار .  
و ( فَدَكِي ) منسوبٌ إلى فَدَك . وفَدَكٌ : موضعٌ معروفٌ بناحية المدينة .

ومن رجالهم : قُدَّامَةُ بن عَنَزَة ، كان يقال له سَيِّدُ القُرَّاء بالبصرة ، وهو  
جَدُّ سَوَّار بن عبد الله بن قُدَّامَة (١) .

وكان سَوَّارٌ من أفاضل أهل البصرة ، وكان ولي الصلاة والقضاة والمُؤَنَّة  
للمنصور . و ( سَوَّارٌ ) : فَعَّال من سار يَسُورُ سَوَّارًا ، إذا وثب .

ومنهم : جارية بن المَشَمَّت (٢) . كان من فرسانهم في الجاهلية . و ( جارية )  
معروفة . و ( مَشَمَّت ) مَفْعَل ، من قولهم : شَمَّتَ العاطس . وربما سَمَّيت قوائم  
الفرس شَوامِت .

ومن فرسانهم : مُجَاهِل (٣) بن بَلْعَاء ، كان على خيل بني تميم يوم أبي فديك .  
و ( بلعاء ) مشتقٌّ من شَيْثَيْن : إمَّا من قولهم : رجلٌ بُلْعٌ ، إذا كان نَهِمًا  
أَكُولًا . وسَعْدُ بُلْعَ : نجم من نجوم السماء . و بنو بُلْعَ : بطنٌ من قضاة .

(١) ح : « سوار بن عبد الله بن قدامة بن عزة بن قهب بن عمرو بن الحارث بن جعفر  
ابن كعب بن العنبر قاضي البصرة . وهو سوار بن أبي سوار أبو عبد الله . روى عن بكر  
ابن عبد الله . روى عنه عرعة . قاله الأمير . وقال أيضا : إن جدم عزة بن قهب يقال له  
سارق العز التي كانت لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قعم على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في وفد بني العنبر » .

(٢) ح : « جارية بن المسمت بن حمير بن ربيعة بن زهرة بن عفر بن كعب بن العنبر ،  
شاعر . عن الأمير » .

(٣) كذا باللام في الأصل .

## رجال بني زيد مناة بن تميم

سعد بن زيد مناة . و ( مناة ) : صنم معروف .

رجال امرئ القيس بن زيد مناة :

وامرؤ القيس كان منسوباً إلى قيس ، كما تقول : رجلٌ بني فلان ، وهو رجل القيس . وأدخل الألف واللام في قيس . وليس في امرئ القيس نباهةٌ ولا رجال معروفون ، وكان منهم : مطر بن الدراج ، وكان أبصر الناس بالخليل ، وكان في صحابة المهدي .

ومنهم : صالح بن المسترح الخارجي رأس الصفرية ، كان عظيم القدر ، وكان شبيبٌ من أصحابه ، مات بالموصل وأوصى إلى شبيب ، وقبره هناك لا يخرج أحدٌ من الصفرية إلا حَضَرَ قبره وحلَّقَ رأسه عنده . و ( دراجٌ ) : فَعَالٌ من قولهم : درج الصبيُّ أو الطائر ، إذا مشى مشياً متقارباً . والأدرجة<sup>(١)</sup> والدَّرَجَة من هذا اشتقاقها . والأدرجة : خِرْقٌ تلفٌ وتُدخَلُ في حياء الناقة ، ثم تُخرَجُ وتُمسَحُ على ولدٍ غيرها حتى ترامه وتدرّ عليه . وناقةٌ مدرّجٌ : تزيد على عدد أياها في النتاج . والمدارج : طرقٌ في ثنيةٍ أو أكمةٍ مُعترضة . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضَ الْجُوزَاءَ لِلنَّجُومِ

ومنهم : عدئ بن زيد العبادي ، شاعرٌ قديم ، مات في سجن الثعمان ، وله حديث . والعبادي منسوب إلى دينه ، لأنه تنصّر .

وأما مالك بن زيد مناة فقيه الشرف .

(١) وردت هذه الكلمة في الجهرة والقاموس ، ولم ترد في اللسان . قال في الجهرة : « والأدرجة التي تسميها العامة درجة . والدرجة في وزن رطبة أفصح » . وفي القاموس : « والأدرجة كالمسكة : الرفقة » .

(٢) هو عبد الله ذو البجادين المزني ، كما في اللسان ( درج ) .

فن بنى مالك بن حنظلة<sup>(١)</sup> : علقمة بن عبدة ، شاعر قديم<sup>(٢)</sup> .  
ومنه : مُحَيِّدُ الرَّاجِزِ الْأَرْقَطِ .

وغيلانُ رَاكِبُ الْفِيلِ . ١٣٤

ومنه : عَلْقَمَةُ بْنُ سَهْلٍ الْخَصِيُّ ، وهو أحد من شهد على قدامة بن مطعون  
بشرب الخمر ، عند عُمر ، وقال له : أتقبل شهادة خصي ؟ فقال عُمر : أمّا  
شهادتك فنعم .

### قبائل بنى حنظلة

قيسٌ ، وكُفَّةٌ ، وظُلَيْمٌ ، وغالبٌ ، وعمرُو ، وبسْمُونٌ هؤلاء الخمسة البراجم ،  
لأنهم قالوا : نجتمع اجتماعَ براجم الكف . وواحد البراجم بُرْجَمَةٌ ، وهى التى إذا  
ضُمَّتْ كَفَّكَ نَشَرْتَ من تحت الأصابع .

و ( كُفَّةٌ ) إمّا من لون البعير الأكلف ، وهى مُحَرَّةٌ كَدِرَةٌ ، أو تكون من  
قولهم : كَلَفْتَنِي كُفَّةً ثَقِيلَةً . والكَلَفُ معروف ، وهو ما ظهر على وجه الإنسان  
من سوادٍ ومُحَرَّةٍ من الشمس .

ومن البراجم : ضابئ بن الحارث ، كان عثمانُ رضى الله عنه حبسه ، ومات  
فى السجن ، وله حديث ، وهو الذى يقول :

هَمْتُ وَلَمْ أَقْلُ وَكَدْتُ وَلَيْتَنِي تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِي حَلَالَهُ

(١) كذا فى الأصل هنا . وسيأتى بعد ذكره « مالك بن حنظلة » .

(٢) ح : « علقمة الفحل وعلقمة الخصى ، وهما من ربيعة الجوع . فأما علقمة الفحل فهو  
علقمة بن عبدة بن ناشرة بن عبد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور ،  
حد شعراء الجاهلية . وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له علقمة  
الخصي . فأما علقمة هذا الخصي فهو علقمة بن سهل ، أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة  
ابن تميم أيضاً ، ذكره أبو القظان ، أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر .  
وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية فأخذ خصي ، وكان شاعراً .  
قاله الأمير » .



وابنه : عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ ، وهو الذي وطئ على جنب عثمان رضي الله عنه حين قُتِلَ ، فقتله الحجاج بعد ذلك ، وله حديث . و (ضابئ) مهموز من قولهم : ضَبَّأت بالأرض ، أى لصِقتُ بها . قال الرازي :

\* وضابئ ذِمْرٌ لها في المرصدِ \*

يصف صائداً . ويقال : ضَبَّتهُ الذَّارُ ، إذا أثرت فيه . والمضْبة : خبزة الحلة ، لغة يمانية .

ومن رجال بني ربيعة بن حنظلة : مرداسٌ وعروة : ابنا عمرو بن حدير ، ويعرفان بابنَي أدية ، وهى جدّة لهم . ومرداسٌ هو أبو بلال ، وكان من العباد المتورّعين ، وهو رأسُ كلِّ خارجيٍّ يتولّاه . وكان خرج على عبيد الله بن زياد ، وله حديث .

و (مرداسٌ) : مفعال من الرَّدَس . والرَّدَس : ضربك الحجر بحجرٍ مثله ، فهو الرَّدَس . ردسه يرُدُّه رَدْسًا ، والشَّيء مردوس ، وأنا رادس<sup>(١)</sup> .

وأما عروة فكان أوَّلَ مَنْ حَكَمَ بَصِفَيْن . والنَّسل لُروّة . واشتقاق (عُروّة) من عُروّة الشَّجَر<sup>(٢)</sup> ، وهى الأرض التى يدومُ شجرُها فيعتصم به فى الجذب . وكلُّ ما اعتصمت به فهو عُروّة لك . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

خَلَعَ الملوكُ وسارَ تحتِ لوائه شَجَرُ العُرى وعِرايرُ الأقوامِ

فهذا مَثَلٌ . يقول : سارَ تحتِ لوائه الساداتُ الذين يُعْتَصِمُ بهم . والعُروّة : ١٣٥ أعلى الجبل ، والجمع : عِراير . يقول : تحتِ لوائه السادة ، وهم القراعر .

وكان عُروّة أوَّلَ مَنْ قال : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ! فقال على عليه

(١) فى الأصل : « وإناء رادس » .

(٢) ح : « وعروة أيضاً من عروة المزود والجوالق ونحوها . قاله ابن جني » .

(٣) هو مهلهل ، كما فى المقائيس واللسان (عرر ، عرا) . وزاد فى اللسان (عرا) أن الصواب نسبته إلى شرحبيل بن مالك يمدح معه يكرب بن عكب .

السلام : « كلمة حقٍّ أريد بها باطل ! » .

واشتقاق ( حُدِير ) من شِيثين : إمّا من قولهم : أهدرت الثوب ، إذا فتلت . . . . (١) هُدْبَه . أو من قولهم : ضربته حتّى أهدرَ جلده ، أى أثّر فيه . وكلُّ غليظٍ حادرٌ . يقال : رمحٌ حادر ، إذا كان غليظاً . والحادور والحُدور : المنهبط من الجبل والأكمة . وأحسب أنّ اشتقاق حَيْدَرَة من الفِلَظ أيضاً (٢) . ومنه قراءة الحذر ، لخِفَّتْها وسُرْعَة حركة اللسان بها . والحويدرة : لقبُ شاعرٍ (٣) من شعراء قيس ، وسترأه في موضعه إن شاء الله .

و ( أُدْيَة ) تصغير وُدِيَة (٤) . والودِيَة : الفسيلة ، والجمع وُدِيٌّ . وُدَى الحمارُ ، إذا قَطَرَ ولم يُنْعِظ . قال الشاعر :

تري ابنَ أبييرٍ خلفَ قيسٍ كأنّه حمارٌ وُدَى خلفَ استٍ آخرَ قائمٍ  
ووديت الرجل أدِيه ، إذا أعطيت دِيته . وأودى الشيء يُوْدِي إيداءً ، إذا تلف .

ومن رجالهم : المغيره ، وصخر ، ويزيد : بنو حَبْناء بن عمرو .

و ( حَبْناء ) مشتقٌّ من الحَبْن . والحَبْن : عِظَم البطن . حَبْن الرجلُ يَحَبْنُ حَبْنًا ، إذا عَظُم بطنه ، فهو أَحْبَنُ والأُنثى حَبْناء .

وكان المغيره استشهدَ بخراسان ، وكان شاعر بنى تميم في عصره .

(١) كلمة مطبوسة في الأصل أولها ثاء مثناة ، مع ضبط « هديه » بعدها بالنصب . وفي الجهرة ٢ : ١٣٠ : « إذا فتلت أطراف هديه » . ونحوه في اللسان . ولم ينبه ويستفدل على ذلك ، وأجرى الكلام متصلاً .

(٢) ح . « وقالوا : إن حيدرة اسم من أسماء الأسد » .

(٣) ح : « والحادرة أيضاً مقولة من اسمه » .

(٤) ارجع إلى ما سبق من قوله « ويعرفان بابني أدية » ص ٢١٩ س ٨ . وفي ح :

« بل هو تصغير أداة حسب » .

## قبائل يربوع بن حنظلة

واشتقاق ( يربوع ) من دَوَيْبَةٍ ، وهو يفعلُ إمّا من قولهم : رَبَعَ بالمكان ، إذا أقام به ، أو من قولهم : ارتبع الجملُ ، وهو عَدُوٌّ شبيهٌ بالتقريب . وترى هذا في نسب ربيعة مستقصى إن شاء الله .

فمن قبائلهم بنو رياح ، وبنو سليط ، وبنو صُبَيْر ، وبنو ثعلبة ، وبنو كَلَيْب وبنو عرين . واشتقاق ( رياح ) من جمع رِيح ، وأصله من الواو ، وقد مرّ .  
فمن قبائل رياح : بنو هَزْمِيّ ، وبنو هَمَام ، والحَمْرَة .

فمن رجال بني هَزْمِيّ : عَتَّاب بن هَزْمِيّ ، كان رِدْفًا لملوك الحيرة . و( هَزْمِيّ ) : منسوبٌ إلى الهَزْم ، والوحدة هَزْمَة ، وهي ضروب من الحمض .

ومن رجال بني هَزْمِيّ : الأبيرد بن المعذر الشاعر<sup>(١)</sup> ، وكان جميلًا فصيحًا .  
و( الأبيرد ) : تصغير أبرد . والأبرد من الثيران : الذي في طرف ذنبه بياض . ١٣٦  
وقد سمّت العربُ أبرَدَ ، وبرِيدًا . والبرَد معروف . والبريد عربيٌّ معروفٌ قديم .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بَرِيدُ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا \*<sup>(٣)</sup>

(١) ح : « الأمير : ويقال الأبرد بن المعذر ، واسم المعذر قرة بن نعيم بن قعنب بن عتاب بن الحارث بن عمرو بن هام بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم . شاعر إسلامي بصرى ، وكان شريفًا كريمًا ، وهو أدخل فرسه يبيعه فقال له الذي اشتراه منه : طيب نفسى . فقال : هو لك والمال ، أكثر الله في أهل العراق مثلك ! قال : والله لو أكثر الله في أهل العراق مثلى مادخلت أنت ولا صاحبك ! يعنى الحجاج » .

(٢) ح : « هو امرؤ القيس » . قلت : انظر ديوانه ١٠١ .

(٣) ضبط في الأصل بالرفع . وله وجه ، أى هو بريد . وقال الوزير أبو بكر : « وبريد يروى بالنصب والخفض . فمن روى بريد بالنصب فقيه حذف ، تقديره : معاود سير البريد ، أى قد استعمل سير البريد مرة بعد مرة . ومن رواه بالخفض فهو نعت لما قبله . وخص خيل ببربر لأنها كانت عندهم أصلب الخيل » .

والبَرْدَانِ : طَرَفَا النَّهَارِ . وَالْأَبْرَدَانِ : ظِلُّ الْعَدَاةِ وَالْعَشَى . وَالْبَرْدَى : نَبْت .  
 وَ(الْمَذْرُ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْمَذَارِ . وَالْمَذَارُ عِذَارُ الدَّابَّةِ . وَالْعِذَارُ : مَا اعْتَرَضَكَ  
 مِنَ الْأَرْضِ ، مَرْتَفِعٌ عَنْهَا ، وَالْجَمِيعُ عُذْرٌ . وَالْمَذِيرُ : الْحَالُ . يُقَالُ : سَاءَ عَذِيرُهُ ،  
 أَيْ سَلَمَتْ حَالُهُ . وَالْعُذْرُ وَالْمِذْرَةُ وَالْمَعْذِرَةُ : قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى . وَجَمْعُ مَعْذِرَةٍ  
 مَعَاذِيرُ . وَفَسَّرَ قَوْمٌ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴾<sup>(١)</sup> ، وَهِيَ لَفَةٌ أَرْدِيَّةٌ  
 وَهِيَ الشُّتُورُ ، الْوَاحِدُ مِعْذَارٌ . وَعَذْرَةُ الدَّارِ : فِنَاؤُهَا ، وَبِهَ كُنِيَ عَنْ الْعَذْرَةِ  
 ذَاتِ الْبَطْنِ . وَالْمِذْرَةُ عُذْرَةُ الْبِكْرِ مَعْرُوفَةٌ ، وَكَذَلِكَ عُذْرَةُ الْخِتُونِ . وَبَنُو  
 عُذْرَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ عَظِيمٌ . وَالْعَاذِرُ : مَا يَلْقِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَطْنِهِ .

وَاشْتِقَاقُ (هَمَامٌ) ، وَهُوَ فَعَالٌ مِنَ الْهَمِّ ، إِذَا هَمَّ فَعَلَ . أَوْ يَكُونُ فَعَالٌ  
 مِنْ هَمَّ الشَّحْمُ ، إِذَا ذَابَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَيْخٌ هِمٌّ ، إِذَا ذَابَ لَحْمُهُ . وَيُقَالُ :  
 هَمَّنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَمْرَضَنِي ؛ وَأَهَمَّنِي ، إِذَا أَحْزَنَنِي . وَالْهُمَامُ : الْمَلِكُ . وَالْهَمِيمَةُ :  
 الشَّعْمَةُ الذَّائِبَةُ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي هَمَّامٍ : قَعْنَبُ بْنُ عَتَابٍ ، فَارَسَ بَنِي تَيْمٍ ، قَاتَلَ بِحَيْرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيَّ<sup>(٢)</sup> .

وَاشْتِقَاقُ (قَعْنَبُ) مِنَ التَّقْنِيبِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَالتَّقْنِيبُ : تَجْفِيرُكَ  
 الشَّيْءَ<sup>(٣)</sup> . يُقَالُ قَعْنَبْتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا جَفَّرْتَهُ . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْقَعْبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : مَطَرُ بْنُ نَاجِيَةٍ ، كَانَ عَلَى شُرْطَةِ عَلِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(١) الْآيَةُ ١٥ مِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ .

(٢) ح : « بِحَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْقُشَيْرِيَّ أَحَدِ فَرَسَانِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَيْنِ ، قَتَلَهُ  
 قَعْنَبُ الرِّيَاحِيُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ غُرَّتْ شَعْرَاؤُهُمْ بِقَتْلِهِ . فَقَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ : كَانَ يُقَالُ : مَا عَثَرْتُ  
 عَامِرِيَّةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَالَتْ : تَمَسَّ قَاتِلُ بَحِيرٍ ! وَقَالَ غَيْرُ أَبِي الْيَقْطَانِ : بِحَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الْقُشَيْرِيَّ  
 قَتَلَهُ كِرَامُ بْنُ نَحِيلَةَ التَّيْمِيُّ . قَالَ الْعَسْكَرِيُّ . »

(٣) التَّجْفِيرُ : أَرَادَ بِهِ التَّوَسُّيعَ ، وَلَمْ تَذْكُرِ الْمَاجِمُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، حَتَّى الْجَهْمَرَةُ  
 نَفَسَهَا . لَكِنْ ذَكَرُوا أَنَّ الْجَفْرَةَ بِالضَّمِّ : الْحَفْرَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ .

ومن رجالهم : عَتَّابُ بْنُ وَرْقَاءَ<sup>(١)</sup> ، كان من أجود الناس . و ( ورقاء ) :  
 فعلاء من الورقة . والورقة : لونٌ شبيه بلون الرماد ، جلُّ أ ورق بين الورقة . ١٣٧  
 ومن بنى رياح : بنو العجفاء ، منهم : شَبْتُ بْنُ رَبِيعٍ<sup>(٢)</sup> . و ( العجفاء ) :  
 فعلاء من العَجَف . وعَجَفَتِ الْإِنْسَانُ ، إذا أطمعته نصف قوته ولم يَشْمَعْ .  
 قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

لَمْ يَقْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ      وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

ويقال : عَجَفَتِ نَفْسِي عَلَى فُلَانٍ ، إذا تعَطَّفتَ عليه . وعَجَفَتِ نَفْسِي عَلَى  
 الْمَرِيضِ ، إذا رَفَقْتَ بِهِ وَرَحَّمْتَهُ . و ( شَبْتُ ) والجمع شَبْتَانٌ ، وهى دَوْنِبَةٌ كَثِيرَةٌ  
 الْقَوَائِمُ ، تَسْمَى دَخَالَ الْأَذَانِ<sup>(٤)</sup> . وكان شَبْتُ مُؤَذِّنًا لِسَجَّاحِ الْمَتَنَبِّيَّةِ كَانَتْ فِي  
 أَيَّامِ مُسْلِمَةَ ، ثُمَّ عَظُمَ قَدْرُهُ بِالسَّكُوفَةِ .

ومنهم سَلَمَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ ، أَحَدُ بَنِي الْعَجَمَاءِ . والعجماء أمهم ، وقال قوم :  
 بل هِيَ الْعَجَفَاءُ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا . وكان من رجالهم ، وهو الَّذِي أَخْرَجَ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ  
 زِيَادٍ مِنَ الدَّارِ حَتَّى اسْتَجَارَ بِالْأَزْدِ أَيَّامَ الْفَتْنَةِ .

ومن بنى رياح : الْقِرْضَابُ بْنُ ثَوْبَانَ ، صَاحِبُ الْمَاءِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ فِي طَرِيقِ

(١) ح : « عتاب بن ورقاء الرياحي من سادات الكوفة ، وهو الذي قيل فيه لما بغى :  
 وقائله هل كان بالمصر حادث      نعم قتل عتاب من المدائن  
 وقتله شبيب الخارجي . وابنه خالد بن عتاب له أخبار بخراسان » .  
 (٢) ح : « في معجم الشعراء للمرزباني : أبو الهندي الرياحي من ولد - كتبها وستنقلد :  
 من دار ، خطأ - شبت بن ربيع الرياحي ، من بني يربوع . وقد اختلف في اسم أبي الهندي ،  
 فقيل : هو عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبت ، وقيل : هو عبد السلام ، وقيل غير هذا .  
 وقد تقدم خبره . وهو القائل :

شبت جمدى وحدى معلم      فأنا القرم إذا عدت مضر » .

قلت : لم يرد هذا النص في القطعة المنشورة من معجم المرزباني .

(٣) هو سلمة بن الأكوع ، كما في اللسان ( قرص ، خرف ، صرف ، عجب ، نصف ) .

(٤) ودخال الأذن أيضا . انظر الحيوان ٢ : ١٥٢ / ٦ : ٥٤ .

مكة : القِرْضَابِيُّ . و ( القِرْضَاب ) : الذى لا يلوح له شئ إلا أَخَذَهُ ، وبه سَمِيَ  
الْأُصُوصُ قِرَاضِيَّةً ، والواحد قِرْضَابٌ وقُرْضُوب . و ( ثَوْبَان ) من قولهم ثاب  
يثوب ، إذا رجع . وكلُّ راجع ثائب . و ( الحُمْرَة ) : ضربٌ من الطَّيْرِ ، يَخْفُفُ  
ويثقل . يقال : حُمْرَة وحُمْرَة . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

قد كنتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ      فإذا لَصَّافٍ تَبَيَّضُ فِيهِ الْحُمْرُ

ومن بنى الحُمْرَة هذا : يَشْر بن عمرو بن جُوَيْن ، كان من فُرْسَانِهِمْ ، أَسَرَ  
حَسَّانَ بن المنذر أخا النعمان ، يومَ طَخْفَةِ . و ( جُوَيْن ) : تصغيرُ جَوْن . والجَوْنُ :  
الْأَسْوَدُ ، وربما سَمِيَ الْأَبْيَضُ جَوْنًا . ويسمى الحِمَار الوحشَى جَوْنًا . والجَوْنُ :  
أبو بطنٍ من العرب منهم : أبو عِمْرَان الجَوْنِي . وقد سَمَتِ العرب جُوَيْنًا .

ومن رجالهم : جَزْء بن سعد ، كان عَظِيمَ الْقُدْرَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وقد أَخَذَ  
الْمِزَابَ ، وقاد بنى يَرْبُوعَ كُلِّهَا ، ولم يَقْضُهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ . و ( جَزْء ) من قولهم :  
جَزَأَتِ الشَّيْءَ ، أى جعلته أجزاء . والأجزاء بضم الجيم : استثناء الإبل عن الماء  
بأكلها الرُّطْب . إبلٌ جازئة وجوازي ، وكذلك من الوحش أيضًا . وأجزاء  
السَّكِينِ ، إذا جمعت له نصابًا . فأما الحديث : « ولا تَجْزِي عن أحد » فهو  
غير مهموز ، وكذلك الْجِزْيَةُ جِزْيَةُ الذِّمَّةِ ، غير مهموز .

١٣٨

ومن رجالهم سُحَيْم بن وَثِيل الشاعر ، عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي  
الإسلام ستين سنة ، وله عقبٌ في بادية الكوفة ، وهو الذى يقول :

أنا ابنُ جَلَا وطلَّاعُ الثَّنَايَا      متى أَضِيعُ الْعَامَةَ تعرفونى <sup>(٢)</sup>

تمثل بها الحجاج على المنبر .

(١) هو أبو المهوش الأسدى يهجو تمبا . اللسان ( حر ، صف ) .

(٢) البيت أول بيت في الأسمعيات . انظر ص ٢ من الأسمعيات طبع المعارف ، حيث تجدد  
تخرج البيت والقصيدة .

و (سُحَيْم) تصغير أسحَم . والأسحَم : الأسود . والسَّحَم : ضربٌ من النَّبْت<sup>(١)</sup> . و (وَيْيل) من الوَيْالَة ، وهى الرَّجَاحَة . ورجلٌ وَيِيلٌ بَيْنَ الوَيْالَة . وقال قوم : وَيِيلٌ مشتقٌّ من وَيِيلُ البعير ، وهو وعاء قَضِيه ؛ وليس هذا بشئ .

ومنهم : جُشَيْشُ بْنُ هِزَّان ، كان من فُرسانهم ، وهو الذى قتل عمرو بن الجَلَوْن ، يومَ ذى نَجَب . و (جُشَيْش) : تصغير أجش . والجُشَّة : بُحُوحة فى الخلق . والجشيش : ما لم يُنْعَم صَحْنُهُ<sup>(٢)</sup> من بُرٍّ أو غيره . (وهِزَّانُ) : فِعْلان من الهَزِّ ، وستره فى موضعه إن شاء الله .

### قبائل ثعلبة بن يربوع

منهم : بنو الكُبَّاس<sup>(٣)</sup> ، وبنو الحُمَّرة ، وبنو جعفر .

فأما جعفر فولد كُبَّاسًا . واشتقاق (جعفر) من النهر الصغير ، يقال للنهر الصغير جعفر . ورأسُ كُبَّاسٍ ، إذا كان عظيمًا .

ومن رجال الحُمَّرة : الأسود بن أوس ، كان علمه النجاشى دَوَاءَ الكَلْب ، فهم يُدَّأَوْنَ به العرب إلى اليوم . وقد صار منهم اليومَ إلى بنى المُحِلِّ ، فهو فيهم أيضًا<sup>(٤)</sup> .

ومن بنى جعفر ثم من بنى الكُبَّاس : عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ بْنِ

(١) هو بالتجريك . وفيه يقول النابغة :

لأن العريمة مانع أرمأحنا ما كان من سحَم بها وصفار

(٢) كتب فوقها « سحنه » . والصحن يقال بالصاد والسين أيضا . وقد أثبت ويستفد

« سحنه » ولم يبنه على ما كتب فى صلب الأصل ، أى « سحنه » .

(٣) هو كغراب ، كما ضبط فى القاموس ، وكما سِرد بعد قليل . لكن ضبط فى الأصل هنا

« الكُبَّاس » خطأ . وذكر صاحب القاموس أنه ابن جعفر بن ثعلبة .

(٤) انظر الحيوان ٢ : ١٠ - ١١ .

عبد قيس بن الكلباس ، فارس بنى تميم فى الجاهلية غير مُدافع ؛ وهو أحد  
الفرسان الثلاثة المدودين ، أسَرَ بسطام بن قيس يومَ الغبيط ، وقتلته بنو أسد  
ليلةَ حَوٍ . وكان لعتيبة بنونَ فرسانٌ ، منهم حَزْرَة ، وربيع . و ( حَزْرَة ) مشتقٌّ  
من خيار المال . واللبن الحازر : الحامض ، معروف .

وأما ( عَرِين ) بن ثعلبة فاشتقاقه من قولهم : عرنت البعير أعْرِنُهُ عَرْنًا فهو  
معرون . والخشبة التى تعلق فى أنفه تسمى العِرَان . والعَرِين أيضاً : شجر ملتفٌ ،  
وربما سكن فيه السَّمْع وغيره . وعُرَيْنَة : بطنٌ من بحيلة . وعُرْنَة <sup>(١)</sup> : موضعٌ  
بمكة . وعِرْنَانُ : بطنٌ من الأرض يُنبِت العُشب ، وهو فِعلان .

### قبائل بنى سليط

واشتقاق ( سَلِيط ) من السَّلاطَة .

فمن رجال بنى سَلِيط : النَّطِف ، واسمه حِطَّان . و ( حِطَّانُ ) هو فِعلانٌ  
من حططتُ الشيء أحطُّه حطًّا . وإنما سُمِّي النَّطِفُ لأنَّه كان فقيرًا ، فكان  
يستقى الماء بالأجر فتقطر القربة على إزاره وثوبه - يقال : نَطَفَتِ القربةُ ، إذا  
قطرت - فلما أغارت بنو يربوع على غيرِ باذام <sup>(٢)</sup> الأسوارِ الخارجة من اليمن إلى  
كسرى ، كان فيهم النَّطِف <sup>(٣)</sup> ، فأخذَ بغيرٍ مهزولاً عليه خَصَفَة ، فقال لبنى  
يربوع : دعوا لى هذا بنصيبى من الفء . فأعطى إياه ، فلما شَقَّت الخَصَفَة كانت  
ملأى جوهراً ، فصرَبَتْ به العربُ مثلاً فقالوا : « كَنَزَ النَّطِف » .

(١) بوزن همزة وضحكة ، وضبطت فى الأصل ، بسكون الراء وليس بشيء . وعُرْنَة : واد  
بحذاء عرفات . وانظر الجهرة ٢ : ٣٨٩ .

(٢) ح : « فى الصحاح : باذان ، بنون . وبنون أيضاً فى المعارف لابن قتيبة » . ولم أعر  
عليه فى معارف ابن قتيبة . وفى معجم استينجاس ١٤١ . أن « باذان » اسم لأجد قداماء الفرس  
الذين دخلوا فى الإسلام .

(٣) ح : « وفى الجهرة له : يقال أصاب فلان كنز النطف ، وهو زجل من تميم ، له  
حديث » . وانظر الجهرة ٣ : ١١١ .



ومنهم : غَسَّانُ السَّليطِيّ الشاعر ، الذي هجا جريراً .

ومنهم : مرداس بن وِقَاء<sup>(١)</sup> ، وكان جَلَدًا شجاعاً .

وأما (صُبَيْر) فتصغير صُبْرَة ، أو تصغير صَبْر . وليس في صُبَيْرِ أحدٌ مشهور .

وأما عمرو بن ربوعٍ فَإِنَّ العربَ تزعمُ أَنَّ عمرو بن ربوعٍ تزوج السَّعْلَةَ ،  
فَقِيلَ : إِنَّكَ تجدها خير امرأةٍ مالمَ تَرَ بَرَقًا . فَسَدَّ خَصَاصَ بَيْتِهِ ، فولدتُ عَسَلًا  
وَضُمُّهَا ، فرأت في بعض الأَيَّامِ بَرَقًا فقالت :

أَمِسْكُ بِذِيكَ عَمْرُو إِيَّيْ أَبْقُ بَرَقٌ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِي أَلْقُ<sup>(٢)</sup>

واشتقاق (عِسل) من الْعَسَلان ، وهو ضربٌ من عَدُو الذَّبِّ فيه اضطراب .  
يقال : عَسَلَ الذَّبُّ عَسَلًا وَعَسَلَانًا ؛ وبه سُمِّي الرُّمَحُ عَسَلًا لاضطرابه إذا هُزَّ .  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

عَسَلَانَ الذَّبِّ أَمَسَ قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَسَلَنَ  
وَقَالَ بَعْضُ الرُّجَّازِ<sup>(٤)</sup> :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَةِ عَمْرُو بن ربوعٍ شرارَ النَّاتِ  
غَيْرَ أَعْقَاءَ وَلَا أَكِيَاتِ

أراد : الناس ، والأَكِياس ، وهي لغة لهم .

وأما عِسلُ نجاء الإسلامُ وهي نَمَانِيَّة ، فاخْتَطُوا خِطَّةً بالبصرة .

(١) ضبط في الأصل بكسر الواو وفتحها ، مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ٦/١٨٥ : ١٩٧ .

(٣) هو ليبد ، كما في اللسان (عسل ، نسل) . ويروى للناطقة الجمعدى .

(٤) هو علباء بن أرقم ، كما في نوادر أبي زيد ١٠٤ واللسان (نوت) . وانظر الحيوان  
١ : ١٦١ : ١٨٧ .

ومنهم صَبِيعُ بنِ عِسل<sup>(١)</sup> وكان يَحْمَقُ ، فَوَقَدَ على معاوية<sup>(٢)</sup> ، وله حديث .  
 ومنهم : ربيعةُ أخو صَبِيعٍ ، وكان مع عائشة رضى الله عنها يومَ الجَل ،  
 فَأَتَى به على أسيرًا ، فَنَّ عليه على رضى الله عنه ، وَلِحَقٍّ بمعاوية . وكان صَبِيعٌ هذا  
 أتى عمرَ بن الخطاب رضى الله عنه ، فقال له : خَبَّرَنِي عن ﴿ الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾<sup>(٣)</sup> ؟  
 فقال : افحصْ عن رَأْسِكَ ! فإذا له صَفِيرَتَانِ ، فقال : لو كان مَخْلُوقًا ما شَكَكْتُ  
 ١٤٠ فيكَ . يريد أنه من الخوارج . ثُمَّ كَتَبَ إلى أمير البصرة أن لا يُكَلِّمُوهُ . فلم  
 يَزَلْ بِشَرٍّ<sup>(٤)</sup> حَتَّى قُتِلَ في بعض الفتن .

واشتقاق (صَبِيعٍ) وهو فصيل ، من الشيء المصبوغ بالصَّبَاغِ . وكلُّ ما اصطبغت  
 به من شيء فهو صَبَاغٌ لك ، مثل الخلِّ وما أشبهه .  
 و (ضَمَمٌ) من أسماء الأسد .

ومن بنى ضَمَمٍ : سَعْدُ الرَّايَةِ ، أُمُّهُ أَمَةٌ ، وكان يُتَقَى لسانه ؛ يقول فيه  
 الفرزدق :

إِنِّي لأَبْغِضُ سَعْدًا أَنْ أَجَاوِرَهُ      وَلَا أَحِبُّ بَنِي عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ  
 قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا لَمْ يَخْشَهُمْ أَحَدٌ      وَالْجَارُ فِيهِمْ ذَلِيلٌ غَيْرُ مَمْنُوعٍ  
 وَأَمَّا غَدَانَةُ بن يَرْبُوعٍ فَاسْمُهُ أَشْرَسُ .

واشتقاق (غَدَانَةُ) من التَغْدُنِ . والتَغْدُنُ : التَّنْفِي وَالِاسْتِرْخَاءُ . قال  
 الراجز<sup>(٥)</sup> :

(١) ح : « قال أبو محمد الأسود : هو صَبِيعُ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشم بن عسل  
 بن عمرو بن يَرْبُوع . وكان يرى رأى الخوارج » .  
 (٢) ح : « صوابه عمر » . وقال ابن حجر في الإصابة ٤١٦٨ : « له إدراك ، وقصته  
 مع عمر مشهورة » ثم ساق القصة . ثم نقل ابن حجر ما أورده ابن دريد هنا أنه وفد على معاوية .  
 (٣) الآية الأولى من سورة الذاريات .  
 (٤) كتب تحتها في الأصل : « يسب » .  
 (٥) هو القلاخ ، كما في اللسان (غدن) .

\* فلم تُصِبْهِ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ <sup>(١)</sup> \*

وَالْغِدَانُ : خَيْطٌ تَعْلَقُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ فِي عُرْضِ الْبَيْتِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .  
(وَأَشْرَسَ) مِنْ سُوءِ الْخَلْقِ . وَكُلُّ بَشْعٍ الطَّمَمِ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ شَرِيسٌ .  
وَالشَّرَسُ مِنَ التَّمَرِ : الْبَشْعُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ ، وَيَكْنَى : أَبَا الْقَنْبَسِ . وَكَانَ شَجَاعًا أَصِيلَ  
الرَأْيِ ، وَكَانَ زِيَادٌ يَسْتَخِصُّهُ . وَحَوَّلَ دِيْوَانَهُ إِلَى قُرَيْشٍ وَتَرَكَ قَوْمَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي كَلْبٍ :

شَهِدْتُ بَأَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ غُدَانِيُ الْلَّهَازِمِ وَالْكَلَامِ  
وَسَجَّحُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَدْنَى لَهُ مِنْ حَارِثٍ وَابْنِي هِشَامِ  
يَعْنِي : سَجَّاحِ الْمُنْتَبِيَةِ .

وَكَانَ اسْتِخْلَفَهُ الرَّبِيعُ بْنُ عَمْرِو الْأَجْدَمِ مِنْ بَنِي غُدَانَةَ ، عَلَى قِتَالِ الْأَزَارِقَةِ  
بِالْأَهْوَازِ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْمُهَلَّبَ قَدْ وُلِيَ قِتَالَهُمْ انْصَرَفَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ :

كَرَيْبُوا وَدَوْلِبُوا وَحَيْثُ شَتَمَ فَادْهَبُوا  
فَدَأْمَرَ الْمُهَلَّبُ <sup>(٢)</sup>

وَعَرِقَ الْغُدَانِيُّ بِالْأَهْوَازِ .

وَمِنْ بَنِي غُدَانَةَ : عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالٍ <sup>(٣)</sup> ، كَانَ جَوَادًا . وَ(عَطِيَّةُ) : فَدَاةٌ مِنَ  
الْعَطَاءِ . وَ(الْجِعَالُ) : الْحَرِيقَةُ الَّتِي تَنْزِلُ بِهَا الْقِدَرُ مِنَ النَّارِ . وَفِي عَطِيَّةٍ إِذْ يَقُولُ  
الْفَرَزْدَقُ :

أَبْنِي غُدَانَةَ إِنَّنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوْهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِعَالٍ

(١) قَبْلَهُ :

\* أَحْمَرُ لَمْ يُعْرِفْ يَبُوسَ مَذْمُونًا \*

(٢) أَمْرٌ ، بِتَنْثِيثِ الْمِيمِ . ح : « أَيُّ صَارَ أَمِيرًا » .

(٣) ح : « عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالٍ بْنُ يَمْعٍ » .

والجُفَل : النخل الفتيُّ المجتمع . والجُفَل معروف ، وكذلك الجُمَالَة .  
والجُفَل : دابةٌ معروفة . وقد سَمَتِ العرب جُفَيْلًا . وجمع جُفَل جِفلانٌ .

ومنهم : المُكَمِص ، له مسجدٌ بالبصرة في بني عُذانة . و ( المُكَمِص ) في وزن فُعِلَ . وكلُّ شيءٍ جمعته فقد عكسته . وعُكَمِصٌ وعُكَمِصٌ واحد .  
ومن رجالهم : وكيع بن حَسَّان<sup>(١)</sup> ، الذي يقال له ابن أبي سُود . وكان سيِّدَ بني تميم ورأسهم بخراسان ، وهو الذي خرج على قُتَيْبَة بن مسلم بخراسان ، فقتل قُتَيْبَة . واشتقاق (وكيع) من قولهم : سِقاء وكيعٌ ، أى محكم الصنعة . واستوكت معدة الرجل ، إذا اشتدَّت . والتوكع : اعوجاجٌ في رُسْغ اليد أو الرجل . يقال : عبدٌ أوكعٌ وأمةٌ وكماء .

ومن بني عُذانة : بنو هِفَّان . وهِفَّان : فِفلان من الهِفِّ ، وهو السحاب الذي لا ماء فيه ، والشَّهْد الذي لا شَمْع فيه . وكلُّ شيء خَفَّ فقد هَفَّ . وريحٌ هَفَّافة : سريعة المهبوب . وأحسب أنَّ قولهم : رجل هَفْهَف ، إذا كان خفيفًا ، وإنما كان أصله هَفَّاف ، فتقلَّ عليهم ففصلوا بينهما بهاء .

ومنهم : عُقَابُ ذو اللِّقوة ، وكان من أشرافهم ورجالهم . المُقَاب معروفة . و ( ذو اللِّقوة ) فإنَّ العرب تقول : عُقَابٌ لِقوة : سريعة الاختطاف . وفرسٌ لِقوة ، وهى سريعة القبول لماء الفحل . فأما اللِّقوة بفتح اللام ، فالداء الذي يُصيب الإنسان . تقول : رجلٌ ملقوٌّ يا هذا . واللقى : الشيء الملقى الذي لا يؤبه له . والملاقى : لحم الفرج . والمَلَقَات ، وليس من هذا : إكَّامٌ مفترشة .

وأما كُليب بن يربوع فمن بطونهم : عوفٌ ، وزيدٌ ، ومُنْقِذٌ ، وصَبْرَة ومعاوية .

(١) ح : « الأمير : وكيع بن حسان بن أبي سود ، كان فارسًا شاعرا ، وكان يحقق ، فهو قائل قُتَيْبَة بن مسلم ، ول الأمان بخراسان في الفتنة » . وكلمة « يحقق » بدلها في الأصل « سَمَوَة » ، والتصحيح من الإكمال للأمير ٢ : ٤٢ .

و (منقذ) من قولهم : أنقذه يُنقِذه إنقاذاً ، إذا نجاه غيره . والنقائد : ما استُنقِذ من أيدي الأعداء من فرسٍ وغيره . وتقول العرب للرجل إذا عثر : نَقَذًا ! كأنه دعا له .

ومنهم : حُذِيفَةُ بن بدر ، جدُّ جرير . ولَقَّبَ حُذِيفَةُ الخَطَفِي بقوله :  
يرفعن بالليل إذا ما أسدفا أعناقَ حِثَّانٍ وهاماً رُجْفاً  
وعتقاً بعد الكلالِ خيطفاً  
والخليفة : الشرعة .

ومنهم : جرير بن عطية . (والجرير) : حبل من آدمٍ مقتول ، يحطم به البعير ، والجمع أجيرة وجِرَرٌ . ويقال : أجَرَهُ الرُمَحُ ، إذا طعنه ثم تركه فيه .  
قال الراجز :

وَيْهًا فِدَاءُ لَكَ يَافِضَالَهُ أَجِرَهُ الرُّمَحُ وَلَا تَيْهَالَهُ<sup>(١)</sup>

والجيش الجرار : الذي يجرُّ كل ما مرَّ به من كثرتِه . وأجبرتُ الفصيلَ ، ١٤٢ إذا خَلَّتْ لسانَه لثلاً يرضع ، فهو مُجَرَّرٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فلو أن قومي أنطقتنى رماحهم نطقتُ ولكنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتِ<sup>(٣)</sup>

والجيرة : ما يجتره البعير من كَرِشِه ثم يرده . ومثلٌ من أمثالهم : « ما اختلفت الجيرة والدرة » . والجِرُّ معروف الذي في الحديث : « نُهيَ عن نبيذ الجِرِّ » .  
والجِرُّ : أصل الجبل . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) أجره الرمح : طعنه به وكسره فيه فصار يجره . في الأصل : « أجيرة » ، تحريف .

(٢) هو عمرو بن معد يكرب . الأصمعيات ١٣٠ طبع المعارف ، وديوان الحماسة ١٦٢ بشرح المرزوقي ، واللسان ( جرر ) .

(٣) ح : « أي إن رماحهم قصرت فأجرت لسانى » .

(٤) هو عبد الله بن الزبير . السيرة ٦١٦ جوتيجن وحاشية الجهرة ١ : ٥٠ .

كَمْ تَرَى بِالْجُرِّ مِنْ جُحْمَةٍ      وَاكْفٍ قَدْ أَثَرَتْ وَجَزَلٌ<sup>(١)</sup>  
والجُرَّةُ معروفة ، وهى البياض الذى فى السماء ، وربما خَفَّفَ فقالوا : جَجَرَ .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

سَطِيَّ بَجَزٍ<sup>(٣)</sup>      تُرْطِبُ هَجَرَ

والإجمار : أن تهزَل الشاةُ الحامل ويَمَظُمُ ما فى بطنها . أجمرت الشاةُ فهى  
مُجَجِرٌ ، إذا عَظُمَ بطنُها وضعُفَ جِسْمُها . والمَجَرُ : الجيش العظيم .  
والجُرَيْرُ عَقِبٌ باليمامة كثير .  
ومن كَلَيْبٍ : الدَّهْمَسُ ، وكان من فُرسانهم بالسَّنَدِ . و ( الدَّهْمَسُ ) :  
الجرىء على اللَّيْلِ . قال الراجز :

صَبَّحَ حَجَرًا مِنْ مِئَى لَأَرْبَعِ      دَلْهَمْسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمُضْجِعِ<sup>(٤)</sup>  
ومنهم : شَبِيلُ بْنُ وَفَاءَ ، أدرك الجاهلية وأسلم إسلامَ سَوءَ ، وكان لا يصوم  
شهرَ رمضان ، فعدَلَتْهُ ابْنَتُهُ فى ذلك ، فقال :

تَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لَأَدَّرَ دَرُّهَا      وَفِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَأْتِبَالُ طَوِيلُ  
أراد : يأتباله ، وهو اسمها .

و ( شَبِيلٌ ) تصغير : شَبِيل . أشبَلت اللبؤة ، إذا كان لها أشبال . وأشبَلت  
المرأة ، إذا عَطَفَتْ على ولدها أيضا .

(١) فى اللسان ( جرر ) : « وجرل » ، وما هنا صوابه . وفى السيرة : « ورجل » .

(٢) هذا مذهب الزجاج ، جعل من الشعر ما كان على جزء واحد نحو قول القائل :

موسى القمر \* غيث زخر

يحى البشر

ومذهب الخليل وأكثر العروضيين أن ما كان على جزء واحد ليس شعرا ، بل هو سجع .  
حاشية الدنهورى ص ٥٥ .

(٣) سَطِي : أمر من وسط يسط بمعنى توسط . وجعله ابن منظور مثالا . اللسان ( جرر ) ( ١٩٩ ) .

(٤) أنشده ابن سيده فى المختص ٣ : ٥٨ .

ومنهـم : مُلَيِّص بن مُقَلَّد . واشتقاق ( مُلَيِّص ) من قولهم : انملص وتملص ، إذا انفلت . وأملصت الفرس ، إذا أسقطت ، وولدها مليص ، والمصدر الإملاص . و ( مقلد ) الإنسان : موضع الرحالة على عاتقه . والقِلْد : الحظ من الماء هذا قِلْدُ بنى فلان من الماء ، أى حظهم . والقِلْدَة والقِشْدَة : خلاصة التمر والسمن وما أشبهه ، إذا طرح فيه وخلط بالزبد . وبنو القم تقول : إنها من ولد مُر بن مالك ، ويقال له العوف ، لقب .

وأما مالك بن حنظلة فولد دارما ، وربيعة ، ورزاما ، وربعوعا ، وصديا ، وأبا سود ، وعوفا ، وجشيشا<sup>(١)</sup> . فأُمُّ صُدَى وأبى سَوْد وجُشِيش : طُهَيَّة بنت ١٤٣ عبشمس ، يقال لهم بنو طُهَيَّة .

و ( طُهَيَّة ) تصغير طُهاة<sup>(٢)</sup> . والطَّهَاء والطَّخَاء : السحاب الرقيق . والطاهى : الطباخ أو الخباز ، والجمع طُهاة . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فَظَلَّ طُهاةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضَجٍ نَشِيلٍ قَدِيرٍ أَوْ شَوَاءٍ مَعْجَلٍ

و ( عبشمس ) ، يقال : مررت بعبشمس ، ورأيت عبشمس ، وهذا عبشمس . وعبشمس : الذى يسمى لعاب الشمس ، وهو ما ترى منها مستطيلا فى الصيف والحار .

و ( صُدَى ) : تصغير صَدَى . واشتقاق الصَدَى من أشياء : إما من الصدى الذى يسمعه الإنسان إذا صوت فى جبل أو واد . والصدى : طائر معروف . وتزعم العرب أنه إذا قُتل رجلٌ خرج من هامته طائر يسمى الصدى فينادى الليل كله : اسقوني ! اسقوني ! حتى يُقتل قاتله . وهذا باطل ، ويسمونه أيضا

(١) ح : الصحاح : نسبوا إلى أهم . وهم أبو سود ، وعوف ، وجشيش . كذا وقع وصوابه جشيش .

(٢) ح : « ابن جنى : طهية : تصغير طاهية . وقياس تحقير طاهية طويمة ، غير أنه حقر تحقير الترخيم . »

(٣) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس . » والبيت من معلقته المشهورة .

هامة . والصدأ من صدأ الحديد مهموز مقصور . وفرسٌ أصدأ ، إذا كان بلون صدأ الحديد . والأثنى صدآ .

ومن قبائلهم : المُجَيْف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة .

وفي بني مالك بن حنظلة : بنو سَعْدَم ، يقال لهم السَّعَادِمَة . و ( وسَعْدَم ) أحب أن الميم فيه زائدة ، كما زادوها في زُرْقَم وسُتْهم ، وأشباه ذلك .

وأما دارم بن مالك فاشتقاقه من أشياء : من قولهم : امرأةٌ درماه ورجل أدرم ، إذا لم يكن لعظامه حَجَم . والدَّرْمَان أيضاً : ضرب من اللَّشَى فيه تقاربُ خَطْو ، وهي مشية المرأة القصيرة المختالة . ودَرَمَت الأرنب درماناً : مشَتْ مشياً سريعاً في قصر خطو . وتيم الأدرم منه أيضاً .

ومن بطون بني دارم : عبد الله ، ومجاشع ، ونهشل ، وجَرِير ، وأبان ، ومَنَاف ، وسَدُوس ، وخَيْبَرِي .

فأما سَدُوس فقد بادوا ، وكذلك بنو خَيْبَرِي ، إلا بقيَّةَ لهم يسيرة في بني ربيعة بن مالك .

فأما عبد الله بن دارم ففيه البيت . فمن عبد الله : زيد . فولد زيد بن عبد الله : ( عُدَس ) ، وهو فُعل من القُدَس . والقُدَس : شدة الوطء . يقال : عدسه يعدسه عدساً ، إذا وطئه . وبه سُمِّي الرجلُ عَدَّاساً . والقُدَس : حبةٌ معروفة والقُدَسَة : بذرة كانت تخرج في الجاهلية فتعدى ، وهي التي خرجت على أبي لهب فأت منها .

ومن قبائل بني زيد : بنو مالك ، وبنو مُرَّة ، وبنو حَقِي ، وبنو حارثة ، وربيعة ، وجَنَاب ، وعبد الله .

فبنو عبد الله هم الذين بهجر ، قدِموا البصرة مع عبد قيس ، فسَمُوا المهجريين .



و ( الْحَقُّ ) من الإبل : الذى قد استَحَقَّتْ أُمُّهَ الحملَ من العام الثالث .  
ويقال : بلغت الناقة حِقَّتْهَا . والأُنثى منه حِقَّةٌ إذا بلغت وقت ولادها . والْحَقُّ :  
ضدُّ الباطل . والْحَقُّ : حِقَّة الطَّيِّب وغيره . والْحَقِيق : ضرب من التمر صفار ،  
وبه كُنِيَ أَبُو الْحَقِيق . والْحَقَاق : مصدر الحاقَّة . والأَحَقُّ من الخيل : الذى  
ينطبق حافرا رجليه على حافرى يديه .

فولد عُدَس بن زيد : عمرو بن عُدَس . فولد عمرو : عمراً . وكان عمرو بن  
عمرو وفارس بنى دارم فى الجاهلية .

ومن رجالهم : شريح ، وكان فارسهم أيضاً .

ومنهم : وكيع بن بشر ، كان سيِّد بنى تميم ، رأسه عمرُ بن الخطاب . وابنه  
هلالٌ ، رأسه عمر بعد أبيه . وقتل هلالٌ يومَ الجمل مع عائشة رضى الله عنها .

فأما زُرارة بن عُدَس فكان سيِّداً ، وكان رئيسَ بنى تميم يومَ شُوَيْحَظ .  
وولد زُرارةُ : حاجباً ، ولقيطاً ، وعلقمة ، ولييدا ، وخُزَيْمة ، وعبد مناة .

وزعم سُحَيْمُ المعروفُ بأبى اليَقْظان ، مولى لبنى العُجَيْف ، أنَّ حاجباً إتما  
سمى به لِفَظَ حاجبه . وهذا لا يعرف .

و ( حاجب ) الشئ : ناحيته . قال الشاعر (١) :

ترأت لنا كالشمس عند طلوعها      بدا حاجبٌ منها وضئت بحاجبِ

وقد مرَّ لقيطٌ . وقُتِلَ يومَ جَبَلَة ، ويومئذٍ أميرُ حاجب . وتزعَمَ بنو نَمِرٍ  
أنَّ الذى قتله جَعْدَةُ بن مِرْدَاسِ النُمَيْرِ .

وأما علقمة بن زُرارة فقتلته بنو قيس بن ثعلبة . فولد علقمة : شيبان ، وقد مرَّ .

(١) ح : « البيت لقيس بن الخطيم ، وكنيته أبو يزيد ، شاعر مشهور » . وانظر ديوان  
قيس بن الخطيم ص ١١ .

فوله شينان ( المأموم ) ، وهو مفعول من قولهم : أمّ رأسه ، إذا شجّه على أمّ رأسه فهو أميمٌ ومأموم ، والشجّة آمة . تقول : أممت الرجل ، إذا شججته ؛ وأمّمته ، إذا قصدته . والأمة : الوليدة . والإمة : النعمة . يقال : كان بنو فلان في إمة . أى في نعمة . والأمة : القيب في الإنسان . قال النابغة<sup>(١)</sup> :

قَوْلَدَن أَبْكَارًا وَهَنَّ بِأَمَةٍ أَعْجَلْنَهْنَ مَظَنَّةَ الْإِعْذَارِ<sup>(٢)</sup>

يريد أنهنّ سبين قبل أن يُخْتَنَّ ، فجعل ذلك عيبًا . والأمة لها مواضع : فالأمة : القرن من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾<sup>(٣)</sup> . والأمة : الإمام ، من قوله أيضاً : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ﴾<sup>(٤)</sup> . أى كان إمامًا . والأمة : قامة الإنسان . قال الأعشى :

وإن معاوية الأكرمين الـ حِسَانُ الوجوه الطَّوَالُ الأُمِّ والأمة : الملة . قال الله عز وجل : ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾<sup>(٥)</sup> . أى ملة واحدة . والأُم : التّى تجمع الشيء . وجعل ذو الرمة المجرة أمّ النجوم فقال :

\* أمّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ<sup>(٦)</sup> \*

والحمد : أمّ القرآن ؛ لأنه يبتدأ بها في كلِّ ركعة . ومكة : أمّ القرى ، لتوسطها ؛ كذا يقال . والله أعلم .

(١) ديوانه ٣٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صواب روايته : « فأصين أبكارا » أو « فنكحن أبكارا » . والمعنى أن الخيل - أى فرسانها - سبت هؤلاء النسوة قبل وقت إعذارهن ، وهو وقت الختان . ويروى « يامة » وهي بالكسر : النعمة والحالة الحسنة .

(٣) الآية ١٤٣ من سورة البقرة .

(٤) الآية ١٢٠ من سورة النحل .

(٥) الآية ٥٢ من سورة المؤمنون .

(٦) البيت بتمامه ، كما في ديوانه ٤٢٢ والمقاييس ١ : ١٤ :

وشعت يشجون الفلا في رؤوسه إذا حولت أمّ النجوم الشوابك

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عَنُجَلُ بْنُ الْمَأْمُومِ . وَ ( الْعُنْجَلُ ) : الضَّخْمُ . وَعَنُجَلٌ أَسْرَتُهُ  
بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ يَوْمَ الْوَقِيطِ .

وَمِنْهُمْ عَطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ . وَاشْتِقَاقُ ( عَطَارِدٍ ) مِنَ الطُّولِ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ :  
شَاوُ عَطَرَدٌ ، أَيْ بَعِيدٌ طَوِيلٌ . وَقَدْ سَمَّوْا عَطَرَدًا ، وَعُطَارِدًا .

وَأَمَّا خُزَيْمَةُ بْنُ زُرَّارَةَ فَقَدْ مَرَّ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ تِلْكَ النَّبَاهَةُ ، وَلَهُ بَقِيَّةٌ .

وَأَمَّا لَبِيدُ بْنُ زُرَّارَةَ فَقَدْ مَرَّ ، وَلَهُ بَقِيَّةٌ .

وَمَعْبُدُ بْنُ زُرَّارَةَ قَدْ قَادَ وَرَأْسَ ، وَأَسْرَتَهُ بَنُو عَامِرٍ يَوْمَ رَحْرَحَانَ ، وَمَاتَ  
فِي أَيْدِيهِمْ .

وَالْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ . وَاشْتِقَاقُ ( قَعْقَاعٍ ) مِنْ قَعْقَعَةِ السَّلَاحِ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَمِعْتَ  
لَهُ صَوْتًا مُتَابِعًا فَهُوَ قَعْقَعَةٌ . وَكَانَ الْقَعْقَاعُ عَظِيمَ الْقَدْرِ فِي بَنِي تَيْمٍ ، وَقَدْ أَخَذَ  
الْمَرْبَاعَ ، وَنَافَرَ خَالِدَ بْنَ مَالِكٍ النَّهْشَلِيَّ إِلَى رِبِيعَةَ بْنِ حُذَارٍ الْأَسَدِيِّ ، فَفَرَّ الْقَعْقَاعُ .  
وَلَهُمْ حَدِيثٌ . وَمَدَحَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ الْقَعْقَاعَ فَقَالَ :

لَأُهْدِينَ مَعَ الرِّيَّاحِ قَصِيدَةً مَنَى مُغْلَفَلَةً إِلَى الْقَعْقَاعِ (١)

وَأَدْرَكَ الْقَعْقَاعُ الْإِسْلَامَ ، وَوَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلِلْقَعْقَاعِ فِي  
وِفَادَتِهِ حَدِيثٌ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ . وَلِلْقَعْقَاعِ عَقَبٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : نُعَيْمُ بْنُ الْهَلِقَامِ . وَاشْتِقَاقُ ( الْهَلِقَامِ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعِيرُ هَلِقَامٍ :  
وَاسِعُ الْأَشْدَاقِ .

وَكَانَ حَاجِبُ أُنْبَيْةَ بْنِ زُرَّارَةَ وَأَذْهَبَهُمْ بِنَفْسِهِ ، تَزَوَّجَ بِنْتَ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ  
وَهُوَ سَيِّدُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَرَهْنُ قَوْسِهِ عَنْ بَنِي تَيْمٍ ، وَلَهُ حَدِيثٌ .

وَأَمَّا مَجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ ، فَهُوَ مُفَاعِلٌ مِنَ الْجَشَعِ . وَالْجَشَعُ : أَسْوَأُ الْحَرَصِ .

(١) كَذَا جَاءَ بِالْحَرَمِ هُنَا . وَفِي الْفَضْلِيَّاتِ الْقَصِيدَةُ ١١ : « فَلَأُهْدِينَ » .

وكان له لسانٌ وبيانٌ . وقصد هو وأخوه نهشلٌ عند ملكٍ من ملوك العرب ، وكان نهشلٌ أجهلَ منه وأوسم ، وكان يعيبُ ، فجعلَ يُقِيلُ الملكُ على نهشلٍ ولا يجد عنده كلامًا ، فلما خرجا من عنده جعل مجاشعٌ يعلمُ نهشلاً الكلامَ ، فقال له نهشلٌ : « إِنِّي والله ما أطيقُ تَكْذَابَكَ وتَأْنِمْكَ ، إِنَّكَ تَشُولُ بِلسانِكَ شَوْلَانَ البروقِ ! » ، يعنى الناقةَ التى تشُولُ بذنبها ليُحَسَبَ إنَّها لاقح .

١٤٦ وكان سُفْيَانُ بن مجاشع من رجال بنى تميم ، وله بلاءٌ يومَ الكَلَابِ ، وقتل ابنه مُرَّةً يومئذ ، فقال سُفْيَانُ :

الشيخُ شيخُ نَكْلَانِ والموتُ وِرْدُ عَجْلَانِ  
\* نَعَاءُ مُرَّةٍ بنِ سُفْيَانِ \*

والشرف في محمد بن سفيان .

وقد أخبرنا بمن سَمَّى بِمُحَمَّدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (١) .

فولد محمدٌ (عَقْلًا) ، واشتقاقه من عَقَلَ البعير . وكلُّ شَيْءٍ حَبَسَتْهُ فَقَدْ عَقَلَتْهُ ، ولذلك سَمَّى الْعَقْلُ ، لأنه يمنع عن الجهل . وكذلك يقال : عَقَلَ الدَّوَاهُ بطنه . والدَّوَاهُ عَقُولُ . وعَقَلَ الْوَعِلُ ، إذا صار في أعلى الجبل ، فالوعِلُ عاقل . وبنجدٍ جبلٌ يسمَّى عَاقِلًا . ولفلان عُقْلَةٌ يَصْرَعُ بها ، أى يعتقل بها . واعتقل الرجلُ شاتَه ، إذا أخذ رجلها بين فخذيه وساقه ليحلبها . يقال صارِعُ فلانٌ فلانًا فاعتقله الشَّفَرَبِيَّةُ . والمُعَالُ : داءٌ يُصِيبُ الخيلَ . وذو المُعَالِ : فرسٌ من خيل العرب في الجاهلية مشهور . ومُعَقْلَةٌ : خِبراءٌ بالدَّهْنَاءِ تَحْبِسُ الْمَاءَ ، فسميتَ مُعَقْلَةً لذلك . والمُعَقْلُ عيبٌ ، وهو تباعدُ ما بين الرُّكْبَتَيْنِ شبيهٌ بِالْفَحْجِ ؛ رجلٌ أعقل وامرأةٌ عَقْلَاءُ . وبنو عُقَيْلٍ : قبيلةٌ من العرب . وقد سَمَّتِ العربُ عُقَيْلًا . وكان (عَقِيلًا)

(١) انظر ما سبق في أوائل الكتاب ص ٨ - ٩ .

فَعِيلٌ قَلْبَ عَنْ مَعْقُولٍ ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ . فَإِذَا قَالُوا : فَلَانَةُ عَقِيلَةُ بَنِي فَلَانٍ فَلَيْسَ مِنْ ذَاكَ ، وَهِيَ كَرِيْمَتُهُمْ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَقَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاسْمُ الْأَقْرَعِ فِرَاسٌ<sup>(١)</sup> . وَكَانَ الْأَقْرَعُ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ تَيْمٍ . وَاقْبُ (الْأَقْرَعُ) لَقَرَعٍ كَانَ فِي رَأْسِهِ . وَالْقَرَعُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ . وَالْقَرَعَاءُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ . وَكُلُّ أَرْضٍ لَا نَبْتَ فِيهَا فَهِيَ قَرَعَاءٌ . وَبَنُو قُرَيْعٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَهُمْ الْأَقَارِعُ الَّذِينَ هَجَّامُ النَّابِغَةِ<sup>(٢)</sup> . وَالْمُقَرَّعةُ مَعْرُوفَةٌ . يُقَالُ : قَرَعَهُ بِالْعَصَا . وَتَقَارَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَسَاهَمُوا . وَقُرَيْعُ الشَّوْلِ : فُحْلُهَا ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَرَعِ الْبَعِيرِ النَّاقَةِ . وَيُقَالُ : قَرَعَ فَلَانٌ فَلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ، إِذَا وَبَّخَهُ بِهِ . وَاشْتِقَاقُ (فِرَاسٍ) مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ دَقُّ الْعَنْقِ . وَكَانَ الْأَقْرَعُ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، تَنَافَرُوا إِلَيْهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، وَفِرَافِصَةُ بْنُ الْأَحْوَصِ الْكَلْبِيُّ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبَهُمْ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ عَلَى جَيْشٍ أَنْفَذَهُ إِلَى خُرَّاسَانَ ، فَأَصِيبَ بِالْجُوزْجَانِ هُوَ وَالْجَيْشُ .

نَاجِيَةُ بْنُ عِقَالٍ ، وَكَانَ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَهُوَ أَبُو صَعْصَعَةٍ . وَصَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ جَدُّ ١٤٧ الْفَرَزْدَقِ . وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصْصَعُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . وَكَانَ صَعْصَعَةُ عَظِيمَ الْقَدْرِ ، يَشْتَرِي الْمَوَدَّاتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُحْيِيهِنَّ ، فَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَهُ ثَلَاثُونَ مَوْودَةً . وَأَسْلَمَ صَعْصَعَةُ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وْغَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةٍ : سَيِّدُ بَنِي مَجَاشِعٍ .

وَالْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ ، وَاسْمُهُ هَامٌ ، وَلِأُمِّ سَمِيِّ الْفَرَزْدَقِ إِبْجَهَامَةٌ وَجْهٌ وَغِلَظَةٌ .

(١) ح : « صَوَابُهُ الْحَصِينُ » .

(٢) فِي قَوْلِهِ - الدِّيَوَانُ ٥٣ مِنْ مَجْمُوعِ خَمْسَةِ دَوَاوِينِ :

لَعَمْرِي وَمَا بَعَمْرِي عَلَى يَهْيَنٍ      لَقَدْ نَطَقْتُ بِطَلَا عَلَى الْأَقَارِعِ  
أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا      وَجُوهُ قُرُودٍ تَبْتَغِي مِنْ تَجَادِعِ

الفرزدق : الحُبْزَةُ الغليظة تَتَخَذُ مِنْهَا النِّسَاءُ الْفُتُوت . ودُفِنَ غالبُ بكَاظِمَةَ<sup>(١)</sup> ،  
استجار بقره ابنا جُبَيْرِ الأَيْضِيَّانِ وَهُمَا كَهَالَةٌ ، فحملها الفرزدقُ ، فقال في ذلك :  
لله عينا من رأى مثل غالبٍ قرى مائة ضيفا ولم يتكلم -  
واستجار بقره عبدُ لَبْنِي مُنْقَذِ مَكَاتَبَ ، فأعطاه الفرزدقُ جملًا . وماتَ  
الفرزدقُ بالبصرة . وكان بنوه : لَبَطَةُ ، وَسَبَطَةُ ، وَخَبَطَةُ ، وَرَكْضَةُ ،

واشتقاق ( لَبَطَةُ ) من قولهم : تَلَبَّطَ الْقَوْمُ بالسيفِ ، إذا تَضَارَبُوا .

و ( السَّبَطَةُ ) من السَّبَطَ ، وهو كلُّ شَجَرٍ دَقِيقِ الْوَرَقِ .

و ( الخَبَطُ ) : حَشِيشٌ يَنْقَعُ فِي الْمَاءِ وَتُعْلَفُ بِهِ الْإِبِلُ .

و ( رَكْضَةُ ) من قولهم : أَرَكَضَتِ الْفَرَسُ ، إذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، فَهِيَ  
مُرْكُضٌ . يقال رَكَضَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ ، إذا أَجْرَاهُ . ولا يقال : رَكَضَ الْفَرَسُ .

وعاش الفرزدقُ حَتَّى قَارَبَ الْمِائَةَ ، ولم يبقَ لَهُ عَقَبٌ .

ومِنْهُمْ : حَارِ بْنِ أَبِي حَارِ بْنِ نَاجِيَةٍ . وَابْنُهُ عِيَاضُ بْنُ حَارٍ<sup>(٢)</sup> حَدَّثَ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ ( عِيَاضُ ) إِذَا أَتَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَكَّةَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاشْتَقَّاقُهُ مِنَ الْعَوَضِ . عَاضَنِي فَلَانٌ وَاعْتَضَتْ مِنْهُ . وَأَصْلُ  
عِيَاضٍ الْوَاوُ ، وَالْيَاءُ فِي عِيَاضٍ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا<sup>(٣)</sup> . وَتَقُولُ  
الْعَرَبُ : عَوَضُ لَأَفْعَلْتُ كَذَا وَكَذَا . كَأَنَّهُ يَحْتَمِمُ عَلَى نَفْسِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

\* بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوَضُ لَا تَتَفَرَّقُ<sup>(٥)</sup> \*

(١) كَاظِمَةُ : عَلَى شاطئ البحرِ طريقَ البحرينِ مِنَ البصرة ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ البصرةِ مَرَحِلَتَانِ .

عَنْ يَاقُوتَ .

(٢) ح : « كَانَ يُقَالُ لِعِيَاضٍ حَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . تَرْجَمَ لَهُ فِي الْإِصَابَةِ

٦١٢٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَالْكُسْرَةُ مَا قَبْلَهَا » .

(٤) هُوَ الْأَعَشَى . دِيَوَانُهُ ١٥٠ وَالْمَقَابِيسُ وَاللِّسَانُ ( سَحْمٌ ، عَوَضٌ ) .

(٥) صَدْرُهُ : \* رَضِيحِي لِبَانِ ثَدْيِ أُمِّ تَقَاسَمَا \*

ومنهم : الخيار بن سبرة . وخيار كل شيء : خيرته . وقتل خياراً بعمان ، قتله زياد بن المهلب ، وله حديث .

ومن رجالهم : الحارث بن بنبّة . و ( البنبّة ) : المنعَبُ الذى ينصبُّ منه الماء إذا أفرغ من الدلو فى الحوض ؛ وهو التيبّ والنبّة .

ومن رجالهم : البعيث ، كان خطيباً شاعراً ، هاجى جريراً حتى قام الفرزدق [و] أسقطه . واسم البعيث خدّاش . وسمى البعيث لبيت قاله <sup>(١)</sup> .

ومن رجالهم : سيدان ، وسودة : ابنا مروة بن سفيان بن مجاشع . ١٤٨

ومن رجالهم : هريم بن أبى طخمة ، وكان من فُرسان بنى تميم فى الإسلام . و ( هريم ) هو تصغير هَرم ، وهو ضرب من النبت ، أو تصغير هَرم ، من هَرم السن . واشتقاق ( طخمة ) من طحمة السيل ، وهو دفعته أول ما يقبل .

ومن بنى مجاشع : حوى بن سُفيان . و ( حوى ) : تصغير أحوى ، وهو الأسود ؛ أو تصغير حَواء ، والحَواء : حواء القوم ، وهو مجتمعتهم . والحوية : مركب من مراكب النساء ، كساء ملفوف يُطرح على سنام البعير ترْكبه المرأة . وحوايا البطن معروفة ، وهى بنات اللبن <sup>(٢)</sup> ، الواحدة حاوية وحاوية . قال الشاعر ، الأخنس :

أضربهم ولا أرى معاوية الجاحظ العين العظيم الحاوية <sup>(٣)</sup>  
ومن بنى حوى : الحُتات بن يزيد ، كان وفدَ إلى معاوية هو والأحف ،

(١) هو قوله :

تبعت منى ما تبعت بعد ما اس      تمر فؤادى واستمر عزيمى  
اللسان ( بعث ) والآلى ٢٩٦ والتقاؤ ٣٨ والشعراء ٤٧٢ .  
(٢) بنات اللبن : ما صغر من الأمعاء . اللسان ( بنو ) .

(٣) ح : « قيل : إن هذا الشعر لعلّى رضى الله عنه ، وقيل : لبديل بن ورقاء الخزاعي .

وبعده :

\* يهوى به فى النار أى هاويه \* »

والمشهور فى رواية هذا : « أم هاويه » .

فَأَمَرَ لَهَا بِمِائَةِ أَلْفٍ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَسَاتِ الْحَتَاتُ فِي الطَّرِيقِ ، فَوَقَدَ الْفَرْزَدُقُ إِلَى  
مَعَاوِيَةَ فَأَنَشَدَهُ الْأَيَّاتَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

أَبُوكَ وَعُمِّي يَا مَعَاوِيَ أَوْرَثَا      ثُرَانًا فَأَوَّلَى بِالْثَّرَاتِ أَقَارِبُهُ  
فَرَدَّ عَلَيْهِ الْمَالَ .

و ( حُتَاتٌ ) : فُعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَتَّتِ الْوَرَقَ أَحْتَهُ حَتًّا ، إِذَا نَفَضْتَهُ عَنْ  
الشَّجَرَةِ . وَيُقَالُ : فَرَسْتُ حَتًّا ، إِذَا كَانَ سَرِيعًا . وَالْحُتُّ مِنْ كِنْدَةٍ يُنْسَبُونَ  
إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ حَتٌّ <sup>(١)</sup> لَيْسَ بِأَمٍّ وَلَا أَبٌ ، وَلِلْحُتَّاتِ قَطِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ  
يُقَالُ لَهَا بَدَقُ خُطَافٍ . وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَاحِينَ لَمْ يُفَصِّحُوا لِيَقُولُوا حُتَّاتٍ فَقَالُوا  
خُطَافٍ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاشِرَةٍ ، غَلَبَ عَلَى سَجِسْتَانَ . وَ ( نَاشِرَةٌ ) :  
فَاعِلَةٌ مِنَ النَّشْرِ ، إِمَّا مِنْ نَشْرِ الثَّوْبِ ، وَإِمَّا مِنْ نَشْرِ الشَّجَرِ إِذَا أُورِقَ فِي بَرْدِ  
الَّيْلِ وَالنَّدَى . وَذَلِكَ الْوَرَقُ النَّشْرُ . وَالنَّشْرُ : الرَّاحَةُ . يُقَالُ طَيَّبَ النَّشْرُ ،  
وَمُنِّينَ النَّشْرِ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يُقَالُ النَّشْرُ إِلَّا فِي الرَّاحَةِ الطَّيِّبَةِ . وَالنَّشْرُ : مُصَدَّرٌ  
نَشَرْتُ الشَّيْءَ بِالنَّشَارِ نَشْرًا . وَالنَّشَارَةُ : مَسْقَطٌ مِنَ الْخَشَبَةِ الْمَنْشُورَةِ . وَالنَّشْرُ :  
الْحَيَاةُ بَعْدَ الْمَوْتِ . وَيَوْمُ النَّشُورِ : يَوْمُ الْحَشْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا      يَعْجِبًا لِلْهَيْتِ النَّاشِرِ  
أَرَادَ : « الْمَنْشُور » ، فِقْلَبَ .

(١) كَذَا ضَبَطَ هُنَا بِالْفَتْحِ ، وَبِالضَّمِّ فِي سَابِقِهِ . لَكِنْ فِي الْجُمُحَةِ ٢ : ٣٩ بَفَتْحِ السَّابِقِ .  
وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالضَّمِّ فِيهَا . ح : « فِي الْجُمُحَةِ : الْحَتُّ : قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةٍ يَنْسَبُونَ إِلَى بَلَدٍ وَلَيْسَ  
بِأَمٍّ وَلَا أَبٍّ . فِي الْجَامِعِ لِلْقَزَازِ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْحَتُّ بِلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةٍ ،  
وَالوَاحِدُ حَتَّى ، مَنْسُوبٌ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ » .

وَالْقَزَازُ هَذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَزَازِ صَاحِبِ الْجَامِعِ فِي اللُّغَةِ ، التَّوْفَى سَنَةَ ٤١٢ . وَقَرَأَهَا  
وَسَتَفْلِدُ « لِلْبَرَارِ » خَطَأً .

(٢) هُوَ الْأَعَشَى . دِيَوَانُهُ ١٠٥ .



ومن رجالهم : الأصْبَغ بن نُبَّاتة ، وهو كوفيٌّ ، وكان على شُرْط على بن ١٤٩  
أبي طالب صلواتُ الله عليه . واشتقاق ( الأصْبَغ ) من قولهم : فرسٌ أصْبَغُ ،  
والأنثى صَبْغاء ، وهو الذي في طَرْف ذَنَبه بياض . والصَّبْغ معروف . وثوبٌ  
صبيغ ومصبوغ . و ( نُبَّاتة ) : فُعالة من النَّبَت .

### رجال بني نهشل

واشتقاق ( نَهْشَل ) من قولهم : نَهْشَلَ الرجلُ وَخَشَلَ ، إذا أَسَنَّ  
واضطرب .

ومن رجالهم : الأسود بن يُعْفَر<sup>(١)</sup> الشاعر . و ( يُعْفَر ) مشتقٌّ من عَفَرَ  
الأرض ، وهو التراب . ومنه قيل : عَفَرُهُ ، إذا صَرَعه في التراب . وظبيُّ أعفر ،  
والأنثى عَفراء ، وهى غُبْرَةٌ فى لونِها حمرةٌ بلون التُّراب . والعَفَّار : ضربٌ من الشَّجر  
سريع الإبراء إذا قُدِّح ، يُتَّخَذُ منه الزُّناد . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الملو لِوَاقِقٍ مِنْهُمْ مَرَحٌ عَفَّاراً<sup>(٣)</sup>

ومثل من أمثالهم : « اقدَحْ بعَفَّارٍ أو مَرَحٍ ، وَشُدَّ إنْ شئتَ أو أَرْزَحْ » .  
ورجلٌ عَفْرِيةٌ نَفْرِيةٌ ، إذا كان خبيثاً .

وكان الأسود شاعراً جواداً ، وهو صاحب القصيدة الجيدة<sup>(٤)</sup> التى يقول

فيها :

(١) هذا الضبط لرؤبة ، نقله الجحى والجوهري عن يونس أن رؤبة قاله . فهو بهذا غير  
ممنوع من الصرف . ويقال فى ضبطه أيضاً « يعفر » بفتح الياء وضم الفاء ممنوعاً من الصرف .  
انظر المفصلة رقم ٤٤ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤١ .

(٣) ح بخط مغلاى : « هذا البيت للأعشى ميمون . وبعده :

ولو بت قدح فى ظلمة صفاة بنبع لأوربت نارا » .

(٤) هى المفصلة ٤٤ .

ماذا أوّل بعد آلٍ محرّقٍ تركوا منازلهم و بعد إبادٍ

وأخوه : الحطائط بن يعفر . و ( حطائط ) مشتق من الحطاط . والحطاط :  
بئر أبيض ، الواحد حطاطة . والحطاط بكسر الحاء : اعتمادك في رشاء الدلو إذا  
نزعت بها . والمحط : خشبة يحطّ بها الحذاء الأديم ، أى يخط فيه .

ومن رجالهم : ضمرة بن ضمرة ، وكان من رجال بنى تميم في الجاهلية لساناً  
وبياناً ، وكان اسمه شقّ بن ضمرة ، فسماه بعض ملوك الحيرة ضمرة . و ( الضمرة )  
زعموا : جلدة السخلة من اللمز . وقال قوم : بل اشتقاقه من قولهم : رجل ضمّر ،  
أى معروق المظام . وضمير الإنسان معروف . والضمار : ضد العيان . والضمر :  
ضد السمن . ومضمار الفرس معروف .

ومن رجالهم سلمى بن جندل ، من نهشل ، كان أحد فرسانهم المشهورين في  
الجاهلية . قال الشاعر :

مات أبى والنذران كلاهما وفارس يوم المين سلمى بن جندل  
وقال آخر (١) :

وقبلى مات الخالدان كلاهما حميد بن جحوان وابن المضلل (٢)  
وقيس بن مسعود وقيس بن خالد وفارس يوم المين سلمى بن جندل  
ومن رجالهم : نهشل بن حرتى . و ( حرتى ) منسوب إلى الحرة . والحرة :  
أرض تركبها حجارة سود ، والجمع حرون وإحرون وحرار .

وليس في بنى ققيم بن جرير رجلٌ يُذكر . و ( ققيم ) : تصغير أقيم .

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان ( ججا ) .

(٢) قال ابن برى : صواب لإنشاده : « قبلى مات الخالدان » بالفاء ، لأن قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله \* كواردة يوماً إلى ظمء منهل

## رجال بني سعد بن زيد مناة بن تميم

ويقال له الفِزْرُ . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وإنَّ أبانًا كان حلًّا ببلدة سِوَى بين قيسٍ قيسِ عَيْلانَ والفِزْرِ  
و (أبانُ) : اسمُ جبلٍ معروف ، لا ينصرف<sup>(٢)</sup> .

واشتقاق (الفِزْرُ) من قولهم : فزرتُ الشيء ، إذا صدعته . والفِزْرَة :  
القطعة منه . رجلٌ أَفْزَرُ : مطمئنُّ الظهر ، والأُنثى فَزْرَاءُ . ومن هذا اشتقاق  
فَزَارَة . والفَازِرُ : ضَرَبٌ من النمل . وقال قوم : الفَزَارَة : أنثى هذا السَّبُع الذي  
يسمى البَبْر .

وَحُدَّتْ أَنَّ سَعْدًا لما أَسَنَّ بعثَ بنيه في رعايةِ إبله فَأَبَوْا ، فبعثَ ببنى مالك  
ابن زيد مناة فسرَقوا إبله ، فلما رأى ذلك اتَّخَذَ المِعْرَى وقال لابنه هُبيرة :  
ارْعَهَا . فقال : « لا أَمْرَحُ فيها حتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ في إثرِ الإبلِ الصادرة » .  
فقال لعَبْشَمَسٍ : ارْعَهَا . فقال : لا أَرعاها سبعةَ خريفا . فقال لآخرَ منهم :  
ارْعَهَا . فقال : « لا أَرعاها ألُوَّةُ أَبِي هُبيرة » أراد : يمينَ أَبِي هُبيرة . فانطلقَ سَعْدُ  
بشائه إلى عُكاظ فقال : ألا إنَّ مِعْرَى الفِزْرِ نَهَبُ ، جَدَعَ اللهُ أنفَ رجلٍ  
أخذَ أَكْثَرَ من شاةٍ افتفرقت في العرب ، فصارت مثلاً لما لا يدرك . قال  
الشاعر :

وَمِرَّةٌ لِسِوَا ناصِرِيكَ ولا ترى لهمْ واندًا حتَّى ترى غنمَ الفِزْرِ<sup>(٣)</sup>  
ومن قبائل سعد : كعبٌ ، وعمرؤ ، والحارث وهو عُوَانَةُ ، وعَبْشَمَسٌ  
ويلقبُ مقروعاً ، ومالكُ بن سعد ، وعوف بن سعد . والمدد في كعب .

(١) يحيى بن منصور الذهلي . الحماسة ٣٢٦ بشرح المرزوقي .

(٢) جاء هذا الكلام في الأصل والمطبوعة سابقاً لهذا العنوان ، فرددته إلى موضعه .

(٣) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لشبيب بن البرصاء المرى » .

واشتقاق (عُوافَة) من قولهم : خرج الأسد يتعوف ، إذا خرج بالليل يطلب ما يفرسه ؛ والذي يأكل عُوافَةً له .

ومن قبائلهم : بنو حِثان ، واسمه عبد العُزَّى . وإِثْمًا سُمِّي حِثَانًا لسواده ؛ كأنه فِعْلَانٌ مِنَ الْأَحْمِ . وقال قوم : إِثْمًا سُمِّي حِثَانًا لِأَنَّهُ يَحْمَمُ شَفْتَيْهِ ، أَيْ يَسْوَدُهُمَا .

والحارث هو الأعرج . وعَبَّشِمِسٍ وقد مرّ .

ومن قبائلهم : بنو مُقَاعِسٍ <sup>(١)</sup> ، وسُمِّي مُقَاعِسٌ مُقَاعِسًا يَوْمَ الْكَلَابِ ؛ لِأَنَّهُمْ قَاتَلُوا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَتَنَادُوا : يَا لَ حَارِثٍ ، واشتبه الاسمان فقالوا : يَا لَ مُقَاعِسٍ ! وهو مفاعل من القَعَسِ ، وهو أن ينخزل عن أصحابه ويقعد عنهم . ومن قبائلهم : عمرو ، وصَرِيْمٌ ، وأَصْرَمٌ ، ورُبَيْعٌ ، وعُمَيْرٌ ، وعُبَيْدٌ .

١٥١

ومن رجال بني مقاعس : سُلَيْكُ بْنُ الشَّلَكَةِ . و (سُلَيْكُ) : تصغير سِلَكٍ ، وكذلك (الشَّلَكَةُ) ، وهو ضربٌ مِنَ الطَّيْرِ . يقال : سَلَكْتُ الطَّرِيقَ وَأَسْلَكْتُهُ بِمَعْنَى . وفي التنزيل : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةُ الشُّرْدَا

والمسلك : الطريق . والسَّلَكُ : الخيط .

ومنهم : الْبَرْكُ <sup>(٤)</sup> ، وهو الذي ضَرَبَ معاوية على أَلْيَتِهِ . و (الْبَرْكُ) : الذي

(١) ح : « مقاعس اسمه الحارث بن عمرو » .

(٢) الآية ٤٢ من سورة المذثر .

(٣) هو عبد مناف بن ربيع الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤٢ واللسان ( قتد ) .

(٤) ح : « في البيان للجاحظ : ومن بني صريم : الصدى ، من الحلق . ومنهم البرك الصريمي واسمه الججاج ، وهو الذي ضرب معاوية بالسيف ، وله حديث . وقال الشاعر في بني صريم :

أصلى حين تحضرني صلاتي وليس الدين دين بني صريم =

يَبْرُكُ عَلَى قَرْنِهِ . وَالْبَرَاءُ كَاءُ : الثَّيَابُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْعَمَرَاتِ إِلَّا بَرَاكَةُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ  
وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَلْقُبُونَ زِيَادًا : أَشْعَرَ بَرَّكَ ؛ لِكثَرَةِ  
شَعْرِ صَدْرِهِ . وَالْبَرَكَةُ : الصَّدْرُ أَيْضًا ، إِذَا دَخَلَتْهَا <sup>(٢)</sup> تُكْسَرُ الْبَاءُ . وَبَرَكُ الْجُلُ  
بِرُوكًا فَهُوَ بَارِكُ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ أَبْرَكَهُ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ أَنْخَتَهُ ، وَرَبَّمَا  
اسْتَعْمَلُوهَا . وَالْبَرَكَةُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَبَارَكَ اللَّهُ فَهُوَ تَعْظِيمُ اللَّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ . وَالْبُرَيْكَانِ : رَجُلَانِ مِنْ فُرْسَانَ الْقَرَبِ كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا بَارِكُ ، وَالْآخَرُ  
بُرَيْكُ . وَقَوْلُهُمْ : بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ ، أَيْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيمَا يَهْجُمُ عَلَيْنَا  
بِهِ الْمَوْتُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : كَهْمَسُ بْنُ طَلْقٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ ( كَهْمَسًا ) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .  
و ( الطَّلَقُ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْلَةُ طَلْقَةٍ وَيَوْمُ طَلْقٍ ، إِذَا كَانَ مَقْتَدَلًا لَا حَرًّا وَلَا قَرًّا .  
وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ ، وَطَلَّقَ الْوَجْهَ . وَالطَّلَاقُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ .  
وَمِنْ رَجَالِ بَنِي رُبَيْعٍ : خُلَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ ، كَانَ مِنْ أَطْرَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،  
وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْفَالُودَقَةُ الْخُلَيْفِيَّةُ .

وَمِنْ شُعْرَائِهِمْ : مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ . وَ ( مَحْكَانُ ) : فِعْلَانٌ مِنَ الْمَحْكُ .  
وَمِنْهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَادَةَ ، وَكَانَ شَاعِرًا . وَ ( الْعَرَادُ ) : ضَرْبٌ مِنْ  
الشَّجَرِ . وَالتَّعْرِيدُ : الْعَدُوُّ مِنْ فَرْعٍ وَنَحْوِهِ .

== انتهى . قَالَ ابْنُ مَكُولَا : وَأَمَّا الْبَرَكُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضَبِيعَةَ  
ابْنِ قَيْسِ بْنِ نَعْلَةَ ، لَقِبَهُ الْبَرَكُ . وَالْبَرَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ هُوَ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَ مَعَاوِيَةَ فَضَرِبَهُ  
بِالسَّيْفِ فَفَلَقَ أَلْيَتَهُ . الصَّرِمِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى صَرِيمِ بْنِ مِقَاعَسَ . وَقَالَ خَلِيفَةُ : صَرِيمُ بْنُ  
الْحَارِثِ . » انْظُرِ الْبَيَانَ ٢ : ٢٠٦ وَمِقَائِيْسُ اللَّغَةِ ١ : ٢٢٩ .

(١) هُوَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ . الْمُفْضِلَاتُ ٣٤٥ طَبَعَ الْمَعَارِفُ ، وَالْمِقَائِيْسُ وَاللِّسَانُ ( بَرَكُ ) .  
(٢) كَذَا . وَفِي الْجُمْهُرَةِ ١ : ٢٧٢ : « وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، فَإِذَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْمَاءُ كَسَرَتْ  
الْبَاءُ مِنْهُ فَقُلْتُ بَرَكَةً » .

١٥٢

ومنهم : عَسَسَ بن سَلَامَةَ . وكان مذكوراً بالبصرة في أوّل الإسلام .  
و (عَسَسَ) من قولهم : عَسَسَ اللَّيْلُ ، إذا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ . وكذلك فُسِّرَ في  
التنزيل <sup>(١)</sup> . والله أعلم .

ومن قبائل بني سعد : بنو منقر بن عُبَيْد . و (مِنْقَرٌ) اشتقاقه من شَيْثَيْن :  
إِمَّا مِنْ تَفَرُّكِ الشَّيْءِ ، أَوْ مِنْ مِنْقَرٍ ، وهى رِكِيٌّ كثيرةُ الماء . قالوا : رَكِيٌّ مِنْقَرٌ ،  
إذا كانت كثيرة الماء . والمنقار : منقار الطائر ، معروف . وَتَغْيِيرُ النَّوَةِ : نَسَكَةٌ  
في ظهر النَّوَةِ التي تنبت منها الخوصة . ونفّرت عن الأمر ، إذا كشفت عنه .  
والناقور في التنزيل <sup>(٢)</sup> أحسبه من هذا ، إن شاء الله .

ومن رجالهم : خليفة بن عبد قيس بن بَوَّ . و (بَوَّ) اشتقاقه من البَوِّ الذى  
يُتَخَذُ للناقة ، وهو أن يسلخَ الفصيل ويؤخذ جلده ويحشى تَدِيئًا ويُتْرَكُ بين  
يَدَيْ أُمِّه لِقَرَامِهِ فَتَدِرُّ عليه . وكان خليفة أحد رجال بني تميم في الإسلام ، شهد  
القادسية . وهو الذى يقول :

أنا ابنُ بَوَّ ومعى مخزاقِ    أضربُ كلَّ قديمٍ وساقِ <sup>(٣)</sup>

لِذِكْرِ الموتِ أبو إسحاقِ

يعنى سعد بن أبى وقاص . ونزل عليه عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَلى بن أبى طالب في  
أيام مُصَعب بن الزُّبَيْرِ .

ومنهم : زيد بن مرداس ، كان على وفدِ بني تميم حيث وفدوا إلى عمر .  
ومنهم : هِمْيان بن قُحَافَةَ الراجز ، وأحسب أن هِمْيان المعروف ليس  
بهرجزيٍّ محض .

(١) في قوله تعالى : « واللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ » . الآية ١٧ من سورة التَّكْوِيْرِ .

(٢) في قوله تعالى : « فَإِذَا تَقَرَّى النَّاقُورُ » . الآية ٨ من سورة المَدْثَرِ .

(٣) في الأصل والمطبوعة الأولى : « وساقى » تحريف .

ومنهم : عامر بن أبيير ، كان من ساداتهم وفرسانهم في الجاهلية ، وأخذ أربعين مِرْبَعًا .

ومن قبائل بني مُرَّة : بنو النَّزَّال . ومنهم : حصصه ، وقيس ، وجَزِي<sup>(١)</sup> ، والمتشمس : بنو معاوية .

فأما قيس فهو أبو الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر . وقد ساد الأحنف تميم البصرة كلها .

ومن بني النَّزَّال : عكراش بن ذؤيب ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . وشهد الجمل مع عائشة فقال الأحنف : كأنكم به قد أُتِيَ به قتيلاً أو به جراحة لا انفارقه حتى يموت ! فضرب ضربة على أنفه فعاش بعدها مائة سنة وأثرُ الضربة به . و ( عكراش ) من المَكْرَشَة ، وهو التقبُّض . والمَكْرَشُ : نبت معروف .

ومنهم : يزيد بن حذيفة . ويزيد هذا هو الأغيس الذي أسر الهذيل التغلبي في الجاهلية . و ( الأغيس ) من القيس ، وهو من ألوان الإبل يياض تخاطه حمرة . بهيز أغيس وناق عيساء .

ومنهم : الأسود بن مريع ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقص في مسجد البصرة<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : عبد الله بن إباح ، صاحب الإباضية . و ( الإباح ) : حبل يشد في ذراع الجمل ، ثم يشد إلى وظيف يده ، فالجمل مأبوض ، والمصدر الأبخ . والأبخ : الدَّهر .

١٥٣

(١) كذا في الأصل . وفي ح : « جزى بن معاوية بن حصين ، عم الأحنف . روى عنه بجالة بن عبدة ، وولاه عمر منذر » . ومناذر ، كما ذكر ياقوت : كورتان من كور الأهواز : منذر الكبرى ، ومناذر الصغرى .

(٢) الإصابة ١٦٠ .

ومن قبائل بنى منقر: حَزْن ، وجندلٌ ، وصنخر ، وجَزُول ، يسمون  
الأحجار .

ومن رجالهم : فدَكِيٌّ بن أعبد ، وكان من عظماء بنى سعدٍ في الجاهلية ، وله  
عقب بالبصرة والبادية . وكان أبو عبيدة يطعن في عقبه بالبصرة ؛ وذلك باطل .  
و ( الجَزُول ) ؟ : أرض ذات حجارة يصعب فيها المشى . و ( الحَزْن ) : ضدُّ  
السهل . ويقال جَرُول والجمع جَراول ، وحَزْنٌ والجمع حُزُون .

ومنهم : القلاخ بن حَزْنِ الراجز<sup>(١)</sup> . و ( القُلَاخ ) من القَلَخ ، وهو أن يردد  
الفحلُ صوته في جوفه . يقال : قلَخَ البعيرُ يقلَخُ قلَخًا .

ومنهم : بنو أحمس ، منهم مُحَرِّز بن مُخران ، من فُرسان بنى تميم . واشتقاق  
( أحمس ) من قولهم : حمس الشرُّ ، إذا اشتدَّ . وكلُّ شيء اشتدَّ فقد حمس .  
والخمس : قبائلٌ من العرب تشددوا في دينهم ، منهم : قريش ، وبنو عامر بن  
صمصمة ، وخزاعة .

ومن رجالهم : جَيَّهان بن مُحَرِّز ، كان شجاعاً شريفاً . و ( جَيَّهان ) اشتقاقه  
إن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم : جاءَ يَجِيه ، إذا أحسن القيامَ على ماله  
فهو جائه ، والمال مجوهُ أو يجيه ، من جاهه يُجيهه . ومن ذلك اشتقاق جُهينة إن

(١) ح : « القلاخ حزن الراجز ، الحاء معجمة والقاف مضمومة . قال الراجز :

أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خنائير أقود الجملا

جناب : جده ، انتسب إليه . وابن جلا ليس بمجد له ، وإنما أراد : أنا ابن الأمر المكشوف  
مثل قول سجين :

\* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \*

قاله أبو أحمد العسكري .



كانت النون زائدة في جُهينة ، ولا أحسبها إلا أصلية من الجن . والجن : الزجر وغِلظ الكلام .

ومن رجالهم : سنان بن خالد الأشد . وسمى الأشد لشجاعته .

ومنهم : اللَّعين<sup>(١)</sup> الشاعر ، واسمه مُنازل . وهو الذى هجا الفرزدق وجريراً ١٥٤  
جميعاً .

ومنهم : سُمي بن خالد ، وهو أبو الأهم ، واسم الأهم سنان . وسمى الأهم لأن قيس بن عاصم ضربهُ بقوسٍ على فيه فَنَمَّ أسنانه ، أى كسرها . وفى بنى الأهم رجالٌ معروفون خطباء يطولُ الكتابُ بأسمائهم .

ومن رجالهم : قيس بن عاصم ، جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « هذا سيِّد أهل الوبر » . وهو من حُلَماء بنى تميم ، وحَرَّمَ الخمرَ على نفسه فى الجاهلية ، وله حديث .

ومن بنى مِنقر : بطن يقال لهم بنو هَرَّاسة ، من ولدِ فدكى بن أعبد .  
(و) (الهَرَّاس) : ضَرَب من الشجر له شوك .

ومنهم : بنو هِذَم . و(الهِذَم) : الكِسَاء الخَلَقُ ، والجمع أهدام . والهِذَم : مصدرٌ هذمتُ الشيءَ أَهدِمه هذْماً . والهِذَم : ما وَقَعَ من الهِذَم .

(١) ح : « ذكر أبو إسحاق الحصرى فى زهر الآداب قال : وسمى اللَّعين لأن عمر رضى الله عنه سمعه ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال : من هذا اللَّعين ؟ فعلق به هذا الاسم . وفى معجم الشعراء للمرزبانى رحمه الله : اللَّعين المنقرى ، واسمه منازل بن ربيعة ، وقيل اسمه حسان . لما التجم الهجاء بين الفرزدق وجريراً قال اللَّعين :

سأقضى بين كلب بنى كليب      وبين القين قين بنى عقال  
فإن الكلب مرتعه خبيث      وإن القين يعمل فى سفال  
فما بقيا على تركتاني      ولكن خفتما صرد النبال .

والقطعة المطبوعة من معجم المرزبانى لم يرد فيها هذا الخبر .

ومنهـم : جعفر بن جرفاس<sup>(١)</sup> ، وقد مرّ جعفرٌ . و ( جرفاسٌ ) : اسمٌ من أسماء الأسد . كان من عبّاد أهل البصرة المدودين ، ذكره الحسن « فقال : إني لأرى مثل الجعفرين ! » يعنى جعفرًا هذا ، وجعفر بن زيد العبدى .

ومن قبائل بنى سعد : جُشْمُ ، وعَبْشَمَس . واشتقاق ( جُشْم ) من قولهم : جشمت إليك هذا الأمر ، أى تحمّلت ثقله . وجُشْمُ البعير : صدره وكلّكَلُهُ . يقال : أتى عليه جُشمه . وهو من قولهم : تجشمت كذا وكذا ، أى حملت ثقله علىّ .

ومنهـم : بنو حرام بن كعب ، وهم قليل ، وقد مرّ ذكره .  
ومنهـم : بنو مُحَاشِن ، وهو مُفاعل من الخشونة . وسمّت العرب مُحَاشِنًا ، وَحُشِينًا ، وَحُشِينَةً ، وَحُشَيْنَةً . وَحُشَيْنٌ : بطن من العرب من قضاة . ومنهـم : أبو نُحَيْلَةَ الرّاجز ، وكان يُطقن فى نسبه ، وإِثْمًا كُنّى بهذا لأنّ أمه ولدته فى أصل نخلة .

وأما ربيعة بن كعب بن سعد فيلقبون : الحِباقي ، بكسر الحاء . والحقيق : الضّرِط . قال أبو القرنّدى الأزديّ :

يُنَادِي الحِباقي وَحَمَاهَا      وقد حَرَقُوا رَأْسَهُ فَالتَهَبَ

يعنى ابن الحضرميّ حيثُ أُحْرِقَ فى بنى تميم .

ومنهـم : المستوغر المعمر ، عاش ثلاثمائة وعشرين سنةً ، ولقّب المستوغر لقوله :

يَنْشُ الماءُ فى الرَّبَلاتِ منها      نَشِيشَ الرّضفِ فى اللَّبنِ الوغيرِ

(١) الجرفاس ، بالجيم . ووردت فى الأصل والمطبوعة الأولى هنا وفى الموضع التالى بالحاء المهملة ، تصحيف . وتفسير الجرفاس بالأسد مما انفرد به القاموس عن اللسان ، وهو بالجيم فى الجهرة . ٣ : ٣٢٣ ، ٣٨٥ .

والرَّضَف : حجارة تُحْمَى وتُلْقَى في اللَّبَن فينَشُّ . ووَغْرَة الهاجرة من هذا اشتقاقها ، أى شدتها . ويقال : فلانٌ وَغِرَ الصَّدْرَ عَلَى فلانٍ ، أى حَقِدَ عليه .

ومنهم : جارية بن قدامة<sup>(١)</sup> كان شيعياً ، وكان من أصحاب علي عليه ١٥٥ السلام . وهو الذى تولى إحراق عبد الله بن عامر الحضرمي .

ومنهم : مكحول بن حذيم ، وقالوا : ابن عبد الله بن حذيم ، وهو صاحب نهرٍ مكحولٍ بالبصرة . و ( حذيم ) مشتقٌّ من الحَذَم ، وهو السَّرعَة في كلامٍ أو سيرٍ ؛ وبه سُمِّيت حَذَايم .

ومن ولده : الأحامسة ، لهم عدد بالبصرة .

ومنهم : شيبان بن عبد شمس ، الذى تنسب إليه مقبرة شيبان بالبصرة . وكان زيادٌ ولّاه الجامع وما يليه ليحرس بالليل ، فكان يقتل الخوارج ، فجاءته الخوارجُ نهراً فقتلته الخوارج ، وقتلت سبعة بنين له .

ومنهم : عمرو بن جرموز<sup>(٢)</sup> قاتل الزُّبير رحمه الله .

ومن موالى ربيعة : خالد الزُّبَيعى الفقيه .

وأما مالك بن كعب بن سعدٍ فإنه يقال له ولأخيه : المزروعان ، لعددهم .

وأما الحارث بن كعبٍ فهو الأعرج ، وسمي الأعرج لأنَّ غيلان بن مالك بن عمرو بن تميم ضربه في حربٍ بينهم وبين بنى سعد فَعَرَج .

وأما جُثَمٌ ، وقد مرّ تفسيره ، فولد جُثَمُ بن جُثَم . والجُثَمُ : الغليظ .

(١) ح : « قال أبو أحمد العسكري : جارية بن قدامة تسمى شريف يكنى أبا أيوب وأبا يزيد . وكان يقال له محرق لأنه أحرق ابن الحضرمي بالبصرة . وكان ابن الحضرمي وجه به معاوية إلى البصرة ينمى قتل عثمان ويستنفر أهل البصرة على قتال على كرم الله وجهه ، فوجه على رضى الله عنه جارية بن قدامة إليه ، فتحصن منه ابن الحضرمي بدار تعرف بدار سنبل ، فأضرم جارية الدار عليه فاندثرت بمن فيها . وكان جارية شجاعاً فأنكا » .

(٢) جرموز ، بالجيم المضمومة ، وورد في الأصل والمطبوعة الأولى بالخاء المفتوحة خطأ .

ومنهم : زهرة بن عبد الله بن الحَوَيْة . و ( زهرة ) هذا هو قاتل جالينوس  
الفارسي ، بعث به كسرى لقتال العرب .

ومنهم : مَضْرَحِيّ بن كلاب ، وكان شاعراً ، وشهد المغازي بفارس مع  
المهلب . و ( المَضْرَحِيّ ) : النسر ؛ وربما سُمِّي الرجلُ الكريمُ مَضْرَحِيًّا .

وأما عوف بن كعب بن سعد فولد قُرَيْعًا ، وعُطَارِدًا ، وبَهْدَلَةَ - وهو ضربٌ  
من الطَّيْرِ زعموا - وِرْنِيْقًا ، هو ضربٌ من الكمأة يكون لها شبيهُ الأقماع يكون  
فيها سمٌّ قاتل .

وأما بهدلة فمنهم أَحْنَمُ ، وكان شريفًا .

ومن بني خَلَف بن بهدلة : الزُّبْرَقَان بن بدر<sup>(١)</sup> ، قال قومٌ : إنما سُمِّي الزُّبْرَقَانُ  
لخَلْفَةٍ لِحِيته . وقال قوم : بل لجماله ، لأنَّ القمرَ يسمَّى الزُّبْرَقَان . وقال قومٌ :  
لأنَّه كان يصُبِّغُ عِمَامَتَهُ بِالزَّعْفَرَان ؛ وكانت سادةُ العرب تفعل ذلك .  
قال الشاعر :

فهم أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَامِرٍ    يُحْجُونَ سِبَّ الزُّبْرَقَانِ الْمَرْعَفَا<sup>(٢)</sup>

(١) ح بخط مغلطاي : « قال السهيلي : للزُّبْرَقَان ثلاث كنى : أبو العباس ، وأبو شدزة ،  
وأبو عياش . وثلاثة أسماء : الزُّبْرَقَان ، والقمر ، والحصين : بن بدر بن امرئ القيس بن خلف  
بن بهدلة . وسمى بذلك لأنه كان يرفع له بيت من عمامٍ وثياب ، ويضخ بالزَّعْفَرَان والطيب .  
وكانت بنو تميم تحجه » . انظر الروض الأثف للسهيلي ٢ : ٣٣٥ .

وبخط مغلطاي أيضا : « من جبهة الكلبى : كان حصين بن بدر اشترى حلة فلبسها وراح  
إلى نادى قومه فقالوا : زبرق حصين . فسمى الزُّبْرَقَان » .

(٢) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت للمخيل السعدي ، واسمه الربيع بن ربيعة ، وقيل  
ربيعه بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أئف الناقة التيمي . شاعر مخضرم غل ، يكنى  
أبا يزيد . مات في خلافة عمر بن الخطاب أو عثمان . هكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني . وقال  
السهيلي : اسمه كعب بن ربيعة بن قتال . وهو وهم بينته في كتاب الزهر الباسم » .  
وانظر الأغاني ١٢ : ٣٨ والروض الأثف ٢ : ٣٣٥ .

ومن بني بهدلة : خالد بن ثعلب . و ( الثعلب ) معروف . وثعلب الرُّمَح :  
ما دَخَلَ فِي جُبَّةِ السِّنَانِ مِنَ الرُّمَحِ . قال الرازي :

وَأَطْعَنَ النُّجَلَاءَ تَعَوِي وَتَهَرَّ لَهُمَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مِنْهُمْ  
\* وَثُعْلُبُ الْعَامِلِ فِيهَا مِنْكَسِرٌ \*

والثعلب : يخرج الماء من الجرين ، وهو الجَوْحَانُ .

ومن بني سعد : الأضبط ، كان شريفاً في الجاهلية .

ومنهم : وكيع بن عُيمِر ، وأُمُّهُ مِنْ سَبْيِ دَوْرَقٍ ، وهو الذي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ  
بن خازم السَّامِي ، ويعرف بابن الدَّورَقِيَّةِ .

ومنهم : أوس بن مَفْرَاء<sup>(١)</sup> الشاعر . و ( مَفْرَاء ) : فَعْلَاءُ مِنَ اللَّوْنِ الْأَمْرَ .  
والمُفْرَةُ : حُمْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ . والمُفْرَةُ مَعْرُوفَةٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ .

ومنهم : أَبُو ذَهْلَبِ الرَّاجِزِ ، الذي يقول :

\* حَنْتُ قَلَوِصِي أَمْسِي بِالْأُرْدُنِّ<sup>(٢)</sup> \*

و ( الذَّهَلَب ) : الرجل الثقيل .

ومنهم : بنو أنفِ الناقة<sup>(٣)</sup> ، وفيهم شرفٌ وعدد . وسمي بذلك لأنه أكلَ  
رأس ناقة . وفيهم يقول الخطيئة :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّ بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

ومن ولد أنفِ الناقة : لَأُئِي ، وابنه شَمَّاسُ بْنُ لَأِي . واشتقاق ( لَأِي )

(١) كتب فوقها في الأصل : « سؤر الذئب » . لكن جاء في ألقاب الشعراء لابن حبيب  
« ومنهم سؤر الذئب » ، غلب على اسمه فليس يعرف إلا به ، وهو أخو مالك بن سعد . انظر  
نواذر المخطوطات ٢ : ٣٠٤ .

(٢) الرجز في المؤلف والمختلف للآمدى ١١٧ - ١١٨ .

(٣) ح : « واسمه جعفر » ولم يتنبه وستنفد إلى هذه الحاشية فأسقطها . وأنف الناقة هـ  
جعفر بن قريع بن عوف بن كعب . ديوان الخطيئة ص ٣ .

من البُطء . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* فَلَايَا بِلَايٍ مَاحَلْنَا وَلِيدَنَا<sup>(٢)</sup> \*

و(شَمَّاس) : فَعَال من الشَّامَس ، من قولهم : شَمَسَ الفرسُ شِمَاسًا ، فالفرس شَمُوس . والشَّمْسُ معروفة . والشَّمْسَةُ : ضرب من المَشْط كان يُمَشَط في الجاهلية . وقد سَمَت العربُ شِمَاسًا ، وشَمِيصًا ، وشَمِيصًا ، وشَمَسًا . وأشَمَسَ يَوْمُنَا ، إذا اشْتَدَّ حَرُّ شَمْسِهِ ؛ وشَمِسَ أيضًا . قال الشاعر :

١٥٧ فَعُودِرَ تَحْتَ الضَّالِّ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَرِيعُ هَجَانٍ فَادِرُ مَتَشَمِسٍ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

فلو كان فينا إذ لحقنا بُلَالَةً وفيهِنَّ واليومُ الصُّبُورِيُّ شَامِسُ

ومنه : عامر وعلقمة : ابنا هَوْدَةَ بن شَمَّاس ، كانا شريفين . و(الهوذة) : ضربٌ من الطير<sup>(٤)</sup> . وهما اللذان يقول فيهما الخطيئة :

أَمْثَالُ عِلْقَمَةِ بَنِ هَوَ ذَكَ كُلٌّ غَالِيَةٌ مَيَاسِرُ<sup>(٥)</sup>

ومنه : بغيض بن عامر بن هَوْدَةَ ، كان شريفًا ، وهو الذي نقل الخطيئة إلى جِوَارِهِ من جِوَارِ الزَّبْرَقَانِ . وأدرك بغيضُ الإسلامَ ، ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدَّاهُ حَبِيبًا .

ومنه : الخَجَلُ الشَّاعِرُ ، واسمه ربيعة . و(مَخْجَلٌ) : مَفْعَلٌ من الخَجَلِ .

(١) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس بن حجر الكندي » . انظر ديوانه ٨٤ .

(٢) مجزؤه : \* على ظهر محبوبك السراة محبب \*

(٣) ح : « ويروى : كَأَنَّهُ . الفادر : الذي قد مجز عن الضراب . متشمس ، أى بارز للشمس » .

(٤) ح : « الهوذة : القطاة » .

(٥) في شرح ديوان الخطيئة ١٨ : « كل منصوب بمياسر . يريد : كل غالية عندهم نفيسة فإنما هي للميسر ؛ لأنه لا ينجر إلا نفيساً غالياً » .

والتَّخْلِيلُ : استرخاء المفاصل من ضعفٍ أو جنون . والتَّخْبَالُ : الهلاك . والتَّخَالِبُ : الجنَّ .

ومنهم : الحَرِيشُ بن هِلَال بن قُدَامَة ، كَانَ من فرسان بني تميم ، وله أيام بخُرَّاسَان مشهورة . و ( حَرِيش ) : فَعِيلٌ ، إِمَّا من حَرَّشَ الضَّبَّ ، وهو أن يضربَ الرجلُ يده على باب الجحر فيسمعه فيحسبه أفعى ، فيخرج فيؤخذ . والفعل الحَرَّش . قال الرازي :

قد ضَحِكْتُ لَمَّا رَأَيْتُنِي أَحْتَرِشَ وَلَوْ حَرَّشْتَ لَكَشَفْتَ عَن حَرِشٍ<sup>(١)</sup> .  
وإِذَا من حَرَّشَ البعير ، وهو أن يحكَّ غارِبَهُ بِعَصَا أو مِخْجَنٍ لِيَمِشِيَ .

ومن بني عُطَارِدٍ : شِجْنَةُ . واشتقاق ( شِجْنَةُ ) من الشُّجُون والشَّوْاجِن ، وهو الشَّجَرُ الملتف الدَّغْلُ<sup>(٢)</sup> . ومن أمثالهم : « إِنَّ الحَدِيثَ ذُو شُجُون » أى يجرُّ بعضُهُ بعضاً . والشَّوْاجِن : الأودية ذاتُ الشَّجَرِ الملتف . والشُّجُونُ المصدرُ من هذا ، لتداخلها واشتباكها . والشَّجَن : الحاجة . والشُّجُون : الحوائج .

ومنهم : كَرِب بن صَفْوَان ، وهو الذى أَنْذَرَ بنى عامِرٍ على بنى تميم يوم جَبَلَةَ . قالت دَخَنَوس :

كَرِبَ بن صَفْوَانَ بن شِجْنَةَ لم تَدَغْ من دارِمٍ أحداً ولا من نهشلٍ  
وتركتَ يربوعاً كَفَوْرَةَ دَابِرٍ وليَخْلِفَنَّ باللهِ إن لم يَفْقَلِ  
فقال : والله لا أحلف !

والدابر : الواحد من الأيسار .

١٥٨

وعُوَيْر بن شِجْنَةَ : الذى أَجَارَ قَطَيْنَ امرئ القيس عند انقضاء مُلْكِ كِنْدَةَ فوفَّى له ، فقال امرؤ القيس :

(١) فى اللسان ( حرش ) : « أراد عن حرك ، يقلبون كاف الخطابية للتأنيث شينا » . وهو ما يسمى بالكشكشة ، لغة لريعة ، أو لبني أسد .

(٢) ح : « دغل وداعل ومدغل : قريب بعضه من بعض » .

لَا حَيْرِي وَفِي وَلَا عُدْسٌ وَلَا اسْتُ عَيْرٌ بِحَكِّهَا الشَّرُّ  
لَكِنْ عَوِيرٌ وَفِي بِنَمْتِهِ لَا عَوْرَ شَانَهُ وَلَا قِصْرُ  
وَكَانَ أَعَوْرَ قَصِيرًا .

ومن بنى عطار: أبو رجاء عمران بن تيم ، وهو الذي يُعرَف بأبي رجاء  
الْعُطَارِدِي . كان فقيهاً ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان سُجِّي يوم  
الْكَلَابِ فَأَعْتَقَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَطَارِد .

وأما بنو عمرو بن سعد ، فهم بالكوفة والجزيرة ، وليس بالبصرة منهم أحد ؛  
يقال لهم الْمَسْخَصَحِيُّونَ . والصَّخَصَح : الْفَضَاءُ الْأَمْلَسُ مِنَ الْأَرْضِ .

ومن بنى عمرو هذه : الْمَاهِلَةُ ، والبسوس : ابنتا مُنْقِذ . فَأَمَّا ( الْمَاهِلَةُ ) فَإِنَّمَا  
سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ بِهَا ضَيْفٌ وَمَعَهُ وَعَلَا فِيهِ دَقِيقٌ ، فَأَخَذْتُ وَعَاءً كَانَ  
عِنْدَهَا فِيهِ دَقِيقٌ أَيْضاً لَتَأْخُذَ مِنْ دَقِيقِ الضَّيْفِ لَتَلْقَى فِي وَعَائِهَا ، فَفَاجَأَهَا الضَّيْفُ  
فَلَمَّا رَأَتْهُ جَعَلَتْ تَأْخُذُ مِنْ وَعَائِهَا فَتَهِيلُ فِي وَعَاءِ الضَّيْفِ ، فَقَالَ : مَا تَصْنَعِينَ ؟  
قَالَتْ : أَهِيلُ مِنْ هَذَا فِي هَذَا . قَالَ : « مُحْسَنَةٌ فَهَيْلِي » فَذَهَبَتْ مِثْلًا .  
فَوَلَدَتْ جَسَّاسَ بْنَ مَرْةٍ قَاتِلَ كَلِيبِ . وَكَانَتْ أُخْتُهَا الْبَسُوسُ الَّتِي يَقَالُ « أَشَامُ  
مِنَ الْبَسُوسِ » ، وَعَلَى رَأْسِهَا كَانَ حَرْبُ ابْنِي وَائِلٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَقَالَتْ الْعَرَبُ :  
« أَشَامُ مِنَ الْبَسُوسِ ! » .

واشتقاق ( البسوس ) من الناقة التي تَدُرُّ عَلَى الْإِبْسَاسِ ، وَهُوَ أَنْ يُبْسَ  
بِهَا الرَّاعِي فَيَقُولُ : بُسْ بُسْ <sup>(١)</sup> ! فَتَأْتِيهِ فَيَحْلُبُهَا .

ومنهم : عَلَاقُ بْنُ شِهَابٍ ، كَانَ سَيِّدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ( عَلَاقُ ) : فَقَالَ  
مِنْ قَوْلِهِمْ : عَلِقَ عَلُوقًا . وَالْعَلَقُ : الدَّمُ ، مَعْرُوفٌ . وَالْعَلَقُ : الْحَبُّ . وَالْعَلَقُ .

(١) ضبطت في الأصل بضم الباء ، وفي القاموس أنها مثلثة .



حبلُ السَّانيةِ وأداتها . والعَلُوقُ من النوق : التي ترام بأنفها وتزَّينُ حالَها<sup>(١)</sup>  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تَأْتِي الْعُلُوقُ بِهِ رُثْمَانَ أَنْفٍ إِذَا مَاظُنَّ بِاللَّيْنِ<sup>(٣)</sup>  
وَالْعُلُوقُ : ضرب من الشجر . وَالْعُلُقَى : ضربٌ من النَّبْتِ . وَمَعَالِيْقُ : اسمُ  
نخلةٍ معروفة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لَيْثُنْ نَجُوتُ وَنَجَتْ مَعَالِيْقُ مِنْ الدَّبَا إِنِّي إِذَا لَمَرْزُوقٍ  
وَرَجُلٌ مِعْلَاقٌ ، إِذَا كَانَ خَصِيماً . قال الشاعر ، مهملٌ :

إِنْ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَلَيْنًا وَخَصِيماً أَلَدَّا ذَا مِعْلَاقٍ<sup>(٥)</sup>

ومنه : جَبْرُ بن حبيب بن عطية ، كان عالماً باللغة ؛ أخذ عنه علماء ١٥٩  
البصرة . و ( الجَبْر ) : الملك . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

\* وَأَنْعَمَ صَبَاحًا أَثِيهَا الْجَبْرُ<sup>(٧)</sup> \*

ومنه : عبد الله بن ربيعة ، وهو العَجَّاج . وسَمَّى العَجَّاجَ لقوله :

(١) زبته الناقة : ضربته بثفتات رجلها عند الحلب .

(٢) هو أفنون بن صريم التغلبي . البيان والتبيين ١ : ٩ - ١٠ والمفضليات ٢٦٣  
وخزانة الأدب ٤ : ٤٥٦ وأمال الجاجي ٣٥ والقال ٢ : ٥١ واللسان ( علق ، رأم ) .

(٣) الرواية المعروفة : « إِذَا مَاظُنَّ » . وفي « رُثْمَان » أعراب ثلاثة تذكرها كتب  
الشواهد .

(٤) اللسان ( علق ) .

(٥) كتب لزهاء في الأصل : « وجودا » إشارة إلى أنها رواية في : « ولينا » . و « معلاق »  
كتبت في الأصل بالعين المعجمة وتحتها رسم عين مهملة ، وفوق الكلمة لفظ « معا » تنبيهاً  
على الروایتين .

ح : « وبعده :

حية في الوجار أربد لا يند \* فمع منه السليم نفت الراق

وفي الصحاح : رجل ذو مغلّاق ، أي شديد الخصومة . وقال القزاز في كتابه الجامع في اللغة :  
ويروى بالعين المعجمة ، وهو الذي تغلق على يديه قداح الميسر »

(٦) هو ابن أحمَر ، كما في اللسان ( جبر ) .

(٧) صدره : \* اسلم براووق حبيت به \*

حتى يَعِجَّ نَحْنًا مَن عَجَمَجَا وَيُودَى المودَى وينجو مَن نجا  
وابنه رُوْبَةٌ<sup>(١)</sup> بن العجاج .

و (العجج) : الصوت . وفي كلامهم : العجج والنَّجج . فالعجج : رفع الصوت  
بالدعاء . والنَّجج : صبُّ الدم ، يعنى النحر . والعجاج : الغبار ، معروف .  
والعجيج : رفع الصوت أيضاً . واشتقاق (رُوْبَةٌ) إما من قولهم : مرت رُوْبَةٌ  
من الليل ، أى قطعة ؛ أو من قولهم : قضيت رُوْبَةٌ أهلى ، أى حاجتهم ؛ أو من  
قولهم : أعطني رُوْبَةً فرسك ، أى جِمامه ؛ أو من رُوْبَةِ اللبن ، وهو الحامض  
يصبُّ عليه الحليب . هذا كله غير مهموز . فإن كان مهموزاً فالرُوْبَةُ : القطعة  
من الخشب يُرَقَّع بها القعب والقصة . يقال : رأبت القَدَحَ ، إذا شعبته .

ومن بنى جُشْمَ بن سعد : بَلَجَ بن نُشْبَةٍ . واشتقاق (بَلَج) من البَلَج ،  
وهو وضوح اللون . وكلُّ واضحٍ أبلج . قال الشاعر :

ألم تر أنَّ الحقَّ تلقاه أبلجاً وإنك تلقى باطلَ القول لَجَلَجاً<sup>(٢)</sup>

والبَلَج : انحسار ما بين الحاجبين من الشعر ؛ والعرب تمدح به . وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم أبلج . وبلج : صاحب مسجد بلج بالبصرة ، وإليه  
ينسب البياح<sup>(٣)</sup> البلججى .

واشتقاق (نُشْبَةٍ) من قولهم : نشب الشيء في الشيء ، إذا التبس به .  
وأحسب أن اشتقاق النُّشَاب من هذا . وبينى وبين فلان نُشْبَةً ، أى  
علاقة<sup>(٤)</sup> . والنَّشَب : المال . والنَّشَب : صاحب النُّشَاب ؛ وهو فى كلامهم

(١) ح : « رُوْبَةٌ ، مهموز قاله ثعلب » .

(٢) أنشده فى الجهرة ١ : ٢١٢ والمقائيس ١ : ٢٩٦ .

(٣) فى الأصل « البياح » بالميم ، صوابه بالحاء . والبياح ، بكسر الباء وآخره حاء :  
خرب من السمك صغير أمثال شر ، وهو أطيب السمك . اللسان (بيح) .

(٤) العلاقة ، بالفتح : الصداقة ، والخصومة ، هو من الأضداد . وضبطت فى الأصل  
بكسر العين خطأ .

قليل ، نحو : ناشب ، وتارس ، ودارع ، وفارس ، وما أشبه ذلك .  
 ومن رجالهم : سِنَانُ بنُ الحَوْتَكِيَّة . ( سِنَانٌ ) من أشياء : إمّا من سنان  
 الرمح ، وإمّا من قولهم : سَنَّ الفرسُ الأثني ، أو البعيرُ الناقةَ ، سِنَانًا ومُسَانَةً ،  
 إذا عَدَا معها . والسَّنَانُ : المِسْنُ . و ( الحَوْتَك ) : الصغير الجسم . ويقال لصغار ١٦٠  
 النعم : حَوَاتِك .

وليس في بني عُوَافَةَ رجلٌ مذكور .

### رجال عبشمس

بنو ظالم ، و بنو شَرِيْط ، و بنو خَطَّاب .

واشتقاق ( شَرِيْط ) وهو فعيل ، من شَرَطَ الحُجَّامُ ، كأنه معدولٌ عن  
 مشروط . وإمّا من الشرط الذي يتعامل به الناسُ . والشَّرَطَانِ : نجمانِ من  
 منازل القمر ، وتسمّى الأشرط . وشَرَطَانُ اسمٌ . والشَّرَطُ : العلامة ، وبه سمّي  
 الشرط ؛ لأنهم قد جعلوا علامة يُعرفون بها . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

فأشَرَطَ فيها نفسه وهو مُعَصِّمٌ      وألْقَى بأسبابٍ له وتوَكَّلَا  
 أى جعل على نفسه علامة لذلك .

ومن بني سعدٍ : بنو مُلَادِس . و ( مُلَادِس ) : مُفَاعِلٌ من اللّذس . واللّذسُ :  
 الرمي . وناقةٌ لدبس ، أى سمينة ، كأنها قد رُمِيَتْ باللحم . قال الشاعر :

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَظِمَوسٌ شِمْلَةٌ      تُبَارُ إليها الحصناتُ النجائبُ

ومن بني مُلَادِس : بنو مَوَالَة . و ( مَوَالَة ) : مفعلةٌ من قولهم : وألَّ الرجلُ  
 يثِلَ فهو وائل ، إذا نَجَا . والوَالَة : الدِّمْنَة يكون فيها البَعْر والكِرْس . يقال :

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢١ .

نزلنا بؤالة منكرة . والوالة والوعلة واحد ، وهو الملجأ من الجبل .

ومنهم : حاجب بن خُشينة ، وقد مرّ تفسيره .

ومن بني العَمير بن عَبْشَمْسٍ : بنو الدَّوْسَران . و ( الدَّوْسَر ) : الناقة الصلبة . وكانت للنعمان كتيبة يقال لها دَوْسَر . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

ضربت دَوْسَرُ فيهم ضربةً      أثبتت أوتادَ مُلكٍ فاستقرتْ

ومنهم عبدة بن الطيب الشاعر .

ومن بني عبشمس : بنو المَشَاء ، ولم يحدّد بالبادية ، وهو فعّالٌ من المشي .

\* \* \*

تمت قبائل بني تميم وأحلافها ،  
وبتام ذلك كل السفر الأول من  
الكتاب . والله الحمد والمنة على ذلك ،  
ويتلوه إن شاء الله في أول الجزء الثاني :  
« قبائل قيس بن عيلان بن مضر بن  
نزار بن معد <sup>(٢)</sup> » .

(١) هو المثقب العبدى يمدح عمرو بن هند . اللسان ( دسر ) .

(٢) بعده في الأصل :

« بلغت المعارضة للجزء الأول من كتاب الاشتقاق بالأصل المنقول منه . والله الحمد » .

# الجزء الثاني

من كتاب الاشتقاق

تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

رحمة الله عليه



## بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

قبائل قيس بن عيلان

ابن مضر بن نزار بن معد

وأما قيس فقد مرّ تفسيره . و (عَيْلان) : فَعْلان من قولهم : عال يَعِيل ، إذا افتقر . وقال قومٌ : بل كان عيلانُ فقيرًا ، فكان يسأل أخاه الياسَ فقال له : إِنَّمَا أَنْتَ عَيْالٌ عَلَى ! فسمّى عيلان . وقال قومٌ : حضنه عبدٌ أسود يقال له عَيْلان .

و (قَيْسٌ) : مصدر قاسَ يَقِيسُ قَيْسًا . والمُقْيَاس : الميل الذى تُقاس به الجراحات . ويقال : بينى وبينه قَيْسُ قَوْسٍ وقاسُ قَوْسٍ ، وقَيْبُ قَوْسٍ وقاب قَوْسٍ ، أى قدر قَوْسٍ . وقِيدُ رَمَحٍ .

واسم عَيْلان النَّاس ، وإنما كان النَّاسُ ، السِّين منقولة . و (النَّاسُ) : الياس ، من قولهم : نَسْتُ الْخُبْزَةَ نَسْتُ نَسًا ، إذا بَيْسْت . ونَسْتُ الْجُمَّةَ ، إذا شَعِثْت . وبلغ هذا الأمرُ مَنَى النَّسِيسِ ، إذا بلغ المجهود . والناس معروفون ، يقال : ناسٌ وَأُناسٌ وَأُناسِيٌّ . وذكر أبو زيد أنه سمع عن الأعراب أنهم يقولون : ذاك آناسٌ من الأناس . قال الشاعر :

\* قد قال ذلك آناسٌ من الناس \*

والإنسان كان أصله إنسيان ، فحذفوا الياء ، فإذا رجعوا إلى التصغير قالوا : أنيسيانٌ ، فردّوا الياء . وقد فعلوا ذلك فى غير هذا الحرف فقالوا فى تصغير ليلة : لَيْسِيلِيَّةٌ ، لأنَّ الأصل فيها لَيْلَاةٌ .

ومن قبائل قيسٍ : سعدٌ ، وعمرو ، وخَصَفَة .

و ( اَلْخَصَفَة ) والْخَصَف : خوصٌ يُسَفُّ وَيُجَعَلُ فِيهِ التمر ونحوه . وكلُّ لونين مجتمعين فهما خَصِيفٌ . وَخَصَفَت النَّمْلُ أَخَصَفُهَا خَصْفًا . وقالوا : أَخَصَفْتَهَا ، ولا أدري مَا صِحَّتُهُ . والمِخْصَف : الذي يُخْصَفُ بِهِ .

ولقبُ عمرو بن قيسٍ : عَدَوَان ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . وقال قومٌ : إِنَّهُ عدا على ابنه <sup>(١)</sup> فَنَهَمَ بن عمرو بن قيسٍ فقتله .

فَنَ فَنَهَمَ بن عمرو <sup>(٢)</sup> - والفهم معروف - تَأَبَّطَ شَرًّا ، وهو ثابت بن جابر ، وقد مرَّ . وَلَقَّبَ تَأَبَّطَ شَرًّا لِأَنَّهُ كَانَ رَبَّمَا جَاءَ بِالشَّهَدِ أَوْ الْعَسَلِ فِي خَرِيطةٍ كَانَ يَتَأَبَّطُهَا ، فَكَانَتْ أُمُّهُ تَأْكُلُ مَا يَجِيءُ بِهِ ، فَأَخَذَ يَوْمًا أَفْتَى فَأَلْقَاهَا فِي الْخَرِيطة ، فَلَمَّا جَاءَتْ أُمُّهُ لَتَأْخُذَ مَا فِي الْخَرِيطة سَمِعَتْ فَحِيحَ الْأَفْتَى فَأَلْقَتْهَا وَقَالَتْ : لَقَدْ تَأَبَّطْتَ شَرًّا يَا بَنِي !

وَهَذِيلٌ تَدْعَى قَتْلَهُ ، وَلَهُ حَدِيثٌ <sup>(٣)</sup> . وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ ، يَغْزُو عَلَى رَجْلَيْهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَخِيهِ . وَفِي ح : « صَوَابُهُ ابْنُهُ » .

(٢) ح : « هُوَ عَدَوَان » يَعْنِي الْوَالِدَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ .

(٣) انْظُرْ نَوَادِرَ الْمَخْطُوطَاتِ ٢ : ٢١٥ - ٢١٧ وَمَا أُثْبِتَ فِي حَوَاشِيهَا مِنَ الْمَرَاجِعِ .



## بطون عدوان

بنو خارجة ، و بنو وائش ، و بنو يشكر ، و بنو رهم بن ناج .

واشتقاق ( خارجة ) من قولهم : خرجت خارجة الناس . والخرج والخراج واحد . والخرج معروف . والخرج : كل لونين اجتماعاً ، مثل حمراء وسوداء ، وبه سميت الأرض الخرجاء ، لأن في ألوان أرضها خراجاً ، أى ألواناً مختلفة . والخرج : السحاب أول ما يطلع عليك في السماء إذا كان مستخيلاً للمطر . يقال : ما كان أحسن خرج هذا السحاب ! والجمع الخروج .

و ( وائش ) من قولهم : وبش إلى بكلام ، أى ألقاه إلى . وقد قالوا : وبش الشيء ، إذا جمعه . وأوباش الناس : أخلاطهم ، من هذا اشتقاقه .

و ( رهم ) اشتقاقه من الرهمة . والرهمة : المطر اللين ، والجمع رهام .

و ( ناج ) : فاعل من نجا ينجو فهو ناج كما ترى . وجل ناج ، إذا كان سريع السير ، وكذلك الفرس أيضاً . وقولهم : النجا النجا ! أى انجى ، يقصر ويمد . أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد :

إذا أخذت النّهبَ فالنّجا النّجا      إني أخافُ سائقاً<sup>(١)</sup> سَفَنَجا

والنّجاء : جمع نَجوة ، وهو المرتفع من الأرض . وفسر المفسرون والله عز وجل أعلم بكتابه قوله : ﴿ فاليوم نُنَجِّيكَ بَبَدَلِكَ<sup>(٢)</sup> ﴾ أى نُلقِيكَ بنَجوةٍ من الأرض<sup>(٣)</sup> ، أى موضع مرتفع . والبدن : الدرع في هذا الموضع ، والله عز وجل أعلم . ويقال : استنجيتُ عوداً من الشجر ، أى قطعته . والنّجو : ما يُلقِيه

(١) كتب فوقها في الأصل : « طالبا » .

(٢) الآية ٩٢ سورة يونس .

(٣) هو تفسير ابن عباس . تفسير أبي حيان ٥ : ١٨٩ .

الإنسان وغيره من بطنه ؛ وبه سُمِّي الاستنجاء ، وهو الاستفعال من ذلك  
والنجوى والمناجاة معروفٌ . وبنو ناجية : بطنٌ من العرب .

وبنو وابشٍ منهم : الثَّابِغَةُ ، ليس بالذَّبْيَانِي ولا الجمْدِي ، وهو الذي  
يقول : أنا نَابِغَةُ قَيْسٍ . وكان في أَيَّامِ الفرزدق ، وقد هجا الفرزدقَ فلم يُجِبْهُ .  
ومنها : يَحْيَى بن يَعْمَرٍ ، كان أَفْصَحَ النَّاسِ وأَعْلَمَهُم بالعربية ، أدركَ  
الحِجَّاجَ ، وكان قاضياً بِمُحْرَّاسَانَ .

ومن بني ناجٍ : ذُو الإصْبَعِ الشاعر ، واسمه حُرْثَانٌ ، وكان جاهلياً . وسُمِّي  
ذَا الإصْبَعِ لِأَنَّهُ حَيَّةٌ نَهَشَتْ إصْبَعَهُ . وله أَحَادِيثُ وَأَخْبَارٌ .

ومنها : أَبُو سَيَّارَةَ ، كان يدفع بالناسِ في المَوْسَمِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، واسمه عُمَيْلَةُ  
بن الأَعَزَلِ . و ( عُمَيْلَةُ ) تصغيرُ عَمِلَةٍ . والعَمِلَةُ واليَعْمَلَةُ : الناقَةُ الصَّابِرَةُ عَلَى الْعَمَلِ  
وَالسَّيْرِ ، وَجَمْعُهُ يَعْمَلَاتٌ وَيَعْمَلُ . و ( الأَعَزَلُ ) مُشْتَقٌّ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ  
رَجُلٍ أَعَزَلَ : لَا سِلَاحَ لَهُ . والأَعَزَلُ : الْفَرَسُ الَّذِي يَمِيلُ ذَنْبُهُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ .  
وَالْعَزْلَةُ : التَّنَحُّيُّ عَنِ النَّاسِ . وَرَجُلٌ مِعْزَالٌ : لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَنْزِلُ مَعَهُمْ .

ومنها : عامر بن الظَّرْبِ ، وكان من حُكَمَاءِ الْعَرَبِ ، تَحَاكَمُوا إِلَيْهِ حَتَّى  
خَرِفَ . وَهُوَ الَّذِي قُرِعَتْ لَهُ الْعَصَا <sup>(١)</sup> ، وَلَهُ حَدِيثٌ . و ( الظَّرْبُ ) : الْغَلِيظُ  
مِنَ الْأَرْضِ ، لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا ؛ وَالْجَمْعُ ظَرَابٌ . وَأَطْرَابُ اللَّجَامِ : الْمُقَدَّمُ  
فِي حَدِيدَتِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

\* بِأَدِّ نَوَاجِذِهِ مِنَ الْأَطْرَابِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) انظر أمثال الميداني ١ : ٣٣ عند قوله : « إن العصا قرعت لئني الحلم » .  
(٢) هو عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان ( ظرب ) . قال ابن بري : البيت للبيد  
يصف فرسا ، وليس لعامر بن الطفيل .  
(٣) ويروي : « عن الأطراب » و « على الأطراب » . وصدره :  
\* ومقطع خلق الرحالة سابع \*

والظَّربَانُ : ضربٌ من السَّباع ؛ والجمع ظَرْبان . وَفَنَيْتُ عَدَوَانُ فِي الدَّهْرِ  
الْأَوَّلِ لِبُفْهِم . وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ فِي ذَلِكَ :

عَذِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ  
وَهِيَ قَصِيدَةٌ مَقْدَمَةٌ .

### قبائل سعد بن قيس

غَطَفَان . وَهِيَ قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ . ( وَغَطَفَان ) : قَعْلَانٌ مِنَ الْغَطَفِ . وَالْغَطَفُ :  
قَلَّةٌ هُدْبُ الْعَيْنِ . رَجُلٌ أَغْطَفُ وَامْرَأَةٌ غَطَفَاءُ . وَسَمَّتِ الْعَرَبُ غُطَيْفًا ، وَهُوَ  
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ .

فَنِ قَبَائِلَ [ سَعْد ] : أَعْصَرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَبُو غَنِيٍّ ، وَبَاهِلَةٌ ، وَالطُّفَاوَةُ .  
وَلَقَّبَ أَعْصَرٌ لَبِيتَ قَالَهُ <sup>(١)</sup> وَكَانَ مِنَ الْمُعَصِّرِينَ . وَالْمُعَصِّرُ : الدَّهْرُ ، وَكَذَلِكَ  
فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ <sup>(٢)</sup> وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ . وَالْمُعَصِّرُ : الْمَلْجَأُ ، وَهُوَ الْمُعَصِّرُ  
وَالْمُعْتَصِرُ وَالْعُصْرَةُ . وَبَنُو عَصَرٍ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ : قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

لَوْ بَغِيرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِيقٌ كُنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي  
وَقَالَ الْمَفْسَّرُونَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ <sup>(٤)</sup> ﴾ : أَيْ يَنْجُونَ فِيهِ مِنَ  
الْجَذْبِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَعَصَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا سَالَ مِنْهُ ، لَيْسَ كَمَا تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٥)</sup> :

وَالْعَوْدُ يُعَصِّرُ مَاؤُهُ وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَارَةٌ

(١) هُوَ قَوْلُهُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( عَصَرَ ) :

أَبْنَى لَأَن أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنِهِ \* كَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافِ الْأَعْصَرِ

(٢) الْآيَةُ الْأُولَى مِنْ سُورَةِ الْعَصْرِ ، لَمْ يَرِدْ فِي غَيْرِهَا .

(٣) عَدَى بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ . الْمُقَابِيْسُ وَاللِّسَانُ ( عَصَرَ ، شَرِقَ ) وَالْحَيَوَانُ ٥ : ١٣٨ ، ٥٩٣

وَالْأَغَانِي ٢ : ٢٤ .

(٤) الْآيَةُ ٤٩ مِنْ سُورَةِ يُسُفَ .

(٥) هُوَ الْأَعْشَى . دِيَوَانُهُ ١١٥ .

والتصران : طَرَفَا النَّهَارَ . وجاريةٌ مُقْصَر : التي قد أدركت . يقال تَمَّ عَصْرُهَا ، أى دَهْرُهَا . والجمع مَعَاصِرُ ومَعَاصِيرُ . والإعصار : ريحٌ ترفعُ الغُبَارَ من الأرضِ إلى السَّمَاءِ . وفى التنزيل : ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾<sup>(١)</sup> من ذلك ، والله أعلم .

١٦٥ فمن رجال ( غَنِي ) وهو فعيل من الغني غَنِيَ المال مقصور . والغِنَاءُ المسموعُ ممدود ، والغِنَاءُ ممدودٌ ، من قولهم : قلَّ غَنَاؤُكَ عَنِّي ، أى دِفَاعُكَ . والأغْنَى واحدُها أغْنِيَّةٌ ، وهى الغِنَاءُ بعينه .

منهم : بنو ضَبِينَةَ . و( ضَبِينَةُ ) : فَعِيلَةٌ من اضطبنت الشيء ، إذا احتضنته . والضَّبْنَان : الحِضْنَان ، الواحد ضَبْنٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وأبيضُ جَمَدٌ عليه النُورُ وفى ضَبِينِهِ ثَلَبٌ منكسر<sup>(٣)</sup>  
ومن شعرائهم : طَفِيل بن كعب ، شاعر قديم فصيح .

ومنهم : الكَوثر بن عُبَيْد ، كان على شرط مَرْوان بن محمد . و ( كَوثر ) : فَوَعَلَ من الكثرة . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

وأنت كثيرٌ يا بنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ وكان أبوك ابنَ الخِلاَفِ كَوثرًا<sup>(٥)</sup>  
والكوثر فى التنزيل - والله أعلم - يقال : نَهَرْتُ فى الجنة .

ومن شعرائهم : عليُّ بن الفَدِير<sup>(٦)</sup> ، كان شاعراً فصيحاً قديماً .

(١) الآية ٢٢٦ من سورة البقرة .

(٢) هو أوس بن حجر . ديوانه ٦ واللسان ( ضبن ) .

(٣) صواب لإنشاده : « وأبيضُ جمدا » ، وقبله :

بكل مكان ترى شطبة \* مؤلبة شرها مستطر

(٤) ح : « هو جرير بن الخطمي » . قلت : لم يرد البيت فى ديوان جرير ، وإنما هو للكيث كما فى اللسان ( كثر ) وسيرة ابن هشام ٢٦١ ، قال ابن هشام : « يمدح هشام بن عبد الملك بن مروان . وهذا البيت فى قصيدة له » . ورواية السيرة واللسان : « ابن العقائل » .

(٥) ضبط « ابن » فى الأصل بالفتح والضم معا .

(٦) ترجم له الأمدى فى المؤلف ١٦٤ والمرزبانى فى المعجم ٢٨٠ .

ومن بني سعدٍ : الطَّفَاوَةُ . والطَّفَاوَةُ : ماطفا على القِدْر من زَبَدٍ . وقالوا :  
بل طَفَاوَةُ الشَّمْسِ : ما استدار حواها كالقُرْصِ .

ومن الطَّفَاوَةِ : كُرُزٌ ، وكان سيِّداً جَلداً في الجاهليَّةِ .

وأما مَعْنُ بنُ أعصُرٍ <sup>(١)</sup> فولد قُتَيْبَةَ ، ووائلاً ، وجِثَاوَةَ ، وأُوْدًا - وحَضَنَتَهُمْ  
كَلَّهْمَ باهلةً ، وهى زَعَمُوا امرأةً من مَذْحِجٍ أو من هَمْدَانَ - وفَرَّاصًا ، وأبا عُلَيْمٍ .

واشتقاق (مَعْنٍ) من الشَّيْءِ اليسير . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* فَإِنَّ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ <sup>(٣)</sup> \*

أى غير يسير . وأمعنتُ فى طلب الشَّيْءِ ، إذا بالغتَ فيه . وماء مَعِينٌ :  
جار على وجه الأرض . ومُعْنان الوادى : مجارى الماء فيه . ومن كلامهم : مَالُهُ  
سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، يُرَادُ بِهِ الشَّيْءُ القليل .

و (قُتَيْبَةُ) : تصغير قَتَبِ البَطْنِ . والأقْتَاب : الأمعاء . ويمكن أن يكون  
من القَتَبِ أيضاً .

و (أُوْدٌ) من قولهم : آدَى الشَّيْءُ يُوُوْدُنِي أُوْدًا ، إذا غلبَنِي .

وجِثَاوَةُ . و (الجِثَاوَةُ) : وعاء القِدْر . والجُثْوَةُ : لونٌ من ألوان الخيل فيه  
غُبْرَةٌ وصُدَاةٌ . فرسٌ أجْأَى ، والأثْنَى جَاوَاء .

ومن رجالهم : صُدَيْ بنُ عُجْلَانَ ، أبو أَمَامَةَ ، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وكان آخرَ مَنْ مات من أصحابه بالشَّامِ . و (عُجْلَانَ) : فعْلان من  
العَجَلِ ، والأثْنَى عَجَلَى . والعِجْلَةُ : مَزَادَةٌ صَغِيرَةٌ ، والجمع عِجَلٌ . قال  
الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) هو معن بن مالك بن أعصر ، كما فى جبهة ابن حزم ٢٣٤ .

(٢) هو النمر بن توبل ، كما فى اللسان (معن) .

(٣) صدره : \* ولا ضيعته فألام فيه \*

(٤) الأعشى . ديوانه ٤٦ واللسان (عجل) .

## \* على أجهازها العَجَل \*<sup>(١)</sup>

وتراه في موضعه .

ومن بنى سعد : بنو أصمَع . واشتقاق ( أصمَع ) من قولهم : رجلٌ أصمَعُ القلب ، إذا كان حديد النفس . وكلُّ شيءٍ حدَّدتَ طرفه فهو أصمَعُ . ومنه اشتقاق الصَّومعة . ويقال : بهَمَى صَمْعاء ، إذا تحدَّدت السُّنْبَلَةُ في رأسها . وجاءنا ١٦٦ بثريرة مصمَّعة ، أي محدَّدة الرأس .

وكان عليُّ بن أصمَع<sup>(٢)</sup> على البارجاه<sup>(٣)</sup> ، ولأه على بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فظهرت له منه خيانةٌ فقطع أصابع يده ، ثم عاش حتى أدرك الحجاج فاعترضه يوماً فقال : أيها الأمير ، إن أهلي عَفَوْنِي . قال : وبِمَ ذاك ؟ قال : سمَّوْنِي عليًّا . قال : ما أحسن ما لَطُفْتَ<sup>(٤)</sup> . فولأه ولايةٌ ثم قال : والله لئن بلغتنى عنك خيانةٌ لأقطعنَّ ما أبقي عليٌّ من يدك .

وكان جريرٌ مرَّ بعلي بن أصمَع فلم يردَّ عليه ، فقال جرير :  
الْأَقْلُ لِبَاغِي الْأُمِّ النَّاسِ وَاحِدًا    عَلَيْكَ عَلِيٌّ الْبَاهِلِيُّ بْنُ أَصَمَّا  
والأصمعيُّ صاحبُ القريبِ اسمه عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي ابن أصمَع بن مُظَهَّر بن رياح .

ومنهم : بنو أعيا . و ( أعيا ) : أَفْعَلُ إمَّا من العِي ، وإمَّا من الإعياء .  
ومن رجالهم : حاتم بن النعمان ، وكان سيِّدَ أعصرَ بالجزيرة ، وهم ناقلةٌ من البصرة إلى الجزيرة . وكان حاتمُ افتتحَ هَرَاةَ ، زمنَ عبدِ الله بن عامر .

(١) البيت بتمامه :

والساحبات ذبول الخز آونة    والرافلات على أجهازها العجل

(٢) من جدود الأسمي . فالأصمعي عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمَع .

(٣) لم أجد لها ذكرًا في كتب البلدان . وفيها « بارجاه » و « بارجان » . لكن في ترجمة الأسمي في وفيات الأعيان أن البارجاه موضع بالبصرة .

(٤) في وفيات الأعيان : « فقال : ما أحسن ما توسلت به . قد وليتك البارجاه » .

ومن بنى قتيبة : حاتم بن مُهران ، كان يلي بالبصرة بعض الولايات .  
واشتقاق ( حاتم ) زعموا من أسماء الغراب ، كأنه يحتم بالفراق . وقال قوم : بل  
الحاتم : الأسود . وأنشدوا :

إذا مارأت عبس من الطير حاتماً شديد سواد الزف ظلت تفرع<sup>(١)</sup>  
ومن بنى وائل : المنتشر بن وهب ، وكان أحد من يغزو على رجليه ،  
قتلته بنو الحارث بن كعب . و ( مُنتشر ) : مفتعل من شيتين : إما من انتشار  
القرص ، إذا وهى عصبه ؛ أو من نشرك الشيء المطوي .  
ومنهم : بنو الأحب .

واشتقاق ( الأحب ) من البعير المحب ، وهو الذي يبرك فلا يبرح .

ومن بنى هلال بن عفر : مسلم بن عمرو بن حصين بن أسيد بن زيد بن  
قضاعة . وكان مسلم عظيم القدر عند يزيد بن معاوية ، وهو أبو قتيبة بن مسلم .  
ومن رجالهم : سلمان بن ربيعة ، قضى على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب ،  
وغزا بلنجر ناحية الصين ، فقتل هو وأصحابه بها<sup>(٢)</sup> .

ومن رجالهم : الحجاج بن القرافصة ، كان عابداً صواماً ، ولى قضاء  
جند سابور . و ( قُرافصة ) : اسم من أسماء الأسد .

ومنهم : سحبان بن وائل ، كان خطيباً بليفاً . قال حميد الأرقط يهجو  
ضيقاً له :

أنا وما ساواه سحبانُ وائلٍ بياناً وعِلماً بالذى هو قائلُ  
فما زال عنه اللقمُ حتى كأنه من العمى لما أن تكلمَ بأقلُ

(١) الزف ، بالكسر : صفار الريش .

(٢) انظر قصة مقتلهم في معجم البلدان ( بلنجر ) .

وبأقل هذا : رجلٌ من بنى قيس بن ثعلبة ، يُضرب به المثلُ في العِي .  
و ( سَحْبَان ) : قَعْلَان من السَّحْب . والسَّحْب : الجرُّ للشَّيء . وكلُّ شيءٍ جرَّرتَه  
فقد سَحَبْتَه ، ومنه اشتقاق السَّحاب ، لانسحابه في الهواء .

ومن رجالهم : الخطيم ، كان أوَّلَ خارجيٍّ في زمن عبد الله بن عامر .  
و ( الخطيم ) : فَعِيلٌ معدولٌ عن مفعول ، كأنَّه مَخْطُومٌ بِمَخْطَام . وَخَطَمَ البعير : ماوَقَعَ  
عليه الخِطَام . و بنو خُطَامَة : بطنٌ من طَيِّ . وَخَطِمَ الإنسان : الأنف وما يليه ؛  
والجمع المَخَاطِم . وَخَطَمَ الجبل ، وهو أنفٌ منه <sup>(١)</sup> نادر أصغر من الرُّعْن .

ومن بنى أود : عوف بن حُضَي . و ( حُضَيٌّ ) اشتقاقه من حضأت النار ،  
إذا حرَّكتها لَتَتَّقِد .

ومن بنى جثاوة : مطرِف بن سيدان ، كان مُصْعَب بن الزُّبَيْر بعثَ به إلى  
عُبيد الله بن ظَبْيَان وقد خالف مُصْعَبًا ، فقتل ابنُ ظَبْيَان مطرِفًا .

ومنهم : بنو فَرَّاص ، وهو فَعَّال من الفَرَّص ، من قولهم : فَرَصْتَ النَّعْلَ  
أَفْرِصُهَا فَرَصًا ، إذا شَقَقْتَ فيها موضعَ الشَّرَاك . والمِفْرَاص : حَدِيدَةٌ يَفْرِصُ بها .  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* لسانًا كَمِفْرَاصِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا <sup>(٣)</sup> \*

واشتقاق ( باهلة ) من قولهم : أبهلت الناقة ، إذا حَلَلَتْ صِرَارَهَا ؛ والناقة  
باهل ، والقوم مُبْهَلُونَ . والبَهْلَةُ : اللَّعْنَةُ ، من قولهم : عليه بَهْلَةُ اللَّهِ ! أى لَعْنَةُ  
الله . وفي التنزيل : ﴿ نَبْتِهْلٌ <sup>(٤)</sup> ﴾ ، أى تَتْلَعَن . والله عزَّ وجلَّ أعلم .

(١) كتب فوقها في الأصل « فيه » .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٠ واللسان ( خفج ، فرس ، قرض ) .

(٣) صدره : \* وأدفع عن أعراضكم وأعيركم \*

(٤) من الآية ٦١ في سورة آل عمران .



## غَطْفَان

ولَدَ رَيْثًا ، وَبَغِيضًا ، وَأَشْجَع .

واشتقاق ( رَيْث ) من الْبُطء . رَاثَ يَرِثُ رَيْثًا ، وهو رَاثٌ .

( وَأَشْجَعُ ) اشتقاقه من الشَّجَع ، وهو الطُّولُ ؛ رجلٌ أَشْجَعُ وامرأةٌ شَجَعَاءُ ، والاسم الشَّجَع . ورجلٌ شُجَاعٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ . وذكر أبو زيد أنه لا تُوصَفُ به المرأة . ورجالٌ شِجَعَةٌ ولا يقال شُجَعَان . وذكر أبو زيد أنه قد سَمِعَ شَجِيعًا في معنى شُجَاع . والأشْجَعُ : العَقْدُ الثاني من الأصابع ، والجمع أَشْجَاع . والشُّجَاعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ أَشْجَعًا ، وَمَشْجَعَةً .

فولَدَ ذِيانُ بْنُ بَغِيضٍ : عَبَسًا ، وَأَمَارًا .

فَأَمَّا ( ذِيانُ ) ففُعْلَانُ أَوْ فِعْلَانُ من قولهم : ذَبَى الشَّيْءُ يَذِبِي ذَبْيًا ، إِذَا لَانَ وَاسْتَرَخَى . ويقال للفُصْنِ إِذَا ذَبَلَ : ذَبَى ، مثل ذوى . وذِيانُ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ ١٦٨ وَيَضُمُّ ، وَسُفْيَانُ وَسُفْيَانُ .

واشتقاق ( عَبَسَ ) من قولهم : عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبَسُ عُبُوسًا وَعَبَسًا فهو عَابِسٌ . ومنه اشتقاق عَبَّاسٍ . والعَبَسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وهو الذى يسمى السِّيسَنْبَرُ ، لغة يمانية <sup>(١)</sup> . والعَبَسُ : مَا تَلَبَّسَ وَتَلَبَّدَ مِنْ خَطَرِ الْفِجْلِ بِذَنْبِهِ عَلَى وَرَكِيهِ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

تَرَى الْعَبْسَ الْخَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِهَا      لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ <sup>(٣)</sup>

(١) فى القاموس : « والعبس ، بالفتح : نبات فارسىته شاباك ، أو سيسنبر ، وهو البرنوف بالمصرية » .

(٢) هو جرير يهجو أم البعيث . ديوانه ٦٣ ، والاسات ( عبس ، مسك ، ذبل ) .  
ح : « جرير يصف امرأة » .

(٣) سبق التنبيه على أن صواب روايته « لها مسكا » .  
ح : « مسكا » تنبيه على صواب الرواية .

و (أثمار) من التثمر ، وهي زعارة الخلق وشراسته .

ومنهم : بنو عبد الله بن غطفان ، وكان منهم : بنو جَوْشَن ، كان لهم عددٌ بالبصرة ، وقد انقراضوا . و (الجَوْشَنُ) : الصدر ، وبه سُمِّي جَوْشَنُ الحديد .  
ومن بنو عبد الله هؤلاء : طفيل العرائس الذي يُنسب إليه الطفيليون ، من أهل الكوفة .

ومن أشجع : بنو دُهمان ، منهم : نعيم بن مسعود ، وكان من أنم الناس ، فالتى النبي صلى الله عليه وسلم إليه أنه يريد أن يشخص للقتال ، فأفشى السر .  
ولأشجع حلفٌ في بني هاشم .

ومن أشجع : زاهر<sup>(١)</sup> ، وله صُحبة ، كان جاء من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم وشدَّ عينيه وقال : « من يشتري مني العبد ؟ » فقال : إذا تجددت كاسداً يا رسول الله .

ومنهم : معقل بن سنان ، قدم المدينة في خلافة عمر ، فسمع عمرُ رضى الله عنه قائلاً يقول :

اعوذُ ربَّ الناسِ من شرِّ معقلٍ إذا معقلٌ راحَ البقيعَ مرجلاً  
فقال عمر رضى الله عنه لمعقلٍ : « الحقُّ بموضع كذا وكذا » . ثم عاد إلى المدينة بعد وفاة عمر .

وكانت أشجع قد أعانت على عثمان رضى الله عنه ، وكان معقلٌ على المهاجرين يوم الحرة فجىء به أسيراً إلى مُسلم بن عُبَيْة المري ، فقال له : أنت الذي قلتَ حيثُ أتيتَ أمير المؤمنين - يعنى عثمان - : « سِرنا شهراً ، وحسّرنا ظهراً ، ورجعنا صِفراً ؟ اضربوا عنقه . فقتل .

(١) هو زاهر بن حرام الأشجى . ترجم له في الإصانة ٢٧٧٢ .

وليس في أنمار رجلٌ يذُكر<sup>(١)</sup> .

١٦٩

فأما عَبْسٌ فولدَ قُطَيْمَةَ ، وورقة .

فمن قبائل قُطَيْمَةَ : بنو عَوْذ بن غالب بن (قُطَيْمَةَ) ، وهو تصغير قُطَيْمَةَ : والقُطَيْمَةُ : كلُّ شيءٍ قُطِعَتْهُ . والقُطَيْمَةُ من الغنم وغيرها من هذا اشتقاقه ، كأنه قُطِعَ من غنم كثيرة . وقُطَاعَةُ الدَّقِيقِ : نُخَالَتُهُ . والقُطْعُ : السَّاعَةُ من الليل ، والجمع أَقْطَاع . والقُطَيْمَةُ : السُّوط من القِدِّ . والقُطْعَاءُ : موضع . وقد سَمَّيَ العرب قُطَيْمَةَ ، وقُطَاعَةَ . وبنو مقُطَعٍ من بني ضَبَّةَ ، منهم الشَّخَافِيُّونَ .

ومنهم : رَوَاحَةُ بن ربيعة بن قُطَيْمَةَ بن عَبْس .

ومن بني عَوْذٍ : بنو مِلَاصٍ . و (مِلَاصٌ) من قولهم : تَمَلَّصَ من يدي .

ومن رجالهم : بنو زياد : ربيعٌ ، وعُمَارَةُ ، وأنسٌ ، وقيسٌ ، كانوا من رجال العرب وفُرسَانِهَا . قال الرَّبِيعُ بن زيادٍ ليزيد بن الصَّعْقِ - وكان يزيدٌ وزُرْعَةُ وَعَلَسٌ إخوةً ، من رجال العرب أيضاً - فقال الربيع :

عُمَارَةُ الوَهَّابُ خَيْرٌ من عَلَسٍ وزُرْعَةُ الفَسَّاءُ شَرٌّ من أنسٍ

\* وأنا خيرٌ منك يا قُنْبَ الفَرَسِ \*

وقُنْبُ الفَرَسِ : وعاءٌ غُزِمَ لَه . وكان يزيدٌ آدمَ شديد الأذمة ، فشبَّه به . والعَلَسُ : حبٌّ أسودٌ يُخْتَبَرُ في الجُذْبِ . ويقال : العَلَسُ أيضاً : ضربٌ من التَّمَلُّ . وكان يقال لربيع أيضاً الكامل ، وكان عُمَارَةُ يلقَّبُ دالِقًا لكثرة غاراته .

(١) ح بخط مغلطى : « بلى ، في أنمار بن بغيض بن ريث : أبو كبشة الأنماري ، واسمه عمرو بن سعد ويقال عمر بن سعد ، ويقال عامر بن سعد ، وقيل غير ذلك ، له حجة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزعم خليفة أنه من أنمار مذحج من الحارثي ( كذا ) . وقال الرشاطي : وفي تاريخ الحصين قال أبو عيسى : اختلفوا علينا في أبي كبشة ، فقال بعضهم : هو من أنمار غطفان ، وقال بعضهم : هو من لحم . قال أبو محمد : لا أعلم في لحم أنمارا ، وإنما فيها نَمَارَةٌ . وعن أبي كبشة روى ابنه عنه : عبد الله ومحمد . »

ومن بني رَوَاحَةَ جَذِيمَةُ بن رَوَاحَةَ ، وابنه زهيرٌ ، وأبو قيس بن زهير ، وهم  
فُرسَانُ أَشرافُ سَادَةِ .

ومنهم : بنو حِذِيمَ بن جَذِيمَةَ .

فبن بني حِذِيمَ : نصر بن خَزِيمَةَ ، من أهل الكوفة ، كان من أشجع الناس ،  
قُتِلَ مع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وصُلِبَ  
معه . وابنه شهابٌ كان مع يحيى بن زيد بن علي بمخراسان .

ومن رجالهم في الجاهلية : قِرَواش بن هُتَيٍّ . و (قِرَواش) : فِعْوال من القَرَش ،  
واشتقاقه من شَيْثَيْنِ إمَّا من تَقَارُشِ الرِّماح إذا اشتبك بعضُها في بعض ، أو من  
القَرَش ، وهو جَمْعُكَ الشَّيء . و (هُتَيٍّ) : تصغير هَيٍّ ، من قولهم : يَاهُنْ ويا هَنَاهُ .

ومنهم : مَرْوان بن زِنْبَاع ، يقال له مَرْوانُ القَرْظِ ، كان من مشهورى أهل  
الجاهلية في بُدِّ الغارة . و (زِنْبَاع) إن كانت النون زائدة فهو من قولهم :  
تَرْبَعَ علينا ، أى أساء خلقه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وإن تلقه في الشَّربِ لا تَلقَ فاحشاً على الكأسِ ذا قاذوريةٍ متربِّهاً

ومنهم : الهِلْقام بن يزيد ، كان من رجال أهل الشام فقهاً وعبادة .

ومنهم : بنو مخزوم . فن بني مخزوم : خالد بن سِنان ، كان نبياً ، ذُكِرَ  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ذاك نبيٌّ ضيعه قومه<sup>(٢)</sup> » .

(١) هو متم بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ .

(٢) ح بخط مغلطاي : « ذكر أبو عبد الله في مستدركه حديث خالد بن سنان وقال :  
صحيح على شرط أبي عبد الله . وقال : قال أبو يونس : قال سماك بن حرب : سئل عنه النبي  
عليه السلام فقال : ذاك نبي ضيعه قومه » . ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية مع التزامه لإثبات  
جميع حواشي الأصل . وذكر في حواشي الأصل أيضاً « مع . . . نار الحرتان » وهو كلام  
مبتور . ولسكنه يشير إلى تلك النار التي ذكر الجاحظ في الحيوان ٤ : ٢٧٦ أن خالد بن سنان  
أطلقها . قال الجاحظ : « ولم يكن في بني إسماعيل نبي قبله ، وهو الذي أطلق الله به نار الحرتين » .

ومنهم : حُذَيْفَةُ بْنُ حِجْلٍ بن اليمَان ، صاحبُ رُسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وعدادهُ في عبد الأشهل ، وهو الذى يحدثُ عنه ويقالُ حذيفةُ بن اليمان .

ومنهم : عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ، الذى يقال له عُرْوَةُ الصَّعَالِيك . كان شاعراً فارساً كثير الغارة جواداً ، وكان يجمع الصَّعَالِيكَ فيغير بهم . والصَّعَالِيك : الفقراء . وقيل لبعض الأعراب : ما الصُّعْلُوك ؟ فقال : كأننا اليوم . و ( الْوَرْد ) اشتقاقه من الفرس الْوَرْد . والْوُرْدَةُ شُقْرَةٌ صافية . ويقال للأسد : وردٌ ؛ لحمرته . والورد معروف .

ومن بنى عَبْس : رَبِيعَى بْنُ حِرَاش<sup>(١)</sup> ، كوفىٌّ تكلمَ بعد موته . فقال : « رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَبَشَّرَنِي بِرَوْحٍ وَرِيحَانٍ ، وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانٍ ، وَوَجَدْتُ الْأَمَرَ دُونَ حَيْثُ تَذَهَبُونَ ، فَلَا تَفْتَرُوا » .

ومن بنى عَبْس : الْحُطَيْيَةُ ، مهموز وغير مهموز ، واسمه جَرُول ، وكان خبيثَ اللسان هجاءً ، وَكَانَ<sup>(٢)</sup> يَدَّعَى إِذَا غَضِبَ عَلَى بَنِي عَبْسٍ أَنَّهُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عُلْقَمَةَ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ ، يَنْزِلُونَ الْقُرَيْيَةَ بِالْيَمَامَةِ ، أَتَاهُمْ يَطْلُبُ مِيرَاثَهُ مِنْ أَبِيهِ فَمَنَعُوهُ ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْسٍ . وَلَقَّبَ الْحُطَيْيَةُ لِقُرْبِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَقِصْرِهِ ، تَشْبِيهاً بِالْقَمَلَةِ الصَّغِيرَةِ ، يُقَالُ لَهَا حَطَاةٌ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلِ اسْتِفَاقَ الْحُطَيْيَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَطَاتِهِ بِيَدِي أَحْطَوْهُ حَطًّا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِكَ .

ومن بنى عَبْس : غُرَيْفَةُ<sup>(٣)</sup> ، كان شاعراً في الإسلام ، وكان هجاءً للناس ، فرأى في النَّوْمِ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ نَاراً . وله حديث .

(١) بكسر الحاء المهملة ، كان ربيعى تابعياً ثقة ، ويقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . الإصابة ٢٧١٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « أَوْ كَانَ » ، تحريف .

(٣) كذا في الأصل . وجاء اسمه في الأصمعيات ١٠١ « غُرَيْفَةُ بْنُ مُسَافِعِ الْعَبْسِيِّ » .

ومن بنى عَبَسَ: عَنَتْرَةُ بن شَدَاد، كان من فرسان العرب وشعرائهم، قتله طَيْيٌّ فيما تزعم العرب وعامة العلماء. وكان أبو عبيدة يُنكر ذلك ويقول: ماتَ بَرَدًا، وكان قد أَسَنَّ. واشتقاق (عنترة) إما من ضربٍ من الذُّباب يقال له العَنَتْرُ والعُنَتْرُ. وإن كانت النون فيه زائدة فهو من العَتْر، والعَتْر: الذَّبْح. وفي الحديث: «إِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ عَامٍ عَتِيرَةً» وهي شاةٌ كانت تُذْبَحُ في الحَرَمِ، فَتَسْتَحَ ذلك الأضْحَى. والعَتْر: الذَّبْح بعينه. والعَتْر: الذَّبْح. قال الشاعر (١):

\* كما تُعَتَّرُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّيْضِ الطُّبَاءُ (٢) \*

ويقال: رمَحَ عاترٌ، إذا كان صُلْبًا شديدًا. وعَتْرَةُ الرجلُ: أهل بيته. وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه: «عليكُنَّ عَتْرَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم». والعَتْرَةُ: الخَشْبَةُ التي في نِصابِ المسحاة التي يَمْتَدُّ عليها الحافرُ بِرِجله. وكانت حربُ بنِ ذِيانٍ وبنى عَبَسَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَقِيلَ لَهُمْ: أَيُّ الْخَيْلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ فَقَالُوا: الْكُمْتُ الْمَرَابِيعَ. قِيلَ: فَأَيُّ الْإِبِلِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ قَالُوا: كُلُّ سَحْرَاءٍ جَعْدَةٍ. قِيلَ: فَأَيُّ النِّسَاءِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ قَالُوا: بَنَاتُ الْعَمِّ. قِيلَ: فَأَيُّ الْعَبِيدِ وَجَدْتُمْ أَفْضَلَ؟ قَالُوا: الْمَوْلَدِينَ.

١٧١

ومن بنى عَبَسَ: الزَّهْدَمَانُ (٣)، وهما زَهْدَمٌ، وگَرْدَمٌ، ادَّعِيَا أَنْتَ حَاجِبُ

(١) ح: «الحارث بن حنظلة».

(٢) البيت في معلقة الحارث. وهو بتمامه:

عنتا باطلا وظلما كما ته \* تر عن حجرة الريض الطباء

(٣) ح: «الزهدمان: أخوان من عبس، قال ابن الكلبي: هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن طبيعة بن عبس بن ذيان بن بغيض. وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارَةَ يوم جَبَلَةَ لِأَسْرَاهُ، فغلبهما عليه مالك ذو الرقيّة القشيري. وفيهما يقول قيس بن زهير:

جزاني الزهدمان جزاء سوء وكنت المرء ينجزي بالكرامه  
وقال أبو عبيدة: هما زهدم وكردم».

بن زرارة ، ولها حديثٌ في يومِ جَبَلَة . و ( زَهْدَمْ ) : اسمٌ من أسماء الصَّقر زعموا .  
وأما ( كَرْدَمْ ) فمن الكَرْدَمَة ، وهو عَدُوٌّ يَفْرَجُ فيه ثِقَلٌ وَبُطْءٌ .

وأما ذِيان فولدَ فزارة ، وسعدًا . وولد فزارة عَدِيًّا ، وظالمًا ، ومازَنًا .  
وَشَمْخًا . وقد بادَ بنو ظالمٍ إِلَّا قَلِيلًا ، كان منهم نَعَامَةٌ الذِي يُتَمَثَّلُ به في إدراكِ  
النَّارِ ، وله حديثٌ <sup>(١)</sup> . وكان فيه خَدَبٌ ، أَى هَوَجٌ . وله أمثالٌ كثيرةٌ منها :  
« حَبَّذَا الثَّرَاثُ لَوْلَا الذَّائَةُ » . وهو الذِي يقول :

الْبَسْ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُؤْسَهَا

واشتقاق ( شَمْخ ) من الشَّيءِ الشامخ المرتفع . شَمْخٌ بِشَمْخٍ شَمْخًا فهو  
شامخ . وقد سَمَتِ العربُ شَمْخًا ، وشَمْخًا .

فمن بنى شَمْخًا : المَسِيَّبُ بن نَجْبَة <sup>(٢)</sup> ، كان أحدَ أمراءِ التَّوَّابِينَ الذِينَ  
خرجوا يومَ عَيْنِ وَرْدَة <sup>(٣)</sup> فقتل يومئذٍ . ولهم حديثٌ . و ( نَجْبَة ) اشتقاقه من  
النَّجَبِ ، وهو لحاء الشَّجَرِ . نَجَبَتِ الشَّجَرُ . أُجْبِهَا نَجْبًا ، إِذَا قَشَرْتَ لحاءها .  
وَالنَّجَبُ : القِشْرُ بعينه .

ومنهم : كَرْدَمْ بن حَكِيم بن مَرْتَدٍ <sup>(٤)</sup> بن نَجْبَة ، كان واليًا . وهو الذِي يقول  
فيه بنو ساسان : « كُلُّ النَّاسِ بَارِكٌ فِيهِ ، وَكَرْدَمْ لَا تُبَارِكُ فِيهِ ! » ؛ وذلك أَنَّهُ  
أَغْرَمَهُمْ في ولايته . وهو الذِي يقول فيه المَهَلَّبُ :

لَمَّا رَأَاهُ كَرْدَمْ تَسْكُرْدَمَا كَرْدَمَةَ الْعَيْرِ أَحْسَّ الضَّيْفَا

(١) انظر أمثال الميداني في ( نكل أرامها ولدا ) .

(٢) ح : « المَسِيَّبُ بن نَجْبَة الفزاري ، تابعي كان بالكوفة . روى أبوه عن علي وابنه  
الحسن وحذيفة . قتل في ربيع الآخر سنة خمس وستين للهجرة » .

(٣) هي رأس العين ، المدينة المشهورة بالجزيرة .

(٤) كذا في الأصل بدون هاء ، وهي صحيحة .

(٥) ح : « كَرْدَمْ بن مَرْتَدٍ . عن ابن الكلبي » .

ومنهم : بنو لَأَى بن شَمْنَح . وقد مرَّ تفسير لَأَى .

١٧٢

ومن رجالهم ظُوَيْلِم ، ويلقب مانع الحريم<sup>(١)</sup> وإِنَّمَا سُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ خَرَجَ في الجاهلية يريد الحج ، فنزل على المغيرة بن عبد الله الخزومي ، فأراد المغيرة أن يأخذَ منه ما كانت قريشٌ تأخذُ بمن نزلَ عليها في الجاهلية ، وذلك يُسَمَّى الحريم<sup>(٢)</sup> . وكانوا يأخذون بعض ثيابه أو بعض بدنته التي يَنْحَرُ ، فامتنع عليه ظُوَيْلِمُ وقال :

يَا رَبُّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ غَفِيرِهِ<sup>(٣)</sup> إِنَّ مِنِّي مَانِعَهُ الْمَغِيرَةِ

ومانعٌ بِمَدِّ مَنِّي قَبِيرِهِ ومانعِي رَبِّي أَبْ أَزْوَرِهِ

وظُوَيْلِمُ الذي منع عمرو بن صِرْمَةَ الإتاوة التي كان يأخذها من غطفان . ولها حديث .

ومن بني لَأَى : سُمُرَةُ بن جُنْدَب<sup>(٤)</sup> ، وكان على البصرة ، استعمله على البصرة زيادٌ ، وهو أحد العشرة الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آخركم موتاً في النار » . ومولاه أبو جميلة كان له قَدَرٌ ، وله دارٌ معروفة في بني رَقَاشٍ بالبصرة . وسُمُرَةُ حديثٌ : كانت الدار التي في السكَّالَةِ وفي الشُّوقِ تُعرفان بالزُّبَيْرِ ، ودار الهَرَامِزِ لسُمُرَةَ بن جندب ، فوقعَ بينه وبين المنذر

(١) في المطبوعة : « سمي الحريم » وهو يخالف لنص الأصل الذي أثبتته .

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعجم المتداول ، ومنها جهرة ابن دريد .

(٣) ح : « أي مغفرة » .

(٤) ح : « كانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخمسين ، سقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليه من كزاز شديد أصابه ، فسقط في القدر الحارة فات ، فكان ذلك تصديقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وثالث معهما : آخركم موتاً في النار . قاله أبو عمر النعماني رحمه الله » . انظر الاستيعاب ٢ : ٧٨ والإصابة ٣٤٦٨ . وكلمة « أبو عمر » وردت في الأصل مشوهة فقرأها وستنفذ « ابن عمر » خطأ . وهو أبو عمر يوسف بن عبد البر النعماني القرطبي .



ابن الزبير كلامٌ عند معاوية فُخْوَنَهُ المُنْذِرُ وقال : قد أخذتُ أمواله بمائة ألف .  
فباعها سُمرة منه وكانت تساوى أكثر من ذلك .

ومنهم : مالك بن حجار ، كان شريعاً ، قتله خُفاف بن نَدْبَةَ السُّلَمَى .  
ومن بنى مازن بن فزارة : بنو العُشراء ، يعرفون بهذا ، ولهم حديثٌ فيه  
طعنٌ ، ولم أذكره .

ومنهم : سيار بن عمرو ، الذى رهن قوسه بألفٍ بعيرٍ وضَمِنَهَا للملك من ملوك  
اليمن . وذلك أَنَّ بنى الحارث بن مُرة قتلوا ابناً لعمر بن هند ، فرهنه  
سيار قوسه .

ومن ولد سيار : زَبَان ، وقُطْبَة . وقد مرَّ تفسير زَبَان . و( القُطْبَة ) :  
النصل الدقيق من نِصال السَّهام . وقُطْبَة الرَّحَى : التى تدور فيها . وقُطِبَتْ  
الشَّيْءُ ، إذا جمَعَتْه . ومنه قولهم : قُطِبَ الرجلُ وجهه ، أى كأنَّه يَجْمَعُ جِلْدَ وجهه .  
وقولهم : جاء الناسُ قاطِبَةً ، أى بأجمعهم . والقُطَيْب : فرسٌ معروف من خيل  
العرب <sup>(١)</sup> .

ومنهم : هَرَم بن قُطْبَة ، كان من حُكَماء العرب . وهو الذى تحاكمَ إليه  
عامرُ بن الطَّفِيل وعَلَقَمَة بن عُلائَة . وأدرك الإسلام . وكان زَبَانُ نافرَ عِيْنَة  
ابن حصن فنَفَرَّ عليه .

ومن رجالهم : منظور بن زَبَان ، وكان من أشرافهم ، تزوَّج بَنَاتِهِ الحسنُ  
ابن علي ، ومُحمَّد بن طَلْحَة ، وعبد الله بن الزُّبير ، والمُنْذِر بن الزُّبير .  
ومن رجالهم : حَلْحَلَة بن قيس ، وسَمِيد بن عِيْنَة .

(١) هو فرس صرد بن حمرة ، أو سابق بن صرد . الخيل لابن الأعرابي ٦١ والعمدة  
٢ : ١٨٢ . واللسان ( قطب ) .

واشتقاق ( حَلَحَلَة ) من الحركة . يقال : ما تَحَلَّحَلَ وما تَلَحَّلَحَ ، في معنى واحد .

وهما اللذان قادا فزارة إلى كَلْبٍ فقتلتَ منهم مَقْتَلَةً عظيمة ، فأخذها عبدُ الملك فقتلَهما . ولهما حديث .

وأما سعد بن فزارة فمنهم : عُمَرُ بن هُبَيْرَة . وهو عُمَرُ بن هُبَيْرَة بن مُعَيَّة ابن سُكَيْن بن خَدِيج بن بَقِيض بن حُمَمة<sup>(١)</sup> بن سَعْد بن عَدَى . وكان من رجال أهل الشَّام عقلاً ولساناً ، وولى العراقَ ليزيد بن عبد الملك .

و ( مُعَيَّة ) : تصغير مَعَى<sup>(٢)</sup> ، وهى الواحد من أمعاء البطن ، و ( سُكَيْن ) إمّا من تصغير سَكَنٍ من قولهم : سَكَنَ فى الموضع سُكُونًا ، إذا نَزَلَ فيه . أو من قولهم : فلانٌ سَكَنَى ، أى الذى أسْكُنُ إليه . وزعمَ بعضُ أهل العلم أنَّ النارَ تسمَّى سَكَنًا . واشتقاق ( حُمَمة ) من الشيء الأحم ، وهو الأسود . وزعموا أنَّ الفَحمة تسمَّى حُمَمة .

ومنهم : بنو جُويَّة . فمن بنى جُويَّة : آل زيد بن عمرو ، وفيهم الشرف والبيتُ .

و ( جُويَّة ) : تصغير جِواء . والجِواء : موضعٌ واسعٌ غليظٌ من الأرض . والجِواء : موضع معروف<sup>(٣)</sup> . وقال قوم : تصغير جَوَّة ؛ والجَوَّة والجِواء واحد . ومنهم : حذيفة بن بدرٍ وإخوته ، وهم بيتُ غَطَفَان غير مدافعين .

فولَدَ حذيفةُ : حِصْنًا ، وهو أبو عَينَةَ بن حِصْن . وأدركَ عَينَةُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فأسلمَ ثم ارتدَّ ، وأسلمَ بعد ذلك على يدِ أبى بكر رضى الله عنه .

(١) ح : « حمة اسمه مالك » .

(٢) ح : « صوابه تصغير مَعْوَة ؛ وأما مَعَى فتصغيره مَعَى ؛ لأنه مذكر . والله أعلم .

(٣) ياقوت : « موضع باليمن . وقال السكرى : الجِواء من قرقرى ، من نواحي اليمامة » .

(وَعَيْنَةٌ) : تصغير عَيْن . وكان عَيْنَةٌ يَحْمَقُ ، وهو الذى قال النبى صلى الله عليه وسلم : « الأحمق المطاعُ فى قومه » . وسمع عَيْنَةُ النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « غِفَارٌ وَأَسْلَمٌ وَمُزَيْنَةٌ وَجُهَيْنَةٌ خَيْرٌ مِنَ الْخَلِيفَيْنِ أَسَدٍ وَغَطْفَانٍ » ، فقال : والله لَأَنْ أَكُونَ فى النَّارِ مع هؤلاء أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فى الْجَنَّةِ مع أولئك .

ومن بنى فزارة : حَذَفٌ ، الذى أَطْعَمَ جُرْدَانَ الْحِمَارَ فَقَتَلَ الذى أَطْعَمَهُ وقال : « طاح مِرْقَمَةٌ » فذهبت مثلاً . ففزارة تُعَيَّرُ بذلك إلى اليوم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَصِحَّائِيَّةٌ عُلَّتْ بِزُبْدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمَ أَيْرِ الْحَمَارِ

١٧٤

وقال آخر :

إِنَّ بَنَى فَزَارَةَ بْنَ ذُرَيْيَانَ قَدْ سَبَقُوا النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ<sup>(٢)</sup>

وأما سعد بن ثعلبة بن ذبيان ففهم : بنو أعجب ، وبنو جِحَاشٍ ، وبنو عُوَالٍ ، وبنو حَشُورَةَ ، وبنو سُبَيْعٍ وفيهم البيت .

واشتقاق (أعجب) إمّا من قولهم : أعجبني الشيء يعجبني إعجاباً ، أو من قولهم : دابةٌ أعجب<sup>(٣)</sup> ، أى غليظ الذنب .

(وَجِحَاشٌ) : مصدر جاحشته مجاحشةً وجِحَاشاً ، وهو المدافعة . وانجحش الرجل ، إذا تسكّدح . وفى الحديث « أَنَّ النبى صلى الله عليه وسلم رَكِبَ فَرَساً فَصَرَعه فَجَحَشَ شِقَّه » . والجَحَشُ : الحِمَارُ الصغير ، معروف . وربما سُمِّيَ المُنْهَرُ

(١) هو سالم بن دارة يهجو مرة بن واقع الفزاري . الخزائن ١ : ٢٩٣ .

(٢) ح : « والجوفان أيضا » . وقد وقع اضطراب فى المطبوعة الأولى هاهنا فقدم هذا البيت على سابقه خلافا للأصل الذى أثبت .

(٣) وردت فى الأصل هذه الحاشية ، أثبتتها على علاقتها : « قول ابن دريد هذا يدل على أَنَّ أعجب عنده أفعال مثل أكرم ، وهو غلط منه ووهم ، وإنما صوابه أعجب بسكون الجيم أو فتحها لاغير . والله أعلم » .

جَحِيشًا . وَحِيٌّ جَحِيشٌ : متباعدٌ من الناس . وَنَزَلَ فُلَانٌ جَحِيشًا ، إِذَا تَبَاعَدَ .  
قَالَ الْأَعَشَى :

\* جَحِيشَ الْحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا <sup>(١)</sup> \*

وَأَمَّا (عَوَالٌ) فَاشْتَقَاقُهُ مِنْ عَالَى الشَّيْءِ يَعُولُنِي عَوَالًا ، إِذَا أُنْقَلَنِي . وَمِنْهُ  
عَالَتِ الْفَرِيضَةُ ، إِذَا زَادَتْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَبَيْلَهُ وَعَوَالُهُ ؛ أَيْ مَا يَنْهَظُهُ وَيُنْقَلُهُ .  
وَالْعَوَالُ : الْجُور . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا تَعْمَلُوا <sup>(٢)</sup> ﴾ أَيْ تَجُورُوا .  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

\* وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ <sup>(٤)</sup> \*

أَيْ جَارُوا فِيهَا . وَعَالَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ ، إِذَا أَقَامَ بِهِمْ .

وَمِنْ بَنِي جِحَاشٍ : شِمَاحٌ ، وَمُزَرَّدٌ ، وَجَزْزَةٌ : بَنُو ضِرَارٍ ، كَانُوا شُعْرَاءَ  
أَدْرَكُوا الْإِسْلَامَ . وَجَزْزَةٌ الَّتِي رَفَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْأَيَّاتِ  
الَّتِي يَقُولُ فِيهَا <sup>(٥)</sup> :

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَرْزُوقِ  
وَمُزَرَّدٌ لِقَبِّ لَقَوْلِهِ :

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُمَيْرُ فَإِنِّي لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدٌ <sup>(٦)</sup>

(١) البيت كما في ديوان الأعشى ٦٨ واللسان (جش)

إذا نزل إلى حل الجحيش \* شقيا غويا مبينا غيورا  
وفي الجهرة ٢ : ٥٦ :

إذا نزل إلى حل الجحيش \* بعيد الحل غويا غيورا  
(٢) الآية ٣ من سورة النساء .

(٣) هو عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي ، كما في السيرة ٢١٤ :

(٤) البيت بدون نسبة في اللسان (عول) . وهو بتمامه :

لما تبعنا رسول الله واطرحوا \* قول النبي وعالوا في الموازين

(٥) انظر الحماسة ١٠٩٠ بشرح المرزوقي حيث تجد تحقيقاً لنسبة هذه الأبيات

(٦) ح : « جمع أدرد » يعني درد . والأدرد : الذي ذهب أسنانه .

أى ازْدَرْدَه : ابتليعه .

ومنها : مُحَلَّم بن جثامة<sup>(١)</sup> وكان قَتَلَ رجلاً<sup>(٢)</sup> فقال الرجل : لا إله إلا الله . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أَلَا شَقَّقْتَ عن قلبه ؟ » فلما مات مُحَلَّمٌ ودُفِنَ لَفَظَتْهُ الأرض ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الأرضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هو شرٌّ من صاحبكم ، ولكنَّ الله عزَّ وجلَّ أراد أن يَعْظِمَكم » .

واشتقاق ( مُحَلَّم ) من قولهم : تَحَلَّمتُ يرايعُ أرضَ بنى فلانٍ ، إذا سَمِنت .

فن قبائل مُرَّة بن عَوْفٍ : مُسْلِم بن عُقْبَة ، الذى اعترضَ أهلَ المدينة فقتلهم ١٧٥  
يومَ الحَرَّة في طاعةِ يزيد بن معاوية .

ومنها : الحارث بن ظالم ، كان أفتكَ الناسِ وأشجعَهم ، وهو الذى قتله المنذر بن المنذر أبو النعمان . وقال قومٌ : بل النعمانُ . وهذا غلط . وله حديثٌ .

ومنها : الرَّمَّاح بن أبرد ، الذى يقال له ابنُ مَيَّادة الشاعر ، وهى أمةٌ سَوْدَاء . وهو ابنُ أخى الحارث بن ظالم .

ومنها : النَّابغة زياد بن جابر ، وكان نبغَ بالشَّعر بعد ما أَسَنَ ، أى قاله .

ومنها : بنو صِرْمَة .

و ( رَمَّاحٌ ) : فقال من الرَّمح . والرَّمح من قولهم : رَمَحَ الفرسُ ، إذا رَفَسَه . و ( مَيَّادة ) : فعالة إمَّا من اللَّيْد وهو التمايلُ ، أو من قولهم : مِدَّتْهُ أُميدُهُ مَيِّدًا ، إذا أعطيتَه عطاءً واسماً . ومنه اشتقاق المائدة ، لأنها تَمِيدُ بما عليها من الخبز . ولِلْمَيْدِ : دُورٌ في الرأسِ من ركوبِ البحر . مادَ يَمِيدُ مَيِّدًا . وفى الحديث :

(١) ح : « محلم بن جثامة ليث من ولد الشداخ . وذكره هنا غلط والله أعلم » . وانظر الإصابة ٧٧٤٦ .

(٢) كان ذلك في غزوة ابن أبي حدرد قبل الفتح . السيرة ٩٨٧ جوتجن .

« المائد في البحر كالْمُشَحَّط في دمه في البر » ، يريد النزو .

ومنهم : عَقِيل بن عُلْفَة ، وكان شريفاً غَيُورًا ، تزوج ابنته يحيى بن مروان ابن الحكم ، وله حديث .

ومنهم : بنو نُشْبَة بن غَيْظ .

ومنهم : سِنَان بن أَبِي حارثة بن هَرَم بن سِنَان ، الذي مدحه زُهَيْر فقال :

إِنَّ البَغِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلاَ سَكِنَ الجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمٌ

ومنهم : خارجة بن سِنَان ، الذي يُسَمَّى البَقِير ؛ لأنه يُقْرِ بطنُ أمه بعد ما ماتت فَأُخْرِجَ ، فَسُمِّيَ بَقِيرًا . ومنه كلُّ شيءٍ وَسَعَتْهُ فقد بَقَرَتْهُ . والبَقَر ، والباقر ، والبيقر ، والباقور ، واحد . والبَقِيرَة : قَبِيصٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَان . والتبقيِر : ضربٌ من لَمَبِ الصَّبِيَان يَخْبِؤُونَ فِي الأَرْضِ شَيْئًا ثُمَّ يَسْتَخْرِجُونَهُ ؛ وَهِيَ البُقَيْرَى . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

أُبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجٍ لَهَا مِثْلُ آثَارِ المَبْقَرِ مُلْعَبُ

وعلى فلانٍ بقرَةٌ من عِيَالٍ ، أى عِيَالٌ كَثِيرٌ .

وكان الحارث بن سنان أدرك الإسلام ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معه رجلاً من الأنصار ليدعو أهله في جواره إلى الإسلام ، فقتله رجلٌ من بنى ثعلبة ، فبلغ ذلك النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال لحسان : قلْ فيه . فقال حسان :

يَا حَارِ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَغْدُرْ  
وَأَمَانُهُ الْمُرَى مَا اسْتَزَعَيْتَهُ مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدَعُهَا لَمْ يُجْبَرْ

(١) هو طفيل النوى . ديوانه ٢٢ واللسان ( بقر ) .

إِنْ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ عَادَةً<sup>(١)</sup> وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ<sup>(٢)</sup>  
فَبَعَثَ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ ، وَبَعَثَ بَدِيَّةَ الرَّجُلِ ، فَفَرَّقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِهِ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْهَيْذَامِ<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ أَيَّامَ الْعَصْبِيَّةِ . ١٧٦  
( هَيْذَامٌ ) : فِعَالٌ مِنَ الْقَطْعِ . سَيْفٌ هُذَامٌ ، إِذَا كَانَ صَارِمًا . وَقَالُوا : مُدِيَّةٌ  
هُذْمَةٌ ؛ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو الصَّارِدِ ، الَّذِي<sup>(٤)</sup> يَقُولُ فِيهِمُ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> :

يَا هَنْدُ يَا أُخْتَ بَنِي الصَّارِدِ مَا أَنَا بِالْبَاقِي وَلَا الْخَالِدِ

وَاشْتِقَاقُ ( الصَّارِدِ ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِثْمًا مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْبُرْدِ  
بَصَرَدٍ صَرَدًا ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ السَّهْمُ ، إِذَا نَفَذَ فِي الرَّمِيَّةِ ؛ وَأَصْرَدَهُ  
الرَّامِي . وَالصَّرَدُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَالتَّصْرِيدُ : قَطْعُ الْمَاءِ عَلَى الشَّارِبِ . يَقَالُ :  
صَرَدْتُهُ تَصْرِيدًا .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْحَصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ ، كَانَ سَيِّدًا شَاعِرًا وَفِيًّا ، وَفَى لِحَبْرَانِهِ  
مِنْ جُهَيْنَةٍ . وَلَهُ حَدِيثٌ . وَاشْتِقَاقُ ( الْحَمَامِ ) مِنْ عَرَقِ الْخَلِيلِ إِذَا حُمِتْ . فَأَمَّا  
الْحَمَامُ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَالْقَضَاءُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَمَّ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ قَضَاهُ .  
وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . وَالْحَمِيمُ : الصَّدِيقُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا

(١) كُتِبَ إِزَاءُهَا فِي الْأَصْلِ « شَيْعَةٌ » لِإِشَارَةِ إِلَى رَوَايَةِ أُخْرَى . وَضَبَطَتْ « تَغْدِرُوا »  
بِضْمِ الدَّالِ وَكُسْرُهَا ، مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

(٢) ح : « السَّخْبِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . يَقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبِرَ ، إِذَا غَدَرَ » .

(٣) ح : « أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ . فِي وَلَدٍ مَرَّةٍ أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ  
بْنِ عِمَارَةَ خَرِيمِ النَّاعِمِ . وَعَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ وَيَكْنَى أَبَا الْهَيْذَامِ . مِنَ النَّسَبِ لِأَبْنَى عِيْدٍ » .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ ، وَهِيَ لَفَةٌ ، قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ زَمِيلَةَ :

وَلِإِنِّ الَّذِي حَانَتْ ، يَفْلَحُ دِمَاؤُهُمْ \* هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أَمَّ خَالِدٍ

(٥) هُوَ خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ . الْأَصْمَعِيَّاتُ ١٩ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَصْمَعِيَّةِ الرَّابِعَةِ .

شَفِيعٌ يُطَاعُ<sup>(١)</sup> . وَالْحَمَّةُ : عَيْنٌ يَنْبُعُ فِيهَا مَاءٌ سَخْنٌ حَيْثُ كَانَتْ . وَالْأَحْمُ :  
الْأَسْوَدُ . وَالْحَمَّةُ : السَّوَادُ . وَالْحُمَّى : اسْتِثْقَاها مِنَ الْحَمَّةِ : الْعَيْنِ الْحَارَّةِ . وَحَمَّتِ  
التَّنُورَ ، إِذَا سَجَرَتْهُ . وَأَحْسِبْ أَنَّ اسْتِثْقَا الْحَمَّامِ مِنْ تَحْمِيمِ التَّنُورِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هَاشِمٌ ، وَدُرَيْدٌ : ابْنَا حَرْمَلَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :  
أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ إِذِ الْمَلُوكُ حَوْلَهُ مُرْعَبِلُهُ<sup>(٣)</sup>  
وَرُحْمُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَثْكَلُهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ  
وَمِنْهُمْ : شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ<sup>(٤)</sup> ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ  
الْبَرِّصَاءُ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : إِنَّ بِهَا سُوءًا . وَهُوَ كَاذِبٌ ، فَرَجَعَ فَوَجَدَ بِهَا بَرِّصًا .  
وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلٍ<sup>(٥)</sup> ، وَهِيَ أُمُّهُ . وَأَحْسَبُهَا تَصْغِيرَ سَهْوَةٍ .  
وَالسَّهْوَةُ : الْمُخْدَعُ ، أَوْ الرَّفُّ يُرْتَفَقُ بِهِ فِي الْبَيْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
سَهَوْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ غَفَلْتُ عَنْهُ . وَكَانُوا هَؤُلَاءِ شَيَاطِينَ غَطْفَانٍ :  
أَرْطَاةٌ ، وَشَيْبٌ ، وَعَقِيلٌ .

١٧٧

وَمِنْ بَنِي مُرَّةٍ : عَامِرُ بْنُ ضُبَارَةَ . وَاسْتِثْقَا (ضُبَارَةُ) إِمَّا مِنَ الضَّبْرِ وَهُوَ  
الْوَثْبُ ، وَإِمَّا مِنَ الشَّيْءِ الْمَضْبُورِ ، وَهُوَ الْجُمُوعُ . وَإِمَّا لِضُبَارَةَ الْكُتُبِ  
فَلَا يَقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ ، وَمِنْ هَذَا اسْتِثْقَاها .

(١) الْآيَةُ ١٨ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ .

(٢) هُوَ عَامِرُ الْحَضَنِيِّ ، كَمَا فِي السِّيرَةِ ٦٥ جَوْتَجْنِ .

(٣) ح : « وَقَالُوا : مَغْرَبَلُهُ . فَرَعْبَلَةٌ : مَقْطَعَةٌ . وَمَغْرَبَلَةٌ : مُسْتَأْصَلَةٌ » . فِي الْأَصْلِ :  
« مَغْرَبَلَةٌ » تَحْرِيفٌ .

(٤) ح : « حَاشِيَةٌ : أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ : هُوَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَمْرَةَ وَيُقَالُ ابْنُ حَمْرَةَ .  
وَأُمُّهُ قَرِصَافَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ . وَهُوَ ابْنُ خَالِ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ أُمِّ عَقِيلِ عَمْرَةَ  
بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ » . وَانْظُرِ اللَّائِيَّ ٦٣٠-٦٣١ وَفِيهَا : « وَيُقَالُ جَبْرَةٌ » بَدَلُ « حَمْرَةَ » .

(٥) ح : « هُوَ أَرْطَاةُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ . وَأُمُّهُ سَهْيَةُ بِنْتُ زَامِلٍ . وَقِيلَ  
لِإِنِّهَا سَبْيَةُ بَنِي كَلْبٍ ، كَانَتْ لِضُرَّارِ بْنِ الْأَزْوَارِ ثُمَّ صَارَتْ لِمَنْ زُفَرٍ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَجَاءَتْ بِأَرْطَاةٍ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ . تَمَّتْ » . وَانْظُرِ اللَّائِيَّ ٦٣٠ .



## رجال هوازن

و (هَوازِنُ) : جمع هَوزَن ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . وقد سَمَّتِ العرب هَوزَنًا . فولد هَوازِنُ بَكْرُ بنِ هَوازِن ، فمنهم : بنو سعد بن بكر بن هَوازِن ، استَرْضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ ، فجاءته بنتُ حَلِيمَةَ ، أُخْتُهُ مِنَ الرضاعة ، يَوْمَ حُنَيْنٍ فَطَرَحَ لَهَا صَنِفَةً رِداءَهُ <sup>(١)</sup> ، وأَعْتَقَ لَهَا سَبْيَ قَوْمِهَا أَجْمَعِينَ . ومن بنى سعد بن بكر : قُطْبَةُ ، وكان شريفًا من قَوَادِ أَهْلِ الشَّامِ .

وأَمَّا معاوية بن بكر فولد : جُشَمَ ، ونَصْرًا ، وصَعْصَعَةً ، والسَّبَّاقَ ، وَجَحَّاشًا وَجَحَّاشًا ، وعَوْفًا ، ودُحْنَةً ، ودُحَيْنَةً . وقد انقضى هَؤُلَاءِ .

واشتقاق (مُعاوية) من قولهم : عوت الكلبةُ فعاوت الكلابَ فهي معاويةٌ ، إذا عَوَّوا معها . واشتقاق (دُحْنَةً) و (دُحَيْنَةً) من الدَّحْنِ . وأَحْسِبُهُ من قولهم : دَحَنْتُ الشَّيْءَ ، إذا هَضَضْتَهُ أو كَسَرْتَهُ .

ومنهم بطنٌ يُقال لهم : الوَقْعَةُ ، وهم بنو عَوْف بن معاوية . واشتقاق (الْوَقْعَةُ) إمَّا من قولهم : نَصَلُ وَقِيع ، أى حاذٍ قد وَقِيعَ بِالْبَيْقَعَةِ ، وهى الحديدَةُ التى يَقَعُ بِهَا الْقَيْنُ . وَقَعَتِ الحديدَةُ أَقْمَعُهَا وَقَعًا . أو يكون من قولهم : وَقِيعَ الرَّجُلُ يَوْقَعُ وَقَعًا ، إذا اشتكى لَحْمَ رِجْلَيْهِ مِنَ الْمَشْيِ . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

\* كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعَ \*

والواقعة : تَقَرُّفٌ فى صَخْرَةٍ أو جَبَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ ماءُ السَّمَاءِ . قال الشاعر :

إذا ما سَتَبَلُوا الخَيْلَ كَانتْ أَكْفَهُمْ      وقارِعٌ للأبوال والماءُ أَبْرَدُ <sup>(٣)</sup>

(١) ح : « أى ناحيته » .

(٢) هو أبو القُدَامِ ، واسمه جَسَاس بن قُطَيْب ، كما فى اللسان ( وقع ) .

(٣) انظر الحيوان ٣ : ٤٢٢ .

يصف قوماً ركبوا القلابة فمطشوا ؛ فاستبالوا الخيل وشربوه .

ومن قبائل بني جُشم : بنو غَزِيَّة . و ( الغَزِيَّة ) : فعيلة من الغَزْو .  
والغَزِي : الجماعة من القوم يغزؤون . وغَزَوَان : فعلان من الغَزْو ؛ لأنَّ أصل  
الغَزْو الواو .

فن بنو غَزِيَّة : دُرَيْد بن الصَّمَّة بن جُداعة بن غَزِيَّة . و ( دُرَيْد ) : تصغير  
أردد . والأردد : الذي تحاتت أسنانه ، والأثني دَرْداء . ومثله من أمثاله :  
« آتَيْن من ألوفة الدرداء » . والألوفة : مالوق من طعام وغيره ، أى مُرْس .  
وربما سُميت الزُّبدة ألوفة . وكان دريدُ فارس غطفان ، وقتل أخوه عبدُ الله ١٧٨  
فقتل به ذُوأب بن أسماء بن زيد بن قارب ، فقال دريد :

قتلتُ بعبد الله خيرَ لدائِهِ ذُوأب بن أسماء بن زيد بن قارب

( الصَّمَّة ) : الرجلُ الشجاع ، وربما جعلوه من أسماء الأسد ، وأصله المضاء  
والتَّصميم . يقال : صمَّ عليه ، إذا حمل عليه . والصَّمْصام من هذا اشتقاقه ، إلَّا  
أنه نُقلَ عليهم أن يقولوا صَمَّام فقالوا صَمَّصام . وصمَّيم كلُّ شيء : خالصه . وكلمة  
للعرب يقولونها عند الشيء الفظيع : « صَمَّى صَمَّام » كأنه من أسماء الداهية .  
و ( جُداعة ) : فعالة من الجُدْع ، وهو القطع للأذنين والأنف .

وأما بنو نصر بن معاوية فمنهم دُهان ، وبنو إنسان<sup>(١)</sup> .

ومن رجالهم : مالك بن عوف ، كان على هوازن يوم حُنين ، فأسلم فأعطاه  
النبي صلى الله عليه وسلم مائةً من الإبل مع المؤلَّفة قلوبهم .

ومنها أهلُ يَبْت بالبصرة يُعرفون ببني غَلَاب ، وغَلَاب : جذة لهم من  
مُحارب بن خَصْفة . و ( غَلَاب ) : فعال من الغَلَب ، معدول مثل حَدَّام وقَطَّام .

(١) كذا في الأصل مع كسرتين تحت النون . وفي المطبوعة : « السان » .

## رجال بني عامر بن صعصعة

ولد عامر: كلاباً ، وربيعة ، وهلالاً ، ونميراً ، وسواءة .  
 و (سواءة) : فعالة من قولهم : سُؤْتُهُ أسوؤه مَسَاءَةً .  
 وأما هلالُ بن عامر فولد : نَهْيَكَا ، وعبد مناف ، وربيعة . وقد مَرَّتْ هذه  
 الأسماء .

ومن رجالهم : قَبِيصَةُ بن المَخَارِقِ ، وقدَ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وله  
 صُحْبَةٌ . و (مُخَارِقٌ) مُفَاعِلٌ إمَّا مِنْ خَرَقَتْ الشَّيْءَ أَخْرَقَهُ خَرْقًا ، أَوْ خَرَقَتْ بِهِ  
 أَخْرَقَ خَرْقًا . وَالخَرْقُ : الفلاةُ الواسعة تَنْخَرِقُ فِي مِثْلِهَا . وَالخَرْقُ : الرجل  
 الكريم الذي يَنْخَرِقُ فِي الْخَيْرَاتِ . والمرأةُ الخرقاء : ضِدُّ الصَّنَاعِ . ورجلٌ أَخْرَقُ  
 إِذَا كَانَ مَضْعُوفًا . وَخَرِقَ الرَّجُلُ يَخْرَقُ خَرْقًا ، إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ يَنْطِقْ ، مِنْ فَزَعٍ  
 أَوْ نَحْوِهِ . وَالخَرْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ <sup>(١)</sup> .

ومن رجالهم : قَطَنُ بن قَبِيصَةَ . و (قَطَنٌ) : جبل معروف . ويقال : قَطَنَ  
 الرَّجُلُ بِالْمَسْكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَقَطِنَ الرَّجُلُ : حَشَمَهُ . وَالْقَطِنَةُ فِي الْإِنْسَانِ  
 وَالْدَّابَّةِ : لَحْمٌ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ .

ومن رجال بني نَهْيَكٍ : فَادَغٌ وَدَامَغٌ : أَخْوَانٌ كَانَا شَرِيفَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .  
 وَاشْتِقَاقُ (فَادَغٍ) ، وَهُوَ فَاعِلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَغَ رَأْسَهُ ، إِذَا شَدَخَهُ . وَفِي حَدِيثِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا تَفَدَّغَ قَرِيشٌ رَأْسِي » . و (دَامَغٌ) ، وَهُوَ فَاعِلٌ ،  
 مِنْ قَوْلِهِمْ : دَمَغَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى دِمَاغِهِ .

ومن شعرائهم : حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ .

ومن رجالهم : مِسْعَرُ بن كِدَّامٍ <sup>(٢)</sup> ، كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَرِجَالِهِمْ ، ١٧٩  
 وَلَهُ بِهَا عَقَبٌ .

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ ، وَاحِدَتُهُ خَرْقَةٌ » .

(٢) ح : « مِسْعَرُ بن كِدَّامُ بن ظَهْرٍ بن عُيَيْدَةَ بن الْحَارِثِ الْهَلَالِيُّ . قَالَ الْأَمِيرُ » .

ومن قبائلهم : بنو رُوَيْبَةَ بن عبدِ الله ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : بنو الهُزَمِ<sup>(١)</sup> . و(هُزَمٌ) : فُعْلٌ من قولهم : تهزَم السَّقاء إذا تصدَّع من اليُس . وسمعت هَزَمَةَ الرَّعد ، أى صوته . واشتقاق الهزيمة من تشقُّق السَّقاء . وفرسٌ أجشُّ هزيمٌ ، إذا كان فى صَهِيله غِلَظٌ ، وهو من نَفَتِ الجياد . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

ونجى ابنَ حَرَبٍ ساجَّ ذو عُلالةٍ أجشُّ هزيمٌ والرَّماحُ دوانى

### رجال بنى نمير وقبائلهم

بنو ضِنَّة ، هو ضِنَّة بنُ عبدِ الله بنِ نُمَيْر . واشتقاق (ضِنَّة) من قولهم : ضَنَنْتُ بالشَّيْءِ أَضَنَّ به ضِنَّاً<sup>(٣)</sup> . والرجُل الضَّنين : البَخِيل .

ومن رجالهم : عبدُ الله ، وجَفَوْنُهُ ، ابنا الحارث بنِ نُمَيْر . واشتقاق (جَفَوْنَةُ) ، وهو فَعُولَةٌ ، من الجَمْن أو من الجَفْوِ ، فتكون النون زائدة . فأما الجَمْن<sup>(٤)</sup> فاسترخاء فى الجسم . وأما الجَفْو فجمعُك الشَّيْء . ونسبى الكُثْبَةُ من البَحر جَفْوَةً .

ومن بنى جَفَوْنَةُ : عُبَيْد بن كعب ، كان شريفاً ، ولِى ديوانَ البصرة لابنِ عامر ، وشهِدَ يومَ الجَمَلِ مع عائشة رضى الله عنها ، ففُجِرَ ح ، فحملهُ سَعْوَةُ بن حَتِيدانَ المَهْرِيَّ إلى منزله . ثُمَّ وَلِىَ كِرْمانَ لابنِ عامرٍ أيضاً .

(١) ح : « الأمير : الهزم بضم الهاء وفتح الزاى » .

(٢) هو النجاشى الشاعر ، كما فى اللسان (هزم) .

(٣) كذا ضبط فى الأصل بكسر الضاد ، وهى اللغة العالية . ويقال بالفتح أيضاً .

(٤) ح : « فملنة من الجمو ، فأما الجمن . كذا عند الرشاطى . وفى الجمهرة لابن دريد ج ع ن : الجمن فعل ممت ، وهو التقبض . ومنه اشتقاق جمونة ، الواو زائدة » . انظر الجمهرة ٢ : ١٠٤ .

ومن شعرائهم : الرَّاعِي ، وهو عُيَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وهو الذي يسمَّى راعِي الإبل . وإِنَّمَا سُمِّيَ راعِي الإبل لِيَتَّ قَالَهُ يَصِفُ إِبِلًا :  
لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَاتَبَوَّاتٌ      بِأَخْمَافِهَا مَأْوَى تَبَوَّاءَ مَضْجَعَا  
فَقِيلَ : راعِي الإبل .

### قبائل بني ربيعة بن عامر

ولد كعباً ، وكلاباً ، وربيعة . فولدَ ربيعةُ : كليياً ، وعامراً .  
ومنهم : بنو البَكَّاء ، واسمه عمرو ، وقد مَرَّ .

ومنهم : حُنْدُجُ بْنُ الْبَكَّاء ، وهو الذي أعانَ خالدَ بنَ جَعْفَرٍ على قتل زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمة . و ( الحُنْدُج ) : الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ الصَّغِيرُ ، والجمع الحُنَادِجُ . فَإِنْ كَانَتِ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي جُنْدَبٍ فَهُوَ مِنَ الْحُنْدُجِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَدَجْتُهُ بِعَيْنِي حَدَجًا ، إِذَا لَحِظْتُهُ بِعَيْنِي . وَحَدَجْتُ الْبَعِيرَ أَحَدَجُهُ حَدَجًا ، إِذَا طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ الْحُنْدُجَ ، وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ . وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ حَدَجًا ، وَحَدِيجًا ، وَمَحْدُوجًا .

ومنهم : منصور بن جَعْفَوْنَةَ ، كان شريفًا بالشَّامَ سَيِّدًا .

ومن رجالهم : خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ ، كان فارسًا شاعرًا ، وله بلاءٌ في أيام ١٨٠  
الأخيرة بينَ قُرَيْشٍ وَقَيْسٍ .

ومن بني عامرٍ : زُرَّارَةُ بْنُ فَرَوَانَ<sup>(١)</sup> ، وهو الذي يقول :

قَدِ اخْتَلَطَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالَى      وَمَا جَ النَّاسُ وَاخْتَلَفَ النَّجَارُ

(١) في الخزانة ٣ : ٢٣٠ / ٤ : ٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦٤ أن الشعر لثروان بن فزارة بن عبد يغوث العامري . ثم ذكر نسبته إلى زرارَةَ بْنِ فَرَوَانَ ، بالزاي بدل الراء .

وصار العبد مثل أبي قُبَيْسٍ      وسيق مع المُعَلَّجَةِ العِشارُ  
فإنَّكَ ما بضرُّكَ بعدَ حَوْلٍ      أظنُّكَ كانَ أمُّكَ أمَ حِمارُ

رجال بني كلاب بن عامر بن صعصعة

جعفر ، ومساوية ، وربيعة ، وأبو بكر ، وعمرو ، والوحيد ، وعُبَيْد  
وأبورؤاس ، والأضبط أبو وَبْر ، وعبد الله ، وكعب .

واشتقاق (رؤاس) من روائس الوادى ، وهى أعاليه . وقالوا : رجلٌ  
رؤاسى ، وهو عظيم الرأس .

ومن قبائلهم : بنو الصَّمُوت ، وهو فعول من الصَّمت ، وكان فارساً  
يوم جَبَلَة .

وأما ربيعة بن كلاب فليس فيهم مذكورٌ مشهور ، وهم قليل .

ومن رجال بني جعفر بن كلاب : عامر بن مالكٍ ملاعبُ الأسيَّنة ،  
وابن أخيه عامر بن الطُّفَيْلِ فارسٌ غيرُ مدافع ، وربيعة أبو كبير ، ومم بيتُ  
هوازنَ غيرُ مدافعين . وربيعة هو أبو ليبيدٍ الشاعر .

ومنهم : الأحوص بن جَعْفَر بن كلاب ، كان سيِّداً ، وهو الذى هجا  
الأعشى فقال :

أتانى وعيدُ الحُوصِ من آل جَعْفَرٍ      فيا عبدَ عمرو لو نهيتَ الأحوصا  
والحُوص : ضيق العين حتى كأنها تحيطه . ومنه قولم : حُصت الثوبُ  
إذا خِطَّتْه .

ومن رجالهم : الصَّمِيلُ ، أحدُ الصُّباب ، كان سيِّداً . واشتقاق ( الصَّمِيل )  
من قولم : صَمَل الشَّيْءُ يَصْمُلُ صَمْوَلًا ، إذا يَبَسَ .

ومنهم : ذو الجَوْشَنِ ، أبو شَمِرِ بن ذى الجَوْشَنِ . لَعَنَ اللهَ شَمِرًا ! كان من أشدَّ النَّاسِ عَلَى الحسين بن عليٍّ رضوان الله عليهما . و ( شَمِرٌ ) فَعِلٌ إِمَّا من التَّشْمِيرِ فى الأمر والجِدِّ فيه ، أو من تشمير الثَّوب .

وأما بنو عمرو بن كلاب فَنَهم : بنو نُفَيْل ، وهم سادةٌ فيهم . وقد مرَّ .

ومن رجالهم : شُتَيْرُ بن خالد ، كان فارساً شريفاً ، وقَتَلَ الحُصَيْنَ بنَ ضِرَارِ الصَّبِيِّ . وابناه : مَصَادٌ ، وَعِنْبَةُ : ابنا شُتَيْرِ . و ( شُتَيْرٌ ) : تصغيرُ أَشْتَرِ . وَالشَّتْرُ : اشتقاقُ جَفْنِ العَيْنِ ، وبه سَمِيَ الأَشْتَرُ النَّحْصَى .

ومن رجالهم فى الإسلام : زُفَرُ بن الحارث ، وكان له بلاءٌ فى أيام الفتنَةِ . ١٨١

ومنهم : عمرو بن خُوَيْلِدٍ ، وهو الذى يقال له الصَّعِقُ . وكان غزاه بنى المِصْطَلِقِ من خُزَاعَةٍ ، فَكَلِمَ وهُزِمَ ، فقال رجلٌ منهم :

قد كنتُ حذَرْتُكَ آلَ المِصْطَلِقِ      وقلتُ يا عمرو أَطْعِنِ وانْطَلِقِ  
إِنَّكَ إِن كَلَّفْتَنِي مالمَ أَطِيقُ      ساءَكَ ما مَرَّكَ مِنِّي مِن خُلُقِ  
\* دونَكَ ما قَدَّمْتَهُ فاحسُ وذُقْ \*

ولمَّا سَمِيَ الصَّعِقُ لَأَنَّهُ أَصابته صاعقةٌ فى الجاهلية . وكان بنو تَمِيمٍ أَمَرَتْهُ

فَضَرَبَتْهُ على رأسِهِ . وهجا بنى تَمِيمٍ بعد ذلك فقال :

ألا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بنى تَمِيمٍ      بآيَةٍ ما يُحِبُّونَ الطَّعَامَا

بطون بنى كعب بن ربيعة بن عامر

وقد مرَّ . بنو عُقَيْلٍ ، والحَرِيشِ ، وجَعْفَدَةٍ ، وقُشَيْرِ : بنو كعب . والعَجْلَانِ ابن عبد الله .

واشتقاق ( عُقَيْلٍ ) من أحد شَيْئَيْنِ : إمَّا تصغيرُ عَقْلٍ أو تصغيرُ أَعْقَلِ .

والتقل : دُنُو الرُّكْبَتَيْنِ ، وهو دون الصَّكَّكَ . رجلٌ أَعْقَلُ وامرأةٌ عَقْلَاءُ . وكلُّ شَيْءٍ مَنَعَكَ مِنْ شَيْءٍ فهو عَقْلٌ ، وبذلك سُمِّيَ العقلُ ، لأنَّه يمنع عن الجبل . ومن ذلك عِقَالُ البعيرِ ، لأنَّه يَمْنَعُهُ عن الشَّرَادِ . ويقولون : عَقَلَ الوَعِلُ ، إذا امْتَنَعَ في الجبل فصار حيثُ لا يُدْرَكَ ؛ وذلك الموضع مَعْقِلٌ . ويقال : عَقَلَ الدَّوَاهُ بَطْنَهُ يَعْقِلُ ، إذا حَبَسَهُ ؛ والدَّوَاهُ عَقُولٌ . والعقل من الدِّيَةِ من هذا أُخِذَ ، لأنَّه يَمْنَعُ عن القَتْلِ . يقال : عَقَلْتُ فلاناً ، إذا أعطيتَ دِيَتَهُ . وعَقَلْتُ عن فلانٍ ، إذا أعطيتَ أَرْضَ جنائته . وعاقلةُ الرجل : الذين يَعْقِلُون عنه إذا جَنَى . والرجل يُعَاقِلُ المرأةَ إلى ثُلثِ الدية . وَخَبْرَاءُ بالدَّهْنَاءِ يقال لها مَعْقُلةٌ ؛ لأنها تَعْقِلُ الماءَ ، أى تَحْبِسُهُ أن يَفِيزَ . كذا قال الأصمعي . ولفلانٍ عَقْلَةٌ يَصْرَعُ بها .

واشتقاق ( الحَرِيش ) من الحَرَش ، وهو أن يَجْمَعَ الرجلُ إلى جُحَر الضَّبِّ فيضربَ بيده على جُحَرِهِ فيحسِبُهُ الضَّبُّ أَمْعَى فيخرج إليه مُذَنَّباً فيأخذ الرجلُ بذَنَبِهِ . ومثلُ من أمثالهم : « هذا أَجْلُ من الحَرَش » ، وله حديث . أو يكون من حرشت البعيرَ بالمِجْنِ ، إذا حككتَ به غارِبَهُ ليزيد في مَشْيِهِ . والمحراش : المِجْنُ الذي يُحَرِّشُ به البعيرُ ، وسميَ به الرجلُ حِرَاشاً . والتَّحْرِيشُ معروفٌ ، من قولهم : حَرَّشَ فلانٌ فلاناً ، أى كَلَّمَهُ بما يَفْضُبُ منه . والحَرِشاء : ضربٌ من بَذَرِ الشَّجَرِ شَبِيهُ بالخَرْدَلِ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

وانحَتْ من حَرِشاءٍ فَلَجَّ خَرْدَلُهُ      واتَفَضَ البَرُوقُ سُوداً قَلِيلَهُ

١٨٢

\* وَأَقْبَلَ النَّمْلَ قَطَاراً يَنْقُلُهُ \*

واشتقاق ( جَفْدَة ) من أحد شيئين : إمَّا من الجَفْدَةِ ، وهو ضربٌ من النَّبْتِ ، أو واحدة الجَفْدِ ، وهى النَّمِجَةُ ، لغةً يَمَانِيَّةٌ . وأَحْسِبُ أَنَّهُمْ كَنَوْا

(١) هو أبو النجم الجلي . المقيس واللسان (حرش) والحيوان ١١:٤ والجمهرة ٢: ١٣٣ .



الدَّثْبَ أبا جعدة لهذا . ورجلٌ جعدٌ من قوم جعادٍ : خلاف السَّبَط . وَتَرَى جَعْدٌ ، إذا كان ندياً رطباً ، فإذا قبضت عليه بيدك لم ينفثت .

واشتقاق (قُشِير) من شيئين : إمّا تصغير أقشر ، وهو الشديد الشقرة حتى ينقشر وجهه ؛ أو تصغير قِشْر . ومثلُ من أمثالهم : « أشام من قاشِر » ، وهو غلٌ من الإبل أرسل في إبلٍ فمات ، فضرب به المثل .

وأما (العجلان) فاشتقاقه من العَجَل . يقال : أقبل فلانٌ عَجَلان . والجمع عِجالٌ . والعجلة : المَزَادَة من أديمين ، والجمع عِجَلٌ<sup>(١)</sup> . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* وَالرَّافِلَاتُ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ<sup>(٣)</sup> \*

والمُعْجِل : الناقة التي نُحِر أو مات ، والجمع المعاجيل . والعِجَل معروف . والعِجَل والعِجلة : ولد البقر الأهليّ خاصة . ويقال عِجُولٌ وَعِجْولة . وأعجلني فلانٌ عن كذا وكذا . والعِجلة : ضربٌ من النَّبْت .

ومن قبائل بنى عُقَيْل : الخُلَفاء ، وكانوا لَا يُعْطُونَ الْمَلِكَ طَاعَةً . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

فَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَهْطِ الْأَصْمِ بْنِ مَالِكٍ أَوْ الْخُلَفاءِ أَوْ زُهَيْرِ بْنِ عَبْسٍ  
وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عِقَالُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وَمِنْ بَطُونِهِمْ : بَنُو خَفَاجَةَ ، مِنْهُمْ : تَوْبَةُ بْنُ الْحَمَيْرِ ، صَاحِبُ لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةِ .  
و (الْحَمَيْرُ) : تَصْغِيرُ حِمَارٍ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو عُبادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ، وَقَدْ مَرَّ ، وَهُمْ رَهْطُ لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةِ . وَالْأَخِيلُ  
هُوَ كَعْب . وَ (الْأَخِيلُ) : طَائِفٌ يُتَشَاءَمُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٥)</sup> :

(١) هو الأعشى . ديوانه ٤٤ واللسان (عجل) . وقد سبق في ٢٧٢ .

(٢) صدره : \* وَالسَّاحِبَاتِ ذِيُولُ الْحَزْ آوَتْ \* .

(٣) هو السهمري العكلى ، كما في الجرة ٢ : ٢٣٥ .

(٤) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٤٨ واللسان (خيل) .

\* وما طيرى عليك بأخيلا<sup>(١)</sup> \*

والخيال : كلُّ شيءٍ تَخَيَّلَ لك عن غير حقيقة . ورجلٌ خالٌّ وامرأةٌ خالَّةٌ ، مشتقٌّ من الخِيَلِ<sup>(٢)</sup> ، وهو التكبرُ في المَشْيِ والتَّبَخُّرُ . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَحَبَ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلِ لَمْ يَنْظُرْ اللَّهُ إِلَيْهِ » . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلَبِ<sup>(٤)</sup> وقد صحتُ فما بالنفس من قَلْبِهِ

والخال على الجسد معروف . والخال : أخو الأم معروف . ويقال : تَخَوَّاتُ فلاناً ، أى جعلته خالاً . ورجلٌ مُعَمَّ مُخْوَلٌ : كريمُ الأعمام والأخوال . والخیل معروفة ، والجمع خيول ، لا واحد لها من لفظها . ويقال : هذه خيَلائن ، إذا اجتمعت في جيشين .

ومن بطون بنى الحريش : بنو شَكَل . واشتقاق (شَكَل) من الشَّكَلَة ، وهو اختلاطُ حرَّةٍ ببياضٍ ، مثل الدَّم والزَّبَدِ وما أشبه ذلك . ويقال : عينٌ شَكَلَاءُ ، إذا كان في بياضها شبيهٌ بالتورُّد ، وهو يُسْتَحَسَّن إذا كان قليلاً . وشاكَّةُ الدابةِ والإنسان : ما استرقَّ من الخضر ؛ والجمع شواكلٌ . وشاكَّةُ الرجل : الطريقة التي يأخذ فيها وفي التنزيل : ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكَلَتِهِ<sup>(٥)</sup> ﴾ أى على طريقته . والله عزَّ وجلَّ أعلم . والأشكَل : السِّدْرُ الجَبَلِيُّ . قال الراجز<sup>(٦)</sup> :

(١) صواب لإنشاده : « فاطرى يوما عليك » كما في الديوان ، أو « فاطرى فيها عليك » كما في اللسان . وصدر البيت :

\* ذرى وعلمى بالأمور وشيبتى \*

(٢) بضم الحاء وكسرهما . كما ضبط في الأصل واللسان .

(٣) هو النمر بن تولب ، كما في اللسان ( خلب ، قلب ) .

(٤) بفتح اللام وكسرهما كما ضبط في الأصل . وفي اللسان أنه : « وروى الخلبة بفتح

اللام على أنه جمع ، وهم الذين يندعون النساء » .

(٥) الآية ٨٤ من سورة الإسراء .

(٦) هو العجاج . ديوانه ٥١ واللسان ( شكل ) .

\* مثلُ الحنايا من قِياس الأشْكلِ <sup>(١)</sup> \*

### ثَقِيف

واسمه قَيْسُ بنُ مَنبّه . و ( قَيْسٌ ) : فعيل من القَسْوَة ، وذلك أَنّه قَتَلَ رجلاً فقيل قَسَا عليه ، وكان غليظاً قاسياً . ( وَثَقِيفٌ ) : فعيل من قولهم : ثَقِفْتَ الشَّيْءَ أَثَقَفَهُ ثَقْفًا ، إِذَا حَدَقْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ . وكلُّ شَيْءٍ قَوْمَتُهُ فقد ثَقَّفْتَهُ . ومنه تثقيف الرُّمَحِ .

ومن قبائلهم : بنو الحُطَيْطِ ، وبنو غاضرة .

فأَمَّا ( غَاضِرَة ) فمن الغَضَارَة ، وهى نضرة الشَّبَابِ . وَغَضَارَة العِيشِ : نَعْمَتُهُ وَلِيَّتُهُ . يقال : هم فى نضرةٍ من عيشهم وَغَضَارَة .

ومن رجالهم : يربوع بن ناضِرَة بن غاضرة ، كان يلقب « كَهْفَ الظُّلَمِ » . وقد مرَّ .

و ( ناضِرَة ) من النُّضَارَة ، وهو شبيهٌ بِالْفَضَارَة ، إلّا أَنَّهُمْ يقولون : غُضْنِ ناضِر ، ولا يقولون غاضِر .

فمن رجال بنى حُطَيْطٍ : مالك بن حُطَيْطٍ ، كان من ساداتهم فى الجاهليّة .

ومنهم : بنو بَسَارٍ . فمن بنى بَسَارٍ : السائب بن الأقرع ، أدركَ الإسلامَ ، وهو الذى جاء بِفَتْحِ نَهْأَوْنَدَ إلى عمر بن الخطّاب رضى الله عنه .

ومنهم : جابر بن وَهَب بن سُفْيَانَ بن عبد يالِيلَ . وزعموا أَن ( يالِيلَ )

صَنَمٌ . وقال قومٌ من أهل اللغة : كلُّ اسمٍ كان فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عزَّ وجلَّ ، مثل شُرْحَبِيلَ ونحوه . وستراه فى موضعه إن شاء الله .

(١) الحنية : القوس . والقياس : جمع قوس . ورواية الديوان :

\* معج المرامى عن قِياس الأشْكلِ \*

ومنهم : مالكُ بن أراكه ، كان من وجوه أهل الكوفة . و (الأراك) معروف . ويقال : أرك بالمكان يارك أروكاً ، إذا أقام به ، فهو أرك . وإبل أوارك : تأكل الأراك . وإبل أراكي أيضاً مثله .

ومنهم <sup>(١)</sup> : عبد الرحمن بن أمّ الحكم ، أمّه أخت معاوية بن أبي سفيان ، استعمله على الكوفة ، وكان من رجالهم . وكان يُعَيَّر بِجَدَّتَيْنِ لَهُ حبشيتين ، يقال يقال لهما البزنج ، وواحص . وكانت عنده بنت جرير بن عبد الله البجلي .

ومنهم : عثمان والحكم : ابنا أبي العاص بن بشر بن دُهمان الثقفي كانا شريفيْن عظيمي القدر ، ولّى عمرُ بن الخطاب عُثمانَ عُمانَ والبحرين ، وأقطعه ١٨٤ عمر الموضع المعروف بالبصرة بشطّ عُمان .

ومنهم : تميم بن خرشة بن ربيعة ، أحد الوفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عياضُ بن عبد الله ، كان من فرسانهم وكان يلقب « مُحَطَّم الخيل » .  
ومنهم : أبو صفية المهاجر ، كان هاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومروم اليامة برجلٍ من بني حنيفة صريع في القتلى ، فرآه يتحرك ، فأراد أن يُجيز عليه <sup>(٢)</sup> فقال :

\* أنا أبو صفية المهاجر \*

فقام المصروع يشتد وقال :

\* كيف ترى شدّ أخيك الكافر \*

ومن رجالهم بالبصرة في الإسلام : حدّاق بن شقيق . واشتقاق ( حدّاق )

(١) في الأصل : « فنه » .

(٢) حسب الوجه « يجيز عليه » . لكن في اللسان : « وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه : قبل أن تميزوا على ، أي تقتلون وتنفذون في أمركم » .

من أحد شَيْئَيْن : إِمَّا من حَدَقَ الْعُيُون ، أومن الحديقة من النَّخْل والشجر ،  
أومن حَدَقَ السَّمَك ، وهو صَيْدُهُ <sup>(١)</sup> .

ومن فُرْسَانِهِم في الجاهلية : أوس بن حُذَيْفَة . وأدركَ الإسلامَ ورَوَى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : ضَبِيس بن أبي عمرو ، وكان من فُرْسَانِهِم في الجاهلية ، وكان رئيسهم  
يوم أغارُوا على بني نصر . و (ضَبِيسٌ) فَعِيل من الضَّبْس ، وهو الصَّلابة  
والشَّدة .

ومنهم : هَمَام بن الأعقل ، كانت له صُحبة . و (هَمَامٌ) : فَعَال من قولهم :  
إِذَا هُمْ فَعَل .

ومن رجال تقيفٍ : أبو عُبيد بن مسعود ، أبو المختار بن أبي عُبيد ، قُتِل يوم  
الْجِسْرِ جِسْرَ أَبِي عُبيد .

والمُختار بن أبي عُبيد عَقِبَ بناحية الكوفة ، وله حديثٌ طويل .  
ولتقيفٍ رجالٌ بالبصرة معدودونَ أشرف ، لم نكثُرْ بهم الكتاب .  
ومن شعرائهم : أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت <sup>(٢)</sup> ، وقد مرَّ .

وكان بعضُ العلماء يقول : لولا النبي صلى الله عليه وسلم لادَّعت تَقِيفٌ أَنَّ  
أُمَيَّة نبيٌّ . لأنَّه قد دارَسَ النَّصارى وقرأ معهم ، ودارَسَ اليهود ، وكلَّ الكُتُبِ  
قرأ . ولم يُسَلِّمْ ، ورثي قتلى بدرٍ فقال أُمَيَّةُ في بدر <sup>(٣)</sup> :

(١) لم يرد هذا المعنى في المعاجم المتداولة ، ومنها جهرته .

(٢) ح : « أُمَيَّة بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة الشاعر المشهور .  
وابنه وهب بن أُمَيَّة بن أبي الصلت أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث وهب بن خويلد .  
والقاسم بن ربيعة بن أُمَيَّة بن أبي الصلت ولاء عثمان رضي الله عنه الطائف . ووهب بن  
خويلد بن طويلم بن عوف بن عقدة مات ، فاخصم بنو غيرة في ميراثه ، فأعطاه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهب بن أُمَيَّة بن أبي الصلت » .

(٣) القصيدة مطولة في السيرة ٥٣١ - ٥٣٢ .

لله درُّ بنى عَدِ يَ اِتَمَّ منهم وناكِح<sup>(١)</sup>  
 إن لم يُغيروا غارةً شعواءَ تَخْجِرُ كلَّ نابِجٍ

ومن شعرائهم : نُمَيْرُ بن أبي نُمَيْرٍ<sup>(٢)</sup> ، وكان يَشُبُّ بزينبَ أختِ الحجاج ، فلم يَهْجِهْ الحجاجُ مخافةً أن يَفْشُوَ لذلك ذكر .

ومنهم : بنو غَيْرَةٍ . واشتقاق ( غَيْرَةٍ ) من الغَيْرِ ، وهى الديةُ تؤدَّى لدم القَتيل  
 ١٨٥ ومنهم : بنو عُقْدَةٍ بن غَيْرَةٍ .

ومنهم : زائدة بن قدامة ، وهو الذى زَرَقَ مصعبَ بن الزُّبَيْرِ فصرَّعه  
 فنادى : يا لثاراتِ المختار ! فجاء ابنُ ظَبْيَانَ<sup>(٣)</sup> فاحتزَّ رأسه .

ومنهم أبو مَحْجَنٍ ، كان شاعراً فارساً شجاعاً ، شَهِدَ يومَ القادسيَّةِ وكان له  
 فيها بلاءٌ عظيم ، وله حديث . وقد شَهِدَ يومَئذِ عمرو بن معدى كَرَبَ وغيره من  
 فُرُسان العرب ، فلم يُبَلِّ أحدٌ بلاءه . وقد مرَّ ذكره .

ومن رجالهم : ربيعة بن أبى الصَّلَت ، صاحب ربيعتان : نهرٌ بقُرب الأُبُلَّةِ .  
 ومن ولده : كلدة بن ربيعة ، كان من رجال أهل البصرة ، أمه أختُ أبى موسى  
 الأشعري . و ( الكَلْدَةُ ) : الأرض الصلبة الغليظة .

ومنهم : الأخنَس بن شَرِيْق<sup>(٤)</sup> حليفُ بنى زُهْرَةَ . وإِنَّمَا سَمِيَ الأخنَسَ لآلِه

(١) ح : « على بن مسعود الغساني ، كان كفل ولد كنانة بعد موته وتزوج بأُمهم  
 فَنَسَبُوا إِلَيْهِ » . وانظر مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٩ .

(٢) ح : « فى الجهرة لابن دريد : وقال النمرى الثقفى ، وإنما قيل له النمرى لأن اسمه  
 محمد بن عبد الله بن غبرى بن نمر » . ولم أَعثر على هذا النص فى الجهرة .

(٣) ح : « عبيد الله بن زياد بن ظبيان » . فى الأصل « بن زيادة » والصواب ما أثبت .  
 انظر حواشى البيان والتبيين ١ : ٣٢٥ .

(٤) انظر السيرة ١١٧ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٤٣٤ ، ٦٤٥ ، ٧٥١ والإصابة ٦١  
 واللسان ( شرق ) والأخنس غير هذا الأخنس بن شهاب التغلبى ، فهذا شاعر جاهلى قديم قبل  
 الإسلام بدهر . انظر مقدمة الفضلية رقم ٤١ بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

خَنَسَ بَنِي زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْهُمْ أَحَدٌ . وَتَزَعُمُ تَقِيفٌ أَنَّهُ أَحَدُ  
الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ ﴿صَلَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَرِيبَتَيْنِ عَظِيمٌ﴾<sup>(١)</sup> :  
الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ . وَاشْتِقَاقُ ( الْأَخْنَسُ ) مِنَ الْخَنَسِ ، وَهُوَ  
ارْتِفَاعُ أَرْبَعَةِ الْأَنْفِ . وَ( شَرِيقٌ ) : فَعِيلٌ إِذَا مِنْ شَرَقَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا أَضَاءَتْ ؛  
أَوْ شَرِقَتْ ، إِذَا انْبَسَطَتْ . وَالشَّرْقُ : ضِدُّ الْغَرْبِ . وَصُبْحُ شَارِقٍ وَمَشْرِقٍ .  
وَالْإِشْرَاقُ : مَصْدَرُ أَشْرَقَ يُشْرِقُ إِشْرَاقًا . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ عَبْدَ الشَّارِقِ ،  
وَلَا أَدْرِي إِلَى النَّصْبِ أَمْ إِلَى الصَّنَمِ نَسَبُهُ .

وَمِنْ بَنِي عِلَاجِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ<sup>(٢)</sup> كَانَ طَبِيبَ الْعَرَبِ فِي  
زَمَانِهِ ، وَأَسْلَمَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَهُوَ الَّذِي يَزْعُمُ آلُ نَافِعٍ وَآلُ أَبِي بَكْرَةَ  
أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِهِ . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَمْ يُخْلَفْ إِلَّا ابْنَتُهُ لَهَا أَزْدَةٌ . وَزَعَمَ وَلَدُ  
أَبِي بَكْرَةَ وَوُلِدَ نَافِعٌ أَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَبْشَمَسٍ بْنِ سَعْدٍ . وَقَالَ

(١) الْآيَةُ ٣١ مِنْ سُورَةِ الزَّخْرَفِ .

(٢) ح بَحْطُ مَغْطَايَ : « قَالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ،  
وَمَاتَ أَبُوهُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَصِحْ إِسْلَامُهُ . مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ الْأَطْبَاءِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ حَسَانَ  
الْقُرْطُبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ جُلَيْلٍ : وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ ، كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الطَّبِّ فِي نَاحِيَةِ فَارَسَ ،  
وَبَقِيَ أَيَّامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُو عُمَانَ وَعَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .  
[ وَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : مَا الطَّبِّبُ يَحَارِثُ : فَقَالَ : الْأَزْمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . يَعْنِي الْجُوعَ . مِنْ كِتَابِ  
صَاعِدِ طَبَقَاتِ الْأُمَمِ : فَكَانَ مِنْ أَطْبَاءِ الْعَرَبِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ  
الْتَقَى ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ . مِنْ مَسْنَدِ بَقِ بْنِ مَخْلَدٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ  
كَلْدَةَ وَهُوَ مَعَهُ : صَفِّ لِسَعْدٍ شَيْئًا . فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شِفَاءَهُ لِهَذِهِ الْعَجُوزَةِ وَالْحَلْبَةِ .  
الْحَدِيثُ . مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ لَمْ يَصِحْ لَهُ إِسْلَامُهُ . وَدَلَّ أَنْ الْإِسْتِغَاةَ بِأَهْلِ  
النِّعَةِ فِي الطَّبِّ جَائِزٌ . انْتَهَى كَلَامُهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ الْإِرْدَانِ سَلَامًا فَمَا نَالَ  
دَلَّ هَذَا ( كَذَا ) ] . فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ الْكَبِيرِ : تَسْمِيَةُ مَنْ نَزَلَ الطَّائِفُ مِنْ  
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عِلَاجِ طَبِيبِ الْعَرَبِ ،  
وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُ مَنْ كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ أَنْ يَأْتِيَهُ يُسْأَلُهُ عَنْ عِلَّتِهِ . « وَالسَّلَامُ الَّذِي بَيْنَ  
مَعْقِفَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ أَسْقَطَهُ وَاسْتَنْفَلَتْ سَهْوًا ، أَوْ لَعْنَمُ تَمَكَّنَتْهُ مِنْ قِرَائَتِهِ وَقَدْ أَمَكَّنَتِي  
قِرَائَتُهُ مَا عَدَا السَّكَلَاتِ الْآخِرَةَ . وَانْتَظَرُ لِهَذِهِ الْحَاشِيَةِ طَبَقَاتِ الْأَطْبَاءِ لِابْنِ جُلَيْلٍ ص ٥٤  
وَطَبَقَاتِ الْأُمَمِ لِابْنِ صَاعِدٍ ص ٤٧ بَيْرُوتَ ١٩١٢ .

١٨٦ قومٌ من أهل العلم : إنَّ أمَّهُم مُنَمِّيَّةٌ عِلْجَةٌ من أهل زَنْدَوْرَد ، كان كسرى وهبها للملك من ملوك كِنْدَةَ يقال له أبو الجَبَر ، وكانت لأبي بكرَةَ حُصْبَةٌ وفضلٌ وصلاح ، ولم يَنْتَسِبْ إلى الحارث ولم يَقْبِضْ من ميراثه شيئاً وكان يقول : أنا مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . وقال بعض البصريين :

آل أبي بكرَةَ استَفِيقُوا لا تَعْدَلِ الشَّمْسُ بالسَّراجِ

إنَّ ولاءَ النبيِّ أَعْلَى مِنْ دَعْوَةٍ في بَنِي عِلاجِ

ولَّالَ أبي بكرَةَ عِدَادٌ بالبصرة وأموال ، وكان عُبيد الله بن أبي بكرَةَ أسود شديد السَّواد . قال : وكان سرياً ، فأقبل يوماً يُريد الجامع فإذا خشبةٌ معترضةٌ على باب الرِّحْبَةِ فرجع ، فرآه عَبْدُ الله بن خازم السُّلَمِيُّ فقال : حبشٌ حبسَتْه خشبةٌ . فقال له : اسْكُتْ يَا بَنَ السَّوْدَاءِ ! قال : ارفُقْ بِعَمَّتِكَ . وأقْطَعَ عمرُ نَافِعَ بَنَ الحارث ثلاثمائة جريب ، ولم يُقْطِعْ بصرياً غيره .

ومنهم معْتَب ، وعَتَّاب ، وأبو عُبيدة ، وعَتِّبان . فَنَهَمَ عُرْوَةُ بن مَسْعُود ، وأُمُّهُ سُبَيْعَةُ بنت عبد شمس <sup>(١)</sup> ، ويقال إنَّه الذي ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في التَّنْزِيلِ : ﴿ مِنْ الْقَرَبَتَيْنِ عَظِيمٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وذكر بعضُ أهلِ العلم أن أربعةً اتَّصَلَ سُوْدُودُهُمْ في الجاهليَّة والإسلام : عُرْوَةُ بن مسعود ، والجارود واسمُهُ بِشْر بن المَعْلَى ، وجَرِير ابن عبدِ الله ، وسُراقَةُ بن جُفْشَم المَذَلْجِيُّ .

ومنهم : الخيرة بن شُعبة ، من رجالهم وأشرفهم ، صحِبَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وشهدَ بيعةَ الرُّضْوَان ، وافتتحَ مَيْسان ، وولَّى البصرةَ بعد عُتْبَةَ ابن غَزْوَان .

(١) ح : « الذي أمه سُبَيْعَةُ بنت عبد شمس هو غيلان بن سلمة الثقفي » .

(٢) الآية ٣١ من سورة الزخرف .



ومنهـم : جُبَيْر بن حَيَّة<sup>(١)</sup> ، له بالبصرة نَسْلٌ . وَحَيَّةُ بنتُ مسعود ، فانتسبَ إليها جُبَيْرٌ وجعلها رجلاً . وقال بعضُ شعراءِ البصريِّين :

وكانت حَيَّةُ أنثى زماناً فصارت بعدَ ذلك جدَّ قومٍ  
لقد كثرتُ أعاجيبُ اللَّيالي فخلنا أَنَّهُ أحلامُ نومٍ

ومن ولد مُعْتَب : الحِجَّاج بن يوسف بن أبي عَقِيل . ويوسف : اسمُ أعمى ، ومات يوسف والحِجَّاجُ والى المدينة ، فنعماه على المنبر فقال : « الحمد لله الذى مَضَى ولم يدعْ مالا » . وللحِجَّاج عَقِبٌ بالشَّام وغيرها . وكان الحِجَّاجُ يلقبُ كُلَيْبًا فلما حضرته الوفاة قال للمنجَّم : هل ترى مَلِكًا يموت ؟ قال : نعم ، ولست به . قال : ولم ؟ قال : اسمُ الملكِ كُلَيْب . قال : أنا والله كُلَيْب ! ١٨٧  
وكان معلماً بالطائف .

### بنو سليم بن منصور

فمن قبائلِ بنى سُلَيم : بنو ذَكْوَان ، وبنو بُهْثَة ، وبنو سَمَّال ، وبنو بَهْز ، وبنو مطرود ، وبنو الشريد ، وبنو قُنْفُذ ، وبنو عُصَيَّة ، وبنو ظَفَر .

واشتقاق (بُهْثَة) من قولهم : فلانٌ لِبُهْثَة ، كأنه لَزِئِيَّة وما أشبهها . وكانَ البُهْثَة سِفاح . وقال بعضهم : البُهْثَة من قولهم : تَبَهَّثَ فى وجهه ، إذا أظهرَ له بِشْرًا .

وأما بنو سَمَّالٍ فمنهم : بنو حَرَّام بن سَمَّال . وإِنَّمَا سَمَلَ عَيْنَ رجلٍ فسَمَّى سَمَّالًا . يقال : سَمَلَ عينه ، إذا أحمى خشبَةً أو حديدَةً وأدخلها فيها . سَمَلْتُ العينَ أسَمَلُها سَمَلًا . والسَمَلُ : الثوبُ الخلق . سَمَلِ الثوبَ سُمولا .

و (بَهْز) من قولهم : بَهَزَ فى صدره ، إذا دفعه .

(١) ترجم له فى تهذيب التهذيب ٢ : ٦٢ .

ومن رجالهم : تميمٌ ، وعميرٌ : ابنا الحُبَاب . وكان عميرٌ من فُرسان النَّاسِ في أيام عبد الملك وأيام الفتنة بالشام ، وكان امتنع على عبد الملك بنصيبينَ وغلبَ عليها وعصاه .

و ( الحُبَاب ) : ضربٌ من الحيات . والحِباب ، بكسر الحاء : الحُبُّ بعينه . والحبيب معروف . والحِيبُ والحبيب واحد . والبعيرُ المُحِبُّ : الذي يَبْرُكُ فلا يَتَوَر . والحِيبُ : القُرْط . قال الراعي :

بَيِّتُ الحَيَّةِ النَّضاضُ مِنْهُ      مَكَانَ الحِيبِ يَسْتَمِعُ السَّرَارَ<sup>(١)</sup>  
ومن بني ذَكْوَانَ : الجَحَافُ بن حَكِيم ، وكان من شياطينهم وفُرسانهم ، وهو الذي عَنَى الأَخْطَلُ بقوله :

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحَافُ بالبِشْرِ رُقْمَةً      إِلَى اللَّهِ فِيهَا المَشْتَكَى والمَعْوَلُ

واشتقاق ( الجَحَاف ) من الجَحْف ، وهو اقتلاعك الشيء واستئصالك إيَّاه . وَجَحَفَ السَّيْلُ الوادِي ، إِذَا اقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ . وَسَمَّيْتُ الجُحْفَةَ ، مَنْزِلًا بِالقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ ، لِأَنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أَهْلَهَا ، أَيْ اقْتَلَعَهُمْ فَذَهَبَ بِهِمْ . وَمِنْهُ قول النَّاسِ : أَجَحَفَ بِي هَذَا الأَمْرُ ، أَيْ أَضَرَّ بِي .

ومِنْهُمْ : الحَجَّاجُ بن عِلَاط<sup>(٢)</sup> ، وهو الذي جَاءَ بِفَتْحِ خَيْبَرَ إِلَى مَكَّةَ وَأَسْلَمَ . واشتقاق ( عِلَاط ) مِنْ وَثْمِ البَعِيرِ يَوْثِمُ فِي عُرْضِ خَدِّهِ أَوْ فِي عُنْقِهِ . عَلَطْتُ البَعِيرَ أَعْلَطُهُ عَلَاطًا ، فَهُوَ مَعْلُوطٌ . وَالْعُلْطَةُ : قِلَادَةٌ مِنْ حَبٍّ الحَنْظَلِ . وَيُقَالُ : بَعِيرٌ عُطْلٌ وَعُلُطٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ خِطَامٌ ؛ وَهُوَ مِنَ المَقْلُوبِ .

ومِنْهُمْ : أُسَيْدُ بن زَافَرٍ ، كَانَ مِنْ رِجَالِهِمْ فِي زَمَانِ آلِ مَرْوَانَ ، وَكَانَ عَلَى

(١) انظر اللسان ( حِب ، نَض ) وأمالى القال ٢ : ٢٣ .

(٢) السيرة ٧٧٠ جوتجن .

أرمينية دهرًا . و ( أُسَيْد ) : تصغير أسد . فإنْ ثَقَلَتْ كان تصغير أسودَ في لغة بني تميم .

ومن رجالهم : عُتْبَةُ بن فَرْقَدَ ، له حبة ، وكان بايَعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وعليه جربٌ ، فتَقَلَّ عليه فذهب جَرْبُهُ ، ولم يزل طيِّبَ الرائحة إلى أن مات .

و ( عُصَيَّة ) : تصغير عصا . وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على عُصَيَّة ، ورِغْل ، وذَكَوَّان ، في القُنُوت <sup>(١)</sup> . ويقال : عصوتُ بالعصا ، إذا ضربت بها . وعصيتُ بالسَّيْف ، إذا جعلته في يدك كالعصا .

١٨٨

واشتقاق ( رِغْل ) من الرَّعْلَة . والرَّعْلَة : النَّخْلَة الطَّوِيلَة ، والجمع رِغَالٌ . والرَّعَال : فحلٌ من النَّخْل معروفٌ بالمدينة . وناقَةٌ رَعْلَاء ، إذا قُطِعَتْ أذُنُهَا فَتُرِكَتْ منها قطعةٌ معلَّقة . والرَّعْلَة : القِطْعَة من الخَيْل . والرَّعِيل أيضًا : قِطْعَة من الخَيْل . قال الشاعر :

\* ثم التَّمَشَّى في الرَّعِيلِ الأوَّلِ <sup>(٢)</sup> \*

ومن بني الشَّريد ، وهو بيت سُلَيْم : عَمْرُو ، وصَخْر ، ومعاوية : إخوةُ التَّلْخَسَاء ، وفرسانٌ شعراءُ أشراف . وقد مرَّ ذِكْرُهُم .

ومنهم : خُفَّاف بن عُمَيْر <sup>(٣)</sup> ، أمُّه نَذْبَةُ سوداء . وهو من فرسان العرب المَعْدُودِينَ ، وأدركَ الإسلامَ فأسلمَ وحسُنَ إسلامُهُ . وهو الذي قَتَلَ مالَكَ بنَ حِجَارٍ الشَّخِيعِيَّ فقال :

أقول له والرَّمْحُ يَاطِرُ مَتْنَهُ تَأْمَلْ خُفَّافًا إِنِّي أَنَا ذِيكَ

(١) ح : « هؤلاء الذين دعا النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم » .

(٢) بعده في الجُمُهرَة ٢ : ٣٨٦ .

\* مَشَى الجَمال في حِياضِ المَهْل \*

(٣) ح : « أبو خراشة » .

و (خَفَاف) وخفيف واحد ، مثل كُبار وكبير . والخِفْتُ : الخفيف أيضاً .  
قال الشاعر (١) :

يُطِيرُ الْفَلَامَ الْخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنيفِ الْمُثْقَلِ  
و (نَذْبَة) من قولهم : رجلٌ نَذْبٌ وامرأةٌ نَذْبَةٌ ، إذا كان سريعَ النهوض  
في الأمور . والنَّذْبُ : الأثر في الوجه وغيره . قال الشاعر :

\* مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَذْبٌ \*

والجمع نُدُوبٌ وأنداب . وَنَذَبْتُ الْمَيْتَ أَنْذَبُهُ نَذْبًا ، إذا رثيته . وانتدب  
فلانٌ لكذا وكذا ، إذا أظهر نفسه فيه .

ومن شعرائهم وفرسانهم : العباس بن مرداس ، أسلمَ وشهد مع النبي  
صلى الله عليه وسلم حنينًا على فرسه المبيد ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أربع  
قلائص ، فقال العباس :

أَتَجْمَلُ نَهْيِي وَنَهَبَ الْعُبَيْدِ دِيْنِ عَيْنِيَةِ وَالْأَفْرَعِ  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اقطعوا عني لسانه . فأعطوه ثمانين أوقيةً  
فضةً .

ومن رجالهم الأولين المهاجرين : مجاشع بن مسعود ، وقد قاد الجيوش .  
ومنهم : عمرو بن عَبَسَةَ ، قديم الإسلام ، وكان يقول : أبا رُبُعِ الإسلام .  
لأنه أسلمَ والمسلمون أربعة .

ومنهم : صفوان بن المعطل (٢) ، وهو الذي رُمِيَ بالإفك . و (مُعْطَل) :  
مفعل من التعطيل . عطَّلت المنزل أعطَّله تعطيلًا . والعطل : تمامُ الجسم وطوله .

١٨٩

(١) امرؤ القيس في معلقته . ح : « هو لامرؤ القيس » .

(٢) ح : « الطاء مفتوحة . قاله ابن أحرر رحمه الله » .

رجلٌ حسنَ العَظَلِ . والعَظِيلُ : السُّمْرَاخ من لقاح النخل ، لغة يمانية . وامرأةٌ  
عاطل : لا حَلِيَّ عليها .

ومنها : بُنَيْشَةُ بن حبيب ، قاتل ربيعة بن مُكَدَّم الكِنَانِي ، كان فارسَ  
بنى كنانة . و ( بُنَيْشَةُ ) : تصغير بُنْشَة . وكلُّ شيءٍ كُشِفَتْ عنه التُّرابُ فقد  
نُبْشَتْه . والأنبوشة ، والجمع أنابيش ، وهو كلُّ ما اقتلعت من بقلةٍ أو شجرةٍ من  
أصله . قال الشاعر (١) :

كَأَنَّ سِبَاعًا فِيهِ غَرَقَ عَشِيَّةً      بأرجائه القُصَوَى أنابيشُ عُضُلٍ  
ومنها : سُلَيْم بن عَبَّاد ، كان حليفًا لأبي طالب . وولده اليوم يدَّعون في  
آل أبي طالب .

ومنها : العَبَّاس بن أَنَسِ الْأَصَمِّ ، كان من فُرسانهم في الجاهلية ، له ذِكْرٌ  
في وقائعهم . واشتقاق ( أَنَس ) من الْأُنْس . فلانُ أُنْسِي وَأُنْسَى ، بالضم والفتح ،  
وَأَنِيسَى بمعنى واحد . وقد سَمَتِ العربُ أَنْسًا وَأَنِيسًا .

وأما مازن بن منصور (٢) فليس فيهم أحدٌ يذكُر غير عتبة بن غزوان الذي  
افتتح الأُبُلَّةَ . وكان من المهاجرين الأولين ، ومَصَّرَ البصرة (٣) ، وكان من  
خيار المسلمين .

انقضى بنو سليم ومازني ابني منصور ، يتبعه ربيعة بن نزار . ولم يبق في  
قيسٍ خَلْقٌ مذكور .

(١) ح : « هو امرؤ القيس » ، في معلقته المشهورة .

(٢) ح بخط مغلطى : « ومن بنى مازن بن منصور بسر المازني ثم السلمي ، وابنه  
عبد الله بن بسر ، ولها صحة ورواية ، ومن ولدها جماعة » .

(٣) مصرها ، أى جعلها مصرًا ، كما يقال مدن فلان المدينة . وفي القاموس : « ومصروا  
المكان تمصيرًا : جعلوه مصرًا » . وفي الأصل والمطبوعة الأولى : « بصر البصرة » تحريف .  
وانظر معجم البلدان في رسم ( البصرة ) .

## اشتقاق أسماء بنى ربيعة بن نزار وقبائلهم

فأما ربيعة بن نزار، ذ(الرَّبيعة) : الصخرة التي تُربَع وتُحْمَل باليد . والرَّبيعة : البيضة من حديد . والربيعة : الهواء الذي بين أنفَيْتي القدر . والرَّبيع من الزمان معروف . والرَّبع : الموضع الذي يَنْزِلُه القوم . وناقَة مِرْبَاعٌ : تُنتَج في الرَّبيع ، فولدها رُبْع . ورَبْع في المكان ، إذا أقامَ به . وخيلٌ مَرَّابِعٌ من قولهم : رجل مَرْبُوعٌ ورَبْعَةٌ . والرَّبعة<sup>(١)</sup> : حَيٌّ من الأزْد . ورجلٌ مَرْبُوعٌ : تأخذه حَيٌّ الرَّبْع . قال الراجز :

يَنْسُ دِوَاهُ الْقَرْبِ الْمَرْبُوعِ حَوَابَةٌ تَنْقِضُ بِالضَّلُوعِ<sup>(٢)</sup>  
وَالرُّوْبِعُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

١٩٠ وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّهُ تَبَرَكَمَا<sup>(٤)</sup> عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةٌ وَرُوبَا  
وَالرَّبعة : عَصَا يَأْخُذُهَا رَجُلَانِ فِيَحْمِلَانِ بِهَا أَحَدَ الْعِكْمَيْنِ فِيضَعَانِهِ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ . قال الراجز<sup>(٥)</sup> :

أَيْنَ الشَّظَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعِ وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَقَمَةِ  
ويقال : بنو فلان على رَبَاعَتِهِمْ في الجَاهِلِيَّةِ ، أى على ما كانوا عليه .  
ويقال : مَا أَضْبَطَ فلانًا لِرَبَاعَتِهِ ، أى لما يليه . وارتَبَعَ البعيرُ ، إذا عَدَا عَدْوًا شَبِيهَاً بِالتَّقْرِيبِ .

(١) ح : « واسمه ربيعة بن الحارث الطريف . عن ابن دريد » انظر ماضى ص ٦٧ .  
(٢) الحوابة : الدلو الضخمة . أى تسمع للضلع قيصا من ثقلها . أنشده في الجهرة ٢٦٤ : ١ واللسان ( حوب ) والمخصص ٩ : ١٦٦ .  
(٣) هو روبة . اللسان ( بركم ، ربع ) وحواشى الجهرة ١ : ٢٦٤ . وأنشده في مجالس ثعلب ١ : ٨٠ .

(٤) ح : البركة : القيام على أربع . وبركه فتركه ، أى صرعة فوق على استه . وصوابه : على استه زوبعة أو زوبعا ، بالراء المعجمة . يقال للقصير الحقيِر : زوبع . ولكن في اللسان ( زبع ) أن صوابه « روبة أو روبعا » بالراء المهملة .  
(٥) أنشده في اللسان ( شظظ ، ربع ) والمقاييس ٢ : ٤٨١ / ٣ : ١٦٧ ، ٣٣٩ .

فمن قبائل بنى ربيعة : ضُبَيْعَة بن أَسَد بن ربيعة<sup>(١)</sup> . و (ضُبَيْعَة) : تصغير ضَبَعَ . والضَّبْع : ضربٌ من سير الإبل . ضَبَعَ البعيرُ يَضْبَعُ ضَبْعَةً شديدة ، إذا عَدَا . وأَضْبَعَهُ صاحِبُهُ . وضَبَعَا الرجلُ : مَنَكَبَاهُ . أَخَذَ بِضَبْعِيهِ ، إذا أَخَذَ بِمَنَكَبَيْهِ . ويقال : أَصابنا مطرٌ جارٌّ الضَّبْع ، إذا كان شديداً . والضَّبْعُ : السنة المُجْدِبَة . قال الشاعر ، العباس بن مرداس :

أَبَا خُرَاشَةَ<sup>(٢)</sup> إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفِيرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

والضَّبْعَان : ذَكَرُ الضَّبْع . ويجمع ضَبَاعٌ على غير القياس . ولا يقال ضَبَاعِينَ .

فمن قبائل ضُبَيْعَة : أَحْمَس . وَالْحَمْس : الشَّدَّة . يقال : حَمَسَتِ الحَرْبُ ، إذا اشْتَدَّتْ . وقد سَمَتِ العربُ أَحْمَسَ ، وَحَمَسَا .

فمن قبائل أَحْمَس : نَذِيرٌ ، وَجَلِيٌّ ، وَبَلٌّ .

و (جَلِيٌّ)<sup>(٣)</sup> : تصغير جَلَّ<sup>(٤)</sup> . والجَلَّ والجَلَّ واحد<sup>(٥)</sup> . ويقال : جَلَّى القَوْمُ عن موضع كذا وكذا ، وَجَلَّأَ ، إذا انتقلوا عنه . ويقال : وَلِيَّ فلانُ الجَلَالَةُ والجَلَالِيَّةُ . وَجَلَّ المتاعُ معروف . وكلُّ مُنْكَشَفٍ جَلَّأً ، وبه سَمِيَ الضَّبْحُ جَلَّأً . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

(١) ح : « ضُبَيْعَة هو ابن ربيعة . وأسد أخو ضُبَيْعَة . وضُبَيْعَة هو أضجم » .

(٢) ح « بالفتح . أشده سيبويه » . وانظر الخزائن ٢ : ٨٠ وسيبويه ١ : ١٤٨

(٣) ح : « يدل على صحة جلى قول المتلمس في الخامسة :

تكون نذير من ورأى جنة وتنصرنى منهم جلى وأحمس

وقول أبى بكر لأنه تصغير جل خطأ . وقال الأمير ابن مالك لا فيه : جلى مثل حمى . وفي قوله نظر . والله أعلم » .

(٤) ح : « جل الدابة ، وجلها بالفتح والضم » .

(٥) هو سقيم بن وئيل الراحى . وبيته أول بيت في الأصمعيات بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

\* أنا ابنُ جَلَا وطلَّاعُ الثَّنايا <sup>(١)</sup> \*

أى أنا ابنُ الظاهر المكشوف . وقال العجاج :

لا قَوْأَ بهِ الحَجَّاجَ والإصحارا بهِ ابنُ أجلي وافقَ الإسفارا

ولم يقل أحدٌ أجلي إلا العجاج . وقال آخر :

\* كالصُّبحِ جَلَّاهُ المجلَّى فأنجَلَى \*

وجلَّوتُ السَّيْفَ وغيرَه أَجلَّوه جِلَاءً . وجلَّوتُ العروسَ جَلَّوًا . ويقال :

أعطى العروسَ جِلَّوتَهَا <sup>(٢)</sup> ، أى ما يُعطِيها إذا جُلِّيتْ عليه . ويقال : هذه جِلِّيَّةُ الأمرِ ، أى ما وُضِحَ منه . والجِلَّةُ : البقر . ونُهِيَ عن أكل الجِلَّالَةِ التى تأكل العذرة . والجَلِيل : الثَّمام ، ضربٌ من الشَّجر . والمَجْلَّةُ : الصَّحيفة يُكْتَب فيها شئٌ من الحكمة . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

مَجَّلَتْهُمْ ذَاتُ الإِلَهِ ودينَهُم قويمٌ فإبرجُون غيرَ العواقِبِ

و ( بَلٌّ ) اشتقاقه من قولهم : بَلَّ من مرضه وأَبْلَّ واستَبَلَّ ، إذا برى . ورجلٌ أَبْلٌ ، إذا كانَ خبيثًا . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

أَلَّا تَتَّقُونَ اللهَ يا آلَ عامِرٍ وهل يَتَّقَى اللهُ الأَبْلُ المصَّممُ

والْبَلَّةُ <sup>(٥)</sup> : شئٌ يَجْدُه الإنسانُ من وجعٍ فى رأسه . والأَبْلَةُ : تمرٌ يُحَلَّب عليه لبن .

(١) مجزؤه : \* متى أضع العمامة تعرفونى \*

(٢) الجلوة ، بالكسر كما فى اللسان والقاموس . وضبطت فى الأصل بفتح الجيم .

(٣) النابغة الذبياني . ديوانه ٨ من مجموع خسة دواوين .

(٤) هو المسيب بن علس ، كما فى حواشى الجهرة ١ : ٣٨ . وأنشده فى اللسان ( بَل )

(٥) ح : « فى الجهرة : يقال فى الثوب بلة ، أى رطوبة . وفى الثلث لابن السَّيِّد البلة

بالكسر : البلل . والبلة أيضاً : العافية . وفى الصحاح : البلة بالكسر : النداة » .



فبن بنى جُلِّيَّ : بنو جُمَاعَة ، وبنو ماوِيَة .

و ( جُمَاعَة ) : فعالة من الشيء تجمعه . ويقال : جَمَعَتِ الشَّيْءَ ، إذا ضَمَّتْ بعضه إلى بعض . وأَجْمَعْتُهُ ، إذا أَخَذْتَهُ مِنْ تَفَرُّقَةٍ . قال أبو ذؤيب :

وكانَّها بالحِزْمِ حَزْمٌ نُبَايِعُ وأولاتِ ذِي العِرجاءِ نَهَبٌ يُجْمَعُ

وأجمع القومُ على كذا وكذا ، إذا عَزَمُوا عليه . وَجَمَعَ القومُ : مُجْتَمِعَهُمْ .  
والجُمَاع : الأوشاب والأخلاق من الناس . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يجمع غير جُمَاع<sup>(٢)</sup> \*

أى غير أخلاق . وماتَتْ فَلَانَةٌ بِجُمُوعٍ ، إذا ماتت حُبْلَى . وضربُهُ بِجُمُوعٍ يَدِهِ ، إذا ضَمَّ كَفَّهُ ثم ضربه بها . وقد سَمَتِ العربُ جامِعًا وَجُمُعًا . وَجَمَعَ القومُ : تَحَضَّرَهم . وَسَمَّى الموسِمُ جَمْعًا ، والمُسَقِرُ الحرامَ جَمْعًا ، لاجتماع الحاجِّ . ويومُ القيامة يومُ الجُمُوعِ . والمَجْمَعُ والجامعة : الغُلُّ أو القيد . وأكثر ما يسمَّى الغُلُّ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* ولو كُتِلَتْ في ساعدَيَّ الجوامِعُ<sup>(٤)</sup> \*

والجامع : كناية عن النكاح . ويقال : جاء القومُ بِأَجْمَعِهِمْ ولا يقال بِأَجْمَعِهِمْ<sup>(٥)</sup> .

(١) هو أبو قيس بن الأسلت الأنصارى ، من الفضلية رقم ٧٥ .

(٢) كذا ، والصواب « من بين جمع » كما أنشد في الجهرة ٢ : ١٠٣ . والبيت بتمامه :  
حتى تجلست ولنا غاية من بين جمع غير جماع

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥٣ .

(٤) صدره : \* أناك بقول لم أكن لأقوله \*

(٥) كذا في الأصل . ولم أجد ما يؤيده في الجهرة . وفي اللسان : « ويقال : جاء القوم بِأَجْمَعِهِمْ وأَجْمَعِهِمْ أيضاً بضم الميم ، كما تقول : جاءوا بِأَكْلِهِمْ جمع كلب . قال ابن برى : شاهد قوله جاء القوم بِأَجْمَعِهِمْ قول أبي دهل :

فَأَمَّا (مَآوِيَّة) فزعموا أَنَّهَا الْمِرْآةُ ، كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَاءِ لَصُوتِهَا . وَأَصْلُ  
الْمَعْرَظَةِ <sup>(١)</sup> فِي الْمَاءِ مِنَ الْوَاوِ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ أَمَوَاةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَبِلَدَةٍ قَالِصَةٍ أَمَوَاةَا <sup>(٢)</sup> \*

وَمَآوِيَّةٌ : مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، كَانَتْ مَلُوكُ الْحِيرَةِ تَتَبَدَّى إِلَيْهِ فَنَزَلَهُ .  
وَمِنْ رَجَالِهِمْ وَشُعَرَائِهِمْ : الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسَ <sup>(٣)</sup> ، وَاسْمُهُ زَهِيرٌ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ  
الْمُسَيَّبَ بَيْتَ قَالَهُ :

فَإِنْ سَرَّكُمْ أَنْ لَا تُتَوَبَّ لِقَا حُكْمٍ غِزَارًا فَقُولُوا لِلْمُسَيَّبِ يَلْحَقِ <sup>(٤)</sup> ١٩٢

وَمِنْهُمْ : السَّاهِرِيُّ ، وَقَدْ بَادَ نَسْلُهُ . وَ(السَّاهِرِيُّ) مَنْسُوبٌ إِلَى السَّاهِرَةِ ،  
وَهِيَ أَرْضٌ بَيْضَاءُ . وَفَسَّرَ قَوْمُ السَّاهِرَةِ فِي التَّنْزِيلِ <sup>(٥)</sup> فَقَالُوا : يَخْلُقُ اللَّهُ أَرْضًا  
لَمْ يُعْصَ عَلَيْهَا .

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَمْدَانَ سَأَلَهُ عَنِ السَّاهِرَةِ وَالْحَافِرَةِ ، وَأَنْشَدَ .  
قَوْلَ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ <sup>(٦)</sup> :

أَقْدِمِ أَخَانِيهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرِ وَلَا تِهَالْنِكَ رِجْلُ نَادِرِهِ  
وَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرِ ثُمَّ تَمُودُ بِعَدَا فِي الْحَافِرِ

= فَلَيْتَ كَوَانِنَا مِنْ أَهْلِ وَأَهْلِهَا بِأَجْمَعِهِمْ فِي لُجَةِ الْبَحْرِ لِيَجَّجُوا .  
وَجَاءَ فِي إِصْلَاحِ الْمُنَظِّقِ لِابْنِ السَّكَيْتِ ١٥٠ أَوَّلُ ١٣٢ ثَانِيَةً : « وَجَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ  
وَبِأَجْمَعِهِمْ » .

(١) يَرِيدُ الْأَلْفَ .

(٢) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (مَوْه) .

(٣) ح : « ابْنُ قَتِيْبَةٍ : يَكْنَى الْمُسَيَّبُ بِأَبِي الْفَضَّةِ ، وَهُوَ خَالَ الْأَعْمَشِيِّ قَيْسَ ، وَكَانَ الْأَعْمَشِيُّ  
رَاوِيَهُ » . انْظُرِ الشُّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) وَيُرْوَى : « يَا الْحَقَّ » .

(٥) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ » . الْآيَةُ ١٤ مِنْ سُورَةِ النَّازِعَاتِ .

(٦) سَبَقَ الرَّجَزُ فِي ص ١٠٨ .

\* مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عَظَامًا نَاخِرَةً \*

والخافرة : الخَلْقُ الأوَّل . والسَّاهور : القمر بالشرىانية ، وقد تَكَلَّمَتْ به العرب ، وذُكِرَ في الشَّعر . والسَّهَرُ معروف والأسهران : عِرْقَانِ يَكْتَفَنَانِ غُرْمُولَ الفرس . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* حَوَالِبُ أُسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ<sup>(٢)</sup> \*

الذَّنِين : السَّيْلَان .

ومنهـم بنو دَوْفَن ، وبنو بُهْثَةَ .

و ( دَوْفَن ) : فَوَعْلٌ مِنَ الدَّفْنِ فِيمَا أُحْسِب . والدَّفَائِنُ : الرِّكَايَا الَّتِي دُفِنَتْ نَحْمٌ اسْتُخْرِجَتْ . وَهِيَ الدَّفَانُ أَيْضًا .

ومنهـم : الحارث الأَضْجَم ، وإليه نُسِبَتِ ضُبَيْعَةُ أَضْجَم . وَالضَّجَمُ : اعْوِجَاجٌ فِي الْفِكَ أَوْ الْحَنَكِ . وَكَانَ أَضْجَمٌ قَدِيمَ السُّودَدِ فِيهِمْ ، كَانَتْ تُجَبَّى إِلَيْهِ لِأَتَاوَتِهِمْ .

ومنهـم : المتَّلَسُّ الشاعر ، واسمه جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى<sup>(٣)</sup> . وَاسْمُهُ الْمَقْلَسُ لِقَوْلِهِ :

فَهَذَا أَوَّانُ الْعَرِضِ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَايِيرُهُ وَالْأُزْرُقُ الْمَتَّلَسُ<sup>(٤)</sup>

وَكَانَ هَجَا عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ الْمَلِكَ فَلَجَأَ إِلَى الشَّامِ فَصَارَ إِلَى آلِ جَفْنَةَ .

(١) ح : « هو السباح » . ديوانه ٩٣ واللسان ( سهر ، ذن ) .

(٢) صدره : « تَوَاتَلَ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ » .

(٣) ح : « ابن قتيبة : هو المتلّس بن عبد العزى ، ويقال ابن عبد المسيح . وأخواله بنو يشكر ، واسمه جرير » . الشعر والشعراء ١٣١ .

(٤) العرض : واد باليمامة .

ومنهم : عمرو بن عُصَم ، الذي حَمَلَ الدِّمَاءَ التي كانت بين بني سدوس  
وبني عَزْرَةَ في الجاهليَّة .

ومنهم أبو التَّيَّاح ، كان من أَجِلَّة<sup>(١)</sup> أهل البصرة ، ولا عَقَبَ له .  
(و . تَيَّاحُ) : فقال من قولهم : تاحَ يَتَيَّحُ تَيَّحًا ، إذا تمايلَ في مَشْيِهِ . و فرسٌ  
تَيَّاحٌ ، إذا اعترضَ في جريه فأخذَ يمينًا وشمالًا . وقلبٌ مِتَيَّحٌ ، إذا كان يَنْزِعُ  
إلى الألفِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* نَعَمْ لَا تَهَنَّا إِنْ قَلَبَكَ مِتَيَّحٌ<sup>(٣)</sup> \*

وفرس تَيَّحَانٌ مثل تَيَّاحٍ ، سواء . وأتاحَ الله له كذا وكذا ، إذا قضاه  
عليه .

ومن رجالهم : شُبَيْل بن عَزْرَةَ<sup>(٤)</sup> العلامَةُ ، كان فصيحًا عالمًا شريفًا ،  
ومات بالبصرة وأدركَ دولةَ بني العبَّاس ، وكان يرى رأى الخوارج . (و عَزْرَةَ)  
اشتقاقها من قولهم : عَزَرْتُ الرجلَ ، إذا شايعته على أمره . وكذلك قَسَرَ في  
التنزيل : ﴿ وَتَعَزَّرُوهُ وَتُوقِّرُوهُ<sup>(٥)</sup> ﴾ والله عزَّ وجلَّ أعلم . والتعزير دون الحدِّ .  
والتعزُّر : انتزاعك الشيء بغيره . وزعموا أنَّ التعزُّر ضربٌ من الشَّجَر لا أُحْثُهُ .  
ومنهم : بنو الخَيْل<sup>(٦)</sup> . و (مُخَيِّلٌ) : مفعَّل من التخجيل . تقول : تخيِّلَ

١٩٣

(١) ح : « جلة واحد . والأصل جليل وأجلة » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان ( تيح ) والخزانة ٢ : ١٥٩ .

(٣) صدوره : \* أَلَيْسَ أَمْرُ الْأَطْلَانِ عَيْنَكَ تَلْعَحُ \* .

(٤) ح : « ابن عمير بن جبير بن جندلة بن زيد بن الهندواني بن جابر بن ثعلبة بن أسجم  
ابن مازن بن منعة بن أوس بن نذير بن أحسن بن ضبيعة ، ختن قتادة . يروى عن أنس بن  
مالك ، وأبي حبرة . روى عنه شعبة ، وسمع منه سعيد بن عامر . قاله الأمير » .  
(٥) الآية ٩ من سورة الفتح .

(٦) ح : [ أبو أحمد السكري : في ضبيعة أضجم بنو الخيل ، الحاء معجمة والياء مفتوحة  
تحتها قطنان . ومنهم سعد بن مشمت ، الميم مكسورة . هكذا قرأته على أبي بكر بن دريد ] .  
أما الخيل مثل ما قبله ، إلا أنه ياء معجمة بانفتين من تحتها ، في ضبيعة أضجم ، بنو الخيل . قاله  
النسابة عن ابن أخي اللب . وما بين مقفين في هذه الحاشية أسقطه وستنقلد .

لى الشئ ، إذا رأيتَه ولم تستيقنه . والخيال من هذا . والخيلاء : مَشَى فيه تبختر .  
ورجلٌ مختالٌ من الخيلاء والخال . قال الراجز (١) :

\* والخالُ ثوبٌ من ثياب الجُهال \*

وقال الشاعر ، النمر :

بأنَّ الشبابُ وحُبُّ الخالةِ الخَلَبه وقد صحوتُ (٢) فما بالنفس (٣) من قلبه

والأخيل : ضربٌ من الطير يُنشأ به . والخليل معروفة لا واحد لها من لفظها . والفول تتخيل : تُريك ألواناً من صورتها . وسحابةٌ مخيلة : يستخيل فيها المطر ، والجمع تخايل . والخال : خالُ الإنسان معروف . والخال في الجسد معروف . والخلُّ والخليل واحد . والخلَّة : الصداقة . والخلَّة : ضرب من النبت ، ضدُّ الحمض . والخلَّة : الحاجة . ورجلٌ مختلٌ ، أى محتاج . وخللُ السيف واحدتها خِلَّة ، وهى جلودٌ كانت تُنقش على جُفون السيف . والخلُّ : وادٍ من أودية مدحج . والخلَّة : الخصلة . والأخلُّ : الفقير المحتاج .

ومنهم : سعد بن مُشمت بن الحُميل ، كان من رجالهم فى الجاهلية ، وكان آلى أن لا يرى أسيراً إلا افتكّه .

ومنهم : بنو الكلبة (٤) ، وهى من بنى تميم . قال الشاعر :

سيكفيك من ابني نزارٍ لراغبٍ بنو الكلبة الشُّم الطَّوالُ الأشاجع (٥)

(١) هو العجاج . اللسان ( خيل ٢٤٢ ) .

(٢) ح : « برئت » ، إشارة إلى رواية .

(٣) ح : « فى الصدر » ، إشارة إلى رواية . وانظر ماسبق فى تعليقات ص ٣٠٠ .

(٤) ح : « الأمير : وأما كلبة بفتح الكاف وبالباء المعجمة بواحدة فهى كلبة بنت الهرش بن بدن بن بكر بن وائل ، أم سعد بن عجل بن لجم . ذكر ذلك ابن الكلبي .

(٥) انظر الحيوان ١ : ٣١٣ . و « الأشاجع » ضبطت فى الأصل هكذا بالرفع .

ولبنى الكلبة عددٌ وجَلَدَ ، كان منهم وَرْدُ بن حَمْزة ، كان على شُرْطِ البصرة .

١٩٤ ومن بنى أسد بن ربيعة : جَدِيلَة بن أسد ، وَعَنْزَة بن أسد ، وعَمِيرَة بن أسد .

فن بنى عَمِيرَة : عمرو بن قيس ، كان أولَ من أسلم من ربيعة . وعَمِيرَة اليوم في عبد القيس . ومنهم آل قُرَيْرِ الذين بالبصرة ، كانت لهم نباهةٌ وعدد . و ( قُرَيْر ) إمّا من تصغير قَرٍ ، وهو المودج ؛ وإمّا من قولهم : قَرَّ بالمكان يَقَرُّ قرارًا . والقُرّة : الضفدعة . والقُرّة : ما تقرّزته <sup>(١)</sup> من القدر إذا قشّرتَه بيديك فأكلته . والمقرّ : الموضع الذي يُقرّ فيه . ويوم المقرّ قبل يوم النفر بمئى . والمقرّ : البرد . وماء قرّ و ليلة قرّة ، إذا كانت باردة . وقرّ يومنا ، إذا برد . وزعموا أن القُرّة ضربٌ من الطير .

وأما عَنْزَة فاسمُ عامر ، وسمي عَنْزَة لأنه طعن رجلاً بعَنْزَة . و ( العَنْزَة ) : خشبة في رأسها رُجْج . وفي الحديث : « صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عَنْزَة » . والعَنْزَة : دُوَيْبَّةٌ تكون أصفر من الكلب . والعَنْز من الفَنَمِ معروفة ، والجمع عِنَازٌ وعُنُوز . والعَنْز : أ كَيْمَة سوداء . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

\* وإرِمَ أحرَسَ فوق عَنزٍ <sup>(٣)</sup> \*

والإرَم : العلم يُنصب لِيُهْتَدَى به . وأحرَسَ : أتى عليه الحرس ، وهو

(١) تقرر القرة واقترها : أخفها . في الأصل : « تقدّرت » ، صوابه من اللسان . وفي الجهرة ١ : ٨٧ : « والقرة : ما بقى في أسفل القدر من المرق اليابس أو المحترق . أقبل الصبيان على القدر يتقرّونها ، إذا أكلوا ذلك » .

(٢) هو رؤية ، كما في اللسان ( عنز ، حرس )

(٣) أجرس بالمكان : أقام به دهرًا . والعَنْز : الأكمة الصغيرة .

الدَّهْر . وَعُنَيْزَة : موضع . وبنو عَنَز بن وائل : إخوة بكر بن وائل . قال الشاعر<sup>(١)</sup> في عُنَيْزَة الموضع :

كَأَنَّا غَدَوَةٌ وَبَنَى أَبِينَا بِجَنْبِ عُنَيْزَةٍ رَحِيًّا مُدِيرِ

فمن عَنَزَة وقبائلها : مُحَارِب بن صُبَّاح بن عَتِيك بن أسلم بن يذكُر بن عَنَزَة بن أسد بن ربيعة الفَرَس بن نِزَار بن معد بن عدنان .

ومن رجالهم : مَزِيد بن عَبْدِ اللَّهِ الشاعر . و (عبدل) اللام فيه زائدة ، كأنه اسمٌ مشتقٌّ من اسمين ، كأنه من عبد الله فقال عَبْدَل .

ومنها : هِزَانُ بنُ صُبَّاح . و (هَزَان) : فِعْلَانٌ مِنَ الْهَزِّ . هَزَزْتُ السَّيْفَ أَهْزُهُ هَزًّا . وكذلك كلُّ شيء هَزَزْتَهُ نَحْوُ الرُّمَحِ وَغَيْرِهِ . وسمعتُ هَزِيزَ المَوْكَبِ وكذلك هَزِيزَ الرِّيحِ . وسيفٌ هَزَاهُزٌ : كثير الماء بَرَّاقٌ . وكذلك مَلَأَ هَزَاهُزًا . قال الراجز :

قَدْ وَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَامِيِّ الْهَزَاهُزُ تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْمَاجِ<sup>(٢)</sup>

فمن بنى هِزَانَ : بنو شَكِيس . و (شَكِيسٌ) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ شَكِيسٌ الْخُلُقِ ، وَتَشَاكَسَ عَلَيْنَا ، وَهِيَ الشَّكَاةُ ، إِذَا تَعَسَّرَ<sup>(٣)</sup> .

ومن بنى هِزَانَ : ابنا حُلَاكَة ، أَمَرَ الْحَارِثَ بْنَ ظَالِمٍ . قال الحارث : ١٩٥

(١) هو مهلهل . والبيت التالى من أبيات فى معجم البلدان ( عنيزة ) . والفصيصة طويلة مشروحة فى أمالى القالى ٢ : ١٢٩ - ١٣٣ وأبياتها ثلاثون .

(٢) أنشدته فى اللسان ( هز ) . وفى الجهرة ١ : ٩٣ : « يريد أنها كثيرة الألبان قد دفعت بألبانها عن نحرها » .

(٣) ح : « شكس ، بالتسكين ، أى صعب الخلق . قال الراجز :

\* شكس عبوس عنيس عزور \*

وقوم شَكِيس ، مثل رجل صدق وقوم صدق . وقد شكس بالكسر شكاسة . وحكى الفراء رجل شَكِيس . وهو القياس ، عن الجوهري .

ابنا حُلَاكَةً باعاني بلا ثَمَنِ وِباع ذو آلِ هِرَّانِ بما باعا  
وذلك أَنَّهُم باعُوهُ من بنى عِجَلٍ .  
(و حُلَاكَةً) : فُعَالَةٌ من الحَلَّكَ ، وهو السَّوَادُ . والحَلَكِيُّ والحَلَكِيُّ :  
دَوْبَةٌ أَصْفَرُ مِنَ الْعَطَاءَةِ .

ومن رجالهم : طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ ، كَانَ عَالِمًا قَتِيبًا .  
ومن رجالهم : الْفَصِيلُ بْنُ دَبْسَمِ بْنِ هَرَّاجٍ ، وَكَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ ذَا مَالٍ  
وَحِظٍّ ، لَهُ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ :

لِعَمْرِى لَنْ تَطَالَ الْفَصِيلُ بْنُ دَبْسَمٍ مَعَ الظَّلِّ مَا آرَيْتُهُ بِطَوِيلٍ  
(و دَبْسَمٍ) : فَعِيلٌ إِمَّا مِنَ الدُّثْمَةِ ، وَهُوَ لَوْنٌ كَدِرٌ ؛ وَإِمَّا مِنَ الدَّسَمِ  
الْمَعْرُوفِ . وَيُقَالُ : دَسَمْتُ الْقَارُورَةَ دَسَمًا ، إِذَا صَمَمْتُهَا . وَصَامُهَا : دَسَامُهَا .  
(و هَرَّاجٍ) : فَعَالٌ ، إِمَّا مِنَ الْهَرَجِ ، وَهُوَ الْفِتْنَةُ وَالْقَتْلُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ :  
« يَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ الْهَرَجُ » . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ بَلَاءٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ (٢)  
وَبَاتَ الرَّجُلُ يَهْرُجُ الْمَرَأَةَ ، أَيْ يَنْكِحُهَا . وَيُقَالُ : هَرَّجْتُ بِالسَّبْعِ ، إِذَا  
زَجَرْتَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

\* هَرَّجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ \*

وَمَشَى الرَّجُلُ حَتَّى هَرَجَ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْحَرِّ وَالْمَشْيِ .

(١) هُوَ ابْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ . دِيَوَانُهُ ٢٨٣ وَاللَّسَانُ (هَرَجَ) . قَالَ أَيَّامُ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

(٢) وَيُرْوَى : « أَمَّ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ » .

(٣) هُوَ رُوَيْبَةُ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (هَرَجَ) .



ومن رجالهم : القُدَّار بن الحارث ، كان رئيسَ ربيعة في أوَّل الإسلام <sup>(١)</sup> و (القُدَّار) اشتقاقه من الجزَّار ، يسمَّى قُدَّارًا . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رءُوسَهُمْ ضَرَبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ

ويمكن أن يكون فعَّال من القُدرة على الشيء . والقَدْر والمَقْدرة والمَقْدرة واحد . والقدير من اللحم : ما طُبِّخ في القدر . وقِيدَارٌ ، هو اسمٌ وهو فيعالٌ من القُدرة . والرَّجُلُ الأَقْدَرُ : القصير العُنُق . والأَقْدَر من الخيل : الذي يتقدَّم حافِرًا رجليه على حافِرِي يَدَيْهِ في المشي ؛ وهو محمود . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

بَأَقْدَرٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ لَا أَحَقَّ وَلَا شَتِيتُ

والأَحَقُّ : الذي يقع حافرا رجليه على حافِرِي يَدَيْهِ . والشَّتِيت : الذي ١٩٦ يَقْصُرُ عَنْ ذَلِكَ .

ومنهم : بنو جِلَّان ، وقد مرَّ . وهو فعَّالان من قولهم : جَلَلْتُ الشيء : أَخَذْتُ جُلَّهُ .

ومنهم : بنو الهُمَيْم ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عمران بن عِصَام ، وكان خطيبًا شاعرا شجاعا ، كان فيمن قَتَلَهُ الْحِجَّاجُ ، لِأَنَّهُ اتَّهَمَهُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الْأَشْعَثِ . وقد مرَّ .

(١) ح : « في الجهرة لابن الكلبي : آل جلان ، ومنهم عبد شمس بن مرة . ومرة هو القدار بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث ، من الدَّوْل . وهم الذين أسروا حاتم طيًّا ، والحارث ابن ظالم ، وكعب بن مامة الإيادي . وقال رجل من بني تغلب :

طاعنت الكماة وطاعنوني فإلاقيت مثل بني القدار  
تزل الزاعية عن كلامهم وعن أكبادنا تحت المغار »

(٢) هو مهلهل . اللسان ( قدر ، تقع ، قدم ) .

(٣) هو عدى بن خرشة الخطمي ، كما في اللسان ( شأت ، قدر ، حقق ) .

ومنهم : بنو ضَوْر : بطنٌ منهم باليمامة ، ليس فيهم رجلٌ مذكور <sup>(١)</sup> .  
واشتقاق (ضَوْر) من قولهم : لا يَصِيرُكَ ضَيْرًا ، ولا يَصُورُكَ ضَوْرًا . وتضوّر  
السبع ، كأنه شكوى . وكذلك الباكي .

وأما جَدِيلَةُ بن أسد بن ربيعة فولد دُعْمَيًّا . و (دُعْمَى) : فُعْلِيٌّ من كلِّ  
شيءٍ دعمته به ، أى أسدته . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذى تُسَدَّد به الأغصان .  
فولد دُعْمَى : أَفْصَى . و (أَفْصَى) أَفْعَلُ من التفصَّى ، وهو مَبَايِنَةُ الشيء  
للشيء . تفصَّيت من الشيء وتفصَّيْتُه .

فولد أفصى : هِنْبًا ، وعبد القيس .

فن قبائل عبد القيس : اللَّبُوء ، حَيْثُ عَظِيم ، يَهْمَز ولا يَهْمَز . فن هَمْزٌ  
فَنَسَبَ إليه قال لَبُوئِي . ومن لم يهَمْز قال لَبَوِي <sup>(٢)</sup> . ولِلْبُوءِ عددٌ كثيرٌ بَتَوَجٍ <sup>(٣)</sup>  
وغيرها ، وليس فيهم رجلٌ معروفٌ إلا رجلٌ يقال له زياد الفَرَس ، كان سارَ

(١) ح : « المؤلف والمختلف للأمير : ومنهم أعشى بن ضور العزيرين ، كان حليفاً في  
بنى حنيفة بن لجم . قال أبو عبيدة : اسمه عبد الله بن سنان ، أحد بني ضورة ، بالهاء . وفي  
الحكم لابن سيده : بنو صور : بطن من بني هزان بن يقم بن عذرة . ذكره بصاد مهمله  
في س ور . في الجهرة لابن الكلبي : هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن أسد .  
ولهم يقول الأعشى :

لقد كان في أهل اليمامة منكح وفى آل هزان الطوال الفراقه

منهم ضور بن رزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هزان ، بطن . وكان الحارث بن  
لؤى بن غالب حليفاً لبني هزان ، وكان للحارث عبد جعفى يقال له جعم ، فغضنه فقلب عليه  
فقليل لهم بنو جثم . فقال جرير وهو ينسبهم إلى لؤى بن غالب :

بنى جثم لستم لهزات فاقتموا لفرع الروابي من لؤى بن غالب

ولا تتكحوا في آل ضور نساءكم ولا في شكيس بشى حى الفرائب

وأنشده الزبير في نسبه : « ولا آل شكس » . انظر الإكمال ٢ : ٩٥ .

(٢) ضبط في الأصل بسكون الباء وفتحها مقروناً بلفظ « معا » .

(٣) توج ، ويقال لها أيضاً توز بالزاي : مدينة بفارس فتحت أيام عمر بن الخطاب .

إلى نجدة<sup>(١)</sup> بجندٍ أعطاهم من ماله ، فقتل . واللَّبْؤَةُ : لبؤة الأسد . وقال قومٌ من أهل العلم : إنَّ كانَ اللَّبْؤُةُ مهموزاً فهو من اللَّبَاءِ يَأْهَذَا<sup>(٢)</sup> . وإن كان غير مهموز فهو من لبؤة الأسد .

ومنهم : بنو شَيْنَ ، وبنو لَكَيْزَ ، قبيلتان عظيمتان . واشتقاق (شَيْنَ) من ١٩٧ شَنَّ الدَّلُو والقِرْبَةَ والسَّقَاءَ ، إذا يَبَسَ ؛ والجمع شِفَانٌ . وتشَنَّ الأديمُ ، إذا صار شَمًا . وماء شَيْنٍ ودَمَع شَيْنٍ ، إذا كان جارياً مصبواً . والشَّنَّانُ مهموز وغير مهموز : البَغَضُ . شَنَنْتُ فُلَانًا ، إذا أَبْغَضْتُهُ ، وشَنِيئَتُهُ أيضاً غير مهموز .

فمن بنى شَيْنَ : بنو الدَّيْلِ . واشتقاق (الدَّيْلِ) من دَالٍ يَدِيلُ . ودَالٌ يَدِيلُ من شَيْثِينَ : إمَّا من قولهم : اندالَ الشَّيْءُ يندالُ ، إذا تَعَلَّقَ وَتَحَرَّكَ . أو من الدَّيْلَةِ ، وهى تعاوُر القومِ الشَّيْءَ . وفى العرب الدَّيْلُ ، والدُّوْلُ ، والدَّيْلُ . والدُّوْلُ من حَنِيفَةٍ . والدُّوْلُ من بنى بكر بن كنانة<sup>(٣)</sup> ، منهم أبو الأسود الدُّيْلِي . والدَّيْلُ هؤلاء .

فمن بنى الدَّيْلِ : الأَفْكَالُ ، وهو عمرو بن جُعَيْد . و (الأَفْكَالُ) من قولهم : اعْتَزَّاهُ أَفْكَالٌ ، أى رِعْدَةٌ ونُفْضَةٌ . وكان الأَفْكَالُ سَيِّدَ ربيعةَ فى الجاهلية ، وكان ذا بَغْيٍ فسارت إليه بنو عَصْرٍ فقتلوه ، وله حديث .

و (جُعَيْد) : تصغير جَعْد .

فمن بنى عمرو : رِثَابُ بن البراء ، وكان على دينِ عيسى عليه السلام .

(١) هو نجدة بن عامر الحنفى الحرورى ، كان من الخوارج الحرورية ، وإليه تنسب الفرقة النجدية . خرج باليمامة سنة ٦٦ فى جماعة كبيرة ، فأتى البحرين وقاتل أهلها ، وقتل شاباً سنة ٦٨ .

(٢) يا هذا ، سقطت من المطبوعة الأولى .

(٣) هذا فى الأصل . وفى المطبوعة الأولى : « والدول فى حنيفة ، والدئل من بكر بن

وكانوا سَمِعُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُنَادِيًا يَنَادِي : « أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِثَابُ الشَّيْءِ  
وَأَخْرُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ » .

ومنهم : هَرْمُ بْنُ حَيَّانَ ، وكان من خيار المسلمين ، وأدرك عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .  
وله أحاديث .

ومن رجالهم : الرَّيَّانُ بْنُ حُوَيْصِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مُرَّةَ ، صاحب  
الهِرَاوَةِ ، وهى الفرس التى تضرب بها العربُ المثلَ فتقول : « مثل هِرَاوَةِ  
الْأَعْرَابِ » .

ومن بطونهم : الصَّبِيُّ بْنُ مَالِكٍ . و ( الصَّبِيُّ ) : الغبار من التُّرابِ الدقيق .  
ومن رجالهم : مِهْرَمُ بْنُ الْفِزْرِ <sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو سُلَيْمَةَ .

ومن رجالهم : ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ زَيْدٍ ، كان من فرسانهم ، وقد مرَّ .

ومنهم بنو جذيمة ، وفيهم البراجيم ، وهم : عبد شمس ، وحى وعمرؤ .

ومن رجالهم : الجارود <sup>(٢)</sup> ، واسمُه بِشَرُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنْشِ بْنِ الْمَعْلَى ، وقد

على النبي صلى الله عليه وسلم . والجارود لقبٌ ، كان أصابَ إبلَه دالا فخرج بها

١٩٨ إلى أخواله من بكر بن وائل ، ففشا الدَّاءُ في إبلهم حتَّى أهلكهم ، فقالت

العرب :

(١) ح : « كان المهزم قائداً لأبى جعفر المنصور » .

(٢) ح « هذا الجارود بن المعلى بن العلاء . وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء ،  
يكنى أبا غياث ، وقيل أبا عتاب . ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشي أن يكون تصحيفاً  
ولكنه ذكره له الكنيتين : أبو عتاب وأبو غياث . قال أبو عمر : وقد قيل يكنى أبا النذر  
ويقال الجارود بن المعلى بن حنش ، من بنى جذيمة . وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فى سنة الجارود بن عمرو بن حنش بن معلى . ويقال إن اسم الجارود بشر  
ابن عمرو . من الاستيعاب » . انظر الاستيعاب ١ : ٢٤٧ والسيرة ٩٤٤ . وكلمة « فى  
سنة » يعنى سنة الوفود ، وهى سنة تسع من الهجرة .

\* كما جردَ الجارودُ بكرَ بنِ وائلٍ <sup>(١)</sup> \*

ومنهم : بنو حَوَثَرَة . وأصل ( الحَوَثَرَة ) من الحَثَر . والحَثَر : الغِلَظ والحشونة . ومنه يقال : حَثَرْتُ عَيْنَهُ ، إِذَا خَشَنْتُ . وَرَبَّمَا سَمَّيْتُ الحَشْفَةَ من الذَّكَرِ حَوَثَرَة

ومنهم : بنو عَصَر ، وَقَدْ مَرَّ .

ومنهم : بنو عَسَّاسٍ . فولدَ عَسَّاسٌ الحِذْرَجَان . و ( عَسَّاسٌ ) اشتقاقه من العَسِّ والتَّعْسِيس ، وهو العَسَسُ في اللَّيْلِ وَالطَّلَبُ فِيهِ . و ( حِذْرَجَانٌ ) : فِعْلَان وهو من الحِذْرَجَة . والحِذْرَجَة والجحدرة واحد . والشَّيْءُ المَجْهَدُ والمُجْهَدُ واحد . والحِذْرَجَة : مَشَى مُتَقَارِبِ الخَطَوِ .

ومن رجالهم : جَيْفَرُ بنِ عَبْدِ عَمْرِو بنِ خَوْلِيٍّ . و ( جَيْفَرُ ) : فَعِيلٌ من الشَّيْءِ المَجْفَر . والجَفَرُ : بَثْرٌ واسِعَةٌ وَرَبَّمَا لَمْ تُطَوَّ . والجَفَرُ : السَّكَنَانَةُ لِلنَّجْلِ . والجَفَارُ : موضعٌ . وجَفَرُ الفحلُ يَجْفُرُ جَفُورًا ، إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ ، فهو جَافِرٌ وَمَجْفَرٌ . ويمكن أن يكون اشتقاقُ جَيْفَرٍ من هَذَا . والأَجْفَرُ <sup>(٢)</sup> : موضعٌ . واشتقاق ( خَوْلِيٍّ ) من التَّخَوُّلِ ، وهو اتِّخَاذُ الخَوْلِ . وَتَخَوَّلْتُ فُلَانًا ، أَي جَعَلْتُهُ خَالًا . والتَّخَوُّلُ : التَّعَاهُدُ . وفي الحديث : « يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ » . وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبُ خَوْلَانَ ، وَخَوْلَةً ، وَخَوْلِيًّا ، كُلُّهُ إِلَى هَذَا رَجَعَ .

ومنهم : المختار بن رُدَيْحٍ ، مِنْ وَلَدِهِ المَعْدَلُ بنُ غَمِيلَانَ الذِي بالبصرة . واشتقاق ( رُدَيْحٍ ) وهو تصغير الرَّدْحِ . والرَّدْحُ : تَرَكَمُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

(١) صدره كما في الروض الأثف ٢ : ٣٤٠ :

\* ودرسنام بالخيل من كل جانب \*

(٢) ضبط في الأصل بفتح الفاء . وقال ياقوت : الأَجْفَرُ ، بضم الفاء : جمع جفر ، وهي البئر الواسعة لم تطو ، موضع بين فيد والحزيمة ، بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخاً نحو مكة .

وسحابة رَدَاحٍ : كثيرة الماء . وامرأة رَدَاحٌ : عظيمة الأوراك من هذا . وردحت البيت أَرَدَحَهُ رَدْحًا ، إذا أَلْقَيْتَ عليه الطِّينَ . وأردحته أيضًا . بيت مُرْدَحٍ ومردوح . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* بيت حُتُوفٍ مُكْفَأٍ مردوحا \*

ومن رجالهم : زُخارة بن عبد الله ، رأس عبد القيس حتى خرف . و( زُخارة ) : فعالة من زخر البحر ، إذا اشتدَّت أمواجه . ونبت زُخارِيٌّ وزُخورِيٌّ ، إذا تمَّ واكتهل . وكلُّ كلامٍ فيه توعدٌ وتهذُّبٌ فهو زُخورِيٌّ .

ومن رجالهم : مَصْقَلَةُ بن كَرَب بن رَقَبَة بن خَوَتَمَة <sup>(٢)</sup> ، وهو الخطيب . و( مَصْقَلَةُ ) : مَصْقَلَةٌ إمَّا من الصَّقْل وإمَّا من الصُّقْل . والصَّقْل : مصدر صَقَلَت السيف وغيره . وصُقْلًا الدَّابَّة : خَصْرَاه . و( كَرَبٌ ) : فِعْلٌ إمَّا من الكَرْب كَرَبَ الممَّ ؛ وإمَّا من قولهم : كَرَبَ هذا الأمرُ ، إذا دنا ، فهو كاربٌ . وقد سمَّت العربُ كَرِبًا وكُرَبِيًّا . وكَرَبْتُ الأرضَ أكرُبُها كَرَبًا ، إذا أصلحتها للزَّرع . والكَرْب : عَقْدٌ من القَنَا يُتَّخَذُ منه الزِّمَار . والكَرْب كَرَبُ النَّخْلِ معروف . والكُرَابَة من التَّمَر : ما أُخِذَ من الكَرْب . وإنَّا كَرَبَانُ وَقَرَبَانُ إذا دنا من الامتلاء . و( الخَوَتَم ) : الدَّلِيل <sup>(٣)</sup> . يقال : خَتَمَ على القوم ، إذا

١٩٩

(١) هو الراجز أبو النجم ، كما في المخصص ٦ : ٣ .

(٢) ح : « في المعارف لابن قتيبة : مصقلة بن رقة هو من عبد القيس ، وأمه جرمقانية وكان من أخطب الناس زمن الحجاج وبهده . فولد مصقلة كرب بن مصقلة ، ورقبة بن مصقلة وكانا خطيبين . وكانت لكرب خطبة يقال لها العجوز » . انظر المعارف ٢٠٥ وفيها « كرز » موضع « كرب » وما هنا صوابه . وجاء في البيان للجاحظ ١ : ٣٤٨ : « ومن خطباء عبد القيس مصقلة بن رقة ، ورقبة بن مصقلة ، وكرب بن رقة . والعرب تذكر من خطب العرب العجوز ، وهي خطبة لآل رقة . ومتى تكلموا فلا بد لهم منها أو من بعضها »

(٣) في الأصل والطبوعة : « الدليل » صوابه بالذال المهملة .

أشرفَ عليهم . والخلوتع : ضربٌ من الذَّباب . والختع : القطع ، يقال خَتَعَهُ ، إذا قَطَعَهُ .

ومن رجالهم : صَعَصَعَة ، وزيد ، وسَيْحان : بنو صُوحان بن حُجْر بن الحارث ابن الهَجْرَس .

و (سَيْحان) : فَعْلان من السَّيْح . ساحَ الماءُ بَسِيحَ سَيْحًا ؛ والجمع السَّيُوح . وثوبٌ مَسِيحٌ : مَخْطُوطٌ .

و (صُوحان) : فَعْلان من قولهم : صَوَّحَ البَقْلُ ، إذا اصْفَرَّ وَيَسَّ . والصَّوَّاح قالوا : عَرَقَ الخيلُ خاصَّةً .

و (الصَّعَصَعَة) من قولهم : تصعصعَ القوم ، إذا تفرَّقوا .

و (الهَجْرَس) : الصغير من ولد الثعالب ، والجمع هَجارس .

وكانت لبني صُوحان صحبة لعلَى بن أبي طالبٍ عليه السلام وخِطَابَةٌ . وقُتِلَ زيدٌ يومَ الجَل .

ومن قبائلهم : بنو نُكْرَة بن لُكَيْز . و (نُكْرَة) : فَعْلَةٌ من الشَّيْء المنكر والمنكور . نَكِرْتُهُ وأنكِرْتُهُ . واشتقاق (لُكَيْزٍ) إمَّا من تصغير لَكَزْتُهُ لَكَزًا ، إذا ضربتَه بيدك . وإمَّا من قولهم : مَشَى فلانٌ حافياً فلا كَزَ الحِجَارَة ؛ كأنَّها تَلَاكِيْزُهُ . وإلى ذلك يرجع .

ومن شعرائهم : المنقَّب ، وهو عائد بن مَحْصَن . وسمَّى المنقَّب لقوله :

\* وَتَقَبَّنَ الوصاوِصَ للْعُيُونِ<sup>(١)</sup> \*

والوصاوِص : البرَّاقع .

(١) صدره كافى الفضليات ٢٨٩ :

\* ظهروا بكلمة وسدلوها أخرى \*

ومن شعرائهم : الفضل بن مَعْشَر ، وهو صاحبُ النُّصِفَةِ <sup>(١)</sup> ، قالها في حربٍ كانت بينهم في الجاهلية . و ( مَعْشَر ) إمّا من قولهم للجماعة : يا مَعْشَر النَّاسِ ، وإمّا من قولهم : كريم المَعْشَر ، أى كريم العِشْرة والمعاشرة . وعَشِير المرأة . زَوْجُهَا . وعَشِير الشَّيْء : عُنْثَرُهُ . وناقَةُ عُنْثَرَاهُ ، إذا قُرِبَ ولادُهَا . والعِشْر : ظِلْمٌ من أَظْماء الإبل ، نحو الخِمْس وما أشَبَهَهُ . وعَشْرُ الحمارِ عَشِيرًا ، إذا وَصَلَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ . والعُشْر : ضَرْبٌ من الشَّجَر . وذو العُشْبَةِ : موضعٌ غَزَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم . ومِعْشَارُ الشَّيْء : عُنْثَرُهُ . وعاشرة العُقَاب : العاشرة من خوافيه .

ومنهم : المَرْزُوقُ الشَّاعِر ، واسمه شَأْسُ بن نَهَار . وإِنَّمَا سَمِيَ المَرْزُوقُ لقوله :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوَلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلِمَا أُمَزَّقِ  
(الشَّاسُ) : الفِلَظُ من الأرض ، شَيْسٌ <sup>(٢)</sup> الموضعُ بِشَأْسٍ شَأْسًا .

٢٠٠ ومن رجالهم : بنو أُذَيْنَةَ بن سَلَمَةَ ، منهم : ابنُ أُذَيْنَةَ ، كان رَأْسَ عَبْدِ الْقَيْسِ أُمَامَ عُمَانَ بن عَفَّانَ ، وحَضَرَ يَوْمَ الجَلِيلِ مع عائِشَةَ ، وكان له فيه ذِكْرٌ .  
(أُذَيْنَةُ) : تَصْغِيرُ أُذُنٍ .

(١) النصفات هي القوائد التي أنصف فائلوها فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطلوهم من حر اللقاء ، وفيما وصفوه من أحوالهم من إحماس الإخاء . ويروى أن أول من أنصف في شعره مهلب بن ربيعة إذ يقول :

كُنَّا غَدَوَةٌ وَبَنِي أَيْنَسَا بِجَنْبِ عَنِيْزَةٍ رَحِيًّا مَدِيرَ

ومن النصفات قول الفضل بن العباس بن أبي لهب :

لَا تَطْمَعُوا أَنْ تَهَيَّنُوا وَنَكْرَمَكُمْ وَأَنْ نَكْفِ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتَوْذُونَا

الخرانة ٣ : ٥٢٠ - ٥٢١ وشرح المرزوقي للحجاسة ٢٢٤ . ومنصفة الفضل رواها

الأصمعي في الأصمعيات ص ٢٣٠ الأصمعية رقم ٦٩ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى « شَأْس » ، صوابه في اللسان والقاموس والجمهرة



ومنهم : بَلْجُ بن المثنى ، كان جَوَادًا وولّى البحرَين .

ومنهم : الهَيْصُمُ بن سفيان ، كان السَّفِيرَ بين تميم والأزد أيام مسعود<sup>(١)</sup> ،  
فيه يقولُ الشاعر :

سَبَقَتْ بها بالمِضِرِّ أولادَ مِسْمَعٍ      وسَيِّدُ عبدِ القيسِ بَعْدَكَ هَيْصُمُ

واشتقاق (هَيْصَم) من الشَّيءِ الصَّلبِ الشَّدِيدِ . قال الراجز :

أَهْوَنُ عَيْبِ المرءِ إِنْ تَثَلَّما<sup>(٢)</sup>      ثَنِيَّةٌ تتركُ نابًا هَيْصَمًا

ومنهم : سُويِدٌ ويزيدُ : ابنا خَذَّاقِ الشَّاعِرانِ . و ( خَذَّاقٌ ) : فَعَّالٌ من  
قوله : خَذَّقَ الطَّائِرُ وَخَزَقَ ، إِذا رَمَى بِذَرْقِهِ . وكان يزيدُ هَجَا الثُّمَّانِ بنِ  
الْمُنْذِرِ ، فبعث إليهم الثُّمَّانُ كَتِيبَتَهُ التي يقال لها دَوَسَرٌ فاستباححتهم ، فقال  
أخوه سُويِدُ :

ضَرَبْتُ دَوَسَرَ فِينَا ضَرْبَةً      انبَتَتْ أوتادُ مُلْكٍ فاستقرَّ

فجزاك اللهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ      وجزاه اللهُ مِنْ عِبْدٍ كَفَرٍ

ومنهم : المنذر بن حَسَّان ، كان مؤدِّنَ عُبيدِ اللهِ بنِ زيادٍ بمسجد الجامع  
بالبصرة .

ثم كانوا إلى أن أُجِلِّيَ أهلُ البصرة منها . وكان بقي منهم رجلٌ يقال له  
جَهْمٌ ، وهو المفضل الذي يقول :

فَداءِ خالتي لبنى حُمَيٍّ      خُصوصًا يومَ كَسَّ القَوْمِ رُوقَ<sup>(٣)</sup>

(١) مسعود بن عمرو الذي يقال له : فر العراق . وسيأتي ذكره في ٢٩٤ من أرقام  
الطبوعة الأولى الجانبية .

(٢) في اللسان (هصم) : « إن تكلمنا » .

(٣) البيت ٧ من الأصمعية ٦٩ .

يقول : كَأَنَّهُمْ كَلَّحُوا فَرَّاحَ طِوَالِ الْأَسْنَانِ . ويقول فيها :  
 بِكَلِّ قَرَارَةٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ بَنَانٌ فَتَى وَجُجْمَةٌ فَلَيْقُ  
 فَأَبْكَيْنَا نِسَاءَهُمْ وَأَبْكُوا نِسَاءَ مَا يَسُوعُ لَهْنُ رِبْقِ<sup>(١)</sup>  
 ومنهم : أَبُو الْجَلَّاحِ ، وهو عَلِيَّاءُ بْنُ هَادِيَةَ ، وكان من شياطينِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .  
 و (الْجَلَّاحُ) : فُعَالٌ مِنَ الْجَلَّاحِ . وَالْجَلَّاحُ : انْسِفَارُ مَقْدَمِ الْوَجْهِ مِنَ الشَّعْرِ . وَكُلُّ  
 شَيْءٍ كَشَفْتَ أَعَالِيَهُ فَقَدْ جَلَّحْتَهُ . شَجَرٌ جَلِيحٌ وَمَجْلُوحٌ . وَالْجَلَّاحَاءُ : مَوْضِعٌ .  
 وَجَلَّحَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا صَمَّمَ فِيهِ . وَالْعِلْبَاوَانُ : الْمَصْبَتَانِ الْمُكْتَنِفَتَانِ  
 لِلْقَفَا ، وَالْجَمْعُ عَلَائِيٌّ . وَالْمَلْبَةُ : جِلْدَةٌ تَتَوَخَّذُ مِنْ جِلْدِ جَنْبِ الْبَعِيرِ فَتَصِيرُ كَالْعَسِ  
 يُحَلَّبُ فِيهَا . وَالْجَمْعُ عِلَابٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

صَاحِبَ أَبْصَرْتِ أَوْ سَمِمْتَ بَرَايَ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْعَلَبُ : الْآثَرُ فِي الْبَدَنِ وَغَيْرِهِ ؛ وَالْجَمْعُ عُلوْبُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

٢٠١

إِلَيْكَ هِدَايِي الْفَرْقَدَانِ وَلَا حَبُّ لَهُ فَوْقَ أَجَوَازِ الْمَتَانِ عُلوْبُ<sup>(٤)</sup>  
 وَمِنْ رَجَالِهِمْ : حَكِيمٌ<sup>(٥)</sup> بْنُ جَبَلَةَ<sup>(٦)</sup> ، وَكَانَ شَيْعِيًّا ، وَشَهِدَ قَتْلَ عِثْمَانَ  
 رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِالزُّبَيْرِ الْمَدِينَةَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى بَايَعَهُ ،  
 وَاعْتَزَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَأَتَى مَدِينَةَ الرَّزْقِ ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الزَّابُوقَةُ<sup>(٧)</sup> ، وَذَلِكَ  
 قَبْلَ قُدُومِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَاتَلُوهُمْ بِهَا فَقُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ وَابْنُهُ<sup>(٨)</sup> .

(١) البيت ٢٤ ، ٢٩ من الأسمية السابقة .

(٢) أنشده في اللسان (علب) .

(٣) هو علقمة الفحل . ديوانه ١٣٢ من مجموع خمسة دواوين والمفضليات ٣٩٣ .

(٤) رواية المفضليات : « هداي ليك » و « فوق أصواء » .

(٥) ح « ويقال حكيم مصفرا » .

(٦) ح « ويقال فيه جلة وجبل أيضاً » .

(٧) ح : « في الجهرة لابن دريد : زابوقة البيت : زاويته . والزابوقة : موضع قريب

من البصرة فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٨١ .

(٨) ح : « ابنه الأشرف ، وأخوه الرعل بن جلة . ذكره أبو أحمد العسكري » .

ومن قبائلهم : المَوْقَّة ، وهو بطنٌ خامل . و ( المَوْقَّة ) من التَّوْبِق ، من قولهم : عَوْقَتِي كَذَا وكَذَا وعاقني ، إذا رَبَّثَكَ عن ما تُريد . والعَيُوق : نجمٌ معروف . ورجل عَوْقٌ <sup>(١)</sup> : جَبَان .

ومنهم : الصَّلَتَان الشَّاعر ، وهو الذى هجا جريراً بقوله :  
أَلَا إِنَّمَا تَحْطَى كَلِيبٌ بِشِمْرِهَا وَبِالْجَدِ تَحْطَى دَارُمٌ وَالْأَقَارِعُ  
و ( الصَّلَتَان ) : قَعْلَان من الانصلات ، وهو الْمَضَاء فى الأمور . يقال : أَصْلَتُ السَّيْفَ ، إذا انتَضَيْتَهُ . وسيفٌ إصْلَيْتُ ، أى ماضٍ .  
ومنهم : جُلَّاسُ النُّكْرَى الشَّاعر . واشتقاق ( جُلَّاس ) من الجَلَس .  
والجَلَس : الْفِلَظُ من الأرض .

ومنهم : زِيَادُ بن سَلَمَى ، الذى يقال له زِيَادُ الْأَنْجُمِ الشَّاعر .  
ومنهم : مرجوم <sup>(٢)</sup> ، واسمُهُ شِهَابُ بن عبدِ القيس ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَ مرجوماً لأنه نافر رجلاً إلى الثَّمان ، فقال له الثَّمان : قد رَجَحْتُكَ بِالشَّرَفِ . فسُمِّيَ مرجوماً .  
ومنهم : صُحَارُ بن عِيَّاش ، كان يَمُنُّ وفَدَّ على النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وكان عثمانيَّ الرَّأْيِ مُخَالِفاً لقومه . و ( الصُّحَار ) : عَرَقُ الْحُمَى فى عَقِبِهَا .  
ومنهم : بنو وائِلَة ، واشتقاق ( وائِلَة ) من الوَكَّالَة ، وهو الْفِلَظُ وَالكَثْرَة .

(١) كذا ضبط فى الأصل . وفى اللسان : « رجل عَوْق : لآخر عنده ، والجمع أعواق . ورجل عَوْقٌ : جبان ، هذيلة » .

(٢) ح : « فى المحكم لابن سيده : مرجوم : لقب رجل من العرب كان سيداً ، ففاخر رجلاً من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له : لقد رجحتك بالشرف ! فسُمِّيَ مرجوماً . قال ليلى :

وقبيل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن الملى  
ورواية من رواه بالخاء خطأ . وأراد ابن الملى ، وهو جند الجارود بن بشير بن عمرو ابن الملى » .

٢٠٢ مالٌ مؤنَّثٌ، أى كثير . وقد سمّوا وثيلاً . وثيلٌ<sup>(١)</sup> البعير : غِلافُ قُضيبِهِ .

ومنهم : بنو مَهْوَ . واشتقاق ( مَهْوَ ) من شيئين : إمّا من قولهم أمهيتُ السيفَ إمهاءً ، وهو مُنْمَهًى ، إذا جَلَيْتَهُ . وأمهيتُ الرّكبةَ وأمهتُها ، إذا استخرجتَ ماءها .

ومنهم : المُمُور ، وهم بطنٌ يعرفون بهذا الاسم .

### بنو قاسط بن هنب

واشتقاق ( قاسطٍ ) من قولهم : قَسَطَ علينا ، أى جار علينا . وفى التنزيل : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾<sup>(٢)</sup> أى الجائرون ، والله عزّ وجلّ أعلم . والمُقَسِطُ : العادل . والقِسْطُ : النّصيب من الشّئ ، والجمع أقساط . واشتقاق ( هِنْب ) من الوخامة والثقل . امرأةٌ هَنْبِي : بَلْهَاءُ .

فمن بنى قاسطٍ : النّمير بن قاسط .

ومن رجال النّمير : عامرُ الضّحيان ، وكان سيّدهم فى الجاهليّة وصاحب مِرباعهم ، وكان يجلسُ فى الضّحى فسُمّي ضَحْيان .

ومن رجالهم : أبو حَوَاطِ الحِظَاثِر ، وكان سيّداً ؛ وسُمّي حَوَاطِ الحِظَاثِرِ لأنّ عمرو بن هندٍ أخذَ قوماً من النّمير بن قاسط فحظَرَ لهم حظائرَ ليحرقَهم فيها ، فكلّمه أبو حَوَاطِ فيهم فأعتقَهم له ، فسُمّي بذلك .

ومنهم : ابنُ الكَيْسِ<sup>(٣)</sup> النّمري ، كان من أعلم النّاس بالنّسب .

(١) هذا ليس من مادة ما قبله ، بل هو من مادة ( ثيل ) .

(٢) الآية ١٥ من سورة الجن .

(٣) فى الأصل : « بنو الكيس » ، وهو تحريف ظاهر .

ومنهم : ابن القُرَيْبَةِ أنوبُ بن زَيْد ، الذى كان مع الحَجَّاج . و ( القُرَيْبَةُ )  
والجُرَيْبَةُ من الطَّيْرِ : الحوصلة .

ومنهم : صُهَيْب بن سِنَان بن عبد عمرو ، صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف بصُهَيْبِ الرُّومِيِّ ، وكانت له قَدَمٌ فى الإسلام <sup>(١)</sup> ، وأمره عمرُ رضى الله عنهما أن يصلَّى بالناس فى أيامِ الشُّورى حتى يَجْتَمِعُوا على رجلٍ .  
و ( صُهَيْبٌ ) : تصغيرُ أَصْهَب . والصُّهْبَةُ من ألوانِ الإبل : بياضٌ يعلوه شُشْبِيَّةٌ بالصُّفْرَةِ ، وبذلك سَمَّيتِ الخمرُ صُهْبَاءً .

ومنهم : الجعد بن قَيْس ، صاحبُ طاقِ الجَعْدِ بالبصرة ، وكان على شَرَطِ عُبيد الله بن زياد ، هو وعبدُ الله بن حِصْنٍ صاحبُ مقبرة ابن حِصْنٍ .

### بنو وائل بن قاسط

بَكَرٌ ، وَتَغْلِبٌ ، وَعَنْزٌ ، وَشُخَيْصٌ .  
دَرَجٌ شُخَيْصٌ .

فَن بنى عَنْزٌ : إِرَاشَةً ، ورُفَيْدَةً . واشتقاق ( إِرَاشَةٍ ) من أَرَشْتُ بَيْنَ القَوْمِ تَأْرِيشًا ، إِذَا حَرَّشْتَ بَيْنَهُمْ . ويمكن أن يكونَ من أَرَشِ الجِرَاحَةِ ، أى ديتها . و ( رُفَيْدَةٌ ) : تصغيرُ رَفْدَةٍ ، وهى العطية . رَفَدْتُهُ أَرَفِدُهُ رَفْدًا ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ . والرَّفْدُ المصدر . والرَّفْدُ : القَعْب الذى يُرْفَدُ فيه ، وهو المِرْفَدُ . وكلُّ شَيْءٍ وَطَّدْتَ لَهُ فَقَدْ رَفَدْتَهُ تَرْفِيدًا .

ومنهم : عامر بن ربيعة ، شهد بدرًا ، عِدَادُهُ فى بنى عَدِيٍّ بن كعب .

بنو تغلب ، من رجالهم : القَرْنَعُ <sup>(٢)</sup> الشَّاعِر . و ( القَرْنَع ) من قولهم : ٢٠٣

(١) ح : « التدم : ما قدمه الإنسان من خير . والقديم من الشيء : العتيق » .

(٢) ح : « القرنع : أحد بنى أوس بن تغلب » .

تقرئمت الضائئة، إذا تنفّشت . وتقرئمت الشيء ، إذا اجتمع .  
 ومنهم : الأخنس بن شهاب الشَّاء ، فارسُ العصا .  
 ومن بني تغلب : أفنون الشاعر<sup>(١)</sup> ، وإماماً سمى أفنوناً ليبت قاله :  
 \* إنَّ للشَّبان أفنوناً<sup>(٢)</sup> \*

ومنهم : الأراقم ، وهم جُشم ، ومالك ، وعمرؤ ، وتغلبة ، والحارث ، ومعاوية .  
 وإماماً سُموا (الأراقم) لأنهم شُبّهت عيونهم بعيون الأراقم . والأراقم : ضربٌ  
 من الحيات . ولهم حديث .

ومنهم : عمرو بن الخنفس ، وهو الذي قتل الحارث بن ظالم بأمر الملك  
 الأسود بن المنذر . و (الخنفس) : ظمٌ من أظماء الإبل .

ومن رجالهم : الهذيل بن هُبيرة ، قد رأسهم في الجاهلية وكان جرّاراً  
 للحيوش ، أسرّه يزيد بن حذيفة السعدي .

ومنهم : كعب بن جُميل ، وهو تصغير جُعَل ، وهو الذي يقال فيه<sup>(٣)</sup> :

سُميت كعباً بشراً العظام وكان أبوك يسمى الجعل

وإنَّ محلك من وائل محلُّ القُرَادِ من استِ الجمل

(١) اسمه ظالم بن معشر . المؤلف والمختلف ١٥١ . أو صوابه صريم بن معشر . الخزاعة  
 ٤ : ٤٦٠ والشعراء ٣٨٢ والنقائض ٨٨٦ والآلئ ٦٨٤ . وأفنون يقال بضم الهمزة  
 وفتحها ، كما في الخزاعة .

(٢) هو قوله ، كما في النقائض والمؤلف والآلئ والخزاعة :

منيتنا الوديامضون مضمونا أيا منا إن للشبان أفنوناً

(٣) الشعر للأخطل أو لغتة بن الوغل ، كما في الآلئ ٨٥٤ . ونسب أيضاً إلى جرير ،  
 كما ذكر العلامة الراجكوتى في حواشيه حيث خرج الشعر في إسهاب . ونسب أيضاً إلى كعب  
 نفسه . انظر طبقات ابن سلام ٣٩٧ وحواشي الشعر والشعراء ٦٣١ .

ومنهم : عمرو بن أيهم الشاعر ، وقد مرّ . و ( الأيهم ) مشتق من  
الأيهمين ، وهما السيل والبحير الهائج . وأصل الأيهم الذي يركب رأسه فلا  
يرجع عن الشيء . وقد سميت أرض يهماه لا يهتدى فيها .

ومنهم : بنو عكب . و ( عكب ) : فعلٌ إِمَّا من الغبار ، وهو المكروب ،  
ومنه اشتقاق عكابة ؛ أو من قولهم : أمة عكباء : غليظة الشفتين .

ومنهم : السّفاح بن خالد<sup>(١)</sup> واسمه سلمة ، وكان جرّاراً للجُيوش في  
الجاهلية . وإِنَّمَا سُمِّي السّفاح لَأَنَّهُ سَفَحَ المَرَادَ ، أَي صَبَّهَا ، يومَ كاطمة ، وقال  
لأصحابه : قَاتِلُوا فَإِنَّكُمْ إِنِ انْهَزْتُمْ مَعَهُ عَطَشًا . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وأخوها السّفاحُ ظمًا خيله    حتّى ورَدَنَ جَبَا الكلابِ نِهالاً<sup>(٣)</sup>

ومنهم : علقمة بن سيف ، كان شريفًا رئيسًا في الجاهلية .

ومنهم : عُتْبَةُ بن الوغل ، أدركَ عليًا رضوانُ الله عليه . و ( الوغل ) :  
الدّاخل في القوم ليس منهم<sup>(٤)</sup> . والواغل : الدّاخل على قومٍ لم يدعُوهُ لشرائهم .  
قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

فاليومَ أُسْقَى<sup>(٦)</sup> غيرَ مُستحقِّبٍ    إِنَّمَا من الله ولا واغلـلِ ٢٠٤

(١) ح : « بن كعب بن زهير » .

(٢) هو الأطل . ديوانه ٤٥ . وأخطأ صاحب اللسان في ( نهل ) بنسبه إلى جرير .

(٣) قبله البيت المشهور ، وسيأتي في الصفحة التالية :

أبني كليب إن عمي اللذا    قتل الملوكة وفككا الأغلالا

ح : « الجبّا : الماء بعينه . والجبا : ماحول البئر » .

(٤) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ .

(٥) ح : « في الجمهرة : الوغل المدعى ليس بنسبه . والجمع أوغال » . والذي في الجمهرة

٣ : ١٥١ : « والوغل المدعى نسبا ليس بنسبه » .

(٦) و يروى : « أشرب » يأسكان الباء ، إجراء للوصل مجرى الوقف .

ومنهم : كليب بن ربيعة ، الذى يُضْرَبُ به المثلُ فيقال : « أعزُّ من كليبٍ وائلٍ » . وله حديثٌ ، قتله جَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ الشَّيبَانِيُّ ، فكان سببَ الحربِ بين بكرٍ وتغلبَ أربعين سنةً . وأخوه : مُهْلِلُ بن ربيعة ، وهو الذى قام بحربهم ، وكان شاعراً ، وهو الذى يقول :

فلو نُبِشَ المقابرُ عن كليبٍ <sup>(١)</sup> نُخْبِرُ <sup>(٢)</sup> بالدَّنَابِ أئى زيرٍ  
وذاك أنَّ كليباً كان يسمِّيه زيراً . والزَّيرُ : الذى يُعْجِبُهُ حديثُ النساءِ .  
وهو الذى يقول لجَسَّاسٍ :

كليبٌ لعمري كان أكثرَ ناصراً      وأيسرَ جُرماً منك ضُرِّجَ بالدمِ  
رمى ضرعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنةٍ      كحاشيةِ البردِ اليمانيِ المسهمِ  
واشتقاق (مُهْلِلُ) من قولهم : ثوبٌ هَلْهَلٌ ، إذا كان رقيقاً . وذكر  
الأصمعيُّ أنه إنما سُمِّيَ مهلهلاً لأنه كان يُهْلِلُ الشعرَ ، أى يرقِّفه ولا يُحْكِمُهُ .  
ومنهم : عمرو بن كلثوم الشاعر ، الذى قتل عمرو بن هندَ الملك ، وإياه  
عنى الأخطل :

أبني كليبٍ إنَّ عَمِّيَّ <sup>(٣)</sup> الذا      قَتَلَ الملوكةَ وفكَّكَ الأغلالا  
يعنى عمراً ومرةً ابنيَّ كلثوم .

ومنهم : عُصَم بن الثُّمَّان ، ويكنى أبا حَذَسٍ ، وهو قاتلُ شُرَحْبِيلَ بنِ  
الحارث بن عمرو الملك ، يومَ الكلابِ . وزعم قومٌ أنَّ إياه عنى الأخطلُ بقوله :  
« عَمِّي » .

ومنهم : بنو القَدَوَّ كَس ، الذين منهم الأخطل . و ( القَدَوَّ كَس ) : الغليظ  
الجافى . واسمُ الأخطلِ غِيَاثُ بن غَوْث . وإِثْمًا سَمَّى ( الأخطل ) لِسَفْهِهِ

(١) كتب فوقها فى الأصل : « لأخبر » ، أى تروى كذلك أيضاً .



واضطراب شعره . هكذا قال الأصمعي . والخطأ : الالتواء في الكلام . يقال : رمح خطل ، إذا كان شديد الاهتزاز . وشاة خطلاء : طويلة الأذنين . وقال شاعر من بني جشم<sup>(١)</sup> الذين منهم عمرو :

ألهى بني جشم عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم  
يفأخرون بها مذ كان أولهم يا للرجال لشعر غير مرسوم<sup>(٢)</sup>  
ومنهم : زياد بن هونير ، وهو قاتل عمير بن الحباب السلمي في الإسلام .

ومنهم : القطامي الشاعر . و ( القطامي ) : اسم من أسماء الصقر . وأصل القطم العض ، أو قطع الشيء بالأسنان . قطمت اللحم أقطمه قطما ، إذا ٢٠٥  
قطعته بأسنانك ؛ وبه سميت المرأة قظام . والقطامة : كل ما قطعته فطرحته من شيء فهو قطامة .

### بكر بن وائل

ولد بكر : عليا ، وبشكر ، وبدنا .

فأما بدن فقليل . وقد مر تفسير علي .

و ( يشكر ) : يفعل من الشكر ؛ من قولهم : شكرت لك النعمى .  
والشكير : ما نبت من العشب تحت ما هو أغاظ منه . وكذلك الشعر الضعيف  
تحت الشعر القوي . قال الراجز :

(١) وكذا في الأغاني ٩ : ١٧٦ أنه بعض شعراء بكر بن وائل . وفي الشعراء ١٨٨ :

« بعض الشعراء » ، وفي البيان ٤ : ٤١ و الكامل ٩٣ : « الآخر » .

(٢) بعده في الكامل فقط :

إن القديم إذا ما ضاع آخره كساعد فله الأيام مخطوم

والرأسُ قد صارَ له شِكِيرٌ<sup>(١)</sup> ونَامَ لا يَحْذَرُكَ الْغَيُورُ  
وامرأةٌ شُكُورٌ : يستبين عليها أثرُ الفِداءِ سَرِيعاً ، وكذلك الْفَرَسُ . وقد  
سَمَتِ الْعَرَبُ شُكْرًا ، وهم بَطْنٌ من الْعَرَبِ . وبنو شَاكِرٍ : بَطْنٌ من هَمْدَانَ .  
وأما ( بَدَنٌ ) فاشتقاقه من شَيْثَيْنِ : إمَّا من الدَّرْعِ القصيرة . وذكر بعضُ  
أهل التفسير في قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بَدَنِكَ ﴾<sup>(٢)</sup> أي بَدْرِعِكَ .  
قال : والبَدَنُ : الوَعِلُ الْمَسِينُ . قال الراجز :  
\* وَصَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ<sup>(٣)</sup> \*

والْحِقَابُ : جَبَلٌ معروفٌ من جبالِ بَنِي بِشْكَرٍ .  
ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو ، وهو الذي يقال له ابْنُ الْكُوءَاءِ ، وكان  
خارجياً ، وكان كثيرَ الْمَسَايِلَةِ<sup>(٤)</sup> لَعْلَى بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كان يسأله  
تَمَنُّتًا .

ومنهم : الْحَارِثُ بن حِلْزَةَ الشَّاعِرِ<sup>(٥)</sup> ، قَدِيمٌ صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ المشهورة بين  
يَدَى الْمَلِكِ الْمُنْذِرِ بنِ مَاءِ السَّمَاءِ . و ( حِلْزَةُ ) اشتقاقه من الضَّيْقِ . رَجُلٌ حِلْزٌ ،  
إذا كَانَ بِخَيْلًا .

ومنهم : سُؤَيْدُ بن أَبِي كَاهِلٍ الشَّاعِرِ ، وهو سُؤَيْدُ بن غُطَيْفٍ . وكان

(١) قبله في الجمهرة ٢ : ٣٤٧ :

\* الْآنَ إِذْ لَاحَ بِكَ الْقَتِيرُ \*

وفي المخصص ١ : ٧٧ :

\* مِنْ بَعْدِ مَا لَوْحَكَ الْقَتِيرُ \*

(٢) الآية ٩٢ من سورة يونس .

(٣) يصف وعلا وكلبة . وقيل كما في اللسان ( بدن ) :

\* قَدْ قَلْتُ لِمَا بَدَتِ الْعَقَابُ \*

العقاب : اسم كلبة .

(٤) أى المسألة . يقال ما يتساءلان ويتسايلان ويتساولان ، كله بمعنى .

(٥) ح : « أَحَدُ الشُّعْرَاءِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ نَظَمَ كُلُّ مِنْهُمْ قَصِيدَةً وَعَلَّقَهَا عَلَى الْكُمَةِ » .

سُوَيْدٌ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمِهِ ادَّعَى إِلَى غَطَفَانَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ :  
مَنْ يَشْتَرِي مَسْجِدِي ذُبْيَانًا إِذْ ظَنَمُوا إِلَى فَرَارَةٍ أَوْ مَنْ يَشْتَرِي الدَّارَ  
فَأَجَابَهُ سُوَيْدٌ :

إِنَّ الْمَسَاجِدَ لَا تُبَاعُ وَإِنَّمَا بَاعَتْ كَحَيَلَةٍ بَطَرَهَا الْبَيْطَارَا  
يَعْنِي أُمَّهُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَرْقَمُ بْنُ عِلْيَاءَ بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْكَبْشِ  
الَّذِي كَانَ الثُّعْمَانُ يَمْلُكُ فِي عُنُقِهِ سَكِينًا وَزَنْدًا لِيَنْظُرَ مَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ .  
فَذَبَحَهُ أَرْقَمُ .

وَمِنْهُمْ : عُرْفُطَةُ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ ( الْعُرْفُطُ ) : ضَرْبٌ  
مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو غُبَرِ بْنِ غَنَمٍ . وَ ( وَغُبَرٌ ) قُفْلٌ . وَذَاكَ أَنَّ أَبَاهُ تَزَوَّجَ ٢٠٦  
بِأُمِّهِ وَقَدْ أُسْتُتْ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَاكَ ، فَقَالَ : لَمَلْنِي أَتَقَبَّرُ مِنْهَا وَلَدًا ، فَسَمَّى ابْنَهَا  
غُبَرَ . وَغُبَرُ الشَّيْءِ : بَاقِيهِ ، وَكَذَلِكَ غُبَرُ الْحَيْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمِهْرًا مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ (٢)

أَيُّ لَمْ تَحْمَلْهُ أُمُّهُ وَبِهَا بَاقِي حَيْضٍ . وَالْفُبَارُ مَعْرُوفٌ . وَتَغَبَّرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ  
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالغَابِرُ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُمْ ، يُقَالُ لِلْمَاضِي غَابِرٌ ، وَلِلْبَاقِي غَابِرٌ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ : ﴿ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾ (٣) أَيُّ فِي الْبَاقِينَ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ .  
وَالْمُهْرَةُ : كُدْرَةٌ فِي الْأَلْوَانِ . وَزَعَمُوا أَنَّ التَّفْصِيرَ : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ بِقِرَاءَةٍ أَوْ غَنَاءٍ .

(١) أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ٩٣ .

(٢) صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ : « وَمِهْرًا » بِالنَّصْبِ . وَقَبْلَهُ :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْجَنَانِ مِبْطَنًا سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجِلِ

(٣) مِنَ الْآيَةِ ١٧١ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، وَالْآيَةُ ١٣٥ مِنَ الصِّفَاتِ .

ومن رجالهم في الجاهلية وسادتهم : عامرٌ ذو المجاسد ، كان سيِّدَهم في الجاهلية ، وصاحبَ مِرباعِهم . وسُمِّيَ ( ذا المجاسد ) لأنَّه كان يصُنعُ ثوبَه بالجِساد ، وهو الزَّعفران . والجَسَد : الدَّمُ بعينه . وثوبٌ جَسَدٌ : مصبوغٌ بجمرة أو صُفرة . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

فلا لَعَمْرُ الذي مَسَّحتُ كَعْبَتَه وما هُرِيقَ على الأنصاب من جَسَدٍ  
يعنى الدم .

وقيل للزُّبرقان بن بدر : إنَّكَ من بني عامرٍ ذى المجاسد ، فقال :  
إِنَّ أَكْ من كعبِ بن سعدٍ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِم من حَيٍّ صِدِيقٍ ووالِدٍ  
وإِنْ يَكُ من كعبِ بن بِشْكَرٍ مَنصِبِي فَإِنَّ أَبانا عامرٌ ذو المجاسدِ  
ومنهم : الحارث بن قَتادة بن التَّوأم ، الذي كان يذاقُ امرأَ القيس بن حُجْرٍ ويتعرَّضُ له . و ( القَتَاد ) : ضربٌ من الشجر كثيرُ الشوك ، وبذلك جَرى المثل : « خَرَطُ القَتَاد » . و ( التَّوأم ) : ضدُّ الفرد . وكلُّ اثنَيْنِ تَوأمٌ . ومنه قيل : اُتَّأَمَتِ المرأةُ ، إذا ولدت اثنَيْنِ . وجمع تَوأمٍ تَوأمٌ . وللحارث هذا يقول المتلصِّص :

أَحارثُ إِنَّا لو تُشِيطُ <sup>(٢)</sup> دماؤُنا تَرَائِلُنَ حَتَّى لا يَمَسَّ دَمٌ دَما  
ومنهم : القمقاع ، كان شاعراً في الجاهلية ، وكان امرؤُ القيس بن حُجْرٍ مرَّ بهم فاستنشدَهم فأنشدوه ، فقال : عَجِبْتُ كَيْفَ لا تَحترقُ بيوْتُكم عليكم ناراً افسُؤا بَنى النَّار .

ومنهم : قَتادة بن مُغْرِب <sup>(٣)</sup> ، كان يهجو زياداً الأعجمَ في الإسلام ، وهو

(١) النابغة الذبياني . ديوانه ٢٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) بالسين والشين معاً في الأصل .

(٣) بالزاي المكسورة في الأصل . وفي الأغاني ١٤ : ١٠٠ : « مغرب » . وفي الشعر

والشعراء ٣٩٦ : « مغْرِب » .

الذى يقول يهجو إباداً<sup>(١)</sup>:

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلاً وَخَلَاً      وَكُنْعَدَا وَجُوفِيَا<sup>(٢)</sup> قَدْ صَلَاً  
بَاتُوا يُسْلُوْنَ الْفُسَاءَ سَلَاً      سَلَّ النَّبِيطِ الْقَصَبَ الْمَبْتَلَاً      ٢٠٧

ومنها : مالك بن نعلبة ، وهو أوَّل مَنْ قَتَلَ فَارِسًا مِنَ الْأَعَاجِمِ فِي يَوْمِ ذِي قَارٍ ؛ وَلَهُ عَقِبٌ . وَكَانَ عَصَى عَلَى الْحِجَّاجِ أَيَّامَ ابْنِ الْأَشْعَثِ ، وَتَحَصَّنَ فِي قَلْعَةٍ بِضَطْحَرٍ ، الَّتِي تَسْمَى قَلْعَةً مَنْصُورٍ ، حَتَّى مَاتَ فِيهَا .

ومنها : عليُّ بن عليٍّ بن بجاد ، كَانَ أَعْبَدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَلَهُ عَقِبٌ بِهَا . وَرَأَاهُ أَسَدُ بْنُ مَالِكٍ فَشَبَّهَ عَيْنَيْهِ بِعَيْنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَ(الْبِجَادُ) : الْكِسَاءُ الْمَخْطُطُ ، وَالْجَمْعُ بُجْدٌ .

ومنها : مَعْمَرُ بْنُ شَمِيرٍ ، كَانَ شَهِيدَ فَتْحِ الْأَبْلَةِ وَأَخَذَ الدَّرَاهِمَ . وَ(شُمَيْرٌ) : تَصْغِيرُ شَمِيرٍ .

ومنها : عُبَيْدَةُ بْنُ هِلَالٍ ، كَانَ مَعَ قَطَارِ بْنِ الْفُجَاءَةِ ، ثُمَّ وَلِيَ بَعْدَهُ أَمْرَ الْخَوَارِجِ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي حِصَارِهِمْ لَمَّا حَاصَرَهُمْ سَفِيَانُ بْنُ الْأَبَرْدِ السَّكَلَبِيِّ بِالرَّيِّ :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا نَرَى مِنْ جِيَادِنَا      نَسَاوُكَ هَزَلِي<sup>(٣)</sup> نَحْنُ قَلِيلُ  
وَأَيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ :

حَتَّى تُلَاقَى فِي السَّكَنِيَّةِ مُفْلِمًا      عَمَرُوا الْقَنَا وَعُبَيْدَةُ بْنُ هِلَالٍ

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « زِيَادَا » .

(٢) ح : « فِي الصَّحَاحِ : الْجَوَافُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَالْجَوْفِيُّ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ أَشْدَنِيهِ أَبُو الْغَوْثِ :

\* وَكُنْعَدَا وَجُوفِيَا قَدْ صَلَا \* »

وَلِنَا خَفَفَهُ لِلضَّرُورَةِ »

(٣) ح : « أَيْ تَمَازِلُ مِنَ الْهَزَالِ » . وَانْظُرِ الْمُؤْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ لِلْأَمْدِيِّ ١٥٤ .

عمر والقنا ، من بنى عَشمس بن سعد ، وكان من رؤساء الضفارية .

وأما علي بن بكر بن وائل فولد : صَعْبًا ، وَلُجَيْمًا ، وَجُدِيًّا .

و (لُجَيْم) : تصغير لُجَيْم ، وهو دُوَيْبَّةٌ تحتفر في الأرض .

فمن قبائلهم : بنو زِمَان . واشتقاق (زِمَان) من الزَّيْم . زَمَتِ الشَّيْءُ أَزْمَهُ زَمًّا . وزَمَتِ البعير ، إذا جعلت الزَّمام في بَرَسِهِ . والإزيم : ليلةٌ من ليالي المحاق .

فمن بنى زِمَان : الفند ، واسمه شَهْل بن شيبان ، وكان شجاعاً فارساً عظيم الخلق ، وأرسلته بنو حنيفة في الجاهلية إلى بكر بن وائل يُحَثِّثُهُمْ <sup>(١)</sup> على قتال بني تغلب ، فلما رآته بكرٌ قالت : أين أصحابك ؟ قال : ليس معي أحدٌ . قالوا : فما لنا عندك ؟ قال : أَقْتُلُ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكُمْ . فطلع فارسٌ قد أردف رجلاً خَفَهُ ، فطعمه الفند فأنفذ الرجلين ، وقال <sup>(٢)</sup> :

يا طعنة ما شيوخ كبير يفن بالي  
تفتئت بها إذ كره الشكّة أمشالي

ومن بنى لُجَيْم بن صَعْب : عَجَلٌ ، وَحَنِيْفَةٌ ، والأوقص ، ولُهم .

فأما الأوقص ولُهم فلا عقب لهما .

و (لُهم) : تصغير لُهم . واشتقاق اللهم من الاتهام ، وهو التُّلَعُ . يقال : اتَّهَمَهُ ، إذا ابتلعه . وبذلك سُمِّيَ الجيشُ العظيمُ لُهمًا ، لأنه يَلْتَهُمْ كُلُّ ما قدر عليه .

(١) جاءت في المطبوعة الأولى « يعينهم » مخالفة لما أثبت من الأصل .

(٢) انظر شرح المروزوق للحجاسة ٥٣٧ في الحماسة ١٧٦ .

## بنو عجل

من رجالهم : الوصّاف<sup>(١)</sup>، وهو الحارث بن مالك، وإِنَّمَا سُمِّيَ (الوصّاف) ٢٠٨  
لأنَّ المنذر الأكبر يومَ أُوراةَ قَتَلَ بَكْرَ بنِ وائِلٍ قَتْلًا ذَرِيْعًا ، وكان يذُبُّهُمْ  
على جبلٍ ، فَآلَى أَنْ يذُبُّهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الدَّمُ الْأَرْضَ ، فقال له الوصّاف : أَيْدِ  
اللَّعْنِ ، لو قَتَلْتَ أَهْلَ الْأَرْضِ هَكَذَا لَمْ يَبْلُغْ دُمُهُمُ الْحَضِيضَ ، وَلَكِنْ تَأْمُرُ  
بَصَبِ الْمَاءِ عَلَى الدَّمِ حَتَّى يَبْلُغَ الدَّمُ الْأَرْضَ . فَسُمِّيَ الْوَصَّافُ .

ومن رجالهم : مذعورُ بنُ دَوْكَسَ ، له خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ ، وكان له ثَمَانُونَ ابْنًا .  
واشتقاق (مذعور) من قولهم : ذَعَرْتُهُ أَذَعَرَهُ ذَعْرًا فهو مذعور ، وأنا ذاعر .  
وذو الأذعار : ملكٌ من ملوكِ حِمْيَرَ . و (الدَّوْكَسُ) : العَدَدُ الْكَثِيرُ ؛ يقال :  
شاة دوكسٌ ، أى كثيرة .

ومن رجالهم : بُجَيْرُ بنُ عائذٍ ، كان شريفًا ، رَبَعَ الْجِيوشَ مِنْ صُلْبِهِ عَشْرُونَ  
رَجُلًا . قال أبو النّجم :

عُدُّوا كَمَنْ رَبَعَ الْجِيوشَ لَصُلْبِهِ عَشْرُونَ وَهُوَ يُعَدُّ فِي الْأَحْيَاءِ<sup>(٢)</sup>  
فمن ولده : حَجَّارُ بنُ أَيْمَرِ بنِ بُجَيْرٍ ، وكان شريفًا أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَأَسْلَمَ  
على يدِ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

ومنهم : أَبُو النَّجْمِ الْفَهْلُ بنُ قُدَّامَةَ الرَّاجِزِ .

ومنهم : الْعُدَيْلُ بنُ الْفَرْنَخِ الشَّاعِرُ ، و (الْعُدَيْلُ) : تَصْغِيرُ عَدْلٍ أَوْ عَدَلٍ .  
وَالْعَدْلُ : ضِدُّ الْجَوْرِ<sup>(٣)</sup> .

ومن بني عجل : بنو الظَّاعِنِيَّةِ ، وَأُمُّهُمْ مِنْ بَنِي ظَاعِنَةَ .

(١) ح : « الوصاف هو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجم .  
قاله الحازمي » .

(٢) انظر ص ٣٤٧ ، ٣٤٩ .

(٣) وأما العدل ، بالكسر فهو نصف الحمل .

ومنهم : دُلْفُ بن سَعْد بن عِجْل . و ( دُلْفُ ) مشتقٌّ من الدَّليف ، وهو مَشْيٌ سَرِيعٌ في تقاربِ خَطْوِ .

ومنهم : الأَغْلُبُ الراجز الجاهلي ، وأدرك الإسلام . و ( الغَلَبُ ) غَلَطَ العُنُق .

ومن رجالهم : حَنْظَلَةُ بن ثَعْلَبَةَ بن سَيَّار ، صاحب القُبَّة يومَ ذِي قَارَ ويوم فَلَجَ وابنه : النَّهَّاسُ بن حَنْظَلَةَ . وعُتَيْبَةُ بن النَّهَّاسِ كان أشرفَ عِجْلِيَّ بالكوفة .

ومنهم : جَهْوَرُ بن المَرَّار ، كان من فُرسانهم وأشرفهم . ( جَهْوَرٌ ) : فَعُولٌ من الجَهْمارة ، وهى عِظَمُ الخَلْقِ والرَّوَاء . يقال : اجْتَهَرْتُ الرَّجُلَ ، إذا عَظُمَ في عَيْنِكَ . ورجلٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ ، أى عالٍ . والجَهْرُ : ضِدُّ السِّرِّ . واجْتَهَرْتُ البِثْرَ <sup>(١)</sup> ، إذا أخرجتَ ما فيها من التراب . والأَجْهَرُ : الذى لا يُبْصِرُ في الشَّمْسِ .

ومنهم : الفُرَاتُ بن حَيَّان ، كان دليلَ أبى سُفْيَانَ إلى الشَّامِ ، وأسلمَ بعد ذلك . واشتقاق ( الفُرَاتِ ) من الماءِ العَذْبِ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ <sup>(٢)</sup> 》 .

ومنهم : حِرَاشٌ <sup>(٣)</sup> بن جابر ، كان شريفاً .

ومنهم : غَضْبَانُ بن العَقَّارِ ، كان من أشرفهم ، ولِي دِيوانُ البَصْرَةِ . وكانت دارُ نَسِيمِ بن الحَوَّارِيِّ لَهُ . و ( عَقَّارٌ ) : فَعَّالٌ مِنَ العَقْرِ . والعَقْرُ معروف ، عَقَرْتُهُ أَعَقَرْتُهُ عَقْرًا ، فهو عَقِيرٌ ومَعْقُورٌ . وعَقْرُ المَرَأَةِ : بُضْعُهَا . وعَقْرُ الدَّارِ وعَقْرُهَا : ساحتُهَا . والعَقْرُ : القَصْرُ الخَرِبُ . ورجلٌ مَعْقَرٌ ، إذا كان يَعْقِرُ البعيرَ . وكلبٌ

٢٠٩

(١) في الأصل والمطبوعة الأولى « إليه » والصواب ما أثبت . وفي الجهرة ٢ : ٨٧ : « وجهرت البثر ، إذا نرفت ماءها » . وفي اللسان ( جهر ) عن الجوهري : « جهرت البثر واجتهرتها ، أى تقيتها وأخرجت ما فيها » .

(٢) الآية ٥٣ من سورة الفرقان .

(٣) كنذا بالخاء المهملة في الأصل .



عَقُورٌ. وامرأة عاقِر: لا تَلِدُ ، وكذلك الرَّجُلُ . ومن أمثالهم : « رَفَعَ فُلَانٌ عَقِيرَتَهُ يَقْنِي » . وكانَ الْأَصْلُ في ذلك أَنَّ رجلاً قُطِعَت رِجْلُهُ فَوَضَعَ المَقْطُوعَةَ على رِكبَتِهِ الصَّحِيحَةِ ، وَأَقْبَلَ يَبْكِي على رِجْلِهِ ، فَصارَ مِثْلاً .

ومَنهم : أَصْرَمَ بنُ الْهَذِيلِ ، كانَ شَرِيفاً في الجاهليَّةِ ، وهو الذي يقول فيه أبو النجم:

أو مِثْلَ أَصْرَمَ إِذْ يَفِيضُ بِجُودِهِ      فَيضاً بلا كَدَرٍ ولا بِجَزَاءٍ<sup>(١)</sup>

### رجال بني حنيفة

مَنهم : بنو الدُّولِ . واشتقاق (الدُّول) من دال يَدُول . وهي دُولُ الدَّهْرِ .

ومن رجالهم : حَسَّانُ ، وعبد الرحمن : ابنا محدوج . و (محدوج) : مفعول من الحَدَج . والحَدَج : مَرَكَبٌ من مراكب النِّساءِ . حَدَجْتُ البعيرَ أَحَدَجُهُ حَدَجًا ؛ والاسم الحَدَجُ ، والجمع أَحْداجٌ وحُدُوج . وحَدَجَهُ ببَصَرِهِ ، إِذا نَظَرَ إِلَيْهِ شَرْراً .

ومَنهم : مُسَيْلِمَةُ بنُ حَبِيبٍ<sup>(٢)</sup> ، يُكْنَى أبا ثُمَامَةَ الكَذَّابِ .

ومَنهم : نَجْدَةُ بنُ عامِرٍ ، أَحَدُ رؤساء الخوارج . وَنَجْدَةُ قَدَمَرٌ .

ومَنهم : بنو هِفَّانٍ .

ومَنهم : أبو مَرِيَمَ ، قَتَلَ زَيْدَ بنَ الْخَطَّابِ . ومَرِيَمُ : اسمٌ أعجميٌّ ، وليسَ في كلام العرب فَعِيلٌ بفتح الفاء والياء<sup>(٣)</sup> .

(١) سبق بيت آخر من قصيدة أبي النجم هذه في ص ٣٤٥ وسيأتي آخر في ص ٣٤٩ .

(٢) مسيلمَةُ بنُ ثُمَامَةَ بنِ كَثِيرِ بنِ حَبِيبٍ ، كما في جمهرة ابن حزم ٢٩٢ .

(٣) في كتاب ليس لابن خالويه ٥٤ : « ليس في كلام العرب فَعِيلٌ لِلاحرفين : ضهيد : الرجل الصلب . و ضهيد : موضع » .

ومنهم : هَوْدَةُ بن عليّ ذو التاج ، كان كِسْرَى أعطاه فَلَنْسُوَةً فيها جواهرٌ فكان يلبسُها ، فسَمِّيَ ذا التاج . و ( هَوْدَةُ ) : ضربٌ من الطَّيْرِ . ولهَوْدَةُ أحاديثٌ وشرفٌ ووفادةٌ إلى الملوك من الأعاجم .

ومنهم : عُيَيْرٌ ، وقُرَيْنٌ : ابنا سُلمِيٍّ ، كان عَمِيْرٌ أوفى العرب ، قتل أخاه قُرَيْنًا بقتيل قَتَلَهُ من جيرانه ؛ وله حديثٌ . وهو تصغير قَرْنٍ أو قِرْنٍ . ويقال عَرِقَ الفرسُ قَرْنًا أو قرنين ، إذا عرق مرّةً أو اثنتين . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* بَسَنَ على سنايكها القُرُونُ <sup>(٢)</sup> \*

والبعيران قرينان .

ومنهم : بنو سُحَيْمٍ . و ( سُحَيْمٍ ) : تصغير أسْحَمَ ، وهو الأسود ؛ أو تصغير سَحَمَ ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ .

ومنهم : شَمِير بن يزيد ، وهو الذي قَتَلَ المنذِرَ الأكبرَ جدَّ الثُّمَّانِ بنِ المنذِرِ يومَ عينِ أباغ . وكان شَمِيرٌ في جُنْدِ الملكِ الفُصَّافِي .

ومنهم : مُجَاعَةُ بن مُرَّارَةٍ . و ( مُجَاعَةُ ) من المَجْع . والمَجِيع : التَّمَرُ واللَّبَنُ . يقال : تَمَجَّعَ القَوْمُ ، إذا أَكَلُوا التَّمَرَ واللبن .

ومن رجالهم وأشرفهم : بنو السَّمِينِ . والسَّمِينُ معروف <sup>(٣)</sup> . وهم الذين يقول فيهم أبو النجم :

(١) هو زهير . ديوانه ١٨٧ واللسان والمقاييس ( قرن ) .

(٢) صدره : \* نعوذها الطراد فكل يوم \*

ويروى : \* تضمر بالأصائل كل يوم \*

(٣) ح : « الأمير رحمه الله : والسمين واسمه عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان ، سمى السمين لأنه كان بين أخ وعم وعدد كثير ، فقليل : السمين . قاله ابن السكلي » .

أو كالسَّمين إذا الرِّيح تزعزَعَتْ والمخلُّ مثلُ مُجَرَّدِ الجُرْباءِ<sup>(١)</sup>  
ومنه: محكم اليمامة<sup>(٢)</sup>.

### رجال بني ثعلبة بن عكابة

منهم: بنو شيبان بن ثعلبة، و بنو ذهل بن ثعلبة.

فأما (ذهل) فاشتقاقه من قولهم: ذهلت نفسي عن كذا وكذا، أي سلت عنه، فأنا ذاهل. وقال قوم: ذهب ذهل من الليل. فإن كان محفوظاً فهو من هذا. وذهول العقل من هذا، كأنه ذهابه.

ومنه: الشعثان، وهما شعث، وعبد شمس. واشتقاق (شعث) من شينين: إما من الشعث والميم زائدة، كما قالوا زُرْقُم وسُتْهُمْ، من الزرق وعظم الاست. أو يكون من الشعثمة، وهي مثل اللثمة. يقال: تكلم فالتعث في كلامه. والشعثمة مثله سواء. وقال قوم من أهل اللغة: الشعث: الصلب الشديد.

ومن بني شيبان: حويص بن ثعلبة.

[ومنه]: حويص بن نجيف بن مرة، كان سيِّداً، وأخذ المِرباع. و(نجيف): فعيل من قولهم: تصل نجيف ومنجوف، إذا كان عربياً. والنجف: ارتفاع من الأرض، وكذلك النجفة. وقد سميت العرب منجوفاً. والنجاف: كسالة يشدُّ على بطن التيس ويمنعه من النزو. والنجف: موضع معروف.

ومنه: الضحَّاك بن هذام الشاعر، إسلامي. وهو الذي يقول لحضين بن المنذر الرقاشي:

(١) سبق قرينان لهذا البيت في ص ٣٤٥ و ص ٣٤٧

(٢) في اللسان (حكم): «ومحكم اليمامة: رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلة». واسمه المحكم بن الطفيل، كما في تاريخ الطبري ٣: ٢٤٧، ٢٥١ في حوادث السنة ١١.

أَنْتَ امْرُؤٌ مِّنَّا خُلِقْتَ لَفِينَا حَيَاتُكَ لَا نَفْعُ وَهَوْتُكَ فَاجِعٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْتَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ ابْنُ حُرَّةٍ أَبِيٌّ لِّمَا يَرْضَى بِهِ الْخَلَصُ مَانِعٌ  
وَفِيكَ خَصَالٌ صَالِحَاتٌ بِشِينِهَا لَكَ ابْنُ أَخٍ رَثُ الْخِلَاقِ رَاضِعٌ

و (هَنَامُ) : فَعَالٌ مِنَ الْهَيْئَةِ . وَالْهَيْئَةُ : كَلَامٌ خَفِيٌّ لَا يُفْهَمُ . وَهُوَ  
الْهَيْئُومُ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَنَامٌ مِنَ الْهَمِّ . وَالْهَمُّ : التَّمَرُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَالِكَ لَا تُطْعِمُنَا مِنَ الْهَمِّ وَقَدْ أَنْتَ الْعَيْزُ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ<sup>(٢)</sup>

٢١١ ومن قبائل بني شيبان : بنو رَقَاشٍ . و (رَقَاش) : فَعَالٌ مِنَ الرَّقْشِ ،  
مَعْدُولٌ عَنْ رَاقِشَةٍ . وَالرَّقْشُ : شَبِيهُ بِالرَّقْشِ ، الرَّاقِشَةُ وَالنَّاقِشَةُ وَاحِدٌ  
أَوْ قَرِيبٌ .

فَنَ بَنِي رَقَاشٍ : زَبَّانُ بْنُ يَثْرِبَ ، وَقَدْ قَادَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَدْ مَرَّ زَبَّانُ . و (يَثْرِبُ) مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبَ . وَيَثْرِبُ : الْمَدِينَةُ .  
وَيُقَالُ : ثَرَّبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا لَامَهُ وَوَبَّخَهُ ؛ وَهُوَ التَّثْرِيبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾<sup>(٣)</sup> ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالتَّثْرِبُ : ثَرَّبَ الشَّاةَ  
وغيرها ، مَعْلُومٌ . وَأَثَارِبُ : مَوْضِعٌ زَعَمُوا<sup>(٤)</sup> .

وَمِنْهُمْ : وَغَلَةُ بْنُ مُجَالِدٍ بْنُ زَبَّانَ . و (وَغَلَةُ) : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْوَعَلُ  
مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوُوعُولٌ . وَأَرْضُ مَوْعَلَةٍ : كَثِيرَةُ الْأَوْعَالِ .

(١) انظر الخزانة ٢ : ٨٩ .

(٢) اللسان (هم) . والأصم : شهر رجب ، سمي أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت  
السلح ، لكونه شهراً حراماً . ورواية الجهرة ٣ : ١٨٠ مطابقة لما هنا . وفي اللسان :  
« وقد أذاك التمر » .

(٣) الآية ٩٢ من سورة يوسف .

(٤) ح بخط محمد بن عمر : « قوله وأثارب موضع ، أقول : هوفي ظاهر حلب في ناحية  
جبل سمعان ، وفيه قرية تسمى معراثا الأثارب ، وهي من أوقاف جدى الأعلى القاضي محب الدين  
ابن الشحنة ، وهي الآن داخلة تحت تولية القصر . . . . . » . باقى الحاشية ثلاث كلمات  
مطموسة لم يقينها وستنقل ، كما لم أستطع أنا قراءتها .

ومن رجالهم : القَعْقَاعُ بْنُ شَوْرِ ، الذى يقولُ فيه الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ      وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسُ

و ( شَوْر ) : مصدرُ شَرْتُ البعيرَ أشوره شَوْرًا ، والموضعُ مِشْوَارٌ <sup>(٢)</sup> ، إذا أجرى البعيرَ المشوْرَ . وشَرْتُ الخشبةَ أشورها شَوْرًا ، إذا قطعَها بالمِشار ، بلغة من قال بالياء .

ومنهم : آلُ عَمْرِو بْنِ مَرْنَدٍ ، وهم بيتُ بَنِي شَيْبَانَ وأشرافهم . و ( مَرْنَدٌ ) مقفل من قولهم : رَنَدْتُ الشئَ أرْنَدُهُ رَنْدًا ، إذا نَصَدْتَ بعضَه على بعض ، فأنت رائدٌ والشئُ مرئودٌ ورئيدٌ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

فَتَذَكَّرًا ثَقَلًا رَثِيمًا بَعْدَمَا      أَلَقْتُ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ  
يعنى بيضَ النِّعَامِ .

ومن بني شَيْبَانَ : دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةِ <sup>(٤)</sup> . و ( الدَّغْفَل ) من قولهم : عِشْ دَغْفَل ، أى واسع .

ومنهم : بنو مَازِنِ بْنِ شَيْبَانَ ، وهم بُعْمَانُ ، ليس فيهم أحدٌ له ذِكْرٌ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ الْمَازِنِيَّ النُّحَوِيَّ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ ؛ لِأَنَّ أُمَّهُ مِنْهُمْ .

ومنهم : بنو سَدُوسِ بْنِ شَيْبَانَ . و ( السَّدُوس ) : الطَّيْلَسَانُ . قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

فَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةً      كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسَدُوسًا

(١) انظر البيان والتبيين ٣ : ٣٣٩ والمعارف ١٥ والكامل ١٠١ ليسك .

(٢) ح : « المشوار : الموضع الذى تجرى فيه الدابة » .

(٣) هو ثعلبة بن صعيّر المازنى . المفضليات ١٣٠ واللسان ( رند ) .

(٤) ح بخط مغلطى : « دغفل هذا لقي النبي عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة .

قاله البخارى وقال : لا يعرف له لإدراك النبي عليه السلام . وتابعه على القول جماعة منهم ابن حبان ، والزهري ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم ، والعسكرى » .

(٥) هو يزيد بن الحذاق الشنى . المفضليات ٢٩٧ واللسان ( سدس ) .

وكان بنو سدوس أرداف ملوك كنفذة بنى آكل المزار .

ومنهم : بنو ضَبَارِي . واشتقاق ( ضَبَارِي ) من الضَبَر ، وقد مر .

٢١٢ ومن رجالهم : بنو الخَصَاصِيَّة . بِشِير بن الخَصَاصِيَّة<sup>(١)</sup> ، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والخَصَاصَة : حَيٌّ من الأزد .

ومنهم : قَتَادَة بن جرير ، أَخَذَ المِرْبَاع ، وكان سَيِّدا .

ومنهم : أَبُو مِجْلَزٍ الفقيهُ لاحقُ بن حميد . واشتقاق ( مِجْلَزٍ ) من المِجْلَز . وكلُّ شَيْءٍ صَلَبَتْه وأَحْكَمَتْه من شَدٍّ وغيره فقد جَلَزَتْه جَلَزًا . وَجَلَزُ السَّنَان : الحَلْقَةُ التي في أسفلِهِ مستديرةٌ عليه . وكذلك جَلَزَ السَّوْطُ الأَصْبَحِي : القَدِّ الذي في أسفلِهِ .

ومنهم : خُزْرُ بن لَوْذَان ، وكان من شعرائهم . و ( الخُزْرُ ) : الأرنب الذَّكَر .

ومنهم : الخَمْخَام<sup>(٢)</sup> ، وكان من فُرسانهم ، وكان ذا بَقِيٍّ فسَمِيَ بذلك ، لَأَنَّهُ [ كَانَ<sup>(٣)</sup> ] يَتَخَمَّمُ في كَلَامِهِ ، كَأَنَّهُ يُحَنِّنُ نَفْسَهُ<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : كَرَزَم بن يَبْهَس ، كان من وُجوه بَكْرِ بن وائل . و ( الكَرَزَمَة ) :

(١) انظر كتاب تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه ، للفيروزبادي . نوادر المخطوطات ص ١٠٢ - ١٠٣ من المجلد الأول .

(٢) ح : « الخَمْخَام بن حملة » ، الاسم الأول بخاءين معجمتين ، وحمله بقاء غير معجمة بفتحتين ، واسمه الحارث ، وهو شاعر فارس . وسمى الخَمْخَام لَأَنَّهُ كَانَتْ يَخْمَمُ عَلَى النَّاسِ يَحْنَنُ نَفْسَهُ عَلَى كُلِّ أَسِيرٍ حَتَّى يَفْكَهُ . وكان ظلوماً ويقول : أنا جار كل من ظلمت عليه الشمس . وكلمة « يَحْنَن » كتبت في الأصل بالخاء والجيم مما . لكن في اللسان والقاموس أن الخَمْخَمَة الخَمْخَمَة . وفي الجهرة ١ : ١٤١ : « الخَمْخَمَة أن يتكلم الرجل كأنه مخنون تسكيرا . وبه سمي الخَمْخَام ، رجل من بني سدوس » .

(٣) ليست في الأصل .

(٤) في الأصل : « يَحْنَنُ نَفْسَهُ » . وانظر الحاشية السابقة .

التقبُّض . تَكَرَّزَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ . و ( تَبَهَّسَ ) : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .  
 وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْخَوَارِجِ ، وَكَانَ شَاعِرًا .  
 وَمِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ الْمَعَرِّ (١) ، كَانَ مِنْ سَادَاتِهِمْ ، غَدَرَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَبَايَعَ مَعَاوِيَةَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو ثَوْرٍ بْنِ عَفِيرٍ بْنِ زُهَيْرٍ . و ( الثَّوْر ) مَعْرُوفٌ . وَالثَّوْرُ :  
 مَصْدَرُ نَارِ الْمَاءِ يَثُورُ ثَوْرًا . وَالثَّوْرُ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ .

وَمِنْهُمْ : مَنَجُوفُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَابْنُهُ : سُؤَيْدُ بْنُ مَنَجُوفٍ ، كَانُوا سَادَةً .

وَمِنْهُمْ : شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ ، كَانَ سَيِّدَهُمْ ، وَقَدْ رَأَسَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ فِي  
 الْإِسْلَامِ . و ( الشَّقِيقُ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي . وَالشَّقِيقَةُ : شُقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ .  
 وَالشَّقِيقَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ .

### رجال بنى عكابة

فَنَهُم : بَنُو تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْهُمْ : الْعُدَّافَرُ بْنُ زَيْدٍ ، شَرِيفٌ فِي  
 الْإِسْلَامِ . و ( الْعُدَّافَرُ ) : الْغَلِيظُ الْعُنُقُ ؛ وَبِهِ سَمَى الْأَسَدُ .

وَمِنْهُمْ الْمِسْلَبَانُ : عَمْرُو ، وَأَبُو عَمْرٍو : ابْنَا عَبْدِ الْمُزَيِّ ، وَهُمَا اللَّذَانِ قَتَلَا  
 زَيْدَ الْفَوَارِسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ ضِرَارِ الْبُضِّيِّ . و ( مِسْلَبٌ ) : مِفْعَلٌ مِنَ السَّلْبِ .  
 وَالرُّمَحُ السَّلْبُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّلَابُ : الثِّيَابُ الشُّودُ . تَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا  
 سَوَّدَتْ ثِيَابَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) ح بخط مغلطاي : « وفيه يقول شاعرهم يخاطب معاوية :

معاوي أكرم خالد بن المعمر فإنك لولا خالد لم تؤمر »

و « أكرم » قرأها وستنفذ « أكبرهم » خطأ . وفي البيان والتبيين ٣ : ١٠٨ :

« معاوي أمر » .

(٢) هو ليبيد ، كما في اللسان ( نوح ) .

\* في السُّلبِ الشُّود وفي الأَساحِ \*

٢١٣

ومنهم : عِكْرِمَةُ الْفَيَاضِ ، أَجُودُ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ .

ومنهم : صُعَيْرُ بْنُ كِلَابٍ ، كَانَ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي حَرْبِ بَكْرِ بْنِ تَغْلِبٍ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ : « لَا نَصَالُحَهُمْ حَتَّى يَمْطُونَا خَيْلَهُمْ ، وَنُعْطِيَهُمْ مِغْرَانًا » ، فَقَالَ مَهْلَهْلُ :

هَزِثْتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فَعْلُنَا إِذْ نَبِيعُ الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَابِ  
عَلِمُوا أَنَّ لَدَيْنَا عُقْبَةً غَيْرَ مَا قَالَ صُعَيْرُ بْنُ كِلَابِ  
(وَصُعَيْرُ) : تَصْغِيرُ أَصْعَرٍ . وَالصَّعَرُ : دَالٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فَيَلْوِي أَعْنَاقَهَا ، وَهُوَ الصَّعَرُ ؛ فَلِذَلِكَ سَمِيَ الرَّجُلُ الْمُتَكَبِّرُ أَصْعَرَ .

ومنهم : وَقْلَا ، وَشَرْمَحٌ : ابْنَا الْأَشْعَرِ ، وَكَانَا سَيِّدَيْنِ . (وَقْلَا) مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَاهُ اللَّهُ وَقَاءً وَوَقِيَا . (الشَّرْمَحُ) : الطَّوِيلُ .

ومنهم : لِسَانُ الْحُمْرَةِ ، أَحَدُ الْبُلْفَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَوَقْلَا هَذَا هُوَ لِسَانُ الْحُمْرَةِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ وَلَدٌ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، وَجَاءَ الْإِسْلَامَ فَاشْتَفَلُوا بِهِ ، فَقَالَ أَبُوهُ : وَقَانَا اللَّهُ بِهِ . فَسَمِيَ وَقَاءً .

ومنهم : بَنُو عَائِشِ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ظُبْيَانَ الْفَاتِكُ . (عَائِشُ) : قَاعِلٌ مِنَ الْعَيْشِ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ : الَّذِي أَخَذَ رَأْسَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . وَكَانَ فَاتِكًا قَتَلَ بِمَكَّانٍ .

ومنهم : مَيَّاسُ بْنُ عَمْبَعَةَ بْنِ سَيَّارٍ . (الْعَمْبَعُ) : كَسَالٌ غَلِيظٌ ثَقِيلٌ .

ومنهم : جِهَنَامٌ<sup>(١)</sup> الَّذِي هَجَا الْأَعْشَى وَتَهَاجَى . (وَالْجِهَنَامُ) : الْبُئْرُ

(١) اسمه عمرو بن قطن بن النذر ، وفيه يقول الأعشى :

دَعَوْتُ خَلِيلًا مَسْجُلًا وَدَعَا لَهْ جَهَنَامُ جَدًّا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ  
مَعْجَمُ الرِّزْبَانِيِّ ٢٠٣ وَدِيَوَانُ الْأَعْشَى ٩٥ .



البعيدة الفقر . وذكر أبو عبيدة أنَّ اشتقاق جَهَنَّمَ من ذاك ، والله عزَّ وجلَّ أعلم  
ومنهـم : خَبِثَةُ بن كَنْزٍ ، شهد فتح الأُبلة ، واستُعملَ عليها بعد ذلك ،  
فبلغَ عمرَ فقال : يَحْبُأُ وَيَكْزِرُ أبوه ، اعزُّ لوه ! و ( خَبِثَةُ ) : فَعِيلةٌ مِنْ خَبَاتِ  
الشَّيْءِ أَخْبَوهُ خَبْئًا . و ( كَنْزٌ ) : فقال من الكَنْزِ .

ومنهـم : أبو كَلْبَةَ الشاعر ، كانت ابنته كَلْبَةُ تُهاجِي الأغلب .

ومنهـم : أبو جَعْدَر<sup>(١)</sup> ، واسمُه ربيعة ، وكان قصيرا فسمي جَعْدَرًا لِقَصَرِهِ .

ومنهـم : نَبَّاجٌ ، كان من ساداتهم ، قُتِلَ في حربٍ كانت بينهم ، فقال  
الشاعر :

ما بعد نَبَّاجٍ رأيتُ مكانَه      وأبى رِياحٍ كان مَصْرَعُهُ مَعِي  
و ( النَّبَّاج ) : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وأحسب النَّبَّاجَ من هذا .

ومنهـم : الوضئ بن يزيد ، صاحبُ مسجدِ الوضئ بالبصرة . و ( الوضئ ) :  
الجليل ، من الوضاعة .

ومنهـم الأعشى ، وهو ميمون بن قيس بن جندل .

ومنهـم : مِسْمَع بن شيبان ، وهم أهلُ بيتٍ شرفٍ متَّصلٍ بالجاهلية ، كان ٢١٤  
يقال لشيبان بنِ شهابٍ : فارسٌ مَوْدُونٌ ، وهو فرسٌ له ، أسرته بنو عدى التميم .  
واشتقاق ( مِسْمَع ) إن كسرت الميم فالأذن مِسْمَع . ويقال : أنت منى بمرأى  
ومسمع ، أى حيث أراك وأسمع كلامك . ويكون مُسْمَعٌ مأخوذاً من أسمع  
الدَّلُو ، وهو أن تُشَدَّ في أسفلها عُرَّة ، ثم يُشَدَّ في العُرَّة خيطٌ إلى العراقي  
لتخفَّ على حاملها ؛ فالدَّلُو مُسْمَعَةٌ . والسَّامعان والمِسمعان : الأذنان . والسَّمْعُ :  
ضربٌ من السَّباع بين الذَّئب والضَّبُع . والشَّعْعة : الذُّكْرُ حسناً أو قبيحاً .

(١) في الأصل : « بنو جعدر » .

وَسَمِعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا ذَكَرَهُ بِقَبِيحٍ لَا غَيْرَ . وَالرَّيَاءُ وَالشُّمْعَةُ أَنَّ يُسَمَّعَ بِأَكْثَرِ  
 جَمًّا عِنْدَهُ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : فَطَلْتُ ذَاكَ تَسْمِيعَتِكَ ؛ أَي لَتَسْمَعَهُ . وَدِيرٌ سَمْعَانٌ <sup>(١)</sup> :  
 مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مَاتَ فِيهِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَالْمَسَامَعَةُ : بَيْتٌ رَبِيعَةٌ بِالْبَصْرَةِ .  
 وَمِنْهُمْ : بَنُو قُنَيْعٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْدَرٍ . وَ( قُنَيْعٌ ) : تَصْغِيرُ أَقْنَعٍ .  
 وَالْأَقْنَعُ : مَرْتَفِعُ أَرْبَةِ الْأَنْفِ . وَالْمِقْنَعَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَالْقُنُوعُ : الشُّوَالُ . قَالَ  
 الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

لِمَالُ الْمَرْءِ يُمِيسُّكَ فُيُنْفِي مَفَاقِرَهُ أَغْثُ مِنَ الْقُنُوعِ  
 وَالْقَنَاعَةِ : الرِّضَا . وَالْقُنْعَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ قُنْعَانِي ، أَي رَضِيْتُ بِهِ .  
 وَشَاهِدٌ مُقْنَعٌ ، وَالْجَمْعُ مَقَانِعُ ، أَي رَضَا .

وَمِنْهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ مِنْ قَتْلِ مَنْ بَنَى تَغْلِبَ بْنَ  
 أَخِيهِ بُجَيْرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَادٍ . وَكَانَ الْحَارِثُ فَارِسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ فَارِسُ  
 النَّعَامَةِ ، وَهِيَ فَرَسُهُ .

وَمِنْ مَوَالِي بَنِي عُبَادٍ : سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، وَابْنُهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، كَانَا  
 فُقَهَيَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

وَمِنْهُمْ : الْخُشَامُ ، وَهُوَ عَمْرُ بْنُ مَالِكٍ . وَسَمِيَ ( الْخُشَامَ ) لِغِظَمِ أَنْفِهِ . وَهُوَ  
 الَّذِي أَسَرَ مُهْلِبَ التَّغْلِبِيِّ . وَتَزَعُمُ رَبِيعَةٌ أَنَّهُ الَّذِي قَرِعَتْ لَهُ الْعَصَا . قَالَ  
 الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

(١) ح : بخط محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة : « قوله ودير سمعان .. إلخ . أقول : هو  
 مذكور في شعر الصريف الرضي يرثي عمر بن عبد العزيز المذكور ، حيث يقول :  
 دير سمعان لا أغيبك غاد خير ميت من آل مروان ميتك »  
 (٢) هو الفهاج . ديوانه ٥٦ واللسان ( قنع ) .  
 (٣) هو المتلمس . ديوانه ص ١ مخطوطة الشنقيطي .

لَّذِي الْحِلْمُ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقَرَّعُ الْعَصَا      وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا  
 وَمِنْهُمْ : هَبْنَقَةُ ، وَكَانَ أَحَقُّ أَهْلِ الْأَرْضِ . وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ ثَرْوَانَ ، بِهِ  
 يُفْتَرَبُ الْمَثَلُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
 فَلَوْ كَانَ ذَا الْوَدْعِ مِنْ ثَرْوَانَ لَأَتَتْوَتْ      بِهَا كَفَّهُ عَنْهَا <sup>(١)</sup> يَزِيدَ الْهَبْنَقَا  
 وَ (الْهَبْنَقُ) : الْقَصِيرُ الْخَلْقُ ، الْمُتَقَارِبُ الْأَعْضَاءُ .

وَمِنْهُمْ : الْبُرْكُ ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمَشْهُورِينَ فِي حَرْبِ ٢١٥  
 بَكْرِ وَتَغْلِبَ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِي يَوْمِ قِصَّةٍ : « أَنَا الْبُرْكُ ، أَبْرُكُ حَيْثُ أَدْرَكُ » .  
 وَمِنْهُمْ : بَنُو عَوَّارٍ <sup>(٢)</sup> الَّذِي يَقُولُ فِيهِ السُّلَيْكُ :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ وَالْأَنْبَاءِ تَنْمِي      لِنِعَمِ الْجَارِ أُخْتُ بَنِي الْعَوَّارِ  
 وَ (عَوَّار) : فُعَالٌ مِنَ الْعَوَرِ ؛ أَوْ مِنَ الْعَوَّارِ ، وَهُوَ الْقَذَى فِي الْعَيْنِ . وَرَجُلٌ  
 عَوَّارٌ ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَالْجَمْعُ عَوَاوِيرَ . وَالْعَوْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ .  
 وَعَوْرَةُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَخَافُونَ أَنْ يَنْزِلَ الْعَدُوُّ بِهِمْ مِنْهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّ  
 بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

وَمِنْ شِعْرَائِهِمْ : طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ بْنِ سُفْيَانَ <sup>(٤)</sup> ، شَاعِرٌ قَدِيمٌ . وَ (طَرْفَةُ) :  
 وَاحِدَةُ الطَّرَفَاءِ .

(١) فِي دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ ٥٩٧ : « بِهِ كَفَّهُ أَعْنَى » .

(٢) أَشِيرُ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ إِلَى أَنَّهُ فِي نَسْخَةِ « الْعَوَّارِ » .

(٣) الْآيَةُ ١٣ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ .

(٤) ح بَخَطُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاذِقِ : « طَرْفَةُ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ السَّبْعِ الَّذِينَ نَظَّمُ كُلُّ مَنَّهُمْ  
 قَصِيدَةً وَعَلَّقَهَا عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ » . وَحَاشِيَةٌ أُخْرَى بِخَطِّهِ : « بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ بْنِ  
 قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ  
 دَعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ . نَقَلَ مِنْ شَرْحِ الْقَصَائِدِ  
 السَّبْعِ الطُّوَلِ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ بِشَارِ الْأَنْبَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى » .

ومن فرسانهم المشهورين : بسطام بن قيس بن خالد . وبسطام : اسم فارسي . وبسطام أحد الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعتيبة بن الحارث بن شهاب ، وبسطام هذا .

ومنهم : الشَّمْعِلُ بن مُرَّة ، كان من رجالهم في الإسلام بالبصرة . و ( الشَّمْعِلُ ) : الجادُّ في الأمر الماضي فيه .

ومن رجالهم : صُلَيْح بن عبد غنم ، كان رئيس بني شيبان في حرب بكر وتغلب . و ( صُلَيْح ) : تصغير أصلح . وأرض صلاء : لا نبت فيها . وجبل صُلَيْح : أملس .

ومن رجالهم : شريك بن مطر ، جدُّ معن بن زائدة<sup>(١)</sup> ، وكان أكبر الناس عند المنذر الملك . وابنته : الحوفزان بن شريك . واسمُ الحارث ، وإمَّا سمِّي ( الحوفزان ) لأن قيس بن عاصم اقتلعه عن سرجه بالرمح . وكلُّ ما قلعته عن موضعه فقد حفزته .

ومنهم : محمِّل بن ذهل .

فمن رجال محمِّل : عوف الذي يضرب به المثل : « لأحرَّ بوادي عوف » ، وهم أشرف في الجاهلية ، لم تُقبه ، وهي التي يقال لها قُبَّة المعادة ، من لجأ إليها عاذوه .

ومنهم : أبو ربيعة ، وهو المُزْدَلِف ؛ لأنه قال لقومه وهو في حرب : ازدانوا قِيدَ رمحي ، أى اقتربوا . والازدلاف : الاقتراب . والزلفة : المنزلة ، وفي التنزيل : ﴿ وَأَزْلَفْنَا نَحْمَ الْآخِرِينَ<sup>(٢)</sup> ﴾ كأنه أدناهم إلى الهلاك . والله عز وجل أعلم .

(١) ح : « في ترتيب نسب معن : مطر بن شريك . وفي النسب لأبي عبيد : ومنهم الحوفزان والنعمان ومطر : بنو شريك ، رهط معن بن زائدة » .  
(٢) الآية ٦٤ من سورة الشعراء .

ومنهم : هاني بن قبيصة ، كان شريفاً عظيماً القدر ، وكان نصرانياً وأدرك الإسلام فلم يسلم . ومات بالكوفة .

ومن رجالهم : قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين ، وهم يثيم .

ومنهم : مفروق ، وكان من رجالهم لساناً وبياناً .

ومنهم : مطر بن شريك ، كان من رجالهم ، وهو الذي يقول فيه الشاعر :

لو كنتُ جَارَ بني هندٍ تداركني عوفُ بن نُعمانَ أو عمرانُ أو مطرُ

ومنهم : يزيد بن رُويم ، كان من رجالهم في الإسلام . و ( رُويم ) : تصغير رُوم ، مصدر رام يروم رُومًا ؛ أو يكون تصغير رُوم .

ومنهم : عتيان بن وصيلة الشاعر ، الذي يقول لعبد الملك بن مروان :

فإنك إلا تُرضِ بكر بن وائلٍ يكن لك يومٌ بالعراق عَصيبُ

و ( وصيلة ) : فعيلة من الوصل . والوصيلة التي في التنزيل <sup>(١)</sup> من الغنم ، كانت إذا نتجت خمسةً أبطن فكان الخامسُ ذكرًا وأنثى حرّموا الذكر وقالوا : وصلت أخاها فلا يذبح . وفي الحديث : « الوصلة والمستوصلة <sup>(٢)</sup> » التي تصل شعرها بشعر غيرها .

ومنهم : الصُّلب ، وهو عمرو بن قيس . و ( الصُّلب ) لقبٌ ، وله حديث .

ومنهم : عمير بن السليل ، ابن أخى بسطام ، كان شريفاً جواداً . و ( السليل )

(١) في قوله تعالى : « اجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » من الآية ١٠٣ في سورة المائدة .

(٢) هو حديث : « لعن الله الوصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة » رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الجامع الصغير ٧٢٧٣ .

مشتق من الولد . سليل الرجل : ولده<sup>(١)</sup> .

ومنهم : جليس بن بهلول ، وكان جليسا من أشجع الناس بخراسان ، وكان فارسا بطلا . و (جليس) : تصغير جلس ، وهو الغلظ من الأرض ، وكان فيمن قتلته الترك . وأما بهلول فكان يلقب بشارة ، وكان خارجيا بالموصل .

ومن بنى أسعد : معضد ، وكان من صلحاء الناس ، غزا أذربيجان مع الأشعث بن قيس .

ومن أسعد : أبو حارثة ، وكان شريفا ، ولولده بالكوفة عقب وموال كثيرة .

ومن موالى بنى أسعد : آل زُرارة بن أعين ، ولهم بسائر وعدد بالكوفة . مضت ربيعة بن نزار بن معد .

(١) ح : « وسلالة الرجل : ولده » .

قبائلهم ورجالهم

قَحْطَان . و ( قحطان ) : فَعْلَان من قولهم : شئٌ قَحِيطٌ ، أى شَدِيدٌ . قال  
الراجز :

\* طَمَنُ قَحِيطٍ وَضِرَابُ هَبْرُ \*

والقحط معروف ، وأَرْضُون مَقَاحِيط .

ولد قَحْطَانُ : ( يَمْرُبُ ) ، وهو يَفْعُل من قولهم : أعرب في كلامه ، أى أفصح فيه . أو من قولهم : أعربَ عن نفسه ، أى أوضحَ عنها . وفي الحديث : « والأَيْمُ تُعَرِّبُ عن نفسها » . والعرب العاربة : عادٌ وثمودٌ في الدهر الأول . ويقال عَرَّبْتُ على الرجل ، إذا رَدَدْتُ كلامه عليه أو نهيته عنه . ويقال : عَرَّبْتُ معدته ، إذا فَسَدَتْ . وعَرَّبَ البيطارُ الدابةَ ، إذا بزغها . والعربية : نهر كثير الماء . ويقال : مافى الدار عريبٌ ، أى مابها أحد . والعرب : يبيس البُهْمَى ، ضربٌ من النَّبْت . والعَرَب : ضدُّ المعجم ، وكذلك الأعراب : ضدُّ الأعاجم .  
ولد يَمْرُبُ : ( يَشْجُبُ ) . يَفْعُلُ إمَّا من قولهم : شَجَبَ الرجلُ يَشْجُبُ ، إذا هَلَكَ ؛ أو من قولهم : تَشَاجَبَ الأمرُ ، إذا اختلطَ ودخلَ بعضُهُ في بعضٍ . ومنه اشتقاقُ إِشْجَبَ .

ولد يَشْجُبُ : ( سَبَأ ) ، مهموز . قال الكلبي : اسمه عبد شمس . وقال قومٌ : اسمه عامر ، وسبأ اسمٌ يجمع القبيلةَ كلَّهم ، وهو في التنزيل مهموز : ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ <sup>(١)</sup> ﴾ . فمن صَرَفَ سَبَأً <sup>(٢)</sup> جعله اسمَ الرجلِ بعينه ، ومن لم

(١) الآية ١٥ من سورة سبأ . وقرأ الجمهور « في مساكنهم » جماعاً ، والنخعي وحزرة وحفص مفرداً بفتح الكاف ، والكسائي مفرداً بكسرها . ومضى قراءة الأعمش وعلقة . تفسير أبي حيان ٧ : ٤٦٩ .

(٢) ح نخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قوله فن صرف ، إلى قوله القبيلة ، =

بصرف جعله اسم القبيلة . واشتقاق (سبا) من قولهم : سبأت الحمر أسبؤها سبئاً ، إذا اشتريتها . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

أَنْ نِعَمَ مُعْتَرِكُ الْجِيَاعِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرُ وَسَابَى الْحَمْرُ <sup>(٢)</sup>  
أو من قولهم : سبأت النار جلدَه ، إذا أثرت فيه . والساياء غير مهموز :  
ما وقع مع الولد من المشيمة . والسبي من سبي العدو غير مهموز .  
وتفرقت قبائل اليمن من كهلان وحير ابني سبا . واسم حير (العرنجج) ،  
وليس الثون فيه زائدة ، وهو من قولهم : اعرنجج الرجل في أمره ، إذا جد فيه ،  
كأنه افعلنل .

و (كهلان) : فعلان من الكهل من الناس أو من الثبت .

تسمية رجال بني زيد بن كهلان وقبائلهم

٢١٨

نبت بن زيد ، وهو الأشقر ؛ ومالك ؛ وجلثمة ، وهو طي . فمنهم : بنو  
رُهم درجوا ، كان منهم أقي نجران ، تتحاكم العرب إليه .  
ومن قبائل زيد بن كهلان : كندة ، وهو كندى واسمه نور . و (كندة)  
من قولهم : كندَ نعمة الله عز وجل ، أى كفرها . ومن قول الله جل ثناؤه :  
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ <sup>(٣)</sup> ﴾ والله عز وجل أعلم .

== وذلك أنه إذا كان اسم الرجل بعينه يكون مذكراً فلا يكون فيه من مواضع الصرف غير علة  
واحدة ، وهى العلية ؛ بخلاف ما إذا كان اسم القبيلة فإنه يكون فيه حيثئذ العلية والتأنيث  
المنعوى ، فيكون ممنوعاً من الصرف .

(١) هو زهير . ديوانه ص ٨٨ .

(٢) فى الأصل والطبوعة الأولى : « السفير » صوابه « السفير » بالسین المهملة . وفى

شرح ثعلب : « قوله إذا خب السفير ، وهو ورق الشجر تحته الريح فيد على وجه الأرض ،  
فشبهه مرةً بالخَب من العدو » .

(٣) الآية ٦ من سورة العاديات .



فبن قبائل كندة : معاوية بن كندى<sup>(١)</sup> .

فبن بنى معاوية : بنو الرأش . و ( الرأش ) : فاعلٌ من قولهم : رأش السهمَ يَرِيشه رِيشًا . والرِيش معروف . وريش الإنسان : بزته ولباسه . ويقال : فلانٌ يَرِيش ويَبْرِى ، أى ينفع وبُضُر . ورياش الإنسان : الثياب والبزة .

فبن بنى الرأش هؤلاء : شريحُ القاضى ابن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرأش ، ليس بالكوفة منهم غيره .

ومن بطونهم : بنو الطَّمَح . و ( الطَّمَح ) : فُعلٌ من قولهم : طمَح بطَرَفه ، إذا نظرَ يمينًا وشمالًا . وفرنٌ طموح وطامح ، إذا شَخَصَ فى جَرِيه ؛ وهو عيب فيه . ورجلٌ طَمَاح : يطمَح ببصره إلى كلِّ شئ . وطمَاحان قتلان ، وهو اسم . ومنهم : بنو جَبَلَة . واشتقاق ( جَبَلَة ) من الفِلَظ . وقد سَمَت العربُ جَبَلَة ، وجُبَيْلَة ، وجَبَلًا . وجَبَلَة الإنسان : خَلِقته . جَبَلَه اللهُ على كذا وكذا . وفلانٌ ذو جَبَلَة<sup>(٢)</sup> ، إذا كان غليظًا . والجَبَلَة : التخليقة . ورجلٌ مجبول ، أى غليظ .

ومن رجالهم : شَرَحِيل بن السَّمَط ، أدركَ الإسلامَ وأدركَ القادسيّة . وهو الذى قَمَ منازلَ خَمَصَ بين أهلها حين افتتحها . وكلُّ ما كان مثلَ هذا فى آخره إبلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عز وجل .

ومنهم : الذَّرذَار<sup>(٣)</sup> ، واسمه هانيُّ بن السَّمَط . و ( السَّمَط ) : القِلادة من الجوهر وغيره ، والجمع سَموطٌ وأسماط . وسراويلُ أسماطٌ : غيرُ مُبَطَّنة . ونعلٌ

(١) ح : « فولد كندة معاوية وأشرس » .

(٢) ضبطت فى الأصل بفتح الجيم وكسرها .

(٣) ح : « الذرذار ، فى الجمهرة : وهو لقب رجل من العرب ، وأحسب اشتقاقه . الذرذرة ، وهو تفريقك الشئ وتبديك إياه . ذرذرت من يدي ، إذا فعلت به ذلك » . وانظر الجمهرة ١ : ١٤٣ .

أسماء : غير مُطَرَّقة . و ( الذَّرذَار ) من الخِلْفَةِ وسُرعة الحركة . و ( هَانِي )  
مهموز من هَنَاتِه ، أى أعطيته ، أهْنُوهُ هَنَاتًا . ومَثَلٌ من أمثالهم : « إِمَّا  
سُمِّيتَ هَانِتًا لَتَهْنَأَ » .

ومن رجالهم : حُجْر بن عَدِيّ الأَدْبَر ، الذى قتله معاوية . وفَدَّ إلى النبيِّ  
صلى الله عليه وسلم وافتتح مَرْجَ عَدْرَاهُ <sup>(١)</sup> ، وبها قُتِل . وقد مرَّ ذكره . قتله  
معاوية بن أبى سفيان .

وابناه : عبيد الله <sup>(٢)</sup> ، وعبد الرحمن ، قتلهما مُصْعَب بن الزُّبَيْر .

ومُعَاذ بن هَانِي ، كان على شُرَطِ المختار .

٢١٩

ومنهم حُجْرُ الشَّرِّ ، كان فَصِلَ بينه وبين حُجْرِ الخَبَرِ <sup>(٣)</sup> .

ومن بطونهم : بنو أَشَاءة . وَأَشَاءةُ : أَمَةٌ من حَضْرَمَوْتِ بها يعرفون .  
و ( الأَشَاءة ) : الفَسِيلَةُ المتمكِّنة الكثيرة السَّفَف . قال الشاعر :

كَأَنَّ هَزِيزَنَا لَمَّا التَّقَيْنَا هَزِيرُ أَشَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ <sup>(٤)</sup>

ومنهم : المَكْدَدُ <sup>(٥)</sup> ، واسمه شُرَيْح ، كان جَوَادًا . وسَمَّى المَكْدَدَ لقوله :

سَلَوْنِي فَكُدُونِي فَإِنِّي لَبَازِلٌ لَكُمْ مَاحَوْتُ كَفَّايَ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

(١) ياقوت : « وهى قرية بقوطة دمشق » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : عبد الله » .

(٣) ح : « أما حجر الشمر فهو حجر بن زيد بن سلمة بن مرة . وكان شريفا ، ولاه  
بعد ذلك معاوية أرمينية » . و « زيد » صوابه « يزيد » . انظر حواشى وقعة صفين  
بتحقيقنا ص ٢٧٤ والإصابة ١٦٢٦ .

(٤) الهزير : صوت الرعد ، وصوت غليان التندر ، ودوى الريح . قال امرؤ القيس :  
إذا ماجرى شأوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأناب  
وفى الأصل : « كأن هزيرنا » و « هزير أشاءة » ، صوابه بالزاي كما أثبت من  
الأصبعيات ٢٢٣ . والبيت من أصعية المفضل النكرى .

(٥) ح : « المكدد ، الدال الأولى مفتوحة ، قاله أبو أحمد » .

وكان ممن وفد . و ( مكدّد ) : مفعّل من الكدّ . ومثل من أمثالهم : « عِشْ بِجَدِّكَ لَا بِكَدِّكَ » . والكديّد : موضع .

ومن رجالهم : كبّس بن هاني<sup>(١)</sup> ، وهو المُطْلِع ، كان من فرسانهم في الجاهليّة . و ( كبّس ) : مصدر كبست الشيء أكبسه كبساً . ورجل كبّاس : عظيم الرأس . والكباسة : العذق من النخل . والكبساء : الكمرّة الغليظة . وقد سمّت العرب كابساً ، وكبّاساً .

ومنهم : القشّم بن يزيد بن الأرقم ، كان أحد رؤسائهم يوم لقوا بني الحارث ابن كعب . و ( القشّم ) : المسنن من النّسور ، والجمع قشاعم .

ومنهم : بنو المنمّلة ، بطن وقد درجوا . و ( منمّلة ) : مفعلة من الشمال . والشمال : رُغوة اللبن . والشمال والشميلة : ما يبقى في البطن من الطعام . ولذلك قيل : فلان شمال بني فلان ، أى مُعْتَمِدٌ . قال : ودُعِيَ أعرابٌ إلى نبذ فقال : إني لا أشربُ إلّا على نميلة : أى على شيء في بطني . ويقال : تمّل الرجل ، إذا سكر . ومثّ منمّل ، أى قد عتّق .

ومنهم : معدى كرب : اسمان أضيف بعضهما إلى بعض . واشتقاق ( المعدّ ) من قولهم : نبت ثعدٌ معدّ ، وكان معدّاً إتباع . وامتعدت الشيء ، إذا انتزعتّه . وكذلك امتعدت الرّمح ، إذا انتزعتّه .

ولّى القضاء من كندة بالسكوفة أربعة : جبر بن القشّم ، ثم شريح ، ثم عمرو بن أبي قرّة ، ثم حسين بن حسن الحُجْرِيّ ، ولأه خالد بن عبد الله القسري .

(١) ح : « كبس قتلته بنو الحارث بن كعب يوم أسر الأشعث بن قيس . من النسب لأبي عبيد . وقال أبو أحمد : وفي شعراء اليمن الكبس بن هاني ، الكاف مفتوحة والباء ساكنة تحتها نقطة » .

٢٢٠

ومنهم بطن يقال لهم : بنو الشَّجَرَة <sup>(١)</sup> ، ويقال لهم : الشَّجَرَات .

ومنهم : قابوس بن قيس بن سلمة . و ( قابوس ) : اسمٌ أعجميٌّ وإنما هو  
كأؤوس ، وهو اسمٌ بعض ملوك العجم ، فإن جعلت اشتقاقه من العربية  
فهو فاعولٌ من القَبَس ، والقَبَس : الشَّهاب من النَّار . وفعلٌ قيس : سريع  
الإلقاء . والقابِس : المُشعل النَّار . وقَبَسْتُهُ ناراً ، وأقْبَسْتُهُ علماً ، إذا أفدْتَهُ .  
وأبو قَبَيْس معروف <sup>(٢)</sup> .

ومنهم : الحارث ، ولقبه هَيْد كور . و ( الهَيْد كور ) : الشابُّ الفَضُّ النَّاعم .  
وقال بعض أهل اللغة : اشتقاق هَيْد كور من الهَدْ كرة ، وهو أن يأخذ الإنسانُ  
كلَّ ما أمكنه أخذه .

ومنهم : مسروق بن يزيد ، له خطَّةٌ بالكوفة و ( مسروق ) : مفعولٌ من  
قولهم : سَرِقَ الشيء ، إذا ضَعَف <sup>(٣)</sup> . والسَّرَقُ معروف . وأحسب اشتقاق  
سُرَاقَةٍ من الشيء المسروق . والسَّرَق : ضربٌ من الثَّياب الحرير ، أحسبه فارسياً  
معرباً <sup>(٤)</sup> .

ومنهم : بنو المُجَرِّ ، وهو سلمة بن أبي كَرِب . و ( المِجَرِّ ) من الإجراء .  
وللإجراء موضعان : إمَّا من قولهم : أجزرته الرُّمَح ؛ أو من أجزرت الفَصِيل ،  
إذا جعلت في فيه خِلالاً لئلا يرضع .

ومنهم : الشَّجَّار الشاعر في الجاهليَّة . و ( شَجَّار ) : فَعَّالٌ من قولهم : شَجَّرْتَا  
بالرُّمَح أشجره شَجَّرَا ، إذا طعنْتَهُ به . والشَّجَّار : مَرَكَبٌ من مراكب النِّساء

(١) ح : « شجرة بن معاوية لهم مسجد بالكوفة ، يقال لهم الشجرات » .

(٢) أبو قبیس : اسم الجبل المشرف على مكة .

(٣) ح : « سَرِقْتُ مفاصله سَرَقًا : ضَعَفْتُ ، والشيء : خَفِيَ » .

(٤) الذي في الجهرة ٢ : ٣٣٤ : « والسرق : ضرب من الحرير ، فارسي معرب .  
وذكر الأسمى أن أصله سره ، أي جيد » .

وموضع شَجِير ، أى كثير الشجر . والشَّجَر : تَجَمَّع اللَّحْيَيْن . والمِشْجَر : المِشْجَب .

ومنهم : بنو مقطَّع النَّجْد ، واسمه معاوية . وكان لا يسير معه أحدٌ إلَّا قَطَّعَ نِجَادَهُ . والنَّجَاد : ما وقع على المَنَكِب من الجِمالَة ، الواحد نِجَاد ، والجمع نُجْد .

ومنهم الملوك الأربعة المقتولون فى الرِّدَّة ، وهم : نَحُوسٌ ، ومِشْرَح ، وَجَد ، وأَبْضَعَة : بنو معدى كرب بن وَلِيعَة <sup>(١)</sup> .

و (نَحُوس) : مِفْعَل من خَاسَ يَخُوسُ خَوْسًا . والخَوس : الخيانة . خَاسَ بعَهْدِهِ يَخِيسُ وَيَخُوسُ .

و (مِشْرَح) : مِفْعَل من الشَّرَح .

و (جَمَد) من الشَّيْء الصَّلْب الشديد . والجَمَد : الصَّلابة من الأرض والفظ ، والجمع أجماد . وَجَد الماء يَجْمُدُ جُمُوداً وَغَيْرُهُ ، وهو فى الماء أَكْثَر . وَسَنَةٌ جَمَادٌ : لا مطرَ فيها . وناقَةُ جَمَاد : لا لبنَ لها . والجَامِدُ : حدٌّ بين أرضين ، فى وزن خَائِم . وسمَّيتُ جُمَادى لجمود الماء فيها ؛ لأنها وافقت تلك الأَيَّامُ أَيَّاماً سمَّيت الشُّهُورَ .

و (أَبْضَعَة) : أَفْعَلَة إمَّا من بَضَعَت اللَّحْمَ أَبْضَعَهُ بَضْعاً ؛ وإمَّا من قولهم : ٢٢١ الخَضْمَةُ والبَضْمَةُ . فالخَضْمَةُ : الشُّيُوف ؛ والبَضْمَةُ : السَّيَّاط . ويقال : تَبْضَعُ جِلْدُهُ ، إذا تَفَطَّر . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* إلَّا الحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتْبَضَعُ <sup>(٣)</sup> \*

(١) ح : « وأختهم العمدة » .

(٢) أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٧ والاسان ( بضع ) .

(٣) صدره : \* تأبى بدرتها إذا ما استكرهت \*

وروى الخليل : « يَبْضَعُ » أى يَرْشَحُ . وَبُضِعَ المرأةُ : نِكَاحُهَا . وَبَاضِعٌ : موضع<sup>(١)</sup> . وَالبَضِيعُ : جزيرةٌ تَنْقَطَعُ مِنَ الْأَرْضِ فِي الْبَحْرِ فَتَسْتَطِيلُ . وَالبِضَاعَةُ مِنَ الْمَالِ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْهُ . وَبُضِيعٌ : موضعٌ . وَكُلُّ حَدِيدَةٍ شَرِطَتْ بِهَا فَهِيَ بَضِيعٌ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ فِي الْإِسْلَامِ : رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ بْنِ خَزَلٍ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ الَّذِي أُنْفِىَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ خِلَافَةً عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ مِنْ رَجَالِ كِنْدَةَ فِي الشَّامِ وَفَقَهَا بِهِمْ . وَاشْتَقَاقُ ( حَيَّوَةَ ) مِنَ الْحَيَاةِ كَأَنَّهَا قَعْلَةٌ . وَ ( خَزَلٌ ) النَّوْنُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنَ الْخَزَلِ ، وَهُوَ الْقَطْعُ . خَزَلَهُ يَخْزِلُهُ خَزْلًا . وَانْخَزَلَ فَلَانٌ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، إِذَا عَجَزَ عَنْهُ وَضَعُفَ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الزَّرْعَاءِ الْفَقِيه<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيٍّ . وَ ( الزَّرْعَاءُ ) : قَعْلَاءٌ مِنَ الزَّرْعِ . وَ الزَّرْعَرُ : خِفَّةُ الشَّعْرِ . رَجُلٌ أَزْعَرُ وَامْرَأَةٌ زَرْعَاءُ . وَفِي حُلُقِهِ زَعَارَةٌ ، لَيْسَ مِنْ هَذَا ، أَيْ ضِيقٌ . وَرَجُلٌ زَعِرُ الْأَخْلَاقِ .

وَمِنْ قَبَائِلِهِمُ : السَّكَّاسِكُ ، وَالسَّكُونُ : قَبِيلَتَانِ عَظِيمَتَانِ ، وَهُمَا ابْنَا أَسْرَسَ ابْنِ ثَوْرٍ بَنِ كِنْدِيٍّ .

( السَّكُونُ ) : قَعْلٌ مِنْ سَكَنَ فِي الْمَوْضِعِ . وَ ( السَّكَّاسِكُ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَسْكُكُ الرَّجُلُ ، كَأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ التَّضَرُّعِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شُكَّامَةَ ، مِنْهُمْ : قَيْسَبَةُ بْنُ كُلْثُومِ بْنِ حُبَّاشَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَائِلِ ابْنِ سَوْمٍ ، كَانَ مِنْ سَادَتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَهُ حَدِيثٌ .

(١) باضع : جزيرة في بحر اليمن ، ذكر ياقوت أنها كانت في عهده خرابا .

(٢) ح : « توفي رجاء سنة اثنتي عشرة ومائة . قاله ابن يونس » . هذا ، وفي تهذيب التهذيب : « رجاء بن حيوة بن جرول - ويقال جندل - بن الأحنف » .

(٣) انظر سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزي ص ٤٧ - ٥٢ .

(٤) ح : « صاحب ابن مسعود » .

و (حَبَاشَةٌ<sup>(١)</sup>) : فُعْلَةٌ من قولهم : حَبَشْتُ الشَّيْءَ أَحْبَشُهُ ، إذا جَمَعْتَهُ .  
و (سَوَمَ) مصدر سُمِتَ بالشَّيْءِ أَسَوَمَ به سَوَمًا ، إذا سَاوَمْتَهُ به . وَسُمِتَ شَرًّا  
أَسَوَمَهُ سَوَمًا . وسامت السائمة ، وهى الرّاعية من الإبل ، وهى السَّوَامُ ، والرجل  
مُسِيمٌ . و (قَيْسَبَةٌ) : ضربٌ من الشَّجَرِ . والقَنْبُ الماءُ كَوَلُ بالسَّيْنِ ، ولا يقال  
بالصَّاد . وسمعتُ قَسَيْبَ الماء ، إذا سمعتُ صوتَ جَرِيهِ .

ومنهم : ربيعة بن عبد الله ، وهو ابنُ غَزَالَةٍ<sup>(٢)</sup> الشَّاعِر ، جاهلٌ أدرك  
الإسلامَ فأسلم .

ومنهم : معاوية بن حُذَيج ، الذى قتل محمد بن أبى بكرٍ الصديق  
رضى الله عنه .

ومنهم : ابنُ هِنْدَابَةٍ<sup>(٣)</sup> ، كان من فُرسَانِهِم فى الجاهليّة ، « فارس أزاھيق » . ٢٢٢  
وأزاھيقُ : فرسه . أسَرَ الحصينَ الحارثيَّ ذا الفُصَّةِ مرّتين .

و (هِنْدَابَةٌ) فِعْعَالَةٌ . فإنْ كانت النون والألف زائدتين فهو من الهَدَبِ .  
والهَدَبُ : كلُّ شجرٍ دقيق الورق ، مثل الأثل والطرفاء . وإنْ كانت ثابتةً  
فهى نَمَّا قد أُمِيت ؛ لأنّه ليس من كلامهم هَنْدَب ، وهى مؤنثة .

ومنهم : بنو قُتَيْرَةٍ ، فمنهم رجالٌ أشرف . و (قُتَيْرَةٌ) : تصغير قُتَيْرَةٍ . وابنُ  
قُتَيْرَةٍ : ضربٌ من الحَيَّاتِ . وقُتَيْرُ الدَّرْعِ : مساميرُها . وقُتَيْرُ الشَّيْبِ : أوّلُ  
ما يَبْدُو . قال الراجز :

(١) ح : « وأما حباشة بجاء مَهْمَلَةٍ مضمومة وشين معجمة فهو حارثة بن كلثوم بن حباشة  
التنجي ، شهد فتح مصر ، وهو أخو قيسبة بن كلثوم السوى ، وقيسبة الأكبر . قاله  
ابن يونس » .

(٢) ح : « أمه غزالة بنت قنان ، من إِيَاد . من النسب لأبى عبيد » .

(٣) ح : « ابن هندابة ، واسمه زياد بن معاوية ، وأمّه هندابة كانت سوداء . وهو  
فارس أزاھيق بالراء ، على وزن أفاعيل » .

\* من بعد ما لاح بك القنير <sup>(١)</sup> \*

وقنار النار معروف ، وهو الدخان . والقنرة : القنبرة ، وهو القنر . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

يا جفنة كإزاء الحوض قد هدموا      بنني صفين يملو فوقها القنر <sup>(٣)</sup>

وفي التنزيل : ﴿ زهقها قنرة <sup>(٤)</sup> ﴾ . ورجل قنر ؛ وكذلك السرج ، إذا كان حسن الأخذ لظهر الدابة . والقنر : الناحية ، مثل القطر سواء . وتقتّر الرجل للرجل ، إذا مال لأحد قنريه ليرميّه . والأقنار : الأقطار . قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

\* والخليل مقعية على الأقنار <sup>(٦)</sup> \*

أى على النواحي . وقنر فلان على أهله ، أى ضيق . والتفتير : ضد التبذير . وقال قوم : على أقتارها ، أى على نواحيها ، أى هى صوافن .

ومنهم : امرؤ القيس بن <sup>(٧)</sup> بن حنجر الكندي الشاعر .

ومنهم : امرؤ القيس بن عابس بن المنذر الشاعر ، أدرك الإسلام ولم يرتد .

(١) في المخصص ١ : ٧٧ :

\* من بعد ما لوحك القنير \*

(٢) هو أبو زيد الطائي ، كما في المعاني الكبير لابن قتيبة ٨٨٦ . وشرح الأنباري للفضليات ٣٩ والمخرطة ٤ : ١٧٧ وحواشي الجهرة ٢ : ١٢ . وورد في شرح المرزوقي للحماسة ٧٨ ، ٥٢١ بدون نسبة .

(٣) الجهرة : « قد تركوا » وعند ابن قتيبة والمرزوقي : « كنضيج الحوض قد كفتت »

(٤) الآية ٤١ من سورة عبس .

(٥) هو الأخطل . ديوانه ٧٩ وحواشي الجهرة ٢ : ١٢ .

(٦) صدره \* حتى رأوه بمنجى مسكن معلما \*

(٧) ح : « امرؤ القيس كان منسوباً إلى قيس ، كما تقول رجل بني فلان ، وهو رجل القيس ، فأدخل الألف واللام في قيس » . وبخط محمود بن عبد التاذق : « امرؤ القيس : أحد الشمرء الذين قتلوا القصاصد وعلقوها على السكمة » .



ومنهم : كِنَانَةُ بن بَشِير ، من بني قُتَيْرَة ، وهو الذي ضربَ عُمَان - رضى الله عنه - بالعمود ، يقول فيه الوليدُ بن عُقْبَة :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ قَتِيلُ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ <sup>(١)</sup>  
وهو من بني تَجِيب .

ومنهم : حُجَّيَّة بن المضرَّب الشاعر ، أدركَ الإسلام .

ومنهم : الحُصَيْن بن نُمَيْر بن نَاتِل بن لَبِيد بن جَعْفَنَة ، كان سَيِّدًا ، وهو الذي استخلفه مُسْرِف بن عُقْبَة المَرْتَى حين جاءه الموتُ وحاصرَ عبد الله ابن الزُّبَيْر .

و ( نَاتِل ) : فاعل من قولهم : نَتَل من بين القوم ، إذا خَرَجَ من بينهم ، واستنَتَلَ وانتَل . و ( الجَمْعَن ) : أصولُ الصُّلَيَّان ، وهو ضربٌ من الشجر .

ومنهم : مالِك بن الشَّرْعِيَّ الشاعر . و ( الشَّرْعِيَّ ) منسوبٌ إلى شَرَعَب ، ٢٢٣  
والجميع الشراعيب ، وهم الطَّوَال الحِسان . والشَّرْعِيَّة : ضربٌ من ثياب اليمَن .  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* والشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ <sup>(٣)</sup> \*

ومنهم : سَلَمَة بن صُبَّح الشاعر .

ومنهم : أَكِيدَرُ <sup>(٤)</sup> بن عبد الملك بن عبد الجَنِّ ، ويقال عبد الحَيِّ ،  
صاحب دُومَة الجَنْدَل . وصاحبه النبيُّ صلى الله عليه وسلم وكتبَ له كتابًا . وله

(١) بعده في الكامل ٤٤٤ ليسك :

ومال لا أبكى وتبكي أقاربى \* وقد حُجبت عنا فضول أبي عمرو

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠ .

(٣) البيت بتمامه :

والبغايا يركضن أكسية الإض \* ربح والشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

(٤) ح : « في النسب لأبي عبيد : أَكِيدَر وأخواه بشر وحريث » .

حديث . و (أكيدرُ) : تصغير أكدر . وأكدرُ من الكذرة ، وهي غبرةٌ فيها سواد . والقطا الكدرى يكون في ظهوره نُقْطَ سُود . وهو الذى بحث بقباه أخيه حسان إلى النبي صل الله عليه وسلم ، فتمجَّب المسلمون منه ، وكان منسوجاً باللَّهَب ، فقال : « أتمجَّبون من هذا ، لمَناديلُ سَفَدٍ في الجنة أحسنُ من هذا »<sup>(١)</sup> .

وأخوه : بشر بن عبد الملك ، الذى عَلمَ خَطَنَا هذا أهلَ الأنبار ، وكان اسمه الجَزَمَ . وتعلَّمه من مُرامر بن مَرْوة ، وأسلمَ بن جَزَرَة<sup>(٢)</sup> . وسُتِرَى تفسير أسمائهم في مواضعها إن شاء الله . وخرَجَ إلى مَكَّة فتزوَّج الصَّهْبَاء بنتَ حرب<sup>(٣)</sup> . أختُ أبى سفيان بنِ حرب ، وعَلمَ أبَا سفيان هذا اِخْطَ ورجالاً من أهل مَكَّة . ومنهم : بنو قادح النَّار ، وهم في بنى شيبان ، لهم عَدَد .

ومنهم : بنو تَدُول بن الحارث . و (تَدُول) : تَفْعُل من دال يدول ، وقد مرَّ . ومنهم : عبادة بن نَسَى الفقيه ، كان من التابعين .

ومنهم : بنو تُراغِم ، بطن . و (تُراغِم) تَفَاعِل من المِراغمة ، وهى أن تَفْعَلَ ما يُرْغِم صاحبك . وكانوا يَسْثُون مَن هاجرَ : راغَمَ قومه ، كأنه تركهم . منهم : السِّلْمِ ، وهو أوس بن عبد الله ، كان مِمَّنْ خَرَجَ مع امرئ القيس إلى بلاد الرُّوم . و (السِّلْمِ) : الجرىء الصَّدر ، الماضى فى الأمور .

(١) أخرجه البخارى فى كتاب ( المناقب ، اللباس ، الأيمان والتذور ) .

(٢) ح : « صوابه عامر بن جذرة . حكاه الأمير عن ابن دريد » . وفى حاشية أخرى : « وقال المرقى بن القنطارى : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جذرة . قاله رحمه الله » . وانظر نوادر المخطوطات ص ٤ من المجلد الثانى .

(٣) فى نوادر المخطوطات : « الصهباء » ح : « فى النسب للزبير رحمه الله : ولد حرب بن أمية أبَا سفيان ، والفارعة ، وفاخته ، بنى حرب . ثم قال بعد ذلك : وولد الحارث بن حرب ضَفِيًّا ، وأما صفية بنت عبدالمطلب . فلعل ابن دريد أراد الضففيًّا ، بنت الحارث بن حرب هذه . والله أعلم » .

ومن بطون السكاسك : خِدَاشٌ ، وَصَبٌ ، وَضِمَامٌ ، وَالْأَخْدَرُ ، وَهَجَمٌ ،  
وَبَطُونٌ سَوَى هَذِهِ .

و (ضِمَامٌ) اشتقاقه من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضَمًّا . وهو فِعَالٌ من ذلك .

و (الأخْدَرُ) إمَّا من خَدَرَ اللَّيْلُ ، وهو الظُّلْمَةُ ؛ أو من قولهم : أَخْدَرَ  
الْأَسَدُ ، إِذَا دَخَلَ الْإِجْمَةَ ، فهو خَادِرٌ وَخُدْرٌ . والأخْدَرُ : فرسٌ كان في الجاهلية ٢٢٤  
صار في الوحش فَنُسِبَ إِلَيْهِ الْحَمِيرُ الْأَخْدَرِيَّةُ <sup>(١)</sup> .

و (هَجَمٌ) من الْهَجَمَةِ ، وهى الْجُرْأَةُ وَالْإِقْدَامُ <sup>(٢)</sup> . وقد استقصينا تفسير  
هذه الأسماء الرباعية في كتاب الجهرة .

رجال ولد الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن زيد

والد الحارث : الزُّهْدُ ، ومعاوية ، أُمُّهُمَا عامِلَةٌ ، بها يُعْرَفُونَ .

و (الزُّهْدُ) فُعْلٌ من قولهم : شَيْءٌ زَهِيدٌ ، أى قَلِيلٌ . والزُّهْدُ في الدنيا  
معروف . ورجل زَاهِدٌ بَيْنَ الزَّهَادَةِ .

فولد زُهْدٌ : عَوْكَلَانٌ ، وَرَنْخَانٌ <sup>(٣)</sup> . فهم عامِلَةٌ .

و (عَوْكَلَانٌ) : فُعْلَانٌ من الْعَكْل . وَالْعَكْلُ : جَمْعُ الشَّيْءِ . ويقال  
لِلرَّمْلِ الْمُرَاكِمِ : عَوْكَلَانٌ .

و (رَنْخَانٌ) : فُعْلَانٌ من قولهم : أَتَقَيْتُ عَلَيْهِ رَنْخَتِي ، أى مَحَبَّتِي . وكَلَامٌ  
رَخِيمٌ : لَيِّنٌ . والرَّخْمُ : طَائِرٌ معروف . وشَاةٌ رَنْخَاءٌ ، إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ  
وسائر لونها ما كان .

(١) انظر الحيوان ١ : ١٣٩ .

(٢) ورد هذا التفسير أيضا في القاموس (هجم) ، ولم ترد الكلمة في اللسان في (هجم)  
ولا في (هجم) كما أنها لم ترد في الجهرة .

(٣) ح : « ورَنْخَانٌ : موضع » .

ومنهم : بنو الطَّمْثَان . و ( الطَّمْثَان ) : فَعْلَان من قولهم : ما طَمَثَ هذا البعيرَ حبلٌ قطّ ، أى مامسّه . وفى التنزيل : ﴿ لَمْ يَطْمِثْنِمْ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ <sup>(١)</sup> ﴾ أى لم يمسسهن . والله عزّ وجلّ أعلم . والطَّمْثُ معروف ، كأنّه مأخوذ من طَمَثَها الدَّم ، أى مسّها وخالطها .

ومنهم : ثَعْلَبَةُ بن سلامة بن جَحْدَم بن عمرو بن الأجدَم ، ولى الأردنّ ، وكان من الفُرسان .

ومنهم : بنو شَقْل ، بطن عظيم . وبنو مَوْهَبَة . واشتقاق ( مَوْهَبَة ) من أحد شيئين : إمّا مفعلة من وهبت ؛ أو من المَوْهَبَة ، وهى نُقْرَة فى الصخرة يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وَلَفُوكَ أَعَذَّبُ لَوْ بَذَلْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرِ <sup>(٢)</sup>

ومنهم : قُمَيْسِيْس ، كان رئيساً ، وأسرَ عدىّ بن حاتم يوم أغارت بنو جَنَابٍ على طَيْيٍّ ، فأخذه شعيب بن ربيع بن مسعود العَلِمِيّ ، من بنى عَلِيْمٍ ، وقال : ما أنت وأسرَ الأشراف ! ومنّ عليه بغير فداء <sup>(٣)</sup> .

و ( قُمَيْسِيْس ) : فُعَيْلِيل من اقمَسَسَ الرجلُ ، إذا أدخل رأسه فى عنقه وانقبض . قال الراجز :

(١) وردت الآية مرتين فى سورة الرحمن ٥٦ ، ٧٤ .

(٢) رواية المعنى ٤ : ٥٤ : « ولفوك أطيب » . ورواية الصحاح وأساس البلاغة :

ولفوك أحلى لو يحل لنا من ماء موهبة على شهد

من نطفة فى شنة خلق من ماء موهبة على صمد

(٣) ح : « قال ابن الرقاع فى ذلك :

ونحن فككنّا عن عدى بن حاتم أخى طيئ الأجيال قدا محرما

فأجابه بشر بن علق الطائى :

كذبت ابن شعل ما فككت ابن حاتم ولا كانت فى الأقوام جدك منعا

ولكنّا فادى عدى بن حاتم عليم وقد كانت له متكرما .

بَنَسَ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرِسٍ أَمْرِسٍ<sup>(١)</sup> إِمَّا عَلَى قَفْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنْسِ<sup>(٢)</sup> ٢٢٥

أَمْرِسٌ ، أَى سَوَّ الْمَرْسَ عَلَى الْمَحَالَّةِ ، وَهُوَ الْحَبْلُ . وَالْمَحَالَّةُ : الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ . وَأَمَّا أَقْعَنْسِ ادْخُلَ<sup>(٣)</sup> تَحْتَهَا . وَالْقَعْوُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ .

وَمِنْهُمْ : عَدَى بْنُ الرَّقَّاعِ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ شَاعِرُ أَهْلِ الشَّامِ ، وَهُوَ عَدَى بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدَى بْنِ الرَّقَّاعِ الشَّاعِرِ ، وَقَدْ كَانَ تَعَرَّضَ لَجُرَيْرٍ ، فَهَبَى هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ جُرَيْراً أَنْ يَهْجُوهُ .

و(الرَّقَّاعُ) : جَمْعُ رُقْعَةٍ . وَنَوْبٌ مَرْقُوعٌ وَرُقِيعٌ . وَالرَّقِيعُ ، زَعَمُوا : السَّمَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ أَرْقَعَةٍ<sup>(٤)</sup> » . وَالرَّقِيعَتَيْنِ : مَا لَا مَنْسُوبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَيْمٍ ، اسْمُهُ رُقِيعٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
\* يَا بَنَ رُقِيعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَفْبِقٍ \*

## رجال جُذَام

وَاسْمُهُ عَمْرُو . فَمِنْهُمْ : بَنُو حَرَامٍ ، وَبَنُو حِشْمٍ ، مِنْهُمَا تَفَرَّعَتْ جُذَامُ .

و(حِشْمٌ) : فِعْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَشَمْنِي هَذَا الْأَمْرَ ، إِذَا غُلِظَ عَلَى . وَحَشَمَ الرَّجُلُ : الْمُطِيفُونَ بِهِ . وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : احْتَشَمْتُ ، أَى اسْتَحْيَيْتُ ، كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَرَبِيَّةِ الصَّحِيحَةِ . وَيُقَالُ : إِنَّ بَنِي عَتِيبٍ<sup>(٥)</sup> الَّذِينَ لَهُمْ جُفْرَةٌ<sup>(٦)</sup>

(١) تَقْرَأُ مَقِيدَةً بِالسُّكُونِ ، وَمُطْلَقَةً بِالسَّكْرِ . وَانْظُرِ الرَّجْزُ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٢٥٦ وَإِصْلَاحِ النَّطْقِ ٩٥ ، ٢٢٠ وَالتَّائِيِسِ وَاللَّسَانِ (مَرْسٍ) وَالْحَمَاسَةُ ١٧٢٥ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِ .

(٢) فُسِّرَ فِي اللَّسَانِ ٨ : ١٠٠ بِقَوْلِهِ : « أَرَادَ مَقَامَ قِيَامِ أَمْرِسٍ » .

(٣) كَذَا وَرَدَ بِدُونِ فَاءِ الْجَوَابِ . وَهُوَ جَائِزٌ فِي كَلَامِهِمْ .

(٤) رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السِّيَرَةِ ٦٨٩ . وَانْظُرِ فَتْحُ الْبَارِي ١١٥ : ٧ / ٣١٧ : ١١ / ٤١ .

(٥) ح : « عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ خَالِدِ بْنِ شَنْوَةَ بْنِ تَدِيلِ بْنِ حِشْمٍ . وَهُمْ الْيَوْمَ يَنْسَبُونَ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَيَقُولُونَ : هُوَ عَتِيبُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ شَيْبَانَ . مِنَ النَّسَبِ لِأَبْنَى عَيْدٍ » .

(٦) الْجُفْرَةُ ، بِضْمِ الْجِيمِ : سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ . وَجَمْعُهَا جُفَارٌ .

بالبصرة تُنسب إليهم ، من هؤلاء ؛ وم اليوم في شيان ، والله عز وجل أعلم .

ومن رجالهم : زنباع بن روح<sup>(١)</sup> بن سلامة بن حُداد بن حديدة .

و ( زنباع ) : فِعْلَال<sup>(٢)</sup> ، والنون فيه زائدة ، من قولهم : تربّع علينا ، إذا ساء خلقه . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وإن تلقه في الشرب لا تاقَ فاحشاً على الكأس ذا قاذورةٍ متزبماً

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

فإن ألقَ زنباعَ بن روحٍ ببلدةٍ لي النصفُ منه يفرج السنَّ من ندمٍ

ومن رجالهم : نائل بن قيس<sup>(٤)</sup> ، كان سيّد جذام بالشام .

## رجال لخم

وهو لخم بن عدى . واشتقاق ( لخم ) من الفِلفَظ والجفاء .

فمن لخم : بنو جَزِيلَة وبنو نَمارة . ف ( جَزِيلَة ) : فَمِيلَة من جَزَلَت الشيء ، إذا قَطَعْتَهُ . ويقال : عطّلا جَزَلٌ ، إذا كان كثيراً . وحطَبُ جَزَلٌ ، إذا كان قِطْعاً كبيراً عظيماً . وما أَمِينُ الجزالة في فلان ، أى الرَّجاحة . والجَزُول : فَرخ الحمام .

ومنهم بنو عَميم<sup>(٥)</sup> ، كذا قال الشرقى . وشجرة عَمِيمة ، إذا كانت عظيمة كثيرة الأغصان . نخلٌ أعمٌ ونخلٌ عَميمٌ بمعنى . والعَمُّ : أخو الأب ، معروف .

(١) ح : « حاشية : في الاستيعاب : زنباع الجذامى ، وهو زنباع بن روح ، وكفى أبا روح بابنه روح بن زنباع » .

(٢) كذا . والوجه « فَعْلَال » .

(٣) هو متمم بن نويرة ، يرثى أخاه مالك بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ الطبعة الثانية .

(٤) ح : « نائل بن قيس بن زيد ، وقيس بن زيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٥) ح : « زعم ابن السكلي أنه سمي عمماً لأنه أول من أعم » .

ورجلٌ مُعَمَّمٌ مُنْخَوِّلٌ : كريم الأعمام والأخوال . والعامة معروفة ؛ لأنها تنعم جميع الرأس . والعامة : خلافُ الخاصة . وعامة الرجل : جثته وقامته .

ومنهم ، بنو الدَّار بن هاني .

فمن بني الدار : نعيم بن أوس<sup>(١)</sup> ، ونعيم بن أوس ، وفدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقطعهما النبي صلى الله عليه وسلم قطيعتين بالشَّام : حِبري ، وبيت عَيْنون . وليس للنبي صلى الله عليه وسلم قطيعة غيرها بالشام .

ومنهم : بنو عدى بن الذَّمِيل بن أُسَسٍ ، لهم بيعة بالحيرة ، وكانوا أشرافا . واشتقاق ( الذَّمِيل ) من ذَمِيل الإبل ، وهو ضربٌ من سيرها ذَمَل البعيرُ يذْمُلُ ذَمِيلًا وذَمَلَانًا من الشرعة . و ( أُسَس ) اشتقاقه من أُسَس الجدار وغيره تأسيسًا . وأُسُّ الجدار وأساسه : أصله الذي يُبْنَى عليه .

ومنهم : قصير بن سعد ، الذي كان مع جَذيمة الأبرش ؛ وله حديثٌ ، بضرب به المثل : « لا يُقْبَلُ لقصيرٍ أمر » .

ومنهم : ملوك الحيرة رهطُ الثَّعْمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن الثَّعْمان ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن شعوب بن مالك بن عَمَم بن نُمارة بن لَحْم . كانوا ملوك الحيرة خمس مائة سنة .

(١) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قلت : وإلى الآن ذرية تميم الداري ببنت المقدس موجودون ، ويدهم القطيعتان المذكورتان . وكان عندهم المنشور الذي يتضمن إعطاء القطيعتين لتيمة ، ويسمى كتاب الإطاء ، لأنه مصدر بقوله : هذا ما أعطى محمد بن عبد الله .. إلى آخره . وهو بخط الإمام علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، مكتوب في رق غزال بقاعدة كوفية . وكان نبغ منهم واحد يسمى تقي الدين ، وكان ذا علم وأدب ، وفضل ورياسة ، فقدم دار السلطنة العلية في الدولة المرادية ، وأهدى الكتاب المذكور للخزانة السلطانية ، وأعطى في مقابلة ذلك منصب قضاء في قلم مصر القاهرة ، واجتاز بحلب واجتمع بالرحوم الوالد ، فقال له الوالد : لعمري لقد أخطأت حيث بعت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة من بقع جهنم . والله أعلم . لحرره محمد بن عمر الوصل . . . » .

٢٢٧ وعمر بن عدى بن نصر أول من ملك من لخم؛ وهو قتل الزبَاء، وملك بعد جذيمة الأبرش الذي يقال له: «شَبَّ عَمَرُو عَنْ الطُّوق». ملك ستين سنة، وجذيمة ملك مائة وثمانى عشرة سنة، وله حديث.

ومنهم: بنو العَمَرَطِ، بطنٌ عظيم. و(العَمَرَط) والعمرّد واحد، وهو الطويل.

ومن العَمَرَط: عُمارة بن تميم، الذى افتتح سِجِسْتان. ومنهم: بنو حَدَسٍ، بطنٌ عظيم. واشتقاق (حَدَسٍ) من قولهم: حَدَسْتُه أَحَدِسُهُ حَدَسًا، إذا صرَعْتَهُ. قال العباس بن مرداس<sup>(١)</sup>:  
وَمُعْتَرِكٌ شَطَطُ الْحَبِيَّاءِ تَرَى بِهِ مِنْ الْقَوْمِ مُحْدُوسًا وَآخِرَ حَادِسَا  
وَالْحَدَسُ: الظَّن.

ومن رجالهم: فائد بن أبى حَجَّوة بن خَيْبَرَى. واشتقاق (حَجَّوة) من قولهم: حَجَّيْتُ بِكَذَا وَكَذَا، أى ضَيَّعْتُ بِهِ. ويقال: فلانٌ حَجَرٌ بِكَذَا وَكَذَا أى قَمِنَ بِهِ.

ومنهم: مالك بن دُعْر، الذى استخرج يوسف عليه السلام من الحب. ويقال: إنَّ مالك بن دُعْر من ولد إبراهيم عليه السلام.

فولد مالك فيما يزعمون أربعة وعشرين ابنًا، منهم: الشَّرْعَبَى، والسَّبَنْدَى، والسَّنْدَرَى، والسَّرَنْدَى، والأَخِيلُ، والبَلَنْدَى، والمَهْدَبُ، والمَصْنَى، والأَصْنَى، والصَّمْخَمُ، والخِضْمُ، والمَشْرِفَى، ومِضْدَعُ، ومَمِيدَعُ، ورجال، وذِيَال، وقَيْظُ، وصَبِي، وبَيْهَسُ، وعَسْفَسُ، والعَمَلَسُ، والقَدَبَسُ، ومُلَادِسُ، والعَرَنْدَسُ (الشَّرْعَبَى) منسوبٌ إلى شَرَعَب: جنسٍ من الثياب. و(السَّبَنْدَى

(١) كذا وردت نسبة البيت هنا، والبيت لم يرد في قصيدة عباس بن مرداس السينية الأصمعيات ٢٣٦-٣٤٠. لكن نسب في اللسان (حدس) إلى معد يكرب من أبيات نلّا:



الجرىء المُنْقَدِم ، وهو من أسماء النمر . و ( السَّنْدِرِيّ ) : ضربٌ من الطَّير .  
و ( السَّرَنْدَى ) من قولهم : اسرَّ نديته ، إذا علوته . و ( الأخيل ) : ضربٌ من  
الطير معروف . و ( البَلَنْدَى ) من قولهم : ابلَنْدَى الموضع ، إذا صلب وغلظ .  
و ( الأصفح ) رأسٌ مُصَفَّح ، إذا كان فيه طول . و ( الصَّمَحَمَحُ ) : الصُّلب  
الشديد . و ( الخِضْمُ ) : البحر الكثير الخير . والخِضْمُ : الجمع الكثير . قال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

\* واجتمع الخِضْمُ والخِضْمُ<sup>(٢)</sup> \*

و ( مِصْدَع ) : مِفْعَلٌ من قولهم : صدعتُ الشيء . و ( السَّمِيدَع ) : السَّيِّد  
الكريم . و ( بِنَهَس ) : اسمٌ من أسماء الأسد . و ( عَسَس ) : اسمٌ من أسماء  
الذئب . وأصل السعسة الخِلقَة ، من قولهم : عسسَ اللَّيْلُ ، إذا خَفَّتْ ظلمته .  
وعسس : موضعٌ معروف . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

ألم تسألِ الرَّبْعَ القديمَ بمسما<sup>(٤)</sup> كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلُّمُ أُخْرَسَا

و ( العَمَلَس ) : اسمٌ من أسماء الذئب . و ( العَدَبَس ) : البعير الصَّعب .  
وَمُلَادِسٌ قَدِ مَرَّ . و ( العَرَنْدَس ) قالوا : هو اسمٌ من أسماء الأسد ، وقالوا : هو  
الصُّلب الشديد .

(١) هو العجاج ، كما في اللسان ( خضم ) .

(٢) بعه : \* نخطموا أمرهم وزموا \*

(٣) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » . انظر ديوانه ١٤٠ .

(٤) في الديوان :

\* أَلَمَّا عَلَى الرَّبْعِ القديمِ بِمَسْمَا \*

## رجال خولان

واسمه فُكْل بن عَمْرٍو<sup>(١)</sup> . وخَوْلان قَعْلان ، وقد مرَّ .  
ولد يَعْقُر : المعافر باليمن ، تُنسب إليهم الثياب المعافرية . وقد مرَّ<sup>(٢)</sup> .

## رجال طَيِّء

٢٢٨ ولدُ طَيِّئ بن أَدَد ، واسمُه جُلْهُمة . قال الخليل : أصل بناء طَيِّء من طاء وواو ، فقبلوا الواو ياء فصارت ياء ثقيلة ، كان الأصل فيه طَوَّى . وكان ابنُ الكلبي يقول : سمِّي طَيِّئاً لأنه أوَّل من طَوَّى المناهل . ويقال : طَوَّيت الشيء أطويته طَيًّا . وكذلك طَوَّيت البئر أطويها بالحجارة ، وبه سميت الطَّوْيُ .

فمن قبائلهم : بنو جَدِيلَة ، وهي أمهم ، وهم جُنْدَب وَحُور ، يعرفون بأُمهم .  
( وَحُورٌ ) من الحُور ، وهو من الضلال . ومثل من أمثالهم : « حُورٌ في محارة » ، أى ضلال لا يهتدى ليله .

ومنهم : بنو رُومان . و ( رُومان ) : فعْلان من رُمْتَ الشيء أرومه رَوْماً .  
وهم رهطُ خَوْلان بن شَهْلَة الشاعر .

ومنهم : بنو جَدْعاء بن رُومان . و ( الجَدْعاء ) : فعْلَاء من الجَدْع .

ومنهم : الثعالب ، وهي ثلاثة أبطن : ثعلبة بن ذهل بن جَدْعاء<sup>(٣)</sup> ، وثعلبة ابن رُومان ، وثعلبة بن جَدْعاء ؛ يقال لها : ثعالب طَيِّئ .

(١) ح : « وجدت بخط الوزير أبي القاسم بن المغربي رحمه الله : وخولان هو فكل بغير ألف » .

(٢) ح : « قال الهمداني في الإكليل : فولد مالك بن الحارث سمرا ويعفر ، فولد يعفر المعافر الأكبر ؛ والمعافر الأصغر بن حضرموت ، وبهذا سمى بلد المعافر باليمن . وولد عمرو بن مالك بكلي بفتح الباء وخولان . فولد بكلي ذا جرة ، وينسب إليه جرقي ، وهو بطن عظيم ، وهم عباد لا ينسبون إلا إلى ذي جرة » .

(٣) ح : « صوابه ذهل بن رومان بن جندب » .

ومنهم : بنو تيم ، الذين يقال لهم « مصاييح الظلام » ، عليهم نزل امرؤ القيس بن حُجْر فقال فيهم :

أقرَّ حشاً امرئ القيس بن حُجْر بنو تيم مصاييح الظلام<sup>(١)</sup>  
فلزمهم هذا الاسم .

ومنهم : بنو عُكْوَة . واشتقاق ( عُكْوَة ) من عَقْد الإزار ، وهو أن نشده شداً جافياً . والعُكْوَة : أصلُ ذنب الفرس . ويقال : عكوت الشيء أعكوه عكواً ، إذا شددته . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أيما شاطِنٍ عصاه عَكَامَ نَمَّ يُبَلِّقُ في الغُلِّ والأَكْبَالِ<sup>(٣)</sup>  
ومنهم : الحُرُّ بن النعمان ، كان له بلاءٌ عظيم في الإسلام أيام الرُّدَّة .

ومنهم : الأصدَف بن صليح<sup>(٤)</sup> الشاعر . و ( الأصدَف ) ، مأخوذٌ من الصَّدَف . والصَّدَف : مَيْلٌ في أحدِ رُشَنِي الفرس . فرسٌ اصدَفُ والأُنثى صدَفاء . وصدَف فلانٌ عن كذا وكذا ، إذا صدَّ عنه ، فهو صادِفٌ والصَّدَف من البحر معروف ، والجمع أصداف .

ومنهم : مُنْهَب بن جازية بن خَيْرِي ؛ وقد رُبِعَ . و ( مُنْهَب ) : مُفْعِل من أنهب يُنْهَب إنهاباً . والنَّهَب : ما انتهب من عسكرٍ وغيره . وهو النَّهَاب ٢٢٩ أيضاً .

ومنهم : عَوَانَة بن شبيب بن القرثع بن مشجعة .  
و ( عَوَانَة ) : فعالة من العون . أعنَّته أعينه إعانةً فأنا مُعِين ، وهو مُعان .

(١) ديوان امرئ القيس ١٦٨ .

(٢) أمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان ( عكا ) .

(٣) في اللسان : « في السجْن والأَكْبَال » .

(٤) ح : « الأميدف بن صليح ، كذا في النسب » .

ومسجد بنى فلانٍ مُعانٍ من النَّاسِ ، أى كثير الأهل . و (القرنَع) من تفرَّد  
الشُّوف . تفرنَع ، إذا تفرَّد . وامرأة قرنَع : بَلْهَاء .

ومنهم : أبو حارثة ، ومسعود بن عُلْبَة<sup>(١)</sup> ، وقيس بن تميم بن أبي ربيع .

ومنهم : إلياسُ بن المِجَرَّة ، كان شاعراً . وشِهَابُ بن لَأْم ، كان شاعراً .

ومنهم : البرُّج بن مُسَهِر بن الجُلَّاس ، وهو أحد المعمرين ، وقد إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم .

و (البرُّج) ، اشتقاقه من بُرُوج القصر أو بُرُوج السماء ، وهو بالقصر  
أشْبَه ؛ لأنَّه كان عظيم الخلق ، فشَبَّه بذلك .

ومنهم : كِنْدِي بن حارثة ، كان فارساً .

ومنهم : جعفر بن عَفَّان ، الشاعر المكفوف ، شاعر الشيعة .

ومنهم : بنو زَيْمَة بن عمرو .

ومنهم : بنو لَأْم بن عمرو بن طريف ، وإليهم البيت . و (اللأْم) : السهم

للرَّيش إذا استوت قَدَّذُهُ . سهمٌ لَأْمٌ . وفَسَّرَ قومٌ بيت امرئ القيس :

\* كَرَّكَ لَأْمَيْنِ عَلَى نَابِلٍ<sup>(٢)</sup> \*

(١) ح : « أبو أحمد السكري : ومسعود بن عبد الله بن علبه من بني جذيمة ، جاهل .  
ومن قوله :

أمن طلل عاف تيسمت ضاحكا      لريا تكاء بالصحيفة أعجبا .  
وكلمة « تكاء » هى فى الأصل : « تكأ » . وظنَّه قول المرار فى الفضيلة ١٦ :

وترى منها رسوما قد عفت      مثل خط اللام فى وحي الزبر  
(٢) صدره فى ديوانه ١٤٩ :

\* فظنهم سلكى ومخلوجة \*

ويروى : « كر كلامين » أى تكرير كلام ، بمعنى قول القائل للراى : ارم ارم . أى  
ليس بين الطمن والطن إلا بقتدار قول ارم ارم . والنابل : صاحب النبال ، وهى السهام .

أى سهمين لأمين . واللأمة مهموز ، وهو السلاح ، من قولهم : استلأمت الرجل . وفي بعض اللغات : اللؤمة .

ومن رجالهم : أحر بن زياد بن يزيد بن الكيس .

ومن رجالهم : أوس بن حارثة بن لأم ، رأس طي ، عاش مائتي سنة .

وأنيف بن حارثة بن لأم ، كان شريفاً ، وهو أخو أوس .

ومنها : الربيع بن مري بن أوس<sup>(١)</sup> ، كان شريفاً مذكورا ، ولي الحمي بظهر الكوفة ، ولآه الوليد بن عتبة ، وكان لولاية الحمي قدر في ذلك الزمان و(مري) : تصغير مرء ، والجمع مروون . أخبر بذلك عيسى بن عمر عن روبة .

ومنها : ثعلبة بن لأم ، من ولده نوفل بن زبن بن مشجعة ، كان شريفاً .

ومنها : بسطام بن شنظير بن أناف . و (الشنظير) : السبي الخلق الزعره .

ومنها : عزام بن المنذر ، من المعمرين ، وهو الذي يقول في شعر<sup>(٢)</sup> :

والله ما أدري أ أدركت أمة على عهد ذي القرنين أو كنت أقدما ٢٣٠  
متى تنزعنا عن القميص تبينا جنان لم يكسنا لحا ولا دما<sup>(٣)</sup>  
ومنها . بنو أشنع بن عمرو . و(أشنع) من قولهم : ذكر فلان أشنع ،

(١) ح : « ولهم يقول أبو زيد :

لعمري أريك يا ابن أبي مري لعريك من أباح لها الديارا »

(٢) قاله حينما أدخل على عمر بن عبد العزيز ليؤمن ، أى ليكتب في الزمي . انظر المعمرين

للسجستاني ص ٧١ .

(٣) الجنان : عظام الصدر ، وقيل رءوس الاضلاع ، واحدها جنجن وجنجن ، بفتح

وبكسر .

أى عالى مرتفع . فأما أمرٌ شنيعٌ بين الشناعة فأحسبه من الأضداد . وتشنع الثوبُ ، إذا تفرّر . وتشنع البعيرُ إذا عداً عدواً شديداً . وهذه غُدرةٌ شنعاء ، أى مرتفعة الذِّكر بالشنعة . قال الشاعر :

وكانت غُدرةً شنعاء فيكم تَقْلدها أبوك إلى الماتِ

ومنهم : بنو مَصَادٍ ، وبنو حُجَيْة ، وبنو قِرَواش .

ومنهم : الكروّس بن زيد الشاعر ، وهو الذى جاء بقتل أهل الحرّة إلى الكوفة . قال الشاعر ، ابن الزَّيْرِ<sup>(١)</sup> الأسدَى :

لعمري لقد جاء الكروّس كافلاً على خَبرٍ للمؤمنين وجميع<sup>(٢)</sup>

ومن رجالهم فى الجاهلية : باعث بن حُوَيْص ، وهو الذى أغارَ على إبل امرئ القيس ، فقال امرؤ القيس بن حُجْر :

تلاعبَ باعثُ بنقمة خالدٍ وأودى دِنَارٌ فى الخطوب الأوائِل<sup>(٣)</sup>

ودنارٌ : راعى امرئ القيس .

(١) بفتح الزاى ، واسمه عبد الله بن الزبير بن الأشيم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم ، لما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فن عليه ووصله وأحسن إليه ، فدحه وأكثر من مدحه واقطع إليه ، فلم يزل معه حتى قتل فى خلافة عبد الملك بن مروان . الخزانة ١ : ٣٤٥ والأغانى ١٣ : ٣١ - ٤٧ .

(٢) ح : « وبعده :

شباب كيقوب بن طلحة أقفرت منازلهم من رومة فبقع  
فواقة ما هذا بعيش فيشتمى هنى ولا موت يريخ سريع  
ويقوب بن طلحة هو ابن عبيد الله التميمي ، وأمه وأم إخوانه إسماعيل وإسحاق أم أبان بنت عقبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهم بنو خالة معاوية أبى سفيان .  
(٣) فى ديوانه ١٣٠ : « تلعب باعث » . وخالد هذا هو خالد بن أبيض ، من بنى نهبان ، كان نزل عليه امرؤ القيس . فأغارَت جديلة عليه فذهبوا بإبله ، فقال له خالد : أعطني رواحلك حتى أطلب عليها الإبل ، فأعطاه رواحله فلحقهم فقال : يا بنى جديلة أغرمت على إبل جارى . فقالوا : ما هو لك بجار . فقال : بلى والله ، وما هذه الإبل التى معكم إلا كالرواحل التى تحتى . فرجموا إليه فأنزله عنها وأخذوها منه .

ومنهم : عمرو بن ملقَطٍ الشاعر ، وهو رئيسُ فارسٍ ، بعثه عمرو بن هندٍ على مقدّمته<sup>(١)</sup> ، فأخذ من أخذ من بني تميم يومَ أَوارة وأحرقهم بالنار . وفي ذلك يقول عمرو بن ملقَطٍ يخاطب الملكَ عمرو بنَ هند :

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرًا بَأْ نَ الْمَرْءِ لَمْ يُخْلَقْ صُبَّارَةً<sup>(٢)</sup>  
وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ لَا يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحَجَارَةُ  
هَذَا إِنْ عَجَزَ أُمُّهُ بِالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَارِهِ<sup>(٣)</sup>  
تَسْفِي الرِّيَّاحُ خِلَالَ كَشِّ حَيْثِهِ وَقَدْ سَلَبُوا إِزَارَهُ  
فَأَقْتُلْ زُرَّارَةً لَا أَرَى فِي الْقَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَّارِهِ<sup>(٤)</sup>

فكان هذا سبب توجيه عمرو إلى بني تميم .

ومن بني أشنع : عمرو بن صَخْر بن أشنع ، فارس البَقيرة ، الذي طعن زيدَ ٢٣١ الخليل في حرب الفساد . البقرة : اسمُ فرسه .

وحَيُّ الفوارسِ بن مَصَاد ، ونَهْيِك بن قَعْنَب بن أوسٍ شاعرٌ ، وعَبْسُ الفوارسِ .

ومنهم : الأسدُ الرَّهيصُ ، شاعرٌ ، وهو جَبَّار بن عمرو<sup>(٥)</sup> بن عَميرة<sup>(٦)</sup> ، جاهليٌّ .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وكسرها مقرونة بكلمة « معا » .

(٢) الصبارة : الحجارة ، وقيل الحجارة الملس . وفي اللسان : « يقول : ليس الإنسان بحجر فيصبر على مثل هذا » .

(٣) العجزة ، بالكسر : آخر ولد الرجل . يعني أخا عمرو بن هند قتل عند زرارة بن عدس الدارمي ، وكان بين عمرو بن ملقَطٍ وبين زرارة ، خرض عمرو بن هند على قتل زرارة .

(٤) « أوفى » ، أى يكون وفاء وبواء لمقتل أخيه .

(٥) ح : « العسكري » وفيه يقول كعب بن زهير :

تَحْضُضُ جَبَّارًا عَلَى وَرْهَطِهِ وَمَا صَرَمَتِي مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ بَغَى .

(٦) ح « الأمير : عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقَطٍ الطائي ، يعرف بالأسد الرَّهيص ، من الفرسان في الجاهلية » .

ومن القَوْتُ : المفضَّل ، أوَّل من قال الشُّعر بعد طَيِّ .

ومنهم : إياس بن قبيصة بن أبي عُفر بن الثُّعْمان بن حَيَّة بن سَعْنَة ، ملكُ الحيرة بعد الثُّعْمان ، وهو الذي كان كسرى يَتَدَيَّمَن به ، وهو الذي هَزَم الروم لما نزلوا النَّهْرَوان ، في أَيَّام بَرَوِيز .

و ( سَعْنَة ) من قولهم : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ . والسَّعْن : سِقَاء صغير يُلتَبَذ فيه أو يُسْتَسْقَى فيه .

ومنهم : أبو زُبَيْدٍ الشَّاعر <sup>(١)</sup> ، وهو حَزَمَلَة بن المنذر . و ( زُبَيْد ) : تصغير زَبَد . والزَّبْد : العطاء .

ومنهم : اللَّجْلَاج بن أوس ، الذي رثاه أبو زُبَيْد فقال :

غَيْرَ أَنَّ اللَّجْلَاجَ هَدَّ جَنَاحِي يَوْمَ فَارَقْتُهُ بِأَعْلَى الصَّعِيدِ

ومنهم : حَسَّانُ فَارِسُ الصُّبَيْبِ ، الذي حملَ كسرى أَبْرَوِيزَ على فرسه يومَ انْهَزَمَ من بَهْرَامِ شُوْبِينَ .

والْحُرْثُ بن عمرو بن ثَعْلَبَة بن صُبَيْح ، الشَّاعر .

وَالطَّرِمَّاحُ بن عَدَى ، الذي وَفَدَ إلى الحسين بن عليٍّ صلوات الله عليهما .

ومنهم : ثَعْلَبَة بن عبد عامر بن أَفْلَتَ ، كان شَرِيفًا ، وهو صاحبُ وقعة يومِ المَجَّامِر .

ومن قبائلهم : ثُعْلُ ، وسَلَامَانُ ، وَجَرُول . و ( الثَّمَل ) والثَّعَالَة : اسمٌ من

أَسْمَاءِ الثَّمَلِ . والثَّمَل : سَنٌّ زَائِدَةٌ فِي فِي الْإِنْسَانِ . وشَاةٌ ثَعْلَاءُ : لَهَا خِلْفٌ لَاصِقٌ بَضْرْعَاهَا . وَثُعْل . موضع .

(١) ح بخط مغلطاي : « أبو زيد أسلم » . وترجمته عند ابن سلام ١٣٢ . والمعمرين ٨٦ والإصابة ٢ : ٦٠ والأغاني ١١ : ٢٣ - ٢٠ والاقطصاب ٢٩٩ والآل ١١٨ - ١١٩ والخزائن ٢ : ١٥٥ - ١٥٦ . وانظر حواشي الشعر والشعراء ٢٦٠ .



ومنهم : بنو بُحْتَر ، و بنو عُنَيْن ، و بنو عَتُود ، و بنو فَرِير .

فـ (مُنَيْن) : فَعِيلٌ مِنْ عَنِ يَعْنِي ، إِذَا اعْتَرَضَ . وَأَعَنَّ الرَّجُلُ الْفَرَسَ ، إِذَا حَبَسَهُ بِعِنَانِهِ . وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْعِنَانِ . وَالْعَنَّةُ : خَيْمَةٌ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ ؛ وَالْجَمْعُ عُنُنٌ . وَرَجُلٌ مِعْنٌ ، إِذَا كَانَ يَعْتَرِضُ فِي الْأُمُورِ مَا لَا يَلِزُهُ . وَفَرَسٌ مِعْنٌ ، إِذَا كَانَ يَعْتَرِضُ فِي جَرِيهِ .

و (العتود) : الجلدى المستحكِم الذى قارب أن يكون ثدياً ، والجمع عِدَانٌ .

و (الفرير) والفرار : ولد البقرة الوحشية . قال لبيد :

خَنَسَاهُ ضَيَّعْتَ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ      عُرِضَ الشَّقَائِقُ طَوْفُهَا وَبُعَاثُهَا      ٢٣٢  
ومنهم : بنو بُحْتَر ، بطنٌ عظيم . و (البُحْتَر) : القصير من الرجال ، وكذلك البُهْتَر .

ومنهم : بنو سِلْسِلَة ، و بنو دَغَش .

و (السِّلْسِلَة) : كُلُّ مَا تَسَلَّسَلَ مِنْ شَيْءٍ . تَسَلَّسَلَ الْبَرْقُ ، إِذَا اسْتَطَالَ فِي عُرْضِ السَّمَاءِ . وَمَا سَلَسَلَ وَسَلَسَالَ ، إِذَا كَانَ سَهْلَ الْمُزْدَرَدِ . وَسَلَسَلَ الرَّمْلُ : قَطَعَهُ اسْتَطِيلَ وَتَدَاخَلَ .

وَاشْتِاقَ (دَغَش) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَدَاغَشَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَدَافَعُوا وَتَدَارَعُوا . وَفِيهِمْ يَقُولُ حَاتِمٌ :

\* مَوَاقِيرُ مِنْ نَخْلِ ابْنِ دَغَشٍ مَكْفَفٌ <sup>(١)</sup> \*

(١) البيت لم يروى في قصيدته من ديوان حاتم ١٢٠ من مجموع خمسة دواوين . وفي الجمهرة

ومنهم : عنترة بن الأخرس <sup>(١)</sup> الشاعر ، جاهلي .

ويقال : سقانا فلان شربة خرساء ، إذا لم تسمع لها صوتاً من خثورتها .  
والخرس : ما يتخذ للمرأة من الطعام عند الولادة . والحرس : التي تصلح الطعام  
للولادة . ويقال : الرطب خرسة مريم عليها السلام ، أي إن الله عز وجل  
أطعمها إياه . والخرس زعموا : جرة يُتَبَدُّ فيها .

ومنهم : مدليج بن سويد بن مرثد <sup>(٢)</sup> ، الذي يقال له مجير الجراد ، كان  
عزيزاً منيعاً .

ومنهم : جلي بن حوط ، كان شريفاً .

ومنهم : عدي بن عمرو الأعرج الشاعر . وابنه بشار ، شاعر أدرك  
الإسلام وقال :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعي مُنادي الصبح قاما  
كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والنداما  
ومنهم : وبرة بن سلامة بن أوفر ، الشاعر .

ومنهم : عمرو بن المسيب <sup>(٣)</sup> ، أحد المعمرين ، عاش مائة وخمسين سنة ،  
وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذي يقول له امرؤ القيس بن حُجر :  
رُبَّ راي من بني ثعللٍ مخرجٌ كفتيه من سُـرِّه

(١) ويعرف بابن عكبرة ، وعكبرة : اسم أمه وبها يعرف . انظر المؤلف للامدي ١٥٢ .  
ح : « وابنه ريسان الشاعر » .

(٢) ح : « مدليج بن سويد بن مرثد بن خيرى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن  
معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي » .

(٣) ح : « مدغل من التسبيح ، قيده الأمير والعسكري . وقال فيه الوزير أبو القاسم  
رحمه الله : عمرو بن المسيب ، وقيل المسيب ، بالفتح . والأول الصحيح » . وانظر المعمرين

ومنهم : ذَرِبٌ ، واسمه سُويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طَرِيف ابن حُيٍّ<sup>(١)</sup> الشاعر ، وكان ذَرِبٌ<sup>(٢)</sup> حَكَمَ في الجاهلية بِصُكْمٍ وافق السُّنة .

ومنهم : الأَخِيل ، وهو أبو القِدَام<sup>(٣)</sup> بن عُبيد بن الأغشَم الشاعر . ٢٣٣  
(و) (الأغشم) من الغشم ، وهو الظلم والبغى .

ومنهم : رافع بن عَميرة الدَّليل ، دليلُ خالد بن الوليد . وفيه يقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لِلَّهِ عَيْنًا رَافِعٌ أَنَّى اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

ومنهم : قَسَامَةُ بن رَوَاحَةَ الشَّاعر . واشتقاق ( قَسَامَةُ ) من القَسَم ، وهو اليمين . أو من قولهم<sup>(٥)</sup> : رجلٌ وَسِيمٌ قسيم ، أى جميل . والقَسِمَةُ : الوجنةُ وَجَنَةٌ الوجه . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

(١) ح : « ومن بني طريف بن حي : أدهم بن أبي الزعراء ، واسمه سويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طريف بن حي .

(٢) ح : « من بني عبد الله بن أبي حارثة ذرب بن عبد الله بن أبي حارثة بن حي . وفي ذرب يقول أدهم بن أبي الزعراء ، وكان ذرب حكم في الجاهلية حكومة وافقت السنة في الإسلام وكانت حكومته في خنثى مشبهة - في الأصل سنة - :

منا الذي حكم الحكومة وافقت في الجاهلية سنة الإسلام  
كذا في نسخ جهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد خلط ابن دريد في هذا المكان تخليطاً بينا . فليتأمل ذلك ، والله الحمد .

قلت : جاء في الخبر لابن حبيب ٢٣٦ : « وحكم أيضاً في الخنثى ذرب بن حوط بن عبد الله ابن أبي حارثة بن حي الطائي ، مثل حكم عامر بن الظرب » . وحكم عامر بن الظرب أنه أتيب الخنثى بماله ، فإن بال من حيث يبول الرجل أعطاه نصيب الرجل في الرجل ، وإن بال من حيث تبول المرأة أعطاه نصيبها . انظر تفصيل ذلك في المعمرين ٤٤-٤٥ والسيرة ٧٨-٧٩ جوتجن .

(٣) كذا ضبط في الأصل . وفي المؤلف والمختلف ٥٠ : « أبو المقدام » .

(٤) شاعر من المسلمين . وانظر الطبري ٤ : ٤٥ ومعجم البلدان ( قراقر ، سوى ) واللسان ( فوز ) .

(٥) في الأصل : « وأما قولهم » .

(٦) هو محرز بن مكعب الضبي . الحماسة ١٤٥٧ بشرح المرزوقي ، واللسان ( قسم ) .

كَأَنَّ دَنَايَرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءً<sup>(١)</sup>  
وَالْقَسَمُ : قَسَمَ الشَّيْءُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ . وَالْقِسْمُ : النَّصِيبُ .  
وَالْقَسَامُ : الْحَرْثُ الشَّدِيدُ .

وَلَأُمُّ بَنٍ عَدِيٍّ<sup>(٢)</sup> ، اسْتَخْلَفَهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ رَحَلَ إِلَى  
صِفِّينَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْهَيْثِمُ بْنُ عَدِيٍّ ، صَاحِبُ الْأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ .  
وَبِ( الْهَيْثِمِ ) : فَرَحَ النَّسْرُ . وَيُقَالُ : الْهَيْثِمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .  
وَمِنْهُمْ : بَنُو هَذَمَةَ بْنِ عَنَابٍ<sup>(٣)</sup> .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَمَّرٍ ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ فَقَالَ :

\* نَخَلَ قَيْسٌ بْنُ شَمَّرٍ<sup>(٤)</sup> \*

وَمِنْهُمْ : الْجَرَنْفَسُ<sup>(٥)</sup> الشَّاعِرُ . وَاسْتِثْقَاقُ ( الْجَرَنْفَسِ ) مِنَ الصَّلَابةِ وَالشَّدَةِ ،  
مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسَدٌ جِرْفَاسٌ ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو سَنْبِسٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَزَالِ وَالْيَيْسِ ، مِنْهُمْ : قَيْسُ بْنُ عَازِبٍ  
الْفَارِسِيُّ .

(١) الْمَعْنَى أَنَّ وَجُوهَهُمْ تَشْرُقُ فِي الْحَرْبِ وَتَقْضَى ، وَإِنْ كَانَ قَدْ خَالَطَهَا شَفُوفٌ وَتَغْيِيرٌ ، مِمَّا  
يُطَاوِنُهُ مِنْ حَرِّ الْقَاءِ .

(٢) ح : « وَحَلِيسٌ وَمَلْحَانٌ لِخُوةِ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ لِأُمِّهِ . اسْتَخْلَفَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ  
لَأُمًّا عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ سَارَ إِلَى صِفِّينَ . وَشَهِدَ مَلْحَانٌ صَفِّينَ مَعَ مَعَاوِيَةَ » .  
(٣) عَنَابٌ ، بِالنُّونِ . وَفِي الْقَامُوسِ ( هَذَمَ ) : « عَنَابٌ » ، بِالتَّاءِ .

(٤) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ ، وَهُوَ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ ١٣١ :

أَجَادَ قَسِيْسًا فَالطَّهَاءَ فَسَطَحَا وَجَوًّا فَرَوَى نَخْلَ قَيْسِ بْنِ شَمَّرَا

(٥) فِي الْمُؤْتَلَفِ ٧٤ : الْجَرَنْفَسُ بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رِضَا بْنِ جَذِيعَةَ  
ابْنِ حَبِيبٍ بْنِ شَمَّرِ بْنِ عَبْدِ جَذِيعَةَ بْنِ زَهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ  
ابْنِ طَلْحٍ .

ومنهم : زيد بن حُصَيْن بن وَبَرَة ، صاحبُ الخوارِج يوم النُّهْران ، وكان من عُبَّادِ أهل الكوفة .

ومنهم : عامر بن جُوَيْن ، وابنه : الأسود بن عامر ، كانا سيِّدَيْن رئيسَيْن .

ومنهم : أَخْزَم بن أَبِي أَخْزَم ، جدُّ حاتمِ طيٍّ . وحاتمُ بن عبد الله بن سعد بن الحُشْرَج بن أَخْزَم . وأخْزَم الذي يُضْرَب به المثل فيقال :

\* شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَم <sup>(١)</sup> \*

أى نُظْفَةٌ شِنْشَنَهَا أَخْزَم . و ( الحُشْرَج ) : الحِنْشِيُّ الصافي الماء الباردة . قال ٢٣٤ الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* شُرْبَ التَّزْيِفِ بِيَدِ ماءِ الحُشْرَجِ <sup>(٣)</sup> \*

والحُشْرَجَة : صوتٌ يَحْيىء من الصَّدر عند السَّعال أو المرض .

ومنهم : عمرو بن وَهْم بن حُوَيْص <sup>(٤)</sup> . و ( الوهم ) : الغليظ من اللَّبَل وغيرها . قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

(١) من رجز لأبي أَخْزَم جد أبي حاتم ، وثب عليه بنو أَخْزَم بعد موت أبيهم فأدموه ، فقال في ذلك :

إِنَّ بَنِي رَمَلُونِي بِالْدمِ شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَم

من يلقى آساد الرجال يكلم

انظر اللسان ( خزم ) وكتاب العققة والبرة لأبي عبيدة ، في نوادر المخطوطات ص ٣٥٨ من المجلد الثاني .

(٢) هو عمرو بن أبي ربيعة . ديوانه ٤٨٠ واللسان ( حشرج ) . وقال ابن بري :

البيت لجبل بن معمر .

(٣) صدره :

\* فلثمت فاهَا آخِذاً بقرونها \*

(٤) ح : « في النسب : وهم بن عمرو الذي يقول له حاتم :

أَلَا أَبْلَغَا وَهْمَ بَنِ عَمْرٍو رسالة بأنك أنت المء بالخير أجدر

وفي الإكمال للأمير : ومن ولد أَخْزَم بن أبي أَخْزَم : وهم بن عمرو بن حُوَيْص بن مالك بن امرئ القيس بن عدى بن أَخْزَم بن أبي أَخْزَم . وانظر الإكمال ١ : ١٠ .

(٥) هو ذو الرمة . ديوانه ص ٨ واللسان ( وهم ) .

كأنها جَمَلٌ وهم وما بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيْزَةُ وَالْأَلْوَحُ وَالْعَصَبُ  
ومنهم : يزيد بن قُناة الشاعر . واشتقاق (قُناة) من القَنَف . والقَنَف :  
إشراف الأذن وانقلابها نحو الرأس . ومن ذلك قيل : كمرّة قَنَفَاء ؛ لاستدارتها  
وقد سمّت العرب قُناة ، وقُنيْفًا ، وأقنف .

ومنهم : أبو حنبل ، وهو جارية بن مرّة<sup>(١)</sup> ، الذي أجاز امرأ القيس بن  
حُجْر . وله حديث . و (الحنبل) : القصير . ويقال للفرو القصير : حنبل .

ومنهم : الطرّمّاح بن حكيم بن نَفَرٍ الشاعر . و (الطرّمّاح) : الطويل .  
وكلّ شيء طوّلته فقد طرّمّحته . قال الشاعر :

طرّحوها الدُّورَ بالخراج فأضحتْ مثل ما امتدّ من ذُؤابة نيق<sup>(٢)</sup>  
و (نَفَر) إمّا من الثَّنُور عن الشيء ، وإمّا من نَفَرِ الرَّجُل : الذين يَنفِرون  
بَنُفوره . ومن ذلك قولهم : « لافي العير ولا في النّفير » ، أي لا تمنّ<sup>(٣)</sup> يخرج في  
العير للتجارة ، ولا ممن ينفر في الحرب .

ومنهم : قيس بن عائذ ، الذي خاصم عليّا رضوان الله عليه في الرّاية  
يوم صِفّين .

(١) ح : « أول من أجاز الجراة جارية بن مر أبو حنبل الطائي . وهو الذي أجاز خيل  
امريء القيس وإبله ، ومنع منهما المنذر بن ماء السماء ، كما منعه السموأل أذراعه وسلاحه .  
وقال أبو حنبل في كلمة له :

فلا وأبيك ما أسلمت جارى علانية ولا مألأت سرا

ثم أجاز الجراة بعد مدح بن سويد . وأبو حنبل هو جارية بن مر بن عدى بن مر بن  
أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جروول بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طيء . وبعده :  
« جارية بجيم وبعد الألف ياء معجمة باثنتين . كذا قيده الأمير والعسكري » . وقد يكون  
عنى بالجراة جمع جار ، أي الخيل .

وانظر الخبر لابن حبيب ٣٥٢ - ٣٥٣ والأغانى ٨ : ٦١ - ٦٧ والمؤتلف ٩٩ - ١٠٠

(٢) يهجو العمال الذي عبثوا بالخراج وطولوا من دورهم وقصورهم .

(٣) في الأصل : « ممن لا » .

وَعَبْدُلُ بْنُ الْجَعْل ، صَحْبٌ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

مَنْ أَلْزَمَ حَكَمَ الْحُكُومَةِ وَافَقَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سُنَّةَ الْإِسْلَامِ

وَمِنْ الْعَوَث : عَمَّارَةُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ لَأِيمٍ الشَّاعِر ، وَكَانَ مِنَ الْفَرَسَانِ ، وَهُوَ ٢٣٥  
الَّذِي قَتَلَ أَطِيطَ الْمَقَانِبِ الطَّائِي ، وَكَانَ فَارِسَ جَدِيلَةَ .

وَمِنْهُمْ : الْخَشْخَاش ، وَاسْمُهُ خُنَاش<sup>(٢)</sup> بْنُ أَبِي كَعْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ  
ابْنِ فَرِيرٍ ، الَّذِي كَانَ فِيهِ بَدْءُ حَرْبِ الْفَسَادِ<sup>(٣)</sup> .

وَجَوْشَنُ بْنُ وَدِيعَةَ ، الشَّاعِر .

وَمِنْهُمْ : عَارِقٌ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ الشَّاعِر .

وَحَابِسُ بْنُ سَعْدٍ ، كَانَ عَلَى طَيْيِّ الشَّامِ مَعَ مَعَاوِيَةَ ، وَقُتِلَ بِصَفِيْن . وَكَانَ  
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَاءَهُ قِضَاءَ حَمِيٍّ نِمَّ عَزَلَهُ .

وَمِنْهُمْ : ثُرُمْلَةُ بْنُ شُعَاثٍ بْنُ عَبْدِ كُثْرَى<sup>(٤)</sup> الشَّاعِر . وَ( الثُّرْمَلَةُ ) : اسْمٌ  
مِنْ أَسْمَاءِ الثُّعَالِبِ ، وَهِيَ الْأُنْثَى خَاصَّةً . وَ( شُعَاثٌ ) : فَعَالٌ مِنَ الشَّعَثِ ؛ رَجُلٌ  
شَعِثَ الرَّأْسَ وَأَشْعَثَ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَّدَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ فَقَدْ شَعَّثَتْهُ . وَ( وَكُثْرَى ) :  
تَأْنِيثٌ أَكْثَرُ ، كَمَا أَنَّ كُبْرَى تَأْنِيثٌ أَكْبَرُ . وَكَثُرَتْ بَنُو فُلَانٍ بَنَى فُلَانٍ ، إِذَا  
كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ ، فَالْفَاعِلُ كَاثِرٌ وَالْمَفْعُولُ مَكْثُورٌ .

(١) هُوَ أَدِمْ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ الطَّائِي . وَالْحَقُّ أَنَّ الشَّعْرَ يَقُولُهُ فِي ذَرْبِ بْنِ حَوْطٍ . انْظُرِ  
الْحَاشِيَةَ ٢ مِنْ ص ٣٨٩ وَالْخَبْرَ ٢٣٦ .

(٢) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَوَرَدَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ « خُنَاش » خَطَأً .

(٣) انْظُرِ الْأَغَانِي ١١ : ١٢٧ وَالْمِيدَانِي ٢ : ٣٥٨ .

(٤) كَثُرَى ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْكَافِ ، وَهِيَ نَظِيرُ « الْعَزَى » . وَكَثُرَى : صَنْمٌ  
جُلْدِيْسٌ وَطِمْ ، كَسَبَهُ نَهْشَلُ بْنُ الرَّيْسِ وَلَحِقَ بِالنِّسْبَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا .  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ صَخْرٍ بْنُ أَشْنَمٍ :

حَافَتْ بِكَثُرَى حَلْفَةً غَيْرَ بَرَةٍ لَتَسْتَلِينَ أَثْوَابَ قَيْسِ بْنِ عَازِبٍ

تَاجُ الْعُرُوسِ وَالْقَامُوسِ ( كَثُرَ ) . وَضَبَطَ الْقَامُوسُ كَثُرَى بِوُزْنِ سَكْرَى ، أَيْ بِالْفَتْحِ .

ومنهم : بنو شَمْجَى . و ( شَمْجَى ) : فَعَلَى من قولهم : شَمْجَت الشيء ، إذا خَلَطْتَهُ بيدك خلطًا خفيفًا .

ومنهم : مالك بن كَلْتُوم بن ربيعة ، وهو الذى يقال له « مُخْفِرُ الْفِلَس » والفِلَس : صنم كان لطيئ ، وكان لا تُخْفَرُ ذِمَّتُهُ ، فأخفَره مالك ، وله حديث .

ومنهم : جبلة بن مالك ، هذا الذى يقال له « ابنُ شَبَاء » ، الذى ذكره زَيْدُ الْخَيْل فقال :

نَبِئْتُ أَنْ ابْنًا لِشَيْمَاءَ هَاهُنَا      تَفَقَّى بِنَا سَكَرَانَ أَوْ مَسَاكِرَا

ومنهم : إِيَّاسُ بن الأَرْتِ الشاعر .

ومنهم : بنو نَبْهَانَ بن عمرو .

ومنهم : بنو نَابِل ، بطن . و ( النَّابِل ) : الحاذق بالشيء . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ <sup>(٢)</sup> \*

أى حاذقُ وابن حاذق . والنابِل : حامل النَّبْلِ ويقال : تَنَبَّلَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَنْجَى . ويقال للرجُل : نَبِلْنِي أَحْجَارًا ، أى أعطِنِي أَحْجَارًا اسْتَعْمَلُهَا فى ذلك المكان . والنَّبِيلَةُ زعموا : حَيْفَةُ الْمَيْتِ . والنَّبِيل من الأضداد ، للشيء النَّبِيل والشيء الخسيس . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

أَفْرَحَ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ      أُوْرَثَ ذَوْدًا شَعَائِصًا نَبِلَا

(١) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٤٢ واللسان ( نبل ) .

(٢) صدره :

\* تدلى عليها بالرجال موتقا \*

ويروى : « تدلى عليها بين سب وخيلة » .

(٣) هو حضرمي بن عامر ، كما فى اللسان ( شصص ) .



ومنهم : عبد عمرو بن عَمَّار<sup>(١)</sup> بن أُمَيِّ الشَّاعر ، جاهلي .

٢٣٦

والعداء ، وهو الْمُقْعَد الشاعر ، جاهلي .

وحُرَيْث بن يزيد بن المختلِس ، كان فارسًا .

وبَهْدَل ، الشَّاعر .

ومنهم : القَشْعَم بن ثعلبة ، قاتلُ داهر ملك الهند .

ومنهم : الأسود بن عامر بن جُوَيْنٍ ، الشاعر .

وحُبَيْشَى بن حارثة ، الجَرَّاحُ الفارس .

ومنهم : زَيْد الخليل بن مهلهل ، فارسٌ مشهورٌ وفَدَّ إلى النبي صلى الله عليه

وسلم ومات في رجوعه . وكان سَمَاء النبي صلى الله عليه وسلم زَيْد الخير ، وبَسَطَ

له رداءه ، وقال : « ما ذُكِر لي أحدٌ فرأيتُهُ إلاَّ كان دونَ ما وُصِفَ ، إلاَّ زَيْد » .

ومنهم : عُوَيْج بن الضَّرَيْس ، الشاعر .

ومنهم : الأعور ، وهو حرِيث بن عَنَاب<sup>(٢)</sup> الشاعر ، الذي كان يُهاجِي

جريرا .

ومنهم : بنو المِشْرِ . وسمَّى ( المِشْر ) لحرته .

ومنهم : سُدُوس بن أَصَمْع ، الذي ذكره امرؤ القيس :

(١) ح : « الذي يقول فيه الأعشى :

جار ابن حيا لمن نالته ذمته أوف وأمنع من جار ابن عمار

هو عبد عمرو بن عمار الطائي ، أسلم جاره الرجل من غسان » .

وانظر ديوان الأعشى ١٢٦ . وابن حيا هو شريح بن حصن بن عمران بن السمؤال بن

حيا بن عاديا .

(٢) ح : « الأمدى : وعناب أيضا بالنون الأعور النبهاني الذي هجا جريرا ، انتهى . قال

الأمير : قال الكلبي : اسمه سحمة بن نعيم بن الأخنس بن هوزة بن عمرو بن حصن . وقال

أبو عبيدة : هو العناب ، واسمه نعيم بن شريك . ثم قال الأمير : الآباء ، وحرِيث بن عناب

شاعر مكث ، وهو أحد بني نهبان بن عمرو بن الغوث » . انظر الإكمال ١ : ١٢٥ .

إذا ما كنت مفتخرًا ففاسخر بيت مثل بيت بني سُدُوساً<sup>(١)</sup>

ومنهم : جَوَاب بن نُبَيْط . ( جَوَابٌ ) : فقال من قولهم : جُبْتُ الشيء أجوبه جواباً ، إذا قطمته . وفي التنزيل : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي ﴾<sup>(٢)</sup> ، أى قطموه . والله أعلم . والمِجْوَب معروف ، وهو الحديد التي يستعملها الحدادون ، غليظة الرأس . والجَوْبَة : حفرة بين البيوت ، لأنها انجابت . و ( نُبَيْط ) : تصغير أنبط ، والاسم النَّبْط ، وهو القرس الذي ابيض بطنه وما سفله منه ، وأعلاه من أى لون كان . والنَّبْط : نبط الهُرّ ، وهو أول ما تستخرجه من ماؤها . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

قريبٌ ثراه لا ينال عدؤه له نبطاً ، عند الموانٍ قطوبٌ  
واستنبط فلانٌ بئراً وأنبطها ، إذا حفرها . واستنبطت هذا الأمر ، إذا فكرت فيه فأظهرته .

ومنهم : وَزَر بن جابر ، وهو الذي قتل عنترة العبسي . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يُسلم . و ( الوَزَر ) : الملجأ . وفي التنزيل : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾<sup>(٤)</sup> والوَزَر : الإنم . وسمى وزير الخليفة [لأنه] يتحمل عنه أوزاره ، كذا قال بعض أهل اللغة . وقال قومٌ : الوزير المعين ، من وازرته على كذا وكذا ، إذا أعنته عليه .

ومنهم : بنو الصَّامِت . يقال : لفلان من المال صامتٌ وناطق . فالصَّامِت : ما كان من العين والورق . والناطق : ما كان من المشاة .

ومنهم : قَحْطَبَة بن شبيب ، أحد نقباء بني العباس . وقَحْطَبَة : جد حميد ابن قحطبة ، الذي يقال له حميد الطوسي .

(١) من أبيات ثلاثة في القند الثمين ص ١٣٦ .

(٢) الآية ٩ من سورة الفجر .

(٣) هو غريفة بن مسافع العبسي . البيت ١٨ من المفضلية ٢٦ .

(٤) الآية ١١ من سورة القيامة .

ومنهم : بنو بُولان . و ( بُولان ) : قَعْلان من قولهم : رجلٌ بُولَةٌ : كثير البُول والبُوال : داءٌ يصيب الغنمَ فتبولُ حتى تموت .

فمن بنى بولان : مِعْتَرٌ ، أحدُ فرسانهم ، قَتَلَ ملكاً من ملوك بني جَفنة كان غَزَاهم .

ومنهم : بنو صَيِّفِي ، وهو سادنُ الفِلس<sup>(١)</sup> .

ومنهم : خالد بن عَنَمَةَ الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : قَلَطَفُ الكاهن . و ( القلطفة ) : الخِفَّةُ في قِصَرِ جسم .

### رجال سعد العشيرة

يَسْمُونُ مَذْحِج ، ولدُ مالك بن أَدَد ، وهو مَذْحِج . و ( مَذْحِج ) : أ كَمَةٌ وُلِدَتْ عليها أُمُّهم فُسُمُوا : مَذْحِجًا . ومَذْحِج : مَفْعِلٌ من الذَّحْج ، من قولهم : ذَحَجْتُ الأديمَ وغيره ، إذا دَلَكْتَهُ .

فمن بنى سعد العشيرة : عُلَّةُ بن جَلْد . و ( عُلَّة ) اسمٌ ناقص ، مثل قُلَّة وكُرَّة ؛ وهى الخشبة التى تسمى القاقبين . فاشتقاق قُلَّةٍ من قلا يقولو ، من العَدُو الشديد . وكُرَّة من كرا يكرو . فَسَكَانٌ عُلَّةٌ من عَلَا يعملو .

فمن بنى عُلَّة : النَّخَعُ قبيلة ، وأخوه جَسِر . وسمى ( النَّخَع ) لأنه انتخَع عن قومه ، أى بُعِد عنهم . والنَّخاع : عَصَبَةٌ تَنْتَضِمُ فَعَارُ الإنسان وغيره . وَنَخَعَت الشَّاةُ ، إذا شَقَقَتْ نَحْرَهَا ليُخْرَجَ الدَّمُ بعد ذَبْحِهَا ليُخْرَجَ دُمُ فَوَادِهَا .

فمن قبائل النَّخَعِ صَلَاة ، ورزَام . والصلاة معروفة ، صلاة العطار ، واسمه معاوية بن حزن بن موالة .

ومنهم : الحِمَّاس ؛ والحارث ، وهو خيشمة ، بطن ؛ وكَمْب ، وهو الارث ، بطن .

(١) الفِلس ، بالكسر : صنم لطبي . الفاموس والأصنام لابن الكلبي ١٥ ، ٥٩ ، ٦١

وانظر ما سبق في ص ٣٩٤ .

و (الْأَرْتُ) : الرجل الذى فى لسانه حُبْسَة . يقال : رجل أَرْتُ ؛ وهو الرَّتْ . وزعم قومٌ أن الرَّتَّ الخنزير الذَّكَر . ولا أعلم صحَّته ؛ والجمع رُتوت<sup>(١)</sup> . ومن رجالهم : عبدُ المَدَّان ، وعبد الحَجَر<sup>(٢)</sup> بن عبد المَدَّان . ولا بن السَّكَلَبِيِّ فى المَدَّان خبرٌ ليس هذا موضعه . وهو البيت . وقد وَفَدَ على النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم . وأحسب أنَّ ( المَدَّان ) صَم ، واشتقاقه من دَانَ يَدِين . والدِّين : الجزاء . والدِّين : الطاعة والدَّاب . قال الشاعر :

٢٣٨ تقول إذا درأتُ لها وَضِئِي أَهْـذا دِينُهُ أَبداً ودِينِي<sup>(٣)</sup>

وقال فى الطاعة زَعَمُوا فى التَّنْزِيلِ : ﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فى دِينِ الْمَلِكِ<sup>(٤)</sup> ﴾ أى فى طاعة المَلِك . والدِّين : المِلَّة . واشتقاق المدينة كأنَّها مَفْعِلَةٌ من هذا وكان الأصل مَدِينَةٌ ، مَفْعِلَةٌ ، فقلبوا كسرة الياء على الدال وأسكنوا الياء . وقال : الدِّين : الحساب ؛ وهو راجعٌ إلى الجزاء .

فمن رجالهم : الربيع بن عُبيد الله<sup>(٥)</sup> بن عبد الله بن عبد المَدَّان ، قتله بُسرُ ابن أبى أرطاة<sup>(٦)</sup> لَمَّا بعثه معاويةً إلى اليَمَن ؛ وله حديث .

ويَحْأَبِر بن مالك ، وهو مُرادٌ . وإِنَّمَا سَمِىَ (مراداً) لأنه أول من تمرَّد باليَمَن .  
ويزيد بن عبد المَدَّان ، كان شريعاً شاعراً .

(١) ح : « الرتوت فى كلام العرب : الخنازير ، وقيل القروود ، واحدها رت بالضم ، وقد يقال بالكسر من منقوث اللسان . فى الجمهرة لابن دريد : الرت والجمع رتوت ، وهى الخنازير الذكور ، زعم ذلك الخليل ، ولم يجيء به غيره » . انظر الجمهرة ١ : ٤٠ .

(٢) ح : « وعبد الحجر ، معاً » .

(٣) ح بخط منطائى : « هذا البيت للمثقب العبدى » . وهو البيت ٣٦ من الفضلية ٧٦ .

(٤) الآية ٧٦ من سورة يوسف .

(٥) ح : « صوابه فمن رجالهم الربيع بن زياد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عبد المَدَّان » .

(٦) ح : « هذا وهم أيضاً من ابن دريد وتخليط . والذي قتله بسر فى قول ابن السكلى هو عبد الله بن عبد المَدَّان الواصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه عبد الحجر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وقتل بسر أيضاً ابنه مالكاً » .

والحارث بن عبد المدان ، قتله جَرَمٌ .

وزياد بن النضر ، شهد مع علي رضي الله عنه المشاهد كلها ، وكان على المقدمة يوم صفين .

وأصغرُ بن الحارث ، صاحبُ القادسية على بني الحارث .

وجعفر بن عُلبة ، كان شاعراً فارساً يُغَيِّرُ على بني عُقيل ، فقتل صبراً بالمدينة .

وبنو عبد المدان أحدُ بيوتات العرب الثلاثة ، وهم بيت زُرارة بن عدس في بني تميم ، وبيت حذيفة بن بدر في فزارة ، وبيت عبد المدان في بني الحارث . ومن رجالهم : الربيع بن زياد بن النضر بن بشر بن مالك بن الديان بن عبد المدان . ولِي خراسان وفتح بعضها ، وكان عمر رضي الله عنه يقول : دُلُونِي على رجلٍ إذا كان وهو أمير فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان ليس بأمير فكأنه أميرٌ بعينه ، من تواضعه<sup>(١)</sup> . وكان خيراً ، وكانت له منزلة عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وأخوه : المهاجر بن زياد ، قُتِلَ مع أبي موسى بِنَسْرَ .

ومنهم : المحرَّم بن حَزَن<sup>(٢)</sup> بن زياد ، وقد رأسَ ، وكان شاعراً . (والمُحَرَّم) : مَفْعَلٌ من الخَرَم ، وهو خَرَمَكَ الشيء . والمَخْرِم : النَّقَب في الجبل ، والجمع المخارم . والخورمة : الصخرة يكون فيها نقب . والأخرم : تَحْرِم ٢٣٩ الكتِف ، وهو موضع انقطاع عِيره . والعير : العظم الناقئ في وسطه .

(١) ح : « خلط ابن دريد في هذا المكان وهم . والذي قال عمر رحمه الله فيه هذه المقالة هو الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، الذي ولي خراسان وفتحها . والمهاجر أخوه قتل مع أبي موسى الأشعري بِنَسْرَ » .

(٢) ح : « أبو أحمد : في شعراء طيَّ المحرَّم بن حزن ، الحاء معجمة والراء مكسورة غير معجمة مشددة . وكأنه وهم منه ، ولأنما هو حارثي لا طائي » .

ومنهم : الهَجْرِس بن الحُرّة ، كان جواداً شريفاً . و ( الهَجْرِس ) : ولدُ الثَّعلب .

ومنهم : مَرْسُوع بن الحارث ، قتلته بنو أسدٍ في الجاهليّة .

ومنهم : الحارث بن زياد بن الرّبيع ، لم يكن في الأرض عربيّاً أبصرَ منه بنجم .

وسعد بن تميم : أحدُ السبعة الذين قصّدوا في الطّعن على عثمان رضي الله عنه حتّى قُتل عثمان .

ومنهم : يزيد بن أبان الشّاعر ، نابغة بني الحارث ، وقد مرّ .

ومنهم : بنو الحِمّاس ، وقد مرّ منهم النّجاشيُّ الشّاعر ، واسمه قيس بن عمرو . وأخوه : خديجٌ كان شاعراً . و ( النّجاشيُّ ) اسم ملك الحبشة ، فإن جعلته عربياً فهو من النّجش . والنّجش : كشفُ الشّيء . وبَحْثُك عنه . ورجل مَنجَشٌ وبَحْاشٌ ، إذا كان يكشف عن أمور الناس . وَمَنجَشٌ : عبدٌ كان لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد ، وكان كسرى ولي قيساً الأبلّة وجعلها طُعْمَةً له ، فأتخذَ منجَشٌ المَنجَشَائيّة ، وكان يقال لها : روضة الخيل .

ومن فرسانهم المذكورين : المأمور ، وهو الحارث بن معاوية الكاهن ، وكانت مذحجٌ في أمره تتقدّم وتتاخر .

ومنهم : سلّة ذو المروّة بن صّلاة بن كعب ، وقد رأس . وسُمّي ذا المروّة لأنّه رمى رجلاً بمروّة فقتله . والمرو : الحجارة تكون في سُفوح الجبال ، والجمع مروّ . وأحسب أنّ اشتقاق مروان منه .

ومن فرسانهم : مُزاحم بن كعب بن حَزَن ، هو الذي يقول له عامرُ ابن الطفيل :

ولقد رأيتُ مزاحماً فكرهته      ولقد حفظتُ وصاة أمِّ الأسود  
 ومنهم : الطفيل اللجلج ، وأخوه مُسهر ، كانا فارسين بطلين . ومُسهرٌ  
 هذا فقا عينَ عامر بن الطفيل يومَ قَيْفِ الرِّيحِ بالرمح ، وفيه يقول عامر :  
 لعمري وما عمري علىَّ بهيِّنٍ      لقد شانَ حُرَّ الوجهِ طعنةُ مُسهرٍ  
 ومنهم : عبدُ يغوثَ بن الحارث بن وقاص ، قُتِلَ يومَ الكلاب وكان على  
 مذبحٍ يومئذٍ . و ( يَغُوثُ ) : صنمٌ معروف ، وقد ذُكر في التنزيل .  
 ومن رجالهم : شَرَبِك بن الأعور ، وهو الذي خاطبَ معاوية ، وله حديث ،  
 فقال في ذلك :

أبشمتني معاويةُ بن حربٍ      وسيفي صارمٌ ومعى لسانِي  
 وزُهَيْر ، وقَطَن ، وجَفْنَة ، وعمرُو ، وزيد ، ونُهْجَانَة : بنو ربيعةَ بن مالك  
 ابن ربيعة ، وهم فوارس الأغراض ؛ وكانوا رماة لا يُخطئون .  
 ٢٤٠

ومنهم : أُبَيّ بن معاوية بن صُبْح ، كان فارساً ، وأخوه كان شاعراً . وأبناه  
 عَنَى عمرو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ بقوله :

وابنُ صُبْحٍ سَادِرًا بُوعِدْنِي      ماله ما عشتُ في الناسِ مُحِيرُ  
 ومنهم : عَاهَانُ بن الشَّيْطَان ، كان شريفاً . واشتقاق (عَاهَان) من العاهة ؛  
 من قولهم : رجلٌ مَعُوْهُ ، إذا كانت به عاهة . ورجلٌ مَعِيْهُ ، إذا وقعت في إبله  
 عاهة . وعَوَّهَ بالمكان ، إذا أقام به . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* شَأَزِ بَيْنَ عَوَّهَ جَدَّبَ الْمَنْطَلَى \*

والمَعَوَّةُ : الموضع الذي يُقيم به .

(١) ح بخط مغلطى : « هذا الراجز هو رؤية بن العجاج » .

ومنهم : بنو قَنَان . واشتقاق ( قَنَان ) من قولهم : قَنَّ في الجبل واقْتَنَّ ، إذا صار في قُنْتِهِ ، أى أعلاه . والقَنَان نضم القاف : رُذْن القميص ، لغة يمانية . والقِنَّ : العبد بين العبدَيْن<sup>(١)</sup> ؛ والجمع أقنان . وقال بعض أهل اللغة : عبد قِنَّ ، وعبدان قِنَّ ، والجمع قِنَّ ، الواحد والجمع فيه سواء .

فمن بنى قَنَان : الحُصَيْن ذو النُصَّة ، كان فارساً ، رأسَ بنى الحارث مائة سنة . وسمي ذا النُصَّة لأنه كان يفتصُّ إذا تكلم ، يصُوب عليه الكلام . وأصل النُصَص بالريق ونحوه ؛ فإذا كان بالريق فهو غَصَص ، وإذا كان بالماء فهو شَرَق ، فإذا كان من مرض أو ضَعَف فهو جَرَضٌ ، فإذا كان من كَرْب أو بكاء فهو جَازٌ . جنزيمَاز جَازاً .

ومنهم : شَدَاد بن الأوبر ، من فُرسانهم ؛ وهو الذى عَنَى النجاشي بقوله :  
 بالله لو نحنُ أجزنا القسما مابل شَدَاد دَرِيسِيهِ دَمَا  
 واشتقاق ( الأوبر ) من البعير إذا كان كثيرَ الوبر . والوبر : دويبة . معروفة ؛ والجمع وبر . وبنات الأوبر من الكهاة ، صفارٌ سود . قال الشاعر :  
 ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَافِلًا ولقد نَهَيْتُكَ عن بناتِ الأوبر  
 ووبرت الأرنبُ توبيراً ، إذا مشَتْ على وبرِّ قوائمها لثلاً يفتصُّ أثرها .

ومن رجالهم : الهَيَجْمَانُ بن مالك . و ( هَيَجْمَان ) : فيمْلان من قولهم : هجمت البيت إذا هدمته ، فالبيت مهجوم ، إذا كان من شعر . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

• بيتٌ أطافت به خرقاه مهجوم<sup>(٣)</sup> •

(١) أى ملك هو وأبواه .

(٢) ح بخط مغلطاي : « الشاعر هو علقمة بن عبدة الفحل » . ديوان علقمة ١٣٠ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) صدره : • صعل كُن جناحيه وجؤجؤه •



ومن رجالهم : هند بن أسماء ، الذي قَتَلَ المنتشر بن وهب الباهلي . وله  
يقولُ أعشى باهلة :

قَتَلْتَ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَخَا ثَقَةٍ      هِنْدَ بْنَ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِي لَكَ الظُّفْرُ ٢٤١  
واشتقاق ( هِنْد ) من التَّهْنِيدُ ؛ والتَّهْنِيدُ : الملايئة والشُّكُون . قال الراجز :  
\* شَاقَكَ مِنْ هِنَادَةِ التَّهْنِيدِ (١) \*

والهند : جَبِيلٌ معروف ، تُنسَبُ إليهم السُّيُوفُ الهنديةُ وَالْهِنْدُوَانِيَّةُ (٢) .  
وهِنَادٌ : اسم . وَهْنِيدَةٌ : المائة من الإبل معروفة ، لا يدخلها الألف واللام .  
قال الشاعر :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ      مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفٍ (٣)  
ومنهم : بنو مُسْلِيَّةٍ ، بطن . و ( مُسْلِيَّة ) : مُفْعَلَةٌ مِنْ أَسْلَيْتِهِ عَنْ كَذَا وَكَذَا .  
وهو السَّلَاوُ والسَّلَوَان . ويقال : سَقَيْتَنِي عَنْكَ سَلَوَةً ، أَيْ عَمِلْتَ بِي عَمَلًا سَلَوْتُ  
عَنْكَ . فَأَمَّا سَلَاتُ السَّمَنِ فَمَهْمُوز ، أَسْلَوُهُ سَلًا ، وَهُوَ السِّلَاءُ مَمْدُود . وَالسَّلَى :  
مَوْضِعٌ معروف . وَالسَّلَوَانَةُ : خَرَزَةٌ مِنْ خَرَزِ الْأَعْرَابِ يعلقونها عَلَى الْعَاشِقِ  
لِيَسْلُوَ بِزَعْمِهِمْ .

### قبائل النخع

الحارث بن ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر ، جاهليٌّ .  
منهم : بنو رَدَاةَ ، مِنْ وَلَدِهِ : كَعْبُ بْنُ رَدَاةَ ، الَّذِي طَالَ عُمُرُهُ فَقَالَ :  
لَمْ يَبْقَ يَا خَلْدَةَ مِنْ بَنَاتِي      أَبُو بَنَيْنَ لَا وَلَا بَنَاتٍ

(١) سبق في ص ٤٠ .

(٢) ضبطت في الأصل بضم الهاء وكسر ها .

(٣) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لجرير بن الحنظلي » . وانظر ديوان جرير ٣٨٩ .

ولا عقيمٌ غير ذى بتاتٍ من مَسَقَطِ الشَّحْرِ إلى الفراتِ  
إلا يُعَدُّ اليَوْمَ في الأمواتِ هل مشترٍ أبيعُه حياتي

و (الرَّذَاةُ) : الصَّخْرَةُ التي تَرْمِي بها حجرًا لتكسره . رديته بالصَّخْرَةِ  
أردبه رَذِيًا . ومنه قولهم : مِرْدَى حروبٍ ، أى يُقَذَفُ به فيها . والرَّدَى : الموت ،  
معروف . رَدَى يَرْدَى رَدًى فهو رَدٍ كما ترى ، في وزن فَعِل . ورَدَى البعيرُ  
والفرسُ رَدْيَانًا ، وهو ضربٌ من المشى . ورَدُو الرجلُ فهو ردىء ، والمصدر  
الرَّذَاةُ مهموز .

ومنهم : الأشتر ، وهو مالك بن الحارث بن عبد يَفُوث بن مَسْلَمَةَ بن ربيعة  
ابن الحارث بن جَذِيمَةَ .

ومنهم : بنو جَسْر بن سعد ، وقد مرَّ ذكره .

ومنهم : الحجاج بن أَرْطَاة الفقيه . و (الأرطى) : ضربٌ من النَّبْتِ ،  
والجمع أَرَاطَى . وأدبهم مَارُوط ، إذا دُبِعَ بالأرطى .  
ومنهم : إبراهيمُ بن يزيدَ الفقيه .

ومنهم : سِنَانُ بن أنسٍ ، قاتلُ الحَسَنِ عليه السلام <sup>(١)</sup> .

ومنهم : شَرِيكُ بن عبد الله القاضي . وَحَفْصُ بن غِيَاثٍ ، وَلِيّ القضاء  
أيضًا .

ومنهم : بنو صُهَيْبان . فَنَهْمُ : كُمَيْلُ بن زيَادِ بن نَهْيَكِ بن الهيثم ، صاحبُ

(١) ح : « قال أبو عمر في الاستيعاب : قتله - يعنى حسيناً رضى الله عنه - سنان بن  
أبى سنان ، وهو جد شريك القاضي . قال أبو عمرو : قال مصعب : الذى ولى قتل الحسين  
ابن على رضى الله عنهما سنان بن أبى سنان النخعى لا رحمه الله . وتصديق ذلك قول الشاعر :  
وأى رزية عدلت حسيناً غداة تبيره كفا سنان » .

على بن طالب رضوانُ الله عليه ، فقتله الحجاج بعد ذلك . و ( كَمِيل ) من الكمال  
و ( النَمِيك ) : الشجاع . و ( الهيم ) : ولد النسر .

ومنهم : الأرقم بن جهيش<sup>(١)</sup> ، وفَدَّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم .  
و ( جهيش ) : فعيلٌ من قولهم : أجهشَ الرجلُ ، إذا همَّ بالبكاء . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
جاءت تشكى إلى النفسُ مُجهِشَةً      وقد حملتكَ سبعا بعد سبعينا

ومن رجالهم في الإسلام : العُريان بن الهيم بن الأسود بن أفيش ، وليَّ  
شرط الكوفة لخالد بن عبد الله ، وكان خطيباً شاعراً .

ومن قبائل مذحج : بنو رُهاء ممدود ، بطن . وهو فَعَالٌ من قولهم : عيشَ  
راه ، أى ناعم ساكن . ويقولون : أره على نفسك ، أى ارفق بها . والرُهاء :  
الفضاء من الأرض . واختلفوا في الرَّهْو فقالوا : هو الملو منها . وقالوا : هو  
المنهبط منها . وهى الرَّهْوَةُ ، إمَّا ارتفاعٌ وإمَّا هبوط ، كأنها من الأضداد .

ومن بطونهم : بنو منبّه بن حرب بن يزيد ، والحارث ، والغلي ، وسَيْحان  
وشَيْران ، وهِفان . يقال لهم « جَنْب » لأنهم جانبوا قومهم .

ومنهم : بنو صُدَاء . و ( صُدَاء ) : فَعَالٌ من قولهم : سمعت صُدَاءه ، أى  
صياحه . وأما الصَّدَى بفتح الصاد ، فالصَّوْت الذى يرجع إليك من جبلٍ  
أو وادٍ .

ومن بنى سعد العشيرة : الحكم ، وجُفَيّ .

فمن بنى الحكم بن سعدٍ : بنو جُشم ، وبنو سِلهم ، وبنو مَطْلَة .

(١) ح : « في نسخ الجهرة لابن الكلبي : ومنهم الأرقم - وهو جهيش - جهيش بن  
أوس . كذا في غريب الحديث للخطابي » .

(٢) هو ليبد . ديوانه ٤٦ طبع ١٨٨١ واللسان ( جهش ) . لكن كتب مغلطاً  
بخطه : « هذا البيت لعمر بن قنفة » .

واشتقاق (سَلِمَ) من قولهم : اسَلَمَ الرجلُ ، إذا ضَمَرَ<sup>(١)</sup> . وجِسَمٌ مُسَلَّمٌ . و (الْمَظُّ) : رَمَانُ الْبَرِّ .

ومن بنى الحُكْمَ : الجِرَّاحُ بن عبد الله بن جُمَادَةَ بن أفلح بن الحارث بن دَوَّةَ ، صاحبُ خراسان . وهو مولى هانيءٍ ، أبى أبى نُواس . و (جُمَادَةُ) : فعالةٌ من الجُعد . و (الدَّوَّةُ) والدَّو : القَفْرُ من الأرض<sup>(٢)</sup> .

### قبائل جُفْنِي

واشتقاق (جُفْنِي) من قولهم : جَفَنَتِ الشَّيْءُ أَجْفَفَهُ جَمْعًا ، إذا اقتلَعْتَهُ من أصله . وضربَهُ حَتَّى انْجَعَفَ ، أى انْصَرَعَ . وفي الحديث : « حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً<sup>(٣)</sup> » ، أى تَنْقَلَعُ بَمَرَّةٍ واحدة .

٢٤٣ ومن رجالهم : أسماء بن دَهْر بن الحَدَّاءِ ، قد رَأَسَهُم دَهْرًا . وكان فارسًا ، قَتَلْتَهُ بنو جَعْفَةَ بن كعب . و (الحَدَّاءِ) : فَعَّالٌ من قولهم : حَدَوْتُ الْإِبِلَ أَحَدُوهَا حَدَوًا . والحَدَّاءُ معروف . قال الراجز :

حَدَوْتُهَا وَهِيَ لَكَ الْفِدَاءُ<sup>(٤)</sup>    إِنْ غَنَاءَ الْإِبِلِ الْحَدَّاءُ

ومِنْهُمْ : بنو شَرَّاحِيلَ بن الشَّيْطَانِ بن الحارث ، رَأَسَهُم دَهْرًا ، وكان بعيدَ الفَارَةِ ، وهو الذى يَقُولُ له عمرو بن معدى كَرَب :

وَهُمْ بَثُّوا عَلَى الدَّهْنِ جُيُوشًا    يُعِيدُ بِهَا<sup>(٥)</sup> شَرَّاحِيلُ وَيُبْسِدِي

(١) ضبطت في الأصل بضم الميم وكسرهما . ووردت في الأصل والطبوعة : « ظمر » بالفاء في أوله ، صوابه بالضاد المعجمة .

(٢) ح : « في الجمهرة : الدوة : موضع معروف » . انظرها ١ : ٧٧ .

(٣) انظر ما كتبت في حواشى القاييس ١ : ٤٦٠ في مادة (جف) .

(٤) ح : « ويروى : فغنها وهى لك الفداء » .

(٥) كتب فوقه في الأصل : « يعديها » . فارتضى وستنقل هذه الرواية مع منافرتها لتمام البيت . يقال : هو يبدى ويعيد .

ومنهم : علقمة الخَرَّابُ بن مالك بن حُجْر ، رأسهم دهرًا بعد شراحيل .

ومنهم : جَمَانَة بن شَرِيح الشاعر . و ( الجَمَان ) : ضربٌ من الخلى .

ومنهم : الْمُفْمِض<sup>(١)</sup> ، وهو قيس بن المثلِّم . و ( الْمُفْمِض ) : مُفْعِل من قولهم : أغمضت عن كذا وكذا ، وغمضت عنه ، إذا تجاوزت . والفمض والفماض والتفميض واحد ، من التوم . والفمض : المنهبط الغامض من الأرض ، والجمع أغماضٌ وغموض .

ومنهم : الجراح بن حُصَيْن ، الذى قال له عبد الله بن الزبير لما ولّاه وادى القرى فأذهب تمره ، فجعل يضربه بالدرة ويقول : « أكلت تمرى وعصيت أمرى ! » .

ومنهم : زحر بن قيس ، كان شريفًا فارسا ، وأولاده أشراف .

وجبلَة بن زحر ، قتل يوم دبر الحجاجم وحمل رأسه على رحبين ، فقال الحجاج : يا أهل الشام ، ما كانت فتنة قط فتمجّلت حتى يقتل عظيمٌ من عظماء اليمن ، وهذا من عظمائهم .

وجهم بن زحر ، دخل هو وسعد بن بجدة الأزدي على قتيبة فقتلاه .

ومنهم : جَمَال بن زحر ، كان فارسا .

ومنهم : الوخف ، وهو مالك بن ثعلبة . قد رأس دهرًا . و ( الوخف ) من قولهم : شمرٌ وخف ، إذا كان كثير النبات ؛ وكذلك الشجر ، إذا كان كثير الأوراق .

ومنهم : سلمة بن يزيد بن مشجعة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « كذلك قيده أبو أحمد السكري » .

ومنها : عُبيد الله بن الحرّ بن عمرو ، الفاتك الشاعر .

ومنها : القشعم بن عمرو ، كان سيّدا جوادا .

ومنها : عبد الله بن مطر ، يلقب مُزَجَّجاً<sup>(١)</sup> . وأصل التزليج القلة . يقال :

عطلا مزليج : قليل . وسهم زليج ، إذا مرّ على وجه الأرض .

ومنها : الأسعر بن أبي حُرّان<sup>(٢)</sup> الشاعر ، وسَمَّى الأسعر بيتاً قاله :

فلا يدعني قومي لسعد بن مالكٍ      لئن أنا لم أسحر عليهم وأنقب<sup>(٣)</sup>

ومنها : الشويمر ، وهو محمد بن حُرّان ، وهو أحد من سُمِّي في الجاهلية

٢٤٤

محمد<sup>(٤)</sup> . وسماه امرؤ القيس شويمراً .

ومنها : سُوَيْد بن غَفَلَة بن عَوْسجة الفقيه ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم

ورحل إليه ، فقدم المدينة وقد قبض عليه السلام ، وصحب أبا بكر وعمر

وعثمان وعلياً رضوان الله عليهم . واشتقاق ( غَفَلَة ) من قولهم : غفلت الشيء ،

إذا سترت عنه . وناقته غُفِلَ : لا آثار بها . وصحرا غُفِلَ : لا علم بها .

ومنها : الكداع ، وقد رأسهم ، واسمه معشر . و ( كَدَاع ) : فعال من

قولهم : كدعت الشيء<sup>(٥)</sup> ، إذا كفتته وقهرته ، أ كدعته كدعاً . ورجل كدعة :

لئن ذليل .

(١) ضبطه في القاموس كقبل ، وذكر أنه سمي بذلك لقوله :

نلاقي بها يوم الصّباح عدونا إذا كرهت فيها الأسنة تزايج

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أشعر الجعفي واسمه مرثد بن أبي حمران ، وكنيته أبو حمران ،

سمي الأشعر بيتاً قاله » . الإكمال ١ : ٢٢ .

(٣) ح : « السهيلي : مالك في هذا البيت هو منجج » .

(٤) انظر لمن سمي في الجاهلية محمداً ما سبق في ص ٨ - ٩ ، والخزاعة ٢ : ٢٤ - ٢٥ .

وفتح الباري ٦ : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٥) ومثله قدعته ، بالقاف ، أقدعه .

ومنهم : أبو عَمِيْرَةَ عُرْوَةُ بن جَابِر بن عَائِذ .

وَدِينَار بن بَادِيَة ، الشاعر .

وَجَابِر بن يَزِيد بن بَرَاء ، الفقيه .

وَالْمُخْتَار بن كَعْب ، الشاعر .

ومنهم : أَبُو الشَّعْمَاء ، الشاعر .

ومنهم : الْبَرَاء بن عِكْرِمَة ، لَهُ بئر الْمُبَارِك<sup>(١)</sup> فِي جَعْفَى ، فِي مَقْبَرَةِ جَعْفَى  
بِالسَّكُوفَةِ .

ومنهم : أَبُو خَيْشَمَةَ تَمِيمُ بن مَعَاوِيَة ، الفقيه .

ومنهم : الْحِجَّاج بن مَسْرُوق بن كَتَيْف بن الْكَدَّاع ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْن  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَتَمِيم بن عَبْدِ اللَّهِ ، كَانَ فَارِسًا شَجَاعًا .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بن إِدْرِيسَ الْفَقِيه<sup>(٢)</sup> ، مِنْ الزَّعَافِر .

ومنهم : بَنُو بُنْدُقَة ، قَالَ الشَّرْقِيُّ فِي قَوْلِ الصَّبَّيَّانِ : « حِدَاً حِدَاً ، وَرَاءَكَ  
بُنْدُقَة » . كَانَ أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْحِدَاً أَغَارَتْ عَلَى بُنْدُقَة هَؤُلَاءِ فَقَالَ الدَّاسُ : حِدَاةٌ  
وَرَاءَكَ بُنْدُقَة .

ومنهم : الْحَخَّاج<sup>(٣)</sup> الشَّاعِر ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَسَمَّى الْخَلَّاجَ لِقَوْلِهِ :

(١) ضبط في الأصل بكسر الراء .

(٢) روى عنه مالك وأحمد . توفي سنة ١٩٢ . تهذيب التهذيب .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الحاء وفتح اللام . ح : « الأمير : وأما خلج بكسر الحاء  
وتخفيف اللام وسكونها . فهو عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب بن الحارث بن سعد  
الجعفي . وقيل : الخلج بفتح الحاء وكسر اللام . وجدته بخط ابن السكوفي ، كتبه عن أبي القاسم  
عبد الله بن محمد بن عمر عن ابن حبيب في ألقاب الشعراء » . انظر نوادر المخطوطات ص ٣٢٥  
من المجلد الثاني في كتاب ألقاب الشعراء .

كَأَنَّ تَحْلِجَ الْأَشْطَانِ فِيهَا شَايِبٌ تَجُودُ مِنَ الْغَوَادِي<sup>(١)</sup>  
وَأَصْلُ الْخَلِجِ مِنَ الْانْتِزَاعِ . خَلَجْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ ، إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهُ .  
وَالْخَلِيجُ : نَهْرٌ صَغِيرٌ يُخْتَلِجُ مِنْ نَهَرٍ كَبِيرٍ أَوْ مِنْ بَحْرٍ . وَقَوْلُهُ : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، كَأَنَّهُ  
تَحْرُكُ ، وَزَوَالُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . وَالْخَلَجُ : دَلَا بِصِيبِ الطَّيْرِ فَتَسْتَرْخِي أَجْنَحَتَهَا  
فَتَسْقُطُ . وَالْخُلُجُ : بَطْنٌ يُزْعَمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْهُمْ ابْنُ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ .

وَمِنْهُمْ : الْحَمْدُ ، وَالْعَدْلُ : ابْنَا جَزْءٍ بَنِي سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . كَانَ الْقَدْلُ عَلَى  
شَرْطِ تَبَعٍ ، فَكَانَ تَبَعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضِعَ  
عَلَى يَدَيَّ عَدْلًا » .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْجَنْتُوبِ سَلَامُ بْنُ حَرِيٍّ الشَّاعِرِ ، شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> ، وَكَانَ يُعِينُ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ جَمَلًا يَسْتَقِي عَلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ مُشَوِّفٍ<sup>(٣)</sup> بَنِي أَسَدٍ . وَقَدْ رَأَى ، وَمِنْ قَبْلِهِ نَالَتْ وَلَادَةُ  
مَذْحِجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و ( مُشَوِّفٌ ) مِنْ قَوْلِهِمْ : شَفَّتْ الشَّيْءَ أَشَوْفَهُ شَوْفًا ، إِذَا جَلَوْنَهُ وَحَسَّنْتَهُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشَوْفِ الْمُفْلَمِ<sup>(٤)</sup>

(١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ كَلِمَةِ « فِيهَا » كَلِمَةً : « فِيهِ » لِإِشَارَةِ إِلَى رَوَايَةِ . فِي الْأَصْلِ :  
« شَايِبٌ قَدْ تَجُودُ » ، صَوَابُهُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ وَالزَّهَرِ ٢ : ٤٣٩ . وَالشَّايِبُ : جَمْعُ  
شَوْبٍ ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَقَدْ ضَرَبَ فِي الْأَصْلِ عَلَى « صَلَوَاتِ » وَ « عَلَيْهِ » وَكَتَبَ فَوْقَهُمَا  
« رَضَى » وَ « عَنْهُ » بِخَطِّ خَالَفٍ .

(٣) هَذَا ضَبْطُ الْأَصْلِ . وَضَبَطَ فِي الْإِصَابَةِ ٧٦٨٣ كَوْزَنَ مَنبَرٍ .

(٤) ح بِخَطِّ مَغْطَايَ : « هَذَا الْبَيْتُ لَعْنَةٌ بِنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ عَنَتْرَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ  
ابْنُ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قِرَادِ الْعَبْسِيِّ الْجَاهِلِيِّ الشَّجَاعِ الْمَشْهُورِ ، وَعَرَفَ أَبُوهُ بِفَارَسِ جُرُوءَةٍ ،  
وَجُرُوءَةٍ : فَرَسُهُ . أَعْنَى قَوْلُهُ وَلَقَدْ شَرِبْتُ » . وَالْبَيْتُ فِي مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .



يعنى الدينار . ومنه قيل : شَوَّفتُ المرأةَ ، أى جَلَوْتُهَا . وامرأةٌ مُشَوَّفةٌ ، إذا تَزَيَّنَتْ .

ومنهم : خَيْشَنَةُ بن جابر ، كان من رجالهم . و ( خَيْشَنَةُ ) : فيعلة من الخُشونة . والأخْشَن من الرُّجال : الصُّلْب الشديد . وكذلك صخرةٌ خَشْناء : غليظة صلبة .

ومنهم : بنو أُوْدٍ ؛ ومنبته ، وهو زُبَيْد . و ( زُبَيْد ) : تصغير زَبْد ؛ والزَّبْد : المطية . زبدته أَزِيدُهُ زَبْدًا . وإِنَّمَا قال : مَنْ يَزِيدُنِي رَفْدَهُ ؟ فسمى زُبَيْدًا . والزُّبْد معروف . والزُّبَاد : ضربٌ من النَّبْت . وَزَبَدَ البعيرُ والبحرُ وغيره معروف . وتزيد القطن : نَفْشه ، عربيٌّ معروف . والزَّبَادَةُ ، هذا الطَّيْب ، لا أدري ما أصله .

ومنهم : بنو أَلَوْدَ ، وقرَنٍ : بطنان ، منهم : أُوَيْسُ القَرَنِيَّ .

و ( أَلَوْدَ ) : أَفْعَلُ من قولهم : لا ذَ بالشيء يَلُوذُ لَوْذًا وَلَوْذَانًا .

ومن بني زُبيد : عمرو بن مَعْدِيكَرب بن عبد الله <sup>(١)</sup> بن عمرو بن عُصْم ابن عمرو بن زُبَيْد ، فارسُ العرب ، أدركَ الإسلامَ وشهدَ القادسيَّةَ ، ومات على فراشه من حَتْمٍ لَسَقْتَهُ .

ومنهم : حَمِيَّةُ بن جَزءَ ، كان على المَقَاسِم يومَ بدر ، وهو حليفُ لبني جُمَح . و ( حَمِيَّةُ ) مَفْعَلَةٌ من قولهم : حَمَيْتُ المَكَانَ أَحْمِيَةً حَمَايَةً ، إذا جَمَلْتَهُ حَمَى . وأَحْمِيَّتُهُ ، إذا أَصْبَتْهُ حَمَى . وحوامى الفرس : مِنْ عن يمينِ حافرِ الفرس

(١) ح : « ذكر الآمدي في المؤتلف والمختلف من يقال له عمرو بن معديكرب الزبيدي الأكبر ، جاهلي قديم ، وإياه يعنى عمرو بن يربوع بن طريف الفنوي . وذكر لعمرو هذا أبياناً ، ثم قال : وعمرو بن معديكرب بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن زبيد الفارس المشهور ، والشاعر المحسن ، القائل :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه

وجاوزه إلى ما تستطيع »

انظر المؤتلف والمختلف ١٥٦ - ١٥٧ .

٢٤٦ وشمالها ، الواحدة حامية ، والجميع حواي . وأحيتُ الحديدَةَ إحاء . وحوايى  
الجبل : أطرافه التى تحمى مَنْ صار إليها . والحِمِيَّة من الغَضَب معروف . وفى  
التنزيل : ﴿ حِمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ <sup>(١)</sup> ﴾ . وقد سَمَتِ العربُ حُمَيَّا . فإِذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ  
هَذَا ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ أَحَمَ . وَالْأَحْمُ : الْأَسْوَدُ يَضْرِبُ إِلَى خُمْرَةِ .  
وَفَرَسٌ أَحْمٌ كَذَلِكَ . وَحُمَيَّا الْخُمْرُ : سَوْرَتُهَا .

ومِنْهُمْ : عَاصِمُ بْنُ الْأَصْقَعِ الشَّاعِرُ . وَ ( الْأَصْقَعُ ) : طَائِرٌ أَيْضُ الرُّأْسِ شَبِيهُ  
بِالْمَصْفُورِ ، وَالْأَثْنَى صَقْعَاءُ . وَكَذَلِكَ عُقَابٌ صَقْعَاءُ ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

ومِنْهُمْ : الْمُخَزَّمُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَحَدُ بَنِي مَازِنَ بْنِ مَالِكٍ ، الَّذِى قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ مَعْدِيكَرِبٍ ، أَخَا عَمْرِو ، بِرَاعِيِ إِبِلِهِ . وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ خُرُوجِ بَنِي مَازِنٍ  
مِنْ مَدَنِ حِجَجٍ إِلَى بَنِي نَعِيمٍ ، وَلَمْ يَحْدِثْ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ :

خَلِيلَانِ مُخْتَلَفٌ نَجَرْنَا أَحِبُّ الْمَسَاءَ وَبِهَوَى السَّمَنِ  
أُرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَاقَ الْمَعْلَى يَبَاضُ اللَّبَنُ  
وَمِنْ بَنِي أَوْدٍ : الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ الشَّاعِرُ .

## ذِكْرُ يَحْيَى

وَهُوَ مُرَادُ . وَ ( يَحْيَا بَرُّ ) : جَمْعُ يَحْيُورَةٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

ومِنْهُمْ : كَعْبُ بْنُ الْأَسْلَمِ بْنِ عَمْرِو ، قُتِلَ مَعَ حُجْرَ بْنِ عَدِيٍّ .

فَمِنْ مُرَادٍ : فَرْوَةُ بْنُ الْمَسِيكِ ، الشَّاعِرُ .

ومِنْهُمْ : جُعَيْدٌ ، وَاسْمُهُ حُجْرٌ <sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ قَاتِلُ عَمْرِو بْنِ مَامَةَ اللَّخْمِيِّ ،

وَلَهُ حَدِيثٌ .

(١) الآية ٢٦ من سورة الفتح .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : والجعيد بن حجر ، وهانىء بن عروة المقتول مع مسلم

ابن عقيل » .

ومنهـم : شريك بن عمرو بن عبد بَقُوث ، شهد القادسيّة .  
 ومعدان بن التّوّج ، كان يغيّر على أهل حَضْرَمَوْت فيأخذُ طعامهم .  
 ومنهم : عمرو بن قِعاس بن عيد يَفُوثُ الشّاعر . و (قِعاس) من التّقاعس .  
 ومنهم : أبو الفِصّة <sup>(١)</sup> الشّاعر ، جاهليّ .  
 ومنهم : بنو جَمَل ، بطنٌ منهم هِنْدُ الجَمَلِيّ ، الذي قُتِلَ مع عليّ صلواتُ  
 الله عليه يومَ الجمل . وإبناه عَفَى عمرو بن يَثْرِيّ :  
 قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الجَمَلِيّ وابناً لَصُوحان على دينِ عليّ <sup>(٢)</sup>  
 فَأَسْرَهُ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ لَجَاءَ به إلى عليّ رضي الله عنه ، فَأَمَرَ بقتله ، ولم يقتل ٢٤٧  
 أسيراً غيره ، ف قيل له في ذلك فقال : إنّه زعم أنّه قَتَلهم على دينِ عليّ ، ودينِ  
 عليّ دينُ محمّدٍ صلى الله عليه وسلم .  
 بنو زُبَيْد :

منهم : شَرْمَحُ بن الفَحْخِيلِ بن جَزْء بن قيس بن ربيعة بن زُبَيْد ، كان  
 فارساً يغيّر مع عمرو بن مَعْدٍ يَكرب

---

(١) كذا في الأصل بالصاد المهملة .  
 (٢) ح : « قالت عائشة رضي الله عنها : ما زال جلي معتدلاً حتى فقدت أصوات بني ضبة !  
 يُقَتَّل يومئذ عمرو بن يَثْرِيّ الضبي من أصحاب علي رضي الله عنه علباء بن الهيثم السدوسي ،  
 وهند بن عمرو الجلي ، وزيد بن صوحان العبدي ، وهو يرتجز ويقول :  
 أضربهم ولا أرى أبا حسن كفى بهذا حزناً من الحزّت  
 \* إنا نمر الأمر لمرار الرسن \*  
 وعرض عمار لمرو بن يَثْرِيّ وعمار يومئذ ابن تسعين سنة ، وعليه فرو ، وقد شد وسطه  
 بحبل من ليف ، فبدره عمرو بن يَثْرِيّ فنحاله درقته ، فنشب سيفه فيها ، ورماه الناس حتى  
 صرع وهو يقول :

إن تقتلوني فأنا ابن يَثْرِيّ قاتل علباء ، وهند الجلي  
 \* ثم ابن صوحان على دين علي \*

وزيد بن شريح بن شراحيل ، كان شاعرا .

ومنهم : زهير بن خنساء بن كعب ، من فرسان جُفَيٍّ ، جاهلي .

وأبو جُمَيْر بن خنساء ، الذي قتل المُرادِي .

ومنهم : عافية بن يزيد بن أبي قيس ، وليّ القضاء للمهدي .

وعافية بن شدّاد بن ثُمّامة ، قُتِلَ مع عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - يومَ النَّهْرَوَان .

ومنهم : الأسود بن يَزِيدَ الفقيه ، من أصحاب عبد الله بن مسعود .

ومنهم : بنو رَدْمان بن ناجية بن مُراد ، منهم : قَرَن بن رَدْمان الذين منهم : أُوَيْسُ بن عمرو بن جَزْء بن مالك بن سعد بن عمرو بن عُصْوان بن قَرَنِ القَرْنِيّ ، كان من خيار التّابعين .

ومنهم : هُبَيْرَةُ المَكشُوحُ ، سيّد مراد . وابنه : قيسٌ فارسٌ مَذْحِج ، وهو الذي قتل الأسود العنسيّ الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : بنو زَوْف ، والرَّبَضُ ، وصُنَابِج .

و ( زَوْف ) : مصدر زاف يزوف زَوْفًا ، وهو الطّفَرُ من موضع إلى موضع . وزافت الحمامة تزيف زَيْفَانًا . و ( الرّبَضُ ) من أشياء : إمّا من أرباض البطن ، وهي الأمعاء ؛ وإمّا من ربض المدينة ، وهو ماربض حولها . وربضُ الرّجل : أهله وامراته . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولما أخذ ربضًا يا ويح كَفَيَّ من حفر القراميص

ومرابط النعم معروفة ، واحدها مَرِبِض . والرّيبض : القطيع من النعم .

ويقال : جاءنا بثريدٍ كَرِبْضَةٍ الخُرُوف .

ومن الرِّبَض : صَفْوَان بن عَسَّال ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال قوم : إِنَّهُ من صُنَابِج . و ( عَسَّال ) : فقال من الصَّلَان ، وهو ضربٌ من العَدُو فيه اضطرابٌ . واشتقاق ( صُنَابِج ) إن كانت النون زائدة من الصَّيْح ، وهو الضَّوء . وقال قوم : الصَّنَابِج : العَرَق المُنْتِن . فإن كَانَ كذلك فهو فُعَالِل .

### رجال عَنَس بن مالك

( العَنَس ) : الناقة الصُّلْبَة . و [ منه ] قولهم : عَنَسَت المرأة ، إذا كَبِرَتْ ولم تَتَزَوَّج ؛ وكذلك الرَّجُل . وقال :

• حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانِسٌ <sup>(١)</sup> •

٢٤٨

ومنهم : الأسود بن كعب بن غَوْث ، الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : عَمَّار ، والحُرَيْث ، وعبد الله : بنو ياسر <sup>(٢)</sup> بن عامر بن مالك بن كِنَانَة بن قيس بن الحُصَيْن بن الوَدِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يَام بن عَنَس .

و ( الوَدِيم ) من قولهم : وَذِمْتَ الناقةَ تَوْذِيماً ، إذا قطعت من حياؤها شبيهاً بالنَّالِيل ، تمنع من اللَّفَّاح . وَوَذِمْتَ الدَّلْوَ تَوْذِيماً ، إذا جعلت على فِئْهَا وَذِيمةً ، وهي قطعةٌ من جلد مستطيلة .

وكان عَمَّار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كلَّ المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وَقُتِلَ يَوْمَ صِفِّين مع علي عليه السلام <sup>(٣)</sup> . وكان النبي صلى الله عليه

(١) البيت بتمامه كما في الجمهرة ٣ : ٣٤ :

فإني على ما كنت تمهد بيننا وليدين حتى أنت أشمط عانس

(٢) ح : « قال أبو بكر : ياسر بن عَنَس من اليمن ، فرهن في القمار ، هو وأهله وولده فقروهم ، فصاروا بذلك عبيداً للقامر ، ثم أسلموا » .

(٣) رمج على هاتين الكلمتين أحد قراء الأصل ، وكتب بدلها « رضى الله عنه » وانظر ما سبق في ص ٤١٠ الحاشية رقم ٢ .

وسلم يمرُّ بعمارٍ وأبيه ، وأُمّه سُمَيَّة ، وأخيه عبد الله ، وهم يمدَّبون بَمَكَّة ، فيقول :  
« موعِدُكم آلَ ياسِرِ الجنة » . وكان أبو جهلٍ يتولَّى عذابهم ، فأجاز<sup>(١)</sup> عمارًا  
على أبي جهلٍ يومَ بدر ، وجَدَّه صريبًا . وله حديث .

### رجال الأشعريين

ولد الأشعرُ : الجُمَاهِرُ ، والأَنْتَمُ<sup>(٢)</sup> ، والأَرْغَمُ ، والأَدْغَمُ ، وَجُدَّة ،  
وعبد شمس ، وعبد الثريا .

و (جُمَاهِر) : فُعَالِلٌ من جُهور الشيء ، وهو معظمه . وَجَمِهَتْ الشيء :  
أَخَذَتْ خِيَارَهُ وَجُلَّالَهُ . و (الأَنْتَم) ، رجلُ أَنْتَم ، وهو الْمُتَفَضِّلُ . و (الأَدْغَم)  
من قولهم : فرسٌ أدْغَم ؛ وهو أن يكون بوجهه لونٌ يخالف لونه من سُفْعَةٍ  
أو غَيْرِهِ . و (الأَرْغَم) من الرِّغْم ؛ وأصل الرِّغَامُ الثَّرَابُ ، ومنه قولهم : أرْغَمَ الله  
أُنْفَهُ ، أى أَلْصَقَهُ بِالثَّرَابِ . ( وَجُدَّة ) من الخُلْطَةِ التي تكون على مَتْنِ الفرس  
أو الحمارِ تُخَالِفُ لونه

ومنهم : بنو الحَنِيكِ . و (الحَنِيك) من قولهم : اسْتَحْنَكْتَ الدَّابَّةَ ، إذا  
اسْتَدَّ مَضْفَعَهَا ، كأنه من اشتداد حَنْكِهَا . والحَنْكُ معروف . والحانك : الحالك  
وهو الأسود ؛ لأنهم يحملون اللام نونًا في بعض لغاتهم .

ومن بطونهم : بنو مُرَاطَةٍ . و (المُرَاطَة) : مُرَاطَةُ الشَّعَرِ : ماسِطٌ من المُشْطِ .  
والمُرَيْطَاءُ : لُحْمَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ الشَّرَّةِ وَالْعَانَةِ من باطن . وفي حديث عمر : « أَمَا  
خَشِيتُ أَنْ يَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ » . والمُرِطُ معروف ، والجمع مروط وأمراط .  
ومنهم : بنو زَخْرَانِ . و (زَخْرَان) : قَمَلَانٌ من قولهم : زَخَرَ الْبَحْرُ .

(١) انظر الحاشية الثانية في ص ٣٠٢ .

(٢) وردت في الأصل هنا بالعين المهملة ، لكن وردت في تفسيرها مرتين بالعين المعجمة .  
وكلا اللفظين لم يرد في المعاجم التداولية ، وفيها الجمهرة نفسها .

و بنو عُسامة . و (عُسامة) : فُعالة من القَسَم ، وهو زَوْلَانُ مَفْصِلِ اليَدِ .

ومنهم : بنو آهِل . و (الآهل) : فاعِلٌ من الأهل .

ومنهم : بنو صُفَامة . و (صُفَامة) : فُعالة من الصَّم . والصَّم : حُسْنُ

التصوير . يقال : صَمَّ الصُّورَةَ ، إذا أَحَسَّنَ تصويرها <sup>(١)</sup> . وقد سَمَّتِ العربُ صُنَيًّا . ٢٤٩

ومنهم : أبو موسى ، وهو عبد الله بن قيس بن سُلَيْم بن حَضَار بن عامر بن

عَتَر بن بكر بن غُدَر <sup>(٢)</sup> بن وائل بن ناجية .

و (غُدَر) : فَعْلٌ إمَّا من قولهم الغدر ، وإمَّا من الغَدَر والغَدَرَة : أرض

ذات جِحرَةٍ وجفار . وغادرتُ الشَّيْءَ ، مغادرةً وغِدارًا ، إذا تركته . ومن هذا

اشتقاق الغدير ؛ لأنَّ السَّيلَ يُغادِرُه : يَخْلُفُه .

ومنهم : أبو مسافع بن عُبيد بن زَيْد بن هُدَيْد بن عامر بن حُشَيْن بن حِيَمٍ

ابن الحارث <sup>(٣)</sup> بن طُعْمَة بن عُكَّابَة بن ذُخْران بن ناجية ، كان حليفًا لقُرَيْش ،

قُتِلَ يَوْمَ بدرٍ كافرًا .

و (هُدَيْد) : تصغيرُ هَدَدَ . والهُدَدُ : صوتٌ تسمعه من صوتِ رَعْدٍ أو هَدَمَ .

و (الطُعْمَة) : الشَّيْءُ تَغْطَاهُ ، يكون ما كَلَّةَ لك . تقول : هذا الشَّيْءُ ، طُعْمَة لك .

وفلانٌ خَبِيثُ الطَّعْمَةِ ، أى المَكْسَبِ . والطعامُ معروف . وطَعِمَ الشَّيْءُ : ما مَبِزَّهُ

اللِّسَانُ من عَذْبٍ أو مِلْحٍ أو نَحْوِهِ . ويقولون : « تَطَعَّمَ » [ <sup>(٤)</sup> ] ، أى ذُقْ

حَتَّى تَنْتَهِيَ . والطَّامِم : الآكل . قال الشاعر :

وَإِذَا هُمْ طَعِمُوا فَأَلَامُ طَاعِمٍ وَإِذَا هُمْ جَاعُوا فَشَرُّ جِيعٍ

(١) لم يرد هذا المعنى ولا لفظه في المعاجم المتداولة ، وفيها الجمهرة نفسها .

(٢) ح : « بفتح العين المهملة ، والذال المعجمة المفتوحة . قيده الأمير عن ابن حبيب . »

انظر الإكمال ٢ : ١٣١ ، ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٤٦ .

(٣) ح : « حارثة ، في جمهرة النسب لهشام رحمه الله . » وقد أغفل واستغفل هذه الحاشية .

(٤) التكملة من الجمهرة ٣ : ١٠٦ والصحاح واللسان (طعم) .

و (ذَخْرَان) : فَمَلَانِ مِنَ الذُّخْرِ . وَكُلُّ شَيْءٍ اعْتَدَدْتَهُ فَهُوَ ذُخْرٌ لَكَ  
وَذَخِيرَةٌ لَكَ ، وَالْجَمْعُ ذَخَائِرُ .

وَمِنْهُمْ : السَّائِبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ جُهَافٍ بْنِ كَلْثُومِ بْنِ  
قُرْعَبِ بْنِ رِفْهِ<sup>(١)</sup> بْنِ ذَخْرَانَ . كَانَ شَرِيفًا ، وَكَانَ عَلَى شُرْطِ الْمُخْتَارِ وَقُتِلَ مَعَهُ .  
و (جُهَافٌ) : فُعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : اجْتَهَفَ الشَّيْءُ ، إِذَا أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا .  
و (قُرْعَبٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : الْقُرْعَبَةُ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : اقْرَعَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ  
وَتَدَاخَلَ .

وَمِنْهُمْ : ابْنَا عِصَاهِ بْنِ الْكَرَّكَرِ . كَانَا مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الشَّامِ .  
و (العِصَاهُ) : كُلُّ شَجَرَةٍ لَهَا شَوْكٌ . و (الْكَرَّكَرُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَكَرَّكَرَ  
الْقَوْمُ ، إِذَا تَرَادَّوْا . وَالْكَرَاكِرُ : الْجُمُوعُ مِنَ النَّاسِ . وَكَرْكِرَةُ الْبَعِيرِ : مَا نَالَ  
الْأَرْضَ مِنْ صَدْرِهِ إِذَا بَرَكَ .

وَوَلَدَ الْأَرْغَمُ بْنُ الْأَشْعَرِ : يَنْثِيْعُ<sup>(٢)</sup> ، وَثَوِيَّةٌ .

و (يَنْثِيْعُ) يَفْعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاعَ يَنْثِيْعُ ، إِذَا انَّسَعَ وَانْبَسَطَ . و (ثَوِيَّةٌ)  
اشْتِقَاقُهُ مِنَ الثَّوَاءِ ، وَهُوَ الْمَقَامُ فِي الْمَوْضِعِ . وَالثَّوِيَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَوِي فِيهِ ،  
أَيُّ يَقِيمُ . ثَوَى يَنْتَوِي ثَوِيًّا وَثَوَاءً .

وَمِنْهُمْ : أَبُو رَوْقٍ عَطِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ ، الْمَفْسَّرُ .

وَمِنْهُمْ : الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَارِجِ بْنِ كَرِيبِ بْنِ أَيْفَعَ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
الْمُنْذَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذِي بَارِقٍ ، الْفَقِيهَ . ٢٥٠

(١) ح : « رَفْدٌ ، فِي جَاهِيزِ النَّسَبِ بِدَالٍ » .

(٢) ح : « ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ يَنْثِيْعُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتَحَ ثَانِيَهُ » . انْظُرِ الْإِكْمَالَ ١ : ٩٧ .



## ولد مالك بن زيد بن كهلان :

الخيار ، فولد الخيار : أوسلة ، وهو همدان ؛ وألتهان<sup>(١)</sup> .

واشتقاق ( أوسلة ) من الوسيلة ، أوسلت إلى فلان ، أى اتَّخَذت إليه وسيلة ووسلت إليه . و ( همدان ) : فَمَلان من قولهم : هَمَدَت النارُ ، إذا سَكَن اشتعالها ، هُمُودًا . والهمدة : الموتُ زعموا ؛ والله عز وجل أعلم .

ولد همدان : نَوْفًا ، وخَيْرَان .

فمنهم : بنو حاشِد ، و بنو بَكِيل ، منهم تفرقت همدان .

و ( حاشد ) : فاعل من قولهم : حَشَدْتُ القومَ أَحْشَدُهم حَشْدًا ، إذا جَمَعْتهم . وتحاشد القومُ ، إذا اجتمعوا .

وعريبٌ ، وقد مرَّ .

فمن بطونهم : عَلِيَّان<sup>(٢)</sup> وقادم . ف ( عَلِيَّانُ ) : فَمِلانٌ من الملو . يقال : بعير عَلِيَّانٌ ، إذا كان شامخًا مرتفعًا .

ومنهم : بنو حَجُور . و ( حَجُور ) : فَعُولٌ من قولهم : حَجَرْتُ عليه أَحْجَرُ حَجْرًا .

ومنهم : بنو حُجَيَّة . وقد مرَّ .

ومنهم : بنو حَرَجَة . و ( الحَرَجَة ) : المَجْتَمَع من الشَّجَر ، والجمع حِرَاج . والحَرَجُ : الضَّيق . والحَرَجُ : الذى يقال له الودَّع ، والواحدة حِرَجَة .

ومنهم : بنو قُدَم ، بطنٌ ؛ وأدْران . و ( قُدَمُ ) قد مرَّ . و ( أدْران ) يكون أفعالٌ من الدَّرَن . والدَّرَن : ما لصِق باليد من وسَخ أو نحوهِ . ومن كلامهم :

(١) فى النسب هنا مخالفة لما ورد فى جهرة ابن حزم ٣٦٩ . وانظر نهاية الأدب ٢ : ٣٧٠ .

(٢) ح : « عليان ، بفتح العين . قيده الأمير عن ابن حبيب » . انظر الإكمال ١٤٧ : ٧ .

« ما كان ذاك إلا كدَرَنٍ » ، يَصِفُونَ سرعةَ ذهابِ الشيء ، أى كدَرَنٍ مَسَحَتْهُ عن يدك . والدَّرِين : يَكْبِسُ الشَّجَرُ البالى .

ومنهم : بنو القِدَام<sup>(١)</sup> ، وبنو ضَبْرَةَ .

ومنهم : بنو فائش : واشتقاق ( فائش ) من المُفَايشَةِ والفِياش . والمُفَايشَةُ : التى تُسَمِّيها العامة الطَّرْمَذَةَ<sup>(٢)</sup> والقَيْشَةَ معروفة .

فبنو الفائش : سيفُ بن الحارث بن سَرِيع ، قُتِلَ مع الحسين رضى الله عنه هو وأخوه لأُمِّه : مالك بن عبد بن سَرِيع .

ومنهم : شاحِذ ، وبنو جَحْدَن ، وبنو أَبْرَى ، بطونٌ كلُّهم .

و ( شاحِذٌ ) من قولهم : شحذت السيفَ أشحذه شحذاً ، إذا جَلَوْتَهُ . والمَشاحِذ : مَدَاوِسُ الصَّيْقَلِ . والمشاحِذ : حِجَارَةٌ مَحْدَدَةٌ تَشَقُّ عَلَى الماشى . و ( جَحْدَنٌ ) أَحْسِبُهُ مِنَ الجُحُود ، والنون فيه زائدة ، كما قالوا : رَغَشْنُ من الارتعاش . والجَحْد : الصَّيْق . يقال : عيش جَحْدٌ ، أى ضَيِّق . والجحد : خلاف الإقرار . يقال جُحِدَ وجَحْد . و ( أَبْرَى ) والأُنثى بَرْوَاء ، وهو الذى يطمئنُ صَلَاةً - أى العظم الممتلئ على الأَلْيَتَيْنِ - وَيَنْتَدِرُ أَصْلُ إِنْطِيهِ . وهو أَبْرَى ، والمرأةُ بَرْوَاء .

ومنهم : بنو شِبَام . و ( الشَّبَام ) : الخشبة التى تُعْرَضُ فى فم الجَدَى لئلا يترضع . وشِبَاماً البرقع : الخَيْطَانُ اللَّذَانِ بُشْدَانِ فى القفا . والشِّم : البرد . يومٌ شَيْمٌ ، أى بارد .

ومنهم : ذُو جَعْرَان ، وذُو حُدَّان : بطنان . وجَعْرَان<sup>(٣)</sup> : موضع ، وكذلك

(١) ضبط فى الأصل بضم القاف وكسرها .

(٢) الطرمذة : أن يفتخر بالباطل ويمتدح بما ليس فيه .

(٣) ضبط فى الأصل هنا بفتح الجيم وكسرها .

حُدَّان . و ( الجَعْر ) : ما يطرحه كلُّ سَبْعٍ خاصَّةً من كَلْبٍ أو أسدٍ ونحوه .  
وربَّما استعمل للإنسان . والمَجْعَر : موضع تخرج الجَعْر من السَّبْع . والجاعرتان :  
موضع زَمَتِي الحمار التي تكتنف ذنبه من عن يمين وشمال ؛ والجمع جواعر . قال  
الشاعر (١) :

عَشْرَزَّة جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فُوقَ زِمَاعِهَا وَشَمُّ حُجُولٍ (٢)

ومنهم : أبو شعيرة بن منبّه ، من همدان . كان من شهود معاوية يوم  
الحكيم .

ومن فرسانهم : الحكم بن عبد الرحمن ، من فرسان الجاهم (٣) .

ومنهم : عبد العزّي بن سَبْع بن النمر بن ذهل ، شاعر جاهليّ .

وابنه : مُدْرِك بن عبد العزّي الشاعر .

ومنهم : بنو ناعط ، وهو جبلٌ معروف ، ليس بأيم ولا أب .

ومن رجالهم : حُمرة ذو المِشْعَار بن أَيْقَع ، كان شريفاً في الجاهليّة .  
و ( المِشْعَار ) : موضع ، وهو مِفْعَال . والشَّعْر معروف ، والجمع أشعار . والشَّعْر  
معروف ، وهو مأخوذ من شَعَرَت بالشيء ، أى فِطِنَتْ . ومَشَاعِر الحجّ : مَنَاسِكُهُ .  
وأَشْعَرَت البدنة ، إذا أَدْمَيْتَ سَنَامَهَا لِيَعْلَمَ أَنَّهَا هَذِي . وواحدُ المِشَاعِرِ مَشْعَر ،  
والله عزّ وجلّ أعلم . يقال : أَشْعَرَ فلانٌ فلاناً شَرّاً ، إذا كَسَبَهُ له . والشُّعَار :  
كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لبسته تحت ثوبٍ صفيق . وشِعَارُ القوم : ما تداعَوْا به في

(١) هو حبيب بن عبد الله ، المعروف بالأعلم الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٨٦ واللسان  
(عشزر ، جعر) .

(٢) أراد بالعشزرة الضبع الشديدة . والزماج : جمع زمعة ، وهى شعرات خلف ظلف  
الشاة ، فضر به مثلاً .

(٣) يعنى وقعة ديز الجاهم ، وهو موضع بظاهر السكوفة ، كانت بين الهجاج وعبد الرحمن  
ابن الأشعث ، وكسر فيها ابن الأشعث سنة ٨٣ .

حرب . وربما سُمِّيَ جمع الشعرِ شِعَاراً . قال الشاعر :

وكلُّ كَمِيتٍ كَانَ السَّليطَ      بحيثُ يُوَارِي الأديمُ الشِّعاراً<sup>(١)</sup>

ويقال : تفرَّقَ القومُ شِعارَينَ ، أى فِرَقاً . قال قوم : واحدها شُفُورَة . وقال قومٌ : لا واحدَ لها من لفظها . والشُعيراء : ضربٌ من الذُّباب . والشُعيراء - زعموا : بنتُ ضَبَّة بنِ أَد ، زَوْجُهَا بَكْر بنُ مُرّ ، فهم بنو الشعيراء الذين بالبصرة . وقال قومٌ : بل الشعيراء بكرٌ نفسه . وقولهم : لَيْتَ شِعْرَى ، أى لَيْتَ عَلى ، لَيْتَنِي أَشْعُرُ بِكَذَا وَكَذَا . ويقال : مَا شَعَرْتُ بِهِ شُعْرَةً وَلَا شَعْرًا وَلَا مَشْعُورَةً . وشُعْرَة الإنسان : عَانَتُهُ وما والاها . وأَرْضُ شَفْرَاء : كثيرة النَّبْت . وأشاعرُ الفَرَس : ما أطافَ بِخَافِرِهِ مِنَ الشعرِ ، الواحدةُ أشعر .

و ( أَيْقَم ) : أَقْلُ من غَلَامٍ يَفْعَمَة .

ومنهم : مُجَالِد بنُ سَعِيدٍ<sup>(٢)</sup> الفقيه .

ومنهم : مَرْثَد بنُ شُرَحْبِيل ، وهو الدَّوْمِيُّ<sup>(٣)</sup> ، هو الذى تزَوَّجَ بِنْتَهُ

٢٥٢ عبد الرحمن بن أبى بكر ، وله حديث .

ومنهم : ناشِجٌ ، وذو بَارِقٍ ، بطون .

( الناشج ) : الشَّارِب الذى لم يُبْلَغ رِبَّه . نشَحَ البعيرُ ولم يَرَوْ . و ( بَارِق ) :

موضع .

(١) فى اللسان ( شعر ) : « أراد : كَانَ السَّليط - وهو الزيت - فى شعر هذا الفرس ، لصفائه » .

(٢) ح : « مجالد بن سعيد بن عميرة ذى مران . وكان مران قبلاً . وقال عبد الله بن عمير بن ذى مران » .

(٣) ح : « من دومة » . وهى دومة الجندل ، وهى على سبعة مراحل من دمشق ، بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أعشى همدان ، وهو عبد الرحمن <sup>(١)</sup> بن نِظَام بن جُشَم بن عمرو ابن مالك بن جُشَم بن حاشد .

ومنهم : بنو خَيَوَان ، بطنٌ ؛ و بنو قابِضٍ ، بطن .

و ( خَيَوَانُ ) : اسم قرية باليمن . وخَيَوَان الذى دفعَ إليه عمرو بن لُحَيّ الصَّخْمَ يعوق .

فمن خَيَوَان : ذو دَئِم بن قَيْس ، كان شريفاً .

ومنهم : بنو أشْوَغ بن أَيْفَع ، بطنٌ . والشَّوَغ : انتشار الشعر وانتصابه . رجلٌ أشْوَغٌ وامرأةٌ شَوْعاء . والشَّوَغ : حبُّ البانِ . ومن بطونهم : بنو الخُنْدُغ <sup>(٢)</sup> . و ( خُنْدُغ ) من قولهم : خدَّعه بالسيف ، إذا ضربَه فقطَّعه ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : الفَنْدَش بن حَيَّان . و ( الفندش ) يقال : فدشت رأسه ، إذا شدَّخته . والاسم الفَنْدَش ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : بنو أَصْبَى . و ( أصبى ) : أفعل من صبا يصبو . والصَّبَى معروف . وصبا فلانٌ إلى فلانة ، إذا أحبَّها . وأَصْبَتْه هى ، إذا جعلته صَباً . صبا يصبو صُبُوا . وأَصْبَتْه إصباء . وَصَباً نابُ البعير ، إذا طلع . وَصَبَى بين الصَّبَا مقصور .

(١) ح : « بن عبد الله بن الحارث ، كذا عند الآمدي والأمير . الأعشى كان زوج أخت الشعبي ، وكان الشعبي زوج أخته ، وكان من القراء ثم تركه وصار شاعراً . وخرج مع ابن الأشعث فأثنى به الحجاج فقتله صبرا ، ويكنى أبا المصبح ، قاله الأمير رحمه الله » . وانظر المؤلف ١٤ والإكمال للأمير ٢ : ٣٠٠ . وكلمة « تركه » كذا في الأصل ، أى ترك القرآن .

(٢) ح : « الأمير : أما خبذع بكسر الحاء والذال المعجمتين وبينهما باء [ معجمة ] بواحدة فهو خبذع بن مالك بن ذى بارق من همدان . وأما خنذع بخاء معجمة ونون وذال معجمة . فقال النسابة العمري عن ابن أخى اللين النسابة : فى طيء بنو خنذع . وقال الأمير رحمه الله فى مشبه النسب : وأما الخنذعى بفتح الحاء المعجمة والباء المعجمة بواحدة والذال المعجمة فهم بطن من همدان » . وانظر الإكمال ١ : ٢٤٥ ثم ١٥٥ .

مقصود . وصَبَّ بَيْنَ الصَّبْوَةِ . والصَّبِيَّانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ اللِّذَانِ بِسْمَيَانِ الذَّقْنِ .  
قال الراجز :

\* مُسْتَحِيلًا أَكْفَالَهَا الصَّبِيَّانَا \*

وقال آخرُ في الذاب :

كِنَازٌ تُطَاوِي الْبِيدَ أَوْ حَدُّ نَابِهَا صَبِيٌّ كَحِرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ  
ومنهم : بنو دَهْل .

ومنهم : بنو جُخْدَبْ<sup>(١)</sup> . وقالوا ( جُخْدَب ) وهو ضربٌ من الجملان  
كبير . ويقال : رجلٌ جُخَادِبٌ ، إذا كان جسيماً .

ومن همدان : زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ  
ابن جُخْدَبِ الْفَقِيه . ٢٥٣

ومنهم : بنو هَبْرَةَ ، وَبَنُو مُوَاكِدٍ ، بَطْنَانِ . وَ ( مُوَاكِدٍ ) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْوَجْدِ  
منهم : عُيَيْدَةُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْفَقِيه .

ومنهم : شَرْقِيٌّ ، وَهُوَ جُشَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَهُوَ  
الوَازِعُ الشَّاعِرُ .

وَ ( الْوَازِعُ ) : الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَزَعْتُهُ أَرْزَعُهُ وَزَعَا ، إِذَا كَفَفْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ .  
وَالوَازِعُ : الَّذِي يَصْلُحُ الصُّفُوفَ فِي الْحَرْبِ وَيَكْفُ الْخَيْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِعَظْمِهَا  
بَعْضًا . وَيُقَالُ : زُعْتُ الْبَعِيرَ أَرْزَعُهُ وَزَعَا ، إِذَا حَرَّكَتَ خَطَامَهُ لِمَشْيِهِ . وَيُقَالُ :  
أَرْزَعَهُ اللَّهُ خَيْرًا ، أَيْ أَلْهَمَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾<sup>(٢)</sup> .  
أَيْ أَلْهَمْنِي . وَوَزَعْتُ الشَّيْءَ تَوْزِيْعًا ، إِذَا فَرَّقْتَهُ .

(١) ح « في نسخ الجهرة لهشام : دهل . وفي الجهرة لابن دريد : جندب وجنداب ،  
وهو الذكر من الجراد والجملان . وقال الأخفش جندب . وليس في كلام البرب فطل  
إلا سودد وجوده وجندب وحطوب ، كلها مفتوحة مضمومة » . الجهرة لابن دريد ٣ : ٢٩٧ .  
(٢) من الآية ١٩ في سورة النمل ، و ١٥ في سورة الأحقاف .

ومنهم : بنو وادعة ، بطن . و ( وادعة ) : فاعلة من ودعت الشيء ، أى تركته . ولا يكادون يقولون : ودعته من الترك<sup>(١)</sup> . ووادعة من الدعة والشكون ، عيش وادع .

ومنهم : الأجدع بن مالك الشاعر ، وفد على عمر رضى الله عنه ، وسمّاه عبد الرحمن . من ولده : مسروق بن الأجدع الفقيه .

ومنهم : المذئوب الشاعر ، واسمه كثير بن أبي حية . و ( المذئوب ) : الذى يُصيبه الذئاب : داء يصيب الإبل شبيه بالجنون . والذئاب : واحد الذئان ، مثل غراب وغربان . وفى التنزيل : ﴿ لَنْ يَخْتَفُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسُدُّهُمْ الذَّبَابُ شَيْئًا ﴾<sup>(٢)</sup> ، فذلك يدل على أنه واحد . وقول الناس ذئابة وذئابة<sup>(٣)</sup> خطأ ، ولكن يجمع ذئاب ذئبا ، كما يجمع غراب غرُبا ، وجراب جرُبا . قال : وسمت رجلا جرهميا يقول : أهلكنا هذا الذئب ، أى الذئاب . ويقال : ذبت شفته ، إذا ذلّت من عطش أو مرض . وأرض مذبة : كثيرة الذئاب . والذئاب : الأذى . قال الشاعر :

وليس بطارق الجبران مئى ذئاب لا ينام ولا يُنيم

وذئاب العين : ناظرها . وذئاب الفرس : طارف أذنه . وذئاب كل شيء : حدّه . وذئبت القوم أذئهم ذئبا ، إذا نحيتهم . وذئبتهم تذيبها مثل ذلك .

(١) وبها وردت قراءة عروة والزير : « ما ودعك ربك » بالتخفيف . وقال أنس ابن زيم :

ليت شعري عن أميري ما الذى غاله فى الحب حتى ودعه

وفى المفضليات ١٩٩ لسويد بن أبي كاهل :

فسمى مسماتهم فى قومه ثم لم يظفر ولا بمجزا ودع

(٢) من الآية ٧٣ من سورة الحج .

(٣) كذا فى الأصل ، وهو نص على خطأ على استعمال هاتين الكلمتين فى المفرد . وإنما يقال ذئاب فى المفرد ، ويجمع فى القلة على أذبة مثل غراب وأغربة ، وفى السكثرة على ذئان مثل غراب وأغربة . وقد حكى سيبويه عن العرب ذب فى جمع ذئاب .

ويجمع ذباب العين أذبةً ، كما يجمع غراب أغربةً . قال الرازي<sup>(١)</sup> :

\* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةُ<sup>(٢)</sup> \*

٢٥٤ ومنهم : شدَّادٌ ، والحارثُ : ابنا الأزمع ، وكنا شريفين . وأبوها : الأزمع ابن أبي بُثينة ، سيِّدٌ شريف . و ( الأزمع ) : أفلُ من الزَّمع . زَمِعَ يَزْمَعُ زَمْعًا . ويقال : أرنبُ زَموعٌ ، إذا مشَّت على زَمْعَتها . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فَمَا تَنْفَكُ بَيْنَ عُورِضَاتٍ تَجْرُ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعٍ

و ( بُثينة ) : تصغير بُثْنَةٍ . والبُثْنَةُ : الأرض السهلة اللينة . وفي حديث خالد بن الوليد : « إِنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَلَانِي الشَّامَ وَهُوَ لَهُ مُهْمٌ ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ وَصَارَ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي » . قال : بَثْنِيَّةٌ : موضعٌ بالشَّامِ ، وإِنَّمَا يَعْنِي الْبَرَّ هَاهُنَا .

ومنهم : بنو دَأْلَانَ . و ( الدَّالَّان ) : ضربٌ من مَشَى الفرس فيه نشاطٌ . مَرَّ الفرسُ يَدَالُ دَأْلَانًا . وفرسٌ دَهُولٌ . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

حَقِيبُهُ رَحْلُهُ بَدَنٌ وَسَرَجٌ تَعَارَضَهُ مُوَاشِكَةٌ دَهُولٌ

والموَاشِكَةُ : السَّريعة .

ومنهم : بنو عِرَارٍ . و ( العِرَار ) : صوتُ الظلِّيمِ . والعِرَارُ : بهَّارُ البرِّ ،

(١) ح بخط مغلطاي : « هذا ليس لرازي ولكن لشاعر ، وهو ليث بن ربيعة العامري الصحابي في قصته مع النعمان » . واعتراض مغلطاي لا وجه له ؛ فإن الشطر الذي بعد إنما هو رجز فمن قاله فهو راجز . وليس الرجز للبيد كما زعم وإنما هو للنابغة يقول للنعمان بن النذر ، كما في الأغاني ٩ : ١٦٩ والمقاييس واللسان ( ذب ) .  
(٢) قبله :

أَصُمُّ أُمِّ يَسْمَعُ رَبُّ الْقَبْرِ يَا أَوْهَبَ النَّاسِ لِعَنَسِ صِلْهُ

(٣) هو الشماخ . ديوانه ٦١ والمقاييس واللسان ( زمع ) .

(٤) هو عبد الله بن عنمة . الأصمعيات ٢٨ .



الواحدة عَرَارة . والعَرَارة : السُّودَد . والعُرُّ : دالا بصيب الإبل شبيهه بالقرح  
تُكوى منه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كَذَى العُرُّ يُكوى غيره وهو راتِع<sup>(٢)</sup> \*

والعُرُّ : الجرب بعينه . ويقال : عُرَّ فلانٌ فلاناً بشراً ، إذا لَطَخَهُ به .  
والعُرة : الرجيع . وفي الحديث : « إِنَّ سَعْدًا لَقِيَ ابْنَ عُمَرَ وَمَعَهُ مِكْنَلٌ يَحْمِلُهُ إِلَى  
نَخْلِهِ ، فِيهِ عُرة » . والعُرة : السيِّئُ الثَّنَاءُ مِنَ النَّاسِ . مَا فُلَانٌ إِلَّا عُرةٌ مِنَ  
العُرَرِ . والعَرعر : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : مالك بن حَرِيم الشاعر ، وهو الذى يقول :

مَتَى نَجْمُ الْقَلْبِ الذِّكْرُ وَصَارَ مَا وَأَنَا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

ومن بطونهم : بنو سَبْع ، وبنو السَّبْع ، وبنو حُوث<sup>(٣)</sup> .

و (السَّبْع) مثل السَّبْع سواها ، وهو الذى قد أكل السَّبْعُ غَنَمَهُ ، وهو  
السَّبْعُ أيضاً . ولهم جَبَانَةُ السَّبْعِ بالكوفة . منهم أبو إسحاق الفقيه ، الذى يقال  
له السَّبْعِي .

ومنهم : عَمَارُ ذُو كُبَار<sup>(٤)</sup> . و (الكُبَار) : الكبير بلفظهم ، وهو  
الكُبَارُ أيضاً . وفي التنزيل : ﴿ مَكْرًا كُبَارًا ﴾<sup>(٥)</sup> أى كبيراً . والله عز وجل أعلم

(١) هو النابغة الذبياني . ديوانه ٥٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صدره : \* لكفتني ذنب امرئ وتركته \*

(٣) ح : « ابن حبيب : في همدان حوث بن سبيع . قال الدارقطني : رأيت هذا الحرف  
في نسخة عن ابن حبيب حوث بن سبم بالثاء . والله أعلم . قاله الأمير . » الإكمال ١ : ٢٢٩ ،  
وانظر أيضاً مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٨ حيث نص على الثاء المثلثة . وفيه : « وفي  
همدان حوث بالثاء المثلثة بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم » .

(٤) ح : « الأمير : مختلف فيه . العالية بنت أيفع بن شراحيل ذى كبار امرأة  
أبي إسحاق . قاله ابن دريد . وقال يحيى بن معين : العالية بنت أيفع بن شراحيل بن ذو كبار ،  
وهو عمار » .

(٥) الآية ٢٢ من سورة نوح .

واشتقاق ( حوث ) من قولهم : أَخَذْتُهُ حَوْثًا بَوَثًا ، إِذَا أَخَذْتَ الشَّيْءَ أَخْذًا كَثِيرًا . وفي بعض اللغات : خُذْهُ مِنْ حَوْثٍ شَتَّى ، أَي مِنْ حَيْثُ .

٢٥٥ ومنهم : بنو الخارف . و ( الخارف ) : فاعل من خَرَفَتِ النَّخْلَةَ أَخْرَفَهَا خَرْفًا . والخِرَافَةُ : ما أَخَذْتَهُ مِنَ الرُّطْبِ . والمِخْرَفُ : المِكْتَلُ يُخْرَفُ فِيهِ . والمِخْرَفُ : النَّخْلَةُ الْمُخْرَفَةُ . والخَرِيفُ : رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ السَّنَةِ . وَخُرَافَةٌ : اسْمٌ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : كَانَ رَجُلًا اخْتِطَفَتْهُ الْجَنُّ نَمَّ عَادَ ، فَكَانَ يَحْدِثُ بِأَعَاجِيبَ فَقَالَ النَّاسُ : « حَدِيثُ خُرَافَةٍ » . وَلَا يَقَالُ : حَدِيثُ الْخِرَافَةِ .

ومنهم : بنو هَدَى ، وَبَنُو جَمْعٍ .

و ( هَدَى ) : تَصْغِيرُ هَدَى ؛ أَوْ تَصْغِيرُ هَدَى مِنْ هَدَى الْكُفَّةِ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَنْ حَسَنُ الْهَدَى ، أَي حَسَنُ الطَّرِيقَةِ . وَيُقَالُ : رَمَيْتُ بِسَهْمٍ ثُمَّ رَمَيْتُ بِآخَرِ هُدْيَاهُ ، أَي قَصَدَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَقَدَّمَ فَهُوَ هَادٍ ؛ وَبِهِ سَمِّيَتِ الصُّنْقُ هَادِيًا . وَالْهَدَى : الْمَرَأَةُ تُهْدَى إِلَى الرَّجُلِ ، أَهْدَيْتُهَا هَدْيًا فَهِيَ هَدِيٌّ كَمَا تَرَى وَالْهَدَى : الْأَسِيرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كَطَرِيقَةٍ (٢) بِنِ الْقَبْدِ كَانَ هَدِيَّهِمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِهِ بِمَهْنَدٍ

وَفَلَانٌ حَسَنُ الْهِدَايَةِ ، أَي دَلِيلٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْنَا وَإِنْ جَارَتْ صُدُورُ رَكَائِنَا بِأَوَّلِ مَنْ غَرَّتْ هِدَايَةُ عَاصِمٍ

أَرَادَ : دِلَالَةً عَاصِمٍ . وَالْمِهْدَى : الْإِنَاءُ الَّذِي يُهْدَى فِيهِ ، مَقْصُورٌ . وَرَجُلٌ

مِهْدَاءٌ ، مَمْدُودٌ : كَثِيرُ الْهِدَايَا . وَ ( الْجَمْرَةُ ) : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ مِنَ الْفِلَظِ ؛

وَالْجَمْعُ جَمَاعِرٌ .

(١) هُوَ التَّلَاسُ . دِيَوَانُهُ ٧ مَخْطُوطَةُ الشَّقِيقِي ، وَالْمَقَائِيسُ وَاللِّسَانُ ( هَدَى ) .

(٢) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مُصْغَرٌ طَرَفَةٌ ، كَمَا ضَبَطَ

فِي الدِّيَوَانِ .

ومنها : ضِمَامُ بن زَيْد ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . و ( ضِمَامٌ ) :  
فِعَالٌ من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضْمُهُ ضَمًّا ، إذا جَمَعْتَهُ . والإِضْمَامَةُ مثل الإِضْبَارَةِ سَوَالاً ،  
والجمع أَضْمَامٌ .

ومنها : بنو الصَّائِدِ . و ( صَائِدٌ ) : فاعِلٌ من قَوْلِهِ : صِيدَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ  
صَيْدًا ، ولا يُقَالُ : أَصْدْتُ ، فَأَنَا صَائِدٌ ، وَالطَّيْرُ مَصِيدٌ . وَالْمَصَادُ : أعلى موضعٍ في  
الْجَبَلِ ، والجمع مُصْدَانٌ . وَالْمَصْدُ قَالُوا : النِّكَاحُ بَعِيْنُهُ . فَأَمَّا أَصْدْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ  
دَاوَيْتُهُ مِنَ الصَّيْدِ ، وَهُوَ دَلَا يُصَيِّبُهُ فَتَلْتَوِي عَنْقُهُ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

ولكن أبو حَسَنَ صَخْرَ أَصَادَهَا      وأرغَنَهَا بالسَّيْفِ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ  
أَي دَاوَاهَا .

ومنها : الْجَرَنْدَقُ <sup>(١)</sup> الشَّاعِرُ ، واسمه مَعْقِلٌ . و ( الْجَرَنْدَقُ ) أَحْسِبُ  
الْثَّنُونَ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَقَلَّ مَا يَجِيءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ فِيهَا جِيمٌ وَقَافٌ ، إِلَّا كَلِمَاتُ ٢٥٦  
سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٌ <sup>(٢)</sup> ، مِنْهَا أَيْضًا مُعْرَبٌ ، كَأَنَّ الْجَرَنْدَقَ مِنَ الْجَرْدَقِ .

ومنها : بنو بَكِيلٍ . و ( بَكِيلٌ ) من قَوْلِهِ : بَكَكْتُ الشَّيْءَ أَبْكَلُهُ بَكْلًا ،  
إِذَا خَلَطْتَهُ ، فَهُوَ بَكِيلَةٌ وَلَبِيكَةٌ . وَمِنْ أَمْثَالِهِ : « غَرْنَانُ قَابِكُلُوا لَهُ » . وَلَهُ  
حَدِيثٌ .

ومنها : بنو دَوْمان ، و بنو حُبْران <sup>(٣)</sup> ، و بنو سُورَان .

( دَوْمان ) : فَعْلَانٌ من دَامَ يَدُومُ دَوْماً وَدَوْمَانًا . وَالشَّيْءُ الدَّائِمُ : الشَّيْءُ  
الثَّابِتُ لَا يَبْتَرَحُ . وَنُهِىَ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ، أَيْ الرَّائِدِ ، ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

(١) ح بخط مغاضى : « ابن السكالي : أبو الجرندق هو معقل بن عبد خير بن محمد  
ابن خول الشاعر . وكان أبو الجرندق ابن أخى أعشى همدان » .

(٢) انظر الزهر للسيوطي ١ : ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٣) ح : « حبران : عمرو بن قيس بن معاوية بن عبد شمس بن وائل بن النوث » .

وَأَدَمْتُ الْقِدْرَ ، إِذَا سَكَنْتَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

تَجِيشُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتَدِيمُهَا وَنَفْتُوها عَنَّا إِذَا حَمَّيْهَا غَلَا

وَالدَّوْمُ : شَجَرُ الْمُقْل ، الْوَاحِدَةُ دَوْمَةٌ . وَالذَّوَامُ : الدَّوَارُ الَّذِي يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ مِنَ الْبَحْرِ . وَدَوْمَةُ الْجَنْدَل : مَوْضِعٌ . وَالضَّمَامُ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهَا أُدِيمَتْ فِي دَنِّهَا . وَمِنْ ذَلِكَ دِيمَةُ الْمَطَرِ بِدَوَامِهِ أَيْامًا . وَهَذِهِ الْيَاءُ وَأَوُّ انْقِلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

و (حُبْرَانُ) : فُتْلَانُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَبْرَةِ . وَالْحَبْرَةُ : الشَّرُورُ وَالْفَرَّاحُ . يَقَالُ : فُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ ، أَيْ فِي سُرُورٍ . وَالْحَبْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَبْرَةٌ وَحَبِيرَةٌ . وَالْحَبْرُ : الْمِدَادُ ، مَعْرُوفٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ حَبَرِ الْأَسْنَانِ ، وَهِيَ الصُّفْرَةُ تَرْكِبُهَا . وَحَبْرُ الْيَهُودِ مَعْرُوفٌ ؛ وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نَيْعٍ <sup>(٢)</sup> ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ نَاعٍ يَنْوَعُ نَوْعًا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ نَائِعٌ . فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الْإِنْعَاعِ . وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الضَّعْفِ وَالتَّمَايُلِ . وَهَذِهِ الْيَاءُ وَأَوُّ قُلِبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، كَأَنَّهُ نَوَاعٌ .

وَمِنْهُمْ : عَامِرٌ ، وَهُوَ ذُو لَعَوَةٍ <sup>(٣)</sup> ، بَطْنٌ . وَ (الْأَعْوَةُ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : كَلْبَةٌ لَعَوَةٌ : شَدِيدَةُ الْحِرْصِ . وَالْأَعْوَةُ أَيْضًا : السَّوَادُ الَّذِي يُطِيفُ بِحُلْمَةِ النَّدَى .

وَمِنْهُمْ : بَنُو دُعَامٍ .

فَمِنْ بَنِي دُعَامٍ : بَنُو أَرْحَبٍ ، وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الْجَمَالُ الْأَرْحَبِيَّةُ . وَ (أَرْحَبُ) :

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، كَمَا فِي الْمَقَائِيسِ وَاللِّسَانِ ( فُتًا ، دَوْمٌ ) .

(٢) ح : « صَوَابُهُ نَيْعٌ يَاءٌ مُقَدِّمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا النُّونُ ، وَيُقَالُ فِيهِ يَنْعُ بِغَيْرِ أَلْفٍ » .

(٣) ح : « فِي الْحَكْمِ : ذُو لَعَوَةٍ مِنْ أَقْبَالِ حَمِيرٍ » .

أفعل من الموضع الرَّحْبِ الواسع . مكانٌ رَحْبٌ ومكان رَحِيب . ومن ذلك قولهم : مرحباً ، أى لاقيت سعةً وفسحة ورُحْباً .

ومنهم : بنو مُرْهَبَةٍ . و ( مُرْهَبَةٌ ) : مُفْعَلَةٌ من قولهم : ناقةٌ رَهْبٌ ، أى عريضة العظام والألواح . والرَّهَبُ : الفَزَعُ . رَهَبَ يَرْهَبُ رَهَباً . وراهبُ النَّصَّارَى من هذا اشتقاقه . ورُهْبَانٌ وراهب . والرَّهَابَةُ : ما وقعت عليه القِلَادَةُ من الصَّدْر ، والجمع رِهَابٌ . والرَّهْبَةُ : ضدُّ الرَّغْبَةِ . ومثلٌ من أمثالهم : ٢٥٧ « رَهَبُوتٌ خَيْرٌ من رَحْمَتِ »<sup>(١)</sup> ، أى تُرْهَبٌ خَيْرٌ من أن تُرَحَّمَ . ورَهْبِي : موضع<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو الشَّوْلِ . من قولهم : تشاوَلَ القَوْمُ فى السِّلَاحِ ، إذا حملوه بينهم . وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَعَ فقد شالَ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وإذا وضعتَ أباك فى ميزانِهِمْ رَجَحُوا وشالَ أبوك فى الميزانِ  
أى ارتفع . وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

\* أرجلُهُم كالخشبِ الشَّائِلِ<sup>(٥)</sup> \*

والشَّوْلُ من الإبل : التى قد ارتفعتْ ألبانُها ، الواحدة شائل . والشَّوْلُ من الإبل : اللواتى لِقِحَّتْ فرفعتْ أذنانَها ، والواحدة شائلة . قال الراجز<sup>(٦)</sup> :

كَأَنَّ فى أذنانِهنَّ الشَّوْلَ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الإِبِلِ

(١) ح : « ويقال رهبوتى خير من رحوتى » .

(٢) بفتح الراء ، وهى خبراء فى الصمان فى ديار بنى تميم .

(٣) الأخطل يهجو جريرا . ديوانه ٢٧٤ واللسان ( شول ) .

(٤) امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ . ح : « أرجلهم كالخشب الشائل ، هذا من جملة قصيدة لامرئ القيس » .

(٥) صدره : \* حتى تركناهم لدى معرك \*

(٦) هو أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان ( شول ، عبس ) .

والشَّوْلَة : نجمٌ من نجوم السماء ؛ ومنه اشتقاق شَوَّال ، لأنَّه كان في أيام الصيف ، شالت فيه الإبلُ بأذنانها ، فسُمِّي بذلك .

ومنهم : بنو مُلَالَة ، بطن . و ( مُلَالَة ) : فعالة من المَلَل . والمَلَّة : الجر الذي يُحْتَبَز فيه . وقول الصامة : أكلنا مَلَّةً ، خطأ ، وإِنَّمَا هو خُبْز مَلَّة . ومنه المِلَّة من الحُمَّى ؛ لحرارتها .

ومنهم : أبو رُهم بن مُطِيع الشاعر ، هاجرَ وهو ابنُ خمسين ومائة سنة .  
ومنهم : قَيْس بن ثُمَامَة ، وهو أبو المنتَصِر ، كان رئيساً شريفاً . و ( الثَّام ) : ضربٌ من الثبت .

ومنهم : سَيْف بن هاني ، كان من رجالهم في الإسلام .  
ومنهم : نَمَط بن قَيْس ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وأطعمهم طُعمَةً تجرى عليهم إلى اليوم . و ( النَّمَط ) معروف . والنَّمَط : القرن من الناس . وفي حديث علي رضي الله عنه : « خير هذه الأمة النَّمَط الأول ثم الذي يليهم » . ويجمع النَّمَط أنماطاً ونمَاطاً .

ومنهم : عبد الله بن عِيَّاش المتوفى ، صاحبُ السَّمر ، وكان من صحابة أبي جعفر (١) .

ومنهم : بنو شاكِر ، بطن . وقد مرَّ . وهو فاعلٌ من الشَّكر .  
ومنهم : بنو زَيْهَم (٢) . واشتقاق ( زَيْهَم ) من الزَّهَم ، وهو الحرصُ على طعام أو غيره . زَيْهَم يَزْهَم زَيْهَمًا . ورجلٌ منهوم بكذا وكذا ، أى مولع به . والزَّهَم : ضربٌ من الطَّير . سمِعَتْ زَهْمَةٌ ، أى صوتاً لا يُفْهَم ؛ وهو مثل النَّثيم ، وهو من الصَّدر تسمعه ، نحوُ صوتِ الأسد .

(١) ح : « نديم أبي جعفر المنصور ، صاحب أخبار وحكايات . حدث عن الشعبي ومحمد ابن المنتشر . روى عنه الهيثم بن عدى . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ١١٤ .  
(٢) ح : « بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان » .

٢٥٨

وممنهم : عمرو بن بَرَاقَة بن منبّه الشاعر ، وزعموا أنّه الذي يقول :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

ومن بنى ألْهَانَ وهم إخوة هَمْدَانَ . واشتقاق (الْهَانَ) من قولهم :  
« لَهِنُوا ضَيْفَكُمْ » أى أطعموه ما يتعلّل به قبل إِيَّ الْقَرَى<sup>(١)</sup> . وكُنَّ الْهَانَ جَمْعُ  
لَهْنٍ . واسمُ ما يأكله الضَّيْفُ لَهْنَةٌ .

وممنهم : حَوْشَبُ بْنُ التَّبَاعَى بْنِ مَسَانٍ بْنِ ذِي ظَلَمٍ<sup>(٢)</sup> ، كان سيِّدَهُمُ  
بِالشَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ .

و ( الْحَوْشَبُ ) : عَظِيمٌ فِي بَاطِنِ رُسْعِ الْفَرَسِ . وَيُقَالُ : جَلَّ حَوْشَبُ ،  
إِذَا كَانَ مُجَفَّرَ الْجَنِينِ . وَحَوْشَبُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ شَاعِرُ أَهْلِ الْعِرَاقِ<sup>(٣)</sup> يُخَاطَبُ  
أَهْلَ الشَّامِ :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُحْصِنٍ فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشَبًا<sup>(٤)</sup>

وَاشْتِقَاقُ (التَّبَاعَى) مِنْ اتِّبَاعِ الشَّيْءِ . يُقَالُ : تَبِعْتَهُ اتِّبَاعَهُ ، إِذَا قَفَوْتَهُ لَتَلْحَقَهُ .  
وَاتَّبَعْتُهُ ، إِذَا قَفَوْتَهُ فَلَحِقْتَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ مُتَّبِعُونَ ﴾<sup>(٥)</sup> ، أَيْ مُلْحَقُونَ .  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالتَّبِيعُ : الَّذِي يَتَّبِعُكَ وَلَا يَفَارِقُكَ . وَالتَّبَاعُ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاؤُهُ ،  
لَا تَبَاعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمَلِكِ . وَالتَّبِيعُ : الظِّلُّ ؛ لَا تَبَاعَهُ الشَّمْسُ . وَلَيْسَ  
عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ تَبَاعَةٌ وَلَا تَبِيعَةٌ .

(١) الْإِنَى : نَضْجُ الطَّعَامِ وَإِدْرَاكُهُ . وَهُوَ الْحَيْنُ أَيْضًا .

(٢) ح : « الْأَمِيرُ : حَوْشَبُ ذُو ظَلَمٍ بْنُ طَخْمَةَ ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَوَفَدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَقُتِلَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بِصِفِّينَ ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ سَجِيَّةٌ » .

(٣) هُوَ النُّجَاشِيُّ الشَّاعِرُ . انْظُرْ وَقْعَةَ صِفِّينَ ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٤) رَوَايَةُ نَصْرِ بْنِ مِرَاحِمَ : « فَإِنْ تَقْتُلُوا الْحَرَ الْكَرِيمَ ابْنَ مُحْصِنٍ » .

(٥) كَذَا ضَبَطَ الْأَصْلُ وَالتَّلَاوَةُ ، لَمْ يَقْرَأْ بِغَيْرِهَا . وَهَذَا الْاِفْظُ الْكَرِيمُ مِنَ الْآيَةِ ٥٢ ،  
الشُّعْرَاءُ ، ٢٣ مِنَ الدُّخَانِ .

و (مَسَكَنْ) من قولهم : مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا . والمَسَنُ : استلأكَ الشَّيْءُ من الشَّيْءِ . مَسَنَتْهُ أَمْسَنَهُ مَسْنًا .

وذو (ظُلُمٍ) ، أَحْسِبُ أَنَّ ظُلُمًا موضع .

انقضى هــدان وألمان



## اشتقاق ولد الأسد<sup>(١)</sup> ورجاله

اشتقاق ( الأسد ) من قولهم : أسدَ الرجل يأسدُ أسدًا ، إذا تشبه بالأسد .  
وفي حديث أم زرع : « إن دخل فهد ، وإن خرج أسد » أى تشبه بالفهد  
إذا دخل ، لتغافله وتغاضيه ؛ وبالأسد إذا خرج ، لتيقظه وشِدته .

ولد الأسد : مازن بن الأسد ، وهو أكبر ولده ، وقد مرَّ تفسير مازن .

فولد مازن : ثعلبة ، وقد مرَّ تفسيره .

وولد ثعلبة : امرأ القيس ، وهو البطريق . فولد امرؤ القيس : حارثة ، وهو  
الفطريف . وولد حارثة : عامرًا ، وهو ماء السماء . وولد عامر : عمرًا ، وهو  
مزريقيا ، كان يمزق عنه كلَّ يوم حلةً لثلاث يلبسها أحدٌ بعده .

فن بن مازن : بنو جفنة بن عمرو مزريقيا بن عامر ، من ملوك الشام ،  
الذين يقال لهم ملوك غسان .

و ( الجفنة ) إمَّا من الجفنة المعروفة ؛ أو من الجفن ، وهو الكرم . وجفن ٢٥٩  
السيف وجفن الإنسان معروف . ومثل من أمثالم : « عند جفينة الخبر  
اليقين » . وتقول العامة : جفينة ، وهو خطأ ، ولهذا حديث .

ولد عمرو بن عامر : الحارث ، وهو مُحَرِّقٌ ، وهو أول من عذَّب بالنار .  
وثعلبة ، وهو العنقاء ، سُمِّيَ بذلك لطول عنقه . وذهل بن عمرو بن عامر ،  
من ولده أساقفة نجران الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم .

وإمَّا سموا ولد جفنة غسان بماء نزله ، ليس بأب ولا أُم . فمن شرب من  
هذا الماء سُمِّيَ غسانيًا ، واسم الماء غسان ، ومن سُمِّيَ من سائر الناس غسان  
فاشتقاقه من الغسن . والغسن : الخُصَل من الشعر ، الواحدة غُسنة . أو يكون  
من قولهم : غيسان الشباب ، وهو أوله وطرأته .

(١) والأزد : لغة في الأسد ، وهو بالسین أفصح .

ومهم : جَبَلَةُ بن الحارث الملك ، وهو ابن مارية التي يقال لها « قُرْطًا مارية <sup>(١)</sup> » .

وكان آخرهم : جَبَلَةُ بن الأنيهم ، الذي ارتدَّ فلحقَ بالرُّوم .

فولد الحارثُ بن جبلة : الثَّعْمان ، والمنذِر ، والمُنْذِر ، وجَبَلَةُ ، وأبا شمر ، ملوكُ كلِّهم .

ومن <sup>(٢)</sup> : كعب بن عمرو بن عامر : امرؤ القيس قاتلُ الجوع .

ومنهم : السموول بن حَيَّا بن عادِياء بن رفاعَة بن الحارث بن ثعلبة ابن كعب ، وهو الذي يُضْرَب به المثلُ في الوفاء . وكان السموول يهوديًا ، وهو صاحبُ نِماء . و ( السموول ) عِبرانيٌّ ، وهو أَشْمُوِيلُ ، فأعرَبَتْهُ العرب . وكذلك حَيَّا وعادِياء . والسموول : الأرضُ السَّهْلَة ، إن اشتقَّتْهُ من الرَبْية .

ومنهم : الفِطَيُون <sup>(٣)</sup> الملك ، وهذا اسمٌ عِبرانيٌّ أيضًا . وكان الفِطَيُون تَمَلَّكَ يَثْرَبَ فقتله رجلٌ من الأنصار قبل أن يُسَمَّوا بهذا الاسم في الجاهلية الأولى ؛ وله حديث . وقد شهدَ بعضُ ولدِ الفِطَيُون بدرًا ، واستشهدَ بعضهم يومَ البِمامة .

فن ولد الفِطَيُون : أبو المُقَشَّمِر ، واسمه أُسَيْد بن عبد الله ، كان من رجالهم .

(١) من أمثالهم : « خذه ولو بقرطى مارية » ، يضرب في الشيء الثمين ، أى لا يفوتنك بأى ثمن يكون . ومارية هذه هى مارية بنت ظالم بن وهب ، يقال لأنها أهدت إلى الكعبة قرطها وعليها درتان كبيضى حمام ، لم ير الناس مثلها ، ولم يدروا ما قيمتهما . انظر الميداني ١ : ٢١٢ وثمار القلوب للثعالي ٥٠٥ .

(٢) في الأصل : « ومنهم » ، وصوابه من جمهرة ابن حزم ٣٥٢ .

(٣) ح : « الفطيون » ، واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن خازنة عمرو بن الحارث المحرق ابن عمرو حريقيا . قاله ابن السكلي .

## الأنصار

ولد ثعلبة بن عمرو بن عامر : حارثة . وولد حارثة : الأوس والخزرج ، وها  
جماع نسب الأنصار ، وقد مرَّ : و ( الخزرج ) : الرِّيح العاصف .

### بطون الأوس ورجالها

ولد مالك : عوفاً ، وم أهل قباء . وعمرأ ، وهو النبيت ؛ ومرة ، وم ٢٦٠  
الجعادرة ، وإثما ثُمُوا بذلك لأنهم كانوا يقولون للرجل إذا جاورهم : جَعْدِر  
حيث شئت فأنت آمن . أى اذهب حيث شئت .

ومنها : بنو كلفة ، وبنو حَلَس .

و ( الحَلَسُ ) : الواحد من أحناش الأرض ، وهو مادبٌ على وجه الأرض .  
ويُسَمَّى بعضُ الحَيَات حَلَسًا .

و ( كلفة ) من قولهم : كَلَفَتْنِي كَلَفَةً صَعْبَةً . وَتَحَمَّلْتُ هَذَا الْأَمْرَ تَكْلِفَةً .  
والتكلفة : كدرةٌ تظهر في وجوه الناس ، وهى من ألوان الخيل وشيائها :  
كدرةٌ فى حمرة .

ومنها : بنو ضُبَيْعَة بن زيد .

فمن بنى ضُبَيْعَة : عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح ، وهو قيسٌ ، بن عِصْمَة  
ابن مالك بن أمة بن ضُبَيْعَة بن زيد ، وهو حَمِيٌّ الدَّبَر ، الذى حَمَتَهُ النَّحْل ؛  
وله حديث <sup>(١)</sup> . و ( الأفلح ) مشتقٌّ من القَلَح ، وهو صُفْرَةٌ فى الأسنان كدرة .  
ومن ولده : الأحوص بن عبد الله بن محمد ، الشاعر <sup>(٢)</sup> .

(١) انظر الإصابة ٤٣٤٠ والسيرة ٦٣٩ فى ذكر يوم الرجيع .

(٢) ح : « قال أبو عمر النيرى رحمه الله فى الاستيعاب : ومن ولده الأحوص الشاعر ،  
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح » . الاستيعاب ٣ : ١٣٣ .

ومنها : حنظلة بن أبي علمر ، غسيلُ الملائكة . وحنظلة حديث<sup>(١)</sup> .

ومنها : أبو مُثَلِّيل بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف ، شهد بدرًا .

و ( مُثَلِّيل ) اشتقاقه من المَلَل ؛ أو المَلَّة ، وهو الجر والرَّمَاد . و ( الأزعر ) من الزَّعَر ، وهو قَلَّةُ الشَّعَر . ورجلٌ أَزْعَرُ وامرأةٌ زَعراء . و ( العَطَاف ) : فَعَال من العَطَف . عَطَفْتُ عَطْفًا ، وتمَطَّطْتُ تَمَطُّطًا . وأعطاف الإنسان : نواحيه . والعِطَاف : الرِّداء ؛ والجمع عُطْف .

ومنها : مُعْتَب بن قُشَيْر ، شهد بدرًا . وهو الذي قال : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾<sup>(٢)</sup> . و ( قُشَيْر ) : تصغيرُ أَقْشَر ، أو تصغيرُ قِشْر . والقِشْر : الشُّوم والاستئصال . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

فَابَتْ عَلَيْهِمْ سَنَةٌ قَاشُورُهُ تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ الثَّوَرِ

ومنها : أبو سفيان بن الحارث بن قيس ، شهد بدرًا .

ومنها : رِفاعَة بن عبد المنذر ، شهد بدرًا والمَقَبَة الآخِرَة ، وقُتِلَ يَوْمَ خَيْبَر .

ومبشّر بن عبد المنذر ، شهد بدرًا<sup>(٤)</sup> .

ومنها : أبو لُبَابَة بن عبد المنذر ، ضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ بَدْرِ بِسْمِهِ ، واستخلفه على المدينة . وهو من النَّفَر الذين تَابَ اللَّهُ

(١) انظر الإصابة ١٨٥٩ والسيرة ٥٦٧ - ٥٦٨ في يوم أحد .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأحزاب .

(٣) هو الكذاب الحرامزي ، كما في البيان ٣ : ٢٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون . والرجز بدون نسبة في اللسان ( تلب ، قشر ، حلق ) .

(٤) ح : « وقتل يومئذ . وأخوها أبو لبابة ، واسمه بشير بن عبد المنذر . من النسب

عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ . و ( لُبَاب ) كُلُّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ ؛ وَبِهِ سَمِّيَ الْعَقْلُ لُبًّا .

وَمِنْهُمْ : عُوَيْرٌ <sup>(١)</sup> بَنُ سَاعِدَةَ . و ( سَاعِدَةٌ ) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

وَمِنْهُمْ : مَعَاوِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ ، قُتِلَ مَعَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ٢٦١ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَصُلِبَ مَعَهُ بِالْكُنَاسَةِ .

وَمِنْهُمْ : ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ أَحُدٍ .

وَمِنْهُمْ : كُلْثُومُ بْنُ الْهَذَمِ ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ بَعْدَ إِلَى بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ .

و ( الْهَذَمُ ) : الْكِسَاءُ الْخَلَقُ ، وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ . وَالْهَذَمُ أَيْضًا : مَاسِقَطٌ مِنْ حَائِطٍ إِذَا هَدَمْتَهُ . وَالْمَصْدَرُ الْهَذَمُ ، وَمَا يَسْقُطُ مِنْهُ هِذْمٌ . وَهَذِمَ الرَّجُلُ ، إِذَا دَارَ رَأْسُهُ فِي الْبَحْرِ ، فَهُوَ مَهْدُومٌ .

وَمِنْهُمْ : جَبْرِ بْنُ عَتِيكَ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا .

و ( الْجَبْرِ ) : الْمَلِكُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

\* وَانْقَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ <sup>(٣)</sup> \*

و ( الْعَتِيكَ ) سِتْرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ . و ( هَيْشَةُ ) مِنْ قَوْلِهِ : هَاشَهُ يَهْيِشُهُ هَيْشًا ، وَهُوَ تَثْوِيرُ الشَّيْءِ وَخَلْطُكَ لِإِيَّاهُ . وَتَهَاشَى الْقَوْمُ ، إِذَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ تَهَاشَوْا .

وَمِنْهُمْ : الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَحْنِيحَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(١) ح : « صَوَابُهُ عُوَيْرٌ كَأَنَّهُ تَصْفِيرٌ عَامٌ » .

(٢) هُوَ ابْنُ أَحْمَرَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( جَبْر ) .

(٣) صَدْرُهُ :

ومنها : حاطبُ بن عمرو بن عتيك بن أمية ، شهيد بدرًا ، وقُتِل يوم أحد .

وخِدَاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومن بني عَزِيز بن مالك : جَرُولُ بن مالك بن عمرو بن عَزِيز . وابنه زُرارة بن جَرُول ، الذي هدم داره بُسْر بن أبي أرطاة . وداره بالمدينة ، وكان فيمن وثب على عثمان رحمه الله .

ومنها : حاطبُ بن قيس بن هَيْثَة ، فيه كانت الحربُ التي يقال لها حربُ حاطب .

وعبد الله ، وهو أبو الرِّبيع عبدُ الله بن ثابت بن قيس ، دفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبضه .

وسُبَيْع بن حاطب ، قُتِل يوم أحد .

وزيدُ بن أَكْال ، كان أبو سفيان بن حرب أسيرَ زيد بن أَكْال ، وأسَرَ النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أبي سفيان ، فقال أبو سفيان : لا أُخَلِّي زيدًا حتَّى يُخَلِّي سبيلُ ابني ! فخلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمرًا وخلَّى أبو سفيان زيدًا .

ومنها : الرِّقْم بن ثابت ، قُتِل يوم الطائف . و ( الرِّقْم ) : تصغير رَقْم أو تصغير أرقم ، وهو ضربٌ من الحيات . فأما الرِّقْم في التنزيل <sup>(١)</sup> فهو الدَّوَاة ، والله أعلم . والرِّقْمَة : ضربٌ من اللَّبَن . والرِّقْم : موضع . والرِّقْم : الدَّاهية . قال الشاعر :

(١) في قوله تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ﴾ من الآية ٩ في سورة الكهف .

أرسلها عليقة وما علم أن العليقات يُلاقين الرقيم

ومن بنى كلفة : بنو جَحْجَجِي ، بطن . واشتقاق ( جَحْجَجِي ) من الجَحْجَجَةِ

وهو التردد في الشيء . والحجى ، والذهاب . جَحْجَبَ يُحْجِبُ جَحْجَبَةً .

٢٦٢

ومن رجالهم : أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جَحْجَجِي ، سيد الأوس

في الجاهلية ، شاعر ، وولده : المنذر بن عُقْبَةَ بن أحيحة بن الجلاح ، شهد بدرًا

وقُتِلَ يومَ بدرٍ معونة . وكانت عند أحيحة سلمى بنت عمرو النجارية ، وأولاده

منها إخوة عبد المطلب <sup>(١)</sup> .

و ( أحيحة ) : تصغير الأحاح <sup>(٢)</sup> . والأحاح : ما يجد الإنسان في صدره من

حرارة الغيظ . أجدُ أحاحَةً وأحَةً . و ( الجلاح ) : فعال من الجَلَح ، وهو انحسارُ

مقدم الوجه من الشعر . رجلٌ أجلَحُ وامرأةٌ جَلحاء . وشاةٌ جَلحاء ، إذا كانت

جَمَاء . وروضةٌ جَلحاء : لا شجرَ فيها . وجلَحَ الرجلُ في الأمرِ تجليحًا ، إذا

صَمَّ عليه ومضى فيه . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

عصافيرٌ وذبانٌ ودودٌ وأجرأ من مجلحة الذئاب <sup>(٤)</sup>

وشجرٌ جليحٌ وجلوحٌ ، إذا أكلت أعاليه . و ( الحريش ) من قولهم :

حرشت الضب .

ومن ولد أحيحة : عبد الرحمن بن أبي ليلى ، من أشرف أهل الكوفة ،

صاحب رأى .

(١) أى من الرضاع . وذلك أن سلمى تزوجت أيضا هاشم بن عبد مناف ، فولدت منه

عبد المطلب . انظر نسب قریش للمصعب الزبيرى ١٥ - ١٦ .

(٢) ح : « تصغير المرة الواحدة ، وهى الأحه » .

(٣) امرؤ القيس . ديوانه ١٣٢ واللسان ( جلع ) .

(٤) يقول : نحن فى الضعف مثل العصافير والذبان والدود ، وفى ركوب الآثام أجرأ

وأسرع من الذئاب المصممة .

ومن ولده : محمد بن عبد الرحمن ، ولي القضاء .

ومنها : خبيب بن عدي ، أمير يوم الأحزاب ، وقتلته قريش بمكة وصلبوه ، وله حديث . وكان معاوية يقول : إني لأذكر دعوة خبيب فأتطأطأ مخافة أن تصيبني ، والله ما كنت بلفت ، ولكن جاء رجل من قريش - سماء - فجمع يدي في يده وفيها حربة ثم طعنه بها ! وذلك أن خبيباً لما صلب واجتمعت قريش حوله قال : « اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بدداً ، ولا تبق منهم أحداً ولا تغفر لهم أبداً » . وكان معاوية يخاف هذه الدعوة

و (خبيب) : تصغير خب . واتخب إماماً من المكر ، وإمماً من السرب الغامض في الأرض . وكذلك الخبيبة . وخبائب اللحم : خصله اللاتي فيها القصب . والخبيب : ضرب من سير الدواب .

ومنها : عباد بن الحارث بن عدي بن الأسود بن الأصرم ، فارس ذي الخرق<sup>(١)</sup> ، وهو أحد فرسان الأنصار ، وقُتل يوم اليمامة .

ومن بني جشم بن عوف : سهل ، وعثمان ، وعباد : بنو حنيف . شهدوا بدرًا . وكان عثمان واليًا لعلی بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup> على البصرة .

ومنها : خوات بن جبير ، ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه ، وهو صاحبُ ذات النخيين في الجاهلية ، وله حديث<sup>(٣)</sup> . و (خوات) : فقال من قولهم : خانت المقاب تخوت خوتًا ، إذا سمعت حفيف جناحيها في انقضاضها ؛ وختت تختي ختيًا .

ومنها : صبيث ، وهو أبو الخريف بن ساعدة . خرج مع النبي صلى الله عليه

(١) ح : « فرس كان يقاتل عليها » .

(٢) ضرب عليها في الأصل وكتب بخط مخالف : « رضى الله عنه » .

(٣) فيها المثل : « أشغل من ذات النخيين » . أمثال الميداني ١ : ٣٤٣ - ٣٤٤ .



وسلم في بعض المغازي ، فمات بالكديد ، وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قيصه .

وسعد بن مرة ، الذي يقال له القريزي الشاعر .

ومنهم : بنو عبد الأشهل . وزعموا أنَّ ( الأشهل ) صنم<sup>(١)</sup> . والشهلة في العين دون الزرقة . رجل أشهل وامرأة شهلاء . ويقال : امرأة كهلة شهلة ، كأنه إنباع . والشهلاء : الحاجة . قال الراجز :

لم أقضِ حتى ارتحلت شهلائي<sup>(٢)</sup> من العروب الكاعب الفيداء

العروب : الجارية التي تحب زوجها . وفي التنزيل : ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : بنو زُغوراء<sup>(٤)</sup> . واشتقاق ( زُغوراء ) إمّا من زعارة الخلق ؛ وإمّا من الزعر ، وهو قلة الشعر .

ومنهم : سعد بن مُعاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم الخندق ، وهو الذي يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اهتزَّ العرشُ لموت سعدٍ » .

وأخوه : عمرو<sup>(٥)</sup> بن مُعاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحد .

ومنهم : زياد بن السكّن ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحد .

ومنهم : عُمارة بن زياد ، قُتِل يوم بدر .

(١) في الجهرة ٣ : ٧١ : « قال الكلبي : والأشهل صنم ، ولم يذكره في كتاب الأصنام . وأحسبه وهماً » .

(٢) وكذا في الجهرة . لكن في اللسان : « حتى ارتحلوا » .

(٣) الآية ٣٧ من الواقعة .

(٤) ح : « أبو عبيد في النسب : زغوراء بطن ، وهم أهل رائج » . وقرأها وستنفذ « رائج » خلافا لما هو واضح في الأصل . وفي معجم البلدان : « الفرعي ورائج ومزاحم : أطام بالمدينة ، وهي لبني زغوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو - وهو النبيت - ابن مالك بن الأوس » .

(٥) في الأصل : « سعد » ، صوابه من السيرة ٤٩١ ، ٦٠٧ .

وسَمَّاكَ بن عَتِيكَ ، فارسُهُم في الجاهلية . و ( السَّمَكَ ) : نجمٌ من منازل القمر . وهما سما كان : سَمَّاكَ الرامح ، وسَمَّاكَ الأَعزَل . وكلُّ شيء ارتفع فهو سامكٌ . قال الشاعر :

\* أمُّ النُجُومِ السَّوَامِكُ <sup>(١)</sup> \*

يعنى السماء . وسَمَّاكَ البيت : مسافة أعلاه إلى أسفله .

وابنه : حُضَيْرُ الكَتائبِ بن سَمَّاكَ ، كان سيِّدَ الأوس ورئيسَهُم يوم بُعَاث ، ركزَ الرُّمَحَ في قدمه وقال : تُرَوَّنَ أَفْرَ ؟ ! فَقُتِلَ يومئذ .

وابنه : أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ ، شهد العقبةَ و بدرًا ؛ وقد مرَّ .

ومنها : أَبُو جَبِيْرَةَ بن الحُصَيْنِ بن النُّعْمَان ، كان من ساداتهم . و ( الجبيرة ) : المعصد يكون في يد المرأة من فِصَّةٍ وغيرها . والجبيرة : إحدى الخشبات التي تُشدُّ على يد الكسير أو رِجله ؛ والجمع جبائر . ويقال : جبرت العظمَ فجَبَرَ . وأجبرت الرجلَ على كذا وكذا ، إذا اضطهدته .

ومنها : مُحَمَّدٌ ويزيدُ : ابنا خليفة ؛ قتل يوم بُعَاث .

وَأَبُو جُبَيْرَةَ بن الضَّحَّاك ، دارُهُ في ظُهرِ المَخَيْسِرِ .

ومنها : رِفَاعَةُ بن وَقْش بن زُغْبَةَ بن زُعُوراء ، قُتِلَ يوم أحد و ( الوقش ) :

الحركة في البطن . يقال : أجد وقشاً في بطني . وبنو أقيش : بطنٌ من العرب ،

وهو تصغير وَقْش . و ( الزُّغْبَةُ ) ، والزَّغْبَةُ ، والزَّغْبَةُ : واحدٌ من الرِّيش وغيره .

٣٦٤ وزغَّبَ الفرخُ ترغيبًا ، إذا بدا الرِّيشُ الضَّعِيفُ على جسمه كالشَّعر .

ومنها : سَلَمَةُ بن سلامة بن وَقْش ، شهد بدرًا والعقبة .

(١) لعله رواية في بيت تأبط شرأ من الحماسة ١٣ ص ٩٩ بشرح المرزوقي ، وهو : يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدى بحيث اهتدت أم النجوم الشوايك

ومنهم : سِلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ ، من خيار المسلمين . و ( سِلْكَانٌ ) : جمع سُلَيْكٍ . والشُّلْكُ : طائر ، والأثنى سُلَيْكَةٌ . وسُلَيْكٌ : تصغير سُلَيْكٍ .

ومنهم : سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يوم أُحُدٍ .

وأخوه عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ قُتِلَ يوم أُحُدٍ ، وهو الذي دخل الجنة ولم يُصَلِّ قطً .

ومنهم : عُبَادُ بْنُ بِشْرٍ ، كان فيمن قتل كعبَ بن الأشرف اليهودي .

ومنهم : أبو الهيثم مالكُ بن التَّبَّهَانِ ، شهيد العقبة وبدرًا ، وكان قتيلاً . و ( التَّبَّهَانِ ) : فَيَعْلَانُ مِنَ التَّيِّهِ ، من قولهم : تَاهَ يَتِيهِ تَيْهًا وَتَبَّهَانًا ، إِذَا تَاهَ عَلَى وَجْهِهِ .

وأخوه : عَتِيكَ بْنُ التَّبَّهَانِ ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يوم أُحُدٍ .

ومنهم : رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ بْنُ رَافِعٍ ، من خيار المسلمين .

ومنهم : عَرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ قَيْظَى ، الذي مدحه الشماخ .

ومنهم : عُلبَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَحَدُ الْبَكَاثِينَ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ <sup>(١)</sup> ، وهم : عُلبَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَمُرَّارَةُ بْنُ رَبِيعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، شهيد بدرًا وولاهُ عمرُ بن الخطاب صدقاتَ جُهَيْنَةَ .

وأخوه : مُحَمَّدٌ <sup>(٢)</sup> قُتِلَ يوم خيبر ، رُمِيَ مِنَ الْحِصْنِ بِمَجَرٍ فَتَنَدَّرَتْ عَيْنَاهُ . والذي رَمَاهُ مَرْحَبٌ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « غَدَاً يُقْتَلُ قَاتِلُ أُخِيكَ » ، فقتله عليُّ بن أبي طالب رضوانُ الله عليه . وله حديث .

ومنهم : قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيِّ الشَّاعِرِ . و ( الْخَطِيمِ ) : فَعِيلٌ مِنَ الْخَطَمِ . خَطَمْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ خَطِيمٌ وَمَخْطُومٌ . وَالْخِطَامُ : مَا وَقَعَ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ

(١) انظر تفسير الآية ٩١ - ٩٢ من سورة التوبة في تفسير أبي حيان ٥ : ٨٥ - ٨٦ .

(٢) محمد بن مسلمة . السيرة ٧٥٨ جوتنجن في غزوة خيبر .

من حبلٍ . والخطم : مقدّم الأنف من البعير وغيره . وبنو خَطْمَة : بطنٌ من الأنصار . وبنو خُطَامَة : بطنٌ من طَيٍّ .

ومنهم : قَتَادَة بن النعمان ، شهيد بدرًا والعقبة ، وأصيبت عينه يوم أُحُد فردّها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسنَ عينيه .

ومن ولده : عاصمُ بن عمر بن قتادة ، يحدث عنه .

ومنهم : عُبَيْد بن أَرَسٍ ، الذي كان يدعى مُقَرِّنًا ؛ وذلك أنّه قرّن الأسارى يوم بدر .

ومنهم : خالد بن ثابت ، قُتِل يوم مؤتة .

ومنهم : بشر بن أَبِي بَرْقٍ<sup>(١)</sup> الشاعر . و(أَبْرِقُ) : تصغير أَبْرَقَ . وكلُّ حبلٍ اجتمع فيه لونان فهو أَبْرَقُ ، وكذلك من الدواب . والأَبْرَقُ : علوّ من الأرض فيه حجارةٌ وطِين . وكذلك البرقة والبرقاء . ويقال : بَرَقَ الرَّجُلُ يَبْرِقُ بَرَقًا ، إذا شغص بعينه . ومنه إن شاء الله : ﴿ بَرَقَ الْبَصَرُ<sup>(٢)</sup> ﴾ و بَرَقَ الشَّيْءُ يَبْرِقُ بَرَقًا . ومنه اشتقاق البرق ، إذا تَلَأَلَا . وبارقُ : قبيلة من القرب . وبارقُ : موضع . والبرقُ فارسيٌّ معرّب<sup>(٣)</sup> ، وهو الحَمَل . وقد سَمَوْا بُرْقَان ، وهو جمع أَبْرَقَ . ويُجمع أَبْرَقُ بَرَقًا وأَبَارِقَ . والإَبْرِيقُ فارسيٌّ معرّب<sup>(٤)</sup> . فأما قولهم : سيفٌ إِبْرِيقُ ، فهو إِفْعِيلٌ من البرق ، وهو عربيٌّ صحيح . والتَّبْرِيقُ : تهذُّد الإنسان ولا شيء عنده . ويقال : بَرَقَ لِي وَرَعْدٌ ،

(١) ح : « الأمير : الأَبْرِقُ اسمه الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر . وبنوه بشر ، وبشير ، ومبشر . فأما بُشَيْر فكان من المنافقين ، وهرب إلى مكة وأقام يهجو المسلمين . قاله ابن ماكولا . » الإكمال ١ : ٣ - ٤ .

(٢) من الآية ٧ من سورة القيامة . وهي بكسر الراء قراءة جمهور القراء . وقرأ نافع وأبو جعفر بفتح الراء . إتحاف فضلاء البشر ٤٢٨ .

(٣) مع ١٠٠ « بَرَه » . العرب للجواليقي ٤٥ .

(٤) العرب للجواليقي ٢٣ .

إذا تهَّد . وأجاز البغداديون : أبرق وأرعدَ في هذا المعنى ، ودفعه الأصمعي .  
قال أبو حاتم : قلت للأصمعي : أقول إنك لتبرق لي وترعد ؟ قال : لا أقول .  
قلت : فكيف تقول ؟ قال : أقول إنك لتبرق لي وترعد . ثم أنشدني :  
إذا جاوزت من ذاتِ عِرْقٍ ثنيةً فقلْ لأبي قابوسَ ماشئتَ فارعدِ  
ثم قال لي : هذا كلامُ العرب . فقلت له : قد قال الكميت :

أبرق وأرعد يا يزيد دُفا وعيدك لي بضائر

فقال الأصمعي : الكميت جرمقاني<sup>(١)</sup> من أهل الشام . ولم يَلْتَفِتْ إلى ذلك . ويقال : برقت السماء ورعدت ، إذا جاءت بالبرق والرعد . وأبرقنا وأرعدنا ، إذا رأينا البرق وسمعنا الرعد . والبارقة : السيوف . يقال : كثرت البارقة في هذا الجيش .

ومنهم : معتب بن عتبة<sup>(٢)</sup> ، شهد بدرًا .

ومنهم : غشمير بن خرشة القاري ، قاتلُ عصماء بنتِ مَرْوان اليهودية التي كانت تهجو النبي صلى الله عليه وسلم . و ( غشمير ) : فليل من القشمرة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة والغلبة والغلبة . وفلانٌ يَتَفَشَّمُ على بني فلان .

ومنهم : يزيد بن طعيم الشاعر ، ابنُ الطفيل .

ومنهم : خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين . أجزت شهادته بشهادة رجلين ، وله حديث .

(١) في اللسان : « وجرامقة الشام : أنباطها ، واحدٌ جرمقاني . ومنه قول الأصمعي في الكميت هو جرمقاني . . . . . الجوهري : الجرامقة قوم بالموصل أصلهم من العجم » . وفي التنبيه والإشراف للسعودي ٦٨ عند ذكر الكلدانيين ، أي السوريين : « وكانوا شعوبا ، منهم النونويون ، والأنثوريون ، والأرمان ، والأردوان ، والجرامقة ، وبنط العراق ، وأهل السواد » .

(٢) ح : « صوابه معتب بن عبيد بن مغيث بن عبيد » . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اثنين شهدا بدرًا : معتب بن عبيد ، ومعتب بن عوف .

ومنهم : حبيب بن خُماشَة ، صَلَّى عليه النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم بعدَ مَادُنٍ .

ومنهم : بنو واقف ، وبنو السَّلم ، بطنان .

فمن بنى واقفٍ : هِلَالُ بن أُمَيَّة ، أَحَدُ الْبَكَّائِينَ .

ومنهم : رِفَاعَةُ بن نَجْدَة ، وهو أَحَدُ الْبَكَّائِينَ . وقد مرَّ .

ومنهم : سعد بن خَيْثَمَة ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ وكان نَقِيبًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْر ، وَقُتِلَ  
أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : أَبُو قَيْسٍ بن الْأَسْلَتِ <sup>(١)</sup> ، واسمُه صَيْفِيٌّ ، الشَّاعِر . واسم الْأَسْلَتِ  
عَامِر . و(الْأَسْلَتِ) : الَّذِي قَطَعَ أَنْفَهُ فَاسْتَوْصِلَ . يقال : سَلَتَ أَنْفَهُ يَسْلِتُهُ سَلَتًا ،  
إِذَا قَطَعَهُ . وَالسَّلْتُ شَبِيهُهُ بِالشَّعِيرِ مَعْرُوف .

ومنهم : وَخُوخٌ أَخُو أَبِي قَيْسٍ . و(الْوَحُوخَةُ) : التَّوَجُّعُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا تَرَدَّدَ  
صَوْتُهُ فِي صَدْرِهِ . يقال : جَاءَ يُوْحُوحُ ، إِذَا جَاءَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحُوخَ  
ضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ ؛ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

ومنهم : شَأْسُ بن قَيْسٍ بن عُبَادَة ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْأَوْسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .  
وَقَدْ مَرَّ بِطَوْنِ الْأَوْسِ وَرَجَاها .

### بطون الخزرج ورجالها

فمن قبائل الخزرج : تَيْمٌ الله بن ثَعْلَبَة ، وهو النَّجَّار ؛ سَمَّى النَّجَّارَ لِأَنَّهُ  
ضَرَبَ رَجُلًا فَنَجَّرَهُ ، أَيْ قَطَعَهُ .

(١) ح بخط مغلطاي : « قال المرزباني : أبو قيس بن الأسلت اسمه الحارث . وقيل :  
عبد الله . واسم الأسلت عامر ، وكان يعمل باين الحطيم في الشجاعة والشعر ، وكان قد غضب  
من عبد الله بن أبي بن سلول ، خلف لا يسلم حولا ، فأتى قبل ذلك ، فزعموا أن النبي  
عليه السلام بعث إليه وهو يموت : قل لا إله إلا الله ، أشفع لك يوم القيامة . فسمع يقولها » .

فمن بنى النجار : المنذر بن حرام بن عمرو ، الذى تحاكت إليه الأوس والخزرج في حربهم ، وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر .

و ( حَسَّان ) إما من قولهم : حسَّ القوم يحسُّهم حسًّا ، إذا قتلهم قتلاً ذريعاً ؛ وإما من الحُسن . فإن كان من الحُسن فالنون أصلية ، وإن كان من الحَسَّ فالنون زائدة . ويقال : البرد محسَّةٌ للنبت ، أى يستأصله . والمحسَّة : التى تحسُّ بها الدابة ، بكسر الميم . والحس : وجعٌ تجده المرأة بعد الولادة . وتقول : العرب [ عند<sup>(١)</sup> ] المؤلم إذا أصاب الواحد منهم : حسٌّ ، مبنية على الكسر . وتقول : حسست به أحسُّ به حسًّا ، إذا شمرت به وفطنت له . والحساس : ضربٌ من السمك يابس صفار . ويقال : إنَّ العامريَّ ليحسُّ<sup>(٢)</sup> للسمدى ، أى يحنُّ إليه . يقال لما بينهما من النسب .

ومنهم : أبو طلحة ، وهو زيد بن سهل ، شهد بدرًا والعقبة .

ومنهم : أبى بن كعب بن قيس بن عبيد<sup>(٣)</sup> بن مُساوية بن عمرو ، الذى تنسب إليه القراءة . شهد بدرًا . و ( أبى ) : تصغير أبٍ واحد الآباء ، أو تصغير أبٍ ، وهو المرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وفاكهة<sup>(٤)</sup> وأبًا ﴾ والله أعلم .

وأبو حبيب زيد بن الحُبَاب<sup>(٥)</sup> ، شهد بدرًا .

ومنهم : أبو أيوب خالد بن زيد<sup>(٥)</sup> ، شهد العقبة وبدرًا ، ونزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم أيامَ قدِمَ المدينة .

(١) ليست في الأصل . وفي الجمهرة ١ : ٦٠ : « وحس ، بكسر السين : كلمة يقال عند الألم » .

(٢) ضبطت في الأصل بضم الحاء ، وصوابه من الجمهرة . وفي اللسان : « تقول العرب لأن العامريَّ ليحس للسمدى بالكسر ، أى يرق له » .

(٣) في الأصل : « عبد » ، وكتب لزماءها في الهامش تصحيح « عبيد » ، وهو المطابق لما في الإصابة ٣٢ .

(٤) الآية ٣١ من سورة عبس .

(٥) ح : « في النسب لأبى عبيد : أبو حبيب بن زيد ، شهد بدرًا » .

ومنهم : عُمارة بن حَزْم ، شهد بدرًا وقُتِل يومَ اليمامة .

ومنهم : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، قاضي المدينة .

ومنهم : زَيْد بن ثابتٍ ، الذي إليه تُنسب الفرائض <sup>(١)</sup> .

٣٣

ومنهم : مُعَاذ ، ومعوذٌ ، وعوف ، الذين يقال لهم : بنو عَفراء . ومُعَاذ الذي ضرب أبا جهل يوم بدرٍ ففُطِعَ رجله فوقَ في القَتلى ، وأجازَ عليه <sup>(٢)</sup> عبدُ الله ابنُ مسعود رضى الله عنه .

ومنهم : نُعَيْمان بن عمرو ، شهد بدرًا وقُتِل يومَ أُحُد ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخفُّ نُعَيْمان ، لم يلقه قطُّ إلا ضحك إليه .

ومنهم : سهلٌ وسُهَيْلٌ ابنا رافع ، اللذان كان لهما موضعٌ مسجدِ النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أسعدُ الخيرِ بن زُرارة بن عُدَس ، وهو أبو أمانة . شهد العقبة ، وكان نقيبًا .

ومنهم : بنو مبذول بن مالك بن النجار ، بطن . و ( مبذول ) : مفعول من البَذَل ؛ بذَل يَبْذُل بذلاً فهو باذِلٌ وبَذَال . والمِبْذَل : ثوبٌ تبذله المرأة في بيتها ؛ والجمع مَبازِل . والبَذْلة : ابتذالك الشيء .

ومنهم : حارثة بن الثُّعْمان بن نَفْع <sup>(٣)</sup> بن زَيْد بن عُبَيْد . شهد بدرًا .

وسُكَيْم بن قَيْس بن قَهْد ، شهد بدرًا .

ومسعود بن أوس بن زيد ، وهو أبو محمد ، شهد بدرًا .

(١) أى الموارث . وفيه قال صلى الله عليه وسلم : « أفرضكم زيد » . انظر العثمانية للجاحظ ٩٤ ، ١٢١ .

(٢) أجاز عليه ، أى أجهز عليه .

(٣) وكذا في السيرة ٥٠٣ جوتجن . وفي الإصابة ١٥٢٧ « بن نفيع » .



ورافع بن الحارث ، شهد بدرًا .

ويحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، وليّ القضاء لأبي جعفر .

وثابت بن خالد ، شهد بدرًا .

ومنهم : أبو أنس بن صيرمة الشاعر ، جاهلي . وأبو قيس بن صيرمة ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عامر بن أمية بن زيد بن الحُصَّاس<sup>(١)</sup> ، شهد بدرًا وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ ؛ وهو الذي ذكره حُصَّانُ في شعره<sup>(٢)</sup> . والحُصَّاسُ مشتقٌّ من قولهم : حَصَّحْتُ اللَّحْمَ على النار ، إذا قَلَيْتَهُ عليها .

ومنهم : أبو سَلِيطَ بن قيس ، وهو سَبْرَة<sup>(٣)</sup> ، شهد بدرًا .

ومنهم : سَلِيمُ بن مِلْحَانَ ، شهد بدرًا وقتل يوم بدر مَعُونَةَ . و ( مِلْحَان ) فِعْلَانُ إمَّا من المَلْح ، وهو لونٌ ، يقال : كَبَشُ أَمْلَحُ ، إذا كان في أعلى صُوفِهِ بياض ، ولونُ صُوفِهِ أَمْلَحُ لونٌ كان . والمْلَحَةُ : البياض . وفي الحديث : « إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَّى عن الحَسَنِ والحُسَيْنِ بكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ » أو عَقَّ عَنْهُمَا . وَتَمَكَّ مِلْحٌ ومِلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ، ولا يقال مَالِحٌ . ومَالِحٌ مِلْحٌ لا غير . والمِلْحُ : الرِّضَاعُ . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) ح : « بجاءين وسنين . ذكره الأمير رحمه الله » . الإكمال للأثير ١ : ٢٥٠ .

(٢) ح : « فقال : \* ديار من بني الحُصَّاسِ قفر \* » .

(٣) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكشي : « يقال اسمه أسير وقيل بزيادة هاء في آخره ، ويقال أسيد ، وقيل أنس ، وقيل أنيس مصفرا ، وقيل سبرة » .

(٤) أبو الطمَّحان القيني ، كما في اللسان ( ملح ) وحواشي الحيوان ٤ : ٤٧٣ .

وإِنِّي لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بُطُونِكُمْ وَمَا بَسَطْتَ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَغْبَرًا<sup>(١)</sup>  
 وقالت هَوَازُنُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْزِينَ : « إِنَّا لَوْ مَلَحْنَا الْمُنْذِرَ  
 ٢٦٨ أَوَّلَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ لَنَفَقْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ<sup>(٢)</sup> » ، أَيْ  
 لَوْ كُنَّا أَرْضَعْنَاهُ<sup>(٣)</sup> . وَالْأَمْلَاحُ : جَمْعُ أَرْضٍ مِلْحَةٍ وَأَمْلَاحٍ ، وَمِیَاءٌ مِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ .  
 وَمَلَحَتْ النَّافَةُ أَمْلَحُهَا مَلَحًا ، إِذَا مَسَحَتْ حَيَاءَهَا بِالْمِلْحِ لِدَاءِ يُصِيبُهَا . وَالْمَلَّاحَةُ  
 مَعْرُوفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

ومنها : سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ ، شَهِيدٌ بَدْرًا .

ومنها : أَبُو خَارِجَةَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، شَهِيدٌ بَدْرًا .

ومنها : أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمَّضَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .  
 وَهُوَ عُمُّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ .

وَأَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ، صَحْبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ .

ومنها : عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ<sup>(٤)</sup> بْنِ عَطِيَّةٍ ، شَهِيدُ الْمَقْبَةِ .

(١) كَانَ لَهُ إِبِلٌ يَسْقِي قَوْمًا مِنْ أَلْبَانِهَا ثُمَّ أَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخَذُوهَا ، فَقَالَ : أَرْجُو أَنْ تَرْعَوْا  
 مَاشِيَتِهِمْ مِنْ أَلْبَانِ هَذِهِ الْإِبِلِ وَمَا بَسَطْتَ مِنْ جُلُودِكُمُ الْيَاسَةَ . وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابُهُ « أَغْبَرُ »  
 بِالْحَفْضِ ، وَالْقَصِيدَةُ مَخْفُوضَةُ الرُّوْيِ ، وَأَوَّلُهَا :

أَلَا حَتَّ الْمِرْقَالُ وَاشْتَاقَ رَهْبَهَا تَذَكَّرَ أَرْمَامًا وَأَذْكَرَ مَعْشَرِي

(٢) فِي السِّيرَةِ ٨٧٦ فِي فَصْلِ ( أَمْرُ أَمْوَالِ هَوَازُنِ ) : « وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ هَوَازُنٍ ثُمَّ  
 أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ يُقَالُ لَهُ زَهِيرٌ ، يَكْنَى أَبَا صَرْدٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا فِي الْمَخَاطِرِ  
 عَمَاتُكَ وَخَالَاتُكَ وَحَوَاضَتُكَ اللَّاتِي كُنْ يَكْفُلُكَ ، وَلَوْ أَنَا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ ، أَوْ لِلنَّعْمَانِ  
 ابْنِ الْمُنْذِرِ ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَّا بِمَثَلِ الَّذِي نَزَلَتْ بِهِ ، رَجَوْنَا عَطْفَهُ وَعَائِدَتَهُ عَلَيْنَا ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « رَضَعْنَاهُ » تَحْرِيفٌ . وَفِي اللِّسَانِ بَعْدَ إِيرَادِ هَذَا الْخَبَرِ : « قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ مَلَحْنَا ، أَيْ أَرْضَعْنَا لَهَا . وَإِنَّمَا قَالَ الْهَوَازُنِيُّ ذَلِكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِيهِمْ ، أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ » . وَحَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ تَنْتَسِبُ إِلَى سَعْدِ بْنِ  
 بَكْرِ بْنِ هَوَازُنٍ . السِّيرَةُ ١٠٣ جَوْتَجَنُ .

(٤) كَتَبَ فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : « صَوَابُهُ غَزِيَّةُ بْنُ عَمْرٍو » . لَكِنَّ الَّذِي فِي السِّيرَةِ ٣٠٧  
 « عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةٍ » كَمَا هُنَا .

ومنهم : كعب بن زيد بن قيس ، شهد بدرًا وقُتِل يومَ الخندق .  
وسَعِيد بن سَهْل ، شهد بدرًا ؛ وأخوه قتل يوم الجسر .  
ومنهم : عبد الله بن رَوَاحَة ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقُتِل يوم مؤتة .

ومنهم : محمد بن عامر بن مالك ، شهد بدرًا ومات صبيحةَ يوم غزا النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد .  
وأبو حكيم عمرو بن ثعلبة ، شهد بدرًا وقُتِل يوم أحد<sup>(١)</sup> .  
ومنهم : سَعْد بن الربيع ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا .  
ومنهم : زيد بن خارجة ، الذي تكلم بعد موته ، في زمن عُثمان رحمه الله ، وله حديث .

ومنهم : ثابت بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ومنهم : سُلَيْمان بن الحارث ، شهد بدرًا وقُتِل يوم أحد .  
ومنهم : زيد بن أرقم ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ومنهم : عمرو بن الإطانية الشاعر ، جاهليُّ أحدُ فرسانهم . وهو الذي يقول :

أبلغ الحارث بن ظالم الموعدَ والنادرَ النذورَ عليًا  
إنما تقتل النيامَ ولا تَقُ تُل يقظانَ ذا سلاحٍ كميًا  
و(الإطانية) : سَبَر يُشَدُّ في وتر القوس العربية لتُحزَق به ؛ والجمع أطانيب .

ومنهم : أحر بن حارثة ، الذى يقال له ابنُ فُسْحُم ، شهد بدرًا . وفُسْحُمُ أمُّه ، والميم زائدة ، وهو من الفسح والفساحة ، كما [ تقول <sup>(١)</sup> ] : زُرْقُم ، وسُسْهُمْ .

ومنهم : عامرٌ ، وهو أبو الدرداء بن زيد ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيره عثمان إلى الشام ، وله حديث . و ( الدردُ ) : انحصاصُ الأسنان حتى تبلغ إلى العُمر . رجلٌ أدردُ وامرأةٌ درداء .

ومنهم : عبدُ الله بن زيد بن ثعلبة ، الذى أرى الأذان ؛ وذلك أنَّ المؤمنين أرادوا أن يجتمعوا للصلاة ، فأرادوا أن يشتروا ناقوسًا يجمعهم ، فأرى عبدُ الله ٢٦٩ ابن ثعلبة في منامه كأنَّ رجلًا معه ناقوس ، فقال : بعنيه . قال : وما تصنع به ؟ قال : نصيِّح به لأنَّ يجتمع للصلاة . فقال : ألا خيرٌ من ذلك ؟ فقال : نعم . فتقدم فأذن ، ثم تأخر فأقام ، فاستيقظ عبدُ الله فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبره ، وكان هو الأصل .

ومن بنى دينار بن النجار : عُلَيَّة بن عمرو بن زيد بن واهب الشاعر .

والنعمان بن عبد عمرو ، شهد بدرًا وقتل يوم أُحُد .

وأخوه : الضحَّاك ، شهد بدرًا . وأخوه : قُطبة ، قُتِل يوم بئر معونة .

ومن بنى مبدول : ثعلبة بن عمرو بن تخض <sup>(٢)</sup> بن عتيك بن مبدول ، شهد بدرًا . وأخوه : حبيبٌ قتل يوم اليمامة .

وأبو عمرة بشير بن عمرو ، قُتِل بصِفِّين .

ومنهم : سهل بن عتيك ، شهد بدرًا .

(١) ليست في الأصل ، وقد أقمها وستنفذ في صلب النص بدون تنبيه .

(٢) كذا ضبط في الأصل ضبطًا كاملاً . لكن في السيرة ٥٠٣ والإصابة ٩٤٣ :

« محسن » ، وهو المعروف في أعلامهم .

والطُّفيل بن سعد بن عمرو بن كعب بن مبدول ، قُتِلَ يومَ بئرِ معونة .

وسهل بن عامر ، قُتِلَ يومَ بئرِ معونة .

ومنهم : بنو خِذْرَةَ وبنو خُدَّارَةَ ، بطنان . وستراه في موضعه .

وسفيان بن بَشِير ، شهيدٌ بدرًا .

ومنهم : تميم بن يَعار ، شهيدٌ بدرًا . و ( يَعار ) من قولهم : يَعرُ التَّيسَ يَعارًا .

واليعمر : العَتودُ يَهْبُ . واليَعارَةُ : أن يعترضَ الفحلُ الناقةَ فَيُساَنها <sup>(١)</sup> حَتَّى يعلوها . قال الشاعر ، الراعي :

قلائص لا يُلقعن إلا يَعارَةً      عِراضًا ولا يُشرِّين إلا غَواليا  
وقال آخر :

أضمرته <sup>(٢)</sup> عِشرينَ يومًا ونيلتَ      حينَ نيلتَ يَعارَةً في عِراضٍ  
وسعد بن سَعِيد ، قتل يوم أحد .

ومنهم : خُبَيْب بن إساف ، شهيدٌ بدرًا وقُتِلَ أُمَيَّة بن خلفٍ الجمحيُّ  
يومئذ .

وعامر بن كعب الشاعر .

ومالك بن سنان ، قُتِلَ يومَ أُحُد .

ومنهم : أبو سعيدٍ الخُدْري ، واسمه سعد بن مالك ، صحب النبي صلى الله  
عليه وسلم ورَوَى عنه .

(١) سأنها يسأنها مسانة وسنانا : طردها حتى ينوخها ليسفدها .

(٢) ح بخط منطلأى : « الرواية الصحيحة : نضجته . وهو للطرماع » . والبيت في ديوانه ص ٨١ برواية : « يوم نيلت » . وفي اللسان : ( يعر ) : « أنضجته عشرين » .

ومنهم : المنذر بن عمرو بن خُنيس ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقتل يومَ بئر معونة ، وهو أميرهم .

ومن الخرزج : سعد بن عبادة بن دُلَيْم ، يث عريق في الشؤدد . وابنه .  
قيس بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم بن أبي خزيمة<sup>(١)</sup> ، سادة كلهم . شهد سعدُ  
العقبة وبدرًا ، وكان نقيبًا سيّدًا جوادًا . وابنه : قيس بن سعد ، أجود أهلِ دهره  
٢٧٠ في أيام معاوية . ( دُلَيْم ) : تصغير أدلم . والأدلم : الأسود . ليلٌ أدلُمٌ وليلةٌ  
دَلَماء . والدُّلْمَة : السّواد .

ومنهم : أبو دُجَانَة الفارس يملكُ بن أوس بن خَرَشَة ، أشجعُ أنصاريٍّ  
في دهره ، وله أخبارٌ في المغازي<sup>(٢)</sup> . و ( دُجَانَة ) : فُعالةٌ من الدَّجَن . والدَّجَن :  
تغطية السحاب الأرض . أدجنت السماء إدجانًا . وليلةٌ مدجانٌ ، إذا ركبها  
السَّحاب . والدَّاجِن : المقيم في المكان . يقال : دَجَن في المكان ودَجَن به .  
والدُّجَنَةُ : الظُّلْمَة . والدَّيَاجِي : الظُّلَم .

ومنهم : بنو قَوَقل ، واسمه غَنَم . وهم القواقل . و ( القَوَقلَة ) : التَّغْلُف في  
الشيء . والدُّخُولُ فيه . يقال قَوَقل يَقوقل قَوقلَة .

ومنهم : الرَّمَق بن زيد<sup>(٣)</sup> بن غَنَم الشاعر ، جاهلي . و ( الرَّمَق ) معروف ،

(١) ح : « الأمير يقول فيه خزيمة ، بجاء مهلة مفتوحة بعدما زاي مكسورة » . الإكمال  
٢٤٨ : ١ .

(٢) انظر أخبار شجاعته في السيرة ٥٦١ - ٥٧٤ وفيها أن أبا دجانة كان يقي رسول الله  
صلّى الله عليه وسلم نفسه ، يقع النبل في ظهره وهو منحني عليه ، حتى كثر فيه النبل . وذلك  
يوم أحد .

(٣) ح : « وفي البيان للجاحظ : كان الرمق بن زيد مدح أبا جيلة النساني ، وكان الرمق  
دميًا قصيرًا ، فلما أنشده وجاوزة قال : غسل طيب في ظرف سوء . وقال أبو أحمد السكري :  
والجهمي النسابة يقول الدمق تحت الدال قطعة ، واسمه عبيد بن سالم بن مالك بن سالم ،  
وحكاة الجهمي عن سعيد بن سالم القفاح ، بالدال » .  
وانظر البيان ١ : ٢٣٨ . وفيه « حاوره » بدل « جاوزه » .

وهو باقى النَّفس . والترميق : أَخَذُكَ الشَّيْءُ قَلِيلًا قَلِيلًا . ومن كلامهم :  
 « أَضْرَعَتِ الضَّانُ فَرَمَقَ رَمَقٌ ، أَضْرَعَتِ الْمِعْزَى فَرَبَّقَ رَبَّقٌ » . وذلك  
 أَنَّ الضَّانَ تُضْرَعُ قَبْلَ نَتَاجِهَا بِأَيَّامٍ . فيقول : خُذْ لَبَنَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْمِعْزَى  
 تُضْرَعُ عَلَى رِمَوسِ أَوْلَادِهَا . فيقول : اتَّخِذْ لَهَا الْأَرْبَاقَ . وَالرَّبَّقُ : الْخَيْطُ الَّذِى  
 يُشَدُّ فِي عُنُقِ الْجَدَى أَوِ الْعَنَاقِ . وَأُمُّ الرُّبَيْتِ : الدَّاهِيَةُ . ومن كلامهم :  
 جَاءَتْ أُمُّ الرُّبَيْتِ عَلَى أَرْبَقٍ » . وَأَرْبَقٌ : تَصْغِيرُ أَوْرَقٍ ، وَهُوَ لَوْنٌ مِنَ الْأَوَانِ  
 الْإِبِلِ . وَرَمَقُهُ بَيَصْرُهُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

ومنهم : مَالِكُ بْنُ الْعَجَلَانَ ، سَيِّدُ الْأَنْصَارِ فِي زَمَانِهِ ، وَهُوَ قَاتِلُ الْفُطَيْيُونَ .

ومنهم : أَبُو خَيْثَمَةَ ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ ، لَحِقَ النَّبِىَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 غَزْوَةِ تَبُوكَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ نَخْلَفَ ، فَلَمَّا أُنْزِلَ رَأَاهُ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ : « كُنْ  
 أَبَا خَيْثَمَةَ <sup>(١)</sup> » . قَالُوا : هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

ومنهم : مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ ، قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَقُتِلَ أَبُوهُ مُخَلَّدٌ يَوْمَ  
 بُعَاثَ .

وَأَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سَاعِدَةَ ، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ .

ومنهم : خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَقَبَةَ ، وَهُوَ خَتَنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : خَلَادُ بْنُ سُوَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ .

ومنهم : أَبُو الْأَعْوَرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وَقَيْسُ بْنُ السَّكَنِ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَسَرِ .

ومنهم : عَمَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو ، قَتَلَهُ مُسَيْلِمَةُ بِالْيَمَامَةِ ، وَكَانَ رَسُولًا إِلَيْهِ .

ومنهم : عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول ، من الذين تولّوا وأعينهم تَفِيضُ من الدَّمْعِ<sup>(١)</sup> . وأخوه : عبد الله شهيد بدرًا . والحارث أخوه قُتِلَ يوم اليمامة . وخالد أخوه قتل يوم بئر معونة .

ومنهم : عبد الله بن نَضْلَة ، شهيد العقبة ، وخرج مهاجرًا من المدينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يوم أُحُد .

وعِصْمَةُ بن الحُصَيْن ، شهيد بدرًا . وعُثْمَان بن مالك بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا . ومُكَيْل بن وَثْرَة بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا .

ومنهم : الحارث بن خَزِيمَة بن أَبِي بن غَنَم ، شهيد بدرًا .

وزيد بن وَدِيعَة بن عمرو ؛ شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِلَ يوم أُحُد .

ومنهم : عبادة بن الصَّامِت ، عَقِيْتُ نَقِيب .

ومنهم : بَشِير<sup>(٢)</sup> بن سعد بن ثعلبة بن جُلَاس بن زَيْد بن مالك الأغر ، شهيد بدرًا<sup>(٣)</sup> والعقبة ، وهو أوَّلُ الناسِ بايَعَ أبا بكرٍ يوم السَّقِيفَة .

وسِمَاك أخوه شهيد بدرًا .

ومنهم : مالك بن الدُّخْشُم بن مِرْضَخَة ، شهيد بدرًا . و (الدُّخْشُم) رجلٌ ضَخَمَ آدم . و (مِرْضَخَة) : مِفْعَلَة من قولهم : رضخت النوى بالحجر ، إذا دققته بين حجرين لتعلّف به الإبل . وهو رضيعٌ ومرضوخ .

ومنهم : بنو الحُبَيْلَى ؛ سَمِيَ بذلك لِعَظَمِ بَطْنِهِ .

(١) انظر تفسير الآية ٩٢ من سورة التوبة .

(٢) ح : « أبو النعمان ، شهيد العقبة وبدرًا وأحدًا والمُشَاهِد . وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . وابنه النعمان بن بشير له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ح : « وأحدًا ، وتوفى وليس له عقب . قاله الأمير » . وانظر الإكمال للأمير ١ : ٥٩ .



فمن بنى الحُبَيْلَى : عبد الله بن أبي بن مالك ، الذى يقال له ابنُ سُلُول .  
وسُلُولُ أمُّه ، وكان رأس المنافقين ، وكان ابنُه عبد الله <sup>(١)</sup> من خيار المسلمين ،  
شهد بدرًا وقُتِل يوم اليمامة <sup>(٢)</sup> .

ومنهم : أوسُ بن خَوَلِيٍّ <sup>(٣)</sup> ، شهد بدرًا ونزل فى قبر النبيِّ صلى الله  
عليه وسلم .

ومنهم : أبو حَمِيْضَةَ بن عُبَادَةَ بن الْقَدَم <sup>(٤)</sup> ، واسمُه مَعْبِد ، شهد بدرًا .

وعليّ بن ثابت بن زيد بن ودِيعَةَ ، الشاعر .

ومنهم : صخر بن سَلْهَان بن الصَّعْمَةِ الشاعر ، وابنه : سَلِةُ أحدُ البَكَّائِينَ .

وأبو قيس بن المِطْلَى ، شهد بدرًا .

وعُبَيْد بن المِطْلَى ، قتل يوم أُحُد .

ونُفَيْع بن المِطْلَى ، أسلم قبل أن يَقدَم النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرَّ به  
رجلٌ بالمدينة من قرابته حليفٌ للأوس ، وهو صِطْحَان <sup>(٥)</sup> فقتله فى أَجَلٍ <sup>(٦)</sup>  
ما كان بين الأوس والخزرج ، فكان أولَ قَتِيلٍ من الأنصار فى الإسلام .  
ولا عَقِبَ له .

(١) هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك . الإصابة ٤٧٧٥ .

(٢) فى قتال الردة سنة ١٢ . الإصابة . وأما أبوه عبد الله بن أبي فقد توفى على نفاقه  
سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزل قوله تعالى « ولا تصل على  
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره » ، فاصلى رسول الله صلى الله عليه بعده على منافق حتى  
قبضه الله . السيرة ٩٢٧ .

(٣) كذا ضبط بفتح الواو . ويؤيده قول صاحب القاموس : « وأوس بن خول محرّكة ،  
وقد تسكن » .

(٤) أصل معنى القدم السيد المعطاء .

(٥) كذا فى الأصل ، بالصاد المكسورة فى أوله .

(٦) أى من جراء . وقد ضبطت فى الأصل بفتح اللام خطأ .

وأوسُ بن الملقى . ورافعٌ ، شهد بدرًا . وزيد بن عبيد بن الملقى ، شهد بدرًا .

٢٧٢ ومنهم : زيادُ بن لبيد بن سنان ، شهد بدرًا والمقبة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على حَضْرَموت .

وخالد بن قيس بن العجلان ، شهد بدرًا .

ورُحَيْلة بن ثعلبة<sup>(١)</sup> ، شهد بدرًا .

وعمر بن النعمان بن كَلْدَة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة ، رأس الخزرج يوم بُعاث .

وابنه : النعمان ، كانت معه راية المسلمين يوم أحد .

وغنم بن أوس ، شهد بدرًا .

وحليفة<sup>(٢)</sup> بن عدي ، شهد بدرًا .

ومنهم : أيمن بن عبيد بن عمرو ، وهو أخو أسامة بن زيد لأُمّه ، وهو الذى يقال له أيمن بن أم أيمن ، كان من فرسان النبي صلى الله عليه وسلم . وإياه عنى حسان بقوله :

على حين أن قالت لأيمن أمّه      جَبَفْتُ<sup>(٣)</sup> ولم تشهّد فوارسَ خَيْبَرِ  
وأيمنُ لم يَجْبُنْ ولكنّ مُهرَه      أضربُه شربُ المديدِ المخمّرِ

(١) فى السيرة ٥٠٢ : « رجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة . قال ابن هشام : ويقال رجيلة » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : عدى بن حليفة ، والصواب حليفة بن عدى » . وفى الإصابة ٢٢٨٦ والسيرة ٥٠٢ « خليفة » بالخاء المعجمة . وفى الإصابة : « ويقال عليفة » وفى السيرة : « ويقال عليفة » .

(٣) ضبطت فى الأصل بضم الباء وفتحها ، وما لفتان فى جين .

ومن الخرج : بنو الغَضْب بن جُشَم . و ( الغَضْب ) : الأحمر الغليظ .  
والغَضْبَة : الصخرة الخشنة . والغَضَاب : ما تكسّر حول العين من الجلد .  
والغَضْب معروف من الإنسان .

ومنهم : بنو زُرَيْق ، بطنٌ كانَ منهم أبو جُبَيْلة الملكُ القَسَانيُّ ، الذي  
جاء به مالك بن العَجْلان فقتل اليهودَ بالمدينة .

ومنهم : سلمة بن صَخْر ، أحد البَكَّائين .

ومنهم : فروة بن عمرو بن وَذَفَة ، شهيدٌ بدرًا والعقبة . و ( الوَذَفَة <sup>(١)</sup> )  
زعموا : الرّوضة . ويقال : استوذَفْتُ الإناء ، إذا استقطرتَ مافيه .

ومنهم : زيد بن الدَّائِنَة ، قتلته قريشٌ مع خُبَيْب بن عدى . و ( الدَّائِنَة )  
من قولهم : دَنَنَ الطائرُ ، إذا طافَ حولَ وكره ولم يسقطْ عليه .

ومنهم : أبو عَياش بن مُعاوية بن صامتٍ ، فارس جَلَوَى ، وهى فرسه .

ومنهم : عائذ بن ماعِص ، شهيدٌ بدرًا .

ومنهم : رافعُ بن مالكِ بن العَجْلان ، وهو أوَّلُ مَنْ أسلمَ من الأنصار .

والثَّمان بن العَجْلان ، ولأه على رحمته الله على البحريّين .

ومنهم : سارِدَة ، بطنٌ . و ( سارِدَة ) مأخوذٌ من السَّرَد . والسَّرَد : ضَمَكُ  
الشَّيء بعضه إلى بعض ، نحو النِّظْم وما أشبهه . ومنه قولهم : سرَدَ الدَّرْع ، أى  
ضمَّ حديدَ بعضها إلى بعض . وفى التنزيل : ﴿ وَقَدَّرْ فى السَّرَد <sup>(١)</sup> ﴾ . والمسَرَدُ :  
المنظَّم من خَرَز أو غيره . وقيل لأعرابيٍّ : أتعرفُ الأشهرَ الحَرُم ؟ فقال : إني  
لأعرفُها : ثلاثة سَرَدٌ ، وواحدُ فرد <sup>(٢)</sup> .

(١) ح : « بالذال والذال » .

(٢) من الآية ١١ فى سورة سبأ .

(٣) ح « أى ثلاثة متصلة ، وواحد فرد » . والفرد : رجب . والسرد : ذو القعدة ،  
وذو الحجة ، والمحرم .

٢٧٣

ومنهم : مرداس بن مَرْوَان ، شَهِدَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَبَاعَ نَحْتَ الشَّجَرَةِ ،  
وَكَانَ أَمِينَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهْمَانٍ خَيْرٍ .

ومنهم : عبد الله بن عمرو بن حَرَامٍ ، شَهِدَ الْعُقْبَةَ وَبَدْرًا ، وَكَانَ نَقِيًّا ،  
وُقِتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ . وَهُوَ أَبُو جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

ومنهم : عُمَيْرُ بْنُ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ .

ومنهم : خِرَاشُ بْنُ الصَّتَّةِ ، قَائِدُ الْفَرَسَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ <sup>(١)</sup> .

ومنهم : عامر بن نَابِيٍّ ، شَهِدَ الْعُقْبَةَ . وَابْنُهُ : عُقْبَةُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعُقْبَةَ الْأُولَى ،  
فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

و (نَابِيٍّ) : فَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَبَا يَنْبُو نَبُوءًا . وَالنَّبُوءَةُ : الْارْتِفَاعُ عَنْ الشَّيْءِ .  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : نَبَا السَّهْمُ عَنْ الْمَدَفِّ ؛ لِأَنَّهُ تَنَحَّى عَنْهُ . وَمَنْ لَمْ يَهْزِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقَافَهُ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهُ نَبَا ، أَيْ ارْتَفَعَ . فَكَانَ النَّبِيُّ فَعِيلٌ  
مِنْ هَذَا . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

فَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى      مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ <sup>(٣)</sup>

وَمِنْ هَمْزٍ فَهُوَ مِنَ النَّبَأِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَنْبَأْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَخْبَرْتُكَ .  
وَقَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ . فَهَمْزٌ ، فَقَالَ : « لَسْتُ  
بِنَبِيِّ اللَّهِ وَلَكِنِّي نَبِيُّ اللَّهِ » .

(١) فِي الْإِسَابَةِ ٢٢٣١ : « وَذَكَرَهُ كَذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَأَبُو عِيْدٍ وَقَالَا : كَانَ مَعَهُ يَوْمَ  
بَدْرِ فَرَسَانِ ، وَجَرَحَ يَوْمَ أُحُدٍ عَشْرَ جَرَاحَاتٍ . وَكَانَ مِنَ الرَّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ » .

(٢) ح : « أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ فِضَالَةَ بْنَ كُلْدَةَ الْأَسَدِيَّ » . الصَّوَابُ يَرْتِي فِضَالَةَ .  
وَالْبَيْتُ التَّالِي فِي دِيْوَانِ أَوْسٍ ص ٣ .

(٣) صَوَابُ رَوَايَتِهِ : « لِأَصْبَحَ » . ح : « مَكَانَ مَنْصُوبٍ عَلَى الظَّرْفِ . دُقَاقُ مَنْصُوبٍ  
عَلَى الْبَدَلِ مِنْ خَبَرٍ أَصْبَحَ . وَيُرْوَى : مَكَانَ بِالرَّفْعِ . الْكَائِبُ : جَبَلٌ وَحَوْلُهُ رَوَابٌ يُقَالُ لَهَا  
نَبِيٌّ ، الْوَاحِدُ نَابٌ ، مِثْلُ غَاثٍ وَغَزَى » . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

عَلَى السَّيْدِ الصَّعْبِ لَوْ أَنَّهُ      يَقْسُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

ومنهم : خَشْرَم بن الحُبَاب ، شهد المشاهدَ بعد بدر ، وكان حارسَ النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم .

واشتقاق ( خَشْرَم ) من شَيْثَيْن : إمَّا من النُّحْل ، وهو يسمَّى الخَشْرَم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كَالخَشْرَمِ الْمُنْثَوَّرِ<sup>(٢)</sup> \*

أو من الخَشْرَم ، وهى الحجارة التى يُتخذ منها الجِصَّ .

ومنهم : البراء بن معروف ، عَقَبِيٌّ ، وكان نَقِيْبًا ؛ وهو أوَّل من أوصى بثُلث ماله ، وأوَّل مَنْ استقبلَ القبلة ، وأوَّل من دُفِنَ عليها . وأخوه : مبشَّر ، شهد الحُدَيْبِيَّةَ .

واشتقاق ( البراء ) من آخرِ ليلةٍ فى الشهرِ وأوَّلِ ليلةٍ من الشهرِ الداخِل . قال الراجز :

يا عينُ بَكَيْ جَابِرًا وَعَبَسَا      يوما إذا كان البراء نحسا

والبراء من قولك : أنا برىء منك وبراء . وجمع برىء برآء . وكذلك فى التنزيل . وتقول : برأت من المرض أبرأ برءًا فأنا بارئٌ ، كما ترى . وبريت وبروت القلم أبريه برئًا وأبروه برؤًا ، والأوَّل أعلى . وبعيرٌ ذو بُرَايةٍ ، إذا كان قويًّا على السفر . والبرى : التُّراب ، مقصور . ومن كلامهم : « بَفِيهِ البرى ، وُحِّى خَيْرِى ، فإنه خَيْرِى<sup>(٣)</sup> » . والبرة : بُرة البعير التى تُجْعَل فى

(١) أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٣ واللسان ( خشرم ) .

(٢) البيت فى صفة صائد ، وهو بتمامه كما أنشده فى الجمهرة ٣ : ٣٣٢ :

يأوى إلى عظم الغريف ونيله      كسوام دبر الحشرم المنثور

(٣) خيرى ، أى خاسر ، وقيل : لا يقال خيرى إلا فى هذا السجع . عن اللسان .

٢٧٤ أنه، من نحاسٍ أو فيضة. أبريتُ البعيرَ فهو مُبرى، إذا جعلتَ له البرة. والبرة أيضاً: كلُّ حلقةٍ مثلِ السَّوارِ والخلخالِ وما أشبهه، والجمع بُرين<sup>(١)</sup>. والبرة مهموز: ناموسُ الصائد الذي يكمن فيه. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

\* به بُراً مثلُ الفسيلِ المَكَمِّمِ<sup>(٣)</sup> \*

ويقال: بارأتِ الكرى، إذا فاصلتها. و (معروّز) مفعول من قولهم: عرّه بشرٍ يعرّه عراً، إذا لطحه به. وفلانٌ يعرّه الناس ويعرّونه<sup>(٤)</sup>، أى يتناوبونه.

ومنها: يشربن البراء، شهد بدرًا. وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟» قالوا: الجَدُّ بن قيسٍ على بُخْلِ فيه. قال: «وَأَيُّ دَاهٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُمْ الْأَبْيَضُ الْجَدُّ: يشربن البراء». وهو الذي أكلَ مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاةِ المسمومة فمات.

ومنها: حُباب بن النذر بن الجحوح، شهد بدرًا؛ وهو ذو الرأى، سُمِّيَ لمشورته يومَ بدر: «ذا الرأى».

ومنها: عبد الله بن عبد مناف بن الثَّمان، شهد بدرًا. وليد بن قيس، شهد بدرًا. والضحاك بن حارثة، شهد بدرًا والعقبه.

ومنها: عُقبه بن عبد الله بن صَخْر، شهد بدرًا. وجدُّ بن قيس. والطفيل ابن الثَّمان، شهد بدرًا والعقبه، وقُتِلَ يومَ الخندق.

(١) وبرين أيضاً، بكسر الباء. وذلك في حالتي النصب والجر. أما في الرفع فيقال برون بضم الباء والراء غصب. حاشية الصبان على الأشموني ٢ : ٨٦.

(٢) الأعشى. ديوانه ٩٣ واللسان (براً).

(٣) صواب لإنشاده «بها برأ». وصدر البيت:

\* فأوردها عينا من السيف رية \*

(٤) ضبطت في الأصل والمطبوعة بضم العين وتشديد الراء، فيكون تكراراً لما سبق.

ومنهم: سَيَّانُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .  
ومنهم: مَعْبِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ صَخْرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَعَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ  
شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم: سَوَادُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَخَالِدُ بْنُ عَمْرِو ، شَهِدَ بَدْرًا .  
وَأَبُو عَبْسٍ <sup>(١)</sup> بْنُ عَامِرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَنْهَامِ بْنِ بَلْدَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَ(الْبَلْدَمَةُ) : الْحِم  
الصَّدْرُ وَنَحْوُهُ . وَالْبَلْدَمَةُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

ومنهم: أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رَبِيعٍ ، فَارَسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ الَّذِي  
قَتَلَ ابْنَ حُذَيْفَةَ بْنَ بَدْرِ الْفَزَارِيَّ ، الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرَحِ الْمَدِينَةِ ، فَشَكَّ  
اثنَيْنِ فِي رُمَحٍ .

ومنهم: عَامِرُ بْنُ عَنَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم: أَبُو الْيَسْرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو ، وَشَهِدَ بَدْرًا . (الْيَسَرُ) : إِمَامٌ مِنَ  
الْيَسَرِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْفُسْرِ ؛ وَإِمَامٌ مِنَ الْيَسَرِ : وَاحِدُ الْأَيْسَارِ الَّذِينَ يَسْتَمِهُونَ  
عَلَى الْجَزُورِ . وَمِنْهُ الْيَمِيرُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ . وَالْيَمِيرَةُ : ضِدُّ الْآفْسَرَةِ ؛ وَكَذَلِكَ  
هُوَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَنَازِرَةً إِلَى مَيْسَرَةٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وَيُقَالُ : أَخَذَهُ الْأَسْرَ ، وَهُوَ

(١) في السيرة ٣١٠ ، ٥٠٠ « عيس بن عامر » . لكن ورد بصورة الكنية في  
الإصابة ٧٢٦ من قسم الكنى ، ولا عبرة بما فيها من تحريف مطبى .

(٢) من الآية ٢٨٠ في سورة البقرة . وهذه قراءة عطاء ، وهو مصدر جاء على فاعلة  
كقوله تعالى « ليس لوقعتها كاذبة » وقوله « يعلم خائنة الأعين » . وقراءة الجمهور « فنظرة »  
بوزن نقة . وقرأ أبو رجاء ومجاهد والحسن والضحاك وقَتَادَةُ بسكون الطاء ، وهي لغة تميمية  
يقولون في كيد كبد . وقرأ عطاء أيضاً « فناظره » بوزن اسم الفاعل المضاف إلى الضمير ،  
أى لصاحب الحق منتظره . وقرأ عطاء أيضاً « فناظره » بصيغة فعل الأمر بمعنى فساحه  
بالنظرة . وقرأ عبد الله « فناظروه » أى فأتّم ناظروه . فهذه ست قراءات . تفسير  
أبي حيان ١ : ٣٤٠ .

الذى تسميه العامة اليُسْر . والأُسْر : احتباس البول . وقد سمّت العربُ يَسَارًا ،  
ويُسْرًا ، ويأسرًا ، وميسرة . ويقال : خُذْ ميسورَهُ ودَعْ معسوره ، أى خُذْ  
ما سهل ودع ما عسير . ويقولون : رجلٌ أعسرُ بَسَرٌ ، وهو الذى تسميه العامة  
٢٧٥ أعسرَ أيسر . وكلُّ شئٍ ضيقتَ عليه فقد أسرتَه . ومنه إसार القتب والمحمل ،  
وهو أن يُشدَّ بالقد . ومنه اشتقاق الأسير .

ومنهم : ذكوان بن عبد قيس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقتل يوم أُحُد .

وأبو عثمان ، واسمه سعد بن عثمان ، شهيد بدرًا .

وعقبة بن غنم ، وأخوه مسعود ، شهدا بدرًا .

وقيس بن حصن ، شهيد بدرًا . ومسعود بن سعد ، شهيد بدرًا . وعيَّاش بن  
قيس ، شهيد العقبة ، وقتل أخوه سعدٌ يومَ بُعَاث . ورفاعة بن رافع شهيد بدرًا .  
 وقتل أخوه خلادٌ يومَ بدر . وأبو رافع أول من أسلم من الأنصار . وعبيد بن  
زید شهيد بدرًا .

ومن بنى أدى : مُعاذ وربيعة : ابنا جبيل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى  
ابن كعب بن عمرو بن أدى . دَرَجَا .

ومنهم : مروان بن الجَدْع<sup>(١)</sup> ، أسلم وهو شيخٌ كبير . وثابتٌ أخوه ، شهيد  
العقبةً وبدرًا ، وقتل يوم الطائف .

وعُمير بن الحارث بن ثعلبة ، شهيد بدرًا ، وهو مُقرِّن ، يقرن الرجال  
يوم بُعَاث .

وعُمير بن حَسَّان بن الجُمُوح ، شهيد بدرًا والحديبية .

(١) ح : « قال أبو عمر : واسم الجدع ثعلبة بن زيد بن الحارث » . الاستيعاب ١ : ١٩٠ .  
في ترجمة أخيه ثابت بن الجدع .



وَمُعْمِرُ بْنُ عَامِرٍ ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

وِحَمَّاسُ بْنُ زَيْدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ شَهِدَ بَدْرًا . وَأَخُوهُ مَعَاوِيَةُ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَحَلَّادُ أَخُوهُ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

وَعَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ الْأَعْرَجُ ، آخِرُ الْأَنْصَارِ إِسْلَامًا ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

وَمِنْهُمْ : سُلَيْمُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَدِيدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَوَادٍ ، عَقِيٌّ بَدْرِيٌّ .  
وَأَخُوهُ : أَبُو قُطَيْبَةٍ .

وَمِنْهُمْ : سَهْلُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ أَبِي كَعْبٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

وَبَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّاعِرِ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو قُطَيْبَةَ يَزِيدُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حَدِيدَةَ ، بَدْرِيٌّ عَقِيٌّ . وَابْنَتُهُ :

جَمِيلَةُ تَزَوَّجَهَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَهِيَ مَوْلَاةُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ .

وَمِنْهُمْ : مَعْنُ بْنُ عَمْرٍو الشَّاعِرِ .

وَمِنْهُمْ : كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الشَّاعِرِ ، عَقِيٌّ بَدْرِيٌّ .

وَمِنْهُمْ : الزُّبَيْرُ بْنُ خَارِجَةَ الشَّاعِرِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ أَبُو الْخَطَّابِ .

وَمِنْهُمْ : مَعْنُ بْنُ وَهَبٍ بْنِ كَعْبٍ الشَّاعِرِ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ ، قَاتِلُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيِّ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : فِي الْخَزْرَجِ مِائَةٌ وَسِتَّةٌ عَشَرَ بَدْرِيًّا .

## رجال خزاعة وبطونها

ولد حارثة بن عمرو<sup>(١)</sup> بن عامر : ربيعة ، وهو لحي ، وقد مر .  
فولد ربيعة : عمراً ، وهو أبو خزاعة ، وهو أول من بحر البحيرة ، وسيب  
النسابة ، ووصل الوصلة ، وحى الحامى .

واشتقاق ( خزاعة ) من قولهم : انخزع القوم عن القوم ، إذا انقطعوا عنهم  
وفارقوهم . وذلك أنهم انخزعوا عن جماعة الأسد أيام سيل العرم ، لما أن  
صاروا إلى الحجاز ، فافترقوا بالحجاز فصار قوم إلى عُمان وآخرون إلى الشام .  
قال حسان :

فلما قطعنا بطن مَرٍ نخزعتُ خزاعةُ منا في جُوع كراكر

ومن بنى عمرو بن لحي تفرقتُ خزاعة .

ومن قبائل بنى عمرو : كعب ، ومُليح ، وسد .

ومنها : بنو سُلُول بن عمرو . و ( سُلُول ) : فعول إما من السَّلَّة وهي السَّرقة ؛  
وإما من قولهم : سَلَّتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ أسلَّهُ سَلًّا . ويقولون : فى بنى فلان  
سَلَّةٌ وفَتَكٌ ، أى سرقة . وسليل الرجل : ولده ؛ وهو السَّلالة أيضاً . والسَّالُ :  
مَسِيل ماء دقيق ، والجمع سُلَانٌ<sup>(٢)</sup> . والأسل : الرِّمَاح ، شُبَّهت بنبات الأسَل  
المعروف فى الآجام .

ومنها : بنو حُبَشِيَّة بن كعب . و ( الحُبَشِيَّة ) : ضربٌ من النمل الكبار .

ومنها : بنو الحَزْمِر ، و ( الحَزْمِر ) اشتقاقه من الحزمة ، وهى الضَّبَق .

(١) هو حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر .

(٢) فى الأصل : « سلال » بضم السين وآخره لام ، وهو تحريف ، صوابه فى اللسان  
والجهمرة ٣ : ٢٥٧ .

ومنهم : بنو حُلَيْل . و ( حُلَيْل ) إمّا من تصغير حَلٍ ، أو تصغير أَحَلّ ، وهو المسترخى العصب من القوائم في الدواب . فرسٌ أَحَلّ . والحلّة : القوم المجتمعون في محلّتهم . والحلالُ جمعٌ . والحلال : ضدّ الحرام . والحلّ : ضدّ الحُرْم . والحلّ : ضدّ الحُرْم . وأحلّ المحرّم إحلالاً ، وحلّ بالمكان حُلولا ، وحلّ الدّين محلاً ، وحللت القفد حلاً .

ومنهم : بنو ضاطر . و ( الضاطر ) اشتقاقه من قوم ضياطر ، وهو الضخم الذى لا منفعة فيه ولا غناء ، والجمع ضياطر وضايطرون .

وكان حُلَيْلُ سَادَنَ الكعبة ، فزوّج ابنته حُبَيّ بِقُصَيِّ بن كلاب ؛ وأوصى إليها وأعطاه مفتاح الكعبة ، فأعطته زوجها قصياً ، فتحوّلت الحجابة من خراعة إلى اليوم .

ومنهم : بنو قُمَيْر . و ( قُمَيْر ) : تصغير قَمَر . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وقَيْرٌ بدا ابنَ خمسٍ وعِشْرِينَ لَهُ قالت الفتى ————— اتان قوماً <sup>(٢)</sup>

فبنى قُمَيْر : الحجاج بن عامر بن أقرم ، شريف .

و ( أَقْرَم ) أفملٌ إمّا من قولهم : قرمت الشيء ، أى قطعته ؛ أو من البعير المقرّم ، وهو الفحل ؛ أو من البعير المقروم ، وهو الذى تجلّف جلدة من خطمه فيقع عليها الخطامُ لِيَذِلَّ . والفصيل القارم : الذى يتناول البقل بعد **٢٧٧** رِضاعه ، يقرّمه ويأكله . والقَرّامة : كلُّ شيء قرمته بفيك فألقيته . وقرِمَ إلى اللحم قرماً ، إذا اشتهاه ؛ والاسم القَرَم . والمِقرمة : إزارٌ يُطرح على الفراش

(١) هو عمر بن أبى ربيعة . ديوانه ٢٢٦ والكامل ٣٨٣ ليسك .

(٢) له ، أى عند بدوه وظهوره . قوماً ، الألف فيه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ، أى قم لئلا يراك الناس ويفضحك القمر .

نحو المِحْلَس<sup>(١)</sup> وما أشبهه .

ومنه : حلحلة بن عمرو بن كليب ، شريف<sup>(٢)</sup> ، من ولده : قبيصة بن ذؤيب ، كان على خاتم عبد الملك بن مروان .

ومنه : مالك بن الهيثم ، أحد نقباء بني العباس .

ومن بني ضاطر : حفص بن هاجر بن عبد مناف ، الشاعر .

ومنه : قرّة بن إياس ، كان شريفاً .

ومنه : طلحة بن عبيد الله بن كرز ، كان شريفاً فاضلاً .

ومنه : قيس بن عمرو بن مُنْقِذِ الشاعر ، الذي يقال ابن الحُدَادِيَّةِ جاهلي . وبنو حُدَاد من بني كنانة .

ومنه : المحترش ، وهو أبو غُبْشَان<sup>(٣)</sup> الذي يزعمون أنه باع البيت من قَصِيٍّ . وله حديث<sup>(٤)</sup> ، و (المُحترش) : مفتعل من الحرش . و (غُبْشَان) : فُعْلان من الغَبْش . والغَبْش : باقى ظلمة الليل ؛ والجمع أغباش .

ومنه : طارق بن تَلْهِيمَة بن يَعْمَر .

و (طارق) : فاعِل من طرّفته أطرفه ليلاً . والطرُق أيضاً : فعل الكاهنة تطرُق الحصى . والطرُق أيضاً : طرُق الصوف وغيره بالمِطْرِقة . وجئتكَ طُرُقَةً أو طُرُقَتين ، أى مرّة أو مرتين . والطارق : نجم ، هكذا فُسِّر<sup>(٥)</sup> . والله أعلم .

(١) لم أجد لها سنداً في المعاجم المتعاقلة ، ومنها الجمهرة ، لكنها ضبطت هكذا ضبطاً واضحاً في الأصل . والمعروف المجلس .

(٢) ح : « أبو غُبْشَان بن سليمان بن عمرو ، كان قد حجب البيت . ومن ولده ذو الشمالين ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد بدرًا . وهو غير ذي الدين الذي ذكر في حديث السهو في الصلاة » . و « السهو » قرأها وستفعل « التهو » خطأ .

(٣) انظر شروح سقط الزند ، تحقيق لجنة أبي العلاء م ١٠٨١ - ١٩٨٣ .

(٤) في الآية الأولى من سورة الطارق .

وقولهم<sup>(١)</sup> :

\* نحنُ بناتُ طارقٍ<sup>(٢)</sup> \*

أى بناتُ الواضح والمكشوف . والناقاة طُرُوقُة الفعل ، إذا بلغت أن يطرقها الفحل . وجاء القومُ مَطَارِيقَ ، إذا جاء بعضهم في إثر بعض . وطَارَقَ بين درعين ، مثل ظاهرٍ سوا ، إذا لبسهما . وما بفلانٍ طِرْقٌ ، أى قُوَّة ؛ وأصل انطَرَقُ الشَّحْمُ . والنَّخْلُ الطريقُ ، قالوا : المُسَطَّرُ ، وقالوا : الطَّوَالُ ، وقالوا : الذى يُنال باليد . وأطرق الرجلُ يُطْرِقُ إطرًا . وأطَرِقًا : اسم موضع<sup>(٣)</sup> . وأطَرقتُ التَّلَّ ففى مُطَرَقَةٍ . ورجل به طَرِيقَةٌ ، ورجل مَطْرُوقٌ : الذى به استرخاءٌ وبلَّةٌ . وبغيرِ أطرقُ ، وكذلك الفرسُ إذا كانَ فى عصبِهِ استرخاء . ( تَلْهِيمَةٌ ) : تَفْعِلَةٌ مِنَ اللّهُو . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

\* بتَلْهِيمَةٍ أَرِيشُ بها سَهَامِي<sup>(٥)</sup> \*

ومنهـم : كَرَزُ بن عَلَقَمَةَ ، وهو الذى قَفَا النّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إلى الغار فرأى عليه نَسْجَ المنكبوت ، فقال : ها هنا انقَطَعَ الأثر .

ومنهـم : السَّفَاحُ بن عبدِ مَنَاءَ الشاعر . و ( السَّفَاح ) : فَعَّالٌ من سَفَعَتِ الماءُ سَفْعًا ، إذا صَبَبَتْهُ . وَسَفَحَ الجَبَلُ : حيثُ ينسِفُ عليه ماءُ السَّيْلِ . ٢٧٨

(١) هى هند بنت عتبة . السيرة ٥٦٢ والأغانى ١٤ : ١٦ . وقال ابن برى : هى هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادى . اللسان ( طرق ) .

(٢) بعده : لا تثنى لوامق نغشى على النمارق  
المسك فى المفارق والدر فى المخائق  
إن تقبلوا نفاق أو تدبروا نفاق  
فراق غير وامق

(٣) من نواحي مكة ، وهو من منازل هذيل أيضاً .

(٤) الثقب العبدى ، كما فى المفضليات ٢٨٩ . وأُنشده فى اللسان ( لها ) بدون نسبة .

(٥) عجزه : \* تبد الرشقات من الفطين \*

وَالسَّفَاحُ : ضِدُّ النِّكَاحِ ، لَتَسَافُحَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَا هَا إِذَا اجْتَمَعَا . وَقَدْ سَمَتْ  
الْعَرَبُ سَفِيحًا ، وَمُسَافِحًا ، وَسَفَاحًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو الصَّرِيَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحِزْمِ ، لَهُمْ شَرَفٌ . مِنْهُمْ : مَسْرُوحُ  
ابْنِ قَيْسِ بْنِ الصَّرِيَّةِ الشَّاعِرِ . وَ (الصَّرِيَّةُ) : مَا ضُرِبَ بِالسَّيْفِ ؛ وَهُوَ  
صَرِيَّةٌ ، وَالصَّرِيَّةُ : أَيْضًا حَدُّهُ . يَقُولُونَ : مَاضِي الصَّرِيَّةِ . وَالصَّرِيبُ :  
الْجَلِيدُ . وَالصَّرِيبُ : الْعَسَلُ الْجَامِدُ . وَضَرَبَ الْبَعِيرُ النَّاقَةَ ضِرَابًا ، إِذَا قَرَعَهَا .  
وَالضَّارِبُ : عِرْقٌ غَلِيظٌ يَمُرُّ فِي أَرْضِ سَهْلَةٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : انْزِلْ ذَاكَ الضَّارِبَ .  
وَأُضْرِبْتُ عَنْ الشَّيْءِ إِضْرَابًا ، إِذَا أَعْرَضَتْ عَنْهُ . وَالصَّرِيَّةُ : مَا كَانَ عَلَى الْإِنْسَانِ  
مِنْ خَرَاجٍ أَوْ نَحْوِهِ . وَفُلَانٌ يَحْضُ الصَّرِيَّةَ ، أَيْ كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ . وَالضَّرْبَاءُ :  
الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كَتَقَاعِدِ الرَّقَبَاءِ ۖ ضَرْبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِذُ

وَيَقَالُ : اسْتَضَرَبَ اللَّبَنُ ، إِذَا خَثُرَ وَغَلُظَ . وَضَرَبَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ ،  
إِذَا سَافَرَ فِيهَا مُسْتَرْزِقًا أَوْ تَاجِرًا . وَالْمَضَارِبُ : الْخِيَامُ وَمَا أَشْبَهَهَا لِلْمَسَافِرِينَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حَبْتَرٍ ، وَبَنُو هَيْئَةَ . وَ (الْحَبْتَرُ) : الْقَصِيرُ . رَجُلٌ حَبْتَرٌ  
وَحُبَاتَرٌ . وَ (الْهَيْئَةُ) مِنَ الْهُدُوِّ وَالشُّكُونِ . يَقَالُ : فُلَانٌ يَمْشِي عَلَى هَيْئَتِهِ ،  
أَيْ عَلَى هُدُوِّهِ . وَالْهُونُ : الْهَوَانُ .

وَمِنْهُمْ : بُدَيْلُ بْنُ أُمِّ أَصْرَمَ ، شَرِيفٌ . وَ (بُدَيْلُ) : تَصْفِيرُ بَدَلٍ ، مِنْ  
قَوْلِهِمْ : هَذَا بَدَلٌ مِنْ هَذَا . وَالْأَبْدَالُ : قَوْمٌ زُهَادٌ ، زَعَمُوا ، لَا تَخْلُو الْأَرْضُ  
مِنْهُمْ ، إِذَا مَاتَ وَاحِدٌ أَبْدَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ آخَرَ . وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ سَبْعُونَ : أَرْبَعُونَ  
بِالشَّامِ ، وَثَلَاثُونَ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ .

(١) هُوَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ ، كَمَا فِي الْمَيْسَرِ وَالْقِدَاحِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ص ١٣٣ .

ومنهم : أبو قِصَاف ، واسمه حَرَّاب بن عامر ، الذى أصابَ سهمهُ الوليدَ ابنَ المغيرة فقتله ؛ وله حديث

ومنهم : بنو غاضرة ، منهم : زُنَيْم بن صَبْيَى بن فَرَوَة ، كان شريفاً .  
( زُنَيْم ) : تصغيرُ أَرْنَمَ ، من قولهم : تيسُّ أَرْنَمُ : له زَنْمَتَان . وبنو أَرْنَمَ :  
بطنٌ من بني تميم .

ومنهم : عِمْران بن الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . وهو أبو نُجَيْد . وكانت تصافحه الملائكةُ وتناجيه ، لءاء كان به ، فاكتمى فذهبَ عنه ذلك ، وذهبَ ما كان يسمعُ ويرى .

ومنهم : تَمِيم بن سُويْد الشاعر .

وأبو رُمَحٍ الشاعر ، الذى رثى الحسينَ بن عليٍّ عليهما السلام <sup>(١)</sup> .

ومنهم : الأشيم ، وهو أبو بُحْمَة ، وهو جدُّ كثيرِ عَزَة ، وهو أبو أمِّه ، ٢٧٩  
والله يُنسبُ كثيرٌ .

ومنهم : جَمْدَة ، وأبو الكَنُود ، الشاعران : ابنا عبدِ العُزَّى .  
( الكَنُود ) : الكَفُورُ للنَّعمة . ومن ذلك قولُ الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ <sup>(٢)</sup> ﴾ .

ومنهم : بنو ضَبَيْس . و ( ضَبَيْسٌ ) : فَعِيلٌ من قولهم : رجلٌ ضَبَيْسٌ ،  
إذا كان سَيِّئُ الخُلُق .

ومنهم : أكرمُ بن أبي الجَوْن <sup>(٣)</sup> ، وهو الذى قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) ح : « فى النسب لأبي عبيد : وأبو رمح الذى رثى الحسين بن على ، واسمه عمير بن مالك » .

(٢) الآية ٦ من سورة العاديات .

(٣) ويقال ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزى بن منقذ . الإصابة ٢٣٨ . ح : « أكرم ابن الجون بن أبي الجون بن منقذ ، واسمه - يعنى اسم أبي الجون - عبد العزى بن منقذ بن =

« فرأيت عمرو بن لُحَيٍّ يَجْرُ قُضْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُ بَنِي عَمْرِو بِهِ أَكْثَمُ <sup>(١)</sup> » .  
(و) (الأَكْثَمُ) : العَظِيمُ البَطْنُ .

ومنهم : سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ ، رَأْسُ التَّوَائِينَ ، قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ .

ومنهم : جُنْدَبُ بْنُ وَهَبٍ ، حَامِلُ لَوَاءِ خُرَازْمِ .

ومنهم : الْحَصَيْنُ بْنُ فَضْلَةَ الْكَاهِنِ ، سَيِّدُ أَهْلِ تِهَامَةٍ .

ومنهم : مَعْتَبُ بْنُ أَكْوَغَ الشَّاعِرِ . (و) (الأَكْوَغُ) : الَّذِي فِي كَوْعِ يَدِهِ

أَعْوَجَاجٌ . وَالْكُوعُ : الْمَفْصِلُ بَيْنَ الذَّرَاعِ وَالْكَفِّ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ . الرَّجُلُ أَكْوَغٌ وَالْمَرْأَةُ كُوعَاءُ .

ومنهم : عَاتِكَةُ بِنْتُ خُلَيْفٍ <sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ أُمُّ مَعْبِدٍ الَّتِي نَزَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ . وَلَهَا حَدِيثٌ .

ومنهم : مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عُرْفُطَةَ الشَّاعِرِ ، الَّذِي رَثَى هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ وَنُوفَلًا وَالْمَطْلِبَ : بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ . (و) (الْعُرْفُطُ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْكَاهِنُ ، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَقَتْلَهُ مَعَاوِيَةَ بِالْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ رَأْسُهُ أَوَّلَ رَأْسٍ نُصِبَ فِي الْإِسْلَامِ . (و) (الْحَمِقُ) زَعَمُوا : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ . وَالْإِنْحَاقُ : الْجَزَعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَقُّ <sup>(٣)</sup> \*

= ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول . وابن أخيه سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون بن مطرف ، له حجة ورواية . وهو أمير النساءين .

(١) أخرجه الحافظ في الإصابة ، وزاد : « فقال أكثم : يا رسول الله ، أضرني شبهه ؟ قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر » . وانظر السيرة ٥٠ - ٥١ .

(٢) في الإصابة ١٥٠٠ من قسم النساء أن اسمها عاتكة بنت خالد ، وكذا سيرة ابن سيد الناس ١ : ١٩١ . وفي السيرة ٣٣ « أم معبد بنت كعب » ولم يذكر فيها تسميتها بعاتكة

(٣) صدره كما في الجهرة ٢ : ١٨١ :

\* مَا زَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْتَلَتْ لَهُ \*



وَالْحُمُقُ مَعْرُوفٌ . وَالْحُمَاقُ : بَثْرِيخُ رُجٍ عَلَى الصَّبَّيَانِ . وَامْرَأَةٌ مُحِمَّةٌ ، إِذَا وَلَدَتْ الْحُمُقَى . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِمَّةً إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مَعْلَقَةً  
أَيَّ إِذَا وَلَدْتُ غَلَامًا .

وَمِنْهُمْ : أَبُو مَالِكٍ ، وَهُوَ أُسَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَجْحَمِ . وَ ( الْأَجْحَمُ ) :  
الْجَاظُ الْعَيْنَيْنِ . وَجَعَمْنَا الْأُسْدَ : عَيْنَاهُ ، بِكُلِّ لَفَةٍ . وَالْأَجْحَمُ هَذَا ، هُوَ الْأَجْحَمُ  
ابْنُ دِنْدَنَةَ <sup>(١)</sup> ، أَحْسِبُ أَنَّ أُمَّهُ خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . وَ ( الدِّندِنِ ) : ٢٨٠  
يَبِيسُ الشَّجَرِ الْبَالِي . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

وَالْمَالُ يَغْنَى رَجُلًا لَا خَلَاقَ لَهُمُ كَالسَّيْلِ يَغْنَى أَصُولَ الدِّندِنِ الْبَالِي <sup>(٣)</sup>

وَمِنْ بَنِي مُلَيْحٍ بْنِ عَمْرِو : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَلْفِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ  
بَيَاضَةَ .

وَابْنُهُ : طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ . وَهُمْ أَصْحَابُ قَصْرِ  
بَنِي خَلْفٍ بِالْبَصْرَةِ . وَكَانَ طَلْحَةُ أَجُودَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ غَيْرِ مُدَافِعٍ .

وَمِنْهُمْ : عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ بْنِ حَصِيرَةَ ، الَّذِي يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ :

لَا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حِلْفَ أَيْنَا وَأَيِّهِ الْاِتِّلَادُ <sup>(٤)</sup>

(١) ح : « قَالَ لَنَا النَّسَابَةُ الْعُمَرَى : بَيْتُ الْأَجْحَمِ فِي خَزَاعَةَ أُسَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَجْحَمِ ،  
وَهُوَ ابْنُ دِنْدَنَةَ » .

(٢) هُوَ حُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ . دِيَوَانُهُ ٢٣٧ وَاللِّسَانُ ( طَبِخٌ ، دَنْ ) .

(٣) الدِّيَوَانُ وَاللِّسَانُ ( دَنْ ) : « أَنْاسَا لَا طَبَاخَ لَهُمْ » . وَفِي ( طَبِخِ ) : « رَجُلَا  
م . » . الطَّبَاخُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْعَقْلُ .

(٤) السِّيرَةُ ٨٠٦ .

ومنهم : كَثِيرٌ بن عبد الرحمن الشاعر . وهو تصغير ( كَثِير ) ؛ والكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : الجَمَار ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا قطع في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » . وعددٌ كَثَارٌ ، أى كثير . وكثرَ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا كانوا أ كَثَرُ منهم . واشتقاق الكَوَثَر من الكثرة ، والواو زائدة . ويقال : عددٌ كُثْرٌ ، فى معنى كثير .

ومنهم : بُذِيل بن وَرْقَاء <sup>(١)</sup> بن عبد العزى ، شريفٌ كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهُ إلى الإسلام ، وكان له قدرٌ فى الجاهلية بمكة .

ومنهم : الحَيْسَمَان بن عمرو ، وهو الذى جاء بخبر قَتْل بدرٍ إلى أهل مكة ، وكان يومئذٍ مشركاً ثم أسلم . و ( الحَيْسَمَان ) : فَيْعْلان من الحَسَم ، من قولهم : حَسَمْتُ الشئ : قطعته . وحَسَمَتِ الجُرْح : كَوَبَتْه . واشتقاق السيف الحِسام من الحسم .

ومنهم : بنو المَصْطَلِق ، واسمه جَذِيمة . وسمَّى ( المَصْطَلِق ) لحسنِ صوته ، كأنه مفتعل من الصَّلَق . والصَّلَق : شدة الصوت وحِدْته ، من قوله عز وجل : ﴿ صَلِّقُوكم بِالسِّنَةِ حِدَادٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ . ويقال : صَلَّقَ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا أَوْقَعُوا بهم فقتلُوهم قتلاً ذريعاً . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

(١) ح : « دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء بن علي الشاعر . ولد دعبل سنة ثمان وأربعين ومائة . ومات سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب ، فعاش سبعا وتسعين سنة وشهوراً من سنة ثمان . ويكنى أبا علي واسمه عبد الرحمن بن علي ، وإنما لقبته دابته لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذعبلا ، فأقلت الذال دالا . قاله الخطيب أبو بكر » . انظر تاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٥ . والطيب ، بالكسر : بلدة بين واسط وخوزستان .

(٢) من الآية ١٩ من سورة الأحزاب . وهذه بالصاد قراءة ابن أبي عملة . وقرأ الجمهور : « صلِّقوكم » بالسين . تفسير أبي حيان ٧ : ٢٢٠ .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هو أمية بن أبي الصلت » . والصواب أنه ليد ، والبيت فى ديوانه ص ١٦ طبع ١٨٨١ والمقاييس واللسان ( نلل . صلق ) .

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً وَصُدَّاءُ الْحَقَّتْهُمْ بِاللَّئْلِ

والصَّلَاتِقُ : مَا صَلَّقَ مِنَ اللَّحْمِ بِالنَّارِ ، وَهُوَ الَّذِي تَقُولُ الْعَامَّةُ : سُلِقَ<sup>(١)</sup> .  
وفى حديث عمر رضى الله عنه : « لَوْ شِئْتُ أَمَرْتُ بِصَلَاقٍ وَصِنَابٍ » ، وَهُوَ  
الْخَلِيطُ مِنَ الْأَصْبَاغِ . وَالصَّلِيقُ<sup>(٢)</sup> ، مِنَ النَّبْتِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي الصَّلِيقِ الْأَشْهَبِ مَمْعَمَةً مِثْلَ الْحَرِيقِ الْمُنْهَبِ<sup>(٣)</sup> ٢٨١

وَمِنْهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ ، أَبُو جُوَيْرِيَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنْهُمْ : عَلْقَمَةُ بْنُ الْقَفْوِ ، صَحْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَ ( الْقَفْوُ ) :  
أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ نَوْرِ الشَّجَرِ إِذَا تَفَتَّحَ . يُقَالُ : فَعَا الشَّجَرُ وَأَفْنَى ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَا  
الْفَاغِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ مِنَ النَّوْرِ . وَأَفْنَى النَّخْلُ ، إِذَا رَكِبَتْهُ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَسْمَى  
الْقَفْنَدُورَ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

أَحْسَنُ إِنَّا يَا بْنَ آكِلَةِ الْفَفَا لَعَمْرُكَ نَقْتَالُ الْحُرُوبَ كَذَلِكَ<sup>(٥)</sup>

وَمِنْ الْأَمْخَزَعِ مَعَ خَزَاعَةَ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى ، وَمَالِكُ بْنُ أَفْصَى وَإِخْوَتُهُ ، وَهُمْ  
يُسَمُّونَ أَسْلَمَ . فَوَلَدَ أَسْلَمُ : سَلَامَانَ ، وَقَدْ مَرَّ .

(١) الْحَقُّ أَنَّهُ كَلَامٌ فَصِيحٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ . وَفِي الْجُمُحَةِ ٣ : ٤١ : « وَيُقَالُ :  
سَلَقْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَغْلَيْتُهُ بِالنَّارِ » .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَالْجُمُحَةِ إِلَّا بِالسِّينِ « السَّلِيقُ » . وَفَسَّرَهُ فِي الْجُمُحَةِ  
بِأَنَّهُ مَاتِحَاتُ وَرَقَةٍ مِنْ صِفَارِ الشَّجَرِ . ح : « وَهُوَ الَّذِي أَكَلَ أَعَالِيهِ » .

(٣) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا . وَالرَّجَزُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ ٣ : ٤١  
وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ ( سَلِقَ ) ، كَلَامًا رَوَاهُ « السَّلِيقُ » بِالسِّينِ .

(٤) هُوَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ . وَالْبَيْتُ التَّالِي مِنْ عَشْرَةِ آيَاتٍ لَهُ رَوَاهَا  
ابْنُ هِشَامٍ فِي السِّيرَةِ ٦٦٧ - ٦٦٨ .

(٥) فِي السِّيرَةِ : « وَجِئْتُكَ نَقْتَالُ الْخُرُوقِ » .

ومنهم : مالك والثَّمان : ابنا خَلَف ، كانا طليعتين للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ أحد ، فمُتِلَا فدفنا في قبرٍ واحد .

ومنهم : جَرَهْد بن خُوَيْلِد<sup>(١)</sup> ، وهو الذى قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « غَطَّ فِخْذَكَ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ »<sup>(٢)</sup> . واشتقاق ( جَرَهْد ) من قولهم : اجرهَدْ بنا السَّيْر ، أى طال . واجرَهْدتْ ليلُتنا ، إذا طالت .

ومنهم : بُرَيْدَة بن عبد الله بن بُرَيْدَة الفقيه ، وهو بُرَيْدَة بن الحَصِيب . ولِبُرَيْدَة صُحْبَة . و ( بُرَيْدَة ) إمَّا تصغير بُرْدَة ، وإمَّا تصغير بَرْدَة . والبَرْد معروف . والبَرْد من قولهم : نورٌ أبردُ ، إذا كان في طرف ذنبه بياض ؛ والأثنى بَرْداء . ومنه اشتقاق الأَبْرَد الشاعر . والبَرْد : النَّوم وفسروا في التنزيل : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾<sup>(٣)</sup> قالوا : النَّوم ؛ والله عز وجل أعلم . واحتجَّ أبو عبيدة في هذا بقول الشاعر :

بَرَدَتْ مَرَأِشُهَا عَلَى فَصَدَّتِي      عنها وعن قُبُلَاتِهَا الْبَرْدُ<sup>(٤)</sup>

والإِبْرَدَة : داء معروف . والبريد عربيٌّ معروف . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

\* بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلٍ بَرَبْرًا<sup>(٦)</sup> \*

(١) ح : « في الاستيعاب : جرهد بن خولة بن خويلد ، كذا قال الزهري . وقال غيره : جرهد بن رزاح بن عدى بن سهم . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . يكنى جرهد هذا بأبي عبد الرحمن » . وانظر الاستيعاب ١ : ٢٥٤ .

و « بجرة » هى فى الأصل « غرة » صوابه من الاستيعاب .

(٢) روه أبو داود فى ( الحمام ) ، والترمذى فى ( الاستئذان ) .

(٣) الآية ٢٤ من سورة النبأ .

(٤) فسرهُ فى الجهرة ١ : ٢٤١ بقوله : « يعنى أنها كانت نائمة فكنّت مراشها فامتنع من أن يقلبها كراهة أن ينفبها » .

(٥) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » : ديوانه ١٠١ .

(٦) صدره : \* على كل مقصود الذنابى معاود \*

وَبَرْدَى : نَهْرٌ بِدِمَشْقٍ مَعْرُوفٌ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ <sup>(٢)</sup> \*

وَالْبَرْدَى : نَبْتُ مَعْرُوفٍ . وَالْأَبْرَدَانِ : طَرَفَا النَّهْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

إِذَا الْأَرْضُ طَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وَمِنْهُمْ : عَامِرُ الشَّاعِرِ <sup>(٤)</sup> ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ خَيْبَرَ .

٢٨٢

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَوَّلُ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ .

وَمِنْهُمْ : الْحَارِثُ ، وَهُوَ غُبْشَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو ، وَكَانَ قَدْ حَجَبَ الْبَيْتَ .

مِنْ وَلَدِهِ : ذُو الشَّامَلَيْنِ ، وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو <sup>(٥)</sup> ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَحِلْفُهُ فِي بَنِي زُهْرَةَ .

وَمِنْهُمْ : أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ ، الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مُرْ

قَوْمَكَ لِيَصُومُوا عَاشُورَاءَ » <sup>(٦)</sup> قَالَ : وَمَنْ أَكَلَّ ؟ قَالَ : « وَمَنْ أَكَلَّ » .

وَمِنْهُمْ : ذُوَيْبُ بْنُ هَلَالٍ الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو دِغِيلٍ ، وَإِلَيْهِ الْبَيْتُ ، مِنْهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ حِبَالٍ بْنُ دِغِيلٍ ،

شَهِدَ الْحَدِيثِيَّةَ . وَاشْتَقَاقُ ( دِغِيلٍ ) مِنَ الْبَعِيرِ الدَّعِيلِ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ .

وَمِنْهُمْ : نَضْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الَّذِي قَتَلَ هَلَالَ بْنَ خَطَلٍ الْأَذْرَمِيَّ يَوْمَ الْفَتْحِ

(١) هُوَ حُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ . دِيَوَانُهُ ٣٠٩ .

(٢) صَدْرُهُ : \* يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِصِ عَلَيْهِمْ \*

(٣) ح : « هُوَ الشَّمَاخ » . انْظُرْ دِيَوَانَهُ ٩٤ .

(٤) هُوَ عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ . وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ مَسِيرِهِ إِلَى خَيْبَرَ : « أَنْزِلْ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ نَحْنُ لَنَا مِنْ هُنَاكَ » ، فَتَزَلَّ يَرْتَجِزُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ :

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَيْنَا

وَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَيْهِ فِي يَوْمٍ خَيْرٍ فَكَلَّمَهُ كَلِمًا شَدِيدًا فَمَاتَ مِنْهُ . السِّيَرَةُ ٧٥٦ .

(٥) الْإِصَابَةُ ٦٠٣٦ .

(٦) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ . الْإِصَابَةُ ١٣٦ .

وهو متعلّقٌ بِأُستار الكعبة ، أمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم بقتله . وَقُتِلَتْ إحدى قَيْلَتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بِهِجَاءَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وأُسلِتِ الأخرى .  
ومنهم : أَهْبَانُ ، وهو مُكَلَّمُ الذَّئْبِ ، وهو ابن عِيَاذ بن ربيعة ، وله حديث<sup>(١)</sup> .

ومنهم : عبد الله بن أَبِي أُوَيْسٍ ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .  
ومنهم : بنو بُؤَيٍّ . و (بُؤَيٌّ) : تصغير بُؤٍ . والبؤ : أن يُسَلَخَ جلدُ الفصيل ويُحْشَى تَبْنًا وَيُقَدَّم إلى أُمِّه لِتَرَأَمَهُ وتدرّ عليه .

ومنهم : أبو قَيْلَةٍ ، وهو وَجَز بن غالب ، وفدَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم و (القَيْلُ) : ما كان دون المَلِكِ نَفْسَهُ ، كأنه بعد الملك . و (وَجَز) من قولهم : كلامٌ وَجَزٌ وكلامٌ وجيز ، أى سريع . وأوجزَ الرَّجُلُ في كلامه ، إذا اختصره وأسرع فيه .

ومنهم : سُلَيْمَان بن كَثِير ، كان من نقباء بنى العباس ، قتله أبو مسلم .

### قبائل بارق ورجالهم

بارقٌ هو سعد بن عدى بن حارثة . وسمي بارقًا بمجلى نزلَه بالسَّراة .

فمن بنى بارق : سُراقَةُ البارقيُّ الشاعر ابنِ مِرْدَاس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سَعْد بن ثعلبة بن كِنانة بن بارق . وهجاء جريرٌ ، وله حديثٌ مع المختار<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بَعَجَةُ ابن أوس . و (بَعَجَةُ) : قطة من قولهم : بَعَجْتُ بطنَهُ أَبْعَجَهُ

(١) انظر الحيوان ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٧ / ٨٠ : ٥٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ .

(٢) كان المختار بن أبي عبيد الثقفي قد أسره يوم جبانة السبيع ، ثم خلاه لحيلة صنعها .

الأغانى ٨ : ٣٠ .

إذا شققته ، بهجًا . وانبعج السحاب بالمطر ، إذا كثُر . والباعجة : رملةٌ تتسع في قاعٍ من الأرض ، ينبعج فيها السيل .

ومنهم : معقر<sup>(١)</sup> بن أوس بن حمارٍ الشاعر ، جاهليٌّ ، وهو الذي يقول :  
فأَلَقْتُ عصاها واستقرَّت بها النوى      كما قرَّ عينا بالإياب المسافرُ  
و (معقر) : مفعَّل من العقر .

ومنهم : عرجة بن هرثمة ، وهو الذي جَنَدَ الموصِل ، عداؤه في بارق . ٢٨٣  
و (العرج) : ضربٌ من الشجر . و (الهرثمة) زعموا : السواد الذي على خرطوم  
الأسد والكلب وما أشبهه . وقال قوم : بل الهرثمة الأسد بعينه .

ومنهم : بنو ملاديس بن عمرو . وكان أبو عبيدة يقول : ملاديسٌ هذا هو الذي  
في بني سعد ، كأنهم عنده نافلة<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو ألمع ، وبنو شبيب ، وهم بالشام . قال الشاعر :

\* فالحقُّ بقومك بارقٍ وشبيب \*

وها بطنان . و (ألمع) : أفعَلٌ من ألمع الشيء يلمع لمعانًا ، إذا برق . وألمع  
الرجلُ بالسيف ، إذا هزَّه لينذر قومًا أو يحذِّرهم . وألمعت الفرسُ ، إذا استبانَ  
حملها ، فهي مُلمَّعٌ . وألمع بهم الدهرُ ، إذا ذهبَ بهم . وفي أرض بني فلان  
لُعمَةٌ من كلالٍ ، أى قطعةٌ عظيمة . وعُقَابٌ لَمَوْعٌ : سريعة الاختطاف  
والانحطاط . والتلميع في الخيل وغيرها : كلُّ سوادٍ خالطٍ بياضًا .  
انقضت خزاعة .

(١) ج : « عين الفعل مكسورة وهى القاف ، عن أبي أحمد » وكذا في التصحيف  
والتحريف لأبي أحمد العسكري ٤٦٢ . ويعنى بالفعل هنا الوصف المشتق ، وهو « معقر » .

(٢) النافلة : قبيلة تنقل إلى أخرى .

## الأسد والحجر

ولد عمران : الأسد والحجر . فولد الأسد : العتيك<sup>(١)</sup> وشهميل<sup>(٢)</sup> ، وقد تقدم قولنا في هذه الأسماء ، مثل شراحيل ، وشرحيل ، وشهميل ، وعبدل ، وعبد يليل ، أنها مضافة إلى الله عز وجل ، ولا أحب الكلام فيها .

واشتقاق ( العتيك ) من قولهم : عتك عليه ، إذا حمل إماما بسيف أو غيره . وعتك على يمين فاجرة ، إذا أقدم عليها . وقد مر عاتكة . والعواتك : جمع عاتكة . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا ابن العواتك » .

ومنهم : المهلب بن أبي صفرة . و ( المهلب ) : منقل من الهلب . والهلب : الشعر . والهلبة : الخصلة من الشعر . ويقال لشعر ذنب المهر أول ما يبدو : هلب . ويوم هلاب : بارد . والهلب : رجل كان أصلع فمسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره ، فسمى الهلب .

ومنهم : سبرة بن النخف ، كان من رجالهم . و ( السبرة ) : الغداة الباردة . ٢٨٤ و ( النخف ) : نخف الدابة ، وهو شبيه بالنفخ يخرج من أنفه إذا اعترض في أنفه شيء<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : عمر بن حفص ، الذي يقال له : هزار مرء ، كان من رجالهم .

(١) ح : « أبو عبيد : فولد العتيك الحارث وعوف . فن بن الحارث : المهلب والنخف والمغيرة وقيصة ، بنو أبي صفرة ، واسمه ظالم بن سراق . فن ولد قيصة : عمر بن حفص بن عثمان بن قيصة ، ولي إفريقية . وعمر بن حفص هذا كان يلقب بهزار مرء ، وتفسيره ألف رجل ، أى يعمل في شجاعته بألف رجل . وجديع بن سعد بن قبيصة الذي يقول له أعشى همدان : فأرسل جديعا والمغيرة للجبأ ومغراء واحذر بعدها أن تدرجا  
يعنى المغيرة بن أبي صفرة . »

(٢) ح : « في المحكم : شهميل أبو طن ، وهو أخو العتيك ، وزعم ابن دريد أنه شهميل ، كانه مضاف إلى ليل كجبريل . ولو كان كما قال لكان مصروفا . »

(٣) ح : « في الجهرة : النخف من قولهم : نخفت العنز تنخف نخفا ، وهو النفخ من نفخ الهرة . وقال قوم : بل هو شبيه بالعطاس ، وبه سمى الرجل نخفا . وانظر الجهرة ٢ : ٢٣٩ . »



ومنهم : مَغْرَاءُ بنُ الْمُغَيْرَةِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وكان من رجالهم . و ( مَغْرَاءُ ) :  
فَعْلَاءُ من قولهم : فرسٌ أَمْغَرُ ، والأُنثَى مَغْرَاءُ . والمُغَيْرَةُ : شُقْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ سِنَانٍ ، كان فارسَ الناسِ في زمانِهِ مع المهَلَّبِ .

ومنهم : نَعَامُ بنُ الحارثِ ، كان من فُرسانِهِم في آخرِ الجاهليَّةِ وأوَّلِ الإسلامِ ،  
وهو أوَّلُ رجلٍ أغارَ على الفُرسِ بَعْمَانُ .

ومنهم : حاضر بن حَطَّاطِی الشاعر ، الذي يقول :

ألم تُذَيِّبْكَ عَنْ سَكَايَا الدَّارِ      كَأَنَّهُمْ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

ومنهم : عمرو بن الأشرفِ ، قُتِلَ يومَ الجملِ مع عائشة . و ( الأشرف ) :  
العظيمُ الأذنين ، والأنثى شَرْفَاءُ . وشَرَافٍ : اسمٌ . وشَرْفُ الدَّارِ معروف .  
والشَّرَفُ والشَّرِيفُ : موضعانِ يَنجِدُ . وكلُّ ارتفاعٍ من الأرضِ فهو شَرْفٌ ،  
من قولهم : انظرْ إلى ذاكِ الشَّخصِ بذلكِ الشَّرَفِ .

ومنهم : زياد بن عمرو ، رأسَ الأسدِ بعد قتلِ مسعود<sup>(١)</sup> .

والخوَارِثِيُّ بنُ زياد بن عمرو . وكان الحِجَّاجَ ولَّى زيادًا شُرطَه ، ثم ولَّاهُ  
الأهوازَ ؛ وله حديث .

ومنهم : النُّعْمَانُ بنُ عُقْبَةَ الشاعر ، أدركَ الجاهليَّةَ .

ومنهم : ثابتُ قُطْنَةَ الشاعر ، كان من فُرسانِهِم بِحَرِّ اسان . وإِنَّمَا سَمِيَ قُطْنَةً  
لأنَّهُ كان قد طُمِنَ في عينِهِ فَكانَ يَجْمَلُ عليها قُطْنَةً .

ومنهم : جعفر بن عبد الله بن كَرْزُمان ، وكان فارسًا .

(١) ح : « مسعود بن عمرو المعنى ، من بني معن بن مالك بن فهم . وكان مسعود يقال له القمر ، وهو الذي يقول فيه الحسن : فالبث قرهم أن صار قفيرا . »

ومن بنى شَهْمِيلُ بن الأسد : بنو قيس بن ثَوْبَان ، بطنٌ لهم عددٌ بفارس .  
و (ثَوْبَان) : فَعْلَان من قولهم : ثَابَ يَثُوب ، إذا رَجَعَ . وكلُّ راجعٍ ثائب .  
ومنه ثَوَابُ الله عزَّ وجلَّ للعبد ، كأنَّه رجع إليه أجرُه . ومَثَابَةُ البئر : مَوْقِفُ  
المُسْتَقِي . والمَثَابَةُ أيضاً : رُجُوعُ الماء إلى جهته . ثَاب الماء يثوب . فَأَمَّا الثَوْبَاءُ  
فهموزٌ ممدود ، وليس من هذا .

ومن رجال الخَجَرِ بنِ عِمْرَانَ : زَهْرَانُ بطنٌ ، وزَيْدُ مَنَاةَ ، وسُود ،  
ومرْحوم ، وعَمْرُو . وتزعم الأسد أنه كان نبياً .

فمن زَهْرَان : عبدُ الله بن فضالة ، كان من رجال الأسد في دهره .

ومن قبائلهم : هَدَادُ بن زَيْد مَنَاة . و ( هَدَادُ <sup>(١)</sup> ) من قولهم : ما سمعتُ في  
٢٨٥ هذا العام صوتَ هَادَّةٍ ، أى صوتَ رعد . وسمعت هَادَّةَ الشيء ، إذا سَقَطَ . وقد  
سمَّت العربُ هَدَادًا ، وهُدَيْدًا .

ومن قبائلهم : طاحية بن سُود ، وزِيَاد ، وعليُّ ، وعبدُ الله ، وإيَاد ، بطون  
كلهم .

و ( طاحية ) من قولهم : طَحَوْتُ الشيء ، إذا بَسَطْتَه . وفي التنزيل :  
﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها <sup>(٢)</sup> ﴾ أى وَمَنْ طَحَّاها ، أى بَسَطَهَا . والله أعلم .

ومن إيَاد : أبو البهاء الشاعر <sup>(٣)</sup> .

ومنهم : بنو علي بن سُود ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة وحَوْضٌ .

(١) ح : « في الصحاح : وأما قول الشاعر في صفة الحمام :

فإذا دخلت سمعت فيها رنة \* لفظ المعاول في بيوت هداد

فإن معاول وهداد : حيان من الأزدي .

(٢) الآية ٦ من سورة الشمس .

(٣) في معجم المرزبانى ٥١١ : أبو البهاء الأسدي .

ومن بنى عليّ: سَلَم بن مُحَمَّد بن حَجَر بن عَائِذ بن المُهَاجِم بن مُخَادَش بن خَيْبَةَ بن خِدَاش بن عمرو بن المُهَاجِم بن عليّ بن سُود، صاحبُ حَوْض بنى عليّ بالبصرة.

ومن بنى عمرو بن مازن: عَدِيّ، وزَيْدُ الله، وَلَوْذَان، وامرؤ القيس، والحارث، وحارثة، ومالك، وثعلبة، وسَوَادَة، وعوف، والعاص؛ بطونٌ كلُّهم من غَسَّان بالشَّام.

ومنهم: بنو شُقْران، أشرفُ بالشَّام.

ومنهم: حِقَالٌ<sup>(١)</sup>، بطنٌ عظيم. واشتقاق (حِقَال) من الحَقْل، وهو جمع. والحَقْل: القَرَّاح الذي بُزَرَ فيه<sup>(٢)</sup>. ومثُلٌ من أمثالهم: «لَا تُنْبِتِ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةَ». وحَقِيل: موضع.

ومنهم: بنو غَافِقٍ، وبنو صُوفَة، وبنو عُبيد، بطونٌ كلُّهم بالشَّام. واشتقاق (غافق) من الغَفَق. والغَفَق: الغَبَرَة أو القَتْمَة تكون في أَقْطَار السَّمَاء. والصُّوفَة معروفة.

ومنهم: بنو سُبَيْن، وهم بالحيرة، منهم: بُقَيْلَة صاحبُ القصر الذي يقال يقال له قصر بنى بُقَيْلَة بالحيرة. منهم: عبدُ المسيح بن عمرو بن حَيَّان بن بُقَيْلَة<sup>(٣)</sup> الذي صالح خالد بن الوليد على الحيرة. وكان من المعمرين، وهو الذي بعث به كِسْرَى بِرَوِيز إلى سَطِيحٍ بالشَّام، في رؤيا الموبدان. وله حديث.

(١) ح: «حقال بن أمار بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن».

(٢) ح: «الحقل هي الفدان في لغة أهل الشام. وأكثر العرب على تأنيثها، ويقال لها الحقلَة أيضاً».

(٣) ح: «وفي معجم الشعراء للمرزباني رحمه الله: عبد المسيح بن بقيلة الغساني، وهو عبد المسيح بن بقيلة، اسمه ثعلبة بن سنين ويقال الحارث، وسمى بقيلة لأنه خرج في بردين أخضرين فقبل له: يا حارث، ما أنت إلا بقيلة خضراء! فقبلت عليه».

وهذا النص من النصوص التي فقدت من أصل المعجم.

ومنهم : بنو تَفْلَدَ ، بطن . واشتقاق ( تَفْلَدَ ) من قولهم : فَلَدَتِ اللَّحْمَ ، إذا قطعته . وأكثر ما يوصف بذلك الكَبِدُ خاصة . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

تُغْنِيهِ حُزَّةٌ فَلَدٍ إِنْ أَلَمَ بِهَا      مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمَرُ      ٢٨٦

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يومَ بدر ، لما رأى قريشاً مُقْبِلَةً ، قال : « هذه مَكَّةٌ قد أَلَقَتْ أَفْلَادَ كَيْدِهَا <sup>(٢)</sup> » .

ومنهم : عدى بن الرَّعْلَاءِ الشاعر ، الذى يقول :

رَبَّمَا ضَرْبَةً بِسَيْفٍ صَقِيلٍ      دُونَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءِ

وهى قصيدة <sup>(٣)</sup> . واشتقاق ( الرَّعْلَاءِ ) من قولهم : نَاقَةُ رَعْلَاءٍ ، وهى التى تُقَطِّعُ قُطْعَةً مِنْ أُذُنِهَا وَتُتْرَكُ تَنُوسٌ . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَغْرَا      لَ مِثْلَ الْأَيْتُقِ الرَّغْلِ <sup>(٥)</sup>

والرَّعِيلُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالْجَمْعُ رِعَالٌ . وَالرَّاعِلُ : فَحَّالٌ بِالْمَدِينَةِ يُلْقِحُ بِهِ النَّخْلَ . وَالرَّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

ومنهم : ثعلبة بن عمرو ، رئيسُ غَسَّانَ أَبَا مَسْرُوءٍ مِنْ مَرٍّ إِلَى الشَّامِ . وَأَخُوهُ جَذْعُ بْنُ عَمْرِو ، الذى يقال له : « خُذْ مِنْ جَذْعٍ مَا أَعْطَاكَ » ، وله حديث <sup>(٦)</sup> .

(١) أعشى باهلة يرى أخاه المنتشر بن وهب الباهلى . اللسان ( عمر ) وإصلاح المنطق ٩٨ ، ٩٩ ، ٣١٦ . وقصيدته فى حماسة ابن الشجرى ١٠ والأصمعيات ٨٩ - ٩٤ وجمهرة أشعار العرب ١٣٥ - ١٣٧ وأمالى المرتضى ٣ : ١٠٥ - ١١٣ والخزانة ١ : ٨٩ - ٩٧ .  
(٢) فى السيرة ٢٣٦ : « هذه مكة قد أَلَقَتْ إِلَيْكُمْ أَفْلَادَ كَيْدِهَا » .  
(٣) الأصمعيات ١٧٠ - ١٧١ وحماسة ابن الشجرى ٥١ وشرح شواهد الفنى للسيوطى ١٣٨ والخزانة ٤ : ١٨٧ .

(٤) الفند الزمانى ، كما فى المقاييس واللسان ( رعل ) .  
(٥) ويروى : « الْأَغْرَالُ » ح : « الْأَغْرَالُ : الْغَلْفُ » . وَالْأَغْلَفُ : ذُو الْغَلْفَةِ : الذى لم يَحْتَنَ .

(٦) أمثال الميدانى ١ : ٢١٢ فى أول باب الخاء .

ومنهم : مُدْرِكُ بن حَجَّوَة بن زيد ، شريفُ بالشَّام ، وأولاده .

ومنهم : سَطِيحُ السَّكاهن ، وهو ربيعُ بن ربيعةَ بن مسعود بن عدى بن الذَّئْب . وهو السَّكاهن القديم ، وله أحاديثُ ، وعُمِرَ ثَلَاثَةً سنة . وُلِدَ في أَيَّامِ سَيْلِ العَرَم ، وعاشَ حتى أدركَ أْبْرُويزَ ، وله حديثٌ <sup>(١)</sup> .

ومنهم : لَبِيدُ بن عمرو ، فارسُ الزَّبْدِيَّة . وأخوه : فارسُ خَصَاف ، وله حديثٌ <sup>(٢)</sup> . وهما فرساها .

ومن ولد الهِنُو بن الأزْد : حَوَالَةُ ، وَعَوْهَى ، والهون ، ويزَنِي ، بطون .

واشتقاق ( الهِنُو ) <sup>(٣)</sup> من قولهم : هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ هَنَأً ، إذا طليته بالْقَطِرَان . أو من هَنَأْتُ الرجلَ أَهْنُوهُ هَنَأً ، إذا أعطيته . ومثْلُ من أمثالهم : « إِنَّمَا سَمَّيْتَ هَانِئًا لَهْنًا » ، أى لَتَمَطَّى . قال الشاعر :

هَنَانَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ      سَوَافِي السَّمَكَ ذِي السَّلَاحِ السَّوَاجِمِ <sup>(٤)</sup>  
أَرَادَ الرَامِحَ <sup>(٥)</sup> . أو من قولهم : مَرَّ هَنْءٌ مِنَ اللَّيْلِ .

(١) السيرة ٩ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٧ والمعرين ٣ .

(٢) أمثال الميداني في ( أجزأ من فارس خصاف ) . وقال : « قال ابن دريد : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس . هذا قوله وغيره يروى بالصاد » . ح : « قال ابن الكلبي : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس ، وفارسه أحد فرسان العرب المشهورين . فهذا قوله ، وغيره يرويه بالصاد . وانتهى كلام الميداني » .

(٣) ح : « في المحكم : الهاء والنون والواو . مضى هنو من الليل ، أى وقت . والهِنُو : أبو قبيلة أو قبائل ، وهو ابن الأزْد » .

(٤) رواية المَرْزُوقِي في الأُزْمَنَةِ والأَمَكْنَةِ ١ : ٩٥ :

\* عَوَاقِي السَّمَكَ ذِي السَّجَالِ السَّوَاجِمِ \*

وقال : قال أبو حنيفة الدينوري : هذا الشعر لجاهلي ، وتابع أثره بعض الإسلاميين فقال : هَنَانَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ      مِنْ الدُّلُو أَوْعُوا السَّمَكَ سَجَالَهَا

(٥) أى السَّمَكَ الرَامِحَ ، مقابل السَّمَكَ الأَعْزَل . وهو الذى عبر عنه في هذه الرواية بِنْدَى السَّلَاحِ .

(و) عَوْهَى (اشتقاقه من عوهى من التعويه ، وهو اشتباهُ الشيء ، من قولهم : تَعَوَّهَ عَلَى الشيء ، إذا اشتبه .

(و) يَرْفَى ( من قولهم : رَفَيْتُ القومَ وَرَفَوْتَهُمْ ، إذا سَكَنَتْهُمْ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

٢٨٧ رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعُ قُفْلْتُ وَأُنْكِرْتُ الْوَجُوهَ هُمُ هُمْ

واليرفئ : الراعى . قال الشاعر :

كَأَنَّهُ يَرْفَى نَامَ عَنْ غَمٍّ مُسْتَوَهَلٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُشْكُومٌ<sup>(٢)</sup>

وأرفأت السفينة إرفاءً . أرفأت وأرفيت . ورفأت الثوب رفئاً ، إذا لَأَمَتْ خرقه ، مهموز . وقولهم لِلْمَمْلَكِ<sup>(٣)</sup> : بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ ، أى بالالئام والبنين .

وَالْأَرْفَى<sup>(٤)</sup> : لَبِنُ الطَّبَاءِ .

ومن بنى الهَوْنَ<sup>(٥)</sup> : النَّدْبُ ، بطن .

(١) هو أبو خراش الهذلي . اللسان ( رفاً ، رفاً ) . واليت مطلع قصيدة له في شرح

السكري للهذليين ٧١ وديوان الهذليين ٢ : ١٤٤ . وانظر الخزانة ١ : ٢١١ .

(٢) مستوهل ، كذا ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وفى اللسان ( وهل ) مع نسبته إلى أبي دواد :

\* مُسْتَوَهَلٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْدُوبٌ \*

وفى المخصص ٧ : ١٨٨ :

كَأَنَّهُ هَبَبِي نَامَ عَنْ غَمٍّ مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْدُوبٌ

وفى الجهرة ٢ : ٤٠٤ مع نسبته إلى الراعى :

كَأَنَّهُ يَرْفَى نَامَ عَنْ غَمٍّ مُسْتَحْفَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْدُوبٌ

(٣) فى اللسان : « وقد أملكنا فلانا فلانة ، إذا زوجناه إياها . وجئنا من إملاكة » .

(٤) مادته ( أرف ) لا ( رفاً ) .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وذكر فى اللسان أن الهون بن خزيمة بن مدركة يقال

بفتح الهاء وضمها .

ومن بنى عبد الله بن الأزد : بنو قَرْن ، قبيلٌ لهم مسجدٌ بالكوفة .  
وعَدْنَانُ .

فولد عدنانُ : عَكَّا . فَمَنْ نَسَبَ عَكَّا إِلَى الْأَزْدِ فَهَذِهِ نَسَبُهُ . واشتقاق  
( عَكَّ ) من أشياء : إمَّا من قولهم : عَكَّ يَوْمُنَا ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . ويومُ عَكَّ  
ويومُ عَكِيكَ . قال الراجز :

يَوْمُ عَكِيكَ يَغْصِرُ الْجُلُودَا يَتْرَكُ مُحْرَانَ الرَّجَالِ سُودَا

وَأَيَّامُ الْعِكَكَ مَعْتَدِلَاتٌ سُهَيْلٌ . وقالوا : مَعْتَدِلَاتٌ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ ، وَهِيَ  
ثَلَاثَةُ عَشَرَ يَوْمًا ، وَفِيهَا طُلُوعُ الْعُذْرَةِ . وإمَّا من قولهم : عَكَّ كَتَّهُ بِالْحِجَّةِ أَعْكُهُ  
عَكَّا ، إِذَا خَصَمْتَهُ وَقَهَرْتَهُ . وَالْمَعْكُ : الْمِطَال . مَعَكَ يَمَعَكَ مَعَكَا . وليس  
من ذا .

ومن بنى عمرو بن الأزد : عَرْمَانُ بن عمرو . و ( عَرْمَان ) : فَعْلَانُ من  
قولهم : عَرَمْتُ الْعِظْمَ أَعْرَمُهُ عَرْمًا ، إِذَا اعْتَرَقَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ ، فَالْعِظْمُ  
مَعْرُومٌ . وَالْعَرَامَةُ وَالْعَرَامُ أَحْسِبُهُ يَرْجِعُ إِلَى ذَا . وَالْعَرِمَةُ : شَبِيهُةٌ بِالْمُسَنَّةِ ، تُبْنَى  
فِي بَطْنِ الْوَادِي ، مَعْتَرِضَةٌ لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهَا السَّيْلُ ، فَيَفِيضُ عَلَى الْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ سَيْلُ  
الْعَرِمِ ، وَالْجَمْعُ مِنْهُ <sup>(١)</sup> عَرِمٌ ، أَيْ السَّيْلُ الَّذِي هَدَمَ الْعَرِمَ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْعَرِمُ  
جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

مِنْ سَبَأٍ السَّاكِنِينَ مَارِبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرِمَا <sup>(٣)</sup>

(١) أَيْ مِنَ الْعَرِمَةِ .

(٢) ح بخط مغلطاي : « هُوَ لَأَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ » . وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ فِي السَّيْرَةِ ٩  
جَوْتَجَن . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : وَيُرْوَى لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي . وَهُوَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ الْآخِرَةِ فِي الْكَامِلِ  
٦١١ لَيْدَسُكَ مِنْ قَصِيدَةِ رَوَاهَا ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي تَرْجُمَتِهِ ص ٢٥٣ .

(٣) فِي الْمُخْتَصَرِ ١٧ : ٤٣ : « وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو لَا يَصْرِفُ سَبَأً ، يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ » .  
وَأَشَدُّ الْبَيْتِ . قُلْتُ : وَبِهَا قَرَأَ هُوَ وَالْبَرَزِيُّ فِي « لَقَدْ كَانَ لِسَبَأً » . وَجَهْلُ الْقُرَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ  
الصَّرْفِ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْحَيِّ . ح : « وَيُرْوَى : مِنْ دُونِ تَدْصِرِ الْعَرِمَا » .

ودجاجة عرما، وكذلك الحية، إذا كانت رقطاء بالسواد والبياض وغيره.

### رجال بنى نصر بن الأزد

مُوَيْلِكُ ، وَمَيْدَعَانُ .

ومويلك هذا هو أبو الإمليك ، الذى كان يأخذ كل سفينة غصبا . وهم بنو مالك بن نصر بن الأزد . وحمار بن نصر الذى يقال : « أ كَفَرُ من حِمَار » ويقال : « جوف حمار » . والجوف : وادٍ معروف باليمن . وكان جبّاراً عاتياً ، وله حديث <sup>(١)</sup> .

و (مَيْدَعَانُ) اشتقاقه من المَيْدَع . والمَيْدَع : ثوبٌ يلبس فيودّع به غيره . ٢٨٨ فإن كان من هذا فاصلُ هذه الياء واو ، كأنّه مَوْدَعَانُ ، والجمع مِيَادَعُ ، وقالوا مَوَادِعُ . فمن قال مِيَادَعُ جعل أصله من الياء ، ومن قال مَوَادِعُ جعل أصله من الواو ، والمِيَادَعُ فى لغة من قال مِيَا زَيْن ، يريد موازين ؛ والواو الأصل .

ومنهم : بنو نُبَيْشَةَ <sup>(٢)</sup> ، وبنو ماسخة . وماسخة : الذى تُنسب إليه القِسِيُّ العربية ، وهو أَوَّلُ مَنْ بَرَاها . قال الشاعر :

شَرَعَتْ قِيسِيّ الْمَاسَخِيّ رَجَالُنَا بِسَهَامٍ يَثْرَبُ أَوْ سَهَامِ الْوَادِي

والمسخ : تحويلُك الشئ عن حليته . وفرسٌ ممسوخ العَجْزُ ، إذا كان مطمئن العَجْزُ ، وهو عيب . ونامسخ الورمُ ، إذا انتحل . وطعام مسيخٌ : تهم الطعم . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

(١) مجمع الأمثال ٢ : ١٠٤ .

(٢) ح : « فى جمهرة النسب لابن الكلبي : فولد الحارث بن كعب : كعبا ونبيشة . وهو

ماسخة ، بطن » .

(٣) هو الأشعر الرقبان الأسدي ، كما فى اللسان ( مسخ ) ونوادير أبي زيد ٧٣ . وانظر

بجالس تلعب ٢٣٩ .



وأنت مسيخٌ كلهم الحواري لأنك خلوت ولا أنت مرّة  
ومنها : بنو زارة ، بطن بالسراة لهم عدد . وزارة : أمهم . و ( الزارة ) :  
الأجمة .

ومنها : بنو غيرة . و ( الغيرة ) : التكسر في الجلد ، والجمع غرور . والغيرة :  
آثار الطيب في الثوب . واشترى أعرايئ ثوباً فلما أراد أن يأخذه قال : « اطويه  
على غيرة » ، أى على كسره . قال ابن الكلبي : هم بنو غيرة . والغيرة : الفصيل  
أو الحوار .

ومن رجالهم بالكوفة : زهير بن ناجذ ، أشراف بالكوفة ، عدادهم  
في غامد .

ومن قبائلهم العظيمة : زهران بن كعب .

ومنها : أبو أحجن . و ( أحجن ) اشتقاقه من الأذن الحجناء ، وهى  
الموجّة طرفها إلى القفا . وكلّ شيء عطفته فقد حجنته . وبه سمى المحجن ،  
وهى العصا المعطوف رأسها . واحتجن فلان هذا المال ، أى عطفه إلى نفسه .  
والحجنون بمكة معروف . وفى الحديث : « استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحجر بمحجن في يده » . والجمع المحاجن .

ومنها : بنو لُهَب ، وهم أعيف العرب وأزجرهم للطير . و ( اللهب ) :  
الشَّعْب الضيق في أعلى الجبل ؛ والجمع ألهاب ولهوب . قال الشاعر (١) :

\* فى هضبةٍ دونها لُهوبٌ (٢) \*

ولهب النار ولهيبها معروف . والتهابها ولهيبها سواه . وفرس مُلَهَب : كأنه  
يلتهب في عدوه . ولَهَبَانُ : اسمٌ ، من هذا اشتقاقه .

(١) عبيد بن الأبرص ، من معلقته المشهورة .

(٢) صدره : \* واهية أو معين معن \* .

ومنهم : بنو ثُمالة . و ( الثُمالة ) : رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، والجمع ثُمَالٌ .

ومنهم : بنو غامِد ، واسمه عبد الله ، وكان ابن الكلبي يقول : سَمِيَ غامِداً  
لأنه وقع بين عشيرته شَرٌّ فَنَعَمَدَ ذُنُوبَهُمْ ، أَيْ غَطَّاهَا وَسَتَرَهَا . ومنه النَمْدُ .  
٢٨٩ وكان ابنُ الكلبي يقول : سَمَّاهُ بِهَذَا الْاسْمِ قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حَمِير . وَيُنْسِدُ بَيْتاً  
لغامِدٍ يُحْتَجُّ بِهِ :

تَلَفَيْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي فَأَسْمَانِي الْقَيْلَ الْحَضُورِيُّ غامِداً<sup>(١)</sup>  
وَعَمَدَتْ لَيْلَتُنَا ، إِذَا أَظْلَمَتْ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٌ غَامِدَةٍ غُمُودًا ظَلَمَاءُ تُغْفِي النَّجَمَ وَالْفُرْقُودَا<sup>(٢)</sup>  
يُرِيدُ الْفَرْقَدَ . وَيُقَالُ : عَمَدَتِ السَّيْفَ وَأَعَمَدَتْهُ ، لِفَتَانٍ . وَبَرَكَ الْغِمَادُ<sup>(٣)</sup> :  
مَوْضِعٌ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : اشْتَقَّاقُ غَامِدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَمَدَتِ الرَّكْبُ ، إِذَا  
كَثُرَ مَآوَاهَا .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عَبْدُ الْغُزَيِّ بْنِ صُهَيْلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ الشَّاعِرَ ، جَاهِلِيٌّ .  
وَمِنْهُمْ : بَنُو الدَّوْلِ بْنِ سَعْدِ مَنْاة .

وَمِنْهُمْ : بَنُو وَالبَةِ . ذ ( الوالِبة ) : الْفَرْخُ مِنَ الزَّرْعِ يَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْكَبِيرِ .  
وَيُقَالُ : وَلَبَّ الزَّرْعُ ، إِذَا خَرَجَتْ لَهُ فَرَاحٌ . وَيُقَالُ : أَلَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ

(١) الْحَضُورِيُّ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ : نِسْبَةٌ إِلَى حَضُورٍ ، وَهُوَ بَلَدٌ أَوْ جَبَلٌ بِالْبَلْعَيْنِ . وَفِي  
الْأَصْلِ « الْحَضُورِيُّ » بِالْمُهْمَلَةِ ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ ( حَضَر ، عَمَد ) وَالْجُمُورَةُ ٢ : ٢٨٨  
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ . قَالَ يَاقُوتُ : سَمِيَ بِحَضُورٍ بِنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ حَمِيرِ  
ابْنِ سَبَأٍ .

(٢) وَكَذَا فِي الْجُمُورَةِ ، لَكِنْ فِي اللَّسَانِ ( فَرْقَد ) :

وَلَيْلَةٌ خَامِدَةٌ خُمُودًا طَخِيَاءُ تَغْفِي الْجَدَى وَالْفَرْقُودَا

(٣) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسَرِهَا ، وَضَمَّ الْغَيْنَ وَكَسَرَهَا . وَهُوَ مَوْضِعٌ وَرَاءَ مَكَّةَ  
بِخَمْسِ لَيَالٍ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ .

وولب ، إذا حرّش عليه . ويقال : ألّب فلان مع فلان ، أى سله معه .

ومن بني مازن : قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر .

ومنهم : زيد بن الأطول ، فارس ، وفيه يقول الشاعر :

فلو فعل الفوارسُ فعلَ زيد لأبنا غامين لنا وقبرُ

ومن رجالهم : مخنف بن سليم<sup>(١)</sup> ، وهو بيت الأزد بالكوفة . (مخنف) : مفعول من قولهم : خنّف الرجلُ بأنفه ، إذا أماله من كبر . والفرس خانف وخنوف ، إذا أمال رأسه في جريه أو تقريبه . والخنّاف : ضرب من سير الإبل . والخنيف : ثوب من كتّان خشن ، والجمع خنّف ، شبه بالخنيش . ويقال : خنفت الأترجة ، إذا قطعها ، والواحد من قطعها خنيف أيضاً .

ومنهم : فرّاص<sup>(٢)</sup> بن عتيبة الشاعر ، جاهلي .

ومن رجالهم : أبو ظبيان الأعرج ، صاحب رايّتهم يوم القادسية . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً ، وله حديث . أبو ظبيان الأعرج اسمه عبد شمس بن الحارث ، كان فارساً شاعراً ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء ، وكان كثير الغارة . وكان أبو ظبيان مضطجماً بالعقيق فلم ينجمه إلاّ حصيدة<sup>٣٩٠</sup> القحافي من خثعم ، يقود جيشاً ، وقوم أبي ظبيان بهضبة الأمعز ، فركب فرسه ولم يأت قومه ولم يعرج حتى طعن حصيدة فقتله .  
ويقال إنّه مشى إلى الأسد فقتله . وأنشد :

(١) ح : « مخنف بن سليم ولاء على رضى الله عنه أصبهان ، وكان على راية الأزد يوم صفين . ومن ولد مخنف بن سليم : أبو مخنف صاحب الأخبار ، واسم أبي مخنف لوط بن يحيى ابن سعيد بن مخنف بن سليم . قال أبو عمر الحافظ رحمه الله : لا أحفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ حديث الأضحية والعتيرة . روى عنه أبو رملة وابنه حبيب بن مخنف . في الاستيعاب ٤ : ٥٠٤ » أبو زميلة « موضع » أبي رملة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فراس ، بسين » .

فَسَلَوْهُمْ بِالْقَاعِ كَيْفَ بُدَاهَتِي وَسَلَوْهُمْ عَنِّي بَلَوْدِ الْأَسُودِ  
جَرَّوْا حُصِيدَةً بَعْدَ مَا أَدْمَيْتُهُ بِالرَّمْحِ مِثْلَ الطَّائِرِ الْقَشْبِ الرَّدِيِّ  
قَدْ صَدَّقَنِي عَنْهُ الرَّمَّاحُ وَأُسْرَةُ تَحْنُو عَلَيْهِ وَأُسْرَتِي لَمْ تَشْهَدْ  
وَمِنْهُمْ : جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ ،  
وَكَانَ مَعَ الرَّجَالَةِ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَعِيمٍ ، وَلِي خِرَاسَانَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ  
مِنْ رَجَالِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ اللَّهِبَةِ <sup>(١)</sup> ، كَانَ شَاعِرًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو اللَّهِبَةِ ، بَطْنٌ .

وَمِنْهُمْ : الْحَجْنُ <sup>(٢)</sup> بْنُ الرَّقْعِ <sup>(٣)</sup> ، وَقَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ  
أَشْرَافُ بِالسَّرَاةِ . وَ ( الْحَجْنُ ) : السَّيُّ الْغِذَاءُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ . فَصِيلٌ  
يُجَحِّنُ ، وَأَجَحَنَهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْأَحْمَرِ ، الشَّاعِرُ الَّذِي رَأَى الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ مَظَّةَ بْنِ لُعْطٍ . وَ ( اللَّعْطُ ) : الْخَطُّ فِي الْوَجْهِ مِنْ  
سَوَادٍ تَفْعَلُهُ النِّسَاءُ . وَ ( الْمَظُّ ) : رِمَانُ الْبَرِّ .

وَمِنْهُمْ : رَبِيعَةُ بْنُ مُهْرَبٍ <sup>(٤)</sup> ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(١) كتب فوقها في الأصل « لقبه » .

(٢) ورد في الأصل هكذا مطابقا لما في القاموس ( حجن ) والإصابة ١٦٣٠ في حرف  
الماء المهملة . لكن ماسيرد من بيان اشتقاقه ينطق بأن دريد أدركه السهو هنا ، إذ تكلم  
عليه من مادة ( حجن ) بتقديم الجيم .

(٣) كذا ضبط في القاموس ( حجن ) ، وليس فوق القاف في الأصل إلا شدة .

(٤) ح : « الميم مضمومة ، والياء - صوابه الماء - ساكنة ، والراء مكسورة . قاله  
أبو أحمد رحمه الله » .

ومنهم : سعيد بن أبي سعيد الشاعر ، صاحبُ الأنبار ، وله حديث .

وعبد الله بن مسروح<sup>(١)</sup> الشاعر ، جاهليٌّ .

ومن غامدٍ : جندب الخير<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن ضَبٍّ ، من أصحاب عليٍّ رضوان الله عليه .

وجندب بن كعب ، الذي قتل السَّاحِرَ<sup>(٣)</sup> ، واسم السَّاحِرِ « بُشْتَاتِي » . وكان يُرى أَنَّهُ يَقْتُلُ نَفْسًا ثُمَّ يُحْيِيهَا ؛ وَيَعْمِدُ إِلَى نَاقَةٍ فَيَدْخُلُ مِنْ فِيهَا وَيَخْرُجُ مِنْ حَيَاتِهَا ، فَأَتَى مَوْلًى لَهُ صَيفًا فَقَالَ : أُعْطِنِي سَيْفًا هَذَا . فَأَعْطَاهُ السَّيْفَ فَأَقْبَلَ فَضْرَبَ بِهِ السَّاحِرَ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَحْيِ نَفْسَكَ الْآنَ ! فَأَخَذَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ<sup>٢٩١</sup> فَبَسَّه ، فَلَمَّا رَأَى السَّجَانَ صَلَاتَهُ وَصُومَهُ خَلَّى سَبِيلَهُ ، فَأَخَذَ الْوَلِيدُ السَّجَانَ فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ هَذَا السَّاحِرُ الَّذِي قَتَلَهُ جُندَبُ بْنُ كَعْبٍ بَيْنَ يَدَيِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ فِي الْمَسْجِدِ بِالسُّكُوفَةِ ، وَذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ . وَقِيلَ لِابْنِ عَمْرٍ : إِنَّ الْمُخْتَارَ<sup>(٤)</sup> يَعْمِدُ إِلَى كُرْسِيِّ فَيَحْمِلُهُ عَلَى بَعْلِ أَشْهَبَ ، وَيَحْفُهُ بِالذِّبْيَاجِ ، فَيَطُوفُ بِهِ أَصْحَابُهُ وَيَسْتَنْصِرُونَ بِهِ وَيَسْتَسْقُونَ<sup>(٥)</sup> ، وَيَقُولُونَ : هَذَا مِثْلُ تَابُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَقَالَ : فَأَيْنَ جَنَادِبَةُ الْأَزْدِ لَا يَعْقِرُونَهُ ؟

وجَنَادِبَةُ الْأَزْدِ : جُندَبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَجُندَبُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ بَنِي وَالْبَةِ ، وَجُندَبُ الْخَلِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَجُندَبُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ بَنِي ظَبْيَانَ .

(١) ح : « عبد العزيز بن مسروح ، في نسب أبي عبيد رحمه الله » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فمن ولد عامر جندب بن زهير ، قتل مع علي بصفين ، وكان على الرجال يومئذ ، وجندب الخير وهو جندب بن عبد الله بن ضب ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف ، فهؤلاء الأربعة هم جنادب الأزد » .

(٣) انظر الأغاني ٤ : ١٨٣ .

(٤) المختار بن أبي عبيد الثقفي المقتول سنة ٦٧ .

(٥) انظر لكرسى المختار ماورد في الحيوان ١ : ٢٧١-٢٧٢ والطبري ٧ : ١٣٩-١٤١ .

وابن الأثير ٤ : ١٠٩ .

## قبائل زهران بن كعب

عبد الله ، ونصر ، والنمر ، ومالك ، وعبرة<sup>(١)</sup> ، والصقل .  
 من قبائلهم : دؤس ، ودعنة : ابنا عدنان . و (عدنان) : فعلان من العدث .  
 والعدث : الوطاء السريع . عدث الرجل ، إذا وطئ وطئا خفيفا سريعا<sup>(٢)</sup> .  
 والدعنة : الغمر في القلب .

و ( دؤس ) : مصدر دُست الشيء أدؤسه دؤسا . ودُست الطعام دؤسا ،  
 معروف ، والاسم الدياس . وهذه الياه واو انقلبت لانكسار ما قبلها .

واشتقاق ( عبرة ) إما من عبرة البكاء ؛ وإما من قولهم : كَبَشُ مُعْبَرٍ ،  
 أى كثير الضوف ، وإما من قولهم : ناقةٌ عُبْرٌ سَفِيرٌ وَعَبْرٌ سَفَرٌ - ولم يُجَزَّ الأصمعيُّ  
 إلاَّ عَبْرَ بضم العين - إذا كانت قويةً على السفر . وامرأةٌ عابِرٌ : ثاكل . قال  
 الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* وكيف رِدافُ الفلِّ أُمُّكَ عَابِرٌ<sup>(٤)</sup> \*

وعبرت النهرَ والواديَ أعبره عَبْرًا . وعَبَرَتِ الرُّؤْيَا تعبيراً : عَبَرَتْهَا عبارة .  
 وفي التنزيل : ﴿ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ<sup>(٥)</sup> ﴾ . والعبير : ضربٌ من الطيب .

(١) ح : « الأمير : وأما عبرة بضم العين المهملة وسكون الباء بواحدة ، ففي الأزد عبرة ،  
 وهو عوف بن منبه بن دوس - في الأصل اتهب من دوس ، والصواب من الأمير وابن  
 حبيب - وفيها أيضا عبرة بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد . وفيهم  
 أيضا عبرة بن هداد بن زيد مناة بن الحجر بن عمران بن عمرو مزقيا . قاله ابن حبيب .  
 وكلمة « مالك » سقطت من المطبوعة ، وهي ثابتة في الأصل والأمير وابن حبيب . انظر  
 مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٢٣ .

(٢) سقطت هذه الكلمة من المطبوعة .

(٣) هو الحارث بن وعلة الجرهمي . اللسان ( عبر ) ، أو هو أبوه وعلة بن عبد الله الجرهمي .  
 وقد كتبت تحقيقا مفصلا لهذا في حواشي المقياس ٤ : ٢٠٨ .

(٤) صغره : \* يقول لي الهدي هل أنت مردفي \*

(٥) من الآية ٤٣ في سورة يوسف .

وعَبْر الوادى وكذلك النهر : أَحَد شِقَّيْهِ . واعتبرت الشئ عِبْرَةً ، إذا أَحْكَمَتَ النَّظَرَ فِيهِ .

فمن قبائل دوسِ العظام : مَالِكُ بْنُ فَهْمٍ ، وَهَمُّ بَعْمَانٍ . وَسَلَيْمُ بْنُ فَهْمٍ ، وَهَمُّ<sup>(١)</sup> بالسَّوْدَاءِ .

ومن رجالهم : جَذِيمَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَبْرَشِ الْمَلِكُ ، الَّذِي قَتَلْتَهُ الزَّبَاءُ ، وَلَهُ حَدِيثٌ . وَكَانَ أَبْرَصَ فَهَيَّيْتُ الْعَرَبَ أَنْ تَقُولَ أَبْرَصُ فَقَالَتْ : أَبْرَشُ ، وَوَضَّاحٌ .

ومنهم : بَنُو عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ .

ومنهم : بَنُو الْجَوْنِ بْنِ أَمَّارِ بْنِ عَوْفٍ .

٩٢

ومنهم : أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ<sup>(٢)</sup> ، الَّذِي يَحْدِّثُ عَنْهُ .

ومنهم : فَزَارَةُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بِلَالِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُرَّارَةَ ابْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَمَّارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ :

وَمِنَ الْمَظَالِمِ أَنْ تَكُونَ عَلَى الْمَظَالِمِ يَا فَزَارَةَ .

ومنهم : بَنُو سَلِيمَةَ بْنِ مَالِكٍ . وَسَلِيمَةُ الَّذِي رَمَى أَبَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ . وَلَهُ يَقُولُ مَالِكُ<sup>(٣)</sup> :

أَعْلَمُهُ الرَّيَامَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَهُوَ » .

(٢) هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَ بَصْرِي ثِقَةً ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٨ . تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَرَأَيْتُهُ فِي شَعْرِ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ يَقُولُهُ فِي ابْنِهِ عَمَلَسَ حِينَ رَمَاهُ بِسَهْمٍ . اللِّسَانُ ( سَدَدٌ ) . وَنَسَبُهُ الْجَاهِظُ فِي الْبَيَانِ ٣ : ٢٣١ إِلَى مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ . وَانْظُرْ دِيَوَانَ مَعْنِ ٢٤ وَمَا سَيَأْتِي مِنْ تَكَرُّارِ نَسَبِ ابْنِ دَرِيدٍ لَهُ إِلَى مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ فِي ص ٣١٧ مِنْ أَرْقَامِ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

ويروى : « استَدَّ » .

ومنهم : معن بن مالك . وقد مرَّ معن ومالك .

ومنهم : بنو هُناة بن مالك . و (الهناة) : بقية الهناء ، وهو القطران الذي تُهَنَّا به الإبل .

ومنهم : بنو نَوَى بن مالك . و (نَوَى) من قولهم : نَوَى بنوَى نَيْةً . والنَّوى من البَيْن معروف . والنَّوى : الدار بعينها . قال الشاعر :

\* شَطَّتْ نَوَاهِم \*

أى دارهم .

ومنهم : بنو جَهْضَم بن جَذِيمة الأبرش بن مالك . والتَّجْهَضَم : التكبر . وربما سُمِّي الأسدُ جهضاً .

فمن رجال بنى سَلِيمة : عبدُ الله بن مازن ، وابنه : المختار بن عوف ، وكنيته أبو حمزة ، وهو صاحب يوم قُدَيْد <sup>(١)</sup> ، خارجي .

ومن رجال بنى هُناة في الإسلام : عُقبة بن سَلِيم <sup>(٢)</sup> ، صاحب دار عُقبة بالبصرة ، ابن نافع بن هلال بن أَهْبَان بن هَرَّاب <sup>(٣)</sup> بن عائذ بن خَنْزِير بن أَسْلَم بن هُناة . و (الخَنْزِير) معروف ، مأخوذ من الخَزَر ، وهو صِفَر العين ، واليساء والنون زائدتان . والخَنْزَرَة : ضربٌ من الفؤوس غليظ . وخَنْزِير المنجنيق : شيء من آلتِه .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٠٠ - ١٠٩ وجمع الأمثال ٢ : ٣٦٨ .

(٢) ح : « في كتاب الورقة : بشار بن برد مولى بنى عقيل ، ويكنى أبا معاذ ، بصرى له مدائح في المهدي ، وبنى سليمان بن علي الهاشمي ، وعقبة بن سلم الهنائي وغيرهم ، مختارة ، وشعر كثير في الرقيق والنزل والهجاء » . ولم أجد هذا النص في كتاب الورقة لابن الجراح ، ولا في الأوراق للصول .

(٣) ح : « هراب ومهرب اسمان » .



ومن رجالهم في الإسلام : الحُسَيْن بن قُرَيْش ، الذي وَلِيَ فارسَ وَكُورَ دِجْلَةَ .

ومنهم : أَبُو شَيْخِ الْهَمَّانِي ، أَحَدُ عُبَّادِ الْبَصْرَةِ الْمَشْهُورِينَ .

ومنهم : بَنُو فَرْهُودِ بْنِ شَبَابَةَ ، الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ الْفَرَاهِيدُ . وَ ( الْفَرْهُودُ <sup>(١)</sup> ) ٢٩٣

الْغَلِيظُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : تَفَرَّهَدَ الْغَلَامُ ، إِذَا سَمِنَ .

ومن رجالهم : الْحَرَّ بنِ الْحَرِّ بنِ صَحْيَانَ بنِ قُطْنِ بنِ هَانِي بنِ ظَالِمِ بنِ جُشَمِ

ابنِ حَاضِرِ بنِ فَرْهُودِ ، كَانَ فَارِسَ أَهْلِ دَهْرِهِ .

ومنهم في الإسلام : الْخَلِيلُ بنِ أَحْمَدَ ، صَاحِبُ الْعُرُوضِ .

ومنهم : الْعِقِيُّ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بنِ مَالِكٍ ، يُقَالُ لَوْلَدِهِ « الْعَقَاةُ » . وَ ( الْعِقِيُّ ) :

أَوَّلُ مَا يَطْرَحُهُ الصَّبِيُّ مِنْ بَطْنِهِ إِذَا وُلِدَ . وَلَا تَلْتَفَتْ إِلَى قَوْلِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ :  
قَدْ عَقَّ أَبَاهُ فَسُمِيَ عِقِيًّا .

فَمِنْ الْعَقَاةِ : آلُ الصَّفَّاقِ بنِ حُجْرِ بنِ بُجَيْرِ بنِ عَمْرٍو بنِ بَكْرِ بنِ أَمَّارِ

ابنِ قَيْسِ بنِ وَقْدَانَ بنِ أَخْطَبِ بنِ أَسِيدٍ <sup>(٢)</sup> بنِ الْعِقِيِّ . لَهُمْ عَدَدٌ وَرِيَاسَةٌ

وَشَرَفٌ بِفَارِسَ . وَ ( الصَّفَّاقِ ) : فَعَّالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصَافَقَ الْقَوْمُ بِالْشَيْفِ ، إِذَا

التَّقَوَّاهَا . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَفَقَ وَجْهَهُ ، إِذَا لَطَمَهُ . وَيَوْمَ الصَّفَقَةِ يَوْمُ

(١) ح : « يُقَالُ غَلَامٌ فَرْهُودٌ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ . وَالْفَرْهُودُ : وَلَدُ الْأَسَدِ فِي لُغَةِ أَزْدِ عُمَانَ . هَذَا قَوْلُهُ هُنَا . وَقَالَ فِي كِتَابِ الْجَمْهَرَةِ : فَرْهُودُ بْنُ الْحَارِثِ الَّذِي مِنْ وَلَدِهِ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَهُوَ الْفَرْهُودِيُّ ، وَالْفَرْهُودِيُّ : وَلَدُ الْأَسَدِ فِي لُغَةِ أَزْدِ عُمَانَ . قَالَ : وَمِنْ قَالَ الْفَرَاهِيدِي فَإِنَّمَا يُرِيدُ الْجَمْعَ كَمَا يُقَالُ مِهَالِبَةٌ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْجَمْعِ ( نَسَبُ الْجَمْهَرَةِ ٢ : ٣٣٣ ) : وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَغَيْرِ الْجَمْعِ خَطَأٌ ) . وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : فِي كِتَابِ الْإِسْتِشْقَاقِ فَرْهُودُ بْنُ شَبَابَةَ ، وَفِي كِتَابِ الْجَمْهَرَةِ فَرْهُودُ بْنُ الْحَارِثِ . وَعَلَى شَبَابَةَ وَافَقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَشَبَابَةُ وَالْحَارِثُ أَخَوَانُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : حَكَى قُطْرُبُ أَنَّ الْفَرْهُودَ الْغَلَامَ الْبَكْرَ . وَقَالَ عَنْ أَبِي عَيْبَةَ : الْفَرَاهِيدُ أَوْلَادُ الْوَعُولِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ فَرَاهِيدِي مِثْلَ مَعَاغِرِي . قَالَ الرَّشَاطِيُّ : وَهَذَا الْقَوْلُ لَمْ أَرَهُ لغيره . »

(٢) ح : « أَسَدٌ . كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ » .

معروف في الجاهلية<sup>(١)</sup>.

ومنهم : بنو جرُموز بن الحارث . و ( الجرُموز ) : الحَوْض الصَّغِيرُ تُسْقَى فيه الإبل ؛ والجمع جَرامِيز . ويقال : جَمَعَ فلانٌ جَرامِيزَه ، إذا اجتمعَ لَيْثَب . واجرَمَزَ الثَّور ، إذا اجتمعَ لَيْثَب .

ومنهم : القَرادِيس ، وهم بنو قَرَدوس بن الحارث . والقَرَدسة ، يقال : قَرَدَسْتُ بَجرو الكلب ، إذا دَعَوْتَه لِيَجِيْثَكَ .

ومن القَرادِيس : سَعْد بن مَحْدٍ ، الذي قَتَلَ قَتِيبةَ بن مسلم .

ومنهم : بنو لَقِيْط بن الحارث ، منهم : كَعْب بن سُور<sup>(٢)</sup> بن بكر بن عَبْد ابن ثعلبة بن سُلَيْم بن لَقِيْط بن الحارث بن مالك بن فَهْم ، ولى القضاء بالبصرة لعمر وعثمان رحمهما الله . وَخَرَجَ يَوْمَ الجَلِّ وفي عنقه المصحفُ يُصْلِح بين الناس فجاءهُ سَهْمٌ غَرَبَ فَقَتَلَهُ .

ومنهم : الهَيْثَم بن النَخْل ، كان فارسَ النَّاسِ في دَهْرِهِ ، وقد مرَّ ذكره .

ومن بني عمرو بن مالك : معاوية ، وهو قَسَمَل<sup>(٣)</sup> ، وهم القَسامِل ، سُمُّوا بذلك للجَاهِلَم .

ومن بطونهم : صُلَيْمَى ، وهم بنو زَاكِيا . وثعلبة بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم . وسُمُّوا صُلَيْمَى لاصطلامهم لكلِّ من حاربهم . والأصْلَم : المقطوع الأذنين . وصُلَيْمَى يَمْدُ وَيُقَصِّر .

(١) معجم البلدان ، والأغاني ١٦ . ٢٠/٧٥ : ١٣٥ : والعقد ٥ : ٢٢٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٧٨ طبع منير والعمدة ٢ : ١٦٩ والميداني ٢ : ٣٥٣ .  
(٢) ح : « في الجامع للقرائز : ومن ولد قسمة : كعب بن سورا القتل مع عائشة ، وهو الذي يقول :

يارب فارحم سيد القسامل      كعب بن سور سيد القسامل .  
(٣) ح : « صوابه قسمة بهاء » .

ومن رجالهم : سُبَيْعَةُ بْنُ غَزَالٍ ، وَقَدْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أَمْرٍ ٢٩٤  
أَهْلُ عُمان . وَلَهُ حَدِيثٌ .

وَمِنْهُمْ الْأَشْأَقِرُّ ، رَهْطُ كَعْبِ الْأَشْأَقِرِيِّ الشَّاعِرِ . وَالْأَشْأَقِرُّ هُوَ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ  
ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فُهْمٍ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ .

فَنَ بَنِي شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ : بَنُو أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ ، الَّذِينَ لَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ  
يُقَالُ لَهَا خِطَّةُ بَنِي أَسَدٍ . وَلَيْسَ بِالْبَصْرَةِ خِطَّةُ لَبْنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

فَنَ بَنِي أَسَدٍ : مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهَدِ بْنِ مُسَرَّبَلِ بْنِ مُلَيْتِكَ بْنِ جَرَوِ بْنِ يَزِيدِ  
ابْنِ شَيْبِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ فُهْمٍ .

وَمِنْ مَوَالِيهِمْ : مُقَاتِلُ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ .

وَمِنْ مَوَالِي الْأَشْأَقِرِّ : شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْفَقِيهِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حَاضِرٍ ، وَبَنُو جُدَيْدٍ : بَطْنَانُ عَظِيمَانِ .

و ( جُدَيْدٌ ) : تَصْغِيرُ جَدٍّ ؛ فِيمَا مِنْ الْجَدِّ أَبِي الْأَبِ ، أَوْ مِنْ الْجَدِّ : الْحُظَّ .  
وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدُّهُ جَدًّا ، إِذَا قَطَعَتْهُ . وَجِدَادُ النَّخْلِ : صِرَامُهَا . وَالْجَدِيدَانِ :  
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهِيَ الْأَجْدَانِ . وَالْجَدِيدُ : الْمَقْطُوعُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

\* وَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا <sup>(٢)</sup> \*

وَرَجُلٌ جَادٌّ : مُجَدِّثٌ فِي أُمُورِهِ . وَالْجُدَّةُ : الْخُطَّةُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوْ الْحِمَارِ .

(١) هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ ، كَانِي الْأَصْدَادِ لِابْنِ الْأَبَارِيِّ ٣٠٨ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَجْلِدِ وَالْمَقَابِيسِ  
وَاللِّسَانِ ( جَدَدٌ ) بَدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) صَدْرُهُ : \* أَبِي حَيٍّ سَلِيمِي أَنْتَ يَبِيدَا \*

وكلُّ خُطَّةٍ جُدَّةٌ . والجُدَّةُ<sup>(١)</sup> : ساحل البحر . وأتَانُ جَدُودٌ : الحائل التي لا لَبَنَ لها ، وكذلك الناقة ؛ والجمع جدائد . وناقة جَدَاءَ : لا لَبَنَ لها . وصَحراء جَدَاءَ : لا ماء فيها . والجُدَّةُ : البئر الصالحة الموضع من الكَلَأِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
 من يَجْعَلُ الجُدَّةَ الظَّنُونَ الذي جُنِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطرِ  
 وجُدَّةٌ : موضع . وجدودٌ : موضع<sup>(٣)</sup> .

فمن رجالهم : الحارث بن قيس بن صُهَيْبان بن عَدَّوان بن عوف بن علاج .  
 وقد مرَّ . والحارث بن قيس بن صُهَيْبان هذا هو الذي ذهب بُعَيْدُ اللَّهِ بن زياد  
 إلى مسعودٍ حتى أجاره .

ومن رجالهم : مسعود بن عمرو بن عدي بن مُحَارِبِ بن صُنَيْمِ بن مُلَيْحِ بن  
 شَرطَانَ بنِ مَعْنِ بن مالك بن فَهْمٍ ، الذي يقال له « قَمَرُ الْعِرَاقِ »<sup>(٤)</sup> ، قتلته  
 بنو تميم . كان سَيِّدَ الْأَرْدِ . وهو الذي أجازَ عُبيدُ اللَّهِ بن زيادَ أَيَّامَ الْفِتْنَةِ ، أخو  
 الْمُهَلَّبِ بن أَبِي صُفْرَةَ لَأُمِّهِ .

واشتقاق (شَرطَانَ) فَعْلَانُ إِمَّا من الشَّرْطِ واحدٍ الشُّرُوطِ ، أو من الشَّرَطَيْنِ  
 ٢٩٥ وهو منزلٌ من منازل القمر . أو من قولهم : أشرطَ فلانٌ نفسه ، أى جعل لها  
 علامةً يعرف بها . ومنهم الشُّرَطُ ، كان لهم علامةٌ يُعرفون بها من غيرهم .

ومنهم : جُدَيْعِ بن شَيْبِيبِ<sup>(٥)</sup> بن عامر بن بَرَّارِ بن صُنَيْمِ ، الذي يعرف

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم وكسرها مقرونا كلمة « معا » .

(٢) الأعشى . ديوانه ١٠٥ واللسان ( جدد ، ظنن ) .

(٣) في أرض بني تميم ، قريب من حزن بن يربوع ، على سمت اليمامة ، وفيه كان يوم جدود  
 لتغلب على بكر بن وائل .

(٤) ح : « ابن الكامل وهو الذي يقول فيه الحسن . فإلث أن صار قرهم قيرا » .  
 وانظر ما سبق في حواشي ٤٨٣ .

(٥) ح : « جديع بدال مهلة بن علي بن جديع بن شيبب . وكان جديع بن شيبب شيعة  
 لعلي ، قد شهد معه مشاهده . وسمى ابنه جديع بن علي هذا بكرمان » . وانظر جهرة ابن

بالكرماني، رأس الأزدي أيام العصبية بخراسان . وله حديث .

ومن بني سليم بن فهم أخى مالك : أبو هريرة ، واسمه عُمر بن عامر بن عبد ذى الشرى بن طريف <sup>(١)</sup> بن عباد بن أبي صعب بن هنبية بن سعد بن ثعلبة بن سليم . صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

و ( هريرة ) : تصغير هرّة ، وهى السنور . والهرّ : هرّ الكلب ، هرّ يهرّ هرّاً وهريراً . وهررت الشئ، أهرّته هرّاً ، إذا كرهته . وقولهم : « لا يعرف الهرّ من البرّ » ، زعموا أنّ البرّ الفارة ، والهرّ السنور . والهرهور : المله الكثير . والهراران : تجمان يطأعان فى صبرة الشتاء <sup>(٢)</sup> ، وهما قلب العقرب والنسر الواقع . والهرهور : ما أساقط من الكرم من ردى العنب ، لغة يمانية .

و ( ذو الشرى ) : صنم معروف . والشرى بفتح الشين : شجر الحنظل ، وبه سُمى الرجل شريّة . والشرّيان : خشب تُتخذ منه القسي العربية . ويقال : استشرى المطر ، إذا اشتدّ . وشرى الأرض : ناحيتها ، والجمع أشراء ممدود . وشرى الرجل بشرى ، إذا جدّ فى الأمر وانهمك . والشرى : يثرّ يظهر على البدن . شرى يشرى شرياً شديداً . وشرى الشئ أشريه شرياً ، إذا اشتريته . وشريته أشريه ، إذا بعته . وفى التنزيل : ﴿ وَشَرَوْهُ بِمِثْلِ نَحْسٍ <sup>(٣)</sup> ﴾ أى باعوه . قال الراجز :

(١) ح : « فى الاستيعاب : ابن عبد ذى الشرى بن طريف بن عتاب بن أبي صعبة بن منبه بن سعد . وفى الجهرة لابن الكلبي : ابن طريف بن عتاب بن أبي صعبة بن هنبية بن سعد بن ثعلبة بن سليم » . وانظر الاستيعاب ٤ : ٢٠٢ . وفيه « بن عتاب بن أبي صعب ابن منبه » .

(٢) صبرة الشتاء ، بتخفيف الباء وتشديد الراء ، أى شدة البرد ، يقابله حرارة القيط يوزنه . وانظر للهارين الأزمنة والأمكنة للرزوقي ١ : ٢١٤ ، ٢٦٠ .

(٣) من الآية ٢٠ من سورة يوسف .

\* من باع منه أو شَرى لم يَرَحْ \*

أى من اشترى . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتْنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كَنْتُ هَامَهُ  
أى بعتته .

ومنهم : أخو أبى هريرة ، وهو أبو كريم ، مهاجرٌ أيضًا .

ومنهم : سعد بن صَفِيح ، خال أبى هريرة ، وهو الذى قتلَ جماعةً من قريش بأبى أزيهر ، الذى قتله هشامُ بن الوليد فى جُوارِ<sup>(٢)</sup> أبى سفيان بن حرب ، منهم : بجر بن العوام<sup>(٣)</sup> ولهم حديث<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : ذو السبلة خالد بن عوف بن نضلة ، من أشرافهم فى الجاهلية ، وقد رأسَ . ٢٩٦

ومنهم : عُمارة بن عمرو بن كلثوم ، شريف بالشام .

ومنهم : الطَّفِيلُ ذُو النُّورِ بن عمرو بن طَريف ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وسَمَّى ذَا النُّورِ لِأَنَّهُ وَقَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ : إِنَّ دَوْسًا غَلَبَ عَلَيْهِمُ الزَّنَا ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ ! فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا<sup>(٥)</sup> » . قَالَ : فَابْعَثْ بِي إِلَيْهِمْ وَاجْعَلْ لِي آيَةً يَهْتَدُونَ بِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللَّهُمَّ نَوِّرْ لَهُ » ، فَسَطَعَ نَوْرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ

(١) يزيد بن مفرغ الحميرى ، كما فى اللسان ( شرى ) والأضداد لابن الأنبارى ٦٠ والأغانى ١٧ : ٥٥ . ح : « هو يزيد بن مفرغ الحميرى » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الجيم وكسرهما . وفى اللسان : « والكسر أفصح » .

(٣) ح : « صوابه بجر بن العوام . وفى النسب للزبير : سعد بن صفيح بن سعد بن هانىء البوسى . وصفيح جد أبى هريرة أبو أمه . فى الجهرة لابن الكلبي : سعد بن صفيح ابن الحارث بن سائى بن أبى صعب ، وهو خال أبى هريرة » .

(٤) انظر السيرة ٢٧٣ - ٢٧٦ .

(٥) السيرة ٢٥٣ - ٢٥٤ .

أَخَافُ أَنْ يَقُولُوا إِنَّهَا مُثَلَّةٌ ! فَصَارَ الثُّورُ فِي طَرَفِ سَوَطِهِ ، وَكَانَ بَضِيءٌ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي غَانِمِ بْنِ دَوْسٍ <sup>(١)</sup> : وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَوْسِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ  
ابْنِ زَهِيرٍ الشَّاعِرُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ .

وَجُنْدَبُ بْنُ طَرِيفٍ الشَّاعِرُ ، الَّذِي يَقَالُ لَهُ ابْنُ الْغَامِدِيَّةِ .

وَمِنْهُمْ أَبُو غُنَيْشٍ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> ، جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي مَبْدُولٍ <sup>(٣)</sup> .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : عَمْرُو بْنُ مُحَمَّةَ ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأُمُّ عَمْرِو  
هَذَا بِنْتُ عَمْرِو بْنِ جُنْدَبَ ، امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، وَهِيَ أُمُّ عَمْرِو ، وَأَبَانُ ،  
وَخَالِدٌ : بَنِي عُثْمَانَ .

وَمِنْ قِبَائِلِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ : النَّعْمِرُ بْنُ عُثْمَانَ ، بَطْنٌ عَظِيمٌ بِالسَّرَاةِ ، لَهُمْ  
بَأْسٌ وَنَجْدَةٌ .

وَمِنْهُمْ : الطُّفَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ جُرْثُومَةَ ، وَهُوَ أَخُو  
عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ لِأُمِّهَا ، أُمُّهُمَا أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ .  
و ( السَّخْبَرُ ) : نَبْتُ . وَ ( الْجُرْثُومَةُ ) مِنْ التُّرَابِ : مَا اجْتَمَعَ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ،  
وَالْجَمْعُ جَرَائِمُ . وَشَجَرٌ مُجَرِّمٌ ، أَيْ ذُو جَرَائِمٍ . وَتَجَرَّمَ الْوَحْشِيُّ فِي سَرَبِهِ ، إِذَا  
تَقَبَّضَ فِيهِ .

(١) ح « صوابه غنم بن دوس . ووقع في جبهة ابن السكلي : غانم بن دوس » .  
(٢) ح : « الأمير : وأما غنيش بضم الغين المعجمة وفتح النون وبعدها ياء معجمة باننتين  
من تحتها وشين معجمة فهو أبو غنيش الشاعر أحد بني مندلة ، من لؤي بن عامر بن عليم بن  
دهمان . قال المستغفرى : ذكره ابن حبيب » . وانظر الإكمال ١ : ١١٧ وفيه « أحد  
بني مبدول بن لؤي بن عامر » .

(٣) كذا في الأصل بالذال المهملة ، وفي نهاية الأرب ٢ : ٣٠٨ مبدول \_ بالذال المعجمة \_  
بن مطرود بن كعب بن علي .

ومنهم : الِيَحْمَدُ بنُ حَمِي بن عبد الله بن نصر بن زهران .

فمن بطون الِيَحْمَد : المُجَدُّ ، وهم بنو ماجد . والشَّرِيُّ ، وهم بنو شارٍ .

واشتقاق (ماجدٍ) من قولهم : أُجِدَّتِ الماشيةُ ، إذا امتلأت من المرعى ،  
فهي مُجِدَّةٌ . ومن ذلك قولهم : « في كلِّ شجرٍ نارٌ ، واستمجد المرخُ والعَفَّارُ »  
أى امتلأ واكتفيا . ثم صار كلُّ ممثلي خيرا ونائلا وشرقا : ماجداً ومجيداً .  
ويقال : تَماجد القومُ ، إذا تناحروا إبلهم ، وهو المِجَادُ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

قد فاحروك فأبدوا من كَنائهم مجداً تليداً ونَبلاً غير أنكاسٍ

يقول : أبرزوا من كَنائهم نواصي الأسراء الذين كانوا يمتنون عليهم .

٢٩٧

فمن رجال المُجَدِّ : مُرَّة بن تليد ، كان شريفاً ، وكان على مقدمة المهلب  
أيام قَاتلوا المختار بالكوفة . وهو الذي وَلِيَ حِصَارَ المختار ، وله يقول أعشى  
هَمدان :

مُرَّ يَا مُرَّةُ مُرَّةَ بنَ تليدٍ ما وجدناكَ حين تُسأل مُرّاً

ومن ولد عمرو بن الِيَحْمَد : جابرُ بن زيدٍ الفقيه ، وجُوَيْرُ بن سعيدٍ  
الفقيه <sup>(٢)</sup> .

ومنهم : المهلبُ بن الحَلَّال ، رأسُ الأزد بخراسان أيام الكَرَماني .

ومنهم : مُرَّة بن جابر ، من باقل ، كان شريفاً ، قُتِل يومَ الجمل . واشتقاق  
(باقل) من قولهم : بقل الثَّبْتُ ، إذا ظهر . وبقل شاربُ الفِلام ، إذا  
اخضرَّ وبدا .

(١) الخطيئة . ديوانه ص ٥٥ .

(٢) ح : « أبو القاسم الخراساني . ضعفه علي ويحيى بن سعيد . وقال أحمد : لا يشتغل  
بعديثه . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال الشيباني وعلي بن الجنيّد والدارقطني :  
متروك » . وقد سها وستنفد فجعل الحاشية مرة بن جابر الذي سيأتي . انظر تهذيب التهذيب



ومنهم : مالك بن مالك بن وهب بن سعد بن خالد بن كُوَاد . كان شريفاً .  
و ( كُوَاد ) : فعَالٌ من قولهم : كَوَدَتِ الشَّيْءُ ، إذا جمعته ، كَوَدًا وتكويداً ؛  
وهي لغةٌ لهم . أو يكون من قولهم : كاد يكود ، في معنى كاد يكيد ؛ وهي لغةٌ  
لهم أيضاً . يقولون : حاد يحود وحاد يحيد ، مثل كاد يكود ويكيد ، وهي لغة .  
والكَوَدُ : الشَّيْءُ المَجْتَمِعُ .

ومنهم : بنو قَدَى ، و بنو ثَعَالَة .

و ( قَدَى ) : تصغير قَدَى ، من قولهم : قَدَى رُمح أو قَدَى قوس ، أى قدرها  
أو من قولهم : شَمِيتَ قَدَى قِدْرِكَ ، أى طيب رائحتها ، وقَدَاةٌ قَدْرِكُمْ . ويقال :  
قَدَى من كذا وكذا ، أى حسبي . وليس من هذا .  
قال : وأبياتٌ تُروى لهم <sup>(١)</sup> :

لَيْتَ الْحَمَامَ لِيَهْ إِلَى حَمَامَتِيهِ  
وَتَصِفَهُ قَدِيَهْ تَمَّ الْحَمَامُ مِيَهْ <sup>(٢)</sup>

قَدِيَهْ ، أى حَسْبِيَهْ .

و ( ثَعَالَة ) اسمٌ من أسماء الثعلب ، وقد مرّ .

ومن اليعمد : بنو فِجْجُوح ، وهم الفُجْجُح . والتَفْجُجُح : التَّقَعُّرُ في الكلام .  
ومنهم : بنو أَكْلَبَ ، و بنو بَحْرِيّ .

فمن بني أَكْلَبَ : بنو غُرَابَ ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة . منهم بشر بن كَلِيبَ بن  
الأسود بن الأدرد بن قَطْرَانَ بن غُرَابَ . وَلِي شُرَطَ البصرة ليزيد بن منصور  
خال المهدي . وكان من أشرف القَوَاد .

(١) منسوبة إلى زرقاء اليمامة . شرح التبريزي للمعلقات ٢٩٨ والأغانى ٩ : ١٦٨ .

(٢) أى مائة .

ومنهم : مِلقٌ ، والمغيرة : ابنا أبي اللّعاء بن عمرو بن جابر بن حاج  
ابن عُراب .

و ( اللّعاء ) من اللّمس . واللّمس : سُمره في اللّثات والشّفتين ، نحو ما يعضى  
الحبش .

٢٩٨ و ( الحاج ) : ضربٌ من الشّجر له شوكٌ ، الواحدة حاجّة . والحاجة  
أيضاً : خرزٌ يلقى في الأذن زعموا . والحجّة زعموا : شحمة الأذن . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يَرْضُنْ صِعَابِ الدَّرِّ فِي كُلِّ حَبَّةٍ<sup>(٢)</sup> \*

و بنو بَحْرِيٍّ<sup>(٣)</sup> : منسوبٌ إلى البحر . ويقال : دمٌ باحريٌّ وبَحْرانيٌّ ، إذا  
اشتدّت حُمرة . وتبحّر فلانٌ في العلم ، إذا اتّسع فيه .

ومنهم : المحبّر بن إياس بن مرهوب ، شريفٌ بخراسان في أوّل الإسلام .  
و ( المحبّر ) : مفعلٌ من التّحبير ، من قولهم : ثوبٌ محبّرٌ حسنُ الصّنع .  
وكلام محبّر : حسنُ التّأليف .

ومنهم : ودّاع بن حميد ، كان شريفاً وولّى الهند ، وهو الذي أغلق أبواب  
المدينة دون ولدٍ المهلب ، ومنعهم من الدّخول .  
ومن بطون الشّري : بنو عيّرة<sup>(٤)</sup> ، وبنو باقل .  
ومن قبائلهم : بنو خرّوص ، وبنو السّحّتن ، وبنو هُنيّ .

(١) ليّد . ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان ( حجج ) .

(٢) بحره : \* ولو لم تكن أعناقهن عواطلا \*

(٣) ح : « بفتح الباء ، والماء غير معجمة . قاله أبو أحمد أيضاً » .

(٤) كذا ضبطت في الأصل ، لكن في المطبوعة « غيرة » بالعين المعجمة المضمومة بعدها  
باء موحدة . وفي مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٢ : « وفي خراعة عيرة بفتح العين ثم  
ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة » .

واشتقاق ( خَرُوص ) فعول من قولهم : اخترص هذا الكلام ، أى اخنقه .  
ومنه خَرُص النخل ، لأنه على غير حقيقة . وفى التنزيل : ﴿ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ <sup>(١)</sup> ﴾  
أى الكذابون ، والله أعلم . والخُرُص : قناة الرمح ، والجمع أخراص ومخارص  
وخُرُصان . والخُرُص : ضرب من الحلى إما حلقة وإما شنف .

وأما ( هُنَى ) فتصغير هَنٍ ، من قولهم : يا هَنُّ أَقبل . ويقولون : فلان هُنَى  
من الرجال ، إذا أومئوا إلى الدمامة والقلة .

و ( السَّحْتَن ) النون زائدة فيه كزيادتها فى رَغَشَن . وأصله من السَّحَت .  
والسَّحَت : الاستئصال . يقال : سَحَتَه وأسَحَتَه . وقد قرئ : ﴿ فَيَسْحَتُكُمْ  
بعذابٍ ﴾ ، و ﴿ فَيُسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ <sup>(٢)</sup> ﴾ . وقال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

وعَضُّ زَمَانٍ يَابْنَ مَرَّوَانٍ لَمْ يَدْعُ      من المال إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجْلَفُ

المسَحَت : المستأصل . والمُجْلَف : الذى قد بقيت منه بقية .

ومن بنى هُنَى : بنو زَعْل . واشتقاق ( زِعْل ) من الزَّعَل ، وهو النشاط .  
زِعْل الجدى زَعْلًا . وقد سَمَوْا زُعَيْلًا .

ومهمم : زياد بن الربيع بن حُبَيْش بن جابر بن فَرْفَار ، المحدث . واشتقاق  
( فَرْفَار ) إما من الشجر الذى يسمّى « زَرَّيْنْدِرَخْت <sup>(٤)</sup> » ، بالفارسية . أو من  
قولهم : فرفر الفَرَمْسُ لجأته ، إذا حرَّكه فى فيه . قال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

(١) الآية ١٠ من سورة الذاريات .

(٢) من الآية ٦١ من سورة طه .

(٣) الفرزدق فى ديوانه ٥٥٦ والحزاة ٢ : ٣٤٧ والإنصاف ١٢١ ونزهة الألباء ١٤  
والشعراء ٣٦ ، ٤٥٢ وشرح الفضليات للأنبارى ٣٩٥ .

(٤) كذا ضبط فى معجم استينجاس ٦١٦ .

(٥) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٠٢ .

إذا رُعْتَهُ من جانبيه كِلَيْهِمَا مَشَى الْهَيْذَبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا<sup>(١)</sup>

الهيذبي : ضربٌ من المشي . ودَفُّهُ : جَنْبُهُ .

ومنه : المَعْلَى بن زياد بن حاضر بن مِصَاع ، ولي ولاياتٍ بالهند ، وكان من رجالهم .

٢٩٩ و (مِصَاع) : مصدر تماصع القوم مصاعًا ، إذا تضاربوا بالسيوف ؛ وهي الماصعة . ويقال : قَبَحَهُ الله وقَبَحَ أُمًّا مصعَتَ به ! أى أَلَقَتْهُ . والمُصَع : نمر العوسج . والمَصِيعَة : موضعٌ تُصْلِحُهُ المرأةُ تَنْدِفُ فِيهِ الْقُطُنَ . صِيَعَتِ المرأةُ موضعا . وليس ذا من ذلك .

ومنه : بنو رُوَيْمٍ الذي<sup>(٢)</sup> بالموصل ، لهم شرف .

وأما غالب بن عثمان فهم بالسراة .

فبن بنى غالب بن عثمان : الحُدَّان . و (حُدَّان) : فَعْلَانٌ من الحَدَّ .

فبن بنى حُدَّان : بنو حاوِدٍ ، ولهم خِطَّةٌ بالبصرة . و (حاوِد) كَأَنَّكَ تأمر فتقول حاوِدٌ فلانًا ، مثل عاوِذِهِ . وفي لغتهم : حاد يحود ، فهذا من ذلك .

ومنه : بنو أنعم . فن رجالهم : ضَحْيَان بن سَمَّان بن ضَحْيَان ، صاحبُ رَحْلِ الذَّهَبِ ، كان شريفًا استخلفه عمرو بن العاص على بنى سُنْس . وقال قوم : بل كعب بن لقيط بن غافر بن سَمَّان ، صاحبُ رَحْلِ الذَّهَبِ .

و (سَمَّان) : فَعْلَانٌ من السَّمِّ ، والسَّمُّ القاتل معروف . والسَّمُّ والسَّمُّ : قَتَبُ

(١) رعته ، كذا في الأصل . وفي الجهرة ١ : ١٤٦ : « إذا راعه » ، كلاهما محرف ، والصواب « إذا زعته » بالزاي ، كما في الديوان . والروع : الجذب بالجام . وفي الديوان يروى : « الهيذبي » ، و « الهيذبي » .

(٢) وردت كذا في الأصل ، وهي لغة قليلة جائزة تحذف نون الموصول . انظر الخزانة

الإبرة . وقد قريء : ﴿ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ و ﴿ سَمِّ الْخِيَاطِ <sup>(١)</sup> ﴾ . وقال أهل اللغة السَّمان : التَّزويق بألوان الغراء .

ومن رجالهم : صَبْرَة <sup>(٢)</sup> بن شَيْمان <sup>(٣)</sup> بن عُكَيْف بن كَيْثوم ، كان رئيس الأزد يومَ الجمل . وهو الذي أجار زيادًا .

و ( كَيْثوم ) من كأم الفرس الحِجْرَ يَكُومُها ، إذا نَزَا عليها .

و ( عُكَيْف ) إمّا من قولهم : عَكَفَت الطَّيْرُ حَوْلَ القَتِيلِ ، إذا حامت عليه . والعاكف : الذي لا يبرح من مكانه ؛ ومنه الاعتكاف في المساجد .

ومنهم : بنو جِرْهام . و ( جِرْهام ) : فِعْلَالٌ من جَرَّهم الرجلُ على الشيء ، إذا أقدم عليه . وأحسب منه اشتقاقُ جُرْهم .

ومنهم : بنو دُحَيٍّ . و ( دُحَيٍّ ) من قولهم : دَحَيْتَ الموضعَ ودحوته ، إذا سَهَلْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ . ومنه قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا <sup>(٤)</sup> ﴾ والله أعلم . ودَحِيَّة : اسمٌ ، ومن هذا اشتقاقه . وأُدْحِيَّ النَّعَامِ : الموضع الذي تُصَلِّحُه لَبْنِضِها . والله أعلم .

فمن مواليسهم : صالح بن عبد القدوس ، كان من رجال أهل البصرة ، شاعرًا عالمًا ، ثم قال بقول بشار الأعمى بمذهب الدهرية .

ومن بني حاوِدٍ : الفضلُ بن لَقِيْط بن جابر بن كُمن بن شَرَجِيَّ بن حاوِدٍ .

(١) من الآية ٤٠ في سورة الأعراف . وقراءة الفتح هي قراءة الجمهور . وقرأ عبد الله وقتادة وأبو رزبن وابن مصرف وطلحة بضم سين «سم» . وقرأ أبو عمران الحوفي وأبو نهيك والأصمعي عن نافع بكسر السين ، ثلاث قراءات . تفسير أبي حيان ٤ : ٢٩٧ .

(٢) كذا ضبط في الأصل بفتح الصاد وكسر الباء وإسكانها معا .

(٣) ح : « قال محمد بن يزيد المبرد : حدثت أن صبرة بن شيان الحداني دخل على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فقام صبرة فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حي فعال ولسنا بحي مقال ، ونحن فادني فعالنا عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت » .

(٤) الآية ٣٠ من سورة النازعات .

٣٠٠ و (كَمَنْثٌ) : فُتِلَ مِنَ الْكُمُونِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : كَمَنْتَ الرِّيحُ تَكُنُ كَمُونًا ، إِذَا سَكَنْتَ . وَكَمَنَ الْقَوْمُ فِي الْمَوْضِعِ ، إِذَا اخْتَفَوْا فِيهِ . وَالْكُمْنَةُ : شَبِيهُ بِالْقَمْعِ فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ غِلَظٌ فِي الْأَجْفَانِ وَقَرْحٌ .

و (شَرَجِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرَجِ . وَالشَّرَجُ : يَجْرِي الْمَاءُ مِنَ الْغِلَظِ إِلَى الْقَاعِ ، وَهِيَ الشَّرْجَةُ ، وَالْجَمْعُ شِرَاجٌ وَأَشْرَاجٌ . وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ شَرِبْجَانٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ شَرَجٌ ، نَحْوُ الْخُرْجِ وَالذُّبْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَالشَّرِيحَةُ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَامَّةُ مِنْ هَذَا ، لَتَدَاخُلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ شَرَجِ فَلَانٍ ، أَيْ مِنْ أَشْبَاهِهِ . وَتَشْرَجُ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ ، إِذَا تَدَاخَلَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

... فَشَرَجَ لِحْمَهَا (٢) بِالنَّحْوِ فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهِ الْإِصْبَعُ (٣)

وَمِنْ بَنِي أَنْعَمَ : شَيْبَةُ بْنُ نَهْيِكَ ، كَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ وَخِرَاسَانَ .  
مَضَى الْحُدَّانَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نَحْوِ بْنِ شُمَيْسٍ ، وَهُوَ أَخُو حُدَّانَ . وَاشْتِقَاقُ (نَحْوٍ) مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَوْتُ الشَّيْءَ أَنْحَوُهُ نَحْوًا ، إِذَا قَصَدْتَهُ . وَمِنْهُ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ ، كَأَنَّهُ قَصْدٌ لِلصَّوَابِ .

فَنِ قِبَائِلِ بَنِي نَحْوٍ : عَجِيفٌ ، وَمُعَازِبٌ ، وَمُلَاتِمَاتٌ .

و (مُعَازِبٌ) : مُفَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَعَازَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَبَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ . وَمِنْهُ رَجُلٌ عَزَبٌ ، لِأَنَّهُ عَزَبَ عَنِ النَّكَاحِ . وَمِنْهُ : أَعَزَبَ الْقَوْمُ إِبْلَاهَهُمْ ، إِذَا بَاعَدُوهَا فِي الْمَرْعَى . وَالسَّوَامُ الْعَزِيبُ مِنْ هَذَا .

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ . دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١٦ وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ٤٢٧ .

(٢) أَوَّلُهُ : « قَصْرُ الصُّبُوحِ لَهَا » .

(٣) فِيهِ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالرَّوَايَةُ : « فِيهَا » .

و (مُلاَتَمَات) : مُفَاعِلَات من قولهم : تَلَاتَمَ القَوْمُ<sup>(١)</sup> . وَالتَّم : الضَّرْب باليد . وَلَتَمَتِ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِهَا . وَلَتَمَ الرَّجُلُ صَدْرَهُ .  
ومنهم : بنو مَقُولَةَ بن شَمْس .

ولد دُهْمَان بن نَصْر . من رجالهم : أَبُو أُمَيْمَةَ الصَّفِيُّ<sup>(٢)</sup> ، كَانَ تَزَوَّجَ أُمَّ فُرُوءَ بنت أبي قُحَافَةَ ، أختَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَيْمَةَ ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ ابن الزُّبَيْر .

و (أُمَيْمَةَ) ، من قولهم : أُمَّهُ يَوْمُهُ أُمًّا . أَوْ يَكُونُ تَصْغِيرُ أُمٍّ .

ومن بني صَعْب بن دُهْمَان : مُبَشَّر ، وَبَشَّكْر ، وَخَضَب ، وَالْأَوْس . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا .

فمن بني مُبَشَّر : عامر ، وَهُوَ الْفَطْرِيفُ الْأكْبَرُ . وَ (الْفَطْرِيف) : السَّيِّدُ ؛ وَالْجَمْعُ غَطَارِيف ، بِهِ يَسْمَوْنَ .

ومنهم : بنو جِفْشِمَةَ . وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَجَعَّمَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لَيْثِب .

فمن قبائل الغطارييف : بنو وَاشِح . وَاشْتِقَاقُ (وَاشِح) مِنْ تَوَشَّحَ بَنُو بَه أَوْ بَسِيفَهُ ، إِذَا اتَّخَذَهُ وَشَاحًا . وَالْحَامِ الْمَوْشَّحُ : الَّذِي لَهُ حُبْكٌ عَلَى جَنَاحِهِ ، كَأَنَّهُ تَوَشَّحَ بِهِ . وَفَرَسٌ مُوَشَّحٌ ، إِذَا كَانَ بِهِ بَيَاضٌ مِنْ صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى صَدْرِهِ . وَالْوَشَاحُ مَعْرُوفٌ لِلْمَرْأَةِ ، وَهُذَيْلُ تَقُولُ : إِشَاح . وَجَمْعُ إِشَاحِ ٣٠١ وَشُح .

ومن موالى وَاشِحِ هَؤُلَاءِ : آلُ خَافَانَ الْمَعْرُوفُونَ .

(١) ح : « فِي الْحَكْمِ : مُلَاتَمَات : اسْمُ أَبِي قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ ، فَإِذَا سَأَلُوا عَنْ قَبِيلَتِهِمْ قَالُوا : نَحْنُ بَنُو مُلَاتَم ، بَفَتْحِ التَّاءِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ الصَّقْبِيُّ ، بِالْقَافِ وَاضِحَةٌ . وَجَعَلَهَا وَسْتَفْلِدُ « الصَّعْبِي » بِالْعَيْنِ ، وَلَمْ يَنْبِهِ عَلَى الْأَصْلِ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى صَعْبِ بْنِ دُهْمَانَ التَّالِي .

ومن قبائل الغطريف : بنو بُرْسَان . و ( بُرْسَان ) : فُعْلَان إِمَّا من البُرس <sup>(١)</sup>  
وهو القطن ؛ وإِمَّا من قولهم : بَرَسَ الموضع ، إذا لَيَّنَه وسَهَّلَه .

ومنهم : اَلْخِصَاصَة . وقد مرَّ <sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو سُبَالَة . واشتقاق ( سُبَالَة ) من السَّبَل ، وهو المطر ؛ أو السَّبَلَة ،  
وعى طرف اللحية فى بعض اللغات . رجلٌ أُسْبِلُ ، وامرأةٌ سَبِيلَاءُ .

ومنهم : بنو فَرَّاس <sup>(٣)</sup> بالسين . واشتقاق ( فَرَّاس ) من قولهم : فرَسَ السُّبُعُ  
فريسته ، إذا حَطَمَهَا . ويقال : فَرَسْتُ عُنُقَ الشَّاةِ ، إذا اعتمدت على الفقرة  
فصلتها من الأخرى .

ومنهم : الفضيل بن هَنَاد ، كان من رجالهم ، وهو أولُ من أظهر السَّوَادَ  
بالرَّيِّ . و ( هَنَادُ ) : فَعَالٌ من قولهم : هَنَدَت الرجلَ تَهْنِيدًا ، إذا نَعَّمته .

ومن الغطاريف : أبو أزيهر ، كان من رجالهم .

ومن بنى جِفْمَةً : الجُدْرَة .

ومن بنى مالك بن زَهْرَان : بنو مُفَرِّج . و ( مُفَرِّج ) : مَفْعَلٌ من فَرَجَتِ  
الشَّيْءُ أَفْرَجَهُ فَرَجًا ، إذا وَسَّعته . وفرَسُ فَرِيحٍ : واسع الشَّحْوَة .

ومن بنى مُفَرِّج : حاجز بن عَوْف ، كان أحدَ من يغزو على رِجْلَيْهِ <sup>(٤)</sup> .  
و ( الحاجز ) : فاعلٌ من حَجَزت بين القوم . وكلُّ شَيْئَيْنِ فَصَلَّتْ بينهما فقد

(١) ضبط فى الأصل بكسر الباء وضمتها .

(٢) انظر ما سبق فى ص ٣٥٢ .

(٣) ح : « فى الجامع للقزاز : وفراس بن وائل بن عامر بن الحارث بن غطريف الأصغر ،  
من الأزد » .

(٤) الأغاني ١٢ : ٤٩ .



حجزتهما ، وبه سميت الحجاز ، لأنها فصلت بين نجد وتهامة . والحجزة : أن يحتجز الرجل بثوب ، فكانت فصل بين أعلاه وأسفله .

ومن قبائلهم : بنو راسب بن مبدعان .

فمن بني راسب هؤلاء : عبد الله بن وهب الراسبي . رئيس الخوارج يوم النهر وان .

ومن بني مبدعان : شريك بن أبي العكر . و ( العكر ) مشتق من أشياء ، وأصله كله راجع إلى الكدر . واعتكار الشيء : دخول بعضه في بعض . والعكرة من الإبل : ما بين الحسين إلى المائة . وعكر الفارس على الكتيبة ، إذا حمل عليها . واعتكر الليل ، إذا اختلطت ظلمته . والمفكار : القطعة العظيمة من الإبل . وعكر كل شيء : ما غلظ منه . وقد سمى العرب عكبرا ، وعكارا ، ومفكرا . وشريك هذا زوج أم شريك التي خلف عليها النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> .

### بجيلة وقبائلها ورجالها

٣٠٢

وهم إخوة خنعم ، وبجيلة أمهم . وهم بنو أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث وإنما سُموا خنعم بجيلة يقال له خنعم ، وكان له ، فكان يقول : احتمل آل خنعم ، ونزل آل خنعم . وكان الكلبي يقول ذلك .

واشتقاق ( بجيلة ) من الغلظ . ثوبٌ بجيل ، أي غليظ . ورجلٌ بجال :

(١) ح : « من التلقيح : أم شريك الأزديّة ، واسمها غزية بنت جابر بن حكيم ، وكانت قبله عند أبي بكر بن سلمي . وقال أيضا : غزية بنت جابر بن حكيم ، وهي أم شريك الدوسية ، ويقال غزيلة كذلك . ذكرها الدارقطني وغيره بضم الغين » . انظر تلقيح فهو أهل الأثر لابن الجوزي طبع دهلي ص ١٣ ، ١٢٢ . وانظر لأم شريك أيضا الإصابة ١٣٤٠ من قسم النساء .

حليم ركين . والأبجل : عرق في الجسد ؛ والجمع أباجل . وبجّلت الرجل تبجيلاً ،  
إذا عظّمته . وبنو بجمال : بطنٌ من بني ضبّة . وبنو بجملة : بطنٌ في بني سليم ،  
وهو الذي عنى عنتره :

\* وفي البجليّ مِعبلةٌ وقبع<sup>(١)</sup> \*

المِعبلة : النّصلُ .

ومن بجملة : عبقّر بن أمار .

ومنهم : بنو قسر . و ( القسر ) من قولهم : قسرت الرجل على الشيء  
أقسرته قسرًا ، إذا قهرته عليه .

ومنهم : يعقوب أبو يوسف القاضي ، وهو ابن إبراهيم بن حبيب ؛ وعِداده  
في الأنصار .

ومن بطونهم : بنو نذير ، وبنو أفرك ، وعُرينة .

ومنهم : بنو حزيمة بن حرب . وهي ( فَميلةٌ ) من الحزم الذي هو ضدُّ  
التّواني ، أو من قولهم : حزمت الشيء أحزمه .

فبن حزيمة : جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشّليل ، بن مالك بن نصر  
ابن ثعلبة بن جشم بن عُويف بن حزيمة .

واشتقاق ( الشّليل ) إمّا من تصغير أشلّ ، وهي من اليد الشّلاء ؛ أو تصغير  
شَلَل . والشّلّ والشّلل : الطرد . شلّه يشلّه شلاًّ وشللاً ، إذا طرده . وتفرّق  
القوم شِلالاً ، أي فِرَقاً . والشّلل : مسخٌ يُطرح على عَجْز البعير تحت الرّحْل .  
ورجلٌ مشلّ : خفيفٌ مربع . والشّلل معروف ، ما يُصيب الثّوب وغيره .

(١) صدره كما في ديوان عنتره ١٥٩ :

\* وآخر منهم أجزرت رحى \*

ومن رجالهم : أبو أراكة بن مالك ، صاحب دار أبي أراكة بالكوفة ، كان شريفاً . وأبو أراكة هو اسمه . و ( الأراكة ) : شجر معروف . ويقال أرك بالمكان يارك أركاً ، إذا أقام به . وأريك : موضع . والأريكة : الطنفسة أو الوسادة ؛ والله أعلم . وقال أبو عبيدة : الأرائك : الفرش في الحجال أو في الكلل .

ومنها : بنو أفصى بن نذير ، وقد مر تفسير أفصى .

ومن رجالهم : زهير<sup>(١)</sup> بن ذى السن بن وثن بن أصغر بن عمرو بن جليحة ، كان شريفاً ، وهو ابن أخت جرير<sup>(٢)</sup> .

و ( ذو السن ) معروف ؛ والجمع أسنان . وسنان الرمح معروف ، والجمع أسنة . والسنان : مصدر سأن البعير الناقة يسأها سناناً ، إذا سعى معها حتى يتسنىها .

و ( الوثن ) : الصنم الصغير ، فكان الأصنام الكبار ، والأوثان الصغار .

٣٠٣

ومنه قولهم : استوثنت الإبل ، إذا كان فيها صغاراً وكباراً .

واشتقاق ( جليحة ) من الجلح ، وهو منحسر مقدم الرأس ؛ أو من قولهم : شاة جلحاء : لا قرن لها ، وروضة جلحاء : لا شجر فيها . وقد سمى العرب جلحاء . ومن هذا اشتقاق رجل مجلح ، إذا كان يصم على الشيء ويقدم عليه . وشجر مجلوح ، إذا أكل أعاليه . والجلحاء : موضع .

ومن رجالهم : شق الكاهن<sup>(٣)</sup> ، أحد كهان الجاهلية المذكورين ، كان عمره ثلاثمائة سنة .

(١) ح : « جرير بن زهير . كذا في جهرة النسب لابن الكلبي رحمه الله » .

(٢) يعني جرير بن عبد الله .

(٣) ح : « شق هذا هو الكاهن ، وهو شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرح

ابن نذير » .

ومنهم : بنو أفرك ، من قولهم : رجلٌ أفرك : ضعيف اليدين . وكلُّ شيء  
فركته بيديك فهو فريك . والمرأة الفارك : المبيضة لزوجها ؛ والجمع فوارك .  
فركت المرأة زوجها تفركه فركاً ، وفركت الشيء فركاً .

ومن رجالهم : حبة<sup>(١)</sup> بن جوين بن علي بن نهم ، كان من أصحاب علي  
ابن أبي طالب رضوان الله عليه ، وشهد معه مشاهدته .

ومنهم : بنو موهبة . واشتقاق ( موهبة ) من أشياء : إما من الموهبة ، وهي  
ثمرة في صخرٍ يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وَلَقَوْكَ أَطِيبُ لَوْ بَدَلْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمْرِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا قولهم : وهب له موهبة حسنة ، فبالكسر والفتح .

ومن رجالهم : خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد<sup>(٣)</sup> بن كرز بن عامر  
ابن عبد الله بن عبد شمس بن عغممة بن جري بن شق . ولّى العراق ، وولى أسد  
أخوه خراسان .

و ( غممة ) اشتقاقه من اختلاط أصوات القوم في الحرب حتى لا يفهم<sup>(٤)</sup> ،  
فهى الغممة . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

وَلَلْقِسَى أَزَامِيْلٌ وَغَمْمَةٌ حِسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا

ومن رجالهم : الضريس بن عبد الله بن هرمي ، الشاعر .

و ( ضرّيس ) : تصغير ضرّس . واشتقاقه من أشياء : إما من قولهم : أصاب

(١) يفتح أوله وتشديد الموحدة ، بن جوين بن علي بن نهم مصفرا . الإصابة ١٩٤٢ .

(٢) أنشده في اللسان ( وهب ) .

(٣) ح : « أسد له محبة » . انظر لترجمة أسد بن كرز الإصابة ١٠٣ .

(٤) كذا في الأصل ، أى لا يفهم ذلك .

(٥) عبد مناف بن ربح الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤١ .

الأرض ضرسٌ من مطرٍ ، وهو الشيء القليل ، والجمع ضروس ؛ وإما من ضرس الإنسان وغيره ؛ أو من الصَّرس ، وهو مصدر ضرسته ضرسًا ، إذا مضغته . وضرسته الحربُ تضريسًا ، إذا جربها . وناقَةُ ضروس : سيئة الخلق .

ومن رجالهم : السمط بن مسلم بن عبد الله بن حيّ بن عَبدِ أهله بن مازن .

واشتقاق ( السمط ) من السمط الذي يُشدُّ في العنق ؛ والجمع سُموط . ٣٠٤  
والسماط معروف .

ومنهم : بنو أحس . واشتقاق ( أحس ) من قولهم : نحس الشيء ، إذا اشتدَّ . وحسَّت الحربُ ، إذا اشتدَّت .

ومن رجالهم : شبل بن معبد بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن علي . وقد مرَّ تفسيرُ هذه الأسماء . وشبلٌ هذا أحدُ من شهد على المغيرة . وليس بالبصرة بحليٍّ غيرُ شبلٍ هذا وأهل بيته .

ومن رجالهم : حاجر بن سفيان بن عوف بن عمرو بن خالد بن هلال ، كان من أصحاب أبي جعفر .

ومنهم : بُدَيل بن يحيى بن بُدَيل بن طَهْفة . و ( بُدَيل ) : تصغير بُدَل . و ( الطَّهْف ) : شجرٌ له حبٌّ يُختَبَز .

ومن بطونهم : بنو قَدَاد ، وبنو فُتَيان : بطنان عظيمان . وبنو مقلد الذهب <sup>(١)</sup> ، بطن منهم أيضًا .

و ( قَدَاد ) : فعال من قولهم : قددت الشيء أقدّه قَدًّا ، من الأديم وغيره . والقَدَّ بفتح القاف : الجلد الصغير . والقَدَّ بكسرها : ما قُدَّ من الأدم . ومثلُ من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . والقَدُّ : قَدُّ الإنسان ، معروف .

(١) ح : « واسمه عامر بن قداد » .

ومنه اشتقاقُ اللَّحْمِ المَقْدَّدِ . وَقُدَيْدٌ : موضعٌ معروف . والقُدَادُ : داءٌ يصيب الإنسانَ في جوفه من أكل اللحم . يقال قُدَّ فهو مقدود .

و (فَتِيَانٌ) : جمع فتى من الناس وغيرهم .

ومن رجالهم : رِفَاعَةُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَعَالِ بْنِ بَدَاءِ ابْنِ فَتِيَانٍ ، كانَ أَحَدَ الرُّؤَسَاءِ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ ، وَنَجَا فِي ثَلَاثَةِ .

و (الْجَعَالُ) : الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقَدَرُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* كُنْزِلٍ قَدَرًا بِلَا جَعَالِهَا <sup>(١)</sup> \*

و (بَدَاءٌ) إمَّا من قولهم بدا يبدو بُدُوءًا ، إِذَا لَمْ تَهْمَزْ . فَإِنْ هَمَزْتَ فَهُوَ مِنْ بَدَأَتْ بِهِ أَبْدَأَ بِهِ بَدَاءً .

ومنهم : بَنُو أَتَيْدٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ وَتَيْدٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْأِسْمِ وَאוُضُمَّتِ الْوَاوُ فَجُعِلَتْ هَمْزَةٌ .

## رجال خشم

واشتقاق (خشم) فيما ذكر ابن الكلبي أنهم نَحَرُوا جُزُورًا فَتَخَنَّمُوا عَلَيْهِ بِالْدَمِ ، أَيْ تَطَلَّوْا بِهِ . واسم خشم : أَفْتَلٌ . و (الْأَفْتَلُ) من قولهم : بِمِيرِ أَفْتَلٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَتْبَاعِدُ مَنْكِبَاهُ عَنْ زَوْرِهِ . بِمِيرٍ أَفْتَلٌ وَنَاقَةٌ فَتَلَاءُ . وَالْفَتِيلَةُ : الدُّبَالَةُ مَعْرُوقَةٌ .

ومنهم : بَنُو عِفْرَسٍ <sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ نَاهِسٌ ، وَشَهْرَانٌ ، فِيهِمَا الْعَدَدُ .

واشتقاق (عِفْرَسٍ) من التَّفْرِسَةِ ، وَهُوَ الْأَخْذُ بِالْقَهْرِ وَالْقَلْبَةِ .

و (ناهِسٌ) : فاعِلٌ مِنَ النَّهْسِ .

(١) في الجمهرة ٢ : ١٠١ : « كنزل القدر » .

(٢) ح : « عفرس ق ف معا » أى يقال بالقاف وبالفاء .

و (شهران) اشتقاقه من أحد شيئين : إما فصلان من الشيء المشهور ٣٠٥  
الظاهر ؛ وإما من الأشهر ، وهو البياض الذي حول صفرة الترجس . والشهر  
معروف . رجل شهير ومشهور ، بخير أو بشر .

ومنهم : بنو الخُبَيْنَى <sup>(١)</sup> . و (خبينى) : فعيل من قولهم : خَبَنْتَ الشيءَ أَخْبِنْتُهُ  
خَبْنًا ، مثل كَبَنْتُهُ أَكْبَنَهُ كَبْنًا ، وهو أن تَمْنِيَه وتَحْيِيظه مثل القميص . وذَكَرَ  
ابنُ السَّكَبِيِّ <sup>(٢)</sup> أَنَّ خُبَيْنَى هَذَا هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْخَطِيبَةُ :

\* وَمِنْ تَمِيمٍ وَمِنْ حَاءٍ وَمِنْ حَامٍ <sup>(٣)</sup> \*

فحَامٌ هَذَا هُوَ الْخُبَيْنَى .

ومنهم : بنو أَجْرَمٍ <sup>(٤)</sup> ، وَفَدَّوْا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَنْتُمْ  
بَنُو رَشَدٍ » ، فَهَمَّ إِلَى الْيَوْمِ بِسَمَوْنِ بْنِ رَشَدٍ .

ومنهم : بنو الْحَنِيكِ ، واسمه أَوْسُ مَنَاةَ . و (حنيك) : فعيل من قولهم :  
حَفَكْتَهُ الْأُمُورُ ، إِذَا جَرَّبَهَا . وَرَجُلٌ حَنِيكٌ وَمَحْتَنِكٌ ، إِذَا كَانَ مَجْرَبًا .

ومن بطونهم : بنو عُنَّةَ بْنِ حَامٍ . و (العنة) : الظَّلَّةُ أَوِ الْخِيمةُ مِنْ  
أَغْصَانِ الشَّجَرِ ؛ وَاجْمَعُ عَنْ قَالَ الشَّاعِرِ <sup>(٥)</sup> :

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ يَابِسٍ قَدْ ذَوَى      وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَنِ

(١) رسمت في الأصل هنا بالألف في آخرها ورسمت بعدها بالياء .

(٢) ح : « قَالَ ابْنُ السَّكَبِيِّ : فَوَلَدَ نَاهِسٌ : الْحَبِيْنَى ، وَهَمَّ حَامٌ ، بَطْنٌ » .

(٣) صدره كما في ديوان الخطيب ٣٥ :

\* جَعَتِ مِنْ عَامِرٍ فِيهَا وَمِنْ أَسَدٍ \*

قال السكري : حاء من مذحج ، وحام من ناهس بن عفرس بن خلف بن أثمار ، وهم خنعم .

(٤) ح : « وَهُوَ مَعَاوِيَةُ » ، وَلَمْ يَثْبُتْ وَسْتَفْلِدُ هَذِهِ الْحَاشِيَةُ .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ص ١٩ .

ومنها : بنو قُحافة ، إليهم البيت . و ( قُحافة ) : فُعالة من قولهم : اقتحفت ما في الإناء .

ومنها : عُميس بن مَعَد . و ( عُميس ) : فُعيل من قولهم : تعامس عن الشيء ، إذا تَفَاعَلَ عنه . ويومٌ عَمَاسٌ : شديد في الشر . وعُميسٌ هذا هو أبو أسماء بنت عُميس تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم خَلَفَ عليها أبو بكر الصديق ، ثم علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم ، فولدت لجعفر : محمداً ، وعبد الله ، وعونا . ولأبي بكر : محمداً . ولعلي : يحيى ، وعونا . وأختها سلمى بنت عُميس ، تزوجها حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه . وأختها لأُمّها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهى ميمونة بنت الحارث . وأختها لبُابة أم بني العباس ابن عبد المطلب ، إلّا تَمَاماً ، وكثيراً .

ومن رجالهم فى الجاهلية : الثَّعْمان ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب ابن أَقِصِر ، الذى قاد خيلَ خُثَم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن رجالهم : أبو ليلى بن تَحْمِيَة بن حِذْرِجان بن الأَقِصِر . قتلته على ابن أبي طالب رضى الله عنه يوم الطائف .

و ( تَحْمِيَة ) : مَفْعَلَة إمّا من قولهم : حَمَيْتُ المَكَانَ أَحْمِيَة حَمَاةً ، إذا جعلته حَمًى ؛ أو حَمَيْتُ القوم ، إذا منعت عنهم .

و ( حِذْرِجان ) : فِعْلَلان من قولهم : حَذَرَجْتُ السَّوْطَ وَغَيْرَهُ ، إذا قتلته ٣٠٦ فتلاً شديداً . أو يكون من المقلوب ، من قولهم : حدرج ودحرج . والدُّحْرُجاء : لعبة يلعب بها الصبيان ، وهى الدُّحَيْرِجاء أيضاً . قال الشاعر :

عليك الدُّحَيْرِجاء فاتبع صحابها سيكفيك زبن الحرب أروع ماجد  
ودُحْرُوجَة <sup>(١)</sup> الجعل : مادَحَرَج من روثٍ أو غيره .

(١) فى الأصل : « دحرجة » ، تحريف .



ومن رجالهم : عنث بن وحشى بن عبد الله بن نضلة بن قحافة . قد رأس في الجاهلية . واشتقاق ( عَنْث ) من الرمل ؛ يقال : كَثِيبٌ عَنْثٌ ، إذا كان يَشُقُّ على الماشى فيه .

ومنهم : الحجاج بن جارية ، كان فارساً في الإسلام زمن الحجاج .

ومن رجالهم : أنس بن مدرك بن عمرو بن سعد ، وقد مر .

وُحْران بن مالك الشاعر ؛ وقد رأس في الجاهلية .

ومنهم : عبد الشارق بن قُمَيْر . وأحسب ( الشارق ) من شرقت الشمس ، إذا طَلَعَتْ ؛ وأشرقت ، إذا أضاءت . و ( قير ) : تصغير قمر .

ومنهم : بشر بن ربيعة ، صاحب جَبَانَةٍ بشرٍ بالكوفة ؛ وهو الذى كتب إلى عمر بن الخطاب :

أَنْخَتُ بِيَابَ الْقَادِسِيَّةِ نَاقَتِي      وَسَعْدُ بْنُ وَقَاصٍ عَلَى أَمِيرُ

ومنهم : نُفَيْل بن حبيب ، دليلُ الحبشة عام الفيل .

ومنهم : كَرِيم بن عَفِيف بن عبد الله بن غَزِيَّة بن مالك ، قُتِلَ مع حُجْر ابن عدى بمرج عَذْرَاء ، سنة ثلاث وخمسين .

## نسب حمير

واسمه عَرَنْجَج . وهذه أسماء قد أُمِيَّتْ الأفعال التى اشتقت منها . وزعم بعض أهل اللغة أنه سُمِّيَ حَمِيرَ لَأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ حُلَّةَ حُمَيْرَاء . وهذا لا أدرى ما هو .

فمن قبائل حمير : بنو عَرِيب ؛ وقد مر تفسيره . واشتقاق ( عَرِيب ) من أشياء : إمّا من قولهم : مافى الدار عَرِيبٌ ، أى ما فيها أحد . ويمكن أن يكون

من قولهم : عَرَبَتْ معدته ، إذا فسدت ؛ والاسم من ذلك العَرَب . وعَرَبَ  
البيطارُ الفرسَ تعريباً ، إذا بَزَغَه . وأعرَب الرجلُ بحجته ، إذا تكلَّم بها . وفي  
الحديث : « الثَّيِّبُ تُعَرِّبُ عن نفسها <sup>(١)</sup> » أى تُبَيِّن . والعرب : ضدُّ العَجَم .  
والعُرب : ضدُّ العُجم . وعَرَبَتْ على الرجل ، إذا رددت عليه قوله . والعَرَبَةُ :  
النَّهر الشديد الجَرِيَّة . والعرب العاربة : الذين تحولت ألسنتهم إلى العربية حيث  
تبليت الألسن ، تبليلاً منهم عادٌّ ، ونمودٌ ، وطسمٌ ، وعملاقٌ ، وجَدِيسٌ ؛ قبائلُ  
دَرَجوا .

ومن بطونهم : بنو شِهال . واشتقاق ( شِهال ) من أشياء : إِمّا من قولهم :  
٣٠٧ عَيْنُ شِهْلَةٍ ، والشَّهْلُ : دُونُ الزُّرْقَةِ ؛ أو من قولهم : امرأةٌ كَمَثَلِ شَهْلَةٍ ، كأنَّه  
إِتباعٌ ؛ أو من الشَّهْلَاءِ ، وهى الحاجة كما قال الراجز :

لم أقضِ حَتَّى ارْتَحَلْتُ شَهْلَانِي مِنْ الْكُتَابِ الرُّودَةِ الْغِيَاءِ  
ومنهم : بنو شَرَعَب . و ( الشَّرَعَب ) : الطويل . وإلى شرعَبٍ هذا تُنسَبُ  
الرِّمَاحُ الشَّرَعِيَّةُ ، وكذلك البرودُ أيضاً .

ومنهم : بنو شَعْبَان ، منهم الشَّعْبِيُّ الفقيه . قال ابنُ الكلبي : ذُكِرَ عن  
قومٍ من أهلِ اليمنِ قالوا : أَقْبَلَ سَيْلٌ فَخَرَقَ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ فَأَبْدَى عَنْ أَرْجٍ فَذَخِلَ  
فإذا سريرٌ عليه رجلٌ عليه جِبابٌ وَشْيٌ مُذْهَبَةٌ ، وبين يديه حِجْنٌ مِنْ ذَهَبٍ ،  
فى رأسِهِ ياقوتَةٌ حمراءُ ؛ وإذا لَوْحٌ فِيهِ مَكْتُوبٌ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ حَمِيرٍ . أَنَا  
حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو الْقَتِيلِ ، إِذْ لَا قَتِيلَ إِلَّا اللَّهُ . مِتُّ أَزْمَانَ هَيْدٍ . وَمَا هَيْدٌ ؟ هَلَكَ  
فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَتِيلٍ كُنْتُ آخِرَ مَنْ قَتِلَ . أُتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ  
فَأَخْفَرَنِي » .

قال أبو بكر : هَيْدٌ : طاعونٌ كان قديمًا . وَذَا شَعْبَيْنِ : موضع .

(١) رواه ابن ماجه في السنن . الحديث ١٨٧٢ . وعام الحديث : « والكر رضاها صحتها »

ومنهم : ذورُعَيْن<sup>(١)</sup> ، تصغير رَعْن . و (الرَّعْن) : أنفُ الجبلِ النَّادرِ  
حتىَّ يستطيل في الأرض . ورُعَيْنَ الرجلُ فهو مرعونٌ ، إذا حَمَيْتُ عليه الشمسُ .  
قال الشاعر :

\* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ<sup>(٢)</sup> \*

والرَّعَان : جمع رَعْن . وسمَّيت البصرة رَعْنَاءَ لأنها شُبِّهَتْ برعن الجبل .  
وذو رُعَيْنِ الذي يقول :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بَنُو مِ سَعِيدٌ مِّنْ يَبِيتَ قَرِيرَ عَيْنِ<sup>(٣)</sup>  
فَإِنْ تَكُ حَيْرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ فَعُذْرَةُ الْإِلَهِ لِدَى رُعَيْنِ  
وله حديث .

ومن قبائلهم : بطون ذى الكَّلَاع . التَّكْلُعُ بلغتهم : التَّحَالُف . وأدرك  
ذو الكَّلَاعَ الإسلامَ ، وقُتِلَ يومَ صفِّينَ مع معاوية . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> ، وهو شاعر  
أهلِ العراق من أصحاب عليِّ رضوان الله عليه :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُحْصَنٍ فَإِنَّا قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشِبَا  
وحوشبُ ذو ظَلِيمٍ أَيْضًا . واسم ذى الكَّلَاعِ سُمَيْفِعُ<sup>(٥)</sup> بن ناكور .

و (سُمَيْفِع) : تصغير سَمَفِعَ إِنْ كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا ، وإلَّا فهو مثل سَمِيدِع .  
وَالسَّمَفَعَةُ : الجُرَاءُ والإفْدَامُ فِي أَفْتِهِمْ . و (ناكور) : فاعول من النُّسُكِرِ والدَّهَاءِ .

(١) ح : « ذو رعين الأكبر ، واسمه يريم » ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٢) صدره في اللسان ( رعن ) :

\* باكره فانص يسعى بأكلبه \*

(٣) انظر السيرة ١٨ جوتيجن ونوادير المخطوطات ص ١١٦ من المجلد الثاني وتاريخ الطبري

٢ : ١٠١ .

(٤) هو النجاشي الشاعر ، كما كتبت في حواشي ٤٣٣ .

(٥) كذا ضبط في الأصل مع كتابه كلمة « معا » فوق السين والفاء .

و (الحوْشَب) : عَظِيمٌ فِي بَاطِنِ الحَافِرِ يَتَّصِلُ بِالرُّسْعِ . والحَوْشَبُ أَيْضاً : القَصِيرُ الضَّخَمُ مِنَ الرِّجَالِ ، والجَمْعُ حَوَاشِبُ .

واسم ذِي رُعَيْنِ شُرْحِيلُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَذْرُنَا فِيهِ <sup>(١)</sup> .

٣٠٨ ومنهم : عبدُ كَلَالٍ بنُ مُثَوِّبٍ بنِ ذِي حُرْثٍ <sup>(٢)</sup> بنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ غَيْدَانَ ، الَّذِي بَعَثَهُ تَبَعٌ عَلَى مَقْدَمَتِهِ إِلَى الْيَمَامَةِ ، فَقَتَلَ طَسْماً وَجَدِيصاً .

و (كَلَالٌ) اشتقاقه من تَكَلَّلَ النَّسَبُ ، وَمِنْهُ الْكَلَالَةُ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كُلِّ يَكْلٍ كَلَالاً ، إِذَا أُعْيَا . كُلُّ الرَّجُلِ كَلَالاً ، وَكُلُّ السِّيفِ كَلَّةٌ ، وَكُلُّ بَصْرَةٍ كَلُولاً . وَسِيفٌ كَلِيلٌ . وَالْإِ كَلِيلٌ مَعْرُوفٌ .

ولمجد كَلَالٍ هَذَا يَقُولُ الشَّاعِرُ ، وَيَقَالُ إِنَّهُ مَعْدِي كَرَب :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كُلَّهُمْ فَهْدُ وَعَبْدُ كَلَالٍ خَيْرُ سَائِرِهِمْ بَعْدُ  
وفَهْدٌ هَذَا هُوَ فَهْدُ بْنُ عَرِيبٍ بْنِ يَلِيْشْرَحَ .

وعَرِيبٌ ، والحَارِثُ : ابْنَا عَبْدِ كَلَالٍ ، كَتَبَ إِلَيْهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و (مُثَوِّبٌ) : مَفْعَلٌ مِنَ الثَّوَابِ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : ثَوَّبَ الدَّاعِيَ ، فَهَذَا مَفْعَلٌ مِنْ ذَاكَ . وَ (حُرْثٌ) : مَوْضِعٌ . وَ (غَيْدَانٌ) : قَفْلَانِ مِنَ الْغَيْدِ . وَالْغَيْدُ : النُّعْمَةُ نَعْمَةُ الْبَدَنِ . وَمِنْ ذَلِكَ ظُلَيْبَةُ غَيْدَاءَ ، وَظُلَيْبُ غَيْدُ .

ومنهم : بَنُو قَطْنِ بْنِ عَرِيبٍ . وَقَطْنٌ زَعَمُوا : اسْمُ جَبَلٍ . وَاشْتِقَاقُ (قَطْنٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : قَطْنٌ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ ، فَهُوَ قَاطِنٌ . وَقَطْنُ الرَّجُلِ : حَشَمُهُ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى ذِي الْكَلَّاعِ الْأَصْغَرَ بْنِ الثُّعْمَانَ ، مَعَ

(١) أَيْ فِي كُلِّ مَا كَانَ آخِرَهُ « لَيْل » .

(٢) ح : « ذُو حُرْثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَيْدَانَ بْنِ حَجَرِ بْنِ ذِي رُعَيْنِ ، وَاسْمُهُ يَرِيمُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جِشْمٍ بْنِ شَمْسٍ بْنِ وَاثِلِ بْنِ الْفَوْتِ » .

جرير بن عبد الله ، فأعتق أربعة آلاف مملوك<sup>(١)</sup> .

ومن قبائلهم : الخبائر ، ونعيمة ، والسحول : بطون في ذى السكلاع . ويمكن أن يكون اشتقاق ( الخبائر ) من قولهم : أرض خبرة وأرض خبراء ، وهو القاع الذي يُنبِت السدر . والجمع خبراوات . وناقعة خبُرٌ ، إذا كانت غزيرة . والخبيرة : المزايدة العظيمة . والخبّار : الأرض ذات الجِجَرَةِ والجِفَار . ومن أمثالهم : « من تجنّب الخبّار أَمِن العِثار » . والخبير : الزَّيْد . وتخبّر القوم بينهم شاةً ، إذا اقساموا لحمها ؛ وهى الخُبرة . والخابور : نهر معروف . والخبَر معروف .

واشتقاق ( السحول ) من السَّحْل . والسَّحْل : قتل الخيط إلى قُدّام . والسَّحِيل : ضدُّ المبرّم . والسَّحْل : القَشْر للمود وغيره ؛ وبه سمى المبرد مسحلاً . ومسحلاً اللّجام : الحديدتان اللتان تكتنِفان اللّجام . ويقال للحمار الوحشيّ مِسْحَلٌ ؛ لسَحِيله . والسَّحِيل : نُهاقٌ غليظ . وساحل البحر : حيثُ سَحَله ٣٠٩ الماء ، أى قَشَره .

ومن سحول هؤلاء . شعيب بن ذى مِهرم النبي ، قتله قومه فبعث الله عليهم نُحْتَ نصر فأفناهم . وزعم ابن الكلبي أن قوله عز وجل : ﴿ وارجعوا إلى ما أُنزِلتم فيه ومساكينكم ﴾<sup>(٢)</sup> إلى قوله : ﴿ حصيِّداً خامدين ﴾<sup>(٣)</sup> أنَّهُم هؤلاء .

ومنهم : قُرْمَل<sup>(٤)</sup> الذى عنى امرؤ القيس :

(١) ح : « ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ، وهو ذو السكلاع الأكبر بن النعنان . وإليه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كذا في الجهرة لهشام رحمه الله . وذكر ابن دريد في الوشاح له أن ذا السكلاع الأكبر اسمه عرنجج » .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأنبياء .

(٣) من الآية ١٥ في سورة الأنبياء .

(٤) في القاموس أنه كقنفذ وجعفر . ح : « بضم القاف وسكون الراء وضم الميم ، هو قُرْمَل بن عمرو بن الجهم . ذكره امرؤ القيس في شعره ، من سيّان بن غوث بن سعد » =

وَكُنَّا أَنَا سَا قَبْلَ غَزْوِهِ قُرْمِلٍ وَرِثْنَا الْفَيْيَ وَالْجَدَّ أَكْبَرَ أَكْبَرَ<sup>(١)</sup>  
 و (قُرْمِل) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اسْتِقَاقُهُ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الشَّجَرِ الَّذِي  
 يُسَمَّى الْقَرْمَلِ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَرَمْتُ الْخَيْطَ ، إِذَا قَتَلْتَهُ . وَأَحْسِبُ اسْتِقَاقَ  
 الْقَرَامِلِ مِنْ هَذَا ، بِمَعْنَى قَرْمَلٍ أَحْسِبُهُ مَنْسُوبًا إِلَى فَحْلٍ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : النَّضْرُ بْنُ يَرْيَمَ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، كَانَ سَيِّدَ حَمِيرَ بِالشَّامِ ،  
 أُمُّهُ بِنْتُ مَعْبُدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

و (يَرْيَمُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا تَرِمُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ ، أَيْ لَا تَبْرَحُ . وَالرَّيْمُ :  
 الْفَضْلُ ؛ يُقَالُ : بَيْنَهُمَا رَيْمٌ . قَالَ الْحَجَّالُ :

فَاقِعٌ كَمَا أَقَمَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ يَرَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُزَالُهُ  
 وَالرَّيْمُ : مَا بَقِيَ مِنْ مَقَاسِمِ الْأَيْسَارِ فَعَجَزَ عَنِ الْقَسَمِ ، فَإِنْ أَخَذَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ  
 عَيْرٌ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَاوِزٌ عَلَى أَيْ بَدَأَ مَقْسِمُ الْأَحْمِ يُجَعَلُ<sup>(٣)</sup>  
 وَمِنْهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ ، وَهُوَ ذُو أَصْبَحَ ، بَطْنٌ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عُحِلَتْ  
 لَهُ السَّيَاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ .

وَمِنْ بَطُونِهِمْ : بَنُو يَحْصَبَ<sup>(٤)</sup> . وَاسْتِقَاقُ (يَحْصَبَ) وَهُوَ يَفْعِلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

== وسيان ضبطت في أصل الحاشية بكسر السين وفتحها . وفي مختلف القبائل ومؤتلفها لابن  
 حبيب ٣٨ : « كل شيء في العرب شيان ، إلا في حمير ، فإن فيها سيان بالسين غير معجمة  
 بن القوث بن سعد » .

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٥ بشرح الوزير أبي بكر .  
 (٢) ذكر ابن بري أنه لأوس بن حجر من قصيدة عينية برواية « يوضع » أو هو للطرماح  
 الأجبتي من قصيدة لامية ، وقيل لأبي شمر بن حجر . اللسان (ريم) . وانظر حواشي الأستاذ  
 محب الدين الخطيب على الميسر والقديح لابن قتيبة ص ١١٤ - ١١٥ .  
 (٣) وروى : « على أي بدأى مقسم » .

(٤) هو مثلث الصاد ، كما في القاموس . وقد ضبط في هذا الموضع بالضم والفتح ، وفي ناله  
 بالفتح والكسر .

حَصَبَتِ النَّارَ أَحْصَبُهَا حَصَبًا ، إِذَا أَلْقِيَتْ فِيهَا مَا تَسْتَوْقِدُ بِهِ . وَقَدْ قُرِئَ :  
 ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾<sup>(١)</sup> . وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْقِيَتْ فِي النَّارِ لِتَشْتَعَلَ بِهِ هُوَ حَصَبٌ لَهَا .  
 وَالْحَصْبَاءُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصَى . وَتَحَاصَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَرَامَوْا بِالْحَصَى .  
 وَالْحَصِيبَةُ<sup>(٢)</sup> : الدَّاءُ الْمَعْرُوفُ . وَالْمَحَصَّبُ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً ، لَرَمِيهِمْ بِالْحَصَى .  
 فَنَ بَنَى بِحَصَبٍ : سَلَامَةً ذُو فَائِشٍ ، الَّذِي مَدَحَهُ الْأَعَشَى<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ قِيلًا .

وَاسْتِثْقَا ( فَائِش ) مِنَ الْفَيْاشِ ، وَهُوَ الْاِفْتِخَارُ بِالْكَذْبِ ، وَهُوَ الَّذِي  
 يَسْمِيهِ النَّاسُ الطَّرْمَازَةَ . يُقَالُ : تَفَائِشَ الْقَوْمُ ، إِذَا افْتَخَرُوا بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُمْ ؛  
 قَالِ رَجُلٌ مُفَائِشٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكُ .

وَمِنْهُمْ : يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ مُفَرِّغٍ الشَّاعِرِ ، الَّذِي هَجَا آلَ زِيَادٍ ؛ ٣١٠  
 وَكَانَ حَلِيفًا لآلِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ الْقُرَشِيِّينَ . وَلَهُ عَقَبٌ بِالْبَصْرَةِ .

و ( مُفَرِّغٌ ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْفَرَاغِ أَوْ مِنَ الْإِفْرَاقِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَّغْتَ مِنْ عَمَلٍ  
 وَأَفَرَّغْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ . وَيُقَالُ : حَلَقَةُ مُفَرَّغَةٍ ، إِذَا لَمْ تَكْ مَعْطُوفَةٌ ، لَا يُدْرَى أَيْنَ  
 طَرَفَاهَا . وَضَرْبَةٌ فَرِيقٍ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . وَفَرَّغُ الدَّلْوِ : مَصْبُ الْمَاءِ . وَالْفَرَّغَانِ :  
 نَجْمَانِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَيُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ فَرَّغًا<sup>(٤)</sup> إِذَا لَمْ يُدْرِكْ لَهُ نَارُ .

وَمِنْهُمْ : بَابُ بْنُ ذِي الْجَرَّةِ ، الَّذِي قَتَلَ سُهْرَكَ . وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُثْمَانَ

(١) الْآيَةُ ٩٨ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ .

(٢) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ بِالْفَتْحِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ ، وَكَفْرَحَةٍ .

(٣) بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

أَجِدُكَ لَمْ تَقْتَمِضْ لَيْلَةً \* فَتَرَقَّدَهَا مَعَ رَفَادِهَا

الديوان ٥٠ - ٥٦ . وَبِقَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

إِنْ مَحَلًّا وَإِنْ مَرَحَلًا وَإِنْ فِي السَّفَرِ مَا مَضَى مَهَلًا .

الديوان ١٥٥ - ١٥٨ .

(٤) ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسَرِهَا . وَفِي التَّامُوسِ : « وَذَهَبَ دَمُهُ فَرَاغًا وَبِفَتْحِ :

هَدْرًا » .

ابن أبي العاص ، وهو صاحب رُقَاقِ بابٍ ، الذي بالبصرة . قال الراجز :

بابُ بنُ ذى الجِرَّةِ أَرَدَى سُهْرَكَ      والخيلُ تجتابُ العَجَاجَ الأَرَمَكَ

وذكر أبو عبيدة أنَّ يَزْدَجِرْدَ بِمَثَ لِسُهْرَكَ ، ومعهم فيلٌ ، فى ثلاثين ألفاً من الأساورة ، فلقبهم عثمانُ بنُ أبي العاص<sup>(١)</sup> فيمن عَبرَ معه من عُمانَ والبحرينَ وهم ثلاثة آلافٍ ، فركبَ بابٌ جلاً وقال : أنا صاحبُ فيلِ العربِ ، وكان وَصَلَ رُمَحَيْنَ فطعنَ سُهْرَكَ فَصَرَعَهُ ، فنقله عثمانُ بنُ أبي العاصِ مِنْطَقَتَهُ ، وكانت ثلاثةَ عَشَرَ شَبْرًا مَرَصَّةً بالجوهرِ ، وبيعت بالبصرة بثلاثين ألفاً . فذكر أبو عبيدة أنَّ باباً قال لعثمان يوماً : ما نلتُ من صُحبتِكَ خيراً . قال : فأينَ مِنْطَقَةُ سُهْرَكَ إِذَا ؟

ومنهم : ابنُ شَمِرِ بنِ أبرهة<sup>(٢)</sup> بن الصَّبَّاحِ ، قُتِلَ مع عليٍّ رضوان الله عليه بصِفِّينَ ، وكان متزوّجاً بابنة أبي موسى ، وله بقيةٌ بالشام .

ومنهم : ذُو يَزَنَ ، وَجُرَشُ : بطنان . و( يَزَنُ ) : موضع ؛ يقال : ذُو أَرَنَ وذُو يَزَنَ ، وهو أوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ أَسِنَّةَ الحديدِ فَنُسِبَتْ إليه . يقال للأَسِنَّةِ يَزَنِيٌّ وَأَزَنِيٌّ وَيَزَائِيٌّ . وإِنَّمَا كانت أَسِنَّةُ العربِ قِرونَ البقرِ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

يُهْزِزُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا      نَقِيعُ الشَّمِّ أَوْ قَرْنُ مَحْيَقٍ<sup>(٤)</sup>  
أى مدلوك .

(١) ح : « عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهان الثقفي ، يكنى أبا عبد الله » .  
و « دهان » هى فى الأصل « دهان » ، صوابه من الإصابة ٤٤٣٣ والسيرة ٩١٤ والطبرى ٥ : ٤ . وانظر المعارف ١١٦ - ١١٧ .

(٢) كذا فى الأصل . وفى وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٤٩ ، ٤٢٠ : « شمر بن أبرهة » .

(٣) للفضل النكرى . الأصمعيات ٢٣٣ .

(٤) رواية الأصمعيات : « فيها سنان الموت » .



ومنهم : سَيْفُ بن ذِي يَزَنَ ، الذي جلبَ الفُرسَ إلى صنعاء وأخرج الحَبْشَةَ .

من ولده : عُفَيْرُ بن زُرْعَةَ بن عُفَيْرِ بن الحارث بن الثُّعْمَانِ بن قَيْسِ بن عُبَيْدِ ابن سيف ، كان سيّد حمير بالشَّامِ في أيام عبدِ الملك بن مروان .

و ( عُفَيْر ) : تصغير عُفْر ، وهو وجه الأرض . ومنه قيل : ظُبْيٌ أَعْفَر . شَبَّهَتْ عُفْرَتُهُ بلون الأرض . ومن ذلك قولهم : عَفَّرْتُ الرجلَ بالأرض ، إذا صرعته على عَفَرِ الأرض . والعَفَّار : ضربٌ من الشجر تُقْتَدَحُ منه النَّارُ . والمعَافِر : بطنٌ تنسب إليهم الثَّيابُ المعافرية . ورجلٌ عِفْرٌ : غليظٌ جَدَدٌ . والمعافِر : موضع <sup>(١)</sup> . ٣١١

واشتقاق ( سَيْف ) من قولهم : سَافَ الشيءَ سَيْفًا ، إذا هَلَكَ . والرجلُ مُسَيْفٌ ، إذا ذهبَ ماله . والسَّوَّاف : دالا يصيب الإبلَ قَهْلِكَ . وسُفَّتَ الشيءُ أسوفهُ سَوْفًا ، إذا شِمِمَتْهُ . وسَافَ الرجلُ المرأةَ ، إذا شَمَّ فَاها . وسيف البحر معروف . وسَوْفٌ : كلمة يقولها المتعنى أو المتوعد .

واشتقاق ( جُرَشٌ <sup>(٢)</sup> ) وهو فَعْلٌ ، من قولهم : جَرَشْتَ الشيءَ أَجْرَشَهُ وأَجْرَشُهُ ، إذا نَحْتَهُ ؛ وأَجْرَشُهُ أكثر . وبه سمى الرجلُ جُرَاشَةً .

ومنهم : مرثد بن عَلس <sup>(٣)</sup> ، الذي استمدّه امرؤ القيسِ على بني أسد .

ومنهم : ذو قَيْفَانِ بن عَلسِ بن جَدَنَ ، الذي يقول فيه عمرو بن معد يكرب :

وسيفٌ لابنِ ذِي قَيْفَانَ عِنْدِي تَحْيَرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ

(١) هو خلاف بالين ، كما ذكر ياقوت .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : ومن بني جرش ، واسمه منبه الغازي بن ربيعة ، كان شريفًا بالشام . ومن معاوية ذو جدن ، واسمه علس بن الحارث ، من ولده علفمة بن شراحيل ، وهو ذو قيفان كان ملك البون : مدينة بالين ، فقتله يزيد بن برت جد سعيد بن قيس بن يزيد وملك بعده » .

(٣) في الأغاني ٨ : ٦٧ أنه مرثد الخير بن ذى جدن الحميري ، وكانت بينهما قرابة .

و (قَيْفَان) : قَفْلَان من القَفْن . والقَفْن : دُخُول الرَّأْس فِي المُنْقِ والصدر .  
رجلٌ قَفِينٌ وامرأة قَفِينَةٌ ، والاسم القَفْن .

و (جَدَن) : موضع . واشتقاقه فيما أرى مقلوبٌ من قولهم : أرضٌ جَنْدٌ ،  
وأرض جَدَن ، وهى الغليظة المتراكبة .

ومنها : سَدَدَ بن زُرْعَةٍ <sup>(١)</sup> زَوْجٌ يَلْقِيسُ ، كَانَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :  
« لَا تَصْلُحْ امْرَأَةٌ بِلا زَوْجٍ » ، فَزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ مِنْهُ ، وَكَانَ اسْمُهَا يَلْمَعَةُ <sup>(٢)</sup> .  
و (الْيَلَقُ) القَبَاءُ المحْشَوُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

ومنها : صَبَقَ بن سَبَأٍ .

فَنَ بنى صَبَقِيَّ : تَبَعٌ ، وَهُوَ أَسَدٌ ، وَهُوَ أَبُو كَرِبَ بن مَلَكِيٍّ كَرِبَ . تَبَعَ  
ابن زَيْدٍ ، وَتَبَعَ بن عَمْرٍو . وَتَبَعَ هُوَ ذُو الْأَذْعَارِ . وَيَزْعُمُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ سَمِيَ  
ذَا الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ جَلَبَ النَّسْنَسَ إِلَى الْيَمَنِ فَذُعِرَ النَّاسُ مِنْهُمْ <sup>(٣)</sup> ، فَسُمِيَ ذَا الْأَذْعَارِ ،  
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ هَذَا .

أَبْرَهَةُ ذُو الْمَنَارِ تَبَعَ . وَأَبْرَهَةُ : اسْمٌ حَبَشِيٌّ . ذُو الْمَنَارِ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى  
الْأُمَيْيَالِ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَسُمِيَ ذَا الْمَنَارِ .

ابن الرِّائِشِ تَمَعَ ، وَهُوَ شِمْرٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شِمْرٍ . وَالرِّائِشُ سَمِيَ بِذَلِكَ  
٣١٢ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا مِنْ مُلُوكِهِمْ ، فَرَأَسَهُمْ فَسُمِيَ الرِّائِشُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رِشْتُ

(١) ح : « وزرعة ، هو حمير الأصفر » .

(٢) ح : « في المحكم : الماء والذال . وهدد : اسم الملك من ملوك حمير ، وهو هدد بن  
هاد ، يروى أن سليمان بن داود عليهما السلام زوجه يلمعة ، وهى بلقيس بنت يليشراح » .  
ويليشراح ، هى فى الأصل : « يلب شرح » ، وفى الخبر لابن حبيب ٣٦٧ والطبرى ١ : ٢٥٤  
« اليشراح » وهما لفتان . وفى التيجان ١٣٥ أنها بلقيس بنت الهدهاد . وفى الطبرى : ويقول  
بعضهم : ابنة ايلي شرح . ويقول بعضهم : ابنة ذى شرح بن ذى جدن بن ايلي شرح .

(٣) جعل للنسناس ضمير العقلاء لشبهها بهم فى الخلق . وفى القاموس : « والنسناس ويكسر :  
جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة » .

السَّهم . وقولهم : فلانٌ يَرِيش وَيَبْرِى ، أى يَنْفَع وَيَضُرُّ . وترِيشَ الرجلُ ، إذا حَسُنَتْ حالُهُ . والرِّياش : الحالة الجميلة .

ومنهم : حَسَّانٌ تُبَعُّ ، وهو ذو مُعاهِر . وقد مرَّ تفسير حَسَّان . و ( مُعاهِر ) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْقَهَر ، وهو الزَّنا بِعَيْنِهِ ، أو يكون اسمَ موضع .

ومنهم : جَهْلَاهُ تُبَعُّ . وإِثْمًا سَمِيَ جَهْلَاءَ لَأَنَّهُ نَزَلَ بِجَيَّوَانٍ : مَوْضِعٍ ، فَأَنَّى بِجَارِيَةٍ مِنْ أَهْلِ صَفْعَدَةَ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَاشْتَمَلَتْ مِنْهُ عَلَى غَلَامٍ ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ فَقَالَ : وَاجْهَلَا أَفْسَمَى بِذَلِكَ .

ومنهم : عمرو بن تَبَع ، وهو الذى قَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانَ بِفُرْصَةِ نَعْمٍ <sup>(١)</sup> ، فكان سَبَبَ انْقِضَاءِ مَلِكِهِمْ .

### قبائل ذى الكلاع

مما أمكن تفسيرُهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ . وقد عَرَّفْتُكَ آتِفاً أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْجَمْرِيَّةَ لَا تَقِفُ لَهَا عَلَى اشْتِقَاقٍ ، لِأَنَّهَا لَفَةٌ قَدْ بَعْدَتْ وَقَدَّمَ الْعَهْدَ بِمَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا .

قبائل ذى الكلاع : ( نَجْلَان ) . وهو فَمْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَيْنٌ نَجْلَاءُ ، أى واسعة . وطفنةٌ نَجْلَاءُ ، أى واسعة . ويقال : نَجَلْتُ الرَّجُلَ بِالرُّمْحِ أَنْجَلَهُ نَجْلَاءً ، إِذَا طَعَنْتَهُ . وبذلك سَمِيَ الرُّمْحُ مِنْجَلًا ، أى مِفْعَلًا . والنَّجْلُ : مَا لَا يَظْهَرُ فِي بَطْنِ وادٍ أَوْ سَفْحِ جَبَلٍ حَتَّى يَسِيحَ ، وَالْجَمْعُ نِجَالٌ . والنَّجِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يَجْمَعُهَا هَذَا الْأِسْمُ . وهؤلاءُ نَجْلُ فُلَانٍ ، أى نَسْلُهُ . وزعم قومٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْإِنْجِيلَ إِفْصِيلٌ مِنَ النَّجْلِ ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَعْدَ كَوْنِهِ .

ومن قبائلهم : بنو عُنَّة ، وبنو كَالِمٍ ، وَبِكَيْلٍ ، وَبِهَيْلٍ .

(١) بشط الفرات . فى الأصل : « بفرصة » ، والصواب فى نوادر المخطوطات ص ١١٥ من المجلد الثانى ، حيث تجد مقتل حسان .

فاشتقاق (عُنَّة) من الخليفة التي تُتخذ من أغصان الشجر وغيره ، والجمع عُنَن .

و (يُكَلِّم) : يُفَاعِلُ من الكَلَم والكَلَم : الجِرَاح ، والجمع كَلَامٌ وكُلُوم .  
والكليم : الجريح .

و (يَكِيل) : فَعِيلٌ من قولهم : بَكَتُ الشَّيْءَ أَبْكَاهُ بَكْلًا ، إذا خلطته ، نحو الأَفِطِ بالسَّمن وغيره . وبَكَتْ وَلَبَكْتُ في معنى واحد . ومثلٌ من أمثالهم : « غَرَّانُ فَايَكُلُوا لَهُ » .

واشتقاق (بَهِيل) من شَيْثِنْ : إمَّا من قولهم : تَبَاهَلَ الْقَوْمُ ، إذا تَلَاعَنُوا كَانَهُمْ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ افْعَلْ بَا كَذَبْنَا وَاَفْعَلْ وَاَفْعَلْ ! وَالتَّبَهَلُ : اللَّعْنَةُ . ومنه قوله جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ نَمَّ نَبْتَهْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ <sup>(١)</sup> ﴾ ، أَوْ يَكُونُ من قولهم : نَاقَةُ بَاهِل ، إذا لَمْ تُصَرَّ .

ومن قِيَانِهِمْ : بَنُو رُنَجَج ، وَهُوَ فُعْلٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . واشتقاقه إمَّا من قولهم : رَجَعْتُ الشَّيْءَ أَرْجِعُهُ رَجْعًا ، إذا رَدَدْتَهُ ؛ أَوْ من الرُّجْع . والرُّجْع : ٣١٣ الماءُ الجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالْعَدِيرِ وَنَحْوِهِ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرُّجْعِ <sup>(٢)</sup> ﴾ مِنْ هَذَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

أَيْضُ كَالرُّجْعِ رُسُوبٌ إِذَا مَا تَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي <sup>(٤)</sup>  
وَمِنْهُمْ : بَنُو قَفَاعَةٍ . وَ (قَفَاعَةٌ) : فَعَالَةٌ مِنَ الْقَفْعَاءِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ؛ أَوْ مِنَ الْقَفَاعِ ، وَهُوَ دَالَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فَتَقْبِضُ أَصَابِعُهُ .

(١) الآية ٦١ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١١ من سورة الطارق .

(٣) المتنخل الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢ .

(٤) هو في صفه سيف ذكره في بيت سابق :

من قلب نبع وبمحوضة \* أبيض ولين ذكر مقصل

ومنهم : بنو رَيْمَان ، وهو فَعْلَان من الرَّيْم . والرَّيْم : الفضل بين الشَّيْثَيْن .  
قال الشاعر :

فَاتَعَ كَمَا أَفْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ يَرَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يَعَادِلُهُ  
أَي يَرَى أَنَّ عَلَيْهِ فَضْلًا . أَوْ يَكُونُ الرَّيْمُ مَا يَبْقَى مِنْ جُزُورِ الْمَيْسِرِ يَعْجِزُ  
عَنِ الْقَسْمِ فَيَأْخُذُهُ الْجَازِرُ ، فَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْأَيْسَارِ عُيِّرَ بِهِ . أَوْ يَكُونُ مُصَدَّرًا  
مِنْ قَوْلِهِمْ : رُمْتُ النَّاقَةَ وَلَدَهَا رَيْمَانًا ، إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعُلُوقُ بِهِ رَيْمَانٍ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّيْنِ (٢)  
وَمِنْهُمْ : بَنُو عَرَوَانَ . وَ (عَرَوَانَ) : فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَرَاهُ يَعْرِوهُ عَرَوًا ،  
وَاعْتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ ، إِذَا طَلَبَ مَعْرُوفَهُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو بَعْدَانَ . وَ (بَعْدَانَ) : فَعْلَانٌ مِنَ الْبُعْدِ . مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعْدُ  
يَبْعُدُ بَعْدًا وَالْبُعْدُ : ضِدُّ الْقَرَبِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعْدَ يَبْعَدُ ، وَأَبْعَدُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
إِبْعَادًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو السَّحُولِ . وَ (السَّحُولِ) : فَعُولٌ مِنَ السَّحْلِ . وَالسَّحْلُ :  
الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ . أَوْ يَكُونُ اسْتِثْقَاةً مِنْ سَحَلَتِ الشَّيْءِ أَسْحَلُهُ سَحْلًا ، إِذَا قَشَرْتَهُ  
أَوْ بَرَدْتَهُ بِمِيزِدٍ . وَالْمِسْحَلُ بِلَفْتِهِمُ : الْمِيزِدُ . وَالْمِسْحَلَانُ : حَدِيدَتَا اللَّجَامِ اللَّتَانِ تَكْتَفِيَانِ  
الْحَنْكَ . وَالسَّحْلُ : الْقَتْلُ الرَّخْوُ . خِيْطُ سَحِيلٍ وَمِسْحُولٍ . وَالسَّحِيلُ : ضِدُّ  
الْمُبْرَمِ . وَسُحَالَةُ الْأَرَزِ : مَا قَشِرَ عَنْهُ . وَسَمَّى سَاحِلُ الْبَحْرِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَقْشِرُهُ . وَحِمَارُ  
مِسْحَلٍ ، وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ السَّحِيلِ ، وَهُوَ نَهَاقٌ غَلِيظٌ يَرُدُّدُهُ فِي لَهَوَاتِهِ .

انقضت أنساب حمير .

(١) هُوَ أَفْنُونَ التَّغْلِي ، مِنْ أَيْاتٍ فِي الْبَيَانِ وَالتَّيْيِينَ ١ : ٩ - ١٠ وَالْفَضْلِيَّاتِ ٢٦٢  
وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٤ : ٥٦ . وَانْظُرْ أَمَالِي الزَّجَاجِيِّ ٣٥ وَالْقَالِي ١٠ : ٥١ وَاللَّسَانَ (عَلَقَى ، رَأَى) .  
(٢) فِي « رَيْمَان » أَوْجُهُ ثَلَاثَةٌ : الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ . الْح

## أنساب قضاة

واشتقاق (قضاة) من شِيثين : إما من قولهم : انتقض الرجل عن أهله ،  
إذا بُدَّ عنهم ؛ أو من قولهم : تنقض بطنه ، إذا أوجعه ، أو وجدَ في جوفه وجعاً .

فولده قضاة : الحاف<sup>(١)</sup> ، والحاذى ؛ ومنهما تفرعت قضاة .

و (الحاف) من الحفى . و (الحاذى) من الاحتذاء .

ولده الحاف : عمران ، وقد مرّ تفسيره .

٣١٤

فولده عمران : حُلوان . و (حُلوان) من أشياء : إما من قولهم : أعطيتُ  
الكاهنَ حُلوانه ، أى كِرَاءَ كِهانتِه . يقال : حلّوت الكاهن . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
مَنْ رَاكِبٌ أَحْلَوْهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يَبْلُغُ عَنِّي الشَّرَّ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ<sup>(٣)</sup>

أو يكون فُعلان من الحلاوة . وكان ابنُ الكلبي يزعم أن هذا البلد للنسوب  
المعروف بحلوان . ويقال : صرعه على حلاوة قفاه وحلاوة قفاه ، بضم الحاء . وفتحها  
أى على وسطه . والحَلَّادى<sup>(٤)</sup> : ضربٌ من النبت .

فمن قبائل قضاة : جَرْم بن رَبَّان ، وقد مرّ تفسير جَرْم . و (رَبَّان) :  
فُعلان من أشياء : إما من : رَبَّيت النِّعْمَة ، إذا أَمْتَمْتَهَا ؛ أو من قولهم : أَرَبُّ  
بالمكان وربُّ به ، إذا أَقَامَ به . وفلانٌ رَيْبُ فلانٍ ، إذا ربا في حِجره . وسِقَاءُ  
مربوب : قد أَصْلَحَ بالرَّئِبِ .

(١) ح : « الحاف مما حذفت العرب ياءه اجتزاء بالكسرة ، كقوله العاص في العاص  
بن أمية بن عبد شمس ، وفي العاص بن وائل السهمي ، وكقولهم : البيان في أبي حذيفة بن العيان .  
وكقوله تعالى : دعوة الداع . قاله ابن الشجرى في أماليه » . انظر أمالي ابن الشجرى ٢ : ٧٣  
وهم الهوامع ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) هو علقمه الفحل . ديوانه ١٣٦ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) البيت من أبيات ستة في ديوانه ، قالها في يوم الكلاب الثاني .

(٤) ضبط في الأصل بضم الحاء وفتحها .

ومنهم : سَلِيحٌ ، وتَزِيدُ : ابنا عمران بن الحافِ .

و ( سَلِيح ) : فَعِيلٌ مِنَ السَّلَاحِ . يقال السَّلَاحُ والسِّلَحُ . و ( تَزِيدُ ) : تَفْعِلُ من الزيادة ، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَزِيدُ فحَوَّلُوا كسرة الياء على الزاء ، وسَكَنُوا الياء .

فمن قبائل قضاة : كَلْبُ بن وَبَرَةَ ، وهو قبيلٌ عَظِيمٌ ، منهم الْأَسْبُعُ ، وهى بطون : ثعلبٌ ، وفهدٌ ، ودُبٌّ ، والسَّيِّدُ ، والسَّرْحَانُ ، وبرَكٌ<sup>(١)</sup> .

فمن رجال بَرَكٍ : عبد الله بن أنيس ، المتخصِّصُ فى الجنة<sup>(٢)</sup> ، كانوا حلفاء لبطن من جُهينة ، خالفَ ذلك البطنُ بنى سَلَمَةَ من الأنصار .

### قبائل كلب بن وبرة

نور ، و كلب : بطنان . وقد مرَّ تفسير نور ، واشتقاق كَلْبٍ قد مرَّ .  
ومن قبائلهم : رُفَيْدَةُ .

ومنهم : عَوْذَى ، قبيلٌ عَظِيمٌ . وإيَّاهم عَنَى النابغة :

\* ساقَ الرَفِيدَاتِ من عَوْذَى ومن عَمَمٍ<sup>(٣)</sup> \*

فأَمَّا ( عَوْذَى ) فهى فَعْلٌ من عَاذَ يَعُوذُ . وعذت بالشيء أعوذ عِيَاذًا .  
و ( عَمَمٌ ) مشتقٌّ من الشيء الكثير العظيم . وفرسٌ عَمَمٌ : عظيم الخلق . ويقال :  
نَحْلَةٌ عَمَمٌ ونَحْلٌ عُمٌ .

(١) ح : « الأمير : أما برك بفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الراء فهو البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة . دخل فى جهنة منهم عبد الله بن أنيس » . انظر الإكمال للأمير ١ : ٥٣ .  
(٢) التخصر : أن يأخذ بيده عصا يتكىء عليها . وكان عبد الله بن أنيس يلقب بنى المخصرة .  
انظر البيان ٣ : ١١ - ١٢ والسيرة ٩٨١ - ٩٨٢ والمعارف ١٢١ .

(٣) هذا صدر بيت له . وعجزه كما فى الجمهرة ٢ : ٣١٤ :

\* والسبي من رهط ربهى وحجار \*

وفى ديوانه ٤٣ من مجموع خمسة دواوين :

ساق الرفيدات من جوش ومن عظم وماش من رهط ربهى وحجار

ومن قبائلهم : بنو عُرَيْفَة ، هم الذين عَنَى جرير :

عَرِيْنٌ مِنْ عُرَيْفَةٍ لَيْسَ مِنَّا بَرْتُ إِلَى عُرَيْفَةٍ مِنْ عَرِيْنٍ<sup>(١)</sup>

و (عُرَيْفَة) : تصغير عَرَن . والعَرَن : حِكْمَة نصيب الخيل والإبل في قوائمها  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

٣١٥ بِحَكِّ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّفْنِ نَحْكُكَ الْأَجْرِبِ يَأْذَى بِالْعَرَنِ

ومنهم : بنو زيد اللات<sup>(٣)</sup> ، قبيلٌ عظيم ، وقد مرَّ .

وكذلك : بنو تَيْمِ اللّات ، ووَهْبُ اللّات ، وسَمَدُ اللّات ، وَسَكَنُ اللّات ،  
وَشُكْمُ اللّات .

و (الشُّكْم) : العطاء . و (السَّكَن) : النار في بعض اللغات . وَسَكَنُ  
المنزل : أهله ، والجمع سُكَّان ، وقالوا : أَسْكَانٌ أَيْضاً .

ومن قبائلهم : عُدْرَة بن زيد اللات ، والعُبَيْد بن زيد اللات .

واشتقاق (عُدْرَة) من شَيْثَيْن : إمّا من قولهم عَدَّرْتُ الصَّيَّ ، إذا خَتَنْتَهُ<sup>(٤)</sup> .  
وفي الحديث : « كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْذَارَ عَامٍ وَاحِدٍ » .  
والمُعْذَر : المختون . قال الراجز :

فَهُوَ يُلَوِّى بِاللَّحَاءِ الْأَعْفَرِ<sup>(٥)</sup> تَلْوِيَةَ الْخَاتَنِ زُبُّ الْمُعْذَرِ

(١) ديوان جرير ص ٥٧٧ .

(٢) هو رؤْيَة ، كما في اللسان (عرن) .

(٣) ح : « الأمير : أبو سود بن زيد اللات بن ربيعة . من ولده عطف بن أبي حنينة  
الشاعر ، وعبد الرحمن بن شعفرة . ذكره ابن الكلبي » . الإكمال ١ : ٤٢ .

(٤) ح : « في الجمهرة : العذرة : الختان ، صبي معذور ، وعذرت الغلام فهو معذور ،  
وأعذرتة فهو معذر » . الجمهرة ٢ : ٣٠٩ .

(٥) كتب إزاءها في حاشية النسخة : « الأفسر » .



والعُدْرَة : داء يصيب النَّاسَ في حُلُوقِهِمْ قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يَافِرْزَدُقُ كَئِيفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ نَفَاحَ المَذُورِ<sup>(١)</sup>

والكَيْن : لحم باطنِ الفرج . وعُدْرَة الجارية البكر معروفة . والعُدْرَة : نجم من منازل القمر . والعذراء : السُّنْبُلَة التي بسميها النِّجَامُون . وقال بعضهم : بل هي الجوزاء . ويقال : مَنْ عَذِرِي من فلان ؟ أى مَنْ يَعدِرُنِي منه . وكان على رضى الله عنه كثيرًا يتمثل :

\* عَذِرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : ساء عَذِرُ بَنِي فلان ، أى ساءت حالهم . قال عدى :

إِنَّ رَبِّي لَوْلَا تَدَارِكُهُ الْمَلَأْتُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ سَاءَ الْعَذِرِ

ويقال : لك العُدْرَى ، أى لك المَعْدِرَة . والعِدَار : غِلَظ وارتفاع من الأرض يمتد في قاع واسع . وعِدَار الدَّابَّة معروف . والمعْدَر : موضع العذار . ويقال : عَذَّرَ الرجلُ في الأمر ، إذا لم يبالغ فيه . والعذرات : الأفنية . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَقَوُّوا عَذْرَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّ الْيَهُودَ أَنْتُنُ النَّاسِ عَذْرَاتٌ » . قال الخطيبه يهجو قومه :

لعمري لقد جربْتُكم فوجدْتُكم قِبَاحَ الوجوهِ سَيِّئِي العَذْرَاتِ<sup>(٣)</sup>

وإنما كُنِي بالعذرة عن فناء الدار لأنهم كانوا يُلقَوْنَه هناك ، كما كنُوا ٣١٦

(١) ديوان جرير ١٩٤ واللسان والمقاييس ( عذر ، نفع ، كين ) .

(٢) عجز بيت لعمرو بن معد يكرب في الكامل ٥٥٠ لبسك والأغاني ١٢:٩ . وصدره :

\* أريد حباءه ويريد قتلى \*

(٣) ديوان الخطيبه ٥٦ . ح : « الجوهرى : أراد سيئين فحذف التون » .

بالغائط . والغائط : المطمئن من الأرض ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة توخَّوا مكاناً منهيّاً .

ومنهم : بنو عبيد ، وهم الذين عني الأعشى بقوله :

بني الشهر الحرام فلست منهم      ولست من الكرام بني العبيد<sup>(١)</sup>

ومنهم : بنو كنانة ، قبيلٌ عظيم .

ومنهم : بنو العنظوان ، بطن . و (العنظوان) : الطويل<sup>(٢)</sup> . يقال :  
عنظى به ، إذا سمع به . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* قامتُ تُعنظي بك وسطَ الحاضر<sup>(٤)</sup> \*

ومنهم : بنو جناب بن هبل ، قبيلٌ عظيمٌ فيهم شرفٌ كلب .

و (الجناب) : الناحية . ويقال : فلانٌ خصيب الجناب و (هبل) :  
فُعل : إمام من الهبل ، وهو الثكل ، من قولهم : لأملك الهبل ، أى الثكل .  
أو من قولهم : رجلٌ مهبلٌ ، إذا كان ثقيلاً كثير اللحم . وهبلٌ : صنمٌ كانت  
تعبدُهُ قريشٌ في الجاهلية . ولما أراد النبي صلى الله عليه وسلم الانصراف من أحدٍ  
قام أبو سفيان فنادى : أعلِ هبلٌ ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : أجبه .  
قال : ما أقول له ؟ قال : « قل : اللهُ أعلَى وأجلُّ ! » . فقال : لنا العُزَّى  
ولا عُزَّى لكم ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : « قل : اللهُ مولانا

(١) ديوان الأعشى ١٢٥ .

(٢) ح : « رجل عنظوان ، أى غاش ، وهو فملوان . والعنظوانة : الجرادة الأثني  
والعنظوان : ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه . قال الراجز :

حرقنا وارس عنظوات      فاليوم منها يوم أرونان .

(٣) جندل بن المثنى الطهوى ، كما في اللسان (عنظ) .

(٤) ح : « يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين » . وقوله في اللسان :

\* حتى إذا أجرس كل طائر \*

ولا مولى لكم<sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو عُلَيم بن جَنَاب ، وبنو مَصَاد ، وبنو حِصْن ، وبنو مُعْقِل ،  
بطون كلها<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : بنو حُجَيَّة ، وهو تصغير حَجَاة .

ومن رجال بني جَنَاب : بَحْدَل بن أُنيف ، جدُّ يزيد بن معاوية لأُمِّه .  
واشتقاقه من قولهم : رجلٌ بَحْدَلِيٌّ ، إذا كان قصيراً غليظاً .

ومن رجالهم : ابنُ الجُلَّاح<sup>(٣)</sup> ، كان قائداً للحارث بن أبي شَمِر الجَنْفِي .  
واسمُه الثُّعْمَان . وهو الذي أغار على بني فزارة وبنى ذُبْيَان فاستباحهم وسبَّ  
عَقْرَب بنتَ النابغة ومنَّ عليها ، فدَحَه النَّابِغَةُ بقصيدةٍ فيها :

فلا بدَّ من عوجاء تهوى براكبٍ إلى ابن الجلاح سَيرُها الليلَ قاصِدٍ<sup>(٤)</sup>

ومن رجالهم : منصور بن جُهمور ، أحد الستَّة الذين قتلوا الوليد بن يزيد ،  
وكان من رجال كلب .

ومنهم : دِحْيَة بن خليفة ، الذي كان جبريلُ عليه السلام ينزل في صورته . ٣١٧  
و ( دِحْيَة ) : فِعْلَة من قولهم : دحيت ودحوت . ودحا المكان ، إذا اتَّسع فهو  
دايح . وأدحيَّ النِّعام : الموضع الذي تُصلِّحه لتبييض فيه .

ومن قبائلهم : بنو عامرِ الأجدارِ ، بهذا يعرفون . وكان ابنُ الكلبيِّ  
يقول : سمَّى الأجدار لأنه سأل عنه رجلٌ فقيل له : أتريد عامراً أو عامرَ الأجدارِ ؟

(١) انظر السيرة ٦٨٢ والعثمانية للجاحظ ٧١ والميسر والأزلام لعبد السلام هارون ص ٦٨ .

(٢) وردت في المطبوعة « كلهم » مخالفة لما في الأصل .

(٣) ح : « الثعمان بن وائل بن الجلاح » .

(٤) رواية ديوانه ٣٤ : « سيرها ليل قاصد » . وبعد البيت :

تخب إلى النعمان حتى تناله فدى لك من رب طريقي وتالدي

وهذا هذيانٌ من ابن الكلبي، وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه كانت له جَدْرَة، والجَدْرَة: السَّلعة<sup>(١)</sup>.

ومنهم: بنو وَذَم، وهم في بني تغلب إلى اليوم. و(الوَذَمَة): كلُّ سَيْرٍ مستطيل، أو قطعة أديمٍ مستطيلة. وَذَمْتُ الدَّلْوَ تَوَذِيمًا، إذا جعلت لها حاشية.

ومن رجال بني وَبَرَة غير كَلْب، من قبائلهم: بنو القَيْن بن جَسْر. واسمُ القَيْن: الثَّعْمان. و(جَسْر) اشتقاقه من الجَسَّارة والإقدام، من قولهم: نَاقَة جَسْرَة، أي جريّة على السَّير. وهذا الجَسْر الذي يُعبَر عليه بفتح الجيم لاغير، وإلى ذلك يرجع، وهم رهط أبي الطَّمْحان الشاعر<sup>(٢)</sup>، واسمه حَنْظَلَة بن شَرْقِي. و(الطَّمْحان): قَعْلان من قولهم: طَمَحَ ببصره، إذا شَخَصَ. رجلٌ طامَحٌ: متكبرٌ. وبنو الطَّمَّاح: بطنٌ في كنانة من هذا. والطَّمَح: بطنٌ في كندة، من هذا اشتقاقه.

ومن رجالهم: مَصَّاد بن مذعور، رأسٌ في الجاهلية وأخذ المِرباع؛ وقد مرّ.

ومن بطونهم: بنو زُهَيْر بن عمرو بن فَهْم، منهم: مالك بن فَهْم<sup>(٣)</sup> الذي تَنَخَّطَ عليه تَنَوُّخٌ هو ومالكُ بن فَهْم بن غَنَم الأَرْدِي، تَنَخَّخوا بَقَيْنِ هَجَرَ وتَحالفوا هناك، فاجتمعت إليهم قبائلُ من العرب، فَنَزَلُوا الحِيرة، فَوُتِبَ سَلِيمَة ابن مالك بن فَهْم على أبيه فرماه فقتله، فقال أبوه:

(١) ح: «وأما جدرة بالجيم والذال المهمله والراء المفتوحات فأمر قصي بن كلاب فاطمة بنت عون بن سبل، من الجندرة، وهم حلفاء بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. وإنما سماوا الجندرة لأنهم بنوا الحجر، وهو من البيت. وقال ابن دريد: أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدرة، ومرامر بن مرة الطائيان. وقال الشرقي بن القطامي: أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جدرة.»

(٢) ح: «قال أبو القاسم الأمدى في مؤلفه ومختلفه: وجدت نسبه في ديوانه المفرد: أبو الطمحاء ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر.» الأمدى ١٤٩.

(٣) ح: «مالك بن زمير، على صيغة التصغير، كذا رأيت بخط جضجج.»

أَعْلَمَهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي<sup>(١)</sup>

فَفَتَرَقَّتْ بَنُو مَالِكٍ وَكَانُوا عَشْرَةَ ، وَلَحَقُوا بُعْثَانَ . وَمَلَكَ جَذِيمَةَ بْنُ مَالِكٍ  
عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مُلْكِ الطَّوَائِفِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْحَبِيرَةَ ٣١٨  
دَارًا . وَمَلَكَ بَعْدَهُ عَمْرُو بْنُ أُخْتِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : « شَبَّ عَمْرُو عَنْ  
الطَّوْقِ » .

### قبائل جرّم بن ربّان

بنو أعجب ، و بنو طرُود ، و بنو شَمِيس<sup>(٢)</sup> .

و (أعجب) : أَفْعَلُ إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ أَعْجَبُ : عَظِيمُ الْعَجَبِ ، وَهُوَ  
الْمُضْمَعُ ؛ وَإِمَّا مِنَ الشَّيْءِ الْمَعْجَبِ .

و (طرُود) : فَعُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرَدْتُهُ طَرَدًا ، مَتَحَرِّكُ الْمَصْدَرِ . وَرَجُلٌ  
طَرِيدٌ وَمَطْرُودٌ . وَأَطَرَدْتُهُ إِطْرَادًا ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ فِيهِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

أَطَرَدْتَنِي حَذَرَ الْمَجَاءِ وَلَا وَاللَّاتِ وَالْأَنْصَابِ لَا تَتْلُ

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ طَرَادًا ، وَمَطْرُودًا . وَالطَّرِيدَةُ مِنَ الْوَحْشِ : مَا طُرِدَ .  
وَالْمَطْرُودُ : الرُّمَحُ الْخَفِيفُ يُتَصَيَّدُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

نَبَذَ الْجُوَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَّتْ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرِودِ<sup>(٥)</sup>

(١) سبق الكلام عليه في ص ٤٩٧ .

(٢) ح : « الشين مفتوحة » .

(٣) المتألمس الضبي . الورقة ٢ ديوانه بخط الشنقيطي ، وحواشي الجهرة ٢ : ٢٤٨ .

(٤) عمرو بن أحرر الباهلي ، كما في اللسان ( خرز ، هدى ) والمقاييس ( خز ) .

(٥) في الأصل : « وظل » تحريف صوابه من اللسان ( هدى ) . قال قبل إنشاد البيت :

« وضل هديته وهديته ، أي لوجهه » . وقال بعد إنشاده : « أي ترك وجهه الذي كان

يريده وسقط لما أن صرغته . وضل الموضع الذي كان يقصد له بروقه من الدهش » .

والطَّرَاد : مصدر تَطَارَدَ القَوْمُ طَرَادًا .

و ( شَمِيسٌ ) : فَعِيلٌ ، إِمَّا مِنْ الشَّمْسِ ، وإِمَّا مِنْ الشَّمْسِ .

ومن بطونهم : بنو خُشَيْن : بطنٌ بالشَّامِ عَظِيمٌ . و ( خُشَيْن ) : تصغيرُ أَخْشَنَ  
أو تصغيرِ خُشَيْن . وقد صُغِرَ أَخْشَنُ أَخْشَيْنَ . قال : « أَخْشَيْنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ » .  
وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ خُشَيْنًا ، وَخُشَيْنًا ، وَأَخْشَنَ . وَالْخُشَيْنُ : ضِدُّ اللَّيْنِ . وَأَرْضُ  
خُشْنَاءَ : خُشْنَةُ الْمُوطَى\* .

ومن رجالهم : رَأْسُ الْحَجَرِ ، وهو أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ ، وقد رَأَسَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
وَأَخَذَ الْمَرْبَاعَ .

ومن رجال جَرَم : عِصَامُ بْنُ شَهْرٍ ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْقَائِلُ (١) :

\* نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا \*

وكان حَاجِبَ الثُّمَانِ . وهو الَّذِي عَنَى النَّابِغَةُ :

فَإِنِّي لَا أَلُومُكَ فِي دُخُولِ وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ يَاعِصَامُ

وكان الثُّمَانُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ بِأَلْفِ فَارِسٍ بَعَثَ بِعِصَامٍ . و ( شَهْرٌ )  
رَجُلٌ شَهْرٌ وَامْرَأَةٌ شَهْرَةٌ ، إِذَا أَسَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةُ قُوَّةٍ . قال الرَّاجِزُ (٢) :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسِ شَهْرَةٍ عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرِ (٣)

أَيُّ أَحَدَتْ إِلَيْهَا الَّتِي كَانَ يَقْرُقِرُ فِيهَا الْفَحْلُ فَرَدَّهَا إِلَى رَغَى الْغَنَمِ ، فَهِيَ  
تُنْقَضُ بَهْنٌ . وَرَبَّمَا قَلَبُوا فَقَالُوا شَهْرَةً . قال الرَّاجِزُ (٣) :

أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهُ تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ

(١) هو النَّابِغَةُ . ديوانه ٧٩ وانظر الأغانى ٩ : ١٥٩ / ١١ : ١٠ وأمثال الميداني  
٢ : ٢٥٩ - ٢٦٠ في أول باب التَّوْنِ .

(٢) هو شَطَاظُ اللَّصِّ ، كما في اللسان ( شهر ) .

(٣) هو عَنَتْرَةُ بْنُ عَرُوسِ الثَّقَفِيِّ ، أَوْ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ .

ومنهم : بنو راسب ، بطنٌ بالبصرة<sup>(١)</sup> . وفي الأزد : راسبُ بن الحارث بن ٣١٩  
عبد الله بن الأزد .

ومنهم : بنو حَمَاطَة ، منهم : بنو ضَجَم ، وهم الضَّجَاعَة<sup>(٢)</sup> . و ( الحَمَاطَة ) :  
ضربٌ من الشَّجَر . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* زمامٌ كضَمَّانِ الحَمَاطَة أَرْنَمَا<sup>(٤)</sup> \*

والضَّجَاعُ كانوا ملوكاً بالشَّام قَبْلَ غَسَّان ، ولهم حديث<sup>(٥)</sup> . و ( الضَّجَم )  
من الضَّجَعَة ، وهى الشَّدة والصَّلابة .

ومنهم : داوُدُ اللَّثِقِ ، الذى يُضَافُ إليه دَيْرُ داود بالشَّام ، وقد مَلَكَ زماناً .

ومنهم : ذِياد<sup>(٦)</sup> بن هُبُولَة<sup>(٧)</sup> ، قد مَلَكَ أيضاً ، وهو الذى أغار على عسكر  
حُجْرٍ آكل المُرار ، وله حديث .

(١) ح : « نعمان بن صهبان الراسي ، من بني راسب بن الخزرج بن حرة بن جرم بن ربان ،  
أحد رجال العرب المشهورين .

(٢) ح : « في النسب لأبى عبيد : سليح . ولد سليح وهو عمرو بن حلوان بن عمران :  
سعدا ، فولد سعد : ضجعا ، منهم داود اللثقي بن هبولة بن عمرو ، وأخوه ذِياد بن هبولة الذى  
سبى امرأة من نساء حجر آكل المرار ، فقتله عمرو بن أبى ربيعة بن ذهل بن شيان ، وكان  
مع حجر . انتهى . وفي الجمهرة للكلبي : داود اللثقي بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم »  
(٣) هو حميد بن ثور الهلالي . ديوانه ١٣ .

(٤) صواب لإنشاده : « زماما » بالنصب ، كما في الجمهرة لابن دريد ١٧٢ : ٢ . وصدره :  
\* فلما أُنْتُه أنْشَبَتْ فى خَشَاشِه \*

(٥) انظر المحرر لابن حبيب ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(٦) في صلب النسخة « زياد » ، وكتب فوقها في الأصل « ذِياد صح » .

(٧) ح : « في كتاب الباب في الجاهلية لهشام ابن الكلبي : فولد عمرو مزيقيا الجفنة ،  
منهم الملوك . والحارث بن عمرو مزيقيا ، منهم داود اللثقي بن هباله بن عمرو بن ضجعم ، كان  
ملكاً ، وهو الذى أغار على حجر آكل المرار ، وهو محرق ، كان أول من حرق بالنار .  
وفي جمهرة النسب لهشام : فولد سعد حماطة ، ومنهم ضجعم بطن ، وهم الضجاعم وكانوا الملوك  
بالشام قبل غسان ، منهم ذِياد بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم . قلت : وهذا هو  
الصواب ، فهبولة على هذا وهباله أخوان ، وذِياد وداود ابنا عم » .

ومنهم : الحارث بن مَندَلَة ، كان غَزَا غَزَاةً فلم يَرْجِع ، فلذلك قال عامر ابن جُوَيْنٍ :

فوالله لا أعطى مليكاً ظَلامَةً ولا سُوقَةً حتَّى يؤوب ابنُ مَندَلَة  
(و) المندَل : العُود الذي يُتَبَخَّرُ به .

ومن بطونهم : بنو حَوْتَكَة بِمِصر<sup>(١)</sup> . و ( الحوتك ) : الصَّغِير من كلِّ شَيْءٍ . وحواتك النِّعَام : رثالها . وفيهم يقول زُهَيْر بن جَنَاب :

أَحَوْتُكَ يَا بَنَ اسْمٍ إِنَّ قَوْمًا عَنَوْكُم بِالسَّاءَةِ قَدْ عَنَوْنِي  
ومن بنى لَيْث بن سُود : بنو سَعْدٍ هُذَيْمٍ ، قَبِيلٌ عَظِيمٌ كَانَ حَضَنَهُ عَبْدٌ  
أَسْوَد يُقَالُ لَهُ هُذَيْمٌ ، فَتُسَبِّبُ إِلَيْهِ . و ( هذيم ) : تَصْغِير هَذَمَ . وَالْهَذَمُ :  
الْقَطْع .

٣٢٠ ومن بطونهم : جُهَيْنَة ، قَبِيلٌ عَظِيمٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . وَأَخُوهُ : سَعْدٌ . وَسَعْدٌ  
وَجُهَيْنَةٌ هُمَا ابْنَا صُحَّارٍ ، وَتُتَمَوُّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُم أَوَّلُ مَنْ أَصْحَرَ مِنَ الْحِجَازِ ، أَيْ ظَهَرَ  
وَبَدَأَ . قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

بِجَمْعٍ نُرِيدُ ابْنِي صُحَّارٍ كُلِّهِمَا وَآلَ زُبَيْدٍ مَخْطَأًا أَوْ مَلَامِسًا<sup>(٢)</sup>  
ومنهم : بنو نَهْدٍ ، بَطْنٌ عَظِيمٌ . و ( النَّهْد ) : الْعَظِيمُ الْخَلْقُ مِنَ النَّاسِ  
وَالْخَلِيلِ . يُقَالُ : فَرَسٌ نَهْدٌ وَرَجُلٌ نَهْدٌ . وَيُقَالُ : نَهْدَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ،  
إِذَا نَهَضُوا لِلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : نَدَى نَاهِدٌ ، أَيْ بَارَزَ . وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا  
مِنْكَ فَقَدْ نَهَدَ . وَالنَّهْيَةُ : زُرْدَةٌ غَلِيظَةٌ يَابِسَةٌ .

ومنهم : بنو عُذْرَة ، قَبِيلٌ عَظِيمٌ ، وَقَدْ مَرَّ .

(١) في ديارنا المصرية بلدة تسمى « الحواتكة » من أعمال أسيوط .

(٢) البيت السابع من الأصمعية ٧٠ .



ومن رجال بني عذرة : هُدْبَةُ بن الخَشْرَم بن كُرْز بن أَبِي حَيَّة الكاهن .  
وهو أَوَّلُ من أُقِيدَ في الإسلام . وله حديث <sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو ضِنَّة ، وقد مرَّ ذكرها في بني مُمَيْر .

ومن رجال بني عُدْرَةَ : خالد بن عُرْفُطَة ، حليفُ بني زُهْرَةَ ، كان ولَاءَهُ  
سعدُ النَّاسِ يوم القادسيَّة . و ( العُرْفُط ) : ضرب من الشَّجَر .

ومنهم : بنو جُلْهَمَة ، بطنٌ ، وقد مرَّ .

ومنهم : بنو زَفْرَقَة . واشتقاق ( زَفْرَقَة ) من الخِفَّة . ويقال : رجلٌ  
زَفْرَقٌ ، إذا كان خفيفًا .

ومنهم : بنو الجَلْحاء ، و بنو حَرْدَش .

واشتقاق ( جَلْحاء ) من الجَلَح . يقال : نبتٌ مجلوح ، إذا أكلت الماشية أطرافه  
وأصل الجَلَح انحسارُ الشَّعر عن مقدَّم الرأس . والجَلَح والجَلْه واحد . و بنو جَلِيحَة :  
بُطَيْن من العرب .

و ( حَرْدَش ) مشتقٌّ من الحَرْدَشَة ، وهو تقاربُ الخلق . يقال : حَرْدَشٌ  
وحُرْدوش .

ومن رجالهم : هَوْدَة بن عمرو ، وكان شريفًا ، كان يقال له رَبُّ الحِجَاز .  
وهَوْدَة بن عمرو بن أَشْفَه . و ( أَشْفَه ) يقال رجلٌ أَشْفَه ، إذا كان غليظَ الشَّفَة .

ومنهم : بنو حُنَّ ، الذين يقول فيهم النابغة :

لقد قلت للنعمان يومَ لقيتُه      يُريدُ بني حُنَّ بَرقَة صادرِ  
تجنَّبُ بني حُنَّ فإنَّ لقاءهم      كريةٌ وإن لم تلقَ إلَّا بصابرِ <sup>(٢)</sup>

(١) الأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ .

(٢) ديوان النابغة ٤٦ . أى تجنَّبُ بني حن فإن لقاءهم مكروه ، وإن لم تلقهم إلا برجل  
صابر شديد في الحرب . يريد أنهم أشد صبرا ممن يلقاهم وإن بلغ في الصبر الغاية .

و (حُنَّ) يمكن أن يكون اشتقاقه من شيئين : إمّا من الحنين ، فيكون  
فُقل من ذلك ؛ وإمّا من الحِنّ ، وهم قبيلٌ من الجنّ . وكان الأصمى يقول : هم  
دون الجنّ . وحَنّة الرجل : امرأته .

ومن رجال بني نهد : زُوَيّ ، ورفاعة ، بطنان .

و (زُوَيّ) : تصغير زَوٍ . ويقال : جاء فلانٌ زَوًّا ، إذا جاء وحده . وجاء  
زَوًّا ، إذا كانا اثنين .

٣٢١ ومن رجالهم : الصَّقْعَب الوافدُ إلى النُّعْمان . واسم الصَّقْعَب خَيْثَم بن عمرو<sup>(١)</sup>  
وكان سيّد بني نهد ، قد أخذ مِرْباعهم دهرًا ، وله حديثٌ في دخوله إلى النُّعْمان .  
وقال قوم : بل اسمه البراء بن عمرو ، وقد مرّ ذكره . و (الصَّقْعَب) : الطَّويل  
من كلِّ شيء .

ومن رجالهم : دُوَيْد بن زَيْد بن نَهْد<sup>(٢)</sup> ، وهو الذي طال عمرُه ، وله  
حديث . وأوصى عند موته بنيه : « أوصيكم بالنّاس شرًّا ، لا تُقِيلُوا لهم عَثْرَةً ،  
ولا تُقْبِلُوا لهم مَعْدِرَةً . أطولُوا الأَسِنَّة ، وقصّروا الأَعِنَّة<sup>(٣)</sup> . وإذا أردتم  
الحاجزة فقبل المناجزة . التجلّد ولا التبلّد » . وفيه كلام كثير .  
و (دُوَيْد) : تصغير دُود .

(١) ح : « بن سعد بن مريم . كذا في جمهرة النسب . وفي نسخة أخرى : خيثم بن عمرو  
ابن سعد بن حريم » .

(٢) المعمرين للسجستاني ٢٠ - ٢١ . ح : « الأمير : دويد بن زيد بن نهد بن زيد بن  
حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء . كذا في  
كتاب الأمير : زيد بن حوتكة بن أسلم ، وصوابه زيد بن ليث بن سود بن أسلم . والله  
أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٥ والشعراء لابن سلام ١٩ مصر ١١ ليدن .  
(٣) في المعمرين : « قصروا الأعنة وأشرعوا الأسنة » . وبما جاء في تصحيح أطول  
وترك إعلاله ما أنشده سيبويه :

صددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

ومن قبائل جُهينة : بنو مُحيس ، يقال لهم الحُرقة .  
و ( مُحيس ) : تصغير أَحس . و ( الحُرقة ) : فُعلة من التَّحريق .

### أسماء بهراء بن عمرو

و ( بهراء ) : فعلاء ممدود ، ينسب إليه بهرائي<sup>١</sup> . واشتقاق بهراء من شيئين :  
إما من قولهم : بهره الشيء ، إذا غلبه ، كما قالوا : بهر القمر النجوم ، إذا ذهب  
بضيائها . والقمر باهر . والبهر يمكن أن يكون من قولهم : بهرنى هذا الأمر ؛  
أو من البهر الذى يصيب الإنسان عند التعب من المشى فى الحر . ويقول الرجل  
لارجل : بهرا لك ! كأنه يدعو عليه . ويقال : فعلت هذا الأمر بهرا ، أى  
جهدا . ورجل بهير ومبهور ، من البهر .

ومنهم : بنو أهود بن بهراء .

واشتقاق ( أهود ) من الشكون ولين الجانب . وأحسب اشتقاق يهود  
من هذا ، من قولهم : ﴿ إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ <sup>(١)</sup> ﴾ أى لانت قلوبنا . والتهود :  
التسكين . تقول <sup>(٢)</sup> : هودت الرجل من نفاره ، إذا سكنته . والتهود فى  
السير من ذلك .

ومنهم : المقداد بن عمرو ، الذى يقال له ابن الأسود ، كان من المهاجرين  
الأوليين ، وهو أحد صاحبي الفرسين <sup>(٣)</sup> يوم بدر الصغرى ، كان فرسا للزبير  
وآخر للمقداد .

و ( المقداد ) : مفعال من قددت الشيء أفدّه قدا . ويمكن أن يكون مقداد

(١) من الآية ١٥٦ فى الأعراف .

(٢) فى الأصل : « يقول » .

(٣) ح بخط مغلطاي : « ذكر ابن إسحاق وغيره فرسا ثالثا لمروء الغنوى » . انظر  
أسماء خيل المسلمين يوم بدر فى السيرة ٤٧٦ حيث ذكر أيضا أنه كان مع المشركين مائة فرس .

الحديدة التي يُقَدَّ بها . والقَدَد : الفِرَق من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ طَرِيقَ قَدَدًا ﴾ والله أعلم . والقَدُّ معروف . والقَدُّ : مَسْك السَّخْلَةِ أو الجَذَعَةِ من الغنم .  
 ٣٢٢ ومثل من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . وقد سَمَّتِ العرب مِقْدَادًا ، وَقَدَادًا . وقِدَّة : موضع <sup>(١)</sup> ، وهو اسم ناقص .

ومنهم : بنو بَلَيْ بن عمرو <sup>(٢)</sup> ، أخى بهراء ، يُنسَب إليه بَلَوَى . و ( بَلَى )  
 فِعْلٌ إمَّا من قولهم : بَلَوُ سَفِيرٍ ، أى نِصْو ؛ أو من قولهم : بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَابْتَلَيْتَهُ ،  
 إِذَا اخْتَبَرْتَهُ .

ومنهم : بنو فَرَّان بن بَلَى .

واشتقاق ( فَرَّان ) وهو قَتْلَان ، من قولهم : فَرَّرْتُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ مِنْ  
 الدَّوَابِّ ، إِذَا فَتَحْتَ فَاهُ لَتَعْرِفَ سَنَّهُ . ومن قولهم : هَذَا فَرٌّ بَنَى فُلَانٌ ، أى الذى  
 فَرَّ مِنْهُمْ . وفى الحديث : « هَذَا فَرٌّ قُرَيْشٍ <sup>(٣)</sup> » . والفَرِير والفُرَار : ولد الحمار .  
 وربما سُمِّيَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ أَيْضًا فَرِيرًا . وَالْجَذَعُ مِنَ الظَّبَاءِ فَرِيرٌ وَفُرَارٌ . وقد  
 قَرِيَ : ﴿ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفِرُّ ﴾ و ﴿ أَيْنَ الْمَفِرَّةُ <sup>(٤)</sup> ﴾ فالْمَفِرُّ : الموضع الذى يُفِرُّ إِلَيْهِ ،  
 وَالْمَفَرَّةُ : مَفْعَلٌ مِنَ الْفِرَارِ .

ومن رجالهم : المجذَر بن زياد ، قَتَلَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ حَلِيفًا

(١) قال ياقوت : قدة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القد من اللحم . . . . . وقيل قدة  
 بوزن عدة ، اسم للماء الذى يسمى الكلاب . قالوا : وإنما سُمِّيَ الكلاب لما لقوا فيه من الشر .  
 (٢) ح بخط مغلطاي : « فى الجمهرة لابن دريد : واللبو : قبيلة من العرب » . فى إحدى  
 نسخ الجمهرة ١ : ٣٢٩ : « واللبو بن عبد القيس قبيلة من العرب » . وخط مغلطاي  
 أيضا : « فى بلى جماعة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عديس ، والمجذَر بن زياد ،  
 وأبو الرمضاء ، وعبد الله بن طارق » .

(٣) قاله سراقبة بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر رضى الله  
 عنه مهاجرين إلى المدينة ، فراه فقال : « هذان فر قريش ، أفلا أرد على قريش فرها » .  
 (٤) قراءة الفتح قراءة الجمهور . وقرأ بالكسر جماعة منهم الحسن وعكرمة ومجاهد  
 وأبو حيوة وابن أبي عملة . وقرأ الحسن أيضا « المفر » بكسر الميم وفتح الفاء . تفسير  
 أبي حيان ٨ : ٣٨٦ .

للأنصار . ف ( المجذّر ) رجل مجذّر : قصير متقارب الخلق . والجذّر الأصل .  
ومنه قيل : جذّر هذا الحساب ، أى أصله .

ومن رجالهم : مالك بن رافلة ، قاتل زيد بن حارثة يوم مؤتة <sup>(١)</sup> .  
و ( رافلة ) : فاعلة من الرقل كأنه يرقل في ثيابه . يقال : رجل رقل : طويل  
الذبل . و فرس رقل ورفن ، إذا كان طويل الذنب . ويقال : رقل بنو فلان  
فلاناً ، إذا عظموه ورأسوه .

ومنهم : ثابت بن أرقم ، وقالوا : أقرم . وكان مع خالد بن الوليد ، من فرسان  
المسلمين ، وهو حليف للأنصار . يقال : إن طليحة بن خويلد قتله . وفي ذلك  
يقول طليحة :

عشية غادرت ابن أرقم نايماً وعكاشة الغنمي عند بحال <sup>(٢)</sup>

ف ( الأرقم ) ضرب من الحيات . و ( الأقرم ) مأخوذ من شيتين : إماما من  
قرمت إلى الشيء ، إذا ملت إليه ؛ أو من قرمت البعير فهو مقروم .

ومنهم : عاصم بن عدى بن الجلد ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « قال أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل : وقتل قطبة بن قتادة مالك بن  
رافلة وقال :

طعنت ابن رافلة [ابن] الأرا ش برمح مضى فيه ثم انحطم

ضربت بسيف شراسيفه فقال كما مال غصن السلم .

وكلمة « ابن » من السيرة ٧٩٧ . وفي الأصل كذلك « الأراشي » صوابه من السيرة .  
ووردت كلمة « طعنت » و « انحطم » في المطبوعة بالكاف بدل الطاء في الكلمتين مخالفتين  
لما في الأصل .

(٢) من أبيات في السيرة ٤٥٢ - ٤٥٣ . ح : « الرواية : ابن أرقم . ورووا [أرقم]  
وعكاشة الغنمي ، يريد من بني غنم من بني أسد بن خزيمه » .

## أسماء مهرة بن حيدان

بن عمران<sup>(١)</sup> بن الحاف بن قضاة .

ف (مهرة) اشتقاقه من قولهم : فلان ماهر بكذا وكذا ، إذا كان حاذقاً به .

٣٣٣ وسامح ماهر ، أى حاذق . وكل حاذق بصنعة فهو ماهر بها .

فمن قبائلهم : بنو عريد ، وبنو عريب .

ف (مريد) : تصغير عرد ، وهو الشيء الصلب . والتعريد : المدو من

فزع . يقال : عرد الرجل تعريداً قال الشاعر :

\* ضرباً يعرّد باليمين القائم \*

و (عريب) : تصغير عرب ، أو تصغير عريب ، من قولهم : ما بالدار عريب

أى ما بها أحد . وقد تقدّم قولنا فى هذا أنّ هذه الأسماء المستشعّة مشتقة من أحرفٍ قد أميتت .

ومنهم : بنو الندغى والامرى . وأحسب أنّ الندغ من قولهم : ندغ

بكلمة ، أى غاب بها . و (الامرى) كأنه فاعلٌ من قولهم : أمر القوم ، إذا كثروا .

ومنهم : بنو الأدغم ، وبنو الأتغم . ف (الأدغم) من الخيل : الذى يخالف

لون وجهه لون سائر جسده ، وهو الذى يسمّى بالفارسية الذىزج .

ومنهم : بنو عيدى ، تُنسب إليهم الإبل العيدية .

ومنهم : بنو ضبيعى بن عّقار ، وكان ضبيعياً منسوباً إلى ضبيعة .

و (عّقار) : فعّال من العقر ، وقد مر .

(١) ح : «صوابه حيدان بن عمرو بن الحاف . وكذا فى جمهرة الأنساب لابن الكلبي» .

ومنهم : العُجَيْل بن قُثَاث بن قِرْضِم بن العُجَيْل<sup>(١)</sup> . وفَدَّ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يُلَطِّفُهُ لِبُعْدِ مسافَتِهِ .  
ومَهْرَةٌ انقطعوا بالشَّحْرِ ، فبقيتْ لعتُهم الأولى الحِمِيرِيَّة لهم ، يتكلمون بها إلى هذا اليوم .

\* \* \*

هذا آخر الأسماء المعروف اشتقاقها .

### ونبدأ بَعْدَ هذا بأسماء يشتمل عليها الكتاب

فمنها : دَيْهَتْ ، وهو أبو عياض بن دَيْهَتْ ، الذي استجار به الحارثُ ابن ظالمٍ فردَّ عليه إبَّله . والياء فيه زائدة . وهو من الدَّهْتِ ، من قولهم : دَهَمْتُ الشيء ، إذا وطئته وطئاً شديداً .  
ودَعْنَةُ . والدَّعْثُ : الحِدَقُ أو النَّارُ في القلب ، والجمع أدعاث . ودعنة : أبو بطنٍ من الأزْد ، وأحسبه من دَوْس .  
وعَرْزَمَ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ، أو الغليظ . قال الشاعر :  
لقد أوقِدَتْ نارُ الشمرِ ذِي بأرؤسٍ عظامٍ اللَّحْيِ مُعْرِزِمَاتِ اللَّهَازِمِ<sup>(٢)</sup>  
وبالبصرة قومٌ يقال لهم بنو عَرْزَمَ ، وكان أبو عبيدة يطعن فيهم .

(١) ح : « وفي المحكم لابن سيده : القاف والضاد . رجل قراضم . وقرضم يقرضم كل شيء . وقرضم : أبو قبيلة من مهرة بن خيدان . الأمير : أما ذهبن بفتح الدال المعجمة وسكون الهاء وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو ذهبن بن قرضم بن العجيل بن قثاث بن قومي بن بقلل ابن العيزدي الوافد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يكرمه لبعد مسافته . ذكر ذلك ابن الكلبي . كذا ذكره الدارقطني : قرضم بالقاف ، وهو بالقاف . وقال ابن قثاث بفتح القاف ، وهو بكسرهما . وقد خلط ابن دريد في هذا الموضع . والله أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٦ .  
(٢) أنشده في اللسان ( شمرذ ) وقال في « الشمرذى » : أحسبه تبتاً أو شجراً . وأنشده في ( شبرذ ) برواية « الشبرذى » ، وذكر أنه اسم رجل .

٣٢٤

وَكَرَدَمَ ، وهو من بنى عَبَسَ ، وهو الذى أخذ مال السَّاسِيَّةِ <sup>(١)</sup> فقالوا فيه : « كلَّ الناسِ بَارِكُ فيه . كَرَدَمَ لا تُبَارِكُ فيه » . وهو مشتقٌّ من الكردمة . وكان كَرَدَمٌ ممن بعث به عُبَيْدُ اللَّهِ بن زيادٍ إلى قتال الخوارج فانهزم ، فقال المهلب : لما رأهم كَرَدَمٌ تَكْرَدَمًا <sup>(٢)</sup> . كَرْدَمَةُ العَيرِ أَحْسَنُ الضَّيْفِما والكردمة : العدو من فزع .

وَقَلَّهْمٌ من قولهم : أَقْلَهْمُ الرجلُ وأقْلَحَمَ ، إذا أَسَنَّ . وابن قَلَّهْمَ : رجلٌ من الأزد طُعِنَ في حربٍ كانت بينهم ، فقال الراجز :  
زاح الغَالِيْل — والْهَمَّ <sup>(٣)</sup> أن طُعِنَ ابنُ القَلَّهْمِ  
والفَرَجُ الواسع يقال له قَلَّهْمٌ <sup>(٤)</sup> .

قَهْوَسٌ قد مرَّ . وقَهْوَسٌ هذا شَهِدَ يومَ جَبَلَةِ فَرٍّ فَلَحِقَ بالأزد ، فولدُهُ فيهم إلى اليوم .

وقَهْوَسٌ من القَعْوَسَةِ ، وهو التذللُّ والتَّصَاغُرُ . يقال : تقهوسَ البيتُ ، إذا انهدم . واشتقاقُهُ من القَعَسِ ، والقَعَسُ : تداخلُ العنقِ في الظَّهْرِ . وقالوا : عِرَّةٌ قَمَسَاءُ ، أى متمكِّنة . وقُعَيْسٌ اسمٌ معروفٌ ، وفي بعض أمثالهم : « أهْوَنُ من قُعَيْسٍ على عَمَّتِهِ <sup>(٥)</sup> » .

(١) نسبة إلى بنى ساسان . انظر ماضى فى ص ٢٨١ وشفاء الغليل (ساسان) .

(٢) فى اللسان :

\* ولو رأنا كَرَدَمَ لكَرَدَمًا \*

(٣) فى الأصل : « زاح الغليل » ، صوابه بالغين المعجمة .

(٤) انظر اللسان ( فلهم ، قلهم ) .

(٥) قال الشرقى بن القطاى : إنه قعيس بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، مات أبوه فحمله عمته إلى صاحب بر ، فرهنته على صاع من بر ، ففلق رهنا لأنها لم تفكه ، فاستمده الحنات فخرج عبدا . أمثال الميدانى ٢ : ٣٢٩ .



وطَيْسَلٌ : فيُعَل من الطَّسَل . والطَّسَل : تَضْحُضُح الماء على الأرض ،  
وتَضْحُضُح السَّرَاب مثله . طَسَل الماء والسَّرَاب . وطَيْسَلَة الشَّاعِر معروف .

وشَمْعَلٌ : فَعَلَل من قولهم : رَجُلٌ مَشْمَعَلٌ : جَادٌّ في أمره .

وعَرَقَلُ اللَّصِّ معروف ، من بني سعد ، وهو أحد شعراء اللصوص ، وهم  
أبو حَزْدَبَة ، ومالكُ بن الرِّيب . وعَرَقَلٌ هذا ، وهو فَعَلَل ، من قولهم : تَعَرَقَلَ  
الأمرُ ، إذا تَدَاخَلَ . وقد ابتذلت العامة هذه الكلمة فقالوا : عِرْقَالَةٌ ، أى  
مُخَلِّطٌ .

وعُجْبِيلٌ ، مأخوذٌ من الصَّلابة ، وأَحْسِبُ أنَّ رجلاً من العرب في الإسلام  
كان يقطع الطريق في البادية في صدر الإسلام في أيام زياد ، يقال له عُجْبِيلٌ .

وعَنْجَدٌ ، مأخوذٌ من حَبِّ العَنْب . وقال قومٌ : ردىء العَنْب . وأَحْسِبُ  
أنَّ باليمامة قوماً يقال لهم العَنَاجِد ، كأنهم منسوبون إلى عَنْجَدٍ .

وَحَنْزَرٌ ، مأخوذٌ من قولهم : حَنْزَرَ ، وهو الفأس الغليظة . وإن كان اسماً  
من غير ذلك فاشتقاقه من الحَنْزَر ، والنون زائدة ، وهو صِغَرُ العَيْنين .

وَدَيْسَقٌ ، مشتقٌ من الدَّيْسَق ، وهو أولُ ما يجرى من السَّرَاب . وقال  
قومٌ : كُلُّ أبيضٍ دَيْسَقٌ . وابنُ دَيْسَقٍ : رجلٌ من فُرسانِ بني ضَبَّةَ معروف .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لَهَانَ عَلَيْنَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَقٍ إِذَا نَفَسَتْ<sup>(٢)</sup> بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَرَائِسِ<sup>(٣)</sup>

وَكَيْهَم ، مأخوذٌ من السَّكْهَامَة ، والياء زائدة ، من قولهم : سَيْفٌ كَهَامٌ . ٣٢٥

(١) هو الأسلع بن قصاف الطهوى ، وفي النقائض أنه غسان بن ذهل السليطي . عن  
معجم البلدان .

(٢) كتب فوقها في الأصل « نفست » . معجم البلدان : « إذا نزلت » .

(٣) العرائس : جبال بالدهناء ، أو أماكن في شق النمامة .

وكَيْهَمٌ ، وابن كَيْهَمٍ من بنى تَيْمٍ أو من بنى ضَبَّةً ، معروفان . وقد ذكرها جريرٌ  
والفرزدق .

فَقَبِلٌ ، مشتقٌّ من ضَرَبَ من السَّكَاةِ ، ويقال له فَقَبِلَ .

وَقَرَعَبٌ ، مشتقٌّ من الانضمام ، من قولهم : اقرعَبَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ .

وَعَذَلٌ ، وهو من العَذْهَلَةِ ، وهو مثل العَبْهَلَةِ ، وهو ترك الإنسانِ وَسْوَمَهُ  
تقول : عَبَّهَلْتَ الْإِبِلَ وعَذَهَلْتَهَا ، إذا تركتها وَسْوَمَهَا . وكتابُ النبيِّ صلى الله  
عليه وسلم لوائل بن حُجْرٍ : « إلى الأفيال العَبَاهِلَةِ من حَضَرَ مَوْتَ » ، أى الذين  
خُلُوا وَسْوَمَ أَنْفُسِهِمْ .

وَعَرَمٌ ، وهو من الشَّدَّةِ والصَّلَابَةِ . وكذلك عُرَاهِمُ .

وَحَزْرَمٌ ، وهو اسم جَبَلٍ <sup>(١)</sup> معروف . والحَزْرَمَةُ : الضَّيْقُ . تحزَرَمَتْ عليه  
أموره إذا ضاقت .

عَثَجَلٌ ، وهو من الْفِلَظِ ، من قولهم : تمعْجَلَ الرَّجُلُ ، إذا غُلِظَ جسمه .  
وعَثَجَلَ بن المأموم بن زرارة ، أحد رجالِ بنى تَيْمٍ .  
جَرَهْدٌ ، أصلُ بناءٍ اجرهْدٌ ، إذا امتدَّ في سِيَرِهِ .

وَجَهْدَمٌ . إمَّا أن تكون الميمُ زائدةً فهو من الجَهْدِ ، أو تكون أصليةً فهو  
من الجَهْدَمَةِ ، وهى اللَّجَاجُ فى الشَّيْءِ . وجَهْدَمَةٌ <sup>(٢)</sup> : امرأةٌ بُشِيرُ بن الخِصَاصِيَّةِ ،  
له حَبْبةٌ . وقد حَدَّثَتْ جَهْدَمَةُ عن زوجها عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم .  
وَجَيْهَمٌ ، الياءُ زائدةٌ ، وهو من الجَهَامَةِ جَهَامَةُ الوجهِ وغَلِظُهُ .

(١) فى الأصل : « جمل » صوابه بالياء ، كما فى الجمهرة ٣ : ٢٢٨ ومعجم البلدان واللسان .

وأنشد :

يسعى لزيد الله واف بذمة إذا زال عنهم حزرم وأبان

(٢) ترجمتها فى الإصابة ٢٤٨ من قسم النساء .

وَدَهْلَبٌ وَدَهْلَبٌ ، وهما واحد ، وهو من قولهم : أَقْبَلَ يَتَدَهَّلُ ويتدهلب ، إذا ثقل مشيه .

وَسَعْدَمٌ ، الميم زائدة ، وهو أبو بطنٍ من بني نعيمٍ يقال لهم السَّعَادِم .  
خَنْبَسٌ ، النون زائدة ، من قولهم : خَبَشْتَهُ وَهَبَشْتَهُ ، إذا جمعته .  
جَوْشَمٌ ، من قولهم : جَشَمْتَ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، أى تكلفته ، والواو زائدة .

قَعَطَلٌ ، من قولهم : قَعَطَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا قطعته .  
وَبَهْدَلٌ ، مأخوذٌ من الطَّيْرِ ، وهو اسم طائر . وقد سَمَّوْا بِهِدَلَةً .  
بَحْدَلٌ ، وهو قِصَرُ الجِسمِ وتَدَاخُلُهُ <sup>(١)</sup> . وَبَحْدَلُ بْنُ أُنَيْفِ الْكَلْبِيِّ أَبُو مَيْسُونٍ أُمُّ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .  
وَبَرَذَعٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ بَرَذَعَةِ الْحَارِ . وَالْبَرَذَعُ : الْغُلَيْظُ الْخَلْقُ فِي قِصَرٍ أَيْضًا .

لَهَسَمٌ ، وهو من قولهم : لَهَسَمَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ ، إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ .  
وَبَهْصَلٌ ، من قولهم : تَهْصَلُ الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ ، إِذَا أَلْقَاهَا . وَبِهْصَلْتُهُ أَنَا .  
وَعُرْكَزُ بْنُ الْجُمَيْحِ <sup>(٢)</sup> الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ ، أَدْرَكَهُ الرِّيَاضِيُّ . وَالْعُرْكَزَةُ : ٣٢٦  
التَّقْبِضُ . تَعْرَكَزَ عَنَّا فُلَانٌ ، أَيْ تَقَبَّضَ .

فَخَجَلٌ : رَجُلٌ فَخَجَلٌ وَأَفْجَحٌ سَوَاءٌ ، وَهِيَ الْفَخْجَلَةُ وَالْفَخْجَحُ .  
حَزْمِرٌ ، وَهِيَ الْحِدَّةُ وَالْخَفَّةُ .

(١) ح : « بحدل : اسم طائر » . وليس لهذه الحاشية سند من المعاجم المتداولة .  
(٢) ح : « الأمير : أما عركز بضم العين والكاف وآخره زاي فهو عركز بن الجميح ، أو ابن الجميح ، الأسدي . ذكره ابن دريد » . انظر الإكمال ٢ : ١٣٤ .

وَدَنَقَشٌ ، النون فيها زائدة ، وهو من الدَّقَش ، وهو تَطَاطُؤُ الرِّاسِ دُلًّا  
وَحُضُوعًا .

زَعْبَلٌ : الصبي السيِّءُ الغِذاء ، وهي الزَّعْبَلَةُ .

وَعَثَلَبٌ ، من قولهم : عَثَلَبْتُ الزَّيْتَةَ ، إذا قَطَعْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا تَدْرِي  
أَتُورِي أم لا ؟

قَحْذَمٌ ، من قولهم : قَحْذَمَ ، إذا هَوَى مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ ، وهي القَحْذَمَةُ .  
دَوَكَسٌ ، وهو القَطِيعُ مِنَ النَّمَمِ . ودَوَكَسُ بْنُ وَاقِدٍ الرِّياحِيّ : أحدُ شعراءِ  
بني تميم .

وَزَخْرَبُ بْنُ سَمْعَانَ الْأَسَدِيَّ أَحَدُ شعرائهم . واشتقاق زَخْرَبٍ مِنَ الزَّخْرَبَةِ .  
وقد سَمَوْا زَخَارِبًا أَيْضًا ، وهو الْأَجُوفُ الضَّعِيفُ .

وَزَنْبَلٌ : اسمٌ . قال الراجز :

مِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ لَأَمْ زَنْبَلٍ ذَاتِ الرُّبَى وَالذَّمْثُ الْمَجْلَلِ  
والنون فيه زائدة . وأَحْسِبُ اشتقاقه مِنَ الزَّنْبَلِ .

وَعِكْبَاسٌ اسمٌ . قال الراجز :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بِابْنِ عَمِّي بِالْشَيْخِ عِكْبَاسٍ وَبِالْأَصَمِّ

وَعِكْبَاسٌ : فِعْلَالٌ مِنَ الْعِكْبَسَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : تَمَكَّبَسَ الْقَوْمُ أَوْ الشَّيْءُ ، إِذَا  
تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَأَحْسِبُ أَنَّ هَذِهِ الْبَاءُ تُقْلِبُ مِيمًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْلٌ  
عُكَامِسٌ وَعُكَابِسٌ ، إِذَا تَرَكَبَتْ ظِلْمَتُهُ .

دِغْرِمٌ : اسمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَدَغْرِمَتِ الْخَشَبَةُ أَوْ الْعُودُ ، إِذَا تَخَرَّجَ .

وَجِعَالُ بْنُ مَجْمَعٍ أَبُو عَطِيَّةَ ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ :

أَبْنِي غُدَانَةَ إِنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ<sup>(١)</sup>

وكان أحد رجال بني يربوع .

وَعُكْمَصُ الشَّاعِرُ ، له مسجدٌ بالبصرة ، أحد شعراء بني تميم . والعُكْمَصُ من قولهم : جاء بالعُكْمَص ، وجاء بالبَطِيط ، إذا جاء بالعجب .

وبنو عَفَّارَةَ : بطنٌ من بني تميم ، وكذلك بنو خُرَاشَةَ .

والعَفَّار : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . والخُرَاشَةُ : ما وَقَعَ مِنْ هَبْرِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا مُسِطَ . وهو الهَبْرِيَّةُ ، والإِبْرِيَّةُ ، والخُرَاشَةُ .

والمِرْبَاضُ بْنُ الصُّعْفُوقِ : أحدُ رجال بني تميم . والمِرْبَاضُ : الغليظ . والصُّعْفُوقُ والجمع صَعَفَاقَةٌ ، وهم الذين يَدْخُلُونَ الشُّوقَ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رُءُوسُ أَمْوَالٍ ، فإذا اشْتَرَى التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُ .

وَعَدَّاسُ : اسمٌ ، وهو من قولهم : عَدَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَطِئْتَهُ وَطْنًا شَدِيدًا .

وَالْهَلْقَامُ بْنُ نَعِيمٍ ، من ولد عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، تَزَوَّجَ إِلَيْهِ بَعْضُ خُلَفَاءِ ٣٢٧ بَنِي أُمَيَّةَ . وَالْهَلْقَامُ : البعير الواسع الأشداق ، الطويل المسافر .

دِرْوَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أحدُ رجالِ بَنِي دَارِمٍ . والدِّرْوَاسُ : العظيمُ العُنُقُ ، وبه سُمِّيَ الْأَسَدُ دِرْوَاسًا .

النَّعْرُ بْنُ زَمَامٍ الْجَشَاعِي ، الذي أجاز الزُّبَيْرُ فِيمَا زَعَمُوا . وهذه الدَّعْوَى باطلٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ نَعَاهُ عَلَيْهِمْ جَرِيرٌ . وهو من قولهم : حِمَارُ نَعْرٍ ، أى بَعْضُهُ الذَّبَابُ فَيَقَاقُ . والذَّبَابَةُ النَّعْرَةُ تَكُونُ عَلَى الْحَمِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

الْهَشْمَاثُ : أحدُ رجالِ بَنِي قُرْطٍ ، من بني تميم ، وقد مَرَّتْ .

قَرَّهَمَ : أَحَدُ بَنِي مَازَن ، مَعْرُوف . وَقَلَّمَ أَيْضًا مِنْهُمْ . وَاشْتَقَّاقَ قَرَّهَمَ مِنَ الْقَرَّهْمَةِ ، أَوْ مِنَ الْقَرَّةِ وَالْيَمِّ زَائِدَةٌ . وَأَمَّا الْقَرَّهْبَةُ فَشِدَّةُ الْحُمَةِ حَتَّى يَنْقَشِرَ الْجِلْدُ . وَالْقَرَّةُ نَحْوُهُ . وَأَمَّا الْقَلْعَةُ فَمن قَوْلِهِم : اقلِّعْ الشَّيْءَ ، إِذَا انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ .

مَعَاوِيَةُ بْنُ شُرَيْفَةَ . وَشُرَيْفَةُ أَحْسِبُهُ مَأْخُوذًا مِنَ الشُّرُوفِ ، وَهُوَ الْفُرُضُوفُ الْمَطْلُ عَلَى الْجُوفِ ، وَهِيَ الشَّرَاسِيفُ . وَقَالُوا : مُلْتَقَى الْأَضْلَاعِ فِي الصَّدْرِ شَرَاسِيفٌ .

شِنْظِيرٌ وَعَطْرَقٌ ، مَازَنِيَّانِ . وَاشْتَقَّاقَ شِنْظِيرٌ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ . رَجُلٌ شِنْظِيرٌ . وَالْعَطْرَقُ : الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ الْخُلُقِ .

خَزَعْلٌ ، اسْمٌ اشْتَقَّاقُهُ مِنَ الْخَزَعْلَةِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَذَعْلَةِ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا مَسَّ سَقَى الْقُرْبَابَ بِأَحَدِي قَدَمَيْهِ عَلَى الْآخَرَى .

عَنْقَشٌ وَعَنْكَشٌ ، النُّونُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنْ عَقَشَتِ الشَّيْءَ وَعَكَشْتَهُ ، إِذَا خَلَطْتَهُ . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَعَكَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ . وَقَدْ سَمَّوْا عَكَشًا وَعُكَشًا ، وَهُوَ مِنْ هَذَا .

جَأَوَانٌ : أَحَدُ بَنِي الْأَعْرَجِ ، مِنْ بَنِي سَعْدٍ . وَجَأَوَانٌ : فَعْلَانٌ مِنَ الْجَوَوَةِ ، وَهُوَ لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ الْخَلِيلِ دُونَ الصُّدَاةِ . فَرَسٌ أَجَاى ، وَالْأُنْثَى جَأَوَاءُ . غَضِيَاءُ ، مَمْدُودٌ ، وَاشْتَقَّاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْضٌ غَضِيَاءٌ تَنْبِتُ الْغَضَا . وَشَمَرْدَى وَشَبَرْدَى<sup>(١)</sup> ، تَجْمَلُ الْمَيْمُ بَاءً ، وَهُوَ مِنَ الرَّجُلِ الْمَشْمَرِّ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ .

سَمَرْدَى قَدْ مَرَّ .

السُّنْدَرِيُّ بن عَيْسَاء ، أحد بني عامر بن صعصعة ، الذي راجزَ ليبدأ يومَ تنافرِ عامرُ بن الطفيل وعاقمةُ بن عُلائة . وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . قال الأصمعيّ : سمعتُ غلاماً أعرابياً يقول : اصطدتُ سُنْدَرِيَّةً .

عَدْرَجٌ : سريعٌ فيما أخذ فيه من المَشْيِ وغيره .

جَلَوْبَقٌ ، وَجَرَنْدَقٌ ، وهذا من الأسماء التي [ فيها <sup>(١)</sup> ] الجيم والقاف . فأما جَلَوْبَقٌ فالواو زائدة ، وأحسبه من الجَلْبَقَةِ ، وهو حكايةُ صوتٍ وقوعِ حوافِرِ الخيل ، سمعتُ جَلْبَقَةَ الخيلِ . وَجَرَنْدَقٌ النون زائدة ، وأحسبُ أصله أَعْجَمِيًّا ، وهو من الجَرْدَقِ .

عَمَلَسُ بن عَقِيل بن عُلفَةَ . والمَمَلَسُ : الخفيف ، وربما سُمِّي الذئب عملساً . ٣٢٨  
وعمرُّدٌ : الممتدُّ الطويل . يقال : نَجَّاهُ عمرُّدٌ ، أى طويل . وعمرُّدٌ : جدُّ ابنِ أحرَ ، وهو عمرُّو بن أحرَ بن العمرُّد الشاعر .

وعَطَرُّدٌ مثله . وعَطَرُّدٌ المُنْفَى معروف .

عُنُقُوسٌ : فُعلول ، وقد مرَّ في عنقُس .

قُبَاتٌ ، بالثاء المعجمة بثلاثٍ ، أحدُ بني حَنيفة ، وهو من التَّقْبِثِ : وهو أن يتَضَامَّ بمضه إلى بعض .

هَنَامُ بن سَلَمَةَ ، أحدُ رجالِ بني بكر بن وائل . وهَنَامٌ إمَّا من قولهم هَنِمَ الرجلُ ، إذا تكلَّمَ بكلامٍ لا يفهم ، من قولهم : « أَفْلَحَ مَنْ هَنِمَ في صلاته » . أو يكونُ من الهَمِّ ، وهو ضربٌ من التَّمَرِ ، أو من الهِنَمَةِ ، وهى خَرَزَةٌ تُؤَخَذُ بها نساءُ الأعراب <sup>(٢)</sup> .

(١) ليست في الأصل .

(٢) التأخير : حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء .

أَبُولُفَافَةٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ بَكْرَ بْنَ وَائِلَ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 أَبَا لُفَافَةَ وَالِدَعَاءَ إِذْ هَلَكَ      وَابْنَ الْأَغَرِّ فَهَلَّا ذَاكَ يُبَكِّينَا  
 وَخَنَزَلَ : جَدُّ رَجَاءَ بْنِ حَيَّوَةَ الْكِنْدِيِّ ، صَاحِبُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .  
 وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : ضَرَبَهُ فَنَزَلَهُ ، أَيْ قَطَعَ ظَهْرَهُ . وَمِنْ قَوْلِهِمْ :  
 كَلَّمْتُ فُلَانًا فَانْخَزَلَ عَنِّي .  
 وَأَمَّا لُفَافَةُ فَاسْتِثْقَاةٌ مِنَ اللَّفَفِ ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَفَفَ الْأَسَدُ بِعَيْنِهِ لَفْفًا  
 شَدِيدًا ، إِذَا لَحَظَ .

وَشَرَبَةٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ شَجَرُ الْخَنْظَلِ .  
 وَحَدَيْجٌ ، وَحَدُوجٌ . فَحَدَيْجٌ : تَصْغِيرُ حَدَجٍ ، وَهُوَ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ  
 النِّسَاءِ . وَأَمَّا مُحَدُوجٌ فَمَفْعُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَدَجْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِ  
 الْحَدَجِ . وَقَدْ سَمَوْا حَدَا جَا أَيْضًا .

حَاطِئَةٌ مَهْمُوزٌ ، وَهُوَ ضَرْبُ الشَّيْءِ يَبْدُكَ ضَرْبَةً خَفِيفَةً ، مِنْ قَوْلِهِمْ :  
 حَطَّائِهِ أَحَطَّوهُ حَطْنًا . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ الْحُطَيْئَةِ .

خَالِيفَةٌ . وَالْخَالِيفَةُ : الْعُمُودُ الْمُؤَخَّرُ مِنْ عَمَدِ الْخِلَاءِ .  
 وَصَقَبٌ اسْمٌ ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ الْعُمُودُ الْأَوْسَطُ مِنْ عَمَدِ الْخِلَاءِ .  
 حُدَّالٌ : فُعَالٌ مِنَ الْأَحْدَلِ . وَالْأَحْدَلُ : الْمَائِلُ أَحَدِ الْمُسْكِبِينَ .  
 عُضَاضٌ : اسْمٌ وَهُوَ مَكَانُ الْعَرْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

سِفَرٌ : أَحَدُ رَجَالِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَاسْتِثْقَاةٌ مِنْ اسْتِعَارِ الْقَارِ .  
 شَقْلٌ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَسٌ أَشْمَلٌ ، وَهُوَ بَيَاضٌ فِي ذَنْبِهِ  
 أَوْ نَاصِيَتِهِ .

غُنْدُرٌ <sup>(١)</sup> . وَالْغُنْدُرُ : الْغَلَامُ السَّمِينُ .

(١) ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الدَّالِ وَضُمِّهَا مَقْرُونَةٌ بِفِظِ « مَعَا » .



## ومما اشتق من أسماء الشجر

مَظَلَّة . وَالْمَظُ : رَمَانُ الْبَرِّ .

وَعِضَاءٌ ، وهى شجرة لها شوك . وكذاكَ طَلْحَةٌ ، وسَمُرَةٌ وما أشبه ذلك ،  
وسَلْمَةٌ ، وغَافَةٌ ، وقَرَطَةٌ ، كلُّ هذا شجرٌ له شوكٌ .

عَرَفَجَةٌ : ضربٌ من الشَّجَرِ وكذاكَ خَزَمَةٌ ، وخُزَيْمَةٌ<sup>(١)</sup> ، وقَطَافَةٌ ، ضربٌ  
من الشجر<sup>(٢)</sup> .

٣٢٩ وقَيْسَبَةُ بنُ كَلثُومٍ : أحدُ رجالِ كِنْدَةَ ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ .  
هَرَّاسَةٌ : شجرٌ له شوك .

رِثْمَةٌ : واحدةُ الرِّثْمِ ، معروفٌ .

سَبَطَةٌ : شجرٌ دِقَاقُ الورق ، نحو الأثل والطَّرْفَاءِ ، وما أشبهه .  
طَرَفَةٌ : واحدةُ الطَّرْفَاءِ .

العِيبِصُ : الشَّجَرُ الملتف .

مَحَصِيصَةٌ : ضربٌ من البَقْلِ أو الشَّجَرِ .

عَبَسَةٌ : ضربٌ من النبت ، أو يكون من العَبَسِ ، وهو ما تراكب على وَرِكِ  
البعير من خَطَرِهِ<sup>(٣)</sup> .

كَرَّائَةٌ : ضربٌ من الشَّجَرِ ، وليس بالسكرَّاثِ . ويمكن أن يكون فعالةً  
من قولهم : ما كرَّنتى هذا الأمرُ ، أى لم ينقلْ علىَّ .

(١) فى الأصل « خزيمة » بالخاء المهملة .

(٢) القطاف : ضرب من العضاء ، وبقلّة .

(٣) الخطر ، بالفتح : مالمصق بالوركين من البول .

وَحَسَكَةَ بَن عَتَّابٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ بَنِي تَمِيمٍ بِخُرَّاسَانَ فِي الْإِسْلَامِ ، لَهُ ذِكْرٌ وَصِيَّتٌ<sup>(١)</sup> . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ حَسَكَةُ ، أَيْ حَقْدٌ وَغِيظٌ . وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ مِنَ الْغِيظِ وَاحِدٌ .

عَرَّادَةٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ثَرَمَدَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَمْضِ مَعْرُوفٌ .

قَرْمَلَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

حَرْمَلَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

حَنْظَلَةٌ مَعْرُوفٌ .

عِشْرِيْقَةٌ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

مُرَّارَةٌ : نَبْتٌ . أَرْطَاةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

عِكْرِيْشَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْأَتْنَى مِنَ الْأَرَابِ .

عَوَسَجَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

غَيْطَلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .

بِرْنِيْقٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَّاءِ .

شُبْرُمَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَدُقُّ الشُّبْرَمَ فَقَالَ : « إِنَّهُ حَارٌّ يَارُّ » . وَابْنُ شُبْرُمَةَ قَاضِي الْكُوفَةِ ، أَحَدُ بَنِي ضُبَيْةٍ<sup>(٢)</sup> .

سَخْبَرَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يُشْبِهُ الْإِذْخِرَ .

(١) ح : « صوت ، معا » .

(٢) السطر التالي ورد في الأصل بعد كلمة « يار » السابقة ، وقد أخرته إلى موضعه التالي ، كما فعل وستنقلد من قبل في نشرته .

جَمْدَةٌ : ضربٌ من النَّبت . وتسمَّى النَّعْجَةُ في بعض اللُّغات : الجَمْدَةُ ،  
وبذلك كُنِيَ الذَّئْبُ أبا جَمْدَةٍ .  
نُتْمَاة : ضربٌ من النَّبت .  
عُرْوَةٌ : الشَّجَرُ الَّذِي يَبْقَى في الجَدْب .  
جَعْنٌ ، وهو أصولُ الصِّلَيَانِ <sup>(١)</sup> .  
عُنْظَوَان : بطنٌ من كلب ، وهو ضربٌ من النَّبت .  
والهَيْثَم ، قالوا : شجر . وقالوا : أرضٌ هَيْثَمَةٌ : رَمْلَةٌ حمراء سَهْلَةٌ .

---

(١) ح : « الجعنة : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء ، جمعها جعن » .

ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين

بنو سَلَمَة : بطن من الأنصار . والسَلَمَة : الحجر ، والجمع سِلَام .  
وبنو جَرْوَل ، وبنو صَخْر ، وبنو حَزْن : بطون من بني نَهْشَل ،  
يسمّون الأحجار .

وبنو حَزْن ، وبنو حَزْم ، وبنو جَنْدِل : بطون أيضاً . والحَزْن والحزم :  
الفِلَظ من الأرض .

فِهْرٌ : حجرٌ يملأ الكف ، وهو مؤنث ، بصفر فُهَيْرَةٌ . ٣٣٠

فِنْدٌ ، وهى القطعة العظيمة من الأرض .

جُرَيْج ، وهو تصغير جَرْج ، وهى الأرض التى تركبها حجارة .

جُنَيْد : تصغير جَنْد ، وهى الأرض الغليظة .

أَكِينَةٌ : تصغير أَكَّة .

مَصَادٌ : أبو بطن من كلب ، وهو أعلى موضع فى الجبل ، والجمع مُصَدَان .

ذِرْوَةٌ ، وهو أعلى الجبل أيضاً .

وَعْلَةٌ : القُتَّة من الجبل .

صَفْوَانٌ : صَفَاة صَمَاء .

جَاهُمة : شاطئ الوادى ، وكذلك جَلْهة .

جَبَلَةٌ : أرضٌ غليظة ، أو قطعة من الجبل غليظة .

عَوَذَلَان : رملٌ متداخل ، وهو أبو قبيلة .

مَعْقَل : أعلى الجبل حيث يَقِف فيه الوَعِل ، أى يمتنع فيه .

رَايَةُ : أبو بطن من الأزد .

## باب آخر

جَحَن بن المَرْقَع . والجَحَن : السَّيِّئُ الغِذَاء .

كُؤَادٌ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ . وَكُؤَادٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَوَدَتِ الشَّيْءُ ، إِذَا جُمِعَتْ  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، لَمْ يَلْمِ يَهْمَز . فَن هَمْزٌ فَن قَوْلِهِمْ : تَسَاءَدَنِ الْأَمْرُ ، إِذَا  
غَلُظَ عَلَى .

دُقِيمٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ دَقَمٌ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَقَمْتُ فَأَه ، إِذَا كَسَرْتَهُ .

تم كتاب الاشتقاق بعون الله وحسن توفيقه . وصلى الله على خيرته  
من خلقه محمد النبي وآله ، وسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

---

## صورة ما ورد في ختام نسخة الأصل

وافق فراغ كتابته يومُ الأربعاء السابع والعشرون من شوال سنة ثمان وستين  
وسمائة .

كتبه الفقير إلى الله تعالى الراجي عفوره ورضوانه منصور بن عثمان بن عمر  
ابن موسى الخابوري ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين .



# الفهارس الفنية

# ١ - فهرس القرآن

السورة	الآية	
آل عمران	٣٥	نذرت لك ما في بطنى محررا . . . . . ١٣٥
	٥٢	قال من أنصاري إلى الله . . . . . ١٦٠
	٦١	ثم نبهل فنجعل لمة الله على الكاذبين ٢٧٤ ، ٥٣٤
الأحزاب	٤	ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه . . . . . ١٣٠
	١٣	إن يوتنا عورة . . . . . ٣٥٧ ، ٤٣٨
	١٩	صلقوكم باللسنة حداد . . . . . ٤٧٦
الأحقاف	١٩	أوزعنى أن أشكر نعمتك . . . . . ٤٢٤
الإسراء	١١٠	قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن . . . . . ٥٨
الأعراف	٤٠	في سم الحياط . . . . . ٥١١
	١٥٦	إنا هدنا إليك . . . . . ٥٤٩
	١٨٩	حملت حملا خفيفا فاستمرت به . . . . . ٢٣
الأطى	١٤	أفلح من تركى . . . . . ١٦٤
الأنبياء	١٣	وارجعوا إلى ما أنزقم فيه ومساكنكم . . . . . ٥٢٧
	١٥	حصيداً خامدين . . . . . ٥٢٧
	٩٨	حصب جهنم . . . . . ٥٢٩
الإنسان	١٩	ولدان مخلدون . . . . . ١٦٣
الأنعام	١٤	وهو يطعم ولا يطعم . . . . . ٨٨
	٩٣	ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا . . . . . ١١٣
البقرة	١٤٣	وكذلك جعلناكم أمة وسطا . . . . . ٢٣٦
	٢٠٥	ويهلك الحرث والنسل . . . . . ٤٤
	٢٢٦	إعصار فيه نار . . . . . ٢٧٠
	٢٦٤	صفوان عليه تراب . . . . . ١٢٨
	٢٨٠	فناظرة إلى ميسرة . . . . . ٤٦٥
البينة	٨	جنات عدن . . . . . ٣١



السورة	الآية	
التكوير	١٧	عسمس . . . . . ٢٤٨
التوبة	٢٢	جنات عدن . . . . . ٣١
	٩٢	تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا
		ما ينققون . . . . . ٤٥٨، ٤٤٥
الجنات	٢٣	أفرايت من اتخذ إلهه هواه . . . . . ١٢٢
الجمعة	٥	كفّل الحمار يحمل أسفاراً . . . . . ١٦٧
الجن	١١	طرائق قددا . . . . . ٥٥٠
	١٥	وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً . . . . . ٣٣٤، ٩١
	١٦	ماء غدقا . . . . . ٤٧
الحاقة	١٩	فأما من أوى كتابه يمينه . . . . . ١٠٢
	٢٤	كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم . . . . . ١٠٢
	٢٥	وأما من أوى كتابه شماله . . . . . ١٠٢
الحج	٣٤	وبشر المحبتين . . . . . ١٨٢
	٧٣	لن نخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له . . . . . ٤٢٥
الحجر	٦٥	فأسر بأهلك . . . . . ١٧٥
الحجرات	٩	إن الله يحب المقسطين . . . . . ٩١
حم	٠٠٠	. . . . . ١٤٥
الدخان	٢٣	متبعون . . . . . ٤٣٣
الذاريات	١	الذاريات ذروا . . . . . ٢٢٨
	١٠	قتل الحراصون . . . . . ٥٠٩
	٤٧	والسما بيناها بأيدي . . . . . ١٦٨
الرحمن	١٩	مرج البحرين يلتقيان . . . . . ١٩٢، ٩٣
	٧٤، ٥٦	لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان . . . . . ٣٧٤
الزخرف	٣١	على رجل من القريتين عظيم . . . . . ٣٠٦، ٣٠٥
	٨١	فأنا أول العابدين . . . . . ١١
سبأ	١١	وقدر في السرد . . . . . ٤٦١
	١٥	لقد كان لسبأ في مساكنهم . . . . . ٣٦١

السورة	الآية	
الشعراء	١٨	ألم نربك فينا وليدا . . . . . ٨٠
	٥٢	متبعون . . . . . ٤٣٣
	٦٤	وأزلفنا ثم الآخرين . . . . . ٣٥٨
	١٧١	عجوزا في الغابرين . . . . . ٣٤١
الشمس	٦	والأرض وما طحاها . . . . . ٤٨٤
الشورى	٢٠	من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ٤٤
ص	٢١	إذ تسوروا المحراب . . . . . ٧٥
	٣٢	أحييت حب الخير عن ذكر ربي . . . . . ٣٩
الصافات	٤٩	كأنهن بيض مكنون . . . . . ٢٨
الضحى	٣	ما ودعك ربك . . . . . ١٢١
الطارق	١	الطارق . . . . . ٤٧٠
	١١	والسواء ذات الرجع . . . . . ٥٣٤
طه	٦١	فيسحتكم بعذاب . . . . . ٥٠٩
	٩٦	فقبضت قبضة من أثر الرسول . . . . . ١٩٤
	٩٧	أن تقول لا مساس . . . . . ١٨٥
	١٣١	زهرة الحياة الدنيا . . . . . ٣٣
الاعاديات	٣	فالمغيرات صبحا . . . . . ١٧
	٦	إن الإنسان لربه لكنود . . . . . ٤٧٣، ٣٩٢
عبس	٢٠١	عبس وتولى أن جاءه الأعمى . . . . . ١١٤
	٣١	وفاكهة وأبا . . . . . ٤٤٩، ١٢٨
	٤١	ترهقها قفرة . . . . . ٣٧٠
العلق	١٥	لنسفما بالناصية . . . . . ١٣٢
	١٨	الزبانية . . . . . ٢٠٤
غافر	١٨	من حميم ولا شفيع يطاع . . . . . ٢٩٠ - ٢٨٩
فاتحة الكتاب	٣	ملك يوم الدين . . . . . ٢٦
الفتح	٩	وتعزروه وتوقروه . . . . . ٣١٨
	٢٦	حمية الجاهلية . . . . . ٤١٢

السورة	الآية	
الفجر	٩	جاءوا الصخر بالوادی . . . . . ٣٩٦
الفرقان	٣٨	وقرونا بین ذلك كثيرا . . . . . ٥-٤
	٥٣	هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج . . . . . ٣٤٦
ق	٣٦	فقبوا فی البلاد . . . . . ١٠١
القصص	٦٩	ما تکن صدورهم . . . . . ٢٨
القلم	١٠	ولا تطع كل حلاف مهين . . . . . ١٥١، ٩٨
	١٣	عتل بعد ذلك زنیم . . . . . ١٧٥
	٢٠	كالصريم . . . . . ١٥٩
القیامة	٧	برق البصر . . . . . ٤٤٦
	١٠	أین المرق . . . . . ٥٥٠
	١١	كلالا وزر . . . . . ٣٩٦
	١٥	ولو ألقى معاذیره . . . . . ٢٢٢
الكهف	٩	الرقیم . . . . . ٤٤٠
الکوثر	١	الکوثر . . . . . ٢٧٠
	٣	إن شاتك هو الأبر . . . . . ١٢٧
اللاعون	١	أرايت الذى يكذب بالدين . . . . . ١٢٧
المائدة	٤	وما علمتم من الجوارح مكلبین . . . . . ٦٠
	٤٢	إن الله یحب المقسطین . . . . . ٩١
	١٠٣	ما جعل الله من بحیرة . . . . . ٣٥٩، ١٢٣، ٨٧
المدثر	٨	الناقور . . . . . ٢٤٨
	١١	ذرنی ومن خلقت وحیدا . . . . . ١٥١، ٩٨
	٢٢	عبس وبسر . . . . . ٤٤
	٣٤	والصبح إذا سفر . . . . . ١٦٧
	٤٢	ما سلککم فی سقر . . . . . ٢٤٦
مریم	١٢	وآتیناه الحکم صبا . . . . . ١٤٨
	٢٢	مکانا قصیا . . . . . ٢٠
	٩٦	سیجعل لهم الرحمن ودا . . . . . ١١٠

السورة	الآية	
المزمل	١٧	يجعل الولدان شيئا . . . . . ٨٠
المطففين	٢٠ ، ٩	كتاب مرقوم . . . . . ٧٢
الملك	٣٠	أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا . . . . . ١٨
المتحنة	٨	إن الله يحب المقسطين . . . . . ٩١
المؤمنون	٥٢	وإن هذه أمتكم أمة واحدة . . . . . ٢٣٦
النازعات	١٤	فلذا هم بالساهرة . . . . . ١٠٨ ، ٦٧
	٣٠	والأرض بعد ذلك دحاها . . . . . ٥١١
النبأ	٢٤	لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا . . . . . ٤٧٨
النجم	١٥	جنة المأوى . . . . . ٤١
النحل	٥٩	أيمسكه على هون أم يدسه في التراب . . . . . ١٧٨
	٨٠	يوم نطفنكم . . . . . ١٧٧
	٨٠	أناثا ومنتاعا إلى حين . . . . . ٢٠٤
	١٠٣	ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر . . . . . ٥٨
	١٢٠	إن إبراهيم كان أمة قانتا . . . . . ٢٣٦
النساء	٣	ذلك أدنى ألا تعولوا . . . . . ٢٨٦
	٣٦	والجار الجنب . . . . . ٢١٢
	٥٨	إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها . . . . . ٩١
	٨٤	قل كل يعمل على شاكلته . . . . . ٣٠٠
	٩٠	وألقوا إليكم السلم . . . . . ٣٤
	١٤٥	في الدرك الأسفل من النار . . . . . ٣٠
النمل	١٩	أوزعني أن أشكر نعمتك . . . . . ٤٢٤
	٧٤	ما تكن صدورهم . . . . . ٢٨
نوح	٢١	ماله وولده . . . . . ٨٠
	٢٢	مكرا كبارا . . . . . ٤٢٧
	٢٣	ولا تذرنا وما ولا سواها . . . . . ١١٠
هود	٦	وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها . . . . . ٩٨
	٨١	فأسر بأهلك . . . . . ١٧٥

الآية	السورة
١٧	الواقعة
١٦٣ . . . . .	ولدان مخلصون
٣٧	يَس
٤٤٣ . . . . .	عربا أترابا
٥٥	يوسف
١٢٠ . . . . .	فالكهون
٧٨	
١٢٩ . . . . .	وضرب لنا مثلا ونسي خلقه
١٣	يوسف
١٠٠ . . . . .	ليحزنني
٢٠	
٥٠٣ . . . . .	وشروه بشمن بخس
٣٠	
١٩٥ . . . . .	شعفها حبا
٤٣	
٤٩٦ . . . . .	إن كنتم للرؤيا تعبرون
٧٦	
٣٩٨ . . . . .	ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك
٩٢	
٣٥٠ . . . . .	لا تثريب عليكم اليوم
٩٢	يونس
٣٤٠، ٢٦٧ . . . . .	فاليوم ننجيك بيدك

## ٢ - فهرس الحديث

آخركم موتا في النار	٢٨٢، ١٣٤
أبرح فتي إن نجا من أم كلبية	٢٢
أتعجبون من هذا للمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا	٣٧٢
احتفوا واخشو شنوا وعمدوا	٣١
الأحق المطاع في قومه	٢٨٥
إذا أذنت قترسل	١١٨
إذن تدغ قريش رأسي	٢٩٣
ازدهر بهذا	٣٣
إسباغ الوضوء في السبرات	١١٢
استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر بمحجن في يده	٤٩١
اقتلوا القاتل واصبروا الصابر	١٢٦
اقطعوا عني لسانه	٣١٠
ألا شققت عن قلبه	٢٨٧
اللهم اهد دوسا	٥٠٤
اللهم سلط عليه كلبا من كلابك	٢٢
اللهم نور له	٥٠٤
إلى الأقيال العباهلة من حضرموت	٥٥٦
إن دخل فهد وإن خرج أسد	٤٣٥
إن كنت صادقة رجناه وإن كنت كاذبة حدتناك	١٩
إن المرأة ألفت فروة رأسها من وراء الجدار	٢١٠
إن الأرض لتقبل من هو شر من صاحبكم	٢٨٧
إن سعدا لقي ابن عمر ومعه مكنل	٤٢٧
إن علي كل مسلم في كل عام عتيرة	٢٨٠
أنا ابن العواتك	٤٨٢
أتم بنو رشد	٥٢١

- إنه حار يار . . . . . ٥٦٤
- اهتز العرش لموت سعد . . . . . ٤٤٣
- أوجب طلحة . . . . . ١٤٥
- تخللكم الشياطين كأنها بنات حذف . . . . . ١١٨، ٨٢
- تراصوا في الصفوف لاتخللكم الشياطين . . . . . ١١٨
- الثيب تعرب عن نفسها . . . . . ٥٢٤
- جذب عمر السمر . . . . . ٨١
- حتى يكون انجافها مرة . . . . . ٤٠٦
- خير هذه الأمة النخط الأول ثم الذي يليهم . . . . . ٤٢٢
- دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكر وعمر . . . . . ١٣٦
- دعاه فكان أكثر أهل العراق مالا . . . . . ٩٩
- ذاك نبي ضيعه قومه . . . . . ٢٧٨
- ركب فرسا فصرعه فحش شقه . . . . . ٢٨٥
- صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عترة . . . . . ٣٢٠
- ضحى عن الحسن والحسين بكبشين أملحين . . . . . ٤٥١
- غدا يقتل قاتل أخيك . . . . . ٤٤٥
- غط خذك فإن الفخذ عمورة . . . . . ٤٧٨
- فرأيت زيد بن عمرو بن نفيل . . . . . ١٣٤
- فرأيت عمرو بن لحي يجر قصبه . . . . . ٤٧٤
- قل: الله أعلى وأجل . . . . . ٥٤٠
- قل: الله مولانا ولا مولى لكم . . . . . ٢٤٠ - ٢٤١
- قل فيه . . . . . ٢٨٨
- قوموا بنا إليه . . . . . ١٣٩
- كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم . . . . . ٢٦
- كذب النسابون . . . . . ٣٢، ٤
- كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب فهي خداج . . . . . ١٦٣
- كن أبا خيشمة . . . . . ٤٥٧
- كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إعدار عام واحد . . . . . ٥٣٨

٢٣	لا تحل الصدقة لغني ، ولا لذي مرة سوى . . . . .
١٣١	لا تمسح عارضيك بالحجر . . . . .
٤٧٦ ، ٦٥	لا قطع في ثمر ولا كثر . . . . .
٤٦٢	لست بنبيء الله ولكني نبي الله . . . . .
١٣٠	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم . . . . .
٣٧٥	لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة . . . . .
٤٧٧	لو شئت أمرت بصلائق وصناب . . . . .
٢٤	لى الواجد ظلم . . . . .
٣٩٥	ما ذكر لى أحد فرأيته إلا كان دون ما أصف . . . . .
٢٨٨	المائد فى البحر كالمشعط فى الدم فى البر . . . . .
٤٧٩	مر قومك ليصوموا عاشوراء . . . . .
٣٠٠	من سحب إزاره من الخلاء لم ينظر الله إليه . . . . .
٤٦٤	من سيدكم يا بنى سلمة . . . . .
٥١	من قتل . . . لم يرح رائحة الجنة . . . . .
٢٧٦	من يشتري منى العبد . . . . .
٤١٦	موعدكم آل ياسر الجنة . . . . .
٥٣٩	نقوا عذرانكم فإن اليهود أنتن الناس عذرات . . . . .
٤٢٩	نهى عن البول فى الماء الدائم . . . . .
٢٣١	نهى عن نبيذ الجر . . . . .
٢٥١	هنا سيد أهل الوبر . . . . .
٥٥٠	هنا فر قريش . . . . .
٤٨٦	هذه مكة قد ألفت أفلاذ كبدها . . . . .
١٧٩	هل فى أهلك من كاهل . . . . .
٣٥٩	الواصلة والمستوصلة . . . . .
١٥٣	الواقصة والقامصة . . . . .
٤٦٤	وأى دواء أدوأ من البخل . . . . .
٣٦١	والأيم تعرب عن نفسها . . . . .
٤٨	والفقير الذى لا زبر له . . . . .



٨٧	وفي السيوب الخمس . . . . .
٢٢٤	ولا تجزى عن أحد . . . . .
١٩٣، ١٠٠	ولا تقولوا هجرا . . . . .
٢٨٥	والله لأن أكون في النار مع هؤلاء . . . . .
٤٧٩	ومن أكل . . . . .
٣٢٧	يتخولنا بالموعظة . . . . .
١٩٥	يخسر أمة وحده . . . . .
٣٩	يخرج رجل من النار فينبت نبات الحبة في حميل السيل . . . . .
٤٥	يكفى من الضرورة صبح أو عبق . . . . .
٣٢٢	يكون قبل الساعة المهرج . . . . .

## ٣ - فهرس الأمثال

٢٤٦	خذ ما صفا ودع ما كدر	٤٦	أدركي القويعة لا يصبها الهويعة
١٨٦	خذ من جذع ما أعطاك	٨٤	أرنيها نمرة أركها مطرة
٣٤٢	خرط القتاد	٥٧	أسعد أم سعيد
٣٤٧	رفع فلان عقيرته يتغنى	٢٥٨	أشأم من البسوس
٤٣١	رهبوت خير من رحوت	٢٩٩	أشأم من قاشر
١٢٧	سكت ألفا ونطق خلفا	٤٤٢	أشغل من ذات النحين
٥٥	سمتى سوم العالة	٤٥٧	أضرعت المزمى فرمق رمق
٤٥٣، ٣٧٨	شب عمرو عن الطوق	٩٨	أعيتني من شب إلى دب
٣٩١، ٢٩	شدشنة أعرها من أخزم	٢٤٣	اقدح بعفار أو مرخ
٢٩٢	صمى صام	٤٩٠	أكفر من حمار
٢٨٥، ٧٢	طاح مرقعة	٢٨١	البس لكل حالة لبوسها
٥٣٩	عذرك من خليلك من مراد	٢٩٢	ألين من ألوقة الدرداء
١٨	عسى الغوير أبؤسا	٢٥٧	إن الحديث ذو شجون
٣٦٥	عش بجدك لا بكذك	١٣٣	أنت مخمل فتحمض
٤٣٥	عند جفينة الخبر اليقين	٤٨٧، ٣٦٤	إنما سميت هائثا لنها
٥٣٤، ٤٢٩	غرثان فابككوا له	٥٥٤	أهون من قعيس على عمته
٨٢	فلان بين حاذف وقاذف	٤٨٨	بالرفاء والبنين
٥٠٦	في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار	٤٦٣	بفيه البرى وحمى خيرى
٣٤٦	قرطا مارية	١٥٤	ترى الفتیان كالرقل
١٤٧	كلمهدر فى العنة	٤١٧، ٨٨	تطعم تطعم
٢٠٥، ١١٧	كل أزب نقور	٤٥٧	جاءت أم الريق على أريق
٢٩١	كل الحذاء يحتذى الحافى الوقع	١٣٣	جاءوا تخلين فلاقوا حمضا
٢١٥	كلا زعمت أنه خصر	٤٩٠	جوف حمار
٢٢٠	كلمة حق أريد بها باطل	٢٨١	حبذا التراث لولا الدلة
٢٢٦	كنز النطف	٤٠٩	حدا حدا وراءك بندقة
٨١	لا آتيك السمر والقمر	٤٢٨	حديث خرافة
٢٤٥	لا أرعاها ألوة أبى هيرة	٣٨٠	حور فى محارة

٣٢٦	مثل هراوة الأعزاب	٢٤٥	لا أسرح فيها حتى يحن الضب
٢٥٨	محسنة فهيلي	٤٨٥	لا تنبت البقلة إلا الحقللة
٥٧	مرعى ولا كالسعدان	٣٥٩	لا حر بوادى عوف
٥٢٧	من تجنب الحبار أمن العثار	٣٩٢	لا فى العير ولا فى النفير
٥٥٠ ، ٥١٩	من جعل قدك إلى أديمك	٣٧٧	لا يقبل قصير رأى
٤٧	من عز بز	٢٠٥	للصارم نبوة وللجواد كبوة
١٨٧	نظرة من ذى علق	٩٣	لقيت الرجل صحرة بحرة
٢٩٨	هذا أجل من الحرش	٢٣١	ما اختلفت الجرة والدرة
٤١٠	وضع على يدي عدل	١٨٢	ما ذقت بالالا
١٢٣ ، ٨٧	ركب الحرام من لا حلال له	٤٢٠	ما كان ذلك إلا كدرون
٥٠	اليوم خمر وغدا أمر	١٨٠	ماء ولا كصيداء

## ٤ - فهرس الأشعار (\*)

٢٠٢	كعبُ	ذؤيب بن كعب	١٤٣	أمية بن أبي الصلت	الحياة
١٩٠	يفضبوا	( أبو أسماء بن الضريبة )	٨٣	الحارث بن حازة	عبلاء
٩٢	ومنهب	( حذيفة بن أنس )	٢٨٠	( » » » )	الظباء
٢٨٨	ملعب	( طفيل القنوى )	١٩٨ ، ٦٦	أبو زبيد	الجوزاء
٢١٢	ومطلب	( النابغة )	٦١	( » » )	عفاء
٥١	يضطرب	( ذو الرمة )	٤٦	زهير بن أبي سلمى	نساء
٨٥	الحرب	( » » )	١٧٢	( » » » )	هداء
٣٩٢	والعصب	( » » )	٢١	( القاسم بن حنبل )	الشفاء
٣١٠	ندب	—	٣٩٠ ، ٦٢	( محرز بن الكبير الضبي )	لقاء
١٥	وجانب	الأخنس بن شهاب	٥١	عدي بن الرعاء	الأحياء
١٩٠	حالب	—	٤٨٦	( » » » )	نجماء
٢٦١	النجائب	—	٣٤٥	أبو النجم	الأحياء
١٠٧	الذئاب	—	٣٤٧	( » » )	بجزاء
١٩٩	بواب	—	٣٤٩	( » » )	الجرباء
٤٩١	لهوب	( عبيد بن الأبرص )	٢٥٢	أبو العرنديس الأزدي	فالتهب
٣٥٩	عصيب	عتبان بن وصيلة	١٠٥	—	الثعالب
٣٣٢	علوب	( علقمة الفحل )	٢٧٤	( الأعشى )	ملحبا
٢٦	يصوب	( أبو وجزة )	٥٢٥ ، ٤٣٣	( النجاشي )	وحوشبا
٢٠	الكليب	—	٧٥	—	محربا
٢٤٢	أقاربه	الفرزدق	٢٥٥	الخطيئة	الذئبا
٢٠٢	الحرب	ذؤيب بن كعب	١٧٣	عامر بن وائلة	عجبا
٤٠٨	وأثقب	الأسعر بن أبي حمران	٩٠	( بشر بن أبي خازم )	آبا
١٨٤	تولب	( امرؤ القيس )	١٣٩ ، ٣٠٠	النمر بن تولب	قلبه

٣٨٤	المات	—	٢٥٦	محب	( امرؤ القيس )
٨٦	الأثاث	( محمد بن عبد الله الثقفى )	٢١	مكلب	( طفيل الغنوى )
٢٦٠	الجلجا	—	١٣٨	مركي	عنتر بن شداد
٣٢٢	هرج	( ابن قيس الرقيات )	٤٦٢	الساكب	( أوس بن حجر )
١٦٥ ، ٩٤	الأعوج	حسان بن ثابت	٢٩٢	قارب	دريد بن الصمة
٣٩١	الخشرج	( عمر بن أبي ربيعة )	١٠٩	المتقارب	( قيس بن الخطيم )
٣٠٦	بالسراج	بعض البصريين	٢٣٥	بحاجب	( » » » )
٢١٣	بتعريح	( ذو الرمة )	٣١٤	العواقب	( النابغة )
٣٠٤ ، ٥٥	وناكح	أمية بن أبي الصلت	٤٤١	الذئاب	( امرؤ القيس )
٨٦	مسطحا	( مالك بن عوف )	٢١	ورقاب	( حصين بن القعقاع )
٣١٨	مُتيح	( الراعى )	١٨٢	الأذراب	( حضرمي بن عامر )
٥٢	روح	( المتنخل الهذلي )	٢٦٨ ، ٨٩	الأنطراب	( عامر بن الطفيل )
١٩٢	صباح	جيرير	٣٥٤	اللباب	مهلهل
٢٩	بقرواح	عبيد بن الأبرص	٨٨	ساب	—
٤٧٢	نواهد	( أبو داود الإيادي )	٣٣٢	الغلاب	—
٢٠٥	رعدا	الحارث بن حنزة	٧٤	مربوب	سلامة بن جندل
١٨	وأنجد	الأعشى	٣٤	محسوب	قيس بن الخطيم
١٠	معبد	حاتم الطائي	١١٠	مكذوب	النابغة
١٧	رقدا	عبد مناف بن ربيع	٤٨١	وشيب	—
٢٤٦	المشردا	( » » » )	١٢٥	مانا	—
٥١٨	والبردا	( » » » )	٣٢٣	شئت	( مهلهل )
٤٩٢	غامدا	غامد	٧٣	صفاتها	( الأعشى )
٥٠١	جديدا	( الوليد بن يزيد )	٤٢٩	استقرت	الخنساء
٥٢٦	بعيد	معد يكرب	٢٣١	أجرت	( عمرو بن معد يكرب )
٤٧٨	البرد	—	١٩٠	ضجت	—
٢٨٦	مزرد	مزرد	١١٢	السبرات	امرؤ القيس
			١٩٧	كالشقرات	الحارث بن مازن
			٥٣٩	المعذرات	الخطيئة

٥٤١	النابعة	قاصد	٢٠٠	( النابعة )	يعقد
٢٤٤	الأسود بن يعفر	إياد	١٤٦	نصيب	أجود
١٤٤	أمية بن أبي الصلت	الغداد	٢٩١	—	أبرد
٤١٠	الخلج الجعفي	العوادي	٣٧	( النابعة )	اللبد
٥٣١	عمرو بن معديكرب	عاد	١٤٩	حسان بن ثابت	المبارد
٥٣٩	( » » » )	مراد	٥٩	—	السواعد
١٦٨	لقيط بن معبد	إياد	٥٢٢	—	ماجد
٤٩٠	—	الوادي	٧١	ذو الرمة	الأجايد
٣٨٦	أبو زبيد الطائي	الصعيد	٥٤٠	الأعشى	العبيد
٧٩	موسى شهنات	بعقيد	٤٠٦	عمرو بن معديكرب	ويدي
٥٦	—	الخلود	١٨٨	—	بعقد
٢١٣	— (حنجود)	—	١٤٨	الحارث بن هشام	مزبد
٤٩١	( الأشعر الرقبان )	مُرْ	١٠	طرفة بن العبد	المعبد
٢٧٠	( أوس بن حجر )	منكسر	١١٦	( » » » )	يلندد
٣٣١	سويد بن خذاق	فاستقر	١٩٥	( » » » )	متشدد
١٩٧	( طرفة بن العبد )	كالشقر	٢١٤	( » » » )	المدد
٢٦٢	( المثقب العبدى )	فاستقر	٤٩٤	أبو ظبيان الأعرج	الأسود
٢٣	—	ممر	٤٠١	عامر بن الطفيل	الأسود
٢٥٦	الحطيئة	مياسر	٤٠١	( العرجى )	المنجد
٤٤٧	الكعيت	بضائر	٥٤٣	( عمرو بن أحمر )	بالمطرد
٥٠٦	أعشى همدان	مُرْ	٤٢٨، ١٧٢	التلس	بمهند
٤٨	ابن أحمر	بزوبرا	١٦٩	( النابعة )	المسند
٤٧٨، ٢٢١	( امرؤ القيس )	بربرا	٤٤٧	—	قارعد
٣٩٠	( » » )	شمرا	٣٤٢	( النابعة )	جسد
٥١٠	( » » )	فرقرا	٣٧	—	الأسد
٥٢٨	( » » )	أكبرا	١٠٠	—	فالقعد
٢٧٠	( جرير )	كوثرا	٢٨٩	( خفاف بن ندبة )	الحال
			٣٤٢	الزبرقان بن بدر	ووالد

١٥	أعشى باهلة	معتمر	٤٥٢	أغبرا ( أبو الطمجان القيني )
٢١٤٠٥٣	( » » )	الزفر	١٢٣	كوثرا ( الخبل السعدى )
٤٠٣	( » » )	الظفر	٢٥٤	المزغفرا ( » » )
٤٨٦	( » » )	الغمر	١٩	الغبرا —
٢٥٨	امرؤ القيس	الثفر	٣٩٤	متساكرا زيد الحيل
١٨٦	جرير	الشعر	٢٧	البواكرا النابغة
٣٧٠	( أبو زيد الطائي )	القتر	١٥	المعارا الأعشى
٣٥٩	—	مطر	٢٧	نضارا »
٤٩٦	( الحارث بن وعله )	عابر	٢٤٣	عفارا ( » » )
١٥٠	أبو طالب	المقابر	٥٧	الديارا جرير
٤٨١	معقر بن حمار	المسافر	١٨٩	جهارا ذو الرمة
٨	—	الحباتر	٣٠٨٠٣٨	السرارا الراعى
٤٩	—	صابر	٣٤١	الهارا رجل من شيان
٤٢٤	—	فاطر	٣٤١	البيطارا سويد بن أبي كاهل
١٩	بشر بن أبي خازم	السرار	١٢٨	وعارا —
٢٤٧	( » » » )	الفرار	٤٢٢	الشعارا —
٤٨٣	حاضر بن حطاطى	طاروا	٢٨٦	الغبورا الأعشى
٢٠٩	الحنساء	نار	٤٨	الزيررا —
٢٩٥	زرارة بن فروان	التجار	٦٤	السكثاره ( الأعشى )
١٣٧	ملك بن السلكة	محار	٢٦٩	عصاره ( » » )
٢١٠	( عامر بن كثير )	متار	٣٨٥	صباره عمرو بن ملقط
٣٥	( عبدة بن الطبيب )	وکار	٤٩٧	يافزاره —
١٧	—	مغار	٩٩	الغيره —
٥٢٣	بشر بن ربيعة	أمير	١٣	والدهرُ ابن أحمر
١٣٥	زيد بن عمرو	أزور	٤٣٩٠٢٥٩	الجبر ( » » )
٥٣٩	عدى بن زيد	المدير	١٦٦	قفر حسان بن ثابت
٤٠١	عمرو بن معد يكرب	محير	٤٩	فمهجبر ( عمر بن أبي ربيعة )
٤٩٣	—	وقير	٢٢٤	الحمر ( أبو المهوش الأسدى )

٤٠٢	الأور	—	١١	الحطيئة	باقره
١٢	بالسكدر	تميم بن أبي	٢١٠	—	مهارها
٦٥	للكاثر	الأعشى	٢١٠	(مالك بن زغبة)	تبورها
٢٤٢	الناشر	( » )	٢٣	—	مريها
٥٠٢	الماطر	( » )	١٤٢	الأعشى بن نباش	بني فهر
٣٥١ ، ١٨٧	كافر	(ثعلبة بن صغير)	١٤٣	» » »	النضر
٤٦٨	كراكر	حسان بن ثابت	١٤٣	» » »	الشهر
١٦٠ ، ١١٠	عامر	الراعى	١٢٤	الحنفية	القطر
٥٤٧	صادر	النابعة	٣٦٢	(زهير بن أبي سلمى)	الحمر
١١٣	بطائر	—	٢٤٥	(شبيب بن برصاء)	الفزر
٣٧٠	الأقتار	(الأخطل)	١١٤	أبو ليلى بن عبدة	بصفر
٢٨٥	الحمار	(سالم بن دارة)	٥٤	ابن مقبل	عجر
٣٥٧	العوار	السليك بن السليكة	٣٧١	الوليد بن عقبة	مصر
٢٦	انتظارى	عدى بن زيد	٢٤٥	(يحيى بن منصور)	والفزر
٢٦٩	اعتصارى	( » » » )	٤٩	—	أبا بكر
٤٩	الأبكار	النابعة	١٠٨	—	الهر
١٧٨	صحارى	( » )	١٤٢	—	الفخر
٢٣٦	الأعذار	»	١٤٢	—	السكبر
٥٣٧	وحجار	»	١٤٢	—	والحجر
١٧	بالمغار	—	١٤٣	—	الفجر
٥٤	نزار	—	١٥٥	—	من فهر
٥٣٩	المعدور	جرير	٥١٨ ، ٣٧٤	—	خمر
٣٢١	مدير	(مهلهل)	٢٨٨	حسان بن ثابت	يفدر
٣٣٨	زير	»	٤٦٠	» » »	خير
٢٥٢	الوغير	المستوغر	٤٠١	عامر بن الطفيل	مسهر
١٠٠	ومهجور	—	٢٧	(أبو كبير الهذلى)	الأنضر
٣٨٨	ستره	امرؤ القيس	١٠٤	» » »	القنطر
١٢٦	أصبارها	(النمر بن تولب)	٤٦٣	( » » » )	المتشور



١٨٢	أبو المثلم الحفائي	ترضض	٤٦	حامزُ ( الشماخ )
٤٥٥	( الطرماح )	عراض	٩٠	ماعرز ( » )
٣٤	عمر بن عبد العزيز	اليقظه	٨١	كارز —
٢٦	الأعشى	رفعا	٣٧٩	أخرسا ( امرؤ القيس )
٢١	»	فارتفعا	٣٧٨	حادسا العباس بن مرداس
٢٧٢	جرير	أصمعا	٥٤٦	ملا مسا » » »
٢٩٥	الراعى	مضجعا	١٣٣	المستأسا النابغة الجعدي
٣٧٦ ، ٢٧٨	( متمم بن نويرة )	مترجعا	٣٩٦	سدوسا امرؤ القيس
١٤١	( أوس بن حجر )	جدعا	٣٥١	وسدوسا ( يزيد بن الحنذاق )
٣٢٢	الحارث بن ظالم	باعا	٣١٧	المتلمس المتلمس
٣١٥	أبو ذؤيب الهذلى	مجمعُ	٢٥٦	متشمس —
٣٦٧	( » » » )	يتبضع	٢٥٦	شامس —
٥٢٢	( » » » )	الإصبع	٤١٥	عانس —
٢٠٧	سعدى الجهنية	التبع	٣٥١	جليس —
٢٧٣	—	نفزع	٢٩٩	عبسُ ( السمهرى العكلى )
٣١٣	العباس بن مرداس	الضبع	٥٥٥	والعرائس ( الأسلع بن قصاف )
١٧٥	( حسان أو الخطيم )	الأكارع	٢٣	الفوارس —
٣٣٣	الصلتان	والأفارع	٥٠٦	أنكاس ( الخطيئة )
٣٥٠	الضحاك بن هنام	فاجع	٢٦٥	الناس —
١٠٩	( النابغة )	تراجع	٢٨	الدلامصُ ( أبو دواد )
١٩٥	( » )	الأصابع	١٥٣	الوقائصا الأعشى
٣١٥	( » )	الجوامع	٢٩٦	الأحاوصا »
٤٢٧	( » )	راتع	٤١٤	القراميص —
٣١٩	—	الأشاجع	١١٥	رحيضُ ( العديل بن الفرخ )
٥١٦	عنتره	وقيع	٢٦٩	الأرضِ ذو الإصبع
٣١٠	العباس بن مرداس	والأفرع		
٣٦	—	بالأمتع		

١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	حاذق	٣٥٥	—	معى
٥٣	( الأعشى )	فواق	٧٤	غيثة أم الميثم	بجائع
١٠٧	( المفضل النكري )	دلوق	٣١٩	—	الأشاجع
٣٣١	» »	روق	٣١٥	( أبو قيس بن الأسلت )	جماع
٣٣٢	» »	فليق	٢٣٧	المسيب بن علس	القعقاع
٣٦٤	( » » )	حريق	٤١٧	—	جباغ
٥٣٠	( » » )	محيق	٣٨٤	ابن الزبير الأسدي	وجيع
٢٨٦	المزق جزء بن ضرار		٣٥٦	( الشماخ )	القنوع
١٩٩	تفتق الشماخ		٤٢٦	( » )	زموع
٣١٦	يلحق المسيب بن علس		٢٢٨	الفرزدق	يربوع
٣٣٠	المزق	أمزق	٣٨٧	حاتم الطائي	مكفف
١٠٨	—	المطلق	٥٠٩	( الفرزدق )	مجلف
٢٠٩	مهلهل	معلق	٤٠٣، ٤٠	جير	سرف
٥٤	—	مفتوق	١١٦	الحارثية	الصدف
٣٩٢	—	نيق	١٣	مطروود بن كعب	عجاف
٣٠٩	خفاف بن عمير	ذلكا	٢٢٣	( سلمة بن الأكوع )	نصيف
٥٩	—	الشابكا	١١٢	—	المكفف
١٢٠	زهير	الحشك	٢٠٤	( أبو خراش الهذلي )	اللقف
٤٤٤	( تأبط شرا ؟ )	السوامك	٥٩	( أبو زيد الطائي )	مزاحيف
٢٣٦	الشوابك ذو الرمة		٣٥٧	الفرزدق	الهنبقا
٤٧٧	( أبو سفيان بن الحارث )	كذلك	٧٦	( زهير )	والأبقا
٥٧	طرفة	مالك	١٦٤	( » )	ورقا
٣٣٦	( الأخطل أو عتبة )	الجلع	١٥٨، ٨٥	( الأعشى )	وأعلق
٤٧٧	( أمية بن أبي الصلت )	بالثلل	٢٤٠	( » )	تتفرق
١٨٦	دختنوس	متل	٤٢	—	أبلق
١٢٢	عبد الله بن الزبيري	الأسل	٤٧٤	—	فينحمق
٢٣٢	( » » » )	وجزل			

٢٠٧	جاهل	أكرم بن صيفي	٣٢	ونقل	( لبيد )
٢٧٣	قائل	حميد الأرقط	٧٢	والأيل	( » )
١٣٠	الأرامل	أبو خراش الهذلي	١٨٣ ، ٨٤	الطفل	( » )
٥٩	قائل	—	٢٢٧	فنسل	( » )
١٤٦	السائل	—	٢٦١	وتوكل	( أوس بن حجر )
١٨٢	بلال	ليلى الأخيلية	٥٦	عـيلا	البكرية
٣٩	حلال	—	٣٠٠	بأخيلا	( حسان بن ثابت )
٤٢١	حجول	( الأعم الهذلي )	٦١	صنبلا	مهلهل
١٢٣	نزول	جرير	١٧٦	مرجلا —	
٧٤	زليل	( أبو خراش الهذلي )	٤٣٠	غلا	( النابغة الجعدي )
١٨٧	طويل	» » »	٣٩٤	نبلا	( حضرمي بن عامر )
٢٣٢	طويل	شبيب بن وفاء	٥٠٨	عواطلا	( لبيد )
٢٠٠	السبيل	عبد الله بن عننة	٣٣٧	نهالا	( الأخطل )
٤٢٦	دءول	( » » » )	٣٣٨	الأغللا	»
٣٤٣	قليل	عبيدة بن هلال	١٤٣	السهولا	الأعشى بن نباش
٢٠١	وكاهله	( زهير )	١٤٣	ذليلا	جنى
٥٢٨	لا يزاله	الحجل	٥٤٦	مندله	عامر بن جوين
٥٣٥	لا يعادله	»	٨٥	أحيالها	( الحنساء )
١٥٢	حبالها	هيرة بن أبي وهب	١٥٤	ما الدخل	—
١٣٠	وجليلها	—	٥٢٨	يجعل	( أوس بن حجر )
٢٧٥ ، ٤٥	ذبل	جرير	١٨٣	وتعكل	( الفرزدق )
١٤٨	أبا جهل	حسان بن ثابت	١٩٤	الأول	»
٤٨٦	الرعل	( الفند الزماني )	٥٥	يتقلقل	كثير
١٨١	الجئل	—	٣٤	عزل	الأعشى
٢٤٤	المضلل	( الأسود بن يعفر )	١٠٦	منتعل	( » )
١١١	المقتل	امرؤ القيس	٢٩٩ ، ٢٧٢	العجل	( » )
٢٣٣	معجل	( » » )	٥٢	تمل	—
٣١٠	المثقل	( » » )	٥٤٣	لا تمل	( المتلمس الضبعي )

٤٥	والضال	(أوس بن حجر)	٣١١	عنصل	(امرؤ القيس)
١٣٤	بأوصال	( » » » )	١٧٤	نوفل	تأبط شرا
١٣٨	بلبال	الحارث بن عباد	٢١٠	كالجول	جربية
٤٧٥	البالي	(حسان)	١٧٤	نوفل	الجعفرى
١٧١	أطلال	الشمخ	٤٧٩	السلسل	(حسان بن ثابت)
٥٥١	مجال	طليحة بن خويلد	٢٥٧	نهشل	دختنوس
٥٥٩ ، ٢٢٩	جعال	الفرزدق	٨٣	معبل	(ذو الرمة)
٣٤٤	بالي	الفند الزمانى	١١٨	الحنظل	(عنتره)
٣٤٣	هلال	—	١٣٧	مظلل	أبو كبير الهذلى
٣٢٢	بطويل	الفرزدق	٣٤١	مغبل	( » » )
٢٣٦	الأمم	الأعشى	٥٣٤	يختلى	(المتنخل الهذلى)
٣٧٦	ندم	عمر بن الخطاب	٦٣	يتحول	—
١٩١	الشم	(عمرو بن شأس)	١٠١	فانزل	—
٤٦	الأقاوم	(خز بن لوزان)	٢٤٤	جندل	—
٩٣	الأحزما	(أوس بن حجر)	١٧٠	الدئل	(كعب بن مالك)
٨٨	مطما	حسان	٣٣٧	واغل	(امرؤ القيس)
٥٤٥	أزعا	(حميد بن ثور)	٣٨٢	نابل	» »
٣٨٣	أقدما	عرام بن المنذر	٣٨٤	الأوائل	» »
٣٤٢	دما	المتلمس	٤٣١	الشائل	( » » )
٢٥٧	ليعلما	( » )	٩٠	لوائل	(أبو ذؤيب الهذلى)
٧٥	سلما	(وضاح الين)	٣٩٤	نابل	( » » » )
٤٨٩	العرما	(أمية ، أو الجعدى)	١٦٠ ، ١١٠	قائل	الراعى
٣٨٨	قاما	بشار بن عدى	١٥٧	قابل	( » )
٢٩٧	الطعاما	عمرو بن خويلد	٨٨	بوائل	أبو طالب
٩	حريما	امرؤ القيس	٤٥	ووابل	—
٤٦٩	قوما	(عمر بن أبى ربيعة)	٣٢٧	وائل	—
٥٠٤	هامه	(يزيد بن مفرغ)	٣٧١	الأذيال	(الأعشى)
			٣٨١	والأكبال	(أمية بن أبى الصلت)

٤٦٤	المكرم (الأعشى)	١٥١، ٩٩	الحارث بن خالد	ظلم
١٢٧	مجنم زهير	١٤٠	حذافة بن غانم	وأنعم
٣٨	المكرم عنترة	٤٨٨	(أبو خراش الهذلي)	هم هم
٤١٠	المعلم (»)	٢٨	(فقيد ثقيف)	حمو
٢٤٠	يتكلم الفرزدق	٣١٤	(المسيب بن علس)	المصمم
٣٣٨	بالدم مهلهل	٣٣١	—	هيصم
٢٩	النعمان بن جلاس	٢٨٨	زهير	هرم
١٣٩	وحنتم » » عدى	٣٥	(مالك بن خالد)	والسلم
٧٧	بدم مهلهل	١٦	الحارث بن ظالم	المقادم
١٣٨	بالجماجم عقيل بن علقمة	٤٣٣	عمرو بن براقه	المظالم
٣٨	وسالم غيلان بن شجاع	٤٢٧	مالك بن حريم	المظالم
٦٥	النمائم —	١٦	الهذلي	المظالم
١٢١	البراجم —	١٤٧، ١٠١	الحارث بن خالد	هشام
٢٢٠	قائم —	١٠٥	(النابعة)	سنام
٤٢٨	عاصم —	٥٤٤	»	عصام
٤٨٧	السواجم —	٥٠	الأخطل	العيثوم
٥٥٢	القائم —	١٢٥	(ذو الرمة)	مقصوم
٥٥٣	اللهازم —	١٤٠	(علقمة الفحل)	مشكوم
٣٩٣	الإسلام (أدهم بن أبي الزعرار)	٤٠٢	(» »)	مهجوم
٣٨١	الظلام امرؤ القيس	٣٦	—	عظيم
١٠١	هشام بحير بن عبد الله	٤٢٥	—	ينيم
١٤٨	هشام حسان بن ثابت	٤٨٨	—	مشكوم
٥٢١	حام الحطيئة	٣٨٧	ليبد	وبغامها
٣٥	وسلام (ذو الرمة)	٣٠٧	بعض البصريين	قَوْم
١٢٤	فثام أبو عزة	١٤١	طرفة	الشكم
٧٨	الكرام عمرو بن معد يكرب	١٢٢، ٩٨	عبد الله بن الزبيرى	سهم
٢١٢	بشام (الفرزدق)	٥٠	—	عنم
٢١٩، ٩٤	الأقوام (مهلهل)	١٤٥	الأشتر النخعي	التقدم

٥٣٥ ، ٢٥٩	بالبن ( أفنون )	٣٢٣	القدام ( مهمل )
٤٣١	الميزان ( الأخطل )	١١٨	حذام ( وسيم بن طارق )
٤٠١	لساني شريك بن الأعور	٢٣	السنام —
٥٤٣ ، ٤٩٧	رمانى مالك بن فهم	١٥١	هشام —
١١٧	القطان النابغة	٢٢٩	والكلام —
٢٩٤	دوانى ( النجاشى )	٣٣٩	كلثوم أحد بنى جشم
١٦٣	الكثبان —	٨٢	مخزوم عبد الله بن عمر
٥٣٨	عربن جرير	١٧٩	الظلم —
٢٠	فكيدونى ( ذو الإصبع )	٥٢١	العنن ( الأعشى )
٣١٤ ، ٢٢٤	تعرفونى سحيم بن وثيل	٤١٢	السمن الأفوه الأودى
٤٧٩ ، ١١٦	عين الشماخ	٩٤	غبن موسى شهوات
٣١٧ ، ٦٧	بالدنين ( » )	٣١	تكونا ( ابن أحمز )
٢٨٦	الموازين ( عبد الله بن الحارث )	٣٣٦	أفنوناً أفنون التغلبى
٣٢٩	للصون المثقب العبدى	٤٠٥	سبعينا ( لبيد )
٣٩٨	ودينى ( » » )	٧٠	البينا ابن مقبل
٤٧١	القطين ( » » )	٥٦٢	يكيئا —
٤٥٣	عليا عمرو بن الإطابة	٥٩	عينها للشفرى
٢٥	التقاضيا ( ذو الرمة )		
٤٥٥	غواليا الراعى	١٥١ ، ٩٩	قن الحارث بن خالد
٨٤	باقيا عبيدة بن المطلب	١٦١	وهوازن ( المعطل الهدلى )
١٣٥	حاميا ( ورقة بن نوفل )	١٤٤	يزين أمية بن أبى الصلت
١٨٧	الجاييه ( عمرو بن ملقط )	٤٣٨	القرون ( زهير )
٥٩	للعاقيه —	١٦٦	المحزون أبو طالب
٤٨	الحميرى أبو ذؤيب الهدلى	٥٢٥	مرعون —
٨٧	نرى —	٥٢٥	عين ذورعين
	قطعة من بيت	٥٤٦	عنونى زهير بن جناب
٤٩٨	شطت نواهم	٢٧١	معن ( النمر بن تولب )

## ٥ - فهرس الأرجاز

٥٠٤	—	لم يربح	٣٠٦	—	الفداء
٣٥٤	(ليد)	الأمساح	٣١٦	—	أموأوها
٨١	(رؤبة)	الأوتاد	٥٢٤، ٤٤٣	—	شهلأى
٤٧٥	محمد	عمرو بن سالم	٣٩	(أبو محمد الفقهى)	ضربا
٣١	—	تمعددا	٦٨	(العجاج)	شوقبا
٣٨٩	—	اهتدى	١٢٠	—	حنظبا
١٦٨	—	آدا	٤٢٦	(ليد)	الأذبه
٤٨٩	—	الجلودا	٧٠	—	ييه
٤٩٢	—	غمودا	٥٤٤	(عنتر بن عروس)	شهره
٤٠٣، ٤٠	—	التهنيد	٢٢٩	ودولبوا	حارثة بن بدر
٧٢	—	اليد	٣٤٠	—	الحقاب
٢١٩	—	المرصد	٢١	(دكين)	نجنه
١٨٨	ذو الرمة	التقليد	١٢٠	عبد المطلب	يابأبى
٧٤	(دكين)	يرده	٦٩	—	مذهب
١٠٥	العجاج	فخبر	٤٧٧	—	الأشهب
٢٥٥، ١٥٨	(مالك بن عوف)	وتهر	٧١	رؤبة	إصليت
٢٣٢	—	مجر	٤٠٣	كعب بن رداة	بنائى
٣٠٢	رجل من حنيفة	الكافر	٢٢٧	(علياء بن أرقم)	السعلاة
٣٠٢	أبو صفية	المهاجر	٢٠٩	رؤبة	الحارث
٣١٤	والإصحارا	العجاج	١٠٤	حجا	العجاج
١٣٩	عبد الله بن مطيع	الحره	٢٦٠	»	عجمعجا
١٨	—	غيره	٧٤	—	مغلجا
٥٤٤	(شطاط اللص)	شهره	٢٦٧	—	النجا
١٥	—	عومره	٣٢٨	(أبو النجم)	مردوحا

١٥١	العناصي أبو النجم	٣٣	بالسمسره —
٢٠٣	الحرقوص —	٦٧	الساهره الهمداني
١٣٣	حمضا رؤبة	٣١٦، ١٠٨	الأساوره »
١٣٢	الأسباط رؤبة	٢٨٢	غفيره ظويلم
٢٥	الخيظ —	٤٣٨	قاثوره (الكذاب الحرمازي)
٢٩١	الوقع (أبو المقدام)	١٣٤	المستوره —
١٤٢	يربوع —	٣٦١	هبر —
٣١٢	تبركما (رؤبة)	١٦٤	صفار الوليد بن عبد الملك
٣١٢، ٦٧	المربعه —	٣٤٠	شكير —
٣١٢	المربوع —	٣٧٠	القتير —
٢٣٢	لأربع —	٢٣	الفر —
٢٣١	أسدفا حذيفة بن بدر	٥٣٨	الأعفر —
٧١	الوهق رؤبة	٥٤٠	الحاضر (جندل بن المثنى)
٧٦	الفلق (»)	١٣٣	حذار أبو النجم
٤٠١	المنطلق (»)	١٨	الغؤور (العجاج)
٢٩٧	المصطلق —	٣٢١	الهزهاز —
١٦٥	الإشراق (ابن ميادة)	٤٧	العزازا الأعشى
٢٥٩	معاليق —	٣٢٠	عنز (رؤبة)
٦٨	والحقا —	٨١	توز —
٤٧٥	محمقه —	٣٧٥	امرس —
٢٢٧	آبق السملا	٢٧٧	علس الربيع بن زياد
٣٧٥	مغبق —	٤٦٣	وعبسا —
٣٧٥	طارق (هند بنت عتبة)	٢٨١	لبوسها نعامة
٢٤٨	خليفة بن عبد قيس	١٦١	عنس (العجاج)
١٦٤	العراق —	٣٧٥	أمرس —
		٢٥٧	احترش —



١٣٧	—	ونعم	٢٠٣	أبو الجرباء	معك
١٣١	أبو عزة	الرزام	٢١١	قطيبة	تعترك
٩٧	—	كلثوم	١٧١	—	الضحك
٥٥٤ ، ٢٨١	تكرما	المهاب	٥٣٠	—	سهركا
٤٠٢	القشعما	النجاشي	١٣٨	قطرى بن الفجاءة	الهبلى
٣٣١	—	ثلما	٣١٩	(العجاج)	الجهال
٣٦	القرشية	الأياى	٣٤٣	قنادة بن معزب	وخلأ
٥٤٤	عصاما	(النافعة)	١٥٤	هاشم بن عتبة	محلا
٣٧٩	الحصم	(العجاج)	٢٠٣	—	مهلا
٥٥٨	—	عمى	٣١٤	—	فانجلى
٣٩١	أخزم	(أبو أخزم)	٢٩٠	(عامر الحصفي)	حرملة
٢٩	عقيل بن علفة	بالدم	٢٣١	—	فضاله
١٣٢ ، ٩٧	—	وملجم	٢٩٨	(أبو النجم)	خردله
٢١٧	وسومى	(عبد الله ذو البجادين)	٢١٨	ضابى بن الحارث	حلائله
٣٦	ما أنقين	(النضر بن سلمة)	١٠٥	رؤبة	الحسل
٥٣٨	الضغن	(رؤبة)	٣٠١	(العجاج)	الأشكلى
٢٢٩	غدن	(القلاخ)	٣٩	(أبو النجم)	هيكلى
١٧٦	أبن	(ابن هرمة)	٤٣١ ، ٤٤	( » » )	الشول
٢٣٨	ثكلان	سفيان بن مجاشع	٣٠٩	—	الأول
٢٨٥	ذيان	—	٥٥٨	—	زنبلى
١٦٤ ، ٦٩	صيفيون	(أكثم بن صيفى)	٤١٣	عمرو بن يثربى	الجللى
١٣٦	صفين	—	٥٢٠	—	جعالها
١٢٧	مئى	(أبو جهل)	٥٥٤	—	والهم
٢٥٥	بالأردن	أبو دهل	٢٩	(العجلان)	بالحزم
٢٠٨	والتقين	رؤبة	٤٤١ ، ٧٢	—	علم
			١٣٤	—	أمم

٢٤١	معاويه الأحنس	٣٢٢	الأكبه (رؤبة)
٢٠٦	حوزئ (المعاج)	٢٥	اللويآ (حميد الأرقط)
٤١	الأوى (المعاج)	١٨٠	والصيا (عذافر الكندى)
١٢٨	النفيّ الأخيل	٤٢٤	الصيا —
٣٨٩	اهتدى —	٥٠٧	ليه زرقاء اليمامة

## ٦ - فهرس اللغة

٤٤٦	برق	١٩٦، ١٦	أنف	٤٤٩، ١٢٨	أبب
٢٤٧	برك	٤١٧	أهل	٢٤٩	أبض
٥٦٤، ٢٥٤	برنق	٢٧١	أود	٧٦	أبق
٤٦٣	برو	١٣٣	أوس	٣١٤، ١٨٢	أبل
٤٦٣	برى	٤١	أوى	٤٤٩	أبو
٤٢٠	بزو	١٦٨	أيد	٢٠٤، ٨٧	أنث
١١٦	بسر	٤٥	أليك	٤٤١، ٧٨	أحح
٢٥٨	بسس	٤٢٦	بثن	٧١	أدم
٧٧	بشر	١٩٩	بجح	٣٣٠	أذن
٢١٢	بشش	٣٤٣	بجد	٣٣٥	أرش
٢١٢	بشم	٥١٥، ١٩٣	بجل	٤٠٤، ١٦١، ١١٦	أرط
٣٦٨	بصع	٣٨٧	بختر	٥١٧، ٣٠٢	أرك
٣٦٧	بضع	٥٥٧، ٥٤١	بجدل	٣٢٠	أرم
٤٨٠	بعج	٥٠٨، ١٩١، ٩٣	بجر	٤٣٥، ٣٠٩، ٧٨	أسد
٥٣٥	بعد	١٣٥، ٩٥	بختر	٤٦٤	أسر
٢٨٨	بقر	٥٢٠	بدأ	٣٣٧	أسس
٥٠٦	بقل	٥١٩	بدل	٣٦٤	أشئ
٤٩	بكر	٣٤٠، ٢٦٧	بدن	٥٦٦	أكم
٥٣٤، ٤٢٩	بكل	٥٢٠	بدو	٤٩٢	ألب
٢١٥	بلتع	٤٥٠	بذل	٢٩٢	ألق
٢٦٠	بلج	٤٦٣	برأ	٢٦	ألك
٤٦٥	بلدم	٣٨٢	برج	٢٥٢	أمر
١٧١	بلع	٢١٨، ١٢١	برجم	١٨٣	أمل
٣١٤، ١٨٢	بلل	٤٧٨، ٢٢١	برد	٥١٣، ٢٣٦	أمم
٣٧٩	بلند	٥٥٧	برفع	٣٣	أمن
٤٣	بله	٤٢	برر	٥١٣، ٥٤	أمو
٥٥٠، ١٥٠	بلو	٥١٤	برس	٣١١، ٢٦٥	أنس

٥٦٧، ٤٩٤	جحن	٣٩٣	ثمل	١٠٧	بنن
٤٢٤	جخدب	٨٣	ثرو	٣٠٧	بہت
٥٠١، ٤١٦	جدد	٢٥٥، ١٥٨	ثعلب	٥٥٧	بہدل
٥٤١	حدر	٣٢٩	ثقب	٥٤٩	بہر
٣٨٠، ٢٩٢، ١٤١	جلع	٣٠١	ثقف	٣٠٧	بہز
٥٣٢	جدن	١٩٦	ثلم	٢٧٩، ٣٥٣	بہس
٥٥١	جذر	٤٩٢، ٣٦٥	ثمل	٥٥٧	بہصل
٢١٠	جرب	٥٦٥، ٤٣٢	ثمم	٥٣٤، ٢٧٤	بہل
٥٠٥	جرثم	٥٢٦، ٤٨٤، ٢٢٤	ثوب	١٩٩	بوج
٥٦٦	جرج	٣٥٣، ٢٤	ثور	٣٩٧	بول
٦٠	جرح	٤١٨	ثوى	٤٨٠، ٢٤٨	برو
٣٢٦	جرد	٤١٨	ثيع	٢٤١، ٧٠	يبب
٥٦١، ٤٢٩	جردق	٣٣٤	ثيل	١٨٤	بيد
٣٦٦، ٥٥٣، ٢٣١	جرر	٤٠٢	جأز	٣٤٢	تأم
٥٣١	جرش	٥٦٠، ٢٧١، ٢٩	جأو	٤٣٣، ٢٠٧	تبع
٤٠٢	جرض	١٠٥، ٧٠	جيب	٤١٦	تقم
٣٩٠، ٢٧٢	جرفس	٢٥٩، ١٣١، ١٠٤	جير	١٧٤	تقل
٢٥٠	جرل	٤٤٤، ٤٣٩		١٨٤	تلب
١٩٠	جرم	٥٦٦، ٣٦٣	جبل	٢٠١، ٦٥	تم
٥٠٠	جرمز	١٨١	جتل	٥٤٢	تنخ
٥٥٦، ٤٧٨	جرهد	٤١	جثم	٩٥	توت
٥١١	جرهم	٤٤١	جحجب	٣١٨	تبع
٢٢٤	جزأ	١٠٤	جحج	٤٤٥	تبه
٣٧٦	جزل	٤٢٠	جحد	١١٩	ثأى
٣٤٢	جسد	٢٨٥	جخش	٢٦٠	ثنجح
٥٤٢	جسر	٣٠٨	جحف	١٩٥	ثجر
١٨٥	جسس	٤٧	جحل	٣٥٠	ثرب
٢٢٥	جشش	٤٧٥	جحم	٥٦٤، ٥٦٤	ثرمذ

٥٠٨، ٤٣٠، ٤١٢	حبر	٤٢٨	جعر	٢٣٧	جشع
٣٦٩، ١٩٣، ٣٩	حبش	١٣٠	جمل	٥٥٧، ٢٥٢	جشم
٢٠٢	حبط	٤٠٧	جمن	٢٧٦	جشن
٢٥٢، ١٧٧	حبق	٤١٦	جهر	٥١٣، ٣٧١	جشم
٢٠٩	جل	٥٤٠، ٥٠٤، ٢١٢	جنب	٥٦٥	جعتن
٢٢٠	جن	٥٦٦، ٥٣٢، ١٣٢	جند	٣٢٥، ٢٩٨	جعد
٢٤٢	حتت	٢١١	جندب	٥٦٥، ٤٠٦	
١٩٧	حتف	١٧٣، ١٧٠	جندع	٤٣٧	جعدر
٥٤٦، ٢٦١	حتك	٥٥٦	جهد	٤٢١	جهر
٢٧٣	حتم	٥٥٦	جهدم	٢٥٣	جشم
٣٢٧	حتر	٣٤٦	جهر	٤٠٦	جحف
٢٣٥	حجب	٤٠٥	جفش	٢٢٥، ٦٣	جعفر
٥٠٨، ١٢٣، ١٠٤	حجج	٤٩٨	جضم	٥٢٠، ٣٣٦، ٢٢٩	جعل
٢١٣	حجد	٤١٨	جحف	٢٩٤	جمن
٢٠٧، ٨٥	حجر	٥٣٣	جهل	٢٩٤	جعو
٥٦٦، ٤١٩		٢١١، ١٣٩، ٨٦	جهم	٣٢٧، ٢١٥، ٢٧	جفر
٥١٤	حجز	٥٥٦		٤٣٥	جفن
٤٩١، ٢٠٧	حجن	٢٥١	جمن	٥٦١	جلبق
١٤٤، ١٠٤	حجو	٣٥٤	جمنم	٤٤١، ٣٣٢	جلج
٥٤١، ٣٧٨، ٢٠٥		٣٩٦	جوب	٥٤٧، ٥١٧	
٥٦٢، ٣٤٧، ٢٩٥	حلاج	٢١٠	جول	٣٥٢	جاز
٥١٠	حدد	٢٢٤	جون	٣٦٠، ٣٣٣، ١٦٠	جلس
٢٢٠	حدر	٢٥٠	جوه	٣٢٣، ٣١٣	جلل
٥٢٢، ٣٢٧	حدرج	٢٨٤	جوو	٥٦٦	جلهم
٣٧٨	حدس	٢٥٠	جيه	٣١٣	جلو
٣٠٢	حدق	٢٧٣، ٩٦، ٣٨	حبب	١١٧	جمع
٥٦٢	حدل	٣٠٨		٣٦٧	جد
٤٠٦	حدو	٤٧٢	حبت	٣١٥	جمع

١٣٣	حمض	٤٤٩	حسن	١٣٣	حذر
٥٤٥	حط	٥٢٦، ٤٣٣	حشب	١١٨، ٨٢	حذف
٤٧٤	حمق	٤١٩	حشد	١٦٩	حذق
٢٤٦، ١٢١	حم	٣٩١	خسرج	٢٥٣، ١١٨	حذم
٤١٢، ٢٨٩، ٢٨٤		٣٧٥	حشم	٥٣٦	حذو
٥٢٢، ٤١١	حى	٢٥٨	حصب	٧٥	حرب
٣٩٢	خبل	٢٠٢، ٨٥	حصن	١٩١، ٤٤	حرث
١٩٧	حتشف	٢٧٤	حضا	٤١٩	حرج
٢١٣	خنجد	٢٠٧	حضر	٥٤٧	حردش
٢٩٥	خندج	٥٦٢، ٢٧٩	حطاً	٢٤٤، ١٣٥	حرر
٤٣٧	حنش	٢٤٤، ٢٢٦	حطط	٣٢٠	حرس
١٢٠	خطب	٣١٧	حفر	٢٩٨، ٢٥٧	حرش
٥٢١، ٤١٦	حنك	٣٥٨	حفز	٤٤١	
٥٤٨	خان	١١٥	حنص	١٣٣	حرض
٤٢٨	حاو	٥٣٦	حفي	٥٤٩	حرق
٥٠٨	حوج	٣٢٣، ٢٣٥	حقيق	٢٠٣	حرقص
٥١٠	هود	٤٨٥	حقل	٢٠٣	حرمز
٢٠٥	حوذ	١٤٧، ٧٥	حكم	٢٨٢	حرم
٣٨٠	حور	٢٨٤	حلجل	٥٦٤، ١٦٢	حرمل
٢٠٥	حوز	٣٤٠	حاز	٢٢٦	حزر
٢٩٦	حوس	١١٦	حلس	٥٥٦	حزرم
٣٣٤، ١٩٨	حوط	٣٢٢	حلك	١٥٢، ٩٢	حزم
٢٧٥	حول	٣٩	حلل	٥٦٦، ٥١٦	
٢٤١	حوى	٢٨٧	حلم	٥٥٧	حزمر
٣٦٨	حيو	٥٣٦	حلو	٥٦٦، ٢٥٠، ١٠٠	حزن
٣٥٥	خبأ	٨	حمد	٧٤	حسب
٤٤٢	خيب	٥٢٣، ٢٩٩، ٢٢٤	حمر	٤٥١	حسحس
٥٢٧	خبر	٤٥	حمز	٤٤٩	حسس
٥٥٧	خبش	٣١٣، ٢٥٠	حمس	٥٦٤	حسك
٢٤٠، ٢٨٩	خبط	٥٤٩، ٥١٩		١٠٥	حسل
٢٥٧	خبل	٥٦٣	حمص	٤٧٦	حسم

٤٦١	دثن	خشن ٢٥٢ ، ٤١١ ، ٥٤٤	٥٢١	خبين
٤٥٦	دجن	خصف ٢٦٦	٣٢٨	ختع
٥٢٢	دحرج	خضم ٣٧٩	٥٢٠	خشم
٢٩١	دحن	خطب ٥٣	١٨٣	ختم
٥٤١ ، ٥١١ ، ٧٨	دحو	خطف ٢٣١	٢٨١	خذب
٥٤١ ، ٥١١ ، ٧٨	دحي	خطل ٣٣٨ ، ١٠٦	١٦٣	خدج
٢١٧	درج	خطم ٤٤٥ ، ٢٧٤	٣٧٣	خدر
٤٥٤ ، ٢٩٢	درد	خفف ٣١٠	١١٤ ، ٣٧	خدش
٥٥٩	درس	خليج ٤١٠ ، ٤٥	١٣٣	خذرف
٣٠	درك	خلد ١٦٢ ، ٥٦	٤٢٣	خدع
٢٣٤ ، ١٠٦	درم	خلف ٥٦٢ ، ١٨٩ ، ١٢٧	٥٦٠	خدعل
٤١٩	درن	خلل ٣١٩	٣٣١	خدق
٢٦٢	دسر	خمنم ٣٥٢	١٠٩	خرت
١٥٩	دسع	خمس ٣٣٦ ، ١٠٧	٢٦٧	خرج
٥٥٥	دسق	خندف ٤٢	٣٨٨	خرس
٣٢٢	دسم	خنزر ٥٥٥ ، ٤٩٨	١٤٧ ، ٩٨	خرش
٤٧٩	دعبل	خنس ٣٠٥	٥٥٩ ، ١٩٤ ، ١٧٨	
٥٥٣	دعث	خنغ ١٧٧	٥٠٩	خرص
٥٥٨	دعرم	خنف ٤٩٣	٤٢٨	خرف
٣٢٤ ، ١٦٩	دعم	خوت ٤٤٢	٢٩٣	خرق
٣٨٧	دغش	خوس ٣٦٧	٣٩٩٠ ، ١١٢ ، ٨٤	خرم
٣٥١	دغفل	خول ٣٢٧ ، ٣١٩ ، ٣٠٠	٥٥٥ ، ٤٩٨	خزر
٥٥٢ ، ٤١٦	دغم	خير ٢٤١ ، ٨٩	٤٣٧	خزرج
٥١٠	دقف	خيس ٣٦٧	٣٥٢	خز
٣١٧	دقن	خيف ١١٥	٤٦٨	خزع
٥٥٨	دقش	خيل ٣٧٩ ، ٣١٨ ، ٢٩٩	٥٦٠	خزعل
٥٦٧	دقم	دأب ١٧٢	٥٦٢ ، ٣٦٨	خزل
٥٥٨ ، ٣٤٥	دكس	دأل ٤٢٦	٥٦٣ ، ٢٩	خزم
١٩٥	دلج	دب ٩٧	٢١٥	خشخش
٣٤٦ ، ١٩٣	دلف	دبر ٢٥٧	٤٦٣	خشم
١٠٧	دلق	دبس ١٢٠	٣٥٦	خشم

٤٨٨	رفأ	٢٦٠، ١١٩	رأب	٤٥٦	دلم
٣٣٥	رفد	٢٩٦	رأس	٢٣٢	دلمس
٥٥١	رفل	٢٠٤	رأل	٢٩٣	دمغ
٥٥١	رفن	٥٣٥	رأم	٤٧٥	دندن
٤٨٨	رفو	٥٣٦، ١٨٠	ربب	٥٥٧، ١٢٩	دهبل
٤٨٨	رفي	٤١٤	ربض	٥٥٣	دهث
٢٥٠	رقش	٢٢١، ١٦٣، ٦٧	ربع	٥٥٧، ٢٥٥	دهلب
٣٧٥	رفع	٣١٢		١٧٦	دمم
١٥٤	رقل	٤٥٧	ربق	٥٤٨، ١٧٩، ١٦٨	دود
٤٤٠، ٣٣٦، ٧١	رقم	٥٦٦	ربو	٤٩٦	دوس
٥٥١		٣٩٨	رتت	٣٧٢، ٣٤٧، ٣٢٥	دول
٢٤٠	ركض	٣٥١	رئد	٤٢٩	دوم
٨٧	ركن	٦	رئي	٤٠٦	دوو
٥٦٣	رمت	٥٣٤	رجع	٧٤	دوى
٢٨٧	رمح	٣٣٣	رجم	٣٢٥	ديل
٤٥٦	رمق	٤٣٠	رحب	٣٩٨	دين
١٨٨	رمم	١١٥	رحض	١٧٨	ذأب
٥٣٤	رنجع	٥٨	رحم	٤٢٥	ذيب
٤٣١	رهب	٣٧٣	رخم	٤٨	ذبر
٢٦٧، ١١٣	رهم	٤٠٤	ردأ	٢٧٥	ذبي
٤٠٥	رهو	٣٢٧	ردح	٣٩٧	ذجج
٢٢١، ٥١	روح	٢١٩	ردس	٤١٨	ذخر
٣٢٢-٣٢١	روق	١٩٤	ردم	٣٦٤	ذرذر
٢٠٤	رول	٤٠٤	ردى	٥٦٦	ذرو
٣٨٠، ٥٣٩	روم	٥١	رزح	٥٣٢، ٣٤٥	ذعر
٢٧٥	ريث	٢٠٤، ١٥٧	رزم	١٨٧	ذكو
٥٣٢، ٣٦٣	ريش	٤٥٨	رضخ	٣٧٧	ذمل
٥٣٥، ٥٢٨	ريم	٢٥٣	رضف	١٨١	ذمم
٢٠٥، ١١٧	زيب	٤٨٦، ٣٠٩	رعل	٣١٧	ذئن
٤١١، ٣٨٦	زبد	٥٢٥	رعن	٣٤٩	ذهل
٤٧	زبر	٤١٦، ٣٧٢	رغم	١٣	ذوب



٣٨٦	سعن	٣٦٢	سبأ	٢٥٤	زبرق
٧٤	سغل	١٢٣	سبب	٢٧٨	زبع
٣٣٧	سفع	٤٨٢، ١٧٧، ١١٢	سبر	١٢٢	زبر
١٦٦	سفر	سبط ١٣٢، ١٦٢، ٢٤٠،		٥٥٨	زبل
١٣٢، ٩٧	سفع	٥٦٣		٢٠٥، ٢٠٤	زبن
١٦٦، ٧٣	سفو	٥٣٧، ٤٢٧، ١٩٦	سبع	٤١٦، ٣٢٨	زخر
١٦٦، ٧٣	سفي	١٥٨، ٩١	سبق	٥٥٨	زخرب
١٧٣	سكر	٥١٤	سبل	٢٠٨، ١٥٧	زور
٣٦٨	سكسك	٣٧٩	سبند	٥٥٨	زعل
٣٦٨، ٢٨٤	سكن	٣٦٢	سفي	٤٤٣، ٤٣٨، ٣٦٨	زعر
٥٣٨		١٩٦	سجج	٥٠٩	زعل
٣٥٣	سلب	١٩٧	سجف	٤٤٤	زغب
	سلت	٢٧٤	سحب	٢١٤	زفر
٥٣٧، ٤٨٧	سلج	٥٠٩	سحت	٥٤٧	زقزق
٣٨٧	سلسل	٢٩٦	سجج	٤٠٨	زلج
٢٢٦، ١١١	ساط	٥٣٥	سحل	٣٨٥	زلف
٣٧٢	سلمم	٣٤٨، ٢٢٥، ١٠١	سحم	٤٢٦، ١٣٠، ٩٥	زمع
٤٤٥، ٢٤٦	سلك	٥٦٤، ٥٠٥	سخبز	١٢١	زمل
٣٥٩	سلل	١٠١	سخم	٣٤٤	زمم
٤٤٨، ١٧٧، ٣٤	سلم	٣٥١	سدس	٥٥٨	زنبل
٥٦٦، ٥٦٣		١١٣	سرح	١٧٥	زئم
٤٠٦	سلمم	٤٦١	سرد	٣٧٣	زهد
٤٠٣	سلو	١٨٩	سرر	٢٨١	زهدم
٤٣٦، ٢٠٧	سمأل	٣٦٦	سرق	٣٣	زهر
٣٧٩	سمدع	٣٧٩	سرند	٤٩١، ٣٣٨	زور
٥٦٣، ٨٠	سمر	٧٠	سرو	٤٢٤	زوع
٥١٩، ٣٦٣	سمط	١٧٥	سرى	٢١٤	زوف
٣٥٥	سمع	٨٦	سطح	٥٤٨	زوو
٥٢٥	سمفع	٥٥٧، ٥٦	سعد	٥٣٧، ٢٠	زيد
٤٤٤	سمك	٥٥٧	سعدم	٢١٤	زيف
٣٠٧	سمل	٥٦٢، ٢١٦	سعر	٨٧	سأب

٥١٦	شلل	٣٦٦	شجر	٥١٠	شمم
٢١٦	شمت	٢٧٥	شجع	٣٤٨	شمن
٣٩٤	شمج	٢٥٧	شجن	٣٩٠	شنبس
٢٨١	شمخ	٤٢٠	شجد	١٥٩	شبل
٣٤٣، ٢٩٧، ٨٥	شمر	١٧٢	شدد	٥٦١، ٣٧٩	شندر
٥٦٠	شمرذ	١٧١	شدخ	٥١٧، ٢٦١	شمن
٥٤٤، ٢٥٦، ١٠٣	شمس	٥١٢	شرج	٣١٦، ١٠٨، ٦٦	سهر
٥٥٥، ٣٥٨	شمعل	٣٦٧، ١١٤، ٩١	شرح	١١٨	سهم
٣٩١	ششن	١٩٦	شرحف	٢٩٠	سهو
٥٦٠، ٣٨٣	شنظر	٢٢٩	شرس	٢٩٣	سوأ
٣٨٣	شنع	٥٦٠	شرفسف	١٩٦	سوج
٣٢٥	شان	٥٠٢، ٢٦١	شرط	٢٠٦، ٩٤، ٤٠	سود
١٨٧	شهب	٣٧٨، ٣٧١	شرعب	٢١٦، ٩٦	سور
٥٤٤	شهبر	٥٢٤		٥٣١	سوف
٥٢١	شهر	٤٨٣، ٢٠٧	شرف	٣٦٩، ١٠٩	سوم
٥٢٤، ٤٤٣	شهل	٥٢٣، ٣٠٥	شرق	١٢٢، ٨٧	سبب
١٢	شوب	٣٥٤	شرمح	٣٢٩	سبح
٣٥١	شور	٥٦٢، ٥٠٣	شرى	١٩٠	سيد
٤٢٣	شوع	٣٩٣	شعث	١٧٤، ١١٧	سير
٤١٠	شوف	٣٤٩	شعتم	٥٣١	سيف
٤٣١	شول	٤٢٠	شعر	٢٢٣	شأت
١٢	شيب	١٨٤	شعع	٣٣٠	شأس
١٩١	شيم	٥٦٢، ١٨٩	شعل	١٧٦	شأو
٤٢٣	شبا	١٩٥	شغف	٢٢٣	شبت
٤٢٤	صبب	٥٤٧	شفه	٥٦٠	شبرد
١٩٨، ٦٦	صبح	١٩٧	شقر	٥٦٤	شبرم
٢٢٧، ١٢٦	صبر	٣٥٣، ٤٢	شقق	٢٢٢	شبل
٢٤٣، ٢٢٨، ٧٨	صبغ	٤٣٢، ٣٣٩	شكر	٤٢٠	شيم
٤٢٣	صبو	٣٢١	شكس	٢٩٧	شتر
٥٤٦، ٣٣٣	صح	٣٠٠	شكل	١٩٢	شتم
٢٥٨	صحص	٥٢٨، ١٤٠	شكم	٣٦١	شجب

٤٥	ضيل	٧٢	صنع	٧٥	صخر
٢٤١	طعم	٤١٧	صنم	٢٣٤	صدأ
٤٨٤	طحو	٣٣٥	صهب	٣٧٩ ، ٢٨	صدع
٥٤٣	طرد	١٧٧	صهل	٣٨١	صدف
٥٦٣ ، ٢١٤	طرف	٣٢٩	صوح	٤٠٥ ، ٢٣٣	صدى
٤٧٠	طرق	٤٢٩ ، ١٨٠	صيد	٢٨٩	صرد
٣٩٢	طرمج	٤٢	صيص	١٥٨	صرم
٥٥٥	طسل	٥١٠	صع	١٥٦ ، ٤٦	صعب
٤١٧ ، ٨٨	طعم	١٦٣ ، ٦٩	صيف	٣٥٤	صعر
١٧٣ ، ٨٣	طفل	٣٢٦	صيق	٣٢٩	صعصع
٢٧١	طفو	٢١٩	ضبا	٥٥٩	صعفق
١١	طلب	١٨٩	ضب	٢٩٧	صعق
٥٦٣ ، ٥٥	طلح	٣٥٢ ، ٢٩٠	ضبر	٢٧٩	صعلك
٢٤٧ ، ١٠٨	طلق	٣٠٣	ضبس	٣٧٩	صفح
٣٧٤	طمث	٣١٣	ضبع	٤٩٩	صفق
٥٤٢ ، ٣٦٣	طمح	٢٧٠	ضبن	٥٦٦ ، ١٢٨	صفو
٤٥٣	طنب	٢١٩	ضبو	٤١٢	صقع
٥١٩	طهف	٥٤٥ ، ٣١٧	ضجم	٥٦٢ ، ٥٤٨	صقعب
٢٢٣	طهو	٥٥٥	ضحضح	٣٢٨	صقل
٣٨٠	طوى	٣٣٤	ضحو	٣٥٩	صلب
٢٦٨ ، ٨٩	ظرب	٤٧٢	ضرب	٣٣٣ ، ٧١	صلت
١٧٧ ، ١١٧	ظعن	٢٥٤	ضرح	٣٥٨	صلع
٣٢١ ، ١٠	عبد	٤٥	ضرر	٤٧٦	صلق
٤٩٦	عبر	٥١٨ ، ١٧٦	ضرس	٥٠٠	صلم
٥٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٤	عبس	٤٦٩	ضطر	٤٢٠ ، ٣٩٧	صلو
٢٣٣	عبشمس	٢٤٤ ، ١٧٠	ضمر	٣٩٦ ، ٢٩٦	صمت
٣٥٤	عجب	٢٢٨	ضمضم	٣٧٩	صمحم
٥١٦ ، ٨٣	عبل	٤٢٩ ، ٣٧٣	ضمم	٢٧٢	صمع
٥٥٦	عبل	٢٩٤	ضنان	٢٩٦	صمل
١٥٣ ، ٦٨	عتب	٣٢٤	ضور	٢٩٢	صمم
٣٨٧	عتد	٣٢٤	ضير	٤١٥	صنح

٥٦١، ٢٣٧	عطررد	٥٥٣	عرزم	٢٨٠، ١٧٢	عتر
٥٦٠	عطرق	٢١٩	عرعر	٥٠، ٤٩	عتق
٤٣٨	عطف	٥٦٣، ٤٨١	عرفج	٤٨٢، ٣٧	عتك
٢٢٩، ٤٢	عطو	٥٤٧، ٤٧٤، ٣٤١	عرفط	٢٠٨	عته
٥٥٩، ٥٣١، ٢٤٣	عفر	٥٥٥	عرقل	٥٥٦، ٢٣٧	عشجل
٢٥٠	عفرس	٥٥٧	عرکز	٥٢٣	عشث
١٣١، ٥٣	عفف	٤٨٩	عرم	٥٥٨	عثلب
١٨٩، ٧٩	عقب	٥٣٨، ٢٢٦	عون	٥٠	عثم
٥٥٢، ٤٨١، ٣٤٦	عفر	٥٢٢، ٣٦٢	عرنجج	٦	عفی
٥٦٠	عقش	٣٧٩	عردنس	٥٤٣، ٢٨٥	عجب
٢٣٨، ١٧٧، ٦٣	عقل	٥٥٦	عرهم	٢٦٠	عجج
٥٦٦، ٢٩٧		٥٣٥، ٢١٩، ٩٤	عرو	٢٢٣	عجف
٤٩٩	عق	٥٦٥		٥٥٥، ٢٩٩، ٢٧١	عجل
٣٣٧	عكب	٥١٢	عزب	٣٧٩	عديس
٥٥٨	عكبس	٣١٨	عزر	٤٩٦	عدث
١١٤	عكت	٤٧	عزز	٣١	عدد
٥١٥	عكر	٢٦٨	عزل	٥٦١	عدرج
٥٦٤، ٢٤٩	عكرش	٥٦٤، ٢١٥	عسج	٥٥٩، ٢٣٤	عدس
١٤٩	عكرم	٣٢٧	عسس	٣٤٥	عدل
٥٦٠	عكش	٣٦٩، ٢٤٨	عسفس	٣١	عدن
٥١١	عكف	٤١٥، ٢٢٧	عسل	١٧٦	عدو
٤٨٩	عكك	٤١٧	عسم	٥٣٨، ٢٢٢	عذر
٣٧٣، ١٨٣	عكل	٣٣٠	عشر	٣٥٣	عذفر
٥٥٩، ٢٣٠	عكمص	٥٦٤	عشرق	٥٦٦	عذل
٣٨١	عكو	٢٦٩	عصر	٥٥٦	عذهل
٣٣٢	علب	١٨٥، ١١٥	عصم	٥٢٣، ٤٤٣، ٣٦١	عرب
٢٧٧	علس	٣٠٩، ١١١	عصو	٥٥٢	
٣٠٨	عط	٣٠٩، ٥٣	عصى	٥٥٩	عربد
١٨٦	علف	٥٦٢	عضض	٢١٢	عرج
٢٥٨، ١٨٧	علق	١٧٨	عضل	٥٦٤، ٥٥٢، ٢٤٧	عرد
١٥٧، ٨٥	علقم	٥٦٣، ٤١٨	عضه	٤٦٤، ٤٢٦	عرر

٣٤٦، ٢٩٢، ٢٥	غلب	٤٨٨، ٤٠١	عوه	٥٥	علل
٤٩٢	غمد	٢٩١، ٧٥	عوى	٢٠٩	علم
٤٠٧	غمض	٣٩٩، ١٣٤	عير	٤١٩، ٣٩٧، ٥٤	علو
٥١٨	غمغم	٢٤٩	عيس	١٣	عمر
٥٦٢	غندر	٣٥٤	عيش	٥٦١، ٣٨٨	عمرد
١٤٠	غنم	٥٦٣، ٥٤	عيص	٣٧٨	عمرط
٢٧٠	غنى	٥٩	عيف	٥٢٢	عمس
١٥٣، ٩٦	غوث	٢٦٥	عيل	١٦٨، ١٥٨	عمل
١٧	غور	١١٦	عين	٥٦١، ٣٧٩	عملس
٥٤٠	غوط	٢٧٢	عبي	٥٣٧، ٣٧٦، ١٥	عمم
٥٦٣	غوف	٣٤١	غبر	٢١١	عنبر
١٨٨	غول	٤٧٠	غبش	١٦٦، ٧٩	عنبس
٥٢٦	غيد	٤١٧	غدر	٢٨٠	عنتر
٣٠٤، ١٩	غير	٤٧	غدق	٥٥٥	عنجد
١٨٨	غيل	٢٢٨	غدن	٣٢٠	عنز
٥٢	فتح	٤٩١	غرر	٤١٥	عنس
٥٢٠	قتل	١٠٣	غرف	٥٦٥، ٥٤٠	عنظ
٥٢٠	فتو	٤٩١	غرو	٥٦١	عنقش
٥٠٧	فجج	٢٩٢	غزو	١١٤	عنكث
٥٥٧	فجج	٤٣٥	غسن	٢٠٠	عنم
٥٥٧	فججل	٣٨٩، ٩٧	غشم	٥٣٤، ٥٢١، ٣٨٧	عنن
٤٢٣	فدش	٤٤٧	غشمر	٥٣٣	عمر
٢٩٣	فدغ	٤٠٢	غصص	٥٥٢	عود
٣٣٨	فدكس	٤٦١	غضب	٥٣٧، ١٩٠، ٣٤	عوذ
٢١٠	فرا	٣٠١	غضر	٣٥٧	عور
٣٤٦	فرت	٥٦٠	غضو	٢٤٠، ٩٧	عوض
٥١٤	فرج	٥١٣	غطرف	٢٤٦، ٥٩	عوف
٥٥٠، ٣٨٧	فرر	٢٦٩	غطف	٤٣٣	عوق
٢٤٠	فرزدق	٥٦٤، ١٢٠	غطل	٢٨٦	عول
٥١٤، ٢٣٩	فرس	٤٨٥	غفق	٥٦	عوم
٢٧٤	فرص	٤٠٨	غفل	٣٨١	عون

٣٦٥	قشم	٣٦٩	قتر	٥٢٩	فرغ
١٩	قصو	٥٥٨	قحذم	٥٠٩	فرفر
٥٣٦	قضع	٣٦١	قحط	٢٧٣	فرقص
٢٨٣، ٢١٠	قطب	٥٢٢، ٥٠	قحف	٤٩٢	فرقد
٢٧٧	قطع	٥٤٩، ٥١٩	قدد	٥١٨	فرك
٥٦٣	قطف	٣٢٣	قدر	٤٩٩	فرهد
٣٣٩	قطم	٤١٩، ١٦٩، ١٣١	قدم	٢١٠	فرو
٥٢٦، ٢٩٣	قطن	٥٠٧	قدو	٢٤٥	فزر
٢٢٢	قعب	٣٨٢، ٣٣٥	قرئع	١٢٠	فزز
٥٥٦	قعل	٥٠٠	قردس	٤٥٤	فسح
٣٧٤، ٢٤٦	قفس	٢٣٥، ٣٢٠	قرر	٣٢٤	فصى
٥٥٤، ٤١٣		٢٧٨	قرش	٦٤	فضل
٥٥٧	قمطل	٢٢٤	قرضب	٣٣	فطم
٢٢٧	قمقع	٥١	قرط	٤٧٧	فعو
١٨٠	قمم	٥٦٣، ٨٩	قرظ	١٨٠	ققص
١٨٠	قعن	٢٣٩	قرع	٢٤٤	ققم
٢٢٢	قعب	٥٥٦، ٤١٨	قرعب	٣٢٥	فكل
٣٧٥، ١٨٠	قعو	٥٥١، ١٩٩	قرم	١٢٠	فكه
١٤٤	قفذ	٥٦٤، ٥٢٨	قرمل	١٢٥	فلت
٥٣٤	قفع	١٨١، ٢٧	قرن	٤٨٦	فلد
٥٣٢	قفن	٤٤٦، ٣٤٨		٥٦٦	فند
٧٤	قفو	٥٦٠	قره	٤٢٣	فندش
٤٥٦	ققل	٥٦٠	قرم	٣٣٦	فنن
٢٠٦	قلب	٥٦٣، ٣٦٩	قشب	٥٦٦، ٢٥	فهر
٤٣٧	قلح	٥١٦	قسر	٥٢٩، ٤٢٠	فیش
٢٥٠	قلخ	٤٣٤، ٩١	قسط	٥٦١	قبت
٢٣٣	قلد	٣٨٩، ٦٢	قسم	٣٦٦	قبس
٣٩٧	قلطف	٥٠٠	قسل	١٩٤	قبص
٥٦٠	قلم	٣٠١	قسو	١٥١، ٩٩	قبع
١٣٣	قلم	٢٣٣	قشد	٢٧١	قنب
٥٥٤	قلم	٤٣٨، ٢٩٩	قشر	٢٤٢	قتد

٥١٣	لثم	٣٥٢	كرزم	٣٩٧	قلو
٣٤٤	لجم	٣٩٧	كركر	٥٢٣	قمر
١٧٦	لحو	٢٤	كعب	٧٨	قمع
١٧٦	لحى	١٨٧	كفر	٢٧٧، ١٢٠	قنب
٣٧٦	لحم	٢٠	كلب	١٠٤	قنطر
٢٦١	لدس	٣٠٤، ٩٠	كلد	٣٥٦	قنغ
٥٠٨	لمس	٥٢٥	كلع	٣٩٢	قنف
٤٩٤	لمط	٤٣٧، ٢١٨	كلف	٤٠٢	قنن
٤٣٠	لعو	٥٢٦	كلل	٧٤	قنو
١٦٨	لفز	٥٣٤	كلم	٢٠٢	قهد
٥٦٢	لقف	٤٠٥	كل	٥٥٤	قمس
٢٠٥	لقف	٥١٢	كمن	١٧٩	قور
٢٣٠	لقو	٣٦٢	كند	٢٤	قوس
٣٢٩	لكز	٣٥٥	كنز	٤٦	قوم
٤٨١	لمع	٢٨	كنن	٢٦٥، ١٠٨	قيس
٤٩١	لهب	٣٦٢، ١٧٩	كهل	٥٣٢	قيف
٥٥٧	لهم	٥٥٥، ١٦٧	كهف	٤٨٠	قيل
٣٤٤	لهم	٢٤٧	كهمس	٤٢٧	كبر
٤٣٣	لهن	٥٦٧، ٥٠٧	كود	٣٦٥	كبس
١٧٠	لوث	٢٠	كور	٢٠٤	كبو
٤١١	لوز	١٩٤	كوز	٤٩٣، ٢٧٠، ٦٤	كثر
٢٤	لوى	٤٧٤	كوع	٤٧٦	كث
١٧١	ليث	٥١١	كوم	٤٧٤، ٢٠٨	كنم
٤١	ليل	٥٠٧	كيد	٣٦٤	كدد
٥٠٦	مجد	٥٣٩	كين	٣٧٢، ١٤٦	كدر
٢٣٢	مجر	٢٨٢	لام	٤٠٨	كدع
٤٣٨	مجمع	٢٥٥، ٢٤	لاى	٩٠	كدى
٥٣٠	محق	٣٢٤	لبأ	٣٢٨	كرب
٢٤٧	محك	٤٣٩	ليب	٥٦٣	كرث
٣٧٥	محل	١١٤، ٣٦	لبد	٥٥٤، ٢٨١	كردم
٣٨٣	مرأ	٢٤٠	لبط	١١٥، ١٠٤، ٨١	كرز

٣٩٦	نطق	٢٤٣	نبت	٣٩٨	مرد
٥٥٩	نعر	٣٥٥	نبج	٥٦٤، ٢٢	مور
١٣٧	نعم	٣١١	نبش	٣٧٥	مرس
١٧٤	نفت	٣٩٦	نبط	٤١٦	مرط
٣٩٢	نقر	٣٩٤	نبل	٤٠٠، ٧٦	مرو
٢٠٧	نقض	١٢٥	ننه	٢٠٣، ١٨٠	مزن
٨٩	نقع	٤٦٢	نبو	٤٩٠	مسخ
١٩٨	نقق	٣٧١	نتل	٤٣٤	مسن
٢١٤، ١٥٦، ٥٢	نقل	٢٨١، ١٩٣	نحب	٣٩٥	مشر
١٠١	نقب	٣٦٧	نجد	٢٦٢	مشی
٢٣١	نقد	٤٤٨	نجر	٥٦٦، ٤٢٩	مصد
٢٤٨	نقر	٤٠٠	نجش	٥١٠	مصع
<u>٥٢٥، ٣٢٩</u>	نكر	٣٤٩	نجف	٣٠	مضر
٢٧٦، ١٨٤	نمر	٥٣٣	نجل	٥٦٣، ٤٩٤، ٤٠٦	مظظ
٤٣٢	نمط	٢٦٧	نحو	٣٦٥، ٣١	معد
٣٨١، ٩٢	نهب	١٣٧	نحم	١١١	ممص
٥٤٦	نهد	٥١٢	نحو	١٦٧	معط
٥٢٠	نفس	٣٩٢	نخع	٤٨٩	معك
٢٤٣	نهل	٤٨٢	نخف	٢٧١	معن
٤٠٥، ٢٠٩	نهلك	٣١٠	ندب	٢٨٤	معو
٢٠٥	نهل	٥٥٢	ندغ	٤٨٣، ٢٥٥	مفر
٤٣٢	نم	١٥٧	نذر	٤٥١	ملح
٥٣٢	نور	٣٠	نزر	٢٧٧، ٢٣٣	ملص
١٩١	نوس	٢٦٥	نسس	٢٦	ملك
٤٣٠	نوع	٢٦٠	نشب	٤٣٨، ٤٣٢	ملل
١٦	نوف	٤٢٢	نشع	٥٤٦	مندل
٤٩٨	نوى	٢٧٣، ٢٤٢	نضر	٥٥٢	مهر
١٥٢، ٩٥	نهر	١٦٠، ١١٠	نصر	٣٣٤	مهو
٥٤٠	نهل	٣٠١، ٢٧	نشر	٣١٦، ٤١	موه
٣٥٧	هبتق	١٣٦، ٦٩	نضل	٢٨٧	ميد
٢٥١	هتق	٢٢٦	نطف	٤٦٢	نبا



٥٤٢ ، ٤١٥	وذم	٣٠٣ ، ٢٢٢	همم	٥٦٥ ، ٤٠٥ ، ٣٩٠	هثم
٢٧٩ ، ١٨٦	ورد	٢٤٨	همي	١٩٣ ، ٩٩	هجر
٢٢٢ ، ١٦٤	ورق	٤٩٨ ، ٤٨٧	هنا	٤٠٠ ، ٣٢٩	هجرس
٣٩٦	وزر	٣٣٤	هنب	٢٧٣	هجم
٤٢٤	وزع	٥١٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠	هند	٤٠٢ ، ٢٠٨	هجم
٤١٩	وسل	٥٦١ ، ٣٥٠	هنم	٣٦٩ ، ٢٠٦	هذب
٥١٣	وشع	٥٠٩ ، ٢٧٨	هنو	٤٨٤ ، ٤١٧	هدد
٤٢٦	وشك	٥٤٩	هرد	١٤٦	هدر
٣٢٩	وصص	٣٤٨ ، ٢٥٦	هرد	٣٦٦	هدكر
٣٤٥	وصف	٢٠٨	هول	٤٣٩ ، ٢٥١	هدم
٣٥٩	وصل	١٧٨	هون	٤١٨ ، ١٧٢	هدى
٣٥٥	وضاً	٥٢٤	هيد	٥١٠	هذب
٥٦٦ ، ٣٥٠	وعل	٤٣٩	هيش	١٧٦	هذل
٢٥٣	وغر	٢٥٨	هيل	٥٤٦ ، ٢٨٩	هزم
٣٣٧	وغل	١٦١ ، ١٢٦	وأل	٤٨١ ، ١٩٩	هرثم
١٨٨	وفي	٤٠٢ ، ١٨٥	وبر	٣٢٢	هرج
٤٤٤ ، ١٨٣	وقش	٢٦٧	وبش	٥٠٣	هرر
١٥٣	وقص	١٥١	وبص	٥٦٣ ، ٢٥١	هرس
٢٩١	وقع	٥٢٠ ، ١١٠	وتد	٢٤١ ، ٢٢١	هرم
٣٥٤	وقي	٣٣٣ ، ٢٢٥ ، ١٧٣	وتل	٣٢١ ، ٢٢٥	هزز
٢٣٠	وكع	٥١٧	وتن	٢٩٤	هزم
٤٩٣	ولب	٤٢٤	وجد	١٣	هشم
٨٠	ولد	٤٨٠	وجز	٢٨	هصمر
٣٠	يأس	٤١	وحش	١١٨	هصص
٥٣٠	يزن	٤٠٧	وحف	٣٣١	هصم
٤٦٥ ، ١٥٩	يسر	٤٤٨	وحوح	٢٣٠	هفف
٤٥٥	يعر	١١٠	ودد	٤٨٢ ، ١٩٨	هلب
٤٢٢	يفع	٤٩٠ ، ٤٢٥ ، ١٢٠	ودع	٥٥٩ ، ٢٣٧	هلقم
٣٤	يقظ	٢٢٠	ودي	٦٠	هلل
٢٣٧	م.	٤٦١	وذف	٣٣٨	هليل
				٤١٩	همد

## ألفاظ غير عربية

٣٩٧	قاقين	١٣٩	ديديان	٥٣٢	أبرهة
٣٦٦	كاءوس	٥٥٢	ديزج	٤٤٦	إبريق
٢٣	الر	٥٠٩	زريندرخت	٤٣٦	اشمويل
٣٤٧	مرم	٣١٤	ساحور	٣٣٥	إنجيل
٤٠٠	نجاشي	١٥٧	شرجيل	٣٠١ ، ١٥٧	ايل
١٩٩	نيفق	٥٢٩ ، ٤٢٠	طرمدة	٥٢٦ ، ٤٨٢ ، ٣٦٣	
٢٤٨	هيمان	٢٤٧	فالوزقة	٥٦١	جردق
٢٠٨	يكسوم	٤٣٦	فطيون	٢٥٥	جوخان
٥٣٢	يلمق				

## ما لم يرد في المعاجم المتداولة

٢٨٢	الحريم	حرم	٥٥٧	بحدل	بحدل
٣٠٣	حدق السمك	حدق	٤١٦	الأنعم	نعم
٤٧٠	المجلس	جلس	٢١١	الجذب	جذب
٤١٧	ضم	ضم	٢٢٢	التجفير	جفر

## ٧ - فهرس الأعلام (\*)

١٢٨ ، ١٢٩	أبي بن خلف	أ	
٤٤٩	» » كعب بن قيس	٥	آدم عليه السلام
٤٠١	» » معاوية بن صبح	٧١	» بن زبيعة بن الحارث
٢٢٠	ابن أير		آكل المرار = حجر
٣٧	أير بن عبيد بن الحارث	٥٥٢	الأمري
٢٢١	الأيرد بن العذر	٩٦ ، ٣٣	آمنة بنت وهب
٣٢	أبين الحميري	٤١٧	بنو أهل
٤١٦	الأتعم بن الأشعر	٢٤٩	الإباضية
٥٥٢	الأتعم ، من مهرة	٢٣٤	بنو أبان بن دارم
٥٢٠	بنو أتيد	٥٠٥	أبان بن عثمان بن عفان
٢٠٣	أثانة ، من مازن	١٦٧	إبان بن أبي عمرو ، أبو معيط
٤٧٥	الأججم بن دندنة	٧٧ ، ٧٦	أبان بن مروان
	الأجدار = عامر	٤٧٢	الأبدال
٤٢٥	الأجدع بن مالك الشاعر	٣٧٨ ، ٢٣٦ ، ٥	إبراهيم عليه السلام
٥٢١	بنو أجرم	٦٢	إبراهيم بن محمد رسول الله
١٩٣	الأحاييش	٤٠٤	إبراهيم بن يزيد الفقيه
٢٥٣	الأحامسة		الأبرش = عامر بن حوط
٢٩٦	الأحاوص	٥٣٢	أبرهة ذو النار تبع
٢٧٣ ، ١٤٠ ، ٩٦ ، ٣٩	بنو الأحب		أبروز = كسرى
١٩٣	الأحبوش	٤٢٠	بنو أيزى ، من همدان
٥٦٦ ، ٥٢٠	الأحجار	٣٦٧	أبضمة بن معديكرب بن وليعة
٤٩١	بنو أحجن	١٠٦	الأبطحيون من قریش
١٠	بنو أحمد		

(\*) لم يذكر في هذا الفهرس ما أهمل من الأعلام ، فهذا قد تسكفل به فهرس اللغة . فنحو قول ابن دريد : وقد سمى العرب فضلا وفضيلا ومفضلا وفضالا وفضالة وفاضلة وفضيلة ، موضعه فهرس اللغة لا فهرس الأعلام .  
ومارمز له بالحرف (ش) فهو مما ورد في الحواشي فقط .

	الأخيل = كعب	٩	أحمد بن ثمامة بن جدعاء
٣٧٨	» بن مالك بن ذعر	٩	» » دومان
٤١٧	أدران ، من همدان	١٠ - ٩	» » زيد
	الأدرم = تيم		ابن أحمر = عمرو
٤١٦	الأدغم بن الأشعر	٤٥٤	أحمر بن حارثة ، ابن فسحم
٥٥٢	الأدغم ، من مهرة	٣٨٣	» » زياد بن يزيد بن الكيس
٤٦٦	بنو أدى	٥١٩	بنو أحمر ، من بجيلة
٢١٩	ابنا أدية	٣١٣	» ، من ضبيعة
٣٣٠	بنو أذينة بن سلمة	٢٥٠	» ، من منقر
٣٣٠ ، ١٤٥	ابن أذينة المبدى		الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر
١٧٢	» » الليث الشاعر	٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢١٠	
٣٣٥	إراشة ، من عنز بن وائل	٢٠٥	أحوز
٣٣٦ ، ٧١	الأراقم	٢٩٦	الأحوص بن جعفر بن كلاب
٥١٧	أبو أراكه بن مالك	٤٣٧	الأحوص بن عبد الله بن محمد الشاعر
	الأرت = كعب		أبو أحيحة = سعيد بن العاص
٤٣٠	بنو أرحب ، من بني دعام	٤٤١ ، ٩	أحيحة بن الجلاح بن الحريش
٢٩٠	أرطاة بن سمية	٢٥٤	أحيم البهلى
١٦١	» » عبد شرجيل	٣٧٣	الأخدر ( فرس )
٤١٨ ٤١٦	الأرغم بن الأشعر	٣٧٣	الأخدر ، من السكاسك
	ابن أرقم = ثابت	٢٩	أخزم بن الحشرج
٤٠٥	الأرقم بن جهيش	٣٩١ ، ٢٩	» » أبو أخزم
٤٣١	أرقم بن علباء بن عوف		الأخطل = غياث بن غوث
٧١	الأرقم بن نضلة بن هاشم	٢٤١	الأخنس
٧١	الأرقان		» بن شهاب ، فارس العصا
٨٠	أروى بنت كرز	٣٣٦ ، ١٤	
٢٢٩ ، ٢٠٥	الأزارقة	٣٠٥ - ٣٠٤	الأخنس بن شريق
٣٦٩	أزاهيق ( فرس )		الأخيل = القدام

٥٠١	بنو أسد بن شريك	٢٠٠، ١٠	الأزد بن الغوث بن نبت
٩٢، ٥٦	أسد بن عبد العزى	٦٧، ٥٧، ٥٤، ٥٠، ٣٥، ٢٧	
٥١٨	أسد بن عبد الله القسرى	١٩٧، ١٩٠، ١٨٦، ١٥٩، ١٣٧	
١٥٦، ٦٩	أسد بن هاشم	٤٣٥، ٣٥٢، ٣٣١، ٣١٢، ٢٢٣	
٤٩٥، ١٣٢	بنو إسرائيل	٥٥٤، ٥٥٣، ٥٤٥، ٥١٠، ٤٦٨	
٥٧	بنو أسعد، من الأزد	٥٦٧، ٥٦٦	
٣٦٠	» ، من بكر	٤٠	أزد شنودة
٥٣٢	أسعد تبع	٣٠٥	أزدة بنت الحارث بن كلدة
٤٥٠	أسعد الخير بن زرارة بن عدس	٤٢٦	الأزمع بن أبى بثينة
٥٠١	أسعد بن مالك الأشقر	٤٧٣، ١٧٥	أزهم
٤٠٨	الأسعر بن أبى حمران الجمعى	٥١٤، ٥٠٤، ٩٣	أبو أزهر
٤٤٨	الأسلت عامر	٤٣٥	أساقفة نجران
٢٠٥	أسلم بن أحوز	٤٦٠	أسامة بن زيد
٤٧٧، ٢٨٥	بنو أسلم بن أفصى	٥٣٠، ٣١٦، ١٠٨	الأساورة
٣٧٢	أسلم بن جزرة	١٣٢	الأسباط
٣٥	أسلم، إخوة خزاعة	٥٣٧	الأصبغ، من قضاة
٣٦	الأسلوم	١٢٩	ابن إسحاق
٣٠٥	أسماء بنت الأعور بن عبشمس	٢٤٨	أبو إسحاق = سعد بن أبى وقاص
٤٧٩	أسماء بن حارثة	٤٢٧	أبو إسحاق الفقيه
٤٠٦	أسماء بن ذهر بن الحذاء	٤٦٨، ٤٣٥	الأسد = الأزد بن الغوث
٥٢٢	أسماء بنت عميس	٤٨٤، ٤٨٢، ٣٣	الأسد بن عمران
٥	إسماعيل بن إبراهيم	٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٣، ٥٠٢	
٤٠١	أم الأسود (فى شعر)	٥٠٦، ٥٠٣	
٢٢٥	الأسود بن أوس	٢٠٦، ١٧٩، ٢٨	أسد بن خزيمه
	أبو الأسود الدئلى = ظالم بن عمرو	٥٠١، ٤٠٠، ٢٨٥، ٢٢٦	
٢٤٩	الأسود بن سريع	٥٣١	
٣٩٥، ٣٩١	» » عامر بن جوين	٣٢٠	أسد بن ربيعة
			الأسد الرهيص = جبار بن عمرو

الأشقر = أسعد بن مالك	١٦١	الأسود بن عامر بن السباق
الأشنانداني = أبو عثمان	١٠٢	» » عبد الأسد
٣٨٥ ، ٣٨٣ بنو أشنع بن عمرو	٩٦	» » عبد يغوث
٤٢٣ بنو أشوع بن أيفع	» »	» » كعب بن غوث العنسي الكذاب
٤٧٣ الأشيم أبو جمعة ، جد كثير	٥١٥ ، ٤١٤	
٧٨ الأصنج بن عبد العزيز	٩٤	» » عبد المطلب
٢٤٣ » » نباتة	٣٣٦ ، ١٠٧ ، ١٦	» » المنذر
٤٢٣ بنو أصبي	٤١٤	» » يزيد الفقيه
١٤٦ أصحاب الحديث	» »	أبو أسيد = مالك بن ربيعة
٩١ أصحاب اللواء	٤٤٤	أسيد بن حضير الكتاب
٣٨١ الأصدف بن صليح	٣٠٨	» » زافر
١٥٨ أصرم بن الحارث بن السباق	٤٣٦	» » عبد الله ، أبو القشعر
٢٤٦ » ، من مقاعس	٤٧٥	» » عمرو بن الأحجم
٣٤٧ » بن الهذيل	٢٠٦ ، ٢٠١	» » عمرو بن عيم
٣٩٩ أصرم بن الحارث	٣٦٤	بنو أشاءة
٣٧٨ الأصفح بن مالك بن ذعر	٥٠١ ، ١٩٧	الأشاعر
٥٥٨ الأصم ( في شعر )	١٨٨	الأشاهب
الأصم = العباس بن أنس	» »	الأشتر النخعي = مالك بن الحارث
٢٩٩ الأصم بن مالك	٢٧٦ ، ٢٧٥	أشجع بن غطفان
٢٧٢ بنو أصمع ، من سعد	» »	الأشد = سنان بن خالد
الأصمعي عبد الملك بن قريب ١٨ ، ١٤ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٦١ ، ٥٢ ، ٣٨ ، ٢٨	٣٦٨	أشرس بن ثور بن كندی
٩٣ ، ٨٤ ، ٧٨ ، ٧٦ ، ٧٥	» »	» » يربوع ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨
١٤٤ ، ١٣٥ ، ١١٩ ، ١٠٥	٥٥٩	
٢٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٦٣	» »	ابن الأشعث = عبد الرحمن
٤٩٢ ، ٤٧٧ ، ٣٣٩ ، ٢٩٨	٣٦٠	الأشعث بن قيس
٥٦١ ، ٥٤٨ ، ٤٩٦	» »	الأشعر = نبت بن زيد
٣٩٣ الأصبط السعدي	٢٤٧	أشعر بركا = زياد
	٤١٦ ، ١٢٦	الأشعريون

٣٦٢	أفعى نجران	٢٩٦	الأضبط أبو وبر
	الأفكل = عمرو بن جميد	١٧١	أطال ( فرس )
٣٣٦	أفنون التغلبي		ابن الإطابة = عمرو
٤١٢	الأفوه الأودي	٣٩٣	أطيظ المقانب الطائي
٣٣٣ ، ٢٣٩	الأفارع	٥٤٣ ، ٢٨٥	بنو أعجب
٣١٠ ، ٣٢٩	الأقرع بن حابس		ابن الأعرج = الحارث بن كعب
٤٣٧	أبو الأقلح = قيس بن عصمة	٥٦٠	بنو الأعرج ، من بني سعد
٤٤٤ ، ١٨٣	بنو أقيش ، من عكل		الأعشى ، ميمون بن قيس بن جندل ١٥ ،
٤٧٤ ، ٤٧٣	أكثم بن أبي الجون		١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ،
٢٠٨ ، ٢٠٧	» » صيفي		٤٣ ، ٦٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦ ،
٢٠	بنو أكلب ، من خثعم		٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٩ ،
	أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن ١٤٦ ،		٥٤٠
٣٧١		٤٠٣ ، ١٥	أعشى باهلة
٤٨١	بنو ألمع	١٤٢	الأعشى بن نباش
٤٣٣ ، ٤١٩	ألهان بن الحيار		أعشى همدان = عبد الرحمن بن نظام
٤١١	بنو ألوذ	٢٧٢ ، ٢٦٩	أعصر بن سعد
	أبو أمامة = أسعد الخير	١٦٥ ، ٩٤	الأعوج ( فرس )
	» » = صدى بن عجلان		الأعور = حريث بن عتاب
٤٣٥	امرؤ القيس بن ثعلبة		أبو الأعور = كعب بن الحارث
	» » » حجر الكندي ٢٢ ، ٩ ،	٢٧٢	بنو أعيان
	٢٥٧ ، ١١٢ ، ١١١ ، ٧٥ ، ٥٠	١٦٦ ، ٥٤	الأعيان
	٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٤٢		الأعيس = يزيد بن حذيفة
	٣٩٠ ، ٣٨٨ ، ٢٨٤ ، ٣٨٢	٥٦٢	ابن الأغر
	٥٢٧ ، ٤٠٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٢	٣٥٥ ، ٣٤٦	الأغلب المجلي الراجز
	٥٣١	٥٢٠	أقتل = خثعم
٢١٧	امرؤ القيس بن زيد مناة	٥١٨ ، ٥١٦	بنو أفرك
	» » » عابس بن المنذر الكندي	٣٢٤	أفصى بن دهمي
٣٧٠		٥١٧	» » نذير

٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧	٤٨٥	امرؤ القيس بن عمرو بن مازن
٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧	٤٣٦	» » قاتل الجوع
٥١٦ ، ٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٧	٤٩٠	الإمليك بن مويك
٥٦٦	٥٤	بنو أمة
١٣٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢	٥١٣	أميمة بنت أبي أميمة الصعبي
٢٥٥	٥١٣	أبو أميمة الصعبي
٥١٥	٨٠ ، ٧٣	أمية الأصغر بن عبد شمس
» » ذيان بن بغيض ٢٧٥ ، ٢٧٧	٨٢	
» » من مازن ٢٠٣	٧٣ ، ٥٤	» الأكبر بن عبد شمس
» » بن الهجيم ٢٠٩	٥٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٠ ، ٧٥	
أنيف بن جبلة ، فارس الشيط ١٩٦	٦٧	» بن الحارث بن عبد المطلب
» » حارثة بن لأم ٣٨٣	١٧٣	» » حرثان بن الأسكر
أهبان بن عياض بن ربيعة ، مكرم الذئب ٣٥	» »	» خلف الجمحي ١٢٧ - ١٢٩ ، ٤٥٥
٤٨٠	١٥٠ ، ١٤٧	أبو أمية زاد الركب
الأهتم = سنان بن سمي	١٤٤ ، ١٤٣ ، ٥٥	أمية بن أبي الصلت
أهل السيرة ١٦٢	٣٠٣	
أهل الكتاب ٥	١٦٥	» » عبد شمس
أهود بن بهراء ٥٤٩	١٢٠	أبو أمية بن قيس بن عدي
بنو أود ، من جعفي ٤١٢ ، ٤١١	١٨٤	بنو أنس
بنو أود بن مومن بن أعصر ٢٧٤ ، ٢٧١	٢٧٧	أنس بن زياد
الأوس ٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤	٤٥١	أبو أنس بن صرمة
٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩	٤٥٢ ، ٣٤٣	أنس بن مالك بن النضر
أوس بن حارثة بن لأم ٣٨٣	٤٦٧	
» » حجر ٢٠٧	٥٢٣	» » مدرك الخثعمي
» » حذيفة ٣٠٣	٤٥٢	» » النضر بن ضمضم
» » خولي ٣٥٩	٢٩٢	بنو إنسان
الأوس ، من صعب بن دهان ٥١٣	١٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ١٢٢	لأنصار
أوس بن عبد الله ، السلمق ٣٧٢	١٣٨ ، ١٤٩ ، ٢٨٨ ، ٤٣٦	



٢٧١ ، ٢٦٩ ، ١٥	بنو باهلة بن أعصر	٤٦٠	أوس بن المعلي
	يبة = عبد الله بن الحارث بن نوفل	٢٥٥	» » مغراء
٥١٦	بنو بجال ، من ضبة	٥٢١	أوس مناة ، الحنيك
١٩٣	بنو بجالة ، من ضبة	٤١٩	أوسلة = همدان بن الحيار
٥١٥ ، ١٩٣	بنو بجلة ، من سليم	١٨٨	أوفى بن عقبة
١٩٩	بجة بن عامر	٣٤٤	الأوقص بن لجم بن صعب
٣٤٥	بحير بن عائذ	٤١١ ،	أويس بن عمرو بن جزء القرنى
٩٢	» » عبد بن قصي	٢١٤	
٣٥٦	» » عمرو بن عباد		» القرنى = أويس بن عمرو
	» » العوام = بحير	٤٨٤	إياد ، من الأزد
٦١٦ ، ٥١٥ ، ٢٢٦	بجيلة	٣٤٣ ، ٢٤٤ ، ١٦٩ ، ١٦٨	إياد بن زار
٣٨٧	بنو بختر ، من طي	٣٩٤	إياس بن الأرت الشاعر
٥٥٧ ، ٥٤١	بحدل بن أنيف الكلبي	٣٨٦	» » قبيصة الطائي
٥٠٤	بحر بن العوام	٣٨٢	» » الحجر الشاعر
٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٩٣	بنو بحري	١٨١	» » معاوية
١٩٢ ، ١٩١	بحير بن دلجة		أيمن بن أم أيمن = أيمن بن عبيد
٢٢٢ ، ١٠١	» » عبد الله القشيري	٤٦٠	» » عبيد
٩٣	» » العوام		أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد
	أبو البختري = وهب بن وهب	٣٣٥	أيوب بن زيد ، ابن القرية
١٣٥	البختري بن الحر		ب
٥٢٧	بختصر الملك		
٦٤	بدر ( في شعر )	٥٣٠ ، ٥٢٩	باب بن ذي الجرة
٣٣٩	بدن بن بكر بن وائل	٢٢٦	بادام الأسوار
٤٧٢	بديل بن أم أصرم	٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٤٦	بارق
٤٧٦	» » ورقاء	٢٤٧	بارك
٥١٩	» » يحيى بن بديل	٣٨٤	باعث بن حويص
٤٠٩	البراء بن عكرمة الجعفي	٢٧٤ ، ٢٧٣	باقل
٥٤٨	» » عمرو	٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو باقل ، من الشرى

٢١٢	بشامة بن جناب	٤٦٣	البراء بن معرور
٤٩٥	بشتاني الساحر	البراجم ٢١٨ ، ٣٢٦ في السطر الساقط	
٤٤٦	بشر بن أيرق	( انظر الاستدراكات )	
٤٦٤	» » البراء	٤٧٨ ، ٢٢١	بربر
١٩	» » أبي خازم	٣٨٢	البرج بن مسهر بن الجلاس
٥٢٣	» » ربيعة	٥٠٤	برد ( في شعر )
٣٧٢	» » عبد الملك	٥٥٧	برذع الأنصاري
٢٢٤	» » عمرو بن جوين	١٠٦	أبو برزة الأسلي
» » بن حنش بن المعلي ، الجارود		٥١٤	بنو برسان
٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٠٦		٢٩٠	البرصاء ، والدة شبيب
٧٧ ، ٧٦	» » مروان	٥٣٧	برك ، من الأسبع
» » المعلي = بشر بن عمرو بن حنش			البرك الضبعي = عوف بن مالك
١٠١	» » هشام	٢٤٦	البرك ( بن عبد الله الصريمي )
٢١١	بنو بشة	٥٦٤ ، ٢٥٤	برنيق بن عوف
٥٥٦ ، ٣٥٢	بشير بن الحصاصة	٤٢	برة بنت مر
٤٥٨	» » سعد بن ثعلبة	٤٧٨	بريدة بن الحصيب
٤٦٧	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٨	» » عبد الله بن بريدة
٤٥٤	» » عمرو ، أبو عمرة	٢٤٧	بريك
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٥٠	البصريون	٢٤٧	البريكان
البطريق = امرؤ القيس بن ثعلبة		٣٠٢	البريخ الحبشية
٤٨٠	بعجة بن أوس	٤٤٠ ، ٣٩٨ ، ١١٦	بسر بن أبي أرطاة
٥٣٥	بعدان ، من ذي الكلاع	٣٨٣	بسطام بن شنظير بن أناف
١٥٩ ، ١٥٨	بعكك بن الحارث بن السباق	» » قيس بن خالد ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ،	
٢٤١	البعيث خداس	٣٥٩ ، ٣٥٨	
٤٤٧ ، ٥٠ ، ٤١	البغذازيون	٢٥٨	البسوس بنت منقذ
٢٥٦	بغض بن عامر بن هوذة ، وهو حبيب	٥١١	بشار الأعمي
٢٧٥	» » غطفان	٣٨٨	» » بن عدي بن عمرو
البقيير = خارجة بن سنان		٣٦٠	بشارة

٣١٣	بل ، من أحمس	٣٨٥	البقرة ( فرس عمرو بن صخر )
	أبو بلال = مرداس بن حدير	٤٨٥	بقيلة ، صاحب القصر
١٨٢	بلال بن الحارث	٢٩٥	بنو البكاء ، واسمه عمرو
١٢٩	» ( بن رباح )	، ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥	البكاءون
٢١٩	» » مرداس	٤٦١	
٢١٥	البلتع ، المستنير	١٠١	بكر ( في شعر )
٢٦٠	بلج بن نشبة	٥٠	بكر ، بطين من الأزد
٣٣١	» » المثني	، ١٢٩ ، ٩٩ ، ٤٩ ، ٢٥	أبو بكر الصديق
٢١٦	بنو بلع ، من قضاة	، ٢٨٠ ، ١٤٩ ، ١٤١ ، ١٣٦	
١٧١	بلعاء بن قيس	، ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٠٨ ، ٢٨٤	
٥٣٢	بلقيس	٥٢٢ ، ٥١٣ ، ٥٠١	
٣٧٨	البلندي بن مالك بن ذعر	٥٠	بكر بن عبد مناة
٤٣	بلهاء بنت يعرب بن قحطان	٢٩٦	أبو بكر بن كلاب بن عامر
٥٥٠	بلي بن عمرو	٣٢٥	بكر بن كنانة
١٠٧	بنانة حاضنة أولاد سعد	٤٥٠	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٤٠٩	بندقة	٤٢٢	بكر بن مر ، الشعراء
٤٨٤	أبو البهاء الشاعر	، ٤٠ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ٦	بكر بن وائل
٣١٧ ، ٣٠٧	بهثة ، من سليم	، ١٨٤ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ٥٠	
٣٩٥	بهذل الشاعر	، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٢٣٧	
٢٥٥ ، ٢٥٤	بهذلة بن عوف	، ٣٤٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٥	
٥٥٠ ، ٥٤٩	بهراء بن عمرو	، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥	
٣٨٦ ، ١٩٠	بهرام شوبين	٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧	
٣٠٧	بنو بهز ، من سليم	٢٩١	بكر بن هوازن
٣٦٠	بهلول	٣٠٦	أبو بكرة
٥٣٣	بهيل ، من ذى الكلاع	٣٠٦ ، ٣٠٥	آل أبي بكرة
	ابن بو = خليفة بن عبد قيس	٥٦	البكرية الشاعرة
٣٩٧	بنو بولان	١٧١	بكير بن شداد
٤٨٠	بنو بوى ، من خزاعة	٥٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤١٩	بنو بكيل

٤٠٩.	تميم بن عبد الله	٧٠	بيبة
١٨٧	» ، من عدى	٣٧٨	بيس بن مالك بن ذعر
» بن مر ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ،		ت	
٢٤ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٧ ،		تأبط شرا = ثابت بن جابر	
٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٦ ،		٢٣٢	تبالة
١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،		تبع ١٥٥ ، ٤١٠ ، ٥٢٦ . وانظر : ( أسعد	
١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،		تبع ، وأبرهه تبع ، وجهلاء تبع ،	
٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ،		وحسان تبع ، وزيد تبع ، وشمير	
٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ — ٢٣٩ ،		تبع ، وعمرو تبع ، وأبو كرب تبع )	
٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،		٣٧١	نجيب
٢٥٠ — ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ ،		٣٧١	التجبي ( في شعر )
٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ ،		٣٧٢	بنو تدول بن الحارث
٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٧٣ ،		٣٧٢	بنو تراغم
٥٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٥٦ — ٥٥٩ ،		٣٦٠	الترك
٥٦٢ ، ٥٦٤		٥٣٧	يزيد بن عمران بن الحاف
٤٠٩	» بن معاوية الفقيه	٣٤٦	تسليم بن الحوارى
١٣٧	التناغم	» تغلب بن وائل ٦ ، ٢٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٣٣٥ ،	
١١ ، ٤٨ ، ٥٤٢	تنوخ	» ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ،	
٢٧٤ ، ٢٨١	التوابون	٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٥٤٢	
٢٩٩	توبة بن الحمير	٤٨٦	بنو تغلذ
٩٥	تويت بن حبيب	تمام بن العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٥ ،	
٣١٨	أبو التياح	٥٢٢	
٢٣٤ ، ١٠٦	بنو تيم الأدرم	تميم بن أبي بن مقبل ١٢ ، ٢٥ ، ٥٤ ، ٧٠ ،	
١٩٣	تيم ، من ضبة	٣٧٧	» « أوس الدارى
١٤٠ ، ٩٦	تيم بن مرة	٣٠٨	» « الحباب
١٨٤ ، ١٨٢ ، ١٨٠	» « عبد مناة	٣٠٢	» « خرشة بن ربيعة
١٨٦		١٥٥	» الدارى
		٤٧٣	» بن سويد الشاعر

٣٧٤	ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو	٣٨١	بنو تيم ، من طي <sup>(١)</sup> ، مصابيح الظلام
٣٨٦	» » عبد عامر بن أفلت		تيم بن غالب = تيم الأدرم
٤٣٩	» » عبيد بن زيد	١٨٩	تيم اللات بن ثعلبة
٤٣٧ ، ٤٣٥	» » عمرو بن عامر	٥٣٨	تيم اللات ، من كلب
٤٨٦	» » ، رئيس غسان		تيم الله بن ثعلبة ، وهو النجار ٣٥٣ ، ٤٤٨ ،
٤٨٥	» » بن مازن	٤٤٩	
٤٥٤	» » » محض	٤٢	تيمعة بنت يشجب
	ثعلبة المنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر	ث	
٣٨٣	ثعلبة بن لأم	٥٥١	ثابت بن أرقم أو أقرم
٤٣٥	» » مازن بن الأسد	٢٦٦ ، ١٧٤	» » جابر ، تأبط شرا
» » مالك بن عمرو بن مالك بن فهم		٤٦٦	» » الجندع
٥٠٠		٤٥١	» » خالده
٢٢٥ ، ٢٢١	» » يربوع	٤٨٣	» » قطنة الشاعر
	الثقيف = أمية بن أبي الصلت	٤٥٣	» » بن قيس بن شماس
١٦٩ ، ١٥٩ ، ١٥٤ ، ٢٨ ، ١٩	ثقيف	٣٩٣	ثرملة بن شعاث بن عبد كثرى
٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠١ ، ٢١٦		٨٢	الثرثيا بنت عبد الله
٤٩٢	ثماله ، من نصر بن الأزد	٣٨٠	الثعالب
	أبو ثمامة = مسيلة بن حبيب	٥٠٧	بنو ثعاله
٥٢٤ ، ٣٦١ ، ٤٦	ثمود	٣٨٨ ، ٣٨٦	ثعل ، من طي
١٨٢	ثور أطحل	٥٣٧	ثعلب ، من الأسبع
	ثور ، من زيد بن كهلان = كندة	٢٨٨	ثعلبة
٣٥٣	ثور بن عفير	٦	» » بن بكر
٥٣٧	» » » كلب	٣٣٦	» » ، من تغلب
١٠٢	ثوية مولاة أبي لُهب	٣٨٠	» » بن جدعاء
٤١٨	ثوية بن الأرعم	٣٨٠	» » » ذهل بن جدعاء
	ج	٣٨٠	» » رومان
٤٦٣	جابر ( في شعر )		
٥٠٦	جابر بن زيد الفقيه		(١) هم تيم بن ثعلبة بن جدعاء ، كما في جمهرة ابن حزم ٣٧٦ .

٣٠٧	جبر بن حبة	١٣١	جابر بن سفيان
٤٤٤	أبو جبيرة بن الحصين بن النعمان	٤٦٢	» » عبد الله بن عمرو بن حرام
٤٤٤	» » الضحاك	٥١٦	» » مالك بن نصر
٤٦١	أبو جبيلة الملك الغساني	٣٠١	» » وهب
٢٨٦، ٢٨٥	بنو جحاش	٤٠٩	» » يزيد بن براء الفقيه
٢٩١	جحاش بن معاوية بن بكر	١٩٠	بنو جارم
٣٠٨	الجحاف بن حكيم		الجارود = بشر بن عمرو بن حنش
٤٤١	جحجي	١٣١	» بن المنذر
٣٥٥	أبو جحدر بن ربيعة	٢٥٣	جارية بن قدامة
٤٢٠	بنو جحدر، من همدان	٣٩٢	» » مر، أبو حنبل الطائي
٢٩١	جحش بن معاوية بن بكر	٢١٦	» » المشمت
٥٦٧، ٤٩٤	جحش بن الرقع	٢٥٤	جالينوس الفارسي
٢٤٤	بنو جحوان	٥٦٠	جاوان الأعرجي
١٨٧، ١٨٦	جندب الشاعر		جبار بن عمرو بن عميرة، الأسد الرهيص
٤٦٤	جد بن قيس	٣٨٥	
١٤٢	بنو جداعة	٢٥٩	جبر بن حبيب بن عطية اللغوي
٥١٤	الجدرة	٤٣٩	» » عتيك بن قيس
٣٨٠	بنو جدعاء بن رومان	٣٦٥	» » القشعم الكندي
	ابن جدعان = عبد الله	٥٤١	جبريل عليه السلام
٤١٦	جدة بن الأشعر	٣٠٦	أبو الجبر الكندي
٣٤٤	جدي بن طي بن بكر بن وائل	٤٦٦	جيل بن عمرو بن أوس
٥٠١	بنو جديد	٤٣٦	جيلة بن الأيهم
٥٢٦، ٥٢٤	جديس	٢٦٣	بنو جيلة، من زيد بن كهلان
	جديع بن شبيب بن عامر الكرماني ٥٠٢،	٤٣٦	جيلة بن الحارث الملك
٥٠٦		٤٣٦	» » بن جيلة
٣٢٤، ٣٢٠	جديلة بن أسد	٤٠٧	» » زحر بن قيس
٣٩٣، ٣٨٠	بنو جديلة، من طي	٣٩٤	» » مالك، ابن شياء
٣٧٦، ٣٧٥	جذام، واسمه عمرو	٢٤٠	ابنا جبر الأيضيان

٤٨٦	جذع بن عمرو
	جذيمة = المصطلق
	بنو جذيمة ٣٢٦ في السطر الساقط ( انظر الاستدراكات )
	جذيمة بن مالك الأبرش الملك ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٩٧
٢٧٨	جذيمة بن رواحة
٥٤٣	» » مالك بن فهم
٤٠٧	الجراح بن حصين
	» » عبد الله بن جعادة الحكمى ٧٦ ، ٤٠٦
٦٠	» » هلال
٢٠٣	أبو الجرباء
٥٣٠	جرش
٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٣٦ ، ٣٩٩	جرم بن ربان
٥٠٠	بنو جرموز بن الحارث
	الجرندق = معقل
٣٩٠	الجرنفس الشاعر
٥١١	بنو جرهام
٤٧٨	جرهد بن خويلد
	جرول = الخطيئة
٣٨٦	» » من طيء
٤٤٠	» » بن مالك بن عمرو
٢٥٠	» » من منقر
٥٦٦	» » من نهشل
٢١٠	جريبة الهجيمي
٢٣٤	جرير بن دارم
	» » عبد العزى = التلمس
	جرير بن عبد الله البجلي ٢٣٩ ، ٣٠٢ ، ٥٢٧ ، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٣٠٦
	جرير بن عطية ٤٠ ، ٥٧ ، ١٢٣ ، ١٨٥ ، ٢٢٧ ، ١٩٢ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ ، ٥٥٦ ، ٥٣٩ ، ٥٣٨ ، ٤٨٠ ، ٥٥٩
	جزء بن سعد العشيرة ٢٢٤ ، ٤١٠ ، ٢٨٦
	» » ضرار
٢٤٩	جزى بن معاوية
٣٧٦	بنو جزيلة ، من لحم
٣٣٨ ، ٢٥٨	جساس بن مرة الشيباني
٤٠٤	جسر بن سعد
٣٩٧	» أخو النخع
٣٣٩ ، ٣٣٦	جشم ، من تغلب
٤٠٥	» » بن الحكم بن سعد العشيرة
	» » سعد بن زيد مناة ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠
٤٤٢	» » عوف
٢٩٢ ، ٢٩١	» » معاوية بن بكر
٤٢٤	جشيش بن عبد الله ، الوازع الشاعر
٢٣٣	» » مالك بن حنظلة
٢٢٥	» » هزان
	الجمادرة = مرة بن مالك بن الأوس
٥٥٨	جعال بن مجمع
٥١٤ ، ٥١٣	بنو جمجمة
٣٣٥	الجمد بن قيس

٣٢٣	بنو جلان	٤٧٣	جعدة بن عبد العزى الشاعر
٥٤٧	الجلحاء	٤٠٦، ٢٩٧	» » كعب بن ربيعة
٣٨٠، ٣٦٢	جلهمة = طيء	٢٣٥	» » مرداس النخري
٥٤٧	بنو جلهمة، من قضاة	٢٥٣	جعشم بن جشم
٤٦١	جلوى (فرس أبى عياش)	٢٢٥	جعفر بن ثعلبة بن يربوع
٣١٥، ٣١٣	جلى، من أحس	٢٥٢	» » جرفاس
٣٨٨	جلى بن حوط	٢٥٢	» » زيد العبدى
٥٤٧	جليعة	٥٢٢، ٦٣	» » أبى طالب
٣٦٠	جليس بن بهلول	٤٨٣	» » عبد الله بن كزمان
١١٧	بنو ججاح، من قضاة	٣٨٢	» » عفان الشاعر المكفوف
٣١٥	بنو جماعة، من جلى	٣٩٩	» » علبة الشاعر
٤٠٧	جمال بن زحر	٢٩٦	» » كلاب بن عامر
٤٠١	جمانة بن ربيعة بن مالك	، ٤٣٢، ٢١٦، ٢٠٩	أبو جعفر المنصور
٤٠٧	» » شريح الشاعر	٥١٩، ٤٥١	
٤١٦	الجماهر بن الأشعر	٢٥٢	الجعفران
٤١١، ١٢٧، ١١٨، ١١٧	جمع بن هيصص	، ٤٠٩، ٤٠٦، ٤٠٥	جعفى بن سعد العشيرة
٣٦٧	حمد بن معد يكرب بن وليمة	٤١٤	
٤٢٨	بنو جعر	٢٩٤	جعونة بن الحارث بن نير
٤١٣	بنو جل		جعيد = حجر
	أبو جمعة = الأشيم	٣٩٧، ٣١٧	آل جفنة
٤١٤	أبو حمير بن خنساء	٤٠١	جفنة بن ربيعة بن مالك
١٣٠	جميل بن معمر	٤٣٥	» » عمرو مزيقيا بن عامر
٢٨٢	أبو جميلة، مولى سمرة	٤٣٥	جفينة
٤٦٧	جميلة بنت يزيد بن كعب	٣١٤، ٢٢٤	ابن جلا
٥٤٨، ٤٢٨	الجن		ابن الجلاح = النعمان
٣٧٤، ٢٣٤	جناب		أبو الجلاح = علباء بن هادية
٢١٢، ٢١١	» بن الحارث بن جهمة	١٦٠	الجللاس بن طلحة
٥٤١، ٥٤٠	» » هبل	٣٣٣	جللاس النكرى الشاعر



٨٦	جهيش بن الصلت	٤٩٥	جنادة الأزد
٥٣٧ ، ٤٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥	جهينة بن صحرار	١٣١	جنادة بن سفيان
٥٤٩ ، ٥٤٦		٤٠٥ ، ٢١٢	بنو جنب (١)
٣٩٦	جواب بن نبيط	٣٨٠ ، ٢١١	بنو جندب
٢٧٦	بنو جوشن	٤٩٥	جندب الخير بن عبد الله بن صب
٣٩٣	جوشن بن وداعة الشاعر	٤٩٥ ، ٤٩٤	» بن زهير
٤٩٧ ، ٤٢٤	بنو الجون بن أثمار بن عوف	» »	» طريف ، ابن الغامدية الشاعر ٥٠٥
٥٠٦	جوير بن سعيد الفقيه	٤٩٥	» » كعب ، من بني ظبيان
٤٧٧	جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار	٤٧٤	» » وهب
٢٨٤	بنو جوية ، من سعد بن فزارة	١٧٣ ، ١٧٠	جندع بن ليث
٢٧٤ ، ٢٧١	جثاوة بن معن بن أعصر	١١١	أبو جندل بن سهيل
٣٢٧	جيفر بن عبد عمرو	٣٨	جندل بن عبيد الراعي
٢٥٠	جيهان بن محرز	٥٦٦ ، ٢٥٠	بنو جندل ، من منقر
ح		٤١	جندلة بنت الحارث بن مضاض
٥٢١	حاء	٥٥٦	جهدمة امرأة بشير
٣٩٣	حابس بن سعد	٤٩٨	بنو جهضم بن جذيمة الأبرش
	أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني		أبو جهل = عمرو بن هشام
٢٧٣	حاتم بن حمران	٥٣٣	جهلاء تبع
» » عبد الله الطائي ١٠ ، ٢٩ ، ٣٨٧ ،			جهم = المفضل بن معشر
٣٩١		١٣٩	أبو جهم بن حذيفة
٣٧٢	» » النعمان	٤٠٧	جهم بن زحر بن قيس
١٣٦	حاجب ( في شعر )	٨٦	جهمن
٢٦٢	» » بن خشينة	٢١١	بنو جهمة
» » زرارة ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٨٠ —		٣٥٤	جهنام
٢٨١			الجهنية = سعدى بنت الشمردل
٥١٩	حاجز بن سفيان	٣٤٦	جهور بن المرار
٥١٤	» » عوف	٤٠٥	جهيش بن أوس
الحادرة = الحويدرة			(١) ليسوا منسوين إلى أب ولا أم .

٢٠٩	الحارث بن سليم	٥٣٦	الحاذي بن قضاة
٢٨٨	» » سنان	٢٨٨	حار = الحارث بن سنان
٣٥٨	» » شريك ، الحوفزان	٢٢٩	حارث ( في شعر )
٥٤١ ، ٤٥٢	» » أبي شمر الجفني		الحارث = الحرماز
٤٧٧	» » ضرار	٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤ ، ٢١	بنو الحارث
» » ظالم المري ١٦ ، ١٨ ، ١٠٧ ،		٢٢	الحارث ، جد أمريء القيس
» » ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٣٦ ،		٤٢٦	» بن الأزعم
» » ٥٥٣ ، ٤٥٣		٣١٧	» » الأضجم
» » عباد ، فارس النعامة ١٣٨ ، ٣٥٦ ،		٨٢	» » أمية ، ابن عبلة الشاعر
» » العباس ٦٤ ، ٦٦		٢٤١	» » بيبة
» » عبد الله ٩٩ ، ١٥١		٣٣٦	» » من تغلب
» » عبد العزى ٩٢		٧	» بن تميم بن مر
» » عبد عمرو = غبشان بن عبد عمرو			» » ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر
» » عبد كلال ٥٢٦		٤٠٣	
» » عبد المدان ٣٩٩ ، ٤٠٠		٤٣٦	» » جبلة
» » عبد الطلب ٤٤ ، ٦٧ ، ١٢٠		٦٣	» » الجرار
» » عدى بن الحارث ٣٧٣		٢١١	» بن جبهة
» » علقمة بن كعدة ١٥٧		٤٧٩	» » جبال بن دعبل
» » عمرو بن تميم ٢٠١ ، ٢٠٢		٧٥	» » الحراب
» » » » عامر ، وهو محرق ٤٣٥		٣٤٠ ، ٢٠٥ ، ٨٣	» بن حازة
» » » » مازن ٤٨٥		» » ٩٩ ، ١٠١ ،	» » خالد بن العاص
» » » » قتادة بن التوأم ٣٤٢		١٥١	
» » » » قيس بن صهبان ٥٠٢		٤٥٨	» » خزيمه بن أبي
» » » » عدى ١٢٠ ، ١٢٢		٣٩٧	» » وهو خزيمة
» » » » كعب ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣ ،		٤٠٠	» بن زياد بن الربيع
» » » » ٣٦٥		١٥٨	» » السباق
» » » » بن سعد ، الأعرج ٢٤٦ ،		٢٧٩	» » سدوس
» » » » ٢٥٣			» » سعد = عوافة

١١٦	الحارثية	٤٥٨	الحارث بن كعب بن عمرو
٤١٩	بنو حاشد ، من ممدان	٣٠٦ ، ٣٠٥	» » كلة
	أبو حاضر = صبرة بن جرير	١٩٧	» » مازن
٥٠١	بنو حاضر	٥٢٨ ، ٦٦	» » مالك ، ذو أصبح
٤٨٣	حاضر بن حطاطي الشاعر	٤٩٩	» » » العقي
٤٤٠	حاطب بن عمرو بن عتيك	٣٤٥	» » » الوصاف
٤٤٠	» » قيس بن هيشة	٤٠٥	» » من مذحج
٥٣٦	الحاف بن قضاة	١٤٧	» » الخزومي
٥٢١	بنو حام ، وهم الحبيني	٢٨٣	» » مرة
٥١١ ، ٥١٠	بنو حاود بن حدان	٤١	» » مضاض
٣٠٨	الحباب ، من بهز	٨٤ ، ٨٣	» » المطلب
٤٦٤	حباب بن المنذر ، ذو الرأي	٤٠٠	» » معاوية الكاهن ، المأمور
٣٨	حابة	١٤٨	» » المغيرة
	الحباق = ربيعة بن كعب بن سعد	٥٤٦	» » مندلة
٢٠٩	حبال بن الهجيم	٢٩٤	» » نمير
٣٨	حبان	١٤٩ ، ١٤٨	» » هشام بن المغيرة
٤٧٢	بنو حبت ، من خزاعة	٣٦٦	» » هيدكور
٤٢٩	بنو حبران	٣٦٠	أبو حارثة ، من بني أسعد
١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٤٠٠ ،	الحبش ، الحبشة	٤٤	حارثة ، أبو بطن من الأنصار
٥٣١ ، ٥٢٣		٤٣٥	» » بن امرئ القيس بن ثعلبة
٣٩٥	حبشي بن حارثة	٢٢٩	» » بدر ، أبو العنيس
٤٦٨	بنو حبشية بن كعب	٤٣٧	» » ثعلبة بن عمرو بن عامر
	الحبط = الحارث بن عمرو بن نعيم	٢٣٤	» » من زيد بن عبد الله
٢٠٢	الحبطات	٣٨٢	أبو حارثة الطائي
٤٥٩ ، ٤٥٨	بنو الحبلي	٤٦٨	حارثة بن عمرو بن عامر
٦٧	ابن حبناء	٤٨٥	» » » مازن
٢٢٠	حبناء بن عمرو		» » الغطريف = حارثة بن امرئ القيس
		٤٥٠	» » بن النعمان بن نفع

٣٦٤	حجر الشر	٥١٨	حبة بن جوين
٥٢٣، ٤١٢، ٣٦٤	« بن عدى الأدير	٤٦٩، ٣٨، ٣٧	حبي بنت حليل
٤٨٤، ٤٨٢	الحجر بن عمران		حبيب = بهيض بن عامر
٥٦٧، ٤٩٤	الحجن بن الرقع		أبو حبيب = زيد بن الحباب
٤١٩	بنو حجور، من همدان	٤٤٨	حبيب بن خماشة
٣٨٤	بنو حجية، من طيء	٨٠، ٧٣	» » عبد شمس
٤٥١	بنو حجية، من كلب	٤٥٤	» » عمرو بن محض
٣٧١	حجية بن للضرب الشاعر	١٩٧	حيث بن دلجة القيني
٢٠٥	بنو حجية، من معاوية	١٩٣	» » دلف
٤١٩	بنو حجية، من همدان	٢٤٢	الحث، من كندة
٤٠٩	الحدأ	٢٤٢، ٢٤١	الحثات بن يزيد
٤٧٠	بنو حداد، من كنانة	٤٠٤	الحجاج بن أرطاة الفقيه
	ابن الحدادية = قيس بن عمرو بن منقذ	٥٢٣	» » جارية
٥١٢، ٥١٠	بنو حدان	١٢٣	» » الحارث
٣٢٧	الحدرجان بن عساس	٤٦٩	» » عامر بن أقرم
٣٧٨	بنو حدس	٣٠٨	» » علاط
١٤٠	حذاقة بن غانم	٢٧٣	» » الفرافصة
١٢٠	» » قيس	٤٠٩	» » مسروق بن كتيف
١٦٩	بنو حذاقة		» » يوسف بن أبي عقيل الثقفي
١١٨	حذام		ولقبه كلب ٧٩، ١٨٨، ٢٠٥
٢٨٥	حذف الفزاري		٢١٦، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٦٨
١١٩	حذمة (فرس)		٢٧٢، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٢٣
	حذيفة بن بدر، الخطفي		٣٣٥، ٣٤٣، ٤٠٥، ٤٠٧
٣٩٩			٤٨٣، ٥٢٣
٤٦٥	ابنا حذيفة بن بدر	٤٣٥	حجار بن أبجر بن بجر
٢٧٩	حذيفة بن حسل بن اليمان	٥٤٥، ٣٥٢، ٢٢	حجر آكل الرار
٨٢	أبو حذيفة بن عتبة	٤١٢	حجر، لللقب بجعيد
	حذيفة بن اليمان = حذيفة بن حسل	٣٦٤	حجر الخير

١٣٥	الحرورية	٢٧٨	بنو حذيم بن جذيمة بن رواحة
٣٩٥	حريث بن عتاب الأعور	١١٨	حذيم بن سهم
٤١٥	الحريث بن ياسر	١٣٨	ابن الحر
٣٩٥	حريث بن يزيد بن المختلس	٤٩٩	الحر بن الحر بن نحيان
٣٠٠ ، ٢٩٧	الحريش بن كعب بن ربيعة	٣٨٦	» » عمرو بن ثعلبة الشاعر
٢٥٧	» » هلال بن قدامة	٣٨١	» » النعمان
٩	حريم بن جعفي	٤٧٣	حراب بن عامر
١٢٤	حزاق ( في شعر )	٣٤٦	حراش بن جابر
٩٢	حزام بن خويلد	٣٧٥	بنو حرام ، من جذام
٢٢٦	حزرة بن عتيبة	٣٠٧	» » بن سمال
٥٦٦	بنو حزم	٢٥٢	» » » كعب
٤٦٨	بنو حزمز	٢٩٤	ابن حرب ( في شعر )
٢٥٠	بنو حزن ، من منقر	١٦٦ ، ١٦٥ ، ٧٣	حرب بن أمية
٥٦٦	» » من نهشل	١٦٥ ، ٧٣	أبو حرب بن أمية
٣٢٦	ابن أم حزنة بن حزن	١٩١	بنو حرثان
٥١٦	بنو حزيمة بن حرب	٢٦٩ ، ٢٦٨	حرثان ذو الإصبع
	أبو حسان = صخر	٤١٩	بنو حرجة ، من همدان
	حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ٨٨ ،	٥٥٥	أبو حردبة اللص
	٩٤ ، ٩٧ ، ١٨٤ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ،	٥٤٧	حردش
	١٦٦ ، ٢٨٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ،		الحرقرة = حميس
	٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ .		
٥٣٣	حسان تبع ذو معاهر	٢٠٤ ، ٢٠٣	حرقوص ، من مازن
١٨٩	» » بن عبد الله ، أبو شعل		الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم ٢٠٢ ،
٣٧٢	» » عبد الملك بن عبد الجبن	٢٠٣	
٥٣٣	» » أخو عمرو بن تبع	٢٩٠	حرملة ، والده هاشم
٥٢٤	» » بن عمرو القيل		حرملة بن المنذر ، أبو زييد الطائي ٦٦ ،
٣٨٦	» » فارس الصبيب	٣٨٦	
٣٤٧	» » بن محذوج		أبو الحرة = تميم بن أبي بن مقبل
٢٢٤	» » المنذر	١٢	الحرة بنت تميم بن أبي بن مقبل

٣٠١	بنو الحطيظ ، من ثقيف	٥٦٤	حسكة بن عتاب
٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ١١	الحطيطة ، وهو جردول	٤٦٧ ، ٢٥٢ ، ٢١٤	الحسن البصري
٢٧٩ ، ٥٣٩ ، ٥٦٢ .		٤٥١ ، ٣٥٣ ، ٢٨٣	» بن طي
٤٠٤	حفص بن غياث القاضي	٤١٠	الحسين (جل سلام بن حري)
١٠١	» » المغيرة	٣٦٥	حسين بن حسن الحجري
» » هاجر بن عبد مناف الشاعر		٤٠٤ ، ٣٨٦ ، ٢٩٧	الحسين بن طي
٤٧٠		٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٥١	
١٢٤	حفصة بنت عمر	٤٧٣ ، ٤٩٤ .	
٢٣٤	بنو حق ، من بني زيد	٤٩٩	الحسين بن قریش
٤٨٥	حقال بن أنمار	٣٧٥	بنو حشم ، من جذام
٢٣٥	أبو الحقيق	٢٨٥	بنو حشورة
	أبو الحكم = عمرو أبو جهل	٦٤	حسن (في شعر)
٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٧٦	الحكم بن سعد العشيرة	٤٦	آل حسن
٣٠٢ ، ٧٥	» » أبي العاص	٢٨٤	حسن بن حذيفة
٤٢١	» » عبد الرحمن الهمداني	٥٤١	بنو حسن ، من كلب بن وبرة
٧٦	الحكمان	٤٩٤ ، ٤٩٣	حصيدة القحافي
٣٢٢	أبو حكيم بن جبلة	٨٣	الحصين بن الحارث بن المطلب
١٩٥ ، ٩٤	» » حزام بن خويلد	٤٠٢ ، ٣٦٩	» الحارثي ، ذو النصة
٣٢٢ ، ٣٢١	ابنا حلاكة	٢٨٩	» بن الحمام
٤٧٠	حلحلة بن عمرو بن كليب	» » ذو النصة = الحصين الحارثي	
٢٨٣	» » قيس	٢٩٧	» بن ضرار
٥٤٤	أم الحليس (في شعر)	٢١٦	» مولى فيروز
٤٦٠	حليفة بن عدى	٨٣	» بن المطلب
٤٦٩	بنو حليل	٤٧٤	» » نضلة الكاهن
حليل بن حبشية سادن الكعبة ٣٧ ، ٣٩ ،		٣٧١	» » نعيم بن نائل
٤٦٩		٤٤٤	ابن الحضرمي = عبد الله بن عامر
٢٩١	حليمة السعدية	٣٤٩	حضير الكاتب بن ممالك
٢٤٠	حمار بن أبي حمار بن ناجية	٢٢٦	حضير بن المنذر الرقاشي
٤٩٠	حمار بن نصر	٢٤٤	حطان النطف
			الخطائط بن يعفر

٥٤٧	بنو حن	٤٦٧	حماس بن زيد
٣٩٣	حناش بن أبي كعب	٥٤٥	حماطة ، من جرم بن ربان
	أبو حنبل الطائي = جارية بن مر	٢٤٦	حمان ، عبد العزى
١٩٧ ، ٦٨	الحنن بن السجف	٤١٠	الحمد بن جزء بن سعد العشيرة
٢١٣ ، ٢١١	بنو حنجر ، من جندب	٥٢٣	حمران بن مالك الشاعر
٢٩٥	حنديج بن البكاء		بنو الحمرة ، من رياح ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
	أبو حنش = عصم بن النعمان		أبو حمزة الحارجي = المختار بن عوف
٤٣٧	بنو حنش ، من الأوس	٤٢١	حمزة ذو المشاعر بن أيفع
١٢٠	حنطب بن قيس	٢٠٧	« الزيات القارى »
٢١٨ ، ٦٧	بنو حنظلة	٩٤	« بن عبد الله بن الزبير
٣٤٦	حنظلة بن ثعلبة بن سيار		« عبد المطلب ، أبو عمار وأبو يعلى
٢٠٨	« ربيعة	٥٢٢ ، ١٠٢ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٤٥	
٥٤٢	« « شرقى ، أبو الطمجان	٢٥٠	الحسن
٤٣٨	« « أبي عامر ، غسيل الملائكة	٢١٤	حمصية الشيباني
٢٤٧	« « عرادة		حمى المدير = عاصم بن ثابت
٤٢	الحنفاء بنت إباد	٢٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٥	حميد الأرقط
١٢٤	الحنفية	٢٣٩	« بن ثور الهلالي
٤٤٢	بنو حنيف	٣٩٦	« قحطبة الطوسي
٣٤٤ ، ٣٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٦	بنو حنيفة	٥٣٢	حمير الأصغر في الحاشية
٥٦١ ، ٣٤٧			« بن سبأ ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٦٦ ،
٣٤٤	حنيفة ، من لجيم بن صعب		١٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٩٢ ،
٢١٤	أبو حنيفة النعمان		٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ،
٤١٦	بنو الحنيك ، من الأشعرين	٥٣٥	
٥٢١	« « من خثعم	٢٥٨	خميري
٤٨٣	الحواري بن زياد بن عمرو	٥٤٩	حميس ، الحرقة
٤٨٧	حوالة بن الهنو بن الأزد		أبو حمضة = معبد بن عبادة
٥٤٦	بنو حوتكة	١٣٣	ابن أبي حمضة
٤٢٧	بنو حوث بن سبع	٥٤٨	الحن

٢٩٥	خالد بن جعفر	٣٢٧	بنو حوثة
٢٥٣	» الربيعي الفقيه	٣٨٠	حور بن جديلة
» بن زيد ، أبو أيوب الأنصاري ٤٣٩ ،		٥٢٥ ، ٤٣٣	حوشب بن التباعي
٤٤٩			حوشب ذو ظليم = ذو ظليم
٧٨	» » سعيد	٣٣٤	أبو حوط الحظائر
٢٧٨	» » سنان		الحوفزان بن شريك = الحارث
» » عبد الله القسري ٣٦٥ ، ٤٠٥ ،		٢٤١	حوى بن سفيان
٥١٨		٢٢٠	الحويدرة
٥٠٥	» » عثمان بن عفان	٩٧	الحويرث بن دباب
٤٥٧	» » عرفة	٣٤٩	حويص بن ثعلبة الشيباني
٤٦٥	» » عمرو	٣٤٩	» » نجيف بن مرة الشيباني
١٨٨	» » عمير	٣٢٦	بنو حي ، من البراجم
٣٩٧	» » بن عنمة الشاعر	٥٢٢ ش	حيدان بن عمرو
٥٠٤	» » عوف بن نضلة ، ذو السبلة	٤٧٦	الحيسمان بن عمرو
٤٦٠	» » قيس بن العجلان	٣٠٧	حية بنت مسعود
٤٥٨	» » كعب بن عمرو	٣٣١	بنو حي ( في شعر )
٩٧	» » كلثوم	٣٨٥	حي الفوارس بن مصاد
٢٣٧	» » مالك النهشلي		خ
٣٥٣	» » العمر		أبو خارجة = عمرو بن قيس
» » الوليد ، سيف الله ١٤٩ ، ١٥٠ ،		٢٦٧	بنو خارجة ، من عدوان
٥٥١ ، ٤٨٥ ، ٤٢٦ ، ٢٨٩		٤٥٧	خارجة بن زيد
٢٤٤	الخالدان	٢٨٨	» » سنان ، البقير
٤٧٥	خالدة بنت هاشم بن عبد مناف	٤٢٨	بنو الحارث
٥٢٧	الحبائر ، من حمير	٥١٣	آل خاقان
خطبة بن الفرزدق ٢٤٠ وقد سقط اسمه من		٥٢٩	خالد بن أسيد
صلب الكتاب قبل ( ركضة ) .		٣٨٤	» » أصبغ
٤٥٥	خبيب بن إساف	٤٤٦	» » ثابت
٤٦١ ، ٤٤٢	» » عدى	٢٥٥	» » ثعلب



٣٥٢	خز بن لوزان الشاعر	٥٢١	بنو الحبيبي
٤٤٧	خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين	٣٥٥	خبثة بن كنان
٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠ ، ٢٠ ، ٦	خثعم ٦
١٨٧	بنو خزيمة ، من عدى	٤٥٥	بنو خدارة
١٠٧	» » بن لوى	٢٤١	خداش = البعث
٤٢ ، ٢٩ ، ٢٨	» » مدركة	١١٤	» بن بشير
	الحشام = عمرو بن مالك	٢٩٥	» » زهير
٢١٥	الحشخاش بن خلف	٣٧٣	بنو خداش ، من السكاسك
٤٦٣	خثرم بن الحباب	٤٤٠	خداش بن قتادة بن ربيعة
٥٤٤ ، ٢٥٢	خشين ، من قضاة	٤٥٥	بنو خدرة
٥١٤ ، ٣٥٢	الخصاصة ، من الأزد	٤٠٠	خديج بن عمرو الشاعر
٣٥٢	بنو الخصاصة		خديجة بنت خويلد. ١٦٣ ، ١٤٢ ، ٩٢ ، ٢٠٨ ، ١٦٤
٢٦٦	خضفة بن قيس	٣٣١	ابنا خذاق
٤٨٧	خضاف ( فرس لبيد بن عمرو )	٦	خراش ( راو )
٣٧٨	الخضم بن مالك بن ذعر	١٣٠ ، ٧٣	أبو خراش الهذلي
١٢٦	ابن الخطاب = عمر	٤٦٢	خراش بن الصمة قائد الفرسين
	أبو الخطاب = عبد الرحمن بن عبد الله	٩٨	» » المغيرة
٢٦١	بنو خطاب ، من عبشمس	٣١٣	أبو خراشة ( في شعر )
٥٣	الخطاب بن نفيل	٥٥٩	بنو خراشة
٤٤٦ ، ٢٧٤	بنو خطامة ، من طيء	٤٢٨	خرافة
٢٣١	الخطفي = حذيفة بن بدر	٥٠٨	بنو خروص
	ابن خطل = هلال	١٠٩	الحريت بن راشد
١٠٦	الخطلان		أبو الحريف = صيفي بن ساعدة
٤٤٦	بنو خطمة		خزاعة بن عمرو بن لحي ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ١٢١ ، ١٧١ ، ٢٩٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨١
٢٧٤	الخطيم الخارجي	٢٠٣	خزاعي ، من مازن
٢٩٩	بنو خفاجة ، من عقيل		الخزرج بن حارثة ٣٠ ، ١٢٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٧
	خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة		
٣٠٩ ، ٢٨٣	» » ندبة السلمي		
٤٦٦	خلاد بن رافع		
٤٥٧	» » سويد		

٤٨٨	خويلد ( في شعر )	٤٦٧	خالد بن عمرو بن الجموح
١٦٣ ، ١٦٢ ، ٥٦	خويلد بن أسد		الحلج = عبد الله
١٦٢	خويلد ، من عامر أو كلاب	٤١٠	الحلج ، من قریش
٩٢	خويلد بن عبد العزى	٤٠٣	خلدة ( في شعر )
٨٩	بنو خيار	٢٩٩	الخلاء ، من عقيل
٢٤١	الخيار بن سبرة	٢٥٤	خلف بن بهدلة
٤١٩	» » مالك بن زيد بن كهلان	٢١٥	» المجفر
٢٣٤	بنو خيرى بن دارم	٤٧٨	» ، والد النعمان
٥٤٨	خيثم بن عمرو ، الصقعب	٢٤٧	خليف بن عقبة
	أبو خيشمة = تميم بن معاوية	٢٤٨	خليفة بن عبد قيس بن بو
	أبو خيشمة = مالك بن قيس	١٨٩	» » محبظ
٣٩٧	خيشمة الحارث		الحليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن
٤١٩	خيران بن همدان		صاحب العروض ٤ ، ٤١ ، ٦٠ ،
٤١١	خيشنة بن جابر		٩٨ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ٢١١ ،
٤٢٣	بنو خيران ، من همدان		٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٤٩٩
٣٧٧ ، ١٥٥	بنو الدار بن هاني	٣٥٢	الخنخام بن حملة
٢٣٤ ، ٢٣٣ ،	دارم بن مالك بن حنظلة		ابن الخمس التغلبى = عمرو بن الخمس
٥٥٩ ، ٣٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٣٥		١٧٦	بنو خنساء
٤٢٦	بنو دألان	٤٢	خندف = ليلي بنت حلوان
	دالق = الربيع بن زياد أو عمارة بن زياد	٤٢٣	بنو الخندع
٢٩٣	دافع ، من بني نهيك	٥٦٢	خنزل جد رجاء بن حيوة
٣٩٥	داهر ملك الهند	٤٢٩ ، ٣٠٩ ، ٢٠٩	الخنساء بنت الشريد
٥٤٥	داود اللثق	١٢٤	خنيس بن حنافة
٧٦	داود بن مروان	٤٤٢	خوات بن جبير
٥٣٧	دب ، من الأسع		الحوارج ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ،
٣٨٤	دثار ، راعى امرئ القيس		٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ،
	أبو دجانة = ممالك بن أوس		٣٩١ ، ٥١٥ ، ٥٥٤
٢٩١	دحنة بن معاوية بن بكر	٣٨٠	خولان بن عمرو ، واسمه فكل
		٣٨٠	خولى بن شهلة الشاعر

٥١١	بنو دحي	٥١٣ ، ٢٩٢	بنو دهمان بن نصر بن معاوية
٢٩١	دحينة بن معاوية بن بكر	١٧٦	الدهيم ( ناقة )
٥٤١	دحية بن خليفة	١٦٨	أبو دواد الإيادي
٧٧	» » مصعب	١٧٩	دودان بن أسد بن خزيمه
٢٥٧ ، ١٨٥	دختنوس		ابن الدورقية = وكيع بن عمير
	أبو الدرداء = عامر بن زيد		دوس بن عدنان ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٥٣
٥٥٩	درواس بن عبد الله الدارمي	٣٣١ ، ٢٦٢	دوسر ( كتيبة النعمان )
٥٨	عم ابن دريد	٢٦٢	بنو الدوسران
٢٩٠	دريد بن حرمله	٣١٧	بنو دوفن
٢٩٢	» » الصمة بن جداعة	٥٥٨	دوكس بن واقد الرياحي
١٥٩	دسيح بن عوف	٤٢٤	بنو دءول ، من همدان
٥٦٢	الدعاء	٣٤٧ ، ٣٢٥	بنو الدول ، من حنيفه
٤٣٠ ، ١٦٩	بنو دعام ، من همدان	٤٩٢	بنو الدول بن سعد مناة
٤٧٩	بنو دعبل ، من خزاعة	٤٢٩	بنو دومان
٥٥٣ ، ٤٩٦	دعثة بن عدنان		الدومي = مرثد بن شرحبيل
١٦٩	دعمي ، من إياد	٥٤٨	دويد بن زيد بن نهيد
٣٢٤	» » بن جديلة بن أسد	٥٥٥	ابن ديسق
٣٨٧	ابن دغش ( في شعر )		الدئل بن بكر ، من كنانة ١٧٠ ، ١٧٤ ، ٣٢٥
٣٨٧	بنو دغش ، من طي	٣٢٥	الدليل ، من شن
٣٥١	دغفل بن حنظلة الشيباني النسابة	٤٠٩	دينار بن بادية الشاعر
٦٠ ، ٤	أبو الدقيش	٤٥٤	بنو دينار بن النجار
١٩٥	بنو دلجة ، من ضبة	٥٥٣	ديهث
٣٤٦	دلف بن سعد بن عجل		ذ
٤٣٢	الدهمس		ذات النجيين
١٢٩	أبو دهل	٤٤٢	أبو ذبان = عبد الملك بن مروان ٧٩
٥١١	الدهرية		ذبيان بن بغيض بن غطفان ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٤١ ، ٥٤١
٢٥٥	أبو دهلج الراجز		
٢٧٦ ، ١٧٦	بنو دهمان ، من أشجع		

ذو الشمالين = عمير بن عبد عمرو	ذرب = سويد بن مسمود
ذو الشهادتين = خزعة بن ثابت	الذرذار = هاني بن السمط
ذو ظليم ، حوشب ٥٢٥ ، ٤٣٤	بنو ذكوان ، من سليم ٣٠٩ - ٣٠٧
ذو العقال ( فرس ) ٢٣٨	ذكوان بن عبد قيس ٤٦٦
ذو العمامة = سميد بن العاص	بنو ذكوان ، من عدى ١٨٧
ذو النصة = الحصين الحارثي	ذهبن بن قرضم ٥٣٣ ش
ذو فائش = سلامة	بنو ذهل ، من تيم مناة ١٨٤
ذو القرنين ٣٨٣	بنو ذهل بن ثعلبة ٣٤٩
ذو قيفان بن علس بن جدن ٥٣١	» » ، من ضبة ١٩٩ ، ١٩٠
ذو كبار = عمار	» » بن عمرو بن عامر ٤٣٥
ذو الكلاع ، واسمه سميفع بن ناكور ١٣٦ ،	ذو الأذعار ٥٣٢ ، ٣٤٥
٤٣٣ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣	ذو أصبح = الحارث بن مالك
ذو الكلاع الأصغر بن النعمان ٥٢٦	ذو الإصبع = حرثان
ذو لعة = عامر	ذو الأنف = النعمان بن عبد الله
ذو المجاهد = عامر ٤٢٢	ذو بارق
ذو المروة = سلمة بن صلاة	ذو التاج = هوزة بن طلي
ذو المشعار = حمرة ١٦٣	ذو الثدية
ذو معاهر = حسان تبع	ذو جدن = علس بن الحارث
ذو النار = أبرهة ٤٢٠	ذو جمران
ذو نواس الحميري ١٩١	ذو الجوشن ٢٩٧
ذو النور = الطفيل ذو النور ٤٢٠	ذو حدان
ذو الودع = يزيد بن ثروان ٤٤٢	ذو الحرق ( فرس )
ذو زن ٥٣٠	ذو ذيم بن قيس ٤٢٣
ذؤاب بن أسماء بن زيد ٢٩٢	ذو الرأي = حباب بن المنذر
ذؤيب بن كعب بن عمرو ٢٠١	ذو رعين ، واسمه شرحبيل ٦٢٦ ، ٥٢٥
أبو ذؤيب الهذلي ٤٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ،	ذو الرعين = أبو ربيعة جد عمر
٣١٥	ذو الرمة = غيلان بن عقبة
ذؤيب بن هلال الشاعر ٤٧٩	ذو السبلة = خالد بن عوف بن فضلة
ذباد بن هبولة ٥٤٥	ذو شعبين ٥٢٤

- ذبال بن مالك بن ذعر ٣٧٨  
ر  
راية ، من الأزد ٥٦٦  
رأس الحجر ، من قضاة ٥٤٤  
بنو راسب ، من جرم بن رباب ٥٤٥  
» » بن الحارث ، من الأزد ٥٤٥  
» » » الخزرج ٥٤٥ ش  
» » » ميدعان ٥١٥  
الراعى ، راعى الإبل = عبيد بن حصين  
رافع ، والد سهل وسهيل ٤٥٠  
أبو رافع الأنصارى ٤٦٦  
رافع بن الحارث ٤٥١  
» » خديج بن رافع ٤٤٥  
» » عميرة الدليل ٣٨٩  
» » مالك بن العجلان ٤٦١  
» » » الملقى ٤٦٠  
رألان ، من مازن ٢٠٣  
الرائش تبع = شمر  
بنو الرائش ، من معاوية بن كندى ٣٦٣  
رب الحجاز = هودة بن عمرو  
الرباب ١٨٥ ، ١٨٠  
الربائع ٦٧  
بنو الربض ٤١٥ ، ٤١٤  
ابتنا ربع ١٧  
الربعة = ربيعة بن الحارث الغطريف  
الربعة ، من الأزد ٣١٢  
ربعى بن حراش ٢٧٩  
أبو الربيع = عبد الله بن ثابت بن قيس
- الربيع بن أبي الحقيق اليهودى ٤٦٧  
ربيع بن ربيعة بن مسعود ، وهو سطيح  
الكاهن ٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧  
الربيع بن زياد الكامل ٢٧٧ ، ١٠٨  
الربيع بن زياد بن النضر بن بشر ٣٩٩  
ربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان  
٣٩٨  
» » عتية ٢٢٦  
» » عمرو الأجنم الغداني ٢٢٩  
» » مري بن أوس ٣٨٣  
» » من مقاعس ٢٤٦ ، ٢٤٧  
ربيعه = لحي بن حارثة  
ابنا ربيعة ١٢٤  
أبو ربيعة ، جد عمر ١٢٢ ، ٩٩  
ربيعه بن أمية ١٢٩  
» » جبل بن عمرو ٤٦٦  
» » أبو جعدر ٣٥٥  
ربيعه الجوع = ربيعة بن مالك  
» » بن الحارث بن عبد المطلب ٦٧  
» » الحارث الغطريف ٦٧  
» » حارثة بن عمرو ٤٦٨  
» » حبيب ٨٠  
» » حذار الأسدى ٢٣٧  
» » حنظلة ٢١٩ ، ٦٧  
» » ربيعة بن عامر ٢٩٥  
» » من زيد بن عبد الله ٢٥٤  
» » بن أبي الصلت ٣٠٤  
» » عامر بن صمصمة ٢٩٢ ، ٢٩٥  
» » عبد الله ، ابن غزالة ٣٦٩

٢٠٣	رزام ، من مازن	٧٣	ربيعة بن عبد شمس
٢٣٣	» بن مالك بن حنظلة	٢٢٨	» » عسل
٣٩٧	» ، من النخع	٢٩٦	» أبو كبير
١٨٦	رستم ، رأس الأعاجم	٢٥٢	» بن كعب بن سعد ، الحباقي
٥٢١	بنو رشد ، وهم بنو أكرم	٢٩٦	» » كلاب بن عامر
٣٠٩	رعل ، من سليم	٢٣٣ ، ٦٨	» » مالك بن حنظلة
٤٦٦	رفاعة بن رافع	٤٠١	» » » بن ربيعة
٥٢٠	» » شداد	٦٧	» » » بن زيد مناة
٤٣٨	» » عبد اللندر	٢٥٨ ، ٢٥٦	» الخبل
٤٤٨	» » نجدة	٣٥٨	أبو ربيعة المزدلف
٥٤٨	» ، من نهدي	١٤٩ ، ١٤٧	أبو ربيعة بن المغيرة المخزومي
٢٤٤	» بن وقش بن زغبة	١٩٩	ربيعة بن مقروم
	الرفيدات = ربيعة ، من كلب	٣١١	» » مكدم السكتاني
٣٣٥	رفيدة ، من عز بن وائل	٤٩٤	» » مهرب الشاعر
٥٣٧	» من كلب بن وبرة	» » نزار ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،	
٣٥٠ ، ٢٨٢	بنو رقاش ، من شيان	٣٥٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣	
٣٧٥	رقيع التيمي	٢٩٣	» » هلال بن عامر
٤٤٠	الرقيم بن ثابت	٥٦٢ ، ٣٦٨	رجاء بن حيوة بن خنزل
٨٧	ركانة بن عبد يزيد		أبو رجاء العطاردي = عمران بن تيم
٢٤٠	ركضة بن الفرزدق	٣٧٨	رخال بن مالك بن ذعر
٢٨٧	الرماح بن أبرد ، ابن ميادة	٥٨	الرحمن ، كاهن الجمامة
٤٧٣	أبو رمح الشاعر	٣٧٣	رهمان بن زهد بن الحارث
٥٥٠ ش	أبو الرمضاء	٤٦٠	رخيلة بن ثعلبة
٤٥٦	الرمق بن زيد بن غنم الشاعر	٤٠٣	بنو رداة ، من النخع
٥٣٤	رنجع ، من ذي الكلاع		ردمان بن ناجية بن مراد
٤٠٥	بنو رهاء		الرديم = عمرو بن زيد
٣٦٢	بنو رهم ، من زيد بن كهلان		رزاح بن قرط ٥١
٩٠	رهم بن عامر بن عذرة	١٥٦	أبو رزام بن عمير بن هاشم

زاد الركب = زمعة بن الأسود	٤٣٢	أبو رهم بن مطعم الشاعر
بنو زارة	٨٤	» » بن المطلب
٤٩١		بنو رهم بن ناج
بنو زاكيا = صليحي	١١٣ ، ٢٦٧	رواحه بن ربيعة بن قطيعة
٢٧٦	٢٧٧	أبو رواس بن كلاب بن عامر
٣٣	٢٩٦	رؤبة بن العجاج
٣٠٤	١١٩ ، ١٠٥ ، ٧١	١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
الزباء		٢٦٠ ، ٣٨٣
٤٩٧ ، ٣٧٨ ، ١٨		أبو روق = عطية بن الحارث
زبان بن سيار		الروم
٢٨٣		١٢٩ ، ١٦٩ ، ٣٧٢ ، ٤٣٦
» » العلاء ، أبو عمرو		أبو الروم = منصور بن عبد شرجيل
٢٠٥ ، ١١٩		بنو رومان
٣٥٠		أم رومان بنت عمير بن عامر
الزبئية ( فرس لبيد بن عمرو )		روية بن عبد الله
٤٨٧		بنو رويم
الزبرقان بن بدر		رئاب بن البراء الشني
٣٤٢ ، ٢٥٤ ، ١٢٣		» » سهم
ابن الزبعرى = عبد الله		١١٩
أبو زيد = حرملة بن المنذر		» » قيس
زيد بن الحارث الفقيه		١٢٠
٤٢٤		أبو رياح ( في شعر )
زيد ، وهو منبه		بنو رياح ، من تميم
٥٤٦ ، ٤١٣ ، ٤١١		رياح بن ربيعة
ابن الزبير = عبد الله		» » المعترف
آل الزبير		١٠٣
الزبير الأسدي		بنو رياح ، من يربوع
الزبير بن خارجة الشاعر		الرياشي
» » عبد المطلب		ريث بن غطفان
١٢٠ ، ٤٧		ربطة بنت سعد بن سهم
» » العوام		ريمان ، من ذي السكلاع
١٤٥ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٥٦		ز
٥٥٩ ، ٥٤٩ ، ٣٣٢ ، ٢٥٣		زاد الركب = أبو أمية
» » عوسجة		
٢١٥		
» » قيس		
١٢٠		
زبينة ، من مازن		
٢٠٣		
زحر بن قيس		
٤٠٧		
زخارة بن عبد الله		
٣٢٨		
بنو زخران		
٤١٦		

٤٩٦، ٤٩١	زهران بن كعب	٥٥٨، ٣٢٨	زخرب بن سيمان
٢٥٤	زهرة بن عبد الله بن الحوية	٣٦٠	زرارة بن أعين
١٥٣، ٩٦، ٥٨، ٣٣	» » كلاب	٤٤٠	» » جرول
٥٤٧، ٤٧٩، ٣٠٥، ٣٠٤		٣٨٥، ٢٣٧، ٢٣٥	» » عدس
١٤٤	أبو زهير = عبد الله بن جدعان	٣٩٩	
٢٩٥، ٢٧٨	زهير بن جذيمة بن رواحة	١٥٧	» » عمرو بن هاشم
٤٥٦	» » جناب	٣٩٥	» » فروان
٤١٤	» » خنساء بن كعب	٢٠٨، ١٤٢	» » النباش، أبو هالة
٥١٧	» » ذى السن		زرعة = حمير الأصغر (في الحاشية)
٤٠١	» » ربيعة بن مالك	٢٧٧	زرعة بن الصعق
١٢٠، ٤٦، ٣٦	» » أبي سلمى	٤٦١	بنو زريق
٢٨٨، ٢٠٧، ١٨٢، ١٢٧		٤٠٩	الزعاقر
٢٩٩	زهير بنى عيس (في شعر)		أبو الزعراء = عبد الله بن هاني
	» » بن علس = للسيب	٣٩٣	ابن أبي الزعراء الشاعر
٥٤٢	» » عمرو بن فهم	٤٤٣	بنو زعراء
٤٩١	» » ناجد	٥٠٩	بنو زعل بن هني
٤١٤	بنو زوف	٢٩٧	زفر بن الحارث
٥٤٨	زوى، من نهد	٢١٤	» » الهذيل
٢٤٧، ٢٢٩، ١٨١، ٢٠	زياد بن أبيه	٥٤٧	بنو زقرقة
٥٢٩، ٥١١، ٢٨٢، ٢٥٣		٣٤٤	بنو زمان، من على بن بكر
٥٥٥		٩٤	زمنة بن الأسود
٤٨٤، ٢٠	بنو زياد، من الأزاد	٣٨٦	زنباع بن روح بن سلامة الجذامى
	زياد الأعجم = زياد بن سلمى	٥٥٨	أم زنبيل
٥٠٩	زياد بن الربيع بن حبيش	٣٨٢	بنو زمنة بن عمرو
٤٤٣	» » السكن	٤٧٣	زنيب بن صيفى بن فروة
٣٤٢، ٣٣٣	» » سلمى الشاعر	٢٨٠	زهلم العيسى
٤٨٣	» » عمرو العتكي	٢٨٠	الزهدمان
٢٧٧	بنو زياد، من عوذ بن غالب	٣٨٤، ٣٣	بنو زهران، من الأزاد



٤٣٩ ، ٢٧٨	زيد بن علي بن الحسين	٣٢٤	زيد الفرس
٢٨٤	» » عمرو ، من بني حوية	٤٦٠	» بن لبيد بن سنان
١٣٥٠ ، ١٣٤	» » عمرو بن نفيل	٢٤١	» » المهلب
١٦٥		٣٩٩	» » النضر
	زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي	٣٣٩	» » هوبر
٢٣ ، ١٩٤ ، ٣٥٣			زيد = قصي بن كلاب
٢٣٠	زيد ، من كليب بن يربوع		ابن زيد = عمرو بن زيد
٣٦٢	» بن كهلان	٤٥٣	زيد بن أرقم
٤٣٨	زيد اللات ، من كلب	٤٩٣	» » الأطول
٤٨٥	زيد الله بن عمرو بن مازن	٤٤٠	» » أكال
٣٦	زيد بن لبيد	١٦٥ ، ١٩٩ ، ١٨٠	أبو زيد الأنصاري
٢٤٨	» » مرداس	٢٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٧٥	
٤٥٨	» » وديعة بن عمرو	٥٣٢	زيد تبع
٢١٧ ، ٦	زيد مناة بن تميم بن مر	٤٥٠	» بن ثابت
٤٨٤	» » » الحجر	٥٥١	» » حارثة
٣٣٨	زير ، لقب جساس بن مرة	٤٤٩	» » الحجاب ، أبو حبيب
٩٥ ، ٨٢	زينب بنت رسول الله	٣٩١	» » حصين بن وبرة
٣٠٤	» أخت الحجاج	٤٥٣	» » خارجة
س		٣٤٧ ، ١٣٤	» » الخطاب
	الساحر = بشتاني	٣٩٥	زيد الخير = زيد الخيل
	سادن القلس = صيفي	٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٢٢	زيد الخيل بن مهلهل
٤٦١	ساردة	٣٩٥	
١٧٥	سارية بن زعيم	٤٦١	زيد بن الدثنة
٢٨١	بنو ساسان	٤٠١	» » ربيعة بن مالك
٥٥٤	السامية	٤٤٩	» » سهل ، أبو طلحة
٥٧	بنو ساعدة ، من سامة	٣٢٩	» » صوحان
٣٨	سالم ( في شعر )	٥٣٤	» » عبد الله بن دارم
١٠٩ ، ٥٧	سامة بن لؤي	٤٦٠	» » عبيد بن العلي

٥٠٨	بنو السحقن	٦٧	ساهرة ، إحدى بنات الملوك
٥٣٥ ، ٥٢٧	السحول ، من ذى الكلاع	٣١٦	الساھرى
٣٤٨ ، ١٠١	بنو سحيم ، من خيفة	٣٠١	السائب بن الأقرع
١٠١	سحيم بن هشام	١٢٢	» » الحارث
٢٢٤	» » وثيل	٨٧	» » عبيد بن عبد يزيد
٢٣٥	» ، أبو اليقظان مولى بنى العجيف	٩٣	» » العوام
٥٣٢	سدد بن زرعة	٤١٨	» » مالك
٣١٨	سدوس	سبأ بن يشجب ، عبد شمس ١٥٥ ، ٣٦١ ،	
٣٩٦ ، ٣٩٥	» بن أصمع	٣٨٩	
٢٣٤	» » دارم	٩١ ، ٩٠	السباق بن عبد الدار
٣٥٢ ، ٣٥١	» » شيان	٢٩١	» » معاوية بن بكر
١١٣	سراح (فرس)	٥١٤	بنو سبالة
٤٨٠	سراقة بن مرداس البارقي الشاعر	٤٥١	سبرة بن قيس ، أبو سليط
٣٠٦	» » جشم المدلجى	٤٨٢	» » النخف
٥٣٧	السرhan ، من الأسبيع	١١٢	أبو سبرة بن أبي رهم
١٨٦	السرندى الشاعر	١٧٧	» » سبرة سالم بن سلمة
٣٧٨	» بن مالك بن ذعر	٢٤٠	سبطة بن الفرزدق
٧٠	السرى بن عبد الله بن الحارث	٤٢٧	بنو سبع
	سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة	٣٧٨	السبندى بن مالك بن ذعر
٥٥٧ ، ٢٣٤	السعادم ، السعادمة	٤٢٧ ، ٢٨٥	بنو سبيع
١٦٨	سعد بن ألفز	٤٤٠	سبيع بن حاطب
٥٢٩ ، ٥٩	بنو سعد	٤٥٢	» » قيس ، أبو خارجة
٢٩١ ، ١٤	» » بن بكر بن هوازن	٣٠٦	سبيعة بنت عبد شمس
٥٧	سعد بن ضبة بن أد	٥٠١	» بن غزال
٤٠	» » تميم ، من رجال سعد العشيرة	٤٨٥	بنو سبين
٥٧	بنو سعد ، من تميم	٢٢٩ ، ٢٢٣	سجاح المثنية
١٤٠ ، ٩٦	بنو سعد بن تميم	٢٢٩	سجحة = سجاح
٢٨٥	سعد بن ثعلبة بن ذبيان	٢٧٣	سحبان بن وائل



١٧٤	سلم بن نوفل	أبو سفيان = المغيرة بن الحارث
٢٧٣	سلمان بن ربيعة	سفيان بن الأبرد السكبي ٣٤٣، ١٣٨
١٩٦	» » عامر	» » أمية ٧٣
٥٦٦، ٥٣٧، ٤٦٤	بنو سلمة، من الأنصار	أبو سفيان بن أمية ١٦٦، ٧٣
٤٤٥	سلمة بن ثابت	سفيان بن بشير ٤٥٥
٥٤٢ ش	» » جذرة	أبو سفيان بن الحارث بن قيس ٤٣٨
٣٣٧	» » خالد، السفاح	سفيان بن حرب ١٦٦
٢٢٣	» » ذؤيب	أبو سفيان بن حرب ٣٧٢، ٣٤٦، ٧٩
٤٤٤	» » سلامة بن وقش	٥٤٠، ٥٠٤، ٤٤٠
٣٧١	» » صبيح الشاعر	سفيان بن سعيد الثوري ١٨٣
٤٦١، ٤٥٩	» » صخر بن سلمان	أبو سفيان بن العلاء ٢٠٥
١٠٢	أبو سلمة بن عبد الأسد	سفيان بن محاشع ٢٣٨
٣٦٦	سلمة بن أبي كرب، الحجر	السكاسك بن أشرس ٣٧٣، ٣٦٨، ١٠
١٧٧	» » المحبق	السكن بن سعيد الجرهموزي ١٤٥، ٦
٤٠٧	» » يزيد بن مشجعة	سكن اللات، من كلب ٥٣٨
٢٤٤، ٣٦	سلمى بن جندل	السكون بن أشرس بن ثور ٣٦٨
٣٦	أبو سلمى، والذهير	سلامان، من الأزد ٣٥
٤٢	سلمى بنت سويد	» بن أسلم ٤٧٧
» » عمرو بن لبيد النجارية ٣٤، ٩		» ، من قضاة ٣٥
٤٤١		» ، من طبي ٣٨٦
٥٢٢	» » عميس	سلامة بن جندل ٧٤
٦	» » كعب	» ذوفائش ٥٢٩
٤١	» أم لؤي	بنو سلمة، من طبي ٣٨٧
٣٤٨، ٣٦	سلمى الحنفي	السلقم = أوس بن عبد الله
٤٠٥	بنو سلمم بن الحكم بن سعد العشيرة	سلكان بن سلامة ٤٤٥
٤٥٩	سلول، أم عبد الله	بنو السلم ٤٤٨
٤٦٨	بنو سلول بن عمرو بن لحي	سلم بن أحوز ٢٠٥
٥٣٧	سليح بن عمران بن الحاف	» » محمد بن حجر ٤٨٥

٢٨٢ ، ١٣٤	سمرة بن جندب الفزاري	١١١	بنو سليط ، من تميم
٢٨٣		١١١	سليط بن عمرو
٨٠	» » حبيب		أبو سليط = سمرة بن قيس
٥١٩	السمط بن مسلم	٢٢٦ ، ٢٢١	بنو سليط ، من يربوع
٤٣٦	السموأل بن حيا بن عادياء	٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ١٣٧	السليك بن السليكة
٢٥١	سمى بن خالد	٣١١	سليم بن عباد حليف أبي طالب
٣٧٨	سميدع بن مالك بن ذعر	٤٦٧	» » عمرو بن حديدة
٥٢٥	سميفع = ذو الكلاع	٥٠٣ ، ٤٩٧	» » فهم
٣٤٨	بنو السمين عبد الله بن عمرو بن ثعلبة	٤٥٠	» » قيس بن قهد
٣٤٩		٤٥١	» » ملحان
٣٠٦	سمية العلجة		» » منصور ٣٧ ، ١١١ ، ١٦١ ، ١٩٣ ،
٤١٦	» أم عمار بن ياسر	٥١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧	
١٥٩	أبو السنايل بن بعكك	٥٣٢	سليمان عليه السلام
٤٠٤	سنان بن أنس قاتل الحسين	٣٥٦	» التيمى
٢٨٨	» » أبي حارثة	٤٥٣	» بن الحارث
٢٦١	» » الحوتكية	٤٧٤	» » صرد
٢٥١	» » خالد ، الأشد	٣٦٨	» » عبد الملك
٢٥١	» » سمى ، الأهم	١٠٩	» » على
٤٦٥	» » صيفى	٤٨٠	» » كثير
٣٩٠	بنو سنيس	٣٥	بنو سليمة ، من الأزد
١٥٩	أبو سنبله بن بعكك		» » بن مالك بن فهم ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
٥٦١	السندري بن عيساء	٥٤٢	
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٣٢٦ ، ٣٦	سليمة ، من عبد القيس
٥٣٠ ، ٥٢٩	سهرك	٤٥٦	مماك بن أوس بن خرشة ، أبو دجانة
٤٤٢	سهل بن حنيف	٤٥٨	» » سعد
٤٥٠	» » رافع	٤٤٤	» » عتيك
٤٥٥	» » عامر	٣٠٧	بنو سمال ، من سليم
٤٥٤	» » عتيك	١١٩	أبو السمح النيرى
٤٦٧	» » قيس بن أبي كعب	٢٠٣	سمرة بن يزيد

٣٥٣	سويد بن منجوف	سهل بن محمد السجستاني ، أبو حاتم ، ٤
٢٨٣	سيار بن عمرو	٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٥
	أبو سيارة = عميلة بن الأعزل	٧٩ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٤٤
١٤٢	السيال ( في شعر )	١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٦٧ ، ٤٤٧
٣٢٩	سيحان بن صوحان	بنو سهم بن هصيص ٩٨ ، ١١٨ ، ١٢١
٤٠٥	بنو سيحان ، من مذحج	١٢٢ ، ١٢٤
٥٣٧	السيد ، من الأسبع	سهيل <sup>(١)</sup> ( في شعر ) ١١٤
١٩٠	بنو السيد بن مالك	» بن عمرو ١١١
٢٤١	سيدان بن مرة بن سفيان	» » رافع ٤٥٠
٤٢٠	سيف بن الحارث بن سريع	سبية بنت زامل ٢٩٠ ش
٥٣١	» » ذى يزن	سواء بن عامر بن صمصمة ٢٩٣
	سيف الله = خالد بن الوليد	أبو سواج = عباد بن خلف
٤٣٢	سيف بن هاني	سواد بن زيد ٤٦٥
	ش	سواده بن عمرو بن مازن ٤٨٥
٤٢٠	بنو شاحذ	» » مرة بن سفيان ٢٤١
٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو شار . وهم الثرى	سوار بن عبد الله بن قدامة ٢١٦
٤٤٨	شأس بن قيس بن عبادة	سود بن الحجر ٤٨٤
٣٣٠	» » نهار ، للمزق	أبو سود بن مالك بن حنظلة ٢٣٣
٤٣٢ ، ٣٤٠	بنو شاكر ، من همدان	سودة بنت عك ٤٢
٤٣١	بنو الشاول	» » عمرو بن تميم ٤٠
٤٢٠	بنو شبام ، من همدان	سويط بن سعد ١٦١
٢٢٣	شبت بن ربهى	سويد بن خذاق ٣٣١
٥٦٠	شبرذى	» » غطيف اليشكري ٣٤٠ ، ٣٤١
٥٦٤	ابن شبرمة قاضي الكوفة	» » غفلة بن عوسجة الفقيه ٤٠٨
٥١٩	شبل بن معبد بن عبيد	» » أبي كاهل ، سويد بن غطيف
٤٨١	بنو شبيب	» » مسعود ، الملقب بذرير ٣٨٩
٢٩٠	شبيب بن البرصاء	
٢١٧	» ( » يزيد ) الخارجي	(١) هو سهيل بن عبد العزيز ، أو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، كما في الأغاني ١ : ٩٠ .

٢٣٥	شرح الفارس	٣١٨، ١١٩	شبل بن عزرة
٣٦٥، ٣٦٣	» القاضي الكندي	٢٣٢	» » وفاء
٣٦٤	» المكدر	٢٩٧	شتر بن خاله
٣٠٩، ٣٠٧	الشريد، من سليم	١٩٢	بنو شقيم
٢٦١	بنو شريط، من عبشمس	٣٦٦	الشجار الشاعر
٢٠٧	بنو شريف		الشجرات = بنو شجرة
٥١٥	أم شريك الأزدية زوج الرسول	٣٦٦، ٣٦١ ش	بنو شجرة بن معاوية
٤٠١	شريك بن الأعور	٢٥٧	شجنة، من بني عطارد
٤٠٤	» » عبد الله القاضي	٣٣٥، ٦	الشخيص بن وائل
٥١٥	» » أبي العكر		الشداخ = يعمر بن عوف
٤١٣	» » عمرو بن عبد يغوث	٤٢٦	شداد بن الأزمع
٥٠١	» » مالك	٤٠٢	» » الأوبر
٣٥٨	» » مطر	١١٤	شديد بن عامر بن لقيط
١٨٤	بنو شعاعة، من تيم بن عبد مناة	٤٠٦،	شراحيل بن الشيطان بن الحارث
٥٢٤	بنو شعبان	٤٠٧	
٥٠١، ١٩٨ - ١٩٧	شعبة بن الحجاج الفقيه	١٥٨، ٨٥	» » طود
٢٥٤	الشعبي الفقيه	٩١	بنو شرح، من طيء
٤٠٩	أبو الشعثاء الشاعر	١٩٦	شرحاف بن المثلث
٣٤٩	شعثم	٣٣٨	شرحيل بن الحارث بن عمرو الملك
٣٤٩	الشعثان	٥٢٦	شرحيل = ذو رعين
	أبو شعل، حسان بن عبد الله	٣٦٣	» بن السمط
٣٧٤	بنو شعل	٥٢٤	بنو شرعب
٥٢٧	شعيب بن ذى مهرم	٣٧٨	الشرعي بن مالك بن ذعر
٣٧٤	» » ربيع بن مسعود العليمي		شرقي = جشيش بن عبد الله
	الشعراء بنت ضبة بن أد، أو زوجها	٤٠٩، ٣٧٦	الشرقي النسابة
٤٢٢	بكر بن مر	٣٥٤	شرمح بن الأشعر
٤٢١	أبو شعيرة بن منبه الهمداني	٤١٣	» » الفحيل بن جزء
١٩٥	شغاف بن المقطع		الشري = بنو شار

٨٤	أبو شمran بن المطلب	٢٧٧	الشغافيون
٥٦٠ ، ٥٥٣	الشمردى	٢٤٤	شق بن ضمرة = ضمرة بن ضمرة
٥١٠	بنو شمس	٥١٧	شق الكاهن
٥٤٣	شميس ، من جرم بن ربان	٤٨٥	بنو شقران
٣٢٥	بنو شن ، من عبد القيس	١٩٧	شقرة بن ربيعة
٥٦٠	شنظير المازنى	١٩٧	» ، من مازن
٥٨	الشنفرى	٣٥٣	شقيق بن ثور
٣٣٣	شهاب بن عبد القيس ، مرجوم	٤٢	شقيقة بنت عك
١٨٧	بنو شهاب ، من عدى	١٤٠	بنو شكامة بن تيم
٣٨٢	شهاب بن لأم الشاعر	٣٦٨	شكامة ، من زيد بن كهلان
٢٧٨	» » نصر بن خزيمه	٣٤٠	بنو شكر
٥٢٤	بنو شهاب	٣٠٠	بنو شكل ، من الحريش
٥٤٠	بنو الشهر الحرام	٥٣٨	شكم اللات ، من كلب
٥٢٠	شهران بن عفرس	٣٢١	بنو شكيس
٣٤٤	شهل بن شيان ، الفند		الشليل = جابر بن مالك بن نصر
٤٨٤ ، ٤٨٢	شهميل بن الأسد		الشمخ بن ضرار ١١٦ ، ١٧١ ، ١٩٩ ،
٤٢٩	بنو شوران	٤٤٥ ، ٢٨٦	
	الشويعر = محمد بن حمران	١٠٢	شماس بن عثمان بن الشريد
١٨١ ، ١٥٤ ، ١٢	شيان بن ثعلبة بن عكابة	٢٥٥	» » لأى
٣٤٩ ، ٣٤١ ، ٢٠٠ ، ١٩٩		٣٩٤	بنو شمجى
٣٧٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٠		٢٨١	شمخ بن فزارة بن ذيان
٣٧٦		٣٩٠	بنو شمير
٣٥٥ ، ١٨٩	» » شهاب	٥٣٠	شمير بن أبرهة بن الصباح
٢٥٣	» » عبد شمس	٢٩٧	» ذو الجوشن
٢٣٦ ، ٢٣٥	» » علقمة	٤٣٦	أبو شمير بن الحارث بن جبلة
٨٢	شبة = عبد المطلب	٥٣٢	شمير الرائش تبع
١٥٦	شبة بن ربيعة	٣٤٨	» بن يزيد الحنفى
٥١٢	» » عثمان	٤٠٥	شميران ، من مذحج
	» » نهيك		



٢٥٨	الصحيحون	٤٩٩	أبو شيخ الهنائي العابد
	صخر = أبو سفيان بن حرب	١٩٦	الشيظ ( فرس )
٢٢٠	» بن جناء	٣٨٢	الشيعه
٤٢٩	» أبو حسان		ابن شياء = جبلة بن مالك
٤٥٩	» بن سلمان بن الصمة	١٩١	بنو شميم
٣٠٩	» » الشريد	ص	
	» » قيس = الأحنف		صاحب رحل الذهب = ضحيان بن سمان
٢٥٠	» » من منقر	٥١٠	
٥٦٦	» » نهشل		صاحب السمر = عبد الله بن عياش
٤٧٧، ٤٠٥	بنو صداء ، من مذحج	٢٨٩	بنو الصارد
٢٧١	صدي بن عجلان ، أبو أمامة	٥١١	صالح بن عبد القدوس
٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	٩٤	» » عبد الله
١٩٦	صرد بن حمزة	٢١٧	» » المسرح
٢٨٧، ١٥٩	بنو صرمة ، من قيس	٣٩٦	بنو الصامت ، من طي
١٩٠، ١٥٩	بنو صريم ، من الأزد	١٧٧	بنو صاهلة
١٩٠، ١٥٩	» » من تميم	٤٢٩	بنو الصائد
» » بن سعد بن ضبة ، ١٩٠، ١٥٩		١٩٨، ١٩٣، ١٩٢	بنو صباح
١٩٢		٤٠١	ابن صبح ( في شعر )
٢٤٦	» » من مقاعس	٦٦، ٦٤	صبح بن العباس
٤٥٩	سطحان	٢٠٦	صبرة بن جرير ، أبو حاضر
١٧٩	صعب بن أسد بن خزيمه	٥١١	» » شيان
٥١٣	» » دهمان	٢٣٠	» » من كليب بن يربوع
٣٧٣	» » من السكاسك	٣٨٦	الصبيب ( فرس حسان )
٣٤٤	» بن علي بن بكر بن وائل	٢٢٧، ٢٢١	بنو صبير ، من يربوع
٣٢٩	صعصعة بن صوحان	١٢٥	صبيرة بن سعيد السهمي
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٢٢٨	صبيغ بن عسل
٢٤٩	» » » من بني مرة	٥٤٦	ابنا صحرار
٢٣٩	» » ناجية	٣٣٣	صحرار بن عياش

صهيب الرومي = صهيب بن سنان	الصعق = عمرو بن خويلد
٣٣٥ صهيب بن سنان الرومي	٣٥٤ صغير بن كلاب
٤١٣ ابن صوحان ( في شعر )	٤٩٩ الصفاق بن حجر بن بحير
٣٢٩ صوحان بن حجر بن الحارث	٣٤٤ ، ٢١٧ الصفرية
صور = ضرور	١٣١ ، ١٢٨ صفوان بن أمية
٤٨٥ بنو صوفة	٤١٥ » » عسال
١٨٠ بنو الصيذاء	٣١٠ » » المعطل
١٦٢ أبو صيفي بن أسد	٣٠٢ أبو صفية المهاجر
٣٩٧ صيفي سادن القلس	صفية بنت هشام = ضعيفة بنت هاشم
٤٤٦ » بن ساعدة	٥٢٥ ، ٤٣٣ الصقر بن عمرو بن محسن
٥٣٢ » » سبا	الصقعب = خيثم بن عمرو
٣٧٨ » » مالك بن ذعر	٥٦٢ بنو صقعب
» » هاشم = عبد عمرو بن هاشم	٤٩٦ الصقل بن زهران بن كعب
٣٢٦ الصيق بن مالك	صلاءة = معاوية بن حزن
ض	الصلب = عمرو بن قيس
٢١٨ ضابي بن الحارث	٧١ الصلت بن عبد الله بن نوفل
٤٧٠ ، ٤٦٩ بنو ضاطر ، من خزاعة	١٦٨ الصلتان ( في شعر )
٢٩٦ الضباب	٣٣٣ الصلتان الشاعر
٢٥٢ بنو ضباري	٣٥٨ صليح بن عبد غنم
١٠١ ضباع ( في شعر )	٥٠٠ صليمي ، بنو زاكيا
٤٢٠ بنو ضبرة ، من همدان	٣٧٨ الصمحمح بن مالك بن ذعر
١٨٠ ، ١٥٩ ، ١٠٠ ، ٥٧ بنو ضبة بن أد	٧٨ الصمصامة ( سيف عمرو )
١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٧٧ ،	٢٩٦ بنو الصموت ، من كلاب
٤٢٢ ، ٥١٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،	٢٩٦ الصميل من الصباب
٥٦٤	٤١٥ ، ٤١٤ صنابع
١٩٠ الضبيب ( فرس )	٤١٧ بنو صنامة
١٢١ ضيرة بن سعيد بن سعد	٦١ صنبل ( في شعر )
٤٧٣ بنو ضبيس ، من خزاعة	٤٠٤ بنو صهبان ، من النخع

٣٧٢	الضبياء بنت حرب	٣٠٣	ضبيس بن أبي عمرو
٣٢٤	بنو ضرور بن رزاح	٥٥٢	ضبيعة
ط		٣١٣	ضبيعة بن أسد بن ربيعة
٤٨٤	طاحية بن سود	٣١٧	ضبيعة أضجم
٤٧٠	طارق بن تلمية بن يعمر		ضبيعة بن ربيعة = ضبيعة بن أسد
٣١١	آل أبي طالب	٤٣٧	» » زيد
٦٣	طالب بن أبي طالب	٥٥٢	ضبيعي بن عقار
٩٧ ، ٨٨	أبو طالب بن عبد المطلب	٢٧٠	بنو ضبينة
١٥٠ ، ١٦٦ ، ٣١١			الضجاعم ، الضجاعمة = ضجعم
	الطاهر ، والطيب = عبد الله بن محمد	٥٤٥	ضجعم
	رسول الله .	٤٦٤	الضحاك بن حارثة
١٣٦	الطائيون	٤٥٤	» » عبد عمرو
٥٧ ، ١٠	طرفة بن العبد بن سفيان البكري	٣٤٩	» » هنام الشاعر
٤٢٨ ، ٣٥٧ ، ١٧٢ ، ١٤١		٥١٠	ضحيان بن سمان بن ضحيان
٣٩٢	الطرماح بن حكيم بن نقر	٢٨٦	ضرار ، من بني جحاش
٣٨٦	» » عدى	١٠٣	» » بن الخطاب
٥٤٣	طرود ، من جرم بن ربان	٤٥	» » عبد المطلب
٢١٤ ، ٢١٥	طريف بن عيم	١٩٤	» » عمرو ، أبو قبيصة
٤٢٨ ، ١٧٢	طريفة ( طرفة ) العبدى	٤٧٢	بنو الضريبة بن عمرو بن الحزمر
٥٢٦ ، ٥٢٤	طسم	٥١٨	الضريس بن عبد الله
٢٧١ ، ٢٦٩	الطفاوة بن أعصر بن سعد	١٥٣	ضعيفة بنت هاشم
٨٤	الطفيل ( فرس )	٢٩	ضمام بن زيد الصبحاني
	ابن الطفيل = يزيد بن طعيم	٣٧٣	» » من السكاسك
	أبو الطفيل = عامر بن وائلة	١٧	ضمرة بن بكر بن عبد مناة
٨٣	الطفيل بن الحارث بن المطلب	٢٤٤ ، ١٧	» » ضمرة
٥٠٤	» » ذو النور بن عمرو بن طريف	٢٢٧ ، ٢٢٨	ضمضم بن عمرو بن ربوع
١٧٣	طفيل بن عامر بن وائلة	٢٩٤	ضنة بن عبد الله بن نير
٥٠٥	الطفيل بن عبد الله بن الحارث	٤٥٧	بنو ضنة ، من قضاة

٣٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٧٤ ، ١٩٠	٢٧٦ ، ٨٤	طفيل المرائس
٣٨٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٠ ، ٣٧٤	٢٧٠	» بن كعب القنوى
٤٤٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣	٤٠١	الطفيل اللجلاج
ظ	٤٦٤	» بن النعمان
	٢٧٦	الطفيليون
٣٤٥ ، ١٧٦		أبو طلحة = زيد بن سهل
٣٤٥		» » = موسى بن عبد الله الخزاعي
٢٦١		طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله
٣٢٥ ، ١٧٥	٩١	طلحة بن أبي طلحة
١٩٣	١٥٦ ، ٩١	أبو طلحة بن عبد المزي
٢٨١	٤٧٥	طلحة بن عبد الله ، طلحة الطلحات
	» »	» عبيد الله بن عثمان التيمي ، ٥٥
٤٩٥	١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤١	
أبو ظبيان الأعرج = عبد شمس بن الحارث	٤٧٠	طلحة بن عبيد الله بن كريب
٣٠٧	٤٢٤	» » مصرف الفقيه
١٥١ ، ٩٩		أبو طلق = عدى
٢١٨	٣٢٢	طلق بن حبيب
٢٨٢	٥٥١	طليحة بن خويلد
ع	٦٣	طليق بن أبي طالب
٤٧٤	٥٤٢	الطماح ، من كنانة
١١٤	٣٧٤	بنو الطمthan
٤١	٥٤٢ ، ٣٦٣	بنو الطمع ، من كندة
٣٧		أبو الطمجان = حنظلة بن شرقى
٥٢٤ ، ٣٦١ ، ٨٣ ، ٤٦	٢٣٣	بنو طمية
٥٣١	٢٣٣	طمية بنت عبشمس
١٧٦	٥٤٣	الطوائف
عارق الطائي = قيس بن جروة	٥٥٥	طيسلة الشاعر
١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٣	١٢٥ ، ٩١ ، ٥٦ ، ١١ - ٩	طي: بن أدد

٣٣٥	عامر بن ربيعة البدرى	١٢٥	العاص بن أمية السهمى
٢٩٥	بنو عامر بن ربيعة بن عامر	٣٠٢	أبو العاص بن بشير بن دهمان
٤٥٤	عامر بن زيد ، أبو الدرداء	٨٢	أبو العاص بن الربيع
» » صمصمة ٢٦ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١١٠ ،		٤٨٥	العاص بن عمرو بن مازن
» ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ،		١٢٤	أبو العاص بن قيس
» ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ،		١٣٩	العاص بن فضلة
٥٦١		١٢٦	» » وائل
» » ضبارة ، أبو الهيثام ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،		٤٢٨	عاصم ( فى شعر )
١٩١	بنو عامر بن ضبة	٤١٢	عاصم بن الأصقع الشاعر
٣٣٤	عامر الضحيان النمرى	» » ثابت بن أبي الأفلح ، حمى الدبر	
» » بن الطفيل ٢١ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٢٨٣ ،		٤٣٧ ، ١٦٠	
» ٢٩٦ ، ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،		١٨٣	» » خليفة الضبي
٥٦١		٥٥١	» » عدى بن الجد
١٦٨	» » الظرب المدوانى	٤٤٦	» » عمر بن قتادة
٢١٣	» » عبد قيس	٤٥٧	» » عمرو
١٤	بنو عامر ، من عبد القيس	٤١٤	عافية بن شداد بن ثمامة
عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس		٤١٤	» » يزيد بن أبي قيس
» » » بن الجراح = أبو عبيدة		٣١٤	آل عامر ( فى شعر )
٥٨	» » عتوارة	٢٤٩	عامر بن أير
١٨٧	بنو عامر ، من عدى	٥٤١ ، ١٤	» » الأجدار
٤٦٥	عامر بن عنمة	» » بن أسد = عنزة بن أسد	
٥١٤ ، ٥١٣	عامر ، الفطريف الأكبر	٤٤٨	» » الأسلت
٢٥	عامر بن فميرة	٢٠	» » بن ثعلبة الأزدي
١٤	» » من قيس	» » الجراح = أبو عبيدة	
٤٥٥	» » بن كعب الشاعر	٤٥٦ ، ٣٩١	» » جوين الطائى
١١٠ ، ١٤	» » لؤى	١٩٨	» » حوط الأبرش
» » ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس		٤٧٩	» » الحزاعى الشاعر
٤٣٥		٤٣٠	» » ذو لوعة
٢٩٦	» » بن مالك ملاعب الأسنة	٣٤٢	» » ذو المجاسد

١١	العباد	٤٦٢	عامر بن نابي
٣٥٦	بنو عباد	١٤	» النخل ، من عبد القيس
٤٤٥	عباد بن بشر	٢٥٦	» بن هودة بن شماس
٤٤٢	» » الحارث بن عدي	١٧٢	» » وائلة
٢٠٢	» » الحصين	١١٥	» » يزيد
٤٤٢	» » حنيف	» » يشجب = سبأ بن يشجب	
١٩٦	» » خلف ، أبو سواج	١٤	عامرة ، من الأنصار
٨٤	» » الطلب	٣٧٣ ، ١٥٨	عاملة
١٠٩	» » منصور	، ١٩٩ ، ١٩٥ ، ٩٥ ، ٩٠ ، ٨٤ (١)	العاملة (١)
٤٥٨	عبادة بن الصامت	، ٢٦٩ ، ٢٥٩ ، ٢١٣ ، ٢٠٨	
٢٩٩	بنو عبادة بن عقيل	، ٤٣٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠ ، ٣٧٥	
٣٧٢	عبادة بن نسي الفقيه	، ٥١٢ ، ٤٧٧ ، ٤٦٦ ، ٤٣٥	
، ٤٧٠ ، ٣٩٦ ، ٣١٨ ، ٢٠٧	بنو العباس	٥٥٥	
٥٢٢ ، ٤٨٠		٤٠١	عاهان بن الشيطان
٣١١	العباس بن أنس الأصم	٣٤	عائذ بن عمران
٦٤ ، ٤٥ ، ٤٤	» » عبد الطلب	١٨١	» » عمرو
٦٩	» » محمد بن عبد الله	٤٦١	» » ماعص
٣٧٨ ، ٣١٣ ، ٣١٠	» » مرداس	٣٢٩	» » محسن ، الثقب
، ٤٢٨ ، ٣٦١ ، ٦	» » هشام الكلبي	١٠٨ ، ١٠٧	عائذة بنت الحنيس
٥١٥		١٩٠	» ، من ضبة
١٥٥ ، ٩٢	عبد بن قصي	٣٥٤	بنو عائش بن مالك
١١١	» » معيص	عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنها ، ٨٩	
	عبد الأشل = عبد الأشهل	، ٢٠٩ ، ٢٠٣ ، ١٩٢ ، ١٤٥	
٤٤٣ ، ٢٧٩ ، ١٢٢	عبد الأشهل	، ٢٩٤ ، ٢٤٩ ، ٢٣٥ ، ٢٢٨	
٤١٦	عبد اثريا بن الأشعر	٥٦٤ ، ٥٠٥ ، ٤٨٣ ، ٣٣٠	
٣٩٨	عبد الحجر بن عبد اللدان		(١) أثبت الأرقام الخاصة بها لأنها تسجل
١٥٦ ، ١٥٥ ، ٩٠ ، ١٧	عبد الدار بن قصي		ظاهرة من ظواهر التعريف والتوليد اللغوي ،
			ولأنها تكتب تاريخاً لغوياً . وقد يعبر ابن دزيرد
			عن العامة بلفظ ( الناس ) أيضاً ، فأثبت أرقامها
			مع هذه .

عبدالرحمن بن الأشعث	١٧٣ ، ٣٢٣ ،	عبد شمس ، من البراجم	٢٣٦
» »	٣٤٣	» » من ذهل بن ثعلبة	٣٤٩
» » أخى الأصمعى	٧٥	» » بن سعد = عبشمس	
» » الحارثية	١١٦	» » عبد مناف ، ١٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ،	
» » حجر بن عدى	٣٦٤	٨٢ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٤٧٤	
» » أم الحكم	٣٢٠	» » المغيرة	٩٨
» » سابط	١٣٢	عبد العزى بن سبيع	٤٢١
» » سمرة	٨١	» » سهل الشاعر	٤٩٢
» » شعفرة	٥٣٨ ش	» » عبد المطلب ، ٤٧ ، ٦٨ ،	
» » عامر بن عتوارة	٥٨	١٠٢ ، ١٢١ ، ١٦٢ ، ٢٣٤	
» » العباس	٦٤	» » عبد مناف	١٠٦
» » عبد الله ، أبو الخطاب	٤١٧	» » قصى	٩٢
» » عديس	٥٥٠	» » نفيل	٥٢
» » عوف	٥٨ ، ٩٦ ، ١٠٣ ،	عبد العزيز بن مروان	٧٧ ، ٧٦
» » كعب	١٢٩	عبد عمرو ( فى شعر )	٢٩٦
» » أبى ليلى	٤٥٨	» » بن عبيد بن الحارث	٣٧
» » مالك = الأجدع بن مالك	٤٤١	» » عمار بن أمى الشاعر	٣٩٥
» » محدوج	٣٤٧	» » نوفل	٨٨
» » مشكم	١٤١	» » هاشم ، أبو صيفى	٦٩
» » نظام ، أعشى همدان ،	٤٢٣ ،	عبد عوف بن عوف = عبد الرحمن بن عوف	
٥٠٦		١٢٩	
» » نعيم	٤٩٤	عبد القيس بن أفصى	١٤ ، ١٧ ، ٢٤ ،
عبد الشارق بن قير	٥٢٣	٣٦ ، ١٤٠ ، ١٨٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩	
» » مظلة بن لعط	٤٩٤	٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٠	
عبد شرحبيل بن هاشم	١٥٧	٣٢٤ ، ٣٣١	
عبد شمس = سبأ بن يشجب		عبد كلال بن مشوب	٥٢٦
» بن الأشعر	٤١٦	عبد الله بن إياض	٢٤٩
		» » أبى بن مالك	٤٥٩

٢٥٣، ٢٥٢	عبد الله بن عامر الحضرمي	٤٠٩	عبد الله بن إدريس الفقيه
١٦٥، ٨١	» » » بن كرز	٤٨٩، ٤٨٤	بنو عبد الله ، من الأزدي
٢٩٤، ٢٧٤، ٢٧٢، ٢٣٩، ٢١٣	» » » العباس	٥٣٧	عبد الله بن أنيس ، المتخصص في الجنة
١٧٧	» » » عبد الله بن أبي بن مالك	٤٨٠	» » » أبي أوفى
٤٥٩	» » » عبد المطلب	٤٤٠	» » » ثابت بن قيس
٣٣، ١٠	» » » عبد مناف التيمي	١٤٤ - ١٤١، ٩٧	» » » جدعان
١٠٦	» » » بن النعمان الحزرجي	٥٢٢	» » » جعفر بن أبي طالب
٤٦٤	» » » عتيك	٦٧	» » » الحارث بن عبد المطلب
٤٦٧	» » » عثمان = أبو بكر الصديق	٢٩٤	» » » بن نعيم
٤٩٥	» » » عمر بن الخطاب	٧٠	» » » بن نوفل ، بية
٨٢	» » » عبد الله	٣٣٥	» » » حصن
٧٨	» » » العرجي	٤٠٩	» » » الخليلج
٤٦٢	» » » عمرو بن حرام	٣٠٦، ٢٥٥	» » » خازم السلمي
٣٤٠	» » » ، ابن الكواء	٤٧٥	» » » خلف بن أسعد
١٩٩	» » » عنمة الضبي	٢٣٤، ١٧	» » » دارم
٤٩٤	» » » عوف بن الأحمر الشاعر	٤٥٣	» » » رواحة
» » » عياش للمتوف صاحب السمر		١٢٢، ٩٨	» » » الزبيري
٤٣٢	» » » غطفان	١٣٩، ٩٩، ٧٩، ٧٠	» » » الزبير
٢٧٦	» » » فضالة	١٥١، ٢٨٣، ٣٧١، ٤٠٧	
٤٨٤	» » » قيس بن سليم ، أبو موسى	٥١٣	
» » » الأشعري		٣٨٤، ٤٨	» » » الزبير
٤١٧	» » » قيس بن صيفي	٤٩٦	» » » زهران بن كعب
٤٦٥	» » » كعب	٢٣٤	» » » ، من زيد بن عبد الله
٤٥٨	» » » كلاب بن عامر	١١٣	» » » بن سعد بن أبي سرح
٢٩٦	» » » مازن	» » » سلول = عبد الله بن أبي	
٤٩٨		٤٨٣	» » » سنان
		١٧٢	» » » شداد
		٢٩٢	» » » الصمة



١٥٦، ٩٠	عبد مناف بن عبد الدار	٢٣٧	عبد الله بن المبارك
٤٧	» » » عبد المطلب	٦٢	» » محمد رسول الله
١٥٥، ٣٧، ١٧، ١٦	» » » قصي	١١٢	» » مخزومة
٤٧٤، ١٥٦		٤٩٥	» » مسروح الشاعر
٣٩٣	» » » هلال بن عامر	٤١٤، ١٨٢، ١٧٧	» » مسعود
١٨٢، ١٣١	عبد مناة بن أد	٤٥٠	
٢٣٥	» » » زرارة	٤٠٨	» » مطر، مزج
١٧٠	» » » كنانة	١٣٩	» » مطيع
١٥٧	عبد المنذر بن علقمة بن كعدة	١٣١	» » مظعون
٧٨	عبد الواحد بن الحارث	٤١٢	» » معد يكرب
٧٨	» » سليمان	١٨١	» » مغفل
١١٢	عبد ود	٩٨	» » المغيرة
١٨٥	عبد يغوث بن الحارث بن وقاص	١٤٤	» » أبي مليكة
٤٠١		٢٤٢	» » ناشرة
	» » » وقاص = عبد يغوث بن الحارث	٤٥٨	» » نضلة
١٥٣	» » » وهب	٤٦٥	» » النعمان بن بلدمة
٦٤	عبدان بن العباس	٣٦٨	» » هانيء، أبو الزعراء
٣٩٣	عبدل بن الجعل	٥١٥	» » وهب الراسبي
٢٦٢	عبد بن الطبيب	٤١٦، ٤١٥	» » ياسر بن عامر
١١	عبيد الفرساني	٣٩٩، ٣٩٨	عبد المدان
٤٩٦	عبرة بن زهران بن كعب	٤٨٥	عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقليلة
٤٦٣	عبس (في شعر)	١٢، ١١، ٩، ٨	عبد المطلب بن هاشم
٢٧٣، ٤٤	عبس بن ذبيان بن بغيض	٤٤١، ١٢٠، ٦٩، ٥٦، ٣٤	
٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٧، ٢٧٥		٢٨٤، ٧٩، ٧٦	عبد الملك بن مروان
٥٥٤، ٢٩٩		٥٣١، ٤٧٠، ٣٥٩، ٣٠٨	
٤٦٥	أبو عبس بن عامر	١٧	أبو عبد مناف = الوليد بن المغيرة
٣٨٥	عبس الفوارس	٩٦، ٥٨، ٣٣	عبد مناف بن ربع الهذلي
			» » » زهرة بن كلاب

٨٩	عبيد الله بن عدى	٢٤٥	عشمس بن سعد بن زيد مناة
٢٤٨	» » على بن أبي طالب	٣٤٤ ، ٢٦٢ ، ٢٤٦	
١١٤	» » قيس الرقيات	٥١٦	عقر بن أمار
٧٦	» » مروان		ابن عبلة الشاعر = الحارث بن أمية
١٠٨ ، ١٠٧	» » المندلق	٣١٠	العبيد ( فرس العباس بن مرداس )
١٥٣	عبيد يغوث بن وهب	٢٩	عبيد بن الأبرص
٤٢٤	عبيدة بن الأجدع الفقيه	٤٨٥	بنو عبيد ، من الأزد
٣٠٦	أبو عبيدة ، من ثقيف	٤٤٦	عبيد بن أوس ، مقرن
٦٠	» » بن الجراح	٣٧	» » الحارث بن كعب
٨٤ ، ٨٣	عبيدة بن الحارث بن المطلب	٢٩٥ ، ١١٠ ، ٣٨	» » حصين الراعى
، ٥٠ ، ٢٨ ، ٢١	أبو عبيدة معمر بن النثي	٤٥٥ ، ٣٠٨	
، ١٠١ ، ٩٣ ، ٨٩ ، ٨٤ ، ٧٩		٤٦٦	» » زيد
، ١٢٣ ، ١١٠ ، ١٠٧ ، ١٠٦		٥٣٨	العبيد بن زيد اللات
، ٢٥٠ ، ١٦٧ ، ١٦٣ ، ١٣٦		١٧٤	عبيد بن عمير الفقيه
، ٢٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٠٥ ، ٢٨٠		٢٩٤	» » كعب
، ٥٣٠ ، ٥١٧ ، ٤٨١ ، ٤٧٨		٢٥٦	» » كلاب بن عامر
٥٥٣ ، ٥٣٤		٥٤٠	العبيد ، من كلب بن وبرة
٣٤٣	عبيدة بن هلال	٣٠٣	أبو عبيد بن مسعود
٨٣	عيل بن عوض	٤٥٩	عبيد بن العلى
٧٨	عتاب بن أسيد	٢٤٦	» » من مقاعس
٦٨	» » من تغلب	٣٠٦	عبيد الله بن أبي بكر
٣٠٦	» » من ثقيف	٣٦٤	» » حجر بن عدى
٢٢١	» » بن هرمى	٤٠٨	» » الحر بن عمرو
٢٢٣	» » ورقاء	، ٣٣١ ، ٢٢٣ ، ٢١٩	» » زياد
٦٨	العتابي صاحب الأخبار	٥٥٤ ، ٥٠٢ ، ٣٣٥	
	أبو عتبة = عبد العزى بن عبد المطلب	، ٣٠٤ ، ٢٧٤	» » ظبيان الفاتك
٨٢	عتبة بن ربيعة	٣٥٤	
١٨٥	» » أبي سفيان	١١٦ ، ٦٤	» » المباس
٣١١ ، ٣٠٦	» » غزوان		

٢٧٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٨ ،	٣٠٩	عتبة بن فرقد
٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥	٦٨ ، ٢٢	» » أبي لهب
٣٥١ أبو عثمان المازني	١٧٧	» » مسعود
٤٥٨ عثمان بن مالك بن العجلان	٣٣٧	» » الوغل
٧٦ أبو عثمان بن مروان	٣٠٦	عتبان ، من ثقيف
١١٧ ، ١٣١ عثمان بن مظعون	٣٥٩	» بن وصيلة
١٠٤ ، ١٠٥ ، العجاج ، عبد الله بن ربيعة	٤	العتبي
٢٥٩ ، ٣١٤	١٧٢	عتوارة بن عامر
٢٢٣ بنو العجفاء ، من رياح	٣٨٧	بنو عنود ، من طيء
٢٢٣ العجماء	٦٨ ، ١٥٤ ، ٣٧٥	عتيب ، أبو بطن
٣٢٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥	٢٢٥ ، ٣٥٨ ،	عتيبة بن الحارث بن شهاب
٢٩ العجلان بن خليفة	٥٥٩	
٢٩٧ » » عبد الله	٦٨	» » أبي لهب
٢٣٥ بنو العجيف	٣٤٦	» » التماس العجلي
٢٣٤ العجيف بن ربيعة	٤٩	عتيق بن عثمان = أبو بكر الصديق
٥١٢ عجيف ، من بني نحو	١٣٧ ، ٤٨٢	العتيك بن الأسد
٥٥٣ العجيل بن قثاث	٤٤٥	عتيك بن التهان
٥٥٥ عجيل اللص	٢٣٧ ، ٥٥٦	عشجل بن المأموم
٣٩٥ العداء المقعد الشاعر	٥٢٣	عشعث بن وحشى
٣٧٨ العدبس بن مالك بن ذعر	٢١٣	أبو عثمان الأشنانداني
٤٩٦ عدثان	٤٤٢	عثمان بن حنيف
٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٨	٩٥	» » الحويرث
٤١٠ العدل بن جزء بن سعد العشيرة	٩١	» » طلحة
٣١ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٥	٩١	أبو عثمان بن أبي طلحة
٤٨٩ عدنان ، من عبد الله بن الأزد	٣٠٢ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠	عثمان بن أبي العاصي
عدوان = عمرو بن قيس	٤٩ ، ٥٠	» » عامر ، أبو قحافة
٣٥٥ عدى التيم	٩٠ ، ١٥٦	» » عبد الدار
٣٧٤ عدى بن حاتم	٥٣ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١٤٤ ،	» » عفان
	٢١٨ ، ٢١٩ ، ١٤٥	

٥٥٥	عرقل اللص	٣٧٧	عدى بن التميميل بن أنس
٥٥٧	عركز بن الجميح الأسدي	١٨٠	» ، من الرباب
٤٨٩	عرمان بن عمرو	٤٨٦ ، ٥١	» بن الرعلاء
٥٢٣ ، ٣٦٢	العرنجج = حمير بن سبأ	» »	» الرقاق = عدى بن زيد بن مالك
٢٥٢	أبو العرنديس الأزدي	» »	» زيد العبادي ٢٦ ، ٢١٧ ، ٥٣٩
٣٧٨	العرنديس بن مالك بن ذعر	» »	» زيد بن مالك بن عدى بن الرقاق
٥٣٥	عروان ، من ذى الكلاع	٣٧٥	
	عروة بن أذينة = ابن أذينة	١٠٨	» أبو طلق
٤٠٩	» » جابر بن عائذ ، أبو عميرة	١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٢	» بن عبد مناة
٩٤	» » الزبير	٣٨٨	» » عمرو الأعرج
	» الصماليك = عروة بن الورد	٤٨٥	» » » بن مازن
٢١٩	» بن عمرو بن حدير	٢٨١	» » فزارة بن ذبيان
٣٠٦	» » مسعود الثقفي	٣٥٥ ، ١٣٤ ، ٥١	» » كعب
٤٧٩	» » الورد	٨٨	» » نوفل
٤٠٥	العريان بن المهيثم	٣٤٥	العديل بن الفرخ
٥٢٣	بنو عريب ، من حمير	٣٥٣	العدافر بن زيد
٥٢٦	عريب بن عبد كلال	٥٤٦ ، ٢٢٢ ، ١٩	بنو عذرة
٥٥٢	عريب ، من مهرة	٣٥٨	عذرة بن زيد اللات
٤١٩	عريب ، من همدان	٤٤٥	عرابة بن أوس بن قيطي
٢١١	بنو عريج ، من جندب	١٩١	عرار ( في شعر )
٥٥٢	بنو عريد	٤٢٦	بنو عرار
٢٧٩	عريفة العبسي	٣٨٣	عرام بن المنذر المعمر
٥٣٨	عرين ( في شعر )	٥٢٤ ، ٣٦١	العرب العاربة
٢٢٦ ، ٢٢١	بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع	٥٥٩	المرباح بن الصعفوق
٥١٦ ، ٢٢٦	عريئة ، من بجيلة	٧٨	العرجي = عبد الله بن عمر
٥٣٨	عريئة ، من كلب	٥٥٣	بنو عرزم
١٣١ ، ١٢٤	أبو عزة عمرو بن عبد الله	٤٨١	عرقة بن هرمة
٤٧	العزير ، فرعون يوسف	٣٤١	عرفطة

٥٥٩	بنو عفارة	١٥٦	أبو عزيز بن عمير بن هاشم
٤٥٠	بنو عفراء	٤٤٠	عزيز بن مالك
٥٢٠	بنو عفرس	٣٢٧	بنو عساس
٥٣١	عفير بن زرعة بن عفير	٢٤٨	عصعس بن سلامة
٢٣٠	عقاب ذو اللقوة	٣٧٨	» » مالك بن ذعر
٦٣	ذو العقال ( فرس )	٢٢٧	عمل بن عمرو بن ربوع
٢٩٩	عقال بن خويلد	٢٨٣	بنو العشراء
٢٣٨	» » محمد بن سفيان بن مجاشع	٣٣٦	العصا ( فرس الأخنس )
٤٩٩	العقاة ، ولد الحارث بن مالك	٥٤٤	عصام بن شهر حاجب النعمان
١٨٨	بنو عقبة	٣٢٥ ، ٢٦٩	بنو عصر ، من عبد القيس
٤٩٨	عقبة بن سلم الهنائي	٣٢٧	
٤٦٢	» » عامر بن نابي	٣٣٨	عصم بن النعمان ، أبو حنش
٤٦٤	» » عبد الله بن صخر	٤٤٧	عصماء بنت مروان اليهودية
٤٦٦	» » غنم	١٨٥	عصمة بن أير
٧٩	» » أبي معيط	٤٥٨	» » الحصين
٣٠٤	بنو عقدة بن غيرة	٣٠٩ ، ٣٠٧	عصية ، من سليم
٥٤١	عقرب بنت النابغة	١١١	عصية بن معيص
	العقي = الحارث بن مالك	٤١٨	ابنا عضاء بن السكركر
	عقيد الندي = سعيد بن خالد	١٧٨	عضل بن مدركة
١٨٢	ابن أبي عقيل ( في شعر )	٢٣٧	عطارد بن حاجب
٦٣	عقيل بن أبي طالب	» » بن عوف بن كعب ٢٥٤ ، ٢٥٧	
٢٨٨ ، ٣٠ ، ٢٩	» » علفة المرى	٢٥٨	
» ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨	بنو عقيل بن كعب	٥٣٨ ش	عطاف بن أبي حنينة
٣٩٩		٥٦١	عطرد المغني
٤٨٩ ، ١٣٦ ، ٥٦ ، ٤٢	عك بن عدنان	٥٦٠	عطرق المازني
٣٥٣	عكابة	٤٢	عطوى بنت إباد
٥٥١	عكاشة العمي	٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٢٢٩	عطية بن جعال
٣٣٧	بنو عكب	٤١٨	» » الحارث ، أبو روق المفسر

٢٥٦	علقة بن هوزة بن شماس	٥٥٨	عكباس
١٨٦	علقة الشاعر	٢٤٩	عكراش بن ذؤيب
٣٩٧	علة بن جلد	١٤٩	عكرمة بن أبي جهل
	أبو طى = عامر بن الطفيل	٣٥٤	» الفياض
	» = قيس بن عاصم	١٥٧	» بن عمرو بن هاشم
	» = هوزة الحنفى	١٦١	» هاشم بن عبد مناف
٤٨٤	بنو طى ، من الأزد	١٨٣ ، ١٨٠	بنو عكل ، من الرباب
٢٧٢	على بن أصمع	٥٥٩ ، ٢٣٠	العكمص الشاعر
١٢٩	» أمية	٣٨١	بنو عكوة
، ٣٣٩ ، ٥٥ ، ٥٤	» بكر بن وائل	١٧٨	العلاء بن خويلد
٣٤٤		٣٠٦ ، ٣٠٥	بنو علاج بن أبي سلمة
٤٥٩	» ثابت بن زيد الشاعر	٢٥٨	علاق بن شهاب
٣٠٤ ، ٥٥	طى الحنفى ، والد أبي هوزة	٣٢٢	علباء بن هادية ، أبو الجلاح
٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٥٤	بنو طى بن سود	٤١٣	» الهيثم السدوسى
، ٣٣ ، ٢٦ ، ١٩ ، ١١	طى بن أبي طالب	٤٤٥	علبة بن زيد
، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ١١٠		٥٣١ ش	علس بن الحارث ، ذو جدن
، ١٤٥ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١١٦		٢٧٧	» الصعق
، ٢١٦ ، ١٨٦ ، ١٥٦ ، ١٥٤		٤٠٧	علقة الحراب بن مالك بن حجر
، ٢٤٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢ ، ٢١٩		٢١٨	» الحصى بن سهل
، ٣٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٧٢ ، ٢٥٣		٢٣٥	» بن زرارة
، ٣٩٢ ، ٣٩٠ ، ٣٤٠ ، ٣٣٧			» سهل = علقمة الحصى
، ٤٠٨ ، ٤٠٥ ، ٣٩٩ ، ٣٩٣		٣٣٧	» سيف
، ٤٣٢ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٣		٥٣١ ش	» شراحيل
، ٤٧٤ ، ٤٦١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٢		٥٦١ ، ٢٨٣	» علانة
، ٥٢٢ ، ٥١٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٤		٢١٨	» الفحل بن عبدة
٥٣٩ ، ٥٣٠ ، ٥٢٥		٤٧٧	» بن الفغو
٣٤٣	» طى بن بجاد	١٥٧	» كلة
٣٤٣	» العدير	٨٥ ، ٨٤	» المطلب

٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،	٥٤	علي بن مسعود القسافي
٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ،	١٠٨	» » مسهر
٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،	١٤٥	» » نصر الجهمضي
٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ .	٤١٩	بنو عليان ، من همدان
عمر بن عبد العزيز ٣٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،	٥٤١ ، ٣٧٤	بنو عليم بن جناب
١٨١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٩٤ ،	٢٧١	أبو عليم بن معن بن أعصر
٥٤٠ ، ٥٦٢ .	٤٥٤	عليه بن عمرو بن زيد
» » عبد الله بن أبي ربيعة ٨٢ ، ٩٩ ،	٢٣٣	بنو العلم
١٤٩	٤٢٧	عمار ذو كبار
» » عبيد الله بن معمر ١٤٦	٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤١	» بن ياسر
» » لجأ ١٨٥		أبو عماره = حمزة بن عبد المطلب
» » هبيرة ٢٨٤	٣٧٨	عمار بن تميم
عمران ( في شعر ) ٣٥٩	٤٥٠	» » حزم
» » بن تيم ، أبو رجاء ٢٥٨	٤٤٣	» » زياد الأوسي
أبو عمران الجوني ٢٢٤ ، ٤٩٧		» » زياد العبيسي ، وهو عماره
عمران بن الحاف ٥٣٦ ، ٥٣٧	٢٧٧	الوهاب ، وهو دالق
» » الحصين بن عبيد ٤٧٣	١٠٢	» » الوليد
» » حطان ٣٥٣		عماره الوهاب = عماره زياد العبيسي
» » عصام ٣٢٣	٨٣	الماليق
» » عمرو مزيقيا ٤٨٢	٤٤٥	عمر بن ثابت
» » مخزوم ٣٤	٤٨٢	» » حفص هزار مرد
بنو العمرط ٣٧٨		» » الخطاب ٢٤ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٥٢ ،
أبو عمرة = بشير بن عمرو		٥٢ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١١٨ ، ١٢٦ ،
ابن عمرو = زيد بن عمرو		١٢٩ - ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،
عمرو بن أحمز بن العمرد ١٣ ، ٤٨ ، ٥٦١		١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ،
» » أد بن طابخة = مزينة من الرباب		١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،
» » من الأرقام ٣٣٦		٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ،
» » بن الأزد ٤٨٩		٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ،

١٩٤	عمرو بن زيد الرديم	١٧٩، ٩٢	عمرو بن أسد
٤٧٥	» » سالم بن حصيرة	٤٨٣	» » الأشراف
٢٥٨، ٢٤٥	» » سعد بن زيد مناة	٤٥٣	» » الإطنابة الشاعر
٧٩	» » سعيد الأشدق	٧٣	» » أمية
٤٤٠	» » أبي سفيان بن حرب	١٦٦، ٧٣	أبو عمرو بن أمية
٣٠٩	» » الشريد	٣٣٧	عمرو بن أبيهم الشاعر
٣٨٥	» » صخر بن أشنع	٣٢٦	» » من البراجم
٢٨٢	» » صرمة	٤٣٣	» » بن براقه بن منبه الشاعر
٥١٠، ١٢٦، ١٠٢	» » العاص	٢٩٥	» » البكاء
٤٣٥	» » عامر ماء السماء		» » تبع = ذو الأذعار
٣٧٨	» » عدى بن نصر	٥٣٣	» » بن تبع
٣١٨	» » عصم	٣٣٦	» » من تغلب
	أبو عمرو بن العلاء = زبان	٢١٤، ٢٠١، ٦	» » بن تميم بن مر
٢٧٩	عمرو بن علقمة	٤٥٣	» » ثعلبة
	» » العلى = هاشم بن عبد مناف	٥٤٣	» » أخت جذيمة
٢٣٥	» » بن عمرو بن عدس	٢٥٣	» » جرموز
٤٥٢	» » غزية	٣٢٥	» » جعيد، الأفكل
٣٦٥	» » أبي قره الكندي	٤٦٧	» » الجوح الأعرج
٤١٣	» » قعاس الشاعر	٥٠٥	» » جذب
٣٤٤، ٣٤٣	» » القنا	٢٢٥	» » الجون
١١٤	» » بن قيس الأعمى	٤٨٤	» » الحجر
٤٥٢	» » » أبو خارجة	٢١٩	» » حدير
٥٣٩	» » » الصلب	٩٩	» » حريث
٣٢٠	» » » من بني عميرة	٤٧٤	» » الحلق الكاهن
٢٦٦، ٢٦٦	» » » عيلان، وهو عدوان	٥٠٥	» » حممة
٢٦٩، ٢٦٧		٣٣٦، ١٠٧	» » الحنيس
٢٩٧، ٢٩٦	» » كلاب بن عامر	٢٩٧	» » خويلد الصعق
٣٣٨	» » كلثوم	٤٠١	» » ربيعة بن مالك



٣٩١	عمرو بن وهب بن حويص	٤٦	عمرو بن لأى
٣٠	» » الياس = مدركة	٤٧٤ ، ٤٦٨ ، ٤٢٣	» » لحي
٤١٣	» » يثربى	٤٨٥	» » مازن
٥٠٦	» » اليجمد	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٢٨ ، ٢٢٧	» » يربوع	٣٥٦	» » » ، الحشام
	أبو عمرة = بشير بن عمرو	٩٦	» » » بن عتبة
٥٢٤	عملاق	٥٠٠	» » » » فهم
٥٦١ ، ٢٩	العملس بن عقيل بن علفة	٤٣٧	» » » » ، النبيت
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٤١٢	» » » مامة اللخمى
٨٣	عمليق بن لاوذ	٣٥١	» » مرثد
٥٣٧ ، ٣٧٦	بنو عجم ، من لحم	٧٦	» » مروان
٥٣٧ ، ١٤	العمور ، من عبد القيس	٤٣٥	» » مزيقيا
٢٨٦ ، ٣٨	عمير ( فى شعر )	٣٨٨	» » بن السببح الطائى
١٩٨	» بن الأهلب	٨٤	» » المطلب
٤٦٦	» » الحارث بن ثعلبة	٨٤	أبو عمرو بن المطلب
٣٣٩ ، ٣٠٨	» » الحباب السلى	٤٤٣	عمرو بن معاذ
٤٦٢	» » حرام بن عمرو	» » معد يكرب ٢٤ ، ٧٨ ، ٣٠٤ ،	
٤٦٦	» » حسان بن الجوح	٥٣١ ، ٤١٣ - ٤١١ ، ٤٠٦ ، ٤٠١	
٢٤٦ ، ١٤	» » ، من سعد	١١١	» » معيص
٢٤٨	» بن سلمى	٢٤٦	» » ، من مقاعس
٣٥٩	» » السليل	٣٨٥	» » بن ملقط
٢١٩	» » ضاني	٤٦٠	» » النعمان بن كلة
٤٦٧	» » عامر الخزرجى	٨٨	» » نوفل
	» » عامر بن عبيد ذى الشرى ،	١٥٧	» » هاشم
	أبو هريرة الدوسى ١٣١ ، ١٣٤ ،	» » هشام أبو جهل ١٤٧ ، ١٤٨ ،	
	٥٤ ، ٥٠٣	٤٥٠ ، ٤١٦٠ ١٥٥	
٤٧٩	» » عبد عمرو ، ذو الشمالين	» » هند الملك ٢٨٣ ، ٣١٧ ،	
٢٦٢	العير ، من عبشمس	٣٨٥ ، ٣٣٨	

٤٨٢	العواتك	٢٤٦	عمير ، من مقاس
٣٥٧	بنو العوار	١٥٦	» بن هاشم
٢٤٥ ، ٥٩	عوافة بن سعد بن زيد مناة		أبو عميرة = عروة بن جابر
٢٦١ ، ٢٤٦		٣٢٠	عميرة بن أسد
٢٨٥	بنو عوال	١٤	عميرة ، من عبد القيس
٥٦	عوام ( في شعر )	٥٢٢	عميس بن معد
٣٨١	عوانة بن شبيب بن القرع	٢٦٨	عميلة بن الأعزل ، أبو سيارة
٢٧٧	بنو عوذ بن غالب بن قطيمة	١٥٨	عميلة ، من عبد الدار بن قصي
٥٦٦	بنو عوذلان	١٦٦	العنابس
٥٣٧	عوذى ، من كلب بن وبرة	٥٥٥	العناجد
	العوف = مر بن مالك	٢١١ ، ٢٠١ ، ٢٤	العنبر بن عمرو بن تميم
١١٤	عوف ( في شعر )		أبو العنيس = حارثة بن بدر
١٢٣	» ( اسم قبيلة في شعر )		عنيسة = أبو سفيان بن أمية
١٠٦	» بن دهر	٧٩	عنيسة بن سعيد
١٥٩	» » السباق	٢٩٧	عنبة بن شثير
٢٤٥ ، ٥٩	» » سعد بن زيد مناة	٣٨٨	عنبرة بن الأخرس الشاعر
١٢١	أبو عوف بن ضيرة	١٣٨ ، ٣٨	» » شداد العبسي
٢٧	عوف بن عبيد بن الحارث	٥١٦ ، ٣٩٦ ، ٢٨٠	
٤٥٠	» » عفراء	٥٥٥	عنجد
٤٨٥	» » عمرو بن مازن	٣٣٥ ، ٣٢١ ، ٦	عز بن وائل
٢٥٤	» » كعب بن سعد	٣٢١ ، ٣٢٠	عزة بن أسد
٢٣٠	» » من كليب بن يربوع	٤١٥	عنس بن مالك
٤٣٧	» » بن مالك بن الأوس	٥٦٥ ، ٥٠	العنظوان ، من كلب
٣٥٧	» » » وهو البرك		العنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر
٢٣٣	» » » بن حنظلة	١٥٠	عنكة
٤٩٧	» » » » فهم	٥٢١	بنو عنة بن حام
٣٥٨	» » » » محمل	٥٣٣	بنو عنة ، من ذى الكلاع
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٣٨٧	بنو عنين ، من طيء

٤٧٣	بنو غاضرة ، من خزاعة	٤٩٦ ش	عوف بن منهب
٤٨٥	بنو غافق ، من الأزد	٣٥٩	» » نعمان
٢١٨	غالب بن حنظلة	٣٢٢	العوقة ، من نكرة بن لكيز
٢٤٠ ، ٢٣٩	» » صمصعة	٣٧٣	عوكلان بن زهد بن الحارث
٥١٠	بنو غالب بن عثمان	٥٢٢	عون بن جعفر بن أبي طالب
٤١ ، ٢٥	غالب بن فهر	٥٢٢	» » علي بن أبي طالب
٤٩٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩١	غامد ، واسمه عبد الله	٤٨٧	عوهى بن الهنو بن الأزد
	ابن الغامدية = جندب بن طريف	٣٩٥	عويج بن الضريس
٥٠٥	غانم بن دوس	٢٥٨ ، ٢٥٧	عور بن شجنة
٣٤١	غبر بن غنم	١٦٦ ، ٧٣	العويص بن أمية
٤٧٠	أبو غبشان بن سليمان بن عمرو	٤٣٩	عويمر بن ساعدة
٤٧٩	غبشان بن عبد عمرو	٤٦٦	عياش بن قيس
	غدانة بن ربوع = أشرس	٤٦١	أبو عياش بن معاوية بن صامت
٤١٧	غدر بن وائل	٢٤٠	عياض بن حمار
٤٩١	بنو غر ، من نصر بن الأزد	٥٥٣	» » ديهث
٤٩١	بنو غرا	٣٠٢	» » عبد الله
٥٠٧	بنو غراب ، من أكلب	٥٠٨	بنو عيرة ، من الشرى
	الغبري = سعد بن مرة	٣٢٥	عيسى عليه السلام
	غريفة بن مسافع = عريفة	٣٨٣	» بن عمر
	ابن غزالة = ربيعة بن عبد الله	١٧١	» » يزيد بن بكر بن داب
٢٩٢	بنو غزية ، من جشم	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	العيص بن أمية
٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٣٥	غسان ولد جفنة	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	أبو العيص بن أمية
٥٤٥		٢٦٥	عيلان
٢٢٧	غسان السليطي	١٩٠	أبو عينة ( في شعر )
٥١	الغساني = عدى بن الرعاء	٣١٠ ، ٢٨٥ - ٢٨٣	عينة بن حصن
	غسيل الملائكة = حنظلة بن أبي عامر		غ
٩٧	أبو الغشم بن عبد العزى		
٤٤٧	غشمير بن خرشة القارى	٥٤١ ش	الغازي بن ربيعة
٤٦١	بنو الغضب بن جشم	٣٠١	بنو غاضرة ، من ثقيف

ف	غضبان بن العقار	٣٤٦
٨٩	القطاريف	٥١٤ ، ٥١٣
٢٩٣	القطريف = حارثة بن امرئ القيس	
	القطريف الأكبر = عامر	
٥٧	عطقان بن سعد بن قيس عيلان	٢٤ ، ١٧
١٥٦	» بنت أسد بن هاشم	٢٨٥ ، ٢٦٩ ، ٧٢ ، ٣٠ ، ٢٩
٤٠	» » سيل بن حمالة	٢٨٤ ، ٢٨٢
٣٣	» » عمرو بن عائذ	٢٦٩
١٢٠	الفاكه بن قيس	٢٨٥
٩٨	» » للغيرة	٢٩٢
٣٧٨	فايد بن أبي حجرة بن خيرى	٢٩٣
٤٢٠	بنو فائش ، من همدان	
٥١٩	بنو فتيان ، من بحيلة	٢٧٠ ، ٢٦٩
٥٠٧	بنو فجوح ، من اليمد	٥٠٥
٢٥١ ، ٢٥٠	فدكي بن أعبد	٣٩٣ ، ٣٨٦
٣٣٨	بنو القدوكس	١٠٦ ، ٥٠
٢١٦	أبو فديك	٣٣٨ ، ٣٠٨
٣٤٦	الفرات بن حيان	٧٤
٥١٤	بنو فراس	٤٧
٤٩٣	فراص بن عتيبة الشاعر	٣٠٤ ، ١٩
٢٧١	» » معن بن أعصر	١٩٤
٢٧٤	بنو فراص ، من قيس	٢١٨
٢٣٩	فرافصة بن الأحوص الكلبى	٣٨
٥٥٠	فران بن بلى	» » عقبة ، ذو الرمة
	الفراheid = فراهود	١٨٨ ، ٧١
	الفرزدق بن غالب ، واسمه هلم ١٥٩ ، ١٩٢ ،	١٣٦ ، ١٨٩
	١٩٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ —	٢٠٣ ، ٢٠٢
	٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٢ ،	٢٥٣
	٣٥٧ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨	

الفند الزماني = شهل بن شيان	٥٣١ ، ٤٨٣ ، ١٦٨	الفرس
٤٢٣ الفندش بن حيان	١١	بنو فرسان
٥٣٧ فهد ، من الأسبع	٤٧	فرعون يوسف
٥٢٦ فهد بن عريب بن يليشرح	٤٩٩	بنو فرهود بن شبابة
١٥٥ ، ١٤٢ ، ١٠٣ ، ٤١ فهر بن مالك	٢١٠ ، ٢٠٩	أبو فروان
٤٠١ فوارس الأغراض	٤٦١	فروة بن عمرو بن وذفة
الفياض = طلحة بن عبيد الله	٥١٣	أم فروة بنت أبي قحافة
٢١٦ فيروز حصين	٤١٢	فروة بن الميكن
ق	٣٨٧	بنو فريز ، من طي
٤٢٣ بنو قابض	٢٨٤ ، ٢٨١ ، ١٩٠	فزارة بن ذبيان
٤٤٧ أبو قابوس ( في شعر )	٥٤١ ، ٣٩٩ ، ٣٤١ ، ٢٨٥	
٣٦٦ قابوس بن قيس بن سلمة	٤٩٧	فزارة بن عمران بن مالك
قاتل الجوع = امرؤ القيس	٢٤٥	الفرز = سعد بن زيد مناة
٣٧٢ بنو قادح النار	٤١٣	ابن فسمع = أحمر بن حارثة
٤١٩ بنو قادم ، من همدان	٣٢٢	أبو الفصة الشاعر
٩٠ القارظ العزى	٢١٣	الفصيل بن ديسم
٩٠ القارظان	٢٣١ ، ٦٤	بنت فضاظ ( في شعر )
١٧٩ ، ١٧٨ القارة بن مدركة	٦٤	فضالة ( في شعر )
٩١ قاسط بن شريح	٦٤	الفضل بن العباس
٣٣٤ » » هنب	٥١١	» » لقيط بن جابر
٦٢ القاسم بن محمد رسول الله	٥١٤	الفضيل بن هناد
٤١٨ » » الوليد بن سلمة	٣٤ ، ٣٣	فطيمة ( في شعر )
٢٩٩ قاشر ( خل من الإبل )	٤٥٧ ، ٤٣٦	القطيون الملك
٥٦١ قباث الحنفي	٨٦	فعالة ؟
القباع = الحارث بن عبد الله	١٨٠	بنو ققفس ، من أسد
أبو قبيصة = ضرار بن عمرو	٢٤٤	بنو ققيم بن جرير
٤٧٠ قبيصة بن ذؤيب		فكل بن عمرو = خولان بن عمرو
٢٩٣ » » الخارق		

٢١٦	القراء	٣٥٢	قتادة بن جبر
٩٣	قرزل ( فرس )	٤٦٥	أبو قتادة بن ربعي
٢٢٣	القرضاب بن ثوبان	٤٩٣	قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر
٥٥٣ ش	قرضم ، من مهرة بن حيدان	١٤١	» » مسلة الحنفى
٥٥٩ ، ٥١	بنو قرط	٣٤٢	» » معزب
٥١	قرط بن رزاح	٤٤٦	» » النعمان
٤١٨	قرع بن رفة	٥٠٠ ، ٤٠٧ ، ٢٣٠	قتيبة بن مسلم
٥٢٧ ،	قرمل بن عمرو بن الجيم الحميرى	٢٧٣ ، ٢٧١	» » معن بن أعصر
٥٢٨		٢٧١ ، ٣٦٩	بنو قتيبة
٤٨٩	بنو قرن ، من الأزد	١١٦	قثم بن الحارثية
٤١٤ ، ٤١١	» » بن ردمان	٦٩ ، ٦٤	» » العباس ، المذهب
٤٧٠	قرة بن إياس		أبو قحافة = عثمان بن عامر
٥٦٠	قرم للازنى	٥٢٢ ، ٥٠	بنو قحافة ، من خثعم
٣٨٤	بنو قرواش	٢١٣	القحدى
٢٧٨	قرواش بن هنى	٣٦١ ، ٥	قحطان
٣٢٠	آل قرير	٣٩٦	قحطبة بن شبيب
٧٩ ، ٧٠ ، ٥٨ ، ٢٧ ، ١٤ ، ٨	قريش	٥١٩	بنو قداد ، من بجيلة
١١١ - ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٩٥ ، ٨٨		٣٢٣	القدار بن الحارث
١٤٧ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٠ ، ١٢٤		٤٢٠	بنو القدام ، من همدان
٤٤٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٢٩ ، ١٤٨			أبو قدامة = طى الحنفى
٥٥٠ ، ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٨٦ ، ٤٦١		٢١٦	قدامة بن عنزة
٩٠ ، ٢٧	قريظة	٢١٨ ، ١٣١	» » مظنون
٢٣٩ ،	قريع بن عوف بن كعب بن سعد	٤١٩	بنو قدم ، من همدان
٢٥٤		٥٠٧	بنو قدى
٣٤٨	قرين بن سلمى		أبو القدام بن عبيد بن الأغشم ، الملقب
	ابن القرية = أيوب بن زيد	٣٨٩	بالأخيل
٢٨٩	قسامة بن رواحة الشاعر		القراديس = قردوس
	القاسم = معاوية بن عمرو بن مالك	٣٣٥	القرثع الشاعر
٥١٦	بنو قسر ، من بجيلة	٥٠٠	قردوس بن الحارث

٢١٠	قطيبة العنبري	قسمل = معاوية بن عمرو بن مالك
٢٧٧	قطيعة بن عبس	قسي بن منبه = ثقيف
٣٥١	الققعاق بن شور	القشعم ( في شعر )
٢٣٧	» » معبد	» بن ثعلبة
٢٢٢	قعنبن بن عتاب	» » عمرو
٥٥٤	قعووس	» » يزيد بن الأرقم
٥٥٤	قعيس	قشير بن كعب بن ربيعة
٣٧٤	قعيسيس	أبو قصاف = حراب بن عامر
١٨٠	بنو قعين ، من أسد	القصواء ( ناقة الرسول )
٥٣٤	بنو قفاعة ، من ذى الكلاع	قصى بن كلاب ١٩ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ١١٥ ،
٢٥٠	القلاخ بن حزن المنقري	٤٦٩ ، ٤٧٠
٣٩٧	قلطف الكاهن	قصير بن سعد
٥٦٠	قلم المازني	قضاة ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١١٧ ،
٥٥٤	ابن قلهم	١٥٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٥٣٦ ،
٢٠٦	بنو القليب ، من مازن	٥٣٧
	قر العراق = مسعود بن عمرو	١٨٦
٤٦٩	بنو قمر ، من خزاعة	٣٣٩ ، ٧٨
٤٠٢	بنو قنان	أبو قطبة = يزيد بن كعب
٣٠٧	قنفذ ، من سليم	قطبة بن سيار
١٤٤	» بن عمير بن جدعان	» السعدي
٣٥٦	بنو قنيص بن عبد الله بن جعد	» بن عبد عمرو
	القواقل = قوقل	أبو قطبة بن عمرو بن حديدة
٤٥٦	بنو قوقل ، واسمه غنم	قطري بن الفجاءة ، أبو نعامه ١٣٨ ، ٢٠٥ ،
٢٠٢	القهاد	٣٤٣
٢٠٢	قهد بن كعب بن عمرو	قطن بن ربيعة بن مالك
١٨٦ ، ١٨٥	قهوس ، من تيم بن عبد مناة	» » عريب
٢٢٠	قيس ( في شعر )	» » قبيصة
٤٤٨	أبو قيس بن الأسلت	القطيبي ( فرس )

٤٠٧	قيس بن التلم ، الغمض	١٨٣	قيس بن بسطام
٨٦	» » محرمة	٣٨٢	» » تميم بن أبي ربيع
٢٣٧ ،	» » مسعود بن قيس بن خالد	٢٧٤ ، ٢٣٥	بنو قيس بن ثعلبة
٤٠٠ ، ٣٥٩ ، ٢٤٤		٤٣٢	قيس بن ثمامة ، أبو المنتصر
٢٤٩	» » معاوية	٤٨٤	» » ثوبان
٤٥٩	أبو قيس بن الملقى	٣٩٣	» » جروة الطائي ، وهو عارق
٤١٤	قيس بن هيرة المرادي	٤٦٦	» » حصن
٥٦٣ ، ٣٦٨	قيسبة بن كلثوم بن جاشة	٢١٨	» » حنظلة
٣٧٨	قيطى بن مالك بن ذعر	٣٥٩ ، ٢٤٤	» » خالد ذى الجدين
	أبو قيلة = وجز بن غالب	٤٤٥ ، ٣٤	» » الحطيم
٥٤٢	القين بن جسر	١١٤	» » دهر
	ك	٢٧٨	أبو قيس بن زهير
٢٠٥	بنو كاية	٢٧٧	قيس بن زياد
	الكامل = الربيع بن زياد	٤٥٦	» » سعد بن عبادة
٢٠٦ ، ١٧٩	كاهل بن أسد	٣٩٠	» » ثمر
٢٠٦	» » أسيد	٤٥١	أبو قيس بن صرمة
٣٦٦	كاووس الملك	٤٥٧	قيس بن السكن
٢٢٥	بنو الكباس بن جعفر	٣٩٠	» » عازب
٣٦٥	كبس بن هاني ، المطلع	٢٥٤ ، ٢٥١ ، ١٢٣ ، ٥٥	» » عاصم
٣٤١	كبش النعان	٣٥٩	
٥٢	كبير بن سعد	٣٩٢	» » عائذ
١٣٧ ، ١٠٤	أبو كبير الهذلي	١٢١ ، ١٢٠	» » عدى
٤٢٥	كثير بن أبي حية ، المذبوب ، الشاعر	٤٣٧	» » عصمة ، أبو الأقح
٥٢٢ ، ٦	» » العباس بن عبد المطلب		» » عمرو = النجاشي الشاعر
٤٧٣ ، ٥٥	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٠	» » عمرو بن منقذ ، ابن الحدادية
٤٧٦		١٣٥ ، ٦٤ ، ٥٦ ، ١٤	» » عيلان
	عزة = كثير بن عبد الرحمن	٢٤٥ ، ٢٢٠ ، ١٥٩ ، ١٣٦	
٣٤١	كحيلة (في شعر)	٢٩٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥	



كعب بن سعد بن زيد مناة ٣٤٢ ، ٢٤٥	الكنداع = معشر
» » سور ٥٠٠	كرب بن صفوان ٢٥٧
» » عامر بن صعصعة ١٦٢ ، ٢٠	كردم بن حكيم بن مرثد ٢٨١
٢٩٦ ، ٢٩٣	» العباسي ٥٥٤ ، ٢٨٠
» » عمرو بن عيم ٢٠٢ ، ٢٠١	كرز بن جابر ١٠٤
» » » » عامر ٢٩٦	» » من الطفافة ٢٧١
» » لقيط بن عافر ٥١٠	» بن علقمة ٤٧١
» » لؤي ٢٤ ، ٤١ ، ١١٧ ، ١٥٠ ،	كرزم بن بهس ٣٥٢
١٦٨	الكرمانى = جديع بن شبيب
» » مالك الشاعر ٤٦٧	الكروس بن زيد الشاعر ٣٨٤
» » يشكر ٣٤٢	كرز بن ربيعة ١٦٥
» » مرة ٢٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ١٥٢	كريم بن غفيف ٥٢٣
٢٠ بنو كلب ، من الأزدي	أبو كريم ، أخو أبي هريرة ٥٠٤
الكلب ( فرس عامر بن الطفيل ) ٢١	كسرى ٢٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٤٠٠
كلب بن كلب بن وبرة ٥٣٧	» برويز ١٩٠ ، ٣٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧
» » وبرة ، من قضاة ٢٠ ، ١٤	كعب الأخيل ٢٩٩
١٨٠ ، ٢٨٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ،	» الأرت ٣٩٧
٥٤٢ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦	» بن الأسلع بن عمرو ٤١٢
أبو كلبة الشاعر ٣٥٥	» » الأشرف اليهودي ٤٤٥
بنو الكلبة ، من بكر ٢٠	» » الأشقرى ٥٠١
الكلبة التيمية ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٢٠	» » جعيل التغلبي ٣٣٦
كلبة بنت أبي كلبة ٣٥٥	» » الحارث بن ظالم ، أبو الأعور ٤٥٧
الكلبي = العباس بن هشام	» » ذؤيب ٢٠٢
ابن الكلبي ٣٨٠ ، ٣١٦ ، ٦٧ ، ٥٨	» » ربيعة بن عامر ٢٩٧ ، ٢٩٥
٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٢٠ ،	» » رداة الشاعر ٤٠٣
٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢ ،	» » زهير الشاعر ١٨٢
٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٢	» » زيد بن قيس ٤٥٣

٢٨	كنة ، من تقيف	٤٣٩	كلثوم بن الهدم
٤٧٣	أبو الكنود بن عبد العزى الشاعر	٣٠٤	كلدة بن ربيعة
	كهف الظلم = يربوع بن ناضرة	٩٠	» » عبد الدار
٣٦٢	كهلان بن سبأ	١٥٦	» » عبد مناف بن عبد الدار
٢٤٧	كهمس بن طلق	٤٤١ ، ٤٣٧	بنو كفلة ، من الأوس
١٦٧	كهيم بن أبي عمرو	٢١٨	» » بن حنظلة
	ابن الكواء = عبد الله بن عمرو	٣٠٧	كليب = الحجاج بن يوسف
٥٦٧	كواد ، من الأزد	٢٠	بنو كليب ، من الأزد
٢٧٠	الكوثر بن عبيد	٢٠	» » ، من تميم
١٩٤	كوز بن كعب بن بجالة	٢٩٥	» » بن ربيعة بن عامر
٣٣٤	ابن الكيس النمرى	٢٥٨ ، ٩٠	كليب بن ربيعة الوائلى
٥٥٦	كهيم	٣٣٨	
٥٥٦	ابن كهيم	٣٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠	بنو كليب بن يربوع
ل		٣٣٨	
٣٥٢	لاحق بن حميد ، أبو مجاز	٤٤٧	الكهيت الشاعر
٢٩٠	لأم بن عدى الطائى	٤٠٤	كهيل بن زياد بن نهيك
٣٨٢	» » عمرو بن طريف	٣٧١	كنانة بن بشير ، من بنى قتيبة
١٥٠	آل الله	» » خزيمة ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٢	
٢٥٥	لأى بن أنف الناقة	١٧٠ ، ١١٥ ، ١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠	
٢٨٢	» » شمع	١٧٩ ، ١٩٣ ، ٣١١ ، ٤٧٠	
٥٢٢	لبابة بنت الحارث	٥٤٢ ، ٥٠٥	
٤٣٨	أبو لبابة بن عبد المنذر	٥٤٠ ، ٥٤	كنانة ، من قضاة
٣٧	اللبد ( بطون من تميم )	٢٢ ، ٢١	كندة ، من زيد بن كهلان
٢٧	لبد ( نسرلحيان )	٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥٢	
٢٤٠	لبطة بن الفرزدق	٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨	
٣٢٤	اللبوء ، من عبد القيس	٥٦٣ ، ٥٤٢	
٥٦١ ، ٣٨٧ ، ٢٩٦	ليد بن ربيعة	٣٦٢	كندى = كندة
٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٣٨٢	كندى بن حارثة الفارس
١١٤	أبو ليد بن عبدة		

١٥٨ ، ٨٥	أبو ليلى ( فى شعر )	٤٨٧	ليبد بن عمرو ، فارس الزبئية
٢٩٩ ، ١٨٢ ، ٢٥	ليلى الأخيلية	٤٦٤	» » قيس
٤٢	» بنت حلوان		اللق = داود
٤١	» » سعد بن هذيل	٣٨٦	اللجلاج بن أوس
٥٢٢	أبو ليلى بن محمية	٣٤٤	لجيم بن صعب
١٩٢	ليمة بنت قرظة ، أم الفرزدق	٣٤٤	» » على بكر بن وائل
٢			لحى = ربيعة بن حارثة بن عمرو
	ماء السماء = عامر ماء السماء	١٧٦	لحيان ، من هذيل
٢٠	بنو ماء السماء	٣٧٦ ، ١٥٥	لحم بن عدى
٥٠٦	بنو ماجد ، وهم المجد	١٨٩	اللدان بن عمرو العجلي
٤٣٦	مارية أم جبلة		لسان الحجر = وقاء بن الأشعر
٢٠١ ، ١٩٧	بنو مازن	٥٥٥	للصوص
٤٣٥	مازن بن الأسد		لطيم الشيطان = عمرو بن سميد الأشدق
٣٥١ ، ١٨١	مازن ، من شيان	٥٠٨	أبو اللعاء بن عمرو بن جابر
٢٨٣ ، ٢٨١	» بن فزارة بن ذبيان		اللعين = منازل المنقرى
٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٨٠	» » مالك بن عمرو	٥٦٢	أبو لغافة
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٤١٢ ، ٤٩٣		٣٧	لقمان
٥٦٠		٥٠٠	بنو لقيط بن الحارث
٣١١	مازن بن منصور	٢٣٥	لقيط بن زرار
٤٩٠	ماسخة ، من نصر بن الأزد	١٦٨	» » معبد
	أبو مالك = أسيد بن عمرو بن الأجم	٣٢٥	لكيز ، من عبد القيس
	مالك بن أدد = مدحج	٤٨٥	لوذان بن عمرو بن مازن
٣٣٦	» ، من الأرقام	٤١ ، ٢٤	لوى بن غالب
٣٠٢	» بن أراك		أبو لهب = عبد العزى بن عبد المطلب
٢٧	» ، من الأزد	٤٩١	بنو لهب ، من نصر
٤٧٧	» بن أفصى	٤٩٤	بنو اللهية ، من نصر
٦٦	» » أنس	٣٤٤	لهم بن لجيم بن صعب
٣٤٧	» » الأوس	٥٤٦	ليث بن سود
		١٧١ ، ١٧٠	» . من كنانة

مالك بن فهم ٤٩٧، ٥٠٣، ٥٤٢، ٥٤٣	٣٣٦، ٢٧	مالك ، من بني تغلب
» » فهم بن غنم الأزدي ٥٤٢	٤٤٥	» بن التيهان
» » قيس ، أبو خيشمة الأنصاري ٤٥٧	٣٤٣	» » ثعلبة البكري
» » كعب بن زيد ٢٥٣	٤٠٧	» » ثعلبة ، الوحف
» » كلثوم ، محضر الفلس ٣٩٤	» » الحارث بن عبد يغوث ، الأشتر	» »
مالك اللهبة ٤٩٤	٤٠٤، ٢٩٧، ١٤٥	النخعي
» بن مالك بن وهب ٥٠٧	٤٢٧، ١٧	» » حريم الهمداني الشاعر
» » مشوف بن أسد ٤١٠	٣٠١	» » حطيظ
» » المتفق ١٩٨	٣٠٩، ٢٨٣	» » حمار الشمخي
» » النجار ٤٥٠	٢٣٤، ٢٣٣، ٢١٨، ٢٧	» » حنظلة
» » نصر بن الأزدي ٤٩٠	٤٧٨	» » خلف
» » النصر ٤١، ٢٦	٤٥٨	» » الدخشم بن مرضخة
» » نورة ١٩٦	٣٧٨	» » ذعر
» » الكهيم ٤٧٠	٥٥١	» » رافلة
» » وهب ٥٨	٤٥٧	» » ربيعة بن ساعدة ، أبو أسيد
المأمور = الحارث بن معاوية	٥٥٥	» » الربيع اللص الشاعر
المأموم بن شيان بن علقمة ٢٣٦	٥١٤، ٤٩٦	» » زهران بن كعب
مانع الحرير = ظويلم	٣٦٢	» » من زيد بن كهلان
بنو ماوية ، من جلي ٣١٥	١٤٥، ٢١٧	» » بن زيد مناة
ماوية بنت كعب بن القين ٤٠	٢٤٥، ٢٧	» » سعد بن زيد مناة
مبدول ٥٠٥	٤٩٧	» » والد سليمة بن مالك
بنو مبدول بن مالك بن النجار ، ٤٥٠	٤٥٥	» » بن سنان
٤٥٤	٣٧١	» » الشرعي الشاعر
مبشر بن صعب بن دهمان ٥١٣	٤٢٠	» » عبد بن سريع
» » عبد التنذر ٤٣٨	٤٦١، ٤٥٧	» » العجلان الأنصاري
» » معرور ٤٦٣	٢٠٢، ٢٠١	» » عمرو بن تميم
الشمس بن معاوية ٢٤٩	٤٨٥	» » بن مازن
الشمس ، جرير بن عبد العزى ، ٣١٧	٢١١	بنو مالك ، من الضمر
٣٤٢	٢٩٢	مالك بن عوف

١٩٥	مشجور بن غيلان	المحرق = الحارث بن عمرو بن عامر	١٩٥
	الثقب = عائد بن محسن	آل محرق	٢٤٤
١٨٢	أبو المثلث الخناعي	محسن بن المطلب	٨٥، ٨٤
٣٦٥	بنو المثلثة	محض بن صعب بن دهمان	٥١٣
٣١٠	مجامع بن مسعود	محطم الخيل = عياض بن عبد الله	
» » دارم ٢٣٧، ٢٣٤ - ٢٣٩		محكم النجاة الحنفي	٢٤٩
٢٤١		المحكمة	١٤٨، ٧٦
٣٤٨	مجااعة بن مرارة الحنفي	بنو المحل	٢٢٥
٤٢٢	مجاله بن سعيد الفقيه	محلم بن جثامة	٢٨٧
٢١٦	مجاهل بن بلعاء	» » ذهل	٣٥٨
	المجد = بنو ماجد	محمد صلى الله عليه وسلم	١٠٢، ٥٨، ٨
١٤٢	مجدع المري	١١٣، ١٢٩، ١٣١، ١٣٤	
٥٥٠	المجذر بن زياد	١٥٢، ٢٨٨، ٤١٣، ٤٧٥	
	المجر = سلمة بن أبي كرب	أبو محمد = مسعود بن أوس	
٢١٥	المجفر = خلف	محمد بن إبراهيم بن عبد الله	٧٠
	أبو مجاز = لاحق بن حميد	» » أبي بكر الصديق	٤٥٧، ٣٦٩
	مجمع = قسي		٥٢٢
	مجير الجراد = مدلج بن سويد	» » بلال بن أحيحة	٩
٢٩٢	محارب بن خصفة	» » جعفر بن أبي طالب	٥٢٢
٣٢١	» » صباح بن عتيك	» » حمران الجمعي	٨ - ٩، ٤٠٨
٥٠٨	المخبر بن إلياس بن مرهوب	» » خولي	٩
	المخترش = أبو غبشان	» » سفيان بن مجاشع	٩، ٢٣٨
٢٠٧	محجن التيمي	» » طلحة	١٤٥، ٢٨٣
٣٠٤	أبو محجن الثقفي الشاعر	» » عامر بن مالك	٤٥٣
٣٤٧	مخدوج، والد حسان	» » عبد الرحمن بن أبي ليلى	٤٤٢
	أبو مخذورة = معير بن أوس	» » مروان	٧٦
١٣٥	محرر بن أبي هريرة	» » مسلم الخزاعي	٤٧٩
٢٥٠	محرز بن حمران	» » مسلمة الأنصاري	٩، ٤٤٥

١٩٥	بنو مدلج	١٤٦	محمد بن المنكدر
٣٨٨	مدلج بن سويد بن مرثد ، مجير الجراد	٤٤٤	محمود بن خليفة
	المذبذب = كثير بن أبي حية	٤٤٥	» » مسلة
٣١٩ ، ٢٧١	مذحج ، مالك بن أدد	٤١١	محمية بن جزء
٤١٠ ، ٤٠٥ ، ٣٩٧		٢٥٢	بنو مخاشن
٤١٢ ، ٤١٤			المخبل الشاعر = ربيعة
٢٤٥	مذعور بن دوكنس	٢٠٩	أبو المختار الشاعر
	المذهب = قثم بن العباس	٣٢٧	المختار بن رديح
٢٣٣	مر بن مالك ، العوف	» »	أبي عبيد الثقفي ١٣٩ ، ٣٠٣ ،
٣٩٨ ، ٧١	مراد ، وهو مجابر بن مالك	٤٨٠ ، ٤١٨ ، ٣٦٤ ، ٣٠٤	
٥٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤١٤ ، ٤١٢		٥٠٦ ، ٤٩٥	
٤١٤	المرادي ( في شعر )	٤٩٨	» » عوف
٤٤٥	مرارة بن ربيعي	٤٠٩	» » كعب الشاعر
٤١٦	بنو مراطة	٣٩٩	المحرم بن حزن بن زياد
٣٧٢	مرامر بن مروة	٨٤	مخرمة بن المطلب
٤٢٢	مرثد بن شرحبيل ، الدومي	٩٦	» » نوفل
٣٥١	» » علس	٤١٢	المخزم بن سلمة
	مرجوم = شهاب بن عبد القيس	٢٧٨	بنو مخزوم من عبس
٤٤٥	مرحب	٩٨ ، ٨٢ ، ٣٤ ، ٢٤	مخزوم بن يقظة
٤٨٤	مرحوم بن الحجر	١٤٧	
٦٧	مرداس بن عمرو بن حدير ، أبو بلال		مخفر الفليس = مالك بن كلثوم
٢١٩		٤٥٧	مخلد ، والد مسلة
٤٦٢	مرداس بن مروان	٤٣٩	مخنف بن سليم
٢٢٧	» » وقاء	٣٦٧	مخوس بن معد يكرب بن وليمة
٤٠٠	مرسوع بن الحارث	٣١٨	بنو المخبل
	المرقال = هاشم بن عتبة	٤٨٧	مدرك بن حجوة بن زيد
٢٨٥ ، ٧٢	مرقة	٤٢١	» » عبد العزى
٢٤٥	مرة ( في شعر )	٤٢ ، ٣٠	مدركة بن الياس

٢٥٣	المزروعان	٢٤٥	ابن مرة ( في شعر )
	مزبل = عبد الله بن مطر	٢٤٩	بنو مرة
٣٢١	مزيد بن عبدل	٢٤	مرة ، من بكر بن وائل
	مزيقيا = عمرو بن عامر ماء السماء	٥٠٦	مرة بن تليد
١٨١ ، ١٨٠	مزينه ، من الرباب	٥٠٦	» » جابر
١٨٠	» بن كلب بن وبرة		مرة = الجمادرة
١٦٦	مسافر بن أبي عمرو	٢٣٤	بنو مرة ، من زيد
١٦٠	مسافع بن طلحة	٢٤١ ، ٢٣٨	مرة بن سفيان بن مجاشع
١٣٢	» » عبد مناف	٣٧ ، ٢٤	» » عبيد
٤١٧	أبو مسافع بن عبيد بن زيد	٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٤	» » عوف
٩٧	مسافع بن عياض	٢٩	مرة غطفان
٣٥٦ ، ٢٨٩	المسامعة	١٤٠ ، ٤٠ ، ٢٢	» بن كعب بن لؤى
	المستنير = البلتع	٣٣٨	» » كلثوم
١٨٦	مستورد بن علفة	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٥٢	المستوغر المعمر	٢٤٧	» » مخكان
١٩٦	مسحاج بن مباع	٤٣١	بنو مرهبة
٥٠١	مسدد بن مسرهد	٣٠٨	آل مروان
٣٧١	مسرف بن عقبة المري	٥٠٩ ، ٢٧٠	ابن مروان ( في شعر )
١٠٢	مسروح بن ثوية	٤٦٦	مروان بن الجندع
٤٧٢	» » قيس بن الضريبة	١٨٥ ، ٧٦ ، ٧٥	» » الحكم
٤٢٥	مسروق بن الأجدع الفقيه	٢٧٨	» » زنباع
٣٦٦	» » يزيد		مروان القرظ = مروان بن زنباع
٨٦	مسطح بن أثاثه	٢٧٠ ، ٧٨	مروان بن محمد
٢١٦	مسعر بن فدكي	٣٨٨	مريم عليها السلام
٢٩٣	» » كدام الفقيه	٣٤٧	أبو مريم الحنفى
	ابن مسعود = عبد الله	٤٠١ ، ٤٠٠	مزاخم بن كعب بن حزن
٩	مسعود بن أوس بن زيد ، أبو محمد		المزدلف = أبو ريعة
٤٥٠		٢٨٦	مزدرد بن ضرار

٣٥٨	المشمعل بن مرة	٤٦٦	سعود بن سعد
	مصاييح الظلام = تيم ، من طيء	١٨٨	» » عقبة
٥٦٦ ، ٣٨٤	بنو مصاد	٣٨٢	» » علبة
٢٩٧	مصاد بن شثير	٣٣١ ،	» » عمرو ، قر العراق
٥٤٢	» » مذعور	٥٠٢ ، ٤٨٣	
٣٧٨	مصدق بن مالك بن ذعر	٤٦٦	» » غنم
٤٧٦	بنو المصطلق جذيمة	٣٥٣	المسلبان
٢٩٧	» » ، من خزاعة	٤٨٠ ، ١٤١	أبو مسلم صاحب الدولة
٣٠٤ ، ٢٧٤ ، ٢٤٨	مصعب بن الزبير	٢٨٧ ، ٢٧٦	مسلم بن عقبة المري
٣٥٤ ، ٣٦٤		٢٧٣	» » عمرو بن حصين
٤٧ ، ٤٦	» » عبد المطلب	٨٩	» » قرظة
١٥٦ ، ٩١	» » عمير بن هاشم	٤٥٧	مسلمة بن مخلد
٣٧٨	المصنف بن مالك	٤٠٣	بنو مسلمية
٣٢٨	مصقلة بن كرب بن رقة	٣٣١	مسمع ( في شعر )
٤١	مضاض	٣٥٥	» بن شيان
٢٠٧ ، ٤٢ ، ٣٠	مضر بن نزار	١٠٨	مسهر ، وهو مقاس الشاعر
٢٥٤	مضرحي بن كلاب	٤٠١	» أخو الطفيل
٢٤٤	ابن الضلل ( في شعر )	٦٦ ، ٦٤	» بن العباس
٢١٧	مطر بن الدراج	٩٦	المسور بن مخزومة
٣٥٩	» » شريك	٦	المسيب التيمي
٢٢٢	» » ناجية	٣١٦ ، ٢٣٧	» بن علس
٢٧٤	مطرف بن سيدان	٢٨١	» » نجبة
٢٠٧	بنو مطرود ، من سليم	١١٤ ،	مسيلمه بن حبيب الكذاب
	مطرود بن كعب بن عرفة الخزاعي الشاعر	٤٥٧ ، ٢٣٣	
	١٣ ، ٤٧٤	٢٦٢	بنو المشاء ، من عبشمس
٨٩	بنو مطعم الطير	٣٩٥	بنو المشر ، من طيء
٨٨	المطم بن عدى بن نوفل	٣٦٧	مشرح بن معد يكرب بن وليعة
٩٢	المطلب بن عبد العزى	٣٧٨	المشرفي بن مالك بن ذعر



٤٦٧	معاوية بن عمرو بن الجموح	٤٧٤ ، ٨٤ ، ٨٣	المطلب بن عبد مناف
٥٠٠	» » » » مالك ، قسمل		الطلع = كبس بن هاني
٢٩٦	» » » » كلاب بن عامر	٩١	الطيون
٢٣٠	» » » » من كليب بن يربوع	١٣٩	مطيع بن نضلة
٣٦٣	» » » » بن كندی	٤٠٥	بنو مظلة بن الحكم بن سعد العشيرة
٧٦	» » » » مروان	٤٦٦	معاذ بن جبل
٧٧	» » » » المغيرة بن أبي العاص	٤٥٠	» » » » عفراء
٣٦٧	» » » » مقطع النجد	٤٦٧	» » » » عمرو بن الجموح
	أم معبد = عاتكة بنت خليف	٢١٥	» » » » معاذ
٢٣٧	معبد بن زرارة	٣٦٤	» » » » هاني
٤٥٩	» » » » عبادة بن القدم ، أبو حمضة	٥١٢	معاذب ، من بني نحو
٦٧ ، ٦٤	» » » » العباس بن عبد المطلب	٥٣١ ، ٤٨٠	المعافر بن يعفر
٢٥٨ ، ٧٠		٢٥٩	معاليق ( نخلة )
٤٦٥	» » » » قيس	٣٣٦	معاوية ، أحد الأرقام
٤٧٤	معتب بن أ كوع الشاعر	٤٣٩	معاوية بن إسحاق بن زيد
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ١٥٤	» » » » من ثقيف	٢٩١	» » » » بكر
٤٤٧	» » » » بن عتبة	٣٣٦	» » » » من تغلب
٤٣٨	» » » » قشير	٣٧٣	» » » » بن الحارث بن عدى
٦٨	» » » » أبي لهب	٣٦٩	» » » » حديج
٣٩٧	معتر ، من بني بولان	٢٠٥ ، ٢٠٤	بنو معاوية ، من الحرقوص
٢١٤	المعتزلة	٣٩٧	معاوية بن حزن بن موالة
٣٥٦	المعتمر بن سليمان		» » » » أبي سفيان ١١٦ ، ٨٩ ، ٧٥
٣١ ، ٣٠ ، ١٥ ، ٤	معد بن عدنان	١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢	
١٥١ ، ١١٩ ، ٤٢		٢٤٦ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣	
٤١٣	معدان بن التوج	٣٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠١	
٥٢٦	معديكرب الشاعر	٤٥٦ ، ٤٤٢ ، ٤٣٣ ، ٤٢١	
٣٦٧ ، ٣٦٥	» » » » بن وليعة	٥٦٠	معاوية بن شرسفة
٣٢٧	المعدل بن غيلان	٣٠٩	» » » » الشريد
٤٠٨	معشر ، وهو الكداع		

٢٢٠	المغيرة بن حبناء	٣٦٠	معضد ، من بني أسعد
٥١٩ ، ٣٠٦	» » شعبة	٤٨١	معقر بن أوس بن حمار البارقي
٢٨٢	» » عبد الله المخزومي	٤٢٩	معقل ، الجرندق الشاعر
٥٠٨	» » أبي اللعاء	١٧٨ ، ١٧٧	» بن خويلد
٥١٤	مفرج بن مالك بن زهران	٢٧٦	» » سنان
٣٥٩	مفروق	٥٤١	بنو معقل ، من قضاة
٢٦٩	المفسرون	١٨٦ ، ١٠٩	معقل بن قيس الرياحي
٣٣٠	الفضل بن معشر النكري ، واسمه جهم	١٨١	» » يسار
	٣٣١ .	٥٠٨	معلق بن أبي اللعاء
٣٨٦	المفضل ، من الفوث	٤١٢	المعل ( في شعر )
٥٠١	مقاتل صاحب التفسير	٥١٠	المعل بن زياد بن حاضر
	مقاس الشاعر = مسهر	٣٤٣	معمر بن شمير
٢٤٦	بنو مقاعس	١٣٦	» » عبد الله بن نضلة
	ابن مقبل = تميم بن أبي	٢٧١	معن بن أعصر
	المقداد بن الأسود = اللقداد بن عمرو	٣٥٨	» » زائدة
٥٤٩	اللقداد بن عمرو	٣٦٧	» » عمرو الشاعر
	مقرن = عبيد بن أوس	٤٩٨	» » مالك
	مقرن = عمير بن الحارث	٤٦٧	» » وهب بن كعب
	مقروع = عبد شمس بن سعد	٤٥٠	معوذ بن عفراء
	أبو المقشعر = أسيد بن عبد الله	٥١٣	بنو معولة بن شمس
٢٧٧	بنو مقطع ، من ضبة	١٣٤ ، ١٣٣	معير بن أوس ، أبو محذورة
	مقطع النجد = معاوية	١١١	معيص بن عامر بن لؤي
	المقعد الشاعر = العداء		أبو معيط = أبان بن أبي عمرو
٥١٩	بنو مقلد الذهب	١٨٨	معية ( في شعر )
٤٦	للقوم بن المطلب	٤٨٣	مغراء بن المغيرة بن أبي صفرة
	ابن أم مكتوم = عمرو بن قيس		المغمض = قيس بن التلم
٢٥٣	مكحول بن حذيم	١٤٠ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨	بنو المغيرة
	» » عبد الله = مكحول بن حذيم	٦٧	المغيرة بن الحارث بن المطلب

٣٥٣	منجوف بن ثور	المكدد = شريح	
١٨٨	بنو المنذر	مكرز بن حفص	١١٥
٣٤٨ ، ٣٤٥	المنذر بن الأكبر ، جد النعمان	مكلم الدثب = أهبان بن عياد	
٤٣٦	» » الحارث بن جبلة	أهل مكة	٥٥
٤٤٩	» » حرام بن عمرو	ملاعات ، من بني نحو	٥١٢
٣٣١	» » حسان	ملادس ، من بني سعد	٢٦١
٢٨٣ - ٢٨٢	» » الزبير	بنو ملادس بن عمرو	٤٨١
٤٤١	» » عقبة بن أحيدة بن الجلاح	بنو ملاص ، من بني عوذ	٢٧٧
٤٥٦	» » عمرو بن خنيس	ملاعب الأسنة = عامر بن مالك	
٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ١٦	» » ماء السماء	بنو ملالة	٤٣٢
٤٥٢		ابن ملجم	١٨٦
٤٢٩	» » محمد بن عقبة	مليح بن عمرو ، من خزاعة	٤٧٥ ، ٤٦٨
٢٨٧ ، ١٠٧	» » المنذر	مليص بن مقلد	٢٢٣
٢٤٤	المنذران ( في شعر )	أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطاف	
	النصور = أبو جعفر		٤٣٨
٢٩٥	منصور بن جعونة	مليل بن وبرة بن العجلان	٤٥٨
٥٤١	» » جمهور	الممزق = شأس بن نهار	
١٦٠	» » عبد شرجيل ، أبو الروم	منازل المنقري ، اللعين	٢٥١
٢٨٣	منظور بن زبان	مناف ، من بني تميم = مناف بن دارم	
٢٥٨	منقذ ، والد البسوس	» بن دارم	٢٣٤ ، ١٦
٢٤٠ ، ٢٣٠	» ، من كليب بن يربوع	المنافقون	٤٥٩
٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٣٧	بنو منقر بن عبيد	منبه = زبيد	
٢٥١		» بن الحجاج	١٢٤
٤٨١	منهب بن جازية بن خيرى	بنو منبه بن حرب	٤٠٥
٩٢	» » عبد بن قصى	المنتشر بن وهب الباهلى	٢٧٣ ، ٤٠٣
٤٣٦	المنذر بن الحارث بن جبلة	أبو المنتصر = قيس بن ثمامة	
٣٩٩	المهاجر بن زياد	منجاب ، من بني ضبة	١٩٣
٩٩	» » عبد الله	منجش ، عبد قيس بن مسعود	٤٠٠

١٥٩	أبو ميسرة بن عوف	٥٠٧، ٤١٤، ٢١٧	المهدي الخليفة
٥٥٧	ميسون بنت بحدل	٣٧٨	المهذب بن مالك بن ذعر
	ميمون بن قيس = الأعشى ميمون	٥٥٣، ٥٥٢	مهرة بن حيدان
٥٢٢	ميمونة بنت الحارث	٣٢٦	مهزم بن الفرز
١٥٠	ابن مية	١٤٧	مهمشم بن المغيرة
	ن	٢٨١	المهلب الشاعر
	الناقة الجمعدى	٥٠٦	» بن الحلال
٢٦٨، ٢٥	ناقة بنى الحارث = يزيد بن أبان	» » أبي صفرة ٢٢٩، ٢٥٤، ٤٨٢،	
	الناقة اللذياني زياد بن جابر	٤٨٣، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥٠٨،	
١١٠، ١١٧، ١٣٣، ٢٣٦،		٥٥٤	
٢٣٩، ٢٦٨، ٢٨٧، ٥٣٧،		مهلهل بن ربيعة التغلبي ٦١، ٧٧، ٢٥٩،	
٥٤١، ٥٤٤، ٥٤٧		٣٣٨، ٣٥٤، ٣٥٦	
٢٦٨	ناقة قيس	٣٣٤	بنو مهو
٣٩٤	بنو نابل	٤٢٤	بنو مواجد، من همدان
٣٧٦	ناتل بن قيس الجندامي	٢٦١	بنو موالة، من ملادس
٢٦٨	بنو ناج	٤٨٥	الموبدان
٢٦٨، ١٠٩	بنو ناجية	٣٥٥، ١٨٩	مودون، (فرس)
٢٣٩	ناجية بن عقال		أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
٣٤٢	بنو النار	٥٣٠	ابنة أبي موسى الأشعري
	الناس = عيلان	٧٩	موسى شهاوت
٤٢٢	ناشح، من همدان	١٠٢	» بن عبد الله الخزاعي
٤٢١	بنو ناعط	٧٧	موسى الهادي
٣٠٦	نافع بن الحارث بن كلدة	٥١٨	بنو موهبة، من بجيلة
٨٩	» » ظريب	٣٧٤	بنو موهبة، من زيد
٥٢٠	ناهس بن عفرس	٤٩٠	مويلك، من نصر بن الأزرد
٣٥٥	نباج		ابن ميادة الشاعر = الرماح بن أبرد
٤١٦، ٣٦٢	نبت بن زيد، الأشعر	٣٥٤	مياس بن ععبة
٣٩٤، ١٢٥	نهران بن عمرو، من طي	٥١٥، ٤٩٠	ميدعان، من نصر بن الأزرد

٢٤٩	بنو النزال ، من بنى مرة	١٩١	نهان بن المحترث
٢٨٨	بنو نشبة بنى غيظ		النبيت = عمرو بن مالك بن الأوس
٤٣١ ، ٣٠٣	النصارى	٣١١	نبيشة بن حبيب السكتاني
٣٠٣	بنو نصر	٤٩٠	بنو نبيشة ، من نصر بن الأزد
٤٩٠	نصر بن الأزد	٣٤٣	النبيط
٢٧٨	» » خزيمة	١٢٤	نبيه بن الحجاج
٥٠٥ ، ٤٩٦	» » زهران بن كعب		النجار = تيم الله بن ثعلبة
١٧٤	» » ميار	٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٢٥	النجاشي قيس الشاعر
١٦٠	» » من قریش	٨٦	أهل نجد
٢٩١ ، ٥٤	» » بن معاوية بن بكر	٣٤٧ ، ٣٢٥	نجدة بن عامر الحنفي
١٤٦	نصيب	٥٣٣	نجلان بن ذى الكلاع
١٦٠	النضر بن الحارث	، ١٣٣	أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي
١٤٢ ، ٤٢ ، ٢٧	» » كنانة	٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ١٥١	
٥٢٨	» » يريم بن معديكرب		أبو نجيد = عمران بن الحصين
٤٧٩	نضلة بن عبد الله		النحام = نعيم بن عبد الله
٦٩	» » هاشم	١٣٧	النحام ( فرس سليك )
٢٧	بنو النضير	٥١٢	بنو نحو بن شميمس
٢٢٦	النطف ، واسمه حطان	٢١١ ، ١٠	النحويون
٤٨٣	نعام بن الحارث	٤٠٣ ، ٣٩٧	النخع ، أخو جسر
٣٥٦ ، ١٣٨	النعامة ( فرس الحارث )	٢٥٢	أبو نخيلة الراجز
	ابن نعامة = قطرى	٤٨٨	الندب ، من بنى الهون
	بنو نعامة = عمرو بن أسد	٣٠٩	ندبة أم خفاف
٢٨١	نعامة الفزاري الأحمق	٥٥٢	الندغى
٥٥٩	النعر بن زمام المجاشعى	٣١٣	نذير ، من أحسس
٤٩	نعم ( فى شعر )	٥١٦	بنو نذير ، من بجيلة
١٨٥	النعمان بن جساس	٣١٩	ابنا نزار ( فى شعر )
	» » جسر = القين بن جسر	٥٤ ، ٣٠	نزار بن معد
٥٤١	» » الجلاح	١١١	» » معيص

النمر بن تولب المكي ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٣١٩	٢٩	النعمان بن جلاس المتكى
» » زهران بن كعب ٤٩٦	٤٣٦	» » الحارث بن جبلة
» » عثمان ٥٠٥	٥٤٥ ش	» » صهبان الراسبي
» » قاسط ٣٣٤	٥٢٢	» » عبد الله بن جابر ، ذو الأنف
نمط بن قيس ٤٣٢	٤٥٤	» » عبد عمرو
نمير بن عامر بن صعصعة ٢٣٥ ، ٧٤	٤٦١	» » العجلان
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٥٤٧	١٣٩	» » عدى
نمير بن أبي نمير ٣٠٤	٤٨٣	» » عقبة الشاعر
النحاس بن حنظلة ٣٤٦	٤٦٠	» » عمرو بن النعمان
بنو نهد ، من قضاة ٥٤٨ ، ٥٤٦	١٨١	» » مقرن
نهل بن حري ٢٤٤	١١٠ ، ٢٧ ، ٢٦	» » للندر
» » دارم ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣	٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٦٢ ، ٢٨٧	
٢٤٤ ، ٢٥٧ ، ٥٦٦	٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٨	
بنو نهم ٤٣٢ ، ٣١٦ ، ١٠٨	٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧	
نهيك بن الترجان ٢٠٩	٥٤٨	
» » قنص بن أوس الشاعر ٣٨٥	٣٧٧	نعيم بن أوس الباري
» » هلال بن عامر ٢٩٣	١٣٦	» » عبد الله النعام
أبو نواس ٤٠٦ ، ٧٦	٢٧٦	» » مسعود
نواس بن عصم ١٩١	٢٣٧	» » الملقام
نوح عليه السلام ٤٦	١٣٩	نعمان الأنصاري
نوف بن همدان ٤١٩	٤٥٠	» » بن عمرو
نوفل بن أسد ١٦٤ ، ١٦٢	٥٢٧	نعيمة ، من حمير
» » الحارث ٦٧		النفاي = نوفل بن معاوية
» » زبن بن مشجعة ٣٨٣	٤٥٩	نقيع بن الملقى
» » عبد قيس ٨٣ ، ٧٣	٥٢٣	نقيل بن حبيب
» » عبد مناف ٨٨ ، ١٥٦ ، ٤٧٤	٢٩٧	نقيل ، من عمرو بن كلاب
» » معاوية بن نفاة ١٧٤	١٨٤ ، ٣٢٩	نكرة بن لكيز
بنو نوى بن مالك ٤٩٨	٣٧٦	نمارة ، من لحم

٢٣٤	المجربون	٤٣٠	بنو نياح
٣٧٣	هجم ، من السكاسك		
٢٠١	المجيم بن عمرو بن تميم	١٠٠	بنو هاجر ، من ضبة
٢٠٦	هداب المازني	٢٩٠	هاشم بن حرملة
٤٨٤	هداد بن زيد مناة	» »	عبد مناف . عمرو العلي ٩ ، ١٣ ،
٥٤٧	هدبة بن الحشرم	٣٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١١٣ ،	
٥٣٢ ش	هدد بن هاد	١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥	
٢٥١	بنو هدم ، من منقر	» »	عبد مناف بن عبدالدار ٩١ ، ١٥٦ ،
٤٢٩	بنو هدى	» »	عتبة المرقال ١٥٣ ، ١٥٤ ،
١٦٩ ، ١٣٧ ، ١٧ ، ١٦	الهدلي	» »	الطلب ٨٤
٣٩٠	بنو هذمة بن عناب	» »	المغيرة المخزومي ١٤٧
	الهديل التغلي = الهديل بن هبيرة		أبو هالة = زرارة بن النباش
٢١٤	» بن قيس	٩ ش	هالة بنت أهيب
، ٢٦٦ ، ١٧٨ ، ١٧٦	هديل بن مدركة	٤٨٧ ، ٣٦٤	هاني* (في مثل)
٥١٣		٣٦٣	» بن السمط ، وهو الدرذار
٣٣٦ ، ٢٤٩	الهديل بن هبيرة التغلي	١٥٢	أم هاني* بنت أبي طالب
٥٤٦	هذيم العبد	٣٥٩	هاني* بن قبيصة
٢٥١	بنو هراسة ، من فدي	٤٠٦	» ، والد أبي نواس
٣٢٦	هراوة الأعراب ( فرس )	٢٥٨	الهائلة بنت منقذ
١٩٩	هرثمة ، من بني ذهل	١٦٥ ، ٩٥	هبار بن الأسود
٣٢٦	هرم بن حيان	١٥٢	» » سفيان
٢٨٨	» » سنان	٤٢٤	بنو هبرة
٢٨٣	» » قطبة		هبنقة = يزيد بن ثروان
٤١٠	ابن هرمة الشاعر	٢٤٥	هبيرة بن سعد بن زيد مناة
٢٢١	بنو هرمي ، من رياح	٤١٤	» المكشوح المرادي
	أبو هريرة = عمير بن عامر بن عبد	١٥٢	» بن أبي وهب
	ذي الشري	٥٥٩	الهشاه
٢٤١	هريم بن أبي طحمة	٤٠٠	الهجرس بن الحر

٢٣٩	همام = الفرزدق	هزار مرد = عمر بن حفص
٣٠٣	همام بن الأعقل	هزان بن صباح ٣٢٢، ٣٢١
٢٢٢، ٢٢١	بنو همام، من رياح	بنو الهزم، من عامر ٢٩٤
٤١٩	همدان بن الحيار	ابنا هشام (في شعر) ٢٢٩
١٠٨، ٩	همدان (بن مالك بن زيد <sup>(١)</sup> )	حي هشام (في شعر) ١٥١
٣٤٠، ٣١٦، ٢٧١، ١٦٩		هشام بن عبد الملك بن مروان ٨٢،
٤٣٣، ٤٢٤، ٤٢١، ٤١٩		٣٧٥، ٢٧٠، ١٦٣
٦٧	الهمداني	هشام بن عروة ٩٤
٢٤٨	هميان بن قحافة الراجز	» عمرو بن ربيعة ١١٣
٣٢٣	بنو الحميم	» المغيرة الخزومي ١٠١، ٩٨،
٤٩٨	بنو هناة بن مالك	١٥١، ١٥٠، ١٤٧، ١٤٠، ١١٢
٥٦١	هنام بن سلمة	» الوليد ٥٠٤
٣٢٤	هنب بن أقصى	هسان، أحد الفرسان ١١٨
٤٠٣	الهند <sup>(٢)</sup>	بنو هفان، من جنب ٤٠٥
٤٠٣	هند بن أسماء	» » من حنيفة ٣٤٧
٣٥٩، ٤٠	بنو هند، من بكر بن وائل	بنو هلال ١٩٢
٤١٣	هند الجملي	هلال بن أحوز ٢٠٥
٢٠٨	» بن زرارة بن النباش <sup>(٣)</sup>	» أمية الواقفي ٤٤٨
٤٠	» بنت سرير	» » خطل الأدرمي ٤٧٩
٢٨٩	» من بني الصارد	» » عامر بن صعصعة ٢٩٣
٤٢	» بنت قيس بن عيلان	» » عبد الله ١٠٦
١٤٢	» بن نباش بن زرارة	بنو هلال بن عفر ٢٧٣
٢٠٨	» » هند	هلال بن علفة ١٨٦
		بنو هلال، من قيس ٦٠
		هلال بن وكيع بن بشر ٢٣٥
		الهلل الأصلح ٤٨٢
		الهلقام بن نعيم ٥٥٩
		» » يزيد ٢٧٨

(١) انظر ما كتب في حواشي ص ٤١٩ .

(٢) انظر (الهند) أيضاً في فهرس البلدان .

(٣) اختلف في اسم أبي هالة والد هند، فقيل هو النباش بن زرارة، وقيل هو زرارة بن النباش . الإصابة ٩٠٠٨ .



٤٩٥ ، ٤٩٢	بنو والبة ، من نصر بن الأزرد	٢٦٩	ابن هندابة ، فارس أزهيق
٣٠٢	واهص الحبشية	٤٨٧	الهنو بن الأزرد
٢٥٨	ابنا وائل	٥٠٨	بنو هني
٥٥٦ ، ٨٧	بنو وائل بن حجر	٢٩٢ ، ٢٩١ ، ١٦١	هوازن بن منصور
٣٣٥ ، ٣٣٦	بنو وائل بن قاسط ٦ : ٩٠ ، ١٣٨ ، ٣٣٥	٤٥٢ ، ٢٩٦	
٣٣٦		٢٥٦	هوذة بن شماس
٢٧١	وائل بن معن بن أعصر	٣٤٨ ، ٥٥	» » علي ، ذو التاج
١٨٤	وائلة ، من بكر بن وائل	٥٤٧	» » عمرو ، رب الحجاز
٢٩٦	وبر بن الأضبط	١٧٨	الهنون بن مدركة
٣٨٨	وبرة بن سلامة بن أوفر	٤٨٨ ، ٤٨٧	» » الهنو بن الأزرد
٥٤٢	» ، من قضاة		أبو الهيثم = مالك بن التيهان
٤٨٠	وجز بن غالب ، أبو قيلة	٣٩٠	الهيثم بن عدى
٤١	وحشية بنت شيان	٥٠٠	» » المنخل
	الوحف = مالك بن ثعلبة	٤٠٢	الهيجمان بن مالك
٤٤٨	وحوح بن الأسات	٥٢٤	هيد ( اسم لطاعون قديم )
٢٩٦	الوحيد بن كلاب بن عامر		هيدكور = الحارث
٥٠٨	وداع بن حميد		أبو الهيثم = عامر بن ضبارة
١٢١	أبو وداعة بن ضيرة	٣٣١	الهيصم بن سفيان
١٢١	بنو وديعة	٤٧٢	بنو هينة ، من خزاعة
٥٤٢	بنو ودم ، من تغلب	و	
٣٢٠	ورد بن حمزة	٢٦٨ ، ٢٦٧	بنو وابش ، من عدوان
٢٧٧	ورقة بن عبس	١٥١	وابصة بن خاله
١٦٤	» » نوفل بن أسد	٣٣٣	بنو وائلة ، من نكرة بن لكيز
٣٩٦	وزر بن جابر	٤٢٥ ، ١٢١	بنو وادعة
٣٤٥	الوصاف = الحارث بن مالك		الوازع الشاعر = جشيش بن عبد الله
٣٥٥	الوضي بن يزيد	٥١٣	بنو واشح ، من الغطاريف
٣٥٠	وعلة بن مجالد بن زبان	٢٠٩	واصل بن عليم
٣٥٤	وقاء بن الأشعر ، لسان الحجر	٤٤٨	بنو واقف ، من الأوس

١٠٨	البحموم (فرس)	الوقعة = عوف بن معاوية
٢٧٨	يحيى بن زيد بن طي	وكيع بن بشر
٤٥١	» » سعيد بن قيس	» » حسان بن أبي سود
٥٢٢	» » طي بن أبي طالب	» » عمير ، ابن الدورقية
٢٨٨	» » مروان بن الحكم	بنو ولادة ، من تيم
٢٦٨	» » يعمر	الوليد بن عبد الملك
٥٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢١	يربوع بن حنظلة	» » عقبة ٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٨٣ ، ٤٩٥
٢٥٧ ، ٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	» » المغيرة ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٢ ، ١٥١
٣٠١	» » ناضرة بن غاضرة	٤٧٣ ، ٣٠٥
٤٨٧	يرقان بن الحنو بن الأزد	» » يزيد
٥٢٠	يزدجرد	وهب بن عبد بن قصي
٤٠٠	يزيد بن أبان الشاعر	» » عبد الدار
٣٥٧	» » ثروان ، هبقة	» » عبد الله بن دوس
٢٢٠	» » جناء	» » عبد مناف
٢٤٩ ، ٢٤٩	» » حذيفة السعدي ، الأعيس	» » عثمان
٣٣٦		» » عمير
٣٣١	» » خذاق	» » وهب ٩٥ ، ٥٥٠
٤٤٤	» » خليفة	وهب اللات ، من كلب بن وبرة
٨٦	» » ركانة	وهيب بن عبد مناف
٣٥٩	» » رديم	ي
٥٢٩	» » زياد بن ربيعة بن مفرغ	الياس بن مضر ٣٠ ، ٤٢ ، ٢٦٥
٤١٤	» » شريح بن شراحيل	ياسر بن عامر ، والد عمار ٤١٥ ، ٤١٦
٢٧٧	» » الصعق	يثيع بن الأرقم
٤٤٧	» » طعيم ، ابن الطفيل	يخابر بن مالك = مراد
٣٩٨	» » عبد المدان	بنو يمحصب ، من حمير
٤٤٧ ، ٢٨٤	» » عبد الملك	اليحمد ، من الأزد ١٠ ، ٢٠
٣٩٢	» » قنافة الشاعر	اليحمد بن حمي
٤٦٧	» » كعب ، أبو قطبة	يحميد ، من قضاة ١٠

١٤	يعمر ، بطن من كنانة	٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٥٤١ ،	يزيد بن معاوية
١٦٩	بنو يقدم ، من إباد	٥٥٧	
٩٠	يقدم بن عزة	٥٠٧	» » منصور ، خال المهدي
	أبو اليقظان = سحيم	٣٠١ ، ١٥٩	بنو يسار ، من ثقيف
١٤٧	يقظة بن مرة		أبو يسر = كعب بن عمرو
٥٥٣	بنو يكالم ، من ذى الكلاع	٣٦١	يشجب بن يعرب
٢٠٨	أبو يكسوم بن عتاهية	٣٤٠ ، ٣٣٩	يشكر بن بكر بن وائل
	يلمقة = بلقيس	٥١٣	» » صعب بن دهمان
	اليمانيون ، اليمن ، أهل اليمن ١٣٦ ، ٥٤ (١)	٢٦٧	» » عدوان
	اليهود ٢٦ ، ٩٠ ، ١٣٠ ، ٣٠٣ ، ٤٣٠ ،	٣٦١	يعرب بن قحطان
	٣٦١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٩	٣٨٠	بنو يعفر
٣٧٨ ، ٤٧	يوسف عليه السلام		يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، أبو يوسف
٣٠٧	يوسف بن أبي عقيل ، والد الحجاج		القاضي
	أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم	٥١٦ ، ١٣٢	
	يونس النحوي ٣٥ ، ٣٨ ، ٧١ ،		أبو يعلى = حمزة بن عبد المطلب
	٨٤ ، ١١٩ ، ٢١٣	٧٠	يعلى بن حمزة
	(١) انظر أيضاً (اليمن) في فهرس البلدان .	١٧١	يعمر بن عوف ، الشداخ

## ٨ - فهرس البلدان

(١) والمواضع ونحوها

٣٠٣، ١٦٥، ١٦٢	٢١٤	أصبهان	٢٤٥، ١٦٧	أبان
٤١١، ٣٣٥، ٣٠٤	٣٤٣	إصطخر	٧٧	« الأبيض
٤٣٦، ٤١٧، ٤١٦	١٨٢	أطحل	٧٧	« الأسود
٤٦٧، ٤٦٧ - ٤٣٨	٤٧	أطرقا	٧٧	أبانان
٤٨٦، ٤٧٩، ٤٧٦	٥٤	الأعوص	٨٢	أبطح مكة
٥٥٠، ٥٤٩	١٥١، ٩٩	الأقحوانة	٣٠٤، ١٨٨	الأبلة
٢٤٢	٢٣٦	أم القرى	٣٤٣، ٣١٠، ٣٠٤	
٤٧٨، ٢٢١	٢٣	الأمرار	٤٠٠، ٣٥٥	
٥٤٧	١٨٣	الأميل	٣٦٦، ٢٩٦	أبو قيس
٤٩٢، ١٤٤	٣٧٢	الأنبار	٣٥٠	أثارب
٣٠٨	١٣٩	الأنعمان	٣٢٧	الأجفر
البصرة ٢٤، ٢١، ١٤	٢٢٩، ٢٠٩	الأهواز	١٤٩	(أجنادين)
٨١، ٧٢، ٧٠، ٤٠	٤٨٣		١٠٢، ٩١	(أحد)
٩٩، ٩٧، ٩٤	٣٨٥، ٣٤٥	(أواره)	١٤٤، ١٣١، ١٢٩	
١٥٤، ١٣٧، ١١٩	٢٧٢	البارجاه	٤٤٠، ٤٣٩، ١٦٠	
١٧٨، ١٧٧، ١٦٦	٤٨٠، ٤٤٦، ٤٢٢	بارق	٤٤٨، ٤٤٦ - ٤٤٣	
١٨٨، ١٨٣، ١٨١	٣٦٨	باضع	٤٥٧، ٤٥٥ - ٤٥٠	
٢٠٥، ٢٠٣، ١٩٤	٤٢٦، ١٥٠	بثنية	٤٦٦، ٤٦٢، ٤٦٠	
٢١٦، ٢١٥، ٢٠٨	١٩٢، ٩٣	بحار	٥٤٠، ٤٧٩، ٤٦٧	
٢٣٠، ٢٢٨، ٢٢٧	٣٠٢، ١٩٧	البحرين	١١٢	الأخرمان
٢٤٧، ٢٤٢، ٢٣٤	٥٣٠، ٤٦١، ٣٣١		٣٦٠	أذربيجان
٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥٠	٨٤ - ٨٢، ٥٤	بدر	٣٧٤، ٢٥٥	الأردن
٢٧٢، ٢٦٠ - ٢٥٨	٩٤، ٨٧، ٨٦		٣٠٩	أرمينية
٢٩٢، ٢٨٢، ٢٧٦	١٢٤، ١٢٢، ١١٢		٥١٧	أريك
٣٠٤ - ٣٠٢، ٢٩٤	١٣١ - ١٢٨، ١٢٥		١٠٩	أسياف البحر
٣١١، ٣٠٧، ٣٠٦	١٦١، ١٤٩، ١٤٨		٤٤٣	الأشهل (صنم)

(١) ماوضع بين قوسين فهو من الأماكن التي حدثت فيها وقائع العرب وأيامها.

٣٢٧	الجفار	٤٥٧	(تبوك)	٣٢٠، ٣١٨، ٣١٦
٣٣٢	الجلحاء	١٥	ثلاث	٣٣١، ٣٢٧، ٣٢٢
١٦١	الجلس	٣٩٩	تستر	٣٤٣، ٣٣٥، ٣٣٢
٩٦	(جولاء)	١٣٧	تنعم	٣٥٥، ٣٤٦، ٣٤٥
الجماجم = دير الجماجم		٥٦، ٣٢، ١٨	تهامة	٤٢٢، ٣٧٦، ٣٥٦
٣١٥	جمع	٥١٥، ٤٧٤		٤٨٥، ٤٧٥، ٤٤٢
١٣٣	الجند	٣٢٤	توج	٥٠٧، ٥٠١ - ٤٩٨
٢٧٣	جنديسابور	٨١	توز	٥١٩، ٥١٢ - ٥١٠
٢٨٤	الجواء	٣٧	توضح	٥٤٥، ٥٣٠، ٥٢٥
٢٣٩	الجوزجان	٤٣٦	تباء	٥٥٩، ٥٥٣
٤٩٠، ٩٧	الجوف	٢٨٢	ثبير	٤٨٦
٧٥	حارب	٣٨٦	ثعل	٣٦٨
٣٧٧	حبرى	جامع البصرة = مسجد		٣٦٨
١١١٠، ١٠٢	الحبشة	البصرة		١٨٩
١٣٦، ١٣١، ١٢٤		٣٧٨	جب يوسف	٤٦٨
١٦٢، ١٥٢، ١٣٩		٥٢٣	جبانة بشر	٤٥٧، ٤٤٤
٤٠٠		٤٢٧	» السبيع	٤٦٦، ٤٦٠
١٩٣	حبشى	١١	جبل طى	٤١
٣٧٨	الحبيا	٢٥٧، ٢٣٥	(جبله)	٢٧٦
٢٤٢	حت	٥٥٤، ٢٩٦، ٢٨١		١٦٩، ١٢٩
٨٠، ٥٥، ٢٢	الحجاز	٣٠٨، ٨٣	الحجفة	٤٣٦، ٣٧٢
٢٠٢، ١١٨، ١١٠		٥٣٢	جدن	٢٧٣
٣٣٢	حجر	٥٠٢	جدة	البيت، بيت الله، البيت
١٤٢، ١٣١	الحجر	٥٠٢	جدود	العقيق ٤٧٠، ٥٠
٤٩١	الحجون	١٨٩	الجر	٤٧٩
٤٦٢، ١١١	(الحديبية)	١٦٨، ٦	الجزيرة	٣٧٧
٤٧٩، ٤٦٦، ٤٦٣		٢٧٢، ٢٥٨، ١٦٩		١١٨
٨٦	حراء	٤٧٤		٤٠٩
٧٥	حربة	(الجسر) جسر أبي عبيد		٤٤١، ٢٥
٥٢٦	حرث	٤٥٧، ٤٥٣، ٣٠٢		٤٥٦ - ٤٥٤، ٤٥١
١٦٢	حرمل	٤٢٠	جعران	٤٥٨

١٣٨	دير نعم	١١٢	الحرماء	١٦٢	حرملاء
٤٤٧	ذات عرق	٥٠١	خطة بنى أسد	(الحرة) ١٣٩، ٢٧٦،	
٣٣٨	الدنائب	٤٨٤	» » على	٣٨٤، ٢٨٧	
٥٠٣	ذو الثرى (صنم)	٢٢٤	خفية	١٣٥	حروراء
٥٦	ذو طلوح	٣١٩	الحل	٥٥٦	حزرم
٣١٥	ذو العرجاء	(الخندق) ١١٠، ٤٤٣،		١٠٠	الحزن
٣٣٠	ذو العشرة	٤٦٥، ٤٦٤، ٤٥٣		(الحسن) ١٨٣، ٢٠٠،	
٣٤٦، ٣٤٣	(ذو قار)	٢٢٦	خو	٤٤٥	حسن خير
٢٤	ذو الكعبات	(خير) ٢٢، ٣٠٨،		٤١٣، ٣٦٤	حضر موت
١٢٣	ذو الحجاز	٤٦٠، ٤٤٥، ٤٣٨		٥٥٦، ٤٦٠	
٢٢٥	(ذو نجب)	٤٧٩، ٤٦٣، ٤٦٢		٣٤٠	الحقاب
٢١	رأس السكب	٤٦٣	خيرى	٤٨٥	حقيل
٣٠٤	ريعتان	١١٦	الحيف	٥٣٦	حلوان
٢٣٧	(رحر خان)	٥٣٣، ٤٢٣	خيوان	٢١٢	(الحليس)
٢٦	ردمان	الدار (صنم)		٢٦٣	حمص
٥٢٥	الرعاء = البصرة	٥١٧	دار أبى أراكه	٣٨٣	الجمى
٢٨٢	بنى رقاش	٤٣٩	» أبى أيوب	(حنين) ٢٩١، ٢٩٢،	
٤٤٠، ٧٢	الرقم	» حفص بن المغيرة ١٠١		٤٥٢، ٣١٠	
٧٢	الرقتان	٤٩٨	» عقبة	حوض بنى على ٤٨٤، ٤٨٥،	
٢٧٥	الرقمى	١٥٥	» الندوة	حوض محمد ١٠٢	
٤٣١	رهي	٢٨٢	» المرامز	الحيرة ١١، ٢٢١،	
٥٢	الروحاء	٤٩٩	دجلة	٣٧٧، ٣١٦، ٢٤٤	
٤٠٠	روضة الخيل	٣٠	(الدرك)	٥٤٢، ٤٨٥، ٣٨٦	
٣٤٣، ٢٠٥، ١٣٨	الرى ١٣٨، ٢٠٥، ٣٤٣،	٦٣، ٢١	الدهناء	٥٤٣	
٥١٤		٤٠٦، ٢٩٨، ٢٣٨		٥٢٧	الخابور
٣٣٢	(الزابوقة)	٢٥٤	دورق	خراسان ٧٦، ١٧٤،	
٢٠	زائدة (صنم)	٢٥٤، ١٤٦	دومة الجندل ١٤٦، ٢٥٤،	٢٣٩، ٢٣٠، ٢٢٠	
٥٣٠	زقاق باب	٤٣٠		٢٧٨، ٣٦٨، ٢٥٧	
١٤٢	زمزم	(دير الجاجم) ٤٠٧، ٤٢١،		٤٠٦، ٣٩٩، ٣٦٠	
٣٠٦	زندرود	٥٤٥	دير داود	٥٠٣، ٤٩٤، ٤٨٣	
٣٧٨، ٢٤٢	سجستان	٣٥٦	» سمعان	٥١٢، ٥٠٨، ٥٠٦	
				٥٦٤، ٥١٨	

٥٦	طلح	٥٣٠، ٥٢٨، ٥٠٤	السراة ٦، ٤٨٠، ٤٩١
٤٣٤	ظليم	٥٤٥، ٥٤٤، ٥٣١	٤٩٤، ٤٩٧، ٥٠٥
١٠٦	الظواهر	٥٥٣، ٤٠٣	٥١٠
٢٣٨، ٦٣	عاقل	٤٨٣، ٢٠٧	سرو حمير ٧٠
٥٥، ٢٤	العالية	٤٨٣، ٢٠٧	سرو سحيم ١٥٠
٥٦	عائم (صم)	٣٠٢	سعد ٥٧
١١	العبد	٣٨٧	سعد (صم) ٥٦
١٨١	عبدسي	١٤٤	السعيد ٥٧
١١	عبود	١٥٥	السيدة (صم) ٥٧
١١	عييدان	٣٥	سفوان ١٦٦، ١٤٥
٣٢	العدان	٢٣٥	السقيفة ٤٥٨، ٤٩
٣٢	عدن أبين	١٢	سكة ابن سمرة ٨١
، ١٦٤، ١٤٦، ٩٩	العراق	١٢٦	سلطان ٣٦
، ٣٥٩، ٢٨٤، ١٨٨		١٨٠	السللي ٤٠٣
، ٥١٨، ٥٠٢، ٤٣٣		٥٣٣	سمراء ٨١
٥٣٩، ٥٢٥		٨٤	سنبله ١٥٩
٥٥٥	العرائس	، ١٥٤، ١٣٦ (صفين)	السند ٢٣٢
٢١٣	الرج	، ٣٩٠، ٣٧٠، ٢١٩	السواد، سواد العراق ١٦٩
٢٢٦	عرنان	، ٣٩٩، ٣٩٣، ٣٩٢	سواع (صم) ١١٠
٢٢٦	عرنة	، ٤٥٤، ٤٣٢، ٤١٥	سوق المدينة ١٣٨
١٤٢	عز	٥٣٠، ٥٢٥، ٤٩٤	سوى ٣٨٩
، ١٣٥، ٤٧ (صم)	العزى (صم)	١٠٠	الشارق (صم) ٣٠٥
٥٤٠		٥٣١	الشام ١٤٢، ١٤٩، ١٥٠
٣٧٩	عسفس	١٨٠	، ٢٧٨، ٢٧١، ٢١٣
، ٤٤٦-٤٤٤، ٤٣٨	العقبة ٤٣٨	٢٧٣	، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٤
، ٤٥٢، ٤٥٠-٤٤٨		٣٣٥	، ٣١٧، ٣٠٨، ٣٠٧
، ٤٥٨-٤٥٦، ٤٥٣		، ١٢٢، ٣٦	، ٣٧٥، ٣٥٦، ٣٤٦
- ٤٦٤، ٤٦٢-٤٦٠		، ٤٦٦، ٤٤٠، ٣٠٧	، ٤١٨، ٤٠٧، ٣٧٧
٤٦٦		٥٢٢	، ٤٣٥، ٤٣٢، ٤٢٦
١٠٠	العقد	٢٢٤	، ٤٧٢، ٤٦٩، ٤٤٧
٢٤٥	عكاظ	١٧٣	، ٤٨٧-٤٨٥، ٤٨١

١٣٦، ٨٤، ٦ الكوفة	٤٣٧، ١٢٢، ٧٢ قباء	٢٤٢، ٢٤١، ١٣٧ عمان
١٧٩، ١٤٥، ١٣٩	٤٤٠ قبر غالب	٣٥٤، ٣٥١، ٣٠٢
٢٠٧، ١٩٩، ١٨٣	٢٥٩ قبر النبي	٤٩٧، ٤٨٣، ٤٦٨
٢٢٣، ٢١٤، ٢٠٨	٥٥٠ قدة	٥٤٣، ٥٣٠، ٥٠١
٢٥٨، ٢٤٧، ٢٢٤	٥٢٠، ٤٩٨، ٩٤ (قديد)	١٥٨ عملى
٢٩٣، ٢٧٨، ٢٧٣	٢٨٩ قراقير	٣٢١ عنيزة
٣٤٦، ٣٠٣، ٣٠٢	٢٢٤ القرضاني	٦٨ عوتب
٣٦٣، ٣٦٠، ٣٥٤	٢٣٩ القرعاء	٤٢٦ عويرضات
٣٨٣، ٣٦٦، ٣٦٥	٢٧٩ القرية	٢٤٤ (العين)
٤٠٥، ٣٩١، ٣٨٤	٤٨٥ قصر بنى بقليلة	٣٤٨ (عين أباغ)
٤٤١، ٤٢٧، ٤٠٩	٤٧٥ » » خلف	٥٤٢ عين هجر
٤٩٣، ٤٩١، ٤٧٩	٣٥٧ (قضة)	٢٨١ (عين وردة)
٥٢٣، ٥١٧، ٤٩٥	٢٧٧ القطعاء	٥٢٠، ٤٧٤
٥٦٤	٥٢٦، ٢٩٣ قطن	٤٧١ القار
٥٤٣ اللات (صم)	٣٤٣ قلعة إصطخر	٢٢٦ (القيط)
٢٢٤ لصف	٣٤٣ » منصور	٤٣٥ غسان
٤٩٤ لوز الأسود	١٣٦ قنسرين	١٨٨ القول
٥٥٥ اللوى	٣٣٧، ٢٤٠ كاظمة	١٨ القوير
٤٨٩ مأرب	٣٩٣ كثرى (صم)	٤٩٩، ٤٨٤ فارس
٣١٦ ماوية	٤٤٣، ٣٦٥ السكديد	٢١٦ فدك
٢٨٨ متالع	٢٩٤ كرممان	٤٠٤ الفرات
٣٨٦ (المجامر)	١٠٦، ٧٠، ٢٤ الكعبة	٥٣٣ فريضة نعم
٥٢٩ المحصب	١٥٥، ١٣٤، ١٢١	٣٤، ٣٣ (فطيمة)
١٢٧ مخاليف البين	٤٢٨، ٣٤٢، ١٧٢	٣٤٦، ٢٩٨ (فلج)
١١٢ المخزمة	٤٨٠، ٤٦٩	٤٩٧، ٣٩٤ (صم) الفلاس
٤٤٤ الخيس	٢٨٢ الكلاء	٦ فلسطين
٣٩٨ المدان (صم)	١٨٥، ٢١ (الكلاب)	١٨٦، ١٠٨ (القادسية)
٣٩٠ المدائن	٢٥٨، ٢٤٦، ٢٣٨	٣١٦، ٣٠٤، ٢٤٨
١٨٥، ١٨٢، ١٠٤ المدينة	٤٠١، ٣٣٨، ٣٣٧	٤١١، ٣٩٩، ٣٦٣
٢٨٧، ٢٧٦، ٢١٦	٤٣٩ الكناسة	٥٢٣، ٤٩٣، ٤١٣
٣٣٢، ٣٠٩، ٣٠٧	٢٧٠ الكوثر	٤٩٤ القاع



٣٠٨	نصيبين	٥٥٠، ١٥٠، ١٣٠ (١) مكة	٤٠٨، ٣٩٩، ٣٥٠
٣٠١، ١٨١	(نهاوند)	٧٦، ٧٢، ٧١	٤٤٩، ٤٤٠ - ٤٣٨
٢٠٥	نهر أبي سفيان	٨١، ٨٢، ٧٩	٤٦١، ٤٥٨، ٤٥٠
١٧٨	» العلاء	١٢٩، ١٠١، ٩٨	٥٠٨، ٤٨٦، ٤٦٥
٢١٦	» فيروز	١٤٣، ١٣٤، ١٣١	٣٣٢ مدينة الرزق
١٨١	» معقل	١٤٧، ١٤٦، ١٤٤	٣٩٧ مذبح
٢٥٣	» مكحول	٢٢٤، ٢٠٨، ١٥٥	٤٨٦، ٤٦٨ مر
٣٨٦، ١٦٣	(النهروان)	٢٤٠، ٢٣٦، ٢٢٦	٥٢٣، ٣٦٤ (مرج عذراء)
٤١٥، ٤١٤، ٣٩١		٣٧٢، ٣١٦، ٣٠٨	٤٥ للروت
٥٤٠	هبل (ضم)	٤٧٦، ٤٤٢، ٤١٦	٧٦ المروة
١٥٢	الهجير	٤٩٠، ٤٨٦، ٤٨٤	٢٥٣، ٢٤٩ مسجد البصرة
١٠٠	هجار	٤٥ (الملح)	٣٣١، ٣٠٦
١٩٣، ١٠٠	هجر	١٦ مناف (ضم)	٢٦٠ مسجد بلج
٢٣٤، ٢٣٢		٢١٧ مناة (ضم)	١٢٦ المسجد الحرام
١٠٠	الهجر	٤٠٠ المنجشانية	مسجد العكص ٢٣٠،
١٠٠	الهجير	١٤٦ المنكدر	٥٥٩
٢٧٢	(هراة)	٣٢٠، ٢٨٢، ٢٣٢ منى	٤٨٩ مسجد بني قرن
٤٩٣	هضبة الأمعز	٨٣ مهيمة	٤٩٤ » الكوفة
٣٩٥، ٤٠	الهند	(مؤنة) ١٣٦، ٤٥٣،	٤٥٠، ١٨٨ » النبي
٥١٠، ٥٠٨		٥٥١	» الوضيء ٣٥٥
١٩٧	(الهنيم)	٢١٧، ١٠٨ الموصل	٣٤١ مسجدا ذبيان
٤٩٠	الوادي	٥١٠، ٤٨١، ٣٦٠	٤٢١ المشعار
٤٠٧	وادي القرى	٣٠٦، ١٣٩ ميسان	١٩٧ المشقر
١٥٣	واقصة	٣١٥ نبايح	٥٤٦، ٣٧١ مصر
١٣٣	وبار	٨٦، ٥٧، ٣٦ نجد	٥٦ مطلع
١١٠	ود (جبل)	١٦١، ١٣٩، ١١٢	٥٣١ المعافر
١١٠	ود (ضم)	٢٣٩، ٢٣٨، ٢٠٧	٥٣٣ معاهر
٢٣٧	(الوقيط)	٥١٥، ٤٨٣	٢٩٨، ٢٣٨، ٦٣ معقلة
٣٠١	ياليل (ضم)	٤٣٥، ٣٦٢ نجران	٤٠٩ مقبرة جعفي
٣٥٠، ٨٣	يثرب	٣٤٩ النجف	» ابن حصن ٣٣٥
٤٩٠، ٤٣٦		(١) انظر أيضاً (فتح مكة)	» شيان ٢٥٣
		في فهرس الأيام .	

٩٩٠٩٧٠٢٦	الين	١٤٩٠١٣٤٠١١٤	٥٣٠	يزن
١٢٤٠١١٦٠١١١		٣٠٢٠٢٧٩٠٢٣٢	٤٢٣	يعوق (صنم)
٢٢٦٠١٦٩٠١٢٧		٤٤٢٠٤٣٦٠٣٢٤	٩٦	يعوث (صنم)
٣٨٠٠٣٧١٠٢٨٣		-٤٥٧٠٤٥٤٠٤٥٠	٤٠١٠١٥٣	
٤١٤٠٤٠٧٠٣٩٨		٤٦٧٠٤٦٢٠٤٥٩	٥٨٠٢١	(الجمامة)
٤٩٠٠٤٢٣٠٤١٥		٥٥٥٠٥٢٦	١١١٠٩٣٠٨٢	
٥٣٢				

## ٩ - فهرس الأيام والحروب<sup>(١)</sup>

٤٤٠	حاطب	٤٤٢	الأحزاب
٤٢١٠٧٦	الحكمين	٢٩٥	الأجرة
٤٩٩	الصفقة	٤٤٩	الأوس والخزرج
١٠٦٠١٠٤٠٩١٠٧١	فتح مكة	٢٥٨	البسوس
٤٧٩٠٤٧٥٠١١٣		١٨٥٠١٤٥٠١٣٦٠٨٩	الجل
١٦٦٠٩٢	الفجار	٢٠٩٠٢٠٣٠١٩٨٠١٩٢	
٣٩٣٠٣٨٥	الفساد	٢٩٤٠٢٤٩٠٢٣٥٠٢٢٨	
٥٢٣	الفيل	٤١٢٠٣٣٢٠٣٣٠٠٣٢٩	
٤٥٧	بنى قريظة	٥١١٠٥٠٦٠٥٠٠٠٤٨٣	

(١) الأيام والوقائع المضافة إلى البلدان والمواضع تجدهما في فهرس البلدان محصورة بين أقواس ( ) ، وقد اكتفيت بذكرها هناك تجنباً للتكرار .

## ١٠ - فهرس الكتب والمؤلفين (\*)

الاحتفال ٧٢

أبو أحمد العسكري ( واسم كتابه المختلف والمؤتلف ) ٤٠ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ١٧٧ ،  
١٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٢ ،  
٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤٥٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ ،

ابن أحرر ٣١٠

الاستيعاب ، لأبي عمر بن عبد البر ٨٧ ، ١٠٤ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٧٦ ،  
٤٠٤ ، ٤٣٧ ، ٤٦٦ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣

الإشارة إلى سيرة المصطفى ، وتاريخ من بعده من الخلفاء ، للحافظ مغلطاي ٩  
الأغانى ، لأبي الفرج الأصبهاني ٢٥٤  
الأفعال ، لابن القطاع ١٣ ، ٨١ ، ٢١٥  
الإكليل ، للهمداني ٣٨٠

الإكمال ، في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والانساب ،  
للأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا ١١٤ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،  
١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٤٧ ،  
٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ،  
٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ - ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،  
٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٨ ،  
٥٥٣ ، ٥٥٧ ،

الأمير = الإكمال

الإنجيل ١٦٤ ص ١٦٧ ص

الإنطاء : كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تميم بن أوس ونعيم بن أوس ٣٧٧  
الأوائل ، لأبي هلال العسكري ٥٥١

الأيام ، لأبي عبيدة ٢١ ص

البيان والتبيين ، للجاحظ ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٤٦

(\*) اقتصر في علي ماورد ذكره في حواشي نسخة الأصل . وماورد في صلب الكتاب  
نبت عليه مقرونا بالحرف (س) . وأما مراجع التحقيق والشرح فقد أفردت في الفهرس التالي .

تاريخ الأطباء ، لابن جلجل ٣٠٥  
 » بغداد ، للخطيب أبي بكر البغدادي ٤٧٦  
 تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزي ٥١٥  
 التوراة ٥ ص ، ١٦٤ ص ، ١٦٧ ص  
 الجامع ، للقزاز ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٥١٤  
 جامع السانيد ، لابن الجوزي ١٧٧  
 ابن الجزري = الجمال  
 الجمال ، لابن الجزري ١٨١ ، ١٨٢  
 الجهرة في اللغة ، لابن دريد ، أرقام الصلب : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٧٠ ، ٣٤٣  
 وأرقام ماورد في الحواشي : ٥٦ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ٢٤٢ ، ٣٩٤ ، ٣٠٤ ،  
 ٣١٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٥٠  
 جهرة النسب لابن الكلبي . ماورد في الصلب يمكن معرفته من فهرس الأعلام (١) ،  
 وهذه أرقام ماورد في الحواشي : ١١ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٠ ،  
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، بلفظ جماهير  
 النسب ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،  
 ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢

### الجواني ١٠

ابن أبي حاتم ٣٠٥  
 الحازمي ٣٤٥  
 حماسة أبي تمام ١٦  
 حماسنا أبي تمام ١٦  
 الرشاطي ( واسم كتابه اقتباس الأنوار ، والتماس الأزهار ، في أنساب الصحابة  
 ورواة الآثار ) ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٤٩٩  
 الروض الأنف ، للسهيلى ٢٥٤  
 زهر الآداب ، للحصري ٢٥١  
 الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم ، لحافظ مغلطاي ١٤ ، ٥ ، ٢٥٤  
 شرح القصائد السبع ، للأتباري ٣٥٧  
 (١) انظر : ابن الكلبي .

- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧  
 الصحاح ، للجوهري ١٨ ، ٢٣ ، ٥٦ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ،  
 ٣٢١ ، ٣١٤  
 طبقات الأمم ، لابن صاعد ٣٠٥  
 طبقات الشعراء ، لابن قتيبة = الشعر والشعراء ١٩٢  
 الطبقات الكبير ، لابن سعد ٣٠٥  
 عبد الفى ، ( واسم كتابه المؤلف والمختلف ) ٤٢٢  
 أبو عمر = الاستيعاب  
 غريب الحديث ، للخطابي ٤٠٥  
 اللآلئ ، للبكري ٢٩٠  
 الباب ، لابن الأثير ٢٤  
 الباب فى الجاهلية ، لهشام بن الكلبي ٥٤٥ ؟  
 لغات القرآن ، لابن دريد ٢٦ (ص)  
 ابن ماكولا = الإكمال  
 الحكم لابن سيده ٣٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٥٣  
 محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧  
 محمود بن محمد التاذق ٣٥٧  
 المستدرک ، لأبى عبد الله الحاكم ٢٧٨  
 مسند بقی بن مخلد ٣٠٥  
 المعارف ، لابن قتيبة ٢٢٦ ، ٣٢٨  
 معجم الشعراء ، للمرزبانى ١٦ ، ١٤٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ نص نادر ، ٤٤٨ ،  
 ٤٨٥ نص نادر .  
 المغازى ، لابن إسحاق ١٢٩ (ص) ، ١٣١ ، ٥٤٩  
 مغلطای ( الحافظ ) ١٣ ، ٥ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٦٢ ،  
 ٧٢ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ،  
 ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ —  
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٩ ،  
 ٥٥٠ ، ٥٤٩

المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٥٤٢

النسابة العمرى ٤٧٥

النسب ، للزير ١٠٣ ، ١٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٥٠٤

النسب ، لأبى عبيد القاسم بن سلام ١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،

٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٣١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨

النقائض ، لأبى عبيدة ٢٠٦

الورقة ٤٩٨

الوزير أبو القاسم ابن المغربى ٣٨٠ ، ٣٨٨

وستنقلد ، محقق النشرة الأولى ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ،

١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ،

٣٥٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٦٤

الوشاح ، لابن دريد ٥٢٧

ابن يونس ٣٦٨ ، ٣٦٩

## ١١ - مراجع التحقيق والشرح

- الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي . طبع حيدر آباد ١٣٣٢ .  
 أساس البلاغة ، للزمخشري . دار الكتب ١٣٤١ .  
 الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر آباد ١٣١٨ .  
 أسماء خيل العرب ، لابن الأعرابي . لندن ١٩٢٨ م .  
 الأشربة ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد كرد طي . الترقى بدمشق ١٣٦٦ .  
 الإصابة ، للحافظ ابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .  
 إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون .  
 دار المعارف ١٣٦٨ .  
 الأصمعيات ، للأصمعي . تحقيق وشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون .  
 دار المعارف ١٣٧٠ .  
 الأضام ، لابن السكبي ، تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة الأميرية ١٣٣٢ .  
 الأضداد ، لابن الأنباري . الحسينية ١٣٢٥ .  
 الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني . التقدم ١٣٢٣ .  
 الأفعال ، لابن القطاع . حيدر آباد ١٣٦١ .  
 الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي . بيروت ١٩٠١ م .  
 الإكمال ، لأبي نصر ابن ماكولا ، مخطوطة دار الكتب رقم ٨ مصطلح .  
 ألقاب الشعراء ، لابن حبيب ، من سلسلة نواذر المخطوطات .  
 الأمالي ، للزجاجي . السعادة ١٣٢٤ .  
 الأمالي ، لابن الشجري . حيدر آباد ١٣٤٩ .  
 الأمالي ، لأبي علي القالي . دار الكتب ١٣٤٤ .  
 الأمالي ، للمرئضي . السعادة ١٣٢٥ .  
 البحر المحيط ، لأبي حيان . السعادة ١٣٢٨ .  
 بقية أشعار الهدليين . برلين ١٨٨٤ م .  
 البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩ .  
 تاج العروس ، للزبيدي . القاهرة ١٣٠٦ .  
 تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . السعادة ١٣٤٩ .

- تاريخ الطبرى . الحسينية ١٣٢٦ .  
 تحفة الأيّه ، للفيروزبادى ، من سلسلة نوادر المخطوطات .  
 تفسير أبى حيان = البحر المحيط .  
 تلقيح فهم أهل الأثر ، لابن الجوزى ، طبع دهلى .  
 التنبيه ، على أوهام أبى طى فى أماليه ، للبكرى . طبع دار الكتب ١٣٤٤ .  
 تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٥ .  
 التيجان ، لوهب بن منبه . حيدر آباد ١٣٤٧ .  
 ثمار القلوب ، للثعالى . الظاهر ١٣٢٦ .  
 الجامع الصغير ، للسيوطى . حجازى ١٣٥٢ .  
 جمهرة أشعار العرب ، للقرشى . بولاق ١٣٠٨ .  
 جمهرة اللغة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٥ .  
 جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم . المعارف ١٩٤٨ م .  
 حاشية اللمنهورى على الكافى . الحلبي ١٣٤٤ .  
 حاشية الصبان على الأثمنونى . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .  
 الحماسة ، لابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٥ .  
 الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٦ .  
 خزانة الأدب ، للبغدادى . بولاق ١٢٩٩ .  
 الخصائص الكبرى ، للسيوطى . طبع حيدر آباد ١٣١٩ .  
 دلائل النبوة ، لأبى نعيم . طبع حيدر آباد ١٣٢٠ .  
 ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م .  
 » الأعشى . فينا ١٩٢٧ م .  
 » امرئ القيس . هندية ١٣٢٤ .  
 » أوس بن حجر . فينا ١٨٩٢ م .  
 » جرير . الصاوى ١٣٤٥ .  
 » حاتم . من ( مجموع خمسة دواوين )  
 » حسان . الرحمانية ١٣٤٧ .  
 » الخطيئة . التقدم بالقاهرة .  
 » حميد بن ثور . دار الكتب ١٣٧١ .



- ديوان الخنساء . بيروت ١٨٩٥ م .
- » ابن دريد . لجنة التأليف ١٣٦٥ .
- » ذى الرمة . كمبردج ١٩١٩ م .
- » زهير . دار الكتب ١٣٦٣ .
- » الشماخ . السعادة ١٣٢٧ .
- » أبي طالب . مخطوطة دار الكتب ٣٨ أدب ش .
- » طرفة . قازان ١٩٠٩ م .
- » الطرماح . لندن ١٩٢٧ م .
- » طفيل الغنوى . لندن ١٩٢٧ م .
- » عامر بن الطفيل . لندن ١٩١٣ م .
- » عبيد بن الأبرص . لندن ١٩١٣ م .
- » العجاج . ليبسك ١٩٠٢ م .
- » علقمة . من (مجموع خمسة دواوين) .
- » عمر بن أبي ريعة ، السعادة ١٣٧١ .
- » عنتره . الرحمانية بالقاهرة .
- » الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤ .
- » قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ م .
- » ابن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م .
- » لبيد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م .
- » المتلمس . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .
- » المعاني ، للعسكري . القاهرة ١٣٥٢ .
- » معن بن أوس . ليبسك ١٩٠٣ م .
- » النابغة الذبياني ، من (مجموع خمسة دواوين) .
- » الهذليين . دار الكتب ١٣٦٩ .
- » الروض الأنثى ، للسهيلى . الجمالية ١٣٣٢ .
- » زهر الآداب للحصرى . الرحمانية ١٩٢٥ م .
- » سنن الترمذى . بولاق ١٢٩٢ .
- » أبي داود . تحقيق الشيخ محمد محي الدين . التجارية ١٣٥٤ .

- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . الحلبي ١٣٧٣ .
- السيرة ، لابن سيد الناس . القدسى ١٣٥٦ .
- » ، لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري . لندن ١٨٥٤ م .
- » الألفية ، للأشعري . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
- » ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٣ .
- » السير الكبير ، للسرخسي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مطبعة مصر ١٩٥٧ م .
- » شواهد الألفية ، للعيني . بهامش خزانة الأدب .
- » شواهد سيويه ، للشقنمري . بهامش كتاب سيويه .
- » القصائد العشر ، للتبريزي . طبع السلفية ١٣٤٣ .
- » شرح المفضليات ، للأنباري ، بتحقيق ليال . بيروت ١٩٢٠ م .
- شفاء الغليل ، للخفاجي . السعادة ١٣٢٥ .
- طبقات الشافعية ، للسبكي ، الحسينية ١٣٢٤ .
- » الشعراء ، لابن سلام . السعادة بالقاهرة .
- العناية ، لأباجاظ ، تحقيق عبد السلام هارون . دار الكتاب العربي .
- العقد الثمين . آلورد . ليدن ١٨٧٠ م .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربه . لجنة التأليف ١٣٧٠ .
- العققة والبررة ، لأبي عبيدة . في سلسلة نواذر المخطوطات .
- فتح الباري ، لابن حجر . بولاق ١٣٠١ .
- الفلاكة والفلوكين ، للدجلى . مطبعة الشعب ١٣٢٢ .
- الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية بالقاهرة .
- الكامل ، لابن الأثير . محمد منير ١٣٤٨ .
- » » » . بولاق ١٢٩٠ .
- » ، للمبرد . ليبسك ١٨٦٤ م .
- كتاب سيويه . بولاق ١٣١٦ .
- » ليس في كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧ .
- كشف الظنون ، لحاجي خليفة . تركيا ١٣١٠ .

- اللائي ، لأبي عبيد البكري . لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- اللباب ، لابن الأثير . طبع القدسي ١٣٦٨ .
- مجالس ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩ .
- مجمع الأمثال ، للميداني . البهية ١٣٤٢ .
- المجمل ، لابن فارس . السعادة ١٣٣١ .
- مجموع خمسة دواوين = ديوان النابغة ، وعروة ، وحاتم ، وعلقمة ، والفرزدق  
من رواية الأصمعي . الوهية ١٢٩٣ .
- مجموعة المعاني ، لمجهول . طبع الجوانب .
- المخبر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتورة إيلازة ليختن . حيدر آباد ١٣٦١ .
- مختارات ابن الشجري . العامرة بالمغربلين ١٣٠٦ .
- مختلف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م .
- المختص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨ .
- مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . نهضة  
مصر ١٣٧٥ .
- مروج الذهب ، للمسعودي . السعادة ١٣٦٧ .
- المزهر ، للسيوطي ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم وطى البجاوي . الحلبي ١٣٦١ .
- المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .
- المعاني الكبير ، لابن قتيبة . حيدر آباد ١٣٦٨ .
- معجم الأدباء ، لياقوت . نشرة فريد رفاعي . دار المأمون ١٣٢٣ .
- معجم البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣ .
- المعجم الفارسي الإنجليزي لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .
- معجم ما استعجم ، للبكري ، تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤ .
- المعرب ، للجواليقي . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . دار الكتب ١٣٦١ .
- المعمرين ، للسجستاني . السعادة ١٣٢٣ .
- مغنى اللبيب ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨ .
- المفضليات ، بشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦١ .
- مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٨ .

المقتضب ، من جهرة النسب ، لياقوت<sup>(١)</sup> ، مصورة دار الكتب المصرية رقم ١١١٩٤ ح .

المؤتلف والمختلف للأمدى . القدسى ١٣٥٤ .

الميسر والأزلام ، تأليف عبد السلام هارون ، لجنة التأليف ١٣٧٢ .

الميسر والقдах ، لابن قتيبة ، تحقيق محب الدين الخطيب . السلفية ١٣٤٢ .

زهوة الألباء ، لابن الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .

نسب الحيل ، لابن الكلبي ، لندن ١٩٢٨ م .

نسب قريش ، للمصعب الزيرى ، تحقيق بروفنسال . دار المعارف ١٣٧٢ .

النقائض ، لأبى عبيدة ، تحقيق « يثان » . لندن ١٩٠٥ م .

نوادير أبى زيد ، تحقيق لويس شيخو . بيروت ١٨٩٤ .

» المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٠ — ١٣٧٤ .

همع الموامع ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٧ .

وفيات الأعيان ، لابن خلكان . اليمنى ١٣١٠ .

وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٥

(١) الأرقام التى ذكرتها فى الحواشى المقتبسة منه هى أرقام الألواح المصورة وليست أرقام أوراق الأصل المخطوط .

## ١٢ - فهرس فصول الكتاب

## الجزء الأول

١١٧ كعب بن لؤى	٣ مقدمة المؤلف
١٢١ سهم	٨ آباء الرسول الكريم
١٢٧ جمع	٣٣ أمهات الرسول الكريم
١٣٤ عدى بن كعب	٤٤ أعمام الرسول الكريم
١٤٠ مرة بن كعب	٤٩ أسماء العشرة
١٤٧ يقظة بن مرة	٦٢ أسماء ولد الرسول الكريم
١٥٢ كلاب بن مرة	٦٣ أسماء بنى أعمامه
١٥٥ قصى	٦٤ ولد العباس
١٥٥ عبد مناف بن قصى	٦٧ ولد الحارث
١٥٦ عبد الدار بن قصى	٦٨ ولد أبى لهب
١٦٢ عبد العزى	٦٩ بنو هاشم
١٦٥ عبد شمس	٧٣ بنو عبد شمس
١٦٨ كعب	٨٣ ولد المطلب بن عبد مناف
١٧٠ كنانة بن خزيمه	٨٨ نوفل بن عبد مناف
١٧٤ اللدبل بن بكر	٩٠ عبد الدار
١٧٦ هذيل بن مدركه	٩٢ عبد العزى بن قصى
١٧٨ إخوة هذيل	٩٦ زهرة بن كلاب
١٨٠ الرباب وقبائلها ورجالها	٩٦ تيم بن مرة
١٨٣ قبائل عكل	٩٨ مخزوم بن يقظة
١٨٤ بطون تيم بن عبد مناة	١٠٣ فهر
١٨٧ رجال بنى عدى وقبائلهم	١٠٦ تيم الأدرم
١٨٩ قبائل ضبة ورجالهم	١٠٧ سعد بن لؤى
٢٠١ (قبائل تيم بن مر)	١٠٧ خزيمه بن لؤى
٢٠٢ مالك بن عمرو بن تيم	١٠٩ سامه بن لؤى
٢٠٦ أسيد بن عمرو	١١٠ عامر بن لؤى

٢٣٠ كليب بن ربوع	٢١١ رجال بنى العنبر
٢٣٣ مالك بن خنظلة	٢١٧ زيد مناة بن تميم
٢٣٤ زيد بن عبد الله بن دارم	٢١٨ قبائل بنى خنظلة
٢٣٥ عدس بن زيد	٢٢١ ربوع بن خنظلة
٢٣٧ مجاشع بن دارم	٢٢٥ ثعلبة بن ربوع
٢٤٣ نهشل	٢٢٦ بنى سليط
٢٤٥ سعد بن زيد مناة	٢٢٧ صبر وعمر بن ربوع
٢٦١ عبشمس	٢٢٨ غدانة بن ربوع

## الجزء الثانى

٣٥٣ رجال بنى عكابة	٢٦٥ (قبائل قيس بن عيلان)
٣٦١ (البن ، من قحطان)	٢٦٧ عدوان
٣٦٢ زيد بن كهلان	٢٦٩ سعد بن قيس
٣٧٣ الحارث بن عدى	٢٧٥ غطفان
٣٧٥ جذام	٢٩١ هوازن
٣٧٦ لحم	٢٩٣ عامر بن صعصعة
٣٨٠ خولان	٢٩٥ ريعة بن عامر
٣٨٠ طيء	٢٩٦ كلاب بن عامر
٣٩٧ سعد العشيرة ، مذحج	٢٩٧ كعب بن ريعة بن عامر
٤٠٣ النخع	٣٠١ ثقيف
٤٠٦ جعفي	٣٠٧ سليم بن منصور
٤١٢ يمحابر ، وهو مراد	٣١٢ (ريعة بن نزار)
٤١٥ عنس بن مالك	٣٣٤ قاسط بن هنب
٤١٦ الأشعريون	٣٣٥ وائل بن قاسط
٤١٩ مالك بن زيد بن كهلان	٣٣٥ تغلب بن وائل
٤٣٥ الأسد = الأزد	٣٣٩ بكر بن وائل
٤٣٧ الأنصار	٣٤٥ عجل
٤٣٧ الأوس	٣٤٧ حنيفة
٤٤٨ الخزرج	٣٤٩ ثعلبة بن عكابة

٥٣٦ قضاة	٤٦٨ خزاعة
٥٣٧ كلب بن وبرة	٤٨٠ بارق
٥٤٣ جرم بن ربان	٤٨٤ الأسد والحجر
٥٤٩ بهراء بن عمرو	٤٩١ نصر بن الأزد
٥٥٢ مهرة بن حيدان	٤٩٦ زهران بن كعب
٥٥٣ اشتقاق أسماء يشتمل عليها الكتاب	٥١٥ بجيلة
٥٦٣ ومما اشتق من أسماء الشجر	٥٢٠ خثعم
٥٦٦ ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين	٥٢٣ (نسب حمير)
٥٦٧ باب آخر	٥٣٣ قبائل ذى الكلاع





## استدراك وتذييل وتكملة

ص ٢٢ الحاشية الأولى . انظر لها أيضاً ص ٦٨ .

ص ١٠٨ س ١ « يلقب دالقا » . هذا يخالف ما ذكره في ص ٢٧٧ أنه لقبُ عمارة بن زياد أخيه .

ص ١٥٨ س ١١ - ١٣ كذا ورد هذا الكلام مقدماً على ما بعده في الأصل ، وحقه أن يكون تالياً لما بعده لا سابقاً .

ص ١٧٤ الحاشية الأولى : « الذى فى كتابه » ، كذا فى الأصل ، والوجه فى « كنانة » .

ص ٢٨٨ س ٥ « سنان بن حارثة بن هرم بن سنان » كذا فى الأصل . والصواب « سنان بن حارثة وابنه هرم بن سنان » .

ص ٤٤١ الحاشية الأولى . أضف إلى ذلك ما سبق فى ص ٩ ، ٣٤ .  
ص ٤٤٤ س ٢ « سمالك الرامح وسمالك الأعزل » كذا ضبطت فى الأصل ، فتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف ، كما قالوا مسجد الجامع ، أى المسجد الجامع . انظر خلاف النحويين فى ذلك فى الأشمونى والصبيان ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .

ص ٥٣٢ س ٩ - ١٠ كذا وردت العبارة فى الأصل . ووجه الكلام : « وهو أبو كرب بن ملكي كرب تبع ، بن زيد تبع ، بن عمرو تبع هو ذو الأذعار » بإسقاط الواو بن قبل « تبع » الثانية و « تبع » الثالثة .

## فهرس الفهارس

---

س	٥٧٠	فهرس القرآن
»	٥٧٦	الحديث
»	٥٨٠	الأمنال
»	٥٨٢	الأشعار
»	٥٩٣	الأرجاز
»	٥٩٧	اللفة
»	٦١٣	الأعلام
»	٦٩٤	البلدان والمواضع
»	٧٠٠	الأيام والحروب
»	٧٠١	الكتب والمؤلفين
»	٧٠٥	مراجع الشرح والتحقيق
»	٧١١	فصول الكتاب
٧١٤		استدراك وتذييل وتصحيح

مؤلفات ومحققات أخرى  
للمؤلف  
تطلب من مكتبة الخانجي بالقاهرة

---

مجلدات

- |   |   |
|---|---|
| الميسر والأزلام ( بحث تاريخي اجتماعي أدبي لغوي )    | ١ |
| تحقيق النصوص ونشرها ( أول كتاب عربي في هذا الفن ) . | ١ |
| الألف المختارة من صحيح البخارى . . . . .            | ٢ |
| قواعد الإملاء . . . . .                             | ١ |
| معجم شواهد العربية . . . . .                        | ٢ |
| فهارس معجم تهذيب اللغة للأزهري . . . . .            | ١ |
| فهارس المخصص ، لابن سيده . . . . .                  | ١ |
| المصون ، لأبي أحمد العسكري . . . . .                | ١ |
| تهذيب سيرة ابن هشام . . . . .                       | ١ |
| تهذيب الحيوان للجاحظ . . . . .                      | ١ |
| تهذيب إحياء علوم الدين للغزالي . . . . .            | ٢ |
| الحيوان ، للجاحظ . . . . . ( شرح وتحقيق )           | ٨ |
| البيان والتبيين ، للجاحظ . . . . .                  | ٤ |
| العمانية ، للجاحظ . . . . .                         | ١ |
| رسائل الجاحظ . . . . .                              | ٢ |
| مقاييس اللغة ، لابن فارس . . . . .                  | ٦ |
| مجالس ثعلب . . . . .                                | ٢ |
| شرح الحماسة ، للمرزوقي . . . . .                    | ٤ |
| وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم . . . . .                 | ١ |
| همزيات أبي تمام . . . . .                           | ١ |
| كتاب سيويوه وفهارسه . . . . .                       | ٥ |